سلسلة الناقص من طبقات ابن سعد
يطبع لأول مرة ، القسم الثالث

الطبقات الكبرى

الطبقة الرابعة من الصحابة

ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك

تأليف

محمد بن سعد بن منيع الزهري

المتوفى عام ٢٣٠ هـ

الجزء الأول

تحقيق ودراسة
الدكتور/ عبد العزيز عبد الله السلومي
رئيس قسم الحضارة والنظم الإسلامية
بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة

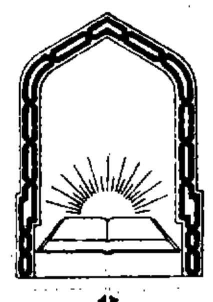
مكتبة الصديق
الطائف، بجوار مسجد عبد الله بن العباس
هاتف ٧٣٢٣٢٢٧ - فاكس ٧٣٨٣٨٤٩

الطبقات الكبرى

الطبقة الرابعة من الصحابة

ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٥م



مكتبة الصديق
الطائف، بجوار مسجد عبد الله بن العباس
هاتف ٧٣٢٣٣٣٧ - فاكس ٧٣٨٣٨٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

من أقوال العلماء في ابن سَعد

قال عنه الخطيب البَغدَادي :

«كان من أهل الفضل والعلم وصنف كتاباً كبيراً في الطبقات.. فأجاد فيه وأحسن.»

تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١

وقال عنه الذهبي :

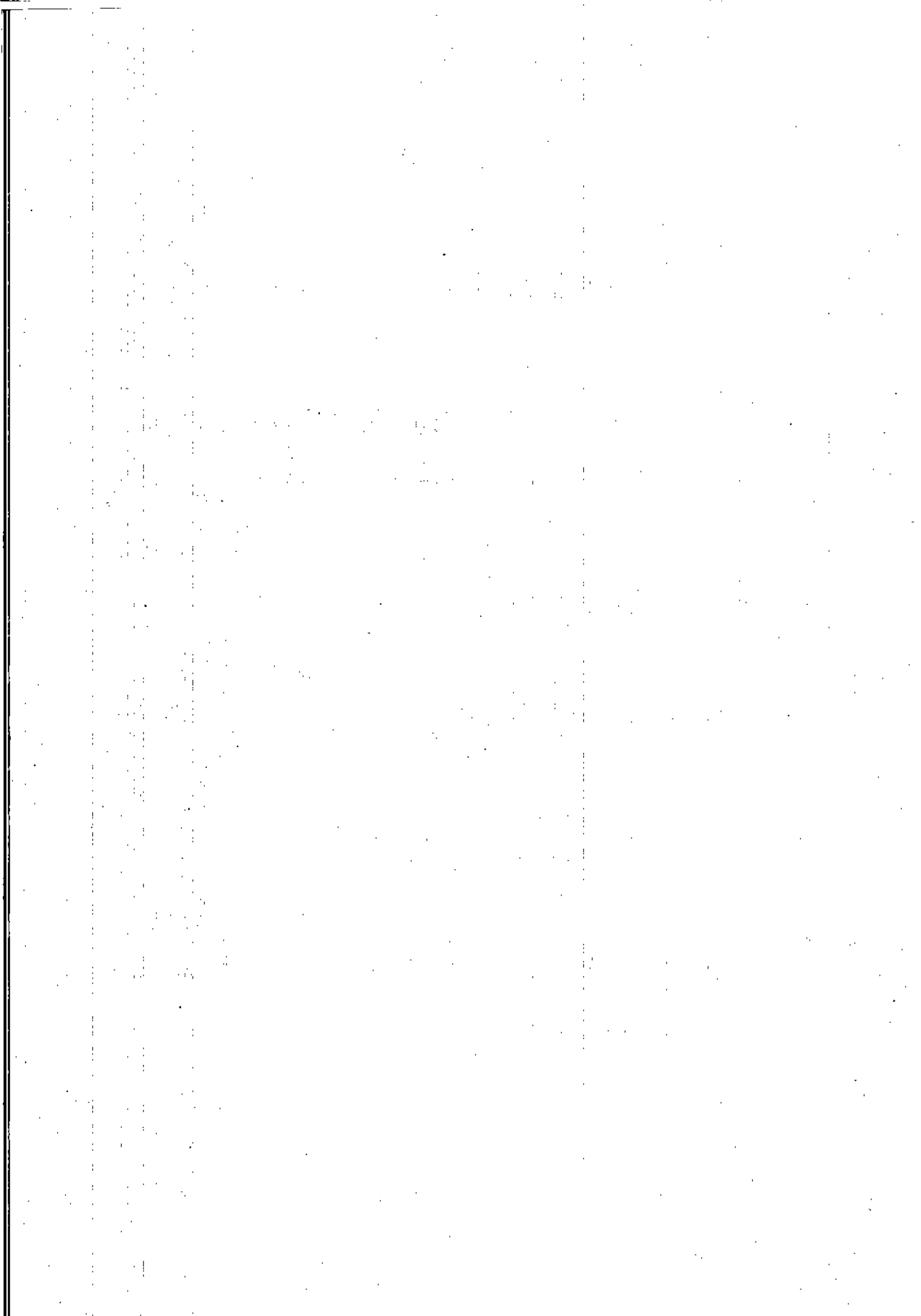
«كان من أوعية العلم، ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه.»

سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٥

وقال عنه ابن حجر :

«صاحب الطبقات وأحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين.»

تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٢



• المقدّمة •

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفوته من خلقه، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، فصلى الله عليه وعلى آله الأخيار الأطهار ورضي الله عن صحابته الكرام الأبرار، وسلم تسليماً كثيراً.

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [1] .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ [2] .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [3] .

أما بعد :ـ

فإنه من نعم الله وتوفيقه عليّ أن يسر لي تحقيق رغبة طالما كنت أتطلع إليها وهي الاستمرار في ميدان العلم وطلبه، وحيث إن من أشرف العلوم العلوم الدينية ما كان منها متعلقاً بكتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، آية: ١.

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٧٠.

من حكيم حميد، وما كان أيضاً متعلقاً بسنة نبيه ﷺ الذي **﴿لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾**، وكون سنة النبي ﷺ وسيرته نقلها لنا بالدرجة الأولى صحابته رضوان الله عليهم أجمعين، يدفعنا للاهتمام بسير هؤلاء الصحابة بهذا الدين حيث إنهم عاشوا وعايشوا عصر النبوة فكان ﷺ لهم القدوة الأولى حيث تربوا على يديه وبمرأى ومسمع منه فكان لهم شرف الصحبة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، ولهذا فصحابة رسول الله ﷺ هم خير الخلق بعده، فكما أن النبي ﷺ هو سيد ولد آدم وأفضلهم فكذلك صحابته أفضل أفراد هذه الأمة وجدوا على وجه الأرض.

ولا شك في أن معرفة أحوالهم وما اتصفوا به من أخلاق عالية وصفات نبيلة لكونهم جيل القرآن وجيل رسول الله ﷺ ليضيء الطريق أمام المسلم الذي يريد أن يعيش على أسوة محمد عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام.

وأمر آخر يستلزم العناية بأنبائهم وأخبارهم وسيرهم هو أنهم نقلوا إلينا الإسلام نقلاً صحيحاً، والمحافظة على الإسلام يتطلب العناية بتاريخهم لئلا يجد أعداء الإسلام سبيلاً إلى الطعن فيه أو الطعن في نقلته.

كما أن الصحابة رضوان الله عليهم هم القدوة لنا بعد الرسول ﷺ في مختلف جوانب الحياة، كما ورد عن الرسول عليه السلام قوله: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي...» ولكونهم في القرن الأول الذي هو خير القرون كما ورد عنه ﷺ أنه قال: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم... »الحديث.

ومن هنا كان لزاماً على العلماء وطلبة العلم معرفة أخبارهم وأحوالهم وسيرهم ومواقفهم التاريخية ونشرها بين المسلمين، فقد عني سلفنا الصالح على فترات التاريخ وخاصة مع بداية التدوين والتأليف، بالكتابة عن الصحابة رضوان الله عليهم وذكروا كل ما توفر لديهم من معلومات عنهم ابتداء بذكر ولادتهم ومروراً بحياتهم وتاريخ إسلامهم والأدوار التي قاموا فيها، وانتهاء بوفاتهم وما يتعلق بها من معلومات، وظل

هذا الاهتمام قائماً ومستمراً قرناً بعد قرن فكل عالم يحاول تقديم المزيد مما يصل إليه مما لم يتمكن سلفه من جمعه وحصره، كما أن البعض يستدرك على من سبقه بعض تراجم الصحابة إما جزءاً أو كلاً.

ومن بين العلماء الأفذاذ بل ومن أقدمهم في تدوين تراجم الصحابة وتاريخهم شيخنا محمد بن سعد بن منيع الذي ألف كتابه الطبقات الكبرى وجمع فيه ما استطاع جمعه من تراجم لصحابة رسول الله ﷺ والتابعين وتابعيهم إلى عصره ممن تمت له الرواية منهم. فطبقات ابن سعد بمجمله وبما يحتويه من تراجم كثيرة تحمل بين ثناياها معلومات غزيرة يعتبر من أقدم ما وصل إلينا من كتب التراجم والطبقات.

ومن هنا تكمن أهمية الكتاب بشكل عام، وكان قد تم نشر الكتاب وطبعه من قبل المستشرقين، ثم تلا ذلك تكرار وإعادة طبعه، وقد تصور الكثيرون بأن ما تم طبعه ونشره يمثل كامل ما كتبه محمد بن سعد في الطبقات لكن تجلت حقيقة واضحة وهي أن طبعة المستشرقين وما تلاها من الطبعات كانت ناقصة، وتم اكتشاف بعض هذا النقص في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بداية الأمر حيث لوحظ وجود سقط في طبقة تابعي المدينة؛ فقام بنشره كرسالة علمية الأستاذ زياد محمد منصور، وتم طبع ذلك على نفقة الجامعة، كما تحقق للأخ الزميل محمد بن صامل السلمي اكتشاف الطبقة الخامسة من طبقات الصحابة وهي بعنوان: من توفي عنهم رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان... فعمل على تحقيقها وتقديمها كرسالة علمية في جامعة أم القرى. وقد تحقق لي بأن الطبقة الرابعة من الصحابة الذين أسلموا عند فتح مكة وما بعد ذلك هي الأخرى ضمن الساقط من المطبوع، فبعد أن تصفحتها وعملت دراسة أولية لمحتوياتها وجدت أنها سفر عظيم ومهم وجدير بالعناية والتحقيق والنشر.

لهذه الأسباب ولأسباب أخرى أيضاً رغبت في تحقيقها ومن ذلك:

● كونها لمؤلف مشهور ومشهود له بالفضل والعلم ذلكم هو محمد بن سعد بن منيع الكاتب، الذي قال عنه كثير من العلماء ما قالوا في مدحه والثناء عليه، وجعله في مصاف العلماء الأوائل، الذين كان لهم شرف السبق في التأليف والتصنيف لتراجم الصحابة والعلماء الأعلام، حيث كان مرجعاً أساسياً لمعاصريه ولمن جاء بعده، فهو من أقدم وأوفى من كتب في هذا المجال في القرنين الأولين من الهجرة مما وصلنا حتى الآن.

● أهمية مادتها العلمية لأنها تتحدث عن فترة مهمة من فترات تاريخ الصحابة رضوان الله عليهم الذين كانت لهم أدوار مهمة وخطيرة ومتعددة في تاريخ الأمة، فمنهم من تولى الخلافة ومن بينهم كثير من الأمراء والولاة على الأقاليم الإسلامية، وبمجموعهم كانوا يشكلون كتائب الجهاد في سبيل الله في كل من بلاد العراق وفارس والشام ومصر وشمال أفريقية، إضافة إلى دورهم في نقل الأحاديث النبوية وتوضيح العقيدة الإسلامية، وغيرها من مجالات التشريع فهم القدوة لعموم المسلمين.

● تكمن أهميتها من جانب آخر في أن ابن سعد قدم معلوماته فيها ملتزماً بمنهج علمي أصيل ألاوهو منهج المحدثين المتمثل بذكر وإيراد المادة العلمية عن الإسناد والرواية، هذا المنهج الذي نبغت فيه هذه الأمة واستطاعت من خلاله أن تبلغ مكانة سامقة ـــ لم ولن تشابهها في ذلك أي أمة من الأمم ـــ بتقدمها في هذا الميدان حيث تمكنوا من حفظ وضبط علوم المسلمين وتراثهم وتاريخهم بتلك الصورة الفريدة، وهو منهج يقوم على الاستقراء والتجرد في معرفة أي قضية أو مسألة من خلال قواعده المعروفة لدى علماء الجرح والتعديل، وإذا كان ابن سعد كتب في تاريخ وتراجم الصحابة رضوان الله عليهم وفق هذا المنهج؛ فجدير به أن يخرج للناس حتى تكون الفائدة عامة وشاملة ووفق ما ارتضاه علماؤنا وسلفنا الصالح عليهم رحمة الله في توثيق المعلومات والتحري في قبول الروايات.

● إن نشر الكتاب على منهج المحدثين يضع في الحقيقة أسساً هامة لطريقة تحقيق تراثنا لنتمكن من خلال ذلك معرفة الغث من السمين في مرويات كتب التراث بشكل عام والمرويات التاريخية والحضارية بشكل خاص؛ ذلك أن مفهوم التحقيق عند المستشرقين مثلاً لا يعدو كونه إخراجاً للنص بمقابلة النسخ مع بعضها البعض، دون التعليق على النصوص أو دراستها أو تخريج الأحاديث وتبيان أسانيدها أو مقارنتها بما ورد في النصوص الأخرى أو إخضاعها لمنهج علماء الجرح والتعديل.

● كما أن ما يجري نشره في هذه الرسالة من نص وبتلك الصورة هو في الحقيقة إضافة جادة للمعرفة الإنسانية تظهر ـــ وخاصة في كتاب الطبقات ـــ لأول مرة في التاريخ المعاصر بعد إكمال السقط الحاصل له في كل من مكة والمدينة، مما يكسب المكتبة الإسلامية ثراءً لإكمال هذا المصنف العظيم والمهم في تراث أمتنا الإسلامية.

وعندما بدأت بالسير في تحقيق الكتاب واجهتني **بعض الصعوبات**، فمن ذلك أنني لم أكن على إلمام واسع بعلم مصطلح الحديث الذي يعتبر أساساً في دراسة وتخريج الروايات والحكم على الأسانيد، مما تطلب مني جهداً خاصاً للتعرف على ذلك ـــ قدر الإمكان ـــ ودراسة بعض ماكتبه **علماء الجرح والتعديل** في هذا المضمار حيث تطلب مني وقتاً وجهداً مضاعفاً، لكنني أحمد الله على أني أخذت بأطراف هذا العلم وحاولت أن أستنير في تحقيق هذا النص من كتاب الطبقات، حيث اكتسبت علماً جديداً له أهميته في مثل هذه الدراسات، وإن كنت لم ألم به لأنني لست من المتخصصين فيه، ولا أدعي اختصاصي به ولكنه جهد المقل.

ومن بين الصعوبات التي واجهتني كون النسخة فريدة ووحيدة حيث استلزم ذلك مني جهداً كبيراً في مقابلة نصوص ابن سعد بما سبق نشره من كتاب الطبقات وما ورد في الكتب الأخرى المعاصرة له والمتأخرة، وعمل التدقيق والمتابعة في ذلك.

ومن الصعوبات التي واجهتها أيضاً أثناء التحقيق وجود أعلام أوردهم ابن سعد

سواءً في ثنايا النص والتراجم أو من خلال سلسلة الأسانيد لم أتمكن من معرفتهم أصلاً في المصادر والمظان، ذلك أنه ذكر بعضهم بالكنية أو اللقب أو باسم واحد فقط، ومثل ذلك يحمل في المصادر المتخصصة عدداً لا بأس به من الكنى والألقاب والأسماء المتشابهة فيصعب التمييز والحصر والتحديد لأمثال هؤلاء إلا بعد التدقيق والتحري الشديدين.

أما عن **خطة العمل** في هذه الأطروحة فقد قسمتها إلى قسمين :

القسم الأول: وهو القسم الدراسي.

القسم الثاني: لتحقيق النص وضبطه.

وقد قسمت **القسم الأول** «الدراسي» إلى فصلين أفردت **الفصل الأول** منهما لتقديم دراسة موجزة قدر الإمكان عن حياة المؤلف «محمد بن سعد بن منيع الكاتب»؛ ذلك أن الموضوع قد أشبع بحثاً من قبل العديد من الباحثين ولعل آخرها الدراسة التي تقدم بها الأخ الزميل محمد بن صامل السلمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ حيث رأى مجلس الكلية الموقر إعفائي من ذلك حرصاً على عدم التكرار ـ وفي نهاية هذا الفصل قدمت فيه شيوخ ابن سعد الذين روى عنهم هذه الطبقة وعدد مروياته عنهم.

أما **الفصل الثاني** فقد خصصته لدراسة الطبقة الرابعة من طبقات ابن سعد، وفي هذا الفصل تناولت فيه منهج المؤلف في ترتيبه لتراجم رجال هذه الطبقة، كما تعرضت إلى منهج المؤلف في عرض مادته العلمية والمعلومات التي يركز عليها في الترجمة عادة حيث إنه يطيل في عرض المادة العلمية لبعض التراجم ويقصر في بعضها الآخر.

كما قمت بعمل دراسة تحليلية لمحتوى الطبقة الرابعة قدمت من خلالها تراجم الصحابة الذين ترجم لهم المؤلف وإلى أي مدى يدخل هؤلاء في شرطه. كما

ناقشت فيه مدى التزامه بشرطه في سرد التراجم، وهل استوفى كل من ينطبق عليهم ذلك.

وفي نهاية الفصل قدمت دراسة وصفية للمخطوطة وتوثيق نسبتها، كما تحدثت عن طريقة وأسلوب التحقيق الذي اعتمدته وسرت عليه في تحقيق النص.

أما **القسم الثاني** فقد جرى فيه استيفاء النص محققاً وفق الأصول العلمية المتبعة في تحقيق النصوص التراثية، ونظراً لأهمية النص وخطورته في الدراسات الشرعية فقد حاولت أن ألتزم في تحقيق رواياته ما ارتضاه النقاد وعلماء الجرح والتعديل وفق **منهج المحدثين**، وذلك بدراسة الأسانيد والتعريف برجاله وآراء النقاد بخصوص كل منهم مع متابعة من روى له الجماعة أو أحدهم، والحكم على السند صحة أو ضعفاً ونحو ذلك، وتخريج الرواية بما في الكتب والمصادر الأخرى قدر المستطاع.

وعند اسم كل صحابي ترجم له ابن سعد حاولت أن أضع بين يدي القارئ مجموعة لا بأس بها من المصادر المتنوعة التي ترجمت لهذا العلم من الصحابة تيسيراً للباحثين وتعميماً للفائدة، إضافة إلى التعريف بالأعلام الذين ترد أسماؤهم في ثنايا المتن وكذا التعريف بالألفاظ الغريبة أو الشاذة والإحالة إلى الأبيات الشعرية، إضافة إلى التعريف بالمواضع الجغرافية معتمداً في كل ذلك على المصادر المتخصصة كل في مجاله.

وفي آخر هذا القسم وبعد الانتهاء من تحقيق النص عملت **فهارس** تضم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في التحقيق وفهارس أخرى لرجال الأسانيد الذين اعتمد عليهم ابن سعد في مروياته لهذه الطبقة رتبتهم على حروف المعجم وبإزاء كل منهم أرقام الأسانيد التي وردت لهم فيها رواية، كما عملت فهرساً بأسماء الصحابة الذين ترجم لهم ابن سعد في هذه الطبقة مرتبين على حروف المعجم وبإزاء كل منهم رقم ترجمته كما ورد به عند المصنف.

وأخيراً أختم مقدمتي هذه بقولي إن هذا جهدي، ولا أدعي به الكمال أو العصمة فالكمال لله عز وجل والعصمة لرسول الله ﷺ ولكن أمل كل إنسان أن يصل إلى شيء منه، فإن كان ذلك كذلك فهذه نعمة وتوفيق كبير من الخالق جل وعلا، وإن كان هناك تقصير أو خطأ فهو من نفسي وليس لي إلا أن أستغفر الله العظيم من ذلك، وأسأل الله العلي القدير أن يكون عملي خالصاً لوجهه تعالى وأن ينفعنا بما علمنا ويرزقنا العمل به إنه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل.

د/ عبد العزيز بن عبد الله السلومي

رجب/ ١٤١٢ هـ

القسم الأول

القسم الدراسي

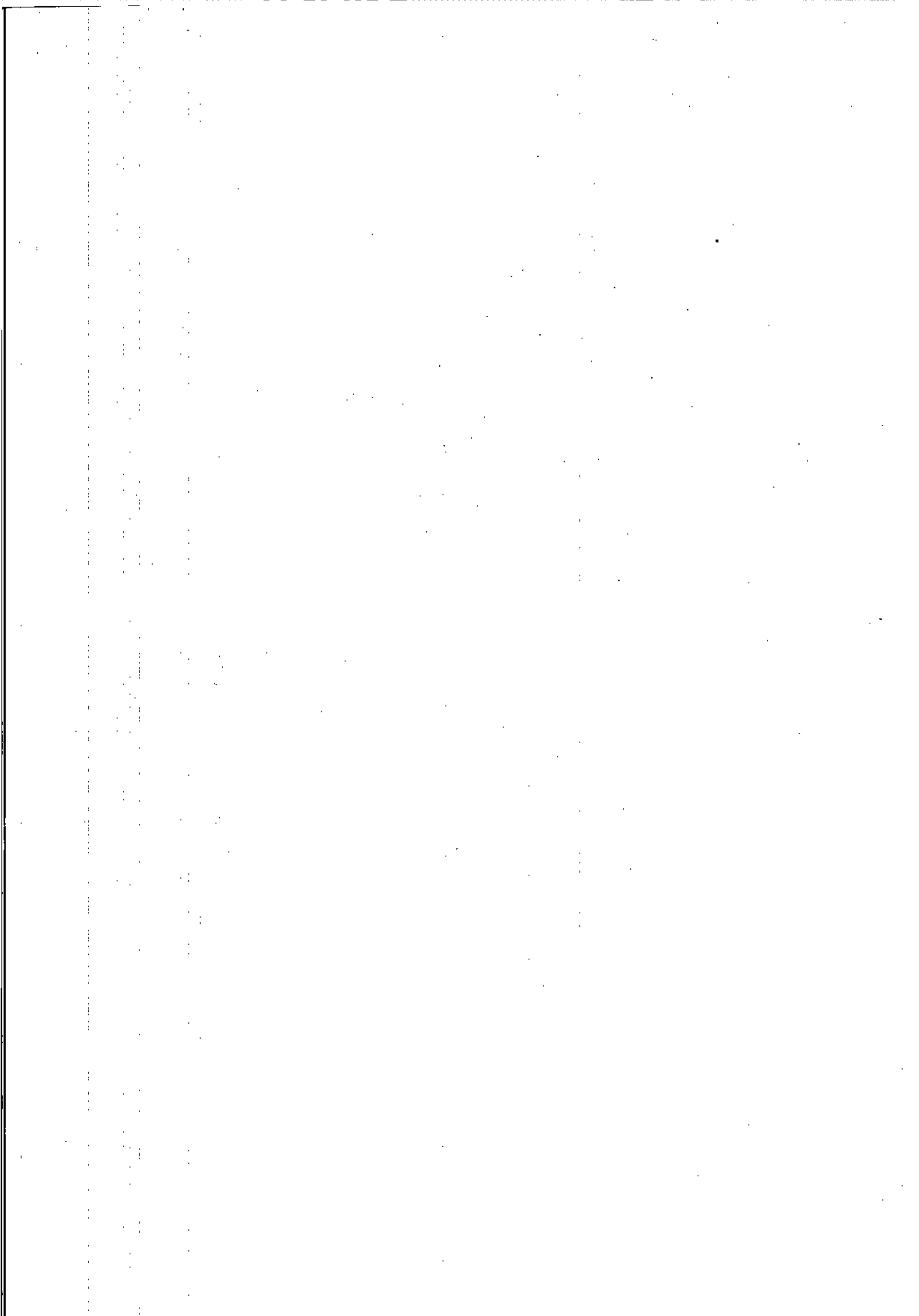
ويشمل

الفصل الأول :

دراسة موجزة عن ابن سعد.

الفصل الثاني :

دراسة عن الطبقة الرابعة من طبقات ابن سعد.



الفصل الأول

دراسة موجزة عن محمد بن سعد وعصره

قدمت كتب التراجم العربية الكثير من المعلومات عن حياة محمد بن سعد، نشير من بينها إلى كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي[١] ، وكتاب الفهرست لابن النديم[٢] ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٣] ، والسمعاني في كتاب الأنساب[٤] ، وابن الأثير في كتاب الكامل في التاريخ[٥] ، وابن خلكان في وفيات الأعيان[٦] ، والذهبي في أغلب مؤلفاته وخاصة سير أعلام النبلاء[٧] ، وتذكرة الحفاظ[٨] ، وميزان الاعتدال[٩] ، وابن حجر في أغلب كتبه وخاصة في تهذيب التهذيب[١٠] . هذا إضافة إلى أنه وردت له تراجم مختصرة في عدد كبير من كتب الرجال[١١] ، كما ورد له ذكر في عدد كبير من المصادر والمراجع المتأخرة[١٢] .

---

(١) الرازي ــ الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢).

(٢) ابن النديم ــ الفهرست (١١١، ١١٢).

(٣) البغدادي ــ تاريخ بغداد (٥/ ٣٢١).

(٤) السمعاني ــ الأنساب ورقة ٤٧٠ أ.

(٥) ابن الأثير ــ الكامل (٧/ ١٨).

(٦) ابن خلكان ــ وفيات الأعيان (٤/ ٣٥١).

(٧) سير الذهبي ــ سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٤).

(٨) سير الذهبي ــ تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥).

(٩) سير الذهبي ــ ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٠).

(١٠) ابن حجر ــ تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٢).

(١١) انظر مثلاً : الذهبي ــ العبر (١/ ٣٢٠)، الكاشف (٣/ ٤٦)، ابن حجر ــ تقريب التهذيب (٢/ ١٦٣)، ابن العماد ــ شذرات الذهب (٢/ ٦٩)، الخزرجي ــ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٤٠٦)، السيوطي ــ طبقات الحفاظ (١٥٦).

(١٢) انظر مثلاً : ابن كثير ــ البداية والنهاية (١٠/ ٣٠٣)، الزركلي في الأعلام (٦/ ١٣٦)، وكحالة في معجم المؤلفين (١٠/ ٢١)، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (٢/ ١١١)، وزياد منصور في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (١٧)، =

وكانت **ولادته** بالبصرة سنة ١٦٨ هـ، وتوفي ببغداد سنة ٢٣٠ هـ وبذلك فقد امتدت حياته ٦٢ عاماً [١] .

وتجمع المصادر على أن محمد بن سعد بن منيع الكاتب الزهري ولاء، البصري مولداً ونشأة قد عاش ببغداد وأقام بها حتى وفاته، وأنه قد اشتهر بعلاقته الوثيقة بشيخه محمد بن عمر الواقدي [٢] .

أما عن **رحلاته** فقد قام برحلات متعددة إلى كل من الكوفة والمدينة المنورة ومكة المكرمة؛ وكان لذلك أثر كبير في تنوع ثقافته وخصوبة فكره، فقد كانت البصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة من أبرز المراكز الرئيسية للعلوم والثقافة؛ حيث استوطنها عدد كبير من علماء التابعين ومن أخذ عنهم في العلوم الشرعية بالدرجة الأولى والعلوم المساعدة كالتاريخ والتراجم والأنساب والعربية والأخبار حيث ظهر ذلك فيما كتبه، غير أنه لم تصلنا معلومات عن تفصيلات لقياه للعلماء وتواريخ أسفاره مما جعل من غير الممكن إعطاء تفصيلات بشأنها عند تقديم ترجمته أو ثقافته التي يبدو أنها كانت متنوعة وواسعة؛ مما دفع بعض العلماء إلى الإشادة بسعة علمه وإجادته وكثرة روايته [٣] .

= وعز الدين عمر موسى في ابن سعد وطبقاته حيث ترجم له ترجمة ضافية، ومحمد بن صامل السلمي في منهج كتابة التاريخ (٣٦٧).

(١) الخطيب البغدادي ــ تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٢)، الذهبي ــ تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٠)، اليافعي ــ مرآة الجنان (٢/ ١٠٠)، وذكر الذهبي في العبر أن له اثنتين وسبعين سنة. انظر: العبر (١/ ٣٢٠).

(٢) وقد عرف ابن سعد بكاتب الواقدي حيناً وصاحب الواقدي حيناً، وبالكاتب حيناً آخر، انظر: الرازي ــ الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢)، الذهبي ــ سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٤).

(٣) انظر مثلاً: البغدادي ــ تاريخ بغداد (٥/ ٣٢١)، الذي قال: «إنه عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته» وقال: «إنه صنف كتاباً في الطبقات فأجاد فيه وأحسن». والذهبي حيث قال: «كان من أوعية العلم، ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه». انظر: السير (١٠/ ٦٦٥) وسماه الإمام الحبر، حينما ذكره في كتابه العبر (١/ ٣٢٠).

وقد أوردت بعض المصادر التاريخية رواية لها دلالتها في **عقيدة** ابن سعد حيث ذكرت أنه قد استجاب لدعوة الخليفة المأمون في القول بخلق القرآن[1]، ومع ذلك فقد اعتمدت آراء ابن سعد في الجرح والتعديل عند الكثير من العلماء دون أن يؤثر هذا الموقف على رأيهم فيه مما يوضح أنه قد أخذ بالرخصة وبأنه كان مكرهاً تحت وطأة التهديد والمحنة[2]، وعلى الرغم من إدانة يحيى بن معين لمحمد بن سعد بالكذب[3] فإن عدداً كبيراً من أفاضل العلماء قد جعله من أهل العدالة والصدق والتحري وأثنوا عليه ثناءً طيباً[4] وقد روى له أبو داود في سننه[5].

وإذا نظرنا إلى **ثقافته** من خلال ما وصلنا من مؤلفاته، وخصوصاً كتاب الطبقات الكبير، نجد أن المادة التي قدمها ابن سعد فيه تشير بشكل واضح إلى غزارة علمه وموسوعيته؛ حيث إنه احتوى على معلومات دقيقة وواسعة في التاريخ والتراجم والأنساب ورواية الحديث والأحكام الفقهية، إضافة إلى ما تضمنه من معلومات جمة في السنن والآداب التي سادت في عصر الصحابة والتابعين، إضافة إلى المعلومات الكثيرة عن أصول أغلب الجوانب الحضارية الإسلامية كنظم الإدارة والمال والخطط، والصناعة والتجارة، والمعايير والمكاييل والأوزان، والعلاقات بين القيادة والأمة، كما تضمن كثيراً من المعلومات المهمة عن الأنسجة والملابس والعديد من الجوانب الآثارية إضافة إلى تدقيقه في الملامح الشخصية.

وقد كان هذا **الكتاب مصدراً أساسياً** ومورداً مهماً للعديد من المصادر التي ألفها

---

(١) انظر: الطبري ـ تاريخ (٨/ ٦٣٤)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (١٠/ ٢٧٢).

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) البغدادي ـ تاريخ بغداد (٥/ ٣٢١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٦).

(٤) انظر مثلاً: البغدادي ـ تاريخ بغداد (٥/ ٣٢١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٣٦٤)، النووي ـ تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٦)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٦)، والعبر (١/ ٣٢٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٢)، والتقريب (٢/ ١٦٣).

(٥) انظر: الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٣).

العلماء ممن جاءوا بعده في مختلف الفنون والمعارف، وهم يصرحون بأخذهم عنه واعتمادهم على ما أورده فيه[1] .

ولقد تم طبع القسم الأكبر من كتاب الطبقات، تحت مسمى **الطبقات الكبرى**، في مدينة لايدن بهولندا ـ وهي تتكون من ٩ أجزاء مع الفهارس ـ في أواخر القرن الثامن عشر، غير أن هذه الطبعة يعتورها الكثير من النقص والتحريف[2] .

ولابن سعد كتاب آخر هو كتاب «**الطبقات الصغير**»[3] يظهر أنه يختلف في ترتيبه عن كتاب الطبقات الكبير[4] ، أما الكتب الأخرى المنسوبة إلى ابن سعد، ففي نسبتها إليه نظر، ويحتاج تدقيق أمرها والتثبت من صحة نسبتها إلى الكشف عنها

---

(١) صرح كل من الخطيب البغدادي، والحافظ ابن عساكر وكذا ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر وغيرهم بالنقل عن كتاب الطبقات لابن سعد، انظر مثلاً: العمري ـ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٨٩)، وانظر: ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٧)، (١٤/ ٤٣٣)، (١٨/ ٣٠٧)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٧)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤٦٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٠٨)، (٥/ ٢٥١)، (٨/ ١٧٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٧، ٤٠٦) (١١/ ٦٦).

(٢) من ذلك مثلاً أنها أسقطت وبشكل كامل الطبقتين الرابعة والخامسة من طبقات الصحابة كما أسقطت قسماً من طبقة تابعي أهل المدينة إضافة إلى الكثير من السقط الجزئي والتحريف الذي أصاب أغلب المواضع في القسم المطبوع، كما أن هذه الطبعة قد اعتمدت أصلاً لطبعتين تاليتين كان أولهما طبعة دار التحرير بالقاهرة عام ١٣٨٨، في ٨ أجزاء حيث جرى استيعاب كامل الطبعة الأوربية بهوامشها وتعليقاتها خلاف الطبعة الأخيرة التي تمت في بيروت بعدد ٩ أجزاء حيث حذفت منها الحواشي والتعليقات وفروق النسخ.

(٣) انظر عنه: ابن النديم ـ الفهرست (١١٢)، النووي ـ تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٦)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٤/ ٣٥١)، الذهبي ـ السير (١٠/ ٦٦٤)، حاجي خليفة ـ كشف الظنون (٢/ ١٩٩)، وانظر: فؤاد سزكين ـ تاريخ التراث العربي (٢/ ١١٤) حيث أشار إلى وجود نسخة منه في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تعود إلى القرن السادس الهجري ورجح أنه قد جرى تأليفه قبل كتاب الطبقات الكبرى.

(٤) انظر: سزكين ـ تاريخ التراث (٢/ ١١٤).

وإخضاعها لدراسة علمية جادة[1] .

والذي يعنينا في هذه الدراسة الموجزة هو محاولة التعرف على **موارد المؤلف وشيوخه في الطبقة الرابعة** التي نحن بصدد تقديمها وتحقيقها، وحيث إن طريقة ابن سعد في التأليف تتمثل في تقديم المادة العلمية مسندة إلى الشيخ الذي تلقى عنه حيث يوصلها السند إلى منتهى القول أو الخبر من شهود عيان أو مشاركين في الحدث، فإن ذلك يجعل من الصعب تحديد أنواع الموارد التي استقى منها معلوماته، وما إذا كانت نقلاً مباشراً من كتاب أو مصنف أو سماعاً على الشيخ ما لم يصرح به المؤلف، وهو أمر نجد له أثراً في الطبقة الرابعة.

ويبقى بعد ذلك الكشف عن شيوخه في هذه الطبقة وهو أمر ميسور يقتضي القيام بدراسة إحصائية لمجموع الروايات التي أوردها ابن سعد في هذه الطبقة والكشف عن الذين روى عنهم.

وقبل استعراض أسماء شيوخه من خلال الطبقة الرابعة لابد من الإشارة إلى دراسة الباحث عز الدين عمر موسى الذي قام بعملية إحصاء لمجموع شيوخ ابن سعد في القسم المطبوع من الطبقات والتي توصل فيها إلى أن عددهم تسعة وثلاثون ومائتا شيخ[2] ، أما الأستاذ زياد منصور فقد توصل من خلال نشره للقسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم إلى إضافة ثلاثة شيوخ إلى الإحصاء الأول[3] ، ومن خلال الدراسة التي أتقدم بها الآن إلى أن مجموع شيوخه في الطبقة الرابعة قد بلغوا

---

(١) انفرد ابن النديم بالقول بأن ابن سعد قد ألف كتاباً في «الحيل» الفهرست (١١٢)، وذكر آخرون أنه ألف «كتاب التاريخ» الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥)، كما أشار فؤاد سزكين إلى أن «القصيدة الحلوانية...» هي مما ينسب له ـ تاريخ التراث العربي (٢/ ١١٣).

(٢) انظر: عز الدين عمر موسى ـ ابن سعد وطبقاته «الملحق الأول» مع ملاحظة أن هذه الدراسة تحتاج إلى تدقيق.

(٣) انظر: القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٤٦ ـ ٥٣).

أربعة وسبعين شيخاً. غير أن الوصول إلى تحديد دقيق لمجموع شيوخ المؤلف في كل كتاب الطبقات يقتضي دراسة الأقسام التي لم تنشر حتى الآن وبشكل خاص الطبقة الخامسة من الصحابة وهي فيمن قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ولم يغز منهم أحد مع رسول الله ﷺ... والتي عمل الزميل د/ محمد بن صامل السلمي على تحقيقها ودراستها ونال بها درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى، هذا مع احتمال وجود سقط في بعض الطبقات مما يجعل الوصول إلى تحديد دقيق لمجمل شيوخه في هذا الكتاب أمر غير ممكن في الوقت الحاضر.

كما أنه ليس من أغراض هذه الرسالة تقديم تراجم لشيوخ ابن سعد في كتاب الطبقات بشكل عام. أما شيوخه في الطبقة الرابعة فقد قدمنا عنهم تراجم مختصرة عند ورود ذكرهم لأول مرة في النص المحقق، مع الإحالة إلى أهم المصادر التي قدمت معلومات وافية عن كل منهم، وعليه فلا حاجة لتكرار ذلك هنا حيث إن إيراد التراجم في تلك المواضع له ما يستوجبه من الناحية العلمية تعزيزاً للدراسة وتبياناً لدرجة السند جرحاً أو تعديلاً.

ومما هو جدير بالملاحظة أن عدد أسانيد ابن سعد في هذه الطبقة قد بلغ (٤٢٩ سنداً) نقل منها بالدرجة الأولى عن شيخه **محمد بن عمر الواقدي**؛ إذ نقل عنه في خمس وثمانين ومائة موضع معظمها في أحداث التاريخ والأخبار، ولا يداني الواقدي أحد من شيوخ ابن سعد الآخرين في عدد المرويات إذ إن أقرب شيخ روى عنه بعد الواقدي هو **عفان بن مسلم الباهلي** حيث أخذ عنه في واحد وعشرين موضعاً، ثم **الفضل بن دكين الكوفي** الذي نقل عنه في عشرين موضعاً، و**عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة** الذي روى عنه في سبعة عشر موضعاً، يليه **علي ابن محمد المدائني** الذي روى عنه في اثني عشر موضعاً، ثم يزيد بن هارون السلمي الذي روى عنه في أحد عشر موضعاً ثم كل من سفيان بن عيينة وهشام بن محمد الكلبي اللذين روى عن كل منهما في عشرة مواضع، ثم القاضي وكيع بن الجراح

الكوفي الذي نقل عنه في تسعة مواضع، ثم عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي الذي نقل عنه في ثمانية مواضع، ثم قائمة طويلة من شيوخه تراوح نقله عنهم بين الموضع الواحد وسبعة مواضع.

وفيما يلي قائمة بأسماء شيوخ ابن سعد الذين روى عنهم في هذه الطبقة مرتبين على حروف المعجم مع ذكر عدد الروايات التي أخذها عنهم:

١ ــ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، وقد نقل عنه في موضعين.

٢ ــ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي، وقد نقل عنه في موضعين.

٣ ــ أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني، وقد نقل عنه في ستة مواضع.

٤ ــ إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٥ ــ إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، وقد نقل عنه في أربعة مواضع.

٦ ــ إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٧ ــ أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٨ ــ الحسن بن موسى الأشيب ــ أبو علي البغدادي، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٩ ــ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، وقد نقل عنه في موضعين.

١٠ ــ الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

١١ ــ حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، وقد نقل عنه في خمسة مواضع.

١٢ ــ حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

١٣ ــ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وقد نقل عنه في موضعين.

١٤ ــ خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

١٥ ــ خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

١٦ ــ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد، وقد نقل عنه في ستة مواضع.

١٧ ــ سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

١٨ ــ سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، وقد نقل عنه في ستة مواضع.

١٩ ــ سفيان بن عيينة، وقد نقل عنه في عشرة مواضع.

٢٠ ــ سليمان بن حرب الأزدي البصري، وقد نقل عنه في خمسة مواضع.

٢١ ــ سليمان بن داود بن الجارود ــ أبو داود الطيالسي، وقد نقل عنه في موضعين.

٢٢ ــ أبو سهل، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٢٣ ـــ شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي، وقد نقل عنه في موضعين.

٢٤ ـــ صدقة بن عتبة، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٢٥ ـــ الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني، وقد نقل عنه في خمسة مواضع.

٢٦ ـــ عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٢٧ ـــ عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي المكي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٢٨ ـــ عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٢٩ ـــ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، وقد نقل عنه في سبعة عشر موضعاً.

٣٠ ـــ عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، وقد نقل عنه في موضعين.

٣١ ـــ عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي، وقد نقل عنه في ثمانية مواضع.

٣٢ ـــ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المنقري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٣٣ ـــ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، وقد نقل عنه في موضعين.

٣٤ ـــ عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٣٥ ـــ عبد الله بن نمير الهمداني ـــ أبو هشام الكوفي ـــ، وقد نقل عنه في

خمسة مواضع.

٣٦ ــ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري، وقد نقل عنه في موضعين.

٣٧ ــ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٣٨ ــ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، وقد نقل عنه في واحد وعشرين موضعاً.

٣٩ ــ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ابن المديني البصري، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٤٠ ــ علي بن محمد بن أبي الخصيب القرشي الكوفي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٤١ ــ علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني الأخباري، وقد نقل عنه في اثني عشر موضعاً.

٤٢ ــ عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ــ أبو عثمان البصري، وقد نقل عنه في أربعة مواضع.

٤٣ ــ عمرو بن الهيثم بن قطن البصري، وقد نقل عنه في موضعين.

٤٤ ــ الفضل بن دكين الكوفي ــ أبو نعيم: مشهور بكنيته، وقد نقل عنه في عشرين موضعاً.

٤٥ ــ القاسم بن سلام البغدادي «أبو عبيد»، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٤٦ ــ كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقى، وقد نقل عنه في موضعين.

٤٧ ــ مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي، وقد نقل عنه في أربعة

مواضع.

٤٨ ــ محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الديلمي، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٤٩ ــ محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، وقد نقل عنه في خمسة مواضع.

٥٠ ــ محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٥١ ــ محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، وقد نقل عنه في ستة مواضع.

٥٢ ــ محمد بن عمر الواقدي، وقد نقل عنه في مائة وخمسة وثمانين موضعاً.

٥٣ ــ محمد بن كثير العبدي البصري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٥٤ ــ محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٥٥ ــ محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، وقد نقل عنه في موضعين.

٥٦ ــ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٥٧ ــ المعلى بن أسد القمي ــ ويقال العمي ــ العجلي أبو الهيثم، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٥٨ ــ معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ــ أبو يحيى المدني، وقد نقل عنه في سبعة مواضع.

٥٩ ــ المنهال بن بحر القشيري أبو سلمة البصري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٦٠ ــ موسى بن إسماعيل المنقري ــ أبو سلمة التبوذكي، وقد نقل عنه في موضعين.

٦١ ــ موسى بن مسعود النهدي ــ أبو حذيفة البصري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٦٢ ــ هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، وقد نقل عنه في أربعة مواضع.

٦٣ ــ هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر، وقد نقل عنه في عشرة مواضع.

٦٤ ــ هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، وقد نقل عنه في موضعين.

٦٥ ــ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، وقد نقل عنه في تسعة مواضع.

٦٦ ــ وهب بن جرير بن حازم، أبو العباس، وقد نقل عنه في موضعين.

٦٧ ــ يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ــ مولاهم البصري، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.

٦٨ ــ يحيى بن خليف بن عقبة البصري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٦٩ ــ يحيى بن عباد الضبعي ــ أبو عباد البصري ــ نزيل بغداد، وقد نقل عنه في موضعين.

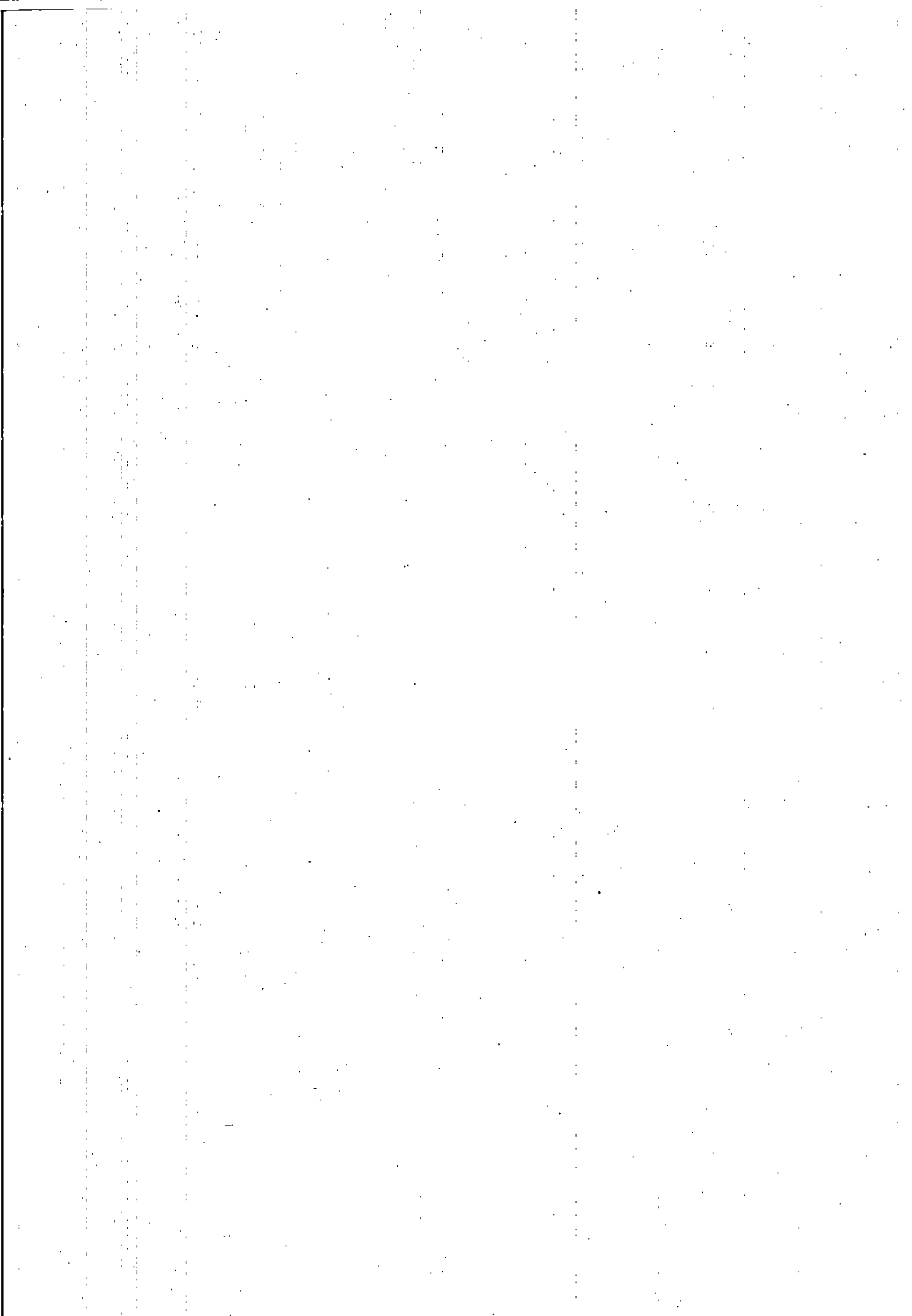
٧٠ ــ يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاري، وقد نقل عنه في موضع واحد.

٧١ ــ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ــ أبو خالد الواسطي، وقد نقل عنه في أحد عشر موضعاً.

٧٢ ــ يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وقد نقل عنه في موضعين.

٧٣ ــ يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي ــ مولاهم ــ أبو محمد المقرئ، وقد نقل عنه في خمسة مواضع.

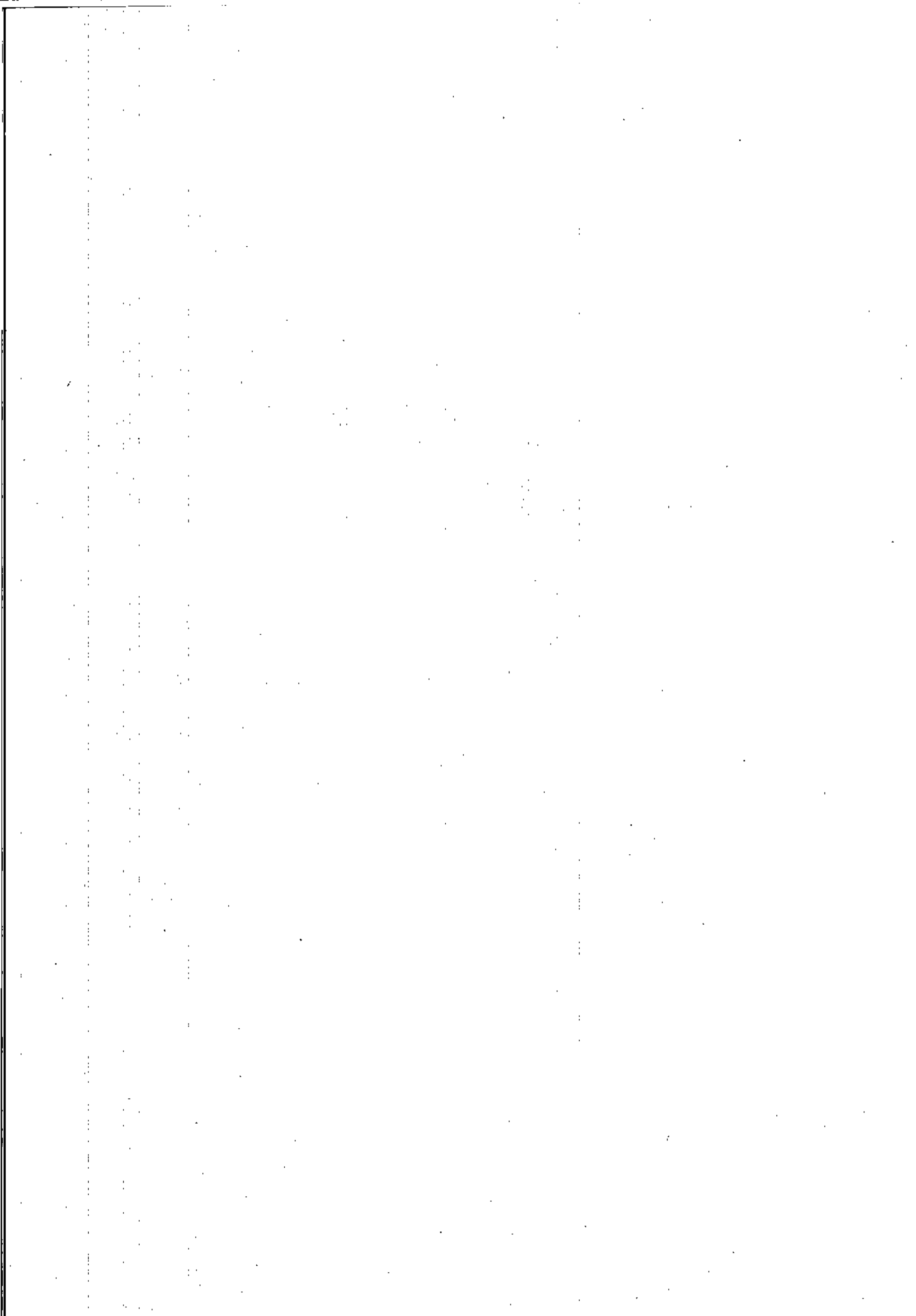
٧٤ ــ يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي، وقد نقل عنه في ثلاثة مواضع.



الفصل الثاني

دراسة عن الطبقة الرابعة من طبقات ابن سعد

- منهج المؤلف في ترتيب الطبقة الرابعة.
- منهج المؤلف في عرض المادة العلمية.
- دراسة تحليلية لمحتوى الطبقة الرابعة.
- وصف المخطوط.
- أسلوب التحقيق.



منهج المؤلف في ترتيب الطبقة الرابعة : ـ

خصص المؤلف الطبقة موضوع البحث لتراجم من أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك من الصحابة، ولا شك في أن استعراض مفردات التراجم فيها يمكن أن يعطي تصوراً مقبولاً عن منهج المؤلف في ترتيبها، غير أن ذلك ينبغي أن يكمل بمراعاة كون الطبقة جزءاً من كتاب موحد؛ ذلك أن المؤلف لابد وأن يكون قد راعى في ترتيبه لكتاب الطبقات عوامل متعددة أثرت كلياً أو جزئياً في كل من مفرداته الأساسية.

ولعل من المفيد أن نشير ابتداءً إلى أن المؤلف قد قسم **الصحابة** رضي الله عنهم إلى **خمس طبقات** أدخل في اعتباره السابقة في الإسلام والفضل بالدرجة الأولى، أما في مفردات الطبقات فقد لاحظ عنصر النسب والشرف؛ فخصص **الطبقة الأولى** لأهل بدر من المهاجرين والأنصار، أما **الثانية** فهي للصحابة الذين لم يشهدوا بدراً ولهم إسلام قديم وشهدوا أُحداً وما بعدها من المشاهد وأدخل معهم عامة مهاجرة الحبشة، أما **الطبقة الثالثة** فقد جعلها للصحابة الذين شهدوا الخندق وما بعدها ومن أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة[1] ، أما **الطبقة الرابعة** فهي موضوع بحثنا وقد خصصها لمسلمة الفتح ومن جاء بعدهم، تليها **الطبقة الخامسة** وقد خصصها للصحابة الذين قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث السن ولم يغز أحد منهم مع رسول الله ﷺ[2] .

ويظهر أن المؤلف قد لاحظ حركة انتقال الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة الرسول ﷺ إلى الأقاليم المفتوحة وإسهامهم في الأحداث واستقرار بعضهم في

---

(١) نشرت الطبقات الثلاث الأولى تحت عنوان الطبقات الكبرى لابن سعد مما يوهم بأنه يشتمل على جميع الطبقات وذلك أمر غير دقيق.

(٢) لقد قام بتحقيق ودراسة هذه الطبقة الأخ الزميل محمد بن صامل السلمي كأطروحة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الأمصار فوضع في اعتباره **العامل الجغرافي** حيث أتى بتقسيم جديد نسقه على أساس الأقاليم الإسلامية المفتوحة، والراجح أن غرضه من هذا التقسيم تحري أهل الرواية للحديث والفقه والعلم ومعرفة الشيوخ والتلاميذ واتصال الأسانيد؛ فهو في كل إقليم يبدأ بذكر من نزله من الصحابة ثم يتبعه بمن أخذ عنهم من التابعين ثم من يأتي بعدهم وهكذا حتى يأتي إلى عصره، وهو في ذلك يعطي صورة غاية في الوضوح عن التطور العلمي في المجتمع الإسلامي بشكل عام، ولغرض استيفاء المعلومات والتدقيق فيها فقد كان على ابن سعد أن يكرر أسماء بعض الصحابة ويورد تراجم مقتضبة عنهم في أكثر من موضع من كتابه هذا، فقد يكون بعضهم من طبقة البدريين ويكون قد استوطن في بلاد الشام أو العراق فيجد ابن سعد نفسه مضطراً إلى إعطاء أكثر من ترجمة عن الشخص أولها تكون المستوفاة في حين نجد أنه يقدم تراجم مقتضبة تمثل اختصاراً للأصل في الغالب منها.

وعندما ننتقل إلى التدقيق في **الطبقة الرابعة** فلعل من المفيد أن نكرر القول بأن المؤلف قد خصص هذه الطبقة للصحابة الذين أسلموا عند فتح مكة ومن أسلم بعد ذلك، وهو يسير في منهجه في ترتيب مفردات الطبقة على خط موحد مع منهجه في ترتيب الكتاب بشكل عام، ذلك أنه ابتدأ بمن أسلم من قريش عند مكة وفق نفس الترتيب الذي سار عليه في الطبقات السابقة على أساس الأقرب فالأقرب وانتمائهم إلى البطون والأفخاذ فقد بدأ الطبقة بذكر أسماء الصحابة من بني عبد شمس بن عبد مناف، ثم من بني أسد بن عبد العزى، فمن بني عبد الدار بن قصي، ثم من بني زهرة بن كلاب، ثم من بني مرة بن كعب بن لؤي، ثم من بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، ثم من بني عدي بن كعب، ثم من بني سهم ابن عمرو بن الهصيص بن كعب، ثم من بني جمح بن عمرو بن هصيص، ثم من بني عامر بن لؤي، ثم ختم مسلمة قريش بالصحابة من بني فهر بن مالك، مع ملاحظة أنه أورد ذكر الصحابة من الموالي إن وجدوا في أعقاب كل بطن من

بطون قريش.

وقد أتبع ذلك بإعطاء **عنوان شامل** لبقية التراجم التالية فذكر: «**من أسلم من سائر قبائل العرب ورجع إلى بلاد قومه**».

وتحت هذا العنوان استعرض المؤلف وتحت عناوين فرعية الصحابة من القبائل العربية مرتبين على أساس الأفخاذ، فأورد أولاً بقية **بطون مضر** فذكر الصحابة من كنانة ثم من بني أسد ثم من هذيل ثم من بني تميم بن أد ثم من بني منبه ثم من قيس عيلان، ثم من بني عبس، ثم من بني سليم، ثم انتقل إلى **بني صعصعة** فذكر الصحابة منهم من بني عامر، ثم بني البكاء، ثم بني عقيل فبني الحريش، وبني جعدة وبني قشير، وبني هلال، وبني بجير، وبني سواه، وبني سلول، وعندما انتقل إلى **هوازن** فقد أشار إلى الصحابة من بني النضر، وبني جشم، وبني الحارث، وقبل أن ينتقل إلى ذكر قبائل اليمن ثم طيء فإنه عاد فذكر أربعة بطون من مضر لعله استدرك فيها ما فاته؛ فذكر بني محارب وبني مرة وبني باهلة، وبني غني بن أعصر.

وقد انتقل بعد ذلك فوضع عنواناً أساسياً لسائر **قبائل اليمن** ثم طيء أدرج تحته تراجم من أسلم وله صحبة ضمن هذه الطبقة من بطون القبائل القحطانية؛ فبدأ بطيء، ثم انتقل إلى كندة، ثم أعطى أسماء بني أزد وبجيلة وهمدان وقضاعة وبلقين وجرم ومهرة وبني عذرة وبني سلامان وبني سعد بن هذيم.

وأخيراً فإنه ترجم لعدد من **الصحابة الذين لم يعرف لهم نسب** أدرجهم تحت عنوان: «ممن ورد إلى النبي ﷺ وروى عنه ولم يعرف نسبه».

ويظهر أن ابن سعد قد التزم في عرضه لأسماء الصحابة وترتيب ورودهم ضمن العناوين الفرعية للبطون والأفخاذ مسألة القيادة أو الزعامة كأن يكون شيخ القبيلة، أو زعيم القوم، أو رئيس الوفد أو أول من أسلم من قومه فكانت له شرف السابقة عليهم، وعلى سبيل المثال لا الحصر قدم المؤلف أبا سفيان بن حرب في بني عبد

شمس، وحكيم بن حزام على بني أسد بن عبد العزى، وشيبة بن الحاجب على بني عبد الدار، ومخرمة بن نوفل على بني زهرة، وأبو قحافة على بني مرة، وصفوان بن أمية بن خلف على بني جمح، وطليحة بن خويلد على بني أسد، وقيس بن عاصم على بني تميم بن أد، وزيد الخيل ثم عدي بن حاتم على طيء، والأشعث بن قيس على كندة، وتميم الداري على بني لخم، وجرير بن عبد الله على بني بجيلة، وهو في الغالب يتبع ذكر الصحابي الأول ـ في كل مجموعة ممن يترجم لهم ـ بتراجم إخوانه أو أولاده مما يشير إلى استمرار الالتزام بنفس المنهج في الترتيب.

منهج المؤلف في عرض المادة العلمية : ـ

سبقت الإشارة إلى معالم منهج ابن سعد العامة الغالبة على ما عرضه من مادة علمية في مجمع كتاب الطبقات، وهو أمر له دلالته إذا ما أريد إعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن منهج المؤلف؛ إذ لا يمكن استيفاء مثل تلك الصورة في معزل عن بقية ما أورده في الطبقات الأخرى. غير أنه في **الطبقة الرابعة** يمكن الإشارة إلى أن المؤلف يعطي معلومات مطولة في بعض التراجم بحيث يمكن ملاحظة تقسيمه لها نظرياً بما يتفق مع التسلسل التاريخي لنشاط المترجم له ودوره ضمن مراحل متميزة ومتتالية ودون أن يجعل لذلك عناوين فرعية، في حين نجده يقدم تراجم اعتيادية في أغلب الأحيان وقد يقدم بعض التراجم المختصرة جداً بل وقد يكتفي بذكر أسماء المترجم لهم دون أية معلومات.

ويمكن تفسير أسباب ذلك إذا ما أمعنا النظر في أدوار الأشخاص المترجم لهم في الأحداث العامة المختلفة سياسية أو اجتماعية أو فكرية حيث إنه تتوفر عادة معلومات كثيرة عن القادة والزعماء وشيوخ القبائل والعلماء والرواة أو أولئك الذين قاموا بأدوار متميزة في الفتوحات والجهاد. وهكذا فإن توفر المعلومات يلعب دوراً حاسماً في حجم الترجمة التي يقدمها المؤلف، وهذا ينطبق على جميع التراجم التي قدمها في الطبقة فالمجموعة الأولى وردت عنها معلومات أدت إلى التوسع في ترجمتها في حين

أن مجموعات أخرى لم يرد عنها سوى ذكر الاسم مما برر اعتبارها مجهولة عند المؤلف بسبب ذلك؛ حيث لم تتوفر لديه عنها أية معلومات، أما بقية التراجم فهي متأرجحة بين المجموعة الأولى والمجموعة الأخيرة.

ويستوفي المؤلف ذكر نسب الصحابي المترجم له عادة فيبدأ بالاسم والنسب حتى يربطه في الأصل الذي ينتمي إليه ثم يذكر أمه ويسوق نسبها إلى أصلها الذي تنتسب إليه، وقد يستطرد أحياناً فيقدم تفصيلات متشعبة عن الأصول، ثم يفصل في ذكر الذرية وفروعها والإشارة إلى من لا عقب له، وكذلك الإشارة إلى بعض الأدوار التي قد يكون بعض الأبناء قد لعبوها في المجتمع الإسلامي ، كما يذكر زوجة أو أزواج المترجم له فيرفع النسب عادة إلى البطن أو القبيلة إن توفرت لديه المعلومات، وكذلك أمهات الأولاد إن وجدن، ثم يستعرض بعد ذلك ما جمعه من الروايات الواردة عن طريق المترجم له في الأحداث التي أسهم فيها ثم المرويات التي دخل في إسنادها من أحاديث النبي ﷺ أو أخبار السلف الصالح.

وقد اعتمد المؤلف في الأعم الأغلب في هذه المرويات على **أسلوب المحدثين** فهو يعتمد **الإسناد** في كل خبر يورده مهما بلغ شأنه، كما يقدم في بعض الأحيان عدداً من الروايات دون اختلاف فيها أو مع اختلافات بسيطة في المعلومة الواحدة إن تيسر له ذلك، وهو ينقل في ذلك كافة ما يصله من معلومات بإسنادها وألفاظها دونما تدخل منه، غير أن ذلك لا يعني عدم ممارسته للنقد أو الترجيح بين الروايات بعد أن يكون قد وضعها أمام القارئ فهو يتدخل بأساليب متعددة كتقديم رواية وتأخير أخرى وقد يعلن ترجيح رواية على غيرها في بعض الأحيان، وقد يشكك في بعضها بل قد يصرح بإنكارها في بعض آخر، غير أن جميع ذلك لم يكن عاماً وشاملاً وبصفة دائمة إذ إنه في الواقع لم يكثر من ذلك. وفي ختام الترجمة يذكر المؤلف تاريخ وفاة المترجم له وموضعها وسببها إن وجد، وقد يذكر سنه عند الوفاة في بعض الأحيان.

دراسة تحليلية لمحتوى الطبقة الرابعة :ـ

يتضمن العنوان العام للطبقة الرابعة تراجم الصحابة الذين أسلموا عند فتح مكة وما بعد ذلك، وقد أضاف المؤلف في العنوان الفرعي الأخير الذي خصصه لذكر من لم يعرف نسبه منهم الإشارة إلى من روى عن رسول الله ﷺ، وهذا أمر يدل على أنه قد أضاف ذلك إلى شرطيه الأولين لتصبح شروطه في هذه الطبقة على النحو التالي: ـ

أ ـــ صحبة النبي ﷺ.

ب ـــ تحديد تاريخ إسلام المترجم له بفتح مكة وما بعد ذلك.

جـ ـــ إضافة شرط الرواية عن النبي ﷺ.

ولابد من استعراض محتوى الطبقة الرابعة للتثبت من مدى إيفاء المؤلف بما شرطه على نفسه فيمن يذكره في هذه الطبقة فيعتبره منهم، وما إذا كان قد استقصى كل من تنطبق عليه الشروط التى ذكرها أو أنه قصر بشكل أو بآخر عن الإيفاء بالتزامه بها.

لقد ترجم ابن سعد لأربعين وثلاثمائة رجل في هذه الطبقة مرتبين على القبائل والبطون والأفخاذ.

وبعد أن دققت في هذه القائمة تبين أن الغالبية العظمى للمترجم لهم فيها تنطبق عليهم شروطه. غير أن فيها عدداً من التراجم ينبغي التوقف عندها، حيث يتضمن ذكرها إخلال بشروطه في هذه الطبقة. ذلك أنه أورد في ثناياها ذكراً لعشرة تراجم من الصحابة ممن أسلم قبل فتح مكة. كما أورد ثلاثة تراجم لرجال من التابعين عدهم ابن سعد من الصحابة. إضافة إلى أنه لم يستوف تراجم أعداد كبيرة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة ومن جاء بعدهم، وكذلك تراجم بعض أعضاء

الوفود الذين قدموا إلى الرسول ﷺ بعد فتح مكة. كما أنه لم يترجم مطلقاً للنساء اللاتي أسلمن عند فتح مكة وبعدها.

فأما الذين أسلموا قبل الفتح وترجم لهم المؤلف في هذه الطبقة فهم: -

١ ـــ جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف[١] فقد ذكرت عددٌ من المصادر أنه أسلم عام خيبر وذلك يقطع بأنه من الطبقة الثالثة بسبب إسلامه قبل فتح مكة[٢] .

٢ ـــ يزيد بن زمعة بن الأسود من بني أسد بن عبد العزى[٣] فقد ناقض المؤلف نفسه حيث سبق أن قال عنه: «أنه كان قديم الإسلام بمكة وأنه هاجر إلى أرض الحبشة الثانية في روايتهم جميعاً [٤] » كما أن ابن هشام ذكره من ضمن المهاجرين إلى الحبشة[٥] .

٣ ـــ هبار بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي[٦] فقد ذكرت المصادر أنه أسلم قديماً وأنه من مهاجرة الحبشة[٧] .

٤ ـــ عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومي[٨] حيث ذكره ابن هشام فيمن هاجر إلى الحبشة[٩] .

---

(١) انظر ترجمته رقم (١٦).

(٢) انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٨٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٧).

(٣) انظر ترجمته برقم (٣٢).

(٤) انظر: الطبقات (٤/ ٨٩).

(٥) ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٦٣).

(٦) انظر ترجمته رقم (٦٦).

(٧) انظر مثلاً: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٦٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٨٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٣٦).

(٨) انظر ترجمته برقم (٦٧).

(٩) انظر: السيرة النبوية (٣/ ٣٦٤).

٥ ــ المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي [(١)] فقد ذكرت المصادر أنه أسلم عام الصلح وبايع تحت الشجرة [(٢)] .

٦ ــ عمرو بن شاس بن بلي بن ثعلبة بن ذوية الأسدي [(٣)] فقد ذكر الإمام أحمد وابن عبد البر وغيرهما أنه من أصحاب الحديبية [(٤)] .

٧ ــ حبيب بن خراش بن حبيب بن خراش بن الصامت بن الكباس التميمي [(٥)] ، ذكرت المصادر أن له صحبة قديمة وأنه شهد مع الرسول ﷺ مشاهد كثيرة [(٦)] .

٨ ــ الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن كلاب بن ربيعة [(٧)] ، فقد ذكرت المصادر أنه شارك في فتح مكة مع جيش المسلمين وأنه قد ولاه الرسول ﷺ على قومه يوم الفتح وكان عددهم تسعمائة رجل وعده الرسول عليه السلام عن مائة رجل [(٨)] .

٩ ــ أبو أمامة ــ صدي بن عجلان الباهلي [(٩)] ، ذكرت بعض المصادر أنه ممن

---

(١) انظر ترجمته رقم (٧٠).

(٢) انظر: البخاري ـ الصحيح (٥/ ٦٥)، أحمد ـ المسند (٥/ ٤٣٣)، ابن حجر ـ فتح الباري (٧/ ٤٤٧)، والإصابة (٩/ ٢٠٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٩٩).

(٣) انظر ترجمته رقم (١١٤).

(٤) انظر: المسند (٣/ ٤٨٣)، الاستيعاب (٨/ ٣١٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٥٧)، العراقي ـ ذيل الكاشف (٢١٠).

(٥) انظر ترجمته رقم (١٢٦).

(٦) انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٢٢٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٠٣).

(٧) انظر ترجمته رقم (١٥٣).

(٨) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٢٢، ٣٢٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٨٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٢).

(٩) انظر ترجمته رقم (١٨٦).

بايع الرسول ﷺ في الحديبية تحت الشجرة[1].

١٠ ـــ صفوان بن عسال من بني الربض بن زاهر المرادي[2] فقد أورد المؤلف نفسه حديثاً عنه يتبين منه أنه غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة[3].

أما الرجال الذين ترجم لهم ابن سعد في هذه الطبقة وعدهم من الصحابة دون أن تكون لهم صحبة فهم :ـ

١ ـــ عبد الله بن قيس بن مخرمة من بني عبد شمس بن عبد مناف[4] فقد عده البخاري والرازي وابن حبان والدارقطني والحاكم وغيرهم من التابعين وأكد ابن حجر على ذلك[5].

٢ ـــ عقبة بن نافع الفهري[6] فقد ذكرت المصادر أنه لم يكن صحابياً وإنما ولد في حياة النبي ﷺ[7].

٣ ـــ عمرو بن أبي قرة الكندي[8] فقد عدته المصادر من التابعين فذكر العجلي

---

(١) انظر: الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٦٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٣٥)، الهندي ـ كنز العمال (١١/ ٦٩٣).

(٢) انظر الترجمة رقم (٢٥٦).

(٣) انظر: الإمام أحمد ـ المسند (٤/ ٢٣٩)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٣)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٤) انظر ترجمته رقم (١٥).

(٥) انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٧٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٣٩)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٤٦)، الحاكم ـ التسمية (١٥٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٦٦٣)، والتقريب (١/ ٤٤١).

(٦) انظر ترجمته رقم (٩٨).

(٧) انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٤٣٥)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٢٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣١٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ١٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٥٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢٣٠).

(٨) انظر ترجمته برقم (٢١٩).

أنه تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته ضمن التابعين، وكذا ابن حجر في التقريب، أما البخاري والرازي فلم يذكرا له صحبة[1] .

أما الرجال الذين أسلموا عند فتح مكة ومن جاء بعدهم ولم يذكرهم المؤلف في هذه الطبقة ـ كما يفترض لاستيفائهم شرطه فيها ـ فهم كثيرون ولعل من المناسب أن نشير إلى ما ذكره ابن تيمية في هذا المجال بأن مسلمة الفتح كانوا ألفي رجل[2]، غير أن من المجازفة إعطاء رقم معين لأعداد الرجال الذين أسلموا عند فتح مكة ومن جاء بعدهم دون القيام بفحص دقيق لجميع مصادر عصر الرسالة وتقديم دراسة إحصائية شاملة بهذا الخصوص وهو أمر يخرج عن إطار البحث الذي نحن بصدده. ولكن يمكن بشكل عام القول بأنه ليس من الممكن قبول الإدعاء بأن مجموع مسلمة الفتح من مكة ممن ينطبق عليهم شرط المؤلف في هذه الطبقة يقتصر على تسعة وتسعين رجلاً[3] .

ويمكن أن نشير في هذا المجال إلى مجموعة من أسماء الصحابة الذين ينطبق عليهم شرط المؤلف في هذه الطبقة ممن ذكرتهم المصادر الأخرى دون أن يذكرهم ابن سعد أو أن يشير إليهم. فمن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر :

عتبة أو عنبة بن سهيل بن عمرو[4] ، وأمية بن أبي عبيد بن همام بن

---

(١) انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٥)، العجلي ـ الثقات (٣٦٨)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٨١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩٠/٨)، والتقريب (٢/ ٧٦).

(٢) انظر: منهاج السنة (٣/ ١٩٥)، والراجح أن ما عناه شيخ الإسلام هنا هم أهل مكة دون غيرهم ممن أسلم بعد ذلك.

(٣) وهم مجموع من ذكرهم ابن سعد ابتداءً من ترجمة أبي سفيان بن حرب وحتى الترجمة (٩٩) لوحشي بن حرب الفهري مولاهم، وهو آخر من ترجم له ابن سعد من أهل مكة حيث أتبعه بعنوان بتراجم «من أسلم من سائر قبائل العرب ورجع إلى بلاد قومه».

(٤) ذكرت المصادر أنه أسلم يوم الفتح مع أبيه، انظر مثلاً : ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٩١)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٧٤).

الحارث[1]، وكذلك ابنه سلمة بن أمية وأخوه يعلى بن أمية[2] ، وهشام ين عقبة بن أبي معيط[3] ، وعبد الله بن أبي أمية[4] ، وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو التيمي[5] الملقب بشارب الذهب، وأبو سفيان وأبو الحكم وعبد الرحمن بنو حويطب بن عبد العزى[6] .

ومن جهة أخرى فإن المصنف عند استعراضه تراجم الصحابة ممن قدموا وفوداً إلى النبي ﷺ بعد الفتح قد قصر في استيفاء مجموع تراجمهم واكتفى في الغالب بتقديم تراجم بعضهم، وفي بعض الحالات أهمل الإشارة إليهم كما هو الحال له مع **وفد ثقيف** حيث إنه لم يورد لهم ذكراً في هذه الطبقة باستثناء من كان حليفاً لقريش من ثقيف فإنه ألحقهم بحلفائهم. ويكفي للتدليل على دقة هذه الظاهرة أن نشير إلى بعض الصحابة من ثقيف الذين أجمعت المصادر الأخرى على أنهم أسلموا بعد فتح مكة فمن هؤلاء مثلاً : عروة بن مسعود الثقفي[7] ، وأبو محجن الثقفي[8].

أما عن الوفود فقد ذكر ابن سعد في ترجمته لوفد **النخع** أنهم مائتا رجل غير أنه

---

(١) ذكر ابن سعد في القسم المطبوع أنه من مسلمة الفتح. انظر: الطبقات (٥/ ٣٣٧).

(٢) انظر: البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٣٣٧).

(٣) انظر: الطبري ـ ذيل التاريخ (٥٥٤)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣).

(٤) انظر: البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٦٤).

(٥) ذكره ابن حجر وقال هو من مسلمة الفتح، الإصابة (٦/ ٣٠٠).

(٦) ذكرت المصادر أنهم أسلموا جميعاً يوم الفتح. انظر مثلاً: التبيين (٤٣٣).

(٧) أسلم بعد غزورة الطائف حيث لحق بالرسول ﷺ منصرفه منها فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤٠/ ٣١ ـ ٣٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤١٦).

(٨) أسلم سنة تسع من الهجرة. انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٢١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٢٧٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٧).

لم يترجم إلا لثلاثة منهم[1] ، أما وفد **الرهاويين** فقد ذكر المؤلف أن عددهم خمسة عشر رجلاً في حين لم يترجم إلا لاثنين منهم[2] ، وكذلك وفد **سلامان** الذي يتألف من سبعة أفراد أشار إليهم المؤلف ولم يترجم إلا لواحد منهم[3] ، ووفد **مرة** حيث ذكر ابن سعد أن وفدهم كان يتألف من ثلاثة عشر رجلاً في حين لم يقدم إلا ترجمة واحدة[4]، وكذلك في ذكره لوفد **طي** فقد أشار إلى أنه يتألف من خمسة عشر رجلاً ترجم لاثني عشر منهم[5] ، وكذلك الحال في وفد **بني زبيد** فقد قدم عمرو بن معدي كرب في عشرة من زبيد، لم يترجم ابن سعد من بينهم إلا لعمرو[6]. **أما العبسيون** فقد ذكر المصنف أنهم تسعة وترجم لسبعة منهم فقط[7]، وكذلك الحال مع وفد بني **فزارة** إذ ذكر أنهم بضعة عشر رجلاً لم يترجم إلا لأربعة منهم[8] ، ووفد بني **كلاب** الذي يتألف من ثلاثة عشر رجلاً ترجم لتسعة منهم فقط[9] ، أما وفد **كندة** فقد كان يتألف من سبعين رجلاً ترجم ابن سعد لأربعة وأربعين منهم[10] ، ولقد شخص ابن سعد ـ على ما يظهر ـ ظاهرة القصور الذي وقع منه في استيفاء تراجم أعضاء الوفود؛ فلمح في ثنايا ترجمته للأشعث بن قيس إلى ذلك فقال: «... وقد كتبنا من قدرنا عليه منهم...»[11] .

---

(١) انظر الترجمة رقم (٢٧٠).

(٢) انظر الترجمة رقم (٢٧٣، ٢٧٤).

(٣) انظر الترجمة رقم (٣٢٩).

(٤) انظر الترجمة رقم (١٨٥)، والسند رقم (٢٨٨).

(٥) انظر السند رقم (٢٨٩).

(٦) انظر السند رقم (٣٤٨).

(٧) انظر السند رقم (٢٦٠)، والترجمة رقم (١٣٩).

(٨) انظر السند رقم (٢٥٦).

(٩) انظر السند رقم (٢٧٠).

(١٠) انظر الترجمة رقم (٢٠٠).

(١١) انظر الترجمة السابقة.

ولعل من المناسب هنا أن نضيف إلى أن المصنف لم يذكر شيئاً في هذه الطبقة عن **الصحابيات** اللاتي أسلمن عند فتح مكة وما بعد ذلك رغم ما تؤكده المصادر من أعداد كبيرة لهذه الطبقة من الصحابيات، ولعله قد راعى في ذلك تقسيمه الأساسي للكتاب الأصل حيث جعله قسمين أولهما للرجال والآخر للنساء(١) .

إن الصورة التي يخرج بها الباحث بعد استعراضه لمحتويات هذه الطبقة تعطي انطباعاً واضحاً عن مدى أمانة ابن سعد وعدالته فقد حرص على عرض النصوص؛ فهو يقدم صوراً متباينة من خلال النصوص التي يعرضها ويحرص على تقديمها كما بلغته، ويمكن القول بأنه قد تعمد أن يدع للقارئ التثبت والحكم على نصوصه من خلال تدقيقها على المصادر المعتمدة ومن خلال معرفة عدالة الرواة ومدى عدالتهم ومواقفهم الفكرية.

● دراسة وصفية للمخطوطة : -

لقد جرى الاعتماد في تحقيق الطبقة الرابعة من كتاب الطبقات والتي أتقدم بها على نسخة خطية فريدة جيدة الخط مسندة إلى المؤلف عليها سماعات الرواة، وقد قوبلت على الأصل المنقولة عنه وعليها علامات المقابلة، وقد صحح الناسخ بعض ألفاظ النسخة بعد مقابلتها فوضع علامة فوق الكلمة المراد تصويبها وكتب على الهامش الكلمة المصححة وكتب كلمة «صح» ولم يعين هامشاً محدداً لذلك، غير أن الغالب عليه أن يصحح في أحد الهامشين الجانبيين كعادة القدماء، وقد يكتب في الهامش بعض التعليقات التوضيحية أو معاني بعض الكلمات التي ترد في النص، وذلك قليل بالنسبة لهذه الطبقة.

والنسخة الأصل محفوظة في مكتبة أحمد الثالث في استانبول تحت رقم

---

(١) وهو يشمل المجلد الثامن من النسخة المطبوعة حيث رتبه على أساس القرابة من رسول الله ﷺ ثم ذكر القرشيات ثم الأنصاريات ثم التابعيات.

(٢٨٣٥) وصورها مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وأودعها قسم المصورات تحت رقم (١٩٠٠) (تراجم وتاريخ).

ويتكون الأصل من أحد عشر جزءاً، يوجد منها تسعة أجزاء في حين يعتبر الجزءان الثاني والعاشر في عداد المفقود. **والطبقة الرابعة** من الصحابة بمجموعها تقع ضمن **الجزء السابع** وتتألف من تسعين ومائة لوحة تنقسم كل منها إلى صفحتين، وتبدأ من نهاية الورقة (٥٥ ب) حيث ورد عنوان «الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك...» وميّز عبارة الطبقة الرابعة بخط كبير. وتنتهي هذه الطبقة في أول الورقة (٢٤٥ أ) حيث أورد الناسخ عبارة «... آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ...».

أما **خط النسخة** فهو نسخي واضح مشكول، في كل وجه من أوراقها سبعة عشر سطراً وعدد الكلمات في السطر الواحد يتراوح بين تسع كلمات وثلاث عشرة كلمة.

وقد التزم الناسخ على ما يبدو أسلوباً خاصاً به في نسخه وتبويبه لهذا الكتاب؛ ذلك أنه جعل العناوين الأساسية المتضمنة لتوزيعات القبائل متميزة عن بقية الكتاب وذلك بكتابتها في منتصف الصفحة وعلى شكل أسطر متتالية تقصر عن بداية السطر ونهايته وبنفس الخط الذي كتبت به النسخة. أما اسم المترجم له فقد ميزه بكتابته مفرداً بخط عريض وبسطر خاص به وقد يتبعه أحياناً بنسبته إلى قبيلته أو فخذه غير أن ذلك لم يكن قاعدة ثابتة.

وحيث لم يتيسر لي الاطلاع على الجزء الأخير وهو الحادي عشر من المخطوط فقد تعذر عليّ التعرف على اسم الناسخ الذي لم يرد له ذكر في بقية الأجزاء.

وعلى الورقة الأولى من كل جزء من أجزاء الطبقات ختم تملك المكتبة، كما أن فيها ذكر اسم الجزء ــ مثل قوله: الجزء السابع من الطبقات الكبير ــ وسند النسخة ابتداء من «أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الكاتب» إلى آخر من رويت عنه وهو «أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه» وقد جعل ذلك

كله داخل إطار زخرفي جميل سطره الأول بخط كوفي عريض تحيط به توريقات زخرفية نباتية محورة ويحيط بها إطار مميز على شكل سلسلة متصلة، وإلى جانب ذلك رسمت دائرة أسطر لابية فيها سهم بارز على الجهة اليسرى وعلى هامش هذه الورقة ما يشبه رسم التوقيع الطغرائي يتكرر في كل أجزائها في مواضع متباينة وبشكل بارز وغير مقروء ولعله توقيع الناسخ، انظر الصورة المرفقة.

إن كل طبقة من طبقات الكتاب مقسمة إلى عدد من الملازم أو الأجزاء كل منها يتألف من عشرة أوراق، وقد كتب الناسخ إشارة إلى ذلك في الطرف الأيسر الأعلى من الورقة وبخط مائل تبدأ بالنسبة للطبقة الرابعة بإشارته على هامش الورقة (٥٩ ب) والتي ذكر عليها عبارة «سابعة سابع الطبقات»، وعلى الورقة (٦٩ ب) عبارة ثامنة سابع الطبقات، وهكذا إلى آخر الطبقة حيث وردت في الورقة (٢٣٩ ب) عبارة خامسة عشرين سابع الطبقات. وهو أمر سار عليه الناسخ في كل الكتاب لعله قصد بذلك ضمان عدم الضياع لبعض الأوراق ومنع اختلاطها ببعضها.

والنسخة الأصل التي أقوم بتحقيقها هي من رواية أبي علي الحسين بن محمد ابن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن إبراهيم البغدادي الفقيه، ويظهر أن ذلك يقتصر على الأجزاء من الخامس إلى الثامن، أما الأجزاء الأولى فهي برواية أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة زاهر التميمي، أما التاسع فإنه من روايتهما معاً، وهذا ما ورد في سند الأجزاء المذكورة آنفاً والمصورة عن نسخة أحمد الثالث.

ولقد ثبت عندي **صحة نسب الكتاب لمحمد بن سعد بن منيع الكاتب وذلك لجملة أسباب** منها:

أن الراوي الأول لها هو تلميذه الحسين بن فهم البغدادي وقد نص على روايته له وأن الأسانيد المدونة في النسخة هي عن شيوخه، إضافة إلى أن العلماء الذين ترجموا له قد ذكروا له هذا الكتاب ونقلوا عنه حيث أسندوا ذلك إليه عن شيوخهم وقد ذكروا ذلك بصريح العبارة، كما أن نقولهم عنه قد جرت مقابلتها بنصه في كتاب

الطبقات، ومن هؤلاء مثلاً البلاذري والطبري والخطيب البغدادي وابن عساكر وابن حجر.

وعلى سبيل المثال نشير هنا إلى ما ذكره الخطيب في أن ترجمته لضرار بن الخطاب قد نقلها عن كتاب ابن سعد في طبقة من أسلم من الصحابة بعد فتح مكة (تاريخ بغداد: ١/ ٢٠٠)، وما ذكره ابن عساكر الذي نقل بشكل صريح من ابن سعد في الطبقة الرابعة عند ترجمته لكل من قنان بن دارم العبسي (تاريخ دمشق: ١٤/ ٤٣٣)، وعدي بن عميرة الكندي (١١/ ٥١٣)، وعمرو بن معدي كرب (١٣/ ٦٢٢)، وتميم بن أوس الداري (٣/ ٥٣١)، وكذلك فعل ابن حجر حين ترجم لكل من الفجيع بن عبد الله البكائي حين نص على نقله من ابن سعد من طبقة الفتحيين (الإصابة: ٨/ ٨٢)، وترجمة عبد الله بن الشخير (الإصابة: ٢٥١/٥)، والهلب بن يزيد الطائي (الإصابة: ١٠/ ٢٥٧)، (وتهذيب التهذيب: ١١/ ٦٦)، والمقدام بن معدي كرب بن عمرو (الإصابة: ٩/ ٢٧٥)، (وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٨٧)، وقيس بن زيد الجذامي (تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٠٥، ٤٠٦)، ونافع بن عبد الحارث (الإصابة: ١٠/ ١٣١)، (وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٠٦)، ويزيد بن أسد القسري البجلي (الإصابة: ١٠/ ٣٣٨)، وعند تدقيق هذه النقولات ثبت عندي أنها قد نقلت بأمانة من كتاب الطبقات لابن سعد ومن الطبقة موضوع البحث. إضافة إلى أن سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها يؤكد ذلك، كما أن في نهاية كل جزء ورد نص على اسم المؤلف.

وعند تدقيق سند النسخة الأصل نجد أنه ورد في أول الجزء السابع من الطبقات من نسخة مكتبة أحمد الثالث: تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الكاتب رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم عنه، رواية أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب عنه، رواية أبي عمر بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز عنه، رواية أبي محمد بن علي بن محمد بن

الحسن بن عبد الله الجوهري عنه، رواية القاضي أبي بكر محمد بن أبي طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري عنه، رواية عبد الله بن دهبل بن كاره عنه، رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه.

وعند الرجوع إلى أول الجزء الأول من هذه المخطوطة وجدنا أن الناسخ قد بدأها على النحو التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه. ذكر من انتمى إليه رسول الله ﷺ.

أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقرّ به قال:

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال:

أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه قال:

قُرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع وذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال:

أخبرنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال:

أخبرنا محمد بن سعد قال ...

وقبل البدء بتحليل سند هذه النسخة ينبغي الإشارة إلى سقوط الاسم الأول للراوي الرابع وهو أبو محمد الحسن بن علي؛ إذ اكتفى الناسخ بذكر كنيته دون اسمه.

وسوف نعرف بكل واحد من الرواة الذين وردوا في السند وبشكل موجز مبتدئين من أعلى السند مما يلي مؤلف الكتاب:

أولاً : أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم البغدادي (ت: ٢٨٩هـ)[١] :

روى عن يحيى بن معين، ومصعب الزبيري، ومحمد بن سعد وغيرهم، وقد لازم الأخير كثيراً[٢] ، وروى عنه جماعة منهم أحمد بن معروف الخشاب[٣]. وثقه الخطيب ووصفه بأنه عسر الرواية متوسطٌ في الفقه[٤] ، وضعفه الدارقطني. ونص الذهبي على سماعه من محمد بن سعد طبقاته كما نص على روايته لها[٥] .

ثانياً : أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب (ت: ٣٢١ هـ)[٦]:

سمع الحسين بن فهم وجماعة، وروى عنه أبو عمر بن حيويه وأحمد الجندي وغيرهما، وقد وثقه الخطيب البغدادي[٧] .

ثالثاً : أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الخزاز المعروف بابن حيويه (ت: ٣٨٢ هـ)[٨]:

سمع إسحاق بن عبد الله المدائني وأحمد بن معروف الخشاب وغيرهما، وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والحسن بن علي الجوهري وغيرهم، وقد نقل الخطيب عن معاصريه أنه كان ثقة متيقظاً ثبتاً حجة ووصفه بأنه كان

---

(١) الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٧).
(٢) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد (٨/ ٩٢).
(٣) انظر المصدر السابق.
(٤) انظر المصدر السابق.
(٥) انظر: الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٨٠)، والعبر (٢/ ٨٩).
(٦) الخطيب ـ تاريخ بغداد (٥/ ١٦٠).
(٧) المصدر السابق.
(٨) الخطيب ـ تاريخ بغداد (٣/ ١٢٢).

صالحاً ديّناً ذا مروءة وقال إنه روى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد[1] .

رابعاً : أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري (ت ٤٥٤ هـ)[2] :

سمع أبا عمر بن حيويه وجماعة، وروى عنه القاضي أبو بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري وجماعة أخر[3] . وقد أكد الخطيب أنه أخذ عنه كتاب الطبقات الكبرى ووصفه بأنه كان ثقة أميناً كثير السماع[4] ، ووصفه الذهبي بأنه الشيخ الإمام المحدث الصدوق[5] .

خامساً : القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري الخزرجي (ت: ٥٣٥ هـ)[6]:

سمع أبا يعلى الحنبلي والخطيب البغدادي، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وروى عنه ابن عساكر طبقات ابن سعد وابن الجوزي والمديني، وابن دهبل وغيرهم[7]، وثقه ابن الجوزي وقال عنه الذهبي إنه انتهى إليه علو الإسناد[8] .

سادساً : أبو محمد عبد الله بن دهبل بن علي بن منصور بن كاره (ت: ٥٩٩هـ):

سمع القاضي أبا بكر الأنصاري وروى عنه يوسف بن خليل الدمشقي، والضياء

---

(١) المصدر السابق (٣/ ١٢١ ـ ١٢٢).

(٢) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣).

(٣) الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨، ٦٩).

(٤) البغدادي ـ تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣).

(٥) الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨).

(٦) المصدر السابق (٢٠/ ٢٣).

(٧) انظر المصدر السابق (٢٠/ ٢٣ ـ ٢٥).

(٨) انظر: ابن الجوزي ـ المنتظم (١٠/ ٩٣)، الذهبي ـ السير (٢٠/ ٢٥).

المقدسي وغيرهما[1] .

سابعاً : أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي (ت: ٦٤٨ هـ) :

ذكر الذهبي أن شيوخه نحو خمسمائة وقد حدث عنه زكي البرزالي وابن العديم وروى كتباً كباراً من بينها الطبقات الكبرى لابن سعد[2] .

---

(١) الذهبي ـ المختصر المحتاج إليه من ذيل بغداد لابن الدبيثي (٢١٥).

(٢) الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٥١ ـ ١٥٤).

الاول من طبقات الكبرى

الكبير

تأليف ابى عبد الله محمد بن سعد بن منيع الكاتب

رواية ابى محمد الحارث بن محمد بن ابى اسامة التميمى عنه

رواية ابى الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب عنه

رواية ابى عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز عنه

رواية ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى عنه

رواية القاضى ابى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الانصارى عنه

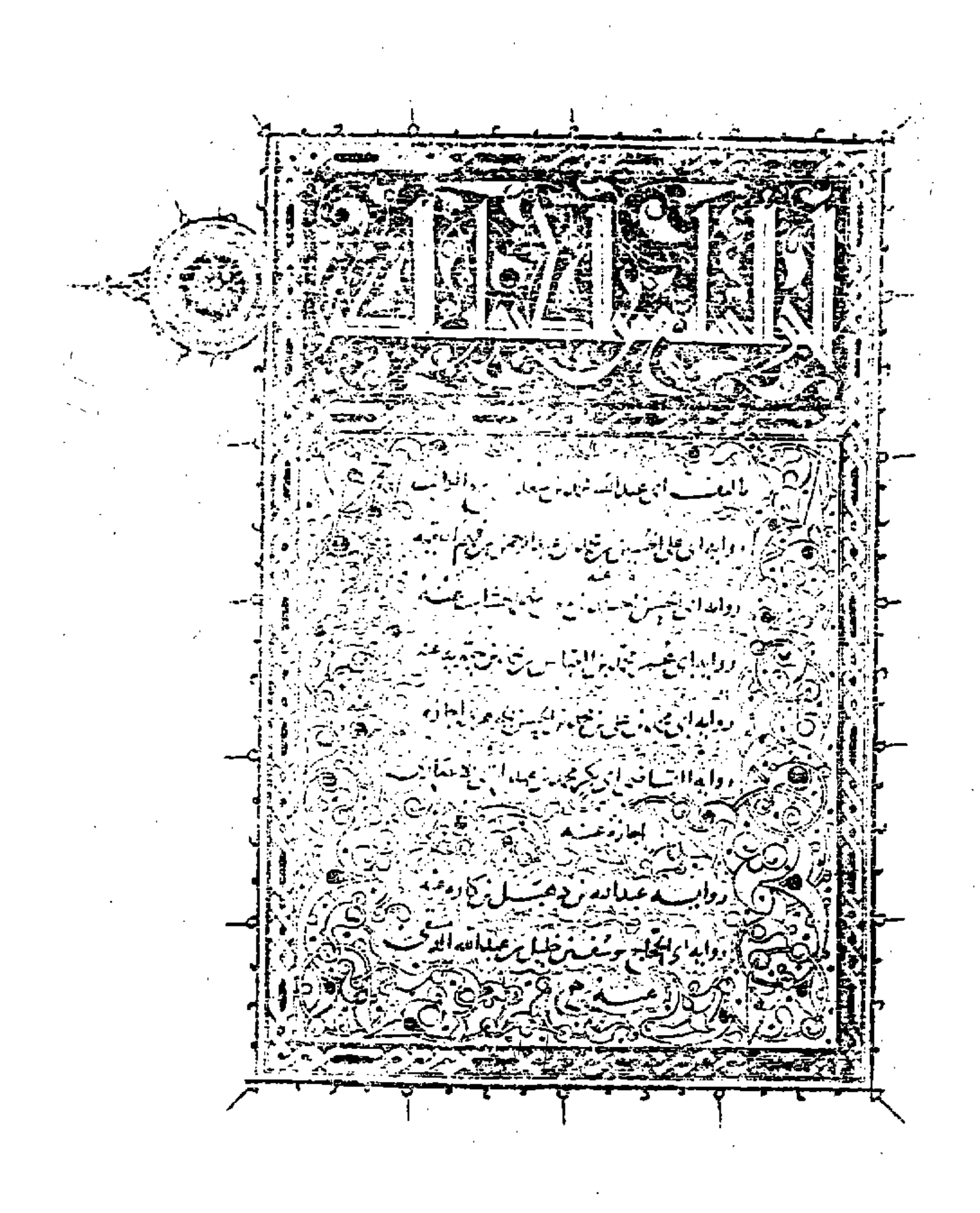
رواية ابى محمد عبد الله بن دهبل بن على بن كاره البغدادى عنه

رواية شيخنا الحافظ ابى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه

ذكر من أسمى النبي رسول الله صلى الله عليه

أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن
عبد الله قراءة عليه من أصله فأقر به قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن
ابن علي الجوهري قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة ثمان وأربعين وأربع
مائة قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه
الخزاز قراءة عليه قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف بن
بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع وذلك في شعبان يوم الخميس سنة
ثمان عشرة وثلثمائة قال أخبرنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة
قال أخبرنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال
أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال وأخبرنا الحكم بن موسى حدثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي
قال حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروخ حدثني أبو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
وأخبرنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة
ابن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز



تأليف ابي عبدالله [illegible]

رواية ابي علي الحسن [illegible] عنه

رواية ابي الحسين [illegible] عنه

رواية ابي [illegible] عنه

رواية ابي [illegible] اجازة

رواية الشافعي ابي بكر محمد [illegible]

اجازة عنه

رواية عبدالله بن [illegible] عنه

رواية ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي

عنه

دالّ الاسناد في التوراة فما راى هاولاء النفر اباه هم نزلوا
في الليلة التي في صبحها نزلت بنو قريظة فاسلموا وآمنوا على
انفسهم واهليهم واموالهم ٥

أسد بن عبيد القرظي

وهو ابن عم ثعلبة واسيد ابني سعية وقصته مثل قصتهما
في الاسلام قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابرهيم بن اسمعيل بن
حبيبة عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد ان ثعلبة
واسيد ابني سعية واسد بن عبيد ابن عمهم كانوا فتيانا شبابا
كانوا في الليلة التي في صبحها انزلت قريظة نزلوا فاسلموا واحرزوا
انفسهم ان يسلموا ٥

عمرو بن سعدى

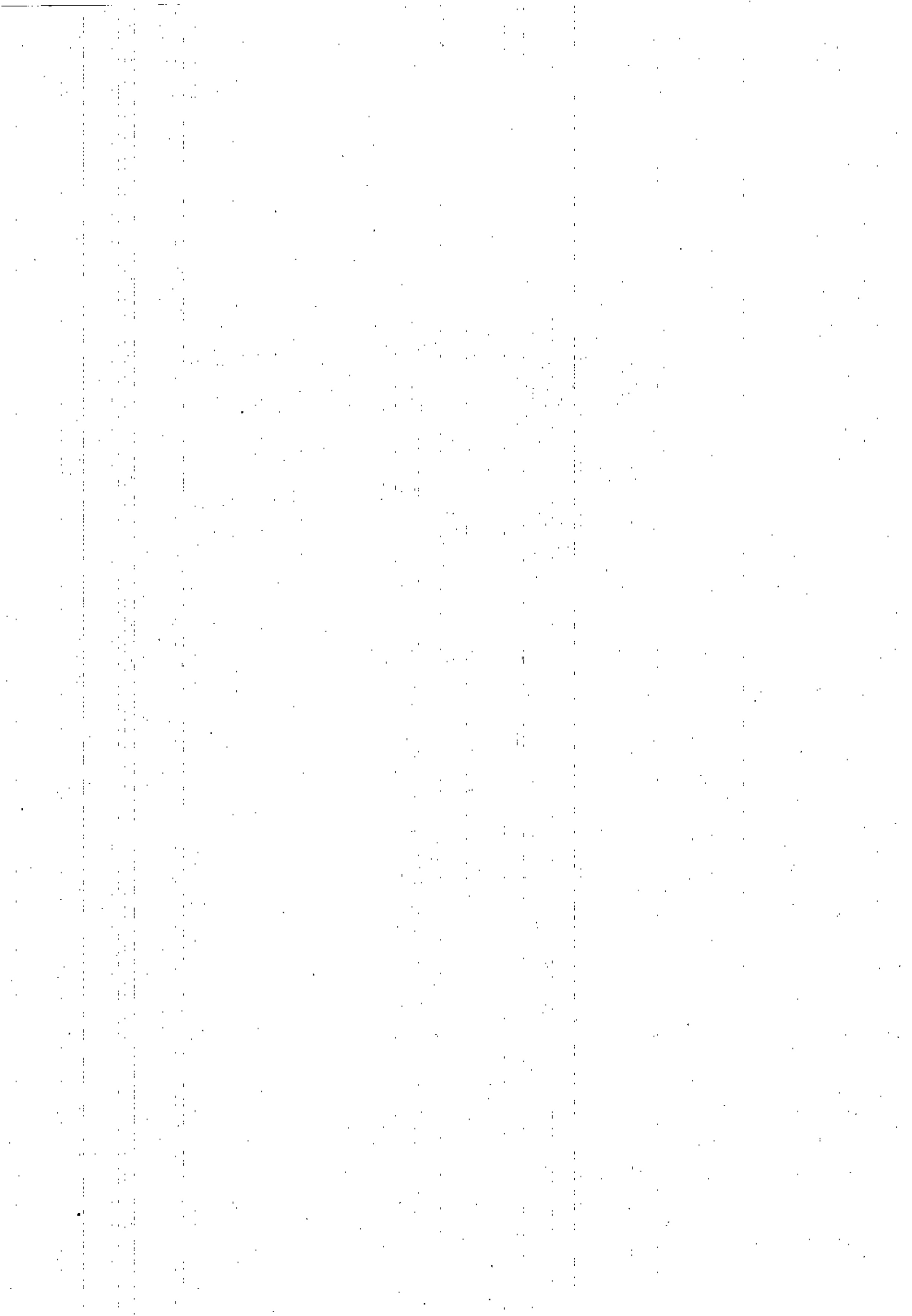
من بني قريظة قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان
عن محمد بن يحيى بن حبان قال قال عمرو بن سعدى وهو رجل من بني
قريظة يا معشر يهود انكم قد حالفتم محمدا على ما حالفتموه عليه
فنقضتم عهده واعلمه لحذا من غدوه وان نصره ... فنقضتم
الذي كان بينكم وبينه فلم ادخل فيه ولم اشرككم
في غدركم فان ابيتم ان تدخلوا معه فاثبتوا على اليهودية واعطوا
الجزية فوالله ما ادري يقبلها ام لا قالوا نحن لا نقر للعرب
بخرج في رقابنا يأخذونا به القتل خير من ذلك قال فاني بريء
منكم وخرج في تلك الليلة مع ابني سعية فمر بحرس النبي صلى الله
عليه وسلم وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد من هذا فقال عمرو بن سعدى
قال محمد مر اللهم لا تحرمني اقالة عثرات الكرام ثم خلى سبيله
فخرج حتى اتى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات فيه
حتى اصبح فلما اصبح غدا فلم يدر اين هو حتى الساعة فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال ذاك رجل نجاه الله بوفائه
اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابرهيم بن جعفر عن ابيه قال
مر عمرو بن سعدى على الحرس فناداه محمد بن مسلمة من هذا قال عمرو بن سعدى
قال ابن سعدى قال محمد فذهب فقام ثم قال محمد اللهم لا تحرمني اقالة
عثرات الكرام ٥

الطبقة الرابعة

من اسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك من
بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ٥

محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى اصبهان غازيًا قال وفُتحت اصبهان
في خلافة عمر رحمه الله فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب لقاءك فان
كان حممة صادقًا فاعزم له بصدقه وان كان كاذبًا فاعزم له عليه
وان كره اللهم لا تردّ حممة من سفره هذا قال فأخذه الموت
فمات باصبهان قال فقام ابو موسى فقال يا أيها الناس ألا إنا والله
ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا الا
ان حممة شهيدًا ٥

آخر الطبقة الرابعة وهي آخر
طبقات الاكابر من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ ورضي الله عنهم
يتلوها الطبقة الخامسة وهم الذين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم احداث
الأسنان رضي الله عنهم اجمعين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيرا



● **أسلوب التحقيق: -**

لقد بدأ العمل في تحقيق المخطوطة وفق خطوات منهجية مترابطة ومتتالية، فقد قمت بعملية **استنساخ الأصل** واتباع القواعد الإملائية الحديثة بغض النظر عما ورد في النص من بعض الأخطاء والأساليب الإملائية التي لا تتفق وأسلوب العصر؛ ذلك أن الناسخ قد رسم بعض الكلمات بأسلوب عصره، ونظراً لكثرة هذه الكلمات وتكرارها فإني أكتفي بذكر بعض النماذج منها مثلاً: كلمة معاوية حيث كتبها معويه، وسفيان جعلها سفين، وعثمان جعلها عثمن، والحارث جعلها الحرث، وثلاثين جعلها ثلثين، وأربعمائة جعلها أربع مائة، كما أنه يكتب بدل الهمزة ياءً في مثل الكلمات: عائشة، الطائف، مائة، ونحو ذلك. وقد قمت بمقابلة المنسوخ على الأصل لغرض التثبت من سلامة النسخ.

ونظراً لعدم وجود نسخة أخرى للطبقة الرابعة من المخطوطة فقد قمت **بمقابلة النص المنسوخ على النصوص التي أوردها ابن سعد في القسم المطبوع، وعلى النقول الصريحة** التي وردت في المصادر المعاصرة والتالية مثل كتاب الواقدي، وابن الكلبي، والبلاذري، والخطيب البغدادي، وابن الجوزي، وغيرهم ممن صرحوا بالنقل عن ابن سعد في هذه الطبقة كابن عساكر والذهبي وابن حجر، كما جرى حصر الفروق بين المنسوخ والنصوص المقابلة في هذه المصادر حيث تم إثباتها بإشارات واضحة إليها في الهوامش.

ونظراً لما تتميز به المخطوطة من وجود تراجم تتضمن بين ثناياها روايات بأسانيد متعددة فقد عملت على إعطاء **أرقام متسلسلة للصحابة** الذين ترجم لهم ابن سعد، كما جرت الاستفادة في الهامش من أرقام التراجم هذه لإعطاء معلومات واسعة ومتنوعة قدر الإمكان عن مصادر ترجمة المترجم له، كما جرى **ترقيم الأسانيد** التي وردت في ثنايا النص بأرقام متسلسلة أخرى خاصة بها واعتمدتها في الهامش لدراسة رجال السند وتخريج الأحاديث والآثار الواردة ومحاولة تقويم درجة السند.

وقد حرصت على عدم التدخل في النص؛ وذلك ضماناً لتقديمه كما عرضه المؤلف، غير أنه واجهتنا مشكلة وجود بعض الكلمات المطموسة أو الساقطة مما استلزم استدراكها على القسم المطبوع أو المصادر التي نقلت مباشرة منه وقد اصطلحت من أجل توضيح ذلك للقارئ أن أضع هذه الكلمات على قلتها بين قوسين مضلعين على هذا الشكل [ ].

وفي بعض الحالات النادرة وقع الناسخ ـ على ما يظهر ـ في بعض الأخطاء اللغوية، وربما أسقط بعض الكلمات دون أن يظهر ذلك على المتن مما اضطرني إلى التدخل لاستدراك ذلك إما على أساس مقتضى اللغة أو مقتضى السياق.

ومن أجل تبيان ذلك وبوضوح ومنعاً لاختلاطه بغيره وضماناً لإبقاء النص الأصل مميزاً فقد تم الاصطلاح على وضع مثل هذه **المداخلات** بين قوسين هلاليين ( ) وتمت الإشارة إلى ذلك في الهامش، مع ملاحظة التمايز بين مثل هذه الأقواس والأقواس التي تم وضعها لتمييز الآيات القرآنية التي قد ترد في ثنايا المتن والتي تتألف من قوسين هلاليين مميزين بنجمة في وسط كل قوس منهما وعلى الشكل التالي ﴿ ﴾، إضافة إلى استعمال علامات التنصيص المعتبرة لتمييز النصوص أو النقولات الواردة في ثنايا السند الواحد تمييزاً لها عن غيرها من المعلومات.

وحرصاً مني على تيسير متابعة ما ورد في الأصل على ما قمنا باستنساخه فقد تم وضع أرقام الأوراق الواردة في هامش المخطوطة في الجانب الأيسر من النص المحقق في الصفحة اليسرى، وفي الجانب الأيمن من النص المحقق في الصفحة اليمنى كما وضعت خطاً مائلاً هكذا / عند نهاية كل صفحة وقبل أول كلمة من الورقة التالية لها من المخطوطة بعد أن قسمت الورقة الواحدة في المخطوطة إلى قسمين يحملان نفس الرقم رمزت لأولاهما بالحرف (أ)، وللمقابِلَة بالحرف (ب)؛ وذلك تسهيلاً للمراجعة والتدقيق.

أما **الهوامش** فقد تم تقسيمها عند التحقيق إلى قسمين متميزين يفصل بينهما خط متقطع، جعلت الأول منها لاستيعاب الإحالات الخاصة بالتعريف بالأعلام مما

يرد في النص من غير قوائم المترجم لهم أصلاً، ومن غير ما يرد في النص من الأعلام ضمن سلاسل الإسناد، وكذلك التعريف بالمصطلحات أو المواضع أو المناسبات أو شرح غريب الألفاظ أو الإشارة إلى المداخلات التي حصلت في ثنايا النص، سواء منها ما له علاقة بالساقط أو المطموس أو ما اقتضاه السياق أو التعليق على المسائل التي ترد في ثنايا النص وتحتاج إلى مثل ذلك، وكذلك الإحالات إلى المصادر التاريخية أو غيرها حسب الحاجة التي يقتضيها النص.

أما الهامش الثاني فهو يأخذ في العادة رقم السند لجميع رجاله وكذا الحال مع تخريجه والحكم عليه تخفيفاً من كثرة الإحالات، وفي هذا القسم من الهوامش يجري عادة تفريغ أسماء رجال السند حسب توالي ورودهم فيه، وتقديم آراء النقاد ورجال الجرح والتعديل في كل منهم، وقد رأيت أن أذكر رأي كل من الذهبي وابن حجر حيث يمكن الوصول إلى نتائج إجمالية من خلال ما يقدمانه بهذا الخصوص. وبعد ذلك جرى تخريج الحديث أو الأثر وما إذا كان مروياً من هذا الطريق أو سواه. وقد جرى الحكم على كل إسناد بما يناسبه وذلك وفقاً للقواعد التي وضعها علماء الاختصاص، وقد تم تبيان الحكم بإزاء رقم السند.

أما الأسانيد التي يرد فيها ذكر الواقدي وهي كثيرة في هذه الطبقة حيث بلغت (١٨٥) سنداً كما أسلفنا فقد اكتفيت بالإشارة إلى أن في إسناده الواقدي؛ وذلك لأن معظم النصوص التي يرويها المصنف من هذا الطريق تدخل في الأخبار التاريخية، وحيث إن علماء الجرح والتعديل نصوا على أن الواقدي يحتاج إليه في التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتج بها، وهذا يعني أن كل سند يرد فيه ذكر الواقدي وبقية رجاله ثقات فهو ضعيف، أما ابن كثير فقال عنه في هذا المجال أنه صدوق في نفسه مكثار، أما إذا كان مرويات الواقدي تخص الأحاديث النبوية وتتعلق بها فقد أجمع النقاد على تركها إذ لا يعتد به في ذلك وخاصة إذا كانت الرواية تتعارض مع ما رواه الثقات.

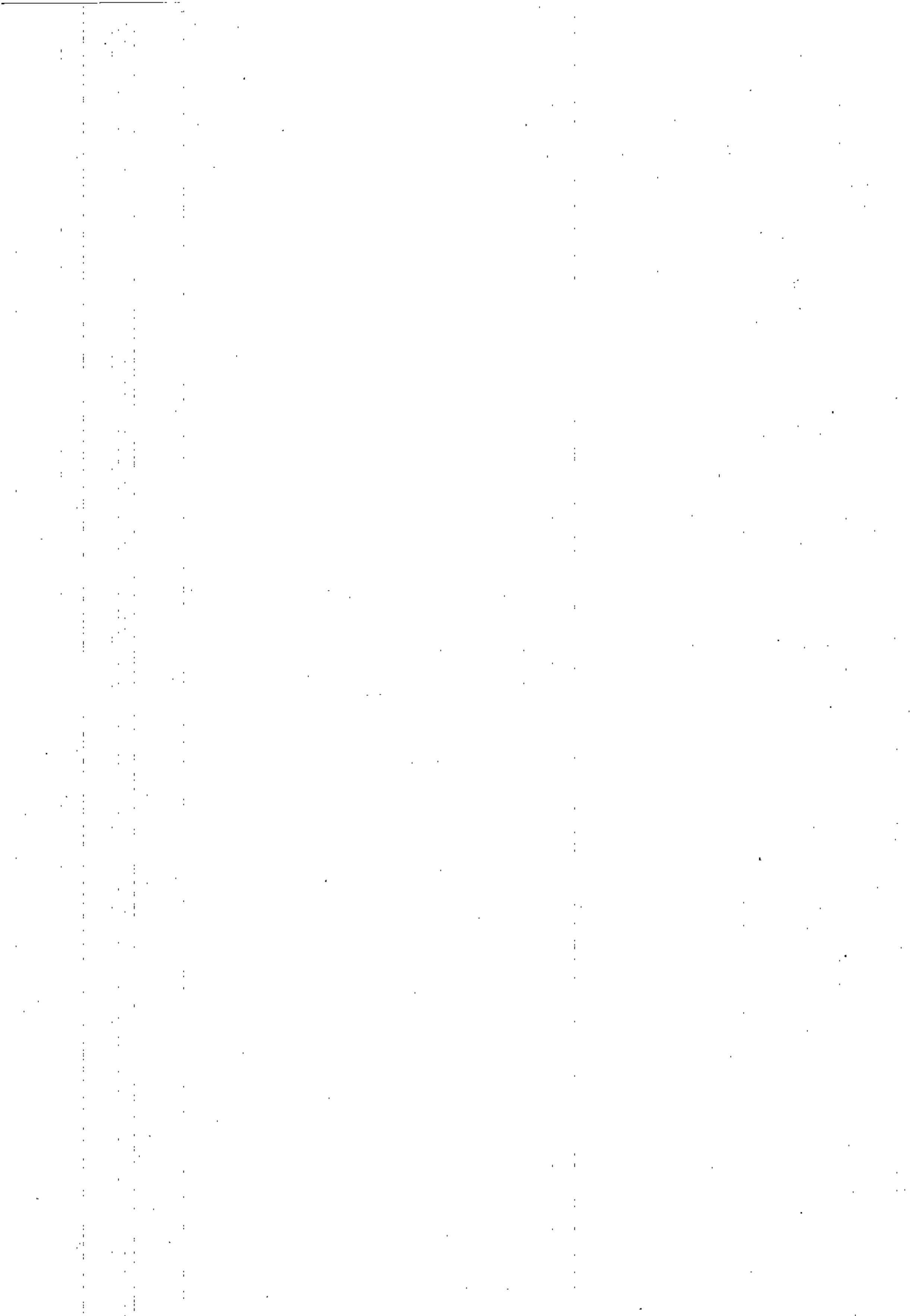
ولقد جرى **تدقيق الأنساب** في كل ترجمة مما أورده المؤلف في ثنايا الطبقة على الكتب المتخصصة؛ فأشرت إلى مواضع ذلك فيها مع تبيان الفروق الكلية أو الجزئية إن وجدت والإشارة إلى الشاذ منها. وإذا لم أتمكن من الوصول إلى ترجمة فإنني أذكر ذلك في الهامش.

أما **الآيات القرآنية** فقد جرى عزوها إلى مواضعها وذلك بالإحالة إلى اسم السورة ورقم الآية، وكذلك الحال مع **الأبيات الشعرية** حيث تمت إحالتها إلى مصادرها، كما جرى **ضبط الأعلام** والألفاظ الغريبة المحتاجة إلى ضبط وذلك بالرجوع إلى المصادر المتخصصة، أما عن سني الوفيات فقد جرى تدقيقها على المصادر التاريخية المختصة وعند حصول أي خلاف مع تلك المصادر فقد تم إثباته في الهامش.

وفي آخر الرسالة وبعد الانتهاء من النص قمت بإعداد مجموعة من **الفهارس** التي تخدم البحث وتيسر على الباحثين. فقد ألحقت في الرسالة فهرساً بأسماء المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في البحث مرتبة حسب اسم المؤلف على حروف المعجم ثم ذكر مؤلفه أو عدة مؤلفاته وعلى حروف المعجم أيضاً. كما ألحقت فهرساً بأسماء الصحابة مرتبين وفق حروف المعجم مع ذكر أرقام تراجمهم على ضوء ما اصطلحته في هذه الرسالة عند تحقيق النص، وفهرساً آخر بأسماء الرواة الذين ورد لهم ذكر في الأسانيد التي أوردها ابن سعد في هذه الطبقة مرتبين على حروف المعجم، وبإزاء كل منهم أرقام الأسانيد التي ورد ذكرهم فيها.

القسم الثاني

تحقيق النص



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابعة(١)

ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك(٢).

(١) تقع في آخر اللوحة ٥٥ ب من الجزء السابع من الطبقات حسب نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

(٢) يشمل الذين أسلموا قبيل الفتح كأبي سفيان بن حرب الذي أسلم قبيل دخول الرسول ﷺ إلى مكة على ما سيأتي معنا في ترجمته وهي الترجمة الأولى.

من بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي[١] :

□ ١ ـ أبو سفيان بن حرب (*) □

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي[٢] واسم أبي [سفيان][٣] صخر، وأمه صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رو[يبة][٤] بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان[٥] .

فولد أبو سفيان بن حرب حنظلةَ، قتل يوم بدر كافراً[٦] ولا عقب له[٧] .

---

(١) منهج ابن سعد في هذه الطبقة هو الترجمة للأشخاص حسب قبائلهم فيذكر القبيلة في البداية ثم يترجم لكل شخص فيها ممن تشمله هذه الطبقة، ويلحق في آخر كل قبيلة من كان فيها من مواليهم إن وجدوا. ثم في آخر الطبقة ذكر الأشخاص غير المنتمين إلى القبائل.

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٩)، الزبيري ـ **نسب قريش** (١٢١)، خليفة بن خياط ـ **الطبقات** (١٠)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ٣١٠)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٤٤)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (٨/ ٥)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٣٢)، **والثقات** (٣/ ١٩٣)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٢٦)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢٢٤)، الحاكم ـ **التسمية** (٤٦)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (٨/ ٢٣٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ١١٧)، (١١/ ٢٩٦)، ابن قدامة ـ **التبيين في أنساب القرشيين** (١٧٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٦/ ١٤٨)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٦)، **وسير أعلام النبلاء** (٢/ ١٠٥)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٥٠٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ١٢٧)، **وتهذيب التهذيب** (٤/ ٤١١)، الهندي ـ **كنز العمال** (١٣/ ٦١٢).

(٢) ورد نسبه هكذا في عامة كتب الأنساب والتراجم.

(٣) الكلمة مطموسة وأضيفت كما ورد في المصادر وهو المشهور في كنيته.

(٤) مطموسة وأضيفت من مصادر الأنساب في سياق نسب أمه صفية حيث أجمعت المصادر على أن أمه صفية بنت حزن.

(٥) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٩)، الزبيري ـ نسب قريش (١٢١)، ابن خياط ـ الطبقات (١٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٤)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٥).

(٦) قتله علي بن أبي طالب فيما روى الزبيري. انظر: نسب قريش (١٢٣)، ويقال قتله زيد بن حارثة ويقال اشترك في قتله كل من علي وزيد وحمزة فيما رواه ابن هشام. انظر: السيرة النبوية (١/ ٧٠٨).

(٧) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٩)، الزبيري ـ نسب قريش (١٢٣)، ابن قتيبة ـ المعارف =

وأمّ حبيبة [١] تزوجها عبيد الله [٢] بن جحش بن رئاب الأسدي حليف بني عبد شمس فولدت له حبيبة [٣] ، ثم توفي عبيد الله [٢] مرتداً بأرض الحبشة [٤] ، فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة وهي بأرض الحبشة [٥] زوجها إياه النجاشي [٦] .

وأميمة وهي أم حبيب بنت أبي سفيان [٧] ، تزوجها حويطب بن عبد العزى بن

= (٣٤٥)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٣٦٦)، ابن قدامة ـ التبيين (١٧٥).

(١) واسمها رملة بنت أبي سفيان من المهاجرات إلى الحبشة. انظر عنها: ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ٦٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١١٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٢٦٠).

(٢) كتبت في الأصل عبد الله بن جحش وهو خطأ لأن عبد الله بن جحش أسلم وهاجر إلى الحبشة وشهد بدراً واستشهد بأحد كما ذكرت ذلك المصادر. انظر عنه مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٢٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٥٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٤)، والتصحيح من الزبيري في نسب قريش (١٢٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٦/ ١٢٦، ١٢٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٦١)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ٦٨).

(٣) هي حبيبة بنت عبيد الله بن جحش ربيبة رسول الله ﷺ، هاجرت مع أمها إلى الحبشة ورجعت معها إلى المدينة، ولها رواية في الحديث؛ فقد روى لها مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي. انظر عنها: ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ٦٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ٢٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٦٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١٩٥)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٠٨).

(٤) ذكرت المصادر أنه تنصر وترك الإسلام وانهمك في شرب الخمر حتى مات. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ٦٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٢٦).

(٥) وهو رأي الجمهور وهناك من قال أنه تزوجها بالمدينة بعد قدومها من الحبشة، انظر: صحيح مسلم بشرح النووي (١٦/ ٦٣)، وانظر: ابن زبالة ـ منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ، تحقيق د. أكرم العمري ص (٥٩)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٥، ٢٥١).

(٦) هذا قول: لأن النجاشي كان أمير الموضع، وقيل عثمان بن عفان، وقيل خالد بن سعيد بن العاصي بإذنها حتى إنه هو الذي قبض مهرها الذي دفعه النجاشي وهو ما ذكره الزبيري في نسب قريش (١٢٤)، وانظر: صحيح مسلم بشرح النووي (١٦/ ٦٣) حيث فصل في هذه المسألة، وابن زبالة ـ المنتخب (٦٠)، ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ٦٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٦١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١١٥).

(٧) ذكره الزبيري ـ نسب قريش (١٢٤)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨١)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١٣٦).

أبي قيس من بني عامر بن لؤي [١]، فولدت له أبا سفيان بن حويطب [٢].

ثم خلف عليها صفوان بن أمية [٣] فولدت له عبد الرحمن بن صفوان [٤]. وأمُّهم جميعاً [٥] صفيا [٦] بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. ومعاوية [٧]، وعتبة [٨]، وجويرية تزوجها السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي [٩]، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف [١٠].

وأم الحكم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن الحارث بن حبيب بن الحارث / ابن مالك بن حطيط من بني ثقيف فولدت له عبد الرحمن الذي يدعى ٥٦/ ب

---

(١) ترجم له ابن سعد ضمن طبقة مسلمة الفتح والتي أعمل على تحقيقها وستأتي ترجمته وهي برقم (٨٧).

(٢) ذكره الزبيري في نسب قريش (١٢٤)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٤٤١)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨١).

(٣) ترجم له ابن سعد ضمن طبقة مسلمة الفتح وستأتي ترجمته برقم (٨٢).

(٤) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (١٢٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٠).

(٥) أي حنظلة، وأم حبيبة، وأميمة أولاد أبي سفيان.

(٦) وردت هكذا في حين ذكرها الزبيري باسم صفية. انظر: نسب قريش (١٢٤)، وكذا ابن حزم في الجمهرة (١١١)، أما الكلبي فقال إن أم حنظلة هي ريحانة بنت أبي العاص بن أمية. انظر: جمهرة النسب (٤٩).

(٧) ستأتي ترجمته ضمن مسلمة الفتح وهي برقم (٣).

(٨) يكنى أبا الوليد ولد على عهد رسول الله ﷺ وولاه عمر بن الخطاب الطائف، وشهد الجمل مع عائشة ثم ولاه معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص، وأقام بها سنة، حيث توفي ودفن فيها وذلك سنة ٤٣ هـ، وقيل: ٤٤ هـ. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (١٢٥)، ابن قدامة ـ التبيين (١٧٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢٢٨).

(٩) ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة الفتح، وستأتي ترجمته وهي برقم (٣٤).

(١٠) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (١٢٥)، وعن عبد الرحمن بن الحارث بن أمية انظر أيضاً: الزبيري ـ نسب قريش (١٥١)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٥)، حيث ذكروا أنه لا بقية له.

ابن أم الحكم [١] . وأمهم جميعاً [٢] هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف [٣] .

ويزيدَ بن أبي سفيان [٤] وأمُه زينب بنت نوفل بن خلف بن قوالة بن جذيمة ابن علقمة بن فراس بن غنم بنماللك بن كنانة [٥] .

ومحمداً وعنبسة وأمُهما [عاتكة] [٦] بنت أبي [أزيهر] [٧] بن أنيس بن الحيسق [٨] بن كعب بن الحارث [٩] بن عبد الله بن الحارث [٩] بن الغطريف من الأزد.

وعمراً [١٠] أسر يوم بدر، وعمر .

---

(١) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش: ١٢٥، وذكر ابن عبد البر وغيره أن أم الحكم أسلمت يوم الفتح وكانت تحت عياض بن غنم وكان مسلماً فلما نزل قوله تعالى: ﴿**ولا تمسكوا بعصم الكوافر**﴾ ـ الآية: ١٠، ـ سورة الممتحنة ـ فارقها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان. انظر: الاستيعاب (١٣/ ٢٠٨)، ابن قدامة ـ التبيين: ١٨٠، ابن حجر ـ الإصابة: ١٩٥/١٣.

(٢) أي معاوية وعتبة وجويرية وأم الحكم أبناء وبنات أبي سفيان.

(٣) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش: ١٢٤ ـ ١٢٥، ابن قتيبة ـ المعارف: ٣٤٤.

(٤) ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة الفتح وستأتي ترجمته برقم: ٢.

(٥) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش: ١٢٦ لكنه جعل جد زينب قوالة بن حذيفة، أما ابن خياط فقال إن أمه هند بنت حبيب بن نوفل بن غنم بن فهر بن كنانة. انظر: الطبقات:١٠.

(٦)، (٧) مطموسة وأضيفت كما وردت في المصادر. انظر: الزبيري ـ نسب قريش: ١٢٦، الكلبي ـ جمهرة النسب: ٥٠، ابن حزم ـ الجمهرة: ١١١، فقد ذكروا ذلك.

(٨) ذكره الزبيري باسم أقيش بن الحقيق. انظر: نسب قريش: ١٢٦، أما حبيب فجعله «الخيسق». انظر: المنمق: ١٩٩.

(٩) كتب «الحرث» وهو منهج الناسخ في هذه المخطوطة والصحيح ما أثبتناه كما ورد في المصادر.

(١٠) ذكر الزبيري وغيره قصة أسره وفدائه؛ ذلك أن المسلمين حينما أسروا المشركين طلبوا الفدية منهم فامتنع أبو سفيان وقال: «قتل حنظلة وأفدي عمرا فأصاب بولدي ومالي لا =

وصخرة تزوجها سعيد بن الأخنس بن شريق الثقفي فولدت له [1].

وهند تزوجها الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب [2]، فولدت له عبد الله بن الحارث [3]، الذي اصطلح عليه أهل البصرة أيام عبد الله بن الزبير [4].

وأمهم جميعاً [5] صفية بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس [6].

= أفعل! ولكن أنتظر حتى أصيب منهم رجلاً فأفديه به، فأصاب سعد بن النعمان بن أكال حيث جاء معتمراً فلما قضى عمرته وصدر تبعه أبو سفيان فأدركه وأسره، فافتداه الرسول ﷺ بعمرو. انظر: الزبيري ـ نسب قريش: ١٢٦، ابن هشام ـ السيرة النبوية: ١/ ٦٥٠، ابن قتيبة ـ المعارف: ٣٤٤، ابن كثير ـ السيرة النبوية: (٢/ ٤٨٢)، ابن قدامة ـ التبيين: ١٧٥.

(١) انظر: الزبيري ـ نسب قريش: ١٢٦، ابن قدامة ـ التبيين: ١٨١، فقد ذكروا ذلك.

(٢) أسلم الحارث بن نوفل بن الحارث مع أبيه وهاجر وذلك عام الخندق وولي مكة لعثمان، وكان الرسول ﷺ قد استعمله على بعض الأعمال، يقال أنه نزل البصرة وبنى بها داراً، مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما وعمره حوالي السبعين سنة. انظر: ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٧٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب: (٢/ ٢٤١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤١٩)، الذهبي ـ السير (١/ ١٩٩)، ابن حجر ـ الإصابة: (٢/ ١٧٩).

(٣) وهو الملقب ببه، ولد في حياة النبي ﷺ، وله رواية في الحديث فقد روى له الجماعة، وثقه ابن سعد وغيره وكان كثير الحديث، مات سنة ٨٣ هـ. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش: ٣٠ ـ ٣١، ٨٦، ابن خياط ـ الطبقات: ١٩١، ٢٣١، البخاري ـ التاريخ الكبير: (٥/ ٦٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٤٣)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ٢١١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٠).

(٤) كان ذلك بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان وعند هروب عبيد الله بن زياد عنها وكتبوا إلى ابن الزبير بالبيعة له فأقره عليهم حيث وليها سنة ثم خرج فيما بعد إلى عمان أثناء فتنة عبد الرحمن بن الأشعث. انظر ذلك في: الزبيري ـ نسب قريش: ٨٦، البغدادي ـ تاريخ بغداد: (١/ ٢١١، ٢١٢)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء: (١/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٥) أي عمرا وصخرة وهند أولاد أبي سفيان.

(٦) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش: ١٢٦، في حين يذكرها ابن حزم أنها أم لحنظلة وأم حبيبة. انظر: الجمهرة: ١١١.

وميمونة، تزوجها عروة بن مسعود بن معتب الثقفي [1]، فولدت له [2]. ثم خلف عليها المغيرة بن شعبة الثقفي [3]، وأمها لبابة بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس [4].

ورملة تزوجها سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية [5] فولدت له محمداً [6]، ثم خلف عليها عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس

---

(١) عروة بن مسعود الثقفي أسلم بعد منصرف الرسول ﷺ من محاربته لثقيف حيث لحق بالرسول وأسلم قبل أن يصل إلى المدينة، وكان سيداً مطاعاً في قومه فطلب من الرسول ﷺ أن يذهب ليدعو قومه إلى الإسلام فقال الرسول عليه الصلاة والسلام: أخاف أن يقتلوك. فقال: إنهم لو وجدوني نائماً ما أيقظوني، فأذن له، فلما دعاهم رموه بالنبل وأصابه سهم فقتله فقال الرسول ﷺ: مثله مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه. انظر: ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣١٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٨٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣١)، ابن حجر ـ الإصابة: (٦/ ٤١٦).

(٢) ذكر الزبيري أنها ولدت له ليلى. انظر: نسب قريش: ١٢٦، غير أنه ذكر أن الذي تزوجها إنما هو أبو مرة بن عروة بن مسعود، وكذا ابن قدامة. انظر: التبيين: ١٨١.

(٣) المغيرة بن شعبة من كبار الصحابة وشهد بيعة الرضوان وكان رجلا مهيباً قوياً، وكان يقال له مغيرة الرأي شهد اليمامة وفتوح الشام والعراق، تولى البصرة ثم الكوفة لعمر بن الخطاب، وأمره عثمان على الكوفة ثم عزله ولما بايع الناس لمعاوية كان ممن بايع فولاه معاوية إمرة الكوفة فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين، له رواية في الحديث فقد روى عنه الجماعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣١٦)، ابن قتيبة ـ المعارف: ٢٩٤، البغدادي ـ تاريخ بغداد: (١/ ١٩١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٠٦)، ابن حجر ـ الإصابة: (٩/ ٢٦٩).

(٤) انظر: الزبيري ـ نسب قريش: ١٢٦.

(٥) سعيد بن عثمان كان أعور بخيلاً، كان عاملاً لمعاوية على خراسان وغزا ما وراء النهر، وقتله عمال أتى بهم إلى المدينة وألقاهم في أرض يعملون له بالمساحي فأغلقوا يوماً باب الحائط ووثبوا عليه فقتلوه ثم طلبوا فقتلوا أنفسهم. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٣)، الزبيري ـ نسب قريش: ١١١، ابن قتيبة ـ المعارف: ٢٠٢، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٨٩).

(٦) انظر: الزبيري ـ نسب قريش: ١٢٦.

٥٧/أ فقتل عنها [١] ، وأمها أمامة بنت سفيان بن وهب بن الأشيم من بني الحارث / ابن عبد مناة [٢] .

قال: ويقولون: وزياد وأمه سمية [٣] .

١ - قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي قال: حدثنا حبان بن علي

---

(١) عمرو بن سعيد الأصفر المعروف بالأشدق يقال إن له رؤية، وله رواية فقد روى له مسلم والأربعة، ولي المدينة لمعاوية ثم لابنه يزيد بن معاوية ثم طلب الخلافة وغلب على دمشق ثم قتله عبد الملك بن مروان بعد أن أعطاه الأمان وذلك سنة ٧٠ هـ. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٨)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٢٣)، ابن قتيبة ـ المعارف: ١٤٥، ٢٩٦، ابن قدامة ـ التبيين: ١٦٧، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٣٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٧).

(٢) ذكر ذلك الزبيري من دون ذكر اسم الأم فقال وأمها من بني الحارث بن عبد مناة، انظر: نسب قريش: ١٢٦.

(٣) تعرضت المصادر إلى الأقوال التي قيلت في نسب زياد وإلحاق معاوية إياه بنسب أبيه، ولهذا جاء بها ابن سعد على صيغة التضعيف، وقد ولي الكوفة والبصرة معاً لمعاوية إلى أن مات سنة ٥٣ هـ، انظر عنه: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٧٠)، ابن قتيبة ـ المعارف: ٣٤٦، الطبري ـ تاريخ (٥/ ٢١٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٧١)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٢٧٩).

---

١ ـ إسناده: ضعيف ومرسل.

ـ مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي ثقة متقن صحيح الكتاب عابد متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ٢١٧ هـ، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير: (٧/ ٣١٥)، العجلي ـ تاريخ الثقات: ٤١٧، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ١٦٤) الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٥٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب: (١٠/ ٣)، والتقريب (٢/ ٢٢٣).

ـ حبان بن علي العنزي قال عنه العجلي: صدوق جائز الحديث كان يتشيع، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال عنه ابن حجر: ضعيف من الثامنة روى له ابن ماجه، مات سنة ١٧١ هـ. انظر عنه: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٩٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٨٨)، العجلي ـ تاريخ الثقات: ١٠٥، الذهبي ـ الكاشف: (١/ ٢٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٧٣)، والتقريب (١/ ١٤٧).

العنزي عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي قال: «أول من كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس أبو أبي سفيان، قال: قيل له: ممن تعلم؟ قال: من أهل الحيرة. قيل له: ممن تعلم أهل الحيرة؟ قال: من أهل الأنبار».

٢ - قال: قال محمد بن عمر: ولم يزل أبو سفيان بن حرب على الشرك حتى أسلم يوم فتح مكة، وهو كان في عير قريش التي أقبلت من الشام وخرج رسول الله ﷺ يعترض لها حتى ورد بدراً، وسلسل [١] أبو سفيان بالعير وبعث إلى قريش بمكة

---

(١) أي بمعنى واصل المسير بها دون توقف، أو المضي والخروج من مضيق أو زحام، انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٠٧٤).

= ـ مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الكوفي، ذكر البخاري تضعيفه، وقال العجلي: إنه جائز الحديث، وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخره روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٤٤ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٩)، العجلي ـ تاريخ الثقات (٤٢٠)، ابن حبان ـ المجروحين (٣/ ١٠)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٨)، ابن حجر ـ التقريب (٢/ ٢٢٩).

ـ عامر بن شراحيل الشعبي الحميري أبو عمرو الكوفي ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات بعد المائة وله نحواً من ثمانين سنة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٤٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢)، وكيع ـ أخبار القضاة (٢/ ٤١٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٧٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٥٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٦٥)، والتقريب (١/ ٣٨٧).

● تخريجه :

أورده ابن قتيبة من رواية الأصمعي في المعارف (٥٥٢، ٥٥٣) بنحوه، كما ذكره السيوطي حيث قال: أخرج ابن سعد وابن أبي شيبة عن الشعبي وذكره. انظر: الوسائل في مسامرة الأوائل (١١٣).

٢ ـ فيه الواقدي ولم يسنده.

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد، قال عنه البخاري: متروك الحديث، وكذا النسائي، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال مرة أخرى: ليس بشيء، واتهمه ابن راهويه بالوضع، وقال عنه أحمد إنه كان يقلب =

يخبرهم أن رسول الله ﷺ قد خرج يعترض لعيرهم ويأمرهم أن ينفروا إليه، فنفروا وخرجوا حتى لقوا رسول الله ﷺ ببدر، ونجا أبو سفيان بالعير، ولم يخرج مع قريش أحد من بني زهرة ولا من بني عدي بن كعب [1] . فقال لهم أبو سفيان: «لا في العير ولا في النفير».فهو أول من قال هذه الكلمة[2] ،وهو كان على رأس المشركين يوم أحد [3] ، وهو كان رأس الأحزاب يوم الخندق [4] ، وقبل ذلك ما واعد رسول الله ﷺ يوم أحد أن يلتقوا ببدر الموعد على رأس الحول/ !! فوافى رسول الله ﷺ في المسلمين، ولم يوافِ أبو سفيان ولا أحد من المشركين [5] ولم يزل أبو سفيان بعد انصرافه عن الخندق بمكة لم يلق رسول الله ﷺ في جمع إلى أن فتح رسول الله ﷺ مكة فأسلم أبو سفيان، وقد كان رسول الله ﷺ بعث إليه قبل أن

٥٧/ ب

---

(١) انظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٢/ ٦١٩)، السهيلي ـ الروض الأنف (٥/ ٩٦)، ابن كثير ـ السيرة النبوية (٢/ ٣٩٩).

(٢) انظر محمد بن عمر الواقدي ـ المغازي (١/ ٤٥).

(٣) انظر البخاري ـ الصحيح (٥/ ٢٩)، وانظر الشرح في فتح الباري لابن حجر (٧/ ٣٥٢)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٦٢)، ابن كثير ـ السيرة النبوية (٣/ ٢١).

(٤) انظر: صحيح مسلم بشرح النووي (١٢/ ١٤٦)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٢١٥)، ابن زنجويه ـ الأموال (١/ ٣٩٩)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٤).

(٥) عن ذلك: انظر ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٢٠٩، ٢١٠)، ابن كثير ـ السيرة (٣/ ١٦٩، ١٨٠)، ابن حجر ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧/ ٣٩٣).

= الأحاديث، وقال أبو زرعة: هو ضعيف، وذكر ابن حجر رواية عن إبراهيم الحربي أنه قال: ثقة مأمون، وكذا أبو عبيد، وذكره العقيلي في الضعفاء، روى له ابن ماجه، مات سنة ٢٠٧ هـ، انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٧٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢٠)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢١٧)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٠٧)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٩٠)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٩)، والكاشف (٣/ ٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٣)، والتقريب (٢/ ١٩٤).

● **تخريجه** :

تم تخريج أخباره من خلال السند.

يسلم بمال يقسمه في قريش لما بلغ رسول الله (صلى الله)[1] عليه وسلم من حاجتهم[2].

٣ ـ قال: أخبرنا إسحاق بن يونس الأزرق ووكيع بن الجراح عن سفيان عن يونس ابن عبيد عن عكرمة أن النبي ﷺ: «بعث إلى أبي سفيان بن حرب وأناس من قريش من المشركين بشيء فقبل بعضهم ورد بعض، فقال أبو سفيان: «أنا أقبل ممن رد». قال: ثم بعث أبو سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)[3] بسلاح

---

(١) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق.

(٢) انظر تخريج السندين التاليين رقم (٣، ٤)، وانظر أيضاً: أبو داود في بذل المجهود: (١٩/ ١٠٥، ١٠٦).

(٣) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق.

---

٣ ـ إسناده صحيح إلى عكرمة.

- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق، روى عن سفيان والأعمش وشريك بن عبد الله وعبد الملك بن أبي سليمان، ولد سنة ١١٧ هـ وتوفي سنة ١٩٥ هـ، وثقه ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٥٢)، والعجلي ـ تاريخ الثقات: ص: ٦٢، وذكر ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٧) أنه متفق على توثيقه وأخرج له الجماعة، وفي التقريب: ثقة من التاسعة (١/ ٦٣).
- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، وثقه العجلي ـ تاريخ الثقات: ص: ٤٦٤، وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أنه متفق على توثيقه، وأخرج له الجماعة (١١/ ١٢٣)، وانظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٢/ ٣٣١) قال عنه: ثقة حافظ عابد صالح من كبار التاسعة مات آخر سنة ٢٩٦ هـ.
- سفيان: هو سفيان الثوري الذي روى عنه إسحاق بن يوسف. انظر رجال هذا السند (٣) وهو سفيان بن سعيد بن مسروق بن ربيع ويكنى أبا عبد الله، كوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة زاهد ثبت في الحديث. انظر العجلي ـ تاريخ الثقات (١٩٠)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٤٠١) ولمزيد من المعلومات انظر خليفة بن خياط، الطبقات (١٦٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٩٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٩/ ١٥١ ـ ١٧٤)، ابن العماد الحنبلي ـ شذرات الذهب (١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٢٩ ـ ٢٧٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ١١١ ـ ١١٥)، والتقريب (١/ ٣١١). =

وأشياء فقبل منه».

٤ ـ قال: أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ووهب بن جرير ووكيع بن الجراح وسليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة مولى ابن عباس «أن النبي ﷺ أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر عجوة وكتب إليه

= ـ يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة. ابن حجر ـ التقريب (٢/ ٣٨٥)، وللمزيد من المعلومات انظر ابن خياط ـ تاريخ (٢٦١، ٤١٨)، طبقات (٢١٨)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٨٨ ـ ٢٩٦)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ٢٠٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب: (١١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٥).

ـ عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير مجمع على توثيقه، ولم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة، توفي سنة ١٠٧ هـ وقيل بعدها أو قبلها. انظر: ابن معين ـ التاريخ (٢/ ٤١٢)، البخاري ـ التاريخ (٧/ ٤٩)، العجلي ـ الثقات (٣٣٩)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٢٩)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ١٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٦٣ ـ ٢٧٣)، وتقريب التهذيب (٢/٣٠).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر بهذا السند واللفظ. انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٧)، كما أخرجه الفاكهي بسند ضعيف عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء عن أبيه. وذكره بنحوه، انظر أخبار مكة (٢/ ٣٣١، ٣٣٢)، وانظر ابن حجر في الإصابة (٥/ ١٢٨).

٤ ـ إسناده صحيح إلى عكرمة.

ـ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي، ثقة من الثامنة، وثقه ابن حبان والعجلي وابن معين وابن سعد، وأثنى عليه أحمد ووصفه بخير، توفي سنة ٨٩ أو ٩٠ هـ. انظر العجلي ـ الثقات (١٣٤)، والبسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٤٥٤)، وابن حجر ـ التهذيب (٣/ ٤٤)، والتقريب (١/ ٢٠٣).

ـ وهب بن جرير بن حازم، أبو العباس من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ، ثقة، وثقه ابن حبان والعجلي وابن سعد، وقال النسائي: ليس به بأس، وترجم له البخاري دون جرح ولا تعديل. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٦٩)، والعجلي ـ الثقات (٤٦٦)، ابن =

يستهديه أدما». قال وهب بن جرير في حديثه عن أبيه مع عمرو بن أمية الضمري قال: فقدم عمرو بن أمية فنزل على إحدى امرأتي أبي سفيان، فلما / أصبحت قريش عدوا عليه فأخذوه، فقال: يا فلانة أؤوخذ من بيتك ودارك؟! أما والله لو كنت نزلت على فلانة لمنعتني؟!، فأحفظها. فقامت دونه وقالت لأبي سفيان: لتمنعن ضيفي. فمنعه، وقبل أبو سفيان هدية رسول الله ﷺ وأهدى إليه أدما.

٥٨ / أ

= حبان ـ الثقات (٩/ ٢٢٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ١٦١ ـ ١٦٢)، والتقريب (٢/ ٣٣٨).

ـ وكيع بن الجراح متفق على توثيقه، سبق ترجمته في سند (٣).

ـ سليمان بن حرب الأزدي البصري، قاض بمكة ثقة إمام حافظ وثقه ابن حبان وابن سعد وابن قانع، روى عنه البخاري، مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون سنة. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٨ ـ ٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٨ ـ ١٨٠)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٢٢).

ـ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الإمام الحافظ ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، روى له الجماعة، مات سنة ١٧٠ بعد ما اختلط لكنه لم يحدث في حال اختلاطه. انظر: البخاري ـ التاريخ (٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥)، العجلي ـ الثقات (٩٦)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٧/ ٩٨)، ابن حجر ـ تهذيب (٢/ ٦٩ ـ ٧٢) والتقريب (١/١٢٧).

ـ يعلى بن حكيم الثقفي ـ مولاهم المكي نزيل البصرة، ثقة من السادسة، انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٤١٧)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٦٥٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٣)، ابن حجر ـ تقريب التهذيب (٢/ ٣٧٨).

ـ عكرمة البربري مولى ابن عباس، سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة.

● تخريجه :

أخرجه أبو عبيد من رواية جرير بن حازم في الأموال (٢٤٠)، وذكر أن ذلك أي الهدية كانت في وقت الهدنة التي بين الرسول ﷺ وأهل مكة، أما مع المحاربة فلا تجوز الهدية، وكذا أيضاً ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٥٨٩، ٥٩٠) وذكر المحقق د. شاكر فياض أن إسناده صحيح إلى عكرمة حيث إنه مرسل، كما أخرجه ابن عساكر بأسانيد ابن سعد هنا. انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٧)، وذكره ابن حجر من رواية ابن سعد وقال عنه: إسناده صحيح. انظر الإصابة (٥/ ١٢٨).

٥ ـ قال: أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري عن يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن سعيد، ﴿ **إن الذين (كفروا)** [١] **ينفقون أموالهم** ﴾ قال: نزلت في أبي سفيان.

(١) ساقطة وأضيفت كما وردت في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون، والذين كفروا إلى جهنم يحشرون﴾ الأنفال: ٣٦.

٥ ـ إسناده حسن.

- عمر بن سعد الكوفي ثقة ثبت عابد، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان، وترجم له البخاري دون جرح أو تعديل، مات سنة ٢٠٣ هـ. انظر العجلي ـ الثقات (٣٥٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٥٨)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٨٩)، ابن حجر ـ التهذيب (٧/ ٤٥٢)، التقريب (٢/ ٥٦)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٢٧٠).
- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري ـ أبو الحسن القمي، إمام محدث مفسر، صدوق يهم، قال عنه النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، روى له الأربعة من الثامنة، مات سنة ١٧٤ هـ، انظر الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٧٥٨)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٩٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٠)، والتقريب (٢/ ٣٧٦).
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه يعقوب بن عبد الله القمي، صدوق يهم من الخامسة، انظر ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٨)، والتقريب (١/ ١٣٣).
- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه تابعي من الثامنة، قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ وعمره ٤٩ سنة وأشهر، وانظر العجلي ـ الثقات (١٣١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٢١)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٩٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ١١)، والتقريب (١/ ٢٩٢).

● **تخريجه:**

أخرجه ابن عساكر بهذا السند. انظر: تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٦)، كما ذكر ذلك الواحدي من رواية سعيد بن جبير أن هذه الآية نزلت في أبي سفيان حينما استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش يقاتل بهم النبي ﷺ. ورواية الحكم بن عتبة: أنفق أبو سفيان على المشركين يوم أحد أربعين أوقية من الذهب فنزلت: ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم... الآية﴾. انظر: أسباب النزول (٢٣٣، ٢٣٤)، وابن كثير ـ تفسير القرآن =

٦ ـ قال: أخبرنا عمر بن سعد عن يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى ﴿ الذين قال لهم الناس ﴾ [(١)] .

قال أبو سفيان: قال القوم: «إن لقيتم أصحاب محمد فأخبروهم أنا قد جمعنا لهم جموعاً »[(٢)] . فأخبروهم، فقالوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل».

٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن جعفر، قال: سمعت

---

(١) تكملة الآية: ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ سورة آل عمران، آية: ١٧٣.

(٢) يريدون بذلك تهديدهم وتخويفهم خاصة بعد غزوة أحد حيث تواعدوا بدراً من السنة التالية فجاء الرسول ﷺ ولم يأت أهل مكة. انظر ابن كثير ـ تفسير القرآن العظيم (١/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠).

= العظيم (٢/ ٣٠٧)، السيوطي ـ أسباب النزول بحاشية تفسير الجلالين (٣٩٥).

٦ ـ إسناده حسن

ـ عمر بن سعد، ويعقوب بن عبد الله، وجعفر بن أبي المغيرة سبق ترجمة لهم جميعاً في سند رقم (٥).

ـ ابن أبزى هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم، صحابي صغير وكان في عهد عمر رجلاً، وكان على خراسان لعلي، روى عن كبار الصحابة، انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٤٢٢)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري (١٦١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٠١)، ابن حجر ـ تهذيب (٦/ ١٣٢).

● تخريجه :

أورد ذلك ابن كثير من رواية ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿الذين قال لهم الناس... الآية﴾ قال: هذا أبو سفيان قال لمحمد ﷺ موعدكم بدراً حيث قتلتم أصحابنا.. انظر تفسير القرآن العظيم (١/ ٤٣١).

٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢).

ـ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني، وثقه أحمد، وقال عنه ابن معين: صدوق ليس بثبت، وقال ابن حجر: ليس به بأس، وابن حبان يقول =

يعقوب بن عتبة يخبر عن عكرمة عن ابن عباس قال: «لما نزل رسول الله ﷺ مرّ الظهران [1] ، قال العباس بن عبد المطلب: واصباح قريش إن دخلها رسول الله ﷺ عنوة، قال العباس: فأخذت بغلة رسول الله ﷺ الشهباء [2] فركبتها، وقلت ألتمس حطاباً أو إنساناً أبعثه إلى قريش. قال: فوالله إني في الأراك [3] إذا أنا بأبي / سفيان ابن حرب فقلت: أبا حنظلة؟، قال: يا لبيك، أبا الفضل[4] !! وعرف صوتي، فقال:

٥٨/ب

(١) موضع يبعد عن مكة ستة عشر ميلاً، وكانت منازل عك، وهناك نزل عند مصالحته لقريش. انظر الأندلسي ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٢١٢).

(٢) وردت عند ابن هشام والطبراني بلفظ البيضاء. انظر السيرة النبوية (٣/ ٤٠٢)، المعجم الكبير (٨/ ١٢).

(٣) أراك بالفتح هو وادي الأراك قرب مكة، قال نصر: أراك فرع من دون ثافل قرب مكة، وقال الأصمعي: أراك جبل لهذيل، وقيل هو موضع من نمرة في عرفة، والأراك في الأصل شجر معروف. انظر ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/ ١٣٥).

(٤) كنية العباس بن عبد المطلب.

= أنه كثير الوهم، انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٢)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٢٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٧١)، والتقريب (١/ ٤٠٦).

ـ يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، ثقة من السادسة وثقه ابن سعد وابن حبان وابن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطني، له رواية وعلم بالسيرة وكان يستعمل على الصدقات، مات سنة ١٢٨ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ (٨/ ٣٨٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢١١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ١٢٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٢)، والتقريب (٢/ ٣٧٦).

ـ عكرمة مولى ابن عباس سبقت ترجمته في سند رقم (٤).

● **تخريجه** :

أخرج البخاري نحوه من حديث أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه. انظر: صحيح البخاري (٥/ ٩١)، كما أخرجه الطبراني من حديث محمد بن مسلمة عن محمد ابن إسحاق حدثه محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس. انظر المعجم الكبير (٨/ ١٢)، وقال الهيثمي: رجال الطبراني رجال الصحيح. انظر: مجمع الزوائد (٦/ ١٦٧)، كما أخرجه ابن هشام من رواية ابن =

مالك فداك أبي وأمي، قلت: ويلك هذا رسول الله ﷺ في عشرة آلاف، فقال: بأبي وأمي ما تأمرني. هل من حيلة؟ قلت: نعم، تركب عجز هذه البغلة فأذهب بك إلى رسول الله ﷺ فإنه إن ظَفر بك دونه قتلت، قال: وأنا والله أرى ذلك. ثم ركب خلفي وتوجهت به إلى رسول الله ﷺ، ورآه عمر بن الخطاب فعرفه وأراد قتله، وقال يا رسول الله، أبو سفيان أخذ بلا عهد ولا عقد، قال: فقلت: إني قد أجرته. وجرى بين العباس بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب في ذلك كلام، قال: فقال رسول الله ﷺ: ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله؟! قال:بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأعظم عفوك قد كاد يقع في نفسي أن لو كان مع الله إله لقد أغنى شيئاً بعد. قال: يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله ﷺ؟، قال: بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأعظم عفوك، أما هذه فوالله إن في النفس منها لشيئاً بعد، فقال العباس: ويحك اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول/ الله ﷺ قبل والله أن تقتل. قال: فشهد شهادة الحق فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. فقال العباس: يا نبي الله قد عرفت أبا سفيان وحبه الشرف والفخر فاجعل له شيئاً. قال نعم: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق داره فهو آمن».

1/٥٩

٨ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم ويزيد بن هارون قالا: أخبرنا حماد بن سلمة عن

= إسحاق به. انظر السيرة النبوية (٣/ ٤٠٢)، وابن عساكر من طريق ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٢)، ومن طريق آخر أيضاً (٨/ ٢٥١)، وأورده ابن الأثير في جامع الأصول (٩/ ٢٥٩) من رواية ابن عباس، وانظر ابن كثير في السيرة النبوية (٣/ ٥٤٦) حيث ذكر عدة روايات، وكذلك ابن عبد البر حيث ذكر آخره في الاستيعاب (١١/ ٢٩٨).

٨ ـ إسناده صحيح.

ـ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت أخرج له الجماعة ومتفق على توثيقه من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٩ تقريباً. انظر: العجلي ـ الثقات (٣٣٦)، ابن حجر ـ تهذيب (٧/ ٢٣٠ ـ ٢٣٥)، والتقريب (٢/ ٢٥). =

ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال يوم فتح مكة: «من أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن، قال عفان في حديثه: ومن ألقى السلاح فهو آمن».

= - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ـ أبو خالد الواسطي، ثقة متفق على توثيقه عابد أخرج له الجماعة، من التاسعة، انظر: العجلي ـ الثقات (٤٨١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٥)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٤/ ٣٣٧ ـ ٣٤٧) والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٥٨)، ابن حجر ـ تهذيب (١١/ ٣٦٦).

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ـ أبو سلمة، ثقة، عابد، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم والأربعة، ووثقه النسائي وابن حبان والعجلي، تغير بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٣٠ ـ ١٣١)، البخاري ـ التاريخ (٣/ ٢٢ ـ ٢٣)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢١٦)، العجلي ـ الثقات (١٣١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٤٤)، ابن حجر ـ تهذيب (٣/ ١١ ـ ١٦)، وتقريب (١/ ١٩٧).

- ثابت بن أسلم البناني ـ أبو محمد البصري سمع من عبد الله بن عمر وصحب أنساً أربعين سنة روى له الجماعة ومتفق على توثيقه، انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦٨)، البخاري ـ التاريخ (٢/ ١٥٩ ـ ١٦٠)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٨٩)، العجلي ـ الثقات (٨٩)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٢)، وتقريب التهذيب (١/ ١٥١).

- عبد الله بن رباح الأنصاري ـ أبو خالد المدني، تابعي ثقة من الثالثة وثقه علي بن المديني وابن سعد والنسائي وابن حبان والعجلي، وكانت الأنصار تفقهه، انظر: البخاري ـ التاريخ (٥/ ٨٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٧)، العجلي ـ الثقات (٢٥٥)، ابن حجر ـ تهذيب (٥/ ٢٠٦)، والتقريب (١/ ٤١٤).

● تخريجه:

أخرجه أحمد بهذا السند في المسند (٢/ ٢٩٢)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٦)، والطبراني من رواية سليمان بن المغيرة حدثه ثابت البناني في المعجم الكبير (٨/ ١٦)، وكذا البلاذري في فتوح البلدان (٤٥) كلهم من غير زيادة عفان ابن مسلم هنا، وانظر ابن الأثير ـ جامع الأصول (٩/ ٢٦٠)، والزبيري ـ نسب قريش (١٢٢).

٩ - قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل دار حكيم بن حزام [١] فهو آمن، ومن دخل دار بديل بن ورقاء [٢] فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن».

١٠ - قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال:

---

(١) حكيم بن حزام ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة الفتح وستأتي ترجمته برقم (٢٦).

(٢) هو بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي اختلف في وقت إسلامه، فقيل إنه أسلم قبل الفتح وقيل قبيل فتح مكة بمر الظهران، وقيل يوم الفتح، وذكر ابن إسحاق أن قريشاً بعثوا إلى داره يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف وتبوك مع رسول الله ﷺ، له رواية في الحديث. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٤١)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٢٧٨)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٢٣٢).

---

٩ ـ إسناده صحيح إلى عروة.

- يزيد بن هارون، وحماد بن سلمة سبق الترجمة لهما في السند رقم (٨).
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر، ثقة فقيه أخرج له الجماعة روى عن أبيه وسمع من كبراء التابعين، بن الخامسة، مات سنة ١٤٥ هـ، وقيل بعدها، انظر البخاري ـ التاريخ (٤/ ١٩٣)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢٨٠)، العجلي ـ الثقات (٤٥٩)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٤/ ٣٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤)، ابن حجر ـ تهذيب (١١/ ٤٨)، والتقريب (٢/ ٣١٩).
- أبوه هو عروة بن الزبير بن العوام مدني تابعي رجل صالح فقيه ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ٩٤ هـ وقيل ٩٥ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ (٧/ ٣١)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٩٤)، العجلي ـ الثقات (٣٣١)، الذهبي ـ السير (٤/ ٤٢١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٠).

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (٥/ ٢٥٤)، كما أورده ابن هشام من رواية ابن إسحاق ولم يذكر دار حكيم بن حزام. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٤٠٥)، وانظر: ابن كثير ـ السيرة النبوية (٣/ ٥٤٩).

١٠ ـ إسناده صحيح إلى ثابت البناني.

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ـ أبو عثمان البصري، صدوق، في حفظه شيء =

حدثنا ثابت البناني قال: «إنما قال رسول الله ﷺ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن لأن رسول الله صلى / الله عليه وسلم كان إذا أوذي وهو بمكة فدخل دار أبي سفيان أمن. فقال النبي ﷺ يوم فتح مكة: من دخل دار أبي سفيان فقد أمن».

٥٩/ ب

١١ - قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي

= إلا أن ابن حبان وابن معين وثقاه، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ (٦/ ٣٥٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٥٨)، والتقريب (٢/ ٧٢).

- جعفر بن سليمان الضبعي ـ أبو سليمان البصري، صدوق زاهد وثقه ابن معين وابن حبان والعجلي لكنه كان يتشيع، روى له مسلم والبخاري في الأدب المفرد، مات سنة ١٧٨ هـ، انظر البخاري ـ التاريخ (٢/ ١٩٢)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٤٠)، العجلي ـ الثقات (٩٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٨١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٨/ ١٩٧)، ابن حجر ـ التهذيب (٢/ ٩٥)، والتقريب (١/ ١٣١).
- ثابت البناني ثقة وسبقت ترجمته. انظر سند (٨).

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق. انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٧، ٢٥٦)، وابن الأثير في جامع الأصول (٩/ ٢٦٠) حيث رواه عن أبي داود، كما أورده ابن حجر في الإصابة (٥/ ١٢٧، ١٢٨)، من طريق جعفر بن سليمان، وانظر تخريج السندين السابقين (٨، ٩).

١١ ـ **إسناده صحيح إلى أبي إسحاق.**

- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ أربعة آلاف حديث من الحادية عشرة، مات سنة ٢٠٤ هـ، وقيل غير ذلك. انظر: العجلي ـ الثقات (٤١٠)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٢٩)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٣٦، ابن حجر ـ التهذيب (٩/ ٣٢٧)، والتقريب (٢/ ١٨٨).
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، كوفي تابعي ثقة من الرابعة، روى عن بعض الصحابة، وروى له الجماعة ومتفق على توثيقه، توفي سنة ١٦٤ هـ، انظر: العجلي ـ الثقات (٦٤)، وابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٩)، وابن معين ـ تاريخ: (٢/ ٣٢)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٩١)، والتقريب (١/ ٦٨). =

إسحاق السبيعي «أن أبا سفيان بن حرب بعد فتح مكة كان جالساً فقال في نفسه: لو جمعت لمحمد جمعاً، قال: إنه ليحدث نفسه إذ ضرب النبي ﷺ بين كتفيه وقال: إذاً أخزاك الله، قال: فرفع رأسه فإذا النبي ﷺ قائم على رأسه فقال: ما أيقنت أنك نبي حتى الساعة إن كنت لأحدث نفسي بذلك».

١٢ ـ قال: أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم ومحمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال: «لما رأى أبو سفيان (الناس) [(١)]

---

(١) إضافة يقتضيها السياق وتمام المعنى، وهو ما ورد في مصادر التخريج.

= ـ أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله الهمداني، كوفي تابعي مكثر ثقة عابد روى عن بعض الصحابة، اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ، انظر البخاري ـ التاريخ: (٦/ ٣٤٧)، العجلي ـ الثقات (٣٦٦)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٠)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩٢)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٨/ ٦٣)، والتقريب (٢/ ٧٣).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٧)، وابن حجر في الإصابة (٥/ ١٢٨).

١٢ ـ إسناده حسن إلى أبي السفر.

ـ الفضل بن دكين الكوفي ـ أبو نعيم ـ مشهور بكنيته، ثقة ثبت حافظ متقن كثير الحديث عن سفيان الثوري، روى له الجماعة من التاسعة، مات سنة ٢١٨ هـ، انظر: أبا زرعة الرازي وكتابه الضعفاء، تحقيق د. سعدي الهاشمي (٣/ ٩٢٢)، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ـ تحقيق محمد علي قاسم العمري (٩٩، ١٤٩)، العجلي ـ الثقات (٣٨٣)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤٦)، ابن حجر ـ التهذيب (٨/ ٢٧٠)، والتقريب (٢/ ١١٠)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (١٥٩).

ـ محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو الأسدي مولاهم، أبو أحمد الزبيري ـ كوفي ثقة ثبت وقد يخطئ في حديث سفيان الثوري، وقال أبو حاتم: حافظ له أوهام، وقال أبو زرعة: صدوق، انظر العجلي ـ الثقات (٤٠٦)، أبو زرعة الرازي وكتابه الضعفاء (٣/ ٩٣١)، المزي ـ تهذيب الكمال لوحة (١٢١٨)، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٢٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٤).

ـ يونس بن أبي إسحاق السبيعي ـ أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، قال عنه =

يطؤون عقبي رسول الله ﷺ حسده، فقال بينه وبين نفسه لو عاودت هذا الرجل، فجاء رسول الله ﷺ حتى ضرب بيده في صدره ثم قال: إذاً يخزيك الله! إذاً يخزيك الله، فقال: أتوب إلى الله وأستغفره، والله ما تفوهت به، ما هو إلا شيء حدثت به نفسي».

١٣ - قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي، قال: حدثنا

= النسائي: ليس به بأس، وقال عنه العجلي: ثقة، ومرة أخرى: جائز الحديث، انظر: ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٦)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٢)، ابن حجر ـ تقريب التهذيب (٢/ ٣٨٤).

- أبو السفر هو سعيد بن يُحْمد الهمداني الثوري الكوفي ثقة من الثالثة، توفي سنة ١١٢ هـ، وقيل ١١٣ هـ. انظر ابن خياط ـ طبقات (١٦٢)، البخاري ـ التاريخ: (٣/ ٥١٩)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٦٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٩٦)، والتقريب (١/ ٣٠٧).

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق، وكذلك من طريق آخر عن يونس عن أبي إسحاق عن أبي السفر. انظر: تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٧)، وابن حجر في الإصابة (٥/ ١٢٨)من رواية ابن سعد هنا.

١٣ ـ إسناده صحيح إلى أبي بكر بن حزم.

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني أبو محمد المكي الأزرقي ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو عوانة وابن حبان وابن سعد وروى له البخاري، من العاشرة، مات سنة ٢١٧ هـ، انظر البخاري ـ التاريخ (٢/ ٣)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٧٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٧٩)، والتقريب (١/ ٢٩).

- عبد الرحمن بن أبي الرجال ـ هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن حارثة الأنصاري ـ ثقة، وثقه أحمد وابن معين والدارقطني، وقال ابن معين أيضاً وأبو داود: ليس به بأس، ووثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ، انظر البخاري ـ التاريخ (٥/ ٣٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٨١)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢١٣)، الذهبي ـ المعين في الضعفاء (٢/ ٣٧٩)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦٣)، ابن حجر ـ التهذيب (٦/ ١٦٩).
=

عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: «خرج النبي ﷺ / ملتحفاً بثوب من بعض بيوت نسائه وأبو سفيان جالس في المسجد، فقال أبو سفيان: ما أدري بم يغلبنا محمد؟، فأتى النبي ﷺ حتى ضرب في ظهره وقال: بالله يغلبك. قال أبو سفيان: أشهد أنك رسول الله».

٦٠/أ

١٤ ـ قال: قال محمد بن عمر: «وشهد أبو سفيان الطائف مع رسول الله ﷺ ورمي يومئذ فذهبت إحدى عينيه [١]، وشهد يوم حنين، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل [٢] وأربعين أوقية وزنها له بلال [٣]، فلما أعطاه وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية [٤]؛ قال له أبو سفيان: والله إنك لكريم فداك أبي وأمي، لقد حاربتك فنعم المحارب كنت، ثم سالمتك فنعم المسالم أنت، فجزاك الله خيراً» [٥].

---

(١) الزبيري ـ نسب قريش (١٢٢)، البلاذري ـ فتوح البلدان (١٦٠)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ١٠٦).

(٢) انظر صحيح مسلم بشرح النووي (٧/ ١٥٥، ١٥٦)، ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/٤٩٣).

(٣) ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٩٧)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩٣)، ابن القيم ـ زاد المعاد (٣/ ٤٧٣)، الذهبي ـ السير (٢/ ١٠٦).

(٤) ستأتي ترجمتهما بعد أبيهما، وعن هذا الخبر انظر ابن القيم ـ زاد المعاد (٣/ ٤٧٣).

(٥) انظر ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١١٧، ١٨)، (١١/ ٢٩٧).

= ـ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي تابعي ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة، ويرسل كثيراً، مات سنة ١٣٥ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٧)، العجلي (٢٥١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٤)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٤).

● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد في تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٧)، وكذا ابن حجر في الإصابة (٥/ ١٢٨).

= **١٤ ـ إسناده فيه الواقدي ولم يسنده.**

١٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: «سمعت عمر بن عبد العزيز في خلافته يقول: توفي رسول الله ﷺ وأبو سفيان بن حرب عامله على نجران».

قال محمد بن عمر: «وأصحابنا ينكرون هذا ويقولون: كان أبو سفيان حين توفي رسول الله ﷺ حاضراً بمكة، وكان عامل رسول الله ﷺ على نجران عمرو بن حزم[1] ».

---

(١) عن ذلك انظر: البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٥٨٩)، وذكر البلاذري في فتوح البلدان (٨٣)، من دون إسناد، رواية أنه تولاها بعد عمرو بن حزم وانظر أيضاً فتوح البلدان (١٢٣)، وابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٨)، الكتاني ـ التراتيب الإدارية (١/ ٢٤٣).

وعمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري صحابي جليل شهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وتولى نجران للرسول ﷺ وكتب له كتاباً فيه الفرائض والزكاة والديات، يقال إنه عاش حتى خلافة معاوية ونصحه بعدم تولية ابنه يزيد، مات بعد الخمسين، روى له النسائي وابن ماجه، انظر ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢٦٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٢١٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٩٩)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٠).

= **● تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٤، ٢٥٩).

١٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

- إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني قال عنه أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه البخاري. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٧٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٩١)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ٦٢).
- أبوه: هو جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري. ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم وابن حجر: صدوق، من الرابعة، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٩٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٩)، ابن حبان ـ الثقات: (٤/ ١٠٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٦)، والتقريب (١/ ١٣٢)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٦٣)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (١/ ١٧٠). =

١٦ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا / حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء الخراساني وحميد عن الحسن «أن أبا سفيان قال: يا رسول الله إن امرأتي تعطي من مالي بغير إذني، قال: أنتما شريكان في الأجر، قال: فإن أبيت وكرهت، قال: فإن لها ما احتسبت ولك ما بخلت به». ٦٠/ ب

= ● تخريجه :

ذكر ذلك الكلبي من دون إسناد. انظر جمهرة النسب (٤٩)، كما أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق. انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٨)، وكذا البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٥٢٩)، في حين ذكر في فتوح البلدان (٧١) «أن أبا سفيان كان والياً للرسول ﷺ على جرش». وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب: (٥/ ١١٨)، والزبيري ـ نسب قريش (١٢٢).

١٦ ـ إسناده ضعيف.

- عفان بن مسلم سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- حماد بن سلمة سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- عطاء بن ميسرة ويقال ابن عبد الله (بن أبي مسلم) الخراساني. صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ولم يصح أن البخاري أخرج له بل ذكره في الضعفاء، وهناك من وثقه كالعجلي وابن معين، مات سنة ١٣٥ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ (٦/ ٤٧٤)، العجلي ـ الثقات (٣٣٤)، ابن أبي حاتم ـ المجروحين (٢/ ١٣٠)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٧٣)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٤٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٢)، والتقريب (٢/ ٢٣).
- حميد بن تيرويه بن أبي حميد الطويل (أبو عبيدة البصري) وهو خال حماد بن سلمة، تابعي، ثقة ربما دلس، وقد روى له الجماعة، مات سنة ١٤٢ هـ وقيل ١٤٣ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ (٢/ ٣٤٨)، العجلي ـ الثقات (١٣٦)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٠)، ابن معين ـ التاريخ (٢/ ١٣٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ١٦٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٨).
- الحسن بن يسار البصري، روى عنه حميد الطويل، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، كان يرسل إلا أن مراسيله لها أصل في الغالب، ويدلس، روى له الجماعة، مات سنة ١١٠ هـ وله تسعون سنة، انظر: البخاري ـ التاريخ (٢/ ٢٨٩)، المزي ـ تهذيب الكمال: ورقة (٢٥٥)، العجلي ـ الثقات (١١٣)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٦٣)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٢٦٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٣)، =

١٧ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت البناني عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو «أن سلمان وصهيباً وبلالاً كانوا قعوداً فمرّ عليهم أبو سفيان فقالوا: ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها بعد. فقال أبو بكر الصديق: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها».

١٨ - قال: أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي، قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه

= والتقريب (١/ ١٦٥).

● **تخريجه**:

لم أقف عليه، لكن أورد ابن ماجه نحوه من طريق آخر بلفظ قالت هند: إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم... الحديث في السنن (٢/ ٧٦٩)، وانظر أيضاً ن. م: (٢/ ٧٧٠).

١٧ - **إسناده صحيح**.

- عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة، وثابت البناني سبقت ترجمتهم في سند (٨).
- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني البصري «أبو إياس» تابعي ثقة عالم من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٣ هـ. انظر: خليفة بن خياط - التاريخ (٢٥٧)، والبخاري - التاريخ (٧/ ٣٣٠)، العجلي - الثقات (٤٣٢)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٤١٣)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٥٤/ ١٥٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٦).
- عائذ بن عمرو المزني «أبو هبيرة» صحابي جليل شهد بيعة الرضوان وروى عن النبي ﷺ وأبي بكر، توفي سنة ٦١ هـ في ولاية عبيد الله بن زياد، انظر الذهبي - الكاشف (٢/ ٥٩)، ابن حجر - التهذيب (٥/ ٨٩).

● **تخريجه**:

لم أقف عليه.

١٨ - **إسناده صحيح**.

- سليمان بن داود الطيالسي البصري - ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة ٢٠٤ هـ. انظر: ابن معين، التاريخ (٢/ ٢٢٩)، البخاري - التاريخ (٤/ ١٠)، العجلي - الثقات (٢٠١)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ١١١)، البغدادي - تاريخ بغداد (٩/ ٢٤)، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٣)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٣٧٨)، ابن حجر - التهذيب (٤/ ١٧٦). =

عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: «خمدت الأصوات يوم [1] اليرموك والمسلمون يقاتلون الروم، إلا صوت رجل يقول: يا نصر الله اقترب، يا نصر الله اقترب، فرفعت رأسي انظر فإذا [2] هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان» [3] .

(١، ٢)تكرر اللفظ في الأصول ولا معنى له.

(٣) ذكر الطبري أن يزيد بن أبي سفيان كان على كراديس الميسرة في معركة اليرموك، انظر تاريخ الأمم (٣/ ٣٩٦)، وسيأتي في السند التالي (١٩) الكلام عن أن يزيد بن أبي سفيان كان على ربع.

= - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري، مدني ثقة روى له الجماعة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبان وأبو حاتم، مات سنة ١٨٣ هـ، انظر: البخاري ـ التاريخ (١/ ٢٨٨)، العجلي ـ الثقات (٥٢)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٧)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٦/ ٨١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٠٤)، ابن حجر ـ التهذيب (١/ ١٢١).

- أبوه هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري، كان ثقة فاضلاً عابداً، ولي قضاء المدينة مات سنة ١٢٥ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ (٤/ ٥١)، ابن حبان ـ الثقات: (٦/ ٣٧٥)، العجلي ـ الثقات (١٧٨)، الطبري ـ تاريخ الأمم (٧/ ٢٢٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٤١٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٤٦٣).

- سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. انظر: البخاري ـ التاريخ (٣/ ٥١٠)، العجلي ـ الثقات (١٨٨)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٢/ ٣٧٥)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٥١)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢١٧)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٩٩)، ابن حجر ـ التهذيب (٤/ ٨٤)، التقريب (١/ ٣٠٥)، أبوه هو المسيب بن حزن وهو صحابي ترجم له ابن سعد وسيأتي معنا في الترجمة رقم (٧٠).

● **تخريجه :**

أخرجه البسوي من رواية ابن سعد هنا وقال عن سنده أنه صحيح. انظر المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٠٠)، وابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (٨/ ٢٦١)، وابن حجر حيث قال عن سند ابن سعد أنه صحيح. انظر الإصابة (٥/ ١٢٩)، وأيضاً في تهذيب التهذيب (٤/ ٤١١)، وانظر الذهبي ـ السير (٢/ ١٠٦).

١٩ - قال محمد بن سعد: وزادنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي المدني من بني عامر بن لؤي عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، قال: «وكان يزيد بن أبي سفيان على ربع، وأبو عبيدة بن الجراح على ربع، وعمرو بن العاص على ربع، وشرحبيل بن حسنة على ربع، ولم يكن عليهم / أمير يومئذ» [١] .

٦١/أ

٢٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه عن ابن المسيب عن جبير بن الحويرث بن نقيد قال: «حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة ولا صوتاً إلا نقف [٢] الحديد بعضه بعضاً، إلا أني قد

---

(١) كان هذا في بداية المعركة حيث كانوا يقاتلون الروم متساندين لكن دون جدوى، ثم لما جاء خالد بن الوليد أشار عليهم بأن يجتمعوا على أمير واحد بالتناوب بينهم، فتأمر هو عليهم أول الأمر. انظر الطبري ــ تاريخ الأمم (٣/ ٣٩٥ ــ ٣٩٦).

(٢) النقف والمناقفة بمعنى المضاربة بالسيوف على الرؤوس، ونقف رأسه بمعنى ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه. انظر ابن منظور ــ لسان العرب (٨/ ٤٥٢٨).

---

١٩ - إسناده صحيح.

- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي ــ أبو القاسم المدني، ثقة من كبار العاشرة، روى عنه البخاري في العلم وغير موضع، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وأبو حاتم وغيرهم. انظر: البخاري ــ التاريخ (٦/ ١٣)، أحمد البخاري الكلاباذي ــ رجال صحيح البخاري (١/ ٤٧٤)، الذهبي ــ الكاشف (٢/ ٢٠٠)، ابن حجر ــ تهذيب التهذيب (٦/ ٣٤٥)، والتقريب (١/ ٥١٠).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) وهو ثقة.

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (٨/ ٢٦١)، ومن طريق آخر. انظر تاريخ دمشق (١٨/ ٣١٢)، وانظر الطبري ــ تاريخ الأمم (٣/ ٣٩٦)، وذكره الذهبي من رواية إبراهيم بن سعد في سير أعلام النبلاء (١/ ٣٣٠).

٢٠ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري المديني، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ. انظر: سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٩٤)، الرازي ــ الجرح والتعديل (٦/ ١٠)، الذهبي ــ ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٩)، =

سمعت صائحاً يقول: يا معشر المسلمين، يوم من أيام الله أبلوا فيه بلاءً حسناً، وإذا هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان».

٢١ ـ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدثنا عبد الرحمن ابن حسن عن أبيه عن علقمة بن نضلة «أن أبا سفيان بن حرب قام على ردم الحذائين [١] ثم ضرب برجله وقال: سنام الأرض إن لها سناماً، يزعم ابن

---

(١) كتبت الحذايين بالياء المكررة، وعند ابن عساكر الحدابين في تاريخ دمشق: (٨/ ٢٦٣)، أما ابن حجر فجعلها ردم الحد. انظر الإصابة (٥/ ١٢٩)، أما الفاكهي فقال: «ربع الحذائين». انظر أخبار مكة (٣/٢٧٨).

= وسير أعلام النبلاء (٧/ ٢٠)، ابن حجر ـ التهذيب (٦/ ١١١)، التقريب (١/ ٤٦٧)، وانظر أيضاً سند (١٤٨).

ـ أبوه هو جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري المديني ثقة من الثامنة، انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٩٥)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٨٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٩٩)، والتقريب (١/ ١٣١).

ـ ابن المسيب هو سعيد بن المسيب سبقت ترجمته في سند رقم (١٨).

ـ جبير بن الحويرث بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي القرشي، صحابي صغير له رؤية بلا رواية، وحدث عن أبي بكر وعمر. انظر: الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٣٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٣٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٢٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٦٥).

● **تخريجه :**

أورده الزبيري من رواية سعيد بن المسيب في نسب قريش (١٢٢)، كما أورد الطبري بعضه من رواية السري عن يحيى حدثه شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٣٩٧)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٢٦١).

٢١ ـ إسناده ضعيف.

ـ أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبقت ترجمته في سند رقم (١٣).

ـ عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة ترجم له ابن حجر وسكت عنه. وذكر أن الشافعي روى له، وروى له أيضاً البسوي. انظر المعرفة والتاريخ (١/ ٥٩٣ ـ ٥٩٤)، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٢٤٧). =

فرقد[1] أني لا أعرف حقي من حقه، لي بياض المروة وله سوادها، ولي ما بين مقامي هذا إلى تجنى [2] ساحة الطائف فبلغ (ذلك) [3] عمر بن الخطاب فقال: «إن أبا سفيان لقديم الظلم، ليس لأحد حق من الأرض إلا ما أحاطت عليه جدرانه».

قال محمد بن سعد: وقال غير أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي [4] : «وقدم

---

(١) هو عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي أسلم، وقسم له الرسول ﷺ يوم خيبر سهماً، شهد مع الرسول ﷺ غزوتين وكان له جهود في فتح العراق وخاصة في فتح الموصل سنة ثمان عشرة، وكان والياً على خراجها وحربها في قول، له رواية في الحديث، فقد روى له النسائي. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ١٤)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢٩٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٦٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١٠١)، والإصابة (٦/ ٣٧٩).

(٢) تجنى: ذكر الأزرقي أنها ثنية قريبة من الطائف. انظر أخبار مكة (٢/ ٢٣٧)، وعند الفاكهي كتبت بالألف الممدودة. انظر أخبار مكة (٣/ ٢٧٨).

(٣) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق وكما ورد في مصادر التخريج.

(٤) أورد ذلك الأزرقي في كتابه أخبار مكة (٢/ ٢٣٦)، كما أورده ابن عساكر من رواية محمد بن عمر ـ ولعله مقصد ابن سعد هنا، انظر تاريخ دمشق (٨/ ٢٦٢).

/٦١ ب

= ـ حسن بن القاسم بن عقبة، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال ابن حجر: غير مشهور روى له الشافعي. انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٤)، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٩٥).

ـ علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن الكناني المكي، ليس له صحبة وإنما تابعي صغير يرسل، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٩٠)، وقال عنه ابن حجر: مقبول روى له ابن ماجه. انظر: كلام يحيى بن معين في الرجال (٩٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٥)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٧٨)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٤٤١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٩)، والتقريب (٢/ ٣١).

● تخريجه :

أخرجه الأزرقي بهذا السند في أخبار مكة (٢/ ١٦٤، ٢٣٧) وكذا الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٢٧٧، ٢٧٨)، وسكت المحقق عن سنده، وأيضاً من طريق آخر بنحوه وقال إنه معتوه، أخبار مكة (٤/ ١٠٠)، كما أخرجه ابن عساكر بسند ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (٨/ ٢٦٣)، وابن حجر من رواية الأزرقي. انظر الإصابة (٥/ ١٢٩).

عمر بن الخطاب مكة فوقف على الردم، فقال له أهل مكة: إن أبا سفيان قد سد علينا مجرى السيل بأحجار وضعها هناك فقال: «عليّ بأبي سفيان، فجاء، فقال: لا أبرح حتى تنقل هذه الحجارة حجراً حجراً بنفسك، فجعل ينقلها. فلما رأى عمر ذلك قال: الحمد لله الذي جعل عمر يأمر أبا / سفيان ببطن مكة فيطيعه» [١] .

٢٢ - قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن حسن عن أبيه أن زمعة أو ابن زمعة قال لعمر بن الخطاب: «يا أمير المؤمنين أقطعني خيف الأرين [٢] أملؤه عجوة». قال: «فبلغ ذلك أبا سفيان»، فقال: «دعوه فليملأه عجوة ثم لينظر أينا يأكل جناه». قال: «فلما سمع ذلك تركه حتى كان معاوية فهو الذي ملأه عجوة وجعل له عيناً» [٣]. قال عبد الرحمن: «أدركت أنا

(١) انظر: ن. م. س.

(٢) الخيف هو الموضع الذي يقع بين جبلين، وقيل هو ارتفاع وهبوط في سفح جبل ومنها خيف منى ومسجده مسجد الخيف، والأرين: نبات يشبه الخطمي الذي هو نوع من النبات يغسل به وخاصة الرأس. انظر: البكري الأندلسي ـ معجم ما استعجم (١/ ٥٢٦)، ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٢٠٤)، (٣/ ١٣٠٤)، ياقوت ـ معجم البلدان (١/ ١٦٦)، (٢/ ٤١٢).

(٣) زاد الأزرقي «وكان له مشرع يرده الناس» ولم يذكر أنه جعل له عيناً. انظر: أخبار مكة (٢/ ٢٢٨).

---

٢٢ - إسناده ضعيف.

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبقت ترجمته في سند رقم (١٣).
- عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة وأبوه سبقت ترجمتهما في السند رقم (٢١).
- زمعة أو ابن زمعة شك من الراوي، والراجح أنه زمعة بن الأسود وهو صحابي اشترك في الفتوحات وعقد له أبو بكر لواءً. انظر ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٦).

● **تخريجه :**

أورده الفاكهي بهذا السند. انظر: أخبار مكة (٤/ ١٢٧)، وقال المحقق: إن إسناده حسن، أما الأزرقي فأورد بسنده هنا غير أنه جعل بدل زمعة أو ابن زمعة، علقمة بن نضلة وقد سبق معنا علقمة بسند رقم (٢١). انظر: أخبار مكة: (٢/ ٢٢٨) للأزرقي.

العجوة فيه».

٢٣ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام ابن زيد بن أنس عن أنس بن مالك «أن أبا سفيان بن حرب دخل على عثمان بن عفان بعد ما عمي وغلامه يقوده».

٢٤ ـ قال محمد بن عمر: «نزل أبو سفيان المدينة في آخر عمره ومات بها

---

٢٣ ـ إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة سبق وأن ترجمت لهما في سند رقم (٨).
- هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، روى عن جده أنس وأخرج له البخاري ومسلم. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٩٤)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥١)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٦٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٢٢)، ابن حجر ـ التهذيب (١١/ ٣٩)، والتقريب (٢/ ٣١٨).
- أنس بن مالك الإمام المفتي المقرئ المحدث راوية الإسلام وخادم رسول الله ﷺ وقريبه من النساء وآخر أصحابه موتاً، توفي سنة ٩٣ هـ، روى أحاديث كثيرة جداً عن رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وأمهات المؤمنين وغيرهم كثير من الصحابة، وروى عنه خلق عظيم قاربوا المئتي نفس.

انظر: البخاري ـ التاريخ (٢/ ٢٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٢٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١٥١)، العجلي ـ الثقات (٧٣)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٩٥)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٨٨)، ابن حجر ـ التهذيب (١/ ٣٧٦)، ابن تغري بردي ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١/ ٢٢٤)، ابن العماد الحنبلي ـ شذرات الذهب: (١/ ١٠٠).

● **تخريجه:**

أخرجه الطبراني من رواية محمد بن علي المديني حدثه داود بن رشيد عن الهيثم بن عدي في المعجم الكبير (٨/ ٥)، وابن عساكر من رواية ابن سعد في تاريخ دمشق (٨/ ٢٦٢)، وابن حجر من رواية البغوي وقال: إسناده صحيح. انظر الإصابة: (٥/ ١٢٩).

٢٤ ـ فيه الواقدي ولم يسنده.

سنة اثنتين وثلاثين في آخر خلافة عثمان بن عفان [1] وهو يوم مات ابن ثمان وثمانين سنة [2].

---

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٢٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٤)، ابن عبد البر، وزاد: وصلى عليه عثمان بن عفان ـ الاستيعاب (٥/ ١١٩)، وفي الاستيعاب أيضاً (١١/ ٣٠٣)، وصلى عليه ابنه معاوية ودفن بالبقيع، أما البلاذري فذكر أنه مات سنة إحدى وثلاثين. انظر فتوح البلدان (١٦٠)، وذكر ابن حجر رواية عن المدائني أنه مات سنة (٣٤ هـ). انظر الإصابة (٥/ ١٢٩)، وانظر التخريج.

(٢) ذكر ذلك البلاذري في فتوح البلدان (١٦٠)، وابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٤)، أما الزبيري فقال إنه يوم مات قد دنا من السبعين. انظر: نسب قريش (١٢٢)، بينما ذكر البعض أنه ناهز التسعين. انظر ابن قدامة ـ التبيين (١٧٥)، الذهبي ـ السير (٢/ ١٠٧)، وابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٢٩)، وانظر تخريج السند.

= ● تخريجه:

أورده الطبراني من رواية الواقدي هذه غير أنه جعل ذلك سنة إحدى وثلاثين، انظر المعجم الكبير (٨/ ٥)، كما أورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا. انظر: تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٤)، وكذا من رواية الطبراني أيضاً، تاريخ دمشق (٨/ ٢٦٥).

٢ - يزيد بن أبي سفيان [*]

ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه زينب بنت نوفل ابن خلف بن قوالة بن جذيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة [١]، وليس له عقب، وأسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً وأعطاه رسول الله صلى الله/ عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال [٢]، ولم يزل يذكر بخير [٣]،وعقد له أبو بكر مع أمراء الجيوش إلى الشام [٤].

٦٢ / أ

(*) من مصادر ترجمته، ترجم له ابن سعد ضمن من نزل الشام من الصحابة في **الطبقات** (٧/ ٢/ ١٢٧)، الزبيري ـ نسب قريش (١٢٥)، ابن خياط ـ **الطبقات**: (١٠)، وتاريخ (١١٩، ١٥٥)، ابن حبيب ـ المحبر (١٢٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٣١٧)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٤٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٩/ ٢٧١)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٣٩٤ ـ ٣٩٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٤٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٦٩)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (١٨/ ٣٠٦)، ابن قدامة ـ **التبيين** (١٧٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٤٩١)، الذهبي ـ **السير** (١/ ٣٢٨)، **والكاشف** (٣/ ٢٧٨)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٤١٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٤٨)، **وتهذيب التهذيب** (١١/ ٣٣٢).

(١) ذكر ذلك الزبيري غير أنه جعل قوالة بن جذيمة قوالة بن حذيفة. انظر نسب قريش (١٢٦)، وابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٨/ ٣٠٦)، أما ابن خياط فقد ذكر أن أمه هند بنت حبيب بن نوفل. انظر: الطبقات (١٠)، وكذا نقلها عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٣٠٦).

(٢) ذكرت بعض المصادر ذلك انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٦٩)، الواقدي ـ المغازي (٣/ ٩٤٥)، ابن القيم ـ زاد المعاد (٣/ ٤٧٣)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١/ ٣٢٩).

غير أن ابن هشام لم يذكره (من ضمن المؤلفة قلوبهم) في السيرة (٣/ ٤٩٣)، وكذا ابن حبيب في المنمق (٤٢٢)، والمحبر (٤٧٣).

(٣) وكان يقال له يزيد الخير وكان أفضل أبناء أبي سفيان بن حرب على ما ذكرته المصادر. انظر ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٦٩)، الذهبي ـ السير (١/ ٣٢٩).

(٤) أجمعت المصادر على ذلك، وانظر الأسانيد التالية (٢٥ ـ ٢٨).

٢٥ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عوف بن الحارث عن ابن عمر قال: «لما عقد أبو بكر للأمراء على الشام كنت في جيش خالد بن سعيد بن العاص [١] فصلى بنا الصبح بذي المروة [٢] وهو على الجيوش كلها، فوالله أنا لعنده إذ أتاه آت فقال: قدم يزيد بن

---

(١) هو خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس كان من السابقين إلى الإسلام يقال أنه أسلم بعد أبي بكر الصديق، وقالت أمه: كان ابني خامساً في الإسلام فابتلاه أبوه وعذبه وضربه وطرده، ثم هاجر بعد ذلك إلى الحبشة، ورجع إلى الرسول ﷺ بعد فتح خيبر وأسهم له، ثم سكن المدينة وشهد عمرة القضية وفتح مكة وحنين والطائف وتبوك مع الرسول عليه السلام، واستعمله على صدقات مذحج باليمن ثم لما استخلف أبو بكر بعثه مع جيوش الشام وبقي هناك حتى استشهد رضي الله عنه في يوم مرج الصفر، وقيل بأجنادين.
انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش (١٧٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٩٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٥٨).

(٢) ذو المروة من أعمال المدينة وهي قرية بوادي القرى وقيل هي قرى واسعة وهي لجهينة بينها وبين المدينة ثمانية برد، انظر البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٢١٨)، ياقوت ـ معجم البلدان (٥/ ١١٦).

---

٢٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة، رمي بالوضع قال عنه ابن حبان لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به، وكان أحمد يكذبه، وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/٩)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٦٢)، ابن حبان ـ المجروحين (٣/ ١٤٧)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (٤٠٨)، الذهبي ـ الميزان (٤/ ٥٠٣)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٧)، والتقريب (٢/ ٣٩٧).
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب، ثقة وثقه ابن حاتم وابن معين والنسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ (٦/ ١١٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٦٤)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٠)، والتقريب (١/ ٥١٦).
- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي، مقبول وذكره ابن حبان في الثقات، انظر البخاري ـ التاريخ (٧/ ٥٧)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٧٥)، ابن حجر ـ =

أبي سفيان، فقال خالد بن سعيد: هذا عمل عمر بن الخطاب، كلم أبا بكر في عزلي وولى يزيد بن أبي سفيان، فقال ابن عمر: فأردت أن أتكلم ثم عزم لي على الصمت، قال: فتحولنا إلى يزيد بن أبي سفيان وصار خالد كرجل منهم». قال محمد بن عمر: هذا أثبت عندنا مما روي في عزل خالد وهو بالمدينة [1].

٢٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه قال: «لما عقد أبو بكر ليزيد بن أبي سفيان دعاه، فقال له: يا يزيد: إنك شاب تذكر بخير [2] قد رؤي منك، وذلك شيء خلوت به في نفسك، وقد أردت أن أبلوك وأستخرجك من أهلك، فأنظر كيف أنت وكيف ولايتك وأخبرك، فإن أحسنت زدتك، وإن أسأت عزلتك، وقد وليتك عمل خالد بن سعيد ثم أوصاه / بما أوصاه بما يعمل به في وجهه وقال له: أوصيك بأبي عبيدة بن الجراح خيراً فقد عرفت

٦٢/ ب

(١) لكن الطبري ذكر روايات بأسانيد متعددة أنه قد تم عزله بالمدينة بعد أن عقد له. انظر تاريخ الأمم (٣/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨).

(٢) وكان يقال له يزيد الخير ويقال أنه خير ولد أبي سفيان وقد سبق معنا ذلك في أول ترجمته.

= التهذيب (٨/ ١٦٨)، والتقريب (٢/ ٨٩).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد. انظر تاريخ دمشق (١٨/ ٣٠٩).

٢٦ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي الأنصاري وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣١)، وانظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٦٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٣٢).

- الحارث بن فضيل الخطمي الأنصاري المديني، ثقة وثقه ابن حبان والنسائي وابن معين، وقال أحمد وأبو داود: ليس بمحفوظ ولا محمود الحديث. روى له مسلم والأربعة إلا الترمذي. انظر ابن سعد ـ طبقة متمي تابعي المدينة (٢٩٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٨٦)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٧٥)، والمشاهير (١٣١)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ٥٩)، الحاكم ـ التسمية (٩٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٩٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ =

مكانه من الإسلام وأن رسول الله ﷺ قال: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح [1]» فاعرف له فضله وسابقته، وانظر معاذ بن جبل فقد عرفت مشاهده مع رسول الله ﷺ، وأن رسول الله ﷺ قال: «يأتي أمام العلماء يوم القيامة برتوة» [2] فلا تقطع أمراً دونهما فإنهما لن يألوانك خيراً، فقال يزيد: يا خليفة رسول الله ﷺ أوصهما بي كما أوصيتني بهما فأنا إليهما أحوج منهما إليّ. قال أبو بكر: لن أدع أن أوصيهما بك. فقال يزيد: يرحمك الله وجزاك عن الإسلام خيراً ».

٢٧ ـ قال:أخبرنا محمد بن عمر قال:حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الحكيم

---

(١) حديث صحيح أورده البخاري ومسلم والترمذي وأحمد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. انظر الصحيح (٤/ ٢١٦)، أحمد ـ المسند (٣/ ١٣٣)، (٣/ ١٧٥)، (٣/ ١٨٤)، والبسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٤٨٨)، وابن ماجه من رواية عبد الله بن عمر. انظر السنن (١/ ٤٩).

(٢) الرتوة: قيل هي الخطوة، وقيل رمية بسهم، وقيل بميل، وقيل مدى البصر. انظر: ابن الأثير ـ النهاية في غريب الحديث (٢/ ١٩٥)، ابن منظور ـ لسان العرب: (٣/ ١٥٧٩)، والحديث أورده أحمد في الفضائل (٢/ ٧٤٠) بإسناد صحيح لكنه مرسل، وأخرجه الحاكم من طريقين كلاهما من رواية ابن بكير سمع مالك بن أنس. انظر المستدرك (٣/ ٢٦٨، ٢٦٩)، وكذا ابن القيم في أعلام الموقعين: (٣/ ٦٩)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣١١) من رواية الطبراني وقال إنه منقطع الإسناد.

= ١٥٤)، والتقريب (١/ ١٤٣).

● **تخريجه :**

لم أقف عليه.

٢٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة سبقت ترجمته في سند (٧).

ـ عبد الحكيم بن صهيب ذكر البخاري أنه يرسل وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه الرازي. انظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٢٤)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٣٨). =

ابن صهيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم [1] قال: «لما بعث أبو بكر أمراءه إلى الشام: يزيد بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة. ويزيد بن أبي سفيان على الناس، وكان يصلي بهم في معسكرهم بالجرف [2] . وقال: إن اجتمعتم في كيد [3] فيزيد على الناس وإن تفرقتم فمن كانت الوقعة مما يلي معسكره فهو على أصحابه».

١/٦٣ **٢٨** - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا ابن عيينة / عن يحيى بن سعد «أن أبا بكر شيع يزيد بن أبي سفيان حين بعثه إلى الشام» قال محمد بن عمر [4]:

---

(١) ذكره ابن سعد باسم جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم والتصحيح من كتب الرجال. انظر: اسمه ونسبه في سند رقم (٢٠).

(٢) الجرف على ميل من المدينة، وقيل ثلاثة أميال من جهة الشام، وقال ابن إسحاق على فرسخ من المدينة، وهو الموضع الذي عسكر به النبي ﷺ عند خروجه من المدينة في غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة وفيه انعزل المنافقون عن ركب النبي ﷺ وعادوا إلى المدينة.. (ابن هشام ـ السيرة: ٣/ ٥١٩)، وهناك كان المسلمون يعسكرون إذا أرادوا الغزو، كانت به أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة. انظر البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٣٧٧)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ١٢٨).

(٣) الكيد هنا بمعنى الحرب. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٣٩٦٦).

(٤) أورده ابن عساكر من رواية الواقدي، انظر تاريخ دمشق (١٨/ ٣٠٧).

= - جعفر بن عبد الله بن رافع بن سنان سبقت ترجمته في سند (٢٠).

● **تخريجه** :

أخرج بعضه البسوي من رواية الحكم بن نافع حدثه صفوان بن عمر عن عبد الرحمن ابن جبير. انظر المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٩١)، وابن زنجويه من رواية يونس عن الزهري حدثه سعيد بن المسيب في الأموال (٢/ ٤٧٨)، وانظر البلاذري من دون إسناد في فتوح البلدان (١٢٨).

٢٨ - إسناده صحيح إلى يحيى بن سعيد.

- الفضل بن دكين ثقة وسبقت ترجمته في سند رقم (١٢).

- ابن عيينة هو سفيان، ثقة حافظ فقيه إمام حجة متفق على توثيقه، مات سنة ١٩٨ هـ وله إحدى وتسعون سنة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢١٦)، البخاري ـ التاريخ (٤/ =

«توفي أبو بكر والشام على أربعة أمراء: عمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وخالد ابن الوليد، وشرحبيل بن حسنة، فلما ولي عمر عزل خالد بن الوليد وولى أبا عبيدة ابن الجراح، وعزل شرحبيل بن حسنة وتفرق جنده في الأجناد، وولى يزيد بن أبي سفيان دمشق، فلم يزل والياً حتى مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة»[1].

---

(١) وهو الأرجح بما ذكرته أغلب المصادر. انظر مثلاً: ابن خياط ـ الطبقات (١٠)، وتاريخ (١٣٨)، وابن قتيبة في المعارف (٣٤٥)، والرازي في الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٢)، والطبري في تاريخ الأمم (٤/ ٦٠)، والبلاذري في فتوح البلدان (١٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٣٠٧، ٣١٤) لكنه ذكر رواية أخرى عن عبد الرحمن بن مسلم أنه مات سنة ١٩ هـ، انظر تاريخ دمشق (١٨/ ٣١٤)، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (١١/ ٧١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٤٩٢) في أحد القولين عن الوليد بن مسلم. وانظر الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١/ ٣٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٣)، والإصابة (١٠/ ٣٤٩).

= ٩٤)، العجلي ـ الثقات (١٩٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (١/ ٣٢)، (٤/ ٢٢٥)، البغدادي ـ تاريخ (٩/ ١٧٤)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٢/ ٣٩١)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٧٠)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٤٥٤)، ابن حجر ـ تهذيب (٤/ ١١٧)، والتقريب (١/ ٣١٢).

ـ يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري البخاري، قاضي المدينة، تابعي ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة، من الخامسة، مات سنة ١٤٤ هـ أو بعدها. انظر: البخاري ـ التاريخ (٨/ ٢٧٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٤٧)، العجلي ـ الثقات (٤٧٢)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٢١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٦٨)، والكاشف (٣/ ٢٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢١)، والتقريب (٢/ ٣٤٨).

● **تخريجه :**

أورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٨/ ٣٠٩)، والطبراني من رواية يزيد بن هارون حدثه يحيى بن سعيد، وزاد إما أن تركب وإلا أنا أنزل. قال: ما أنا براكب ولا أنت بنازل إني أحتسب خطاي... إلخ. انظر: المعجم الكبير (٢٢/ ٢٣١)، وقال الهيثمي عن رواية الطبراني: إسناده منقطع ورجاله إلى يحيى ثقات. انظر مجمع الزوائد (٩/ ٤١٣).

٣ ـ معاوية بن أبي سفيان (*)

ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه هند بنت عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، ويكنى أبا عبد الرحمن [١]، فولد معاوية يزيد وأمه ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب بن ذهل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب [٢] ،وعبد الله وهو مبقث [٣] درج [٤]،

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة مختصرة ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام. انظر **الطبقات** (٧/ ١٢٨)، الزبيري ـ **نسب قريش** (١٢٤)، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٤/ ٩١)، **وفضائل الصحابة** (٢/ ٩١٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٠/ ٢٩٧)، البخاري ـ **الصحيح** (٤/ ٢١٩)، **والتاريخ الكبير** (٧/ ٣٢٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٤٩)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (٤/ ٥، ١٣٦)، الطبري ـ **تاريخ** (٥/ ٣٢٣) وما بعدها، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٣٧٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٧٣)، **والمشاهير** (٥٠)، الحاكم ـ **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم** (٥٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ١٣٤)، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (١/ ٢٠٧)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (١٦/ ٦٧١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٠٩)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٥٧)، **والسير** (٣/ ١١٩)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية**: (٨/ ٢٠، ١١٧)، ابن قدامة ـ **التبيين** (١٧٦)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات**: (١٦٠)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٣٥٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٣١)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ٢٠٧).

(١) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مثلاً الزبيري ـ نسب قريش (١٢٤ ـ ١٢٥)، ابن خياط ـ الطبقات (١٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٤، ٣٤٩)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ٢٠٧).

(٢) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (١٢٧)، والكلبي، غير أنه جعل في سياق نسب أم يزيد هبل بدل ذهل. انظر جمهرة النسب (٥٠)، وانظر ابن قتيبة ـ المعارف (٣٥٠).

(٣) كتبت هكذا وعند الزبيري بلفظ «خبيث» في نسب قريش (١٢٨)، أما الكلبي فقال «أحمق». انظر جمهرة النسب (٥٠)، أما ابن قتيبة فقال أن لقبه «منقب» انظر: المعارف (٣٥٠)، ومعنى بقث أي خلط أمره. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٣٢٣).

(٤) يقال درج الرجل أي مات ولم يعقب، ودرج القوم أي ماتوا ولم يخلفوا عقباً، وقبيلة دراجة إذا انقرضت ولم يبق لها عقب. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٣٥٣).

وعبد الرحمن [١] . وهند تزوجها عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس [٢] ، وأمهم فاختة بنت قرظة / ابن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي [٣] ، ورملة تزوجها عمرو بن عثمان بن عفان [٤] ، فولدت له خالداً وعثمان [٥] وأمها كنود بنت قرظة بن عبد عمرو [٦] ، وصفية تزوجها محمد بن زياد بن أبي سفيان [٧] ، وأمها أم ولد [٨] .

٦٣/ ب

---

(١) به كان يكنى. انظر ابن قتيبة ـ المعارف (٣٥٠).

(٢) عبد الله بن عامر بن كريز ولد على عهد الرسول ﷺ فأتي به إليه وهو صغير فقال: «هذا شبيهنا» وجعل يتفل عليه ويعوذه، وجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله عليه السلام فقال: «إنه لمسقى» فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء، كان له مناقب كثيرة فهو الذي افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته، وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى، وعمل السقايات بعرفة، وتولى البصرة في عهد عثمان وعمره أربع وعشرون سنة. انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش (١٤٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٨٨)، ابن قدامة ـ التبيين (١٩٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢٠٤)، وعن هذا الخبر من ابن سعد انظر: الزبيري ـ نسب قريش: (١٢٨).

(٣) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (١٢٨)، أما الكلبي فقد ذكر ذلك عن عبد الله بن معاوية، انظر جمهرة النسب (٥٠)، أما ابن قتيبة فذكر إن أم عبد الرحمن أم ولد. انظر المعارف (٣٥٠).

(٤) وهو أكبر ولد عثمان بن عفان الذين أعقبوا، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين وكان له رواية في الحديث فقد روى عن أبيه وأسامة بن زيد وروى له الجماعة، قال عنه علماء الحديث أنه ثقة ليس بالمكثر، يقال إنه صلى على أبيه بعد ما قتل. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (١٠٩)، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ١١١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٨)، الذهبي ـ السير (٤/ ٣٥٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٧٨).

(٥) انظر ذلك عند ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ١١١)، الزبيري ـ نسب قريش (١٢٨).

(٦) وهي أخت فاختة بنت قرظة السابقة الذكر. انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٢٨).

(٧) ذكر الزبيري بأن التي تزوجها محمد بن زياد إنما هي عائشة بنت معاوية وأضاف أن أمها كانت أم ولد. انظر نسب قريش (١٢٨).

(٨) انظر ن. م. س، وذكر ابن قتيبة أن لمعاوية بنتاً اسمها عاتكة. انظر المعارف (٣٥٠).

٢٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عمر بن عبد الله العنسي قال: قال معاوية بن أبي سفيان: «لما كان عام الحديبية وصدت قريش رسول الله ﷺ عن البيت ودافعوه بالراح وكتبوا بينهم القضية، وقع الإسلام في قلبي فذكرت ذلك لأمي هند بنت عتبة فقالت: إياك أن تخالف أباك أو أن تقطع أمراً دونه فيقطع عنك القوت، فكان أبي يومئذ غائباً في سوق حباشة [١]، قال: فأسلمت وأخفيت إسلامي فو الله لقد دخل رسول الله ﷺ من الحديبية وأني مصدق به وأنا على ذلك أكتمه من أبي سفيان، ودخل رسول الله ﷺ مكة عام عمرة القضية وأنا مسلم مصدق به وعلم أبو سفيان بإسلامي فقال لي يوماً: لكن أخوك خير منك فهو على ديني، قلت: لم آل نفسي خيراً، قال: فدخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح فأظهرت إسلامي ولقيته فرحب بي وكتبت له» [٢].

---

(١) سوق حباشة: سوق للعرب معروفة بناحية مكة وهي من أكبر أسواق تهامة كانت تقوم ثمانية أيام في السنة من شهر رجب، وأصل الحباشة الجماعة من الناس. انظر البكري معجم ما استعجم (١/ ٤١٨)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٢١٠).

(٢) وكان يعد من كتاب الرسول ﷺ كما أنه كان يكتب له الوحي. انظر: الإمام أحمد ـ المسند (١/ ٢٤٠، ٣٣٥)، ومن رواية ابن عباس بسند قوي، كما روى عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر عن عبد الله بن عمرو قال: «كان معاوية يكتب لرسول الله ﷺ» رجاله ثقات، وانظر الجهشياري ـ الوزراء والكتّاب (١٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ١٣٥)، الذهبي ـ السير (٣/ ١٢٣).

---

٢٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).
- عمر بن عبد الله العنسي وقيل العبسي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: حديثه عن أهل المدينة منقطع. انظر التاريخ الكبير (٦/ ١٦٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١١٩)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ٤٣٨).

● **تخريجه** :

ذكره الزبيري مختصراً في نسب قريش (١٢٤)، وأورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا. انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٦)، وكذا الذهبي في السير: (٣/ ١٢٢)، وذكره ابن حجر من رواية الواقدي. انظر الإصابة (٩/ ٢٣١).

قال محمد بن عمر: «وشهد معاوية بن أبي سفيان مع رسول الله ﷺ حنيناً وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال[1]».

٣٠ ـ قال: أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغر المكي قال: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال: «كانت إداوة يحملها أبو هريرة مع رسول الله ﷺ، فاشتكى أبو هريرة فحملها معاوية، فبينما هو يوضيء رسول الله ﷺ رفع رأسه فقال: يا معاوية: إن وليت من أمور المؤمنين شيئاً فاتق الله واعدل، فما زلت أظن أني مبتلى

---

(١) ذكر ابن هشام من رواية ابن إسحاق أنه كان من المؤلفة قلوبهم. انظر السيرة (٣/ ٤٩٣)، وانظر هذا الخبر عند الواقدي في المغازي (٣/ ٩٤٥)، وعند ابن القيم في زاد المعاد (٣/ ٤٧٣)، أما الذهبي فرد على الواقدي ذلك وقال: «الواقدي لا يعي ما يقول، فإن كان معاوية كما نقل قديم الإسلام، فلماذا يتألفه النبي ﷺ؟ ولو كان أعطاه، لما قال عندما خطب فاطمة بنت قيس: «أما معاوية فصعلوك لا مال له»». انظر سير أعلام النبلاء (٣/ ١٢٢).

---

٣٠ ـ إسناده حسن.

- الوليد بن عطاء بن الأغر المكي. ترجم له الرازي وسكت عنه، وقال الذهبي: وثق إلا أن بليته من شاذان. انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٠)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٧٢٣).
- عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي ثقة روى له البخاري من الطبقة السابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ (٦/ ٣٨٢)، الحاكم ـ تسمية من أخرج لهم البخاري (١٨٩)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٦٣)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ٤٨١)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٤٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ١١٨)، والتقريب (٢/ ٨١).
- جده هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي، ثقة وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم صدوق، وقد روى عن بعض الصحابة، مات بعد سنة ١٢٠هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ (٣/ ٤٩٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٩)، أبو زرعة وجهوده في السنة (٨٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٦٨)، والتقريب (١/ ٣٠٣).

حتى وليت لقول رسول الله ﷺ».

٣١ - قال: أخبرنا سليمان بن حرب والحسن بن موسى قالا: حدثنا أبو هلال محمد بن سليم قال: حدثنا جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد قال الحسن بن موسى الأشيب قال أبو هلال أو عن رجل عن مسلمة بن مخلد، وقال سليمان بن حرب أو حدثه مسلمة عن رجل: «أنه رأى معاوية يأكل فقال لعمرو بن العاص: إن ابن عمك هذا لخضب [1] ، ثم قال: أما أني لا أقول هذا وقد سمعت رسول الله

---

(١) وردت في المصادر الأخرى «لمخضد» وهي تعني آلة للأكل والخضد بمعنى الأكل بجفاء وسرعة ونهم. انظر ابن قتيبة ـ غريب الحديث (١/ ٣٩٤)، ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١١٨١).

= ● تخريجه :

أخرجه أحمد من رواية روح حدثه عمرو بن يحيى بن سعيد به في المسند (٤/ ١٠١)، وابن عساكر بهذا السند وبأسانيد أخرى في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٩٨، ٦٩٩)، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢٣).

٣١ - إسناده مرسل، أما إسناد الحسن بن موسى الآخر فهو ضعيف.

- سليمان بن حرب سبقت ترجمته في سند رقم (٤) وهو ثقة.
- الحسن بن موسى الأشيب ـ أبو علي البغدادي القاضي، ثقة وثقه ابن معين وغيره مات سنة ٢٠٩ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٧)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٦)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٢٤)، الكاشف (١/ ٣٢٧)، ابن حجر ـ التهذيب (٢/ ٣٢٣).
- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ـ صدوق فيه لين ومنهم من ضعفه، أما أبو داود فقد وثقه، مات في آخر سنة ١٦٧ هـ، انظر: أبو زرعة وكتابه الضعفاء (٥٠٦، ٦٥٤)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٧٣)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢١٢)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٨٣)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٤٣)، ابن حجر ـ التهذيب: (٩/ ١٩٥).
- جبلة بن عطية الفلسطيني، ثقة وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وروى له النسائي، من الطبقة السادسة، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢١٩)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٤٧)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٨٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب =

ﷺ يقول: اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب».

٣٢ - قال: أخبرنا المعلى بن أسد قال: حدثنا / وهيب عن عمرو بن يحيى عن عيسى بن عمر [(١)] عن عبد الله بن علقمة بن وقاص الليثي عن أبيه قال: «كنت عند معاوية، فسمع المؤذن يؤذن فقال مثل قوله حتى بلغ حي على الصلاة، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول». ٦٤/ ب

(١) كتب في الأصل عمر بن عيسى والصحيح كما أثبتناه، وكما ورد في مصادر الرجال والحديث، انظر مصادر السند خاصة عيسى بن عمر وشيخه وتلميذه، وكذا مصادر التخريج.

= (٢/ ٦٢)، والتقريب (١/ ١٢٥).

- مسلمة بن مخلد بن الصامت الأنصاري الخزرجي - صحابي صغير، وشذ أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٥) فقال: ليست له صحبة، سكن مصر ووليها مرة، مات سنة ٦٢ هـ. انظر: البخاري - التاريخ (٧/ ٣٨٧)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٩٣)، ابن حزم - جمهرة أنساب العرب (٣٦٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ١٧٤)، الذهبي - العبر (١/ ٦٦)، ابن حجر - الإصابة (٩/ ٢٠٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٤٨)، والتقريب (٢/ ٢٤٩)، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٧٠).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن قتيبة بهذا السند واللفظ في غريب الحديث (١/ ٣٩٤)، وابن عساكر بسنده هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٨٤)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢١)، وقال إنه مرسل، وذكره الهيثمي من رواية الطبراني وقال إنه مرسل، انظر مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٠)، وانظر الذهبي - السير (٣/ ١٢٤ - ١٢٥).

٣٢ - إسناده ضعيف.

- المعلى بن أسد القمي ويقال العمّي - أبو الهيثم البصري ثقة ثبت وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهم من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٨ على الصحيح. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٥)، العجلي - الثقات (٤٣٥)، ابن حجر - تهذيب: (١٠ / ٢٣٦)، وتقريب (٢/ ٢٦٥).

- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، ثقة متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة. انظر: البخاري - التاريخ (٨/ ١٧٧)، العجلي - الثقات (٤٦٧)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٣٤)، الذهبي - العبر (١/ ٢٤٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ١٦٩). =

٣٣ - قال: أخبرنا يحيى بن حماد قال: أخبرني شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجهني قال: «كان معاوية لا يكاد يحدث عن النبي ﷺ شيئاً، قال: وكان لا يكاد يدع هؤلاء الكلمات أن يقولهن يوم الجمعة على المنبر عن النبي ﷺ. أن الله إذا أراد بعبد خيراً يفقهه في الدين، وأن هذا المال حلو خضر، من يأخذه بحقه يبارك

= - عمرو بن يحيى بن أبي حسن المازني المدني ثقة أخرج له البخاري ومسلم، مات بعد سنة ١٣٠ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٣٨٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٨٧)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٧٠)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٤٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١١٨)، والتقريب (٢/ ٨١).

- عيسى بن عمر ويقال: ابن عمير: حجازي قال عنه الدارقطني: مدني معروف، أما الذهبي فقال: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة، روى له النسائي. انظر: الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٧٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٢٢٤)، والتقريب (٢/ ١٠٠).

- عبد الله بن علقمة بن وقاص الليثي. ذكر الذهبي أنه وثق، وذكره ابن حبان في الثقات انظر: البخاري - التاريخ (٥/ ١٦٤)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٣٩)، الذهبي - الكاشف (٢/ ١١١)، ابن حجر - تهذيب (٥/ ٣٢٤)، والتقريب (١/ ٤٣٤).

- علقمة بن وقاص بن محصن الليثي. ثقة ثبت، حديثه في الكتب الستة، يقول ابن حجر: أخطأ من زعم أنه له صحبة، وقيل: ولد في عهد النبي ﷺ. انظر: البخاري - التاريخ (٧/ ٤٠)، العجلي - الثقات (٣٤٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ١٢٩)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ١٥)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤/ ٦١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٥٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٠)، والتقريب (٢/ ٣١).

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد من هذا الطريق ومن طريق آخر في المسند (٤/ ٩١ - ٩٢)، والنسائي من رواية ابن جريج أخبره عمرو بن يحيى عن عيسى بن عمر. انظر السنن (٢/ ٣٥).

٣٣ - إسناده حسن.

- يحيى بن حماد الشيباني مولاهم - البصري، ثقة عابد روى له البخاري ومسلم، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٥ هـ. انظر الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٨)، العجلي - الثقات (٤٧٠)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٥٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٩)، والتقريب (٢/ ٣٤٦). =

له فيه وإياكم والتمادح فإنه الذبح».

٣٤ - قال: أخبرنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا شعبة عن رجل من بني تميم [(١)] يقال له جرادعن رجاء بن حيوة عن معاوية بن أبي سفيان «أن النبي ﷺ قال: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

---

(١) هو جراد بن مجالد الضبي. انظر مصادر ترجمته ضمن هذا السند.

= - شعبة بن الحجاج بن الورد العقلي. ثقة حافظ متقن من السابعة، مات بعد سنة ١٦٠ هـ انظر ابن معين - تاريخ (٢/ ٢٥٢)، البخاري - التاريخ (٤/ ٢٤٤)، العجلي - الثقات (٢٢٠)، البغدادي - تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٥)، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٢/ ٤٦٩)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٠٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٨)، والتقريب (١/ ٣٥١).

- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (١٨).

- معبد بن عبد الله بن عويمر الجهني، صدوق مبتدع، وهو أول من تكلم بالقدر في زمن الصحابة، قتل عام ٨٠ هـ. انظر: البخاري - التاريخ (٧/ ٣٩٩)، ابن حبان. المجروحين (٣/ ٣٥)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٣/ ٣٠٤)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٤١)، والعبر (١/ ٩٢)، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ٣٤)، ابن حجر - تهذيب (١٠/ ٢٢٥).

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد من طريق يزيد أخبره إبراهيم بن سعد به. انظر المسند (٤/ ٩٨ - ٩٩)، وكذا الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣٥٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ٥ - ٦). كما أخرجه ابن عساكر مختصراً من طريق آخر في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٧).

٣٤ - إسناده حسن.

- يحيى بن حماد، وشعبة بن الحجاج سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٣).

- جراد بن مجالد الضبي، قال عنه أبو حاتم: شيخ لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٥٤)، البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٢٤٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٨)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٦١)، ابن حجر - تعجيل المنفعة (٦٨).

- رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ثقة فقيه روى له الجماعة، مات سنة ١١٢ هـ، انظر: ابن معين - التاريخ (٢/ ١٦٤)، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٣١٢)، العجلي =

٣٥ - قال: أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثني علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت: «قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة فأرسل إلى عائشة أن أرسلي إليّ بأنبجانية [1] رسول الله ﷺ وشعره، فأرسلت به معي أحمله حتى دخلت به عليه فأخذ الأنبجانية فلبسها، / وأخذ شعره فدعا بماء فغسله فشربه وأفاض على جلده».

٦٥/أ

---

(١) الأنبجانية: هي كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة، وسميت كذلك نسبة إلى منبج، وقيل: انبجان ــ اسم موضع. انظر ابن منظور ــ لسان العرب (٧/ ٤٣٢٠).

= ــ الثقات (١٦٠)، ابن حبان ــ الثقات (٤/ ٢٣٧)، البسوي ــ المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٢٩، ٣٦٨)، ابن خلكان ــ وفيات الأعيان (٢/ ٣٠١)، الذهبي ــ تاريخ الإسلام (٤/ ٢٤٩)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١١١)، ابن كثير ــ البداية والنهاية (٩/ ٣٠٤)، ابن حجر ــ تهذيب التهذيب (٣/ ٢٦٥)، والتقريب (١/ ٢٤٨)، السيوطي ــ طبقات الحفاظ (٤٥).

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد من عدة طرق منها هذا الطريق. انظر المسند (٤/ ٩٦، ٩٧).

٣٥ - إسناده حسن.

- خالد بن مخلد البجلي القطواني أبو الهيثم مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع روى له الجماعة إلا أبا داود، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: له مناكير. انظر: العجلي ــ الثقات (١٤١)، ابن حبان ــ الثقات (٨/ ٢٢٤)، العقيلي ــ الضعفاء الكبير (٢/ ١٥)، الذهبي ــ الكاشف (١/ ٢٧٤)، ابن حجر ــ تهذيب التهذيب (٣/ ١١٦)، والتقريب (١/ ٢١٨)..
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ــ ثقة أخرج له الشيخان، مات سنة ١٧٧ هـ. انظر: البخاري ــ التاريخ (٤/ ٤)، الرازي ــ الجرح والتعديل، (٤/ ١٠٣) والحاكم ــ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢٤)، الذهبي ــ تذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٤)، والعبر (١/ ٢٦١)، ابن حجر ــ تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٥)، الخزرجي ــ خلاصة تذهيب الكمال (١/ ٤٠٩).
- علقمة بن أبي علقمة، ثقة وكان أديباً، مات في خلافة المنصور. انظر: ابن معين ــ تاريخ (٣/ ٢٠٣)، البخاري ــ التاريخ (٧/ ٤٢)، الذهبي ــ الكاشف (٢/ ٢٧٧)، =

٣٦ - قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي والوليد بن عطاء بن الأغر المكيان قالا: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال: «دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حلة خضراء، فنظر إليها أصحاب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر وثب إليه ومعه الدرة فجعل ضرباً لمعاوية، ومعاوية يقول: الله الله يا أمير المؤمنين، فيم فيم؟! قال: فلم يكلمه حتى رجع فجلس في مجلسه، فقال له القوم: لم ضربت الفتى يا أمير المؤمنين ما في قومك مثله، فقال: والله ما رأيت إلا خيراً وما بلغني إلا خير ولكني رأيته ـ وأشار بيده ـ فأحببت أن أضع منه».

٣٧ - قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي والوليد بن عطاء بن الأغر

= ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢١١).

ـ أم علقمة هي مرجانة، علق لها البخاري في الحيض وأخرج لها في الأدب المفرد وهي مقبولة ووثقها العجلي وابن حبان. انظر: العجلي ـ الثقات (٥٢٥)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٤/ ٦١٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٥١، ٤٣٣)، والتقريب (٢/ ٦١٤).

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢١)، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٢)، والذهبي ـ في السير (٣/ ١٤٨).

٣٦ - إسناده مرسل ورجاله ثقات.

ـ أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبقت ترجمته في سند رقم (١٣).

ـ الوليد بن عطاء بن الأغر، وعمرو بن يحيى بن سعيد، وجده سعيد بن عمرو الأموي كلهم سبقت تراجمهم في سند رقم (٣٠).

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٢)، والذهبي في السير (٣/ ١٣٥)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢٥)، وابن حجر في الإصابة (٩/ ٢٣٤)، كلهم من رواية عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده.

٣٧ - إسناده مرسل ورجاله ثقات.

ـ أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي سبق ترجمته في سند رقم (١٣).

ـ بقية رجال السند سبق تخريجهم في سند رقم (٣٠).

=

قالا: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده: «أن أبا سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاه عمر بابنه يزيد بن أبي سفيان. قال: آجرك الله في ابنك يا أبا سفيان، فقال: أيّ بني يا أمير المؤمنين؟ قال: يزيد بن أبي سفيان، قال: فمن بعثت على عمله؟ قال: معاوية أخاه، وقال عمر: إنه لا يحل لنا أن ننزع مصلحاً»[1].

٣٨ - قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري / «أن معاوية عمل سنتين ما يحزم عمل عمر، ثم إنه بعُد»[2].

٦٥/ ب

(١) وذكرت المصادر أن أبا سفيان قال لعمر لما علم بتولية معاوية بعد يزيد: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين. انظر مصادر التخريج لهذا السند.

(٢) أي بعد عن عمل عمر شيئاً فشيئاً فلم يطقه.

= • تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٠)، والذهبي من رواية الزهري بمعناه في السير (٣/ ١٣٢)، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢٤).

٣٨ - إسناده صحيح.

- عارم بن الفضل السدوسي ـ هو محمد بن الفضل، ولقبه عارم، لا يكاد يعرف إلا به، ثقة ثبت تغير بآخره. انظر البخاري ـ التاريخ (١/ ٢٠٨)، العجلي ـ الثقات (٢٣٩)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٩٤)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٤/ ٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤٠٢)، والتقريب (٢/ ٢٠٠).
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ١٧٩ هـ وعمره ٨١ سنة. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٣٠)، البخاري ـ التاريخ (٣/ ٢٥)، العجلي ـ الثقات (١٣٠)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢١٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٥٦)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٢٨)، والعبر (١/ ٢٧٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٩)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (١٠/ ١٧٤).
- هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت متفق على توثيقه وأخرج له الجماعة، مات سنة ١٥٤ هـ وقيل ١٥٣ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ (٧/ ٣٨٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٤)، طبقات خليفة (٢٨٨)، العجلي ـ الثقات (٤٣٥)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ١٩٠)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٥٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٤٣)، والتقريب =

٣٩ - قال: أخبرنا وكيع بن الجراح وأبو معاوية الضرير قالا: حدثنا الأعمش عن أبي صالح قال: «كان الحادي يحدو بعثمان وهو يقول:

إن الأمير بعده علي   وفي الزبير خلف رضي.

قال: فقال كعب [1]: لا بل هو صاحب البغلة الشهباء، قال: يعني معاوية، قال:

---

(١) هو كعب بن مانع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، ثقة مخضرم، كان من أهل اليمن ثم سكن الشام، مات في خلافة عثمان وقد جاوز المائة، روى له الجماعة إلا ابن ماجه. انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٢٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٣٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٣٠)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٤٣٨)، والتقريب (٢/ ١٣٥).

= (٢٦٦/٢)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (٨٢).

ـ هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ـ إمام ثقة حافظ، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٥ هـ، انظر البخاري ـ التاريخ (١/ ٢٢٠)، العجلي ـ الثقات (٤١٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٧١)، الأصبهاني ـ حلية الأولياء (٣/ ٣٦٠)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٤/ ١٧٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٦)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٠)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٣٤٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٥).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر بسند ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧١٩)، وكذا الذهبي في السير (٣/ ١٤٦)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣١).

٣٩ ـ إسناد رجاله ثقات، والأعمش مدلس وقد عنعن.

ـ وكيع بن الجراح ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة.

ـ أبو معاوية الضرير: هو محمد بن خازم التميمي الكوفي، ثقة من أحفظ الناس لحديث الأعمش من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥١٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٧٤)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٤٤١)، العجلي ـ الثقات (٤٠٣)، أبو داود ـ سؤالات أبي عبيد الآجري (١٤٧)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٥/ ٢٤٢)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٤/ ٥٧٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٣٧).

ـ الأعمش ـ هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلس، مات =

فأُتِيَ معاوية. فقيل له: إن كعباً يقول كذا وكذا، فأُتي كعباً فقال: يا أبا إسحاق: وأنّى يكون هذا وها هنا أصحاب محمد: علي والزبير. قال: أنت صاحبها».

٤٠ - قال: أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال: حدثنا [١] أبو بكر بن أبي مريم عن ثابت مولى سفيان قال: سمعت معاوية يقول: «إني والله لست بخيركم،وأن فيكم من هو خير مني، عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهما من

---

(١) كتبت في الأصل أخبرنا ثم استدركها الناسخ كما أثبتناها.

= سنة ١٤٧ هـ، انظر البخاري ـ التاريخ الصغير (٢/ ٩١)، الجرح والتعديل (٤/ ١٤٦)، العجلي ـ الثقات (٢٠٤)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٩/ ٣)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٢/ ٤٠٠)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٢).

- أبو صالح ـ هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات. ثقة حافظ حجة ثبت، مات سنة ١٠١ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٠١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٠)، العجلي ـ الثقات (١٥٠)، الذهبي ـ العبر (١/ ١٢١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٨٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢١٩)، والتقريب (١/ ٢٣٨).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٥، ٧٠٦)، والذهبي في السير من هذا الطريق. انظر سير أعلام النبلاء (٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢٧).

٤٠ - إسناده ضعيف.

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، صدوق كثير الغلط وهناك من ضعفه، مات سنة ٢٠٨ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٣٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٣٨)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٩٣)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٤/ ٤٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤٥٨)، التقريب (٢/ ٢٠٨).

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، قيل: اسمه بكر وقيل: بكير، وقيل: عمرو، ضعيف يكتب عنه ولا يحتج به وكان قد سرق بيته فاختلط، مات سنة ٢٥٦ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ٩)، ابن حبان ـ المجروحين (٣/ ١٤٦)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٦٢)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٧)، والكاشف (٣/ ٣١٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٨). =

الأفاضل، ولكني عسيت أن أكون أنكاكم في عدوكم وأنعتكم لكم ولاية وأحسنكم خلقاً».

٤١ - قال:أخبرنا يعلى بن عبيد، قال:حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن سويد قال: «خطبنا معاوية بالنخيلة [1] فقال:يا أهل العراق أترون أني إنما قاتلتكم

---

(١) موضع قرب الكوفة على سمت الشام، به كان يخطب عليّ - رضي الله عنه - أكثر خطبه بالكوفة، وبه قتلت الخوارج لما جاء معاوية إلى الكوفة. انظر البكري - معجم ما استعجم (٢/ ١٣٠٥)، ياقوت - معجم البلدان (٥/ ٢٧٨).

= - ثابت مولى سفيان بن أبي مريم ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه وذكره ابن حبان في الثقات. انظر التاريخ الكبير (٢/ ١٦٣)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦١)، الثقات (٤/٩٢).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر من عدة طرق منها رواية ابن سعد هنا، انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٥)، والذهبي - من رواية أبي بكر بن أبي مريم به. انظر السير (٣/ ١٥٠)، وابن كثير من رواية ابن سعد هنا في البداية والنهاية (٨/ ١٣٤).

٤١ - إسناده ضعيف.

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة ٢٠٩ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٤١٩)، والتاريخ الصغير (٢/ ٣١٤)، العجلي - الثقات (٤٨٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٤)، الذهبي - العبر (١/ ٣٥٧)، والكاشف (٣/ ٢٩٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٤٠٢)، السيوطي - طبقات (١٤٠).
- الأعمش، هو سليمان بن مهران سبقت ترجمته في سند رقم (٣٩) وهو ثقة يدلس.
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي الكوفي، ثقة عابد رمي بالإرجاء. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٤٥٢)، البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٨)، والتاريخ الصغير (١/ ٧٨)، العجلي - الثقات (٣٧٠)، ابن حبان - الثقات (٥/ ١٨٣)، الذهبي - العبر (١/ ٢٣٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ١٩٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١٠٢)، والتقريب (٢/ ٧٨). =

لأنكم لا تصلون؟ والله إني لأعلم أنكم تصلون! أو أنكم لا تغتسلون من الجنابة؟! ولكن إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم، فقد أمّرني الله عليكم».

٦٦/أ **٤٢** - قال: أخبرنا عفان / ابن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى: «أن معاوية خطب الناس فقال: يا أيها الناس إنا نحن أحق بهذا الأمر، نحن شجرة رسول الله ﷺ وبيضته التي انفلقت عنه، ونحن ونحن، فقال صعصعة [1] : فأين بنو هاشم منكم؟ قال: نحن أسوس منهم وهم خير منا،

---

(١) هو صعصعة بن صوحان العبدي، كان مسلماً في عهد النبي ﷺ ولم يره حيث كان صغيراً، ويعتبر سيداً من سادات قومه، وكان فصيحاً خطيباً لسناً فاضلاً، كان من أصحاب علي رضي الله عنه وشهد معه حروبه، وكان له مواقف مع معاوية وسيره إلى الشام، قيل: مات بالكوفة، أيام معاوية. انظر عنه: البخاري (٤/ ٣١٩)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٨٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٢٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢١)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٧١).

= ـ سعيد بن سويد بن قيس ـ المرادي على الأرجح ـ قال البخاري: لا يتابع عليه، انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٢٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨٠)، (٦/ ٣٦٢)، وانظر ابن عدي ـ الكامل (٣/ ١٢٤٣)، ابن حجر ـ اللسان (٣/ ٣٣).

● **تخريجه** :

أخرجه البسوي من رواية الأعمش به. انظر ـ المعرفة والتاريخ (٣/ ٣١٨)، وابن عساكر من رواية أبي معاوية عن الأعمش في تاريخ دمشق (١٦/ ٧١٩)، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣١)، والذهبي في السير (٣/ ١٤٦).

٤٢ ـ إسناده ضعيف.

ـ عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨).

ـ علي بن زيد بن عبد الله التيمي البصري، ضعيف وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وكان يتشيع، وقال مرة: لا بأس به. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٥)، العجلي ـ الثقات (٣٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٢٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (٥٨). =

قال: أمرنا بالطاعة، الطاعة. وقال فيها: أنا لكم جنة، قال: فقال صعصعة: فإذا احترقت الجُنّة فكيف نصنع؟ قال يا أيها الناس: ها إن هذا ترابي. فقال: إني ترابي، خلقت من التراب وإلى التراب أصير».

٤٣ ـ قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال كعب [١] : «لن يملك أحد من هذه [٢] الأمة ما ملك معاوية».

---

(١) هو كعب بن مانع الحميري ـ كعب الأحبار ـ سبق معنا ضمن سند (٣٩).

(٢) استدركها الناسخ في الحاشية.

= ـ زرارة بن أوفى العامري ـ أبو حاجب البصري ـ ثقة عابد، مات فجأة وهو يصلي سنة ٩٣ هـ، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٨)، العجلي ـ الثقات (١٦٥)، الأصبهاني ـ حلية الأولياء (٢/ ٢٥٨)، الذهبي ـ العبر (١/ ١٠٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٥١٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٢)، والتقريب (١/ ٢٥٩)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ١٠٢).

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه، وانظر نحوه عند ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٥).

٤٣ ـ إسناده صحيح.

ـ سليمان بن حرب سبقت ترجمته في سند رقم (٤) وكذلك حماد بن زيد في سند رقم (٣٨) وهما ثقة.

ـ أيوب: هو ابن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعبّاد، أخرج حديثه الجماعة، مات سنة ١٣١ هـ. انظر: المزي ـ تهذيب الكمال (١/ ١٣٣)، الأصبهاني ـ حلية الأولياء (٣/ ٢)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ١٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٩٧)، ابن العماد ـ شذرات (١/ ١٨١).

ـ أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، مات عام ١٠٤ هـ، وقيل بعدها. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير: (٥/ ٩٢)، العجلي ـ الثقات (٢٥٧)، الشيرازي ـ طبقات الفقهاء (٨٩)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ٢٢١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٨٨)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ =

٤٤ ـ قال: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن مجالد عن عامر عن الحارث قال: «لما رجع علي من صفين علم أنه لا يملك، فتكلم بأشياء لم يكن يتكلم بها قبل ذاك، وقال أشياء لم يكن يقولها قبل ذاك، فقال: أيها الناس لا تكرهوا إمارة معاوية فوالله لو قد فقدتموه لقد رأيتم الرؤوس تندر [1] من كواهلها [2] كالحنظل».

---

(١) أي بمعنى تسقط وتقع. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٣٨٢).
(٢) الكاهل من الإنسان، قيل هو ما بين الكتفين، وقيل ما ظهر من الزود، أو هي مقدم أعلى الظهر. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٣٩٤٨).

= ٢٣١)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (٣٦)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ١٢٦).

● تخريجه :

أورده الذهبي من رواية أيوب في السير (٣/ ١٥٣).

٤٤ ـ إسناده موضوع.

ـ حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ـ أبو أسامة. ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٢٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٨)، العجلي ـ الثقات (١٣٠)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٢٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢)، والتقريب (١/ ١٩٥).

ـ مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وعامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمتهم في سند رقم (١).

ـ الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني. ضعيف رمي بالرفض وذكر مسلم وغيره أنه كان كذاباً. انظر: العقيلي ـ الضعفاء الكبير (١/ ٢٠٨)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٧٧)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ٢٢٢)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (١٧٥)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٣٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٣٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٤٦)، والتقريب (١/ ١٤١).

● تخريجه :

أورده البلاذري في أنساب الأشراف (٣/ ١٤٤)، وابن عساكر بعد روايات منها هذا الطريق في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٠)، والذهبي ـ في تاريخ الإسلام (٢/ ٣٢٠)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣١) من رواية مجالد به.

٤٥ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن قيس بن رمانة عن أبي بردة قال: قال معاوية بن أبي سفيان: «إن كان يقاتل على الأمر / إلا من أجل دم عثمان».

٦٦/ ب

٤٦ - قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن منبه قال: «سمعت ابن عباس يقول: ما رأيت رجلاً كان أخلق للملك من معاوية، إن كان الناس ليردون منه على أرجاء واد رحب، ولم يكن بالضيق الحصص

---

٤٥ - إسناده حسن.

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢).
- موسى بن قيس الحضرمي، قال عنه ابن شاهين: ثقة، وقال الذهبي: شيعي ثقة، وقال في المغني: له مناكير، وضعفه العقيلي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع من السادسة، روى له أبو داود والنسائي. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٣)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣٠٥)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٦٤)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٨٨)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٦)، والتقريب (٢/ ٢٨٧).
- قيس بن رمانة ويقال قيس بن أبي مسلم ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له أحمد بن حنبل. انظر عنه: التاريخ الكبير (٧/ ١٥٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٩٦)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٣٢٨)، العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٣٥)، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٣٤٦).
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل: اسمه عامر وقيل: الحارث، ثقة متفق على توثيقه من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ، انظر عنه: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٢٦٨)، العجلي ـ الثقات (٤٩١)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٨٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٥)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٩٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١٨)، والتقريب (٢/ ٣٩٤).

● **تخريجه** :

لم أقف على تخريج له وانظر بمعناه عند الذهبي في السير (٣/ ١٤٠)، وابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ١٢٩).

٤٦ - إسناده صحيح.

- موسى بن إسماعيل المنقري ـ أبو سلمة التبوذكي ـ ثقة ثبت متفق على توثيقه، مات =

الحصر المتعصب [1] ـ يعني ابن الزبير ـ ».

٤٧ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي

(١) كناية عن الشدة مع النكد وقلة الخير وضيق الصدر. انظر ابن منظور ـ لسان العرب: (٢/ ٨٩٥، ٨٩٨).

= سنة ٢٢٣ هـ. انظر: العجلي ـ الثقات (٤٤٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٢٨)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٥٢)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٨٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٣)، والتقريب (٢/ ٢٨٠).

ـ عبد الله بن المبارك بن واضح التميمي مولاهم، ثقة تقي فقيه صالح عالم مجاهد متفق على توثيقه، مات سنة ١٨١ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٢٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢١٢)، والتاريخ الصغير (٢/ ٢٢٥)، العجلي ـ الثقات: (٢٧٥)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٧٩)، أبي نعيم ـ حلية الأولياء (٨/ ١٦٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٠/ ١٥٢)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ١٧٤)، والعبر (١/ ٢٨٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨٢).

ـ هو معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة ففيه شيء، وكذا ما حدث به في البصرة، مات سنة ١٥٣ هـ، ترجيحاً. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٨)، العجلي ـ الثقات (٤٣٥)، ابن الأثير ـ الكامل (٥/ ٥٩٤)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ١٩٠)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٥٤)، والعبر (١/ ٢٢٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٤٣).

ـ هو همام بن منبه بن كامل اليماني، تابعي ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان والعجلي وابن شاهين وغيرهم، مات سنة ١٣٢ هـ، ترجيحاً. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير: (٨/ ٢٣٦)، العجلي ـ الثقات (٤٦١)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣٤٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٦٧)، والتقريب (٢/ ٣٢١).

● **تخريجه :**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٤٥٣)، الطبري في تاريخه (٥/ ٣٣٧)، ابن عساكر بعدة روايات. انظر: تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٤ ـ ٧٣٣)، والذهبي ـ في السير (٣/ ١٥٣).

٤٧ ـ إسناده صحيح.

=

إسحاق قال: «كان معاوية وكان وكان وما رأينا بعده مثله». قال أبو بكر: ما ذكر عمر بن عبد العزيز [(١)].

٤٨ - قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال: حدثني عروة بن الزبير، أن المِسْوَر بن مخرمة أخبره أنه: «قدم وافداً على معاوية أمير المؤمنين فقضى حاجته، ثم دعاه فقال: يا مسور: ما فعل

---

(١) عن كل ما قيل حول تفضيل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على عمر بن عبد العزيز رحمه الله. انظر ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ١٣٩).

= ـ الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢)، أما أبو إسحاق السبيعي فقد سبقت ترجمته في سند (١١).

ـ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، أخرج له أصحاب السنن، مات سنة ١٩٤ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ١٤)، العجلي ـ الثقات (٤٩٢)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٦٦٨)، أبا نعيم ـ حلية الأولياء (٧/ ٣٠٣)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٥)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٤)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٤٩٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٤).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر بسنده هنا. انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٩)، وكذا الذهبي في السير (٣/ ١٥٢).

٤٨ ـ إسناده صحيح.

ـ يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل وثقه العجلي وغيره، مات سنة ٢٠٨ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦٨٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٩٦)، العجلي ـ الثقات (٤٨٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٤/ ٢٦٨)، الذهبي ـ العبر (١/ ٣٥٦)، والكاشف (٣/ ٢٩٠)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٣٥)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٤٩١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٠)، والتقريب (٢/ ٣٧٤).

ـ أبوه هو إبراهيم بن سعد الزهري، سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) وهو ثقة.

ـ صالح بن كيسان المدني أبو محمد ثقة ثبت فقيه أخرج له الجماعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٨٨)، العجلي ـ الثقات (٢٢٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤١٠)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٤٨)، وميزان =

طعنك على الأمة؟ قال المسور: دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له. قال معاوية: لا أدعك حتى تكلم بذات نفسك والذي تعيب عليّ. قال المسور: فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بينته. فقال معاوية: لا أبرأ من الذنب فهل تعدّ لنا يا مسور مما نلي من الإصلاح في أمر الناس شيئاً فإن الحسنة بعشر أمثالها، أم تعد الذنوب وتترك الإحسان! قال المسْور: لا والله ما نذكر إلا ما نرى من هذه الذنوب، قال معاوية: فإنا نعترف بكل ذنب أذنبناه فهل لك / يا مسور ذنوب في خاصتك تخشى أن تهلكك إن لم يغفرها الله لك! قال المسْور: نعم. قال معاوية: فما يجعلك بأحقّ برجاء المغفرة مني؟! فوالله لما ألي من الإصلاح أكثر مما تلي، ولكني والله لا أخيّر بين أمرين من الله وغيره إلا اخترت الله على ما سواه، وإني لعلى دين يقبل فيه العمل ويجزى فيه بالحسنات ويجزى فيه بالذنوب إلا أن يعفو الله عنها، وإني لأحتسب كل حسنة عملتها

٦٧ / أ

= الاعتدال (٢/ ٢٩٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٩)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (١٠٣)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ٢٠٨).

ـ ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨).

ـ عروة بن الزبير سبقت ترجمته في سند رقم (٩).

ـ المسور بن مخرمة صحابي جليل صغير، قتل في مكة مع ابن الزبير حيث أصابه المنجنيق وذلك سنة ٧٣ هـ. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٩٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٧٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٠٤).

● **تخريجه**:

أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن في المصنف (١١/ ٣٤٤)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٤/ ٤٧)، وابن عبد البر قال: هذا الخبر من أصح ما يروى من حديث ابن شهاب. انظر: الاستيعاب (١٠/ ١٤٨ ـ ١٤٩)، كما رواه البغدادي من رواية الزهري به في تاريخ بغداد (١/ ٢٠٨)، وكذا ابن عساكر وبعدة روايات في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٤)، والذهبي ـ في تاريخ الإسلام (٣/ ٨٠)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٣٣)، والخزرجي في تخريج الدلالات (١٦١).

بأضعافها من الأجر، وإني لألي أموراً عظاماً لا أحصيها،ولا يحصيها من عمل لله بها في الدنيا: إقامة الصلوات للمسلمين، والجهاد في سبيل الله، والحكم بما أنزل الله. والأمور التي لست أحصيها وإن عددتها فتكفر في ذلك. قال المسْور: فعرفت أن معاوية قد خصمني حين ذكر ما قال. (قال عروة) [1] فلم أسمع المسّور بعد يذكر معاوية إلا صلى عليه».

٤٩ ـ قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال:حدثنا نافع بن عمر عن عبد الله ابن أبي مليكة قال: «أتي ابن عباس، فقيل له: هل لك في أمير المؤمنين معاوية. أوتر قبل بركعة. فقال: أحسن، إنه فقيه».

---

(١) ساقطة وأضيفت كما وردت في مصادر التخريج.

---

٤٩ ـ إسناده صحيح.

- عمرو بن عاصم الكلابي سبقت ترجمته في سند رقم (١٠).
- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت متفق على توثيقه، أخرج له البخاري ومسلم وغيرهم، مات سنة ١٦٩ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٨٦) والصغير (٢/ ١٧٨)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٤٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦)، العجلي ـ الثقات (٤٤٧)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٢٣١)، والعبر (١/ ٢٥٧)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٤١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٩)، والتقريب (٢/ ٢٩٦)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (١٧٩).
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي، ثقة متفق على توثيقه، أخرج له الستة وأدرك ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ، مات سنة ١١٧ هـ. انظر ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٤٧٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٣٧)، والصغير (١/ ٢٨٣)، العجلي ـ الثقات (٢٦٨، ٢٨٠)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ٢٦٧)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٨٨)، والعبر (١/ ١٤٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٦)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ١٥٣).

● تخريجه :

أخرجه البخاري من رواية ابن أبي مريم،حدثه نافع بن عمر به،في الصحيح (٤/ ٢١٩) كما أخرجه ابن عساكر من رواية ابن أبي مليكة، في تاريخ دمشق (٧٢٦/١٦).

٥٠ - قال: أخبرنا عارم بن الفضل، قال:حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال:«قيل لابن عباس، إن معاوية لم يوتر حتى أصبح فأوتر بركعة.فقال: إن أمير المؤمنين عالم».

٥١ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي / يزيد عن كريب قال: «رأيت معاوية صلى العشاء، ثم صلى بعدها ركعة. فذكرت ذلك لابن عباس فقال: أصاب». ٦٧/ ب

٥٢ - قال: أخبرنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا فرج بن فضالة عن خالد بن يزيد

---

٥٠ - إسناده صحيح إلى أيوب.

- عارم بن الفضل وحماد بن زيد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨)، أما أيوب فانظر ترجمته في سند رقم (٤٣).

● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٢٦).

٥١ - إسناده حسن.

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وابن عيينة هو سفيان سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨).
- لعله عبد الله بن أبي يزيد المازني أبو عبد الرحمن البصري: مقبول وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٠)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٥٨)، العراقي ـ ذيل الكاشف (١٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٨٤)، والتقريب (١/ ٤٦٢).
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وابن حبان، مات سنة ٩٨ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٢٩٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٣١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١١)، الذهبي ـ العبر (١/ ١١٧)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٨٤)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ١٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٤٣٣)، والتقريب (٢/ ١٣٤)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ١١٤).

● تخريجه:

أخرجه الشافعي في مسنده (١/ ١٠٨)، والذهبي من رواية عتبة بن محمد عن كريب في السير (٣/ ١٥١)، وانظر تخريج السندين رقم (٤٩، ٥٠).

٥٢ - إسناده ضعيف.

عن ابن [1] حلبس قال: «خطبنا معاوية بدمشق فقال يا أيها الناس: اعقلوا عني، فإنكم لا تجدون بعدي أحداً أعلم بأمر الدنيا والآخرة مني، أقيموا وجوهكم وصفوفكم

---

(١) كتب في الأصل «أبي حلبس»، والتصحيح كما ورد في المصادر، كما أنه لا يوجد شخص باللقب المذكور، وممن روى عنه خالد بن يزيد ـ حسبما ذكرت المصادر ـ هو يونس بن ميسرة بن حلبس مما يعزز صحة ما أشرنا إليه. انظر: مصادر السند لكل من خالد بن يزيد، وابن حلبس في هذا السند، وانظر أيضاً ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٦/ ٦٢٥).

= ـ سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة، ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما، مات سنة ٢٢٧ هـ وقيل بعدها. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٥١٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢٢)، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٣٦٧)، الذهبي ـ العبر (١/ ٣٩٩)، والكاشف (١/ ٣٧٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤١٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٨٩)، والتقريب (١/ ٣٠٦).

ـ فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ـ ضعيف، ضعفه النسائي والدارقطني، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال عنه أحمد: لا بأس به إذا حدث عن الشاميين. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٣٤)، والضعفاء الصغير (١٩٣)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٩٨)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٤٦٢)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٠٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٢٦)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٠٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٠)، والتقريب (٢/ ١٠٨).

ـ خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح أبو هاشم الدمشقي، ثقة، وثقه العجلي والرازي، وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس. انظر: العجلي ـ الثقات (١٤٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٨)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٦٦)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٨)، والكاشف (١/ ٢٧٦)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٤١٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٥)، والتقريب (١/ ٢٢٠).

ـ ابن حلبس هو يونس بن ميسرة ويقال أبو عبيد، الدمشقي، تابعي ثقة، وثقه العجلي وابن حبان والدارقطني وأبو داود، قتل سنة ١٣٢ هـ وعمّر إلى ١٢٠ سنة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٢)، والتاريخ الصغير (١/ ٢٨٠)، العجلي ـ الثقات (٤٨٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٥٥)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٥/ ٣٢٠)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب =

في الصلاة قبل أن يخالف الله بين قلوبكم، وخذوا على أيدي سفهائكم قبل أن يسلطهم الله عليكم فيسومونكم سوء العذاب، وتصدقوا، ولا يقولن أحدكم أني مقلّ فإن صدقة المقل أفضل من صدقة الغني، وإياكم وإياي ورمي المحصنات، فوالله لو رمى رجل محصنة كانت في زمن نوح لسأله عنها، ولا يقولن أحدكم سمعت وبلغني».

٥٣ ـ قال: أخبرنا سعيد بن منصور ومحمد بن معاوية النيسابوري قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد، «أن زيد بن ثابت [(١)] كتب إلى معاوية فبدأ به، وكتب: لعبد الله معاوية».

---

(١) أحد كتاب الرسول ﷺ وكان عالماً بالفرائض والقراءات وله بلاء حسن في الجهاد. انظر عنه الذهبي ـ السير (٢/ ٤٢٦).

= التهذيب (١١/ ٤٤٨).

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر من رواية يونس بن حلبس في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٢٥)، وابن كثير من رواية عمرو بن واقد حدثه يونس بن حلبس في البداية والنهاية (٨/ ١٣٤)، وكذا الذهبي في السير (٣/ ١٥١)، وذكر آخره.

٥٣ ـ إسناده ضعيف جداً.

ـ سعيد بن منصور سبقت ترجمته في سند رقم (٥٢) وهو ثقة.

ـ محمد بن معاوية النيسابوري الخراساني نزيل بغداد ثم مكة قال عنه مسلم والنسائي: متروك مع علمه، ووصفه كل من ابن معين والدارقطني بالكذب، وليس له رواية في الكتب الستة، مات سنة ٢٢٩ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٤٥)، النسائي: الضعفاء والمتروكين (٢١٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٤٤)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٩٨)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (٣٤٤)، الذهبي المغني في الضعفاء (٢/ ٦٣٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤٦٤)، والتقريب (٢/ ٢٠٩).

ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني القرشي مولاهم، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وضعفه النسائي والعقيلي وابن حبان وأبو حاتم. انظر: النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٦٠)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤٠)، ابن حبان ـ =

٥٤ ـ قال: أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة بن أبيه قال: «سمعت معاوية يقول على المنبر: لا حلم إلا التجربة».

٥٥ ـ قال: أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: «مرض معاوية مرضاً شديداً فحسر عن ذراعيه كأنهما / عسيبا نخل فقال: ما الدنيا إلا كما قد ذقنا وجربنا، والله لوددت أني لا أعبر فيكم فوق ثلاث ليال حتى

٦٨/ أ

= المجروحين (٢/ ٥٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢)، والذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٣٨٢)، والكاشف (٢/ ١٤٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٠).

ـ هو عبد الله بن ذكوان، تابعي ثقة فقيه، روى له الجماعة، مات سنة ١٣٠ هـ، وقيل بعدها. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٨٣)، العجلي ـ الثقات (٢٥٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٤٩)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٣).

ـ خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، ثقة فقيه متفق على توثيقه، وأخرج له الجماعة، مات سنة ١٠٠ هـ، انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٢٦٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٠٤)، العجلي ـ الثقات (١٤٠)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (٦٤)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٢٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٠٧)، أبي نعيم ـ حلية الأولياء (٢/ ١٨٩)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٢/ ٢٢٣)، الذهبي ـ العبر (١/ ١١٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٧٤)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ١٨٧).

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه سوى ابن سعد.

٥٤ ـ إسناده صحيح.

ـ أبو أسامة هو حماد بن سلمة سبقت ترجمته في سند رقم (٤٤)، أما هشام بن عروة وأبوه فقد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٩).

● **تخريجه :**

أورده ابن عساكر من دون إسناد. انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٤).

٥٥ ـ إسناده صحيح.

ـ أبو أسامة سبقت ترجمته في سند رقم (٤٤)، وإسماعيل بن أبي خالد سبقت ترجمته =

ألحق بالله تعالى، فقال جلساؤه: برحمة الله يا أمير المؤمنين، فقال: ما شاء الله أن يقضي لأمير المؤمنين قضاء أنه قد علم أني لم آلو، وما كره الله غيره».

٥٦ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: «خطبنا معاوية وعليه برد [١] أخضر».

---

(١) البرد من الثياب، قال ابن سيده: البرد ثوب فيه خطوط، وهو كساء يلتحف به، وقيل إذا جعل الصوف شقة وله هدب فهي بردة. انظر ابن منظور - لسان العرب (١/ ٢٥٠).

= في سند رقم (١١).

- قيس بن أبي حازم البجلي - ثقة متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة بل اجتمعت له الرواية عن العشرة، ويقال: له رؤية، مات بعد التسعين وقد جاوز المائة عام وتغير. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٤٥)، العجلي - الثقات (٣٩٢)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣٠٧)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤١٧)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٠٠)، الحاكم - تسمية من خرجهم البخاري ومسلم (٢٠٩)، البغدادي - تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٢)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٤١٧)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٤/ ٤٦)، ابن حجر - الإصابة (٨/ ٢٣٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٦).

● **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه سوى ابن سعد هنا.

٥٦ - إسناده ضعيف جداً.

- الفضل بن دكين سبقت ترجمته في سند رقم (١٢).
- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي أبو بكر الكوفي - ثقة حافظ روى له البخاري ومسلم إلا أن العقيلي ضعفه وذكر له مناكير، مات سنة ١٨٧ هـ، وله ٩٦ سنة. انظر: البخاري - التاريخ الصغير (٢/ ٢٣٤)، العجلي - الثقات (٣٠٣)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣/ ٦٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٤٧)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٧٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٧٦)، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٢٧١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٦).
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - أبو سليمان القرشي، متروك الحديث، روى له الأربعة إلا النسائي، انظر: البخاري - الضعفاء الصغير (٣٥)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٥٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٧)، ابن حبان - المجروحين (١/ ١٣١)، =

٥٧ - قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف قال: «نظر أبو سفيان يوماً إلى معاوية وهو غلام، فقال لهند: أن ابني هذا لعظيم الرأس، وإنه لخليق أن يسود قومه. فقالت هند: قومه فقط؟! ثَكِلْتُهُ! إن لم يسد العرب قاطبة! وكانت هند تحمل معاوية وهو صغير وتقول:

إن بني معرق كريم محبب في أهله حليم

ليس بفحاش ولا لئيم ولا بطحرور [(١)] ولا شؤوم

صخر بني فهر به زعيم لا يخلف الظن ولا يخيم

قال: فلما ولي عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان ما ولاه من الشام خرج إليه معاوية فقال أبو سفيان لهند: كيف رأيت؟ صار ابنك تابعاً لابني [(٢)] ! ، فقالت: إن

---

(١) طحرور بمعنى السحاب والطحارير قطع السحاب المتفرقة. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٢٦٤٤)، أما ابن كثير فذكر شطر البيت... ولا ضجور ولا شؤوم، انظر البداية والنهاية (٨/ ١١٨).

(٢) لأن أم يزيد بن أبي سفيان هي زينب بنت نوفل بن خلف.

= الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٧١)، والكاشف (١/ ٦٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٠)، والتقريب (١/ ٥٩).

● تخريجه :

لم أقف على من خرجه سوى ابن سعد هنا.

٥٧ - إسناده معلق.

- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني وثقه ابن معين، لكن ابن عدي قال: ليس بالقوي، وقال الذهبي: صدوق، وقال أيضاً: إنه عالم بالسير والمغازي والأنساب والأيام مصدقاً فيما ينقله عالي الإسناد، مات سنة ٢٢٤ هـ، وقيل ٢٢٥ هـ، انظر عنه: البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٢/ ٥٤)، ياقوت ـ معجم الأدباء (١٤/ ١٢٤)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٣)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٤)، والسير (١٠/ ٤٠٠)، ابن حجر ـ لسان الميزان (٤/ ٢٥٣).

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٦)، وكذا ابن كثير في البداية =

اضطرب حبل العرب فستعلم أين يقع ابنك مما يكون فيه ابني».

٦٨/ب **٥٨** ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني معمر عن الزهري / قال: «توفي يزيد بن أبي سفيان بدمشق، فكتب إلى عمر بن الخطاب بنعيه،فجاء عمر بن الخطاب إلى أبي سفيان، فإذا هند بنت عتبة امرأته تهني [١] أهبة [٢] لها في المنيئة [٣] فقال: أين أبو سفيان؟ فقالت هند: ها هو ذا ـ وكان ناحية من البيت ـ فقال: احتسبا واصبرا. قالا: مَنْ يا أمير المؤمنين؟ قال: يزيد بن أبي سفيان. فقالا: من استعملت على عمله؟ قال: معاوية بن أبي سفيان.قالا: وصلتك رحم،وإنا لله وإنا إليه راجعون».

قال الزهري: «إنما ولاه عمل يزيد ولم يفرد له الشام، حتى كان عثمان فأفرد له الشام» [٤]. قال محمد بن عمر: «هذا الأمر المجتمع عليه عندنا لا اختلاف فيه»[٥].

---

(١) أي تصيب وقد تستعمل بالتخفيف أو التشديد، كناية عن الشيء لا تذكره باسمه انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٧١٥).

(٢) أهبة وإهاب، يعني الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ ومنه الحديث: في بيت النبي ﷺ أهب عطنة، أي جلود في دباغتها. انظر ابن منظور، لسان العرب (١/ ١٦٢).

(٣) على وزن فعيلة: بمعنى الجلد أول ما يدبغ، يقال مناه يمنؤه إذا أنقعه في الدباغ. انظر: لسان العرب (٧/ ٤٢٧٣).

(٤) انظر رواية الزهري عند الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ١٣٥).

(٥) وقال الذهبي: «والمحفوظ أن الذي أفرد معاوية بالشام عثمان». انظر: السير (٣/ ١٣٣).

= والنهاية (٨/ ١١٨)، وابن حجر من رواية ابن سعد هنا في الإصابة (٩/ ٢٣٣) ولم يورد الشعر.

٥٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢)، أما معمر فهو معمر بن راشد الأزدي وقد سبقت ترجمته في سندي رقم (٣٨، ٤٦)، والزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨).

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر من رواية الزهري في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٩٩) بنحوه، وانظر ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ١١٨)، والذهبي ـ السير (٣/ ١٣٢)، وانظر تخريج رقم =

٥٩ ـ قال محمد بن عمر: وقد روى لنا ابن أبي سبرة عن إسماعيل بن أمية: «أن عمر أفرد معاوية بالشام ورزقه ثمانين ديناراً في كل شهر» (١) **. قال محمد بن عمر: «والأول أثبت»** (٢) **.**

٦٠ ـ قال ابن أبي سبرة: وقد أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم: «أن عمر استعمل معاوية بن أبي سفيان على عمل أخيه، وكتب إليه: إني

(١) ذكر ابن عبد البر من رواية صالح بن الوجيه أن عمر رزقه ألف دينار في كل شهر. انظر: الاستيعاب (١٠/ ١٣٦).

(٢) أي عدم إفراد الشام لمعاوية في عهد عمر وهو ما رجحه ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢٦)، والذهبي في السير (٣/ ١٣٣).

= (٣٧).

٥٩ ـ إسناده فيه الواقدي وشيخه.

ـ ابن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).

ـ إسماعيل بن أمية ثقة ثبت، متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ١٤٤ هـ، وقيل: قبلها. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٤٥)، العجلي ـ الثقات (٦٤)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٩)، والمشاهير (١٤٥)، ابن القيسراني ـ المجمع (١/ ٢٤)، الحاكم ـ التسمية (٦٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٨٣)، والتقريب (١/ ٦٧).

● **تخريجه :**

ذكر ذلك خليفة بن خياط في تاريخه (١٥٥/ ١٧٨)، وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٢)، والذهبي في السير (٣/ ١٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٢٦)، وانظر السند التالي (٦٠).

٦٠ ـ إسناده كسابقه.

ـ هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).

ـ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سبقت ترجمته في سند رقم (١٣).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن أبي سبرة هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٢، ٧٠٣)، وأورد بعضه الذهبي من رواية الواقدي في سير أعلام النبلاء (٣/ ١٣٦ ـ ١٣٧).

قد وليتك عمل يزيد بن أبي سفيان الذي كان يلي ـ في كتاب طويل أمره فيه ـ بتقوى الله وما يعمل به في عمله. فكتب إليه معاوية جواب كتابه. فلم يزل معاوية والياً لعمر حتى قتل عمر واستخلف عثمان بن عفان، فأقره على عمله وأفرده بولاية الشام جميعاً، فاستقضى فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري [1].

٦٩/أ وشخص / أبو سفيان بن حرب إلى معاوية بالشام ومعه ابناه عتبة وعنبسة [2]، فكتبت هند إلى معاوية، قد قدم عليك أبوك وأخواك، فاحمل أباك على فرس وأعطه أربعة آلاف درهم، واحمل عتبة على بغل وأعطه ألفي درهم، واحمل عنبسة على حمار وأعطه ألف درهم، ففعل معاوية ذلك، فقال أبو سفيان: أشهد بالله أن هذا لَعَنْ رأي هند.

فلما قتل عثمان كتبت نائلة بنت الفرافصة [3] إلى معاوية كتاباً تصف فيه كيف دُخِلَ على عثمان وكيف قُتِل، وبعثت إليه بقميصه الذي قتل وهو عليه فيه دمه. فقرأ معاوية الكتاب على أهل الشام، وأمر بقميص عثمان فطيف به في أجناد الشام، ونعى إليهم عثمان، وأخبرهم بما أُتي إليه واستحل من حرمته، وحرضهم على الطلب بدم عثمان، فبايعوه على الطلب بدم عثمان.

وبويع علي بن أبي طالب بالمدينة فقال له عبد الله بن العباس والحسن بن علي: اكتب إلى معاوية، فأقره على عمله ولا تحركه، وأطمعه فإنه سيطمع ويكفيك نفسه

---

(١) أسلم قديماً، وشهد أحداً وما بعدها، كما شهد فتح الشام ومصر، ثم سكن الشام، وولي قضاء دمشق لمعاوية بن أبي سفيان حينما كان أميراً على الشام، وكان لفضالة نشاط في غزو الصوائف والشواتي، له رواية في الحديث فقد روى له مسلم والأربعة، قيل إنه مات سنة ٥٣ هـ وقيل تسع وخمسين. انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (٧٠/ ١٢٤)، وكيع ـ أخبار القضاة (٣/ ٢٠٠)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٧٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٩٧).

(٢) سبقت ترجمتهما في مقدمة ترجمة أبيهما أبي سفيان بن حرب أول الكتاب.

(٣) وهي زوجة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت حاضرة لحظات استشهاده.

وناحيته، فإذا بايع الناس لك أقررته أو عزلته، قال: فإنه لا يرضى حتى أعطيه عهد الله وميثاقه أن لا أعزله، فقالا: لا تعطه عهداً ولا ميثاقاً. فبلغ ذلك معاوية فقال: والله لا آلي له شيئاً أبداً ولا أبايعه ولا أقدم عليه، / وأظهر بالشام أن الزبير بن العوام قادم عليهم وأنه يبايع له.

٦٩/ ب

فلما بلغه خروج الزبير وطلحة إلى الجمل أمسك عن ذكره، فلما بلغه قتل الزبير قال: يرحم الله أبا عبد الله، أما أنه لو قدم علينا لبايعنا له وكان أهلاً أن نقدمه لها.

فلما انصرف علي من البصرة أرسل جرير بن عبد الله البجلي [(١)] إلى معاوية، فكلمه، وعظم عليه أمر علي وسابقته في الإسلام ومكانه من رسول الله ﷺ واجتماع الناس عليه. وأراده على الدخول في طاعته والبيعة له، فأبى، وجرى بينه وبين جرير كلام كثير، فانصرف جرير إلى علي بن أبي طالب فأخبره بذلك، فذلك حين أجمع على الخروج إلى صفين.

وبعث معاوية أبا مسلم الخولاني[(٢)] إلى علي بأشياء يطلبها منه، ويسأله أن يدفع إليه قتلة عثمان حتى يقتلهم به، فإنه إن لم يفعل ذلك أنهج للقوم ـ يعني أهل الشام ـ بصائرهم لقتاله فأبى علي أن يفعل، فرجع أبو مسلم إلى معاوية فأخبره بما رأى من علي وأصحابه، وجرت بين علي ومعاوية كتب ورسائل كثيرة.

ثم أجمع علي على الخروج من الكوفة يريد معاوية بالشام، وبلغ ذلك معاوية

---

(١) ترجم له ابن سعد ضمن الطبقة الرابعة هذه وستأتي ترجمته برقم (٢٩٥).

(٢) أبو مسلم الخولاني قيل: اسمه عبد الله بن ثوب، وقيل: عبد الله بن ثواب، وقيل: ابن عبيد، قدم من اليمن وكان مسلماً أيام النبي ﷺ، ولم يلقه، فدخل المدينة في خلافة أبي بكر الصديق، له رواية في الحديث عن بعض الصحابة وروى له مسلم والأربعة، كان رجلاً صالحاً زاهداً مستجاب الدعوة، وكان له نشاط في غزو الروم ببلاد الشام ومات رضي الله عنه سنة ٦٢ هـ على الأرجح. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٥٨)، أبي نعيم ـ الحلية (٢/ ٢٢)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٩/ ٢٣)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ٧)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٤٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٣٥).

فخرج في أهل (الشام) [1] يريد علياً، فالتقوا بصفين لسبع ليال بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين [2] ، فلما كان هلال صفر نشبت الحرب بينهم / فاقتتلوا أيام صفين قتالاً شديداً حتى هرّ [3] الناس القتال وكرهوا الحرب، فرفع أهل الشام المصاحف، وقالوا: ندعوكم إلى كتاب الله والحكم بما فيه وكان ذلك مكيدة من عمرو بن العاص، فاصطلحوا وكتبوا بينهم كتاباً على أن يوافوا رأس الحول أذرح [4]، ويحكّموا حكمين ينظران في أمر، فيرضون بحكمهما، فحكم علي أبا موسى الأشعري، وحكم معاوية عمرو بن العاص.

1/70

وتفرق الناس، فرجع علي إلى الكوفة بالاختلاف والدغل [5] ، واختلف عليه أصحابه، فخرج عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه وأنكروا تحكيمه وقالوا: لا حكم إلا لله. ورجع معاوية إلى الشام بالألفة واجتماع الكلمة عليه.

ووافى الحكمان بعد الحول بأذرح، في شعبان سنة ثمانٍ وثلاثين [6] ، واجتمع الناس إليهما،فكان بينهما كلام،اجتمعا عليه في السر ثم خالفه عمرو بن العاص في العلانية، فقدم أبا موسى فتكلم وخلع علياً ومعاوية، ثم تكلم عمرو بن العاص فخلع علياً وأقر معاوية [7] ، فتفرق الحكمان ومن كان اجتمع إليهما، وبايع أهل الشام

---

(1) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق وتمام المعنى وكما في المصادر.

(2) انظر أيضاً الطبري ـ تاريخ (٥/ ٦) وما بعدها، وابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٢٥٨).

(3) هر الشيء بمعنى كرهه، قال الجوهري: والهر الاسم من قولك هررته هراً أي كرهته. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٦٥٠).

(4) أذرح: اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ١٣٠)، ياقوت ـ معجم البلدان (١/ ١٢٩).

(5) الدغل: بمعنى الفساد والفرقة. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٣٩٠).

(6) انظر ابن خياط ـ تاريخ (١٩١)، حيث ذكر ذلك في حوادث سنة ٣٧ هـ، وكذلك الطبري في تاريخ الأمم (٥/ ٦٧)، وابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٨٢).

(7) تكلم القاضي بن العربي كلاماً مفيداً حول مسألة التحكيم يجدر بكل باحث عن حقيقة هذه المسألة أن يرجع إليه ومما قاله: «... وقد تحكم الناس في التحكيم فقالوا فيه ما لا =

معاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين.

وبعث معاوية على الحج ـ سنة تسع وثلاثين ـ يزيد بن شجرة الرهاوي [1]، وبعث

= يرضي الله، وإذا لا حظتموه بعين المروءة ـ دون الديانة ـ رأيتم أنها سخافة حمل على سطرها في الكتب في الأكثر عدم الدين وفي الأقل جهل بين، والذي يصح من ذلك ما روى الأئمة كخليفة بن خياط والدارقطني...» ـ ثم سرد ما ذكرته بعض الروايات التاريخية التي تقول بقصة التحكيم على النحو المشهور وهو أن أبا موسى خلع كلاً من علي ومعاوية، وأن عمرو بن العاص خلع علياً وأثبت معاوية ـ ثم عقب ابن العربي على ذلك بقوله: «وهذا كله كذب صراح ما جرى منه حرف قط، وإنما هو شيء اخترعته المبتدعة ووضعته التاريخية للملوك فتوارثته أهل المجانة والجهارة بمعاصي الله والبدع... إلخ». انظر العواصم من القواصم (١٧٥ ـ ١٨١)، وانظر ما قاله ابن خياط في تاريخه (١٩١ ـ ١٩٢)، وانظر رواية الدارقطني أيضاً في العواصم من القواصم (١٨٠)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٣/ ٥٢٤)، كما أن الكتب التي روت قصة التحكيم على علاتها ذكرتها من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد. وهو أخباري متروك الحديث. بل قال عنه الذهبي: «أخباري تالف لا يوثق به» وهو شيعي. انظر عنه الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٨٢)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٨)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٥٣٥). أو من رواية الواقدي ومعروف عنه أيضاً أنه متروك الحديث كما سبق معنا، وعن هذه الروايات التاريخية انظر مثلاً الطبري ـ تاريخ الأمم (٥/ ٦٧ ـ ٧١)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٢٨٣)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٣/ ٢٢) وما بعدها، وقد كتب أحد الباحثين المعاصرين بحثاً علمياً عن مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري مقارناً بالروايات الأخرى على منهج المحدثين في نقد الروايات التاريخية، نال به درجة الماجستير، تناول فيه قصة التحكيم وفند جميع الروايات التي تناولت هذه القضية، يحسن بكل متتبع لهذه المسألة أن يرجع إليه. انظر يحيى إبراهيم اليحيى ـ مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري «عصر الخلافة الراشدة» (٣٢٠ ـ ٣٥٧).

(١) يزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحبته وله رواية في الحديث قليلة، واستعمله معاوية أكثر من مرة على بعض جيوشه، كما استعمله على الحج سنة ٣٩ هـ، غير أنه نازعه قثم بن العباس أمير الحج من قبل علي في تلك السنة، فاصطلحوا على شيبة الحاجب أميراً للحج، استشهد يزيد في إحدى المعارك سنة ٥٥ هـ وقيل ٥٨ هـ. انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣١٦)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٤٤٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٩٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٥٢).

علي بن أبي طالب في هذه السنة على الموسم عبيد الله بن العباس [1] ، فاجتمعا بمكة وسأل كل واحد / منهما صاحبه أن يسلم إليه ، فأبيا جميعاً واصطلحا على أن يصلي بالناس ويحج بهم تلك السنة شيبة بن عثمان العبدري [2] ، فحج بالناس تلك السنة.

٧٠/ب

وكان معاوية يبعث الغارات فيقتلون مَنْ كان في طاعة علي، ومَنْ أعان على قتل عثمان، فبعث بسر بن أرطأة العامري [3] إلى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس، فقتل باليمن عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس [4] .

ثم قُتل علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر رمضان سنة أربعين [5] ، فحج بالناس تلك السنة المغيرة بن شعبة [6] بكتاب افتعله من معاوية بن أبي سفيان،

---

(١) ذكر ذلك الطبري في إحدى رواياته. انظر تاريخ الأمم (٥/ ١٣٦)، أما ابن خياط فذكر أن الذي أمره علي إنما هو قثم بن العباس. انظر تاريخ (١٩٨)، وكذا الطبري في إحدى الروايات، وانظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٩٥)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٣٢٢).

(٢) شيبة بن عثمان العبدري «الحاجب» ترجم له ابن سعد ضمن الطبقة الرابعة، وستأتي ترجمته برقم (٣٥).

(٣) بسر بن أرطأة العامري اختلف في صحبته، وله رواية في الحديث، منها قول الرسول ﷺ: «لا تقطع الأيدي في الغزو» وقد روى له أبو داود الترمذي والنسائي وأحمد، وكان فارساً شجاعاً فاتكاً، استعان به معاوية وولاه الحجاز واليمن فقتل جماعة من أصحاب وأتباع علي رضي الله عنه، كما كان له نكاية بالروم أثناء قتاله لهم عاش إلى حدود سنة ٧٠ هـ تقريباً. انظر عنه أحمد ـ المسند (٤/ ١٨١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٢٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٢)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٥٩١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٢٩١)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٢٤٣) وتهذيب التهذيب (١/ ٤٣٥).

(٤) انظر ذلك في المصادر التي ترجمت لبسر بن أرطاة فقد ذكرت ذلك. انظر كذلك الطبري ـ تاريخ الأمم (٥/ ١٤٠)، والذهبي ـ السير (٣/ ١٣٧).

(٥) أجمعت المصادر على ذلك لكن اختلفوا في أي يوم من شهر رمضان. انظر: ابن خياط ـ تاريخ (١٩٨)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ١٤٣)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٣٣١).

(٦) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية كان =

وصالح الحسنُ بن علي معاوية بن أبي سفيان، وسلم له الأمر، وبايعه الناس جميعاً فسمي عام الجماعة.

واستعمل معاوية المغيرة بن شعبة تلك السنة على الكوفة على صلاتها وحربها، واستعمل على الخراج عبد الله بن برزاح مولاه [1]، واستعمل على البصرة عبد الله بن عامر بن كريز [2]، واستعمل على المدينة أخاه عتبة بن أبي سفيان ثم عزله، واستعمل مروان بن الحكم سنة اثنتين وأربعين، واستعمل عمرو بن العاص على مصر، وأقرّ فضالة بن عبيد [3] على قضائه بالشام، وكان يولي الحج كل سنة رجلاً من أهل بيته، ويولي الصائف والمشاتي بأرض الروم كل سنة رجلاً. وحج معاوية بالناس سنة خمسين [4] ومرّ بالمدينة، / وولى يزيد بن معاوية الموسم فحج بالناس سنة إحدى وخمسين [5].

٧١/أ

ثم اعتمر معاوية في رجب سنة ست وخمسين، وقدم المدينة، فكان بينه وبين الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير ما كان من الكلام في البيعة ليزيد بن معاوية، وقال: إني أتكلم بكلام فلا تردوا علي

= موصوفاً بالدهاء والشجاعة اشترك بالإضافة إلى الغزوات، اليمامة وفتوح الشام والعراق، ولاه عمر البصرة ثم عزله فيما بعد، واعتزل الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه وشهد الحكمين، ولما سلم الحسن الأمر لمعاوية ذهب إليه وولاه معاوية الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي سنة ٥٠ للهجرة. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣١٦)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٩٤)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ٢٣٤)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٩١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٤٧)، الذهبي ـ السير (٣/ ٢١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٢).

(١) لم أقف له على ترجمة في المظان.

(٢) سبقت ترجمة له في أول ترجمة معاوية بن أبي سفيان، وعن هذا الخبر انظر الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ١٨ ـ ١٩).

(٣) فضالة بن عبيد سبق معنا قبل قليل ضمن هذا السند.

(٤) انظر ابن خياط ـ تاريخ (٢١٣)، والطبري ـ تاريخ (٥/ ٢٤٠).

(٥) انظر ابن خياط ـ تاريخ (٢١٨)، وانظر الطبري ـ تاريخ (٥/ ٢٨٦).

شيئاً فأقتلكم. فخطب الناس، فأظهر أنهم قد بايعوا،وسكت القوم فلم يقروا ولم ينكروا خوفاً منه [١] ، ورحل معاوية من المدينة على هذا، وادعى معاوية زياد بن أبي سفيان[٢] ، فولاه الكوفة بعد المغيرة بن شعبة، فكتب إليه في حجر بن عدي الكندي[٣] وأصحابه [٤] وحملهم إليه فقتلهم معاوية بالشام بمرج عذراء [٥].ثم ضم معاوية البصرة إلى زياد، ثم مات زياد، فولي معاوية الكوفة والبصرة ابنه عبيد الله ابن زياد.

٦١ - قال: أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب قال: «مرض معاوية

---

(١) ذكر ابن خياط من رواية وهب بن جرير بن حازم حدثه عن أبيه حدثه النعمان بن راشد عن الزهري عن ذكوان مولى عائشة أنهم أي أبناء الصحابة السابقين قام كل واحد منهم وتكلم وبين سبب رفضه ولاية وبيعة يزيد، وأن هناك من الصحابة وأبنائهم من هو أفضل بكثير من يزيد. انظر ذلك في تاريخ خليفة (٢١٣ ـ ٢١٤)، غير أنه ذكر رواية أخرى من رواية جويرية بن أسماء عن ـ مجاهيل ـ أشياخ أهل المدينة أنه هددهم وتوعدهم ووضع على رأس كل واحد منهم اثنين إن قام أحد قطعا رأسه. انظر: تاريخ خليفة (٢١٥ ـ ٢١٧)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ٣٠٣)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ٧٩).

(٢) وهو زياد بن سميه أو زياد بن أبيه وقد سبق معنا في ترجمة أبي سفيان.

(٣) ترجم له ابن سعد ضمن هذه الطبقة وستأتي ترجمته برقم ٢٠٧، وكذلك خبر مقتله هو وأصحابه.

(٤) قيل أن عددهم اثنا عشر وذكرت بعض الروايات أنه لم يقتل منهم إلا ستة أو سبعة.

(٥) الأصل في المرج أن يكون وادياً أو سهلاً منبسطاً كثير المياه والزروع وجمعها مروج، ومرج عذراء قرية في غوطة دمشق من إقليم خولان، كان حجر بن عدي هو الذي فتحها وبها =

---

٦١ ـ إسناده معضل.

- علي بن محمد بن عبد الله المدائني سبقت ترجمته في سند (٥٧) وهو صدوق.
- مسلمة بن محارب الزيادي ترجم له البخاري والرازي ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣٨٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٦)، الثقات (٧/ ٤٩٠).

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

فأرجف به مصقلة بن هبيرة [1] وساعده قوم على ذلك، ثم تماثل معاوية وهم يرجفون به، فحمل زياد مصقلة إلى معاوية، وكتب إليه: أن مصقلة كان يجمع مراق أهل العراق فيرجفون بأمير المؤمنين، وقد حملته إليك ليرى عافية الله إياك. فقدم مصقلة وجلس معاوية للناس، فلما دخل مصقلة قال له معاوية: ادن. فدنا فأخذ بيده/ وجبذه فسقط مصقلة فقال معاوية:

/٧١ ب

أبق الحوادث من خليلك ... مثل جندلة المراجم

قد رامني الأقوام قبلك ... فامتنعت من المظالم

وقال مصقلة: يا أمير المؤمنين قد أبقى الله منك ما هو أعظم من ذلك، حلماً وكلأً ومرعى لأوليائك، وسما ناقعاً لعدوك فمن يرومك؟ كانت الجاهلية وأبوك سيد المشركين، وأصبح الناس مسلمين وأنت أمير المؤمنين. وأقام مصقلة فوصله معاوية وأذن له في الانصراف إلى الكوفة فقيل له: كيف تركت معاوية؟ قال: زعمتم فراغ يدي غمزة كاد يحطمها وجبذني جبذة كاد يكسر مني عضواً».

٦٢ - قال: أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبيد الله عن عبادة بن نسي قال:

= قتله معاوية، وقبره هناك. انظر المحبر (٢٩٢)، البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٢٦، ٩٢٧)، ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٩١).

(١) هو مصقلة بن هبيرة الشيباني، كان رجلاً شجاعاً وكان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه سكن الكوفة ثم بعد ذلك هرب إلى معاوية بالشام وترك أولاده بالكوفة ثم أرسل رجلاً نصرانياً ليأتي بهم إليه بالشام فقتله أهل الكوفة ودفع مصقلة الدية، وهدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه داره، وبقي أولاده في الكوفة، وولاه معاوية طبرستان فصالح أهلها على دفع جزية يدفعونها وبقي فيها إلى أن قتل مع جيشه في جهاد!!. انظر عنه: ابن قتيبة ـ المعارف (٤٠٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٢٢٣)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ١٢٦، ١٢٨ ـ ١٣٠)، (٦/ ٥٣٥).

---

٦٢ ـ إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة.

ـ علي بن محمد المدائني سبقت ترجمته بسند رقم (٥٧) وهو صدوق.

ـ أبي عبيد الله لم أقف على ترجمة له.

=

«خطب معاوية الناس فقال إني من زرع قد استحصد، وقد طالت إمرتي عليكم حتى مللتكم ومللتموني، وتمنيت فراقكم وتمنيتم فراقي، ولا يأتيكم بعدي خير مني، كما أن من كان قبلي خير مني، وقد قيل: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحبب لقائي».

٦٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز

= - عبادة بن نسي الكندي أبو عمر الشامي قاضي طبرية، ثقة فاضل، وقد وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان، روى له الأربعة، مات سنة ١١٨ هـ. انظر عنه: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٩٥)، ابن سعد - الطبقات (٧/ ٤٥٦)، العجلي - الثقات (٢٤٧)، ابن حبان - الثقات (٧/ ١٦٢)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٤/ ٢٦١)، والسير (٥/ ٣٢٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ١١٣)، والتقريب (١/ ٣٩٥).

● **تخريجه:**

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٠)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٤/ ٤٤)، والقالي في الأمالي (٢/ ٣١١)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٢/ ٣٢٣)، وقد نسبه ابن كثير لابن أبي الدنيا. انظر البداية والنهاية (٨/ ١٤١).

٦٣ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني صدوق يخطئ، إلا أن ابن شيبة وابن حبان وثقاه وأخرج له مسلم، وقال عنه أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، وقال عنه ابن معين: مجهول. انظر - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين (١٣٩)، البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٣٢٠)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٢٩)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٥١)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٦٦)، الذهبي - الكاشف (٢/ ١٧٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٢٢٠)، والتقريب (١/ ٤٨٩).
- حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي، صدوق، ووثقه العجلي وابن حبان وصحح له الترمذي وابن خزيمة، وقال ابن سعد: لا يحتج بحديثه. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ١٧)، العجلي - الثقات (١٢٩)، ابن حبان - الثقات (٦/ ٢١٤)، الذهبي - الكاشف (١/ ٢٤٨)، وابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ٤٤٨)، والتقريب (١/ ١٩٤). =

١/٧٢ أ

الأنصاري عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف: «أن معاوية حين حضر، / دعا ابنه يزيد فأوصاه بتقوى الله، ثم قال: إني قد أحكمت هذا الأمر فعليك بالجد في أمرك والرفق بالناس، فإنك إذا رفقت بهم أخذت ثمرة قلوبهم ما لم يكن رفقك ضعفاً تركب فيجترئ عليك.

وقد خلفت بعدي ثلاثة هم أخوف من أخاف عليك أن يسفه عليك ما في يديك: حسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أحب الناس إلى الناس، فصل رحمه وارفق به يصلح لك أمره، وعبد الله بن الزبير لا هو رطب فتعصره ولا يابساً فتكسره، فارفق به وصل رحمه يصلح لك أمره. وعمرو بن سعيد بن العاص [1] هو أطوع الناس عند أهل الشام، فارفق به وأكرمه يصلح لك أمره. الزم عهدي ووصيتي ولا تلقي هذا الكلام منك بظهر».

٦٤ - أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد بن المعلى قال: «قال معاوية ليزيد وهو يوصيه عند الموت: يا يزيد:

---

(١) سبقت ترجمة له في بداية ترجمة أبي سفيان.

= • **تخريجه** :

أخرج الطبري نحوه من رواية هشام بن محمد عن أبي مخنف في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٢ - ٣٢٣).

٦٤ - إسناده فيه الواقدي وشيخه.

- محمد بن عمر. انظر سند رقم (٢)، أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).
- مروان بن أبي سعيد بن المعلى ويقال: مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي، ضعيف، ضعفه أبو حاتم وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مختلف في توثيقه. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣٦٩)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٤٢٤)، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٣٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٩٥)، والتقريب (٢/ ٢٣٩)، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٣/ ١٩). =

اتق الله، فقد وطيت لك هذا الأمر، ووليت من ذلك ما وليت، فإن يك خيراً فأنا أسعد به، وإن كان غير ذلك شقيت به، فارفق بالناس، وأغض عما بلغك من قول تؤذى به وتنتقص به، وطأ عليه يهنك عيشك وتصلح لك رعيتك.

٧٢ / ب وإياك والمناقشة / وحمل الغضب فإنك تهلك نفسك ورعيتك، وإياك وجَبه أهل الشرف واستهانتهم والتكبر عليهم، لِنْ لهم ليناً لا يرون منك ضعفاً ولا خوراً، وأوطئهم فرشك وقربهم فإنه يُعلم لك حقك، ولا تَهِنْهُم وتستخف بحقهم فيهينونك ويستخفون بحقك ويقولون فيك.

فإذا أردت [أمراً] (١) فادع أهل السن والتجربة من أهل صنائعي والانقطاع إليّ، فشاورهم ثم لا تخالفهم، وإياك والاستبداد برأيك، فإن الرأي ليس في صدر واحد. اصدق من أشار عليك حتى يجيبك على ما يعرف، ثم أطعه فيما أشار به، واخزن ذلك عن نسائك وخدمك.

وشمر إزارك، وتعاهد جندك، وأصلح نفسك يصلح لك الناس، لا تدع لهم فيك مقالاً،فإن الناس سراع إلى الشر، واحضر الصلاة،فإنك إذا فعلت ما أوصيتك به عرف لك حقك، وعظمت مع مملكتك. وشرف أهل المدينة ومكة،فإنهم أصلك وعشيرتك ونسبك، وشرف أهل الشام، فإنهم أنصارك وحماتك وجندك الذين تصول بهم أهل طاعة. واكتب إلى أهل الأمصار بكتاب تعدهم منك المعروف،فإن ذلك يبسط آمالهم، ووفّد عليك من الكور (٢) كلها، فأحسن إليهم وأكرمهم فإنهم لمن ورائهم، ولا

---

(١) مطموسة وأضيفت لمقتضى السياق ووضوح المعنى.

(٢) جمع كورة وهي المدينة والصقع، والكورة من البلاد المخلاف. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٣٩٥٤).

= ● تخريجه :

أورد أوله الذهبي من رواية الواقدي به. انظر سير أعلام النبلاء (٣/ ١٥٩).

تسمعن قول قارف [1] ولا ماحل [2]، فإني / رأيتهم وزراء سوء».

٦٥ - قال: أخبرنا يحيى بن معين قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي، قال: «سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول: جاء يزيد بن معاوية في مرض معاوية فوجد عمه محمد بن أبي سفيان [3] قاعداً على الباب لم يؤذن له، فأخذ بيده فأدخله، قال: فاطلع في وجه معاوية وقد أغمي عليه فقال:

لو أن حياً يفوت فات أبو حيان لا عاجز ولا وكل
الحول [4] القلب [5] الأريب [6] وهل يدفع وقت المنية الحيل

قال: ففتح معاوية عينيه وقال: أي شيء تقول يا يزيد؟ قال: خيراً يا أمير المؤمنين، أنا مقبل على عمي أحدثه، فقال معاوية: نعم.

لو أن حياً يفوت فات أبو حيان لا عاجز ولا وكل
الحول القلب الأريب وهل يدفع وقت المنية الحيل

إن أخوف ما أخاف علي شيئاً عملته في أمرك، شهدت رسول الله ﷺ يوماً قلم أظفاره وأخذ من شعره، فجمعت ذلك فهو عندي، فإذا أنا مت فاحشوا به فمي

---

(١) من المقارفة وهي المخالطة يقال: قارف فلان الخطيئة إذا خالطها، ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنيئة. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٦٠٠).

(٢) الماحل بمعنى الساعي يقال: محلت بفلان أمحل إذا سعيت به إلى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤١٤٨).

(٣) سبق معنا عند أول ترجمة أبي سفيان.

(٤) الحول بمعنى الرجل صاحب الحيل، وكذلك البصير بتحويل الأمور. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٠٥٥).

(٥) أي بمعنى يتقلب كيف يشاء، ويقال رجل حوّل قلّب أي محتال بصير بتقليب الأمور. انظر لسان العرب (٦/ ٣٧١٣).

(٦) الأريب بمعنى الرجل العاقل. انظر لسان العرب (١/ ٥٥).

---

٦٥ - إسناده ضعيف.

- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، متفق على توثيقه، روى له البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، توفي سنة ٢٣٣ هـ ـ انظر: مقدمة تاريخ ابن معين (جـ ١)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ =

وأنفي فإن نفع شيء نفع أو كما قال»[1].

٦٦ - قال: أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن الأوزاعي، وعلي بن مجاهد عن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران عن أبيه: «أن معاوية قال في مرضه الذي مات فيه: كنت / أوضئ رسول الله ﷺ فقال لي: ألا أكسوك قميصاً، قلت: بلى، بأبي أنت وأمي. فنزع قميصاً كان عليه فكسانيه فلبسته لبسة ثم رفعته، وقلم أظفاره فأخذت القلامة فجعلتها في قارورة، فإذا مت فاجعلوا قميص رسول الله ﷺ

٧٣/ب

---

(١) وانظر السند التالي رقم (٦٦).

= ٣٥٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٧)، العجلي ـ الثقات (٤٧٥)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٤/ ١٧٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين الصحيحين (٢/ ٥٦٤)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٧)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٠٩)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٩)، والكاشف (٣/ ٢٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٨٠)، والتقريب (٢/ ٣٥٨).

- العباس بن الوليد بن نصر النرسي ثقة وثقه ابن حبان والدارقطني وروى له البخاري ومسلم والنسائي، وقال عنه ابن معين: رجل صدوق، مات سنة ٢٣٨ هـ، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٦)، ابن القيسراني ـ الجمع بين الصحيحين (١/ ٣٦١)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٧٣)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٨)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٦٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٣٣/٥)، التقريب (١/ ٤٠٠).
- عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري «لعله هو وليس الصحابي» لأن الصحابي توفي سنة ٨٧ هـ في حين لم يولد العباس بن الوليد الذي سمع من عبد الله بن ثعلبة والحضرمي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٥٨)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٧٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٦)، والتقريب (١/ ٤٠٥).

● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن أبي الدنيا. انظر: تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٤)، كما أورد آخره وهو مقولة معاوية ليزيد. الذهبي في السير (٣/ ١٥٩)، وقول معاوية في آخر الخبر ورد بطريق حسن كما في السند الآتي رقم (٦٦).

٦٦ - إسناده: حسن.

- علي بن محمد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧). =

يلي جلدي، وقطعوا تلك القلامة واسحقوها واجعلوها في عيني فعسى [1] [ ].

(١) أضاف الطبري فعسى الله أن يرحمني ببركتها، في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٧)، وانظر ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠/ ١٤٣) حيث ذكر قوله: [وإلا فإن الله غفور رحيم].

= - سليمان بن أيوب - لعله - ابن سليمان بن موسى بن طلحة التيمي - لأنه يوافق طبقته - ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الذهبي: له مناكير، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من التاسعة، مات بعد المائتين. انظر: الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ١٠١)، ابن حبان - الثقات (٨/ ٢٧٩)، الذهبي - المغني (١/ ٢٧٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٣)، والتقريب (١/ ٣٢١).

- هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الشامي، ثقة فقيه جليل، روى له البخاري ومسلم وغيرهم توفي سنة ١٥٧ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٤٨٨)، ابن معين - تاريخ (٢/ ٣٥٣)، البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٣٢٦)، العجلي - الثقات (٢٩٦)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٦٢)، ومشاهير علماء الأمصار (١٨٠)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٦٣)، أبي نعيم - الحلية (٦/ ١٣٥)، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ١٧٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٨)، والتقريب (١/ ٤٩٣).

- علي بن مجاهد بن مسلم الكلبي - متروك وكذبه البعض، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه، مات سنة ١٨٠ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٧)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣/ ٢٥٢)، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٥٢)، والكاشف (٢/ ٢٩٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٧)، والتقريب (٢/ ٤٣).

- عبد الأعلى بن ميمون بن مهران الأزدي مولاهم - أبو عبد الرحمن - قال عنه الرازي والبخاري إن عنده مراسيل وتوفي قبل سنة ١٤٧ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٧٠)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٢٧).

- هو ميمون بن مهران - أبو أيوب - ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرمل، مات سنة ١١٧ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٤٧٧)، العجلي - الثقات (٤٤٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٣)، أبي نعيم - الحلية (٤/ ٨٢)، الذهبي - تذكرة الحفاظ (١/ ٩٨)، والعبر (١/ ١٧٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٧١)، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ٣١٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٩٠)، والتقريب (٢/ ٢٩٢)، السيوطي - طبقات الحفاظ (١٧٨).

- **تخريجه :**

أورده البلاذري في أنساب الأشراف (٤/ ١٥٣)، وابن عساكر من هذا الطريق، في تاريخ =

٦٧ ـ قال: أخبرنا علي بن محمد عن أبي طيبة الجماني عن شبة بن عقال قال: «أغمي على معاوية في مرضه الذي مات فيه، فقالت ابنته رملة أو امرأة من أهله ـ متمثلة شعراً للأشهب بن رميلة النهشلي يمدح القباع وهو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ـ [(١)]:

إن مات مات الجود وانقطع الندى ... من الناس إلا من قليل مصرد [(٢)]

وردت أكف السائلين وأمسكوا ... من الدين والدنيا بخلف[(٣)] مجدد [(٤)]

---

(١) لقب بالقباع بسبب مكيال وضعه لأهل البصرة، حيث كان أميراً عليهم أيام ابن الزبير، أمه حبشية اسمها سجا ماتت وهي نصرانية، فلما ذهبوا ليشيعوها قال لهم الحارث: جزاكم الله خيراً، انصرفوا محمودين، إن لها أهل دين أولى بها منا ومنكم. وعن القباع انظر ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ١٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٣١٨)، ابن حبيب ـ المنمق (٤٠٠، ٤٠٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٦٩)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٤٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٤٤).

(٢) كتبت بالهامش معنى لها. المصرد: أي المقلل المنغص.

(٣) كتبت بالهامش الخلف: ثدي الناقة.

(٤) كتبت بالهامش الجدد: الذاهب اللبن، يقال ناقة جدود إذا ذهب لبنها.

= دمشق (١٦/ ٧٥٥)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٠/ ١٤٣) بنحوه، والطبري بهذا السند ـ تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٦، ٣٢٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ٣٢٣).

٦٧ ـ إسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

ـ علي بن محمد المدائني سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧).

ـ أبي طيبة الجماني لم أقف له على ترجمة.

ـ شبة بن عقال بن شبة بن صعصعة بن ناجية ترجمه له الرازي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٥٢)، (٨/ ٣١٣)، وانظر الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٥).

● **تخريجه :**

أخرجه الطبري في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٥) من رواية ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس.

٦٨ ـ قال: أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن الحكم عمن حدثه «أن معاوية لما احتضر أوصى بنصف ماله أن يرد إلى بيت المال، كأنه أراد أن يطيب له، لأن عمر ابن الخطاب قاسم عماله».

٦٩ ـ قال: أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى قال: «دخلت على معاوية حين أصابته قرحته / فقال: هلم ابن أخي، تحول فانظر. فتحولت فنظرت فإذا هي قد سبرت» [1].

١/٧٤

---

(١) وعند الذهبي بلفظ قد سرت. انظر السير (٣/ ١٦٠).

---

٦٨ ـ إسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

- علي بن محمد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧).
- محمد بن الحكم ـ لعله الأسدي الكوفي ـ قال عنه ابن حجر: مقبول من السادسة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر عنه: الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٦)، الثقات (٧/ ٤٠٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٢٤)، والتقريب (٢/ ١٥٥).
- عمن حدثه لم أقف له على اسم.

● **تخريجه :**

أخرجه الطبري بهذا السند في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٧)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٢)، وابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٤١).

٦٩ ـ إسناده حسن.

- علي بن محمد سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧).
- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري ـ أبو سعيد، ثقة. وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وأحمد بن حنبل وغيرهم وروى له البخاري، مات سنة ١٦٥ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٨٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٨)، العجلي ـ الثقات (٢٠٤)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٥٧)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٥٨)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري (١٢٦)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٢٢٠)، والعبر (١/ ٢٤٥)، ابن حجر ـ تهذيب (٤/ ٢٢٠).
- حميد بن هلال العدوي ـ ثقة عالم؛ وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان والنسائي والدارقطني وروى له الشيخان وغيرهم. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٣٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٦)، العجلي ـ الثقات (١٣٥)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٤٧)، ومشاهير علماء الأمصار (٩٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين =

٧٠ - أخبرنا أبو عبيد عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال: «لما ثقل معاوية، وتحدث الناس أنه بالموت، قال لأهله: احشوا عيني إثمداً، وأوسعوا رأسي دهناً. ففعلوا وبرقوا وجهه بالدهن، ثم مهد له فجلس، ثم قال: ائذنوا للناس فليسلموا قياماً ولا يجلس أحد، فجعل الرجل يدخل فيسلم قائماً فيراه متكحلاً مدهناً فيقول: يقول الناس: هو لما به، وهو أصح الناس، فلما خرجوا من عنده قال معاوية:

وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضع

وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع [1]

قال: وكان به النقابة [2] فمات من يومه ذلك».

---

(١) هذان البيتان من أبيات لأبي ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد، شاعر هذيل، قالها راثياً أبناءه الخمسة الذين ماتوا بالطاعون. انظر في شرح أشعار الهذليين: (١/ ٣، ٤٣)، والمفضليات (٤٢١، ٤٢٩).

(٢) الناقبة والنقابة: قرحة تخرج بالجنب وتهجم على الجوف ورأسها من داخل. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٥١٤)، وانظر ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٩).

= (١/ ٩٠)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٠٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٠٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٥١).

ـ أبو بردة بن أبي موسى سبقت ترجمته في سند رقم (٤٥).

● **تخريجه:**

أورده البلاذري في أنساب الأشراف (٤/ ٤١)، والطبري من رواية ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة به في تاريخ الأمم (٥/ ٣٣٢)، كما أورده ابن سعد من طريق عفان ابن مسلم حدثه سليمان بن المغيرة في الطبقات (٤/ ١/ ٨٣)، والذهبي من رواية حميد ابن هلال به. انظر السير (٣/ ١٦٠)، وتاريخ الإسلام (٢/ ٣٢٣).

٧٠ ـ إسناده ضعيف.

ـ أبو عبيد: القاسم بن سلام ـ بتشديد اللام ـ البغدادي إمام مشهور ثقة فاضل، وقال الرازي: صدوق روى له أبو داود من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٧٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١١١)، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ١٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٩٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣١٥)، والتقريب (٢/ ١١٧).

ـ أبو يعقوب هو إسحاق بن إبراهيم الثقفي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وفيه =

٧١ ـ قال: أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن عمرو بن ميمون وعن غيره قالوا: «لما مات معاوية أخرجت أكفانه فوضعت على المنبر، ثم قام الضحاك ابن قيس الفهري [1] خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن أمير المؤمنين معاوية

---

(١) يعد من صغار الصحابة وله أحاديث، روى له النسائي، شهد فتح دمشق، وسكنها وكان على عسكر دمشق يوم صفين، ولاه معاوية الكوفة لما مات زياد بن أبيه ثم صرفه وولاه دمشق إلى أن مات بها، كان ممن أظهر البيعة لابن الزبير بدمشق ودعا له، وحارب بني أمية من أجل ذلك حتى قتل سنة ٦٤ هـ. انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش (٤٤٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤١٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٤٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٨).

= ضعف، وبعضهم قال أحاديثه غير محفوظة. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير: (١/ ٣٧٨)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ١٠٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٧)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٦٧)، والكاشف (١/ ١٠٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٢١)، والتقريب (١/ ٥٥).

ـ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة فقيه، تغير حفظه وربما دلس، من الثالثة، مات سنة ١٣٦ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٦)، والتاريخ الصغير (٢/ ٣٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٠)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٠)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٧١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٤١١)، والتقريب (١/ ٥٢١).

● **تخريجه** :

أخرجه الطبري من رواية ابن سعد هنا. انظر تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٦)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٣)، وابن كثير أيضاً في البداية والنهاية (٨/ ١٤٢).

٧١ ـ إسناده حسن.

ـ سليمان بن أيوب سبقت ترجمته في سند رقم (٦٦).

ـ عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، ثقة فاضل عالم، روى له البخاري ومسلم، مات سنة ١٤٧ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٧)، والتاريخ الصغير (٢/ ٨٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٨)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٦١)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٦٩)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٨٨)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٤٤)، ابن حجر ـ =

كان جدّ [1] العرب وَعْود [2] العرب، وحد قطع الله به الفتنة،وملكه على العباد وسيّر جنوده في البر والبحر وبسط به الدنيا، وكان عبداً من عبيد الله، دعاه الله / فأجابه، فقد قضى نحبه، رحمة الله عليه، وهذه أكفانه، فنحن مدرجوه فيها، ومدخلوه قبره، ومخلوه وعمله، فيما بينه وبين ربه، إن شاء رحمه وإن شاء عذبه، ثم هو الهرج إلى يوم القيامة، فمن أراد حضوره بعد الظهر فليحضره، فإنا رائحون به. وصلى عليه الضحاك بن قيس الفهري، قال: وكان يزيد غائباً ـ حين مات ـ بحُوّارين [3] ، فلما ثقل معاوية أرسل إليه الضحاك فقدم، وقد مات معاوية ودفن، فلم يأت منزله حتى أتى قبره، فصلى عليه ودعا له، ثم أتى منزله فقال:

٧٤/ ب

جاء البريد بقرطاس يخب به فأوجس القلب من قرطاسه فزعاً
قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم قال الخليفة أمسي مثبتاً وجعاً
فمادت الأرض أو كادت تميد بنا كأن أغبر من أركانها انقطعا

---

(١) قيل بمعنى الحظ والرزق أي عظيم الحظ في الدنيا، وقيل بمعنى العظمة والمكانة والمنزلة الرفيعة عند الخلق. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٥٦٠ ـ ٥٦١).

(٢) العود بمعنى الشيء القديم المسن، يطلق على الرجل والجمل والشاة، الذي يجاوز السن العادي، وفي المثل زاحم بَعْود أو دَعْ: أي استعن بحربك بأهل السن والمعرفة. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣١٦٠).

(٣) حوارين بالضم وتشديد الواو من قرى حلب، وأيضاً حصن من ناحية حمص ويطلق عليها أحياناً اسم القريتين، وهي من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ. انظر ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦). وانظر عن هذا الخبر: أنساب الأشراف (٤/ ١٥٤)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٧).

= تهذيب التهذيب (٨/ ١٠٨)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٢٩٧).

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٥٧)، كما أورده الطبري من رواية الكلبي عن أبي مخنف في تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨)، وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ١٤١ ـ ١٤٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢١١ ـ ٢١٢)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ١٤٤).

لما انتهينا وباب الدار منصفق لصوت رملة ريع القلب فانصدعا

من لا تزل نفسه توفي على شرف توشك مقادير تلك النفس أن تقعا

أودى ابن هند وأودى المجد يتبعه كانا يكونا جميعاً قاطنين معا

أغر أبلج يستسقى الغمام به لو قارع الناس عن أحلامهم قرعا

وما أبالي إذا أدركت مهجته من مات منهن بالبيداء أو ظلعا [1]

ثم خطب يزيد الناس فقال: إن معاوية كان عبداً من عبيد الله، أنعم الله عليه، / ثم قبضه إليه، وهو خير ممن بعده ودون من فوقه، ولا أزكيه على الله هو أعلم به؛ إن عفا عنه فبرحمته وإن عاقبه فبذنبه، وقد وليت الأمر من بعده، ولست آسى على طلب ولا أعتذر من تفريط، وإذا أراد الله شيئاً كان. اذكروا الله واستغفروه، فقال أبو الورد العنبري يرثي معاوية [2] :

1/75

ألا أنعي معاوية بن حرب نعاه الحل للشهر الحرام

نعاه الناعيات بكل فج خواضع في الأزمة كالسهام

فهاتيك النجوم وهن خرس ينحن على معاوية الشئام [3]

وقال أيمن بن خريم [4] :

رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سموداً

---

(1) ذكر ابن كثير نقلاً عن الشافعي أن البيتين الأخيرين ليسا من قول يزيد وإنما هما من قول الأعشى. انظر البداية والنهاية (8/ 144)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (16/ 759).

(2) انظر ذلك عند ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (16/ 758)، وابن كثير ـ البداية والنهاية (8/ 144).

(3) عند ابن عساكر الشمامي. انظر تاريخ دمشق (16/ 758).

(4) أورد هذه الأبيات لأيمن بن خريم ابن عساكر في تاريخ دمشق (16/ 758)، وابن كثير في البداية والنهاية (8/ 144).

فــرد شــعــورهن الســود بيــضــا ورد وجــوههن البــيض ســوداً

فــإنك لو شــهــدت بكاء هند ورملة إذ يصــفــعن الخــدودا

بكيت بكاء مــعــولة قــريح أصاب الدهر واحدها الفقيدا [1]

٧٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه قال: «توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة» [2].

٧٣ - قال: أخبرنا علي بن محمد عن أبي محمد القرشي قال: «دخل علي بن

---

(١) عند ابن عساكر وكذا ابن كثير «الفريدا» بدل «الفقيدا». انظر المصدرين السابقين.

(٢) ذكر ذلك الطبري في إحدى رواياته، وذكر رواية عن المدائني أن عمره ثلاث وسبعون، ونقل رواية عن الكلبي أن عمره خمس وثمانون سنة. انظر تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٥)، ورجح ابن كثير أنه جاوز الثمانين سنه. انظر البداية والنهاية (٨/ ١٤٣).

---

٧٢ - إسناده: فيه الواقدي، ومن لا أعرفه.

- يحيى بن سعيد بن دينار لم أقف له على ترجمة.
- سعيد بن دينار السعدي قال عنه الرازي: مجهول، وكذا الذهبي. انظر البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٠)، الجرح والتعديل (٤/ ١٨)، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ٢٥٨).

● **تخريجه :**

أخرجه البسوي من رواية الليث بلفظ لأربع ليال خلت من رجب... انظر: المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٤)، وذكر الطبري من رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي أنه مات لهلال رجب. انظر تاريخ (٥/ ٣٢٤)، ولهذا السند (٥/ ٣٢٥). والبغدادي مثل ما أورده البسوي من رواية الليث، انظر تاريخ بغداد (١/ ٢١٠). كما أورده ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٦١) كما ذكر جميع الروايات السابقة. انظر تاريخ دمشق (١٦/ ٦٧٣، ٦٧٤، ٧٦٢، ٧٦٣)، وانظر ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢١١)، ابن كثير - البداية والنهاية (٨/ ١٤٣) حيث أورد هذه الروايات، وابن حجر - في الإصابة (٩/ ٢٣٤)، فعلى هذا يكون الجميع متفقين على أنه في رجب سنة ستين لكن الاختلاف في أي أيام رجب.

٧٣ - إسناده ضعيف.

- أبو محمد القرشي - هو أسيد بن زيد بن نجيح الجمال أبو محمد الهاشمي مولاهم - =

٧٥/ ب

عبد الله بن عباس على عبد الملك بن مروان / في يوم بارد، وبين يديه وقود قد ألقي عليه عود وقد دخن، فقال عبد الملك: ها هنا، إليّ يا أبا محمد، فأجلسه معه، فقال علي: أحمد الله يا أمير المؤمنين فيما أنت فيه من الادفاء، والناس فيما هم فيه من شدة البرد. فقال يا أبا محمد: أبعد ابن هند بالشام أربعين سنة أميراً وخليفة، أمسى تهتز على قبره ينبوته. ثم دعا بالغداء فتغديا جميعاً. قال: وكانت خلافة معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوماً»[(١)] .

---

(١) أورد ذلك الطبري في عدة روايات أولها عن طريق محمد بن عمر، والأخرى عن علي بن محمد المدائني. انظر تاريخ الأمم (٥/ ٣٢٤)، كما ذكر رواية ثالثة عن الكلبي أنه حكم تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر إلا أياماً. انظر تاريخ (٥/ ٣٢٥)، كما نقل أيضاً رواية عن أبي معشر أن خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر، أما البسوي فقد ذكر من رواية عبد الله بن بكير عن الليث أن خلافة معاوية كانت عشرين سنة وخمسة أشهر. انظر المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٤)، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٢١٠)، ونقل ابن كثير مقالة لمعاوية بن أبي سفيان في مرضه الذي مات فيه قال فيها مخاطباً الدنيا: «.. تباً لك من دار ملكتك أربعين سنة، عشرين أميراً، وعشرين خليفة ثم هذا حالي فيك...» انظر البداية والنهاية (٨/ ١٤٢). غير أن سبب الاختلاف الحاصل في مدة خلافته يكمن في الفترة التي بين وفاة علي رضي الله عنه وبين تنازل الحسن له ومبايعته بالخلافة وتسمية ذلك العام بعام الجماعة وهو سنة أربعين وقيل إحدى وأربعين على الأرجح، وكانت ولايته على الشام أميراً عشرين سنة أربعاً منها في خلافة عمر، وطيلة خلافة عثمان اثنتي عشرة سنة، وأربعاً منها في خلافة علي إلا قليلاً ثم بعده بأشهر بايع له الحسن، كما أن أهل الشام بايعوا له بالخلافة منذ سنة التحكيم. عن ذلك انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ١٤٠ ـ ١٤١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢١١).

= ضعيف، له في البخاري حديث واحد مقرون بغيره وكذبه ابن معين، من العاشرة، مات قبل ٢٢٠ هـ. انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨)، الحاكم ـ التسمية (٧٩)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٧٧)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٩٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٤٤)، والتقريب (١/ ٧٧).

● تخريجه :

لم أقف على تخريج له.

٤ ـ عتاب بن أسيد [*]

ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي [١]، وأمه أروى بنت عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف [٢]، فولد عتاب بن أسيد، عبد الرحمن وعتاباً [٣]، وأمهما جويرية بنت أبي جهل بن هشام بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٤/ ٤١٣، ٤٤٠، ٥٠٠)، ابن سعد ترجم له ترجمة موجزة ضمن الصحابة الذين نزلوا في مكة، انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٠)، الزبيري ـ نسب قريش (١٨٧)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٧)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١١/ ٢٧٧)، وتاريخ (٨٧، ٨٨، ٩٢، ٩٧، ١١٧، ١٢٣)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٥٤)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٨٣)، وعيون الأخبار (١/ ٢٣٠)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٤٦، ٦٦)، وأنساب الأشراف (٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٥٢٩)، الأزرقي ـ أخبار مكة (١/ ١٨٥، ١٨٦، ٢/ ١٥١، ١٥٣)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٠٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١١)، ابن ماجه ـ **السنن** (١/ ٥٨٢)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٣/ ٦٤ ـ ٦٧، ٩٠، ١٧٥، ٢٢٥)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٥٩٤)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٧٣، ٩٤، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٤٢، ٤١٩، ٤/ ٣٩، ٩٤، ١٦٠)، أبي هلال العسكري ـ **الأوائل** (١٨٩)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٣)، ابن قدامة ـ **التبيين** (١٦٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٥٥٦)، **والكامل** (٢/ ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٧٢، ٣٢٤، ٣٧٤، ٣٨٣، ٤٢٠، ٤٤٩، ٤٨٩، ٥٠٨، ٥٥٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٤٣)، الهندي ـ **كنز العمال** (١١/ ٧٣٧)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٢٦٠)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٧/ ٨٩)، **والإصابة** (٦/ ٣٧٢)، عمر بن فهد ـ **إتحاف الورى** (٢/ ٣ ـ ١٢)، عز الدين بن عبد العزيز بن فهد ـ **غاية المرام** (١٦).

(١) اتفقت كتب الأنساب والتراجم على تسلسل نسبه. انظر ذلك في مصادر ترجمته السابقة.

(٢) المصادر الأخرى خالفت ما أورده ابن سعد في أم عتاب، فذكر الزبيري أن أمه هي زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس. انظر نسب قريش (١٨٧)، وكذا ابن خياط في الطبقات (١١، ٢٧٧)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٩٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٥٥٦)، وابن حجر في الإصابة (٦/ ٣٧٢).

(٣) عبد الرحمن هو الذي يطلق عليه لقب يعسوب قريش، وقد ذكره الزبيري في نسب قريش (١٨٧، ١٩٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٨٣)، ابن قدامة ـ التبيين (١٧٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢١٩)، أما عتاب فلم أجد له ذكراً في =

المغيرة[1]،وأسلم عتاب بن أسيد يوم فتح مكة [2]، وغدا رسول الله ﷺ من مكة إلى حنين يوم السبت لست ليال خلون من شوال سنة ثمان، واستعمل على مكة عتاب ابن أسيد يصلي بهم، وخلّف معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري يعلمان الناس السنن والتفقه في الدين [3]، وقال لعتاب: «أتدري على ما استعملتك»؟ قال: «الله ورسوله أعلم». قال: «استعملتك على أهل الله» [4]. فأقام / عتاب للناس الحج تلك السنة ـ

٧٦/أ

= المصادر السابقة.

(١) وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه على فاطمة فتأثر الرسول ﷺ لذلك فتزوجها عتاب. انظر المصادر السابقة.

(٢) وأغلب المصادر متفقة على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

(٣) عن ذلك انظر: ابن هشام ـ السيرة (٤/ ٤٤٠، ٥٠٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٣)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٣٦٥)، ابن الجوزي ـ الوفا بأحوال المصطفى (٤٢٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٥٦)، والكامل (٢/ ٢٧٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٧٢)، وقد ذكر البلاذري وابن الجوزي وابن الأثير تخليف معاذ بن جبل في تفقيه الناس في الدين دون أبي موسى الأشعري، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/ ٤٤٧، ٤٥٩) من طريق ابن لهيعة وهو ضعيف، وانظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٧٠)، وابن فهد ـ غاية المرام (٢٨).

(٤) ذكر ابن حبيب البغدادي عن أهل مكة ما نصه: «كانوا في الجاهلية قبل أن يصل الله لهم ذلك بفضيلة النبوة يسمون أهل الله، ويسمون سكان الله، وأهل الحرمة، وقطان بيت الله. وقد قال عبد المطلب:

نحن أهل الله في حرمته ... لم تزل فينا على عهد قدم» ا. هـ

انظر المنمق ص (٢٦)، وذكر الأزرقي ذلك أي ما ذكره ابن سعد من طريق جده حدثه عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة وذكر الحديث وزاد... «استعملتك على أهل الله فاستوص بهم خيراً يقولها ثلاثاً». انظر أخبار مكة (٢/ ١٥١)، كما أورده من طرق متعددة. انظر ذلك في أخبار مكة (٢/ ١٥٢، ١٥٣)، وانظر الفاكهي حيث أورد روايتين في ذلك إحداهما ضعيفة والأخرى رجال سندها ثقات، انظر أخبار مكة (٣/ ٦٤، ٦٥)، وانظر ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٥٥٦)، والخزاعي نقلاً عن الزمخشري في الكشاف، انظر تخريج الدلالات (١٢٧، ٢٦٠)، ابن فهد ـ غاية المرام (١٩).

وهي سنة ثمان ـ بغير تأمير من رسول الله ﷺ إياه على الحج، ولكنه كان أمير مكة [1] ، وحج ناس من المسلمين والمشركين على مدتهم [2] . وقد سمعت من يذكر أن رسول الله ﷺ استعمله على الحج تلك السنة، فالله أعلم [3] .

٧٤ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: «سمعت عمر بن عبد العزيز في خلافته. (و) [4] قال محمد بن عمر: وأخبرنا محمد بن صالح عن موسى بن عمران بن مناح قالا: قبض رسول الله ﷺ وعتاب ابن أسيد عامله على مكة، كان ولاه يوم الفتح، فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله ﷺ» [5] .

---

(١) انظر ابن هشام ـ السيرة (٤/ ٥٠٠)، ابن خياط ـ تاريخ (٩٢)، ابن حبيب ـ المحبر (١١، ١٢٧)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٦٣)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٣٦٨)، الأزرقي ـ أخبار مكة (١/ ١٨٥)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٢٧٢).

(٢) أي علي ما كانوا عليه من أمر الجاهلية، فالنهي عن حج المشركين وأن لا يطوف بالبيت عريان جاء في سنة تسع من الهجرة حينما أمر الرسول ﷺ أبا بكر بالحج سنة تسع، وعلمه مناسك الحج، فلما نزلت سورة براءة أردف النبي ﷺ إليه علي بن أبي طالب وطلب منه أن يقرأها بعد خطبة أبي بكر يوم عرفة. انظر ابن هشام ـ السيرة (٤/ ٥٠٠)، الأزرقي ـ أخبار مكة (١/ ١٨٥، ١٨٦)، ابن حبيب ـ المحبر (١٢٧)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٦٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٥٦).

(٣) انظر ابن خياط ـ تاريخ (٩٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٦٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٥٦).

(٤) أضيفت لمقتضى السياق.

(٥) تكاد تتفق المصادر على استمرار عتاب والياً على مكة إلى أن توفي خلال وفاة أبي بكر رضي الله عنه، بل إن الطبري وابن الأثير وعمر بن فهد ذكروا استمرار ولايته مكة حتى في خلافة عمر إلى حوالي سنة ٢٢ هـ. انظر تاريخ الطبري (٤/ ٣٩، ٩٤، ١٦٠)، والكامل (٢/ ٤٤٩، ٤٨٩، ٥٠٨، ٥٥٤)، وإتحاف الورى (٢/ ٣ ـ ١٢). والراجح أنه توفي في السنة التي توفي فيها أبو بكر رضي الله عنه وربما في يوم واحد كما ذكرت أغلب المصادر. انظر مصادر ترجمته وقد تقدمت.

---

٧٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ إبراهيم بن جعفر وأبوه جعفر سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٥).

٧٥ ـ قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل قال: حدثنا خالد ابن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن مولى لهم أراه ابن كيسان قال:

= ـ محمد بن صالح ـ لم أجد له ذكراً، وربما هو الذي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١١٦)، وابن حبان في الثقات (٧/ ٣٨٩)، والله أعلم.

ـ موسى بن عمران بن مناح ويقال بن مباح. روى عن أبان بن عثمان وعنه إسماعيل بن أمية، روى له أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٥٠)، وانظر ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٤١٥)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٨٠).

● **تخريجه :**

لم أعثر على هذا الأثر بهذين السندين وإن كانت المصادر لا تختلف في ذلك فقد أورده الزبيري من دون إسناد. انظر نسب قريش (١٨٧)، والحاكم ـ المستدرك (٣/ ٥٩٥)، وابن حزم ـ الجمهرة (١١٣)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٤).

٧٥ ـ إسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

ـ الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ثقة ثبت روى له البخاري ومسلم وغيرهما، مات سنة ٢١٢ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٦)، والعجلي ـ الثقات (٢٣١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٢٨)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٨٣)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٤٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٠).

ـ خالد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد القرشي قال عنه الرازي: لا بأس به، ونقل عن ابن معين وأبي داود توثيقهما له، أما البخاري فسكت عنه. انظر التاريخ الكبير (٣/ ١٦٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٥)، وابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٦٦).

ـ ابن كيسان: لم أعثر عليه.

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري من طريق خالد بن أبي عثمان عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب في التاريخ الكبير (٧/ ٥٤)، وكذا الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٦١)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٣٢)، وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٩٥)، وأورده ابن حجر من رواية أبي داود الطيالسي، وكذا البخاري في التاريخ وقال: إسناده حسن. انظر الإصابة (٦/ ٣٧٣، ٧/ =

«قال عتاب بن أسيد: ما أصبت منذ وليت عملي هذا إلا ثوبين معقدين [1] كسوتهما مولاي كيسان» [2] .

---

(1) الثياب المعقدة نوع من ثياب هجر. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣٠٣٣).

(2) ذكره ابن حجر وابن الأثير وجزم ابن حجر بكونه صحابياً. عن ترجمته انظر أسد الغابة (٤/ ٥٠٧)، والإصابة (٨/ ٣٢٠).

= ٢٨١)، وانظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٥٦، ٤/ ٥٠٧)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٦٠) كلهم عن عمرو بن أبي عقرب.

☐ ٥ ـ وأخوه خالد بن أسيد (*) ☐

ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه أروى بنت أبي عمرو ابن أمية بن عبد شمس [1] ، فولد خالد بن أسيد / عبد الله [2] وأبا عثمان وأمية وأم القاسم، وأمهم ريطة بنت عبد الله بن خزاعي بن أسيد بن الحويرث بن الحارث ابن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف [3] ، وأسلم خالد ابن أسيد يوم فتح مكة [4] وله بقية وعقب بمكة والبصرة [5] ، وكان في خالد

٧٦/ ب

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٧)، ابن سعد ترجم له ترجمة قليلة جداً ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٠)، الزبيري ـ نسب قريش (١٨٧)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٧)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٤٧٣)، والمنمق (٤٢٢)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٧٣، ٢٨٣)، الأزرقي ـ **أخبار مكة** (١/ ٢٤٩، ٢٧٥)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١٠٩)، الطبري، **تاريخ** (٣/ ٣١٩)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (٥/ ٤١١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٠٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ١٧٠)، ابن قدامة ـ التبيين (١٧٠)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٣٧٤)، وأسد الغابة (٢/ ٨٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٥٠).

(١) في حين ذكر الزبيري أن أمه هي أم عتاب بن أسيد، وهي زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس. انظر نسب قريش (١٨٧)، وانظر ابن خياط في ترجمة عتاب في الطبقات (١١، ٢٧٧)، وكذا ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٨٩).

(٢) ذكره الزبيري في نسب قريش (١٨٨)، والبلاذري ـ في فتوح البلدان (٥٣)، وابن حزم في الجمهرة (١١٣)، وابن قدامة في التبيين (١٧٠).

(٣) ذكر بقية الأولاد دون أم القاسم كل من الزبيري ـ نسب قريش (١٨٨)، ابن حزم في الجمهرة (١٣٣، ١١٤)، وذكر الزبيري أن أمهم هي ريطة بنت عبد الله بن ثقيف.

(٤) ذكرت المصادر ذلك. انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٧٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٨٩) في حين أشار ابن حجر إلى رواية عن السراج عن عبد العزيز بن معاوية قال: مات خالد قبل فتح مكة. انظر الإصابة (٣/ ٥٠)، بينما مصادر التاريخ تشير إلى أنه شارك في قتال المرتدين مما يدل على إسلامه. انظر مثلاً الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣١٩، ٣٢٢)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٣٧٤) وكذا ابن حجر نقلاً عن سيف في الفتوح. انظر الإصابة (٣/ ٥٠).

(٥) ذكر ابن حزم أن بقيته وعقبه كلهم من ابنه عبد الله الذي استعمله زياد على فارس أما =

تيه[1] شديد، فلما أسلم يوم فتح مكة نظر إليه رسول الله ﷺ فقال: «اللهم زده تيهاً. قال: فإن ذلك لفي ولده إلى اليوم» [2].

= أخواه أبو عثمان وأمية فذكر أنه لا عقب لهما. انظر الجمهرة (١١٣)، (١١٤) عن أولاد عبد الله، وانظر الزبيري ـ حيث ذكر جملة من أولاد عبد الله بن خالد منهم خالد، وأمية، وعبد الرحمن، وعثمان، وعبد العزيز، وعمر، والقاسم، ومحمد، والحصين عدا البنات. نسب قريش (١٨٨ ـ ١٩٢).

(١) التيه بمعنى الصلف والكبر، يقال تاه يتيه تيهاً أي تكبر. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٤٦٢).

(٢) ذكر ذلك الزبيري بلفظ: «اللهم زده فخراً». انظر نسب قريش (١٨٨)، وابن قتيبة ـ المعارف (٢٨٣)، وانظر ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤١١، ٤١٢).

□ ٦ - الحكم بن أبي العاص (*) □

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه رقية بنت الحارث بن عبيد ابن عمرو بن مخزوم (١) ، فولد الحكم عثمان الأكبر والحارث ومروان وعبد الرحمن وصالحاً وأم البنين وزينب الكبرى، وأمهم أم عثمان وهي أمية (٢) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة بن مخدج (٣) بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وعثمان الأصغر وأبان ويحيى وحبيب، وعمرو درج (٤)، وأم

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٢/ ٤١٦)، الزبيري ـ نسب قريش (١٥٩)، ابن سعد ـ ترجم له ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة. انظر الطبقات (٥/ ٣٣٠)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٢٤)، ابن خياط ـ تاريخ (١٣٤، ١٤١، ١٤٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣٣١)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٥٩، ٦٩، ٣٨٦، ٤٠٤)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٩٤، ٣٥٣، ٥٧٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ١٢٠)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٨٤)، البلاذري، أنساب الأشراف (١٥١)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٠٠، ٣٥٤)، الدينوري ـ الأخبار الطوال (١٣٣)، الفاكهي ـ تاريخ مكة (٥/ ٢٣٨)، وتاريخ (٣/ ١٨٨)، (٤/ ١٧٦، ٣٤٧، ٣٩٩)، (١٠/ ٥٨)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٢/ ١٨١، ٢١٠)، (٤/ ١٠٣)، (٥/ ٣٣، ٥٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (٨٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٤٧)، ابن العربي ـ العواصم من القواصم (٨٩)، ابن قدامة ـ التبيين (١٥٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٧)، والكامل (٢/ ٧٦)، (٣/ ٤٠، ١٩٩، ٤٥٢)، ابن تيمية ـ منهاج السنة (٣/ ١٩٥)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام: (٢/ ٩٥)، والعبر (١/ ٣٢)، والسير (٢/ ١٠٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٧١)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ٣٨).

(١) وانظر أيضاً الزبيري ـ نسب قريش (١٠٠، ١٠١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٨٢).

(٢) ذكر هؤلاء الأولاد جميعاً الزبيري وذكر أن أمهم اسمها آمنة بنت علقمة إلخ نسبها. انظر نسب قريش (١٥٩)، أما ابن حزم فذكرهم وذكر أن أمهم اسمها أرنب من بني مالك بن كنانة. انظر الجمهرة (٨٧)، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (١٥٤).

(٣) عند الزبيري: بن مخرج. انظر نسب قريش (١٥٩).

(٤) أي بمعنى مات ولم يعقب، وعنهم انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٥٩)، وابن حزم ـ الجمهرة (٨٧)، وابن قدامة ـ التبيين (١٥٤).

يحيى وزينب الصغرى وأم شيبة وأم عثمان، وأمهم مليكة بنت [1] أوفى بن خارجة ابن سنان / بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان. وعمرو وأوس والنعمان درجوا [2]، وأم أبان وأمامة [3] وأم عمرو، وأمهم أم النعمان بنت الحارث [4] بن أنس بن أبي عمرو بن عمرو بن وهب بن عمرو بن عامر بن يسار [5] بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي، وعبيد الله [6] قُتل مع حبيش بن دلجة [7] وكان معه يومئذ. وداود والحارث الأصغر، والحكم درج [8]، وعبد الله درج، وأم الحكم، وأمهم ابنة منبه بن شبيل بن العجلان بن عتاب بن مالك ابن كعب من ثقيف [9]. ويوسف درج، وأمه النعيتة [10] بنت أبي هاشم بن عتبة

١ / ٧٧

---

(١) انظر عنهم الزبيري ـ نسب قريش (١٥٩).

(٢) أي ماتوا ولم يعقبوا. وعنهم انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٥٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٨٧)، ابن قدامة ـ التبيين (١٥٤).

(٣) أشار إليها الزبيري وقال: «وأمامة أو ثمامة..». انظر نسب قريش (١٥٩).

(٤) ذكر هؤلاء النسوة وأمهم الزبيري في نسب قريش (١٥٩).

(٥) جعله الزبيري سيار بدل يسار. انظر نسب قريش (١٥٩).

(٦) ذكره الزبيري في نسب قريش (١٦٠)، وابن حزم ـ الجمهرة (٨٧)، ابن قدامة ـ التبيين (١٥٤).

(٧) حبيش بن دلجة القيسني أحد قادة مروان بن الحكم أخو عبيد الله، وكان مروان قد بعثه في سنة ٦٥ هـ إلى المدينة لمقاومة جابر بن الأسود بن عوف، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، واليها من قبل عبد الله بن الزبير، فلما علم جابر بقدوم حبيش هرب من المدينة، ثم أرسل والي البصرة من قبل ابن الزبير وهو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة جيشاً من البصرة بقيادة الحنيف بن السجف التميمي لحرب حبيش بن دلجة، فخرج حبيش للقياهم بالربذة فتحاربوا هناك وقتل حبيش وكثير ممن كانوا معه ومنهم عبيد الله بن الحكم. انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٦٠)، ابن خياط ـ تاريخ (١٩٦، ٢٦١)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ٦١١، ٦١٢)، (٦/ ٣٨)، ابن الأثير ـ الكامل (٤/ ١٩٠، ١٩١).

(٨) ذكرهم كل من الزبيري في نسب قريش (١٦٠)، وابن حزم ـ الجمهرة (٨٧)، وابن قدامة ـ التبيين (١٥٤).

(٩) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٦٠).

(١٠) أشار الزبيري إلى أن أم يوسف اسمها البعيثة بنت هاشم بن عتبة. انظر نسب قريش =

ابن ربيعة بن عبد شمس، وخالداً وأمة الرحمن وأم مسلم لأم ولد [١] .

وأسلم الحكم بن أبي العاص يوم فتح مكة [٢] ، ومات في خلافة [٣]عثمان بن عفان [٤]،ولم يزل بمكة [٥]حتى كانت خلافة عثمان بن عفان، فأذن له فدخل المدينة [٦] . . . .

= (١٦٠).

(١) ذكرهم الزبيري في نسب قريش (١٦٠)، أما ابن حزم فذكر خالداً فقط دون البنات. انظر الجمهرة (٨٧)، وكذا ابن قدامة ـ التبيين (١٥٤).

(٢) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٤٨)، ابن قدامة ـ التبيين (١٥٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٧)، الذهبي ـ السير (٢/ ١٠٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٧١).

(٣) ورد في نسخة المخطوطة لفظ «مروان» إلا أن الناسخ ضرب عليها وأثبت «عثمان بن عفان» رضي الله عنه مما يشير إلى تصويب توهم وقع فيه.

(٤) وذلك سنة ٣٢ هـ. انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٨)، وابن حجر في الإصابة (٢/ ٢٧٣)، في حين يذكر الذهبي أنه مات في سنة ٣١ هـ. انظر سير أعلام النبلاء (٢/ ١٠٨).

(٥) بينما تذكر بعض المصادر أنه سكن الطائف ونزل بوادي وج المشهور فيها، انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٤٨)، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ١٠٨)، وابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٧١).

(٦) الذي يوحي به سياق ابن سعد هنا أنه كان منفياً ثم أذن له عثمان في خلافته بدخول المدينة وخلال تتبعي لهذه القضية وجدت أن المصادر ذكرت أقوالاً كثيرة حول هذه المسألة، فمن ضمن ما قيل في سبب نفي الرسول ﷺ له من المدينة أنه قلده في مشيته استهزاءً به، ومنها أنه كان يتتبع سر الرسول ﷺ، ومنها أنه اطلع على بيت الرسول مع أحد نسائه من شق الجدار أو ثقب الباب وإلى غير ذلك من الروايات.

وقد فند تلك الروايات كل من ابن تيمية والذهبي وابن حجر، فمما قاله شيخ الإسلام رحمه الله: «أن قصة نفي الحكم ليست في الصحاح ولا لها إسناد يعرف به أمرها.. إلى أن قال: وعامة من ذكر إنما ذكرها مرسلة، وقد ذكرها المؤرخون الذين يكثر الكذب فيما يروونه وقل أن يسلم لهم نقلهم من الزيادة والنقصان..» ا. هـ. انظر منهاج السنة (٣/ ١٩٦)، أما الذهبي فقد جاء ببعض الروايات على سبيل التضعيف مثل قيل ويقال، كما أنه قال: «ويروى في نفيه ـ أي الحكم ـ أحاديث لم تصح» انظر تاريخ الإسلام (٢/ ٩٥)، =

فمات بها [1] ، وهو أبو مروان بن الحكم، وعم عثمان بن عفان.

= والسير (٢/ ١٠٨)، أما ابن حجر فذكر رواية عن ابن السكن أن الرسول ﷺ دعا عليه فقال ابن حجر عنه: لم يثبت. وذكر قصة أخرى من رواية الطبراني عن تكليم عثمان لأبي بكر في رد الحكم، وعن استهزاء الحكم بالرسول ﷺ، فقال: في إسناده نظر. كما ذكرها البيهقي في الدلائل من هذا الوجه وبسنده ضرار بن صرد، وقال ابن حجر: هو منسوب للرفض عن كل ذلك. انظر الإصابة (٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢)، وانظر أيضاً ابن العربي ـ العواصم من القواصم (٨٩).

(١) ذكر ابن حجر عن قصة وفاته ودفنه أن عثمان ضرب فسطاطاً على قبره في يوم صائف، فتكلم الناس على عثمان، فرد عليهم بأن عمر رضي الله عنه ضرب فسطاطاً على زينب بنت جحش بسبب شدة الحر. انظر الإصابة (٢/ ٢٧٣).

□ ٧ ـ الوليد بن عقبة (*) □

ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي،وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس / بن عبد مناف [1] ، واسم أبي معيط أبان [2] ، وأمه آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة [2] ،

٧٧/ ب

(*) من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٢٩٦، ٣٢٥)، ابن سعد ترجم له ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين نزلوا الكوفة في **الطبقات** (٦/ ١٥)، وأخرى ضمن الصحابة الذين نزلوا بالجزيرة الجزء (٧/ ١٧٦)، الزبيري ـ **نسب قريش** (١٣٨، ١٤٦)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٥٢)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩٨، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٨)، **والطبقات** (١١/ ١٢٦، ١٤٠، ١٨٩، ٣١٨)، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٤/ ٣٢)، ابن حبيب ـ **المنمق** (٣٣٥)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٣/ ٩٧٠ ـ ٩٧١)، ابن قتيبة ـ **عيون الأخبار** (٣/ ١٢)، **والمعارف** (٢٤٢، ٣١٨)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢/ ٥٥٢)، (٣/ ٣٠٩، ٣٢٩)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٧٨، ٢١٤، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٩)، الدينوري ـ **الأخبار الطوال** (١٣٩)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٦٤٠)، (٣/ ٣٥١، ٣٨٩ ـ ٣٩١)، (٤/ ٥١، ٥٤ ـ ٦١، ٢٤٦ ـ ٢٤٨، ٢٧٣ ـ ٢٧٩)، (٥/ ١٣، ١٨، ٤٥)، (٦/ ٨٩، ٢٨٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٩/ ٨)، ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (٥/ ٥٥، ٦٤)، (٨/ ٥٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٢٩)، المسعودي ـ **مروج الذهب** (٣/ ٧٩، ٩٩، ١١٩)، أبو الفرج ـ **الأغاني** (٥/ ١٢٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٢١)، ابن العربي ـ العواصم من القواصم (٩٨)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٥١)، **والكامل** (٢/ ٢٠٦، ٤٠٣ ـ ٤٠٦، ٥٣١)، (٣/ ٨٢، ١٠٥ ـ ١٠٨، ١٣٧، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٨٤)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٣/ ٩٠)، **والسير** (٣/ ٤١٢)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٨/ ٢١٤)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٣٠٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣١١)، **وتهذيب التهذيب** (١١/ ١٤٢).

(١) فيكون بذلك أخاً لعثمان بن عفان من أمه. انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٠١)، ابن خياط ـ الطبقات (١١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢١)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٢).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٩٩)، ابن خياط ـ الطبقات (١١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٤).

وأم عقبة سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص [1] من بني سليم بن منصور. وقتل عقبة بن أبي معيط يوم بدر صبراً [2] . فولد الوليد بن عقبة عثمان [3] ، وهو أكبر ولده، وأمه أم ولد، وعمراً [4] وخالداً وأمهما أروى بنت أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي.

وعثمان الأصغر [5] ، وأمه بنت عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف ابن زيد بن عمرو بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد.

وأبان لأم ولد. وعاصماً ومحمداً وأم عون وأم كلثوم وأم الوليد [6]، وأمهم سبية من عبد القيس. ويعلى [7] وعمرو [8] وخالد الأصغر درج، والحارث الدعي الشاعر، لأمهات أولاد شتى، وسالمة وأمها من آل كسرى.

وكان الوليد يكنى أبا وهب [9] ، وأسلم يوم فتح مكة [10] وبعثه رسول الله ﷺ

---

(1) انظر: الزبيري ـ نسب قريش (١٣٨).

(2) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٩٩)، ابن هشام ـ وذكر أن الذي قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ويقال قتله علي بن أبي طالب. انظر السيرة (١/ ٦٤٤)، وانظر ابن سعد ـ الطبقات (٢/ ١٨)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٥١)، أبو داود ـ السنن (٢/ ٥٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٤، ١١٥)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٦/ ٨٩).

(3) ذكره ابن حزم وذكر أنه ولي أرمينية. انظر الجمهرة (١١٥).

(4) ذكره الزبيري وقال إنه يقال له: «أبو قطيفة» لكثرة شعره، كما ذكر أن أمه الربيع بنت ذي الخمار من بني أسد. انظر نسب قريش (١٤٦)، وانظر ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥).

(5) لم أجد له ذكراً في المصادر السابقة.

(6) لم أجد له ذكراً فيما رجعت إليه من المصادر.

(7) ذكره ابن حزم وذكر أن من ولده محمد بن عتبة بن صبح محدث، مات سنة ٣٠١ بمصر. انظر الجمهرة (١١٥).

(8) سبق ذكره.

(9) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٣٩، ١٤٠)، ابن خياط ـ الطبقات (١١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٥١).

(10) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته السابقة.

على صدقات بني المصطلق [1] من خزاعة، وكانوا قد أسلموا وبنوا المساجد بساحاتهم، فلما سمعوا به خرج منهم عشرون راكباً يتلقونه فرحاً به، فلما رآهم رجع إلى المدينة فأخبر النبي ﷺ أنهم لما رأوه لقوه بالسلاح ومنعوا الصدقة؛ فهم رسول الله / ﷺ أن يبعث إليهم بعثاً، وبلغهم ذلك فقدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: «سله هل ناطقنا؟ أو كلمنا حتى رجع؟ ونحن قوم مؤمنون». ونزل على رسول الله ﷺ وهو يكلمهم ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا... ﴾[2] إلى آخر الآية. وولاه عمر بن الخطاب صدقات بني تغلب [3] ، وولاه عثمان بن عفان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص [4] ، ثم عزله عنها [5] ، فلم يزل

1/78

---

(1) انظر ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٢٩٦)، أحمد بن حنبل ـ المسند (٤/ ٢٧٩)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٣)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٢).

(2) الآية (٦) من سورة الحجرات، وقد ذكرت كتب التفاسير هذه الرواية وأن هذه الآية نزلت في الوليد. انظر تفسير الطبري (٢٦/ ١٢٣ ـ ١٢٥)، ابن كثير ـ تفسير القرآن العظيم، وانظر المسند للإمام أحمد (٤/ ٢٧٩)، وانظر ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٢٩٦)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٣، ٢٤)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٢)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤١٣، ٤١٤)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٧/ ١٠٨ ـ ١١١)، وابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣١٢)، وانظر أيضاً إبراهيم قريبي ـ مرويات غزوة بني المصطلق (١٢٥ ـ ١٤٢)، فقد فصل في ذلك.

(3) انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٩)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٤١٤).

(4) ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة وتولاها لعثمان. انظر الطبقات (٦/ ١٥)، وذكره ابن خياط فيمن نزل الكوفة وأن داره حضرة المسجد في السوق. انظر الطبقات (١٢٦)، وتاريخ (١٥٧)، وانظر الزبيري ـ نسب قريش (١٣٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٤)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤١٤).

(5) ذكرت المصادر أن سبب عزله عن الكوفة أن أهل الكوفة رفعوا إلى عثمان بن عفان شكوى بسبب شربه الخمر فبعد ثبوت ذلك استدعاه عثمان فحده وجلده ثم عزله. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (١٣٨)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٢٤٦، ٢٧١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٣٧٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٥)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٥٢)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤١٤) ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣١٤).

بالمدينـة حتى بويع علي فخرج إلى الرقة[1] فنزلها [2] ، واعتزل علياً ومعاوية فلم يكن مع واحد منهما [3] ، حتى مات بالرقة [4] ، وقبره بعين الرومية على خمسة عشر ميلاً من الرقة، وكانت ضيعة له فمات بها، وولده بالرقة إلى اليوم [5] .

٧٦ - قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله عن أبيه قال: «لما أشرف الوليد بن عقبة

---

(١) الرقة مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام، وهي معدودة من أرض الجزيرة، ومعناها: كل أرض إلى جانب واد ينبسط عليها الماء. انظر الأندلسي ـ معجم ما استعجم (١/ ٦٦٦)، الحموي ـ معجم البلدان (٣/ ٥٩).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٤٠)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ١٧٦)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٥٣)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣).

(٣) ذكرت بعض المصادر أنه كان من المحرضين لمعاوية ضد علي، ولكنهم أجمعوا على أنه لم يشترك مع أحد في قتال. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٥٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣١٣).

(٤) ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ١٥)، (٧/ ١٧٦)، الزبيري ـ نسب قريش (١٤٠)، ابن خياط ـ الطبقات (١١، ٣١٨).

(٥) انظر المصادر السابقة، وانظر ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣٠). «أي إلى أيام ابن سعد».

---

٧٦ ـ إسناده منقطع.

- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني وابن حبان وقيل عنه: صدوق عالم بالنسب، مات سنة ٢٣٦ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٤)، والرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٩)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٣/ ١١٢)، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ١٧٥)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٠)، والكاشف (٣/ ١٤٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٢)، وتقريب (٢/ ٢٥٢).
- هو عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري، ضعيف، ضعفه ابن معين وغيره. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢١١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٧٨)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٠/ ١٧٣)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٣٥٨).

على الرقة فرأى طيبها فقال: فيك والله الممات [1] ، ومنك المحشر. فمات بها وقبره على البليخ» [2] .

---

(١) مطموسة وسياقها «الممات».

(٢) اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الماء من عدة عيون. انظر ياقوت ـ معجم البلدان: (١/ ٤٩٥).

= ● تخريجه :

ذكر الزبيري قوله «منك الحشر» نسب قريش (١٤٠)، والمصادر تجتمع على موته بالرقة كما سبق معنا آنفاً.

٨ ـ عمارة بن عقبة [*]

ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف [١]، وأمها البيضاء وهي أم حكيم بنت عبد المطلب ابن عبد مناف [٢]. فولد عمارة محمداً [٣] وبه كان / يكنى وهو بكره، وأمه تملك بنت الحارث بن شقي من حضرموت، وأخوه لأمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر ابن الحضرمي. وعثمان بن عمارة، وأم نافع، وأمهما مريج بنت هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان.

٧٨/ ب

وعبد الله بن عمارة، وأم أيوب، وأم الوليد، وأمهم أسماء بنت وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة الحضرمي. وأبان بن عمارة، ومعاوية درج، والوليد الأكبر، وأمهم أمة بنت أبي عمرو بن الحضرمي. وعبيد الله بن عمارة لأم ولد. ومدرك [٤] بن عمارة، ولاحق درج، وأمهما أم جميل بنت القعقاع

(*) من مصادر ترجمته: انظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٢٥)، الزبيري ـ نسب قريش (١٤٠)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٥٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، البلاذري ـ فتوح البلدان (٣٤٩)، الدينوري ـ الأخبار الطوال (٢٣١)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٦٤٠)، (٤/ ٢٧٤، ٣٢٢، ٤٢٥)، (٥/ ٢٣٦، ٢٦٩، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٧٥، ٣٧٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٢٤١)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٢٠٦)، (٣/ ١٨٩، ٤٦٢، ٤٨٣)، (٤/ ٣٥٧)، وأسد الغابة (٤/ ١٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٧١).

(١) يكون بذلك أخاً لعثمان بن عفان رضي الله عنه من أمه. انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٠١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٧)، ابن قدامة ـ التبيين (١٥٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١١٠).

(٢) وهي عمة الرسول ﷺ، انظر ابن قتيبة ـ المعارف (١١٨، ١٩١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٩٢)، ابن قدامة ـ التبيين (١٥٠، ١٨٤، ١٨٥).

(٣) لم أجد له ترجمة في المصادر السابقة.

(٤) أولاد عمارة لم أجد لهم ذكراً في المصادر سوى مدرك، فقد ذكره الزبيري في نسب قريش (١٤٧)، وهو من رواة الحديث وقد روى له أحمد وذكره ابن حبان في الثقات. انظر عنه =

ابن ربيعة بن مخبة بن ربيعة الفزاري. وعمر بن عمارة وعمراً ونافعاً لأمهات أولاد. وعبد الرحمن بن عمارة، وأمه تميمة بنت بسر بن رئاب الأسدي. وعيسى بن عمارة والوليد الأصغر وأم كلثوم وأم جميل لأم ولد (١) .

وأسلم عمارة يوم فتح مكة (٢) ونزل الكوفة (٣) وولده بها.

من ولده مدرك بن عمارة روى عنه إسماعيل بن أبي خالد (٤) .

= البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٤٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٧)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٦٥).

(١) جميع هؤلاء لم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٢) اتفقت المصادر على ذلك انظر مثلاً: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٢٤١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ١٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/٧٢).

(٣) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٤٠)، والكلبي ـ جمهرة النسب (٥٢).

(٤) ذكره البخاري والرازي دون ذكر لرواية إسماعيل بن أبي خالد عنه، انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٧)، أما ابن قتيبة فذكر ذلك عنه، انظر المعارف (٣٢٠)، وانظر ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٤٥).

◻ ٩ ـ خالد بن عقبة (*) ◻

٧٩/أ / ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف [١] . فولد خالد بن عقبة مصعباً لأم ولد. ومحمداً لأم ولد. وإسماعيل قتل يوم الحرة [٢] ، وعمارة وسعيداً، وأمهم زينب بنت عباد من يهرا. والفضيل والأحوص ويعقوب، وأم عثمان وأم كلثوم، وأمهم حكيمة بنت ضبيس بن أبي وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط من ثقيف. ويحيى بن خالد، وأمه بنت ذي البردين الهلالي. وعيسى بن خالد، وأمه بنت حسان بن شريك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية الفزاري [٣] .

وأجيح بن خالد [٤] ومريم، وأمهما تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي [٥] ، وأخوهما لأمهما أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف [٦] الزهري، وأم يحيى بنت خالد.

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (١٤١)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٥٢)، البلاذري ـ فتوح البلدان (٥٠٩)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٧٢)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٠٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٦٥).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٠١) حيث ذكر أنه من إخوة عثمان بن عفان لأمه، والكلبي ـ جمهرة النسب (٥٢)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٤).

(٢) انظر ابن خياط ـ تاريخ (٢٤١).

(٣) أولاده وبناته هؤلاء لم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٤) ذكره كل من الزبيري في نسب قريش (١٤٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥).

(٥) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٤٧).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة مكثر روى له الجماعة، مات بعد سنة ٩٠ هـ فقيل: سنة ٩٤ هـ، وقيل: ١٠٤ هـ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين. انظر: الطبقات (٥/ ١١٥)، وانظر ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١)، والمشاهير (٦٤)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٥٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٢٥)، الحاكم ـ التسمية (١٤٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٤٢)، ابن حجر ـ تهذيب =

وأسلم خالد بن عقبة يوم فتح مكة [١] . وكان من سرواتهم وخيارهم، وهو الذي شهد جنازة الحسن بن علي من بني أمية [٢] .

= التهذيب (١٢/ ١١٥)، والتقريب (٢/ ٤٣٠)، وعن كونه أخا لأجيح بن خالد لأمه، انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٤٧)، وابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١١٦).

(١) المصادر متفقة على ذلك، انظر مثلاً: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٧٢)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٠٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٦٥).

(٢) تذكر المصادر أنه الوحيد من بني أمية الذي تفلت من أهله لحضور جنازة الحسن. انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٤١)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٢٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥).

□ ١٠ - عبد الرحمن بن سمرة [٥] □

ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه بنت أبي القرعة وهو حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمة، / ابن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة [١] . فولد عبد الرحمن بن سمرة، عبد الله وعبيد الله وعثمان ومحمداً وعبد الملك وشعيباً [٢] ، وأمهم هند بنت أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي [٣] .

٧٩/ ب

---

(٥) من مصادر ترجمته ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة، انظر: **الطبقات** (٧/ ٨)، وانظر الزبيري ـ **نسب قريش** (١٥٠)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٥٥)، الإمام أحمد ـ المسند (٥/ ٦١)، ابن معين ـ **تاريخ** (٣٤٩)، ابن خياط ـ **تاريخ** (١٦٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١)، **والطبقات** (١١، ١٧٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٥/ ٢٤٢)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٤)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢١٤، ٢٨٣)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٤٨٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٥/ ٢٣٨)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٤٥)، **والثقات** (٣/ ٢٤٩)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢٨٢)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٤٥٤)، **والتسمية** (٤٩)، الطبري ـ **تاريخ** (٤/ ٢٦٦)، (٥/ ١٥٩، ٢٢٤)، (٧/ ٤٢٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ٥٠)، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (١/ ١٨١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٧٤)، ابن قدامة ـ **التبيين** (١٩٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٤٥٤)، **والكامل** (٣/ ١٠٢، ١٢٩، ٤٠٥، ٤٣٦، ٤٥١، ٤٧١)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ١٦٧)، **وتاريخ الإسلام** (٢/ ٢٣١)، **والعبر** (١/ ٥٥)، **والسير** (٢/ ٥٧١)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٦/ ١٩٠)، **والإصابة** (٦/ ٢٨٤)، الخزرجي ـ **خلاصة تذهيب الكمال** (٢/ ٢٢٨)، ابن العماد ـ **شذرات الذهب** (١/ ٥٣، ٥٤، ٥٦).

(١) الزبيري ـ غير أنه ذكر أن أمه بنت أبي الفرعة ولعله تصحيف. انظر نسب قريش (١٥٠)، أما خليفة فذكر أن اسمها أروى بنت أبي الفادعة من بني فراس. انظر الطبقات (١١، ١٧٤)، وذكر البغدادي الروايتين. انظر تاريخ بغداد (١/ ١٨١).

(٢) ذكر هؤلاء جميعاً كل من: الزبيري ـ في نسب قريش (١٥٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٤) وزادا عليهم ولداً آخر فالزبيري سماه عبد الحميد، وابن حزم قال أنه عبد المجيد، وأن أمه بنت ضرار بن القعقاع. انظر نفس المصادر.

(٣) يختلف الزبيري هنا مع ابن سعد فيذكر أن عبد الله وعبيد الله أمهما أم ولد، أما عثمان =

٧٧ - قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا ناصح بن العلاء القرشي قال: حدثني عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم «أن عبد الرحمن بن سمرة كان يكنى أبا سعيد» وقد رآه عمار[1] وسمع منه،وأسلم عبد الرحمن بن سمرة يوم فتح مكة[2]،

= ومحمد وعبد الملك وشعيب فأمهم هند بنت أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس. انظر نسب قريش (١٥٠).

(١) هو عمار بن أبي عمار الهاشمي مولاهم وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٧٧).

(٢) اتفقت المصادر على ذلك، انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٥٠)، ابن قدامة ـ التبيين (١٩٦)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٧١)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٢٨٤).

---

٧٧ ـ إسناده ضعيف جداً.

- سعيد بن منصور سبقت ترجمته في سند رقم (٥٢) وهو ثقة.
- ناصح بن العلاء ـ مولى بني هاشم، ضعفه النسائي والدارقطني وابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث . انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦٠١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٢١)، والضعفاء الصغير (٢٤٠)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٣٣)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٣١٠)، ابن حبان ـ المجروحين (٣/ ٥٥)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٦٩٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٤٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٣)، والتقريب (٢/ ٢٩٥).
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ، إلا أن أبا داود والنسائي وأحمد قالوا: ثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة لا بأس به، مات بعدسنة ١٢٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٦)، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني (٣٤٧)، أحمد بن حنبل ـ العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٢٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٩)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٠٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٤)، والتقريب (٢/ ٤٨).

● تخريجه :

ذكر كنيته هذه كل من: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٣)، وابن خياط ـ الطبقات (١١)، والرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٨)، والبغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٨١)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٥٠).

وقد روى عن رسول الله ﷺ [1].

(1) ذكرت كتب الرجال أنه روى له الجماعة وأحمد وغيرهم من المحدثين، من ذلك حديث قال: «قرأ رسول الله ﷺ سورتين في الكسوف وصلى ركعتين» البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٢، ٢٤٣)، وأحمد في المسند (٥/ ٦٢)، وكذلك حديث «لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها...» الحديث أخرجه البخاري، انظر فتح الباري (١٣/ ١١٠)، (١١/ ٤٥٢)، وكذلك مسلم ـ الصحيح (٣/ ١٤٥٦)، والنسائي في السنن (٧/ ١٠)، وأحمد في المسند (٥/ ٦٢، ٦٣)، وحديث «لا تحلفوا بالطواعي ولا بآبائكم» رواه ابن ماجه في السنن (١/ ٦٧٨)، وأحمد في المسند (٥/ ٦٢)، وقد روى عنه ابن عباس وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى وابن سيرين وغيرهم. انظر كتب الرجال في مصادر ترجمته السابقة.

١١ ـ عامر بن كريز [*]

ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه البيضاء وهي أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [١] . فولد عامر بن كريز عبد الله ، وأم رافع، وأمهما دجاجة بنت أسماء بن الصلب بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم [٢]، وأبا الصهباء بن عامر لأم ولد [٣] .

وأسلم عامر بن كريز يوم فتح مكة [٤] ، وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان، وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة وهو واليها لعثمان بن عفان [٥] ، وعقب عامر بالبصرة وبالشام كثير.

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (١٤٧)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٨٢)، ابن قتيبة ـ عيون الأخبار (٢/ ٤١)، والمعارف (٧٣، ٥٧٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣٠٣)، ابن قدامة ـ التبيين (١٤٦، ١٩٧، ١٩٨)، ابن الأثير ـ الكامل (٥/ ٢٨٩)، وأسد الغابة (٣/ ١٣٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٢٩٥).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٤٧)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٨٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣٠٣)، ابن قدامة ـ التبيين (١٩٨).

(٢) ذكر الزبيري ابنه عبد الله وقال إن عثمان استعمله على البصرة، وافتتح خراسان، وعمل السقاية في عرفة للحجاج،وأحرم من نيسابور شكراً لله، ويقال إنه أُتي به إلى النبي ﷺ وهو صغير فقال: «هذا يشبهنا» وله مناقب كثيرة. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (١٤٧ ـ ١٤٩)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٦٣٩)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٨٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٥)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٥٤)، ابن قدامة ـ التبيين (١٩٨).

(٣) ذكره الزبيري كما ذكره ابن سعد. انظر نسب قريش (١٤٩).

(٤) المصادر متفقة على ذلك. انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣٠٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٣٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٢٩٥).

(٥) سبق الحديث عن ذلك في ترجمة عبد الله بن عامر آنفاً.

١٢ - أبو/ هاشم بن عتبة [(٥)]

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه خناس بنت مالك بن المضرب بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي [(١)] ، وأخواه لأمه مصعب [(٢)] وأبو عزيز ابنا عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي [(٣)] . فولد أبو هاشم بن عتبة، عبد الله، وأمه بنت شيبة بن ربيعة [(٤)] . وسالماً لأم ولد [(٥)] . والنعمان وربيعة، وأم هاشم [(٦)] ـ وهي حبة ـ ولدت ليزيد بن معاوية

---

(٥) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة جداً ضمن الصحابة الذين نزلوا الشام. انظر الطبقات (٧/ ١٢٨)، وانظر الزبيري ـ نسب قريش (١٥٣)، ابن خياط ـ الطبقات (١٢/ ١٢٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ٧٩)، أحمد ـ المسند (٣/ ٤٤٣)، (٥/ ٢٩٠)، ابن ماجه ـ السنن (٢/ ١٣٧٤)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ١٤٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٣)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٦٣٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٦٥)، ابن قدامة ـ التبيين (١٨٨)، ابن الأثير ـ الكامل (٣/ ٢١)، وأسد الغابة (٦/ ٣١٦)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٦٠)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٦١).

(١) هكذا ذكر الزبيري في نسب قريش (١٥٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٣٨)، أما ابن خياط فذكر أن اسم أمه أم خناس ويقال أم خداش بنت مالك بن مضرب. انظر الطبقات (١٢).

(٢) مصعب بن عمير الشاب الصحابي المشهور الذي استشهد يوم أحد فلم يجدوا ما يكفيه من الكفن. أما أبو عزيز فهو زارة أبو عزيز بن عمير أسر يوم بدر كافراً وفدته أمه بأربعة آلاف ويقال إن له صحبة وسماعاً. انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦٤٥، ٦٤٦، ٣/ ٤)، الزبيري ـ نسب قريش (١٥٣)، ابن خياط ـ الطبقات (١٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ٥٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٢١٣)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٣/ ٣٠٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٢٥٤).

(٣) انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٥٣).

(٤) ذكره الزبيري وأمه في نسب قريش (١٥٤)، وابن حزم في الجمهرة (٧٧).

(٥) ذكره الزبيري وذكر أن له أخاً شقيقاً اسمه عاصم لم يشر إليه ابن سعد هنا. انظر: نسب قريش (١٥٤)، وانظر أيضاً: ابن حزم ـ الجمهرة (٧٧).

(٦) ذكر ذلك أيضاً الزبيري في نسب قريش (١٥٥)، وابن حزم في الجمهرة (٧٧).

ابن أبي سفيان [1] ، وأمهم فاطمة بنت عبد الشنبق بن سفيان بن قمير بن رابية من خثعم. وعاتكة وأختاً لها، وأمهما من بني ذكوان [2] .

وأسلم أبو هاشم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام فنزلها إلى أن مات بها [3] .

٧٨ ـ قال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا خالد بن دهقان قال: أخبرني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة النمري عن أبي هريرة «أنه أقبل

---

(١) الولد الذي أنجبته هو خالد بن يزيد بن معاوية. انظر ابن حزم ـ الجمهرة (٧٧).

(٢) لم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٣) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مثلاً: ابن خياط ـ الطبقات (١٢، ١٢٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٦٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٦٠).

---

٧٨ ـ إسناده حسن.

ـ هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي صدوق، ووثقه ابن معين والدارقطني، وقال النسائي: لا بأس، وروى له البخاري، مات سنة ٢٤٥ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٩٩)، العجلي ـ الثقات (٤٥٩)، ابن القيسراني. الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٤٨)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٧٤)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٤)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٩٧)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٧١١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٥٢)، والتقريب (٢/ ٣٢٠).

ـ صدقة بن خالد الأموي، ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم، وروى له البخاري . انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٦٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٥)، العجلي ـ الثقات (٢٢٧)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٤٦٦)، ابن شاهين ـ الثقات (١٧٥)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٣٦٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤١٤).

ـ خالد بن دهقان القرشي مولاهم، قال عنه ابن حجر: مقبول، إلا أن ابن معين والدارمي وأبا زرعة وابن حبان وثقوه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٤٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٩)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٥٥)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٨٧)، والتقريب (١/ ٢١٢)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (١/ ٢٧٦).

حتى نزل بدمشق على أبي كلثوم الدوسي [1] ، فتذاكروا [2] الصلاة الوسطى فقال: اختلفنا كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ،وفينا الرجل الصالح أبو هاشم ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال: أنا أعلم لكم ذلك. فأتى رسول الله ﷺ/ وكان جرياً [3] عليه، فاستأذن، فدخل، ثم خرج إلينا، فأخبرنا أنها صلاة العصر.

٨٠/ ب

---

(١) وذكر الحاكم أنه أبو كلثوم السدوسي. انظر: المستدرك (٣/ ٦٣٨)، في حين ذكر البخاري أنه أبو هاشم الدوسي. انظر: التاريخ الكبير (٩/ ٨٠)، وأبو هاشم الدوسي هو ابن عم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه، قال عنه ابن حجر: مجهول من الثالثة، روى له أبو داود. انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ٨٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٦١)، والتقريب (٢/ ٤٨٣).

(٢) أوردها الحاكم بلفظ «فتذاكرنا». انظر: المستدرك (٣/ ٦٣٨).

(٣) عند الحاكم: وكان جريئاً عليه. وهو الصحيح ـ لأن عادة الناسخ هنا كما سبق وأن مر معنا أن يكتب الهمزة ياء. انظر: المستدرك (٣/ ٦٣٨).

= ـ خالد بن عبد الله بن الفرج العبسي مولاهم، ولقب بسيلان لعظم لحيته. ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٥٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٣)، تهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/ ٦٧)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٥٥).

ـ كهيل بن حرملة النميري ترجم له البخاري والرازي، وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٧٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٤١).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري بسنده مجملاً في التاريخ الكبير (٩/ ٧٩)، كما أخرجه الحاكم بسنده ولفظه في المستدرك (٣/ ٦٣٨)، وانظر ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٦١).

ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي:

□ ١٣ ـ قيس بن مخرمة (*) □

ابن المطلب بن عبد مناف،وأمه أسماء بنت عبد الله بن سبع بن مالك بن [جنادة ابن] (١) الحارث بن سعد بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار (٢) . وكان لقيس بن [مخرمة] (٣) من الولد: عبد الله، ومحمد، وعبد الملك، وجمال ـ امرأة ـ وأم سلمة وحميدة، وأمهم درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل(٤). وأمة الله بنت قيس، وأمها أم الحكم، واسمها: وحرة بنت عقبة بن رافع

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة** (١/ ١٥٩، ٣/ ٣٥١)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٩٢)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٦٠)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٩)، ابن حبيب ـ **المنمق** (٤٠٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٤٥)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٢١٥)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٤٢، ٥٧٥)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٩٦)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ١٥٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٠٣)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٣٨)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٤٥٥)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٧٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٩٠)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٠٦)، ابن الأثير ـ **الكامل** (١/ ٤٥٨)، **وأسد الغابة** (٤/ ٤٤٥)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٤٠٦)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٨/ ٤٠٢)، **والإصابة** (٨/ ٢١١).

(١) مطموسة في الأصل، وما بين القوسين إضافة مما أوردته المصادر عن نسب أمه. انظر مثلاً: الزبيري ـ نسب قريش (٩٢).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٩٢)، أما الحاكم فذكر أن اسم أمه أسماء بنت عامر من الأنصار. انظر المستدرك (٣/ ٤٥٥)، وانظر ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٢١٢)، حيث قال: «أمه بنت عبد الله بن سبع بن مالك الغنوية».

(٣) مطموسة سياقها مخرمة.

(٤) ذكر الزبيري هؤلاء الأولاد دون البنات، واكتفى بقوله ونساء أمهم درة بنت عقبة بن ربيعة ابن امرئ القيس. انظر نسب قريش (٩٢)، وكذا ابن قدامة في التبيين (٢٠٦)، أما ابن حزم فلم يشر من أولاد قيس بن مخرمة إلا لعبد الله الذي استخلفه الحجاج على المدينة. انظر الجمهرة (٧٣)، وذكر ابن حجر ولديه عبد الله ومحمداً ممن رووا عنه. انظر الإصابة (٨/ ٢١٢).

ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل [1] .

وأطعم رسول الله ﷺ قيس بن مخرمة بخيبر خمسين [2] وسقاً [3] .

---

(١) ذكر ابن قدامة أن من بناته زينب، أسلمت قديماً وصلت إلى القبلتين. انظر التبيين (٢٠٦، ٢٠٧).

(٢) انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٩٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٩١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٤٥)، وقد ذكر ابن هشام أن نصيب قيس ابن مخرمة كان ثلاثين وسقا. انظر السيرة النبوية (٣/ ٣٥١).

(٣) الوسق مكيال معلوم، واتفق أهل العلم على أنه يساوي ستين صاعاً بصاع النبي ﷺ وهو خمسة أرطال وثلث، كما وجد أن الوسق يساوي حمل بعير، قال الخليل: الوسق هو: حمل بعير، والوقر: حمل البغل أو الحمار. انظر: الجوهري ـ الصحاح (٤/ ١٥٦٦)، ابن فارس ـ مجمل اللغة (٣/ ٩٢٥)، ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٨٣٦)، وانظر: الخزرجي ـ تخريج الدلالات (٦٣٤).

□ ١٤ ـ الصلت بن مخرمة (*) □

ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي، وأمه هبيرة بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة (١) . وكان للصلت بن مخرمة من الولد: جهيم بن الصلت وهو الذي رأى الرؤيا يوم بدر (٢) ، وحكيم / وعمرو وعاتكة وأمهم فاطمة بنت قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (٣) ، وكميم بن الصلت وأمه رهيمة لم تنسب لنا (٤) .

١/٨١

وأطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مخرمة مع ابنيه بخيبر مائة وسق، للصلت منها أربعون وسقاً (٥) .

وأسلم الصلت يوم فتح مكة (٦) .

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٥١)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٢، ٩٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٠)، ابن خياط ـ تاريخ (٢٤٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٥٦).

(١) أما الزبيري فإنه ذكر أن اسم أمه هند بنت معمر بن أمية من بني بياضة. انظر نسب قريش (٩٢).

(٢) وهي الرؤيا التي رأى وحدد فيها مصارع زعماء قريش في بدر. انظر ذلك في ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦١٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٠)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٢٩٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٨٦)، وعن جهيم بن الصلت. انظر ترجمته في الترجمة رقم (١٦).

(٣) ذكرهم جميعاً الزبيري مع أمهم وقال: إنها فاطمة بنت عبد قيس. انظر نسب قريش (٩٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٧).

(٤) ذكره الزبيري باسم كهيم، وقال إن اسم أمه رميمة. انظر نسب قريش (٩٣)، أما ابن قدامة فقال إن اسمه كميم. انظر التبيين (٢٠٧).

(٥) ذكر ذلك كل من: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥١)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٣)، أما ابن الأثير، فقد ذكر رواية عن أبي عمر أن النبي ﷺ أعطاه وأخاه القاسم مائة وسق. انظر أسد الغابة (٣/ ٣٣).

(٦) المصادر السابقة لم تورد معلومات عن تاريخ إسلامه.

١٥ ـ عبد الله بن قيس [*]

ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، وأمه [درة بنت عقبة بن رافع][1] أسلم يوم فتح مكة [2].

٧٩ ـ قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني، وإسماعيل بن أبان الكوفي الوراق قالا: حدثنا أبو أويس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف قال: «قلت

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (٩٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٠)، ابن خياط ـ تاريخ (٢٩٣، ٢٩٦)، ابن حبيب ـ المنمق (٣٩٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٧٢)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٤٦٦، ٤٦٧)، الطبري ـ تاريخ (٦/ ٢٠١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٣٩)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٤٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٧٧)، الحاكم ـ التسمية (١٥٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٦)، ابن الأثير ـ الكامل (٤/ ٣٧٣)، وأسد الغابة (٣/ ٣٧٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١١٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٦٣)، والتقريب (١/ ٤٤١).

(١) إضافة يقتضيها السياق وقد أضيفت بناءً على ما سبق عند ترجمة قيس بن مخرمة برقم (١٣) فقد أورد ابن سعد ذكر أمه هناك، وانظر الزبيري ـ نسب قريش (٩٢).

(٢) ذكره ابن الأثير نقلاً عن ابن شاهين. انظر: أسد الغابة (٣/ ٣٧٠)، بينما عده البخاري والرازي وابن حبان والدارقطني والحاكم والذهبي من التابعين، وهو ما أكده ابن حجر. انظر ذلك في مصادر ترجمته، وانظر تخريج الحديث رقم (٧٩).

---

٧٩ ـ إسناده ضعيف جداً.

ـ إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وأخرج له البخاري ومسلم والترمذي، مات سنة ٢٢٦ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٦٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (١/ ١٨٠)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٥)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٥٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٦٧)، والكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٦٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣١٠)، والتقريب (١/ ٧١). =

لأرمقن صلاة النبي ﷺ، قال: فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثلاث [1]

(١) كتبت «ثلث» وهي عادة النساخ.

= ـ إسماعيل بن أبان الغنوي الكوفي الوراق ـ متروك، رمي بالوضع، ووثقه ابن شاهين، وضعفه العجلي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: متروك، تركه أحمد والناس، وقال الحاكم: ذاهب الحديث، مات سنة ٢١٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٤٧)، والضعفاء الصغير (٣٢)، العجلي ـ الثقات (٦٤)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٤٨)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ١٢٨)، ابن شاهين ـ الثقات (٥١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٦٨)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (١/ ٢١١)، والمغني في الضعفاء (١/ ٧٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٠).

ـ هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي، صدوق يهم، ووثقه ابن معين ومرة ضعفه وقال أيضاً: ليس بحجة، ووثقه ابن شاهين وقال عنه البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح، مات سنة ١٦٧ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣١٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٢٧)، ابن شاهين ـ الثقات (١٨٥)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٢٧٠)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٠)، والكاشف (٢/ ١٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٨١).

ـ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سبقت ترجمته في سند رقم (١٣).

ـ هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، ثقة عابد، روى له الجماعة، مات سنة ١٢٠ هـ. انظر خليفة بن خياط ـ التاريخ (٣٢٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٣٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ١٠)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٥/ ٢٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٨)، والتقريب (٢/ ٣٩٩).

● تخريجه :

أورد ابن سعد هذا الحديث،على أن الذي رواه عن رسول الله ﷺ هو عبد الله بن قيس، ولعل هذا وهم منه، في حين أن الحديث مروي عند بعض المحدثين من طريق عبد الله ابن قيس عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال «لأرمقن صلاة رسول الله.. الحديث» وقد رواه مسلم من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم به. انظر الصحيح بشرح النووي (٦/ ٥٣) مع تقديم وتأخير في اللفظ، وكذا أخرجه أبو داود. انظر: بذل المجهود (٧/ ١٤١)، وكذا ابن ماجه في السنن (١/ ٤٣٣)، ومالك في الموطأ (١/ =

عشرة بواحدة أوتر بها. قال: كل ثنتين صلاهما أقصر من اللتين قبلهما، صنع ذلك حتى فرغ من صلاته واضطجع على شقه الأيمن».

= ١٤٣، ١٤٤)، وأحمد في المسند (٥/ ١٩٣) كلهم من طريق زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

□ ١٦ - جهيم بن الصلت (*) □

/ ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، وأمه سكينة (١) بنت عمرو ابن معرض بن جشم بن ودم بن سالم بن عوف. [أسلم بعد الفتح ولا أعلم له رواية](٢). ٨١/ ب

□ ١٧ - مخرمة بن القاسم (**) □

ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، أطعمه رسول الله ﷺ بخيبر أربعين وسقاً (٣).

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦١٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٠)، البلاذري ـ فتوح البلدان (٥٨٠، ٥٨٢)، وأنساب الأشراف (٢٩٢، ٥٣٢)، الطبري ـ تاريخ (١/ ٤٣٨)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٤/ ٢١٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٨٦)، وقد ذكر أنه أسلم عام خيبر، وكذا ابن قدامة في التبيين (٢٠٧)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ١٧١)، وأسد الغابة (١/ ٣٦٩)، حيث ذكر أيضاً أنه أسلم عام خيبر، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٥٥٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١١٦).

(١) وقد ذكر الزبيري أن أمه وأم إخوته حكيم وعمرو وعاتكة هي فاطمة بنت عبد قيس بن عبد شرحبيل. انظر نسب قريش (٩٣)، وكذا ابن سعد حين ترجم لأبيه الصلت فقد ذكر أبناءه ومنهم جهيم وأمهم فاطمة هذه كما سبق في الترجمة رقم (١٤).

(٢) غير موجودة في الأصل وأضيفت بناء على ما ورد في المصادر الأخرى. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٦٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١١٦).

(**) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٥١)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٢٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٤٦).

(٣) ذكرت ذلك مصادر ترجمته، أما ابن الأثير وابن حجر فقد نقلا رواية عن ابن إسحاق أن طعمته كانت ثلاثين وسقاً. انظر أسد الغابة (٥/ ١٢٥)، والإصابة (٩/ ١٤٦).

□ ١٨ - ركانة بن عبد يزيد (*) □

ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، وأمه العجلة بنت العجلان بن البياع من بني ليث (١) . فولد ركانة يزيد (٢) ومعبداً وشداداً ونافعاً وأم كلثوم وزينب، وأمهم قريبة بنت عبد الله بن العجلان بن البياع.

والفضل وعلياً وخالداً لأمهات أولاد شتى.

وركانة الذي صارع النبي ﷺ فصرعه رسول الله ﷺ (٣) .

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٣٩٠، ٣/ ٣٥١)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٩٥، ٩٦)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٩)، وتاريخ (٢٠٥)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٦٠)، ابن حبيب ـ المنمق (١٥٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٣٣٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٣٠)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ١٥٥)، ابن ماجه ـ السنن (١/ ٦٦١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٥١٩)، الفاكهي ـ **تاريخ مكة** (٤/ ٢٧)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٥٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٧٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٣٠٥)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٠٤)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٧٥، ٣/ ٤٢٤)، **وأسد الغابة** (٢/ ٢٣٦)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٣١٢)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٢٨٦)، **وتهذيب التهذيب** (٣/ ٢٨٧)، الخزرجي ـ **خلاصة تذهيب الكمال** (١/ ٣٣١).

(١) أما الزبيري فنسب أمه إلى العجلان بن التباع. انظر نسب قريش (٩٦)، أما خليفة فقال: إن أمه أم ولد، وقيل إن أمه من بني أفصى بن أسلم من خزاعة. انظر الطبقات (٩)، أما الكلبي فذكرها كما أورد ابن سعد. انظر جمهرة النسب (١٢٩).

(٢) يزيد ذكره كل من الزبيري في نسب قريش (٩٦)، وابن حزم في الجمهرة (٧٣)، أما بقية إخوانه فلم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٣) أورد ذلك البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٣٨)، والرازي ـ في الجرح والتعديل (٣/ ٥١٩)، وابن حبان ـ في الثقات (٣/ ١٣٠)، والحاكم ـ في المستدرك (٣/ ٤٥٢)، كما نقل ابن حجر روايات عدة عن قصة المصارعة نقلاً عن ابن حبان وأبي داود والترمذي، وقال إن في إسناد ابن حبان نظر، وقال الترمذي: غريب وليس إسناده بقائم. انظر: سنن الترمذي (٧/ ٢٧٨)، وابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢٨٦، ٢٨٧)، والقصة مشهورة عند أهل السير والتاريخ وكتب الأنساب والتراجم. انظر مثلاً: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٣٩١)، الزبيري ـ =

وأسلم في الفتح [1] ، وقدم المدينة بعد ذلك، فنزلها إلى أن مات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان [2] ، وولده بالمدينة ومنازلهم في دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع. وأطعم رسول الله ﷺ ركانة حين أسلم بخيبر / خمسين وسقاً [3] .

٨٢/ أ

= نسب قريش (٩٦)، الفاكهي ـ تاريخ مكة (٤/ ٢٧)، ابن حبيب ـ المنمق (١٥٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٣٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٣٦)، والكامل (٢/ ٧٥).

(١) انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٣٦)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣١٢)، وتذكر بعض المصادر أنه أسلم بعد المصارعة مع الرسول ﷺ. انظر مثلاً: الزبيري ـ نسب قريش (٩٦)، ابن حجر حيث ذكر الروايتين في الإصابة (٣/ ٢٨٦).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٩٦)، ابن خياط ـ حيث عده ممن سكن المدينة ـ الطبقات (٩)، الحاكم وذكر أنه مات في سنة ٤٠ هـ، انظر المستدرك (٣/ ٤٥٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٣)، ابن عبد البر ـ وذكر أنه مات سنة ٤٢ هـ، انظر الاستيعاب (٣/ ٣٠٦)، وهناك من ذكر وفاته في زمن عثمان رضي الله عنه مثل ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٣٦)، وابن حجر ـ في الإصابة (٣/ ٢٨٧)، كما ساق عدة روايات في تهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٧).

(٣) انظر ذلك في ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥١)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢٨٧)، أما ابن الأثير فذكر أن الرسول ﷺ أطعمه بخيبر ثلاثين وسقاً. انظر أسد الغابة (٢/ ٢٣٦).

□ ١٩ ـ عجير بن عبد يزيد (*) □

ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وأمه العجلة بنت العجلان بن البياع من بني ليث (١) . وكان لعجير من الولد نافع (٢) وأزهر وعبد الله وزينب وأم كلثوم وأم أسعد وأمهم أم أزهر، واسمها زينب بنت عويمر بن مخلدة بن سعيدة بن سبيع بن جعثمة ابن سعد بن مليح من خزاعة. وأطعم رسول الله ﷺ عجيراً بخيبر ثلاثين وسقاً (٣) .

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٥٢)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٥، ٩٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٧٤)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٦٠٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٥٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١٦٢)، والتقريب (٢/ ١٦)، والإصابة (٦/ ٣٩٧)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٢٢٦).

(١) انظر الزبيري حيث ذكر اسمها العجلة بنت العجلان بن التباع، نسب قريش (٩٦).

(٢) ذكر نافعاً كل من الذهبي ـ في الكاشف (٢/ ٢٥٩)، وابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٩٧) على أنه روى عن أبيه عجير، وعده البعض من الصحابة، وهو من رواة الحديث وقد روى له أبو داود. وعن ترجمته انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٨٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٤)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٤١٣)، (٥/ ٤٧٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٩٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٨)، والتقريب (٢/ ٢٩٦)، أما بقية إخوته فلم أجد لهم ذكراً.

(٣) انظر ذلك في ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥٢)، الزبيري ـ نسب قريش (٩٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٦٠٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٩٧)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٦٣).

□ ٢٠ - أبو نبقة (*) □

واسمه عبد الله بن علقمة بن الحارث [1] وهو غبشان بن عبد عمرو بن بوي بن ملكان بن أفصى من خزاعة [2] . وكان لأبي نبقة من الولد العلاء وهذيم قتلا [3] يوم اليمامة شهيدين ولا عقب لهما [4] ، والصعبة وأم عبد الله، وأمهم حية وهي أم هذيم بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب [5] وأمها العجلة بنت العجلان بن البياع واسمه عبد شمس بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث [6] .

وأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة خمسين وسقاً بخيبر [7] .

(*) من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٣٥١)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٩٦، ٩٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٧٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٢/ ١٦٢)، وقد قال عنه إنه مجهول، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٠٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٦/ ٣١١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٢/ ٥١).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٩٦)، وابن حزم ـ الجمهرة (٧٣).

(٢) انظر ذلك في ابن حزم ـ الجمهرة (٢٤٢).

(٣) وردت قتل بالإفراد والصحيح كما أثبتناه ولمقتضى السياق وكما ورد في المصادر الأخرى.

(٤) ذكرهما الزبيري وزاد عليهما ولداً ثالثاً اسمه جنادة. انظر نسب قريش (٩٦)، وكذا ابن قدامة في التبيين (٢٠٨)، أما ابن حزم فذكر أن له من الولد الهزيم وجنادة ولم يذكر العلاء، انظر الجمهرة (٧٣).

(٥) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٩٦).

(٦) انظر الكلبي حيث سرد النسب وذكر «غيدة» بدل «غيرة». انظر جمهرة النسب (٤٦، ٤٧)، وكذا ابن حزم في الجمهرة (١٨٣).

(٧) ذكر ذلك كل من ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥١)، الزبيري في نسب قريش (٩٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٣١١)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٥١).

٨٢/ب / ومن بني نوفل بن عبد مناف بن قصي :

□ ٢١ ـ عدي الأكبر (*) □

ابن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وأمه أم إياس بنت عبد أمية بن عبد شمس [١] ، أوبنت أمية الأصغر بن عبد شمس [٢] ، وأمها عاتكة بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وعماه مطعم [٣] وطعيمة[٤] ابنا عدي بن نوفل بن عبد مناف.

فولد عدي بن الخيار عياضاً، وأمه أثاثة واسمها هند بنت سفيان بن أمية بن عبد

(*) من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٠١)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٦٢)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٣/ ٩٧١)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٢٥٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١٥، ١١٦)، أما ابن عبد البر وابن قدامة وابن الأثير فذكروه باسم عدي بن نوفل وأنه أسلم عام الفتح. انظر على التوالي ـ **الاستيعاب** (٨/ ٧٧)، والتبيين (٢٤٣)، وأسد الغابة (٤/ ١٧)، وانظر ابن حجر باسم عدي بن الخيار، **الإصابة** (٦/ ٤٠٣).

(١) أوردها الزبيري غير أنه ذكر أنها أم أناس. انظر نسب قريش (٢٠١).

(٢) هذا شك من ابن سعد وقد ذكر ذلك الزبيري مع تقديم وتأخير. انظر نسب قريش (٢٠١).

(٣) مطعم بن عدي كان من حلفاء قريش وساداتهم، وكان له دور في نقض الصحيفة المشهورة، وهو الذي أجار رسول الله ﷺ حين رجع من الطائف، وهو الذي أطلق سعد بن عبادة من أيدي قريش حينما جاء مكة معتمراً فأجاره، ومات مطعم بمكة قبل بدر، ومن أهميته في قومه قال عنه رسول الله في موضوع أسارى بدر من المشركين: «لو كان المطعم ابن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له» الحديث أورده البخاري، انظر فتح الباري (٦/ ٢٤٣)، (٧/ ٣٢٣). وعن ترجمة المطعم بن عدي انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٣٧٦)، (٣٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٠٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٠).

(٤) طعيمة بن عدي كان من المشركين في بدر وقتله علي بن أبي طالب وقيل: حمزة بن عبد المطلب. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦٦٥، ٧٠٩)، الزبيري ـ نسب قريش (١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٥، ١١٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢١٠).

شمس [1] وهي خالة سعد بن أبي وقاص.

وعبد الله [2] وعبيد الله [3] وعبدة وعبيدة ودرة وأمة وميمونة وأخرى، وأمهم أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية. وجبيراً [4]، وأمه طيبة بنت خطيب بن حطم من حمير.

---

(١) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٢٠١).

(٢) ذكر الزبيري أنه أخ لعبيد الله من أمه. انظر نسب قريش (٢٠٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٦).

(٣) ذكره الزبيري وذكر أن أمه أم قتال بنت أبي العيص. انظر نسب قريش (٢٠١)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٢)، وعبيد الله هذا من رواة الحديث، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. عده البعض صحابياً لأنه كان يوم الفتح مميزاً، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٩١)، العجلي ـ الثقات (٣١٨)، ابن حبان ذكره ضمن الصحابة في الثقات (٣/ ٢٤٨)، وضمن التابعين (٥/ ٦٤)، والمشاهير (٨٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٠٣)، الحاكم ـ التسمية (١٧٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٣٦)، وتقريب (١/ ٥٣٦).

(٤) ذكره الزبيري ولم يذكر أمه. انظر: نسب قريش (٢٠١)، أما عبدة وعبيدة والبنات فلم أجد لهم ذكراً في المصادر التي رجعت إليها.

□ ٢٢ ـ عقبة بن الحارث (*) □

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وأمه خديجة أو أمامة بنت عياض بن رافع بن أوس بن فلجة بن أسامة بن غنم بن مليح من خزاعة [1]، وأخوه أبو حسين ابن الحارث بن عامر، وأمه أمامة بنت / خليفة بن النعمان بن بكر بن وائل[2] من سبي العرب. فولد عقبة بن الحارث محمداً وعباساً وأم عيسى [3]، وأمهم أم البنين بنت زر بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ويقال

٨٣/ أ

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين نزلوا مكة: انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣١)، وانظر ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ١٧١، ١٧٣)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٢٠٤، ٢٠٥)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٧٥)، **طبقات** (٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٦/ ٤٣٠)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٣/ ٨٤١)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٣٤٥)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٥٣٩)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦/ ٣٠٩)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٣٦)، **والثقات** (٣/ ٢٧٩)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٧، ٣٨٣)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٣٨١)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٤٣٢)، **التسمية** (٤٩)، البيهقي ـ **السنن الكبرى** (٨/ ٣١٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٩٨)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢١٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٥٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٧١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ٢٠)، **وتهذيب التهذيب** (٧/ ٢٣٨).

(١) ذكر الزبيري أن أمه بنت عياض بن رافع، ولم يحدد ما إذا كانت خديجة أو أمامة. انظر نسب قريش (٢٠٥)، أما ابن خياط فقال: إن أمه امرأة من خزاعة من بني مليح ولم يسمها. انظر الطبقات (٩).

(٢) ابن هشام ـ السيرة (٢/ ١٧٣)، وذكره الزبيري في نسب قريش (٢٠٥)، أما ابن حزم فذكر أنه أبو جنين بن الحارث بن عامر. انظر الجمهرة (١١٦)، وذكروا جميعاً أنه هو الذي دب إلى خبيب بن عدي الذي كان مسجوناً عند أم أبي الحسين استعداداً لقتله من قبل مشركي مكة، فلما دب عليه هذا الغلام وكان مع خبيب موسى يستحد بها، فأخذ الطفل ووضعه على حجره وقال لأمه: «ما كان يؤمنك أن أذبحه بهذه الموسى وأنتم تريدون قتلي غداً؟» فقالت له: «إني أمنتك بأمان الله» فخلى سبيله وقال: «ما كنت لأفعل»، وانظر أيضاً ابن قدامة ـ التبيين (٢١١).

(٣) جميع أولاده وبناته لم أجد لهم ذكراً في المصادر المعتمدة.

أمهم ابنة عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وعيسى ويعقوب لأمة مولدة اسمها بنانة. وأم حميد،وأمها أم سعيد بنت جبير بن مطعم [(١)].

وأسلم عقبة بن الحارث يوم فتح مكة [(٢)].

٨٠ - قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال: سمعت عقبة بن الحارث قال: حدثني صاحب لي وأنا لحديث صاحبي أحفظ [(٣)] قال: «تزوجت أم يحيى بنت أبي إهاب [(٤)] قال:

---

(١) جميع أولاده وبناته لم أجد لهم ذكراً في المصادر المعتمدة.

(٢) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٩٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٢١١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٥٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٨، ٢٣٩).

(٣) هو عبيد بن أبي مريم وقد أورده بعض المحدثين في سياق السند، انظر مصادر تخريج هذا الحديث.

(٤) انظر عنها ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٤١٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٣٠٦).

---

٨٠ ـ إسناده صحيح.

- عارم بن الفضل، وحماد بن زيد سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨) وهما ثقة.
- أيود بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة.
- عبد الله بن أبي مليكة القرشي سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.
- عقبة بن الحارث هو صحابي جليل أسلم عام الفتح وهو ما يترجم له ابن سعد.

● تخريجه :

أخرج هذا الحديث البخاري بروايات متعددة، منها من طريق أيوب، ومنها من طريق ابن أبي مليكة. انظر فتح الباري (١/ ٨٤)، (٤/ ٢٩١، ٢٩٢)، (٥/ ٢٥١، ٢٦٧، ٢٦٨)، (٩/ ١٥٢)، كما أخرجه الترمذي وقال عنه: حديث حسن صحيح. انظر تحفة الأحوذي (٤/ ٣١٠ ـ ٣١٣) برقم (١١٦١)، كما أخرجه النسائي من طريق أيوب. انظر السنن (٦/ ١٠٩)، وأحمد بعدة روايات كلها من طريق ابن أبي مليكة. انظر المسند (٤/ ٧، ٨، ٣٨٣)، وكذا الحاكم . انظر: المستدرك (٣/ ٤٣٢).

فدخلت علينا امرأة سوداء [1] ، فزعمت أنها أرضعتنا جميعاً. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأعرض عني، فذكرت ذلك له فأعرض عني، فقلت: إنها كاذبة، فقال: وما يدريك أنها كاذبة وقد قالت ما قالت. دعها عنك».

□ ٢٣ ـ أبو سروعة [*] □

ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف.

---

(١) اطلعت على شروحات أهل العلم لهذا الحديث وكلهم لم يعرف بها، وقد قال المحقق ابن حجر ـ في فتح الباري (لم أعرف اسمها بعد) انظر الشرح (٩/ ١٥٣).

(*) ذكرت بعض المصادر أن أبا سروعة هذا هو عقبة بن الحارث بن عامر السابق ترجمته، فأهل الحديث يقولون بذلك، وأما بعض مصادر الأنساب فإنهم يقولون أن أبا سروعة أخ لعقبة أو إنه أخ له من الأم. وعن كل ذلك وعن ترجمته انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٤٣٠)، (٩/ ٨٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٩)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٠٤)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٥٤١)، (٤/ ١٤٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٧٤)، ابن قدامة ـ التبيين (٢١٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة: (٤/ ٥٠)، (٦/ ١٣٦)، ابن حجر ـ حيث رجح رأي المحدثين. انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٨)، (١٢/ ١٠٥)، والإصابة (٧/ ٢٠)، (١١/ ١٦٠).

٢٤ - حجير بن أبي إهاب [*]

٨٣/ب

/ ابن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم حلفاء بني نوفل بن عبد مناف بن قصي [١]، وأم حجير بن أبي إهاب أم حجير بنت أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وأمها أسماء بنت مخربة بنت جندل من أبين [٢] بن نهشل بن دارم [٣] أم أبي جهل والحارث [٤] ابني هشام، وأم عياش [٥] وعبد الله [٦] ابني أبي ربيعة بن

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٧)، وانظر ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ١٧١، ١٧٢، ١٧٩)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢٠٠)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (٣١٢)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٧٥)، **والطبقات** (٢٧٩)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٢٩٠)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٥٣٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٩٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٣٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٣١٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٦٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢١٩).

(١) ذكر نسبه هكذا كل من ابن خياط ـ الطبقات (٢٧٩)، والكلبي في جمهرة النسب: (٢٠٠)، حيث ذكر نسب أبيه وكذا ابن حزم في الجمهرة (٢٣٢).

(٢) ذكر ابن خياط وغيره في سياق نسبها أنها بنت جندل بن أبير. انظر الطبقات (٢١)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٢٠٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٣٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٩٨)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١١٨).

(٣) ذكر ذلك كل من ابن خياط في الطبقات (٢١)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١١، ١٦)، وابن حجر ـ في الإصابة (١٢/ ١١٨).

(٤) الحارث بن هشام ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة وسيأتي معنا بترجمة رقم (٥٧).

(٥) عياش بن أبي ربيعة أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة، ثم عاد، وهاجر إلى المدينة بصحبة عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم،وهو أحد من كان النبي ﷺ يدعو له بالنجاة من المستضعفين بمكة أثناء قنوته، روى له أحمد وابن ماجه حديثاً في تعظيم الكعبة، قتل في اليرموك وقيل: مات بمكة. انظر مسند أحمد (٤/ ٣٤٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٦٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٢٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ١٩٧)، والإصابة (٧/ ١٨٤).

(٦) ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة ضمن مسلمة الفتح وسيأتي معنا بترجمة رقم (٥٩).

المغيرة[1]. وأم أبي إهاب بن عزيز: فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي[2] . وأخوة أبي إهاب لأمه: عبد الله، وكان من المهاجرين إلى أرض الحبشة وشهد بدراً[3] ، وأبو جندل[4] وعنبة[5] وأم كلثوم[6] بنو سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

---

(١) ذكر ذلك كل من ابن خياط ـ الطبقات (٢١)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٢٠٩)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٩٩)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٢١)، (٧/ ٢٢، ١٢).

(٢) ذكر ذلك كل من الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٠)، ابن خياط ـ الطبقات (٤١، ٢٧٩)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٢٧٧).

(٣) هو عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، ذكره ابن هشام من المهاجرين إلى الحبشة وممن شهد بدراً. انظر السيرة (٢/ ٣٢٩، ٦٨٥)، وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم فتح مكة من رسول الله ﷺ، واستشهد يوم اليمامة وله ٣٨ سنة. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢٣٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٧٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١١٣).

(٤) أبو جندل بن سهيل بن عمرو، أسلم قبيل الحديبية وجاء إلى الرسول ﷺ في الحديبية أثناء كتابة أبيه للصلح، فقال أبوه: هذا أول ما أقاضيك به، فرده عليهم. ثم خرج هارباً إلى الساحل مع أبي بصير يقطعون الطريق على تجارة قريش إلى أن دخل المدينة، وخرج غازياً إلى الشام وتوفي هناك. انظر عنه: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣١٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٤١٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ١٧٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٥٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٦٤).

(٥) عنبة بن سهيل بن عمرو أسلم مع أبيه، وخرج إلى الشام مجاهداً، ومات في طاعون عمواس. انظر عنه: الزبيري وذكر أن اسمه عتبة في نسب قريش (٤٢٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٩١)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٧٤).

(٦) أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو أسلمت قديماً، وهاجرت مع زوجها أبو سبرة بن أبي رهم إلى الحبشة الهجرة الثانية، ومن أولادها منه محمد بن أبي سبرة، وعبد الله بن أبي سبرة الحديثين. انظر عنها ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٦٩)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٢١٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٢٧٧).

أسلم حجير بن أبي إهاب يوم فتح مكة وصحب النبي ﷺ [1] .

كان المنذر بن المنذر أبو النعمان قد بعث بابن له إلى زرارة بن عدس لينشأ [2] فيهم ويأخذ من ألسنتهم وأخلاق باديتهم، فكان فيهم زماناً، ثم وثب على ناقة لسويد ابن ربيعة [3] فانتحرها وجعل يأكلها ويطعمها، فجاء سويد فأخبر بخبر ناقته، فأقبل إلى ابن الملك فرماه فقتله، فعلم أنه لا مقام له بتلك البلاد فخرج هارباً حتى أتى مكة فأقام بها، وحالف بني نوفل بن عبد مناف بن قصي، وولد بمكة أولاداً تزوجوا في قريش وزوجوهم [4] .

---

(١) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٣١٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢١٩).

(٢) يقال نشأ في بني فلان نشأ ونشوءاً، أي ربا وشبَّ فيهم. انظر الجوهري ـ الصحاح (١/ ٧٧)، ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٤١٨).

(٣) هو الجد الثاني لحجير بن أبي إهاب الذي حالف بني نوفل.

(٤) انظر هذه القصة مطولة عند ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٢٤٠ ـ ٢٤٢)، وموجزة عند كل من ابن عبد ربه في العقد الفريد (٣/ ٣٢)، وابن حزم ـ في الجمهرة (٢٣٢).

□ ٢٥ - يعلى بن أمية (*) □

ابن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم [١] ، وأمه منية بنت جابر بن وهب بن تسبب بن زيد بن مالك ابن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور [٢] ، وهي عمة عتبة بن غزوان [٣] بن

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة فيمن نزل مكة من الصحابة في القسم المطبوع. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٧)، وانظر الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢١٢)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٤٥)، **وتاريخ** (١٢٣، ١٧٩)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٢٢٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٤١٤)، والصحيح ـ انظر **فتح الباري** (٣/ ٣٩٣، ٦١٤)، (٨/ ٥٦٨)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٠٨)، الأزرقي ـ **تاريخ مكة** (١/ ٢٦٠، ٣٣٥)، ابن ماجه ـ **السنن** (٢/ ٨٨٦، ٩٨٤)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٣٠٨، ٣٣٧، ٤٠٠)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٣٩٠)، (٣/ ٢٢٨، ٣١٨، ٤٢٧، ٦٢٣)، (٤/ ٣٩، ٩٤، ٢٤١، ٤٢١، ٤٥٤، ٥٠٧)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٩/ ٣٠١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٤١)، **والمشاهير** (٣٢)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١١٩)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٥٨٦)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٨)، **والمستدرك** (٣/ ٤٢٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢١٣، ٢٢٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٩٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٥٢٣)، **والكامل** (١/ ١١)، (٢/ ٣٣٦، ٣٧٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ٢٩٥)، **وتاريخ الإسلام** (٢/ ٣٢٦)، **والسير** (٣/ ١٠٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٧٢)، **وتهذيب التهذيب** (١١/ ٣٩٩)، الخزرجي ـ **خلاصة تذهيب الكمال** (٣/ ١٨٤).

(١) ذكره ابن خياط وذكر أن جده عبيد بن همام بن بكر غير أنه لم يذكر الحارث. انظر الطبقات (٤٥)، وذكر نسبه ابن حزم بزيادة بكر، فجعله ابن الحارث بن بكر بن زيد. انظر الجمهرة (٢٢٩).

(٢) ذكرها الكلبي، غير أنه ذكر سياق نسبها بأنها منية بنت الحارث بن نسيب. انظر جمهرة النسب (٢١٢)، وكذا الزبيري في نسب قريش (٢٢٩)، وانظر خليفة ـ الطبقات (٤٥)، وتاريخ (١٧٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٢٩).

(٣) صحابي جليل من السابقين إلى الإسلام، وأحد المحاصرين في الشعب مع الرسول ﷺ ومن المهاجرين إلى الحبشة ثم إلى المدينة وممن شهد بدراً والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان له دور في فتوحات العراق وفارس وهو الذي اختط البصرة ومصرها وافتتح الأبلة ومات =

جابر [1] ، وعتبة بن غزوان ويعلى بن أمية حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصي [2]، وبنو زيد بن مالك بن حنظلة من بني العدوية، بها يعرفون، وهي الحرام بنت خزيمة بن تميم بن الدول بن جل بن عدي بن عبد مناة، وهي أم زيد بن مالك [3]. وأسلم يعلى بن أمية وأبوه [4] وأخوه [5] وأخته نفيسة [6] بنت منية [عام الفتح] [7] . وشهد يعلى الطائف وحنين وتبوك مع رسول الله ﷺ [8] ، وروى عنه

= سنة ١٧ هـ. انظر الطبري ـ تاريخ (٣/ ٥٩٠)، أبي نعيم ـ الحلية (١/ ٧١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٩)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٥٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٦٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٧٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٠٠).

(١) ذكر خليفة أنها أخت عتبة بن غزوان. انظر الطبقات (٤٥)، في حين وافق ابن حزم ابن سعد هنا في أنها عمته، وهو الصحيح بناءً على قاعدة النسب. انظر الجمهرة (٢٢٩)، وانظر الزبيري ـ في نسب قريش (٢٢٩).

(٢) جميع المصادر متفقة على ذلك، انظر مصادر ترجمتهما السابقتين آنفاً.

(٣) انظر ذلك عند الكلبي ـ في جمهرة النسب (١٩٥)، وابن حزم ـ الجمهرة (٢٢٨).

(٤) هو أمية بن أبي عبيدة بن همام، وهو الذي جاء إلى الرسول ﷺ مع ابنه يعلى، وقال يعلى للرسول ﷺ: بايع أبي على الهجرة.. الحديث وسيأتي ذلك. انظر تخريجه سند رقم (٨٨)، وانظر ترجمة أمية عند ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ١٩٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ١٠٥).

(٥) هو سلمة بن أمية بن أبي عبيدة بن همام، وقد أسلم مع أخيه يعلى وأبيه، وشهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، وروى عنه حديثاً في الرجل الذي عض يد الآخر فجذب يده فانتزعت ثنيته. انظر أحمد ـ المسند (٤/ ٢٢٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٣٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٢٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٢٦).

(٦) نفيسة بنت أمية صحابية لها رواية، وهي التي كانت تسعى بين الرسول ﷺ وخديجة بنت خويلد في أمر زواجهما،وكان الرسول ﷺ يعرف ذلك فأمر بإكرامها. انظر عنها ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ١٧٨)، ابن حبان الثقات (٣/ ٤٢٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ١٦٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٢٨٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ١٥٤).

(٧) إضافة يقتضيها السياق حسبما ورد في مصادر ترجمتهم الآنفة الذكر.

(٨) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٩٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٥٢٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٤٠٠)، والإصابة (١٠/ ٣٧٣) فقد ذكروا ذلك جميعاً.

أحاديث [1] .

٨١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث قال: «كان يعلى بن منية التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف، وكان عاملاً لعثمان بن عفان على الجند [2]،

---

(١) فقد روى له الجماعة، فمما روي عنه في العمرة، وبدء الخلق، وأن الرسول ﷺ، صعد المنبر وقرأ ﴿ ونادوا يامالك...﴾ وغيرها. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٤١٤)، الرازي ـ الجرح (٩/ ٣٠١)، ابن حبان ـ المشاهير (٣٢)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٨٦)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٨٢٠)، الحاكم ـ التسمية (٥٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٩٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٩)، وعن مروياته في البخاري انظر: فتح الباري (٣/ ٣٩٣، ٦١٤)، (٤/ ٦٣)، (٨/ ٤٧)، (٩/ ٩) وكذلك (٦/ ٣١٢، ٣٣٠)، (٨/ ٥٦٨)، وفي سنن النسائي (٧/ ١٤٥)، وكذلك في سنن ابن ماجه (٢/ ٨٨٦، ٩٨٤)، وعند أحمد في المسند (٤/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤).

(٢) الجند مدينة جنوب غرب الجزيرة من أعمال اليمن، تبعد عن صنعاء ثمانية وخمسين فرسخاً، وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه. انظر البكري، معجم ما استعجم (١/ ٣٩٧)، الحموي ـ معجم البلدان (٢/ ١٦٩).

---

٨١ إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي. قال عنه ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري وأبو حاتم: ليس بذاك الثقة، وقال عنه أبو زرعة: لين الحديث. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٤٢)، والضعفاء الصغير (٢١٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢١٤)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٥٧)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٩٤)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٥٩٠)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٩٦).
- الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، ثقة متفق على توثيقه من الدارمي وابن معين وابن حبان والذهبي من الطبقة السادسة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٤٦)، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٤٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٣٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ١٣٩)، والتقريب (٢/ ٣٣٣).

=

فوافى يعلى بن أمية التميمي الحج ذلك العام الذي قتل فيه عثمان بن عفان [1].

٨٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون عن أبي عمر وذكوان قال: «أول من جاء أهل مكة بقتل عثمان رجل من العرب يقال له الأخضر، قدم مكة فقال: إن عثمان قتل أربعين رجلاً من القراء. وكتمهم قتل عثمان مخافة على مال له كان ديناً على الناس. فقالت عائشة: لا آجدَ لهذا الطاغية. فقلت: احفظي لسانك لعل هذا باطل، فلما اقتضى الأخضر دينه، خرج وخرج معه يعلى بن منية، حتى إذا كانا بالبطحاء أخبره بقتل عثمان، فرجع يعلى فأخبر أهل مكة، وصار الأخضر مثلاً بمكة، أنت أكذب من الأخضر، فلم يدرك ولم يدر مَنْ هو حتى الساعة ورأوا أنه شيطان».

---

(١) في شهر ذي الحجة من سنة ٣٥ هـ على أرجح الأقوال، حيث إن هناك روايات تقول إنه في سنة ٣٦ هـ. انظر ابن خياط ـ تاريخ (١٧٦)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٩٦)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٤١٥ ـ ٤١٦)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ١٩٠).

= • تخريجه:

لم أقف على هذا السند ولكن هذا الخبر أورده كل من ابن عبد البر وابن الأثير بروايات متعددة. انظر الاستيعاب (١١/ ٩٥)، من طريق ابن جعونة عن محمد بن يزيد بن طلحة، وفي أسد الغابة (٥/ ٥٢٣) من رواية المدايني.

٨٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢).

ـ عبد الله بن جعفر سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

ـ أبو عون هو محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الثقفي الأعور، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة من الطبقة الرابعة. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٧٠)، العجلي ـ الثقات (٤٠٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٨٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٤٤)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٩٨)، الحاكم ـ التسمية (٢١٥)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٢)، والتقريب (٢/ ١٨٧).

ـ ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، مدني ثقة متفق على توثيقه =

٨٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ربيعة بن عثمان عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة قال: «جاء يعلى بن أمية إلى عائشة فقال: قد قتل خليفتك الذي كنت تحرضين على قتله، قالت: برئت إلى الله ممن قتله. قال: الآن! ثم قال: أظهري البراءة ممن قتله. فخرجت إلى المسجد [(١)] ، فجعلت تبرأ ممن قتل عثمان رضي الله عنه».

(١) المقصود به هنا المسجد الحرام كما دلت عليه النصوص الأخرى التي تثبت أن عائشة كانت بمكة. انظر الطبري ـ تاريخ الأمم (٤/ ٤٤٨، ٤٤٩)، وابن شبة ـ تاريخ المدينة (٤/ ١٢٢٥).

= روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، قتل ليالي الحرة سنة ٦٣ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٦١)، العجلي ـ الثقات (١٥٠)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٢٢)، والمشاهير (٧٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٣٣)، الحاكم ـ التسمية (١١٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٩٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٠)، والتقريب (١/ ٢٣٨).

● تخريجه:

أورده الطبري من طريق عمر بن شبة عن أبي الحسن المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عن عبيد بن عمرو القرشي، وذكر الخبر من دون ذكر ليعلى بن منية. انظر تاريخ (٤/ ٤٤٩).

٨٣ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي، صدوق له أوهام، ووثقه ابن معين وابن شاهين وابن حبان والحاكم، وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه، وأخرج له مسلم وغيره، مات سنة ١٥٤ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٨٩)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٣٣)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١١٣)، ابن شاهين ـ الثقات (١٢٨)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٢٣٠)، والكاشف (١/ ٣٠٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥٩).
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي قاضي مكة ـ ثقة متفق على توثيقه، روى له مسلم وغيره من السادسة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٣)، العجلي =

= ـ الثقات (٣٢٧)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٠٥)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٥٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٤٦)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٧٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٨٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٥٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١٢٠)، والتقريب (٢/ ٩).

ـ ابن أبي مليكة سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩).

● **تخريجه :**

لم أعثر على هذا السند أو المتن. لكن مسألة اتهام عائشة رضي الله عنها في قضية مقتل عثمان أو التحريض والخروج عليه، وإعلانها البراءة من ذلك أمر تناولته المصادر، فعائشة رضي الله عنها لما حوصر عثمان، وبدأت الفتنة في المدينة اعتزلتها، وخرجت إلى مكة، وهذا أمر اتفقت عليه جميع المصادر، أما عن البراءة من ذلك فإن عائشة رضي الله عنها لما بلغها مقتل عثمان فإنها شتمت ولعنت من قتله واعتبرته قد قتل مظلوماً.

فعن مسألة التحريض على عثمان روى ابن شبة بسنده قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا الجراح بن فليح قال: حدثنا قيس بن مسلم عن أم الحجاج العوفية قالت: «كنت عند عائشة رضي الله عنها فدخل عليها الأشتر ـ وعثمان محصور ـ فقال: يا أم المؤمنين ما تقولين في قتل هذا الرجل؟ فتكلمت امرأة بينة اللسان صيتة فقالت: معاذ الله أن آمر بسفك دماء المسلمين وقتل إمامهم واستحلال حرمتهم. فقال الأشتر: كتبتن إلينا حتى إذا قامت الحرب على ساق انسللتن منها». قال أبو وكيع: سمعت الأعمش يزيد في هذا الحديث أن عائشة رضي الله عنها حلفت يومئذ بيمين ما حلف بها أحد قبلها ولابعدها قالت: «والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ما كتبت إليكم سوداء في بيضاء حتى قعدت مقعدي هذا» قال الأعمش: «كانوا يرون أنه كتب على لسانها قال ابن كثير: إسناده صحيح. انظر البداية والنهاية (٧/ ١٩٥)، وانظر تاريخ المدينة (٤/ ٢٢٥)، وانظر تاريخ خليفة (١٧٦).

وروى ابن شبة أيضاً عن محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا عبد القدوس بن الحجاج قال: حدثنا صفوان بن عمرو قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان القوم يختلفون إلي في عيب عثمان رضي الله عنه ولا أراه إلا معاتبة، فأما دمه فأعوذ بالله من دمه، والله لوددت أن عشت برصاء في الدنيا سالماً وأني لم أذكر عثمان بكلمة قط»، انظر: تاريخ المدينة (٤/ ١٢٢٥، ١٢٢٦)، وروى الطبري عن السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة أن عائشة قالت في =

٨٤ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث قال: «لما بلغ يعلى بن أمية قول عبد الله بن أبي ربيعة[١]، وما دعا إليه من جهاز مَنْ خرج يطلب بدم عثمان، خرج يعلى من داره فقال: أيها الناس من خرج يطلب بدم عثمان فعليّ جهازه، ولما بلغ علياً ما قال يعلى وابن أبي ربيعة / عرف أن عندهما مالاً من مال الله كثيراً فقال: لئن ظفرت بابن أبي ربيعة وبيعلى بن منية لأجعلن أموالهما في مال الله». ١/٨٥

٨٥ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قال: «قدم يعلى بن أمية بأربعمائة[٢] ألف

(١) عبد الله بن أبي ربيعة صحابي من مسلمة الفتح وستأتي ترجمته في هذه الطبقة وهي برقم (٥٩).

(٢) المقصود بأربعمائة ألف هنا بالدراهم لا بالدنانير. انظر مصادر التخريج لهذا السند.

= أمر الخارجين على عثمان: «... لما لم يجدوا حجة ولا عذراً خلجوا وبادوا بالعدوان ونبا فعلهم عن قولهم، فسفكوا الدم الحرام واستحلوا البلد الحرام وأخذوا المال الحرام واستحلوا الشهر الحرام، والله لأصبع عثمان خير من طباق الأرض أمثالهم..» تاريخ الأمم ـ للطبري (٤/ ٤٤٩)، وأورد ابن كثير رواية عن أبي داود الطيالسي حدثنا حزم القطعي حدثنا أبو الأسود بن سوادة قال: أخبرنا طلق بن جابان قال: لما قتل عثمان تفرقنا في أصحاب محمد ﷺ نسألهم عن قتله فسمعت عائشة تقول: «قتل مظلوماً لعن الله قتلته». انظر ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ١٩٥)، كما أن خروج عائشة ومعركة الجمل إنما كان بسبب المطالبة بدم عثمان والاقتصاص من قتلته الذين اندسوا في صفوف جيش علي رضي الله عنه.

٨٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن عبد الله بن عبيد ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨١).

ـ الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨١).

● **تخريجه**:

لم أعثر على تخريج له بهذا السند، وانظر تخريج الأسانيد (٨٥، ٨٦، ٨٧).

٨٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) وقد رمي =

فأنفقها في جهازهم إلى البصرة».

٨٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن الحارث قال: «أناخ يعلى بن منية بالحجون سبعين بعيراً يحمل عليها في طلب دم عثمان، وهو حمل عائشة على جمله عسكر» [(١)].

---

(١) عسكر: اسم الجمل الذي اشتراه يعلى ابن منية لعائشة وحملها عليه، قيل: اشتراه بمائتي دينار وقيل: بثمانين ديناراً وقيل غير ذلك. انظر الطبري ـ تاريخ (٤/ ٤٥٢)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٢٣١).

= بالوضع.

ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري قال عنه ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: قليل الحديث، وسكت عنه البخاري والرازي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٤٦)، ابن سعد ـ طبقة متممي تابعي المدينة (٣٤٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٨١)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٨٦).

● تخريجه:

ذكر ذلك كل من ابن عبد البر من طريق مسلمة عن عوف. انظر الاستيعاب (١١/ ٩٦)، وابن الأثير من رواية المدايني. انظر أسد الغابة (٥/ ٥٢٣)، لكنه أوردها في الكامل من دون إسناد، وقال إنه قدم بستمائة ألف درهم. انظر الكامل (٣/ ٢٠٧، ٢٠٨)، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٣١). أما الطبري فأورد روايتين أحدهما عن ابن شبة عن أبي الحسن المدائني عن مسلمة عن عوف قال: «أعان يعلى ابن أمية بأربعمائة ألف..» انظر تاريخ الأمم (٤/ ٤٥٢)، وأخرى تذكر أنه أعان بستمائة ألف. انظر الطبري ـ تاريخ الأمم (٤/ ٤٥٠، ٤٥١).

٨٦ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن الحارث سبقت ترجمته في سند (٢٦).

● تخريجه:

أورد الطبري من رواية ابن شبة عن المدائني عن مسلمة عن عوف بلفظ «حمل سبعين رجلاً من قريش وحمل عائشة على جمل يقال له عسكر». انظر: تاريخ (٤/ ٤٥٢)، وكذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (١١/ ٩٦)، وابن الأثير ـ في أسد الغابة (٥/ ٥٢٣)، وانظر ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٢٣١).

٨٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مسالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال: «سمعت يعلى بن منية وهو مشتمل الضبعية [1] يقول: هذه عشرة آلاف دينار، وهي عين مالي، أقوي بها من طلب بدم عثمان رحمه الله. قال: فجعل يعطي الناس، واشترى أربعمائة بعير فأناخها بالبطحاء حمل عليها. فبلغ ذلك علياً فقال: من أين له عشرة آلاف دينار؟ سرق اليمن ثم جاء بها، والله لئن قدرت عليه لآخذن ما أقرّ به، فلما كان يوم الجمل وانكشف الناس هرب يعلى».

٨٨ - قال: أخبرنا يونس بن محمد بن المؤدب قال: حدثنا ليث بن سعد عن

---

(١) الضبعية من الاضطباع يقال: اضطبع فلان الشيء بمعنى أدخله تحت ضبعيه، والمضبعة هي اللحمة التي تحت الإبط. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٥٤٩).

---

٨٧ ـ إسناده فيه الواقدي، ومن لم أقف له على ترجمة.

ـ محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).

ـ مسالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير لم أعثر عليه.

ـ أبوه هو عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، ثقة ثبت فاضل متفق على توثيقه، روى له الجماعة إلا أبا داود مات حوالي سنة ١٢٠ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٦٣)، ابن سعد ـ القسم المتمم (٢٢٦)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٥)، (٧/ ٢)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٥٦)، الحاكم ـ التسمية (١٤٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٠٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٩)، والتقريب (١/ ٤٣٣)، السخاوي ـ التحفة اللطيفة (٣٦٠).

ـ جده هو عروة بن الزبير وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٩).

● **تخريجه :**

لم أعثر عليه إلا أنه وردت بعض نصوص هذا السند عند كل من الطبري، فعن عدد الجمال قد أورد روايتين، إحداهما: أنه ستمائة بعير وأناخها بالأبطح معسكراً. انظر تاريخ (٤/ ٤٥٠)، ورواية أخرى تقول: إنها أكثر من أربعمائة بعير. انظر: تاريخ الأمم (٤/ ٤٥٢)، وذكر ابن الأثير: أن ما أعان به يعلى بن أمية من البعير كان ستمائة بعير وأناخ بالأبطح. انظر: الكامل (٣/ ٢٠٧، ٢٠٨)، وابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٢٣١).

٨٨ ـ إسناده حسن لغيره.

ـ يونس بن عمير بن مسلم المؤدب. ثقة ثبت روى له الجماعة، وقال عنه أبو حاتم =

عُقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى بن منية أن أباه

= صدوق، مات سنة ٢٠٧ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٤١٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٨٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٤١٢)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٢)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٠٥)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٦١)، والعبر (١/ ٣٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٧)، والتقريب (٢/ ٣٨٦)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (١٩١).

ـ ليث بن سعد الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ١٧٥ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٠١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٧٩)، العجلي ـ الثقات (٣٩٩)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٧٥)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٩١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٣)، الذهبي العبر (١/ ٢٦٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٩)، والتقريب (٢/ ١٣٨).

ـ عقيل بن خالد الأيلي ـ بضم العين ـ ثقة ثبت متفق على توثيقه توفي سنة ١٤٤ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٩٤)، والتاريخ الصغير (٢/ ٩٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٤٣)، العجلي ـ الثقات (٣٣٨)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٨٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٤٠٦)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٥)، والتقريب (٢/ ٢٩).

ـ ابن شهاب هو محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة.

ـ عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى، قال عنه الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له النسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٥١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٥)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٢٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٣٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٦٨)، والتقريب (٢/ ٧٤).

ـ أبوه هو عبد الرحمن بن أمية الثقفي ويقال: ابن يعلى بن أمية، قال أبو حاتم: لا يعرف، وقال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة، روى له النسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٥٧)، الرازي ـ الجرح =

٨٥/ ب أخبره أن يعلى قال: «جئت رسول الله صلى الله/ عليه وسلم بأبي أمية يوم الفتح فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة».

= والتعديل: (٥/ ٢١٤)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٧٥)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٤١)، والتقريب (١/ ٤٧٣).

● **تخريجه** :

هذا الحديث أخرجه النسائي من طريق ليث بن سعد بهذا السند واللفظ. انظر السنن (٧/ ١٤٥)، وكذلك أحمد في المسند (٤/ ٢٢٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٢٤)، ووافقه الذهبي، والبسوي من طريق سعيد بن أبي مريم أخبره يحيى بن أيوب حدثه عقيل بن خالد عن ابن شهاب أخبره أن يعلى: وذكر الحديث.. انظر المعرفة والتاريخ (١/ ٤٠٠).

ومن بني أسد بن عبد العزى:

□ ٢٦ - حكيم بن حزام (*) □

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه أم حكيم [1] بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

(*) من مصادر ترجمته ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٣٥٣، ٦١٧، ٦٢٢، ٦٢٣)، (٣/ ٤٠٠، ٤٩٣)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٧٢)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٢٣١)، الأزرقي ـ **تاريخ مكة** (١/ ١٧٤)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٣)، وتاريخ (٩٠، ١٧٧، ٢٢٣)، أحمد ـ المسند (٤/ ٤٠١ ـ ٤٠٣)، البغدادي ـ **المحبر** (١٧٦، ٤٧٣)، والمنمق (١٨٠، ١٨٦، ١٨٩، ٤٢٣)، الفاكهي ـ **تاريخ مكة** (٣/ ٢١٢، ٢٣٦، ٢٦٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١١)، وابن بكار ـ **جمهرة نسب قريش** (١/ ٣٥٣)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (١/ ٢٣٠)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ٩٩، ٢٣٥)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣١١)، وعيون الأخبار (٣/ ١٤٣)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٣٦)، (٢/ ٤١٢، ٤١٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٢٠٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٣٣٦، ٤٤١)، (٣/ ٥٠، ٥٥، ٩٠)، (٤/ ٣٥٩، ٤١٢)، ابن حبان ـ **المشاهير** (١٢)، والثقات (٣/ ٧٠)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ١٠٥، ٤٠٦)، الكلاباذي ـ **رجال صحيح البخاري** (١/ ٢٠٧)، ابن ماجه ـ السنن (٢/ ٧٣٧)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٤٨٢)، والتسمية (٤٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٢١)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (٥/ ٢٤٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٥٣)، ابن الجوزي ـ **صفة الصفوة** (١/ ٧٣٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٣٨)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٨٧، ١٠٢، ١١٩)، (٣/ ١٦٢، ١٨٠)، (٤/ ٤٤)، (٥/ ٦١١)، وأسد الغابة (٢/ ٤٥)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٢/ ٢٧٧)، والعبر (١/ ٦٠)، والكاشف (١/ ٢٤٨)، والسير (٣/ ٤٤)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ٦٨)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١٩٤، ٣٣٤، ٤٦٠، ٥١٣)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٣٨٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٧٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٤٧)، ابن العماد ـ **شذرات الذهب** (١/ ٦٠)، الهندي ـ **كنز العمال** (١١/ ٦٧٧)، (١٣/ ٣٤٩).

(١) ذكر ذلك الزبيري وابن خياط والأزرقي وابن بكار وجعلوا اسمها فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد، وكانت ولادتها له في جوف الكعبة على نطع أحضر لهذا الغرض. انظر على التوالي: نسب قريش (٢٣١)، والطبقات (١٣/ ١٤)، تاريخ مكة (١/ ١٧٤) =

٨٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة ـ مولى الزبير ـ قال: «سمعت حكيم بن حزام يقول: ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة، وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله، حين وقع نذره وذلك قبل مولد رسول الله ﷺ بخمس سنين».

= جمهرة نسب قريش (٣٥٣)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٣).

---

٨٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- المنذر بن عبد الله بن المنذر، والد إبراهيم الحزامي، وثقه ابن حبان وأبو زرعة العراقي، وقال ابن حجر: مقبول، توفي سنة ١٨١ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٢٠)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٧٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠١)، والتقريب (٢/ ٢٧٤).
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير. ثقة فقيه إمام في المغازي متفق على توثيقه، روى له الجماعة، ولم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة ١٤١ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٢)، الرازي، الجرح والتعديل (٨/ ١٥٤)، العجلي ـ الثقات (٤٤٤)، ابن شاهين، انفرد بقوله ليس به بأس ـ أسماء الثقات (٣٠٤)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (٨٠)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٨٣)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٢٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٠).
- أبو حبيبة هو مولى وحاجب عبد الله بن الزبير، قال عنه العجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ٥٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٥٩)، العجلي ـ الثقات (٤٩٥)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٧٧)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٣٢١)، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٤٧١)، الدولابي ـ الكنى والأسماء (١/ ٢٧٢).

● **تخريجه :**

أخرجه البلاذري من طريق الواقدي عن المنذر بن عبد الله. انظر أنساب الأشراف (١/ =

قال محمد بن عمر: «وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار [١]، وقتل أبوه حزام ابن خويلد في الفجار الآخر» [٢] . وكان حكيم يكنى أبا خالد [٣] ، وكان له من الولد، عبد الله ويحيى وخالد وهشام، وأم شيبة [٤] وأمهم زينب بنت العوام [٥] بن خويلد بن أسد بن عبد العزى / ابن قصي، ويقال بل أم هشام بن حكيم مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر [٦] ، وقد أدرك ولد حكيم بن حزام

١/٨٦ أ

---

(١) الفجار بالكسر بمعنى المفاجرة، وهو القتال والمقاتلة، وذلك أنه كان قتال في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعاً فسمي الفجار، وللعرب فجارات أربع، والفجار الأخير هذا شهده رسول الله ﷺ مع أعمامه وعمره عشرون سنة، وكانت هذه الحرب بين قريش ومن معهم وبين قيس عيلان. انظر عنها: ابن هشام ـ السيرة (١/ ١٨٤ ـ ١٨٧)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (١٦٠ ـ ١٨١).

(٢) انظر ابن قتيبة ـ المعارف (٣١١)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٣).

(٣) ابن خياط ـ الطبقات (١٤)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٢).

(٤) ذكر هؤلاء الأولاد الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٥)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٣)، أما الزبيري فاقتصر على ذكر ولديه هشام وعبد الله. انظر نسب قريش (٢٣١، ٢٣٢)، وكذا ابن بكار. انظر جمهرة نسب قريش: (١/ ٣٧٧، ٣٧٨)، أما ابن حزم فذكر كلاً من هشام وخالد، ولم يذكر عبد الله ويحيى، ولكنه زاد على هؤلاء الفضل وعثمان وحزاماً. انظر الجمهرة (١٢١)، وذكر الذهبي حزاماً هذا، وأم سمية وأم عمرو وأم هشام. انظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٥)، وذكر ابن قتيبة كلاً من هشام وخالد وعبد الله. انظر المعارف (٣١١).

(٥) ذكر كل من الزبيري وابن بكار أن أم عبد الله هي زينب بنت العوام. انظر نسب قريش (٢٣٢)، وجمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٨)، أما الحاكم فذكر كما أورد ابن سعد. انظر المستدرك (٣/ ٤٨٣).

(٦) وهو ما أورده خليفة. انظر الطبقات (١٤)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٣)، في حين أشار كل من الزبيري وابن بكار إلى أن أمه من بني فراس بن غنم. انظر نسب قريش =

= ٩٨، ٩٩)، كما أخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن عمر عن المنذر، وذكر السند والمتن ووافقه الذهبي. انظر المستدرك (٣/ ٤٨٢، ٤٨٣)، كما أورد الخبر ابن قتيبة من دون إسناد. انظر المعارف (٣١١)، وانظر ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٩).

كلهم النبي ﷺ وأسلموا يوم الفتح وصحبوا رسول الله [(١)] ﷺ [(٢)].

٩٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن عروة قال: «كان حكيم بن حزام رجلاً تاجراً لا يدع سوقاً بمكة ولا تهامة [(٣)] إلا حضرها، وكان يقول كان بتهامة أسواق، أعظمها سوق حباشة [(٤)]، وهي على ثماني مراحل من مكة طريق الجَنَد فكنت أحضرها، وقد رأيت رسول الله ﷺ حضرها [(٥)]، فاشتريت بها بزاً [(٦)] فقدمت به مكة فذاك حين أرسلت خديجة إلى

= (٢٣)، وجمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٧).

(١) كتبت في الأصل النبي وقد استدرك الناسخ ما ورد - رسول الله - في الهامش.

(٢) سنبين ذلك حينما نأتي إلى ترجمة كل واحد منهم بعد أبيهم إن شاء الله. وعن هذا الخبر انظر ابن قتيبة - المعارف (٣١١)، الحاكم - المستدرك (٣/ ٤٨٣).

(٣) تهامة هي المنطقة المسايرة للبحر الأحمر من الشرق منها مكة، والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض، وأول تهامة من قبل نجد ذات عرق وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وتمتد إلى قرب اليمن، وسميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها. انظر البكري - معجم ما استعجم (١/ ٣٢٢)، الحموي - معجم البلدان (٢/ ٦٣).

(٤) سوق حباشة سوق للعرب معروفة بناحية مكة وهي أكبر أسواق تهامة كانت تقوم ثمانية أيام في السنة. انظر البكري الأندلسي - معجم ما استعجم (١/ ٤١٨)، والحموي - معجم البلدان (٢/ ٢١٠ - ٢١١).

(٥) انظر البكري الأندلسي - معجم ما استعجم (١/ ٤١٨).

(٦) في بعض المصادر براً، والبز ضرب من الثياب، وقيل: البز متاع البيت من الثياب خاصة، ويقال للبز والبزة السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف. انظر: لسان العرب (١/ ٢٧٤)، وقد أوردها ابن سعد باللفظين حيث قال عن حكيم: «كنت أعالج البز والبر في الجاهلية وكنت رجلاً تاجراً ... إلخ». انظر السند رقم (٩٩).

---

٩٠ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- معمر بن راشد سبقت ترجمته في سندي رقم (٣٨، ٤٦).
- هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨).
- هو عروة بن الزبير - سبقت ترجمته في سند رقم (٩). =

رسول الله ﷺ تدعوه إلى أن يخرج لها إلى سوق حباشة، وبعثت معه غلامها ميسرة، فخرجا فابتاعا بزاً من بز الجند وغيره، ومما فيها من التجارة، فرجعا به إلى مكة فربحا فيها ربحاً حسناً، وكانت سوق تقوم كل سنة في رجب ثمانية أيام».

٩١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه وغيره قالوا: «بكى حكيم بن حزام يوماً، فقال له ابنه: ما يبكيك يا أبة؟ قال: خصال كلها أبكاني، أما أولها فبطء إسلامي حتى سُبِقْتُ في مواطن كلها صالحة، ونجوت يوم بدر [(١)] ويوم / أحد، فقلت لا أخرج أبداً من مكة، ولا أوضع مع قريش ٨٦/ ب

---

(١) وتذكر المصادر أنه كان إذا اجتهد في اليمين قال: لا والذي نجاني يوم بدر. انظر الزبيري - نسب قريش (٢٣١)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٦٣، ٣٧٣)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٥)، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤)، أما عن كيفية نجاته يوم بدر فقد ذكر الحاكم بسنده عن حكيم بن حزام قال: «لقد رأيتني يوم بدر وقد وقع بالوادي بخار من السماء قد سد الأفق، فإذا الوادي يسيل ماء، فوقع في نفسي أن هذا شيء من السماء أيد به محمد ﷺ فما كانت إلا الهزيمة، وكانت الملائكة». انظر - المستدرك (٣/ ٤٨٤)، وقد وافقه الذهبي على ذلك في ذيل المستدرك.

= • **تخريجه :**

أورد ابن بكار ذلك من طريق الواقدي عن بعض ولد حكيم. انظر: جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧١).

٩١ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر الواقدي سبقت ترجمته في سند رقم (٢).
- إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني سبقت ترجمته في سند رقم (١٥).
- أبوه هو جعفر بن محمود بن محمد الحارثي الأنصاري المدني سبقت ترجمته في سند رقم (١٥).

• **تخريجه :**

أورده ابن الجوزي برواية ابن سعد. انظر صفة الصفوة (١/ ٧٢٦) وأورد جزءاً منه ابن هشام في السيرة (٣/ ٤٠٠)، كما أورد البخاري بعضه في الصحيح (٥/ ٩١) من =

ما بقيت، فأقمت بمكة، ويأبى الله أن يشرح قلبي بالإسلام، وذلك أني أنظر إلى بقايا من قريش لهم أسنان، متمسكين بما هم عليه من أمر الجاهلية؛ فأقتدي بهم،ويا ليت أني لم أقتد بهم، فما أهلكنا إلا الاقتداء بآبائنا وكبرائنا، فلما غزا رسول الله ﷺ مكة جعلت أفكر، وأتاني أبو سفيان بن حرب، فقال: أبا خالد، والله أني لأخشى أن يأتينا محمد في جموع يثرب فهل أنت تابعي إلى سرف [1] نستروح الخبر؟ قلت: نعم. قال: فخرجنا نتحدث ونحن مشاة حتى إذا كنا بمر الظهران إذا رسول الله ﷺ في الدهم [2] من الناس، فلقي العباس بن عبد المطلب أبا سفيان فذهب به إلى رسول الله ﷺ، فرجعت إلى مكة فدخلت بيتي فأغلقته عليّ وطويت ما رأيت وقلت: لا أخبر قريشاً بذلك، ودخل رسول الله ﷺ مكة فأمن الناس فجئته ﷺ بعد ذلك بالبطحاء فأسلمت وصدقته وشهدت أن ما جاء به حق، وخرجت معه إلى حنين فأعطى رجالاً من المغانم أموالاً وسألته يومئذ فألحفت المسألة».

٩٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن

---

(١) سرف، بفتح السين وكسر الراء موضع على ستة أميال من مكة من طريق مرّ وقيل سبعة، وتسعة، واثنا عشر، وهناك تزوج الرسول ﷺ بميمونة، مرجعه من مكة حين قضى نسكه، وهناك ماتت رضي الله عنها، انظر البكري الأندلسي ـ معجم ما استعجم (٢/ ٧٣٥)، الحموي ـ معجم البلدان (٣/ ٢١٢).

(٢) الدهم أي العدد الكثير، وجيش دهم أي كثير، وجاءهم دهم من الناس أي كثير، والجمع دهوم، ومنه قول الشاعر:

جئنا بدهم يدهم الدهوما   مجر كأن فوقه النجوما

انظر: الجوهري ـ الصحاح (٥/ ١٩٢٤)، ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٤٤٤).

= زواية عبيد بن إسماعيل حدثه أبو أسامة عن هشام عن أبيه، كما أخرجه ابن عساكر من رواية ابن سعد هنا. انظر تاريخ دمشق (٥/ ٢٥٤).

٩٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ معمر بن راشد سبقت ترجمته في سندي رقم (٣٨، ٤٦).

ـ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨). =

ابن المسيب وعروة بن الزبير قالا: حدثنا حكيم بن / حزام قال: «سألت رسول الله ﷺ بحنين مائة من الإبل [1] فأعطانيها، ثم سألته مائة فأعطانيها، ثم قال رسول الله ﷺ: يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. قال: فكان حكيم يقول: والذي بعثك بالحق لا أرزأ [2] أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر الصديق يدعو حكيماً ليعطيه فيأبى يقبل منه شيئاً، وكان عمر يدعو حكيماً إلى عطائه فيأبى يأخذه، فيقول عمر: أيها الناس أشهدكم على حكيم أني أدعوه إلى عطائه فيأبى يأخذه. فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس شيئاً بعد رسول الله ﷺ حتى توفي» [3].

٨٧/ أ

---

(١) أورده ابن هشام فيمن أعطاهم الرسول ﷺ يوم حنين مائة من الإبل. انظر السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣).

(٢) كتبت بالألف المقصورة، والصحيح كما أثبتناه، ومعنى أرزأ إذا أصاب منه خيراً ما كان ويقال: ما رزأ فلان شيئاً أي ما أصاب من ماله شيء ولا نقص منه، ومنه حديث سراقة فلم يرزأني شيئاً أي لم يأخذ مني شيئاً. انظر: الجوهري ـ الصحاح (١/ ٥٣)، ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٦٣٤).

(٣) وكانت وفاته سنة ٥٤ هـ على أرجح الأقوال وعمره مائة وعشرون سنة. انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٤)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٢٧)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤٦). وسيأتي معنا في آخر ترجمته عن وفاته.

= ـ سعيد بن المسيب ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٨).

ـ عروة بن الزبير ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٩).

● **تخريجه:**

هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق عروة بلفظه. انظر صحيح البخاري (٢/ ١٢٩، ١٣٠)، كما أخرجه مرة أخرى من طريق الزهري بهذا اللفظ. انظر الصحيح (٤/ ٥٨)، كما أخرج مسلم بعضه في الزكاة من طريق الزهري عن سفيان. انظر صحيح مسلم بشرح النووي (٧/ ١٢٦)، وكذا النسائي. انظر السنن (٥/ ٦٠)، (٥/ ١٠١، ١٠٢)، وانظر سنن الترمذي كتاب الزهد الحديث رقم (٢٤٦٣)، ومعجم =

٩٣ - قال: أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال: حدثنا ابن عون عن محمد قال: «أتي النبي ﷺ بمال، فأتى رجل فسأله، فحثا له،ثم قال: أزيدك؟! فقال: نعم. فحثا له، ثم قال: أزيدك؟! فقال: نعم. قال: فحثا له. ثم قال: أزيدك؟! فقال: نعم. قال: فحثا له. ثم قال: أبق لمن بعدك. قال: ثم أتاه حكيم بن حزام فأراد أن يحثي له فقال: يا رسول الله، أخذه خير أم تركه؟! قال: لا بل تركه. قال: فتركه. ثم قال:

= الطبراني برقم (٣٠٧٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بسنده، وانظر مسند الحميدي برقم (٥٥٣)، وانظر أحمد في المسند (٣/ ٤٣٤) فقد أورد بعضه من طريق سفيان عن الزهري بسنده، وانظر أيضاً ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٥٥، ٢٥٦).

٩٣ ـ إسناده ضعيف مرسل.

ـ يحيى بن خليف بن عقبة، قال عنه الذهبي: يحيى بن خليف عن سفيان الثوري، منكر الحديث. انظر المغني في الضعفاء (٢/ ٧٣٤)، وانظر ابن حبان ـ الثقات (٩/ ٢٦٥).

ـ ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان، ثقة ثبت فاضل، متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٣/ ١١٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٦٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠)، العجلي ـ الثقات (٢٧٠)، أبي نعيم ـ الحلية (٣/ ٣٧)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٥٠)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٥٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٤٩)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٦/ ٢١١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٤٦)، والتقريب (١/ ٤٣٩).

ـ هو محمد بن سيرين البصري، ثقة عابد، روى له الجماعة، ومتفق على توثيقه، مات سنة ١١٠ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ١٩٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٩٠)، أبي نعيم ـ الحلية (٢/ ٢٦٣)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٤٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٤)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٤/ ١٨١)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ١٩٢)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٢١٤)، والتقريب (٢/ ١٦٩).

● **تخريجه :**

لم أعثر عليه، وانظر تخريج السند السابق برقم (٩٢).

والله لا أقبل عطية أحد / بعدك».

٩٤ - أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا ليث بن سعد قال: أخبرنا بكير ابن عبد الله عن الضحاك بن عبد الله [١] بن خالد بن حزام عن حكيم بن حزام «أنه أعان بفرسين يوم حنين فأصيبا، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إن فَرَسَيْ أصيبا فَعَضْنِي [٢]. فأعطاه، ثم استزاده فزاده، ثم استزاده، فقال النبي ﷺ: يا حكيم بن حزام،

(١) ورد اسمه الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد، ولم أعثر عليه في مصادر الرجال، والتصحيح مما ذكرته المصادر وهو أنه: الضحاك بن عبد الله القرشي، وأرجعوا نسبه إلى خالد بن حزام. انظر مصادر ترجمته في هذا السند.

(٢) من العوض بكسر العين وهو البدل، ومنه قولك عاضني فلان وأعاضني وعوضني وعاوضني إذا أعطاك العوض، واعتاض وتعوض أي أخذ العوض. انظر: الجوهري ـ الصحاح (٣/ ١٠٩٢، ١٠٩٣)، ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣١٧٠، ٣١٧١).

---

٩٤ - إسناده حسن.

- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري ـ ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢٢٧ هـ. انظر ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٥٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٩٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٦٥)، العجلي ـ الثقات (٤٥٨) ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٤٨)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٩٢)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٣٨٢)، والكاشف (٣/ ٢٢٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٤٥)، والتقريب (٢/ ٣١٩)، السيوطي ـ طبقات (١٨٢).
- ليث بن سعد ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨٨) وهو ثقة.
- بكير بن عبد الله الأشج. ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ١٢٠ هـ وقيل بعدها. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١١٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٣)، العجلي ـ الثقات (٨٦)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٩)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٨٣)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٠٥)، ومشاهير علماء الأمصار (١٨٨)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٤٩١)، والتقريب (١/ ١٠٨).
- الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي روى له النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ =

إن هذا المال خضرة حلوة،فمن سأل الناس أعطوه،والسائل فيها كالآكل ولا يشبع».

٩٥ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه: «أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير. قال: ثم أعتق في الإسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت شيئاً كنت فعلته في الجاهلية أتحنث به، هل لي فيه من أجر؟ فقال ﷺ: أسلمت على ما سلف لك من خير».

= ٤٥٩)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٨٨)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (١٤٣)، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (١٣١)، وانظر عن نسبه: ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٠١).

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر من طريق بكير الأشج. انظر تاريخ دمشق (٥/ ٢٥٦)، أما قوله ﷺ: «إن هذا المال خضرة حلوة» الحديث سبق تخريجه. انظر سند (٩٢).

٩٥ ـ **إسناده صحيح**.

ـ عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث، متفق على توثيقه روى له الجماعة، توفي سنة ١٩٩ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٣٤)، ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٩٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢١٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٨٦)، العجلي ـ الثقات (٢٨٢)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٦٠)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٧٣)، الذهبي ـ العبر (١/ ٣٣٠)، والكاشف (٢/ ١٣٧)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٢٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٥٧)، والتقريب (١/ ٤٥٧).

ـ هشام بن عروة بن الزبير وأبوه سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (٩) وهما ثقتان.

● **تخريجه** :

أخرج هذا الحديث كل من البخاري من طريق هشام بن عروة في الزكاة. انظر الصحيح (٢/ ١١٩)، وفي العتق أيضاً انظر الصحيح (٣/ ١٢١)، كما أخرج بعضه من طريق عروة في الأدب. انظر الصحيح (٧/ ٧٣، ٧٤)، كما أخرجه مسلم بهذا السند وذكر أول الحديث. انظر الصحيح مع الشرح (٢/ ١٤٢)، وتمام الحديث بسند آخر. انظر الصحيح مع الشرح (٢/١٤١، ١٤٢)، كما أخرجه الحميدي في مسنده =

٩٦ ـ قال: أخبرنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس [1] عن الزهرى عن عروة عن حكيم بن حزام قال: «قلت: يا رسول الله، أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية، هل لي منها من شيء؟ قال: أسلمت على ما أسلفت من خير. قال: والتحنث: التعبد».

---

(١) استدركها الناسخ وصححها إلى يونس بدلاً من يوسف.

= برقم (٥٥٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٤)، والطبراني من طريق بشر بن موسى عن الحميدي، وبسند آخر أحدهما حسن. انظر معجم الطبراني رقم (٣٠٨٤)، وانظر ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٢٧)، وكذا الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٦١).

٩٦ ـ إسناده صحيح.

ـ عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثقة متفق على توثيقه،أخرج له الستة، مات سنة ٢٠٩ هـ. انظر ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٩٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٥٩)، العجلي ـ الثقات (٣٢٩)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٨٢)، الذهبي ـ العبر (١/ ٣٥٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٩)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٥٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١٤٢)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (٢/ ٢٢).

ـ هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وقد روى له الجماعة، مات سنة ١٥٩ هـ، على الصحيح. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٦)، والتاريخ الصغير (٢/ ١٣٣)، العجلي ـ الثقات (٤٨٨)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٨٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٨٤)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٢)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ١٦٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٤٥٠)، والتقريب (٢/ ٣٨٦).

ـ هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة، أما عروة بن الزبير ففي سند رقم (٩) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

هذا الحديث أخرجه البخاري من طريق معمر عن الزهري عن عروة. انظر الصحيح: (٢/ ١١٩)، (٣/ ١٢١)، كما أخرجه مسلم بلفظه هنا من طريق يونس به. انظر=

١/٨٨

٩٧ ـ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد / الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله ﷺ: «أي رسول الله، أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة [(١)] ـ أو صلة رحم، أفيها أجر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: أسلمت على ما (قد) [(٢)] أسلفت من خير».

٩٨ ـ قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن أبي حصين عن شيخ

---

(١) كتبت في الأصل عتق ثم استدرك الناسخ وصححها إلى «عتاقة» وهي كما وردت في كتب الحديث. انظر مصادر تخريج هذا الحديث.

(٢) أضيفت «قد» في الهامش.

= صحيح مسلم بشرح النووي (٢/ ١٤٠)، كما أخرجه أحمد بهذا السند واللفظ. انظر المسند (٣/ ٤٠٢).

٩٧ ـ إسناده صحيح.

ـ يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٤٨) وهو ثقة، وأبوه إبراهيم بن سعد الزهري في سند رقم (١٨) وهو ثقة.

ـ صالح بن كيسان سبقت ترجمته في سند رقم (٤٨) وهو ثقة، وابن شهاب هو محمد ابن مسلم الزهري سبق في سند رقم (٣٨) وهو ثقة.

ـ عروة بن الزبير سبقت ترجمته في سند رقم (٩) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

أخرجه مسلم بتمامه من هذا الطريق. انظر الصحيح بالشرح (٢/ ١٤١)، وكذلك البخاري من طريق ابن شهاب بهذا اللفظ. انظر الصحيح (٢/ ١١٩)، (٧/ ٧٣، ٧٤)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٠٢) من طريق ابن شهاب الزهري بهذا اللفظ، وابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٥٧).

٩٨ ـ إسناده فيه من لم يسمّ لنا.

ـ الفضل بن دكين: سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة.

ـ هو سفيان الثوري وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة.

ـ أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت سني ربما دلس أخرج له الجماعة، مات سنة ١٢٧ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٦٠)، =

من أهل المدينة قال: «بعث النبي ﷺ حكيم بن حزام بدينار يبتاع له به أضحية، فمرّ بها فباعها بدينارين، فابتاع له أضحية بدينار، فأتى بها النبي ﷺ فتصدق بدينار، ودعا له أن يبارك له في تجارته».

٩٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا الضحاك بن عثمان عن أهله قالوا: قال حكيم بن حزام: «كنت أعالج البز والبر في الجاهلية، وكنت رجلاً تاجراً أخرج إلى اليمن وإلى الشام في الرحلتين [١] ، فكنت أربح أرباحاً كثيرة، فإذا ربحت عدت على فقراء قومي ونحن لا نعبد شيئاً، أريد بذلك ثراء الأموال والمحبة في العشيرة، وكنت أحضر الأسواق، وكانت لنا ثلاثة أسواق: سوق بعكاظ [٢] يقوم صبيح ليلة

---

(١) المقصود بالرحلتين هنا هما رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام ومنه ما ورد في القرآن الكريم في سورة قريش.

(٢) قال الليث: سمي عكاظاً لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضاً بالفخار أي يدعك. وعكاظ صحراء مستوية لا علم بها ولا جبل وهي اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية هو أعظمها ويقام في شهر شوال من كل سنة.
قال الأصمعي: يبعد عن مكة ثلاث ليال وعن الطائف ليلة واحدة، وقال أبو عبيدة: عكاظ بين نخلة والطائف. انظر البكري الأندلسي ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٥٩)، والحموي ـ معجم البلدان (٤/ ١٤٢).

= العجلي ـ الثقات (٣٢٨)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٠٠)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٤٨)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٨٢)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٧)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٤١٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١٢٦)، والتقريب (٢/ ١٠).

ـ شيخ من أهل المدينة لم أعثر عليه.

● **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٩٩ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم يسم لنا.

ـ الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس =

هلال ذي القعدة عشرين يوماً ويحضرها العرب، وبها ابتعتُ زيدَ بن حارثة [1] لعمتي خديجة بنت خويلد، وهو يومئذ / غلام، فأخذته بستمائة درهم [2] ، فلما تزوج

٨٨/ ب

---

(١) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي. اشتراه حكيم وأهداه لعمته خديجة بنت خويلد، فلما تزوجها الرسول ﷺ وهبته له، فتبناه الرسول ﷺ فكان يقال له زيد بن محمد، إلى أن نزلت الآية ﴿ ادعوهم لآبائهم..﴾ سورة الأحزاب آية: ٥، فصار يسمى زيد بن حارثة، وقد كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو حب رسول الله ﷺ . وزوجه الرسول ﷺ مولاته أم أيمن، فجاءه أسامة وبه كان يكنى، اشترك مع الرسول في بعض مغازيه، وكان قائد معركة مؤتة، وفيها استشهد رضي الله عنه. انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٢٤٧، ٢٤٨، ٤٠٧، ٤٧٨، ٥٠٥، ٦٠١)، البخاري ـ الصحيح (٥/ ٨٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٤٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٨١)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٥١٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٤٧).

(٢) هكذا أورده ابن بكار في جمهرة نسب قريش (١/ ٣٦٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٧)، أما ابن عبد البر وابن حجر فذكرا أنه اشتراه بأربعمائة درهم. انظر الاستيعاب (٤/ ٤٩)، والإصابة (٤/ ٤٧)، أما البلاذري فذكر الروايتين. انظر أنساب الأشراف (١/ ٤٦٧).

= بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يهم، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٥٣ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٤)، ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة: (٣٩٧)، العجلي ـ الثقات (٢٣١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٠)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٤٨٣)، والمشاهير (١٣٤)، الحاكم ـ التسمية (١٤٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٦)،ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٦)، وتقريب (١/ ٣٧٣).

ـ عن أهله. لم أعثر على المقصود هنا لكن السياق يدل على أنه من نسب آل حزام.

● **تخريجه :**

أخرج هذا الخبر بسنده ومتنه مطولاً كل من ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٣٦٧ ـ ٣٧١)، وابن عساكر في ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٢)، وأخرج أحمد قصة الحلة من طريق آخر عن حكيم. انظر المسند (٣/ ٤٠٢، ٤٠٣)، وكذلك الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٣، ٤٨٤) ورجالهم ثقات، ووافقهم الذهبي. كما أورده الذهبي مختصراً من رواية ابن سعد هنا. انظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٧)، وقصة الحلة (٤٦)، وانظر أيضاً الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٤/ ١٥١)، (٨/ ٢٧٨)، (٩/ ٣٨٤).

رسول الله ﷺ خديجة سألها زيداً فوهبته له، فأعتقه رسول الله ﷺ، وبها ابتعتُ حلة ذي يزن [1] فكسوتها رسول الله ﷺ، فما رأيت أحداً قط أجمل ولا أحسن من رسول الله ﷺ في تلك الحلة [2].

ويقال إن حكيم بن حزام قدم بالحلة في هدنة الحديبية وهو يريد الشام في عير، فأرسل بالحلة إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبلها وقال: لا أقبل هدية مشرك [3]. قال حكيم: فجزعت جزعاً شديداً حيث رد هديتي، فخرجت فبعتها بسوق النبط [4] من أول سائم سامني، ودس رسول الله ﷺ إليها زيد بن حارثة، فاشتراها فرأيت رسول الله ﷺ يلبسها بعده.

قال: وكان سوق مجنة [5] يقوم عشرة أيام حتى إذا رأينا هلال ذي الحجة

---

(١) ذي يزن: ملك من ملوك حمير تنسب إليه الرماح اليزنية ويزن موضع باليمن أضيف إليه ذو. انظر الجوهري ـ الصحاح (٦/ ٢٢١٩)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ١٣٩ ـ ١٤٣، ١٤٨، ١٥٣)، ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٩٥٦).

(٢) أورد لبس الرسول ﷺ للحلة كل من الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٥) بسند صحيح، ووافقه الذهبي في التلخيص وفي سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٧) من رواية ابن صالح عن الليث أن حكيماً قال: «فلبسها فرأيتها عليه على المنبر فلم أر شيئاً أحسن منه يومئذ فيها»، وانظر ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٣٦١، ٣٦٨).

(٣) أورد هذه الرواية كل من أحمد في المسند (٣/ ٤٠٢، ٤٠٣) من طريق عتاب بن زياد حدثه عبد الله بن المبارك أخبره ليث بن سعد حدثه عبيد الله بن المغيرة عن عراك بن مالك أن حكيم.. وذكر الحديث. رجاله ثقات، كما أورده الطبراني في المعجم برقم (٣١٢٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٨٤، ٤٨٥) وصححه ووافقه الذهبي في التلخيص. وانظر السير (٣/ ٤٦)، والهيثمي ـ مجمع الزوائد (٤/ ١٥١)، (٨/ ٢٧٨).

(٤) سوق النبط لم أجد له ذكراً في المصادر سوى إشارة من ابن سعد في الطبقات حيث ذكر أن موقعها بالطريق إلى المدينة حيث تقوم السوق بها مرة في السنة ويحشدون لها التجارة من بيع وشراء. انظر الطبقات (١/ ٤٥، ٤٦).

(٥) سوق مجنة، أحد أسواق العرب في الجاهلية، قال الأصمعي: كانت مجنة بمر الظهران قرب جبل يقال له الأصفر وهو بأسفل مكة على قدر بريد منها، وكانت تقوم عشرة أيام من آخر ذي القعدة، وبه قال البكري، وقيل: مجنة بلد على أميال من مكة وهو لبني الدئل خاصة.=

انصرفنا إلى سوق ذي المجاز [1] فتقوم ثمانية أيام، وكل هذه الأسواق ألقى بها رسول الله ﷺ في المواسم يستعرض القبائل، قبيلة قبيلة، يدعوهم إلى الله [2]، فلا أرى أحداً يستجيب له، وأسرته أشد القبائل عليه، حتى بعث الله له قوماً أراد بهم كرامته، هذا الحي من الأنصار، فبايعوه وصدقوا / به وآمنوا به وبذلوا أنفسهم وأموالهم له، فجعل الله له دار هجرة وملجأ، وسبق من سبق إليه، فالحمد لله الذي أكرم محمداً بالنبوة ورزقه[3] الله دار هجرة.

١/٨٩

فحج [4] معاوية، فسامني بداري بمكة، فبعتها منه بأربعين ألف دينار، فبلغني أن ابن الزبير يقول: ما يدري هذا الشيخ ما باع ليردن عليه بيعه، فقلت: والله ما ابتعتها إلا بزق من خمر [5]، ولقد وصلتُ الرحم وحملتُ الكَلّ وأعطيتُ في السبيل.

= انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٥٩، ١١٨٧)، الحموي ـ معجم البلدان (٥/ ٥٨، ٥٩).

(١) سوق ذي المجاز، أحد أسواق العرب، وهو عن يمين الموقف بعرفة قريباً من كبكب وهذا السوق يقوم ثمانية أيام من ذي الحجة ثم بعده يقفون بعرفة، وقال الأصمعي: ذو المجاز ماء من أصل كبكب وهو لهذيل خلف عرفة. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٥٩، ١١٨٥)، والحموي ـ معجم البلدان (٥/ ٥٥).

(٢) انظر البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٦٠).

(٣) كتبت في الأصل ورزق الله دار هجرة وأضيفت الهاء لمقتضى السياق، أما عند ابن بكار فلم ترد هذه العبارة في النص. انظر جمهرة نسب قريش (١/ ٣٦٨).

(٤) عند ابن عساكر فلما حج معاوية سامني بداري. انظر تاريخ دمشق (٥/ ٢٥٢).

(٥) أورد الزبير بن بكار هذا الخبر مطولاً. انظر جمهرة نسب قريش (٣٦٧ ـ ٣٦٩)، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٧)، وذكر ابن حزم وابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر أنه باعها بمائة ألف درهم. انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (١٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٥٤)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٢٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٥)، وابن حجر ـ في الإصابة (٢/ ٢٧٩)، غير أن الرواية الأولى بالدنانير والأخرى بالدراهم فلعل سعر الصرف في تلك الفترة أن الأربعين ألف دينار تعادل مائة ألف درهم فعندئذ لا يكون هناك تعارض، والله أعلم. أما الهيثمي فذكر رواية أنه باعها بستين ألف وذكر القصة ثم قال: وفي رواية: بمائة ألف، ولم يحدد لا درهماً ولا ديناراً ولم يرجح أحد الروايتين ـ انظر: =

وكان حكيم بن حزام يشتري الظهر والأداة والزاد، ثم لا يجيبه أحد يستحمله في السبيل إلا حمله [1] . قال: فبينما هم يوماً في المسجد جلوساً إذ دخل رجل من أهل اليمن يطلب حملاناً يريد الجهاد [2] ، قال: فدل على حكيم بن حزام فجلس إليه فقال: إني رجل بعيد الشقة وقد أردت الجهاد فدللت عليك لتحمل رجلي وتعينني على ضعفي. قال: اجلس، فلما أمكنته الشمس وارتفعت ركع ركعات ثم انصرف، وأومأ إلى اليماني. قال: فتبعته فجعل كلما مرّ بصوفة أو خرقة أو شملة [3] نفضها وأخذها، فقلت: والله ما زاد الذي دلني على هذا أن لعب بي، أي شيء عند هذا من الخير بعد ما أرى؟!

قال: فدخل داره فألقى الصوفة مع الصوف، والخرقة مع الخرق، والشملة مع الشمال، ثم قال لغلام له: هات بعيراً ذلولاً موقعاً [4]. قال: فأتى / به ذلولاً موقعاً سنتين، ثم دعا بجهاز فشده على البعير، ثم دعا بخطام فخطم، ثم قال: هلم جوالقين[5]، قال: فأتي بجوالقين، فأمر فجعل فيهما دقيق وسويق وعكة من زيت، وقال انظر: ملحاً وجراباً من تمر. حتى إذا لم يبق شيء مما يحتاج إليه مسافر إلا هيأه،

٨٩/ ب

= مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤) ـ سوى أنه قال: رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن، وانظر: معجم الطبراني برقم (٣٠٧٣)، وابن قتيبة ـ حيث ذكر أنه باعها بستين ألف دينار ـ المعارف (٣١١)، وانظر أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٦١)، حيث أورد هذه الروايات.

(١) انظر الزبير بن بكار ـ جمهرة نسب قريش (٣٦٨)، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٧).

(٢) أورد ذلك كل من البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٢/ ٤١٥)، والهيثمي لكنه ذكر أن الذي جاءه يطلب الحملان إنما هما أعرابيان اثنان وليس واحداً. انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤)، وكذا ابن عساكر في رواية أخرى في تاريخ دمشق (٥/ ٢٦٢).

(٣) الشملة كساء دون القطيفة يشتمل به وجمعها شمال. انظر لسان العرب (٤/ ٢٣٣١).

(٤) البعير الموقع هو الذي بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب، فهو ذلول مجرب. انظر لسان العرب (٨/ ٤٨٩٦).

(٥) الجوالق هو وعاء يكون فيه الطعام وهو معرب. انظر لسان العرب (٢/ ٦٦٢).

أعطانيه وكساني، ثم دعا بخمسة دنانير فدفعها إليّ فقال: هذه للطريق، قال: فخرجت من عنده وكان هذا فعل حكيم بن حزام.

وكان معاوية عام حج مرّ به، وهو ابن مائة وعشرين سنة، فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها، وذلك بعد أن سأله أي الطعام تأكل؟ فقال: أما مضغ فلا مضغ في. فأرسل إليه باللقوح، وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها وقال: لم آخذ من أحد قط بعد النبي ﷺ شيئاً، قد دعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت أن آخذه، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الدنيا خضرة حلوة من أخذها بسخاوة نفس بورك له فيها، ومن أخذها بإشراف نفس لم يبارك له، فقلت يومئذ: لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً أبداً [1] .

قال: وكنت رجلاً مجدوداً [2] في التجارة، ما بعت شيئاً قط إلا ربحت فيه، ولقد كانت قريش تبعث بالأموال وأبعث بمالي، فربما دعاني بعضهم أن يخالطني بنفقته؛ يريد بذلك الجد [3] في مالي، وذلك أني كلما ربحت تحنثت / به أو بعامته أريد به ثراء المال والمحبة في العشيرة ». ٩٠/أ

١٠٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن

---

(١) سبق تخريجه في الصحيحين وغيره. انظر الأسانيد رقم (٩٢، ٩٤).

(٢، ٣) يقال رجل جدّ بضم الجيم أي مجدود عظيم الجد أي محظوظ، والجد: الحظ والرزق والغنى، ومنه الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد، ويقال فلان أجد منك أي أحظ. انظر الجوهري ـ مختار الصحاح (٢/ ٤٥٢)، ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٥٦٠).

---

١٠٠ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبوه عبد الله بن ذكوان ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (٥٣).

● **تخريجه :**

أخرجه الحاكم بلفظه وسنده في المستدرك (٣/ ٤٨٣)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٦٦).

أبيه قال: « قيل لحكيم بن حزام: ما المال يا أبا خالد؟ قال: قلة العيال ».

١٠١ ـ أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «قال حكيم بن حزام: اسقوني ماءً. قالوا: قد شربت اليوم مرة، قال: فلا»[1].

قال محمد بن عمر: وقدم حكيم بن حزام المدينة، ونزلها وبنى بها داراً عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين [2]، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين [3] في خلافة

---

(١) زاد الزبير بن بكار «فأقام على شربة واحدة كل يوم حتى بلغ مائة وعشرين سنة، ثم استسقى الغلام فقال له: قد شربت شربتك، قال: وإن. فأقام على شربتي ماء كل يوم حتى مات». انظر جمهرة نسب قريش (١/ ٣٥٧).

(٢) انظر عن ذلك كلاً من ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٣٠)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٥٤)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٢٧).

(٣) انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٤)، وتاريخ (٢٢٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١١)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٨، ٢٤٩)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٢)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٢٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦)، في حين ذكر البخاري أنه مات سنة ستين، وقال أيضاً: مات لعشر سنوات من خلافة معاوية. انظر التاريخ الكبير (٣/ ١١)، أما ابن الأثير وابن حجر فذكرا عدة روايات فقيل: مات سنة ٥٤ هـ، =

---

١٠١ ـ إسناده صحيح.

ـ الفضل بن دكين ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة.

ـ حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، قاضي الكوفة ثقة فقيه روى له الجماعة إلا أنه تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة ١٩٤ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٢١)، ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٨٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣٧٠)، العجلي ـ الثقات (١٢٥)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٠٠)، ومشاهير علماء الأمصار (١٧٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٨/ ١٨٨)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٧)، الذهبي ـ العبر (١/ ٣١٤)، والكاشف (١/ ٢٤٣)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٤١٥)، والتقريب (١/ ١٨٩).

ـ هشام بن عروة، وأبوه عروة بن الزبير سبقت ترجمتهما في سند رقم (٩) وهما ثقتان. =

معاوية بن أبي سفيان وهو ابن مائة وعشرين سنة [1].

= وقيل: سنة ٥٨ هـ، وقيل: سنة ٦٠ هـ. انظر أسد الغابة (٢/ ٤٥)، والإصابة (٢/ ٢٧٩).

(١) انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٦)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٣١)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٦)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٢)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٢)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٢٧)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٥/ ٢٦٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٧٩).

= ● **تخريجه :**

أخرج هذا الخبر ابن بكار من طريق الزبير عن مصعب بن عثمان. انظر جمهرة نسب قريش (١/ ٣٥٧)، وابن عساكر بهذا اللفظ (٥/ ٢٦٦)، وبلفظ «وكان يشرب في كل يوم شربة ماء لا يزيد عليها». انظر تاريخ دمشق (٥/ ٢٦٦)، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (٢٣٩).

□ ٢٧ ـ خالد بن حكيم (*) □

ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي (١).

فولد خالد بن حكيم عبد الله وجويرية وحكمة (٢)، وأمهم أم الحسن بنت المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

وأسلم خالد بن حكيم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ (٣)، وروى عنه (٤).

١٠٢ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عمرو بن دينار / عن أبي نجيح أن خالد بن حكيم بن حزام مرّ بأبي عبيدة بن ٩٠/ ب

(*) من مصادر ترجمته: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٤٣)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٠٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٤)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٩٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٧٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٣٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٩٢)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٨٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/٥٣).

(١) سبق معنا عند ترجمة أبيه حكيم بن حزام.

(٢) لم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٣) جميع المصادر متفقة على ذلك، انظر مصادر ترجمته سوى ابن حبان فقد عده من التابعين. انظر الثقات (٤/ ١٩٧).

(٤) انظر تخريج هذا السند برقم (١٠٢).

---

١٠٢ ـ إسناده صحيح إلى أبي نجيح.

- عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨) وهما ثقتان.
- عمرو بن دينار المكي الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ١٢٦ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٤٢)، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٤٧٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٨)، وت الصغير (٢/ ١٦٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٣١)، العجلي ـ الثقات (٣٦٣)، وابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٦٧)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٢٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٢٨)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٠٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨).
- أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف ثقة، وثقه ابن معين وأبي حاتم والعجلي وابن حبان =

الجراح وهو يعذب ناساً في الجزية في الشمس فقال: « سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا»، فقال: «اذهب فخلّ سبيلهم ».

= وابن سعد روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، مات سنة ١٠٩ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦٨٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٤٢٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٦)، العجلي ـ الثقات (٤٨٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٥٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٩١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٨٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧٧)، والتقريب (٢/ ٣٧٤).

● تخريجه :

هذا الحديث أخرجه البخاري في تاريخه من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي نجيح عن خالد بن حكيم، ثم ذكر الحديث، على أن الذي رواه عن الرسول ﷺ هوخالد بن الوليد. انظر التاريخ الكبير (٣/ ١٤٣)، وكذا ابن زنجويه في الأموال (١/ ١٦٥)، لكنه رواه من طريق ابن أبي نجيح، والصواب أنه أبو نجيح، وكذا أحمد في المسند (٤/ ٩٠)، ورواه أحمد بلفظ آخر مقارب من طريق هشام بن حكيم بن حزام. انظر المسند (٣/ ٤٠٤)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٩٠)، وأخرجه أيضاً الحميدي في المسند (١/ ٢٥٥)، وأخرجه الطبراني وساق رواية الحميدي. انظر المعجم الكبير (٤/ ١٢٩)، وأورده ابن الأثير بهذا السند واللفظ. انظر أسد الغابة (٢/ ٩٢).

أما ابن حجر فقد ذكر كلاماً عن هذا الحديث خلاصته أنه قال: توهم من أورد له هذا الحديث، أن المراد بقوله فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حكيم، وبذلك صرح الطبراني في روايته وهو وهم، وإنما هو خالد بن الوليد وهو الذي قال: « سمعت رسول الله ﷺ يقول...» ثم ذكر الحديث، وقد بين ذلك البخاري في تاريخه، وأحمد في مسنده، والطبراني من طريق آخر. انظر ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٥٣، ٥٤).

٢٨ - هشام بن حكيم[*]

ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد [١] ، ويقال: بل أمه مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر[٢] ، فولد هشام بن حكيم عثمان، وأمه أم نهشل بنت عبد الله بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي [٣] ، وأسلم هشام بن حكيم يوم فتح مكة [٤]

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (٢٣١)، ابن خياط ـ الطبقات (١٤)، أحمد ـ المسند (٣/ ٤٠٣، ٤٦٨)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٩١)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢١٩)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٥٣)، ابن حبان ـ المشاهير (٢٨)، والثقات (٣/ ٤٣٤)، الطبراني ـ المعجم الكبير (٣/ ٢٠٧)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٥٠)، الحاكم ـ التسمية (٥٨)، والمستدرك (٣/ ٤٨٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٣٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٩٨)، الذهبي ـ السير (٣/ ٥١)، والكاشف (٣/ ٢٢١)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٧).

(١) ذكر الزبيري أن أمه من بني فراس بن غنم. انظر نسب قريش (٢٣١)، وكذا ابن بكار. انظر جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٧)، وانظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٩٦)، وابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧).

(٢) وهو ما ذهب إليه ابن خياط في الطبقات (١٤)، وانظر ما سبق في بداية ترجمة أبيه عند ذكر أولاده وأمهاتهم.

(٣) ذكرت كتب التراجم أنه أصلاً لم يتخذ أهلاً ولا ولداً. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٤٠)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٢١)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٧)، كما أن كتب الأنساب لم تذكر شيئاً من أولاد هشام بن حكيم. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٣١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢١).

(٤) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٩٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٢١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧).

وصحب النبي ﷺ وروى عنه [١]، وكان رجلاً صليباً مهيباً [٢].

١٠٣ - قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال: «كان هشام بن حكيم بن حزام يأمر بالمعروف في رجال معه».

---

(١) روى له مسلم وأبو داود والنسائي والحاكم وأحمد بن حنبل والطبراني، انظر: البخارى - التاريخ الكبير (٨/ ١٩١)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٥٣)، ابن حبان - المشاهير (٢٨)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٥٠)، الحاكم - التسمية (٥٨)، والمستدرك (٣/ ٤٨٥، ٤٨٦)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٢١)، والسير (٣/ ٥١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧).

(٢) ذكر الذهبي أن النبي ﷺ صارعه مرة فصرعه. انظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٢).

---

١٠٣ - إسناده صحيح.

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم. ثقة ثبت، وثقه ابن سعد وابن معين وغيرهم وقال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٨ هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٥٧٨)، ابن سعد - الطبقات (٥/ ٥٣٧)، البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٠)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٧)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٩٧)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٦)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٤٤)، الذهبي - العبر (١/ ٣٢٧)، والكاشف (٣/ ١٦٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٢)، السيوطي - طبقات الحفاظ (١٧٥)، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٣٥٥).
- مالك بن أنس إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال عنه البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، روى له الجماعة، مات سنة ١٧٩ هـ، وعمره تسعون سنة. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٥٤٣)، البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣١٠)، ابن خياط - تاريخ (١/ ٤٣٢)، (٢/ ٧١٩)، العجلي - الثقات (٤١٧)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٨٠)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٤١)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣١)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٥)، والتقريب (٢/ ٢٢٣).
- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة. =

وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه الشيء يقول: «أما ما عشت أنا وهشام، فلا يكون هذا [1]».

---

(١) انظر الزبير بن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٣٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٩٩)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٤٥).

= • تخريجه :

أورد ذلك كل من ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٧)، وابن عبد البر بهذا السند. انظر الاستيعاب (١٠/ ٣٩٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧).

□ ٢٩ - عبد الله بن حكيم (*) □

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي [١] . فولد عبد الله بن حكيم عثمان [٢] ، وآخر لم يسم لنا، وأم شيبة، وأمهم سارة بنت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر ابن كلاب من قيس عيلان [٣] .

وأسلم عبد الله بن حكيم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ [٤] .

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي - جمهرة النسب (٧٢)، الزبيري - نسب قريش (٢٣٢)، ابن خياط - تاريخ (١٨٤، ١٨٧)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٧٨)، ابن قتيبة - المعارف (٢١٩)، الطبري - تاريخ (٤/ ٥٢١، ٥٢٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٣٩٥)، ابن قدامة - التبيين (٢٣٩)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢١٥)، والكامل (٣/ ١٦٠، ٢٥١، ٢٦٣)، ابن حجر - الإصابة (٦/ ٥٩).

(١) الزبيري، وابن بكار في الجمهرة (١/ ٣٧٩)، وذكر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة، ورثته أمه بأبيات مطلعها:

أعيني جودا بالدموع فأفرعا ... على رجل طلق اليدين كريم

زبيراً وعبد الله ندعو الحارث ... وذي خلة منا وحمل يتيم

انظر نسب قريش (٢٣٢)، في حين أن ابن حزم يذكر أن الذي قتل مع عائشة يوم الجمل هو هشام بن حكيم. انظر: الجمهرة (١٢١).

(٢) انظر: الزبيري - نسب قريش (٢٣٢، ٢٣٣)، الكلبي - جمهرة النسب (٧٢)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٣٨٠)، ابن قتيبة - المعارف (٢١٩).

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) انظر: ابن عبد البر - الاستيعاب (٦/ ١٥٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣/ ٢١٥)، ابن حجر - الإصابة (٦/ ٥٩).

□ ٣٠ - يحيى بن حكيم (*) □

ابن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد.

أسلم يحيى يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ، وليس له عقب [1] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٥٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٤٧٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٣٦).

(١) انظر ذلك في مصادر ترجمته وقد سبق إيرادها.

٣١ ـ الأسود بن أبي البختري (*)

واسمه العاص [١] بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي [٢].

فولد الأسود بن أبي البختري عبد الرحمن، وأمه الحلال [٣] بنت قيس بن نوفل ابن جابر بن شجنة بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن / معين من بني أسد ابن خزيمة، وسعيداً لأم ولد [٤]، وعبد الله لأم ولد [٥]، وفاختة وأمها أم شيبة بنت حكيم بن حزام، وخالدة وأمها امرأة من كلب بن عوف بن عامر بن ليث، وهند وأمها عميرة الخولانية [٦].

٩١/ب

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٧٤)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٢١٤)، الأزرقي ـ **تاريخ مكة** (٢/ ٢٢٤)، ابن بكارة ـ **جمهرة نسب قريش** (١/ ٤٥٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١/ ١٦٧)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٤٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٩٩)، **والكامل** (٣/ ٢٥١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٦٣).

(١) وقيل: العاصي بن هاشم انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦٣٠، ٦٣١)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٤)، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٤)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٧)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٦٣).

(٢) انظر ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥٣)، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٩٩).

(٣) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٢١٤)، ابن بكار في جمهرة النسب (١/ ٤٥٣).

(٤) ذكره الزبيري ـ وذكر أنه ممن شهد الحرة مع أهل المدينة وقاتل قتالاً شديداً، ثم انصرف حين انهزم أهل المدينة، وكان يتبختر بمشيته، وكذا حين يقاتل فنظر إليه الزبير فقال: «قد كنت أعيب على هذا الفتى في مشيته حتى علمت اليوم أنها سجية منه». انظر نسب قريش (٢١٥، ٢١٦)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥٤)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٠).

(٥) الزبيري ـ نسب قريش (٢١٦)، وذكره ابن حزم فقط ولم يذكر أحداً من أولاده غير هذا. انظر الجمهرة (١١٧).

(٦) لم أجد لبناته ذكراً في المصادر التي رجعت إليها.

وأسلم الأسود بن أبي البختري يوم فتح مكة [1]، وأما أبوه أبو البختري فشهد بدراً مع المشركين [2]، فقال رسول الله ﷺ: «من لقي أبا البختري فلا يقتله [3]، فلقيه من لم يسمع قول النبي ﷺ فقتله [4]، واختلفوا فيمن قتله» [5].

١٠٤ - قال محمد بن عمر: حدثني سعيد بن محمد بن أبي زيد عن عمارة بن

---

(١) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ١٦٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٩٩)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٦٣).

(٢) انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦٦٥)، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٣)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٤٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٩٩).

(٣) ذكره ابن هشام في رواية ابن إسحاق فيمن نهى الرسول ﷺ عن قتلهم يوم بدر، وكذا ابن الأثير عن يونس عن أبي جعفر، وقال ابن إسحاق: «وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتل أبي البختري لأنه كان أكف القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة وكان لا يؤذيه، ولا يبلغه عنه شيء يكرهه، وكان ممن قام في نقض الصحيفة..». انظر السيرة (٢/ ٦٢٩)، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٣)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٤٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٦٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٩٠).

(٤) ذكرت المصادر أن الذي قتله هو المجذر بن ذياد البلوي، وكان يعلم بنهي الرسول عن قتله، حتى أنه لما التقى أبا البختري أخبره بنهي الرسول عن قتله وطلبه للأسر، فقال: أنا وزميلي، فرفض المجذر ذلك ورفض هو تسليم نفسه للأسر، فاقتتلا فقتله المجذر. انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦٣٠)، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٢٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٤٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٦٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٩٠).

(٥) ذكر ابن سعد وغيره عدة روايات فيمن قتل أبا البختري. انظر الأسانيد (١٠٤، ١٠٥، ١٠٦).

---

١٠٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ سعيد بن محمد بن أبي زيد. لم أعثر على ترجمة له.

ـ عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري، قال ابن حجر: لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة، ووثقه ابن سعد وابن حبان والعجلي وأحمد وأبو زرعة واحتج به مسلم واستشهد به البخاري، وانفرد العقيلي وابن حزم بذكره في الضعفاء، مات سنة ١٠٤ هـ. البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٨)، العجلي ـ الثقات =

غزية عن محمد بن يحيى بن حبان قال: «قتله المجذر بن ذياد [1]. وقال في ذلك شعراً:

بشّرْ بيتم إنْ لقيت البختري | وبشرن بمثلها عني بني
أنا الذي أزعم أصلي من بلي | أطعن بالحربة حتى تنثني

ألا ترى مجذراً يفري الفري

---

(١) المجذر بن ذياد ـ ومنهم من يقول زياد ـ بن عمرو بن أخرم البلوي، يقال اسمه عبد الله، والمجذر لقب، ومعناه الغليظ، شهد بدراً مع الرسول ﷺ، وهو الذي قتل أبا البختري على أرجح الروايات وأغلبها، واستشهد في غزوة أحد حيث قتله الحارث بن سويد غدراً، وهرب فلجأ إلى مكة مرتداً وأسلم يوم الفتح فقتله الرسول ﷺ بالمجذر، وكان سبب قتل الحارث للمجذر هو أن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢١٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٦٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٩٠).

= (٣٥٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٤٤)، ومشاهير علماء الأمصار (١٣٥)، والعقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٣١٥)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ١٧٨)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٣٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٢)، والتقريب (٢/ ٥١).

ـ محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري المدني ـ ثقة فقيه متفق على توثيقه أخرج له الجماعة، مات سنة ١٢١ هـ. انظر ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٤٤٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٦٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١٢٢)، العجلي ـ الثقات (٤١٥)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٤٣٨)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٥٣)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٦)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٥/ ١٦٢)، والعبر (١/ ١٥٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٥٠٧)، والتقريب (٢/ ٢١٦).

● **تخريجه**:

لم أعثر على هذا السند، لكن الخبر والأبيات وردت في كثير من المصادر، فقد أوردها ابن هشام وغيره مع اختلاف طفيف في السيرة النبوية (٢/ ٦٣٠)، وكذلك الزبيري في نسب قريش (٢١٤)، وانظر المرزباني ـ معجم الشعراء (٤٧٠)، وابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥٢)، والبلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٤٦)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ١٦٧)، (١٠/ ٢٢١)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٩٩).

١٠٥ ـ قال محمد بن عمر: وحدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة. قال محمد بن عمر: وحدثني سعيد بن محمد بن أبي زيد عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم بن غزية بن عمرو قالا: «قتله أبو داود المازني» (١).

١٠٦ ـ قال محمد بن عمر: وحدثني أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن

---

(١) أبو داود هو عمير بن عامر بن مالك بن خنساء المزني الأنصاري الخزرجي. انظر عنه مصادر تخريج هذا السند رقم (١٠٥).

---

١٠٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

- يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة. لم أجد له ذكراً في مصادر الرجال.
- أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، قال ابن حجر: صدوق، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات، من الطبقة السادسة. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٤٢٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢٥١)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٥٧)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٤٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٨)، والتقريب (١/ ٩٠).
- سعيد بن محمد بن أبي زيد، وعمارة بن غزية سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٤).
- عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٧٧)، العجلي الثقات (٢٤٦)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٣٢)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٥٤)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩١)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٦٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٩٠).

● **تخريجه:**

ذكر ذلك في إحدى رواياته كل من البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ١٤٧)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٢٢)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٩٥)، أما ابن حجر في الإصابة فلم يشر إلى قصة القتل هذه. انظر (١١/ ١١١).

١٠٦ ـ إسناده فيه الواقدي.

- أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، قال عنه الذهبي عن الدارقطني إنه =

مالك عن أبيه قال: «قتله أبو اليسر» [1] .

١/٩٢ / قال محمد بن عمر: «وأم أبي البختري أروى بنت الحارث بن عثمان بن عبد الدار بن قصي» [2] .

---

(١) أبو اليسر هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم الأنصاري السلمي،مشهور باسمه وكنيته. شهد العقبة وبدراً وله فيها بلاء حسن، وأسر العباس عم رسول الله ﷺ. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٨٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٣٣٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٩٩).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢١٣)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٥١).

= مجهول. انظر المغني في الضعفاء (١/ ٩٨).

ـ أبوه هو النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، قال عنه الرازي والذهبي إنه مجهول. انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٠)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٩٩).

● تخريجه :

بالرجوع إلى ترجمته لم أعثر على رواية تقول إنه قتل أبا البختري، فهو شهد بدراً فأسر العباس عم الرسول ﷺ، وانتزع راية المشركين، انظر: ابن عبد البر الاستيعاب (١٢/ ١٨٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٣٣٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٩٩)، في حين أشار إليه ابن الأثير عند ترجمته لأبي داود المازني على سبيل التضعيف. انظر أسد الغابة (٦/ ٩٥)، كما أشار إليه البلاذري في إحدى رواياته. انظر أنساب الأشراف (١/ ٢٩٨).

□ ٣٢ - يزيد بن زمعة [*] □

ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه قريبة الكبرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم [١].

وأسلم يوم فتح مكة[٢]،وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف وقتل يومئذ شهيداً[٣]،

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة المهاجرين الذين هاجروا إلى الحبشة الهجرة الثانية، وأكد فيها على أن الجميع على هذه الرواية، فقد قال ما نصه: «كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة الثانية في روايتهم جميعاً». انظر الطبقات (٤/ ٨٩)، ورغم قوله ذلك فقد ذكره من مسلمة الفتح وهذا توهم منه وسيأتي معنا بعد قليل مناقشة هذه المسألة.
وانظر عنه: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٣٦٣، ٤٥٩)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٧٢، ٧٣)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٢٢١)، ابن بكار ـ **جمهرة نسب قريش** (١/ ٤٧٠)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ٤٣٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٨١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١١٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٩٨)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٤٣)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٢٦٦)، وأسد **الغابة** (٥/ ٤٨٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٤٧).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٢١)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٧٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٦٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٤٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٨٨).

(٢) ذكر ابن سعد نفسه أنه كان ممن أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية. انظر الطبقات (٤/ ٨٩)، كما أن ابن هشام ذكره من ضمن المهاجرين إلى الحبشة والذين عادوا بعد غزوة بدر. انظر السيرة (٣/ ٣٦٣)، وكذلك ذكر الكلبي أيضاً. انظر جمهرة النسب (٧٣)، وذكره ابن الأثير من رواية الكلبي. انظر أسد الغابة (٥/ ٤٨٨)، أما ابن حجر فأورد الروايتين وذكر ما قاله ابن سعد من أنه أسلم عام الفتح دون ذكر لروايته الأولى. انظر الإصابة (١٠/ ٣٤٧).

(٣) وافق ابن سعد على ذلك كلٌّ من الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٣)، ابن بكار في جمهرة نسب قريش (١/ ٤٧٠)، والزبيري ـ نسب قريش (٢٢١)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٣/ ٢٣٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٩)، في حين تذكر بعض المصادر أنه استشهد مع الرسول ﷺ يوم حنين. انظر ابن هشام في رواية ابن إسحاق السيرة (٤/ ٣٦٣، ٤٥٩)، =

جنح به فرسه ـ وكان يقال له الجناح ـ إلى حصن الطائف، فأخذوه فقتلوه. ويقال: بل قال لهم: أمنوني حتى أكلمكم، فأمنوه، ثم رموه بالنبل حتى قتلوه. وكان أبوه زمعة بن الأسود، وأخوه الحارث بن زمعة، وعمه عقيل بن الأسود شهدوا بدراً مع المشركين فقتلوا يومئذ [1] ، أما زمعة فقتله أبو دجانة، ويقال بل قتله ثابت بن الجذع[2]، وأما الحارث بن زمعة فقتله علي بن أبي طالب [3] ، وأما عقيل بن الأسود فقتله حمزة وعلي شركاء فيه [4] ، وكان أبو معشر يقول: قتله علي وحده[5].

قال محمد بن عمر: وأم زمعة بن الأسود أروى بنت حذيفة بن مهيثم بن سعيد ابن منهم [6] .

= والطبري ـ تاريخ (٣/ ٨١)، وذكرت كتب التراجم هاتين الروايتين بأسانيدهما. انظر مثلاً ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٦٨، ٦٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٨٨)، ورجح ابن حجر كونه استشهد يوم الطائف. انظر الإصابة (١٠/ ٣٤٧)، لأنه قال عن زيد بن زمعة: قتل يوم حنين، ورجح أن يكون أخاه ومن هنا حصل اللبس عند البعض.

(١) انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦٤٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٨، ٢١٩)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٦٦)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٤٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٨).

(٢) انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٧٠٩)، وذكر فيما قيل أنه اشترك في قتله حمزة وعلي وثابت، وانظر البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٤٩).

(٣) ذكر ذلك البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ١٤٩)، أما ابن هشام في رواية ابن إسحاق فذكر أن الذي قتل الحارث هو عمار بن ياسر. انظر السيرة (٢/ ٧٠٩).

(٤) انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٧٠٩)، والبلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٤٩).

(٥) انظر البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٤٩).

(٦) الزبيري ـ نسب قريش (٢١٨)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٦٥).

□ ٣٣ - هبار بن الأسود (*) □

٩٢ / ب

/ ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه فاختة بنت عامر بن قرط ابن سلمة بن قشير بن كعب [١] ، وأخواه لأمه هبيرة [٢] وحزن [٣] ابنا [أبي] [٤] وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم [٥] . فولد هبار بن الأسود هانيا [٦] وعبد الرحمن [٧] وسعداً وسعيداً وفاختة [٨] ، وأمهم أمة الله، وهي هند بنت أبي أزيهر بن ثواب بن سلمة بن ضبيس بن عبد عوف بن الحارث بن الضمري الفاكه

(*) من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام - السيرة النبوية (٢/ ٦٥٤، ٦٥٧)، الكلبي - جمهرة النسب (٧٢)، الزبيري - نسب قريش (٢١٨)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٥١٤)، ابن شبة - تاريخ المدينة (١/ ٢٣١)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٣٥٧، ٣٩٨)، الطبري - تاريخ (٢/ ٤٧٠)، ابن حزم - الجمهرة (١١٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٣٩٠)، ابن قدامة - التبيين (٢٤٧)، ابن الأثير - الكامل (٢/ ٤١٧)، وأسد الغابة (٥/ ٣٨٤)، ابن حجر - الإصابة (١٠/ ٢٣٣).

(١) انظر الزبيري - نسب قريش (٢١٨، ٣٤٦)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (١/ ٥١٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٣٨٤).

(٢) هبيرة بن أبي وهب المخزومي زوج أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها. كان هبيرة هذا ممن يؤذي رسول الله ﷺ بمكة، ولما كان يوم فتح مكة هرب منها إلى اليمن فمات هناك كافراً طريداً. انظر ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٢٢٤، ٥٠١)، الزبيري - نسب قريش (٣٤٥)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ١٥٦، ٣٦٢، ٤٥٩)، ابن حزم - الجمهرة (١٤١).

(٣) حزن بن أبي وهب صحابي، ذكره ابن سعد ضمن مسلمة الفتح، وستأتي ترجمته معنا برقم (٦٩).

(٤) ساقطة وأضيفت حسبما وردت في المصادر التي ساقت هذا الخبر وحسب سياق النسب.

(٥) ذكر ذلك كلّ من الزبيري في - نسب قريش (٢٢٠، ٣٤٦)، ابن بكار - جمهرة نسب قريش (٥١٤/١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٣٨٤/٥)، ابن حجر - الإصابة (٢٣٣/١٠).

(٦) لم أجد له ذكراً في المصادر.

(٧) ذكر ذلك كلّ من الزبيري - في نسب قريش (٢٢٠)، وابن بكار - في جمهرة نسب قريش (١/ ٥٢٠)، وابن حزم - في الجمهرة (١١٨).

(٨) سعداً وسعيداً وفاختة لم أعثر على تراجمهم فيما رجعت إليه من المصادر.

ابن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، والأسود بن هبار وإسحاق لامرأة من أهل اليمن [1] ، وعلياً وإسماعيل [2] وأمهما عائشة بنت عامر بن حزن بن عامر بن هريمة بن مسعود بن النابغة بن عتي بن حبيب بن وائلة بن دنمان بن نصر بن معاوية، والزبير وفاختة وأمهما من لهب من الأزد، وأبا بكر لأم ولد، وأم حكيم وأمها من بني ليث [3] .

وكان هبار بن الأسود يقول: «لما ظهر رسول الله ﷺ ودعا إلى الله، كنت فيمن عاداه ونصب له وآذاه، ولا تسير قريش مسيراً لعداوة محمد وقتاله إلا كنت معهم، وكنت مع ذلك قد وترني محمد، قتل أخوي زمعة وعقيلاً ابني الأسود، وابن أخي الحارث بن زمعة يوم بدر [4] ، فكنت أقول: لو أسلمت قريش كلها لم أسلم». وكان رسول الله ﷺ بعث إلى زينب ابنته من يقدم بها من مكة، فعرض / لها نفر من قريش فيهم هبار، فنخس بها وقرع ظهرها بالرمح، وكانت حاملاً فأسقطت، فردت إلى بيوت بني عبد مناف، فكان هبار بن الأسود عظيم الجرم في الإسلام، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، فكان كلما بعث سرية أوصاهم بهبار قال: «إن ظفرتم به فاجعلوه بين حزمتين من حطب وحرقوه بالنار.

ـ ثم يقول بعد ـ إنما يعذب بالنار رب النار، إن ظفرتم به فاقطعوا يديه ورجليه ثم اقتلوه» [5] .

---

(١) لم أعثر عليهم فيما رجعت إليه من المصادر.

(٢) علي بن هبار لم أعثر على ترجمته. أما إسماعيل بن هبار فقد ذكره الزبيري وغيره وذكر أن أمه أم ولد وكان من فتيان أهل المدينة مشهور بالجلد والفتوة. انظر نسب قريش (٢١٩)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٥١٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٩).

(٣) بقية أولاده لم أعثر على ترجماتهم في المصادر السابقة.

(٤) سبق الحديث عنهم فيما مر من ترجمة يزيد بن زمعة.

(٥) أورد هذا الخبر كل من ابن هشام في السيرة النبوية (٢/ ٦٥٤، ٦٥٧)، والزبيري في نسب قريش (٢١٩)، ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٥١٤)، والواقدي في المغازي (٢/ ٨٥٧)، وانظر الأسانيد التالية برقم (١٠٧، ١٠٩).

١٠٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني واقد بن أبي ياسر عن يزيد بن رومان قال: قال الزبير بن العوام: «ما رأيت رسول الله ﷺ ذكر هباراً قط إلا تغيظ عليه، ولا رأيت رسول الله ﷺ بعث سرية قط إلا قال: إن ظفرتم بهبار فاقطعوا يديه ورجليه ثم اضربوا عنقه، فوالله لقد كنت أطلبه وأسائل عنه، والله يعلم لو ظفرت به قبل أن يأتي إلى رسول الله ﷺ لقتلته، ثم طلع على رسول الله ﷺ وأنا عنده جالس، فجعل يتعذر إلى رسول الله ﷺ ويقول: سب يا محمد من سبك وآذِ من آذاك، فقد كنت موضعاً في سبك وأذاك وكنت مخذولاً، وقد بصرني الله وهداني للإسلام. قال الزبير: فجعلت انظر إلى / رسول الله ﷺ وإنه ليطأطئ رأسه استحياء منه مما يتعذر هبار، وجعل رسول الله ﷺ يقول: قد عفوت عنك، والإسلام يجب ما كان قبله. وكان لسناً فكان يُسَبُّ بعد ذلك حتى يبلغ منه فلا ينتصف من أحد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ حلمه وما يحمل عليه من الأذى فقال: يا هبار سب من سبك» [1].

٩٣ / ب

١٠٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني هشام بن عمارة عن سعيد بن

---

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢١٩).

---

١٠٧ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

ـ واقد بن أبي ياسر لم أعثر على ترجمة له فيما رجعت إليه من المصادر.

ـ يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير، ثقة روى له الجماعة، وروايته عن أبي هريرة مرسلة، مات سنة ١٣٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٣١)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٣٥)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٧٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٤١٤)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٢)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٧٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٥)، والتقريب (٢/ ٣٦٤).

● **تخريجه :**

أورده الواقدي في كتابه ـ المغازي (٢/ ٨٥٨) بهذا السند.

١٠٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ هشام بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي يروي عن سعيد بن محمد بن جبير=

محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: «كنت جالساً مع النبي ﷺ في مسجده منصرفه من الجعرانة [1] ، فطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ، فلما نظر القوم إليه قالوا: يا رسول الله، هبار بن الأسود. فقال رسول الله ﷺ: قد رأيته. فأراد بعض القوم القيام إليه، فأشار إليه النبي ﷺ أن اجلس، فوقف عليه هبار فقال: السلام عليك يا رسول الله، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله، ولقد هربت منك في البلاد، وأردت اللحوق بالأعاجم، ثم ذكرتك وعائدتك وفضلك وبرك وصفحك عمّن جهل عليك، وكنا يا رسول الله أهل شرك، فهدانا الله بك

---

(١) ماء بين الطائف ومكةوهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ لما قسم الغنائم منصرفه من غزوة حنين، وأحرم منها إلى مكة. انظر ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ١٤٢).

= وفضيل بن غزوان، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٩٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٦٤)، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ٢٣٢).

ـ سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي، قال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له أبو داود والنسائي من الطبقة الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٥١٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٥٧)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٩٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣٧١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٧٦)، والتقريب (١/ ٤٠٣).

ـ هو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي، ثقة متفق على توثيقه، وأخرج له الجماعة، له علم بالنسب مات على رأس المائة. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٢٠٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٥٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢١٨)، العجلي ـ الثقات: (٤٠١)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (٧٢)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٣٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٣)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٤٣)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٥٠)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ١٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٩١)، والتقريب (٢/ ١٥٠).

● **تخريجه :**

انظره في كتاب الواقدي ـ المغازي (٢/ ٨٥٨) بهذا السند، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٨٥).

وتنقذنا بك من الهلكة، فاصفح عن جهلي وعما كان يبلغك عني، فإني مُقر بسوأتي معترف / بذنبي. فقال رسول الله ﷺ: وقد أحسن الله بك حيث هداك للإسلام، والإسلام يجب ما كان قبله».

1/94

قال محمد بن عمر [(١)] : «وخرجت سلمى مولاة رسول الله ﷺ فقالت: لا أنعم الله بك عيناً، أنت الذي فعلت وفعلت، فقال النبي ﷺ: إن الإسلام محا ذلك، ونهى رسول الله ﷺ عن سبه والتعرض له».

١٠٩ - قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح «أن هبار بن الأسود وكان امرءاً كافراً، تناول زينب بنت رسول الله ﷺ بطعنة فأسقطت، فبعث رسول الله ﷺ سرية فقال: إن أخذتموه فاجعلوه بين حزمتين حطب ثم ألقوا فيها النار، ثم

---

(١) انظر ذلك في كتابه ـ المغازي (٢/ ٨٥٧).

---

١٠٩ - إسناده منقطع.

- سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨) وهو ثقة.
- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم. ثقة رمي بالقدر وربما دلس، روى له الجماعة، مات سنة ١٣١ هـ. البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣)، العجلي ـ الثقات (٢٨١)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٣١٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٦١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٥٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٤٤)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٦٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٥٤)، والتقريب (١/ ٤٥٦).

● **تخريجه** :

أخرجه البخاري بنحوه من طريق الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة، وذكره من دون ذكر لهبار. انظر صحيح البخاري (٤/ ٧، ٢١)، وانظر ابن حجر في فتح الباري (٦/ ١٥٠) حيث أشار إلى رواية ابن أبي نجيح هذه، كما أخرجه أيضاً بنفس سند البخاري كلٌ من أبي داود. انظر بذل المجهود (١٢/ ٢٠٤)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٠٧، ٣٣٨، ٤٥٣)، وانظر ابن حجر في الإصابة (١٠/ ٢٣٤).

قال: سبحان الله، لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله، إن أخذتموه فاقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، ثم اقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، فلم تصبه السرية وأصابه الإسلام، فهاجر إلى المدينة [1] وكان رجلاً سباً، فأتى النبي ﷺ، فقيل له هو ذا هبار يُسَب ولا يَسُب، فأتاه النبي ﷺ يمشي [2] حتى قام عليه فقال: سب من سبك، سب من سبك».

(١) الثابت أنه أسلم بعد فتح مكة وبالتحديد في الجعرانة كما سبق معنا في سند (١٠٨)، وكما أوردت كتب التراجم، انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٣٤)، وثبت في صحيح البخاري أنه ﷺ قال: «لا هجرة بعد الفتح..» الحديث. انظر الصحيح (٤/ ٣٨)، وحديث: «انقطعت الهجرة» كما سيأتي في ترجمة مجاشع بن مسعود رقم (١٤٤).

(٢) أضيف لفظ يمشي في الهامش.

☐ ٣٤ ـ السايب بن أبي حبيش (*) ☐

/ ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه أم جميل بنت الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولد السايب بن أبي حبيش عبد الله (١) ورقية وأمهما عاتكة بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي (٢) . ٩٤/ ب

وأسلم السايب يوم فتح مكة (٣) ، وكانت له سن عالية، وقدم المدينة فبنى بها داراً كبيرة (٤) ، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر ثلاثين وسقاً (٥) ، ولا نعلمه روى عن رسول الله ﷺ شيئاً، وقد روى عن عمر بن الخطاب (٦) ، ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان رحمه الله (٧) .

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٢٠)، والبلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٠٢، ٤٤٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١٠٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٤٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣١٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٠٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٦).

(١) ذكره الكلبي وقال عنه إنه كان بذيئاً. انظر جمهرة النسب (٧٣)، وابن بكار في جمهرة نسب قريش (١/ ٥٢١)، والزبيري في نسب قريش (٢٢٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٤٧).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٢٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٠٨).

(٣) ذكرت ذلك مصادر ترجمته، انظرها.

(٤) ذكر كلٌ من ابن عبد البر وابن الأثير أنه معدود في أهل المدينة. انظر الاستيعاب (٤/ ١٠٨)، أسد الغابة (٢/ ٣١٢).

(٥) لم يذكره ابن هشام ضمن من أطعمهم الرسول ﷺ بخيبر، أما ابن حجر فقد ذكر ذلك. انظر: الإصابة (٤/ ١٠٨).

(٦) ذكر ذلك البخاري، أنه روى عنه قوله في الحج. انظر التاريخ الكبير (٤/ ١٥٣)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٢٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٠).

(٧) انظر ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٠٨).

ومن بني عبد الدار بن قصي :

□ ٣٥ ـ شيبة الحاجب (*) □

ابن عثمان وهو الأوقص بن أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار بن قصي، وأمه أم جميل بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (١).

فولد شيبة بن عثمان، عبد الله الأكبر وجبيراً وعبد الرحمن الأكبر، وأم حجير (٢) وهي صفية (٣) لها بنو عبد الله بن خالد بن أسيد، وأمهم أم عثمان وهي برّة بنت

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٤/ ٤٤٤، ٤٩٥)، ابن سعد ـ ترجم له ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة، انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣١)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٢٥٢، ٢٥٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٤، ٢٧٧)، **وتاريخ** (١٩٨، ٢٢٦)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٦٥)، ابن حبيب البغدادي ـ **المحبر** (١٧)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ٢٤١)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٠٩، ٤١٠)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٢٤١)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٠٩، ٤١٠)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٣٣٥)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٧٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٨٦)، **والمشاهير** (٣١)، ابن القيسراني ـ **الجمع بين رجال الصحيحين** (١/ ٢١٩)، الحاكم ـ **التسمية** (٤٦)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٣/ ٣١٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٢٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ٩٤)، ابن الجوزي ـ **صفة الصفوة** (١/ ٧٢٧)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢١٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥٢٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ١٧)، **وتاريخ الإسلام** (٢/ ٢٩٣)، **والسير** (٣/ ١٢)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٨/ ٢١٣)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١٤٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ٩٦)، **وتهذيب التهذيب** (٤/ ٣٧٦)، ابن العماد ـ **شذرات الذهب** (١/ ٦٥).

(١) ذكر نسبه وأمه أيضاً الزبيري ـ في نسب قريش (٢٥٣)، وابن خياط في الطبقات (١٤، ٢٧٧).

(٢) ذكرهم الزبيري في نسب قريش (٢٥٣)، وابن حزم إلا عبد الرحمن الأكبر. انظر الجمهرة (١٢٧).

(٣) صحابية لها رؤية ورواية، أورد لها البخاري تعليقاً. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٦٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٢٠)، ولمزيد من المعلومات انظر سند (١١٠) حيث روت =

٩٥/أ

سفيان بن سعيد بن قايف [١] بن الأوقص / السلمي، وعبد الله الأصغر [٢] ـ وهو الأعجم ـ وهو الذي ضُرب في سببه خالد بن عبد الله [٣] ، وعبد الملك بن شيبة وأمهما لبنى بنت شداد بن قيس بن الأوبر بن أبان بن صفوان بن درّاع من بني الحارث بن كعب [٤] ، وعثمان وعبد الله ـ وهو العنقري ـ، وأمهما ابنة السايب بن أبي السايب بن عايذ بن عمرو بن مخزوم، وعبد الكريم والوليد لأم ولد، وعبد ربه وعبد الرحمن الأصغر [٥] ، وأمهما ابنة أبي فروة بن الحجن بن المرقع الأزدي من غامد، ومصعب بن شيبة [٦] ولم تسم لنا أمه، ـ ويقال بل أم صفية بنت شيبة ـ، ريطة بنت عرفجة بن عمرو بن كرب بن صفوان بن الحارث بن شجنة السعدي [٧] .

= حديثاً رواه عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن الحجبي. وعن أحاديثها انظر مثلاً: فتح الباري (٩/ ٢٠٧)، ابن ماجه ـ السنن (٢/ ٩٨٢)، (٢/ ١٠٣٨).

(١) ذكر الزبيري أن اسمه قانف. انظر نسب قريش (٢٥٣).

(٢) ذكره كل من الزبيري في نسب قريش ص (٢٥٣)، ابن حزم ذكره ولم يقل إنه الأصغر. انظر الجمهرة (١٢٧).

(٣) هو خالد بن عبد الله القسري كانت له ولاية مكة في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٨٩هـ حتى سنة ١٠٦ هـ، ثم ولاه هشام بن عبد الملك العراق مدة حتى سنة ١٢٠ هـ، وهو الذي ضحى بالجعد بن درهم الزنديق. ولمزيد من المعلومات انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٥٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠)، الطبري ـ تاريخ (٦/ ٤٤٠ ـ ٤٦٤)، (٧/ ٢٥٤)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٢/ ٢٢٦)، الذهبي ـ تاريخ (٥/ ٦٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٠١).

(٤) ذكر الزبيري فقط عبد الله الأصغر «الأعجم» وأمه ولم يذكر عبد الملك بن شيبة. انظر نسب قريش (٢٥٣)، وابن حزم ـ الجمهرة (١٢٧).

(٥) ذكره ابن حزم ـ انظر الجمهرة (١٢٧).

(٦) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٢٧)، وذكر أيضاً أن لشيبة ابناً يقال له مسافع بن شيبة، وهذا ما لم يشر إليه ابن سعد. انظر ـ الجمهرة (١٢٧).

(٧) لمزيد من المعلومات انظر مصادر ترجمة صفية بنت شيبة في سند رقم (١١٠).

١١٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عمر بن عثمان المخزومي عن عبد الملك بن عبيد. قال محمد بن عمر: وحدثنا خالد بن إلياس عن منصور بن

---

١١٠ - إسناده فيه الواقدي.

- عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي ويقال: اسمه عمرو مقبول الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، من الطبقة السابعة. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ١٧٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ١٢٤)، ابن حبان - الثقات (٧/ ١٧٩)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٧٨)، والتقريب (٢/ ٧٥).
- عبد الملك بن عبيد - مجهول الحال، وروى له النسائي. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٨)، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٤٠٧)، والكاشف (٢/ ٢١٢)، ابن حجر - التقريب (١/ ٥٢١).
- خالد بن إلياس بن صخر العدوي، إمام المسجد النبوي متروك الحديث، قال عنه البخاري وابن معين: ليس بشيء من السابعة. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ١٤٠)، والضعفاء الصغير (٨١)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٩٦)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٢/ ٣)، ابن حبان - المجروحين (١/ ٢٧٩)، الذهبي - الكاشف (١/ ٢٦٦)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٠١)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٢٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٨٠)، والتقريب (١/ ٢١١).
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي، ثقة روى له الجماعة إلا ابن ماجه، أخطأ ابن حزم في تضعيفه، مات سنة ١٣٧ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ١٧٤)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٤٧٦)، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٧٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٠)، والتقريب (٢/ ٢٧٦).
- أمه هي صفية بنت شيبة بن عثمان لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها، وابن حبان والعجلي قالا إنها تابعية ثقة. انظر: العجلي - الثقات (٥٢٠)، ابن حبان - الثقات (٣/ ١٩٧)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٣/ ٦٦)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٤٧٤)، ابن حجر - الإصابة (١٨/١٣)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٠)، والتقريب (٢/ ٦٠٣).

=

عبد الرحمن الحجبي [1] عن أمه وغيرها، وعماد الحديث عن عمر بن عثمان قالوا: «كان شيبة بن عثمان رجلاً صالحاً له فضل، وكان يحدث عن إسلامه وما أراد الله به من الخير ويقول: ما رأيت أعجب مما كنا فيه من لزوم ما مضى عليه آباؤنا من الضلالات.

ثم يقول: لما كان عام الفتح ودخل رسول الله ﷺ مكة عنوة، قلت أسير مع قريش إلى / هوازن بحنين فعسى إن اختلطوا أن أصيب من محمد غرة، فأثار منه، فأكون أنا الذي قمت بثأر قريش كلها. وأقول: لو لم يبق من العرب والعجم أحد إلا اتبع محمداً ما تبعته. فكنت مرصداً لما خرجت له، لا يزداد الأمر في نفسي إلا قوة، فلما اختلط [الناس] [2] اقتحم رسول الله ﷺ عن بغلته، وأصلتُّ السيف فدنوت أريد ما أريد منه، ورفعت سيفي حتى كدت أسوده [3]، فرفع لي شواظ من نار كالبرق كاد يمحشني [4]، فوضعت يدي على بصري خوفاً عليه، والتفتَ إلي

٩٥/ ب

(١) كتب الحجني بالنون بينما جميع مصادر كتب الرجال تذكر بالباء أي الحجبي نسبة إلى أنه تولى حجابة الكعبة لأنه من آل شيبة. انظر مصادر ترجمته في هذا السند.

(٢) ما بين الحاصرتين أضيف في الأصل إلى هامش المخطوطة.

(٣) عند الواقدي حتى كدت أسوره. انظر المغازي (٣/ ٩١٠).

(٤) مشتقة من محش، والمحش إحراق النار الجلد، وقد محشت جلده أي أحرقته كما ذكر الجوهري، وقال ابن منظور: المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه... انظر الجوهري ـ الصحاح (٣/ ١٠١٨)، ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤١٤٤).

= ● تخريجه:

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في المغازي بمعناه. انظر السيرة (٤/ ٤٤٤)، وذكره الواقدي بنحوه في المغازي (٣/ ٩٠٩)، وساقه البغوي بإسناد آخر غير سند ابن سعد، عن شيبة نفسه، والطبراني من طريق أبي بكر الهذلي وهو ضعيف، وأورده بمعناه ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٩٤، ٩٥)، وكذا ابن قدامة ـ التبيين (٢٢٠)، والزبيري مختصراً في نسب قريش (٢٥٣)، وابن الجوزي في صفة الصفوة كاملاً (٧٢٧ ـ ٧٢٩)، وابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٩٦، ٩٧)، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٢١٣)، وأسد الغابة (٢/ ٥٣٤).

رسول الله ﷺ فنادى: يا شيب ادن مني، فدنوت فمسح صدري، ثم قال: اللهم أعذه من الشيطان. قال: فو الله لهو كان ساعتئذ أحب إلي من سمعي وبصري ونفسي، وأذهب الله ما كان بي. ثم قال: ادن فقاتل. فتقدمتُ أمامه أضرب بسيفي، الله يعلم أني أحب أن أقيه بنفسي كل شيء، ولو لقيت تلك الساعة أبي لو كان حياً لأوقعت به السيف، فجعلت ألزمه فيمن لزمه حتى تراجع المسلمون فكروا كرة رجل واحد، وقربت بغلة رسول الله ﷺ فاستوى عليها، فخرج في أثرهم حتى تفرقوا في كل وجه، ورجع إلى معسكره فدخل خباءه فدخلتُ عليه، ما دخل عليه غيري، حباً لرؤية وجهه وسروراً / به فقال: يا شيب الذي أراد بك الله خيراً مما أردت بنفسك، ثم حدثني بكل ما أضمرت في نفسي مما لم أكن أذكره لأحد قط. قال: فقلتُ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ﷺ، ثم قلت: استغفر لي يا رسول الله فقال: غفر الله لك».

١/٩٦

١١١ ـ قال: أخبرنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن رجل من أهل المدينة قال: «دعا النبي ﷺ عام الفتح شيبة بن عثمان فأعطاه المفتاح وقال له: دونك هذا فأنت أمين الله على بيته».

قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: «هذا وهم، إنما أعطى رسول الله ﷺ المفتاح عثمان بن طلحة [1] يوم الفتح، وشيبة بن عثمان

(١) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري الحجبي صحابي مهاجر، قتل أبوه وعمه عثمان بن طلحة يوم أحد كافرين، أسلم عثمان في هدنة الحديبية، وهاجر مع خالد بن الوليد فالتقيا مع عمرو بن العاص القادم من الحبشة يريد الهجرة إلى المدينة، وهؤلاء الثلاثة الذين قال رسول الله ﷺ حين رآهم: «ألقت إليكم مكة أفلاذ كبدها» ـ يعني أنهم وجوه أهل مكة ـ وأقام عثمان مع النبي ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح، مات سنة ٤٢ هـ، وقيل استشهد يوم أجنادين. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٢٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٧٨، ٥٧٩)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٤٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٨٧، ٣٨٨).

١١١ ـ إسناده فيه من لم يسم لنا.

يومئذ لم يسلم، وإنما أسلم بعد ذلك بحنين، ولم يزل عثمان يلي فتح البيت إلى أن توفي، فدفع ذلك إلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وهو ابن عمه، فبقيت الحجابة في ولد شيبة، وخرج شيبة مع قريش إلى هوازن بحنين فأسلم هناك [1]، وهو أبو صفية بنت شيبة [2]، وبقي شيبة حتى أدرك يزيد بن معاوية» [3].

---

(١) كما هو ثابت في المصادر السابقة، وانظر تخريج السند رقم (١١٠).

(٢) بها يكنى وأحياناً يقال أبو عثمان. انظر البخاري ـ ت الكبير (٤/ ٢٤١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٩٤)، ابن قدامة ـ التبيين (٢١٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٣٤)، الذهبي ـ السير (٣/ ١٢)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٤٨).

(٣) انظر الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٥)، في حين ذكر البخاري أنه مات في آخر خلافة معاوية سنة ٥٩ هـ. انظر ت الكبير (٤/ ٢٤١)، وكذا ابن خياط في تاريخه (٢٢٦)، وابن حجر في الإصابة (٥/ ٩٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٧)، وقد أورد ابن خياط رواية أخرى ذكر فيها أنه مات في سنة ٥٧ في كتابه ـ الطبقات (١٤)، أما ابن عبد البر وابن الأثير وغيرهما فأوردوا أنه مات سنة ٥٧ هـ أو ٥٩ هـ أو أول خلافة يزيد بن معاوية. انظر: الاستيعاب (٥/ ٩٦)، وأسد الغابة (٢/ ٥٣٥)، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ١٣)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٤٩).

= ـ هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن ـ أبو الأشهب البصري نزيل بغداد، صدوق إلا أن ابن معين ضعفه، وابن حبان ذكره في الثقات روى له ابن ماجه، مات سنة ٢١٦ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١١٨)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٥٩٠)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٧١٣)، والكاشف (٣/ ٢٢٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٧٤)، والتقريب (٢/ ٣٢٢).

ـ عوف هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع روى له الجماعة، مات سنة (١٤٦ أو ١٤٧ هـ). انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٦١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٥٨)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٤٢٩)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٩٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٥١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٥)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٤٩٥)، والكاشف (٢/ ٣٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ١٦١)، والتقريب (٢/ ٨٩). =

. . . .

= ــ رجل من أهل المدينة، لم أقف له على ترجمة.

● **تخريجه :**

أورده ابن حجر في الإصابة عن ابن سعد (٥/ ٩٧)، في حين أن ابن كثير يذكر أن الذي كان يلي مفتاح الكعبة هو عثمان بن طلحة ثم بعد ذلك شيبة بن عثمان، وهو ما سيأتي بعد هذا النص. وانظر البداية والنهاية (٨/ ٢١٣).

□ ٣٦ ـ النضير بن الحارث (*) □

٩٦/ ب

/ ابن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد مناف [١] بن عبد الدار بن قصي ويكنى أبا الحارث [٢] ، وأمه ابنة الحارث بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وهو أخو النضر بن الحارث الذي قتله علي بن أبي طالب يوم بدر بالصفراء [٣] صبراً بأمر رسول الله ﷺ [٤] .

فولد النضير عطاءً ونافعاً والمرتفع [٥] وأمهم ابنة عبد العزى بن عبد الحارث، وعاتكة وأمها ابنة أبي العداء، فولد المرتفع بن النضير محمداً [٦] وهو الذي روى عنه

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ترجم له ضمن الصحابة الذين نزلوا مكة في **الطبقات** (٥/ ٣٣١)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٤٩٣)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٢٥٥)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٦٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٢٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٣٦٥)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢١٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٢٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ١٥٠، ١٥٥).

(١) تكررت مرتين وبالمقارنة مع كتب الأنساب تبين أن التكرار هنا خطأ. انظر مصادر الهامش بالتالي.

(٢) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٦٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٢١٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٢٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ١٥٥).

(٣) الصفراء: قرية فوق ينبع وفيها وادي الصفراء ناحية المدينة، كثيرة المزارع والنخل، يقع عليه طريق الحاج وسلكه الرسول ﷺ، وبينه وبين بدر مرحلة. انظر البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٨٣٦)، الحموي ـ معجم البلدان (٣/ ٤١٢).

(٤) عن هذا الخبر انظر ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٧١٠)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٥٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٦٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢١٧)، ابن كثير ـ السيرة النبوية (٢/ ٤٧٣).

(٥) ذكرهم ابن حزم في الجمهرة (١٢٦)، أما الزبيري فلم يذكر إلا المرتفع. انظر نسب قريش (٢٥٦)، وانظر البلاذري ـ فتوح البلدان (١٥)، أما ابن عبد البر وابن قدامة فقد ذكراهم. انظر الاستيعاب (١٠/ ٣٦٦)، والتبيين (٢١٧)، غير أنهما أبدلا عطاء بعلي.

(٦) محدث ذكره البخاري وقال عنه الرازي: شيخ ثقة. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٢٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٩٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٥٦)، البلاذري ـ =

ابن جريج [1] وسفيان بن عيينة [2] وغيرهما.

١١٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدري عن أبيه قال: «كان النضير بن الحارث من أجمل الناس فكان يقول: الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ومنّ علينا بمحمد ﷺ، ولم نمت على ما مات عليه الآباء وقتل عليه الأخوة وبنو العم، لم يكن بطيء من قريش أعدى لمحمد منا قصرة، فكنت أوضع مع قريش في كل وجه حتى كان عام الفتح، ثم خرج رسول الله ﷺ إلى حنين فخرجت مع قومي من قريش وهم على دينهم بعد، ونحن

= فتوح البلدان (١٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٦)، حيث ذكروه وذكروا أنه صاحب بئر ابن المرتفع بمكة.

(١) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل، وانظر إلى ترجمته في سند رقم (١٥٨).

(٢) سفيان بن عيينة ثقة فقيه مشهور، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨).

---

١١٢ - إسناده فيه الواقدي.

- إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل من بني عبد الدار يروي عن أبيه، قال عنه أبو حاتم: صدوق. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٢٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (١/ ١٢٥).
- هو محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري أبو مصعب، قد ينسب إلى جده، مقبول وذكره ابن حبان في الثقات. روى له البخاري في الأدب المفرد. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٥٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢١٥)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٥٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٨٣)، والتقريب (٢/ ١٤٩)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٤٥).

● **تخريجه** :

أورد هذه الرواية ابن عبد البر بمعناها. انظر الاستيعاب (١٠/ ٣٦٦، ٣٦٧)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٢٣)، كما أوردها أيضاً ابن قدامة المقدسي. انظر التبيين في أنساب القرشيين (٢١٦، ٢١٧)، وأوردها ابن حجر بتمامها من طريق ابن سعد نفسه. انظر الإصابة (١٠/ ١٥٦).

نريد إن كانت دبرة على محمد أن نعين عليه فلم يمكنا ذلك، فلما صار بالجعرانة فوالله إني لعلى ما أنا عليه إن شعرت إلا برسول الله ﷺ / تلقاني كفة كفة فقال: النضير، قلت: لبيك، قال: هذا خير مما [1] أردت يوم حنين مما حال الله بينك وبينه. قال: فأقبلت إليه مسرعاً، فقال: قد آنى لك أن تبصر ما أنت فيه موضع، قلت: قد أرى أنه لو كان مع الله غيره لقد أغنى شيئاً، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. فقال رسول الله ﷺ: اللهم زده بياناً. قال النضير: فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حجراً ثباتاً في الدين وبصيرة في الحق، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك.

97 / أ

فقال النضير: فو الله ما أنعم الله على أحد نعمة أفضل مما أنعم به عليّ، حيث لم أمت على ما مات عليه قومي. قال: ثم انصرف إلى منزله ونحن معه فلما رحل رجعت إلى منزلي فما شعرت إلا برجل من بني الدئل يقول: يا أبا الحارث، قلت: ما تشاء، قال: قد أمر لك رسول الله ﷺ بمائة بعير، فأجزني منها فإني على دين محمد، قال النضير: فأردت أن لا آخذها وقلت: ما هذا من رسول الله ﷺ إلا تألفاً لي؛ ما أريد أرتشي على الإسلام، ثم قلت: والله ما طلبتها ولا سألتها وهي عطية من رسول الله ﷺ، فقبضتها فأعطيت الدئلي منها عشراً.

ثم خرجت إلى رسول الله / ﷺ فجلست معه في مجلسه، وسألته عن فرض الصلوات ومواقيتها وعن شرائع الإسلام، ثم قلت: أي رسول الله بأبي أنت وأمي والله لأنت أحبّ إليّ من نفسي فأرشدني أي الأعمال أحب إلى الله، قال: الجهاد في سبيل الله والنفقة فيه.

97 / ب

وهاجر النضير إلى المدينة [2] فلم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً فحضر

---

(1) تكررت «مما» مرتين ولا معنى لذلك.

(2) ثبت في الصحيحين عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا هجرة بعد الفتح..» الحديث. انظر البخاري ـ الصحيح (٤/ ٣٨)، فإذا كان النضير أسلم بعد فتح مكة وحسب الرواية السابقة =

اليرموك وقتل يومئذ شهيداً [1] في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب» [2].

= فإنه أسلم يوم حنين، غير أن بعض كتب الأنساب والتراجم ذكرت أنه أسلم قبل الفتح وأنه أحد مهاجرة الحبشة. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٥٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٦)، ورجح ابن قدامة المقدسي في التبيين (٢١٦) كونه من المهاجرين إلى الحبشة، وكذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠/ ٣٦٥)، أما ابن الأثير فإنه ساق الروايتين لكنه رجح أنه من مسلمة الفتح، بدليل أنه أعطاه الرسول ﷺ مائة بعير من غنائم حنين، والنبي لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح، الذين تألفهم على الإسلام، كما أن سياق رواية وقصة إسلامه تبين حداثة إسلامه كسؤاله عن فرض الصلوات ومواقيتها وعن شرائع الإسلام، مما يرجح أنه من مسلمة الفتح. انظر أسد الغابة (٥/ ٣٢٤)، أما ابن حجر، فإنه نقل رواية البلاذري عن الهيثم بن عدي قال: هاجر النضير بن الحارث إلى الحبشة، ثم قدم مكة فارتد، ثم أسلم يوم الفتح أو بعده، واستشهد يوم اليرموك. فعلى هذا يحصل الجمع بين الروايتين والله أعلم. انظر الإصابة (١٠/ ١٥٠).

(١) الزبيري ـ نسب قريش (٢٥٥)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢١٧).

(٢) المعروف أن اليرموك وقعت في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وليست في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت في السنة الثالثة عشرة للهجرة في أواخر خلافة الصديق. انظر الطبري ـ تاريخ (٣)، حوادث سنة (١٣)، وابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٤١٠)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٤).

أما البلاذري فذكر أن معركة اليرموك وقعت في رجب سنة خمس عشرة. انظر: فتوح البلدان (١٦٢)، وذكر الذهبي أن معركة اليرموك وقعت في عهد عمر دون ذكر السنة. انظر دول الإسلام (١/ ١٣)، وانظر ترجمة سعيد بن يربوع برقم (٦٨).

□ ٣٧ ـ أبو السنابل بن بعكك (*) □

ابن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي، وأمه عمرة بنت أوس بن أبي عمرو من بني عذرة [١]، فولد أبو السنابل بن بعكك مسلماً [٢]، وأمه أم حميد بنت بجير بن أبي يزيد بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار. وأسلم أبو السنابل يوم فتح مكة [٣]، وهو الذي خطب سبيعة بنت الحارث الأسلمية[٤].

(*) من مصادر ترجمته: انظر ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩٥)، ابن سعد ترجم له ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين بقوا في مكة ونزلوها. انظر الطبقات (٥/ ٣٣٢)، البخاري ـ الصحيح (٦/ ١٨٢)، والتاريخ الكبير (٩/ ٤١)، ابن خياط ـ الطبقات (١٤، ٢٧٧)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٦٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٧٨)، ابن ماجه ـ السنن (١/ ٦٥٣)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٣٨)، أحمد بن حنبل ـ المسند (٤/ ٣٠٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣١١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٢١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ١٥٦)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٤٣)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٨/ ٧٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ١٧٩)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٢١).

(١) انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٤، ٢٧٧).

(٢) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٣) انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩٥)، ابن قدامة المقدسي ـ التبيين (٢٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣١١)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٤٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ١٨٠)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٢١).

(٤) سبيعة بنت الحارث الأسلمية صحابية جليلة، توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد وفاته ببضعة وعشرين يوماً، ورآها أبو السنابل، فقال: مالي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح؟ إنك والله لست بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشراً، فسألت الرسول ﷺ عن ذلك فأفتاها بأنها تحل إذا أرادت هي ذلك، والقصة ثابتة في الصحيحين، وقد روى لها الجماعة إلا الترمذي. انظر: صحيح البخاري (٦/ ١٨٢، ١٨٣) بعدة روايات، وصحيح مسلم (١٠/ ١١٠، ١١١)، مسند أحمد (٤/ ٣٠٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٦٠٨)، الحاكم ـ التسمية (٦٢)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٣٨)، الهندي ـ كنز العمال (٩/ ٦٨٨، ٦٨٩). ولمزيد من ترجمتها انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ =

بعد وفاة زوجها سعد بن خولة [1]، وبقي أبو السنابل بعد رسول الله ﷺ زماناً [2].

□ ٣٨ ـ يزيد بن أوس [*] □

١/٩٨ أ / حليف لبني عبد الدار بن قصي، أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة [3].

= ٣٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٣٧)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٤٧٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٢٩٦)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٤٢).

(١) سعد بن خولة القرشي العامري، حليف بني عامر، أحد مهاجرة الحبشة، له ذكر في الصحيحين، حيث مرض بمكة في حجة الوداع فعاده النبي ﷺ وقال: لكن البائس سعد ابن خولة. يرثي له رسول الله أن مات بمكة وقد هاجر منها، وكانت سبيعة بنت الحارث الأسلمية تحته فمات عنها. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١٤٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٤٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٣٩).

(٢) لم تذكر المصادر تاريخ وفاته، غير أن ابن حجر نقل عن البخاري قوله: «ولا أعلم أنه عاش بعد النبي ﷺ». انظر الإصابة (١١/ ١٨٠)، في حين تذكر بعض المصادر الأخرى أنه سكن الكوفة. انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ١٥٦)، وابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١٢١)، والإصابة (١١/ ١٨٠)، مما يفيد أنه عاش حتى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث أنشئت الكوفة.

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ تاريخ (١١٢)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٤٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٦٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٧٨)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٤٠).

(٣) وهو ما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه (١١٢)، في حين ذكر ابن حجر نقلاً عن صاحب التاريخ المظفري أنه مات في خلافة معاوية. انظر الإصابة (١٠/ ٣٤٠).

□ ٣٩ ـ هند بن أبي هالة [*] □

واسم أبي هالة هند بن النباشي بن زرارة [1] بن واقدان بن حبيب بن سلامة بن عوي [2] بن جروة [3] بن أسيد بن عمرو بن تميم.

قدم أبو هالة هو وأخوه عوف وأنيس فحالفوا بني عبد الدار بن قصي بن كلاب وأقاموا معهم بمكة [4]، وتزوج أبو هالة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى

(*) انظر عنه: ابن هشام ـ السيرة (٤/ ٦٤٣)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٢)، ابن خياط ـ الطبقات (٤٣، ١٧٩)، البخاري ـ ت الكبير (٨/ ٢٤٠)، والضعفاء الصغير (٢٤٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١١٦)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٢٦٩)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٤٣٦)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٦١)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ: (٣/ ٢٨٤، ٢٨٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢١٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٥١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤١٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٧٢)، والإصابة (١٠/ ٢٦١)، والتقريب (٢/ ٣٢٢)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٩٣).

(١) ذكرت بعض المصادر أن اسم أبي هالة هند بن زرارة بن النباش. انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٤٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢١٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٥١)، وذكرت كتب التراجم ما ذكره ابن سعد في نسبه وما ذكره أهل الأنساب، ورجحوا رواية أهل الأنساب. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٠٨، ٥/ ٤١٧)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٦٢)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٢٦٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٧٢).

(٢) ذكرت بعض المصادر أنه عدي. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٣)، ولعل هذا تصحيف في الأصل أو خطأ مطبعي. كما أن بعض المصادر ذكرت غوي. انظر الكلبي ـ جمهرة النسب (٢٦٩)، الجمهرة (٢١٠)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٠٨)، في حين أن ابن خياط يختلف مع الجميع في النسب فلم يذكر «عوي» هذا وورد كما يلي «واسم أبي هالة زرارة بن النباش بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو ابن تميم». انظر الطبقات (٤٣، ١٧٩).

(٣) انفرد ابن حزم بتسمية جروة، جردة بالدال بدل الواو. انظر الجمهرة (٢١٠).

(٤) عن ذلك انظر: ابن هشام ـ السيرة (٤/ ٦٤٣)، والزبيري ـ نسب قريش (٢٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٠٨).

ابن قصي بن كلاب [1] ، فولدت له ـ هند وهالة ـ رجلين [2] فمات هالة [3] ، وأدرك هند الإسلام فأسلم، وكان الحسن بن علي بن أبي طالب يحدث عنه يقول: «حدثني خالي هند بن أبي هالة»،وحكى عنه حديثاً طويلاً في صفة النبي ﷺ[4]، حدثنا به أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي [5] .

---

(١) وهي أم المؤمنين رضي الله عنها وقد تزوجته قبل النبي ﷺ. انظر: المصادر السابقة، وانظر الكلبي ـ جمهرة النسب (٢٦٩)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٦١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢١٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٥١).

(٢) ذكر الزبيري أن هالة بنت وليس ذكراً وقد تفرد بذلك. انظر نسب قريش (٢٢).

(٣) الذي يظهر من سياق ابن سعد أن هالة مات قبل الإسلام، في حين ترجمت كتب تراجم الصحابة لهالة هذا وعدوه من الصحابة. انظر مثلاً: ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٤٣٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ١٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٧٨)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٦٦)، وانظر أيضاً الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٧)، وهو الراجح.

(٤) أورده البسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٨٤، ٢٨٨)، وذكره ابن الأثير مفصلاً في أسد الغابة (١/ ٣١، ٣٢)، (٥/ ٤١٧، ٤١٨).

(٥) سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة عابد متفق على توثيقه روى له الجماعة.

ومن بني زهرة بن كلاب :

□ ٤٠ ـ مخرمة بن نوفل (*) □

ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب،وأمه رقيقة [١] بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [٢] ، فولد مخرمة صفوان ـ وبه كان يكنى ـ وهو الأكبر[٣] ، والصلت الأكبر والمسور [٤] وأم صفوان وأمهم عاتكة بنت عوف بن عبد

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٤/ ٤٩٣)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٢)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٥٤)، البخاري ـ التارخ الكبير (٨/ ١٥)، الصحيح (٧/ ٣٧)، ابن خياط ـ الطبقات (١٥)، التاريخ (٢٢٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٦)، ابن حبيب ـ المنمق (٦٦، ١٤٥، ١٧١، ٣٣٢، ٤٠٤)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٤١)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣، ٣٢٩، ٤٣٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٢)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٩)، البلاذري ـ فتوح البلدان (٥٦٠)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٩٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٥٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٢٥)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٣١٦)، والعبر (١/ ٦٠)، والسير (٢/ ٥٤٢)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٤٦)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ٦٠).

(١) ذكر الزبيري أن اسمها رقية، أما نسبها فمطابق لابن سعد. انظر نسب قريش (٢٦٢)، والصحيح ما أثبته ابن سعد من أن اسمها رقيقة. انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٥)، ابن حبيب ـ المنمق (١٤٥، ١٤٨). وعن ترجمتها انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ٣١٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١١١)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٢٥٥).

(٢) انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٥)، ابن حبيب ـ المنمق (١٤٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٥٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٤٦).

(٣) ذكرت كتب التراجم أنه كان يكنى أبا صفوان وأبا المسور وأبا الأسود، ولكن الأول هو الأكثر. انظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٢٥)، الذهبي ـ السير (٢/ ٥٤٢)، وذكرت كتب الأنساب صفوان هذا. انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٦)، وذكر أنه أمه عاتكة بنت عوف.

(٤) عن المسور: انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٢)، ابن خياط ـ الطبقات (١٥)، ابن حزم ـ =

عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، أخت عبد الرحمن بن عوف، وكانت من المهاجرات [1] ، وأمها الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وهي من المهاجرات أيضاً [2] ، والصلت الأصغر والعطاف الأكبر والعطاف الأصغر لأمهات أولاد شتى، ومحمداً ولم تسم لنا أمه [3] .

وأسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة [4] ، وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها، وكانت له معرفة بأنصاب الحرم [5] ، فكان عمر بن الخطاب يبعثه هو وسعيد بن يربوع [6] أبو هود، وحويطب بن عبد العزى [7]، وأزهر بن عبد عوف [8] فيجددون أنصاب الحرم لعلمهم بها، وكانوا يبدون في بواديها، ثم بعثهم عثمان بن عفان حين

= الجمهرة (١٢٩)، ومسور صحابي صغير وهو من رواة الحديث روى له الجماعة. انظر مصادر ذلك في ترجمته في سند رقم (١١٩)، وانظر البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٣٢٤، ٣٥٨)، السيوطي ـ حسن المحاضرة (١/ ٢٣٦).

(١) انظر نسب قريش (٢٦٢، ٢٦٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٨٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٨٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٣٦).

(٢) الذي يظهر من سياق النسب أنها أختها وليست أمها ولكن بالرجوع إلى كتب التراجم وجدت أنها أمها وأن لها أختاً اسمها الشفاء. وعن ترجمة الأم انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٦٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٦).

(٣) لم أجد لهم ذكراً في المظان.

(٤) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٢)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٩)، الجمهرة (١٢٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٢٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٤٦).

(٥) انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٢)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٥٣، ٥٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٢٥)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٣٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٤٦).

(٦) سعيد بن يربوع، ستأتي ترجمته في الترجمة رقم (٦٨)، فهو من مسلمة الفتح.

(٧) حويطب بن عبد العزى، ستأتي ترجمته في ترجمة رقم (٨٧)، فهو من مسلمة الفتح.

(٨) أزهر بن عبد عوف، ستأتي ترجمته في ترجمة رقم (٤١) التي تلي ترجمة مخرمة هذا.

ولي الخلافة فجددوا أنصاب الحرم إلا سعيد بن يربوع فإن بصره كان قد ذهب فلم يرسله معهم.

١١٣ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: «ذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان بن عفان، وكان قبل ذلك فيمن يجدد أنصاب الحرم معرفة بها».

١١٤ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا / عبد الله بن جعفر بن ٩٩/أ

---

١١٣ ـ إسناده فيه الواقدي

ـ محمد بن عمر سبق معنا في سند رقم (٢)، وخالد بن إلياس سبقت ترجمته في سند رقم (١١٠).

ـ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني، ثقة روى له الجماعة إلا البخاري مات سنة ١٠٤ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٨٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥)، العجلي ـ الثقات (٤٧٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٢٣)، ومشاهير علماء الأمصار (٨٥)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٧١)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٧٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٦١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٤٩)، والتقريب (٢/ ٣٥٢).

ـ أبوه هو عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني ـ له رؤية، وعده البعض من كبار ثقات التابعين، مات سنة ٦٨ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٧١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٢)، العجلي ـ الثقات (٢٩٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٢٧٠)، (٧/ ٢١٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٨)، والتقريب (١/ ٤٧٦).

● **تخريجه :**

انظر ابن قتيبة ـ المعارف فقد ذكر قصة تثبت ذلك (٣٢٩)، والخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٣٧).

١١٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن عمر سبق في سند رقم (٢)، وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ابن مخرمة سبق في سند رقم (٧). =

عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال: «كان صفوان بن مخرمة [١] بكر مخرمة وولد له وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان مع أصحاب الجميلة الذين طرقهم الطاعون بعنازة[٢] فنجا صفوان فيمن نجا، ثم توفي بعد ذلك، وليس له عقب» [٣].

قال محمد بن عمر [٤] : شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله ﷺ يوم حنين وأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيراً [٥] ، ورأيت عبد الله بن جعفر [٦] ينكر أن يكون مخرمة أخذ من ذلك شيئاً وقال: ما سمعت أحداً من أهلي يذكر ذلك [٧] .

---

(١) صحابي روى عنه ابنه القاسم وروى هو عن أبيه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٤٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٥١)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (١٤١).

(٢) على وزن فعالة وهي موضع في ديار تغلب. انظر البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٧٣).

(٣) ذكرت كتب التراجم أن لصفوان هذا ابناً يقال له قاسم بن صفوان وقد روى عن أبيه. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٦١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١١١)، وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٤٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٥١)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٣٠).

(٤) انظر ذلك في كتابه ـ المغازي (٣/ ٩٤٦).

(٥) ذكره ابن هشام ممن أعطاهم الرسول ﷺ من غنائم حنين ممن هم دون المائة. انظر السيرة النبوية (٤/ ٤٩٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٩٠)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٩)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٤٣)، وانظر الواقدي ـ المغازي (٣/ ٩٤٦).

(٦) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

(٧) غير أن المصادر السابقة تبين ذلك، في حين أن كلاً من ابن حبيب وابن قتيبة لم يعداه من بين المؤلفة قلوبهم. انظر المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، المعارف (٣٤٢).

= ● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

١١٥ - قال: أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثتنا أم بكر بنت المسور: «أن النبي ﷺ قسّم قسماً فأخطأ ذلك مخرمة، فقال له مخرمة: أي رسول الله، ما كنت أرى أن تقسم في قريش قسماً فيخطئني. قال: فإني فاعل يا خال إذا جاءني شيء، قال: فما لبثت أن جاءه قباء من ديباج أو حرير مزرور بالذهب، فوضعه بين يديه، فجعل كلما جاءه إنسان يخشى أن يسأله قال: هذا لخالي مخرمة حتى جاء مخرمة فأعطاه».

١١٦ - قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن عبد الله بن أبي

---

١١٥ - إسناده ضعيف جداً.

- محمد بن معاوية النيسابوري - سبقت ترجمته في سند رقم (٥٣) وهو متروك.
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة - سبقت ترجمته في سند رقم (٧) قيل عنه: ليس به بأس.
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة مقبولة من الطبقة الرابعة روى لها البخاري في الأدب المفرد. انظر: الذهبي - ميزان الاعتدال (٤/ ٦١١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٦٠)، والتقريب (٢/ ٦١٩)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٣٧٧).

● تخريجه:

ذكره ابن حجر في الإصابة (٩/ ١٤٧، ١٤٨)، وذكر أن له طرقاً أخرى. انظر تخريج الحديثين التاليين (١١٦، ١١٧).

١١٦ - إسناده صحيح.

- إسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم ويعرف بابن علية ثقة حافظ إمام حجة روى له الجماعة، مات سنة ١٩٢ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٣٢٥)، البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٣٤٢)، ابن قتيبة - المعارف (٣٨٤)، البغدادي - تاريخ بغداد (٦/ ٢٢٩)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١٦١)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٣)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٩)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٦٧)، الذهبي - العبر (١/ ٣١٠)، والكاشف (١/ ١١٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٥)، والتقريب (١/ ٦٥).
- أيوب هو أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني، وسبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة.
- عبد الله بن أبي مليكة - سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.

٩٩/ ب

مليكة: «أن النبي ﷺ أهديت له أقبية من ديباج / مزرورة بالذهب، فقسمها في أصحابه، وعزل منها واحداً لمخرمة، فلما جاءه قال: خبأت لك هذا، وكان في خلقه شيء».

١١٧ ـ قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب [عن][1] ابن أبي مليكة قال: «جيء إلى النبي ﷺ بأقبية من ديباج مزرورة بالذهب، فقسمها بين أصحابه، فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل فجاء بابنه معه يسوقه، فقال: ادخل ادعه لي. فسمع النبي ﷺ كلامه فخرج بقباء منها مستقبله بأزرارة فقال: يا أبا المسور، خبأت هذا لك، خبأت هذا لك».

---

(١) ساقطة وأضيفت بناءً على ما ورد في كتب الرجال وبناءً على سند الحديث، كما ورد في كتب السنة. انظر السند السابق (١١٦)، وانظر تخريج السندين: (١١٦، ١١٧).

= ● **تخريجه** :

أخرج هذا الحديث من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة بلفظ مقارب كل من: مسلم في الصحيح مع الشرح (٧/ ١٤٨)، وأحمد في المسند (٤/ ٣٢٨)، والحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٩٠)، وانظر تخريج الحديث رقم (١١٧).

١١٧ ـ إسناده صحيح.

ـ عارم بن الفضل، وحماد بن زيد ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨) وهما ثقتان.

ـ أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة.

ـ ابن أبي مليكة هو عبد الله بن أبي مليكة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.

● **تخريجه** :

أخرج البخاري الحديث من طريق الليث عن ابن أبي مليكة بلفظ قسم رسول الله أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئاً، وذكر تمام الحديث. انظر الصحيح (٣/ ١٣٧) (٧/ ٣٧، ٣٨)، ومسلم من هذا الطريق. انظر الصحيح (٧/ ١٤٧).

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة بلفظ: قدمت على النبي ﷺ أقبية.. إلخ الحديث. انظر: صحيح مسلم (٧/ ١٤٨)، وانظر أيضاً أبا داود برقم =

قال محمد بن عمر: «ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية ابن أبي سفيان، وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة» [1].

---

(١) انظر الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٦)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٨٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٥٤)، ابن قدامة المقدسي ـ التبيين (٢٥٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٢٥)، الذهبي ـ السير (٢/ ٥٤٣)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٣٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٤٨)، وذكر رواية عن الواقدي أنه مات سنة ٥٥هـ. علماً بأن الرواية التي أوردها ابن سعد هنا عن الواقدي.

= (٤٠٢٨)، والترمذي برقم (٢٨١٨)، وأحمد في المسند (٤/ ٣٢٨)، والنسائي ـ السنن (٨/ ٢٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٢٥، ١٢٦)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٤٣)، ابن حجر ـ وذكر أن له طرقاً متعددة. انظر: الإصابة (٩/ ١٤٧).

□ ٤١ ـ أزهر بن عبد عوف [*] □

ابن عبد بن الحارث بن زهرة، وأمه عاتكة بنت عبد العزى بن ضبيس بن جابر من بني الحارث بن فهر، فولد أزهر بن عبد عوف المطلب وطليب وكانا من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعاً قبل الهجرة إلى المدينة [١] ، وعبد الرحمن بن أزهر [٢] وسليمان وخديجة الكبرى [٣] ، وأمهم البكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد / مناف بن قصي [٤] ، وعبد الله وخديجة الصغرى [٥] ولم تسم لنا أمهما. ١٠٠/أ وأسلم أزهر بن عبد عوف يوم فتح مكة [٦] ، وكان عمر بن الخطاب يبعثه فيجدد أنصاب الحرم [٧] هو ومخرمة بن نوفل [٨] وسعيد بن يربوع [٩] وحويطب بن عبد

(*) انظر الزبيري ـ **نسب قريش** (٢٧٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٣١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٦٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١/ ١٤١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٧٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٤٣).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٧٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٧)، وانظر لترجمتهما ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٨٩)، (٣/ ٩٣)، وابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢١٤)، (٥/ ٢٤١)، أما ابن هشام فإنه لم يذكر من مهاجرة الحبشة من بني زهرة إلا المطلب بن أزهر. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٣٦٣).

(٢) له صحبة ورواية وشهد حنيناً مع الرسول ﷺ ومات قبل الحرة. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٢٧٤)، ابن خياط الطبقات (١٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٥٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٢٦٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣٥).

(٣) لم أجد لهما ذكراً في كتب الأنساب.

(٤) ذكر الزبيري أنها أم عبد الرحمن بن أزهر. انظر نسب قريش (٢٧٤)، أما ابن خياط فذكر أن اسمها المكبرة. انظر: الطبقات (١٦).

(٥) لم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٦) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ١٤٢).

(٧) انظر ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٧٨).

(٨) سبقت ترجمته برقم (٤٠).

(٩) سعيد بن يربوع ستأتي ترجمته وهي برقم (٦٨).

العزى [1] ، ثم بعثهم عثمان حين ولي الخلافة فجددا أنصاب الحرم أيضاً إلا سعيد ابن يربوع فإن بصره كان قد ذهب [2] .

---

(١) حويطب بن عبد العزى ستأتي ترجمته وهي برقم (٨٧).

(٢) انظر ذلك في ترجمته الآتية برقم (٦٨).

□ ٤٢ ـ عبد الله بن عوف [*] □

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأمه ابنة مقيس بن قيس ابن عدي بن سعد بن سهم [1] ، وهو أخو عبد الرحمن بن عوف لأبيه، وأسلم يوم فتح مكة، وله دار بالمدينة وبها مات [2] . فولد عبد الله طلحة الجود [3] ، وهو الذي روى عنه الزهري [4] ، وأبا عبيدة [5] وعمر وأم إبراهيم وأم عثمان وأمهم فاطمة بنت مطيع بن الأسود [6] من بني عدي بن كعب، وعبد الرحمن وأمه ابنة أبي وجرة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وأم الفضل وأمها أميمة بنت الأسود بن عمرو من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأم موسى، وأمها صفية بنت

(*) الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٦، ٢٧٣)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٤١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة: (٣/ ٣٥٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١٨٩).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٦).

(٢) أجمعت المصادر على أنه أسلم عام الفتح، لكنها اختلفت فيما إذا كان قد انتقل إلى المدينة أم أنه بقي في مكة، فذكر الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٦)، أنه لم يدخل المدينة وكذا ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٥)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٥٩) وذكر أن الذي له دار بالمدينة هو أخوه الأسود، أما ابن شبة فذكر أن لعبد الله بن عوف داراً بالمدينة بالبلاط. انظر تاريخ المدينة (١/ ٢٤١).

(٣) وقال الزبيري أنه كان يقال له طلحة الندى. انظر: نسب قريش (٢٧٣)، وابن قدامة ـ التبيين (٢٦٥)، والذهبي ـ الكاشف (٢/ ٤٤)، وفي الإصابة: طلحة الجود. انظر: ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١٨٩).

(٤) روى له الجماعة إلا مسلماً، وهو ثقة متفق على توثيقه. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٤٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٢)، العجلي ـ الثقات (٢٣٤)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٩٢)، المشاهير (٦٧)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٣٢)، والدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٨٦)، الحاكم ـ التسمية (١٤٤)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٤٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٩).

(٥) انظر نسب قريش (٢٧٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٦).

(٦) ذكر الزبيري أن فاطمة بنت مطيع هي أم لطلحة، أما أبو عبيدة فذكر أن أمه هي مريم بنت =

نقيدة بن مالك بن مؤمل من خـزاعة، وأم العـباس بنت عبد الله [1] تزوجها هاشم ١٠٠/ب
/ ابن عتبة بن أبي وقاص الأعور [2] .

= عبد الله بن مطيع بن الأسود. انظر نسب قريش (٢٧٣).
(١) لم أجد لهم ذكراً في المصادر.
(٢) ترجم له ابن سعد وستأتي ترجمته برقم (٤٥).

٤٣ ـ حمنن بن عوف [*]

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، وأمه أم مقيس بن قيس بن عدي ابن سعد بن سهم.

أسلم عام الفتح، وعاش مائة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام [١]، ولم يهاجر ولم يدخل المدينة قط حتى مات، ومات أيام ابن الزبير، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير [٢]، ومات بمكة [٣]، وهو الذي يقول له الشاعر:

فيا عجباً إذا لم تتقي عيونها ... نساء بني عوف وقد مات حمنن [٤]

وكان له أخوة: لأي وقريط وزهير وأبو عمرو بنو عوف، ولم يذكروا لنا في شيء[٥].

فولد حمنن عياضاً [٦]، وأمه أم جعيل أو أم حبيب بنت أبي الأخنس بن حذافة

(*) الزبيري ـ نسب قريش (٢٧٣)، وقد سماه حمزة، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٣١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ١٢٨)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٦٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٨٩).

(١) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٢٨، ١٢٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٩).

(٢) ذكر الزبيري أن الذي أوصى إلى عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن عوف. انظر نسب قريش (٢٦٦).

(٣) لم يذكره ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا في مكة في الجزء الخامس من الطبقات.

(٤) أورد هذا البيت مع اختلاف طفيف كل من: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٢٩)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٨٩).

(٥) لم أجد لهم ذكراً في المظان.

(٦) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٧٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٤).

ابن قيس بن عدي السهمية، والمعتمر وعياض الأصغر وأمها الدؤلية [1] ، ومن ولد حمنن [القاسم] [2] بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمنن الذي كان في الصحابة أيام هارون أمير المؤمنين [3] .

---

(١) لم أجد لهما ذكراً في المظان.

(٢) أسقط الناسخ اسم القاسم، والإضافة بناءً على ما في كتب الأنساب. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٧٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣١)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٦٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٩).

(٣) أى أنه كان في صحبة ومن خاصة هارون الرشيد. انظر المصادر السابقة.

٤٤ ـ عبد الله بن الأرقم (*)

١٠١/أ / ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. وأمه أميمة بنت حرب بن أبي همهمة بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر [١] . فولد عبد الله بن الأرقم، عمراً وأمه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وزينب [٢] وأمها أم ولد من أهل اليمامة سوداء. وأسلم عبد الله بن الأرقم يوم فتح مكة [٣] ، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وسقاً [٤] ، وكان يكتب لرسول الله ﷺ ولأبي بكر [٥] .

(*) انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٧٦)، مسند أحمد (٣/ ٤٨٣)، (٤/ ٣٥)، الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٢)، وسماه عبد الرحمن بن الأرقم، ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٥٧)، ابن خياط ـ الطبقات (١٦)، والتاريخ (١٥٦، ١٧٩)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٣٣٤)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٥١)، الفسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٩)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢١٨)، الطبري ـ تاريخ (٦/ ١٧٩)، الجهشياري ـ الوزراء والكتاب (١٢)، المسعودي ـ التنبيه والأشراف (٢٤٥)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٤/ ٢١٥، ٢١٨)، (٥/ ٢٤، ٣٤)، ابن مسكويه ـ تجارب الأمم (١/ ٢٩١)، البيهقي ـ السنن الكبرى (١٠/ ١٢٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٩٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٧٢)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٢٩٨)، والسير (٢/ ٤٨٢)، والهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٠)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٤٦)، والإصابة (٦/ ٤)، الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٤٤٨)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٥/ ٣٤٩).

(١) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (١٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٧٣)، في حين يذكر الحاكم والهيثمي أن أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف. انظر: المستدرك (٣/ ٣٣٤)، مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٠).

(٢) عمراً وزينب لم أجد لهما ذكراً في المصادر السابقة.

(٣) أجمعت المصادر على أنه من مسلمة الفتح. انظر مصادر ترجمته في رقم (٤٤).

(٤) انظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٥٢).

(٥) انظر أيضاً: ابن خياط ـ تاريخ (١٥٦)، الجهشياري ـ الوزراء والكتاب (١٢)، الحاكم ـ =

١١٨ - قال: أخبرنا مطرف بن عبد الله اليساري قال: حدثنا مالك بن أنس قال: «بلغني أن رسول الله ﷺ كُتِبَ إليه كتاب فقال [(١)] ، من يجيب؟ فقال ابن الأرقم: أنا. فأجاب عنه ثم أتى به إلى رسول الله ﷺ فأعجبه وأنفذه، فكان عمر بن الخطاب يعجبه ذلك ويقول: أصاب ما أراد رسول الله ﷺ، فلم يزل ذلك في قلبه حتى لما ولي عمر استعمله على بيت المال، وقال عمر: ما رأيت أحداً أخشى لله منه» [(٢)] .

= المستدرك (٣/ ٣٣٥)، البيهقي ـ السنن الكبرى (١٠/ ١٢٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٩٩، ١٠٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٧٣)، الذهبي ـ السير (٢/ ٤٨٢)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٧٣)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٠).

(١) تكررت مرتين ولا معنى للتكرار.

(٢) انظر عن هذا النص: ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٩)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٨٣)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٧٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤).

---

١٨٨ - إسناده مرسل.

- مطرف بن عبد الله بن سليمان اليساري أبو مصعب المدني، ثقة، روى له البخاري والترمذي والدارقطني، وضعفه ابن عدي ولم يصب في ذلك، وقال أبو حاتم: مضطرب صدوق، مات سنة ٢٢٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣١٥)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٠٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٥٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٧)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٥٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٥)، والتقريب (٢/ ٢٥٣).
- مالك بن أنس ـ إمام دار الهجرة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٠٣) وهو ثقة.

● **تخريجه** :

أخرجه الحاكم من طريق عبد الواحد عن القاسم عن ابن عمر، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على ذلك. انظر المستدرك (٣/ ٣٣٥)، وكذا البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٢٦)، والهيثمي قال: رواه الطبراني معضلاً وإسناده حسن. انظر مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٠)، وذكر الهندي في كنز العمال (١٣/ ٤٤٨) أن البزار ضعفه، وأورده ابن حجر من طريق محمد بن صدقة الفدكي موصولاً في الإصابة (٦/ ٤)، وانظره أيضاً في ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٩) عن مالك، وابن =

١١٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال: «ولي عمر بن الخطاب بيت مال المسلمين عبد الله بن الأرقم الزهري، / وكان عمر يستسلف من بيت المال، فإذا خرج [العطاء] [1] جاءه عبد الله بن الأرقم فيتقاضاه فيقضيه، فلما ولي عثمان أقر عبد الله بن الأرقم على بيت مال المسلمين، فكان يستسلف منه ثم يقضيه كالذي كان يصنع عمر بن الخطاب، ثم اجتمع عند عثمان مال كثير، وحضر خروج العطاء، فقال له عبد الله ابن الأرقم: أدّ المال الذي استسلفت، فقال له عثمان: ما أنت وذاك! إنما أنت خازني. فخرج عبد الله بن الأرقم حتى وقف على المنبر فصاح: يا ناس! فاجتمعوا. فأخبرهم بما قال عثمان، وقال: هذه مفاتيح بيت مالكم».

١٠١ / ب

---

(١) ناقصة وأضيفت لمقتضى السياق وفسره ما بعده في عهد عثمان رضي الله عنه.

= الأثير في أسد الغابة (٣/ ١٧٣)، والخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٧٣).

١١٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٧).
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة سبقت ترجمتها في سند رقم (١١٥).
- المسور بن مخرمة بن نوفل صحابي صغير، روى عن النبي ﷺ وعن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عوف وأبي بكر وعمر وغيرهم من الصحابة، قتل في مكة بالمنجنيق سنة ٦٣ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤١٠)، ابن حبان ـ المشاهير (٢١)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥١٥)، الحاكم ـ التسمية (٥٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٩٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٧٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٠٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٥١).

● تخريجه:

هذا الأثر لم أعثر عليه، أما قصة تولية عمر بن الخطاب لعبد الله بن الأرقم على بيت المال فهي ثابتة تاريخياً. وعن ذلك انظر مصادر تخريج السند السابق برقم (١١٨).

١٢٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال: «أخبر عبد الله بن الأرقم عبد الرحمن بن عوف بما قال له عثمان، فخرج عبد الرحمن فدخل على عثمان فقال: لئن كان المال لك إن في عبيدك لمن كان يخزن لك، وإن كان المال للمسلمين فإنما عبد الله خازن المسلمين وأمينهم، ثم خرج مغضباً وقال لعبد الله بن الأرقم: اردد إلى الناس مفاتيحهم، فلما صلى الناس العصر نادى عبد الله بن الأرقم: أيها الناس، هذا مفتاح بيت مالكم، وعلقه برمانة [1] المنبر، وانصرف إلى بيته. فأرسل عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف يسأله أن يكلم عبد الله بن الأرقم أن يقبل المفتاح، وأمر / لعبد الله بن الأرقم بمال، فأبى عبد الرحمن بن عوف أن يكلمه، وأبى عبد الله بن الأرقم أن يقبل ذلك المال[2] ، فمكث المفتاح معلقاً برمانة المنبر حتى صلى عثمان العشاء، فأمر زيد بن

١٠٢/أ

---

(١) تكررت مرتين.

(٢) ذكرت بعض المصادر أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم في رواية مالك بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها. انظر ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٩)، الذهبي ـ سير أعلا النبلاء (٢/ ٤٨٢)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٧٣)، وأخرج البغوي من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن عثمان أعطى عبد الله بن الأرقم عندما استعمله على بيت المال ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها وقال: إنما عملت لله وإنما أجري على الله. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٠٠، ١٠١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٨٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/٥).

---

١٢٠ ـ إسناده فيه الواقدي.

- شرحبيل بن أبي عون ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة، وقال: أخرج له الشافعي في مسنده. انظر تعجيل المنفعة (١٧٧).
- أبو عون هو محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الثقفي الأعور وهو ثقة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٨٢).
- المسور بن مخرمة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١١٩).

● **تخريجه :**

لم أعثر عليه، سوى ما يتعلق برفض عبد الله بن الأرقم للمال الذي أعطاه إياه عثمان رضي الله عنه فأبى قبوله فانظر إلى تخريجه في آخر هذا السند.

ثابت [1] أن يجلس عند المفتاح ويرقبه ألا يصل إليه أحد، فلما كان الليل وتفرق الناس إلى بيوتهم انقلب به زيد إلى بيته».

١٢١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني معمر بن راشد عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: «لما رد عبد الله بن الأرقم المفتاح استخزن عثمان زيد بن ثابت» [2].

---

(١) انظر ترجمته ضمن السند التالي (١٢١).

(٢) هو زيد بن ثابت بن الضحاك من بني النجار، الإمام الكبير شيخ المقرئين والفرضيين ومفتي المدينة، وأحد كتاب الوحي لرسول الله ﷺ، وناسخ القرآن حتى في عهد عثمان رضي الله عنه، أسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة، فأمره النبي ﷺ أن يتعلم خط اليهود ليقرأ كتبهم وقال: «فإني لا آمنهم»، اختلف في وفاته بين سنتي ٤٥ هـ إلى ٥٦ هـ. انظر مسند أحمد: (٥/ ١٨١)، ابن سعد ـ الطبقات (٢/ ٣٥٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٣٨٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٦٠، ٣٥٥)، وكيع ـ أخبار القضاة (١/ ١٠٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٨)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٢١، ٤٢٣)، والتسمية (٤٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٧٨)، الذهبي ـ العبر (١/ ٥٣)، والسير (٢/ ٤٢٦)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٧١)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٤١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٩).

---

١٢١ - إسناده فيه الواقدي.

- معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في سندي رقم (٣٨، ٤٦).
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٣).

● **تخريجه** :

لم أعثر على هذا الأثر بهذا السند، لكن ثبت تاريخياً أن زيد بن ثابت تولى بيت المال في عهد عثمان رضي الله عنه. انظر الطبري ـ تاريخ (٤/ ٤٣٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٤٥)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٥٩٠).

☐ ٤٥ ـ هاشم بن عتبة [*] ☐

ابن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأمه ابنة خالد بن عبد بن سويد بن جابر بن تميم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليفهم [1] ، فولد هاشم بن عتبة، عبد الرحمن وعبد الله وعبد الملك وأمهم أميمة بنت عوف بن شخيرة بن خزيمة بن علاثة بن مرة بن جشم بن الأوس بن عامر بن النمر بن عثمان بن نضر بن زهران من الأزد، وإسحاق وأم الحكم وأمهما أم إسحاق بنت سعد بن أبي وقاص، وبشيراً وأمه السيدة بنت قيس بن حسان بن عبد عمرو بن مرثد بن بشير بن عبد عمرو بن مرثد [2] ، وهاشماً / ابن هاشم [3] وأمه أم ولد[4]، ١٠٢/ ب

(*) من مصادر ترجمته انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٢٦)، وتاريخ (١٣٧، ١٤٠، ١٩٣)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١٦٠، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٧٠)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٤١)، ابن حبيب البغدادي ـ **المنمق** (٣٩٧، ٤٠٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٣٧)، ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (٥/ ٨٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٥/ ٤٢)، المسعودي ـ **مروج الذهب** (٣/ ١٣٠)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٣٩٥)، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (١/ ١٩٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٢٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٧)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٥٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٧٧)، الدينوري ـ **الأخبار الطوال** (١٢٠، ١٢١، ١٤٤، ١٧١، ١٨٣)، البكري ـ **معجم ما استعجم** (٣٩٠)، الذهبي ـ **العبر** (١/ ٣٩)، **والسير** (٣/ ٤٨٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٢٥٥)، ابن العماد ـ **شذرات الذهب** (١/ ٤٦).

(١) الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٤)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٩٦).

(٢) بقية أولاده ما عدا هاشماً لم أجد لهم ذكراً في المصادر.

(٣) هاشم بن هاشم بن عتبة من رواة الحديث، وقد روى له الجماعة وهو ثقة. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٣)، ابن حبان ـ المشاهير (١٣٨)، العجلي ـ الثقات (٤٥٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٥٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٩٢)، الحاكم ـ التسمية (٢٥٢)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢١٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠).

(٤) انظر ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٣٧٢).

وأسلم هاشم بن عتبة يوم فتح مكة [1] ، وهو المرقال [2] ، قال: وكان أعور، فقئت عينه يوم اليرموك [3] ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب وهو الذي يقول:

أعـور يبـغي أهـله محلا   قد عالج الحياة حتى ملا

لابد أن يفل أو يفلا

قال: فقتل يوم صفين [4] .

---

(١) أجمعت المصادر على ذلك، انظر مصادر ترجمته السابقة رقم (٤٥).

(٢) لقب بذلك لأنه كان يرقل في الحرب، أي يسرع وهو ضرب من العدو. انظر عن ذلك الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٣)، البلاذري ـ فتوح البلدان (١٦٠)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٩٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٥).

(٣) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٣، ٢٦٤)، ابن حبيب ـ المنمق (٤٠٥)، البلاذري ـ فتوح (١٦٠)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٣٩٤، ٣٩٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٥٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٧٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٨٦).

(٤) عن هذا الخبر وهذه الأبيات انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٢٦٤)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٤١)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٣٩٤، ٣٩٦)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٥/ ٨٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٢٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٨، ٩)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٩٦)، ابن دريد ـ الاشتقاق (٩٦، ١٥٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٧٧)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٢٦)، وقد ذكرت هذه المصادر هذه الأبيات مع اختلاف في الشطر الأخير منها قوله: «لابد أن يغل أو يغلا» بالغين لا بالفاء.

٤٦ ـ نافع بن عتبة [*]

ابن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة، وأمه ابنة [1] خالد بن عبيد بن سويد بن جابر ابن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليفهم [2] ، فولد نافع بن عتبة هاشماً ومالكاً وهند وأمهم ليلى بنت خالد بن عرفطة من بني عذرة حليفهم [3] ، وعروة [4] وأمه أم البنين بنت أكال البعر، وهو عمرو بن المصاب بن كعب بن عامر من بني عبد بن أبي بكر بن كلاب، ومحمداً وأمه ابنة معاوية بن عمرو بن قيس بن نبيشة بن حبيب من بني عصية بن مالك من بني سليم، وعمران لأم ولد [5] .

(*) من مصادر ترجمته ذكره ابن سعد من الصحابة الذين نزلوا الكوفة. انظر **الطبقات** (٦/ ٢٠)، انظر ابن خياط ـ **الطبقات** (١٥، ١٢٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٨١)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٥٢٩)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (١/ ٢٤١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٤٥١)، الإمام أحمد ـ **المسند** (٤/ ٣٣٧، ٣٣٨)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٧)، و**المستدرك** (٣/ ٤٣٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤١٢)، ابن ماجه ـ **السنن** (٢/ ١٣٧٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٢٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢٨٥)، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (١/ ١٨٥)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٥٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٠٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٩٦)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٠/ ٤٠٨)، و**الإصابة** (١٠/ ١٣١)، الخزرجي ـ **خلاصة تذهيب الكمال** (٣/٨٨).

(١) واسمها زينب بنت خالد بن عبيد. انظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٣٠)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٨٥)، كما ذكر رواية أخرى أن أمه عاتكة بنت عوف.

(٢) ذكر ذلك أيضاً ابن خياط في الطبقات (١٥)، وقال: ويقال أن أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف، وكذا البغدادي ذكر الروايتين. انظر تاريخ بغداد (١/ ١٨٥)، والحاكم أيضاً في المستدرك (٣/ ٤٣٠).

(٣) لم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٤) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٢٩).

(٥) محمداً وعمران لم أجد لهما ذكراً في المظان.

وكان نافع بن عتبة كبيراً شهد أحداً مع أبيه مشركاً [1] ثم أسلم بعد ذلك يوم الفتح[2]، وله يقول أبو سفيان بن حرب [.....] [3]، وقد روى نافع عن رسول الله ﷺ أحاديث [4].

---

(١) ذكر ابن عبد البر ـ الاستيعاب أن أبا نافع هو الذي كسر رباعية الرسول ﷺ يوم أحد (١٠/ ٢٨٣).

(٢) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٨٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٠٤)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٩٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٨)، والإصابة (١٠/ ١٣٢).

(٣) يتضح من هذا السياق أن هناك نقصاً وهو قول أبي سفيان... ولم أعثر عليه فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٤) روى له مسلم وابن ماجه وروى عنه جابر بن سمرة الحديث الصحيح، ومنه: قال: «... حفظت من رسول الله ﷺ أربع كلمات أعدهن في يدي. قال: تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله...» الحديث. انظر صحيح مسلم بشرح النووي (١٨/ ٢٦)، وانظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٨٢)، ومسند الإمام أحمد (٤/ ٣٣٧، ٣٣٨)، ابن ماجه ـ السنن (٢/ ١٣٧٠)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٣١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٠٤).

/ □ ٤٧ ـ عبد الله بن وهب [*] □ ١٠٣/أ

الزهري، أسلم يوم الفتح [١] وأطعمه رسول الله ﷺ وابنيه بخيبر تسعين وسقاً، له خمسين وسقاً ولابنيه أربعين وسقاً [٢] .

□ ٤٨ ـ العلاء بن جارية [**] □

ابن عبد الله بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن ثقيف حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله ﷺ حنين، وأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيراً [٣] .

(*) لم أعثر على ترجمته فيما رجعت إليه من كتب النسب أو تراجم الصحابة، وقد ذكره ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٣٥٢)، وابن حجر في **الإصابة** (٦/ ٢٤٣).

(١) انظر ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٢٤٣).

(٢) انظر ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥٢).

(**) ذكرت بعض المصادر أن اسمه العلاء بن حارثة، وبعضها كما أورده ابن سعد، ولعل سبب الاختلاف تصحيف النساخ وعدم التنقيط، وقد ترجم له ابن سعد في القسم المطبوع ضمن الصحابة الذين نزلوا الطائف. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٧٢)، ولمزيد من مصادر ترجمته انظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٤٩٣)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩٠)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٦/ ٥١٠)، ابن حبيب البغدادي ـ **المنمق** (٣٦٨، ٤٢٣)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٤٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦/ ٣٦٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٩٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ١٢٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٧٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ٣٨)، أبو زرعة العراقي ـ **ذيل الكاشف** (٢١٧).

(٣) أحد المؤلفة قلوبهم، وذكرت المصادر أن مقدار ما أعطاه الرسول ﷺ يوم حنين مائة من الإبل. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٩٠)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٤٢٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧٤)، ابن كثير ـ السيرة النبوية (٣/ ٦٨٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٣٨).

□ ٤٩ ـ أسيد بن جارية (*) □

الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله ﷺ حنين [(١)] ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل [(٢)] .

□ ٥٠ ـ حيي بن جارية (**) □

الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً [(٣)] سنة اثنتي عشرة [(٤)] ، شهيداً [(٥)] .

(*) من مصادر ترجمته ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١/ ١٨٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ١٠٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٧٣).

(١) انظر مصادر ترجمته رقم (٤٩).

(٢) ذكره ابن حجر نقلاً عن الواقدي في الإصابة (١/ ٧٣)، في حين أن المصادر التي عددت المؤلفة قلوبهم وأعطياتهم لم تذكر أسيد بن جارية. انظر مثلاً: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٩٠)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٤٢٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٢)، ابن كثير ـ السيرة النبوية (٣/ ٦٨٢).

(**) ذكرت بعض المصادر أن اسمه حيي بن حارثة، وبعضها حي بن جارية. انظر عن ذلك وعن ترجمته ابن خياط ـ **تاريخ** (١١٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٩٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٧٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٤٥).

(٣) انظر مصادر ترجمته، فقد اتفقت على أنه أسلم يوم الفتح، واستشهد يوم اليمامة.

(٤) مصادر الحوليات التاريخية تذكر أن معركة اليمامة كانت في السنة الحادية عشرة. انظر مثلاً: ابن خياط ـ تاريخ حوادث سنة ١١ هـ، وكذا الطبري ـ تاريخ الأمم، حوادث سنة ١١، وذكر المحقق ابن كثير في البداية والنهاية (٦/ ٣٢٦) ما نصه: «وقد قال خليفة ومحمد بن جرير وخلق من السلف: كانت وقعة اليمامة في سنة إحدى عشرة، وقال ابن قانع: في آخرها، وقال الواقدي وآخرون: كانت في سنة ثنتي عشرة، والجمع بينهما أن ابتداءها في سنة إحدى عشرة والفراغ منها في سنة ثنتي عشرة والله أعلم» أ هـ.

(٥) وردت شهيداً مرتين وليس لهذا التكرار معنى.

١٠٣/ ب

/ □ ٥١ ـ الأخنس بن شريق (*) □

واسمه أبيّ بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، واسمه عمير بن أبي سلمة ابن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بني زهرة بن كلاب، وكان اسمه أبياً. فلما أشار على بني زهرة بن كلاب بالرجوع إلى مكة حين توجهوا بالنفير إلى بدر ليمنعوا العير فقبلوا منه فرجعوا، فقيل خنس بهم فسمي الأخنس يومئذ [(١)].

١٢٢ ـ قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثني زكريا بن أبي زائدة قال: «سئل عامر عن الزنيم [(٢)]، قال: هو الرجل يكون له الزنمة من الشر يعرف بها، وهو رجل

(*) للمزيد عن ترجمته انظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٢/ ٦١٩)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٥٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (١٥٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٤٣٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٦٠)، ابن كثير ـ **السيرة النبوية** (٢/ ٣٩٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٣٦).

(١) انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٢/ ٦١٩)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٥٣)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٤٣٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٦٠).

(٢) أورد الجوهري وابن منظور عدة تعريفات للزنيم منها أنه موسوم بالشر، ومنه قوله تعالى: ﴿**عتل بعد ذلك زنيم**﴾. ومنها الزنيم والمزنم أي المستلحق في قوم ليس منهم، أو هي صغار الإبل، أو اسم الفحل، وقيل: هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها، ويقال: الزنيم هو الوكيل. انظر الجوهري ـ الصحاح (٥/ ١٩٤٥، ١٩٤٦)، ابن فارس ـ مجمل اللغة (٢/٤٤١)، وابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٨٧٤).

---

١٢٢ ـ إسناده صحيح.

ـ محمد بن عبيد الطنافسي سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة.

ـ زكريا بن أبي زائدة هو خالد ويقال ميمون بن فيروز ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، مات سنة ١٤٨ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٢٤٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٢١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣)، العجلي ـ الثقات (١٦٥)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٧٠)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٥١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم =

من ثقيف يقال له الأخنس بن شريق».

قال محمد بن عمر: «وأسلم الأخنس بن شريق يوم فتح مكة [1]، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم [2]، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب [3]، ولم يحفظ عنه شيء عن النبي ﷺ» [4].

---

(١) ذكر ابن قتيبة أنه لم يسلم. انظر المعارف (١٥٣)، وأورد ابن حجر رواية عن ابن عطية قوله: ما ثبت قط أن الأخنس أسلم». إلا أن ابن حجر رجح إسلامه، وعده من الصحابة. انظر الإصابة (١/ ٣٧).

(٢) ذكر ذلك أيضاً ابن حجر دون إسناد. انظر الإصابة (١/ ٣٦) في حين أن المصادر التي ذكرت المؤلفة قلوبهم لم تذكر اسمه. انظر مثلاً: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٩٠)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٢).

(٣) أورده ابن حجر عن أبي موسى عن ابن شاهين. انظر الإصابة (١/ ٣٦).

(٤) بالرجوع إلى كتب الرجال والأسانيد لم أجد له أي ذكر أو أنه روى حديثاً عن الرسول ﷺ.

= (١١٧)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٩)، والتقريب (١/ ٢٦١).

ـ عامر: هو عامر بن شراحيل الشعبي وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة.

● تخريجه:

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

☐ ٥٢ ـ وابنه المغيرة (*) ☐

ابن الأخنس، وأمه خالدة بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس [١]، عمه عثمان بن عفان، وكان المغيرة مع عثمان في الدار، وكان يشبه بعثمان، فخرج على أهل مصر ومَنْ كان يحصر عثمان فظنوا أنه عثمان / فحملوا عليه فقتلوه [٢]، وللمغيرة ـ ابن الأخنس [٣] ـ اليوم بقية وعقب [٤].

١٠٤/أ

(*) انظر: ابن خياط ـ **تاريخ** (١٧٠، ١٧٧)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٤/ ١٢٢٣، ١٢٩٠)، الطبري ـ **تاريخ** (٤/ ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٦٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ١٨٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٤٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٦٨).

(١) انظر: ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٤/ ١٢٩٣).

(٢) أجمعت المصادر على أن المغيرة بن الأخنس قتل مع عثمان يوم الدار، ولكن اختلفوا في كيفية مقتله، منها ما أورده ابن سعد هنا، ومنها: أن رجلاً من أهل مصر الخارجين على عثمان رأى في المنام ثلاث ليال رؤيا أن قاتل المغيرة بن الأخنس في النار، قال: مَنْ المغيرة فقيل: هو مع عثمان فقال: لأعتزلن هذا الأمر، فحصر البقية عثمان فخرج عليهم المغيرة فهزمهم، ثم عاد فهزمهم والرجل ينظر إليه وقد قتل ثلاثة، فأخذت الرجل الحمية ثم أخذ سيفه فحمل عليه فضرب المغيرة ضربة على رجله فقتله وتصايحت النساء: وامغيرتاه!! فقال: من المغيرة؟ فقالوا: ابن الأخنس، فأدرك أن الرؤيا وقعت فيه، فما زال بشر حتى مات. انظر ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٤/ ١٢٩١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ١٨٥)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٣٨٢، ٣٩٠).

(٣) أضيفت في الهامش.

(٤) من أولاده عتبة بن المغيرة، وابنه يعقوب بن عتبة مِنْ المغيرة من المحدثين، وهو ثقة عند أهل الجرح والتعديل. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٩)، ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢٧١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢١١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٢)، ومن عقبه أيضاً عثمان بن محمد ابن المغيرة بن الأخنس وهو محدث صدوق، روى له الأربعة. انظر: ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٧٢)، ابن حجر ـ التقريب (٢/ ١٤).

ومن بني مرة بن كعب بن لؤي :

□ ٥٣ ـ أبو قحافة (*) □

واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي (١) ، وأمه قيلة بنت أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن زراح بن عدي بن كعب بن لؤي (٢) ، فولد أبو قحافة أبا بكر الصديق وعبد الله (٣) وأمهما أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب (٤) ، وأم فروة تزوجها الأشعث بن قيس

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٤٠٥)، ترجم له ابن سعد ممن سكن مكة من الصحابة، انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٣)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٢٧٥)، ابن خياط ـ **تاريخ** (١٠٠، ١٢٩)، مسلم ـ **الصحيح** (١٤/ ٧٩)، ابن حنبل ـ **المسند** (٣/ ١٦٠)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (١٦٧)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٢٤٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٣٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٢٥، ١٢/ ٩٢)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٣٨)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٨٢)، البغوي ـ **شرح السنة** (١٢/ ٩٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٥٨١)، ابن كثير ـ **السيرة** (٣/ ٥٥٧)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٣٧٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٣٨٩)، الهندي ـ **كنز العمال** (١١/ ٧٣٨)، (١٣/ ٥٤٧).

(١) الكلبي ـ جمهرة النسب (٨٠)، ابن خياط ـ الطبقات (١٧)، وتاريخ (١٠٠)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٤٣، ٢٤٤)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ٩٢).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٧٥)، في حين يذكر ابن الأثير أن أمه هي آمنة بنت عبد العزى بن حرثان بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. انظر أسد الغابة (٣/ ٥٨١)، وذكر ابن حجر الروايتين. انظر الإصابة (٦/ ٣٨٩).

(٣) تذكر المصادر أن عبد الله هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه وليس غيره. انظر: ابن خياط ـ الطبقات (١٧)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٠٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١٥٥)، أما الزبيري فلم يذكر أن لأبي قحافة ولداً اسمه عبد الله، واكتفى بلقب أبي بكر رضي الله عنه. انظر نسب قريش (٢٧٥).

(٤) ذكرها الزبيري، وذكر أن اسمها سلمى بنت صخر. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٢٧٥)، =

الكندي[1] فولدت له محمداً وإسحاق وإسماعيل وحبانة وقريبة بني الأشعث [2]، وأم عامر بنت أبي قحافة واسمها ضعيفة لها هند بنت عامر بن أبي وقاص [3]، وقريبة بنت أبي قحافة [4]، تزوجها قيس بن سعد بن عبادة [5] فلم تلد، وأمهم جميعاً هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي [6]، وأمها أم فروة بنت أبي جندب بن رواحة من هذيل.

١٢٣ - قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن إسحاق قال:

= ابن خياط ـ تاريخ (١٠٠)، حيث ذكر أنها بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب، في حين أوردها في الطبقات كما ذكر ابن سعد. انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٧)، وانظر ابن حزم ـ الجمهرة (١٣٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٠٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١٥٥).

(١) الأشعث بن قيس ترجم له ابن سعد، ستأتي ترجمته برقم (٢٠٠). وعن هذا الخبر انظر الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٣٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٨٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٢٦٣)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٣٩)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٢٦٤).

(٢) ذكر الأولاد دون البنات ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٥، ٤٢٦)، وذكر ابنه محمداً الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٢)، وذكر ابن قدامة أولاده من أم فروة محمداً وإسحاق وجمانة وقريبة. انظر التبيين (٢٨٣).

(٣) لم يشر إليها كل من الزبيري في نسب قريش، ولا ابن خياط في الطبقات، ولا ابن حزم في الجمهرة، ولا ابن الأثير في أسد الغابة، وإنما أشار إليها ابن حجر نقلاً عن ابن سعد. انظر الإصابة (٣/ ٢٤٣).

(٤) عنها انظر: ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٩٧)، ابن حزم ولم يسمها ـ الجمهرة (١٣٧).

(٥) قيس بن سعد كان من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمائهم وشجعانهم، وكانت معه إحدى رايات الرسول يوم فتح مكة، وكان في جيش علي، وحينما بايع الحسن معاوية بايع معه. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٦٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٢٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٨٨).

(٦) ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٢٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٢٦٤).

---

١٢٣ ـ إسناده حسن.

ـ عبد الرحمن بن محمد المحاربي، لا بأس به وكان يدلس، روى له الجماعة، مات سنة =

حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر قالت: «لما دخل رسول الله ﷺ / مكة واطمأن وجلس في المسجد، أتاه أبو بكر بأبي قحافة

١٠٤ / ب

= ١٩٥ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٥٧)، فقد وثقه، ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٩٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٤٧)، العجلي ـ الثقات (٢٩٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٨٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٦٣)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٣١٢)، والكاشف (٢/ ١٨٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٥)، والتقريب (١/ ٤٩٧)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ٣٤٣).

- محمد بن إسحاق بن يسار ـ أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، إمام في المغازي، صدوق يدلس، مات سنة ١٥٠ هـ أو ١٥١ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٣٢١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٤٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٩١)، الرازي، الجرح والتعديل (٧/ ١٩١)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٦)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٣٩)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ١٧٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٣٨)، والتقريب (٢/ ١٤٤).
- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وابن حبان، وروى له الأربعة، مات بعد المائة ولم يتكهل. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٩١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٧٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥١٩)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (٢٢٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٥٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٣٤).

● **تخريجه:**

أخرج آخر هذا الحديث مسلم من قوله وأدخل عليه ورأسه.. إلخ. انظر صحيح مسلم (١٤/ ٧٩)، وأخرج بعضه أحمد بن حنبل بلفظ آخر. انظر المسند (٣/ ١٦٠)، وأخرجه أحمد أيضاً بسنده عن محمد بن إسحاق مطولاً وفيه هذا الحديث عن أسماء. انظر المسند (٦/ ٣٤٩)، وأخرج الحاكم بعضه في المستدرك (٣/ ٢٤٤)، وانظره في ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٨١)، وذكر ابن حجر رواية ابن هشام له عن ابن إسحاق وأن سنده صحيح، وهو سند ابن سعد هنا سوى عبد الرحمن بن محمد المحاربي وهو من رجال الصحيحين. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٠٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٨٩)، الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٥٤٧).

فلما رآه رسول الله ﷺ قال: يا أبا بكر، ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذي أمشي إليه[1] ؟ قال: يا رسول الله، هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي إليه. فأجلسه رسول الله ﷺ بين يديه، ووضع يده على قلبه، وقال: يا أبا قحافة، أسلم تسلم. قال: فأسلم، وشهد بشهادة الحق. قال: وأدخل عليه ورأسه ولحيته كأنه ثغامة [2] ، فقال رسول الله ﷺ: غيروا هذا الشيب [3] ، وجنبوه السواد».

١٢٤ ـ قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن هشام بن حسان قال: «لما فتحت مكة جاء أبو بكر

---

(١) وردت هذه العبارة بعدة روايات منها هذه الرواية، ومنها ما سيأتي في سند (١٢٥) وهي قوله: «ألا كنت تركت الشيخ في منزله حتى نكون نحن الذي نأتيه». وانظر المسند (٦/ ٣٤٩)، ومنها ما أورده أحمد في رواية أخرى وهو قوله لأبي بكر: «لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه مكرمة لأبي بكر». انظر المسند (٣/ ١٦٠)، والحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٤٤)، ومنها قوله: «هلا تركت الشيخ حتى آتيه أنا لنحفظه لأيادي ابنه علينا». انظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٤٤)، وانظر أيضاً: ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٨٩)، الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٥٤٧).

(٢) جمعه ثغام، وهو نبات يكون في الجبل يبيض إذا يبس. انظر الجوهري ـ الصحاح (٥/ ١٨٨٠)، ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٤٨٧).

(٣) وردت هذه في بعض الروايات بلفظ غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد». انظر: صحيح مسلم مع الشرح (١٤/ ٧٩)، الخطابي ـ مختصر سنن النسائي (٦/ ١٠٤)، البغوي ـ شرح السنة (١٢/ ٩٢)، وفي رواية «غيروا هذا من شعره». انظر أحمد ـ المسند (٦/ ٣٤٩)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٠٦).

---

١٢٤ ـ إسناده حسن.

ـ كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد، ثقة روى له مسلم والأربعة، مات في سنة ٢٠٧ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢١٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٥٨)، العجلي ـ الثقات (٣٩٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٢٩)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ٢١٢)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٣)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٧)، ابن حجر =

بأبيه يحمله حتى بايع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ألا كنت تركت الشيخ في منزله حتى نكون نحن الذي نأتيه [1] ؟ وكأن رأسه ثغامة، فقال: غير هذا البياض وجنبه السواد».

---

(١) سبق الحديث عن الروايات المتعددة في هذا في الحديث رقم (١٢٣).

= - تهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٩)، والتقريب (٢/ ١٣٤).
- جعفر بن برقان الكلابي ـ أبو عبد الله الرقي ـ صدوق يهم في حديث الزهري، ووثقه الدارمي وابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وغيرهم، وروى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة، مات سنة ١٥٤ هـ على الأرجح. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٨٧)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٨٤)، العجلي ـ الثقات (٩٦)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٣٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٨٥)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ٤٥)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٨٩)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٨٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٨٤).
- محمد بن عبد الله بن علاثة صدوق يخطئ وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: في حفظه نظر، وقال أبو زرعة: صالح الحديث، ووثقه ابن معين وابن سعد، وذكر ابن حبان أنه يروي الموضوعات، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، مات سنة ١٦٨ هـ. انظر البخاري: التاريخ الكبير (١/ ١٣٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٥/ ٣٨٨)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٧٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٩٢)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٥٩٧)، ابن حجر ـ التقريب (٢/ ١٧٩).
- هشام بن حسان الأزدي الفردوسي ـ ثقة ثبت في ابن سيرين إلا أنه يرسل عن الحسن وعطاء، روى له الجماعة، مات سنة ١٤٧ هـ. انظر الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٥٤)، العجلي ـ الثقات (٤٥٧)، ابن الأثير ـ الكامل (٥/ ٥٨٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٤٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٢)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤)، والتقريب (٢/ ٣١٨).

● **تخريجه :**

أخرجه الحاكم في مستدركه. انظر المستدرك (٣/ ٢٤٤)، من طرق متعددة وصححها، ووافقه الذهبي، وانظر البغوي ـ شرح السنة (١٢/ ٩٢)، وابن قتيبة ـ =

١٢٥ ـ قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال: «جيء بأبي قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة، فقال رسول الله ﷺ: اذهبوا به إلى بعض نسائه فليغيرنه، وجنبوه السواد».

١٢٦ ـ قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل عن عيسى بن أبي

= المعارف (١٦٧، ١٦٨)، وانظر تخريج الحديث السابق حيث وردت بعض مفرداته هناك رقم (١٢٣).

١٢٥ ـ إسناده حسن.

- إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١١٦) وهو ثقة.
- هو ليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهم، وقال العجلي: جائز الحديث، مات سنة ١٤٨ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٦)، العجلي ـ الثقات (٣٩٩)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٣١)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٠)، والكاشف (٣/ ١٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٥)، والتقريب (٢/ ١٣٨).
- أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي ـ صدوق إلا أنه يدلس، ووثقه ابن حبان وروى له الجماعة، مات سنة ١٢٦ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٤٨١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٧٤)، العجلي ـ الثقات (٤١٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٥١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٢٣)، والعبر (١/ ١٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٠).

● **تخريجه :**

أخرج هذا الحديث مسلم من طريق أبي خيثمة بلفظ «ورأسه ولحيته مثل الثغام،فقال: غيروا هذا بشيء». انظر صحيح مسلم (١٤/ ٧٩)، وانظره عند أحمد من طريق أنس. انظر المسند (٣/ ٢٤٧)، ومن طريق جابر أيضاً (٣/ ٣٣٨)، كما أورده ابن ماجه من طريق إسماعيل بن علية عن ليث بلفظ رواية ابن سعد. انظر سنن ابن ماجه (٢/ ١١٩٧)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٥)، من رواية أبي الزبير عن جابر به.

١٢٦ ـ إسناده حسن.

- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار الكوفي ـ ثقة كان يتشيع، وقال العجلي: صدوق، وروى له الجماعة، مات سنة ٢١٣ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٨٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٤٠١)، العجلي ـ الثقات (٣١٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير =

١٠٥/أ عزة/ عن عامر قال: «أتي النبي ﷺ بأبي قحافة فقالوا: إنه قد أسلم، أشعث [١] أبيض الرأس، فقال النبي ﷺ: غيروا رأسه ولحيته، وخالفوا اليهود، قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: بالحناء [٢] والكتم» [٣].

---

(١) أشعث: أي متفرق الشعر، والشعث والتشعث أي التفرق ومنه الدعاء: لم الله شعثه. انظر: ابن فارس ـ مجمل اللغة (٢/ ٥٠٤)، ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٢٧٢).

(٢) الحناء: نبت معروف له رائحة طيبة، يستعمل للخضاب وغيره، يقال حنأ رأسه ولحيته تحنيئاً وتحنئة أي خضبه بالحناء. انظر: ابن فارس ـ مجمل اللغة (١/ ٢٥٣)، ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٠١٦).

(٣) الكتم: نبت يخلط بالوسمة فيه حمرة يختضب به، والوسمة ورق النيل، وقد يخلط معه الحناء فيتحول إلى اللون الأدهم. انظر الجوهري ـ الصحاح (٥/ ٢٠١٩)، ابن فارس ـ مجمل اللغة (٣/ ٧٧٧)، ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٨٢٣).

= (٣/ ١٢٧)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٥٢)، المشاهير (١٧٤)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٣٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٥٠).

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة روى له الجماعة، وهناك من تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ١٦٢ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٥٦)، العجلي ـ الثقات (٦/ ٧٩)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٧٩)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٧٨)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١١٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٦١).
- عيسى بن أبي عزة الكوفي مولى الشعبي يقال له سماك، صدوق ربما وهم، ووثقه أحمد وابن معين وابن سعد وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره العقيلي في الضعفاء، روى له الترمذي والنسائي. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٣)، والضعفاء الكبير (٣/ ٣٩٠)، الذهبي ـ الميزان (٣/ ٣١٨)، والكاشف (٢/ ٣٦٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢٢٠).
- عامر الشعبي سبقت ترجمته في سند رقم (١).

● **تخريجه:**

لم أقف على هذا الحديث بهذا اللفظ، وإن كان بعض مفرداته ومعانيه سبق تخريجها بالأسانيد (١٢٣، ١٢٤)، أما تمام الحديث من قوله: «خالفوا اليهود.. الحديث» فقد أخرج مسلم في صحيحه بسنده عن أبي هريرة يرفعه أن النبي ﷺ قال: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم». انظر الصحيح (١٤/ ٨٠)، وكذا أبو داود. انظر: بذل =

١٢٧ ـ قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عكرمة ابن خالد قال: «أتي بأبي قحافة إلى النبي ﷺ وكأن رأسه ثغامة فبايعه، ثم قال: غيروا رأس الشيخ بالحناء».

١٢٨ ـ قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه «أن أبا بكر أتى بأبي قحافة إلى النبي ﷺ يوم الفتح فأسلم عنده، فقال: غيروه بحناء يعني رأسه».

= المجهود (١٧/ ٩٠)، وبلفظ آخر أيضاً «إن أحسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم». انظر بذل المجهود (١٧/ ٩٢)، وانظر: البغوي ـ شرح السنة (١٢/ ٩١)، والنسائي ـ السنن (٨/ ١٣٩).

١٢٧ ـ إسناده ضعيف.

- معن بن عيسى ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٠٣) وهو ثقة.
- عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي ـ ضعيف الحديث، وقال أحمد: له مناكير، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، روى له الترمذي والدارقطني، ومات سنة ١٦٠هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ١٧٥)، النسائي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠٢)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٣٥)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٥٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥١٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٤٦)، والتقريب (١/ ٤٥٤).
- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي. ثقة، روى له الجماعة إلا ابن ماجه، مات بعد سنة ١١٥ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٩)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (٨٢)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٩٥)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٨١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٥)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٧٥)، والمغني (٢/ ٤٣٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٨)، والتقريب (٢/ ٢٩).

● **تخريجه :**

لم أقف على هذا الحديث بسنده أو متنه، وانظر إلى تخريج الأحاديث السابقة في أبي قحافة من رقم (١٢٣ ـ ١٢٦).

١٢٨ ـ إسناده ضعيف.

- معن بن عيسى ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٠٣) وهو ثقة. =

١٢٩ - قال: أخبرنا الحسن بن موسى قال: حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال: «أتي بأبي قحافة، أو جاء، عام الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة، قال: فأمر به إلى نسائه، فقال: غيروا هذا الشيب. قلت لأبي الزبير: [أ][1]قال: جنبوه السواد؟ قال: لا».

---

(١) ساقطة وأضيفت كما أورده أحمد في المسند (٣/ ٣٣٨).

= - شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الدارقطني: متروك. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٩)، تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين (١٣٢)، الذهبي - المغني في الضعفاء (١/ ٢٩٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٧)، ابن حجر - لسان الميزان (٣/ ١٤٨).

- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، روى له النسائي وابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ٣٤٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٥، ٤٧٨)، ابن حبان - الثقات (٤/ ٣٩٢)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٤٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ١٧)، والتقريب (١/ ٣٧٨).

● **تخريجه :**

لم أقف على هذا الحديث وانظر إلى ما سبق تخريجه في هذا الشأن في ترجمة أبي قحافة.

١٢٩ - إسناده حسن.

- الحسن بن موسى - سبقت ترجمته في سند رقم (٣١) وهو ثقة، وأبو الزبير وهو محمد ابن مسلم - سبق في سند (١٢٥) وهو صدوق.

- زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة، ثقة ثبت مأمون روى له الجماعة، مات سنة ١٧٢ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٦/ ٣٧٦)، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٧)، العجلي - الثقات (١٦٦)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٥٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١١٧)، الذهبي - ميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٦)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٣٥١)، والتقريب (١/ ٢٦٥).

=

١٣٠ - قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: حدثني أبو حنيفة عن يزيد بن عبد الرحمن عن أنس قال: «كأنما أنظر إلى لحية أبي قحافة كأنها ضرام [١] عرفج» [٢].

---

(١) الضرام هو دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه، والضرمة هي السعفة أو الشيحة في طرفها نار. انظر الجوهري - الصحاح (٥/ ١٩٧١)، ابن فارس - مجمل اللغة (٢/ ٥٧٦)، ابن منظور - لسان العرب (٥/ ٢٥٨٢).

(٢) العرفج شجر ينبت في السهل، من نبات الصيف سريع الاشتعال بالنار، ولهبه شديد الحمرة، ويبالغ في حمرته فيقال: كأن لحيته ضرام عرفجة. انظر: الجوهري - الصحاح (١/ ٣٢٩)، ابن منظور - لسان العرب (٥/ ٢٩٠٢).

= • **تخريجه**:

أخرجه مسلم بسنده عن أبي الزبير عن جابر إلى قوله: «فأمر به إلى نسائه فقال: غيروا هذا بشيء». صحيح مسلم مع الشرح (١٤/ ٧٩)، وكذا أبو داود. انظر بذل المجهود (١٧/ ٩١)، وكذا النسائي في السنن (٨/ ١٣٨)، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق زهير عن أبي الزبير عن جابر بهذا المتن الذي رواه ابن سعد. انظر المسند (٣/ ٣٣٨)، وأورده الحاكم بلفظ «خضبوا لحيته»، في المستدرك (٣/ ٢٤٥).

١٣٠ - إسناده ضعيف.

- عمرو بن الهيثم بن قطن البصري. ثقة. وقال الذهبي: قدري صدوق، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد، مات حوالي سنة ٢٠٠ هـ. انظر البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٣٨١)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٧٤)، ابن شاهين - أسماء الثقات (٢٢٤)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٠)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٤٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١١٤)، والتقريب (٢/ ٨٠).
- أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه المشهور، قال عنه النسائي: ليس بالقوي، وذكر عنه ابن حبان أشياء في المجروحين، وقال البخاري: كان مرجئاً سكتوا عن رأيه وحديثه، لم يرو له إلا الترمذي والنسائي، مات سنة ١٥٠ هـ. انظر البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٨١)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٩)، الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٣)، العجلي - الثقات (٤٥٠)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٢٣٣)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٢٦٨)، ابن حبان - المجروحين (٣/ ٢٠٥)، الذهبي - الكاشف =

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: «مات أبو قحافة في المحرم سنة أربع عشرة من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب [1] ، وكان / يوم مات ابن سبع وتسعين سنة[2] ».

١٠٥ / ب

---

(١) ابن خياط ـ تاريخ (١٢٩)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٤٣)، وذكر رواية أخرى عن محمد بن عمر أنه مات سنة سبع عشرة. انظر المستدرك (٣/ ٢٤٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٢٥)، الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٥٤٨).

(٢) انظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٤٣، ٢٤٤)، وذكر رواية أخرى عن محمد بن عمر أنه مات وهو ابن مائة وأربع سنين، وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٢٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٨٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٨٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٩٠)، الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٥٤٨).

= (٣/ ٢٠٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٤٩)، والتقريب (٢/ ٣٠٣).

ـ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي، صدوق ربما وهم، ووثقه أبو حاتم والدارقطني، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، مات بعد سنة ١٣٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٧)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (١٩٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٨٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٥)، والتقريب (٢/ ٢٦٨).

ـ أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٣).

● **تخريجه :**

أخرجه الحاكم من طريق أبي حنيفة النعمان في المستدرك (٣/ ٢٤٥).

□ ٥٤ ـ المهاجر بن قنفذ (*) □

ابن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمه هند بنت الحارث بن مسروق من بني غنم بن مالك بن كنانة (١) ، واسم المهاجر عمرو (٢) ، واسم قنفذ خلف (٣) ، فولد المهاجر محمداً، وزيداً (٤) ، ومعاذاً، وعمر لا بقية له، وحمزة، وزينب، وأمهم زبينة بنت بعاج بن الحجاج بن زياد. وأسلم المهاجر يوم فتح مكة (٥) .

(*) من مصادر ترجمته: البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٣٧٩)، ذكره ابن سعد فيمن نزل مكة من الصحابة. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٢٥٩)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٨٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٩، ١٧٤)، أحمد بن حنبل ـ المسند (٤/ ٣٤٥)، (٥/ ٨٠)، النسائي ـ السنن (١/ ٣٧)، أبو داود. انظر **بذل المجهود** (١/ ٤٥)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٧٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٨٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٣٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢٠٨)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٠٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٧٩)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٧٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٩٥)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ٣٢٢)، **والتقريب** (٢/ ٢٧٨).

(١) انظر عن نسبه ونسب أمه ابن خياط ـ الطبقات (١٩، ١٧٤)، والحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٧٩).

(٢) انظر ابن حزم ـ الجمهرة (١٣٦).

(٣) انظر ابن خياط ـ الطبقات (١٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٠٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٧٩).

(٤) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٣٦)، والرازي ـ في الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٢)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٠٨)، أما بقية أخوته فلم أجد لهم ذكراً في المصادر التي اعتمدت عليها.

(٥) تشير بعض المصادر أنه أسلم قبل الفتح، بل كان أحد السابقين إلى الإسلام، ولما هاجر أخذه المشركون فعذبوه فانفلت منهم وقدم المدينة فقال النبي ﷺ هذا المهاجر حقاً، فلقب من ذلك بالمهاجر وإلا فإن اسمه عمرو، وقيل أسلم عام الفتح. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٠٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٨٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٩٥).

١٣١ - قال: أخبرنا روح بن عبادة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الحضين [١] أبي ساسان الرقاشي عن المهاجر بن قنفذ قال: «أتيت النبي ﷺ وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد عليّ، فلما توضأ قال: إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء».

---

(١) وردت بلفظ حصين، والصحيح أنه حضين بالضاد كما وردت بذلك في كتب الرجال. انظر مصادر ترجمته في هذا السند، وانظر مصادر التخريج حيث أوردته بعضها بهذا السند.

---

١٣١ - إسناده صحيح.

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي ـ ثقة فاضل له تصانيف، وقال ابن معين: صدوق، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٦٨)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٩٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٣٠٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٥٩)، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد (٨/ ٤٠١)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٣٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١١٢)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣١٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٣).
- سعيد بن أبي عروبة اليشكري مولاهم، ثقة حافظ، له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط بآخره، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٧ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٧٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٤)، العجلي ـ الثقات (١٨٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢١)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ١٥٢)، والكاشف (١/ ٣٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٦٣)، والتقريب (١/ ٣٠٢).
- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات بعد سنة ١١٠ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٢٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٣٣)، العجلي ـ الثقات (٣٨٩)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (٩٦)، ابن القيسراني الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٢٢)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٠)، الذهبي سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣٥١).
- الحسن البصري، سبقت ترجمته في سند رقم (١٦) وهو ثقة.
- حضين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي. ثقة وثقه العجلي وابن حبان والنسائي، وروى له =

١٣٢ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن المهاجر بن قنفذ: «أن النبي ﷺ كان يبول، أو قد بال، فسلمت عليه فلم يرد عليّ حتى توضأ، ثم ردّ عليّ».

قال محمد بن عمر: كان زيد بن المهاجر [1] قد أدرك عمر وروى عنه، وقال: «كنا نصلي مع عمر الجمعة وإنا لنتمادى / في فيّ الغداة» [2]، وفرض معاوية بن ١٠٦/أ

---

(١) هو زيد بن المهاجر بن قنفذ ولده محمد بن زيد بن المهاجر الذي يروى عنه الحديث. عن محمد ابنه انظر سند رقم (١٣٣)، أما زيد بن المهاجر فقد ذكره ابن حجر من الصحابة. انظر الإصابة (٤/ ٦٨)، وانظر الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٢).

(٢) عن هذا النص انظر الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٦٨).

= مسلم، مات على رأس المائة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٢٨)، العجلي ـ الثقات (١٢٣)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٩١)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١١٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٠٥)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٣٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٣٩٥)، والتقريب (١/ ١٨٥).

● تخريجه:

أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ. انظر سنن ابن ماجه (١/ ١٢٦)، كما أخرجه أحمد بهذا السند بلفظ: «سلمت على النبي ﷺ وهو يتوضأ... الحديث». انظر المسند (٥/ ٨٠)، وانظره بسند آخر من طريق سعيد بلفظ: «... لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة». انظر المسند (٤/ ٣٤٥)، وأيضاً في المسند (٥/ ٨٠)، برواية أخرى، وانظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٧٩).

١٣٢ ـ إسناده صحيح.

ـ عفان بن مسلم وحماد بن سلمة ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨) وهما ثقتان.

ـ حميد الطويل والحسن البصري ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦).

● تخريجه:

هذا الحديث أخرجه بهذا السند واللفظ الإمام أحمد. انظر المسند (٥/ ٨٠، ٨١)، وأخرجه النسائي من طريق الحسن بلفظ: «فلما توضأ رد عليّ». انظر سنن النسائي (١/ =

أبي سفيان لمحمد بن زيد بن المهاجر في المحتلمة [1] ، وقد روى عنه [2] ، ولهم دار بالمدينة على بطحان [3] .

١٣٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني هشام بن سعد عن محمد بن

---

(١) ذكر ابن حجر ذلك عن أبي الحذاء في رجال الموطأ. انظر: تهذيب التهذيب: (٩/ ١٧٤)، والمحتلمة هم الذين وصلوا سن البلوغ، وذكر الرازي أنه أخذ من معاوية عطائين. انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٥).

(٢) أي عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، انظر ذلك في مصادر ترجمته في السند التالي برقم (١٣٣).

(٣) بطحان: واد بالمدينة وهو أحد أوديتها الثلاثة العقيق وقناة وبطحان، وكانت بنو النضير تسكن حول بطحان. انظر البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٢٥٨)، ياقوت ـ معجم البلدان (١/ ٤٤٦)، وانظر ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ١٦٧).

= ٣٧)، وأخرجه أيضاً أبو داود بزيادة: «ثم اعتذر إليه فقال: إني كرهت أن أذكر الله تعالى إلا على طهر». انظر بذل المجهود (١/ ٤٥، ٤٦).

١٣٣ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام وضعفه ابن معين، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٦٠ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦١٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٠٠)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٤٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٦١)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٣٤١)، ابن حبان ـ المجروحين (٣/ ٨٩)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٥٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٤٤)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٧١٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩).

ـ محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، ثقة روى له مسلم والأربعة، من الطبقة الخامسة . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٨٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٥)، العجلي ـ الثقات (٥/ ٤٠٤)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٤٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٣)، والتقريب (٢/ ١٦٢).

ـ جده هو المهاجر بن قنفذ بن عمير، وهو الذي يترجم له ابن سعد ـ صحابي أسلم يوم الفتح، ولي لعثمان بن عفان شرطته، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، ومات =

زيد بن المهاجر عن جده «أن عطاءه كان زمن عثمان أربعة آلاف، وأن عثمان فرض للناس لمثله هكذا».

= بالبصرة. انظر ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٢)، والتقريب (٢/ ٢٧٨).

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

□ ٥٥ ـ عبد الرحمن بن معاذ (*) □

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة [(١)] ، وأمه هند بنت عروة بن مالك بن ربيعة بن رباح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، وكان يقال لجده عثمان بن عمرو بن كعب شارب الذهب، لكثرة إنفاقه وإطعامه [(٢)] ، فولد عبد الرحمن بن معاذ معاذاً، وأمه من بني جذيمة [(٣)] .

١٣٤ - قال: أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقري قال: حدثنا عبد الوارث

(*) من مصادر ترجمته: البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٥/ ٢٤٤)، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٤/ ٦١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٥٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٥/ ٢٨٠)، أبو داود. انظر **بذل المجهود** (٩/ ٢٧٠)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٨٥)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ٨٨)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٢٩٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٤٩٦)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ١٨٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٣٢٣)، **وتهذيب التهذيب** (٦/ ٢٧١).

(١) انظر نسبه عند ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٨٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٩٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٤٩٦).

(٢) ذكر الحاكم أن الذي كان يقال له شارب الذهب إنما هو قنفذ بن عمير. انظر المستدرك (٣/ ٤٧٩)، أما ابن حبيب فذكر أنه عثمان بن عمرو. انظر المنمق (٣٧١).

(٣) لم أجد له ذكراً في كتب الأنساب، الزبيري وابن حزم وابن قدامة والكلبي، ولا في كتب تراجم الرجال الرواة.

---

١٣٤ ـ إسناده حسن.

- عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر التيمي المنقري، ثقة ثبت، رمي بالقدر، روى له الجماعة، مات سنة ٢٢٤ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٥٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١١٩)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٥٧)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٤٢٢)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١١٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٣٥)، والتقريب (١/ ٤٣٦).
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ١٠٨ هـ، روى له الجماعة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٧٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١١٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٧٥)، العجلي ـ الثقات =

ابن سعيد مولى بني العنبر قال: حدثنا حميد بن قيس المكي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: «خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى قال: ففتحت أسماعنا، حتى أن كنا لنسمع ما يقول ونحن في منازلنا قال: / فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار، فقال بحصا الخذف،ووضع إصبعيه السبابتين إحداهما على الأخرى،ثم أمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد، وأمر الأنصار أن ينزلوا وراء المسجد، ثم نزل الناس بعد».

١٠٦/ ب

= (٣١٤)، ابن حبان ـ مشاهير علماء الأمصار (١٦٠)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٢٦)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٣٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٧٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٠٠)، ابن حجر ـ تهذيب (٦/ ٤٤١).

- حميد بن قيس الأعرج المكي، ليس به بأس، وقال أحمد: ليس بالقوي، ووثقه ابن معين وابن سعد والدوري وغيرهم، روى له الجماعة، مات سنة ١٣٠ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٣٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣٥٢)، العجلي ـ الثقات (١٣٥)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٨٩)، والمشاهير (١١٤)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (١٠٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٨)، ابن حجر ـ تهذيب (٣/ ٤٦).
- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة متفق على توثيقه، وانفرد العقيلي فقال: له مناكير، روى له الجماعة، مات سنة ١٢٠ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٨٤)، العجلي ـ الثقات (٤٠٠)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٨١)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٢٠)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٩٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٣٤)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٣)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤٥)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٩٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٥)، والتقريب (٢/ ١٤٠).

- **تخريجه :**

أخرجه أحمد من طريق عبد الصمد عن ابن عبد الوارث وساق هذا السند، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر، وذكر الحديث بلفظ مقارب لابن سعد. انظر: المسند (٤/ ٦١)، وأخرجه أبو داود من طريق عبد الوارث. انظر بذل المجهود (٩/ ٢٧٠)، وانظر البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٥)، وكذا البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٤)، فذكره بهذا السند مجملاً، وانظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٤٩٦).

١٣٥ - قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال: حدثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه من بني تيم يقال له معاذ أو ابن معاذ قال: «سمعت رسول الله ﷺ بمنى، ونزل الناس، فقال: ينزل المهاجرون ها هنا، وينزل الأنصار ها هنا. قال: وعلمنا مناسكنا، ففتح الله أسماعنا حتى إنا لنسمع كلامه ونحن في رحالنا، فكان فيما قال، أن قال: ارموا الجمرة بمثل حصا الخذف».

---

١٣٥ - إسناده حسن.

- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بن المديني، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، مات سنة ٢٣٤ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٢٨٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ١٩٣)، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (٢/ ٥٣١)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣/ ٢٣٥)، وقد عاب الذهبي على العقيلي ذكره لابن المديني في الضعفاء. انظر ميزان الاعتدال (٣/ ١٣٨)، والكاشف (٢/ ٢٨٨)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٣٤٩)، والتقريب (٢/ ٤٠).
- هو سفيان بن عيينة أحد أهم وأكبر شيوخه، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨) وهو ثقة.
- حميد الأعرج هو حميد بن قيس، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤) ليس به بأس.
- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤) وهو ثقة.
- لعله ابن معاذ وهو عبد الرحمن بن معاذ التيمي صحابي، أسلم عام الفتح، وروى عن الرسول ﷺ أيضاً الحديث الذي سبق بسند رقم (١٣٤). انظر ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٢٧١)، والتقريب (١/ ٤٩٨)، وانظر: مصادر ترجمته في الترجمة رقم (٥٥).

● تخريجه:

انظر تخريج الحديث السابق برقم (١٣٤)، وانظر أيضاً ابن حجر - الإصابة (٦/ ٣٢٣).

٥٦ ـ عتاب بن سليم [*]

ابن قيس بن خالد بن مدلج بن أبي الحشر بن خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة [١]، وأمه عمرة بنت رياح من الأزد [٢].

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً [٣] سنة اثنتي عشرة [٤] في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(*) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٥)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٠٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٥٥٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٣٧٤).

(١) أورد ابن عبد البر وابن حجر نسبه مقتضباً، وأورده ابن قدامة ـ التبيين (٣٠٤)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٥٧) على شاكلة ما أورده ابن سعد هنا.

(٢) لم أعثر لها على ذكر في المصادر الأخرى.

(٣) انظر مصادر ترجمته رقم (٥٦) فكلها تذكر إسلامه يوم الفتح، واستشهاده يوم اليمامة، وإن كان كل من ابن خياط، والبلاذري لم يذكراه فيمن استشهد يوم اليمامة. انظر: تاريخ (١١١)، وفتوح البلدان (١٠٩).

(٤) سبق الحديث عن الخلاف الواقع بين المؤرخين في تاريخ معركة اليمامة. انظره في ترجمة حي بن جارية رضي الله عنه رقم (٥٠).

ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي :

١٠٧/أ

/ ☐ ٥٧ ـ الحارث بن هشام(*) (١) ☐

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وأمه أسماء بنت مخربة بن جندل ابن أبير بن نشهل بن دارم من بني تميم (٢) ، فولد الحارث بن هشام، عبد الرحمن(٣) ،وأم حكيم تزوجها عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤١١، ٤٩٣)، ابن سعد ـ **الطبقات** (٧/ ١٢٦)، (٥/ ٣٢٩)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٠١، ٣٠٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٢٥٨)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٩٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٧٢)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٨٦)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٥/ ٢٩٩)، **التاريخ** (٩٠، ١٣١، ١٣٨)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٣٤٢، ٤٢٢)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٨١، ٣٤٢)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٧٧)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١٣٦، ١٦٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٢٥٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٣١٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٢٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ١٩٨)، ابن كثير ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٥٦٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ١٨١)، و**تهذيب التهذيب** (٢/ ١٦١).

(١) كتبت الحرث والصحيح كما أثبتناه، وانظر جميع مصادر ترجمته آنفة الذكر.

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٢)، أما ابن خياط فذكر أن أمه أم الجلاس، وأمها أسماء بنت مخربة. انظر الطبقات (٢٩٩)، في حين يذكر كل من ابن عبد البر وابن الأثير أن أم الجلاس هي أسماء بنت مخربة. انظر الاستيعاب (٢/ ٢٥٩)، أسد الغابة (١/ ٤٢٠، ٧/ ١١، ١٦)، وهو الصحيح.

(٣) هو الولد الوحيد للحارث بن هشام، وكان يقال له الشريد، أتى به من الشام مع فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو وكان يقال لها الشريدة، فقال عمر بن الخطاب: «زوجوا الشريد الشريدة لعل الله ينشر منهما ولداً كثيراً ونساءً، ومنحهما أرضاً بالمدينة كبيرة. فولد له أكثر من أربعة عشر ولداً وخمسة عشر بنتاً». وعبد الرحمن هذا من رواة الحديث، فقد روى له البخاري والأربعة، وروى عن أبيه وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة، ومات زمن معاوية، وانظر عن ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٣ ـ ٣٠٩)، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٢)، التاريخ الصغير (٢/ ٧٣)، الرازي ـ =

المغيرة[1]، ثم خلف عليها عمر بن الخطاب رحمة الله عليه [2] ، فولدت له فاطمة[3] ، وأمها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم [4]، وأبا سعيد وفاطمة، وأمهما ابنة ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم، وقريبة بنت الحارث بن هشام تزوجها الحارث بن معاذ [5] أخو سعد بن معاذ الأنصاري، ودرّة بنت الحارث وأمهما أم عبد الله بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وحنتمة [6] بنت الحارث تزوجها عبد الرحمن بن أمية التميمي [7] فولدت له فاختة.

= الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٤)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٨٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٦)، والإصابة (٧/ ٢١١)، وانظر رأي المحدثين فيه في سند رقم (١٣٧).

(١) انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٦٢)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٣).

(٢) انظر: الزبيري، حيث ذكر أن الذي خلف عليها بعد عكرمة إنما هو خالد بن سعيد بن العاصي ثم استشهد عنها، فخلف عليها بعده عمر بن الخطاب. انظر: نسب قريش (٣٠٣)، وانظر البلاذري ـ فتوح البدان (١٤١)، أما الحاكم وابن عبد البر وابن الأثير فذكروا أن عمر تزوج فاطمة بنت الوليد بعد استشهاد الحارث عنها وليست أم حكيم. انظر الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٧٨)، الاستيعاب (٢/ ٢٦٤)، أسد الغابة (١/ ٤٢١).

(٣) أي من عمر بن الخطاب. انظر نسب قريش (٣٠٣)، وانظر ابن سعد في ترجمته لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٦٢)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٣)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٣٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٥).

(٥) هو الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي صحابي شهد بدراً مع الأنصار مع إخوته سعد وأوس. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤١٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٧٦).

(٦) بنات الحارث بن هشام ـ فاطمة وقريبة ودرة وحنتمة ـ وكذا أبو سعيد لم أجد لهم ذكراً في المصادر التي اعتمدت عليها.

(٧) عبد الرحمن بن أمية ذكره ابن حجر من الصحابة وأنه شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع وهو حليف قريش وأخو يعلى بن أمية. انظر الإصابة (٦/ ٢٦٣).

١٣٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سليط بن مسلم عن عبد الله ابن عكرمة قال: «لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة[١] على أم هانئ بنت أبي طالب فاستجارا بها، وقالا: نحن في جوارك، فأجارتهما. فدخل عليها علي بن أبي طالب، فنظر إليهما فشهر عليهما السيف، قالت: فألقيت عليهما فاعتنقته، وقلت: تصنع هذا / بي من بين الناس، لتبدأن بي قبلهما. قال: تجيرين المشركين؟ فخرج ولم يكد، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من ابن أمي علي ما كدت أفلت منه، أجرت حموين لي من المشركين، فتفلّت عليهما ليقتلهما. فقال رسول الله ﷺ: ما كان ذلك له، قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت. فرجعت إليهما فأخبرتهما، فانصرفا إلى منازلهما. فقيل لرسول الله ﷺ: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متفضلان [٢] في الملأ المزعفر [٣]، فقال رسول الله ﷺ: لا سبيل إليهما قد

١٠٧/ب

(١) عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ترجم له ابن سعد وستأتي ترجمته برقم (٥٩).

(٢) وردت عند الحاكم بلفظ «متنضلين». انظر المستدرك (٣/ ٢٧٨).

(٣) الزعفر يطلق على الأسد الورد لأنه ورد اللون، وقيل لما عليه من أثر الدم. انظر: ابن منظور - لسان العرب (٣/ ١٨٣٣).

---

١٣٦ - إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

- سليط بن مسلم لم أقف له على ترجمة.
- عبد الله بن عكرمة بن أبي عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، ترجم له البخاري والرازي وابن حجر والسخاوي وسكتوا عنه، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: ابن سعد - القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢١٨)، البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٦٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ١٣٣)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٢٨)، ابن حجر - تعجيل المنفعة (١٥٤)، السخاوي - التحفة اللطيفة (٢/ ٣٦١).

● **تخريجه:**

أخرج هذا الحديث بعدة روايات وبأسانيد مختلفة؛ فقد أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب أمان النساء وجوارهن. انظر صحيح البخاري (٤/ ٦٧)، ومسلم. انظر =

أمناهما. قال الحارث بن هشام: وجعلت أستحي أن يراني رسول الله ﷺ، وأذكر رؤيته إياي في كل موطن موضعاً مع المشركين، ثم أذكر بره ورحمته وصلته، فألقاه وهو داخل المسجد، فتلقاني بالبشر [(١)] ووقف حتى جئته، فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق، فقال: الحمد لله الذي هداك، ما كان مثلك يجهل الإسلام. قال الحارث بن هشام: فو الله ما رأيت مثل الإسلام جهل».

قال محمد بن عمر: «وشهد الحارث بن هشام مع رسول الله ﷺ حنيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل» [(٢)].

١٣٧ - قال:/ أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني الضحاك بن عثمان قال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير قال: سمعت عبد الرحمن - بن الحارث بن

١٠٨/أ

---

(١) البشر تعني هنا الطلاقة أي اللقاء مع الفرح. انظر ابن منظور - لسان العرب (١/ ٢٨٧).

(٢) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مثلاً: ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، ابن خياط - تاريخ (٩٠)، ابن حبيب البغدادي - المنمق (٤٢٢)، ابن قتيبة - المعارف (٣٤٢)، الطبري - تاريخ (٣/ ٩٠)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٢/ ٢٦٢)، ابن قدامة - التبيين (٣١٨).

= صحيح مسلم (٥/ ٢٣١)، والإمام مالك. انظر تنوير الحوالك (١/ ١٦٦)، كما أخرجه أحمد بعدة روايات. انظر المسند (٦/ ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥)، وأورده الحاكم بسند ابن سعد، ووافقه الذهبي على بعضه. انظر المستدرك (٣/ ٢٧٧، ٢٧٨)، وانظر ابن هشام - السيرة (٣/ ٤١١)، والأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ١٦١)، وانظر أيضاً ابن كثير - السيرة النبوية (٣/ ٥٦٨)، عمر بن فهد - إتحاف الورى (١/ ٥١٥).

١٣٧ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عمر سبق في سند رقم (٢). والضحاك بن عثمان سبق معنا في سند رقم (٩٩).
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ثقة متفق على توثيقه، روى له مسلم والأربعة، واستشهد غازياً سنة ١١٣ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٤٣)، ابن معين، من كلام أبي زكريا (٨٧)، العجلي - الثقات (٢٦٧)، ابن حبان - الثقات (٥/ =

هشام [1] ـ يحدث أبي عن أبيه قال: «رأيت رسول الله في حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول: والله إنك لخير أرض الله إليّ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت. قال: فقلت ولم أنشن: يا ليتنا لم نفعل، فارجع إليها فإنها منبتك ومولدك. فقال رسول الله ﷺ: إني سألت ربي فقلت: اللهم إنك أخرجتني من أحب أرضك إليّ

---

(1) « الحارث بن هشام » أضيف في هامش المخطوطة.

= ١٠)، ومشاهير علماء الأمصار (٨٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٧٦)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٣٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٥٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٠٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٨)، والتقريب (١/ ٤٣١).

- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، ولد في عهد الرسول ﷺ وهو من كبار ثقات التابعين، مات سنة ١٤٣ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٢)، العجلي ـ الثقات (٢٩٠)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢٥٣، ٥/ ٧٩)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٨٢)، ابن قدامة ـ التبيين (٣١٩)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٦)، والتقريب (١/ ٤٧٦).
- عبيد بن عمير الليثي قاص مكة وقيل: قاضي مكة، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٨٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٥)، العجلي ـ الثقات (٣٢١)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٣٢)، ومشاهير علماء الأمصار (٩٢)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٣٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٩٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٣٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٧١)، والتقريب (١/ ٥٤٤).

● **تخريجه :**

أخرج هذا الحديث بهذا السند واللفظ الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٨)، كما روى هذا الحديث من طريق عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه من قوله: «والله إنك... إلى قوله: ما خرجت» كل من الإمام أحمد. انظر المسند (٤/ ٣٠٥) بروايات عدة، وأخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب في فضل مكة وقال: حديث حسن صحيح غريب. انظر جامع الترمذي حديث رقم (٣٩٢٥)، وانظر الأزرقي ـ أخبار مكة (٢/ ١٥٥، ١٥٦)، وانظر الهندي ـ كنز العمال (١٢/ ٢٠٠)، والشوكاني ـ نيل الأوطار (٥/ ١٩٨).

فأنزلني أحب أرضك إليك، فأنزلني المدينة».

قال محمد بن عمر: قال أصحابنا [1] : «ولم يزل الحارث بن هشام مقيماً بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله ﷺ، وهو غير مغموص عليه في إسلامه، فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق [2] يستنفر المسلمين إلى غزوة الروم، قدم الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل [3] وسهيل بن عمرو [4] على أبي بكر الصديق المدينة، فأتاهم في منازلهم، فرحب بهم وسلم عليهم وسر بمكانهم، ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام، فشهد الحارث بن هشام فحل [5] وأجنادين [6] ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة [7] ، فتزوج عمر بن الخطاب ابنته أم حكيم بنت

---

(١) أورد هذه الأخبار الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٨).

(٢) تذكر بعض المصادر أنه خرج في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وليس أبا بكر، وتذكر قصة ذلك، موجزها: أنه لما أراد الخروج إلى الشام خرج أهل مكة يبكون عليه لفراقه إياهم وكونه سيداً كريماً وشريفاً بينهم فقال: «ما كنا نستبدل داراً بدار أو جاراً بجار، ما أردنا بكم بدلاً، ولكنها النقلة إلى الله». انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٨١)، عيون الأخبار (١/ ١٦٩)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٧٨)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٦١٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٢٦٢)، ابن قدامة ـ التبيين (٣١٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٨١).

(٣) عكرمة بن أبي جهل ستأتي ترجمته بعد الحارث، ترجمة رقم (٥٨).

(٤) سهيل بن عمرو ستأتي ترجمته في الترجمة رقم (٨٥).

(٥) فحل: بكسر الأولى وتسكين الثانية موضع بالشام، كانت فيه وقعة بين المسلمين والروم، قتل فيه ثمانون ألفاً من الروم، وكان بعد فتح دمشق بعام واحد. انظر: البلاذري ـ فتوح البلدان (١٣٧)، ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٢٣٧).

(٦) أجنادين موضع معروف بالشام بين الأردن وأعمال فلسطين، كانت به وقعة بين الروم والمسلمين مشهورة اقتتلوا فيها قتالاً شديداً انتهت بانتصار المسلمين. انظر: البلاذري ـ فتوح البلدان (١٣٥)، البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ١١٤)، ياقوت ـ معجم البلدان (١/ ١٠٣).

(٧) ذكرت المصادر معلومات متضاربة عن مكان وزمان وفاته فبعضهم يذكر أنه استشهد يوم اليرموك كابن خياط ـ الطبقات (٢٩٩)، والتاريخ (١٣١)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ =

الحارث [1] وهي أخت عبد الرحمن بن الحارث فكان عبد الرحمن بن الحارث يقول: ما رأيت ربيباً [2] خيراً من عمر بن الخطاب، وكان عبد الرحمن بن / الحارث من أشراف قريش والمنظور إليه، وله دار بالمدينة ربة، ـ يعني كبيرة [3] كثيرة الأهل ـ [4].

١٠٨/ ب

= ٤٢١)، وذكر البلاذري أنه استشهد في معركة أجنادين. انظر: فتوح البلدان (١٣٦، ١٦٦)، وكذا الكلبي في جمهرة النسب (٨٦)، وياقوت ـ معجم البلدان (١/ ١٠٣). وهناك من يقول بأنه مات في طاعون عمواس، وهو ما ذكره ابن سعد وابن قتيبة ورجحه ابن عبد البر وابن حجر، كما ذكره أيضاً ابن خياط فيمن مات بطاعون عمواس. انظر تاريخ خليفة (١٣٨)، ابن قتيبة ـ عيون الأخبار (١/ ٣٤٠)، والمعارف (٢٨٢)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٦٠)، والحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٧٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٢٦٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٦٢).

(١) سبق الحديث عن ذلك في أول ترجمة الحارث بن هشام ترجمة رقم (٥٧).

(٢) يطلق الربيب على ابن امرأة الرجل من غيره، وهو زوج الأم ويقال له الراب. انظر: ابن فارس ـ مجمل اللغة (١/ ٣٧١)، ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٥٤٩)، فإذا كان هذا النص صحيحاً ثابتاً فإن مقتضاه أن يكون عمر تزوج فاطمة بنت الوليد أم عبد الرحمن وليست أخته أم حكيم، وهو ما ذكره ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٢٦٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٤٢١)، وابن حجر في الإصابة (٧/ ٢١١)، واستدركه الحاكم في المستدرك على ابن عمر فبعد ذكره لرواية ابن عمر السابقة، قال: «وتزوج عمر على امرأته فاطمة»، ثم ذكر قول عبد الرحمن بن الحارث في عمر. انظر المستدرك (٣/ ٢٧٨).

(٣) يذكر الزبيري أن عمر بن الخطاب لما زوج عبد الرحمن بن الحارث «الشريد» بـ «الشريدة» فاختة بنت عتبة بن سهيل، أقطعهما خطة بالمدينة فأوسعها لهما، فقيل له: أكثرت بهما يا أمير المؤمنين!! قال: عسى الله أن ينشر منهما ولداً كثيراً رجالاً ونساءً. انظر نسب قريش (٣٠٣)، وابن قدامة ـ التبيين (٣٢٠)، وعن مكان داره انظر ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٤٤).

(٤) تذكر المصادر أنه ولد له أربعة عشر ولداً وخمسة عشر بنتاً. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٣ ـ ٣٠٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٢٠).

□ ٥٨ ـ عكرمة بن أبي جهل (*) □

واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (١) ، وأمه أم مجالد بنت يربوع من بني هلال بن عامر (٢) .

١٣٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال: «لما

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٤١٠، ٤١٨)، ابن سعد ـ **الطبقات** (٥/ ٣٢٩)، (٧/ ١٢٦)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣١١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٠، ٢٩٩)، وتاريخ (١١٦، ١٢٠، ١٢٣، ١٣١)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٤٨)، **التاريخ الصغير** (١/ ٣٥، ٣٩، ٤٩)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٨٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٤)، وعيون الأخبار (١/ ٣٣٩، ٣٤٠)، والرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٦)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣١٠)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٩٢، ١٢١، ١٣٥)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٥٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ١١٦)، ابن الجوزي ـ **صفة الصفوة** (١/ ٧٣٠)، والوفاء (٢/ ٤٢١)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٢٤١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٢٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٧٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٧٥)، والعبر (١/ ١٨)، والسير (١/ ٣٢٣) ابن كثير ـ **السيرة** (٣/ ٥٨٥)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١٩٨)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ٣٦)، وتهذيب التهذيب: (٧/ ٢٥٧)، الهندي ـ **كنز العمال** (١١/ ٧٤٠)، (١٣/ ٥٤٠)، ابن العماد ـ **شذرات الذهب** (١/ ٢٧).

(١) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٢٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ١١٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧٠).

(٢) انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣١١)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٣٧١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧٠)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥)، أما ابن خياط فذكر أن أمه أم جميل بنت مجالد بن عبد مناف بن هلال بن عامر. انظر طبقات (٢٠).

---

١٣٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة. سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).
- موسى بن عقبة الأسدي، وأبو حبيبة مولى الزبير ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨٩).

كان يوم فتح مكة، هرب عكرمة بن أبي جهل إلى اليمن،وخاف أن يقتله رسول الله ﷺ، وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام [١] امرأة لها عقل، وكانت قد اتبعت رسول الله ﷺ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن ابن عمي عكرمة قد هرب منك إلى اليمن، وخاف أن تقتله فأمنه، قال: قد أمنته بأمان الله، فمن لقيه فلا يعرض له. فخرجت في طلبه فأدركته في ساحل من سواحل تهامة، وقد ركب البحر[٢]، فجعلت تلوح إليه وتقول: يا ابن عمي جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وأخير الناس، / فلا تهلك نفسك، وقد استأمنت لك منه فأمنك، فقال: أنت فعلت ذلك؟ قالت: نعم، أنا كلمته فأمنك. فرجع معها.

١٠٩/أ

فلما دنا من مكة، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً، فلا تسبوا أباه فإن سب [الميت يؤذى] [٣] الحي ولا يبلغ الميت، قال: فقدم عكرمة فانتهى إلى باب رسول الله ﷺ وزوجته معه منتقبة [٤]، قال:

---

(١) سبقت ترجمة لها عند ترجمة أبيها أول الترجمة رقم (٥٧).

(٢) ذكرت المصادر قصة ركوبه البحر وما تعلق بذلك من روايات ستأتي معنا في سند رقم (١٤٠).

(٣) ساقطة في الأصل وأضيفت كما وردت في المصادر. انظر مثلاً الزبيري ـ نسب قريش (٣١١)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٤١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ١١٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧١)، الهندي ـ كنز العمال (١١/ ٧٤١)، (١٣/ ٥٤٢)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٩٨).

(٤) أي لابسة النقاب، وهو قناع الوجه ويبدو منه محجر العينين أو أحدهما، ومن أسمائه الوصوصة والبرقع وهو من لباس النساء. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٥١٤).

= ● تخريجه:

أخرجه الحاكم بهذا السند واللفظ. انظر: المستدرك (٣/ ٢٤١، ٢٤٥)، كما أورد بعضاً من هذه الآثار الواردة في هذا السند كل من: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤١٠)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٢)، وأورد ابن عساكر هذه الأخبار كاملة. انظر: تاريخ دمشق (١١/ ٣٧٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٢٤)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٦٨)، الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٥٤١)، مع بعض الزيادة، وانظر أيضاً إلى =

فاستأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت فأخبرت رسول الله ﷺ بقدوم عكرمة فاستبشر ووثب قائماً على رجليه وما على رسول الله ﷺ رداء فرحاً بعكرمة، وقال: أدخليه، فدخل فقال: يا محمد، إن هذه أخبرتني أنك أمنتني، فقال رسول الله ﷺ: صدقت فأنت آمن، قال عكرمة: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك عبد الله ورسوله، وقلت: أنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفى الناس، أقول ذلك وإني لمطأطئ الرأس استحياءً منه، ثم قلت: يا رسول الله، استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مركب أوضعت فيه أريد به إظهار الشرك، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها أو منطق تكلم به أو مركب أوضع فيه يريد أن يصد عن / سبيلك.

١٠٩/ب

فقلت: يا رسول الله، مرني بخير ما تعلم فأعلمه، قال: قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وجاهد في سبيله، ثم قال عكرمة: أما والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالاً كنت أقاتل في صد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله. ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيداً يوم أجنادين [1] في خلافة أبي بكر الصديق، قد كان

---

(١) ذكرت المصادر روايات متعددة حول تاريخ وفاته فمنهم من ذكر أنه استشهد يوم أجنادين وهو قول الجمهور كما ذكر ابن حجر، وكما أورده الزبيري ـ في نسب قريش (٣١٠، ٣١١)، وابن قتيبة في عيون الأخبار (١/ ٣٤٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٢)، والبلاذري ـ في فتوح البلدان (١٣٥)، والبخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٨)، والرازي في الجرح والتعديل (٧/ ٧)، ورجح ابن الأثير ذلك في أسد الغابة (٤/ ٧٢)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٤)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٨)، والإصابة (٧/ ٣٦). وقيل إنه قتل يوم اليرموك، قال بذلك ابن خياط في الطبقات (٢١)، وتاريخ (١٣١)، وابن قتيبة ذكر ذلك في المعارف (٣٣٤)، وإن كان خالفه في عيون الأخبار (١/ ٣٤٠)، وسيأتي عرض ذلك عند تخريج السند رقم (١٤٥)، ورجح ابن عبد البر =

= تخريج الأحاديث القادمة والخاصة بعكرمة.

رسول الله ﷺ استعمله عام الحج على هوازن يصدقها [1] ، فتوفي رسول الله ﷺ وعكرمة يومئذ بتبالة» [2] .

١٣٩ - قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب «أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام كانت تحت عكرمة بن أبي جهل، فأسلمت يوم الفتح بمكة، وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام حتى قدم اليمن، فارتحلت أم حكيم حتى قدمت على زوجها باليمن، ودعته إلى الإسلام، فأسلم وقدم

= استشهاده يوم اليرموك. انظر الاستيعاب (٨/ ١١٧)، وابن الجوزي - في صفة الصفوة (١/ ٧٣١)، والذهبي - الكاشف (٢/ ٢٧٥).
وهناك روايات تقول إنه قتل في وقعة مرج الصفر كابن خياط في تاريخ (١٢٠)، والطبقات (٢٠)، وذكر هذه الرواية كل من: ابن عبد البر في الاستيعاب (٨/ ١١٨)، وابن قدامة في التبيين (٣٢٥)، وابن حجر في الإصابة (٧/ ٣٦).

(١) عن هذا الخبر انظر الحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ١١٧)، ابن قدامة - التبيين (٣٢٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٧١)، ابن حجر - الإصابة (٧/ ٣٦).

(٢) تبالة على وزن فعالة موضع بقرب الطائف، على طريق اليمن من مكة، بينها وبين مكة ثمانية أيام ومن الطائف ستة أيام، وبينها وبين بيشة يوم واحد، أسلم أهلها من غير قتال، فأقرهم الرسول ﷺ على ما أسلموا عليه، وجعل على كل حالم ممن بها من أهل الكتاب ديناراً، واشترط عليهم ضيافة المسلمين، ويقال إن أول عمل وليه الحجاج عمل تبالة، ولهذا يضرب المثل بذلك فيقال: «أهون من تبالة على الحجاج»، وتمتاز بخصوبة أرضها. انظر البلاذري - فتوح البلدان: (٧١)، البكري - معجم ما استعجم (١/ ٣٠١)، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٩).

---

١٣٩ - إسناده صحيح.

- معن بن عيسى، ومالك بن أنس - سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٣).
- ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨).

● **تخريجه :**

أخرجه الإمام مالك بهذا اللفظ. انظر تنوير الحوالك (٢/ ٧٦)، انظر تخريج سند رقم (١٣٨).

على رسول الله ﷺ عام الفتح، فلما رآه رسول الله ﷺ وثب إليه فرحاً وما عليه رداء حتى بايعه، فثبتا على نكاحهما ذلك».

١١٠/أ

• ١٤٠ ـ قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا / حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: «لما كان يوم الفتح ركب عكرمة بن أبي جهل البحر هارباً، فخب [1] بهم البحر فجعلت الصراري [2] يدعون الله ويوحدونه، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا مكان لا ينفع فيه إلا الله. قال: فهذا إله محمد الذي يدعونا إليه، فارجعوا بنا فرجع فأسلم، وكانت امرأته أسلمت قبله فكانا على نكاحهما».

---

(١) الخبّ هنا بمعنى هيجان البحر واضطرابه، ويقال: أصابهم الخبّ إذا اضطربت بهم أمواج البحر، ومنه الحديث «.. لما ركب يونس عليه السلام البحر أخذهم خب شديد»، وقال ابن الأعرابي الخباب ثوران البحر. انظر ابن فارس ـ مجمل اللغة (١/ ٢٧٧)، ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٠٨٦).

(٢) الصراري هم الملاح جمعه صراريون أو صراء ومنه قول الفرزدق:

ترى الصراري والأمواج تضربه ... لو يستطيع إلى بريه عبرا.

انظر الجوهري ـ الصحاح (٢/ ٧١١)، ابن فارس ـ مجمل اللغة (٢/ ٥٣٢)، ابن منظور ـ اللسان (٤/ ٢٤٣١).

• ١٤٠ ـ إسناده صحيح.

- عارم بن الفضل، وحماد بن زيد، سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣٨) وهما ثقة.
- أيوب هو أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٣) وهو ثقة.
- ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.

● تخريجه:

أخرجه الطبراني من طريق أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب بهذا اللفظ. انظر المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٢)، كما أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٧٣٠)، وذكره بمعناه كل من الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤١)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧١)، وابن حجر في الإصابة (٧/ ٣٦، ٣٧).

١٤١ - قال: أخبرنا موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال: «قال النبي ﷺ يوم جئته، مرحباً بالراكب المهاجر، مرحباً بالراكب المهاجر!! قلت: يا رسول الله، لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقت مثلها في سبيل الله».

---

١٤١ - إسناده حسن إلى مصعب بن سعد.

- موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، وقال عنه العجلي مرة: ثقة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه، مات سنة ٢٢٠ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ١٦٣)، العجلي - الثقات (٤٤٥)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٤٥٨)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٨٤)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٥١)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٢٨)، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٨٨)، ابن حجر - تهذيب (١٠/ ٣٧٠).
- سفيان هو سفيان الثوري وسبق في سند رقم (٣)، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبيد الله السبيعي سبق في سند (١٠).
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ثقة، روى له الجماعة، وأرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ١٠٣ هـ. انظر ابن سعد - الطبقات (٥/ ١٦٩)، (٦/ ٢٢٢)، البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٠)، العجلي - الثقات (٤٢٩)، ابن القيسراني - الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥١٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٥)، الكلاباذي (٢/ ٧٣٢)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥٠)، والكاشف (٣/ ١٣٠)، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ٢٢٩)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٠).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري بهذا السند في التاريخ الكبير (٧/ ٤٨)، والترمذي وقد ضعفه بموسى ابن مسعود النهدي. انظر تحفة الأحوذي (٨/ ٣ - ٥)، كما أورده الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٢) بهذا السند وصححه، وأخرجه الطبراني مرسلاً، انظر المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٤) ورجاله رجال الصحيح، انظر أيضاً ابن عبد البر - الاستيعاب (٨/ ١٢٠)، ابن الجوزي - صفة الصفوة (١/ ٧٣٠)، ابن الأثير - جامع الأصول (٧/ ٣٨٧)، ابن عساكر - تاريخ دمشق (١١/ ٣٧٥ ب)، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥)، بعدة روايات، الهندي - كنز العمال (١١/ ٧٤١)، (١٣/ ٥٤٥)، بهذا السند والمتن.

١٤٢ - قال: أخبرنا أبو سهل قال: حدثنا داود عن هشام بن يحيى المخزومي قال: قال شيخ لنا: «لما قدم عكرمة بن أبي جهل المخزومي المدينة جعل الناس يتناذرون: هذا ابن أبي جهل، هذا ابن أبي جهل، فانطلق مؤايلاً حتى دخل على أم سلمة زوج النبي ﷺ، قال: فقالت له أم سلمة: مالك وما شأنك؟ قال: ما شأني؟ لا أخرج في طريق ولا سوق إلا تناذروني: هذا ابن أبي جهل، هذا ابن أبي جهل. قال: ودخل رسول الله ﷺ في خلال ذلك، فذكرت ذلك له أم سلمة، فقال رسول الله ﷺ في مقالته: / ما بال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات، ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات». ١١٠/ ب

١٤٣ - قال: أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن

---

١٤٢ - إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة ومن لم يسم لنا.

- أبو سهل: لم أقف على ترجمته.
- داود: لم أقف على ترجمته.
- هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي المدني ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مختلف فيه، وقال ابن حجر: مستور من الخامسة، روى له ابن ماجه. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٩٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٧٠)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٠٠)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٢٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٥٦)، والتقريب (٢/ ٣٢٠).

● **تخريجه :**

لم أقف عليه، وهناك حديث بهذا المعنى وهو قوله ﷺ عن عكرمة: «... لا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي.. الحديث». انظر تخريجه ضمن سند رقم (١٣٨).

١٤٣ - إسناده صحيح إلى ابن أبي ميلكة.

- سليمان بن حرب ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٤)، وهو ثقة.
- عارم بن الفضل، وحماد بن زيد ـ سبقت ترجمتهما بسند رقم (٣٨)، وهما ثقتان.
- أيوب بن أبي تميمة وهو أيوب السختياني ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٤٣)، وهو ثقة.
- عبد الله بن أبي مليكة، سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩)، وهو ثقة. =

زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة: «أن عكرمة بن أبي جهل كان إذا اجتهد في اليمين قال: لا والذي نجاني يوم بدر».

١٤٤ - قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة: «أن عكرمة بن أبي جهل كان يضع المصحف على وجهه ويقول: كتاب ربي، كتاب ربي».

١٤٥ - قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني أبو يونس القشيري

= ● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر - تاريخ دمشق (١١/ ٣٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٢)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٧٣٠)، والذهبي - سير أعلام النبلاء (١/ ٣٢٣)، الهيثمي - مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥).

١٤٤ - إسناده صحيح إلى ابن أبي مليكة.

- سليمان بن حرب سبقت ترجمته في سند رقم (٤)، وحماد بن زيد سبق أيضاً في سند رقم (٣٨).
- أيوب السختياني سبق في سند رقم (٤٣)، وابن أبي مليكة وهو عبد الله سبق أيضاً في سند رقم (٤٩).

● تخريجه:

أخرج هذا الأثر بهذا اللفظ والسند ابن المبارك في الجهاد (٨٩)، والحاكم - المستدرك (٣/ ٢٤٣)، أما ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٧٣١)، والطبراني (٩/ ٣٨٥)، والهيثمي بلفظ «كلام ربي، كلام ربي». انظر المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٢)، ومجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥).

١٤٥ - إسناده صحيح إلى حبيب بن أبي ثابت.

- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري القاضي ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم مرة: صدوق، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٥ هـ. انظر البخاري: التاريخ الكبير (١/ ١٣٢)، والتاريخ الصغير (٢/ ٣٣١)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٩٠)، الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد (٥/ ٤٠٨)، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٥٧)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٦٤)، والعبر (١/ ٣٦٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٤)، والتقريب (٢/ ١٨٠). =

قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت: «أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا [(١)] يوم اليرموك، فدعا الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة،فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة،فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم، حتى ماتوا وما ذاقوه».

قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره [(٢)] وقال: «هذا وهم، روايتنا عن أصحابنا جميعاً من أهل العلم والسيرة أن عكرمة بن أبي

---

(١) ذكرها الحاكم بلفظ ارتثوا. انظر: المستدرك (٣/ ٢٤٢).

(٢) ووافقه على ذلك ابن قتيبة ـ عيون الأخبار (١/ ٣٤٠)، لنفس العلة التي أوردها ابن عمر هنا.

= ـ أبو يونس القشيري ـ هو حاتم بن أبي صغيرة، ثقة متفق على توثيقه أخرج له الجماعة، من السادسة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٩١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٧٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٧)، العجلي ـ الثقات (١٠١)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٣٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٥٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٣٠)، والتقريب (١/ ١٣٧).

ـ حبيب بن أبي ثابت الكوفي ثقة فقيه جليل، كان كثير الإرسال والتدليس، قال عنه أبو حاتم: صدوق ثقة، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، روى له الجماعة، مات سنة ١١٩ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٢٠)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٩٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣١٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ١٠٧)، العجلي ـ الثقات (١٠٥)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٣٧)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٢٦٣)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٥)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ١١٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٧٨).

● **تخريجه :**

أخرجه الحاكم بهذا السند واللفظ. انظر المستدرك (٣/ ٢٤٢)، كما أخرج هذه الرواية كل من ابن قتيبة وقال: إن هذا الحديث موضوع. انظر عيون الأخبار (١/ ٣٣٩، ٣٤٠)، كما أخرجها ابن عبد البر بروايتين، وذكر في أحدهما رواية ابن سعد هذه، وفي الأخرى ذكر سهيل بن عمرو بدل عياش. انظر الاستيعاب (٨/ ١٢٠، ١٢١)، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (٣٢٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٢١).

جهل قتل يوم أجنادين [1] شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق ولا خلاف بينهم في ذلك [2]، وأما عياش بن أبي ربيعة فمات / بمكة [3] ، / وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة [4] ، وليس لعكرمة بن أبي جهل عقب» [5] .

111 / أ

---

(1) سبق الحديث عن ذلك وأن هذا التاريخ يوافق رأي الجمهور. انظر آخر سند رقم (١٣٨).

(2) هناك خلاف بين المؤرخين وأصحاب الطبقات والتراجم حول وفاة عكرمة فبعضهم يحدد وفاته بيوم أجنادين، وبعضهم يقول في معركة اليرموك، والبعض الآخر يقول في موقعة مرج الصفر. وعن كل ذلك انظر هامش بعد سند (١٣٨).

(3) اختلفت المصادر في وفاته فمنهم من يقول بمكة ،ومنهم من يقول بالمدينة، ومنهم من يقول باليمامة، ومنهم من يقول باليرموك. وللمزيد من المعلومات عنه انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٦)، الزبيري ـ نسب قريش (٢١٧، ٢١٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٦٢)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٢٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٨٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٩٧).

(4) سبق الحديث عن ترجمته وعن تاريخ وفاته. انظر الترجمة رقم (٥٧).

(5) جميع المصادر متفقة على ذلك. وعلى سبيل المثال انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣١١)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧٣)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٣٧).

٥٩ - عبد الله بن أبي ربيعة (*)

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم وهي أم أبي جهل والحارث بن هشام [(١)] .

فولد عبد الله بن أبي ربيعة عبد الرحمن، وأمه ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم [(٢)] ، وعمر هو الشاعر لأم ولد [(٣)] ،

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد حيث ترجم له ترجمة موجزة ضمن الصحابة الذين نزلوا مكة. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٢٨)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣١٧، ٣١٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٥/ ٩)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٨٧)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢١)، **وتاريخ** (١٥٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٥/ ٥١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢١٧)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٤٨)، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٤/ ٣٦)، النسائي ـ **السنن** (٧/ ٣١٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤٦، ١٤٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ١٦٧)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٣٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢٣٢)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٨٥)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٥/ ٢٠٨)، **والإصابة** (٦/ ٧٤)، الخزرجي ـ **خلاصة تذهيب الكمال** (٢/ ٥٤)، ابن العماد ـ **شذرات الذهب** (١/ ٤٠).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٢، ٣١٨)، ابن خياط ـ الطبقات (٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٦٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٣٢)، (٧/ ١١، ١٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١١٨).

(٢) وكان يقال له الأحول وهو من وجوه قريش، وكان حلف أن لا يعطي النبي مروان طاعة فوفى بذلك. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (٣١٨)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٣٤)، ابن قتيبة ـ المعارف (١٧٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٧).

(٣) واسم أمه مجد، وذكره البخاري ممن روى عن ابن المسيب. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٦٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٣١٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٥/ ١٤٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٧)، الأصبهاني ـ الأغاني (١/ ٢٨)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (١/ ٥٠).

والحارث لأم ولد [1] ، وعمرة وأم حكيم وأمهما ريحانة بنت أبرهة بن الصباح، وفاطمة وأم الجلاس لأم لم تسم لنا [2] .

وأسلم عبد الله بن أبي ربيعة يوم فتح مكة [3] ، وكان اسمه بحير، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله [4] .

١٤٦ - أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن (أبيه عن جده) [5] قال: «أرسل رسول الله ﷺ عام

---

(١) أمه حبشية اسمها سجا ماتت وهي نصرانية، وكان يقال للحارث «القباع» ولي البصرة لعبد الله بن الزبير، فقال لأهل البصرة: «إن مكيالكم لقباع» فسمي القباع. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣١٨)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٨٧)، ابن حبيب ـ المنمق (٤٠٠، ٤٠٣)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٣٤، ٢٧٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٦٩).

(٢) أسماء البنات لم أجد لها ذكراً في المصادر السابقة.

(٣) وذكرت المصادر أنه أحد الرجلين اللذين أجارتهما أم هانئ يوم الفتح، والآخر هو الحارث بن هشام السابق ترجمته برقم (٥٧). وعن هذا الخبر انظر تخريج السند رقم (١٣٦)، وانظر أيضاً ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٦٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٣٢، ٢٣٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٨).

(٤) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣١٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (٥/ ١٤٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٦٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٣٢)، وذكر ابن حجر أن اسمه بجير بالباء والجيم مع التصغير. انظر: الإصابة (٦/ ٧٤).

(٥) ما بين القوسين سقطت من الناسخ وأضيفت كما وردت في كتب الأحاديث. انظر: مصادر تخريج هذا الحديث.

---

١٤٦ - إسناده فيه الواقدي.

- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله المخزومي، قال ابن حجر: مقبول، ووثقه أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي وابن ماجه، مات في خلافة المهدي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٣٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ١٥١)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٩)، الذهبي ـ الكاشف: (١/ ١١٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٢)، والتقريب (١/ ٦٥).

=

الفتح فاستسلف من عبد الله بن أبي ربيعة أربعين ألف درهم [1] فأعطاه، فلما فتح الله عليه هوازن وغنمه أموالهم ردها، وقال: إنما جزاء / السلف الحمد والأداء[2]، وقال: بارك الله لك في مالك وولدك». ١١١/ ب

١٤٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون

---

(١) بعض المصادر ذكرت برواية ثلاثين أو أربعين، وبعضها ذكرت أنه بضعة عشر ألفاً، وبعضها أربعين ألفاً. انظر مصادر التخريج بهذا السند.

(٢) وفي بعض الروايات «إنما جزاء السلف الحمد والوفاء». انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٠)، ومسند (٤/ ٣٦)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٨)، ابن ماجه ـ السنن (٢/ ٨٠٩).

= ـ أبوه هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، قال عنه ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه والدارقطني، من الطبقة الثالثة. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٩٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ١١١)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٦)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٥٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٦٤)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٣٨)، والتقريب (١/ ٥٨).

ـ جده ـ المقصود به هنا هو عبد الله بن أبي ربيعة الصحابي وليس عبد الرحمن؛ لأن عبد الرحمن لم يكن راوياً.

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري في تاريخه من طريق إبراهيم بن حمزة حدثه حاتم بن إسماعيل حدثه إسماعيل، وذكر أن المبلغ بضعة عشر ألفاً ثم ذكره مع تقديم وتأخير. انظر التاريخ الكبير (٥/ ١٠)، كما أخرجه أحمد من طريق وكيع برواية ثلاثين أو أربعين ألفاً ثم ذكر الحديث. انظر المسند (٤/ ٣٦)، والنسائي بلفظ أربعين ألفاً. انظر سنن النسائي (٧/ ٣١٤)، كما أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثه وكيع. انظر: سنن ابن ماجه (٢/ ٨٠٩)، بلفظ ثلاثين أو أربعين ألفاً، وانظر البسوي ـ وذكر أن المال بضعة عشر ألفاً ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٨).

١٤٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن جعفر أيضاً سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

ـ أبو عون أيضاً سبقت ترجمته في سند رقم (٨٢). =

قال: «لما كان من أمر عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن المغيرة [١] ما كان بأرض الحبشة [٢] وصنع النجاشي بعمارة ما صنع، وأمر السواحر فنفخن في إحليله فخرج بها هارباً مع الوحش، فلم يزل بأرض الحبشة حتى كانت خلافة عمر بن الخطاب، فخرج إليه عبد الله بن أبي ربيعة، وكان اسمه قبل أن يسلم بحير فسماه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الله [٣]، فرصده على ماء بأرض الحبشة كان يرده مع الوحش، فأقبل في حمر من حمر الوحش ليرد معها، فلما وجد ريح الإنس هرب حتى إذا أجهده العطش ورد فشرب حتى تملأ، وخرجوا في طلبه، قال عبد الله بن أبي ربيعة: فسبقت فالتزمته، فجعل يقول: يا بحير يا بحير أرسلني إني أموت إن

---

(١) عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان أنهد فتى في قريش وأجمله وأشعره، وهو الذي ساومت به قريش أبا طالب على رسول الله ﷺ حينما قالوا لأبي طالب: «نعطيك أجمل وأنهد فتى في قريش تتخذه لك ولداً وتعطينا محمداً فنقتله... إلخ». وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى الحبشة لإقناع النجاشي بقتل المهاجرين أو طردهم من أرضه وإرجاعهم إلى مكة. انظر: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٢٦٦)، ابن الزبير ـ نسب قريش (٣٢٢)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٨٨)، ابن قتيبة ـ عيون الأخبار (١/ ٣٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣١٣، ٣١٤).

(٢) ملخص قصته مع عمرو بن العاص أن عمراً كانت معه زوجته حينما ذهب إلى الحبشة ومعه عمارة فراود عمارة زوجة عمرو ووقعت في نفسه، فما كان من عمارة إلا أن رمى عمراً في البحر واستطاع عمرو أن ينجو ويصعد السفينة، فلما وصلوا إلى الحبشة وشى به إلى النجاشي فقال: إنه يخالف به إلى بعض نسائه، فدعا النجاشي بالسواحر وحصل ما حصل. انظر تخريج هذا السند.

(٣) سبق ذلك معناً في أول ترجمته.

= ● تخريجه :

أورد هذه القصة مختصرة الزبيري في نسب قريش (٣٢٢)، والكلبي مبهمة. انظر جمهرة النسب (٨٨)، وذكرها ابن قتيبة في اتباع الهوى. انظر: عيون الأخبار (١/ ٣٧)، كما حكاها أبو الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني (١٦/ ١٥٨)، وابن قدامة ـ التبيين (٣١٤، ٣١٥)، حيث ذكرها بشيء من التفصيل.

أمسكوني، قال عبد الله: وضبطته في يدي فمات مكانه، فواريته ثم انصرفت، وكان شعره قد غطى كل شيء منه».

١٤٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر وعبد الله ابن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ربيع بنت معوذ قالت: «كان عمر ابن الخطاب قد استعمل عبد الله بن أبي ربيعة على اليمن [١]، فكان يبعث إلى أمه أسماء بنت مخربة وهي أم / أبي جهل بعطر من اليمن، فكانت تبيعه إلى الأعطية[٢] فكنا نشتري منها». ١١٢/أ

(١) انظر الطبري ـ تاريخ (٤/ ٢١٤، ٢٤١).

(٢) في ابن حجر أنها كانت تبيعه إلى الأعطنة، وفسرت الأعطنة في الهامش بأنها جمع عطن وهو مبرك الإبل، والمراد أنها كانت تبيعه إلى أهل الأعطنة لأن كل قبيلة كان لها عطن أي مبرك لجمالها وإبلها. انظر الإصابة (١٢/ ١١٩).

---

١٤٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وهو سبب تضعيف الثوري له، وقال أحمد وابن معين وابن سعد وابن حبان: ليس به بأس ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٥٣ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٥١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٠)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٤١)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٦٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٤٣)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣١٩)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٧٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٤٩)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٦٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١١١)، والتقريب (١/ ٤٦٧)، وانظر سند رقم (٢٠).
- عبيد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال عنه ابن سعد: كان عالماً، وذكره السخاوي وسكت عنه. انظر: ابن سعد ـ القسم المتم لطبقة تابعي المدينة (٤١٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٥٦)، ابن الأثير ـ اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٦٢)، السخاوي ـ التحفة اللطيفة (٣/ ٣٥٦).
- ربيع بنت معوذ من صغار الصحابة روى لها الجماعة، وذكر ابن حجر عن ابن أبي خيثمة أنها ممن بايعت تحت الشجرة. انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٠٧)، وانظر: =

١٤٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب وأبي جعفر قالا: «قال عمر لأهل الشورى: إن اختلفتم دخل عليكم معاوية بن أبي سفيان من الشام، وبعده عبد الله بن أبي ربيعة من اليمن، فلا يريان لكم فضلاً إلا بسابقتكم».

= ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٤١٨)، والتقريب (٢/ ٥٩٨)، والإصابة (١٢/ ٢٥١).

● **تخريجه**:

أورد هذا الأثر ابن سعد في طبقات النساء عند ترجمته لأسماء بنت مخربة (٨/ ٢٢٠)، وابن الأثير بمعناه. انظر أسد الغابة (٧/ ٧)، وابن حجر في الإصابة (١٢/ ١١٨، ١١٩)، أما ابن شبة فذكر أن عبد الله بن أبي ربيعة كان يبعث إلى عمر بن الخطاب بعطر من اليمن فيوزعه عمر إلى الصحابة فيدهنوا به. انظر تاريخ المدينة (٣/ ٨٥٥).

١٤٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

- كثير بن زيد الأسلمي مولاهم صدوق يخطئ، وضعفه النسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق فيه لين، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، مات في آخر خلافة المنصور. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢١٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٥٠)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٠٦)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٢٢)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٥٣٠)، والكاشف (٣/ ٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٤١٣)، والتقريب (٢/ ١٣١).
- المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، روى له الأربعة، وهو من الطبقة الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٩)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٣)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٨)، والتقريب (٢/ ٢٥٤).

● **تخريجه**:

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٦/ ٧٠٦)، وابن حجر في الإصابة (٦/ ٧٥).

١٥٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: «قال لهم عمر إن هذا الأمر لا يصلح للطلقاء ولا لأبناء الطلقاء، فإن اختلفتم فلا تظنوا أن عبد الله بن أبي ربيعة عنكم غافلاً».

١٥١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه قال: «قال عبد الله بن أبي ربيعة: أدخلوني معكم في الشورى فإني لا أنفس على أحد خيراً ساقه الله إليه ولا يعدمكم مني رأي، قال: فقالوا: لا تدخل معنا، قال: فاسمعوا مني، قالوا: قل ما شئت، قال: إن بايعتم لعلي سمعنا وعصينا وإن بايعتم لعثمان سمعنا وأطعنا، والله ما يتشابهان فاتق الله يا ابن عوف».

١٥٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه

---

١٥٠ - إسناده فيه الواقدي.

- كثير بن زيد، والمطلب بن عبد الله، سبقت ترجمتهم في سند (١٤٩).

● تخريجه:

أورده ابن حجر في الإصابة (٦/ ٧٥)، وقال: هذا يدل على أن عبد الله بن أبي ربيعة أسلم بعد الفتح.

قلت: لا أعلم أن هناك خلافاً في أنه أسلم قبل الفتح.

١٥١ - إسناده فيه الواقدي.

- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وأبوه، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٤٦).

● تخريجه:

أخرجه الطبري من رواية ابن شبة في قصة الشورى قول عبد الله بن أبي ربيعة «... إن بايعتم لعثمان سمعنا وأطعنا». انظر الطبري - تاريخ (٤/ ٢٣٣)، وانظر: ابن عبد ربه - العقد الفريد (٥/ ٢٩).

١٥٢ - إسناده فيه الواقدي.

- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن، وأبوه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٤٦). =

قال: «كان عبد الله بن أبي ربيعة عاملاً لعثمان على صنعاء، فلما بلغه حصر عثمان أقبل سريعاً لينصره، فلقيه صفوان بن أمية، وصفوان على فرس عربي وعبد الله بن أبي ربيعة على بغلة، / فدنا منها الفرس فجاءت فطرحت ابن أبي ربيعة فكسر فخذه، فقدم مكة بعد الصدر، وعائشة يومئذ بمكة تدعو إلى الخروج تطلب بدم عثمان، فأمر بسرير فوضع له في المسجد، ثم حمل فوضع على سريره، فقال: أيها الناس، من خرج في طلب دم عثمان فعلي جهازه، فجهز ناساً كثيراً وحملهم ولم يستطع الخروج إلى الجمل لما كان برجله».

١١٢/ ب

١٥٣ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن السايب قال: «رأيت عبد الله بن أبي ربيعة على سريره في المسجد الحرام، يحض الناس على الخروج في طلب دم عثمان، يحمل من جاءه» (١).

---

(١) وهذا يخالف ما ورد في المصادر الأخرى أنه مات قبل أن يصل مكة. انظر: مصادر تخريج السند رقم (١٥٢).

= ● **تخريجه** :

لم أجد لهذا النص ذكراً وكذا السند الذي بعده برقم (١٥٣)، بل إن ما في المصادر الأخرى تخالف ذلك، وتذكر أنه قدم لنصرة عثمان فوقع من راحلته بقرب مكة فمات. انظر مثلاً البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٦٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٣٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٨٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٨).

١٥٣ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن عبد الله بن عبيد الليثي. سبقت ترجمته في سند رقم (٨١).
ـ ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله وسبقت ترجمته في سند رقم (٤٩).
ـ عبد الله بن السايب صحابي من مسلمة الفتح، ستأتي ترجمته في هذه الطبقة في الترجمة رقم (٦٤).

● **تخريجه** :

لم أجد لهذا النص ذكراً، وانظر تخريج السند السابق (١٥٢).

□ ٦٠ ـ الوليد بن عبد شمس (*) □

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه قلة بنت جحش بن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي (١) .

فولد الوليد بن عبد شمس عبد الرحمن، وأمه فاختة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم (٢) ، وقيس بن الوليد لأم ولد (٣) وبقيتهم بالعراق، فولد عبد الرحمن بن الوليد عبد الله الأزرق ولي اليمن لعبد الله بن الزبير (٤) ، وأسلم الوليد بن عبد شمس / يوم فتح مكة (٥) ، وقتل يوم اليمامة شهيداً (٦) سنة اثنتي عشرة (٧) ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ١١٣/أ

(*) من مصادر ترجمته: انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٠، ٣٣١)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٨٩)، ابن خياط ـ تاريخ (١١٢)، البلاذري ـ فتوح البلدان (١٠٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٨، ١٤٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٥٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣١١).

(١) ذكرت المصادر أن اسم أمه قيلة وليست قلة. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣١١).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٠، ٣٣١)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٨٩)، ابن قدامة التبيين (٣٣٨).

(٣) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٤) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٣١، ٣٣٢)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٨٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٨، ٣٣٩).

(٥) اتفقت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته رقم (٦٠).

(٦) نفس المصادر السابقة، فقد اتفقت على أنه توفي يوم اليمامة.

(٧) هناك خلاف بين المؤرخين على تاريخ وقعة اليمامة وقد سبق الحديث عنه عند ترجمة حي ابن جارية ترجمة رقم (٥٠).

٦١ ـ المهاجر بن أبي أمية (*)

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن أعيا بن مالك بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة [١]، وهو أخو أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ لأبيها وأمها [٢]، وكان اسم أبي أمية بن المغيرة سهيلاً [٣]، وهو زاد الركب، كان إذا سافر أنفق على أصحابه وأهل رفقته في سفرهم ذلك من عنده، فسمي بذلك «زاد الركب» [٤].

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٤/ ٦٠٠، ٦٠٧)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣١٦)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٨٧)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩٧، ١١٦، ١٢٣)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٨٢، ٨٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٤٧، ٢٤٩، ٢٤٩، ٣٤١، ٤٢٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢٠٤)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٣٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٧٧)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١٩٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٩٤).

(١) الزبيري ـ نسب قريش (٣١٦).

(٢) وافق ابن سعد على ذلك كل من: ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠/ ٢٠٤)، وابن قدامة في التبيين (٣٣٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٧٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٩٤)، وخالفه الزبيري حيث قال إن أم سلمة أخته من أمه فقط. انظر: نسب قريش (٣١٦)، وهذا غير صحيح لأن نسب أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة يثبت أنه أخوها حتى من أبيها كما ورد ذلك في كتب التراجم. انظر أيضاً الزبيري ـ نسب قريش (٣١٦، ٣٣٧)، ابن خياط ـ الطبقات (٣٣٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٢٣٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٣٤٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٢٢١).

(٣) وذكرت بعض المصادر أن اسمه حذيفة. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٠)، الكلبي جمهرة النسب (٨٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٢٣٠)، ابن حجر ـ ذكر القولين ولم يرجح. انظر الإصابة (١٣/ ٢٢٢).

(٤) وبعض المصادر تطلق عيه لقب «زاد الراكب» وما ذكره ابن سعد هو الأصح. انظر: ابن بكار ـ جمهرة نسب قريش (١/ ٤٦٤)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٠٠، ٣١٥)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٨/ ٣٦٩)، والمحبر (١٣٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٢٣٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٣٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٢٢٢).

فولد المهاجر بن أبي أمية عبيد الله [1] ، وأمه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس.

١٥٤ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المهاجر بن مسمار قال: «كان المهاجر بن أبي أمية قد وجد عليه [2] رسول الله ﷺ ، فكلم أم سلمة، فقال: كلمي لي رسول الله ﷺ ، فهذا يومه

---

(١) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٢) ذكر ابن الأثير وابن حجر نقلاً عن سيف في الفتوح: أن الرسول ﷺ كان عاتباً على المهاجر بسبب تخلفه عن غزوة تبوك، في حين أن جميع المصادر ذكرت قصة الثلاثة الذين خلفوا وهم: كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع العمري، وهلال بن أمية الواقفي، وكلهم من الأنصار السابقين في الإسلام، والحكم فيهم كان واحداً ولم يستثن منهم واحداً دون الآخر كما ثبت ذلك في كتب الصحاح، وهم غير المتخلفين من المنافقين والمعذرين من الأعراب الذين كانوا عدداً كبيراً. انظر صحيح البخاري ـ الشرح ـ فتح الباري (٨/ ١١٩)، أحمد ـ المسند (٦/ ٣٨٧)، وانظر تفسير الطبري لقوله تعالى: ﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا... الآية﴾ التفسير (١١/ ٥٨)، وانظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٥١٩)، ابن كثير ـ السيرة النبوية (٤/ ٤٢ ـ ٥٠)، وقد ذكر أصناف المتخلفين إلى أربعة أصناف ولم يشر إلى المهاجر بن أبي أمية بشيء من ذلك. انظر السيرة لابن كثير (٤/ ٥٠).

---

١٥٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).
- المهاجر بن مسمار الزهري، قال البزار: مشهور صالح الحديث، وقال ابن سعد: ليس بذاك وهو صالح الحديث، وقال ابن حجر: مقبول، روى له مسلم والترمذي ومات حوالي ١٥٠ هـ. انظر: ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٣٥٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٨١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢٦١)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥١١)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ٣٧٠)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٤٣)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٧٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٣)، والتقريب (٢/ ٢٧٨).

● **تخريجه :**

ذكره ابن الأثير وابن حجر مختصراً. انظر أسد الغابة (٥/ ٢٧٧)، والإصابة (٩/ ٢٩٥).

عندك. فأدخلته في بيت. فلما دخل رسول الله ﷺ، لم يرعه إلا مهاجر آخذ بحقويه من خلفه، فضحك النبي ﷺ. وقالت: أم سلمة ارض عنه رضي الله عنك. فرضي / عنه وولاه صنعاء،فانطلق حتى أتى مكة، فبلغه أن العنسي قد خرج بصنعاء، فرجع إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي النبي ﷺ، وولاه أبو بكر صنعاء، فمضى في ولايته»[1]. قال: فقلت لابن أبي سبرة: «فإن روايتنا أن النبي ﷺ بعثه عاملاً، فتوفي النبي ﷺ وهو بصنعاء، فقال: هكذا أخبرني مهاجر بن مسمار»[2].

١١٣ / ب

١٥٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن صالح عن موسى بن عمران بن مناح قال:«توفي رسول الله ﷺ والمهاجر بن أبي أمية عامله على صنعاء».

---

(١) انظر ابن الأثير حيث ذكر أن الرسول ﷺ استعمله على صدقات كندة والصاف. انظر البلاذري - فتوح البلدان (٨٣، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧)، ابن قدامة - التبيين (٣٣٢)، الطبري - تاريخ (٣/ ١٤٧)، أسد الغابة (٥/ ٢٧٧)، وانظر الخزاعي - تخريج الدلالات (١٩٠).

(٢) سيأتي ذلك في النص رقم (١٥٥).

---

١٥٥ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن صالح بن دينار التمار، وثقه العجلي وأحمد وابن حبان، وقال الرازي: شيخ ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، روى له الأربعة. انظر البخاري - التاريخ الكبير (١/ ١١٧)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٧)، العجلي - الثقات (٤٠٥)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٣٩٠)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٥٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٥)، والتقريب (٢/ ١٧٠).
- موسى بن عمران بن مناح، ويقال مباح، روى له أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٥٠)، ابن حجر - تعجيل المنفعة (٤١٥)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٨٠).

● **تخريجه** :

أورده البلاذري في فتوح البلدان (٨٢)، وانظر: الكلبي - جمهرة النسب (٨٧)، الطبري - تاريخ (٣/ ١٤٧).

□ ٦٢ ـ خالد بن العاص (*) □

ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة [١] ، فولد خالد عبد الرحمن وعمر وعبد الله والوليد وحفصة [٢] ، وأمهم ضباعة بنت الكهف بن عامر بن قرط بن سلمة بن قشير، والحارث والمغيرة وإسماعيل ومحمداً وصخراً وعاتكة، وأمهم فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هشام [٣] ، وعكرمة [٤] وأمه ابنة كليب [٥] بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل.

أسلم خالد بن العاص يوم فتح مكة [٦] / وأقام بمكة ولم يهاجر، وله عقب. ١١٤ / أ

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (٣١٢، ٣١٣)، ابن سعد ـ **الطبقات** (٥/ ٢٣٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٠٣)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٣٣٩)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٨٦)، ابن خياط ـ **تاريخ** (١٥٣، ١٧٨)، الطبري ـ **تاريخ** (٥/ ٢١١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ١٧١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٢٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ١٠٠)، والكامل آخر حوادث سنة ٤٣ وما بعدها من السنوات، أبو زرعة العراقي ـ **ذيل الكاشف** (٩٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٦١)، ابن فهد الشامي ـ **غاية المرام** (١/ ٤٧).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣١٢)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٠٣)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٩٠).

(٢) لم أجد لهم ذكراً في كتب الأنساب والتراجم التي رجعت إليها.

(٣) ذكرت المصادر الحارث ولم تشر إلى بقية أخوته، والحارث هذا يعتبر من شعراء عصره، وقد ولي مكة ليزيد بن معاوية، ولعبد الملك بن مروان. انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش (٣١٣، ٣١٤)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٨٧)، ابن قتيبة ـ عيون الأخبار (١/ ١٩٧)، القيرواني ـ زهرة الآداب (١/ ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٢٧)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (١/ ١٩٤).

(٤) عكرمة بن خالد بن العاص أحد المحدثين، وقد روى له الجماعة إلا ابن ماجه، وهو ثقة، وقد سبقت ترجمته في سند (١٢٧). وانظر أيضاً عنه في كتب النسب، الزبيري ـ نسب قريش (٣١٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٦).

(٥) وذكر الزبيري أن اسمها أم معبد. انظر نسب قريش (٣١٥).

(٦) انظر ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٠٣)، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٢٣٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٦١).

٦٣ ـ السائب بن أبي السائب [*]

واسمه صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم [1] ، وأمه زينب بنت عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم [2] ، وأمها صفية بنت أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف.

فولد السائب عبد الله، صحب النبي ﷺ وروى عنه [3]، وعبد الرحمن قتل يوم الجمل، وعوذ الله وأوساً، وأمهم رملة بنت عروة [4] ذي البردين وهو ربيعة بن رياح ابن أبي ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة [5] ، وعطاء وأمه أم الحارث بنت الحارث بن هبيرة من بني عامر [6] ، وحميدة وأمها فاطمة بنت الأسود ابن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة من خزاعة [7] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٤٩٥)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٣٣)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٩٠)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٠)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ١٥١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٢٤٢)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٢٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٧٣)، ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (٢/ ٢٨٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ١١١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٤٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٣١٥)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٣٤٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ١١١)، و**تهذيب التهذيب** (٣/ ٤٤٨).

(١) أي اسم أبيه. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٩٠)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١١١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣١٥).

(٢) ذكرت المصادر أن اسم أمه زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٣)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٠).

(٣) ستأتي ترجمته بعد أبيه؛ ترجمة رقم (٦٤).

(٤) ذكر هؤلاء ما عدا أوساً كلٌ من الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٣).

(٥) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٣)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٠).

(٦) عطاء ذكره الزبيري. انظر نسب قريش (٣٣٣).

(٧) لم أجد لها ذكراً في المصادر السابقة.

١٥٦ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن جشم عن مجاهد عن السايب بن أبي السايب: أنه كان يشارك رسول الله ﷺ في أول الإسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح جاء، فقال:

---

١٥٦ ـ إسناده حسن.

- عفان بن مسلم الباهلي، سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، سبقت ترجمته في سند رقم (٣٢) وهو ثقة.
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي. قال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، ولينه العقيلي، ووثقه العجلي وابن معين، وقال ابن حجر: صدوق، روى له مسلم والأربعة، مات قبل سنة ١٤٤ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣١٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١١١)، العجلي ـ الثقات (٢٦٨)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٢٨١)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٤)، ومشاهير علماء الأمصار (٨٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٧٥)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٤)، والتقريب (١/ ٤٣٢).
- مجاهد بن جبر أبو الحجاج ومولى السايب بن أبي السايب المخزومي، ثقة متفق على توثيقه، إمام في التفسير وفي العلم، وأخرج له الجماعة، مات عام ١٠٤ هـ على الراجح. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤١١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣١٩)، العجلي ـ الثقات (٤٢٠)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤١٩)، ومشاهير علماء الأمصار (٨٢)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥١٠)، أبي نعيم ـ الحلية (٣/ ٢٧٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٢٠)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٢٢٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢)، والتقريب (٢/ ٢٢٩).

● **تخريجه :**

أخرج هذا الحديث بسنده ولفظه أحمد بن حنبل في المسند (٣/ ٤٢٥)، كما أخرجه بأسانيد وروايات متعددة في المسند، وأخرجه أبو داود من طريق مجاهد عن قائد السائب. انظر بذل المجهود (١٩/ ٨٤)، وكذا ابن ماجه من طريق مجاهد عن قائد السائب عن السائب بلفظ: «كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك، كنت لا تدارئني ولا تماريني». انظر سنن ابن ماجه (٢/ ٧٦٨)، كما أخرجه الطبراني من =

«مرحباً بأخي وشريكي لا يداري ولا يماري، يا سايب، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك ـ وكان ذا سلف وصلة ـ وهي اليوم تقبل منك».

= حديث عبد الله بن السائب وليس من أبيه، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، ومجمع الزوائد (٩/ ٤٠٩)، وانظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٩).

٦٤ ـ عبد الله بن السائب (*)

١١٤/ ب / ابن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه رملة بنت عروة ذي البردين [١] وهو ربيعة بن رباح بن أبي ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر ابن صعصعة. فولد عبد الله بن السايب عبد الرحمن [٢] وأم الحكم، وأمهما أنيسة بنت أبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وموسى وأمه صفية بنت مروان ابن قيس من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وعبد الله بن عبد الله وأمه حية بنت المطلب بن أبي وداعة بن صبيرة، وأم نافع وأم عبد الله وأمهما جلذية بنت أبي إهاب بن عزيز بن قيس من بني تميم [٣] . وكان عبد الله بن السائب يكنى أبا عبد الرحمن [٤] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ـ **الطبقات** (٥/ ٣٢٩)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٠، ٢٧٧)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٥/ ٨)، **التاريخ الصغير** (١/ ١٢٦)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٢٢، ٢٤٧)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤١٠، ٤١١)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٨٦)، **والثقات** (٣/ ٢١٥)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢٤٦)، ابن ماجه ـ **السنن** (١/ ٢٦٩، ٤١٠، ٤٦٠)، الحاكم ـ **التسمية** (٤٩)، **المستدرك** (١/ ٤٥٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٥/ ٦٥)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ٢١٣)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٤٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٢٥٤)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٣/ ٢٩)، **والكاشف** (٢/ ٨٩)، **والسير** (٣/ ٣٨٨)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٤٠٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٩٥)، **وتهذيب التهذيب** (٥/ ٢٢٩)، الخزرجي ـ **خلاصة تذهيب الكمال** (٢/ ٥٩)، والشوكاني ـ **نيل الأوطار** (٥/ ١٢٠).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٣)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٠، ٢٧٧).

(٢) انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٨)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢١٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢١٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٤٥).

(٣) جميع أولاده وبناته السابقين لم أجد لهم ذكراً في المصادر السابقة.

(٤) ويقال أيضاً أنه كان يكنى أبا السائب. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢١٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٤٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٥٤)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٨٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٩).

١٥٧ - قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني عن السايب بن عمر قال: حدثني محمد (بن عبد الله) [١] بن عبد الرحمن بن السايب قال: «بينما أنا جالس مع عبد الله بن السايب إذ جاء رسول ابن عباس فقال: أرنا يا أبا عبد الرحمن أين مصلى رسول الله ﷺ في وجه الكعبة. قال: فقام وقمنا معه [٢]، فقام عند الشقة الثالثة مما يلي الحجر، فقال ابن عباس: أنت يا أبا عبد الرحمن رأيت رسول الله ﷺ يصلي ها هنا؟».

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل، وقد اعتمدنا في إكماله على ما ورد في كتب الرجال، وهو يتطابق مع ما ورد في سند الرواية. انظر مصادر ترجمته في هذا السند، وانظر مصادر التخريج أيضاً.

(٢) تكررت مرتين في المخطوط.

---

١٥٧ - إسناده ضعيف.

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، سبقت ترجمته في سند رقم (٧٥) وهو ثقة.
- السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، روى له أبو داود والنسائي. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ١٥٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٤)، ابن حبان - الثقات (٦/ ٤١٣)، الذهبي: الكاشف (١/ ٣٤٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٩)، والتقريب (١/ ٢٨٢).
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي، سكت عنه البخاري، وقال غيره: مجهول، روى له النسائي وأبو داود. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (١/ ١٢٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٩)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٦٠)، والمغني (٢/ ٥٩٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٧)، والتقريب (٢/ ١٧٧).

● **تخريجه:**

أخرجه النسائي من طريق عمرو بن علي بن يحيى عن السائب بن عمر، ثم ذكر سنده. انظر: السنن (٥/ ٢٢١)، كما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٢٥)، وأحمد ابن حنبل من نفس طريق السائب بن عمر. انظر المسند (٣/ ٤١٠)، والرازي في الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٩)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٨).

١٥٨ ـ قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد قال: أخبرنا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله / بن السايب قال: «سمعت النبي ﷺ يقول بين الركنين ـ يعني اليماني والأسود ـ : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»[١] .

١١٥ / أ

---

(١) وهي آية في سورة البقرة (٢١٠).

---

١٥٨ ـ إسناده حسن لغيره.

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، سبقت ترجمته في سند رقم (٧٥) وهو ثقة.
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٠ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٤٩٢)، العجلي ـ الثقات (٣١٠)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٤١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٦٨)، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٠)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ١٦٩)، ابن حجر ـ تهذيب (٦/ ٤٠٢).
- يحيى بن عبيد مولى السائب المخزومي ثقة، روى له أبو داود والنسائي هذا الحديث. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٧٢)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٢٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٦٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٥٤)، والتقريب (٢/ ٣٥٣).
- أبوه هو عبيد مولى السائب المخزومي مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له أبو داود والنسائي، وذكر البخاري أنه سمع النبي ﷺ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٧)،الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٧)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٣٩)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٤١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٨٠)، والتقريب (١/ ٥٤٦).
- عبد الله بن السائب صحابي، أسلم عام الفتح، وانظر سند رقم (١٥٣).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق يحيى بن عبيد (٨/ ٢٩٣)، وأخرجه أحمد بعدة روايات منها هذه الرواية وبهذا السند، ومنها قوله: «سمعت رسول الله ﷺ يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الأسود.. الحديث. انظر المسند (٣/ ٤١١)، كما رواه أحمد من حديث أنس بن مالك بعدة روايات. انظر المسند (٣/ ١٠١، =

١٥٩ ـ قال: أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة، أو محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن السايب: «أن رسول الله ﷺ قرأ سورة المؤمنين حتى بلغ ذكر عيسى [(١)] وأمه [(٢)] فأخذته شرقة [(٣)] ، فركع».

---

(١) وهي قوله تعالى: ﴿وجعلنا ابن مريم وأمه... الآية﴾.

(٢) وبعض الروايات تذكر قوله: حتى إذا ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى. شك محمد بن عباد. انظر مصدر تخريج هذا الحديث، وقد ورد ذكر موسى وهارون في سورة «المؤمنون» وهي قوله تعالى: ﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون... الآية﴾.

(٣) وفي بعض الروايات «سعلة»، وهي بمعنى واحد، كما فسرها ابن ماجه في السنن (١/ ٢٦٩).

= ١٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٤٧، ٢٧٧، ٢٨٨)، وذكره أبو داود. انظر الحديث رقم (١٨٩٢)، وبذل المجهود (٩/ ١٥٤)، من طريق ابن جريج، وصححه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٠١)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٥) ووافقه الذهبي، وانظر الشوكاني ـ نيل الأوطار (٥/ ١٢٠)، والهندي ـ كنز العمال (٥/ ١٧١ ـ ١٧٣).

١٥٩ ـ إسناده صحيح.

ـ الفضل بن دكين.. سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة.

ـ ابن عيينة هو سفيان بن عيينة وقد سبق معنا في سند رقم (٢٨) وهو ثقة.

ـ ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨) وهو ثقة، وابن أبي مليكة سبق في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.

ـ محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي المكي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين، وابن حبان وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، وروى له الجماعة. انظر ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٤٧٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٧٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٧١)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (٤٤٥)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٦٦)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٥٧)، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٩٩)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ١٠٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٧٧)، والتقريب (٢/ ١٧٤).

● **تخريجه :**

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من عدة طرق وبعدة روايات ومنها هذه الرواية. انظر المسند (٣/ ٤١١)، كما أخرجه مسلم من طريق ابن جريج برواية «حتى إذا جاء ذكر =

١٦٠ ـ قال: أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي قال: حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة إن شاء الله قال: «بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السايب المخزومي حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة، فكان يصلي وراء المقام مستأخراً عن المقام ويصلي بصلاته من شاء، ومن شاء أن يطوف طاف، ومن شاء أن يصلي في ناحية المسجد صلى، فكان على ذلك حتى مات في زمن ابن الزبير [1] . قال ابن أبي مليكة: فجئت أسماء فكلمتها في أن تكلم عبد الله بن الزبير أن يأمرني أن أقوم بالناس، فقالت: ذلك له. فقال: ترينه يطيق ذلك؟ قالت: قد طلبه. فأمرني فقمت بالناس حتى قدم عمر بن العزيز، فقال: لقد هممت أن أجمع

(١) أجمعت المصادر على ذلك، انظر مثلاً: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٣٢٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢١٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٩).

= موسى وهارون أو ذكر عيسى.. أخذت النبي ﷺ سعلة فركع». انظر صحيح مسلم مع الشرح (٤/ ١٧٧)، وكذا البخاري ذكره في التاريخ الكبير (٥/ ٩، ١٠٢)، والنسائي من هذا الطريق. انظر: السنن (٢/ ١٧٦)، وأبو داود. انظر بذل المجهود (٤/ ٣١٥، ٣١٦)، وابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة. انظر السنن (١/ ٢٦٩).

١٦٠ ـ إسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

- أبو بكر بن محمد بن أبي مرة، لم أعثر على ترجمته في المظان.
- نافع بن عمر الجمحي، سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩).
- ابن أبي مليكة أيضاً، سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩).

● **تخريجه :**

أورد هذا الأثر ـ إلى قوله: «بأهل مكة» ـ الهندي في كنز العمال (٨/ ٤٠٩)، كما أورده عبد الرزاق إلا أنه ذكر أن الذي كان يصلي بأمر من عمر هو زيد بن قنذ بن زيد ابن جدعان. انظر مصنف عبد الرزاق (٤/ ٢٦٣)، وانظر أيضاً: ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٦٥).

أما آخر الأثر وهو صلاة ابن أبي مليكة وصفتها وعدد ركعات التراويح، ومسألة الطواف، فقد أورده ابن أبي شيبة عن وكيع عن نافع بن عمر، وذكر أنه كان يصلي بهم عشرين ركعة. انظر المصنف (٢/ ٣٩٣)، وانظر رواية ابن علية عن أيوب قال: «رأيت ابن أبي مليكة يصلي بالناس في رمضان خلف المقام... إلخ» في المصنف (٢/ ٣٩٨).

الناس على إمام واحد. فقلت: سنة قد كانت قبلي. فتركتهم، وكان ابن أبي مليكة يقوم بالناس حتى أصيب في بصره في زمن عمر / بن عبد العزيز. قال نافع: بلغني أن قيام عبد الله بن السايب وابن أبي مليكة عشرين ركعة، عشرين ركعة». ١١٥/ ب

١٦١ - قال: أخبرنا عبد الله بن نمير قال: أخبرني عبد الملك بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة قال: «رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السايب وقام الناس عنه، قام ابن عباس فوقف عليه فدعا له ثم انصرف».

---

١٦١ - إسناده صحيح.

- عبد الله بن نمير الهمداني، سبقت ترجمته في سند رقم (٩٥) وهو ثقة.
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨) وهو ثقة.
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

هذا الأثر أورده البخاري من طريق يحيى بن أيوب عن ابن جريج. انظر التاريخ الكبير (٥/ ٨)، المعرفة والتاريخ (١/ ٢٢٢)، وانظر الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٩٠)، ابن حجر - الإصابة (٦/ ٩٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٩).

□ ٦٥ ـ قيس بن السايب (*) □

ابن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وأمه ريطة بنت وهب بن عمرو بن عمران بن مخزوم [١] . فولد قيس بن السايب داود لأم ولد [٢] ، وعبد ربه الأكبر وأمه دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلمية [٣] ، وأخوه لأمه عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس [٤] . وعبد الله بن عمير الليثي [٥] ، وعيسى بن قيس [٦] وأمه فاطمة بنت عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن عريج

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ـ **الطبقات** (٥/ ٣٣٠)، ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٨)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٤٣)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٤٤٤)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٤١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٩٩)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٦٨)، ابن قدامة ـ **التبيين**: (٣٥٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤٢٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ١٨٧).

(١) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٤٣)، وذكر ابن حبان إن اسم أمه هو: «رائطة بنت وهب» انظر: الثقات (٣/ ٣٤١)، وقال ابن حجر نقلاً عن ابن سعد أن اسمها «حسانة» وأنها خزاعية. انظر الإصابة (٨/ ١٨٧)، وهذا وهم من ابن حجر حيث أن ابن سعد ذكر هنا خلاف ذلك.

(٢) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٣) ذكره الزبيري في نسب قريش (١٤٩، ٣٤٤).

(٤) عبد الله بن عامر بن كريز ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وهو ابن خال عثمان بن عفان، وتولى البصرة سنة تسع وعشرين لعثمان بن عفان، وولاه أيضاً بلاد فارس فيما بعد، فافتتح خراسان كلها وسجستان وكرمان وزابلستان، وفي ولايته قتل كسرى يزدجرد، وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها العين، ترك البصرة بعد مقتل عثمان وانتقل إلى الشام بعد وقعة الجمل، وبعد عام الجماعة ولاه معاوية البصرة ثانية، توفي سنة سبع أو ثمان وخمسين. انظر نسب قريش (١٤٧ ـ ١٤٩، ٣٤٤)، ابن قدامة ـ التبيين (١٩٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٨٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٢٠٤).

(٥) يقال إنه كان يؤم بني خطمة على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع الرسول عليه السلام وهو أعمى، وهناك خلاف بين علماء التراجم حول اسمه ولقبه. ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٣١١)، انظر: الزبيري ـ نسب قريش (١٤٩، ٣٤٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٥٦).

(٦) عيسى بن قيس وأولاده وبناته لم أجد لهم ذكراً في المظان.

ابن سعد بن جمح، وأم أيوب وأم عبد الله، وأمهما فاطمة بنت عامر بن جذيم، وعبد ربه الأصغر وأمه من دوس، وسعيداً لأم ولد، وفاطمة وأمها أم حبيب بنت صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، وميمونة وأمها / رقيقة بنت نوفل بن عبد العزى بن قصي أخت ورقة بن نوفل. ١١٦/أ

أسلم قيس يوم فتح مكة [(١)] وهو مولى مجاهد [(٢)].

١٦٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الحميد بن عمران عن

---

(١) ذكر ابن حجر ـ نقلاً عن المفيد بن النعمان الرافضي في مناقب علي ـ أن قيس بن السائب المخزومي أحد الرجلين اللذين أجارتهما أم هانئ في فتح مكة. انظر: الإصابة (٨/ ١٨٨)، وقد سبق الحديث عن الرجلين اللذين أجارتهما أم هانئ في يوم الفتح، فانظر سند رقم (١٣٦).

(٢) هو مجاهد بن جبر صاحب التفسير المشهور وأحد تلامذة ابن عباس رضي الله عنه، وانظر عن مصادر ترجمته سند رقم (١٥٦).
أما مسألة الموالاة فقيل أنه مولى لقيس وهو الأرجح، وقيل أنه مولى لعبد الله بن السائب. انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٢٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٨٧).

---

١٦٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

- عبد الحميد بن عمران أبو الجويرية الكوفي المدني سكت عنه البخاري والرازي وذكره ابن حبان في ثقاته. انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٤٨)، الجرح والتعديل (٦/ ١٦)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٢٠)، السخاوي ـ التحفة اللطيفة (٢/ ٤٦٠).
- موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو الصباح، صدوق رمي بالإرجاء والقدر وقد وثقه ابن معين وابن سعد وابن شاهين وتكلم فيه العقيلي وابن حبان، روى له النسائي، والبخاري في الأدب المفرد. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٩٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٣)، أبو زرعة ـ الضعفاء (٣٥٨)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٦٧)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٤٠)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣٠٥)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٨٨)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٧).
- مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٦).

موسى ابن أبي كثير عن مجاهد قال: «هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السايب ﴿ **وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين** ﴾ [1] فأفطر وأطعم كل يوم مسكيناً».

---

(١) جزء من آية وهي قوله تعالى: ﴿ **أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون** ﴾ البقرة (١٨٤).

= ● **تخريجه :**

أورده ابن سعد في الطبقات (٥/ ٣٣٠)، وابن قتيبة ـ المعارف (٤٤٤)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٦٩)، وابن قدامة ـ التبيين (٣٥٦)، وابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٨٨)، كلهم من طريق مجاهد بهذا اللفظ. وقد أفرد المحدثون باباً في قوله تعالى: ﴿**وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين**﴾ وذكروا الأحاديث الواردة فيه وأن هذا الحكم منسوخ بالآية التي بعدها إلا في حق العاجزين عن الصوم لكبر ونحوه، عن كل ذلك انظر صحيح البخاري (٢/ ٢٣٨)، وفتح الباري (٤/ ١٨٧)، صحيح مسلم بشرح النووي (٨/ ٢٠)، وسنن النسائي (٤/ ١٩٠)، وبذل المجهود (١١/ ٩٤)، البغوي ـ شرح السنة (٦/ ٣١٦)، كلهم من طريق سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وانظر تفسير الآية في القرطبي ـ الجامع لأحكام القرآن (٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩).

٦٦ - هبار بن سفيان (*)

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم، وأمه ابنة عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي [١] ، قتل يوم مؤتة شهيداً [٢].

قال محمد بن عمر: «وكانت مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة[٣]، فهذا قبل فتح مكة بخمسة أشهر، وقد أسلم هبار قبل أن يخرج إلى مؤتة» [٤] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٣٦٤)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٣٨)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٩١)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١٣٥)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤٤)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٣٩١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٤٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٢٣٦).

(١) ذكر الزبيري أن اسمها ريطة بنت عبد بن أبي قيس. انظر نسب قريش (٣٨٨)، أما ابن حزم فذكر أن اسم أمه صفية بنت الخطاب أخت عمر. انظر الجمهرة (١٤٤).

(٢) اختلفت المصادر في تاريخ وفاته، فذكرت بعضها أنه قتل يوم مؤته كالزبيري في نسب قريش (٣٣٨)، والكلبي في جمهرة النسب (٩١)، وابن حزم في الجمهرة (١٤٤)، أما ابن هشام والبلاذري فذكرا إنه استشهد في أجنادين. انظر: سيرة ابن هشام (٣/ ٣٦٤)، وفتوح البلدان (١٣٥)، وهو ما رجحه ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠/ ٣٩١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٨٦)، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة في السيرة النبوية (٣/ ٣٨٨، ٣٨٩)، وذكر ابن قدامة في إحدى الروايات أنه قتل يوم اليرموك. انظر التبيين (٣٤٤)، وكذا ابن حجر في الإصابة (١٠/ ٢٣٦)، وكذا الطبري في التاريخ (٣/ ٤٠٢).

(٣) وانظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٧٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٨٦)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٦).

(٤) ذكرت المصادر عن ابن إسحاق أنه كان فيمن هاجر إلى الحبشة. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٦٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٩١)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٤٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٨٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٣٦)، فعلى هذا يكون هبار ابن سفيان أسلم قبل الفتح بكثير ولا أعلم السبب في إدراجه ضمن مسلمة الفتح.

٦٧ - وأخوه عبد الله بن سفيان (*)

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه ابنة عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي (١) ، قتل يوم اليرموك (٢) شهيداً في رجب سنة خمس عشرة / من الهجرة (٣) وذلك في خلافة عمر بن الخطاب (٤) .

١١٦/ب

(*) ذكره ابن هشام ممن هاجر إلى الحبشة ـ السيرة النبوية (٣/ ٣٦٤)، وعن مصادر ترجمته انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣٣٨)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٩١)، ابن خياط ـ تاريخ (١٣١)، البلاذري ـ فتوح البلدان (٦٢)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٥٧٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢٢٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٤٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١٠٥).

(١) ذكر ذلك الزبيري وذكر أن اسمها ريطة بنت عبد بن أبي قيس بن عبد ود. انظر نسب قريش (٣٣٨)، في حين يذكر ابن حزم أن اسم أمه صفية بنت الخطاب أخت عمر. انظر الجمهرة (١٤٤).

(٢) أجمعت المصادر على أنه استشهد يوم اليرموك. انظر مثلاً: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٦٤)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٩١)، ابن خياط ـ الطبقات (١٣١)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٥٧٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢٢٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٦٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٤٤).

(٣) أكثر المصادر تذكر أن وقعة اليرموك كانت في السنة الخامسة عشر من الهجرة كابن إسحاق وابن عساكر وابن خياط والبلاذري والبسوي وغيرهم. انظر مثلاً: ابن هشام السيرة (٣/ ٣٦٤)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٩٩)، ابن خياط ـ تاريخ (١٣١)، البلاذري ـ فتوح البلدان (١٦٢)، في حين يذكر الطبري أنها كانت في السنة الثالثة عشر من الهجرة على ما ذكره سيف بن عمر. انظر تاريخ الطبري (٣/ ٣٩٤) وما بعدها، وذكر المحقق ابن كثير رحمه الله هذا الخلاف، ونقل عن ابن عساكر قوله: «أن وقعة اليرموك كانت في رجب سنة خمس عشرة وهذا هو المحفوظ، أما ما قاله سيف من أنها قبل فتح دمشق سنة ثلاث عشرة فلم يتابع عليه». انظر ابن كثير ـ البداية والنهاية (٧/ ٤)، وانظر آخر ترجمة النضير بن الحارث برقم (٣٦).

(٤) انظر البلاذري بقوله أن عبد الله بن سفيان المخزومي كان عامل عبد الملك بن مروان على مكة سنة ثمانين. فتوح البلدان (٦٢٠)، وهذا يناقض ما أجمعت المصادر عليه من أنه توفي يوم اليرموك.

٦٨ - سعيد بن يربوع (*)

ابن عنكثة بن عامر بن مخزوم،وأمه لبني بنت سعيد بن رباب بن سهم [١]، فولد سعيد بن يربوع الحكم[٢]- وبه كان يكنى[٣]- وربطة وهند وأم حبيب وآمنة [٤]، وأسهم هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة[٥]، وعبيدا

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٣)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٠٩)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٩٣)، ابن خياط ـ الطبقات (٢١، ٢٧٨)، تاريخ (٩٠، ٢٢٣)، الطبراني ـ المعجم الكبير (٦/ ٧٩)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٥٥)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٤٠٤، ٤٢٢، ٤٢٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٧٢)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٩٠)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠)، (٤/ ٦٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٢٨٩)، والعبر (١/ ٥٩)، والكاشف (١/ ٣٧٥)، والسير (٢/ ٥٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٩)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ٦٠).

(١) ذكر أمه أيضاً الزبيري في نسب قريش (٣٤٣)، وكذا ابن خياط في الطبقات (٢١، ٢٧٨)، أما الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٩١)، وابن الأثير فذكروا أن اسم أمه هند بنت سعيد بن رئاب. انظر أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، وكذا ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٠٠).

(٢) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٤٣)، وابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٩).

(٣) قيل أنه كان يكنى أبا الحكم، وقيل أنه كان يكنى أبا هود، وقيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو يربوع. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٥٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٩).

(٤) لم أجد لبناته ذكراً في المظان.

(٥) ذكرها الزبيري وذكر أن من أبناء سعيد بن يربوع منها ولد اسمه هود. انظر نسب قريش (٣٤٣)، لم يشر إليه ابن سعد هنا رغم أن هناك مصادر تذكر أنه كان يكنى أبا هود كما سبق آنفاً.

وعبد الرحمن [1] وعبد الله وعياضاً وعطاء وعوناً [2]، وأمهم أم عبيد وهي أروى بنت عركي بن عمرو بن قيس بن سويد بن عمرو بن علك من بني عمران[3].

وأسلم سعيد بن يربوع يوم فتح مكة [4]، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيراً [5].

١٦٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا خالد بن إلياس عن يحيى بن

---

(١) عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع أحد رواة الحديث وهو ثقة، وكان يروي عن أبيه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٨٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤٢)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٨٧).

(٢) ذكر هؤلاء جميعاً، وهم: عبيد وعبد الرحمن وعبد الله وعياض وعطاء وعون، الزبيري في نسب قريش (٣٤٣)، في حين أن ابن حزم لم يذكر إلا عبد الله وعبد الرحمن. انظر: الجمهرة (١٤٢)، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ٢٠٤)، رغم أنه ذكر أن من كناه أبو هود وأبو يربوع.

(٣) ذكر الزبيري أن اسمها أروى بنت عرين بن عمرو. انظر نسب قريش (٣٤٣).

(٤) تذكر بعض المصادر في إحدى الروايات أنه أسلم قبل الفتح. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٠٠)، غير أن الراجح أنه أسلم بعد الفتح لثبوت إعطائه من غنائم حنين مع المؤلفة قلوبهم كما سيأتي في الفقرة الثانية.

(٥) ذكر ذلك أيضاً ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٩٣)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٩٠)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٠٠).

---

١٦٣ - إسناده فيه الواقدي.

- خالد بن إلياس العدوي، سبقت ترجمته في سند رقم (١١٠).
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأبوه عبد الرحمن، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١١٣).

عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: «كان سعيد بن يربوع فيمن يجدد أنصاب الحرم في كل سنة، معرفة بها حتى ذهب بصره في آخر خلافة عمر بن الخطاب رحمة الله عليه».

١٦٤ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة / يقول: «جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع إلى منزله فعزاه بذهاب بصره وقال: لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ. قال: ليس لي قائد. قال: فنحن نبعث إليك بقائد. فبعث إليه بغلام من السبي».

١١٧ / أ

قال محمد بن عمر: «وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة [(١)] سنة أربع وخمسين [(٢)]

---

(١) ويقال إنه مات بمكة. انظر ابن خياط ـ الطبقات (٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٠٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٠).

(٢) انظر أيضاً ابن خياط ـ تاريخ (٢٢٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، الذهبي ـ العبر (١/ ٥٩)، والسير (٢/ ٢٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٠٠)، ابن العماد ـ شذرات الذهب (١/ ٦٠)، في حين أورد الحاكم رواية بسنده عن مصعب الزبيري أنه مات سنة ٥٥ هـ. انظر المستدرك (٣/ ٤٩١)، لكن الذهبي تعقب عليه ذلك في ذيل المستدرك (٣/ ٤٩١).

= • **تخريجه**:

ذكر هذا الأثر الذهبي دون إسناد. انظر السير (٢/ ٥٤٢)، وذكره ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٠٠)، عن الزبير، وفي تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٠) عن الزهري.

١٦٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

• **تخريجه**:

ذكره البخاري من طريق الليث عن يحيى إلى قوله: «.. فأتاه عمر يعزيه..». انظر التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٤)، وأورده الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٩١) بسند ابن سعد، وذكره ابن الأثير من دون إسناد. انظر أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، وابن حجر من رواية البخاري وزاد عليه قوله: «لا تدع الجمعة والجماعة.. إلخ». انظر الإصابة (٤/ ٢٠٠).

في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة [(١)]، وكان له دار بالمدينة عند طرف بني كعب بن عمرو من خزاعة» [(٢)].

---

(١) ذكرت ذلك جميع المصادر السابقة، وزاد بعضها رواية أخرى، أنه مات وعمره مائة وأربع وعشرون سنة، وعن هذه الرواية الثانية. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٠)، والإصابة (٤/ ٢٠٠)، أما الحاكم في رواية مصعب فذكر: أن له مائة وثماني عشرة سنة. انظر: المستدرك (٣/ ٤٩١).

(٢) انظر: ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٦٨)، وذكر ابن عبد البر أن له داراً بالبلاط. انظر الاستيعاب (٤/ ٢٠٥).

□ ٦٩ ـ حزن بن أبي وهب [*] □

ابن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وأمه فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير [١] بن كعب من قيس عيلان. فولد حزن عبد الرحمن [٢] والمسيب[٣] أسلم وصحب النبي ﷺ، والسايب وأبا سعيد وأمهما أم الحارث بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس [٤] ، وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص، وحكيم بن حزن [٥] قتل يوم اليمامة شهيداً، وأمه فاطمة بنت السايب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأسلم يوم فتح مكة [٦] .

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٤٥)، ابن خياط ـ **تاريخ** (١٢٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ١١١)، **وصحيح البخاري** (٧/ ١١٧)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٤٣٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٩٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٢٩٤)، ابن القيسراني ـ **الجمع بين الصحيحين** (١/ ١١٦)، الكلاباذي **رجال صحيح البخاري** (١/ ٢١٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٤١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ١٢٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٢١٥)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٢/ ٢٤٣)، **والإصابة** (٢/ ٣٣٦)، **والتقريب** (١/ ١٦٠).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤).

(٢) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٤٥)، ابن قدامة في التبيين (٣٥٣)، وابن هشام وذكر أن أمه ابنة أم قرفة التي وهبها للرسول ﷺ سليمة فأهداها لخاله حزن فولدت له عبد الرحمن. انظر السيرة (٣/ ٦١٧)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٦٤٣).

(٣) المسيب ستأتي ترجمته بعد أبيه في الترجمة رقم (٧٠).

(٤) ذكرهم الزبيري في نسب قريش (٣٤٥)، وانظر ابن خياط ـ الطبقات (٢٠) حيث ذكر أن أبا سعيد هو المسيب، أما ابن قدامة فذكر السايب وأبا معبد، فربما ذلك تصحيف عن الأصل. انظر التبيين (٣٥٣).

(٥) حكيم بن حزن ستأتي ترجمته في الترجمة رقم (٧١).

(٦) ذكرت بعض المصادر أنه من المهاجرين بل وممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٢٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤).

١٦٥ ـ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي / المكي قال: حدثنا عمرو بن يحيى قال: حدثني ابن لسعيد بن المسيب عن أبيه عن جده حزن قال: «قال لي رسول الله ﷺ: ما اسمك؟. قال: قلت: حزن. قال: بل اسمك سهل. قال: قلت:يا رسول الله، بعد كبر السن أغير اسمي؟. قال: فلم تزل فينا حزونة بعد».

١١٧/ ب

١٦٦ ـ قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السايب ـ ابن بشر ـ الكلبي عن أبيه

---

١٦٥ ـ إسناده حسن لغيره.

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي،سبقت ترجمته في سند رقم (١٣) وهو ثقة.
- عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي، سبقت ترجمته في سند رقم (٣٠) وهو ثقة.
- ابن لسعيد المسيب هو محمد بن سعيد بن المسيب قال عنه ابن حجر: مقبول من السادسة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٩٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٤٢١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٩)، والتقريب (٢/ ١٦٥)، العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٤٨).
- سعيد بن المسيب بن حزن، سبقت ترجمته في سند رقم (١٨).

● تخريجه :

أورد هذا الحديث البخاري من طريقين، أحدهما من طريق إسحاق بن نصر حدثه عبد الرزاق أخبره معمر عن الزهري عن ابن المسيب وذكر الحديث وهو مقارب له، وطريق آخر عن إبراهيم بن موسى حدثه هشام أخبره ابن جريج أخبره ـ سعيد بن جبير حدثه سعيد بن المسيب. انظر صحيح البخاري (٧/ ١١٧)، وانظر: التاريخ الكبير (٣/ ١١١)، وأبو داود من طريق أحمد بن صالح عن عبد الرزاق. انظر: بذل المجهود (١٩/ ١٩١)، وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق عن معمر في المسند (٥/ ٤٣٣)، وذكره الرازي في الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٣)، وانظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٤٣٧)، البغوي ـ شرح السنة (١٢/ ٣٤٠)، ابن الأثير من طريق آخر ـ أسد الغابة (٢/ ٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٣٣٦).

١٦٦ ـ إسناده موضوع.

- هشام بن محمد بن السائب الكلبي أخباري نسّابة، قال عنه أحمد بن حنبل والبخاري وأبو حاتم ومن يحدث عنه: إنما هو صاحب سمر ونسب، وقال ابن حبان: كان غالياً =

قال: حدثني سعيد بن المسيب قال: «بعث رسول الله ﷺ إلى جدي حزن بن أبي وهب فقال: أنت سهل، فقال: إنما السهولة للحمار. قال: وأبى أن يقبل، قال: فنحن والله نعرف تلك الحزونة [1] فينا».

(١) ذكر الزبيري أنه بقيت في ولده حزونة وسوء خلق. انظر نسب قريش (٣٤٥).

= في التشيع والمغالطات، مات سنة ٢٠٤ هـ أو ٢٠٦ هـ. انظر: البخارى ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٠٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٦٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٣٣٩)، ابن حبان ـ المجروحين (٣/ ٩١)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٤ـ ٤٥)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٧١١)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٤).

ـ هو محمد بن السايب بن بشر الكلبي النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، روى له الترمذي وابن ماجه في التفسير، مات سنة ١٤٦ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٠١)، والضعفاء الصغير (٢٠٩)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢١١)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٧٦)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٥٣)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٤٦)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٨)، والتقريب (٢/ ١٦٣).

ـ سعيد بن المسيب، سبقت ترجمته في سند رقم (١٨).

● **تخريجه** :

لم أعثر عليه، وانظر تخريج الحديث السابق رقم (١٦٥)، وانظر أيضاً: الزبيري ـ من دون إسناد ـ في نسب قريش (٣٤٥)، وابن عبد البر أيضاً في الاستيعاب (٣/ ١٢٧).

□ ٧٠ ـ المسيب بن حزن (*) □

ابن أبي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وأمه أم الحارث بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس [١]، وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس. فولد المسيب بن حزن سعيداً الفقيه [٢]، وعبد الرحمن [٣] درج، وعمراً[٤] وأبا بكر ومحمداً والسايب، وأمهم أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة ابن الأوقص [٥]، وأمها ريطة بنت سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم.

١٦٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا قيس بن الربيع عن طارق

(*) من مصادر ترجمته: انظر ابن هشام ـ السيرة (١/ ١٧٤)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٥)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٠)، البخاري ـ الصحيح (٥/ ٦٤، ٦٥)، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٠٦)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٣٩٧)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٣٧، ٥٧٧)، أحمد بن حنبل ـ المسند (٥/ ٤٣٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٢)، ابن حبان ـ المشاهير (١٠٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٠٥)، الحاكم ـ التسمية (٥٦)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٢١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٩٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٧٧)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٤٦)، وتجريد أسماء الصحابة (٢/ ٧٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٥٢)، والإصابة (٩/ ٢٠٦)، والتقريب (٢/ ٢٥٠)، السيوطي ـ حسن المحاضرة (١/ ٢٣٦).

(١) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٤٥)، وابن خياط ـ الطبقات (٢٠).

(٢) سبقت ترجمته في سند رقم (١٨). وعن نسبه انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٥)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٣٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤١)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٥٣).

(٣) لم أجد له ذكراً في المصادر السابقة.

(٤) ذكر الزبيري أن اسمه عمر وليس عمراً وذكر إخوته أبا بكر ومحمداً والسايب. انظر: نسب قريش (٣٤٥).

(٥) انظر أيضاً: الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٥).

---

١٦٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث =

١١٨/أ عن[1] سعيد بن / المسيب عن أبيه قال: «كنا في الحديبية مع النبي ﷺ حين صده المشركون فأنشيناها [2] ، يعني قضيناها».

---

(١) كتبت طارق بن سعيد، وليس لسعيد ولد اسمه طارق، ثم إن معنى الحديث لا يستقيم، ذلك أن سعيد بن المسيب تابعي فكيف يحضر بيعة الرضوان مع الرسول ﷺ ؟ انظر ترجمة طارق في هذا السند، وانظر: تخريج هذا الحديث وطرقه.

(٢) وردت في بعض المصادر فأنسيناها يعني نسينا مكانها أي الشجرة. انظر مصادر التخريج غير أن الراجح أن المقصود هي العمرة، والله أعلم.

= به، ومن هنا ضعفه ابن معين ووكيع والدارقطني، وقال النسائي: متروك الحديث، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، مات سنة ١٦٧ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٩٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٥٦)، والضعفاء الصغير (١٩٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٩٦)، العجلي ـ الثقات (٣٩٣)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٠٢)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٤٦٩)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢١٦)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٥٢٦)، والكاشف (٢/ ٤٠٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٩٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣٩١)، والتقريب (٢/ ١٢٨).

- طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي ثقة روى له الجماعة، وقال عنه أحمد: ليس بذاك. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٥٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٥)، العجلي ـ الثقات (٢٣٣)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٩٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٣٤)، الحاكم ـ التسمية (١٤٤)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٤٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٥).
- سعيد بن المسيب، سبقت ترجمته في سند (١٨).

● **تخريجه :**

الحديث أخرجه البخاري من طرق متعددة، كلها عن سعيد بن المسيب عن أبيه منها: قوله حدثناموسى حدثنا أبو عوانه حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه «أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة، فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا..»، ومنها ما رواه سعيد ابن المسيب عن أبيه قال: «أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة .. الحديث». انظر صحيح البخاري (٥/ ٦٥)، والشرح ـ فتح الباري (٧/ ٢٤٧)، كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي عوانة عن طارق عن سعيد عن أبيه. انظر ـ المسند (٥/ ٤٣٣)، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (٣٥٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ =

قال محمد بن عمر: «ولا نعرف هذا عندنا، وإنما أسلم المسيب بن حزن مع أبيه يوم فتح مكة» [1] .

---

(١) إن قول محمد بن عمر هنا مردود بما ثبت في صحيح البخاري من أن المسيب بن حزن كان قديم الإسلام، وكان ممن حضر الحديبية مع الرسول ﷺ وبايعه تحت الشجرة، كما سبق في تخريج الحديث السابق، وقد وافق مصعب الزبيري الواقدي في ذلك، في حين رد عليهما كل من: ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر، وأنكر ابن حجر ذلك عليهما بقوله: «زعم الواقدي ومصعب الزبيري أنه من مسلمة الفتح، ولم يصنعا شيئاً، فقد ثبت في الصحيح أنه شهد الحديبية..» انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ١٥٢)، وانظر أيضاً الإصابة (٩/ ٢٠٧)، وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٩٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٤١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٧٧)، وكذلك الحال بالنسبة لأبيه حزن، فلا أعلم سبباً في إدراجه ضمن مسلمة الفتح.

= ٩٩)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٧٧)، وابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٠٦)، حيث وردت بلفظ «فأنسيناها» يعني مكان الشجرة.

٧١ - حكيم بن حزن [*]

ابن وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وأمه فاطمة بنت السايب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم [١]، أسلم مع أبيه وأخيه يوم فتح مكة [٢]، وقتل يوم اليمامة شهيداً [٣] سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه [٤].

٧٢ - عثمان بن وهب [**]

من بني مخزوم بن يقظة، أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله ﷺ يوم حنين، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيراً، ولم نجد نسبه في نسب بني مخزوم.

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٤٥)، ابن خياط ـ **تاريخ** (١١٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٥٦)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٥٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٤٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٧٩).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٥٧).

(٢) أخوه هو المسيب بن حزن، وقد سبق الحديث عن ذلك والخلاف الوارد فيه من أن المسيب ابن حزن وأباه إنما أسلما قبل فتح مكة وحضرا بيعة الرضوان. انظر إلى ذلك في ترجمة المسيب التي قبل هذه. أما حكيم بن حزن فالمصادر كلها تذكر أنه أسلم عام الفتح، فانظر مصادر ترجمته السابق.

(٣) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٥٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٧٩).

(٤) هناك خلاف بين المؤرخين حول تحديد زمن معركة اليمامة سبق الحديث عنه عند ترجمة حي بن جارية؛ ترجمة رقم (٥٠).

(**) لم أجد من ترجم له سوى أن ابن حجر قال: عثمان بن وهب المخزومي ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح. انظر **الإصابة** (٦/ ٣٩٦).

ومن بني عدي بن كعب:

□ ٧٣ - مطيع بن الأسود [*] □

١١٨/ ب

/ ابن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وأمه العجماء وهي أنيسة بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية من خزاعة [١]، وأمها صفية بنت وهب بن الحارث بن زهرة، وكان اسم مطيع العاص[٢]، وأسلم يوم فتح مكة [٣] فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً [٤].

١٦٨ - قال: أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٣)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٤٩٥)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٠٨)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٨٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٣، ٢٧٨)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (١/ ٢٤٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٤٧)، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٣/ ٤١٢)، (٤/ ٢١٣)، الأزرقي ـ **تاريخ مكة** (٢/ ٢٤٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٩٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٣٩٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٠٥)، **والمشاهير** (٣٥)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٢٤٢)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٥٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢٥٤)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٨٩)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٣/ ٢٠٠)، **وأسد الغابة** (٥/ ١٩١)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٥١) ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢١٧)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ١٨١).

(١) انظر ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٣٣٣)، والزبيري في ـ نسب قريش (٣٨٤)، ابن خياط حيث ذكر أن أمه خزاعية ولم يسمها. انظر الطبقات (٢٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٩١).

(٢) جميع المصادر متفقة على ذلك. انظر مصادر ترجمته الآنفة الذكر.

(٣) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٥٥)، ابن الأثير ـ الكامل (٣/ ٢٠٠)، وأسد الغابة (٥/ ١٩١)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢١٧).

(٤) اتفقت المصادر على ذلك، وانظر تخريج السند التالي.

---

١٦٨ - إسناده صحيح إلى عامر.

ـ محمد بن عبيد الطنافسي، سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة. =

عن عامر قال: «لم [يدرك] [1] أحد من عصاة [2] قريش غير مطيع، كان اسمه العاص فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً». فولد مطيع بن الأسود هشاماً [3]، وسليمان[4] قتل يوم الجمل، وعبد الله [5] وعائشة [6]، وأمهم أم هشام وهي آمنة[7] بنت أبي الخيار واسمه عبد ياليل بن عبد مناف بن غامرة بن عوف بن كعب بن

---

(١) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق حسبما ورد في مصادر التخريج، وفسرت هنا بأنه لم يدرك يعني الإسلام.

(٢) المقصود به هنا وكما ذكر في الحاشية: أي ممن كان اسمه العاص من قريش.

(٣) ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٨٤).

(٤) ذكره وذكر الخبر عنه كل من الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٥٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٥٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩٠).

(٥) هو الذي يروي عن أبيه، وكان من رجال قريش جلداً وشجاعة، وكان على قريش يوم الحرة، واستعمله ابن الزبير على الكوفة حتى أخرجه المختار بن أبي عبيد منها، وذهب إلى ابن الزبير بمكة وقاتل معه حتى قتل سنة ٧٣ هـ. انظر الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٤)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢١٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٦٦)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٠٤)، الحاكم ـ التسمية (١٥٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٥٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٥٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٣٦).

(٦) ذكرها الزبيري في نسب قريش (٣٨٥).

(٧) ذكر الزبيري أن أمهم أم هشام، غير أنه خالف ابن سعد في اسمها حيث قال: واسمها أميمة بنت أبي الخيار. انظر نسب قريش (٣٨٥).

= ـ زكريا بن أبي زائدة، سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٢) وهو ثقة.

ـ عامر الشعبي سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

أورد ذلك أحمد من طريق زكريا عن عامر الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن أبيه. انظر المسند (٣/ ٤١٢)، (٤/ ٢١٣)، وذكر المتن من دون إسناد كل من ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٥٥)، وابن قدامة ـ التبيين (٣٨٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ١٩١).

عامر بن ليث، وعبد الرحمن ومسلماً ومريم [(١)]، وأمهم أم كلثوم بنت معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر [(٢)]، والزبير وأمه الحلال بنت قيس بن نوفل بن جابر [(٣)] بن شجنة بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قعين، وفاطمة وأمها زينب بنت أبي عوف بن صبرة بن سعيد بن سعد سهم [(٤)]، وحفصة وأمها ابنة مطيع بن ذي اللحية وهو شريح بن عامر من بني كلاب [(٥)]. قال: ومات مطيع بن الأسود / بالمدينة [(٦)] في خلافة عثمان بن عفان [(٧)]، ومنازل آل مطيع بودان [(٨)]، ولهم بها أموال [(٩)].

١١٩ / أ

(١) ذكر هؤلاء كل من الزبيري في نسب قريش (٣٨٥)، غير أنه ذكر سلماً بدل مسلم، وكذا ابن قدامة في التبيين (٣٩٠)، وانظر ابن حزم ـ الجمهرة (١٥٨).

(٢) انظر الزبيري، غير أنه يختلف مع ابن سعد في اسم يعمر حيث قال: بأنها أم كلثوم بنت معاوية بن عروة بن صخر بن معمر. انظر نسب قريش (٣٨٥).

(٣) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٣٨٥)، وذكر الزبير بن مطيع أيضاً ابن قدامة في التبيين (٣٩٠).

(٤) ذكرها الزبيري، وذكر أن أمها زينب بنت أبي عوف بن هبيرة بن سعيد. انظر: نسب قريش (٣٨٥).

(٥) انظر أيضاً الزبيري في نسب قريش (٣٨٥).

(٦) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٤)، أما ابن خياط فقد ذكر أنه مات بمكة. انظر: الطبقات (٢٣)، وذكر ابن الأثير الروايتين. انظر أسد الغابة (٥/ ١٩٢).

(٧) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٢٥٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٨٩)، وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٣٥. انظر الكامل: (٣/ ٢٠٠)، وانظر أسد الغابة (٥/ ١٩٢)، وحكى ابن حجر عن ابن عبد البر عن بعضهم أنه قتل بالجمل. انظر الإصابة (٩/ ٢١٧).

(٨) ودان على وزن فعلان والمقصود به هنا الموضع الواقع بين مكة والمدينة، وهناك موضع آخر بنفس الاسم في شمال أفريقية، والموضع الأول قرية بينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال قريبة من الجحفة، وهي لضمرة وغفار وكنانة، وهناك موضع ثالث يقال له ودان في ديار طيء وهو جبل بين فيد والجبلين. انظر البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٣٧٤)، وياقوت الحموي ـ معجم البلدان (٥/ ٣٦٥).

(٩) انظر عن هذا الخبر كلاً من ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٤٨)، وابن حزم ـ الجمهرة (١٥٨).

□ ٧٤ - أبو جهم بن حذيفة (*) □

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وأمه بشيرة بنت عبد الله بن اداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب (١)، فولد أبو جهم عبد الله الأكبر قتل يوم أجنادين شهيداً (٢) ، وأمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن رياح بن حزام (٣)، ومحمداً (٤) ومريم وأمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم (٥) ، وحميداً وسعدى (٦) وأمهما

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ترجم له ترجمة ضمن من بقي من الصحابة في مكة. انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٣٣)، ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٣٢٧، ٤٩٥)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٠٨)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٦٩)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٢٢٧)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (١/ ٣٤٠، ٣/ ٥٢)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٢٩٨، ٤٧٤)، **والمنمق** (٢٩٥ ـ ٣٢٣، ٣٩٥)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (١/ ٢٤٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٦/ ٤٤٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦/ ٣٢٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٩١)، الطبري ـ **تاريخ** (٤/ ١٩٨، ٣٥٩، ٤١٣، ٥/ ٦٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٥٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ١٧٧)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٩١)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٢٠٦)، (٣/ ٥٣، ١٦٢، ١٨٠، ٣٣٠، ٤/ ٤٥)، **وأسد الغابة** (٦/ ٥٧)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٢/ ٣٣٠)، **والسير** (٢/ ٥٥٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١١/ ٦٦).

(١) انظر الزبيري إلا أنه قال إن اسم أمه يسيرة. انظر نسب قريش (٣٦٩)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٥٧).

(٢) ستأتي ترجمته بعد أبيه مباشرة برقم (٧٥)، وهو أنه من مسلمة الفتح.

(٣) الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٠).

(٤) ذكره الزبيري وغيره دون أخته مريم، وقالوا إنه قتل يوم الحرة صبراً؛ قتله مسلم بن عقبة. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٠)، الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠٨، ١٠٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٥٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩٢).

(٥) الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٠).

(٦) ذكر حميداً دون أخته سعدى كل من: الزبيري في نسب قريش (٣٧٠)، وقال عنه أنه =

حبيبة[1] بنت الجنيد بن الجمانة [2] بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيسى بن بغيض، وعبد الله الأصغر وسلمان وأم سلمة وأمهم أم عبد الله وهي زجاجة بنت الحارث بن جرة بن النعمان ـ أخيذة من غسان من سبي العرب ـ [3] ، وحبيبة وأمها أم بكرة بنت عبد الله بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة [4]، وأم عبيد وزينب [5] وأمهما [6] أم ولد، وصخراً وصخيرة[7] وأم سلمة وأمهم مريم بنت الأسود ـ من سليح من سبي العرب ـ ، / وعبد الرحمن وزينب[8] وأمهما امرأة من يحصب من سبي العرب[9] . [10] قال: ١١٩/ ب

= كان معتزلاً للشر، وليس له عقب م. س ٣٧١، وابن حزم في الجمهرة (١٥٧)، وابن قدامة ـ التبيين (٣٩٤).

(١) اتفق الزبيري وابن حزم على أن اسم أم حميد هو أميمة بنت الجنيد. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٥٧).

(٢) ذكر الزبيري في سياق نسبها أنها بنت الجنيد بن كنانة. انظر نسب قريش (٣٧٠)، وكذا ابن سعد عند ترجمته لمجمع بن يزيد حيث إن أمه هي أم حميد وهو أخوه من الأم. انظر الطبقات (٥/ ٦١)، أما ابن حزم فوافق ابن سعد هنا على أنها بنت الجنيد بن جمانة. انظر الجمهرة (١٥٧).

(٣) ذكر عبد الله الأصغر وسليمان وأمهم دون أم سلمة كل من: الزبيري في نسب قريش (٣٧٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٥٦)، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (٣٩٢).

(٤) لم أعثر على ذكر لها في المصادر.

(٥) لم أعثر على ذكر لهما في المصادر.

(٦) كتبت: وأمها. والصحيح كما أثبتناه ولمقتضى السياق.

(٧) ذكر صخراً وصخيرة وأمهم كل من: الزبيري في نسب قريش (٣٧٠، ٣٧١ ـ ٣٧٣)، وابن حزم في الجمهرة (١٥٧)، وابن قدامة في التبيين (٣٩٢، ٣٩٤)، غير أنهم أوردوه بصيغة صخير بدل صخيرة.

(٨) ذكر عبد الرحمن دون أخته زينب كل من: الزبيري في نسب قريش (٣٧٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٥٦)، وابن قدامة في التبيين (٣٩٢).

(٩) وافقه الزبيري حيث قال إن أمه أم ولد، نسب قريش (٣٧٠).

(١٠) زاد الزبيري على أولاد أبي جهم هؤلاء ولداً اسمه زكريا، وقال إن أمه أم ولد. انظر نسب قريش (٣٧٠).

وكان اسم أبي جهم عبيداً [1] .

وأسلم يوم فتح مكة [2] ، وقدم المدينة بعد ذلك فابتنى بها داراً [3] ، وكان شديد العارضة [4] فكان عمر بن الخطاب قد أشرف عليه وأخافه حتى كف من غرب لسانه على الناس [5] ، فلما مات عمر سر بموته. قال: وجعل يومئذ يختبش [6] في بيته [7] ، ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان، ويقال: بقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير وفيها مات [8] .

---

(١) ووافقه على ذلك الزبير بن بكار، في حين ذكر البخاري والرازي وابن حبان في الثقات (٣/ ٢٩١)، أن اسمه عامر. انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٤٤٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٠)، أما ابن حزم وابن عبد البر فقالا إن اسمه عبيد الله. انظر الجمهرة (١٥٦)، والاستيعاب (١١/ ١٧٧)، في حين ذكر ابن الأثير وابن حجر الروايتين ولم يرجحا. انظر أسد الغابة (٦/ ٥٧)، والإصابة (١١/ ٦٦).

(٢) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ١٧٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٥٧)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٦٦).

(٣) ذكر ابن شبة أن دار أبي جهم بالمدينة تقع بين دار سعيد بن العاص وبين دار نوفل بن عدي. انظر تاريخ المدينة (١/ ٢٤٩).

(٤) العارضة جانب الفك وهو العظم الذي ينبت عليه شعر اللحية من جانبي الوجه، ولعل المراد أنه كان فصيحاً كثير الكلام. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٢٨٩٣).

(٥) الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٥٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٦٧).

(٦) ورد في حاشية النص ما يفيد بأن الكلمة تعني «يرقص».

(٧) لم أعثر على ما يؤيد النص في المصادر الأخرى سوى ما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٥٦) من أن أبا جهم سر بموت عمر.

(٨) وقد ذكر ابن سعد في الطبقات أنه مات بعد مقتل عمر رضي الله عنه. انظر الطبقات (٥/ ٣٣٣)، غير أن المصادر الأخرى اتفقت على أنه أحد الذين ساهموا في تجهيز عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد استشهاده ودفنوه ليلاً خوفاً من الثوار، كما أن ابن سعد يورد رواية أخرى يذكر فيها أنه قد مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهناك نصوص أخرى ترجح أنه عاش في خلافة يزيد. وقد أجمعت المصادر على أنه كان من معمري قريش وأنه بنى الكعبة مرتين وفي ذلك يقول أبو جهم عن نفسه: «قد عملت في الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية بقوة غلام، ومرة في الإسلام بقوة شيخ»، والمقصود ببناء الكعبة في الإسلام أي =

. . . .

= في فترة ابن الزبير، ولعل ذلك مما يعزز الرواية الأخيرة، وهي أنه بقي إلى الفترة التي هدمت فيها الكعبة في عهد ابن الزبير. عن كل ذلك انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣٦٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٥٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ١٧٨، ١٧٩)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩٢)، ابن الأثير ـ الكامل (٤/ ٤٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٦٦، ٦٧).

٧٥ ـ عبد الله بن أبي جهم [*]

ابن حذيفة بن غانم بن عامر، وأمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة [١] ، أسلم يوم فتح مكة مع أبيه، وخرج إلى الشام غازياً فقتل يوم أجنادين شهيداً [٢] .

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٧٠)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٠٨)، ابن حبيب ـ **المنمق** (٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١ ـ ٣٠٩، ٣٢٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٥٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ١٣٦)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٤١٨)، وأسد الغابة (٣/ ٢٠١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٣٩٢)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٤٢).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤٢).

(٢) أجمعت المصادر على ذلك، انظر جميع مصادر ترجمته.

☐ ٧٦ - أبو حثمة بن حذيفة [*] ☐

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وأمه أم مورق وهي عبلة بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي بن كلاب [1] .

فولد أبو حثمة سليمان [2] وأمه الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن / ابن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب [3]، وجدير بن أبي حثمة [4] لا بقية له إلا النساء، وليلى [5] وأمها أم ولد من تنوخ من سبي العرب [6] ، وكانت الشفاء بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حثمة من المبايعات [7]

١٢٠ / أ

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٠، ٣٧٤)، الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ١٩٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٦٨)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٨٠).

(١) ذكرها الزبيري وجعل اسمها غيلة، ولعل هذا تصحيف من النساخ. انظر نسب قريش (٣٧٠).

(٢) كان سليمان هذا من الصالحين، وهاجر مع أمه صغيراً، واستعمله عمر بن الخطاب على السوق. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٤)، الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠٩)، ابن حبيب ـ المنمق (٣٠٢)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩١).

(٣) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٣٧٤)، وابن حبيب في المنمق (٢٠٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ١٩٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩١).

(٤) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٥) هي من أوائل المهاجرات إلى المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة، وكانت قد هاجرت الهجرتين إلى الحبشة. انظر ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ١٩٥)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٦)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٣٦٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ١٤٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٩١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٢٥٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ١١٦).

(٦) يذكر الزبيري أن اسم أمها: يسيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح. انظر: نسب قريش (٣٧٦).

(٧) اتفقت المصادر على ذلك. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٧٤)، ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ١٩٦)، وانظر ترجمتها أيضاً في ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٥٦، ٥٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٨٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٦٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٤).

ولها دار بالمدينة في الحكاكين [1] ، ويقال أن عمر بن الخطاب استعملها على السوق[2] وولدها ينكرون ذلك ويغضبون منه.

وأسلم أبو حثمة بن حذيفة يوم فتح مكة [3] .

▭ ٧٧ - عبد الله بن عمرو [*] ▭

ابن بجرة بن خلف بن صراد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، فولد عبد الله بن عمرو عمراً [4] ولم تسم لنا أمه ولا أم أبيه.

وأسلم عبد الله بن عمرو يوم فتح مكة [5] ، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه [6] .

---

(١) انظر ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٤٨، ٢٤٩)، وذكرت المصادر الأخرى أن الرسول ﷺ هو الذي أقطعها هذه الدار. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٥٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٦٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٥).

(٢) ذكر ذلك ابن حزم حيث قال: «استعملها عمر على السوق». انظر الجمهرة (١٥٠)، أما عبد البر وابن حجر فقد ذكرا ذلك تقليلاً بقولهما: «... وربما ولاها عمر شيئاً من أمر السوق». انظر الاستيعاب (١٣/ ٥٨)، والإصابة (١٣/ ٥).

(٣) ذكر ذلك ابن حجر نقلاً عن ابن السكن. انظر الإصابة (١١/ ٨٠)، أما ابن قدامة فانفرد بقوله أنه مات بمكة قبل الهجرة. التبيين (٣٩١).

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ تاريخ (١١٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ٣٢٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٣٨٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٤٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ١٧٣).

(٤) لم أعثر عليه في المظان.

(٥) أجمعت المصادر التي أوردت ترجمته على ذلك.

(٦) أجمعت المصادر التي ترجمت له على أنه استشهد في اليمامة. أما مسألة تاريخ وقعة اليمامة فهناك خلاف بين المؤرخين بشأنه وقد تناولت ذلك عند ترجمة حي بن جارية برقم (٥٠).

ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب :

□ ٧٨ ـ أبو وداعة (*) □

واسمه الحارث بن صبيرة (١) بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو، وأمه خالدة بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة (٢) . فولد / أبو وداعة المطلب (٣) وأبا سفيان(٤) والربعة وأم حكيم وأم حبيب (٥) وأمهم أروى بنت الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي (٦) ، وكان أبو وداعة فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر فيمن أسر، فقال رسول الله ﷺ: «إن له بمكة ابناً كيساً له مال وهو مغل فداءه»، فخرج المطلب بن أبي وداعة من مكة فسار إلى المدينة أربع ليال فافتدى أباه بأربعة آلاف درهم (٧) ، وكان أبو وداعة أول من افتدي من الأسرى

١٢٠/ ب

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٢/ ٦٤٨)، (٣/ ٥)، الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠٣)، الزبيري ـ نسب قريش (٤٠٦)، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٣٦٧)، والمحبر (٦٥، ١٧٧)، والطبري ـ تاريخ (٢/ ٤٦٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٨١)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٩٨)، (٦/ ٣٢٧)، الكامل (٢/ ١٣٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٩٠).

(١) اتفقت المصادر التي ترجمت له على أن اسمه الحارث.

(٢) ذكر الزبيري ذلك، وقال إن اسمها خلدة بنت أبي قيس. انظر نسب قريش (٤٠٦).

(٣) المطلب بن أبي وداعة من مسلمة الفتح وستأتي ترجمته بعد أبيه برقم (٧٩).

(٤) ذكره الزبيري وابن حزم وابن قدامة. نسب قريش (٤٠٦)، الجمهرة (١٦٤)، التبيين (٤٢١).

(٥) ذكر الزبيري من بين بناته الربعة. انظر نسب قريش (٤٠٦)، كما ذكر له ولداً آخر هو السائب بن أبي وداعة، وكذلك ابن قدامة في التبيين (٤٢١).

(٦) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٤٠٦).

(٧) عن هذا الخبر انظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٢/ ٦٤٨)، الزبيري ـ نسب قريش (٤٠٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٩٨).

فتأست به قريش في أساراهم [١] . [٢] وأسلم أبو وداعة يوم الفتح [٣] ، وبقي إلى خلافة عمر بن الخطاب [٤] .

١٦٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن حميد بن قيس عن مجاهد قال: «قال عمر بن الخطاب: من له علم بموضع المقام حيث كان، فقال أبو وداعة ابن صبيرة السهمي: عندي يا أمير المؤمنين، قدرته إلى الباب [٥] وقدرته إلى ركن

---

(١) كتبت بالتشديد وهو خطأ، والصحيح في أسراهم كما وردت في المصادر الآنفة الذكر.

(٢) عن هذا الخبر انظر المصادر السابقة.

(٣) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

(٤) انظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٩٨).

(٥) أي باب الكعبة.

---

١٦٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ معمر بن راشد، سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨، ٤٦).

ـ حميد بن قيس، سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤).

ـ مجاهد بن جبر، سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٦).

● **تخريجه** :

أخرجه كل من الأزرقي بروايتين، إحداهما: من طريق جده عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن كثير بن كثير بن المطلب عن أبيه عن جده. انظر أخبار مكة (٢/ ٣٣)، والأخرى: من طريق ابن أبي عمر، حدثه ابن عيينة عن حبيب بن أبي الأشرس. انظر أخبار مكة (٢/ ٣٥)، كما أخرجه الفاكهي من هذا الطريق أيضاً. انظر أخبار مكة (١/ ٤٥٦)، وهو ضعيف جداً لأن فيه حبيب بن أبي الأشرس، قال عنه الرازي: ليس بثقة، وقال أيضاً: منكر الحديث. انظر الجرح والتعديل (٣/ ٩٨)، ابن حجر ـ اللسان (٢/ ١٦٧)، وانظر الهندي ـ كنز العمال (١٤/ ١١٧، ١١٨).

(١٦٩ ب) إسناده فيه الواقدي.

ـ المطلب بن السائب بن أبي وداعة السهمي القرشي، صحابي من مسلمة الفتح كأبيه، روى له مسلم والأربعة، وترجم له ابن سعد في هذه الطبقة رقم ترجمته (٧٩)، وانظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٥١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٨٠)، والتقريب (٢/ =

الحجر [1] وقدرته إلى الركن الأسود وقدرته إلى زمزم، فقال عمر: هاته، فأخذه عمر فرده على موضعه اليوم للمقدار الذي جاء به أبو وداعة».

قال: وكان أبو وداعة قد عرف وزن الدينار في الجاهلية اثنين وعشرين قيراطاً إلا حبة بالشامي [2] ، فكان عند المطلب بن السايب بن أبي وداعة، ـ حكاه عنه إسحاق ابن حازم، وحكاه عن إسحاق محمد بن عمر الواقدي ـ .(١٦٩ ب).

---

(١) المقصود به حجر إسماعيل بركنه الشامي.

(٢) أما وزنه في الإسلام فقد ذكر الخزاعي رواته عن أبي عمر أن النبي ﷺ قال: «الدينار أربعة وعشرون قيراطاً». قال أبو عمرو: وإن لم يصح إسناداً ففي قول جماعة العلماء وإجماع الناس على معناه ما يغني عن الإسناد فيه، كما نقل قولاً لأبي العباس العزفي أن القيراط ثلاث حبات شعير، والدينار اثنتان وسبعون حبة من الشعير. انظر الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٦١٥).

= ٢٥٤).

ـ إسحاق بن حازم أو ابن أبي حازم البزار، صدوق تكلم فيه للقدر، ووثقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن شاهين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو داود: ليس به بأس، روى له ابن ماجه، من الطبقة السابعة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٤)، وتاريخ الدارمي (٧٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٨٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢١٦)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٦٢)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٠٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٩)، والتقريب (١/ ٥٧).

● **تخريجه :**

أورده البلاذري من رواية ابن سعد. انظر فتوح البلدان (٥٧٢).

١٢١/أ

/ ٧٩ - المطلب بن أبي وداعة (*)

واسمه الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي [1] ، فولد المطلب بن أبي وداعة الحارث وهو أبو شيخ [2]، وأم عمرو البكري لها عبد الله بن عبد بن الأسود بن هشام من بني عامر بن لؤي [3] ، وإبراهيم [4]

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن من سكن مكة. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٤)، ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٢/ ٦٤٨، ٣، ٥، ٥١)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٠٣)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤٠٦)، الأزرقي ـ **تاريخ مكة** (٢/ ١٤، ٣٣، ٣٥)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٧)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٢٠)، (٤/ ٢١٥)، (٦/ ٣٩٩)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (١/ ٢٨٧، ٤٥٥، ٤٥٦، ١٠٩، ١١٠، ٣/ ٢٥٥)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٤٩٩)، (٢/ ٧٠٢)، ابن ماجه ـ **السنن** (١/ ٤١٩)، (٢/ ٩٨٦)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٤٦٤، ٤٨٨)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٣٥٨)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٠٠)، **والمشاهير** (٣٤)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٥٢٥)، الحاكم ـ **التسمية** (٢٤١)، **والمستدرك** (٣/ ٦٣٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٤)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ١٠٣)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٢١)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ١٣٢، ٢٥٣)، **وأسد الغابة** (٥/ ١٩٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٥١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢١٥)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ١٧٩).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٤٠٦)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٤).

(٢) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٣) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٤) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٦٤).

وحوشباً [١] وجعفراً [٢] وعبد الله [٣] وحمزة والمطلب وعبد الرحمن [٤] وكثيراً [٥]، وأم عمرو الصغرى ولدت للحارث بن نوفل بن عبد المطلب [٦] ولعمر بن عبيد الله ابن معمر التيمي [٧]، وأم حكيم ولدت لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر [٨]،

---

(١) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٢) من رواة الحديث، وقد روى له النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٩٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٩)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٠٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢١)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٨٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٨).

(٣) عبد الله بن المطلب ذكره الزبيري والكلبي وابن حزم. انظر على التوالي: نسب قريش (٤٠٧)، وجمهرة النسب (١٠٣)، وجمهرة النسب (١٠٣)، والجمهرة (١٦٤).

(٤) حمزة والمطلب وعبد الرحمن لم أجد لهم ذكراً في المظان.

(٥) من رواة الحديث، وقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديث المرور بين يدي المصلي بغير سترة. انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٠٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٥٦)، الزبيري ـ نسب قريش (٤٠٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٤)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢١)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٩).

(٦) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب هكذا ورد نسبه في كتب الأنساب والتراجم، له رواية، وقد ورد أن النبي ﷺ قد ولاه بعض أعمال مكة، وكذلك أبو بكر وعمر وعثمان، وأنه انتقل بعد ذلك إلى البصرة ومات فيها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (٨٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٣)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٧٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٧٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٢٤١)، ابن قدامة ـ التبيين (٨٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٩٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٧٩)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٦٠).

(٧) عمر بن عبيد الله أحد أجواد العرب والمشهورين بالشجاعة والفروسية، وهو الذي قتل أبا فديك الحروري، كما تولى قتال الأزارقة وشهد فتوح كابل شاه، توفي عند عبد الملك بن مروان بدمشق. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٢٨٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٣٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٢٩٥).

(٨) عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، سبقت ترجمة له، والإحالة إليه عند ترجمة أبيه عبد الله ترجمة رقم (٥٩).

وأم كبير ولدت لعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية [1]، وحبيبة ولدت للسايب بن أبي السايب [2] ولعبد الرحمن بن الحارث بن نوفل بن الحارث [3]، وأمهم حبيبة بنت نبيه بن الحجاج [4] وعياضاً وأمه قبطية [5].

١٧٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحيى عن نافع بن جبير بن مطعم قال: «كان أبو وداعة بن صبيرة فيمن أسر من المشركين يوم (بدر)[6] فقال رسول الله ﷺ: إن له بمكة ابناً كيساً له مال وهو مغل فداءه. ورأت قريش بمكة ابنه المطلب يتجهز / يخرج إلى أبيه يفديه فقالوا: لا تعجل فإنا نخاف أن تفسد علينا في أسارانا [7]، ويرى محمد تهالكنا فيغلي علينا الفدية، فإن

١٢١/ ب

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، استعمله عبد الملك بن مروان على مكة، كما شارك في حرب الأزارقة في عهد عبد الملك بأمر من أخيه خالد بن عبد الله فانهزم جيشه أمام الخوارج، وتوفي خالد برصافة هشام. انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش (١٩١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١١٤)، ابن قدامة ـ التبيين (١٧١).

(٢) صحابي من مسلمة الفتح اسمه صيفي بن عايذ، وقد سبقت ترجمته برقم (٦٣).

(٣) ذكر ابن حجر أن حبيبة بنت المطلب، كانت زوجته وهو أخو عبد الله بن الحارث بن نوفل أمير البصرة والمعروف بلقب (ببه). انظر الإصابة (١٢/ ١٩٦).

(٤) ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١٩٦).

(٥) لم أجد له ذكراً في المظان.

(٦) ساقطة من الأصل وأضيفت لمقتضى السياق وكما وردت في مصادر تخريج السند.

(٧) جمع أسير ويمكن جمعها أيضاً على أسراء، وأسارى، وأساري، وأسرى. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٧٨).

---

١٧٠ - إسناده فيه الواقدي.

ـ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعفه ابن معين وغيره، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه ويكتب حديثه، وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال العجلي: ليس بالقوي، روى له الترمذي وابن ماجه. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٤٠٦)، والضعفاء الصغير (٣٥)، العجلي ـ الثقات (٦٢)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٥٣)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (١/ =

كنت تجد فإن كل قومك لا يجدون من السعة ما تجد. فقال: لا أخرج حتى تخرجوا. فلما غفلوا خرج من الليل منسرقاً على رجليه، فسار أربع ليال إلى المدينة، فافتدى أباه بأربعة آلاف درهم، فلامته في ذلك قريش، فقال: ما كنت لأترك أبي أسيراً في أيدي القوم وأنتم متضجعون. فقال أبو سفيان بن حرب: إن هذا غلام حدث معجب برأيه وهو مفسد عليكم، إني والله غير مفتدٍ عمرو بن أبي سفيان ولو مكث سنة أو يرسله محمد، والله ما أنا بأعوزكم، ولكني أكره أن أدخل عليكم ما يشق عليكم، فيكون عمرو كأسوتكم».

قال محمد بن عمر: «ثم أسلم المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة [١]، ثم نزل بعد ذلك المدينة وله بها دار، وقد كان بقي دهراً، ثم توفي بالمدينة [٢] وله عقب [٣]،

---

(١) أجمعت مصادر ترجمته على ذلك.

(٢) ذكره خليفة بن خياط ضمن الصحابة الذين سكنوا المدينة ـ الطبقات (٢٦)، وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ١٠٣). أما ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٦٠)، وقد ذكر أنه سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢١٥)، حيث أورد رواية ابن عمر هذه، وانظر أيضاً تهذيب التهذيب (١٠/ ١٨٠).

(٣) سبق الحديث عن أولاده في بداية ترجمته.

= ١٠٣)، ابن حبان ذكره في الثقات (٦/ ٤٥)، وفي المجروحين (١/ ١٣٣)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١١٤)، والمغني في الضعفاء (١/ ٧٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٤)، والتقريب (١/ ٦٢).

ـ نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ٩٩هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٨٢)، العجلي ـ الثقات (٤٤٦)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٦٦)، ومشاهير علماء الأمصار (٧٨، ٨٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٢٧)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٤٥)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٩٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٤).

● تخريجه:

أخرجه ابن هشام من طريق ابن إسحاق في السيرة النبوية (٢/ ٦٤٨)، والزبيري في نسب قريش (٤٠٦)، دون إسناد، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (٤٢١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٩٨)، (٥/ ١٦٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢١٦).

وقد روى عن رسول الله ﷺ أحاديث» [1] .

---

(١) وقد روى له كل من مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وأحمد بن حنبل وغيرهم، فمما رواه مسلم حديثه عن صلاة النبي ﷺ في السبحة «النافلة» قاعداً. انظر: صحيح مسلم بشرح النووي (٦/ ١٣)، وانظر بعض مروياته عند ابن ماجه في السنن (١/ ٤١٩)، (٢/ ٩٨٦)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٢٠)، (٤/ ٢١٥)، (٦/ ٣٩٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٣٣).

□ ٨٠ ـ قيس بن عدي[*] □

ابن سعد بن سهم، وأمه هند بنت عبد الدار بن قصي[1] ، ـ وجدنا اسمه هكذا[2] فيمن أسلم يوم فتح مكة ـ، وشهد مع رسول الله صلى الله/ عليه وسلم حنيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل[3] . وهذا غلط في اسمه من الرواة ولعلهم أرادوا بعض ولد ولده[4] لأن قيس بن عدي قديم في الجاهلية لم يدرك رسول الله ﷺ[5]،

١٢٢ / أ

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام وذكر أنه عدي بن قيس السهمي ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣، ٤٩٥)، الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠٠)، الزبيري ـ نسب قريش (٤٠٠)، ابن حبيب البغدادي ـ المحبر (١٣٣)، والمنمق (٣٦٧، ٣٦٨)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ١٣٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٤١٧)، وذكر ابن الأثير في أسد الغابة بأنه عدي بن قيس (٤/ ١٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤٠٦، ٨/ ٢٠٣).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٤٠١).

(٢) أورد ابن حجر في الإصابة ترجمتين إحداهما لعدي بن قيس السهمي، والأخرى لقيس بن عدي السهمي وكرر المعلومات عنهما وقال: «لا أدري أهما واحد أو اثنان». انظر الإصابة (٦/ ٤٠٦)، (٨/ ٢٠٣).

(٣) المصادر التي ذكرت أنه أعطى السهمي مع المؤلفة قلوبهم تشير إلى أن عطاءه كان دون المائة وقد جعلها البعض خمسين بعيراً. انظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، في حين لم تذكر بعض المصادر عند ترجمته أنه من المؤلفة قلوبهم. انظر: ابن خياط في تاريخه (٩٠)، وابن حبيب في المنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، وابن قتيبة في المعارف (٣٤٢).

(٤) ولعله هو الذي ترجم له كل من ابن الأثير وابن حجر. انظر: أسد الغابة (٤/ ١٧)، الإصابة (٦/ ٤٠٦)، أما ابن عبد البر فقال عنه: ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وهذا لا يعرف. انظر الاستيعاب (٨/ ٧٦)، ولعل الذين ذكرهم ابن سعد في الطبقات من أبناء ابنه الحارث. انظر الطبقات (٤/ ١٤٣، ١٤٤) وهو الراجح.

(٥) ذكر الزبيري ما نصه: «أن قيس بن عدي كان سيد قريش في زمانه، وكان عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ينفّز ابنه وهو صغير ويقول:

كأنه في العز قيس بن عدي ... في دار قيس ينشدي أهل الندي»

وأضاف: «وقيس بن عدي هو الذي منع عدي بن كعب وزهرة بن كلاب من بني عبد =

وأدركه ابنه الحارث بن قيس [1] وهو ابن الغيطلة بنت مالك من بني كنانة [2]، وكان الحارث بن قيس من المستهزئين برسول الله ﷺ [3]، وغزوا معه، وقد هاجر عامتهم إلى أرض الحبشة [4] وقد سميناهم وبينا أمرهم ومشاهدهم في مواضعهم[5].

= مناف، ومنع بني عدي أيضاً من بني جمح..؟. وهذا يقطع بتقدم قيس بن عدي، ولعل السبب في إيراد ابن سعد لأخباره ـ عند حديثه عن مسلمة الفتح مع تصريحه بتقدمه عن عصر النبي ﷺ ـ هو قصد إزالة اللبس الحاصل عند بعض الرواة، إضافة لأثر ذلك في التمييز بين الحفيد وجده.

(١) كان أحد أشراف قريش في الجاهلية وإليه كانت الحكومة والأموال التي يرصدونها لآلهتهم، وقد ذكر البعض أنه قد أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومعمر. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٢٥٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤١١)، ابن قدامة ـ التبيين (٤١٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٧٠، ١٧١).

(٢) انظر الكلبي ـ جمهرة النسب (١٠١)، الزبيري ـ نسب قريش (٤٠١)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣١٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٥).

(٣) أجمعت المصادر على ذلك. انظر: مصادر ترجمته، وكذلك ابن حبيب ـ المحبر (١٥٨)، والمنمق (٣٨٦، ٣٨٧)، حيث أورد أنه قد مات كافراً وأنه صاحب الأوثان والآلهة، وانظر ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٧١).

(٤) يظهر أن المؤلف قد قصد هنا أبناء الحارث بن قيس حيث أن النص يتفق مع ما أوردته المصادر عنهم من أنهم أسلموا قديماً، وهاجروا إلى الحبشة واشتركوا في بعض المغازي مع رسول الله ﷺ. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٤٠١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٤١٧).

(٥) ترجم لهم ابن سعد ضمن طبقة المهاجرين، وقد ذكر من أبناء الحارث بن قيس كلاً من: أبي قيس بن الحارث وقد شهد أحداً وما بعدها من المشاهد واستشهد يوم اليمامة، وعبد الله ابن الحارث من مهاجرة الحبشة وقتل أيضاً يوم اليمامة شهيداً، والسائب بن الحارث من مهاجرة الحبشة واستشهد يوم فحل بالأردن، والحجاج بن الحارث كان من مهاجرة الحبشة أيضاً واستشهد يوم اليرموك، وتميم ويقال نمير بن الحارث كان ممن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وسعيد بن الحارث من مهاجرة الحبشة واستشهد يوم اليرموك، ومعبد بن الحارث. انظر عنهم: ابن سعد ـ الطبقات (٤/ ١٤٣ ـ ١٤٤).

□ ٨١ ـ عبد الله بن الزبعري (*) □

ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وأمه عاتكة بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح [١]، وعبد الله بن الزبعري هو الشاعر الذي كان يهجو أصحاب رسول الله ﷺ ويحرض المشركين على المسلمين في شعره ويهاجي حسان ابن ثابت وغيره من الشعراء المسلمين [٢]، ويسير مع قريش حيث سارت لحرب رسول الله ﷺ، وابن أخته مقيس بن صبابة الليثي الذي قتل يوم فتح مكة مرتداً كافراً [٣]، وأمه ريطة بنت الزبعري.

١٧١ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر / قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم ١٢٢/ ب

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (١/ ٥٧، ٣٥٩، ٣/ ١٤١، ٤١٨)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤٠٢)، ابن حبيب ـ **المنمق** (٣٤٢ ـ ٣٤٥)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ٣٦٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٢٥١)، (٣/ ٦٤)، (٨/ ٩١٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ١٨٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٤١٩)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٢٥٠)، **وأسد الغابة** (٣/ ٢٣٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٨١).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٤٠٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٨٠) غير أنه ذكر اسم جدها عمراً وليس عميراً، وكذا ابن حجر في الإصابة (٦/ ٨١).

(٢) تذكر المصادر أنه كان شاعر قريش، وأنه كان من أجودهم شعراً. انظر مصادر ترجمته.

(٣) مقيس بن صبابة أخو هشام بن صبابة ـ ويقال ضبابة ـ وكان هشام قد أسلم وصحب النبي ﷺ، وقد قتله أحد الأنصار خطأ، فأسلم مقيس وذهب إلى المدينة، وترصد لهذا الأنصاري فقتله، ثم هرب إلى مكة مرتداً، فأهدر الرسول ﷺ دمه فقتله يوم الفتح ابن عمه نميلة بن عبد الله الليثي رضي الله عنه. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤١٠)، الكلبي ـ جمهرة النسب (١٤٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٨٢).

---

١٧١ ـ إسناده فيه الواقدي وشيخه.

ـ موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري والنسائي: له مناكير، وقال الدارقطني: متروك، وتكلم فيه العقيلي وابن حبان، وقال ابن حجر: منكر الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، ومات سنة ١٥١ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٩٦) و(٣/ ١٨٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ =

ابن الحارث التيمي عن أبيه قال: «لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح هرب عبد الله بن الزبعري وهبيرة بن وهب المخزومي، - وهبيرة يومئذ زوج أم هانئ بنت أبي طالب - حتى انتهيا جميعاً إلى نجران، فلم يأمنا من الخوف حتى دخلا حصن نجران، فقيل لهما: ما وراكما؟ فقالا: أما قريش فقد قتلت، ودخل محمد مكة، ونحن نرى أن محمداً سائر إلى حصنكم هذا. فجعلت بلحارث بن كعب يصلحون ما رثّ من حصنهم وجمعوا فاشيتهم [1]، فأرسل حسان بن ثابت الأنصاري أبياتاً يريد بها عبد الله بن الزبعري. قال محمد بن عمر: أنشدنيها عبد الرحمن بن أبي الزناد [2] -

لا تعدمن رجلاً أحلك بغضه نجران في عيش أجد لئيم [3]

بليت قناتك في الحروب فألفيت خمانة [4] جوفاء ذات وصوم

---

(١) فاشية جمعها فواشي وهي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والإبل وغيرها لأنها تفشو أي تنتشر في الأرض، وفي حديث هوازن: لما انهزموا قالوا: الرأي أن ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أي مواشينا. انظر: ابن منظور - لسان العرب (٦/ ٣٤١٩).

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد، سبقت ترجمته في سند رقم (٥٣).

(٣) رويت أجذ بالجيم والذال المعجمة وقيل أحذ بالحاء المهملة ومعناهما المنقطع. انظر: ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٤١٨).

(٤) يقال خمان المتاع: رديئة، والخمان من الرمح: الضعيف، وقناة خمانة أي ضعيفة وهو المراد هنا. انظر: ابن منظور - لسان العرب (٢/ ١٢٧٠).

= ٢٩٥)، والضعفاء الصغير (٢٢٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ١٥٩)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٢٢٥)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ١٦٩)، ابن حبان - المجروحين (٢/ ٢٤١)، الدارقطني - الضعفاء (٣٦٧)، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٨٨)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٨)، والتقريب (٢/ ٢٨٧).

- أبوه هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤).

=

غضب الإله على الزبعـري وابنه وعذاب سوء في الحياة مقيم [1]

فلما بلغ ابن الزبعري شعر حسان بن ثابت هذا تهيأ للخروج، فقال له هبيرة بن أبي وهب: أين تريد ابن عم؟ قال: أردت محمداً. قال: تريد أن تتبعه؟ قال: أي والله. قال: يقول هبيرة: يا ليت أني كنت رافقت غيرك، والله ما ظننت أنك تتبع محمداً أبداً. قال ابن الزبعري: فهو ذاك، فعلى أي شيء نقيم مع بني الحارث بن كعب وأترك // ابن عمي وخير الناس وأبر الناس، ومع قومي وداري أحب إلي.

١٢٣ / أ

فانحدر ابن الزبعري حتى جاء رسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه، فلما نظر رسول الله ﷺ قال: «هذا ابن الزبعري ومعه وجه فيه نور الإسلام». فلما وقف عليه قال: «السلام عليك أي رسول الله، شهدت أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله، والحمد لله الذي هداني للإسلام، فقد عاديتك وأجلبت عليك وركبت الفرس والبعير ومشيت على قدمي في عداوتك، ثم هربت منك إلى نجران وأنا أريد أن لا أقرب الإسلام أبداً، ثم أرادني الله منه بخير فألقاه في قلبي وحببه إلي» فذكرت ما كنت فيه من الضلالة واتباع ما لا ينفع ذا عقل، من حجر يعبد ويذبح له، لا يدري من عبده ولا من لا يعبده». فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي هداك للإسلام، أحمد الله أن الإسلام يجب ما كان قبله» .

---

(١) ذكر ذلك ابن هشام من روايته عن ابن إسحاق أنه قال فيه حسان البيت الأول فقط وما زاده. انظر السيرة النبوية (٣/ ٤١٨)، وكذا الطبري تاريخ (٣/ ٦٤)، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (٦/ ١٨١، ١٨٢)، أما ابن قدامة فذكر البيتين الأول والثالث منها هنا. انظر التبيين (٤١٩، ٤٢٠)، أما ابن حجر فإنه قال: رماه حسان بأبيات منها، وأنشد البيت الأول. انظر الإصابة (٦/ ٨١).

= • تخريجه :

أخرج قصة إسلام ابن الزبعري بصورة مختصرة كل من: ابن هشام من طريق ابن إسحاق حدثه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. انظر السيرة (٣/ ٤١٨)، والطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق. انظر تاريخ (٣/ ٦٤)، وانظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ١٨١)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٨١).

قال: وأقام هبيرة بن أبي وهب بنجران مشركاً حتى مات بها، وأسلمت امرأته أم هانئ بنت أبي طالب يوم الفتح [1] .

(١) عن ذلك انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٢٠)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٦٤). وعن ترجمة أم هانئ بنت أبي طالب انظر ابن سعد ـ الطبقات (٨، ٣٢، ١٠٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٣٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٤٠٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/٣٠٠).

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب :

٨٢ ـ صفوان بن أمية [*]

/ ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح،وأمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح [1] ، فولد صفوان بن أمية عمراً [2] ، وعبد الله الأكبر وهو الطويل قتل مع عبد الله بن الزبير بن العوام يوم قتل [3] ، وهشام الأكبر [4]، ١٢٣ / ب

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة. انظر: الطبقات (٥/ ٣٣٢)، وانظر ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٠٧، ٤٩٧، ٤١٨، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٩٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٩٥، ٩٦)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٨)، الأزرقي ـ تاريخ مكة (٢/ ١٦٤، ١٦٥، ٢٦٣)، الفاكهي ـ أخبار مكة (٣/ ٩٠، ٢٥٤)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٤، ٢٧٨)، وتاريخ (٩٠، ٢٠٥)، ابن حبيب ـ المنمق (٤٠٠، ٤٢٢)، والمحبر (١٠٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤)، أحمد ابن حنبل ـ المسند (٣/ ٤٠٠، ٦/ ٤٦٤)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٤٢)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٩)، الطبري ـ تاريخ: (٣/ ٥٧، ٦٣، ٧٣، ٧٤، ٩٠، ٣٩٦)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٦٢، ٤٤٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٢١)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٩١)، والمشاهير (٣١)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٢٤)، الحاكم ـ التسمية (٤٦)، والمستدرك (٣/ ٤٢٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٥٩، ١٦٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٢٨)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٠٥)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٦٨، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٨، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٦٢)، وأسد الغابة (٣/ ٢٢)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٢٢٨)، والكاشف (٢/ ٢٩)، والسير (٢/ ٥٦٢)، والعبر (١/ ٥٠)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٩٦ ـ ١٩٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٤)، والإصابة (٥/ ١٤٥).

(١) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٨)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٤)، ابن حبيب ـ المنمق (٤٠٠).

(٢) عمرو ويقال أبو عمر وذكره ابن قدامة في التبيين (٤٠٦).

(٣) وتذكر المصادر أنه قتل وهو متعلق بأستار الكعبة. انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٩، ٣٩٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١١٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٠٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٧٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٥).

(٤) هشام الأكبر لم أجد له ذكراً في المظان.

وآمنة وأم حبيب [1] ولدت لقيس بن السايب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم [2]، وأمهم برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي [3] ، وأمها أمة بنت خلف بن وهب بن حذافة بن جمح [4] ، وعبد الله الأصغر بن صفوان وصفوان ابن صفوان وعمرو الأصغر [5] ، وأمهم البغوم بنت المعذل [6] وهو خالد بن عمرو ابن سفيان بن الحارث بن زبان بن عبد ياليل من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وعبد الرحمن الأكبر وخالد وخالدة [7] ، وأمهم برزة بنت أبي السخيلة من بني فراس بن غنيم من كنانة [8] ، وعبد الرحمن الأصغر [9] وأمه بنت أبي سفيان ابن حرب بن أمية [10] وأمها صفيا [11] بنت أبي العاص بن أمية وأمها صفية بنت

(1) آمنة وأم حبيب لم أجد لهما ذكراً في المظان.

(2) يقال أن قيس بن السائب كان في الجاهلية شريك النبي ﷺ في تجارته وهو من مسلمة الفتح، وقد عمر طويلاً وكبر حتى أنه كان يفتدي عن صيام شهر رمضان بإطعام كل يوم مسكيناً. انظر عنه في الترجمة رقم (٦٥) السابقة.

(3) ذكر الزبيري أن برزة بنت مسعود هي أم العبد الله الأكبر، ولم يذكر شيئاً عن بقية أخوته. انظر نسب قريش (٣٨٩)، وعن ترجمتها انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٣٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١٥٣).

(4) لم أجد لها ذكراً في المظان.

(5) ذكر عبد الله الأصغر وصفوان بن صفوان، الزبيري ـ نسب قريش (٣٩٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٦٠)، أما ابن قدامة فذكر عبد الله الأصغر. انظر التبيين (٤٠٦)، أما عمرو فلم أجد له ذكراً في المظان.

(6) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٩٠).

(7) عبد الرحمن الأكبر وخالد ذكرهما كل من: الزبيري في نسب قريش (٣٩٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٦٠)، وابن قدامة في التبيين (٤٠٦)، أما ابنته خالدة فلم أجد لها ذكراً في المظان.

(8) ذكرها الزبيري وقال إن اسمها بردة. انظر نسب قريش (٣٩٠).

(9) ذكره ابن حزم في الجمهرة (١٦٠)، وابن قدامة في التبيين (٤٠٦).

(10) وهي أميمة بنت أبي سفيان بن حرب، وكانت عند حويطب بن عبد العزى ثم خلف عليها صفوان بن أمية فولدت له عبد الرحمن بن صفوان، وقد سبق الحديث عنها عند ترجمة أبيها أبي سفيان بن حرب بالترجمة رقم (١).

(11) ويقال صفية. انظر الزبيري ـ نسب قريش (١٢٤)، وابن حزم ـ الجمهرة (١١١).

ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، ووهباً وبه كان يكنى [1] ، وحكيم وهشام الأصغر والحكم وأبا الحكم وأم الحكم [2] ، وأمهم أم وهب بنت أبي أميمة ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم [3] .

١٧٢ - قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن / أنس عن ابن شهاب «أنه بلغه أن نساء كن في عهد النبي ﷺ يسلمن بأرضهن غير مهاجرات وأزواجهن حين أسلمن كفار، منهن ابنة الوليد بن المغيرة [4] وكانت تحت صفوان ابن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام فبعث إليه

١٢٤/أ

(١) لم تذكر كتب الأنساب شيئاً عن ابنه وهب كالزبيري وابن حزم وابن قدامة، لكن كتب التراجم أشارت إلى تكنيته بأبي وهب أو أبي أمية. انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٢٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٤٥).

(٢) لم أجد من أولاده حكيم وهشام الأصغر والحكم وأبي الحكم وأم الحكم من ذكرهم سوى حكيم فقد ذكره الزبيري في نسب قريش (٣٩٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٦٠)، وابن قدامة ـ في التبيين (٤٠٦)، كما أن ابن حزم زاد على ما ذكر من أولاده مما لم يشر إليهم ابن سعد هنا ولداً اسمه عثمان. انظر الجمهرة (١٦٠).

(٣) ذكرها الزبيري وأنها أم لحكيم بن صفوان. انظر نسب قريش (٣٩٠)، غير أنه يختلف مع ابن سعد هنا في سياق نسبها حيث قال:بدل أميمة بن قيس «أمية بن قيس» وهو الصحيح. وانظر عن ذلك ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٤٠٩)، وابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٣٠٥).

(٤) واسمها فاختة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد بن الوليد. وانظر ترجمتها عند ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ١٠٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٢١٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٦٦).

---

١٧٢ ـ إسناده صحيح إلى ابن شهاب.

- معن بن عيسى، ومالك بن أنس، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٣) وهما ثقتان.
- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة.

● تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ بتمامه. انظر تنوير الحوالك (٢/ ٧٥)، وابن عبد البر في الاستيعاب وقال: إن إسناده مرسل من ابن شهاب ورجاله ثقات، ثم قال: إنه حديث =

رسول الله ﷺ ابن عمه وهب بن عمير[1] برداء رسول الله ﷺ أماناً لصفوان بن أمية، ودعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، وأن يقدم عليه، فإن رضي أمراً وإلا سيره شهرين، فلما قدم صفوان على رسول الله ﷺ بردائه ناداه على رؤوس الناس فقال: «يا محمد، إن هذا وهب بن عمير جاءني بردائك، يزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك، فإن رضيت أمراً وإلا سيرتني شهرين». فقال رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب». قال: «لا والله لا أنزل حتى تبين لي». فقال: «بل لك تسير أربعة أشهر». فخرج رسول الله ﷺ قبل هوازن بحنين فأرسل إلى صفوان يستعيره أداة وسلاحاً كان عنده، قال صفوان: «طوعاً أو كرهاً» ؟

قال: «بل طوعاً». فأعاره السلاح والأداة التي كانت عنده[2]، وخرج صفوان مع رسول الله ﷺ وهو كافر، فشهد حنيناً والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة / فلم ١٢٤/ ب

---

(١) وهب بن عمير بن وهب بن خلف الجمحي شهد بدراً مع المشركين، وكان ضمن الأسرى، وأسلم قبل الفتح وهاجر، كما شهد فتح مصر، وقال ابن عبد البر إنه هو الذي أعطاه الرسول ﷺ رداءه يوم الفتح أماناً لصفوان، في حين يذكر ابن حجر أن ذلك كان لأبيه عمير بن وهب. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٤١)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٦٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٢٢).

(٢) أورد أحمد في مسنده من رواية يزيد بن هارون رواية عن شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ استعاره يوم خيبر أدراعاً فقال: أغصباً يا محمد، فقال: بل عارية مضمونة.. وذكر الحديث». انظر: المسند (٣/ ٤٠١)، فهذا الحديث يبين أن العارية كانت في خيبر وليس حنين، كما أورد أحمد نفسه في المسند من نفس الطريق هذا من رواية يزيد بن هارون أن العارية كانت يوم حنين. انظر: المسند (٦/ ٤٦٥)، والراجح أن العارية كانت يوم حنين، وهو المشهور عند أهل السير والعلم. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٤٠)، وانظر: مصادر تخريج هذا السند، وانظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٨)، والحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٩)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجه البخاري ومسلم، ووافقه الذهبي على ذلك في تلخيص المستدرك.

= مشهور معلوم عند أهل السير وابن شهاب إمامهم، وشهرة هذا الحديث أقوى من إسناده إن شاء الله تعالى. انظر الاستيعاب (٥/ ١٣٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٢٢).

يفرق رسول الله ﷺ بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان، واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح».

١٧٣ - قال معن: قال مالك: قال ابن شهاب: «وكان بين إسلام صفوان وإسلام امرأته [(١)] نحواً من شهر».

١٧٤ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة - مولى الزبير - عن عبد الله بن الزبير قال: «لما كان يوم الفتح هرب صفوان بن أمية حتى أتى الشعيبة [(٢)] ، فقال عمير بن وهب

---

(١) أي فاختة بنت الوليد وقد سبقت ترجمتها آنفاً.

(٢) الشعيبة ميناء مكة قديماً قبل جده، ومنه أخذت قريش خشب سفينة دفعتها الرياح إلى الشعيبة فاستعانوا بها في بناء الكعبة، وقال ابن السكيت: الشعيبة قرية على شاطئ البحر الأحمر على طريق اليمن. انظر البكري معجم ما استعجم (٢/ ٨٠٢)، ياقوت الحموي - معجم البلدان (٣/ ٣٥١)، أما ابن هشام فذكر أنه ذهب إلى جدة. انظر السيرة (٣/ ٤١٧).

---

١٧٣ - إسناده صحيح إلى ابن شهاب.

- معن بن عيسى، ومالك بن أنس، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٠٣).
- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وسبقت ترجمته في سند رقم (٣٨).

● **تخريجه :**

أخرجه مالك في الموطأ بلفظ نحواً من شهرين. انظر تنوير الحوالك (٢/ ٧٦)، لكن ذكر كل من ابن عبد البر وابن حجر أن بين إسلامهما نحواً من شهر. انظر الاستيعاب (١٣/ ١٠٢)، والإصابة (١٣/ ٦٦) في ترجمة فاختة بنت الوليد.

١٧٤ - إسناده فيه الواقدي وشيخه.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) رموه بالوضع.
- موسى بن عقبة، وأبو حبيبة مولى الزبير، سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨٩) وهما ثقتان.

● **تخريجه :**

أخرجه ابن هشام من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عروة. انظر السيرة =

الجمحي[1]: يا رسول الله سيد قومي خرج هارباً ليقذف نفسه في البحر، وخاف ألا تؤمنه، فأمنه فداك أبي وأمي. فقال: قد أمنته. فخرج عمير بن وهب [2] في إثره فأدركه فقال: جئتك من عند أبر الناس وأوصل الناس، وقد أمنك. قال: لا والله حتى تأتيني منه بعلامة أعرفها. فرجع عمير إلى رسول الله ﷺ فأخبره. فقال: خذ عمامتي. وهو البرد الذي دخل فيه رسول الله ﷺ مكة معتجراً به ـ برد حبرة ـ. فخرج عمير في طلبه ثانية، فأعطاه البرد معرفة. فرجع معه، فانتهى إلى رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس العصر، فلما سلم رسول الله ﷺ صاح صفوان بن أمية: يا

---

(١) عمير بن وهب بن خلف بن وهب الجمحي، كان من المشركين يوم بدر وقدم بعد ذلك إلى المدينة متسلحاً يريد الفتك برسول الله ﷺ بعد أن عقد مع صفوان بن أمية عهداً بأن يتحمل عنه دينه وعياله إن هو مات بسبب ذلك، فسار إلى المدينة، فلما قابل الرسول ﷺ أعلمه بما جرى بينه وبين صفوان، مما أوضح له حقيقة الدعوة، فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وقد أطلق له الرسول عليه السلام ابنه الأسير وهب بن عمير من دون فداء. انظر عنه ابن سعد: الطبقات (٤/ ١٤٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٤٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٠٢ ـ ٤٠٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٠٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٦٨).

(٢) حصل خلاف بين المصادر حول من كان الرسول ﷺ قد بسط له رداءه أماناً لصفوان، فقيل وهب بن عمير بن وهب وهو ما رجحه ابن عبد البر حيث قال: «وقد قيل إن رسول الله ﷺ بسط رداءه لعمير بن وهب وقال: الخال والد، ولا يصح إسناده وبسط الرداء لوهب بن عمير أكثر». انظر الاستيعاب (٩/ ٤٧)، وانظر أيضاً: الاستيعاب (١١/ ٤٢)، وذكر ذلك أيضاً ابن الأثير. انظر: أسد الغابة (٥/ ٤٦٢)، وقال ابن قدامة: «يروي أنه الذي أخذ الأمان لصفوان بن أمية». انظر التبيين (٤٠٤)، أما الزبيري فقد ذكر أنه عمير بن وهب. انظر نسب قريش (٣٩١)، وذكر ابن قدامة قصة أمان صفوان وأنه عمير بن وهب. =

= (٣/ ٤١٧)، وكذا الطبري في تاريخ الأمم (٣/ ٦٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٤)، والذهبي أورد بعضه من رواية ابن الزبير في السير (٢/ ٥٦٦)، وانظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٨)، وتهذيب ابن عساكر (٦/ ٤٣٠، ٤٣١)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١٩٦، ١٩٧).

محمد، إن عمير بن وهب جاءني ببردك وزعم أنك / دعوتني إلى القدم عليك، فإن رضيت أمراً وإلا سيرتني شهرين. قال: انزل أبا وهب. قال: لا والله حتى تبين لي. قال: لك تسيير أربعة أشهر. فنزل صفوان. ‏١٢٥/أ

وخرج رسول الله ﷺ قبل هوازن وخرج معه صفوان، واستعاره رسول الله ﷺ سلاحاً فأعاره مائة درع بأدائها [1]، وشهد معه حنيناً والطائف وهو كافر، ثم رجع إلى الجعرانة فبينا رسول الله ﷺ يسير في الغنائم ينظر إليها ومعه صفوان بن أمية، فجعل صفوان ينظر إلى شعب ملئ نعمٍ وشاءٍ ورعاء، فأدام النظر إليه، ورسول الله ﷺ يرمقه فقال: أبا وهب يعجبك هذا الشعب؟ قال: نعم. قال: هو لك وما فيه. فقال صفوان عند ذلك: ما طابت نفس أحد بمثل هذا إلا نفس نبي؛ أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأسلم مكانه، وأعطاه [2] رسول الله ﷺ أيضاً مع المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين خمسين بعيراً »[3].

١٧٥ ـ قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال:

= انظر التبيين (٤٠٤)، أما ابن حجر فقد رجح أنه عمير بن وهب حيث قال في ترجمة وهب بن عمير وذكر القصة فقال: «والمعروف أن هذه القصة كانت لأبيه عمير بن وهب». انظر: الإصابة (١٠/ ٣٢٣). قلت: والصحيح ما ذهب إليه ابن عبد البر وهو ما سبق وروده في السند رقم (١٧٢)، حيث أن سنده صحيح مع أنه مرسل.

(١) سبق الحديث عن ذلك ضمن سند رقم (١٧٢)، والروايات التي قيلت فيها.

(٢) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق.

(٣) جميع المصادر ذكرت أن مقدار ما أعطاه الرسول ﷺ من غنائم حنين كانت مائة من الإبل، وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم. انظر: الصحيح بشرح النووي (٧/ ١٥٥)، وانظر =

---

١٧٥ ـ إسناده صحيح.

ـ علي بن عبد الله بن جعفر، سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٥) وهو ثقة.

ـ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ فاضل متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣ هـ. انظر ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦٣٩)، ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٤٠٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٦١)، الرازي ـ الجرح والتعديل =

حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن أمية قال: «لقد أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين وإنه لمن أبغض الناس، إليّ فما زال [1] يعطيني / حتى إنه لمن أحب الناس إليّ». ١٢٥/ب

١٧٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي عن أبي حصين الهذلي قال: «استقرض رسول الله ﷺ من صفوان بن أمية بمكة خمسين ألفاً فأقرضه».

قال محمد بن عمر: ولم يزل صفوان صحيح الإسلام، ولم يبلغنا أنه غزا مع

= ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٩٠)، ابن حبيب ـ المحبر (٤٧٣، ٤٧٤)، والمنمق (٤٢٢، ٤٢٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠).

(١) في رواية مسلم والبسوي «فما برح» والمعنى واحد. انظر مصادر التخريج.

= (٩/ ١٢٨)، العجلي ـ الثقات (٤٦٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٥٧)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٠٥)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٦)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٨٧)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٤٨)، والعبر (١/ ٣٤٣)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٢٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ١٧٥)، والتقريب (٢/ ٣٤١).

ـ عبد الله بن المبارك، سبقت ترجمته في سند (٢٦)، ويونس بن يزيد الأيلي، سبقت ترجمته في سند (٩٦) وهما ثقتان.

ـ محمد بن مسلم الزهري، سبقت ترجمته في سند (٣٨)، وسعيد بن المسيب، سبقت ترجمته في سند رقم (١٨) وهما ثقتان.

● **تخريجه :**

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب أخبره يونس عن ابن شهاب وذكر الحديث. انظر صحيح مسلم بشرح النووي (١٥/ ٧٣)، كما أخرجه أحمد من طريق زكريا بن عدي أخبره ابن المبارك وذكر بقية السند والحديث. انظر المسند (٣/ ٤٠١)، (٦/ ٤٦٥)، وكذلك البسوي. انظر المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٩)، وكذا الترمذي. انظر: تحفة الأحوذي (٣/ ٣٣٣، ٣٣٤) من كتاب الزكاة.

١٧٦ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

ـ عبد الله بن يزيد بن قنطس الهذلي وثقه أحمد وابن معين وابن حبان، وتكلم فيه =

رسول الله ﷺ شيئاً ولا بعده [١] ، ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن مات بها [٢] في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان [٣] ، وقد روى عن رسول الله ﷺ أحاديث [٤] .

١٧٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن

---

(١) ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٤٦)، غير أن بعض المصادر أشارت إلى أنه شهد معركة اليرموك وأنه كان يومئذ أميراً على أحد الكراديس. انظر الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٩٦)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٣).

(٢) الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٣٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٤٥).

(٣) قيل أنه توفي وقت وفاة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل: وقت مسير الناس إلى الجمل، وقيل: سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين. انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٢٤)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٢٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٣٧)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٧)، ابن حجر ـ الإصابة: (٥/ ١٤٥، ١٤٦).

(٤) روى له مسلم وابن ماجه وأبو داود والنسائي والترمذي وأحمد بن حنبل وغيرهم. انظر: تخريج الحديثين رقم (١٧٥، ١٧٨)، وانظر مسند أحمد (٣/ ٤٠٠)، (٦/ ٤٦٤) وقد حدث عنه ابنه عبد الله، وابن أخته حميد، وسعيد بن المسيب، وطاوس، وعبد الله بن الحارث، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤)، ابن حبان ـ المشاهير (٣١)، والثقات (٣/ ١٩١)، الحاكم ـ التسمية (٤٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٩)، والسير (٢/ ٥٦٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٤).

= البخاري. انظر عنه: التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٩٨)، وابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٦)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٣٦٣).

ـ أبو حصين الهذلي لم أقف على ترجمة له.

● **تخريجه :**

ذكره الذهبي من رواية الواقدي: عن رجاله انظر: سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٦)، وانظر البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٣٦٣).

١٧٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبوه عبد الله بن ذكوان، سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (٥٣). =

أبيه قال: «اصطف سبعة، أربعة في الجاهلية وثلاثة في الإسلام، يطعمون الطعام وينادون إليه كل يوم، فأما من كان في الإسلام فعمرو بن عبد الله بن صفوان[1]، وفي الجاهلية ابن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة».

١٧٨ ـ قال: أخبرنا المعلى بن أسد قال: حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن

---

(١) كان من وجوه قريش وكرمائها وأحد المطعمين. انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش (٣٩٠، ٣٩١)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٠٧)، وهو جواد ابن جواد، ابن جواد ابن جواد، ابن جواد فالمقصود بالثلاثة هم عمرو وأبوه عبد الله وأبوه صفوان، أما الأربعة في الجاهلية فهم أمية وأبوه خلف وأبوه وهب وأبوه حذافة. انظر ابن حبيب ـ المنمق (٣٧٣).

= **• تخريجه:**

أخرجه الذهبي من طريق أبي الزناد بلفظ: «اصطف سبعة يطعمون الطعام ويدعون إليه كل يوم: عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة وآباؤه». انظر سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٧)، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (٤٠٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٥)، إلا أنهم ذكروا أن المطعمين منهم خمسة.

١٧٨ ـ إسناده صحيح.

ـ المعلى بن أسد القمي، ووهيب بن خالد بن عجلان، سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (٣٢).

ـ عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، ثقة فاضل عابد متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ١٣٢ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٢٣)، التاريخ الصغير (٢/ ٢٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٨٨)، العجلي ـ الثقات (٢٦٢)، ابن القيسراني الجمع (١/ ٢٥٣)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٤١١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ١٠٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٧).

ـ طاوس بن كيسان اليماني، ثقة فقيه فاضل متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ١٠٦ هـ. انظر: ابن سعد، الطبقات (٥/ ٥٣٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٥)، العجلي ـ الثقات (٢٣٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٥٠٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٣٥)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٤٤)، الشيرازي ـ طبقات الفقهاء (٧٣)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٢/ ٥٠٩)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٩٠)، والعبر (١/ ١٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٨)، والتقريب (١/ ٣٧٧). =

أبيه عن صفوان بن أمية: «أنه قيل له إن الجنة لا يدخلها إلا من هاجر. قال: قلت: لا أدخل منزلي حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله، قال: فأتيته، فقلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: إن الجنة لا يدخلها إلا من هاجر. فقال: لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية، فإذا استنفرتم فانفروا».

= • **تخريجه**:

أخرجه أحمد من طريق عفان حدثه وهيب وذكر سنده. انظر المسند (٣/ ٤٠١)، (٦/ ٤٦٥، ٤٦٦)، كما أخرجه النسائي بهذا السند في السنن (٧/ ١٤٦)، كما أخرجه ابن شبة من طريق حبان بن هلال حدثه وهيب بهذا السند واللفظ. انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٤٨٢، ٤٨٣)، كما أخرجه الأزرقي عن جده عن سفيان بن عمرو بن دينار عن طاوس. انظر أخبار مكة (١/ ١٦٥)، أبو داود ـ السنن (٤/ ١٩٥ ـ ١٩٦)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٣٢)، وعبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٢٢٩)، وروى مالك بعضه عن أبي شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أن صفوان بن أمية وذكر الحديث وهو مرسل. انظر تنوير الحوالك (٣/ ٤٩)، أما آخر الحديث وهو قوله: «لا هجرة بعد الفتح» فهو حديث صحيح رواه الجماعة. انظر البخاري ـ الصحيح (٤/ ٣٨).

/ ٨٣ - أبو محذورة (*)

واسمه أوس بن معير (١) بن لوذان بن ربيعة بن سعد بن جمح، وأمه من خزاعة(٢) وكان له أخ من أمه وأبيه يقال له أنيس قتل يوم بدر كافراً (٣)، وسمعت من ينسب أبا محذوره فيقول: اسمه سحرة بن عمير بن لوذان بن وهب بن سعد بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد في الطبقات ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة، ترجمة قليلة. انظر **الطبقات** (٥/ ٣٣٢)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٩٩)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٣٩٩)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٤، ٢٧٨)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ١٧٧)، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٣/ ٤٠٨، ٦/ ٤٠١)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢/ ٢٣)، (٣/ ٨٥)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ١٥٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٧٤)، **والمشاهير** (٣١)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢٠٣)، الحاكم ـ **التسمية** (٤٤)، **والمستدرك** (٣/ ٥١٤)، ابن ماجه ـ **السنن** (١/ ٢٣٤، ٢٣٥)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٢/ ٦٧، ١٣٦ ـ ١٤٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٢/ ١٣٢)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤١١)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٣/ ٥٢٦)، **وأسد الغابة** (٦/ ٢٧٨)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ٣٧٤)، **وتاريخ الإسلام** (٢/ ٣٣٢)، **والسير** (٣/ ١١٧)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١١٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٢/ ١٢)، **وتهذيب التهذيب** (١٢/ ٢٢٢)، ابن العماد ـ **شذرات الذهب** (١/ ٦٥).

(١) وهو ما ذهب إليه أهل النسب كالزبيري في نسب قريش (٣٩٩)، وابن خياط في الطبقات (٢٤)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٢/ ١٣٤)، ابن حزم في الجمهرة (١٦٢)، الكلبي في جمهرة النسب (٩٩)، أما ابن قدامة فقال إن اسمه «سمرة». انظر التبيين (٤١١).

(٢) انظر الزبيري ـ نسب قريش (٣٩٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٣٣).

(٣) ذكر ذلك كل من: ابن حزم في الجمهرة (١٦٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٣٣)، الكلبي وقال: هو أبو أنيس. انظر جمهرة النسب (١٠٠)، أما الزبيري فقال إنه «أويس» انظر نسب قريش (٣٩٩)، في حين قال ابن هشام إنه أوس بن معير. انظر السيرة (٢/ ٧١٣).

جمح [1] ، وكان له أخ من أبيه اسمه أوس [2] . فولد أبو محذورة عبد الملك لأم ولد [3] ، وحديراً وأمه يمانية [4] .

١٧٩ ـ قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن السايب عن أم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال:«لما رجع النبي ﷺ

---

(١) وهو ما ذهب إليه أهل الحديث كالبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٧٧)، والرازي في الجرح والتعديل (٤/ ١٥٥)، وابن حبان في الثقات (٣/ ١٧٤)، والحاكم في التسمية (٤٤)، وفي المستدرك (٣/ ٥١٤)، وقال به ابن قدامة في التبيين (٤١١)، ورجحه ابن حجر وقال إنه هو المشهور. انظر الإصابة (١٢/ ١٢).

(٢) ذكر ذلك البغدادي في المحبر (١٦١)، وانظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١٧٧).

(٣) عبد الملك بن أبي محذورة القرشي المكي من رواة الحديث، روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وقد وثقه ابن حبان وغيره. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٣٥١)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١١٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢١٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٤١٨).

(٤) لم أجد له ذكراً في المظان.

---

١٧٩ ـ إسناده حسن لغيره.

- روح بن عبادة سبقت ترجمته في سند رقم (١٣١) وهو ثقة.
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨)، وهو ثقة يدلس ويرسل.
- عثمان بن السائب الجمحي المكي مولى أبي محذورة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول روى له أبو داود والنسائي وسكت عنه البخاري والرازي . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٥٣)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٩٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٥٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١١٧)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٢١٥).
- أم عبد الملك بن أبي محذورة قال ابن حجر عنها إنها مقبولة الرواية من الطبقة الثانية، روى لها أبو داود والترمذي والنسائي. انظر: الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٤٩٤)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٦٢٢).

● **تخريجه :**

أخرج هذا الحديث كل من أحمد بسنده ولفظه من طريق ابن جريج به، غير أنه جعل =

من حنين، خرجت عاشر عشرة من مكة نطلبهم، فسمعتهم يؤذنون للصلاة، فقمنا نؤذن نستهزئ، فقال النبي ﷺ: لقد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت. فأرسل إلينا، فأذنا رجلاً رجلاً، فكنت آخرهم. فقال حين أذنت: تعال، فأجلسني بين يديه، فمسح على ناصيتي [(١)] ، وبارك علي ثلاث مرات، ثم قال: اذهب فأذن عند البيت الحرام. قلت: كيف يا رسول الله؟ فعلمني الأولى كما تؤذنون بها الله أكبر الله أكبر [(٢)] ، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الصلاة/ خير من النوم، الصلاة خير من النوم، ــ في الأولى من الصبح ــ ، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

١٢٦/ ب

قال: وعلمني الإقامة مرتين الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله ».

قال روح: «قال ابن جريج: أخبرني عثمان هذا الخبر كله عن أم عبد الملك بن

(١) الناصية هي قصاص الشعر في مقدم الرأس، أو هي مقدم الرأس، ومنه قوله تعالى: ﴿كلاَّ لنسفعن بالناصية﴾. ويقال: نصوتك، أي أخذت بناصيتك. انظر ابن منظور ــ لسان العرب (٧/ ٤٤٤٧).

(٢) ذكر كل من النسائي في السنن (٢/ ٧)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٠٨) أن عدد التكبيرات الأولى أربعاً وليست ثنتين. وكذلك الدارقطني. انظر التعليق المغني على سننه (١/ ٢٣٤).

= التكبيرات الأول أربعاً. انظر المسند (٣/ ٤٠٨)، وكذلك النسائي في السنن (٢/ ٧، ٨)، وكذلك الدارقطني في سننه. انظر التعليق ــ المغني (١/ ٢٣٤ ــ ٢٣٥)، وأبو داود. انظر بذل المجهود (٤/ ٢١ ــ ٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٥٦)، ورواه البيهقي من هذا الطريق. انظر السنن الكبرى (١/ ٤١٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ١٣٩)، وانظر أيضاً تخريج الأسانيد (١٨٠، ١٨١، ١٨٢).

أبي محذورة أنها سمعت ذلك من أبي محذورة».

١٨٠ - قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : حدثنا ابن جريج، قال : أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره ـ وكان يتيماً في حجر أبي محذورة بن معير حين جهزه إلى الشام ـ قال: «قلت لأبي محذورة أي عم، إني خارج إلى الشام، وأخشى أن أُسأل عن تأذينك. فأخبرني أن أبا محذورة قال له: نعم،خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين، مقفل رسول الله ﷺ من حنين، فلقينا رسول الله ﷺ ببعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة عند رسول الله ﷺ ،فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون[1] فصرخنا نحكيه ونستهزئ

---

(١) التنكب هو الميل عن الشيء، ويقال: تنكبه أي تجنبه وعدل عنه واعتزله. انظر: الجوهري ـ الصحاح (١/ ٢٢٨)، ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٥٣٤).

---

١٨٠ ـ إسناده حسن لغيره.

- روح بن عبادة سبق معنا في سند رقم (١٣١)، وابن جريج سبق في سند رقم (١٥٨).
- عثمان بن السائب،وأم عبد الملك بن جريج ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٧٩).
- عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي مقبول، روى له الأربعة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٣٤٧)، والتقريب (١/ ٥١٠)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ١٦٧).
- عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب، تربى في بيت أبي محذورة، وهو ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ٩٩ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٤٤٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٩٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٦٨)، العجلي ـ الثقات (٢٧٧)، ابن القيسراني ـ الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٦٠)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٤٣٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٢٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٢٢)، والتقريب (١/ ٤٤٩).

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد بسنده هذا ولفظه. انظر المسند (٣/ ٤٠٩)، وكذا الدارقطني. انظر التعليق المغني على سنن الدارقطني (١/ ٢٣٣)، كما أورده النسائي وابن ماجه من طريق الحجاج أبو عاصم، وذكر الحديث بتمامه غير أنهما جعلا التكبيرات الأول أربعاً. =

به، فسمع رسول الله ﷺ الصوت، فأرسل إلينا، إلى أن وقفنا بين يديه، فقال رسول الله / ﷺ: أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟ فأشار القوم كلهم إلي، وصدقوا، فأرسل كلهم وحبسني، فقال: قم فأذن بالصلاة. فقمت وماشيء أكره إليّ من رسول الله ﷺ ولا مما يأمرني به، فقمت بين يدي رسول الله ﷺ فألقى عليّ رسول الله ﷺ التأذين هو نفسه.

١٢٧ / أ

فقال:قل: الله أكبر، الله أكبر [١]، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله. ثم قال: ارجع فامدد من صوتك، ثم قل: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

ثم دعاني حين قضيت التأذين، فأعطاني صرة فيها شيء من فضة، ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة، ثم أَمَرَّها على وجهه، ثم من بين يديه، ثم على كبده، ثم بلغت يد رسول الله ﷺ إلى سوءة [٢] أبي محذورة، ثم قال رسول الله ﷺ: بارك الله فيك وبارك عليك. فقلت: يا رسول الله، مرني بالتأذين بمكة. فقال: قد أمرتك به. وذهب كل شيء كان لرسول الله ﷺ من كراهية، وعاد ذلك كله محبة لرسول الله ﷺ، فقدمت على عتاب بن/ أسيد عامل رسول الله ﷺ بمكة فأذنت معه بالصلاة، عن أمر رسول الله ﷺ.

١٢٧ / ب

---

(١) عند النسائي في هذا الحديث أربع تكبيرات. انظر السنن (٢/ ٦)، وكذا ابن ماجه. انظر السنن (١/ ٢٣٤)، وكذلك الدارقطني في السنن. انظر: التعليق المغني (١/ ٢٣٣).

(٢) وردت عند أحمد إلى سرة أبي محذورة. انظر المسند (٣/ ٤٠٩)، وكذلك عند ابن ماجه. انظر السنن (١/ ٢٣٥)، وأيضاً عند الدارقطني. انظر: التعليق المغني (١/ ٢٣٤).

= انظر: سنن النسائي (٢/ ٥، ٦)، وسنن ابن ماجه (١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥)، ورواه عبد الرزاق من عدة طرق منها هذا. انظر المصنف (١/ ٤٥٧ ـ ٤٥٩)، والشافعي في الأم (١/ ٨٤ ـ ٨٥)، والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ١٣٨).

وأخبرني ذلك مَنْ أدركت من أهلي عمن أدرك أبا محذورة على نحو ما أخبرني عبد الله بن محيريز».

١٨١ - قال: أخبرنا سعيد بن عامر وعفان بن مسلم قالا: حدثنا همام بن يحيى قال: حدثنا عامر الأحول أن مكحولاً حدثه أن ابن محيريز حدثه أن أبا محذورة

---

١٨١ - إسناده صحيح.

- سعيد بن عامر الضبعي، ثقة صالح، روى له الجماعة، وقال أبو حاتم: ربما وهم، مات سنة ٢٠٨ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٢٩٦)، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٤٨)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ١٦٦)، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (١/ ٢٨٩)، الذهبي - التذكرة (١/ ٣٥١)، والكاشف (١/ ٣٦٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٥٠)، والتقريب (١/ ٣٩٩).
- عفان بن مسلم - سبقت ترجمته في سند رقم (٨).
- همام بن يحيى بن دينار العوذي، ثقة ربما وهم، روى له الجماعة، وتكلم فيه العقيلي، مات سنة ١٦٥ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٢٨٢)، البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٧)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧)، العجلي - الثقات (٤٦١)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ٣٦٧)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٥٣)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٩٢)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٢)، الذهبي - العبر (١/ ٢٤٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦٧/١١).
- عامر بن عبد الواحد الأحول صدوق يخطئ، وقال أحمد: فيه لين، ووثقه مسلم وأبو حاتم وابن حبان، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وروى له مسلم والأربعة. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٦)، ابن حبان - الثقات (٥/ ١٩٣)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٥٧)، المغني في الضعفاء (١/ ٣٢٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٧٧)، والتقريب (١/ ٣٨٩)، الخزرجي - خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٢٥).
- مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، روى له مسلم والأربعة، مات بعد سنة ١١٠ هـ. انظر البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٢١)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٧)، العجلي - الثقات (٤٣٩)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٤٤٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١١٤)، ابن خلكان - وفيات الأعيان (٥/ ٢٨٠)، الحاكم - =

حدثه: «أن رسول الله ﷺ أمر نحواً من عشرين رجلاً فأذنوا، فأعجبه صوت أبي محذورة، فعلّمه الأذان تسع عشرة كلمة [1] ، والإقامة سبع عشرة كلمة. الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

قال سعيد بن عامر في حديثه: والإقامة مثنى مثنى. وقال عفان في حديثه: والإقامة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على

---

(١) يلاحظ أن بعض المصادر التي أوردت هذا الحديث قد جعلت عدد كلمات الأذان تسع عشرة كلمة كابن ماجة في السنن (١/ ٢٣٥)، وأحمد من طريق آخر (٦/ ٤٠١) من المسند، والدارقطني. انظر التعليق ـ المغني (١/ ٢٣٧)، في حين أنها جاءت هنا سبع عشرة كلمة وذلك بنقص التكبيرتين في أول الأذان مما يوحي بالتعارض بين ذكر عدد كلمات الأذان، وبين ما ذكر في هذا الحديث ـ حيث أن العدد جاء سبع عشرة كلمة للأذان، وقد جاء ذلك عند كل من أحمد في المسند (٣/ ٤٠٩)، وأبي داود في سننه. انظر: بذل المجهود (٤/ ٢٥ ـ ٢٨)، أما مسلم فقد رواه بعدد كلمات الأذان سبع عشرة ولم يذكر العدد. انظر صحيح مسلم بشرح النووي (٤/ ٨٠)، ولمزيد من الاطلاع عن آراء العلماء في هذه المسألة. انظر: الشوكاني ـ نيل الأوطار (٢/ ٢٣) وما بعدها.

= تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٩)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ١٠٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٩).

ـ ابن محيريز هو عبد الله ـ وسبقت ترجمته في سند رقم (١٨٠).

● **تخريجه :**

أخرجه مسلم من طريق معاوية بن هشام عن عامر الأحول، وذكر صفة الأذان من دون ذكر عدد الكلمات، ولم يذكر الإقامة. انظر: الصحيح بشرح النووي (٤/ ٨٠). كما أخرجه أبو داود من طريق همام بن يحيى بسنده هنا، وذكر الحديث بتمامه. انظر: بذل المجهود (٤/ ٢٥ ـ ٢٨)، وأحمد في المسند أيضاً (٣/ ٤٠٩)، وأخرجه من طريق آخر عن عبد الصمد حدثه همام، وذكر الحديث مختصراً بأربع تكبيرات. انظر المسند (٦/ ٤٠١)، كما أخرجه النسائي من طريق عامر الأحول بسنده، وذكر صفة =

الصلاة، حي على الصلاة، حي على/ الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله». ١٢٨/أ

١٨٢ - قال: أخبرنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا الحارث بن عبيد، قال: حدثني محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده، «قال: قال أبو محذورة: يا رسول الله، علمني سنة الأذان، فمسح ناصيته، قال: تقول الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ـ ترفع بها صوتك ـ ، ثم تقول أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن

= الأذان من دون ذكر العدد، وجعل التكبيرات أربعاً. انظر: السنن (٢/ ٥)، وكذلك رواه ابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة عن عفان بن مسلم، وذكر العدد وأنها تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة، وذكر التكبيرات الأولى في الأذان أربعاً. انظر: السنن (١/ ٢٣٥)، وكذلك الدارقطني من طريق همام بن يحيى. انظر: التعليق المغني على السنن (١/ ٢٣٧).

١٨٢ ـ إسناده حسن.

- المعلى بن أسد القمي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٢)، وهو ثقة.
- الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي، قال عنه أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: هو ممن كثر وهمه، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، روى له مسلم وأبو داود. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٨١)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٧٩)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ٢٢٤)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (١/ ٢١٢)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٩٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٩٧)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ١٤٢)، والكاشف (١/ ١٩٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٤٩).
- محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة المكي المؤذن، قال ابن قطان: مجهول الحال، وقال الذهبي: فيه لين، وقال ابن حجر: مقبول، روى له أبو داود. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٦٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٣٤)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٠)، والكاشف (٣/ ٧٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٣١٧)، والتقريب (٢/ ١٨٦)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ٤٣٣).
- عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي، وثقه الذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال =

لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، ـ تخفض بها صوتك ـ، ثم ترفع صوتك بالشهادة، بعد حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، إن كانت صلاة الفجر تقول: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله».

١٨٣ - قال:أخبرنا يحيى بن محمد الجاري قال:حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي مليكة عن ابن أبي محذورة عن أبيه عن جده: «أن النبي ﷺ أمره أن يؤذن، فكان يشهد أن لا إله إلا الله ستاً، وأن محمداً رسول الله خمساً».

= ابن حجر: مقبول، روى له أبو داود والترمذي والنسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٠)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١١٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢١٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٤١٨)، والتقريب (١/ ٥٢٢)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٢/ ١٨٠).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري من طريق مسدد عن الحارث بن عبيد بسنده هنا. انظر: التاريخ الكبير (١/ ١٦٣)، وكذلك أحمد من طريق سريع بن النعمان عن الحارث بن عبيد بسنده. انظر المسند (٣/ ٤٠٨)، غير أنه ذكر عدد التكبيرات اثنتين في الأول بدل أربع، كما رواه أبو داود من طريق الحارث بن عبيد. انظر بذل المجهود (٤/ ١٧ ـ ٢٠)، وانظر التعليق المغني على سنن الدارقطني (١/ ٢٣٥) من طريق إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن جده عن أبيه.. الحديث.

١٨٣ ـ إسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

ـ يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاري وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال إنه يغرب، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، روى له أبو داود والترمذي والنسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٤)، والرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٨٤)، العجلي ـ الثقات (٤٧٥)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ٤٢٨)، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ٢٥٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٦٧)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٧٤٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٤)، والتقريب (٢/ ٣٥٧).

ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة، لم أقف على ترجمة له في المظان.

ـ هو محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة، وأبوه عبد الملك ـ سبقت ترجمتهما جميعاً =

١٨٤ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن أبي أيوب الأزدي قال: «سمعت أبا محذورة يؤذن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله مراراً».

١٨٥ ـ / قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس قال: «سمعت أبا محذورة يؤذن، فكان آخر أذانه الله أكبر، الله أكبر، لا إله

١٢٨/ ب

= في سند رقم (١٨٢).

● تخريجه:

لم أعثر عليه بهذا السند أو اللفظ في المظان.

١٨٤ ـ إسناده صحيح.

ـ عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة، وثابت البناني، كلهم سبقت ترجمتهم في سند رقم (٨)، وهم ثقات.

ـ أبو أيوب المراغي الأزدي، يقال: اسمه يحيى، ويقال: حبيب، ابن مالك ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة إلا الترمذي، مات بعد الثمانين. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٣)، العجلي ـ الثقات (٤٩٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٦٤)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٩٩)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٠١)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٦)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣١١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١٦)، والتقريب (٢/ ٣٩٣).

● تخريجه:

لم أقف عليه في المظان، وإن كان معناه سبق في الأسانيد (١٧٩، ١٨٠، ١٨١).

١٨٥ ـ إسناده صحيح.

ـ عفان بن مسلم ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨)، وهو ثقة، وشعبة بن الحجاج ـ سبقت ترجمته في سند (٣٣)، وهو ثقة.

ـ عبد الرحمن بن عابس النخعي الكوفي، ثقة، روى له الجماعة إلا الترمذي، مات سنة ١١٩ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٤٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٢٧)، العجلي ـ الثقات (٢٩٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٩٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٨٦)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢١٦)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٦١)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦٩)، ابن حجر ـ =

إلا الله».

١٨٦ - قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الأسدي قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن محارب بن دثار عن الأسود قال: «كان آخر أذان أبي محذورة لا إله إلا الله، والله أكبر».

= تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠١).

● تخريجه :

أورد الدارقطني أحاديث من طرق عدة بهذا اللفظ، ولكن على أذان بلال وليس أبي محذورة، بعضها من رواية بلال نفسه. انظر: التعليق المغني على سنن الدارقطني (١/ ٢٤٤) الحديث رقم (٤٤، ٤٦، ٤٧).

١٨٦ - إسناده صحيح.

- محمد بن عبد الله الأسدي، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي - سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٢)، وهما ثقتان.
- محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد روى له الجماعة، وانفرد الذهبي بقوله أن ابن سعد قال: لا يحتجون به، مات سنة ١١٦ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٢٨)، ابن سعد - الطبقات (٦/ ٢١٤) ذكر أنه من المرجئة، الرازي الجرح والتعديل (٨/ ٤١٦)، العجلي - الثقات (٤٢١)، ابن شاهين - أسماء الثقات (٣١٣)، ابن حبان - مشاهير علماء الأمصار (١١٠)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥١١)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٣٣)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٣٢٢)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٤٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٩)، والتقريب (٢/ ٢٣٠).
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة متفق على توثيقه، فقيه مكثر عابد، أدرك الجاهلية والإسلام، مات سنة ٧٥ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٦/ ٧٠)، الرازي - الجرح والتعديل (١/ ٢٩١)، العجلي - الثقات (٦٧)، ابن حبان - الثقات (٤/ ٣١)، والمشاهير (١٠٠)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٣٧)، الحاكم - التسمية (٧١)، الذهبي - الكاشف (١/ ١٣٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٣٤٢)، والتقريب (١/ ٧٧).

● تخريجه :

أخرجه النسائي من طريق عبد الله حدثه يونس بن أبي إسحاق بسنده، غير أنه لم يذكر كلمة الله أكبر في الآخر. انظر السنن (٢/ ١٤)، كما أخرجه البخاري من طريق آخر =

١٨٧ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا أبو إسماعيل إبراهيم ابن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال: أخبرني جدي قال: قال أبو محذورة: «مسح النبي ﷺ على ناصيتي حتى بلغ صدري، وقال: اللهم بارك فيه. قال إبراهيم: فأخبرني جدي قال: ما حلق أبو محذورة ناصية حتى مات. وقال: لا أحلق شيئاً مسه رسول الله ﷺ».

١٨٨ ـ قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن عيسى العبدي قال:

= أن أبا محذورة كان يختم بلا إله إلا الله. انظر: التاريخ الكبير (١/ ١٦٤)، وانظر: الدارقطني من رواية، وأذان بلال في كتاب التعليق المغني على سنن الدارقطني (١/ ٢٤٤) الحديث رقم (٤٥).

١٨٧ ـ إسناده حسن لغيره.

- عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي، ثقة حافظ فقيه، روى له الجماعة إلا مسلماً وابن ماجه، مات سنة ٢١٩ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٩٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٥٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٦٥)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٤٠٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢١٥).
- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك، صدوق يخطىء، وضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي والنسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٠٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ١١٣)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ٣٤١)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٨٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٤١)، والتقريب (١/ ٣٩).
- جده: هو عبد الملك بن أبي محذورة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٨٢)، وهو مقبول.

● تخريجه:

أخرجه البخاري من طريق آخر بألفاظ مقاربة. انظر: التاريخ الكبير (٤/ ١٧٨)، كما أخرجه الفاكهي أيضاً. انظر أخبار مكة (٢/ ١٤٠)، وكذلك الحاكم في المستدرك (٣/ ٥١٤)، ووافقه الذهبي. انظر: الذهبي ـ السير (٣/ ١١٩).

١٨٨ ـ إسناده ضعيف جداً.

- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون مكثر، عمي بآخره، روى له الجماعة، وهو أكبر مشايخ أبي داود، مات سنة ٢٢٢ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ =

حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله «أن رجلاً قال: يا نبي الله أي الخلق أول دخولاً الجنة. قال: الأنبياء. قال: يا نبي الله ثم مَنْ؟ قال: الشهداء. قال: ثم مَنْ يا نبي الله؟ قال: ثم مؤذن الكعبة. قال: ثم مَنْ يا نبي الله؟ قال: مؤذن بيت المقدس. قال: ثم مَنْ يا رسول (الله) [1] . قال: ثم مؤذن مسجدي هذا. قال: ثم مَنْ؟ قال: سائر المؤذنين على قدر أعمالهم».

---

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل وأضيف لمقتضى السياق.

= ٢٥٤) العجلي ـ الثقات (٤٢٧)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣١١)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٩٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٥٨)، الحاكم ـ التسمية (٢٣٦)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٣٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢١)، والتقريب (٢/ ٢٤٤).

- محمد بن عيسى العبدي الهذلي ضعفه ابن حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٠٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٨)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١١٤)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٥٦)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (٣٥٤)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٦٢٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٧).
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني، ثقة فاضل من الثالثة، روى له الجماعة، مات سنة ١٣٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢١٩)، العجلي ـ الثقات (٤١٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٥٠)، ومشاهير علماء الأمصار (٦٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٤٩)، الحاكم ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٥)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٠٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤٧٣)، والتقريب (٢/ ٢١٠).
- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة، روى له الجماعة، مات بالمدينة بعد السبعين وعمره أربع وتسعون سنة. انظر: ابن معين تاريخ (٢/ ٧٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٠٧)، العجلي ـ الثقات (٩٣)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٥٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٤٢)، والتقريب (١/ ١٢٢).
- عن رجل، ذكر ابن حجر أنه أراد به ابنه محمد بن جابر، ويحتمل أن يكون أنس بن فضالة. انظر: تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٦٥)، وتقريب (٢/ ٥٧٢). =

١٨٩ - قال: أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة / عن ابن أبي مليكة: «أن رسول الله ﷺ أعطى أبا محذورة الأذان، فقدم عمر قدمة مكة فنزل دار الدومة [١] ، فأذن أبو محذورة، ثم أتاه يسلّم عليه، فقال عمر: يا أبا محذورة، ما أندى صوتك، أما تخشى أن تنشق مريطاك [٢] من شدة صوتك؟، فقال: يا أمير المؤمنين، قدمت فأحببت أن أسمعك صوتي. فقال: يا أبا محذورة، إنك بأرض شديدة الحر، فأبرد عن الصلاة، ثم أبرد عنها، ثم أبرد عنها، ثم أذن، ثم أقم، تجدني عندك».

١٢٩/أ

---

(١) وقد ذكرها الذهبي في السير (٣/ ١١٨) فقال إنها دار الندوة، علماً بأن هناك داراً عرفت بالدومة كان بها منزل أبي جهل. انظر: الأزرقي - تاريخ مكة (٢/ ٢٥٨).

(٢) وفي رواية «مريطاؤك» تثنيتها مريطاوان وهما عرقان في مراق البطن عليهما يعتمد الصائح، وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة. انظر الجوهري - الصحاح (٣/ ١١٥٩)، ابن منظور - لسان العرب (٧/ ٤١٨٣)، البلاذري - أنساب الأشراف (١/ ٥٢٧).

= ● تخريجه :

أخرج البخاري سنده عند ترجمته لمحمد بن عيسى، وذكره مجملاً، وقال: منكر الحديث. انظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٠٤).

١٨٩ - إسناده صحيح إلى ابن أبي مليكة.

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري، ثقة حافظ، روى له الجماعة، قال عنه ابن معين وأبو حاتم: صالح الحديث، مات سنة ١٨٨ هـ. وقال البخاري: مات سنة ٢٠٨ هـ، انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٥٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ١٦)، العجلي - الثقات (٢٥١)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٤٧)، والكلاباذي - رجال صحيح البخاري (١/ ٣٩٨)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٧٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٢)، والتقريب (١/ ٤٠٤).
- حاتم بن أبي صغيرة البصري - سبقت ترجمته في سند رقم (١٤٥)، وهو ثقة.
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩)، وهو ثقة.

● تخريجه :

أخرجه الفاكهي إلى قوله: فأبرد ثم أبرد بألفاظ مقاربة من طريق أبي عامر الخزار عن ابن أبي مليكة. انظر: أخبار مكة (٢/ ١٤١)، والبلاذري من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بنحوه. انظر: أنساب الأشراف (١/ ٥٢٧)، وانظر الذهبي =

١٩٠ ـ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة: «أن عمر قال لأبي محذورة: إنك بأرض حارة، فأبرد، ثم أبرد، ثم أبرد، ثم صل ركعتين، وقد بلغتك».

١٩١ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز قال: حدثني جدي عن أبيه: «أن عمر قال له:يا أبا محذورة، إنك بأرض حارة، ومسجد ضاحي، فأبرد ثم أبرد، ثم أذن واركع ركعتين، وأقم الصلاة، آتك لا تأتني».

= من هذا الطريق بهذا اللفظ. انظر: السير (٣/ ١١٨ ـ ١١٩) غير أنه جعل بدل دار الدومة هنا دار الندوة.

١٩٠ ـ إسناده صحيح إلى ابن أبي مليكة.

ـ محمد بن عبد الله الأسدي ـ سبقت ترجمته في سند (١٢)، وهو ثقة، وسفيان بن عيينة ـ سبقت ترجمته في سند (٢٨)، وهو ثقة.

ـ هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨)، وهو ثقة.

ـ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٤٩)، وهو ثقة.

● **تخريجه:**

أخرجه الفاكهي من طريق آخر بلفظ: فأبرد ثم أبرد بالأذان للصلاة. انظر: أخبار مكة (٢/ ١٤٢)، وانظر: مصنف عبد الرزاق (١/ ٥٤٥).

١٩١ ـ إسناده حسن لغيره.

ـ عبد الله بن الزبير الحميدي وهو ثقة، وإبراهيم بن عبد العزيز وهو صدوق، وقد سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٨٧).

ـ جد إبراهيم هو عبد الملك بن أبي محذورة وسبقت ترجمته في سند رقم (١٨٢)، وهو مقبول.

● **تخريجه:**

أخرجه الفاكهي من هذا الطريق إلى قوله: فأبرد ثم أبرد. انظر أخبار مكة (٢/ ٩٨)، وانظر التكملة في (٢/ ١٤٢) بهذا السند، كما رواه عبد الرزاق بمعناه. انظر: المصنف (١/ ٤٨٢)، وانظر البلاذري من طريق ابن شبة عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني في أنساب الأشراف (١/ ٥٢٧) بهذا المعنى.

١٩٢ - قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز قال: حدثني جدي عن أبي محذورة: «أن عمر قال له حين سمع نداه: أما تخشى على مريطائك؟ قال: إني تجشمت لأمير المؤمنين.

قال جدي: وكان أبو محذورة جهير الصوت، قال إبراهيم: مريطاه أنثويه» [(١)].

١٩٣ - / قال: أخبرنا يحيى بن حماد ويعقوب بن إسحاق الحضرمي قالا: حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن أبي سعيد الأزدي قال: «رأيت أبا محذورة يطوف بالبيت وسمعته يقول: قال يحيى: يا عبد الله، وقال يعقوب: يا حجاج بيت الله، كبروا وهللوا. فكان الناس إذا سمعوا صوت أبي محذورة كبروا وهللوا». ١٢٩/ ب

---

(١) سبق الحديث عن معنى ذلك في سند (١٨٩).

---

١٩٢ - إسناده حسن لغيره.

- عبد الله بن الزبير الحميدي وهو ثقة، وإبراهيم بن عبد العزيز وهو صدوق، وقد سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٨٧).
- جد إبراهيم هو عبد الملك بن أبي محذورة وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٨٢)، وهو مقبول.

● **تخريجه:**

لم أعثر عليه بهذا السند. وانظر تخريج السند رقم (١٨٩) حيث ورد ذكر مقولة عمر رضي الله عنه لأبي محذورة.

١٩٣ - إسناده ضعيف.

- يحيى بن حماد - سبقت ترجمته في سند رقم (٣٣)، وهو ثقة.
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، صدوق، روى له الجماعة إلا البخاري والترمذي مات سنة ٢٠٥ هـ. انظر البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٣٩٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٤)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٨٩)، الحاكم - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٦٨)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٩٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٢)، والتقريب (٢/ ٣٧٥).
- أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري، مشهور بكنيته، ثقة متقن في كتابه، روى له الجماعة مات سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٦٢٩)، البخاري =

قال محمد بن عمر: «فكان أبو محذورة مؤذن رسول الله ﷺ في المسجد الحرام بمكة [1] ، إلى أن توفي سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان [2] ، فبقي الأذان في ولده وولد ولده في المسجد الحرام إلى اليوم» [3] .

---

(١) تكاد المصادر أن تجمع على ذلك. انظر : مصادر ترجمته.

(٢) ذكر ذلك كل من الحاكم في المستدرك (٣/ ٥١٤)، والذهبي في الكاشف (٣/ ٣٧٤)، وقال الطبري مات سنة ٥٩ هـ وقيل سنة ٧٩ هـ. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢ / ١٣٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٢٧٩)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (١١٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ١٢)، ولم يرجح أحد منهم أحد التاريخين.

(٣) تذكر المصادر أن عقب أبي محذورة قد انقرض آخرهم في أيام الرشيد، وكان آخرهم ولد إبراهيم بن عبد الملك بن أبي محذورة، إلا أن الأذان ورثه عنهم بمكة بنو سلامان بن ربيعة ابن سعد بن جمح. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣٩٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٣٤)، والمقصود باليوم هنا أي أيام محمد بن عمر الواقدي.

= ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٨١)، العجلي ـ الثقات (٤٦٤)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣٣٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٤٥)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٨٥)، الحاكم ـ التسمية (٢٤٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٣٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ١١٦).

- إسماعيل بن سالم الأسدي ـ ثقة ثبت، روى له مسلم وأبو داود والنسائي.قال عنه أحمد مرة ثقة ثقة، وقال مرة: ليس به بأس،ووثقه بقية العلماء، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٥٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ١٧٢)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٥٤)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٢٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٠١).

- أبو سعيد الأزدي ويقال: أبو سعد الأزدي الكوفي قارئ الأزد، مقبول روى له الترمذي وابن ماجه من الطبقة الثالثة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ٣٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٧٨)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٦٥، ٥/ ٥٨٧)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٤٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١٠٦).

● **تخريجه :**

أخرجه الفاكهي من طريق أبي بشر حدثه عبد الرحمن حدثه أبو عوانة اليشكري عن إسماعيل بن سالم سمع أبا سعيد يقول: رأيت أبا محذورة، وذكر لفظة يعقوب هنا. انظر أخبار مكة (١/ ٢٢٧، ٢٢٨).

قريباً بإذن الله:

- القسم الرابع من هذه السلسلة

تحقيق / د. محمد بن صامل السلمي

- القسم الثاني من هذه السلسلة

تحقيق / محمد بن عبد الله السلومي

سلسلة الناقص من طبقات ابن سعد
يطبع لأول مرة ، القسم الثالث

الطبقات الكبرى

الطبقة الرابعة من الصحابة

ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك

تأليف

محمد بن سعد بن منيع الزهري

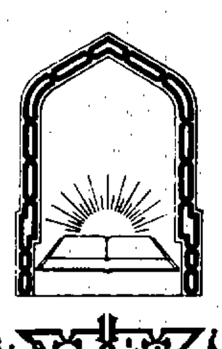
المتوفى عام ٢٣٠ هـ

الجزء الثاني

تحقيق ودراسة
الدكتور/ عبد العزيز عبد الله السلومي
رئيس قسم الحضارة والنظم الإسلامية
بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة

مكتبة الصديق
الطائف ، بجوار مسجد عبد الله بن العباس
هاتف ٧٣٢٣٣٣٧ - فاكس ٧٣٨٣٨٤٩

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٥م



مكتبة الصديق
الطائف، بجوار مسجد عبد الله بن العباس
هاتف ٧٣٢٣٣٣٧ - فاكس ٧٣٨٣٨٤٩

□ ٨٤ - كلدة بن الحنبل (*) □

قال محمد بن عمر: هو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي لأمه (١) ، وهو أسود من سودان مكة (٢) ، وقال هشام بن محمد بن السايب الكلبي: (٣) أم صفوان بن أمية بن خلف صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح (٤) ، وليس كلدة بأخيه، ولكنه ابن أخته صفية بنت أمية بن خلف لها كلدة وعبد الرحمن ابنا الحنبل بن المليك، وهما من العرب من اليمن ممن سقط إلى مكة، ولم تسم لنا قبيلتهما (٥) .

(قال محمد بن سعد: قول الواقدي إنه أخو صفوان بن أمية أصوب، وهو قول أهل المدينة (٦)). (٧) وكان كلدة متصلاً بصفوان بن أمية بهذه القرابة، يخدمه ولا

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة الذين سكنوا بمكة، انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٣٨)، وانظر ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٤٤٣، ٤٤٤)، والزبيري ـ **نسب قريش** (٣٨٨)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٢، ٢٧٨)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٣/ ١١٠ ـ ١١١)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤١٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٢٤١)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٧٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٧٤)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٥٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٢٧١)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٢٦٣)، **وأسد الغابة** (٤/ ٤٩٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ٣١١).

(١) انظر ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٤٤)، الزبيري ـ نسب قريش (٣٨٨)، ابن خياط ـ الطبقات (٢٧٨).

(٢) وهناك قول آخر بأنه من عرب اليمن، وعن كونه أسود من سودان مكة انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٢٧٢)، ابن الأثير (٤/ ٤٩٦).

(٣) هشام بن محمد بن السايب الكلبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦).

(٤) سبق ذلك عند ترجمة صفوان بن أمية. انظر بداية ترجمته برقم (٨٢).

(٥) وبه قال الهيثم بن عدي أيضاً. انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٢٧١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٩٦).

(٦) وبه قال ابن إسحاق. انظر: سيرة ابن هشام (٣/ ٤٤٤)، والزبيري ـ نسب قريش (٣٨٨)، وانظر ابن خياط ـ الطبقات (٢٧٨).

(٧) ساقطة من المتن وأضيفت في الهامش.

١٣٠/أ

يفارقه / في سفر ولا حضر [١] . ولم يزل على دين قريش حتى كان يوم فتح مكة، وخرج مع صفوان بن أمية حين خرج صفوان مع رسول الله ﷺ إلى حنين، وهما على الشرك بعد. فلما كانت وقعة هوازن وانهزم المسلمون، تكلم قوم بما في أنفسهم من الكفر والضغن والغش، فصرخ كلدة بن الحنبل: «ألا بطل السحر اليوم»! [٢] . فقال له صفوان بن أمية: «اسكت، فض الله فاك، والله لأن يربني رب من قريش أحب إلي من أن يربني رب من هوازن» [٣] . ثم أسلم كلدة بعد ذلك بإسلام صفوان بن أمية، ولم يزل بمكة مقيماً [٤] ، وقد روى عن رسول الله ﷺ [٥] .

١٩٤ - قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن

---

(١) انظر ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٢٧٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٩٦).

(٢) كان كفار قريش يتهمون الرسول ﷺ بتهم عديدة منها أنه ساحر.

(٣) هذه قصة مشهورة،وقد أوردها ابن إسحاق ونقلها عنه ابن هشام. انظر: سيرة ابن هشام (٣/ ٤٤٣، ٤٤٤)، والطبري ـ تاريخ (٣/ ٧٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٢٧١)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٢٦٣)، وأسد الغابة (٤/ ٤٩٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٣١٢).

(٤) أجمعت المصادر على ذلك، وقد عده ابن خياط من المكيين. انظر الطبقات (٢٧٨).

(٥) البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٤١)، أحمد ـ المسند (٣/ ٤١٤)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٥٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٧٤).

---

١٩٤ - إسناده حسن.

- روح بن عبادة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٣١)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ـ سبقت ترجمته في سند (٥٨).
- عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي ثقة، روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، من الطبقة الخامسة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٨٠، ٧/ ٢٢١)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٤١)، والتقريب (٢/ ٧١).
- عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي صدوق شريف، روى له الأربعة، وهو من الطبقة الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٧٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٣٤)، ابن حجر =

أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله [1] بن صفوان أخبره: «أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلباء [2] وجداء [3] وضغابيس [4] ، والنبي ﷺ بأعلى الوادي. قال: فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: ارجع فقل السلام عليكم، أأدخل؟، ـ بعد ما أسلم صفوان ـ. قال عمرو: وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان، ولم يقل سمعته من كلدة »[5].

---

(١) وردت: عبيد الله، والصواب: عبد الله، فهو الراوية، وهو كما ورد في سند رواية هذا الحديث، انظر مصادر التخريج، وانظر ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٣٣٨)، حيث ذكر هذا الحديث بهذا الاسم.

(٢) وردت عند البخاري وأبي داود بلبن. واللباء هو أول لبن الضرع بعد الولادة، وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله واحدة. انظر الجوهري ـ الصحاح (١/ ٧٠)، ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٣٩٧٨).

(٣) مفردها جدي، وهو الذكر من أولاد الماعز، أو هي أولاد الظباء البالغة ستة أو سبعة أشهر. انظر ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٥٧٢، ٥٧٣).

(٤) مفردها ضغبوس، والمقصود به هنا صغار القثاء. انظر الجوهري ـ الصحاح (١/ ١٧٠)، ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٢٥٩٠).

(٥) في حين أن الكتب التي روت هذا الحديث إنما روته من خبر كلدة بن الحنبل. انظر: مصادر تخريج الحديث.

= ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٦٢)، والتقريب (٢/ ٧٣).

● **تخريجه :**

هذا الحديث أخرجه البخاري من طريق أبي حفص بن علي عن ابن جريج بسنده هنا، إلا أن الذي روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان هو كلدة بن الحنبل وليس صفوان بن أمية. انظر التاريخ الكبير (٧/ ٢٤١)، وكذلك رواه أحمد في المسند (٣/ ٤١٤)، وكذلك أبو داود. انظر: بذل المجهود (٢٠/ ١١٠)، وأيضاً ابن سعد في الطبقات (٥/ ٣٣٨)، وكذلك الترمذي. انظر تحفة الأحوذي (٧/ ٤٩٠)، حديث رقم (٢٨٥٣)، وقال: حديث حسن غريب، كما ذكره ابن خياط من دون إسناد. انظر الطبقات (١١٢).

ومن بني عامر بن لؤي:

٨٥ - سهيل بن عمرو [*]

١٣٠/ب / ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ويكنى أبا يزيد [١]، وأمه حبى بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة بن حيان بن غنم بن مليح بن عمرو من خزاعة [٢]. فولد سهيل بن عمرو عبد الله وكان من المهاجرين

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمتين متقاربتين، إحداهما ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة. انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٣٥)، والأخرى ضمن من ذهب من الصحابة إلى الشام م. س (٧/ ١٢٦)، ابن هشام ـ **السيرة** (١/ ٣٨١، ٦٤٩)، (٣/ ٦، ٣١٦، ٣١٨، ٤٩٣)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٠٩)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤١٧)، الأزرقي ـ **تاريخ مكة** (٢/ ٥٠، ٥١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٦، ٣٠٠)، **وتاريخ** (٨٢، ٩٠)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ١٠٣)، ابن حبيب ـ **المنمق** (٢١٧، ٤٢٣)، **والمحبر** (١٦٢، ٤٧٣)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٨٤)، **وعيون الأخبار** (١/ ٨٥)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١٦٦)، **وأنساب الأشراف** (١/ ٢٢٠، ٢٢١، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٤٩، ٣٦٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٢٤٥)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٤٦٠، ٤٦٥، ٦٢٨ ـ ٦٣٦)، (٣/ ٩٠، ٣٩٦، ٦١٣)، (٤/ ٦٠)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٢/ ٣٣، ٤٨، ٤٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٧١)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٢٨١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٢٨٧)، ابن الجوزي ـ **صفة الصفوة** (١/ ٧٣١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٢٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٤٨٠)، **والكامل** (٢/ ١٢٠، ١٣١، ٢١٣، ٢٤٧، ٣٢٤، ٤٤٩، ٥٥٨)، الذهبي ـ **السير** (١/ ١٩٤)، **وتاريخ الإسلام** (٢/ ٢٦)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١٧٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٨٧)، **وتهذيب التهذيب** (٤/ ٢٦٤)، الهندي ـ **كنز العمال** (١٣/ ٤٣٠)، ابن فهد ـ **إتحاف الورى** (١/ ٥٩٤).

(١) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٢٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٨٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٨٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٨٧).

(٢) ذكر الزبيري في بداية ترجمة سهيل قال: وأمه ريطة بنت زهير من بني نصر بن مالك بن حسل، وعاد في آخر الترجمة وقال: وأم سهيل حبى بنت قيس بن ضبيس، من خزاعة. انظر: نسب قريش (٤١٧، ٤١٨)، وانظر ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٨٠).

الأولين وقد شهد بدراً [١] ، وأبا جندل لابقية له، وقد صحب النبي ﷺ [٢] ، وعتبة[٣]، وأم كلثوم [٤] ولدت لأبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى العامري [٥] ، وأمهم فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي [٦] ، وهند ولدت لحفص

---

(١) وكان خرج مع أبيه كاتماً إسلامه، فلما لقوا رسول الله ﷺ هرب من أبيه إلى المسلمين فكان معهم. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤١٩)، ابن هشام ـ السيرة (١/ ٦٨٥)، البلاذري ـ فتوح البلدان (١٠٣)، وعن ترجمته انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢٣٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٧٢)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١/ ١٩٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١١٣).

(٢) وهو الذي جاء الحديبية يرسف بالحديد هارباً من قريش إلى الرسول ﷺ أثناء كتابة أبيه الصلح مع المسلمين، وقد طلب النبي ﷺ من أبيه أن يبقيه مع المسلمين فرفض أبوه وقال: «هو أول ما أقاضيك عليه». فرده الرسول عليه الصلاة والسلام، وذهب مع أبيه يعذبه، وخرج فيما بعد هارباً إلى أبي بصير الثقفي تجاه الساحل مع بقية المسلمين الفارين بدينهم، وهناك أخذوا يقطعون التجارة على قريش القادمة من الشام مما اضطر قريشاً إلى الطلب من الرسول عليه السلام أن لا يرد من يأتيه فرجع إلى المدينة. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤١٩)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣١٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ١٧٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٥٤)، الذهبي ـ السير (١/ ١٩٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٦٤).

(٣) الزبيري في نسب قريش (٤٢٠)، وابن حزم في الجمهرة (١٦٦)، وقال ابن قدامة: عتبة أو عنبة من مسلمة الفتح كأبيه، استشهد بالشام. انظر التبيين (٤٢٥).

(٤) أسلمت قديماً وبايعت وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية. انظر عنها ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٣٨٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٢٧٧).

(٥) من السابقين إلى الإسلام والمهاجرين إلى الحبشة والمدينة، سكن في آخر حياته بمكة إلى أن مات في خلافة عثمان رضي الله عنه، وقد ولدت أم كلثوم أبناءه محمداً وعبد الله. انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٨)، ابن سعد ذكره فيمن سكن مكة من الصحابة. انظر: الطبقات (٥/ ٣٢٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٧٢)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ١٣٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ١٥٩).

(٦) الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٠)، وانظر مصادر ترجمة كل من عبد الله وأبي جندل وعتبة وأم كلثوم الآنفة الذكر.

ابن عبد بن زمعة، ثم خلف عليها عثمان [1] بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة [2] فولدت له، ثم خلف عليها الحسن[3] بن علي بن أبي طالب، وأمها الحنفاء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة [4] ، وسهلة بنت سهيل [5] لها محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس[6]، ولها سليط بن عبد الله بن الأسود بن عمرو من بني مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي[7]، ثم خلف عليها شماخ بن سعيد بن قانف بن الأوقص بن مرة ابن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور فولدت له [8]، ولها أيضاً سالم بن عبد الرحمن بن عوف [9] . وأمها فاطمة بنت عبد العزى بن

---

(١) ذكر ابن حزم أن الذي خلف عليها هو عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد. انظر: الجمهرة (١٦٦)، وبحثت عن ولد لعتاب اسمه عثمان فلم أجد له ذكراً في المظان. وعن عبد الرحمن بن عتاب فقد سبق ذكره عند ترجمة أبيه عتاب بن أسيد ترجمة رقم (٤).

(٢) سبق ذكره خلال ترجمة أبيه عامر بن كريز ترجمة رقم (١١).

(٣) الزبيري في نسب قريش (٤٢٠) أشار إلى أن الذي خلف عليها الحسن بن علي.

(٤) ذكر هذه المعلومات عن هند ومن خلف عليها الزبيري في نسب قريش (٤٢٠).

(٥) أسلمت قديماً وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة، وروت أحاديث عن رسول الله ﷺ في الرضاعة. انظر عنها: الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٠)، ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ١٩٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٥٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٥٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٣١٩، ٣٢٠).

(٦) انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٠)، ابن سعد ـ الطبقات (٨/ ١٩٧، ١٩٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٥٠)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ١٥٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٣٢٠).

(٧) انظر المصادر السابقة فقد ذكرت ذلك.

(٨) اختلفت المصادر في اسم ولد شماخ بن سعيد، فقال الزبيري: أن اسمه بكير. انظر: نسب قريش (٤٢٠)، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣/ ٥١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ١٥٥)، وابن قدامة في التبيين (٤٢٥)، أما ابن سعد فقال: إنها ولدت لشماخ عامراً. انظر الطبقات (٨/ ١٩٨)، وكذا ابن حجر في الإصابة (١٢/ ٣٢٠).

(٩) انظر: المصادر السابقة.

أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي [1] .

قال محمد بن عمر: / كان سهيل بن عمرو من أشراف قريش ورؤسائهم والمنظور إليه منهم، وشهد مع المشركين بدراً [2] فأسر؛ أسره مالك بن الدخشم[3] فقال: ١٣١ / أ

أسرت سهيلاً فلم أبتغي	به غيره من جميع الأمم
وخندف تعلم أن الفتى	سهيلاً فتاها إذا تصطلم
ضربت بذي الشفر حتى انحنى	وأكرهت نفسي على الأعلم [4]

ويروى «على ذي العَلَم» وهو أجود [5] .

قال: وكان سهيل أعلم الشفة [6] ، وكان سهيل مع مالك بن الدخشم، فلما

---

(١) لمعلومات أوفى عنها انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٠).

(٢) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

(٣) هو مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، اختلفت المصادر فيما إذا شهد العقبة مع رسول الله ﷺ، والمتفق عليه أنه شهد بدراً والمشاهد التي بعدها، وهو الذي أسر سهيلاً يوم بدر، اتهمه البعض بالنفاق، ونهى الرسول عن ذلك، وسبه بعض الصحابة فقال عليه السلام: «لا تسبوا أصحابي»س، ونفى ابن عبد البر أن يكون منافقاً لأنه: «قد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه». الاستيعاب (٩/ ٣٠٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/٤٥).

(٤) أورد هذه الأبيات لمالك بن الدخشم مع اختلاف طفيف في اللفظ كل من: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٦٤٩)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٢٨١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٨٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٤٦).

(٥) وهو ما ذكره ابن هشام في السيرة النبوية (١/ ٦٤٩)، البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ٢٨٨).

(٦) أي مشقوق الشفة العليا أو أحد جانبيها، وقيل هو أن تنشق فتبين. انظر: لسان العرب (٥/ ٣٠٨٤).

كانوا بشنوكة [1] ـ وهي فيما بين السيالة [2] وملل [3] ـ قال سهيل لمالك: «خل سبيلي للغائط». فقام معه مالك، فقال سهيل: «إني أحتشم، فاستأخر عني»، فاستأخر عنه، ومضى سهيل على وجهه وانتزع يده من القران، فلما أبطأ على مالك أقبل فصاح في الناس، فخرجوا في طلبه، وخرج رسول الله ﷺ في طلبه وقال: «من وجده فليقتله»، فوجده رسول الله ﷺ نفسه بين سمرات [4]، فأمر به فربطت يداه إلى عنقه، ثم قرنه إلى راحلته، فلم يركب خطوة حتى ورد المدينة [5].

١٩٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن حازم عن عبيد الله

---

(١) شنوكة موضع سلكه رسول الله ﷺ في طريقه إلى بدر، وهو جبل مرتجل. انظر: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٦١٣)، البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٨١٢)، الحموي ـ معجم البلدان (٣/ ٣٦٩).

(٢) السيالة قرية جامعة بينها وبين المدينة تسعة وعشرون ميلاً، وهي على طريق مكة من المدينة وبينها وبين ملل سبعة أميال، وهي لولد الحسن بن علي، ويوجد بها آبار أعظمها بئر الرشيد. انظر: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٦١٣)، البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٧٦٩، ٧٧٠)، الحموي ـ معجم البلدان (٣/ ٢٩٢).

(٣) ملل اسم موضع يقع على طريق مكة من المدينة يخرج إلى السيالة بينهما سبعة أميال، وفي ملل آبار كثيرة منها بئر عثمان وبئر مروان وبئر المهدي وبئر الخلوع وبئر الواثق، وسميت بملل لأن المسافر لا يصل إليها إلا بعد أن يمل. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٢٥٦)، الحموي ـ معجم البلدان (٥/ ١٩٤).

(٤) لعل المقصود هنا بالسمرات نوع من أنواع الحطب وهو العضاة أو الغضا حيث يكثر في تلك المناطق، أما سمرات ـ جمع سمرة ـ نوع من الشجر كموضع فلم أجد له ذكراً في المظان. انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٣/ ٢٤٦)، وابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٠٩٢).

(٥) ذكر هذا الخبر مختصراً البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٣٠٤).

---

١٩٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ إسحاق بن حازم البزار ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٩.ب).

ـ عبيد الله بن مقسم المدني ـ ثقة مشهور روى له الجماعة إلا الترمذي من الطبقة الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٠٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٢١)، =

ابن مقسم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال: «لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ على راحلته القصواء، فأجلسه / رسول الله ﷺ بين يديه وسهيل مجنوب يداه إلى عنقه، فلما نظر إليه أسامة قال: يا رسول الله، أبو يزيد؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، هذا الذي كان يطعم بمكة الخبز».

١٣١ / ب

١٩٦ - أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد ابن عثمان بن حنيف عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن يحيى (بن عبد الله) [(١)] ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: «قدم رسول الله ﷺ المدينة وقدم بالأسرى

---

(١) وهو اسم عبد الله أبيه، ساقط في النص، وقد أضيف لمقتضى السياق وفقاً لما ورد في مصادر التخريج، ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد بين الرواة من اسمه يحيى بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وانظر مصادر ترجمة يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن في هذا السند.

= الحاكم ـ التسمية (١٧٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٣٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٥٠)، والتقريب (١/ ٥٣٩).

ـ جابر بن عبد الله صحابي جليل وسبق معنا في سند رقم (١٨٨).

● **تخريجه:**

أخرجه الحاكم بسنده هنا. انظر المستدرك (٣/ ٢٨١)، والبلاذري من قول أسامة بن زيد من دون إسناد. انظر: أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣، ٣٠٤).

١٩٦ - إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد بن عثمان بن حنيف ـ سبقت ترجمته في سند (٦٣).

ـ عبد الله بن أبي بكر بن حزم الأنصاري سبقت ترجمته في سند رقم (١٣).

ـ يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري ثقة من الرابعة، وثقه العجلي وابن حبان وغيرهما، روى له مسلم وأبو داود، انظر عنه البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٨٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٦٢)، العجلي ـ الثقات (٤٧٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٢٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٧٠)، الحاكم ـ التسمية (٢٥٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٦١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٤١)، والتقريب (٢/ ٣٥٢). =

وسودة بنت زمعة عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ وذلك قبل أن يضرب الحجاب، فقالت سودة بنت زمعة: فأتينا فقيل لنا: هؤلاء الأسرى قد أتي بهم. فخرجت إلى بيتي ورسول الله ﷺ فيه وإذا أبو يزيد مجموعة يداه إلى عنقه في ناحية البيت، فوالله ما ملكت حين رأيته مجموعة يداه إلى عنقه أن قلت: أبا يزيد اعطيتم بأيديكم ألا متم كراماً؟!، فو الله ما راعني إلا قول رسول الله ﷺ من البيت: أيا سودة أعلى الله ورسوله؟! قلت: يا نبي الله، والذي بعثك بالحق إن ملكت حين رأيت أبا يزيد مجموعة يداه إلى عنقه أن قلت ما قلت».

١٩٧ ـ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: «لما أسر سهيل بن عمرو قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، انزع ثنيته يدلع / لسانه فلا يقوم عليك خطيباً أبداً، ـ وكان سهيل أعلم من شفته

١٣٢ / أ

= **● تخريجه :**

أخرجه ابن هشام من طريق ابن إسحاق حدثه عبد الله بن أبي بكر بن حزم بسنده هنا ولفظه. انظر السيرة النبوية (١/ ٦٤٥)، كما أورده الطبري من رواية ابن إسحاق. انظر: تاريخ (٢/ ٤٦٠)، والبلاذري من دون إسناد. انظر أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣).

١٩٧ ـ إسناده حسن إلى محمد بن عمرو بن عطاء.

ـ يزيد بن هارون السلمي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.

ـ محمد بن إسحاق بن يسار ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٣) وهو صدوق يدلس.

ـ محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني. ثقة روى له الجماعة، مات في حدود عام ١٢٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٨٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢٩)، ابن حبان ـ المشاهير (٧٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٤٦)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣١٠)، الحاكم ـ التسمية (٢١٥)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٥)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٠)، والكاشف (٣/ ٨٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٣)، والتقريب (٢/ ١٩٦).

● تخريجه :

أخرجه ابن هشام من طريق ابن إسحاق بسنده هنا ولفظه. انظر: السيرة النبوية (١/ ٦٤٩)، كما أورده الطبري من رواية ابن إسحاق هنا. انظر: تاريخ (٢/ ٤٦٥)، وأخرجه الحاكم من طريق آخر عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد، =

السفلي ـ، فقال رسول الله ﷺ: لا أمثل فيمثل الله بي وإن كنت نبياً ».

قال: وزاد محمد بن عمر: «ولعله يقوم مقاماً لا نكرهه» (١). ـ وكان يقال له ذو الأنياب ـ. قال: فقام سهيل بمكة حين جاءته وفاة رسول الله ﷺ بخطبة أبي بكر كأنه كان سمعـها، فقال عمر حين بلغه كلام سهيل: أشهد [أن محمداً] (٢) رسول الله؛ يريد حيث قال النبي ﷺ: «لعله يقوم يوماً مقاماً لا نكرهه» (٣).

قال: وقدم في فداء سهيل بن عمرو مكرز بن حفص بن الأخيف، فانتهى إلى رضاهم فيه أرفع الفداء أربعة آلاف، فقالوا: هات مالنا فقال: نعم، اجعلوا رجلاً مكان رجل، وخلوا سبيله ـ يعني خذوني مكانه رهناً حتى يرسل إليكم بفدائه ـ فخلوا سبيل سهيل، وحبسوا مكرز بن حفص، فبعث سهيل بالمال مكانه من مكة (٤).

وسهيل بن عمرو هو الذي خرج إلى رسول الله ﷺ بالحديبية،فكلمه عن قريش بما كلمه به من إبائهم أن يدخلها رسول الله ﷺ عليهم عامه ذلك، واصطلح رسول الله ﷺ وسهيل على القضية التي كتبوها بينهم، على أن يرجع رسول الله ﷺ عامه ذلك ولا يدخل مكة عامه ذلك، ولا يدخل مكة ويرجع قابل فيدخلها معتمراً بسلاح المسافر، السيوف / في القرب، وعلى الهدنة التي كانت بينهم، ١٣٢/ ب

---

(١) ووردت في بعض المصادر «لعله يقوم مقاماً تحمده». انظر: البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣)، كما وردت بلفظ: «... لا تذمه». انظر: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٦٤٩)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٤٦٥).

(٢) مطموسة، وأضيفت لمقتضى السياق.

(٣) انظر ذلك في مصادر تخريج السند رقم (١٩٧)، وانظر: الزبيري في نسب قريش (٤١٨)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٨٠).

(٤) ابن هشام ـ السيرة (١/ ٦٤٩، ٦٥٠)، الزبيري ـ نسب قريش (٤١٧)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٤٦٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٨٨).

= وذكر نحوه. انظر: المستدرك (٣/ ٢٨٢)، وانظر البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٠٣)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٨٧)، وكذا ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٨٧).

فرضيت قريش بما صنع سهيل [1]، وأقام سهيل على دين قومه حتى كان فتح مكة.

١٩٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال: قال سهيل بن عمرو: «لما دخل رسول الله ﷺ مكة اقتحمت بيتي، وغلقت علي بابي، وأرسلت إلى ابني عبد الله بن سهيل أن اطلب لي جواراً من محمد [فإني لا] [2] آمن أن أقتل. فذهب عبد الله إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أبي تؤمنه؟ قال: نعم، هو آمن بأمان الله فليظهر. ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد النظر إليه، فلعمري أن سهيلاً له عقل وشرف،وما مثل سهيل جهل الإسلام. فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبره بمقالة رسول الله ﷺ فقال سهيل: كان والله براً صغيراً وكبيراً. فكان سهيل يقبل ويدبر آمناً، وخرج إلى حنين مع رسول الله ﷺ وهو على شركه، حتى أسلم بالجعرانة، فأعطاه رسول الله ﷺ يومئذ من غنائم حنين مائة من الإبل» [3].

١٩٩/ أ ـ قال أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن عبد الله بن المؤمل عن

---

(١) اتفقت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

(٢) مطموسة وأضيفت لمقتضى السياق، وكما وردت عند الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨١).

(٣) أجمعت المصادر على أن عطاءه يوم حنين كان مائة من الإبل وعلى أنه من المؤلفة قلوبهم. انظر مصادر ترجمته.

---

١٩٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٧١).
- أبوه هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ـ وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤).

● **تخريجه :**

أخرجه الحاكم بسند آخر عن ابن عمر حدثه إسحاق بن حازم بن عبد الله عن جابر. انظر: المستدرك (٣/ ٢٨١).

١٩٩/ أ ـ إسناده حسن لغيره. =

عمر بن عبد الرحمن بن محيصن [1].

١٣٣ / أ

١٩٩/ ب - قال: وأخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا/ إبراهيم بن نافع عن ابن أبي حسين قالا: «كتب رسول الله ﷺ إلى سهيل بن عمرو أن اهد لنا من ماء زمزم ولا تتركنه، قال: فأرسل إليه بمزادتين مملوءتين من ماء زمزم. قال ابن أبي حسين: وجعل عليها كراً [2] غوطياً».

---

(١) كتبت «محيص» والصحيح كما أثبتناه، وكما ورد في نسبه وفي سياق سند هذا الحديث. انظر مصادر ترجمته في هذا السند، وانظر مصادر التخريج.

(٢) الكر: فسرت بالهامش بمعني الستر، ومن معاني الكر: قيد من ليف أو خوص أو هو الحبل الذي يصعد به النخل، والكر أيضاً: ما ضم ظلفتي الرحل وجمع بينهما، وهو الأديم الذي تدخل فيه الظلفات من الرحل. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٣٨٥١ ـ ٣٨٥٢).

= - حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي سبق في سند (٤)، وعبد الله بن المؤمل المخزومي سبق في سند (١٢٧).

- عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي قارئ أهل مكة ويقال: اسمه محمد. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، روى له مسلم والترمذي والنسائي، مات سنة ١٢٣ هـ. انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٧٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٢١)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٧٨)، ومشاهير علماء الأمصار (١٤٤)، الحاكم ـ التسمية (١٨٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٤)، تقريب (٢/ ٥٩).

١٩٩/ ب - إسناده صحيح إلى ابن أبي حسين.

- الفضل بن دكين ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢)، وهو ثقة.
- إبراهيم بن نافع المخزومي أبو إسحاق المكي ثقة حافظ، روى له الجماعة، مات بعد سنة ١٦٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٣٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ١٤٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٨)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٥٥)، الحاكم ـ التسمية (٦٤)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٧٤)، والتقريب (١/ ٤٥).
- ابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي القرشي، ثقة عالم بالمناسك متفق على توثيقه، روى له الجماعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٣٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٩٧)، العجلي ـ الثقات (٢٦٧)، ابن حبان ـ =

٢٠٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني فروة بن زبيد بن طوسا قال: حدثني سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي عمرو بن عدي بن الحمر الخزاعي قال: نظرت إلى سهيل بن عمرو يوم جاء نعي رسول الله ﷺ إلى مكة وقد تقلد السيف، ثم قال: فخطبنا بخطبة أبي بكر التي خطب بالمدينة كأنه سمعها [١] فقال: «يا أيها الناس من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وقد نعى الله نبيكم إليكم وهو بين أظهركم ونعاكم إلى أنفسكم، فهو الموت حتى لا يبقى أحد. ألم تعلموا أن الله قال: **﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾** [٢] ، ثم قال: **﴿ وما محمدٌ إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾** [٣]، وقال: **﴿ كل نفس ذائقة**

---

(١) أورد الطبري نص خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ـ تاريخ (٣/ ٢٠١، ٢٠٢).
(٢) الآية: ٣٠ من سورة الزمر.
(٣) الآية: ١٤٤ من سورة آل عمران.

= مشاهير علماء الأمصار (١٤٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٥٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٩٩)، الحاكم ـ التسمية (١٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٣)، والتقريب (١/ ٤٢٨).

● **تخريجه :**

أخرجه الأزرقي من طريق ابن جريج عن ابن أبي حسين مرسلاً. انظر: أخبار مكة (٢/ ٥١)، ومن طريق سفيان عن إبراهيم بن نافع به (٢/ ٥٠)، وكذا عبد الرزاق في المصنف (٥/ ١١٩)، والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ٣٣)، (٢/ ٤٨)، والهيثمي من رواية الطبراني في الكبير والأوسط. انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٦)، والبيهقي من طريق آخر. انظر: السنن (٥/ ٢٠٢)، وابن حجر في الإصابة (١٢/ ١٠٦).

٢٠٠ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ فروة بن زبيد بن طوسا ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه، وكذا الرازي في الجرح والتعديل (٧/ ٨٣)، والثقات (٩/ ١١).

ـ سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال عنه البخاري: له مراسيل، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن حجر عن ابن عبد البر قوله: لا يحتج بحديثه، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. انظر: البخاري ـ =

الموت ﴾ (١)، ثم تلا: ﴿ كل شيءٍ هالك إلا وجهه ﴾ (٢) فاتقوا الله واعتصموا بدينكم، وتوكلوا على ربكم، فإن دين الله قائم، وكلمة الله تامة، وإن الله ناصر من نصره، ومعز دينه، وقد جمعكم الله على خيركم». فلما بلغ عمر كلام سهيل بمكة قال: «أشهد/ أن محمداً رسول الله ﷺ، وأن ما جاء به حق. هذا هو المقام الذي عنى رسول الله ﷺ حين قال لي: يقوم مقاماً لا نكرهه». ١٣٣/ ب

٢٠١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن قماذين قال: «لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم فتح مكة أكثر صلاة ولا صوماً ولا صدقة ولا أقبل على ما يعنيه من أمر الآخرة من سهيل بن عمرو، حتى أن كان

---

(١) الآية: ٣٥ من سورة الأنبياء.

(٢) الآية: ٨٨ من سورة القصص.

= التاريخ الكبير (٤/ ٨٠)، ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٣٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ١٦٤)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٣٩٦)، والمشاهير (١٣٤)، ابن حجر ـ اللسان (٣/ ٦٨).

- أبوه هو أبو سلمة وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، روى له الجماعة، مات سنة ٩٤ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ١٥٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٣٠)، العجلي ـ الثقات (٤٩٩)، ابن حبان ـ المشاهير (١٤٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٥٤)، الحاكم ـ التسمية (١٤٧)، الذهبي ـ العبر (١/ ١١٢)، والتذكرة (١/ ٥٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١١٥)، والتقريب (٢/ ٤٣٠).

- أبو عمرو بن عدي بن الحمراء الخزاعي، صحابي أسلم عام الفتح، وقد ترجم له ابن سعد هنا، وستأتي ترجمته برقم (٢٨٤).

● تخريجه :

أخرجه الحاكم مجملاً من طريق آخر. انظر المستدرك (٣/ ٢٨٢)، وابن حجر (١١/ ٢٦٧) من هذا الطريق، وانظر ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٢)، وانظر: تخريج السند رقم (١٩٧).

٢٠١ ـ إسناده فيه الواقدي، ومن لم أقف على ترجمته.

- ابن قماذين لم أجد له ذكراً في المظان. =

لقد شحب وتغير لونه، وكان كثير البكاء رقيقاً عند قراءة القرآن.

لقد رؤي يختلف إلى معاذ بن جبل يقرئه القرآن وهو بمكة، حتى خرج معاذ من مكة، وحتى قال له ضرار بن الخطاب: يا أبا يزيد: «تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن؟ ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك من قريش»؟ فقال: «يا ضرار هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كل السبق، إني لعمري أختلف إليه، فقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك فتقدمنا، وإني لأذكر ما قسم الله لي في تقدم إسلام أهل بيتي، الرجال والنساء ومولاي عمير بن عوف [1] فأسرّ به وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله نفعني بدعائهم ألا أكون مت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا.

١٣٤/أ وقد شهدت مواطن كلها / أنا فيها معاند للحق: يوم بدر ويوم أحد والخندق، وأنا وليت أمر الكتاب يوم الحديبية. يا ضرار، إني لأذكر مراجعتي رسول الله ﷺ يومئذ وما كنت ألط به من الباطل، فأستحيي من رسول الله ﷺ وأنا بمكة وهو بالمدينة، ولكن ما كان فينا من الشرك أعظم من ذلك، وانظر إلى ابني عبد الله ومولاي عمير بن عوف قد فرّا مني فصارا في حيز محمد، وما عمي علي يومئذ من الحق لما أنا فيه من الجهالة، وما أراد بهما الله به من الخير، ثم قتل ابني عبد الله بن سهيل يوم اليمامة شهيداً [2].

---

(١) عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو، وكان من مولدي مكة، أسلم قديماً وشهد بدراً مع المسلمين هو وعبد الله بن سهيل. انظر ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٦٧).

(٢) ابن خياط ـ تاريخ (١١٣)، والطبقات (٢٧)، وعن ترجمته انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٢٣٦)، ابن الأثير (٣/ ٢٧٢)، الذهبي ـ السير (١/ ١٩٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١١٣).

= ● تخريجه:

أخرجه ابن الجوزي من رواية ابن قماذين. انظر: صفة الصفوة (١/ ٧٣١، ٧٣٢)، وكذلك الذهبي برواية الزبير بن بكار في سير أعلام النبلاء (١/ ١٩٥)، فقد ذكر أوله.

عزاني به أبو بكر وقال: قال رسول الله ﷺ: إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته، فأنا أرجو أن أكون أول من يشفع له»[1].

٢٠٢ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري[2]، وكانت له صحبة، قال: اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام ليالي أغزانا أبو بكر الصديق فسمعت سهيلاً يقول[3]: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير من عمله عمره في أهله، فقال سهيل: وأنا أرابط حتى أموت ولا أرجع إلى

---

(١) أورد أبو داود هذا الحديث من طريق أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «يشفع الشهيد لسبعين من أهله». انظر بذل المجهود (١٢/ ٧).

(٢) روى له أحمد في المسند (٣/ ٤٦٦)، (٤/ ٢١٥)، وتذكر بعض المصادر أنه أبو سعد وليس أبا سعيد. انظر عن ترجمته: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٧٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ١٣٩)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ١٦٣).

(٣) ذكر ابن حجر روايته عن سهيل بن عمرو. انظر: الإصابة (١١/ ١٦٤).

---

٢٠٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

- عبد الحميد بن جعفر ـ سبقت ترجمته في سندي رقم (٢٠، ١٤٨)، وهو صدوق، وأبوه سبق في سند (٢٠).
- زياد بن ميناء، قال الأزدي: فيه لين، وقال ابن المديني: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، روى له الترمذي وابن ماجه، من الثالثة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٦)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٥٨)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣٣٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٧)،والتقريب (١/ ٢٧٠)،الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (١/ ٣٤٧).

● تخريجه:

أخرجه ابن سعد أيضاً في الطبقات بهذا السند (٥/ ٣٢٥)، (٧/ ١٢٧)، وأخرجه الحاكم من طريق خالد بن مخلد القطواني عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه، المستدرك (٣/ ٢٨٢)، وروى الحديث من رواية أبي هريرة أحمد بن حنبل في المسند (٢/ ٤٤٦) بلفظ مقارب، وانظر ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٨٩).

مكة أبداً. فلم يزل بالشام حتى مات بها في طـاعون عمواس سنة ثماني عشرة[(1)]

/ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ١٣٤/ ب

(١) قال بذلك أيضاً كل من ابن قتيبة في المعارف (٢٨٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٢)، والبلاذري في فتوح البلدان (١٦٦)، وأنساب الأشراف (١/ ٢٢١، ٣٦٣)، وهو ما رجحه ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، في حين يذكر ابن خياط أنه توفي يوم مرج الصفر، ويقال باليرموك. انظر الطبقات (٢٦، ٣٠٠).

□ ٨٦ - سهل بن عمرو (*) □

ابن عبد شمس بن ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمه عاتكة بنت زهير بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي (١) ، فولد سهل بن عمر عمراً وعبد الله لا بقية لهما، وأمهما ظبية بنت عبد الله بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي (٢) .

وأسلم سهل بن عمرو يوم فتح مكة مع أخيه سهيل بن عمرو (٣) ، وقدم سهل ابن عمرو بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار، وبقي بعد رسول الله ﷺ دهراً طويلاً، ثم توفي بالمدينة (٤) .

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري وقد ذكره باسم سهيل بن عمرو ولعله تصحيف ـ **نسب قريش** (٤٢١)، ابن خياط ـ **تاريخ** (١٣١)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٣٧٩)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٨٤)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ٣٠٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٢٨١)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٢٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٤٧٥)، **والكامل** (٢/ ٤٤٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٧٨).

(١) لم أعثر على ذلك في المظان.

(٢) انظر: الزبيري في نسب قريش (٤٢١)، وابن قدامة في التبيين (٤٢٧)، فقد أشار إلى ابنه عمرو، وذكر ابن حجر أن أم عمرو بن سهل هي صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية، وذكر أنها أنجبت له عمراً وأنساً. انظر الإصابة (١٣/ ٢١).

(٣) أجمعت المصادر على ذلك. انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٢٨٤)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٠٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٨١)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٢٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٧٨).

(٤) ذكر ذلك ابن قتيبة في المعارف (٢٨٤)، أما ابن خياط فذكر أنه توفي في اليرموك، انظر: تاريخ (١٣١)، وذكر ابن الأثير أنه مات في سنة (١٣هـ) في خلافة أبي بكر، انظر: الكامل (٢/ ٤٤٩)، وانظر أيضاً: أسد الغابة (٢/ ٢٧٥)، حيث ذكر من بين ما روي أنه عاش إلى خلافة أبي بكر أو أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم من رواية ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٨١).

□ ٨٧ ـ حويطب بن عبد العزى (*) □

ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي [١].

فولد حويطب بن عبد العزى أبا سفيان، وأمه بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية [٢]، / وأبا الحكم، وأمه أم كلثوم بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس من بني ١٣٥ / أ

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد فيمن سكن مكة من الصحابة. انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٣٥)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٣٧٢، ٤٩٣)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤٢٦)، الأزرقي ـ **أخبار مكة** (٢/ ٢٤، ١٢٩)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٧)، **وتاريخ** (٩٠، ٢٢٣)، ابن معين ـ **تاريخ** (٢/ ١٤٠، ١٤١)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ١٢٧)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٩١، ٤٧٣)، **والمنمق** (٢٧٢، ٤٢٣)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣١١)، البلاذري ـ **فتوح** (٥٨)، **وأنساب الأشراف** (١/ ٢٢٠، ٢٩٢، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٩)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٢/ ٢٧٤)، (٣/ ٣٥٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٣١٤)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٣٣)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ١١٤)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٦٢٩)، (٣/ ٢٥، ٩٠)، الكلاباذي ـ **رجال صحيح البخاري** (١/ ٢١٥)، الحاكم ـ **التسمية** (٤٠)، **والمستدرك** (٣/ ٤٩٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ١٢٣)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٣٢)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٢/ ٢٧٠، ٥٣٧)، (٣/ ٥٠٠)، **وأسد الغابة** (٢/ ٧٥)، الذهبي ـ **السير** (٢/ ٥٤٠)، **والكاشف** (١/ ٢٦٢)، **وتاريخ الإسلام** (٢/ ٢٧٨)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٣/ ٦٦)، **والإصابة** (٢/ ٣٠٤).

(١) الزبيري في نسب قريش (٤٢٦).

(٢) أسلم مع أبيه يوم الفتح، وقتل يوم الجمل، وقد ذكره الزبيري كما ذكر أن أمه أم حبيب بنت أبي سفيان ـ نسب قريش (١٢٤، ٤٣٠)، أما البلاذري فقد ذكر اسمها أنها أميمة بنت أبي سفيان، ولا تعارض بينهما. انظر أنساب الأشراف (١/ ٤٤١)، وانظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٢٩٦)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٣٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ١٧٢)، وعن الأم فقد سبق ذكرها في ترجمة والدها أبي سفيان، انظر بداية الترجمة رقم (١).

عامر بن لؤي [١] ، وعبد الرحمن وأمه أنيسة بنت حفص بن الأحنف من بني عامر ابن لؤي [٢] .

٢٠٣ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأشهلي عن أبيه قال: «كان حويطب بن عبد العزى العامري قد بلغ عشرين ومائة سنة: ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام، فلما ولي مروان ابن الحكم المدينة في عامه الأول دخل عليه حويطب مع مشيخة جلة: حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل، فتحدثوا عنده ثم تفرقوا، فدخل عليه حويطب يوماً بعد ذلك فتحدث عنده.

فقال مروان: ما سنك؟ فأخبره. فقال له مروان: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث وتصير تابعاً؟ قال: فأسكت والله مروان، وندم على ما كان قال له، ثم قال حويطب: أما كان أخبرك عثمان رحمه الله ما كان لقي من أبيك حين أسلم؟!، فازداد مروان غماً. ثم قال حويطب: ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين على

---

(١) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٤٣٠).

(٢) ذكر ذلك أيضاً الزبيري في نسب قريش (٤٣٠)، أما ابن حبيب البغدادي فقد ذكر أن أم عبد الرحمن هي «أم كلثوم». انظر: المحبر (١٠١).

---

٢٠٣ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأشهلي ـ سبقت ترجمته في سند (١٥).

ـ أبوه هو جعفر بن محمود بن محمد الأشهلي ـ وسبقت ترجمته أيضاً في سند رقم (١٥).

● **تخريجه** :

أخرجه الحاكم بسنده ولفظه. انظر: المستدرك (٣/ ٤٩٢)، أما ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٢٤)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٣٢)، فقد ذكرا بعضه.

دين قومهم إلى أن فتحت مكة كان أكره لما هو عليه مني، ولكن المقادير، ولقد شهدت بدراً مع المشركين فرأيت / عبراً. رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض فقلت: هذا رجل ممنوع، ولم أذكر ما رأيت، فانهزمنا راجعين إلى مكة، فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلاً رجلاً، فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم، وكل ذلك أريد الإسلام ويأبى الله إلا ما يريد، فلما كتبنا صلح الحديبية كنت أنا أحد شهوده، وقلت: لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوؤها قد رضيت أن دافعته بالراح. ولما قدم رسول الله ﷺ في عمرة القضية وخرجت قريش عن مكة، كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن يخرج رسول الله ﷺ إذا مضى الوقت وهو ثلاث، فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل ابن عمرو فقلت: قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا، فصاح: يا بلال، لا تغيب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا».

١٣٥ / ب

٢٠٤ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه قال: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن المنذر بن جهم قالا: قال حويطب بن عبد العزى: «لما دخل رسول الله ﷺ مكة

---

٢٠٤ - إسناده فيه الواقدي.

- إبراهيم بن جعفر بن محمود، وأبوه جعفر بن محمود - سبقت ترجمتهما في سند (١٥).
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة - سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).
- موسى بن عقبة الأسدي - سبقت ترجمته في سند رقم (٨٩).
- المنذر بن جهم ترجم له البخاري والرازي، وسكتوا عنه. انظر التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٤٣).

● **تخريجه :**

أخرجه الحاكم بسنده ولفظه في المستدرك (٣/ ٤٩٣)، كما أخرجه ابن سعد بسنده ولفظه، وانظر الطبقات (٥/ ٣٣٥)، كما أورده ابن حجر في الإصابة (٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥)، وكذلك ابن قدامة في التبيين (٤٣٣).

عام الفتح خفت خوفاً شديداً فخرجت من بيتي، وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها، ثم انتهيت إلى حائط عوف فكنت فيه، فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكان بيني وبينه خلة، والخلة أبداً نافعة: فلما / رأيته هربت منه فقال:يا أبا محمد، قلت: لبيك، قال: مالك؟ قلت: الخوف، قال: لا خوف عليك، تعال أنت آمن بأمان الله، فرجعت إليه وسلمت عليه. فقال لي: اذهب إلى منزلك. قال: فقلت: وهل لي سبيل إلى منزلي والله ما أراني أصل إلى بيتي حياً حتى أُلقى فأُقتل، أو يدخل عليّ منزلي فأُقتل، وإن عيالي لفي مواضع شتى. قال: فاجمع عيالك معك في موضع وأنا أبلغ معك منزلك. فبلغ معي وجعل ينادي على بابي أن حويطب آمن فلا يهج.

١٣٦ / أ

ثم انصرف أبو ذر إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: أوَلَيس قد أمنّا الناس كلهم إلا من أمرت بقتله؟! قال: فاطمأننت، ورددت عيالي إلى مواضعهم، وعاد إلي أبو ذر فقال: يا أبا محمد حتى متى وإلى متى، قد سُبِقْتَ في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير فأْتِ رسول الله ﷺ فأسلم تسلم، ورسول الله ﷺ أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس، شرفه شرفك وعزه عزك. قال: قلت: فأنا أخرج معك فآتيه.

قال: فخرجت معه حتى أتيت رسول الله ﷺ بالبطحاء، وعنده أبو بكر وعمر فوقفت على رأسه، وقد سألت أبا ذر: كيف يقال له إذا سلم عليه؟ قال: قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، فقلتها، فقال: وعليك السلام/ أحويطب؟ قال: قلت: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك، قال: وسرّ رسول الله ﷺ بإسلامي واستقرضني مالاً فأقرضته أربعين ألف درهم، وشهدت معه حنيناً والطائف، وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير[1].

١٣٦ / ب

---

(١) ذكر ذلك كل من ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣)، وابن خياط ـ تاريخ (٩٠)، والطبري ـ تاريخ (٣/ ٩٠).
أما ابن حبيب فقد ذكر أنه أعطاه خمسين بعيراً. انظر: المنمق (٤٢٣).

ثم قدم حويطب بن عبد العزى بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط عند أصحاب المصاحف»[1].

٢٠٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: «باع حويطب داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار، فقيل له: يا أبا محمد أربعين ألف دينار؟ قال: وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد: هو والله يومئذ عليهم القوت في كل شهر»، ومات حويطب بن عبد العزى بالمدينة سنة أربع وخمسين[2]، في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة[3].

---

(١) انظر عن دور حويطب ومواقعها، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

(٢) ذكر ذلك كل من ابن خياط في التاريخ (٢٢٣)، وابن قتيبة ـ في المعارف (٣١١)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٠٩)، أما خليفة بن خياط فقد ذكر في الطبقات (٢٧)، أنه مات في سنة اثنين وخمسين للهجرة، في حين ذكرت مصادر أخرى أنه توفي في أواخر خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه دون تحديد لتاريخ الوفاة. انظر مثلاً: الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٩).

(٣) الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٢٧)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٩٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٦٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٢٥)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٣٣)، الذهبي ـ السير (٢/ ٥٤١).

---

٢٠٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد، وأبوه عبد الله بن ذكوان ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (٥٣).

● **تخريجه:**

أخرجه الحاكم بسنده هنا ولفظه. انظر المستدرك (٣/ ٤٩٣)، كما ذكره كل من: الزبيري في نسب قريش (٤٢٦)، وابن قتيبة في المعارف (٣١٢)، وابن حزم في الجمهرة (١٦٨)، وابن قدامة في التبيين (٤٣٣)، وابن حجر في الإصابة (٢/ ٣٠٥).

□ ٨٨ ـ عبد الله بن سعد (٥) □

ابن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمه مهانة بنت جابر من الأشعريين (١) ، فولد / عبد الله بن سعد محمداً ، وأمه بنت حمزة بن السرح بن عبد كلال (٢) ، وعياضاً لأم ولد(٣) ، وأم كلثوم وأمها من حمير ، ورملة وأمها أم سعيد بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وأم جميل ودعد وأم الفضل وأم عمرو لأمهات أولاد (٤) .

١/١٣٧

---

(٥) ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا مصر. انظر **الطبقات** (٧/ ١٩٠)، ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٤٠٩/٣)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١١١)، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤٣٣) ، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩٩، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٨) ، **والطبقات** (٢٩١)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٠) ، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢٥٣/١)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، والبخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢٩/٥) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦٣/٥)، الكندي ـ **الولاة والقضاة** (١١) ، الطبري ـ **تاريخ** (٥٨/٣، ١٧٣) ، (١١١/٤، ٢٣٣، ٢٥٠ ـ ٢٥٧، ٢٩٠ ـ ٢٩٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ـ ٣٤٤ ، ٣٩٧، ٣٩٥ ، ٤٢١، ٥٤٧، ٥٧٢)، (٤٨/٥) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٧٠) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢٢٠/٦)، ابن العربي ـ **العواصم من القواصم** (١١٩) ، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٣٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢٥٩/٣)، **والكامل** (٢/ ٢٤٩، ٥٦٧) ، (٨٦/٣ ـ ٩٣، ١٦٠ـ١٦٢ ، ٢٨٤، ٥٣١)، الذهبي ـ **السير** (٣٣/٣) ، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٣٤٨) ، والخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١٥٩، ١٦٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠٠/٦).

(١) الزبيري ـ نسب قريش (٤٣٣).

(٢) لم أجد له ذكراً في المظان .

(٣) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي السرح تابعي ثقة روي عنه الحديث وقد روى له الجماعة. انظر عنه الزبيري ـ نسب قريش (٤٣٣) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢١)، ابن حبان ـ الثقات (٢٦٤/٥) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٤٠١/١)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢٨٨/١) ، الحاكم ـ التسمية (١٩٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢٠٠/٨) ، والتقريب (٩٦/٢).

(٤) لم أجد لبناته ذكراً فيما رجعت إليه من المصادر.

قالوا : وكان عبد الله بن سعد بن أبي سرح قد أسلم قديماً، وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي ، فربما أملى عليه رسول الله ﷺ «سميع عليم »، فكتب «عليم حكيم » فيقرأه رسول الله ﷺ فيقول : «كذلك الله »، ويقره. فافتتن عبد الله بن سعد وقال : «ما يدري محمد ما يقول إني لأكتب له ما شئت، هذا الذي كتبت يوحى إلي كما يوحى إلى محمد» ، وخرج هارباً من المدينة إلى مكة مرتداً ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح .

فجاء إلى عثمان بن عفان، وكان أخاه في الرضاعة ، فقال : «يا أخي، إني والله قد اخترتك على غيرك، فاحبسني هاهنا، واذهب إلى النبي ﷺ فكلمه فيّ، فإن محمداً إن رآني ضرب الذي فيه عيناي ، إن جرمي أعظم الجرم، وقد جئتك تائباً » . فقال عثمان : «بل اذهب معي» . فقال عبد الله : «والله لئن رآني ليضربن عنقي ولا يناظرني؛ قد أهدر دمي، وأصحابه يطلبونني في كل/ موضع». فقال عثمان: «انطلق معي فلا يقتلك إن شاء الله ». فلم يرع رسول الله ﷺ إلا بعثمان آخذ بيد عبد الله بن سعد ابن أبي سرح واقفين بين يديه .

١٣٧/ب

فأقبل عثمان على النبي ﷺ فقال : «يا رسول الله، إن أمه كانت تحملني وتمشيه، وكانت ترضعني وتفطمه، وكانت تلطفني وتتركه، فهبه لي». فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، وجعل عثمان كلما أعرض عنه النبي ﷺ بوجهه استقبله، فيعيد عليه هذا الكلام ــ وإنما أعرض النبي ﷺ إرادة أن يقوم رجل فيضرب عنقه لأنه لم يؤمنه ــ فلما رأى أن لا يقوم أحد، وعثمان قد أكب على رسول الله ﷺ يقبل رأسه، وهو يقول: «يارسول (الله) [1] تبايعه فداك أبي وأمي». فقال رسول الله ﷺ : «نعم »، ثم التفت إلى أصحابه فقال : «ما منعكم أن يقوم رجل منكم إلى هذا الكلب فيقتله، أو قال: الفاسق »؟! .

(١) أضيف لفظ الجلالة لمقتضى السياق .

فقال عباد بن بشر[1] : « ألا أومأت إليّ يا رسول الله؟ فو الذي بعثك بالحق إني لأتبع طرفك من كل ناحية، رجاء أن تشير إليّ فأضرب عنقه». ويقال : قال هذا أبو اليسر[2] ، ويقال عمر بن الخطاب ، ولعلهم قالوه جميعاً ، فقال رسول الله ﷺ : « إني لا أقتل بالإشارة » [3] ، وقائل يقول: أن النبي ﷺ/ قال يومئذ: « أن النبي لا تكون له خائنة الأعين»[4] ، فبايعه رسول الله ﷺ على الإسلام.

١٣٨/أ

وجعل عبد الله بعد ذلك كلما رأى رسول الله ﷺ يفر منه ، فقال عثمان لرسول الله ﷺ: «بأبي أنت وأمي، لو ترى ابن أم عبد الله يفر منك كلما رآك». فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال : «أو لم أبايعه وأؤمنه »؟ فقال : «بلى أي رسول الله، ولكنه يتذكر عظيم جرمه في الإسلام» ، فقال النبي ﷺ: «الإسلام يجبّ ما كان قبله»[5] . فرجع عثمان إلى عبد الله بن سعد فأخبره، فكان يأتي فيسلم على النبي ﷺ مع الناس بعد ذلك .

---

(١) هو عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن عبد الأشهل من الأنصار، وشهد بدراً والمشاهد كلها، وروى عن رسول الله ﷺ ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف ، وكان ذا فضل وشجاعة ، استشهد باليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة . انظر عنه : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣١٠/٥) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١٥٠/٣) ، الذهبي ـ السير (٣٣٧/١)، ابن حجر ـ الإصابة (٣١١/٥).

(٢) هو كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري السلمي مشهور بكنيته واسمه ،وقد سبق ذكره عند ترجمة الأسود بن أبي البختري ترجمة رقم (٣١) ضمن سند رقم (١٠٦) .

(٣) ذكر ذلك بألفاظ متقاربة ومختصرة كل من: ابن هشام في السيرة النبوية (٤٠٩/٣)، وأبي داود في السنن (١٢٨/٤) ، والنسائي في السنن (١٠٧/٧) ، وانظر أيضاً : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٣١/٦)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٥٩/٣) ، والخزاعي ـ تخريج الدلالات(١٦٧) ، وابن حجر في الإصابة (٦/ ١٠٠، ١٠١).

(٤) ذكر هذه الرواية أيضاً النسائي في السنن (١٠٦/٧)، والخزاعي في تخريج الدلالات(١٦٨)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٥٩/٣) .

(٥) قول الرسول ﷺ: « الإسلام يجبُ ماكان قبله » حديث مشهور روي في أكثر من موضع وبطرق متعددة ، من ذلك ما رواه أحمد عن عمرو بن العاص . انظر: المسند (١٩٩/٤، ٢٠٤، ٢٠٥).

٢٠٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا أسامة بن زيد الليثي عن يزيد ابن أبي حبيب قال : « كان عمرو بن العاص عاملاً لعثمان بن عفان على مصر فعزله عن الخراج ، وأقره على الصلاة والجند ، واستعمل عبد الله بن سعد بن أبي سرح على الخراج، فتباغيا ، فكتب عبد الله بن سعد إلى عثمان: أن عمرو بن العاص كسر عليّ الخراج ، وكتب عمرو بن العاص إلى عثمان: أن عبد الله بن سعد كسر عليّ مكيدة الحرب ، فكتب عثمان إلى عمرو: أن انصرف . فعزله، وولى عبد الله ابن سعد الجند والصلاة مع الخراج بمصر » .

---

٢٠٦ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ محمد بن عمر سبقت ترجمته في سند رقم (٢) .

ـ أسامة بن زيد الليثي ، قال ابن معين: ليس به بأس ، وقال مرة: ثقة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أحمد: له مناكير، ووثقه العجلي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم، روى له مسلم والأربعة . مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : ابن معين ـ تاريخ (٢٢/٢) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢٢/٢) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٤) ، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين(٥٤) ، العجلي ـ الثقات (٦٠) ، ابن حبان ـ المجروحين (١٧٩/١) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٤١/١) ، الحاكم ـ التسمية (٨٠)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣٤٢/٦) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢٠٨/١)، والتقريب (٥٣/١).

ـ يزيد بن أبي حبيب ، ويقال يزيد بن سويد، ثقة فقيه ،كان يرسل ، روى له الجماعة، ومات سنة ١٢٨هـ . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٢٤ ، ٣٣٦) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢٦٧/٩)، العجلي ـ الثقات (٤٧٨)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢٩٥) والمشاهير (١٢٢) ، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٤١٥/١)، الحاكم ـ التسمية (٢٦٣) ، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (١٨٤/٥) ، وتذكرة الحفاظ (١٢٨/١)، وسير أعلام النبلاء (٣١/٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣١٨/١١) والتقريب (٢/ ٣٦٣).

● تخريجه :

أخرجه الطبري من هذا الطريق، انظر: تاريخ (٢٥٦/٤)،كما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٧٥/٩أ) ، وأورده الذهبي من رواية الواقدي ، انظر: السير (٣/ ٣٤، ٣٥).

٢٠٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر/ قال: حدثني شرحبيل بن أبي عون عن عياش بن عباس قال: «لما عزل عثمان بن عفان عمرو بن العاص عن الخراج بمصر، وولى عبدالله بن سعد، كتب إلى عبدالله بن سعد: أما بعد، فقد رأيت ما صنعت بك، عزلت عنك عمرو بن العاص واستعملتك، فإذا جاءك كتابي هذا فاحشد في الخراج، وإياك في حشدك أن تظلم مسلماً أو معاهداً. ١٣٨/ب

قال: فبعث إليه عبد الله بن سعد بمال قد حشد فيه، فلما وضع بين يدي عثمان قال: علي بعمرو بن العاص، فأُتي به مسرعاً، فقال: ما تشاء؟ فقال عثمان: يا عمرو أرى تلك اللقاح قد درّت بعدك. فقال عمرو: إنما درت بهلاك فصالها وأنها قد هزلت. قال: فسكت عثمان رحمه الله».

---

٢٠٧ ـ إسناده فيه الواقدي

ـ شرحبيل بن أبي عون سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٠).

ـ عياش بن عباس القتباني ـ المصري ثقة روى له مسلم والأربعة، وقال أبو حاتم: صالح، مات سنة ١٣٣هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/٧)، العجلي ـ الثقات (٣٧٨)، ابن حبان ـ الثقات (٧ / ٢٩٢)، الذهبي ـ الكاشف (٣٦٣/٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٩٧/٨)، والتقريب (٩٥/٢).

● **تخريجه:**

أورد البلاذري بعضه بنحوه هنا من طريق أبي أيوب الرقي عن عبد الغفار عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب. انظر الفتوح (٢٥٣)، كما أورده الطبري من رواية الواقدي حدثه أسامة بن زيد عن يزيد بن أبي حبيب وذكر نحوه. انظر: تاريخ (٢٥٦/٤، ٢٥٧).

□ ٨٩ ـ هشام بن عمرو [*] □

ابن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وكان يقال لحبيب بن جذيمة شحام [١] ، وأم هشام بن عمرو زينب بنت أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهي عمة عبد الله بن سعد بن أبي سرح [٢] .

٢٠٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي سلمة الحضرمي/ قال : « كان هشام بن عمرو العامري أوصل قريش لبني هاشم حين حصروا في الشعب، أدخل عليهم في ليلة ثلاثة أحمال طعام، فعلمت بذلك قريش، فمشوا إليه حين أصبح، فكلموه في ذلك

١٣٩/أ

(*) من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ **السيرة** (٣٧٤/١، ٣٧٦، ٣٨١)، (٤٩٣/٣) ، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١١١) ، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤٣١) ، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩٠) ، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (٢٣٥/١)، الطبري ـ **تاريخ** (٣٤١/٢، ٣٤٢)، (٩٠/٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٧٠) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤٠٠/١٠)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٣٤)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٨٨/٢، ٨٩، ٢٧٠) ، **وأسد الغابة** (٤٠٤/٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢٥٠/١٠).

(١) ذكر ذلك الكلبي في جمهرة النسب (١١١)، والزبيري في نسب قريش (٤٣٠) ، في حين قال في موضع آخر إن شحام هو جذيمة بن مالك بن حسل ، انظر : نسب قريش (٤٣٢) ، وكذ ابن قدامة في التبيين(٤٣٤) ، أما البلاذري فذكر أن الذي يطلق عليه شحام إنما هي أم جذيمة بن مالك . انظر : أنساب الأشراف (٢٣٥/١).

(٢) سبقت ترجمته برقم (٨٨) .

---

٢٠٨ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) .

ـ إسحاق بن عبد الله بن أبي سلمة الحضرمي لم أجد له ذكراً في المظان.

● **تخريجه :**

لم أعثر على هذه الرواية بهذا السند أو غيره . أما عن دور هشام بن عمرو بن ربيعة في أمر الصحيفة ونقضها وتخريقها فخبر أجمعت عليه المصادر التي ترجمت له .

فقال : إني غير عائد لشيء خالفكم، فانصرفوا عنه ، ثم عاد الثانية فأدخل عليهم ليلاً حملاً أو حملين، فغالظته قريش وهموا به ، فقال أبو سفيان بن حرب : دعوه؛ رجل وصل أهل رحمه ، أما أني أحلف بالله لو فعلنا مثل ما فعل كان أحسن بنا ، أو أحرى تركناهم يشترون بأموالهم ، أما أني قد كنت كارهاً لما صنعت قريش بهم، قد تكون العداوة بأجمل من هذا، فأسكت القوم وتفرقوا».

قال محمد بن عمر: « ولم يزل هشام ذا إيداع وكف عن أذى رسول الله ﷺ والمسلمين، ولم يزل على دين قومه حتى كان فتح مكة فأسلم يومئذ، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيراً »[1].

---

(١) كان من المؤلفة قلوبهم ، وقد ذكره ابن هشام والطبري وغيرهما فيمن أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين أقل من مائة بعير . انظر: السيرة النبوية (٣/٤٩٣) ، ابن خياط ـ تاريخ (٩٠) ، الطبري ـ تاريخ (٣/٩٠) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/٤٠٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠ / ٢٥٠).

٩٠ ـ ربيعة بن أبي خرشة [*]

ابن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، وأمه ابنة ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح [1]، وهو ابن/ أخي هشام بن عمرو [2] ، وأسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه [3] .

١٣٩/ب

(*) من مصادر ترجمته : الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١١١) ، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤٣٢)، ابن خياط ـ **تاريخ** (١١٣) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٧٠) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢٥٧/٣) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢١٠/٢) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢٦٠/٣) .

(١) الزبيري ـ نسب قريش (٤٣٢) وقال: إن أمه هي بنت عوف بن ربيعة بن أمية بن خلف.

(٢) هو هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب، وقد سبقت ترجمته برقم (٨٩).

(٣) ابن خياط ـ تاريخ (١١٣) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٢٥٧) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢٦٠/٢).

□ ٩١ ـ عبد الله بن السعدي [١](*) □

واسم السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي[٢] ، وأم السعدي عقيلة بنت غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي[٣]، وأم عبد الله بن السعدي ابنة الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم ، وأمها زينب بنت عميلة [٤] بن السباق بن عبد الدار بن قصي [٥] .

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام ، انظر: **الطبقات** (٧/ ١٢٨) ، الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٢) ، ابن خياط ـ **الطبقات** (٢٧ ، ٣٠٠) ، أحمد بن حنبل ـ المسند (٥/ ٢٧٠) ، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢٥٥/١)، البخاري ـ التاريخ الكبير(٢٧/٥) ، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (٢١٩/١) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (١٨٧/٥) ، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢٤٣/١) ، الحاكم ـ **التسمية** (٥٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٧) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢٢٥/٦) ، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٢٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٦١/٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٩١/٢)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٢٣٥/٥) ، **والإصابة** (١٠٤/٦) .

(١) سمي بالسعدي لأنه استرضع في بني سعد . انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٢٧)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٢١٩/١) ، ابن حجر ـ الإصابة (١٠٤/٦).

(٢) ذكر ذلك كل من الزبيري في نسب قريش (٤٢٢) ، وابن حزم في الجمهرة (١٦٧)، وهو ما رجحه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٦١) ، أما الرازي فقد ذكر أنه وقدان ، الجرح والتعديل (١٨٧/٥).

(٣) ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (٤٢٢).

(٤) لم أجد للأمهات ذكراً في المظان.

(٥) زاد ابن سعد في القسم المطبوع ما نصه: « ... أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ ، وروى عنه، وقدم إلى الشام فنزل دمشق فمات هناك » . انظر : الطبقات (١٢٨/٧).

☐ ٩٢ ـ علي ويقال أبو علي [(*)] [(١)] ☐

ابن عبيد الله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي ، وكانت لعلي بن عبيد الله ابنة يقال لها فاطمة بنت علي، تزوجها محمد بن العلاء بن وهب بن عبد بن أخبان بن ضباب بن حجير بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي [(٢)] ، فولدت له عمراً وهارون . وأم فاطمة بنت علي ، هند بنت جابر من بني هلال بن ربيعة من اليمن [(٣)] .

وأسلم علي بن عبيد الله يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً [(٤)] .

(*) من مصادر ترجمته : الزبيري ـ نسب قريش (٤٣٩) ، ابن خياط ـ تاريخ (١١٣) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٧١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢٢٢/٨) ، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٣٧) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١٢٦/٤) ، **والكامل** (٣٦٦/٢) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦١/٧).

(١) فرق كل من الزبيري وابن حزم بين علي وبين أبي علي وذكر أنهما استشهدا يوم اليمامة . انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤٣٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧١) ، وقد ذكرا أن علياً هو ابن عبيد الله بن الحارث بن رحضة ، أما أبو علي فإنه ابن الحارث بن رحضة . والذي يظهر من ذلك أن أبا علي هو عم لعلي بن عبيد الله بن الحارث ، وانظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٢٤/٦، ٢٢٥).

(٢) لم أجد له ذكراً في المظان ، أما عن أبيه العلاء بن وهب فكان والياً لأمير المؤمنين عثمان نن عفان رضي الله عنه على الجزيرة ، وهو الذي فتح ماه وهمذان . انظر عنه: الزبيري ـ نسب قريش (٤٣٥) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧٢) ، ابن قدامة ـ التبيين (٤٣٧) .

(٣) لم أجد لهم ذكراً في المظان.

(٤) أجمعت المصادر التي ترجمت له على ذلك .

□ ٩٣/ ـ عبد الرحمن بن مشنو (*) □

ابن عبد بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي[١]، (أمه)[٢] أم حاطب بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، فولد عبد الرحمن بن مشنو مسلماً وعائشة وأم يحيى ومريم [٣] لها بنو أبي الحكم بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامري [٤] ، وأمهم أميمة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر أخت سودة بنت زمعة [٥] .

وشهد عبد الرحمن بن مشنو مع المشركين بدراً فأسر يومئذ ، [٦] أسره النعمان ابن مالك [٧] ، ثم أسلم عبد الرحمن بن مشنو بعد ذلك ، وكان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

(*) من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ السيرة النبوية (٦/٣) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢٥٣/١)، ابن حجر ـ الإصابة (٣٢٢/٦) .

(١) ذكر ابن هشام أنه عبد الرحمن بن مشنو بن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود ابن نصر ... انظر السيرة (٦/٣) ، أما الزبيري فقد كرر ما ذكره ابن سعد ، نسب قريش (٤٢٢).

(٢) ساقطة في الأصل وأضيفت لمقتضى السياق.

(٣) مسلم وأخواته لم أجد لهم ذكراً في المظان.

(٤) عن أبي الحكم بن حويطب . انظر الزبيري ـ نسب قريش (٤٣٠) ، ابن قدامة ـ التبيين (٤٣٣) .

(٥) إحدى أمهات المؤمنين ، وكانت قبل زواج الرسول ﷺ لها عند السكران بن عمرو بن عبد شمس ، ثم توفي عنها ، انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٣٦/٨) .

(٦) انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٦/٣) .

(٧) هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر الأنصاري الخزرجي شهد بدراً وأحداً واستشهد فيها رضي الله عنه . انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣١٧/١٠) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣٤٠/٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٧٠/١٠) .

□ ٩٤ ـ عبد بن زمعة (*) □

ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمه عاتكة بنت الأحنف(١) بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤي(٢) ، وهو أخو سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ لأبيها(٣) ، فولد عبد بن زمعة حفصاً وعمراً وعبد الله (٤) ، وأمه ولدت لعتبة ـ ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية (٥) ، وأمهم أم عمرو بنت وقدان بن قيس بن عبد شمس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل .

(*) من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٦/٣) ، الزبيري ـ نسب قريش (٤٢١)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢٥٣/١) ، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (٤٠٧/١، ٤٠٨)، الطبري ـ **تاريخ** (١٦٣/٣) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٦٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢٢/٦)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٢٧) ، ابن الأثير ـ **الكامل** (٣٠٧/٢) ، وأسد الغابة (٥١٥/٣) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣٤١/٦) .

(١) وردت عند الزبيري عاتكة بنت الأحيف . انظر: نسب قريش (٤٢١) ، وكذا ابن حجر في الإصابة (٣٤٢/٦).

(٢) الزبيري ـ نسب قريش (٤٢١) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٣/٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥١٥/٣).

(٣) ذلك أن أم سودة بنت زمعة هي الشموس بنت قيس بن عمرو بن زيد . انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤٢٢) ، ابن سعد ـ الطبقات (٣٥/٨) ، ابن حزم ـ الجمهرة(١٦٧).

(٤) لم أجد لهم ذكراً في المظان .

(٥) واسم ولده منها الوليد بن عتبة الذي تولى المدينة في عهد معاوية وكان يوصف بالحلم والكرم . انظر: الزبيري ـ نسب قريش (١٣٢، ١٣٣).

ومن بني فهر بن مالك :

☐ ٩٥ ـ ضرار بن الخطاب (*) ☐

ابن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، وأمه أم ضرار بن عمرو واسمها هند بنت مالك بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، وجده عمرو بن حبيب وهو آكل السقب[١] ؛ وذاك أنه أغار على بني بكر ولهم سقب يعبدونه فأخذ السقب فأكله[٢] ، وكان عمه حفص بن مرداس شريفاً [٣]، وكان ضرار بن الخطاب فارس قريش وشاعرهم ، وحضر معهم المشاهد كلها فكان يقاتل أشد القتال ويحرض المشركين بشعره [٤] ، وهو قتل

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا مكة . انظر: **الطبقات** (٣٣٦/٥) ، ابن هشام ـ **السيرة** (٤١٤/١ ، ٤٥٠)، (١٤٤/٣ ، ١٤٥ ، ٢٥٤) ، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٢١) ، الزبيري ـ **نسب قريش** (٤٤٨)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٦٨) ، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣٤٠/٤) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** «الحاشية» (٤٦٤/٤)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٤٣٤)، والمنمق (٢٠٨ ، ٣٩٦، ٤٢٠)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (٣١٩/١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠ ، ٤٣٤)، الطبري ـ **تاريخ** (٣٦٠/٣، ٣٦٩، ٤١١، ٥٦٤) (٨/٤، ٣٧) ، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٠٠)، وابن حزم ـ **الجمهرة** (١٧٩) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٩٧/٥) ، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (٢٠٠/١) ، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٤٥) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥٣/٣)، **والكامل** (١٨١/٢، ٣٩٠، ٤١٨، ٤٨٢، ٥٠٨، ٥٢٥، ٥٥٥)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٣٣٦) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٩٠/٥).

(١) السقب: هو ولد الناقة . وقيل : هو الذكر من ولد الناقة . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢٠٣٥/٤، ٢٠٣٦).

(٢) ذكر ذلك كل من: الكلبي في جمهرة النسب (١٢١) ، والزبيري في نسب قريش (٤٤٨)، أما ابن حزم فقال أن آكل السقب هو ضرار بن الخطاب . انظر: الجمهرة (١٧٩).

(٣) انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤٤٨) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧٩).

(٤) نماذج من شعره الذي قاله في يوم أحد أورده ابن هشام ـ السيرة النبوية (١٣٩/٣ ، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٣) ، وابن قدامة ـ التبيين (٤٤٦).

عمرو بن معاذ أخا سعد بن معاذ يوم أحد[1] ، وقال حين قتله :

« لا تعدَمَنّ رجلاً زوجك من الحور العين » [2] .

وكان يقول: « زوجت عشرة من أصحاب محمد » [3] ، وأدرك عمر بن الخطاب فضربه بالقناة ثم رفعها عنه فقال : « يا ابن الخطاب إنها نعمة ،/ مشكورة والله ما كنت لأقتلك » . وهو الذي نظر يوم أحد إلى خلاء الجبل من الرماة فأعلم خالد بن الوليد، فكرّا جميعاً بمن معهما حتى قتلوا من بقي من الرماة على الجبل، ثم دخلوا عسكر المسلمين من ورائهم .

1/141

وكان له ذكر في الخندق وحركة، يطيف بالجبل، يريد أن يعبر بمن معه، فمنعه المسلمون من ذلك [4]. ولقد واقفه عمر بن الخطاب ليلة على الخندق، ومع ضرار عيينة بن حصن[5] في خيل من خيل غطفان عند جبل بني عبيد، والمسلمون يرامونهم بالحجارة والنبل، حتى رجعوا مغلولين قد كثرت فيهم الجراحة. ثم أن الله تبارك وتعالى منّ عليه بالإسلام يوم فتح (مكة) [6] فحسن إسلامه [7]،

---

(١) انظر عن ذلك: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/٩) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٧٢/٤) ابن حجر ـ الإصابة (١٤٣/٧).

(٢) يقصد بالرجل النبي ﷺ وذلك استهزاءً منه قبل أن يسلم.

(٣) يقصد بذلك أنه تسبب لهم في الشهادة وبالتالي بالزواج من الحور العين ، وقد ذكرت المصادر مقولته تلك غير أنها نصت على أن عددهم هو أحد عشر رجلاً ، انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٠٠/٥) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥٤/٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١٩٠/٥).

(٤) انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٢٢٤/٣)، وكان معه عكرمة بن أبي جهل ، وهبيرة بن أبي وهب .

(٥) أحد الذين أسلموا بعد فتح مكة ، وقد ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة وستأتي ترجمته برقم (١٣٣).

(٦) إضافة يقتضيها السياق .

(٧) أجمعت المصادر على أنه من مسلمة الفتح وأنه قال في مناسبة الفتح شعراً أوله : =

وكان يذكر ما كان فيه من مشاهدته القتال ومباشرته ذلك ، ويترحم على الأنصار ويذكر بلاءهم ومواقفهم وبذلهم أنفسهم لله في تلك المواطن الصالحة .

وكان يقول : « الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ومنّ علينا بمحمد ﷺ » .

= يانبـي الهـــدى إليـــك لجـــا حي قريـش ولات حـين لجـــــاء

حين ضاقت عليهم ســـعة الأر ض وعـاداهـــم إلـه الســـــماء

انظر مثلاً : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٩٨/٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥٣/٣) ، ابن حجر ـ الإصابة (١٩٠/٥).

□ ٩٦ ـ رباح بن عمرو (*) □

ابن المعترف[١] واسمه أهيب[٢] بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر [٣] ، وأمه الرواع/ بنت عبد الله بن خرشب من بني جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة ، وجده عمرو بن حبيب وهو آكل السقب[٤] ، فولد رباح حسان وبه كان يكنى[٥]، ولد يوم الفتح ، وعاتكة وأم حكيم، وأمهم بنت عمرو بن مهان بن عامر بن ضابئ بن المخترش بن حليل بن حبشية من خزاعة[٦] ، وعبيد الله[٧] والحكم وسعيد[٨]، وأمهم سخيلة بنت عبد الله ابن مجالد ابن عبد الله بن عمرو من بني ضاطر بن حبشية بن سلول من خزاعة [٩]، وعبيدة وعمراً وصخرة، وأمهم سلمى بنت عبيدة بن عبد الله بن جويرية من بني

١٤١/ب

(*) من مصادر ترجمته: الزبيري ـ نسب قريش (٤٨٨) ، الكلبي ـ جمهرة النسب(١٢٢) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧٩) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٥٣/٣) ، ابن دريد ـ الاشتقاق (١٠٣) ، ابن قدامة ـ التبيين (٤٤٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٠٣/٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٢٤٩/٣).

(١) ذكرته بعض المصادر باسم المغترف بالغين المعجمة في حين ذكر بعضها بالعين المهملة ، انظر مصادر ترجمته وكذلك ابن هشام ـ السيرة (٦/٣) .

(٢) الكلبي ـ جمهرة النسب (١٢٢) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧٩) .

(٣) ذكر ابن الأثير وابن حجر نسبه وأسقطا من نسبه حبيب بن عمرو . انظر: أسد الغابة (٢٠٣/٢)، الإصابة (٢٤٩/٣، ٢٥٠).

(٤) سبق ذكره في ترجمته ضرار بن الخطاب رقم (٩٥).

(٥) وردت كنيته هذه في سند رقم (٢٠٩) ، فانظر إلى تخريجه ، وانظر: ابن خياط ـ تاريخ (٢٤٥).

(٦) لم أجد لهم ذكراً في المظان.

(٧) ذكره الكلبي في جمهرة النسب (١٢٢) ، أما ابن عبد البر فقال إنه عبد الله وأضاف أنه كان أحد العلماء . انظر: الاستيعاب (٢٥٣/٣)، وكذا ابن الأثير في ـ أسد الغابة (٢٠٣/٢) ، أما الحكم فلم أجد له ذكراً في المظان.

(٨) سعيد بن رباح بن عمرو ذكره ابن خياط فيمن توفي يوم الحرة . تاريخ (٢٤٥) .

(٩) لم أجد لهم ذكراً في المظان.

الوحيد[1]، وعبد الملك وأمه زينب بنت مقيس بن ضبابة بن مسافر من بني ليث من كلب ، ومالكاً وأم الأسود وأمهما أم حريث، وهي زينب بنت مالك بن أنيس بن أمية ابن عبد الله من بني عذرة ، وعاصماً والضحاك ومحمداً [2] ، وأمهم معاذة بنت عاصم بن نعيم بن سفيان بن ثعلبة بن خراش ، وكبيراً ونافعاً وكلثوم وزائدة وعباساً وسليمان وكثيرة وأم عمرو وأم سعيد وربطة وحكيمة وأم مسلم لأمهات أولاد [3] .

قال : وكان رباح شريكاً لعبد الرحمن بن عوف في التجارة ، وأسلم يوم فتح مكة [4]، ولم نسمع بشهادة.

٢٠٩ ـ قال : أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن جريج قال : قال ابن شهاب: قال السائب بن يزيد : « بينا/ نحن مع عبد الرحمن بن عوف، فاعتزل عبد الرحمن الطريق ثم قال لرباح بن المغترف: غننا يا أبا حسان. وكان يحسن النصب [5] ، فبينا

١/١٤٢

---

(١) لم أجد لهم ذكراً في المظان .

(٢) لم أجد لهم ذكراً في المظان سوى الضحاك بن رباح فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٣٤).

(٣) لم أجد لهم ذكراً في المظان.

(٤) المصادر متفقة على ذلك . انظر مصادر ترجمته .

(٥) النصب نوع من الغناء يشبه الحداء إلا أنه أرق منه وهو غناء الركبان . انظر: الجوهري، الصحاح (١/٢٢٥)، ابن منظور ـ لسان العرب (٧/٤٤٣٧).

---

٢٠٩ ـ إسناده صحيح .

- روح بن عبادة سبقت ترجمته في سند (١٣١)، وهو ثقة .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٥٨)، وهو ثقة.
- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨)، وهو ثقة .
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ، يعرف بابن أخت النمر صحابي صغير له أحاديث قليلة ، وحج به في حجة الوداع وله سبع سنين، مات سنة ٩١هـ ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ، روى له الجماعة. انظر: البخاري ـ التاريخ =

رباح يغنيهم ، أدركهم عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال: ما هذا؟ فقال عبد الرحمن: نلهو ونقصر عنا الليل . قال : فإن كنت آخذاً فعليك بشعر ضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر »[1] .

---

(١) ضرار بن الخطاب اشتهر بالشعر حتى عدوه من أوائل شعراء قريش ، وقد ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة الفتح ترجمة رقم (٩٥) السابقة .

= الكبير(٤/ ١٥٠)، العجلي ـ الثقات (١٧١/٣) ، والمشاهير (٢٩) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٢٠٢/١) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١٦/٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣٢١/٢)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٣٦٩/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤٣٧/٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١١٧/٤) ، وتهذيب التهذيب (٤٥٠/٣)، والتقريب (٢٨٣/١).

● **تخريجه :**

روى الحربي معناه من طريق بندار حدثه أبو عاصم حدثه ابن جريج . انظر : غريب الحديث (٧٩٣/٢) ، وأورده ابن حجر بعدة روايات من عدة طرق . انظر : الإصابة (٢٥٠/٣) ، وانظر: الزبيري ـ نسب قريش (٤٤٨) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧٩) ، ابن قدامة ـ التبيين (٤٤٩) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٠٣/٢).

٩٧ـ نهشل بن عمرو (*)

ابن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن قارب ابن فهر ، وأمه ريطة بنت عبد الله بن الأعرج بن جليلة من هذيل[١] ، فولد نهشل ابن عمرو عبد الرحمن وعبد الله ونضلة وقطناً وصالحاً قتلوا يوم الحرة [٢] ، وأمهم بنت كثير بن الهيثم بن قرط من بني نصر بن معاوية، وأبا بكر وضراراً ومحمداً ونهشلاً وحميدة [٣] ، وأمهم أم جميل بنت مسافع بن أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

(*) من مصادر ترجمته : الكلبي ـ جمهرة النسب (١٢٢) ، ابن حبيب البغدادي ـ المنمق (٣٨٦) ، والمحبر (١٥٤) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧٩) ، ابن قدامة ـ التبيين (٤٥٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/١٩٠).

(١) لم أجد لها ذكراً في المظان.

(٢) ذكرهم الكلبي في جمهرة النسب (١٢٢) ، وابن قدامة في التبيين (٤٥٠) ، وابن حزم في الجمهرة (١٧٩) ، وذكر ابن حجر نقلاً عن ابن بكار أربعة منهم ولم يشر إلى قطن ، انظر : الإصابة (١٠/١٩٠) ، أما ابن خياط فذكر عبد الرحمن وعبد الله وقطن ، وقال إنهم بنو نفيل بن عبد الله بن وهب . انظر: تاريخ (٢٤٥).

(٣) أولاده لم أجد لهم ذكراً في المظان .

□ ٩٨ ـ عقبة بن نافع (٥) □

١٤٢/ب ابن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب[١] بن الحارث بن فهر ،/ وأمه من لخم وأبوه نافع بن عبد قيس الذي كان مع هبّار بن الأسود بن المطلب[٢] يوم نخس بزينب بنت رسول الله ﷺ[٣] ، فولد عقبة بن نافع عياضاً وأبا عبيدة[٤] وعبد الرحمن[٥] وعمراً لأمهات أولاد ، وأمة الله وأم نافع، وأمهما بنت عميرة بن موهبة من بني سهم بن عمرو .

٢١٠ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا الوليد بن كثير عن يزيد بن

(٥) ذكرت مصادر التراجم أنه ليس صحابياً وأنه ولد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. انظر ذلك في مصادر ترجمته منها : البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤٣٥/٦)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٥١) ، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٨٠) ، ابن حبان ـ **الثقات** (٢٢٧/٥)، ابن عبد الحكم ـ **فتوح مصر** (١٩٤، ١٩٧)، الطبري ـ **تاريخ** (١٤٤/٤)، (٢٣٥/٥، ٢٤٠) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣١٧/٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٧٨) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠٤/٨)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٤٤) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥٩/٤) ، **الكامل في التاريخ** (٢٠/٣، ٨٩، ٤١٩، ٤٦٥ـ ٤٦٧) ، (١٠٥/٤، ١٠٧)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٤٩/٣)، **والسير** (٥٣٢/٣) ، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٢١٧/٨) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢٣٠/٧)، السيوطي ـ حسن المحاضرة (٢٢٠/١).

(١) ذكر الزبيري أن اسمه ظرب بن الحارث . انظر: نسب قريش (٤٤٣، ٤٤٥)، في حين ذكر ابن الأثير وابن حجر أنه الظرب . انظر أسد الغابة (٥٩/٤) ، الإصابة (٢٣٠/٧) .

(٢) هبار بن الأسود سبقت ترجمته في هذه الطبقة ترجمة رقم (٣٣).

(٣) انظر ذلك في: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٦٥٤/١، ٦٥٧) ، الزبيري ـ نسب قريش (٤٤٥)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٣٩٧/١)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٧٧).

(٤) ذكره البخاري فيمن روى عن أبيه عقبة . انظر التاريخ الكبير (٤٣٥/٦)، وكذا الرازي في الجرح والتعديل (٣١٧/٦) ، وانظر ابن حزم في الجمهرة (١٧٨).

(٥) ذكر الزبيري أنه تولى أفريقية . انظر: نسب قريش (٤٤٥) ، وابن قدامة في التبيين (٤٤٥) ، أما عياض وعمرو وبقية البنات فلم أجد لهم ذكراً في المظان .

---

٢١٠ ـ إسناده فيه الواقدي.

أبي حبيب عن أبي الخير قال : « لما فتح المسلمون مصر بعث عمرو بن العاص إلى القرى حولها الخيل تطأهم؛ فبعث عقبة بن نافع بن عبد قيس، وكان نافع أخا العاص بن وائل لأمه ، فدخلت خيولهم أرض النوبة [1] ، غزاة غزوا كصوائف الروم، فلقي المسلمون من النوبة قتالاً شديداً ، لقد لاقوهم أول يوم فرشقوهم بالنبل، فلقد جرح منهم عامتهم ، وانصرفوا بجراحات كثيرة وحدق

---

(١) بلاد واسعة عظيمة في جنوب مصر سكانها من النصارى أهل شدة في العيش ، ومدينة النوبة تقع على ساحل النيل وهي منزل ملكها، ويوجد شرقي بلاد النوبة أمة تدعى البجة وبين النوبة والبجة جبال عظيمة شاهقة . انظر الحموي ـ معجم البلدان (٣٠٩/٥) ، القزويني ـ آثار البلاد وأخبار العباد (٢٤ ، ٢٥).

= ـ يزيد بن أبي حبيب سبقت ترجمته في سند (٢٠٦).

ـ الوليد بن كثير المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ، وثقه ابن معين والآجري وابن حبان وابن شاهين ، وقال ابن سعد: ليس بذاك ، وقال ابن حجر : صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٥١ هـ . انظر: ابن معين ـ تاريخ (٦٣٣/٢)، ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٣٩٩) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (١٤/٨)، ابن حبان ـ المشاهير (١٣٨) ، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣٣٧) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٥٣٦/٢)، الحاكم ـ التسمية (٢٤٩) ، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٧٢٤) ، وميزان الاعتدال (٣٤٥/٤) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ١٤٨) ، والتقريب (٣٣٥/٢) .

ـ أبو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني المصري ، ثقة فقيه، روى له الجماعة ، وقال ابن شاهين: صدوق ، مات عام ٩٠ هـ . انظر : ابن معين ـ تاريخ (٥٥٥/٢) ، ابن سعد ـ الطبقات (٥١١/٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢٩٩/٨) ، العجلي ـ الثقات (٤٢٣)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣١٧) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٥١٧/٢)، الحاكم ـ التسمية (٢٣٤)، الذهبي ـ التذكرة (٦٨/١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨٢/١٠).

● **تخريجه :**

أورده البلاذري من رواية ابن سعد هذه . انظر فتوح البلدان (٢٨٠) .

مفقأة [1] سموهم يومئذ رماة الحدق، فلم يزالوا على ذلك حتى ولي مصر عبد الله ابن سعد بن أبي سرح ، ولاه عثمان ، فسألوه الصلح والموادعة ، فأجابهم إلى ذلك واصطلحوا على غير جزية ، على هدية لثلاثمائة رأس في كل سنة ، ويهدي إليهم المسلمون طعاماً مثل ذلك ».

قال محمد بن عمر [2] : « وكتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يخبره أنه قد ولى عقبة بن نافع الفهري ، وأنه بلغ زويلة [3] وأن ما بين زويلة وبرقة [4] سلم/ ،كلهم قد أطاع ، مسلمهم بالصدقة ومعاهدهم بالجزية ، وبلغ عمرو بن العاص طرابلس ففتحها ، فكتب إلى عمر: أن بينها وبين أفريقية تسعة أيام ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن للمسلمين في دخولها فعل ، فإن المسلمين قد اجترءوا عليهم وعلى بلادهم وعرفوا قتالهم وليس عدواً كلّ شوكة منهم ، وأفريقية عين مال المغرب فيوسع الله بما فيها على المسلمين .

١٤٣/أ

فكتب إليه عمر : ولو فتحت أفريقية ما قامت بوال مقتصد لا جند معه ، ثم لا آمن أن يقتلوه ، فإن شحنتها بالرجال كلفت حمل مال مصر أو عامته إليها ، لا أدخلها جنداً للمسلمين أبداً ، وسيرى الوالي بعدي رأيه.

فلما ولي عثمان رضي الله عنه أغزا الناس أفريقية ، وأمرهم أن يلحقوا بعبد الله بن

---

(١) ذكر البلاذري أن أكثر من مائة وخمسين عيناً قد فقئت من المقاتلة المسلمين في هذه المعركة. انظر: فتوح البلدان (٢٨٠).

(٢) أورد هذا الخبر البلاذري بسنده عن بكر بن الهيثم حدثه عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح ... وذكر الخبر وزاد عليه . انظر: فتوح البلدان (٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧).

(٣) زويلة مدينة في وسط الصحراء وهي أول حدود السودان ، وفيها جامع وحمام وأسواق فتحها عقبة بن نافع الفهرى ، وزويلة من أطرابلس بين المغرب والقبلة ، انظر: ياقوت ــ معجم البلدان (١٦٠/٣).

(٤) اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الأسكندرية وأفريقية وهي من الأسكندرية مسيرة شهر ، تمتاز بأرضها الخلوقية وثياب أهلها أبداً محمرة لذلك، يحيط بها البربر من كل جانب، وفيها فواكه كثيرة وخيرات واسعة . انظر: ياقوت ــ معجم البلدان (٣٨٨/١ــ ٣٨٩).

سعد ، وأمر عبد الله بن سعد أن يسير بمن معه وَمَنْ أمده بهم عثمان بن عفان إلى أفريقية؛ فخرج بالناس حتى نزل بقربها ، فصالحه بطريقها على صلح يخرجه له ، فقبل ذلك منه.

فلما ولي معاوية بن أبي سفيان وجه عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري إلى أفريقية غازياً في عشرة آلاف من المسلمين ، فافتتحها واختط قيروانها ، وقد كان موضعه غيضة لا ترام من السباع والحيات وغير ذلك من الدواب ، فدعا الله عليها ، فلم يبق منها شيء مما كان فيها من السباع وغير ذلك إلا خرج / منها هارباً ١٤٣/ ب بإذن الله حتى أن كانت السباع وغيرها لتحمل أولادها »[(١)] .

٢١١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا : موسى بن عُلَي بن رَبَاح عن

---

(١) ورد ما يشبه ذلك عند البلاذري في فتوح البلدان(٢٦٩) ، الطبري - في تاريخ (٥/٢٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٩/١١ أ ، ٣٦٠ ب).

---

٢١١ - إسناده فيه الواقدي .

- موسى بن علي بن رباح اللخمي البصري - وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روي له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٦٣هـ وعمر أكثر من تسعين سنة . انظر : البخاري - التاريخ الكبير (٢٨٩/٧)، الرازي - الجرح والتعديل (١٥٣/٨)، العجلي - الثقات(٤٤٤) ، ابن حبان - المشاهير (١٩٠)، ابن القيسراني - الجمع (٤٨٦/٢)، الحاكم - التسمية (٢٢٩)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤١١/٧) ، الحاكم - التسمية (٢٢٩)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٤١١/٧)، والعبر (٢٤٢/١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣٦٣/١٠)، والتقريب (٢٨٦/٢) ، ابن تغرى - النجوم الزاهرة (٢٥/٢).
- أبوه هو عُلَي بن رَبَاح بن قصير اللخمي - ثقة متفق على توثيقه، روى له البخاري في الأدب المفرد وبقية الجماعة ، مات بعد سنة ١١٠ هـ ، انظر : ابن سعد - الطبقات (٥١٢/٧)، البخاري - التاريخ الكبير (٢٧٤/٦) ، الرازي - الجرح والتعديل (١٨٦/٦)، العجلي - الثقات (٣٤٦) ، ابن حبان - الثقات (١٦١/٥) ، والمشاهير (١٢١) ، ابن القيسراني - الجمع (٣٥٩/١)، الحاكم - التسمية (١٨٦) ، الذهبي - سير أعلام النبلاء (١٠١/٥ ، ٧/ ٤١٢)، والعبر (١٤٢/١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣١٨/٧)، والتقريب (٣٦/٢). =

أبيه قال: « نادى عقبة بن نافع: إنا نازلون فاظعنوا [1]. قال: فرئين يخرجن من حجرتهن هوارب ».

قال محمد بن عمر: فقلت لموسى بن علي: « أنه يقال أن بأفريقية عقارب تقتل». قال: « بناحية منها، قَلّ ما لدغت إنساناً إلا خيف عليه منها، وربما عافاه الله ». قلت لموسى: « أرأيت بناء أفريقية اليوم هذا الواصل المجتمع، مَنْ أول مَنْ بناه حتى بني إليه؟ » . قال: « أول من ابتنى بها عقبة بن نافع ومَنْ كان معه الدور والمساكن وأقام بها »[2] .

٢١٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مفضل بن فضالة المعافري عن

---

(١) أي سيروا . والظعن: سير البادية لنجعة أو حضور ماء أو طلب مربع أو تحول من مكان إلى مكان. والمقصود به السير، ومنه قوله تعالى: ﴿... يوم ظعنكم ويوم إقامتكم﴾ وأظعنه بمعنى سيّره . انظر: الجوهري ـ الصحاح (٢١٥٩/٦)، ابن منظور ـ لسان العرب (٢٧٤٨/٥).

(٢) أورد ذلك البلاذري في فتوح البلدان (٢٦٩) ، والطبري في تاريخ (٢٤٠/٥).

= • تخريجه :

أورده الطبري بهذا السند واللفظ ، انظر: تاريخ (٢٤٠/٥) ، كما أورده ابن خياط بسند آخر قال عنه ابن حجر : أنه حسن ، انظر تاريخ خليفة (٢١٠) ، انظر الإصابة (٢٣١/٧) ، والبلاذري في فتوح البلدان (٢٦٩) من غير إسناد ، كما أورده السيوطي من طريق ابن عبد الحكم حدثه عبد الملك بن مسلمة حدثه الليث بن سعد . انظر: حسن المحاضرة (٢٢٠/١).

٢١٢ ـ إسناده فيه الواقدي ورجل مجهول .

ـ مفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني المصري ، قاضي مصر ، ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه حيث قال : منكر الحديث ، روى له الجماعة ، ومات سنة (١٨١هـ، انظر : ابن معين ـ تاريخ (٥٨٣/٢)، الكندي ـ تاريخ ولاة مصر وقضاتها (٢٨٥) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣١٧/٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (٥١١/٢) ، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين(٣٦٨/١)، الحاكم ـ =

يزيد بن أبي حبيب ويكنى أبا رجا مولي بني عامر بن لؤي قال : حدثني رجل من جند مصر قال : « قدمنا مع عقبة بن نافع أفريقية، وهو أول الناس اختطها وقطعها للناس مساكن ودوراً وبنى مسجدها ، وأقمنا معه حتى عزل عنها ، وهو خير وال وخير أمير ، وولى معاوية بن أبي سفيان حين عزل عقبة بن نافع مسلمة بن مخلد الأنصاري[1] ، ولاه مصر وأفريقية وعزل معاوية بن خديج الكندي[2] عن مصر، فوجه مسلمة بن مخلد إلى أفريقية ديناراً أبا المهاجر، مولى له[3]، وعزل/ عقبة بن نافع، ١٤٤/أ

---

(١) مسلمة بن مخلد الأنصاري ، قال البخاري وغيره: له صحبة ، ولد حين قدم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً ، قيل له رؤية ورواية حيث روى له أبو داود ، تولى مصر أيام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وتوفي سنة اثنتين وستين. انظر عنه : ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ١٩٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٨٧/٧) ، أحمد بن حنبل ـ المسند (١٠٤/٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٩٣) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٧٤) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢٠٢/٩)، وتهذيب التهذيب (١٤٨/١٠)، السيوطي ـ حسن المحاضرة (٢٣٥/١).

(٢) معاوية بن خديج الكندي وقيل السكوني التجيبي، عدوه صحابياً وكان عثمانياً وشهد فتح مصر وكان الوافد على عمر بفتح الإسكندرية ، وذهبت عينه يوم حرب بلاد النوبة وهو الذي قتل محمد بن أبي بكر ، انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٢٨/٧) أحمد ـ المسند (٤٠١/٦) ، ابن سعد ـ الطبقات (١٩٥/٧) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢٩/١٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٠٦/٥)، الذهبي ـ الكاشف (١٥٦/٣)، والسير (٣٧/٣) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢٢٨/٩) ، وتهذيب التهذيب (٢٠٣/١٠) ، السيوطي ـ حسن المحاضرة (٢٣٧/١).

(٣) انظر عنه: الطبري ـ تاريخ (٢٤٠/٥) ، ابن الأثير ـ الكامل (٤٦٥/٣ ـ ٤٦٧)، (١٠٥/٤ ـ ١٠٧).

= التسمية (٢٣٦) ، الكندي ـ الولاة والقضاة (٣٧٧)، الذهبي ـ الكاشف (١٧٠/٣)، والمغني في الضعفاء (٦٧٥/٢)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (١٧٩/١٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢٧٣/١٠)، والتقريب(٢٧١/٢).

ـ يزيد بن أبي حبيب سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠٦).

ـ رجل من جند مصر لم أقف على من عرفه .

● **تخريجه :**

أورده الطبري بهذا السند واللفظ . انظر: تاريخ (٢٤٠/٥).

فقيل لمسلمة بن مخلد: لو أقررت عقبة بن نافع عليها ، فإن له جرأة وفضلاً ، وهو الذي اختطها وبنى مسجدها. فقال مسلمة: إن أبا المهاجر كما ترى ، إنما هو كأحدنا ، صبر علينا في غير ولاية ولا كبير نيل، فنحن نحب أن نكافئه ونصطنعه . فوجهه إلى أفريقية.

فلما قدم دينار أبو المهاجر أفريقية كره أن ينزل في الموضع الذي اختط عقبة بن نافع، فمضى حتى خلفه بميلين، ثم نزل موضعاً يقال له أيت كروان[1] فابتناه ونزله. وخرج عقبة بن نافع منصرفاً إلى المشرق حنقاً على أبي المهاجر وكان أساء عزله، فدعا الله أن يمكنه منه، وبلغ ذلك أبا المهاجر فلم يزل خائفاً منه مذ بلغته دعوته عليه.

فقدم عقبة بن نافع على معاوية فقال : الله، إني فتحت البلاد ودانت لي وبنيت المنازل وبنيت مسجد الجماعة وسكنت الرحال ثم أرسلت عبد الأنصار فأساء عزلي. فاعتذر إليه معاوية وقال: قد عرفت مكان مسلمة من الإمام المظلوم رحمه الله [2] وتقديمه إياه على مَنْ سواه ، ثم قيامه بعد ذلك بدمه وبذل مهجة نفسه محتسباً صابراً مع من أطاعه من قومه ومواليه، وقد رددتك على عملك والياً ».

٢١٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي

---

(١) لم أجد لهذا الموضع ذكراً في المظان .

(٢) يقصد بذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه.

---

٢١٣ - إسناده فيه الواقدي:

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند (٢٥) .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري ، ثقة ، روى له البخاري والأربعة إلا الترمذي ، مات في خلافة المنصور . انظر : ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٩٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٠٣/٥) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢٥٠/٥)، ابن حبان ـ المشاهير (١٢٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢٩٢/١)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢١٤/١) ، الحاكم ـ التسمية (١٦٤)، الذهبي ـ الكاشف (١٧٠/٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢٠٩/٦) ، والتقريب (٤٨٧/١).

● **تخريجه :**

أورده ابن الأثير في الكامل (٤٦٦/٣، ١٠٥/٤).

١٤٤/ب

سبرة قال : حدثني / عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال : « لما ولى مسلمة بن مخلد أبا المهاجر أفريقية، أوصاه بتقوى الله ، وأن يسير بسيرة حسنة ، وأن يعزل صاحبه أحسن العزل فإن أهل بلده يحسنون القول فيه ، فخالفه أبو المهاجر فأساء عزله ، فمر عقبة بن نافع على مسلمة بن مخلد ، فركب إليه مسلمة يقسم له بالله لقد خالفه ما صنع ولقد أوصيته بك خاصة . ولم يوله معاوية ولكنه أقام حتى مات معاوية فولاه يزيد بعد ذلك » .

٢١٤ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال : « قدم عقبة بن نافع على يزيد بن معاوية بعد موت معاوية ، فرده والياً على أفريقية سنة اثنتين وستين ، فخرج عقبة بن نافع سريعاً بحنقه على أبي المهاجر ، حتى قدم أفريقية ، فأوثق أبا المهاجر في وثاق شديد وأساء عزله .

ثم غزا بأبي المهاجر إلى السوس الأدنى[١]، وهو في حديد، وهو خلف طنجة[٢] فيما بين قيلة مدينتها التي تسمى وليله [٣] والمغرب، وأهل السوس إذ ذاك

(١) السوس الأدنى بلد بالمغرب كانت الروم تسميه قمونية . وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة، وهناك السوس الأقصى وهو كورة أخرى مدينتها طرقلة ، وبين السوس الأقصى والأدنى مسيرة شهرين . انظر الحموي ـ معجم البلدان (٢٨١/٣).

(٢) طنجة : بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء مشهورة بخصوبة أرضها وقنوات مائها ، بينها وبين سبتة مسيرة يوم واحد ، انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٤٣/٤).

(٣) وليله : قال عنها الحموي : وليلى وهي مدينة بالمغرب قرب طنجة وهي التي دخل فيها إدريس ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بعد نجاته من وقعة فخ سنة ١٦٩ هـ أيام الهادى ، وأما دخوله وليلى فكانت سنة ١٧٢هـ أيام الرشيد . انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٣٨٤/٥).

---

٢١٤ ـ إسناده فيه الواقدي

ـ موسى بن علي بن رباح ، وأبوه سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (٢١١).

● **تخريجه :**

ذكره الذهبي مجملاً عن علي بن رباح ، انظر : سير أعلام النبلاء (٥٣٣/٣).

[أيلية](1) ، وجّول في بلادهم لا يعرض له أحد ولا يقاتله ، ثم انصرف راجعاً إلى أفريقية، فلما دنا من ثغرها أمر أصحابه وأذن لهم فتفرقوا عنه وبقي في عدة قليلة، فأخذ تهودة(2) وهي ثغر من ثغور أفريقية وتياسراً عن طبنة (3) ثغر الزاب فيما بين طبنة والمشرق، وتهودة من مد(ن)(4) قيروان/ أفريقية على مسيرة ثمانية أيام .

١٤٥/أ

فلما انتهى عقبة بن نافع إلى تهودة، عرض له كسيلة بن لمزم الأوربي في جمع كثير من البربر والروم، وكان قد بلغه افتراق الناس عن عقبة بن نافع وقلة مَنْ معه، وجمع لذلك جمعاً فالتقوا ، فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل، عقبة بن نافع شهيداً رحمه الله ، وقتل مَنْ كان معه، وقتل أبو المهاجر وهو موثق في الحديد ، واشتعلت أفريقية حرباً.

ثم سار كسيلة ومَنْ معه حتى نزلوا أقوانية ـ أي القيراوان ـ الموضع الذي كان عقبة بن نافع اختط ـ فأقام بها ومَنْ معه، وقهر مَنْ قرب منه باب قابس وما يليه ، وجعل يبعث أصحابه في كل وجه، إلى أن توفي يزيد بن معاوية وكانت خلافته ثلاث سنين وثلاثة أشهر » (5) .

انقضت قصة بني فهر.

---

(1) وهي كلمة مطموسة غير واضحة الرسم لعلها «أيلية »من أيل، أي يعيشون حياة الوعول النافرة.

(2) تهودة: اسم لقبيلة من البربر بناحية أفريقية لهم أرض تعرف بهم . انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٢/٦٤).

(3) بلدة في طرف أفريقية مما يلي المغرب على ضفة الزاب فتحها موسى بن نصير فبلغ سبيها عشرين ألفاً وهرب ملكهم كسيلة ولها سور مبني بالطوب . انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٤/٢١).

(4) النون ساقطة وأضيفت لمقتضى اللغة .

(5) تذكر المصادر أنه تولى الخلافة بعد وفاة أبيه في منتصف رجب من سنة ستين ، وتوفي في منتصف ربيع الأول من سنة أربع وستين فعلى هذا تكون خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر. انظر : الطبري ـ تاريخ (٥/٤٩٩)، ابن الأثير ـ الكامل (٤/١٢٥) ، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/٣٦، ٤٠)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/٢٢٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/٣٦١).

□ ٩٩- وحشي بن حرب (*) □

وكان أسود من سودان مكة ، عبداً لابنة الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي ، ويقال: بل كان عبداً لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف[١] ، ولم يبلغنا أنه شهد مع المشركين بدراً، ولكنه خرج معهم إلى أحد، فقالت له ابنة الحارث بن نوفل [٢] بن عامر: «إن أبي قتل يوم بدر [٣]، فإن أنت قتلت أحد الثلاثة فأنت/ حر ، إن قتلت محمداً أو حمزة بن عبد المطلب أو علي بن أبي طالب ١٤٥/ب

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام انظر: الطبقات (١٣٦/٧)، ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٣)، ابن خياط ـ تاريخ (٦٨) ، والطبقات (٩ ، ٢٩٨)، أحمد ـ المسند (٣/٥٠٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير(١٨٠/٨)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٣٢٢/١، ٣٦٣)، وفتوح البلدان (١٠٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤٥/٩)، ابن حبان ـ الثقات (٤٣٠/٣) ، والمشاهير (٥٣) ، ابن ماجه ـ السنن (٢/ ١٠٩٣) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٥/ ٥٤٦) ، الكلاباذي ـ رجال البخاري (٢/ ٧٦٢)، الحاكم ـ التسمية (٥٨)، الطبري ـ تاريخ (٥١٧/٢، ٥٢٤)، (٣/ ٢٩٠ ، ٢٩٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٤٨)، ابن قدامة ـ التبيين (١٢٠) ، ابن الأثير ـ الكامل (١٤٩/٢ ، ١٥٦ ، ٢٥٠)، وأسد الغابة (٤٣٨/٥) ، الذهبي ـ الكاشف (٢٣٤/٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٢٩٩/١٠)، وتهذيب التهذيب (١١٢/١١)، الهندي ـ كنز العمال (٧٥١/١١).

(١) انظر عن ذلك : ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٦١) ، وهو ما ذهب إليه البخاري من أنه مولى لجبير بن مطعم كما ورد في الحديث . انظر صحيح البخاري (٣٦/٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤٨/١١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤٣٨/٥) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢٩٩/١٠).

(٢) ذكر ابن سعد في سياق نسب الحارث أنه الحارث بن عامر بن نوفل ، غير أنه وكما مر قبل قليل ، أورده بتقديم جده على أبيه وهذا غير صحيح ، والصحيح أنه الحارث بن عامر بن نوفل كما ورد في المصادر الأخرى . انظر مثلاً : الزبيري ـ نسب قريش (٢٠٤) ، ابن هشام ـ السيرة النبوية (٦١٧/٢، ٦٦٥ ، ٧٠٩).

(٣) وكان الذي قتله خبيب بن اساف . انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٢٠٤)، ابن هشام ـ السيرة (٧٠٩/٢).

فإني لا أرى في القوم كفؤاً لأبي غيرهم»، فقال وحشي: «أما رسول الله ﷺ فإني قد عرفت أني لا أقدر عليه وأن أصحابه لن يسلموه ، وأما حمزة فقلت: والله لو وجدته نائماً ما أيقظته من هيبته ، وأما علي فقد كنت ألتمسه».

قال : « فبينا أنا في الناس ألتمس علياً، إلى أن طلع عليّ فطلع رجل حذر مرس كثير الالتفات، قال : فقلت: ما هذا صاحبي الذي ألتمس، إذ رأيت حمزة يفري الناس فرياً،فكمنت له صخرة وهو مكبس له كتيت[1]، فاعترض له سباع بن أنمار[2] وكانت (أمه)[3]ختانة بمكة مولاة شريق بن علاج بن عمرو بن وهب الثقفي، وكان سباع يكنى أبا نيار[4]فقال: وأنت أيضاً يا بن مقطعة البظور ممن يكثر علينا، هلم إليّ فاحتمله حتى إذا برقت قدماه رمي به فبرك عليه فشحطه شحط الشاة.

ثم أقبل إلي مكبساً حين رآني، فلما بلغ المسيل وطئ على جرف فزلت قدمه ، فهززت حربتي حتى رضيت منها، فأضرب بها في خاصرته حتى خرجت من مثانته، وكر عليه طائفة من أصحابه، فأسمعهم يقولون : أبا عمارة، فلا يجيب ، فقلت: قد والله مات الرجل، وذكرتُ وجدَ هند على أبيها وعمها وأخيها ، وتكشف عنه أصحابه حين أيقنوا بموته ولا يروني فأكر عليه فشققت بطنه/ فأخرجت كبده فجئت بها إلى هند بنت عتبة فقلت : ماذا لي إن قتلت قاتل أبيك ؟ قالت : سلبي، فقلت : هذه كبد حمزة فأخذتها فمضغتها ثم لفظتها، فلا أدري لم تسغها أو قذرتها، فنزعت ثيابها وحليها فأعطتنيه ثم قالت : إذا جئت مكة فلك عشرة دنانير.

١٤٦/أ

(١) الكتيت . يقال كتت القدر والجرة ونحوهما كتيتاً إذا غلت وهو صوت الغليان ، ويقال الكتيت هو المشي رويداً ، والكتكتة تقارب الخطو في سرعة . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣٨١٨/٦، ٣٨١٩).

(٢) نسبة إلى أمه واسمه سباع بن عبد العزى الغبشاني . انظر عنه وعن قصته هذه: ابن هشام ـ السيرة (٦٩/٣)، ابن حبيب ـ المنمق (٢٤٤)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١٧٥/١، ٣٢٢)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٥١٦).

(٣) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق .

(٤) انظر : المصادر السابقة عن ترجمته وأخباره .

ثم قالت : أرني مصرعه ، فأريتها مصرعه. فقطعت مذاكيره، وجدعت أنفه، وقطعت أذنيه، ثم جعلت منه مسكتين ومعضدتين وخدمتين، حتى قدمت بذلك مكة وقدمت بكبده معها ».

وشهد وحشي أيضاً الخندق مع المشركين[1] ، فقتل الطفيل بن النعمان الأنصاري[2] ثم أحد بني سلمة [3] ، فكان يقول بعد أن أسلم: « أكرم الله بحربتي حمزة وطفيلاً ولم يهني بأيديهما » يعني يقتلاني مشركاً.

٢١٥- قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي

---

(١) لم أجد في كتب المغازي ما يدل على اشتراكه في غزوة الخندق .

(٢) الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان الأنصاري الخزرجي شهد بيعة العقبة وبدراً واستشهد يوم الخندق . انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٤٦١/١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٨٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٢٢٦/٥)، ولم يذكروا أن وحشياً هو الذي قتله .

(٣) الذي قتل من بني سلمة يوم الخندق كان ثعلبة بن غنمة بن عدي من بني سلمة الأنصاري ، كان فيمن شهد العقبة وبدراً وقام بتكسير أصنام بني سلمة واستشهد يوم الخندق ، غير أن المصادر ذكرت أن الذي قتله إنما هو هبيرة بن أبي وهب وليس وحشي بن حرب ، ويقال أنه استشهد يوم خيبر . انظر عنه: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٢٥٢/٣) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٨٦) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٩١/١)، ابن حجر ـ الإصابة .(٢٤/٢)

---

٢١٥ ـ إسناده فيه الواقدي وشيخه .

ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥) .

ـ حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس المطلبي الهاشمي ضعيف ، قال البخاري عن علي: تركت حديثه ، وقال ابن سعد : كثير الحديث ولا يحتج به ، وضعفه ابن معين ، وقال أيضاً : لا بأس به ، قال أحمد : له مناكير ، وقال النسائي : متروك ، روى له الترمذي، وابن ماجه ، مات سنة ١٤١هـ. انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٨٨/٢)، والضعفاء الصغير (٦٩) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٧) ، ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٤٧)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٨٥) ، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢٤٥/١) ، ابن حبان ـ المجروحين (٢٤٢/١) ، الذهبي ـ الكاشف (٢٣١/١)، والمغني في الضعفاء (١٧٢/١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب =

سبرة عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن ابن عباس قال: «أمر رسول الله ﷺ يوم فتح مكة بقتل وحشي مع النفر الذين أمر بقتلهم ، ولم يكن المسلمون على أحد أحرص منهم على وحشي ، فهرب وحشي إلى الطائف ، فلم يزل بها مقيماً حتى قدم في وفد الطائف على رسول الله ﷺ فدخل عليه فقال: « أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله» ، فقال: «وحشي» ؟!، قال: نعم، قال: «اجلس حدثني كيف قتلت حمزة». فأخبره، فقال له رسول الله ﷺ : «غيب عني وجهك » . قال وحشي: «فكنت إذا رأيته تواريت عنه ، ثم خرج الناس إلى مسيلمة فخرجت معهم فدفعت إليه فزرقته بالحربة، وضربه رجل من الأنصار، فربك أعلم أينا قتله، إلا أني سمعت امرأة من فوق الدير تقول : قتله العبد الحبشي» .

قال: وقال غير محمد بن عمر [1] : فكان وحشي يقول : «قتلت خير الناس، وقتلت شر الناس» . يعني حمزة بن عبد المطلب ومسيلمة الكذاب .

٢١٦ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن

---

(١) انظر مثلاً : ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣٠/ ٧٢، ٧٣) ، ابن خياط ـ تاريخ (١١٠) .

= (٣٤١/٢)، وتقريب (١٧٦/١) .

ـ عكرمة مولى ابن عباس سبقت ترجمته في سند رقم (٣) .

● **تخريجه** :

ذكره ابن هشام بلفظ مقارب من دون إسناد . انظر: السيرة النبوية (٧٢/٣) ، وكذا البلاذري في أنساب الأشراف(٣٦٣/١) ، وانظر: البخاري ـ الصحيح (٣٦/٥ ـ ٣٧) بمعناه.

٢١٦ ـ إسناده فيه الواقدي وشيخه .

ـ عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ـ قال البخاري وابن المديني: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وضعفه ابن معين وابن حجر، روى له ابن ماجه ، مات سنة ١٥٤هـ . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢١٤/٥) ، والضعفاء الصغير (١٣٧) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (١٨٣/٥) ، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٥٢) ، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣١١/٢)، ابن حبان ـ المجروحين (٢٠/٢) ، الذهبي ـ المغني في =

ابن عمر قال : « سمعت امرأة تقول على الدير: قتله العبد الحبشي ».

٢١٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث قال : « ما رأيت أحداً يشك أن عبد الله بن زيد[1] ضربه وزرقه وحشي فقتلاه جميعاً ».

قال محمد بن عمر : « ثم إن وحشياً بعد ذلك خرج إلى الشام حين خرج المسلمون، فلم يزل معهم في تلك المواضع والمشاهد حتى فتحت حمص فنزلها،

(١) هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري شهد أحداً وما بعدها وشارك في قتل مسيلمة، وكان مسيلمة قد قتل أخاه خبيب بن زيد وقطعه عضواً عضواً ، وقتل عبد الله بن زيد هذا يوم الحرة ، انظر : ابن خياط ـ تاريخ (١١٠ ، ٢٤٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٠٩/٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٥٠/٣) ، ابن حجر ـ الإصابة (٩١/٦) .

= الضعفاء (٣٦٠/١)، والكاشف (١٣٧/٢)، والميزان (٢/ ٥١٣) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥٣/٦) ، والتقريب (٤٥٦/١).

- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر وراويته ، ثقة ثبت فقيه مشهور متفق على توثيقه ، روى له الجماعة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٨٤) ، الرازي ـ الجرح والتعديل(٤٥١/٨) ، العجلي ـ الثقات (٤٤٧)، ابن حبان ـ المشاهير(٨٠)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٣٦٧/٥) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٥٢٧/٢)، الحاكم ـ التسمية (٢٤٥) ، الذهبي ـ التذكرة (٩٩/١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤١٢/١٠).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري بلفظ « سمعت جارية على ظهر بيت تقول : قتله العبد الأسود» من طريق عبد الله بن الفضل أخبره سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر . انظر: الصحيح (٣٧/٥)، وكذا ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٧٣) ، وكذلك ابن خياط ـ تاريخ (١٠٩)، وكذا الطبري ـ في تاريخ الأمم (٣/ ٢٩١) بلفظ سمعت رجلاً .

٢١٧ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

- عائذ بن يحيى لم أجد له ذكراً في المظان .
- هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي ، صدوق سيئ الحفظ رمي بالإرجاء ، قال النسائي ومالك : ليس بثقة . وقال ابن معين: لا يحتج به ، وروى له أبو =

ودفع في الخمر يشربها، ولبس المعصفر [1] المصقول ، فكان أول من ضرب في الخمر بالشام، وأول من لبس المعصفرات بالشام ، وليس بينهم في ذلك اختلاف[2] ، وله بقيةٌ وعقب بالشام ، وقد روى الوليد بن مسلم [3] عن وحشي بن حرب [4] بن وحشي أحاديث عن أبيه عن جده » .

---

(١) العصفر نبات سلافته الجرْيال ، وهي معربة ، قال ابن سيده : العصفر هو الذى يصبغ ، منه ريفي، ومنه برِي وكلاهما نبت بأرض العرب، وقد عصفرت الثوب فتعصفر . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢٩٧٣/٥ ، ٢٩٧٤).

(٢) ذكر ابن عبد البر وابن الأثير أنه مات بالخمر . انظر: الاستيعاب (٤٩/١١)، أسد الغابة (٤٤٠/٥) ، وذكر ابن حجر أن عمر كان قد فرض له في ألفين من العطاء ثم ردها إلى ثلاثمائة بسبب الخمر . انظر: تهذيب التهذيب (١١٢/١١).

(٣) هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي عالم الشام . ثقة إلا أنه يدلس روى له الجماعة ، مات سنة ١٩٤هـ . انظر عنه : ابن معين ـ تاريخ (٦٣٤/٢) ، ابن سعد ـ الطبقات (٤٧٠/٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١٥٣/٨)، الرازي الجرح والتعديل (١٦/٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (٥٣٧/٢) ، العجلي ـ الثقات (٤٦٦) ، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٣٨٠/١)، الذهبي ـ تذكرة الحفاظ (١/ ٣٠٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٥١/١١).

(٤) قال عنه العجلي: لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١٨٠/٨) ، العجلي ـ الثقات (٤٦٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥٦٤/٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١١/١١).

= داود وابن ماجه ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٤) ، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٦٠) ، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣٤٤/٢) ، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٣٨٧)، وميزان الاعتدال (٥٩١/٢) ، والكاشف (١٨٦/٢) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٢) . والتقريب (٤٩٨/١).

● **تخريجه:**

لم أعثر عليه وإن كانت بعض المصادر قد ذكرت مسألة اشتراكه في مقتل مسيلمة . انظر مصادر ترجمة عبد الله بن زيد الأنصاري في متن هذا الحديث .

٢١٨ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبيد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن الزهري عن عروة قال : حدثنا / عبيد الله بن عدي بن الخيار قال : «غزونا الشام في زمن عثمان بن عفان [١] فمررنا بحمص بعد العصر فقلنا : وحشي، فقالوا: لا تقدرون ، عليه هو الآن يشرب الخمر حتى يصبح ، فبتنا من أجله وإنا لثمانون رجلاً ، فلما صلينا الصبح جئنا إلى منزله، فإذا شيخ كبير قد طرحت له زربية [٢] قدر مجلسه، فقلنا: أخبرنا عن قتل حمزة وقتل مسيلمة فكره ذلك وأعرض عنه ، فقلنا: ما بتنا هذه الليلة إلا من أجلك.

١٤٧/أ

(١) ذكر ابن هشام أن ذلك كان في زمن معاوية. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٧٠)، ولعله قد توهم في ذلك فقد ذكرت المصادر الأخرى بأنه كان قد توفي قبل مجيء معاوية إلى الخلافة. أما ابن حجر فقد ذكر أنه عاش إلى خلافة عثمان بن عفان . انظر: الإصابة (٢٩٩/١٠).

(٢) جمعها زرابي وهي البسط وقيل الطنافس ، أو النمارق ، التي لها خمل رقيق ، ومنه قوله تعالى:﴿ وزرابي مبثوثة﴾: انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١٨٢٢/٣ـ ١٨٢٣).

---

٢١٨ ـ إسناده فيه الواقدي .

- عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة سبقت ترجمته في سند رقم (٧) .
- ابن أبي عون هو شرحبيل ، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٠) .
- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) .
- عروة بن الزبير سبقت ترجمته في سند رقم (٩).
- عبيد الله بن عدي بن الخيار صحابي صغير كان في الفتح مميزاً ، وعده العجلي وغيره من الثقات التابعين ، مات في آخر خلافة الوليد . انظر: العجلي ـ الثقات (٣١٨)، ابن حبان ـ الثقات (٢٤٨/٣) ، (٦٤/٥) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٢٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣٤/٧).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري من طريق آخر : أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثه حجين بن المثنى حدثه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية قال : خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار، وذكر الحديث مع تقديم وتأخير. انظر: صحيح البخاري (٥/ ٣٦، ٣٧) كما أخرجه أحمد أيضاً من هذا الطريق . انظر: المسند (٣/ ٥٠١)، وساقه ابن هشام عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار . انظر: السيرة النبوية (٧٠/٣) ، وانظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥١/١١).

قال : إني كنت عبداً لمطعم بن عدي فورثني جبير بن مطعم ، فلما خرج الناس إلى أحد دعاني فقال: قد رأيت مقتل طعيمة بن عدي، قتله حمزة يوم بدر فلم تزل نساؤنا في حزن شديد إلى يومي هذا، فإن قتلت حمزة فأنت حر. قال: فخرجت مع الناس، ولي مزاريق[1]، وكنت أمرّ بهند بنت عتبة فتقول : أيهن أبا دسمة[2] أشف واشتف. فلما وردنا أحداً ، نظرت إلى حمزة يقدم الناس يهذهم هذاً[3]، فرآني وأنا قد كمنت تحت شجرة ، فأقبل نحوي ، ويعترض له سباع الخزاعي[4] فأقبل إليه فقال : وأنت أيضاً يا ابن مقطعة البظور ممن يكثر علينا هلم إلي .

قال: ثم أقبل إليه حمزة رحمه الله ، فاحتمله ، حتى رأيت برقان رجليه ثم ضرب به الأرض ثم قتله ، وأقبل نحوي سريعاً حتى يعترض له جرف فيقع، وأزرقه بمزراقي فيقع في الثنة ـ والثنة أسفل من السرة ـ حتى خرج من بين رجليه فقتلته ، وأمرّ/ بهند بنت عتبة فأخبرتها، فأعطتني حليها وثيابها وكان في ساقيها خدمتان[5]من جزع ظفار[6] ومسكتان[7]من

١٤٧/ب

---

(١) المزاريق نوع من الرماح قصير وهو أخف من العنزة ، يقال زرقه بالمزراق زرقاً إذا طعنه أو رماه به . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١٨٢٨/٣) .

(٢) أبو دسمة كنية وحشي . انظر: مصادر ترجمته .

(٣) أي يقطعهم قطعاً بالسيف . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢٦٤٢/٨) .

(٤) هو سباع بن عبد العزى الغبشاني وقد سبقت ترجمته في أول ترجمة وحشي بن حرب .

(٥) مفردها خدمة وهي سير غليظ محكم مثل الحلقة ، ومنه الخلخال الذي يركب فيها الذهب والفضة . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١١١٥/٢) .

(٦) الجزع ضرب من الخرز ، وقيل: هو الخرز اليماني ، وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين، وسمي جزعاً لأنه مجزع أي مقطع بألوان مختلفة أي قطع سواده ببياضه ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها : انقطع عقد لها من جزع ظفار. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٦١٧/١).

(٧) مفردها مسكة وهي تطلق على الأسورة والخلاخيل من الزبل والقرون والعاج ، وهي بمجملها تشبه الحلقة وتستعمل المسكتان من الفضة ومنه الحديث : أنه رأى عائشة وعليها مسكتان من فضة . انظر: الجوهري ـ الصحاح (١٦٠٨/٤٠) ، ابن منظور ـ لسان العرب (٤٢٠٣/٧).

ورق[1] ، وخواتم ورق وكن في أصابع رجليها فأعطتني ذلك كله .

وأما مسيلمة فإنا دخلنا حديقة الموت ، فلما رأيته زرقته بالمزراق، وضربه رجل من الأنصار بالسيف، فربك أعلم أينا قتله ، إلا أني سمعت امرأة تصيح فوق الدير تقول[2]: قتله العبد الحبشي. قال عبيد الله بن عدي : فقلت: تعرفني ؟ قال : فأكرّ بصره علي يقول: حمله على النظر ، فقال: ابن عدي بن الخيار ولعاتكة بنت أبي العيص ؟ قال : قلت : نعم . قال : أما والله مالي بك عهد بعد إذ رفعتك أمك في محفتها [3] التي ترضعك فيها ، ونظرت إلى برقان قدميك حتى كان الآن » .

---

(١) الورق هي الدراهم المضروبة ، وكذلك الرقة والهاء هنا عوض عن الواو ومنه الحديث: في الرقة ربع العشر . ويطلق الورق على الفضة غالباً وعلى عموم المال فيقال رجل وراق أي كثير المال . انظر: الجوهري ـ الصحاح (١٥٦٤/٤) ، ابن منظور ـ لسان العرب (٤٨١٦/٨) . وهنا من الفضة .

(٢) ساقطة وأضيفت كما ورد في المصادر . انظر : مصادر التخريج ، وانظر: تخريج سند رقم (٢١٦).

(٢) المحفة رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة ، وقيل : المحفة مركب كالهودج إلا أن الهودج يقبب والمحفة لا تقبب ، وسميت بذلك لأن الخشب يحف بالقاعد فيها أى يحيط به من جميع جوانبه . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٩٣٠/٢).

ومن أسلم من سائر قبائل العرب ورجع إلى بلاد قومه منهم :

من كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر :

□ ١٠٠ ـ سراقة بن مالك (*) □

ابن جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة ابن كنانة (١) .

٢١٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني معمر عن / الزهري عن 1/١٤٨

(*) من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ السيرة (١/ ٤٨٩)، الكلبي ـ جمهرة النسب (١٥٨)، ابن خياط ـ الطبقات (٣٤) ، وتاريخ (١٥٧) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢٠٨/٤)، أحمد ـ المسند (٤/ ١٧٥) ، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٠، ٣٩٥) ، (٢/ ٦٢٧) ، ابن حبان ـ الثقات (١٨٠/٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣٠٨/٤)،الفاكهي ـ أخبار مكة (٤/ ٨٥) ، (٦٧/٥)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (٢٦٣/١، ٢٩٥)، الحاكم ـ المستدرك (٦١٩/٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٨٧) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣١/٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣٣١/٢)، والكامل (٠٥/٢)، (٨٠/٣)، الخزرجي ـ تخريج الدلالات (١٧٤)، الذهبي ـ الكاشف (٣٤٩/١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤٥٦/٣)، والإصابة (١٢٧/٤).

(١) ساق الكلبي نسبه على نحو آخر ، فقال : هو سراقة بن مالك بن جعشم بن مرة بن جعشم ابن مالك . انظر: جمهرة النسب (١٥٨) ، أما ابن حزم وبقية التراجم فساقوا نسبه كما أورده ابن سعد هنا.

---

٢١٩ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ معمر بن راشد سبقت ترجمته في سندي رقم (٣٨، ٤٦).

ـ الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وقد سبقت ترجمته في سند رقم(٣٨) .

ـ عبد الرحمن بن مالك بن جعشم وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له البخاري وابن ماجه ، من الثالثة . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٨) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢٨٦/٥)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٣٩٥/١) ، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٦٤) ، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٨٣) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢٦٣/٦)، والتقريب (١/ ٤٩٦) ، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (١٥٠/٢).

عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن سراقة بن جعشم قال : « جاء ناس من قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما، يعني حين خرجا إلى الهجرة ، قال سراقة : فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي من بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا فقال : يا سراقَ إني قد رأيت آنفاً أسودة [1] بالساحل أراها محمداً وأصحابه ، قال سراقة : فعرفت أنهم هم، فقلت له: إنهم ليسوا بهم ، ولكن رأيت فلاناً وفلاناً وفلاناً ، انطلقوا بغياناً.

قال : ثم تَلَبَّثْتُ في المجلس ساعة، ثم قمت فدخلت بيتي، وأمرت جاريتي أن تخرج إلي فرسي وهي من وراء أكمة[2] تحبسها علي، وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه [3] الأرض وخفضت عالية الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتهم، فلما دنوت منهم بحيث يسمعهم الصوت عثرت فرسي، فخررت عنها فأهويت إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام [4]

---

(١) الأسودة كناية عن الجماعة من الناس ، ويقال هم الضروب المتفرقون ، وقال أبو عبيد: يطلق السواد على الشخص لأنه يرى من بعيد أسود ، وأسودة جمع قلة لسواد وهي المراد به هنا . انظر: ابن منظور ــ لسان العرب (٢١٤١/٤، ٢١٤٢).

(٢) الأكمة القُفُّ من حجارة واحدة ، وقيل: هو دون الجبال . وقيل : هو الموضع الذي هو أشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ. وقيل : هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد سواء غلظ أو لم يغلظ . انظر : ابن منظور ــ لسان العرب (١٠٣/١).

(٣) الزج : هي الحديدة التي في أسفل الرمح . انظر: ابن حجر ــ فتح الباري (٢٤١/٧) .

(٤) الأزلام هي القداح التي فيها السهام التي لا ريش لها ولا نصل . وكان العرب في الجاهلية يتعاملون بها ويرجعون إليها في كل أمر يهمون به ، فإذا أخرج زلماً ، فإن كان الأمر مضى لشأنه ، وإن خرج النهي كف عنه ولم يفعله . انظر:ابن منظور ــ لسان العرب (١٨٥٨/٣).

= ● تخريجه :

أخرجه البخاري كاملاً من طريق الزهري . انظر الصحيح (٢٥٦/٤ ــ ٢٥٧) ، كما رواه أحمد من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري . انظر: المسند (١٧٥/٤ــ ١٧٦) كما أورده ابن هشام عن أبي إسحاق عن الزهري . انظر: السيرة النبوية (٤٨٩/١) ، وانظر: ابن الأثير ــ أسد الغابة (٣٣١/٢) .

فاستقسمت بها: أضرهم أم لا، فخرج الذي أكره أن لا أضرهم .

فعصيت الأزلام فركبت فرسي تقرب بي، حتى إذا دنوت من القوم عثرت بي، فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج / الذي أكره أن لا أضرهم ، فركبت فرسي فرفعتها تقرب بي، حتى سمعت قراءة رسول الله ﷺ ، وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ، فساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين ، فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت ولم تكد تخرج يدها، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عنان ساطع في السماء مثل الدخان ، فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره أن لا أضرهما ، فناديتهما بالأمان، فوقفا لي، فركبت فرسي حتى جئتهم فوقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول الله ﷺ.

١٤٨/ب

فقلت لهما : إن قومكما قد جعلوا فيكما الدية ، وأخبرتهم من أخبار سفرهم وما يريد الناس بهم، وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزوني [(١)] شيئاً ولم يسألوني، إلا أن رسول الله ﷺ قال : « اخف عنا » . فسألته أن يكتب لي كتاباً موادعة آمن به ، فأمر عامر بن فهيرة أن يكتب لي في رقعة أديم ، ثم مضى، فو الله ما ذكرت من أمره حرفاً حتى أعزه الله وأظهره .

فلما كان بين الطائف والجعرانة لقيته فتخلصت إليه فوقفت في مقنب[(٢)] من خيل الأنصار ، فجعلوا يقرعوني بالرماح ويقولون: إليك إليك ما أنت وما تريد، وأنكروني حتى إذا دنوت وعرفت أنه يسمع/ أخذت الكتاب الذي كتبه فجعلته بين أصبعي ثم رفعت يدي إليه وناديت: أنا سراقة بن جعشم وهذا كتابي،

١٤٩/أ

---

(١) يرزوني شيئاً أن ينقصوا من متاعي أو يطلبوا منه ، وقد سبق تعريف هذه الكلمة في ترجمة حكيم بن حزام في حديث « لا أرزأ أحداً بعدك ...» .

(٢) المقنب من الخيل مابين الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل : زهاء ثلثمائة ، وقيل : المقنب دون المائة . انظر لسان العرب (٣٧٤٦/٦).

فقال رسول الله ﷺ : « هذا يوم وفاء وبر [1] أدنوه »، فأُدنيت إليه فكأني أنظر إلى ساق رسول الله ﷺ في غرزه كأنها جمارة ، فلما انتهيت إليه أسلمت وسقت إليه الصدقة فما ذكرت شيئاً أسأله عنه إلا أني قلت : يا رسول الله أرأيت الضالة من الإبل تغشى حياضي وقد ملأتها لإبلي هل لي من أجر أسقيها؟! ، فقال : « نعم في كل كبد حرى أجراً » [2] .

قال محمد بن عمر : وفي حديث غير معمر قال : « فرجع سراقة فوجد الناس يلتمسون رسول الله ﷺ فقال : ارجعوا ، فقد استبرأت لكم ، ما ها هنا، قد عرفتم بصري بالأثر، فرجعوا عنه » [3] .

---

(١) أخرج ذلك الفاكهي من رواية ابن أبي عمر حدثه سفيان عن الزهري أخبره ابن سراقة أو ابن أخي سراقة عن سراقة . انظر: أخبار مكة(٥/٦٧) ، وذكر المحقق أن سنده صحيح .

(٢) أخرج هذا الحديث ـ حديث الضالة ـ أحمد في المسند من طريق ابن إسحاق عن الزهري انظر: المسند (٤/ ١٧٥) ، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/٦١٩) ، وابن هشام ـ السيرة النبوية (١/ ٤٩٠).

(٣) انظر ذلك بعدة روايات عند ابن حجر في فتح الباري (٧/٢٤٢).

□ ١٠١ ـ جليحة بن عبد الله(*) □

ابن محارب(١) بن الضحيان بن ناشب بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ، شهد حنيناً والطائف مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم الطائف شهيداً (٢) .

(*) من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ **السيرة** (٤٨٦/٣) ، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩١)، ابن عبدالبر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٢١٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٤٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩٤/٢).

(١) ذكر كل من: ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر رواية عن ابن إسحاق أن اسمه جليحة ابن عبد الله بن الحارث . انظر: الاستيعاب (٢/ ٢١٦) ، وأسد الغابة (٣٤٨/١)، والإصابة (٩٤/٢) .

(٢) ذكرت المصادر ذلك وهي متفقة على استشهاده يوم الطائف . انظر مصادر ترجمته .

□ ١٠٢ـ الحارث بن البرصا (*)(١) □

/ وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عود بن جابر بن عبد مناف بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة [٢]، والبرصا هي أم أبيه [٣] وهي ريطة بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين من بني هلال بن عامر [٤] .

١٤٩/ب

٢٢٠ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني زيد بن بن فراس عن عراك

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/٤٤٢، ٦١٠، ٦١١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٠) ، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٣/ ٤٢١) ، (٤/٣٤٣)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٢٥٨) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٨٨) ، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/٧٣) ، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/٦٢٧) ، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٢٧، ٢٨) ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/٣٣٩)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٣/ ٤٦)، (٤/٢٨٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤١٣) ، **والكامل** (٢/٢٢٩) ، الذهبي ـ **الكاشف** (١/١٩٧)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٢/١٥٥) ، **والإصابة** (٢/١٤٨، ١٧٤).

(١) يقصد بالبرصا أمه ويقال أنها أم أبيه على ما سيأتي معنا .

(٢) وافقه على نسبه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٣٣٩) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٤١٣).

(٣) وهو ما ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٨) ، أما الحاكم ، فقال إنها أمه. انظر: المستدرك (٣/ ٦٢٧) ، وانظر: ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٤٨).

(٤) انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٣٣٩) ، وابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤١٣) .

---

٢٢٠ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة .

ـ زيد بن فراس لم أجد له ذكراً في المظان .

ـ عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني ، ثقة فاضل متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/٨٨) ، والتاريخ الصغير (١/ ٢٤٨) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/٣٨) ، العجلي ـ الثقات (٣٣٠) ، ابن حبان ـ المشاهير (١١٦) ، ابن القيسراني ـ الجمع (١/٤٠٥)، الحاكم ـ التسمية (١٩٧) ، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ١٥٣) ، والعبر (١/١٢٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/٦٣) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/١٧٢)، والتقريب (٢/١٧) .

=

ابن مالك عن الحارث بن البرصا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الفتح: «لا تُغزا قريش بعد هذا إلى يوم القيامة » يعني على كفر.

= ـ الحارث بن البرصا صحابي له حديث واحد ، روى له الترمذي ، تأخر إلى أواخر خلافة معاوية . انظر : ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٥٥/٢) ، والتقريب (١٤٣/١).

● تخريجه :

أخرجه أحمد من طرق متعددة كلها عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي . انظر: المسند (٣/ ٤١٢) ، (٣٤٣/٤) ، كما رواه الترمذي أيضاً من طريق زكريا عن الشعبي . انظر: سنن الترمذي (١١٤/٧) ، وأخرجه الحاكم من طريق الحميدي حدثه سفيان حدثه زكريا عن الشعبي. انظر: المستدرك (٦٢٧/٣).

□ ١٠٣ ـ ضميرة بن سعد الضمري[*][1] □

وأبوه شهدا مع النبي ﷺ غزوة حنين .

٢٢١ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد

(*) من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٦٧٢) ، ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٠) ، أحمد ـ **المسند** باسم ضمرة بن سعد (١١٢/٥ ، ١٠/٦) ، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣٤١/٤)، ابن حبان ـ **الثقات** (١٩٩/٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٦٤/٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٩) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٩٦/٥)، **وتهذيب التهذيب** (٤٦٣/٤).

(١) اختلفت المصادر في اسمه واسم أبيه بين من سماه ضمرة كأحمد في المسند وابن حجر في الإصابة، ومن سمى أباه سعيداً كالبخاري ، وابن خياط ، ومن قال إنه ضمرة بن ربيعة، وهو ما ذكره ابن حجر في الإصابة من إحدى روايتيه ، عن كل ذلك ، انظر مصادر ترجمته الآنفة الذكر.

---

٢٢١ ـ إسناده حسن لغيره .

- عفان بن مسلم ، وحماد بن سلمة سبقت ترجمتهما في سند رقم (٨) وهما ثقتان .
- محمد بن إسحاق بن يسار سبقت ترجمته في سند (١٢٣) وهو صدوق يدلس .
- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ثقة روى له الجماعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٥٤/١٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢٢١/٧) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٤٣٦/٢)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٣٣١/١) ، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٦٤٠/٢)، والحاكم ـ التسمية (٢١٣) ، الذهبي ـ الكاشف (٣٠/ ٢٨) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩٣/٩)، والتقريب (١٥٠/٢) .
- زياد بن ضميرة بن سعد الضمري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه ابن حجر: مقبول روى له أبو داود ، وابن ماجه، من الطبقة الرابعة . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٥٩/٣) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٣٥)، ابن حبان ـ الثقات (٣٢٥/٦) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٦٩)، والتقريب (١/ ٢٦٨) .
- عروة بن الزبير بن العوام سبقت ترجمته في سند رقم (٩) وهو ثقة .

الضـمري يحدث عروة بن الزبير عن أبيه وعن جده قال : « وقد كانا شهدا مع النبي ﷺ غزوة حنين» [1] .

---

(١) للحديث تكملة أورده أحمد في المسند (١١٢/٥)، (١٠/٦) ، وابن هشام في السيرة النبوية (٦٢٧/٣).

= • تخريجه :

أخرجه البخاري من طريق حماد بن سلمة في التاريخ الكبير (٣٤١/٤، ٣٤٢) ، كما رواه أحمد من طريق محمد بن إسحاق وله تكملة .. فقال : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ثم عمد إلى ظل شجرة فجلس فيه وهو بحنين . انظر: المسند (١١٢/٥) ؛ (١٠/٦) ، كما رواه ابن هشام عن ابن إسحاق . انظر: السيرة النبوية (٦٢٧/٣) مطولاً.

□ ١٠٤ ـ أنس بن زنيم (*) □

ابن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدي بن الدئل بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة (١).

٢٢٢ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال: « لما قدم ركب خزاعة على رسول الله صلى الله / عليه وسلم يستنصرونه، فلما فرغوا من كلامهم قالوا: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك. فنذر رسول الله ﷺ دمه، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس، وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلي، وقال: أنت أولى الناس بالعفو، ومَنْ منا لم يؤذك ولم يعادك، ونحن في جاهلية، لا ندري ما نأخذ وما ندع،

١/١٥٠

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٤٢٤)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٥١)، ابن قتيبة ـ **عيون الأخبار** (١/ ٥٨)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٨٤، ١٨٥)، ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (٢/٣٣٤)، (٨/٥٠)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٣/ ٤٥٢، ٤٨٩)، **وأسد الغابة** (١/١٤٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/١٠٨).

(١) ذكر نسبه ذلك الكلبي كما أورده ابن سعد هنا. انظر: جمهرة النسب (١٥٠، ١٥١) أما ابن حزم فذكر سياق النسب إلا أنه قال بدل عبد بن عدي: عبيد بن عدي، انظر: الجمهرة (١٨٤).

---

٢٢٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

- حزام بن هشام بن خالد الكعبي الأشعري، قال عنه ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، انظر: الطبقات (٥/٣٦٤).
- أبوه هو هشام بن خالد الكعبي من خزاعة، قال عنه ابن سعد: كان قليل الحديث، وسكت عنه. انظر: الطبقات (٥/٣٤٢).

● **تخريجه:**

أخرجه ابن هشام من رواية ابن إسحاق وذكر أبياتاً عدة. انظر: السيرة النبوية (٣/٤٢٤) كما أخرجه ابن حجر من رواية ابن سعد هنا. انظر: الإصابة (١/١٠٩)، وابن الأثير عن حزام بن هشام بن خالد عن أبيه. انظر: أسد الغابة (١/١٤٧)، وذكر الأبيات من دون إسناد البلاذري في أنساب الأشراف (١/٣٦٣).

حتى هدانا الله بك وأنقذنا من الهلكة . فقال رسول الله ﷺ: قد عفوت عنه. فقال نوفل: فداك أبي وأمي . وقال أنس بن زنيم يعتذر إلى رسول الله ﷺ مما بلغه :

أنت الذي تهدي معد بأمره … بل الله يهديها وقال لك أشهد

فما حملت من ناقة فوق رحلها … أبرّ وأوفى ذمة من محمد

أحث على خير وأوسع نائلاً … إذا راح يهتز اهتزاز المهند

وأكسى لبرد الحال قبل اجتدابه … وأعطى برأس السابق المتجرد

تعلم رسول الله أنك مدركي … وأن وعيداً منك كالأخذ باليد

تعلم رسول الله أنك قادر … على كل سكن من تهام ومنجد

ونبي رسول الله أن قد هجوته … فلا رفعت سوطي إليّ إذا يدي

سوى أني قد قلت يا ويح فتية … أصيبوا بنحس يوم طلق وأسعد

١٥٠/ب / أصابهم من لم يكن لدمائهم … كفاء فعزت عبرتي وتلددي

ذؤيباً وكلثوماً وسلمى تتابعوا … جميعاً فلا تدمع العين أكمد

على أن سلمى ليس فيهم كمثله … وأخوته أو هل ملوك كأعبد

فإني لا عرضاً خرقت ولا دماً … هرقت ففكر عالم الحق وأقصد

□ ١٠٥ ـ وأخوه سارية بن زنيم[*] □

ابن عمرو بن عبد الله كان خليعاً[١]، في الجاهلية وكان أشد الناس حضراً[٢] على رجليه[٣]: ثم أسلم فحسن إسلامه.

٢٢٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (١٥٠، ١٥١)، ابن خياط ـ تاريخ (١٦١)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٩٤، ١٧٨، ١٧٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٨٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٠٦)، والكامل (٣/٣٩، ٤٢، ٤٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/٩٦).

(١) أي لصا كثير الإغارة. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٢٣٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/٩٧).

(٢) الحضر هو سرعة العدو، ويقال فرس حضر أي سريع، والحضر والإحضار ارتفاع الفرس في عدوه، وكذلك الرجل. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/٩٠٩).

(٣) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (١٥١)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/٩٧).

---

٢٢٣ - إسناده فيه الواقدي، ومن لم يسم لنا.

ـ أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، ذكر البخاري عن علي بن المديني أنه قال: ثقة، وقال عنه أحمد: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: ليس بحجة، وقال ابن حجر: ضعيف من قبل حفظه، روى له ابن ماجه، مات في خلافة المنصور. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/٢٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/٢٣)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٥٥)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (١/٢١)، ابن حبان ـ المجروحين (١/١٧٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٥)، الذهبي ـ الكاشف (١٠/١٠٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/٢٠٧).

ـ أبوه هو زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ثقة عالم، وكان يرسل، روى له الجماعة، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٠/ ٢٨٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/١٤٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٣٩)، أبي نعيم ـ الحلية (٣/٢٢١)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ١٣٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٥).

ـ أبو سليمان. لم أتمكن من معرفة اسمه. =

أبيه وأبو سليمان عن يعقوب بن زيد قالا : « خرج عمر بن الخطاب يوم الجمعة إلى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح: يا سارية بن زنيم الجبل، يا سارية بن زنيم الجبل، ظلم من استرعى[1] الذئب الغنم ، قال : ثم خطب حتى فرغ. فجاء كتاب سارية بن زنيم إلى عمر بن الخطاب أن الله فتح علينا يوم الجمعة لساعة كذا وكذا [2] لتلك الساعة التي خرج فيها عمر فتكلم على المنبر. قال سارية : وسمعت صوتاً ، يا سارية ابن زنيم الجبل، يا سارية بن زنيم الجبل، ظلم من استرعى الذئب الغنم ، فعلوت[3] بأصحابي الجبل ونحن قبل ذلك في بطن واد ونحن محاصرو العدو ففتح الله علينا ، فقيل لعمر ابن الخطاب : ما ذلك الكلام ؟ قال : والله/ ما ألقيت له بالاً ، شيء أتى على لساني ». ١٥١/أ

٢٢٤ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع

---

(١) كتبت بالألف ، وهو غير صحيح لغوياً.

(٢) كتبت بالياء، وهو غير صحيح .

(٣) تكررت كلمة «فعلوت» مرتين ولا معنى لذلك .

= - يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبو يوسف المدني قال عنه ابن حجر : صدوق ، ووثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس يحتج بحديثه . انظر : ابن سعد ـ القسم المتمم (٢٤٢) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٩٣/٨) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩ / ٢٠٧) ، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٦٤٢) ، الذهبي ـ الكاشف (٢٩١/٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٥)، والتقريب (٣٧٥/٢).

● **تخريجه :**

قال ابن حزم إن هذه القصة غير صحيحة . انظر: الجمهرة (١٨٤) ، وقد أوردها الطبري من رواية شعيب عن سيف . انظر : تاريخ الأمم (٤/ ١٧٨) ، وأورده ابن حجر بعدة روايات من عدة طرق . انظر: الإصابة (٩٧/٤/٩٨)، قال عن أحدها إنه بإسناد حسن .

٢٢٤ ـ إسناده فيه الواقدي .

- نافع بن أبي نعيم هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ مشهور بقراءته ، وثقه ابن معين ، وذكره العجلي وابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال أحمد : تؤخذ عنه القراءة وليس بالحديث في شيء ، وقال النسائي: ليس به بأس ، =

مولى ابن عمر : « أن عمر بن الخطاب قال على المنبر : يا سارية بن زنيم الجبل، فلم يدر الناس أي شيء يقول حتى قدم سارية المدينة على عمر فقال : يا أمير المؤمنين كنا محاصري العدو فكنا نقيم الأيام لا يخرج علينا منهم أحد، نحن في خفض من الأرض وهم في حصن عال، فسمعت صائحاً ينادي بكذا وكذا يا سارية ابن زنيم الجبل ، قال : فعلوت بأصحابي الجبل، فما كانت إلا ساعة حتى فتح الله علينا ».

= مات سنة ١٦٩ هـ . انظر : ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٤٥١) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨٧/٨) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤٥٦/٨) ، العجلي ـ الثقات (٤٤٧)، ابن حبان ـ الثقات (٥٣٢/٧)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٦٩٣/٢)، ومعرفة القراء (٨٩/١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٧) ، والتقريب (٢٩٦/٢) ، وأبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٨٤).

ـ نافع مولى ابن عمر سبقت ترجمته في سند (٢١٦).

● **تخريجه** :

انظر: تخريج السند السابق برقم (٢٢٣) ، وانظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣٠٦/٢).

□ ١٠٦ ـ أبو عقرب بن خويلد (*) □

ابن خالد بن بجير بن عمرو بن حماس بن عريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهم بيت بني عويج[١].

أسلم أبو عقرب بن خويلد يوم فتح مكة ، وابنه عمرو بن أبي عقرب بن خويلد[٢] أدرك النبي ﷺ أيضاً ورآه[٣]وروى عنه[٤]وهو أبو[٥] أبي نوفل بن عمرو ابن أبي عقرب، واسم أبي نوفل معاوية [٦] .

(*) اختلف في اسمه ، فقيل : خالد بن بجير ، وقيل : عويج بن خالد ، وذكر ابن سعد في موضع آخر أن اسمه خويلد بن خالد بن بجير ، وقيل: معاوية بن خويلد ، وعن مصادر ترجمته انظر : أحمد بن حنبل ـ المسند (٦٧/٥)، ابن خياط ـ الطبقات (٣١، ١٧٥، ٢٧٩) ، ابن سعد ـ الطبقات (٣٣٧/٥) ، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١١٠) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤١٧/٩) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢ / ٥٨) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢١٧/٦)، الذهبي ـ الكاشف (٣٥٩/٣) ، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٢٥٩) ، وتهذيب التهذيب (١٧١/١٢) .

(١) انظر مصادر ترجمته حيث يرجعون نسبه إلى بني عويج ، وانظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (١٤٩) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٨٤).

(٢) انظر عنه: ابن سعد ـ الطبقات (٣٣٧/٥) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٥٦/٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢٥٢/٦) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢٨٠/٧، ٣٧/٨).

(٣) في حين يذكر الرازي وابن حجر أنه تابعي كبير ، انظر: الجرح والتعديل (٢٥٢/٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٢٨٠/٧، ٣٧/٨) .

(٤) لم أجد ما يشير إلى روايته عن الرسول ﷺ مباشرة ولكنه روى أحاديث سمعها من عتاب ابن أسيد ، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣٥٦/٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢٥٢/٦).

(٥) أورد ابن سعد في القسم المطبوع منه أنه جد أبي نوفل وهو الصحيح في سياق نسبه على ما سيأتي معنا في اسم أبي نوفل . انظر: الطبقات (٣٣٧/٥).

(٦) ذكر ابن سعد في القسم المطبوع أن اسم أبي نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب. انظر: الطبقات (٣٣٨/٥)، وهو ما ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٦/٦)، والرازي في الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٩) ، وابن حبان في الثقات (٤١٥/٥) ، فعلى هذا يكون عمرو بن أبي عقرب جد أبي نوفل «معاوية» لأبيه كما أورده ابن سعد هنا ، أما ابن حزم فذكر أن أبا =

قال : أخبرني بذلك عبد الله بن عثمان بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[1] وهو ابن ابنة أبي نوفل ، وكان آل أبي عقرب قد سكنوا المدينة ثم انتقلوا إلى البصرة فنزلوها بعد، ولهم بها بقية[2] .

= نوفل هو عمرو بن أبي عقرب بن خويلد بن خالد ، انظر: الجمهرة (١٨٤)، وهذا مخالف لما ذكره أهل الحديث .

(١) لم أجد له ذكراً في المظان سوى إشارة من ابن حزم لأبيه عثمان وساق نسبه بزيادة عبيد الله مما يوحي بأن هناك سقطاً في سياق ابن سعد هنا، فقال ابن حزم : عثمان بن حمزة بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر ، صلبه عبد الرحمن بن معاوية في المرج بقرطبة، وكان قد أدرك في الأندلس رياسة . انظر: الجمهرة (١٥٣، ١٥٤).

(٢) انظر عن ذلك: ابن خياط ـ الطبقات (٣١، ١٧٥، ٢٧٩) ، ابن سعد ـ الطبقات (٣٣٨/٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٧١/١٢).

١٥١/ب

□ ١٠٧/ ـ أبو النمر الكناني (*) □

وهو جد شريك بن عبد الله بن أبي النمر المجدف المديني(١)، شهد أبو نمر أحداً مع المشركين (٢) ، وقال : «رميت يومئذ بخمسين مرماة فأصبت منها بأسهم وإني لأنظر إلى رسول الله ﷺ وإن أصحابه لمحدقون به ، وإن النبل لتمر عن يمينه وعن شماله وتقصر بين يديه وتخرج من ورائه» . ثم هداه الله إلى الإسلام .

(*) من مصادر ترجمته : ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢٦٣/١)، ابن حجر ـ الإصابة (٥٥/١٢).

(١) شريك بن عبد الله بن أبي نمر أحد رواة الحديث فقد روى له الجماعة إلا الترمذي ، وقال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ ، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس ، ووثقه ابن سعد والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . مات سنة ١٤٠ هـ وقيل : ١٤٤ هـ . انظر عنه : ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٥١) ، ابن سعد ـ الطبقات ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٧٨) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٦)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٦٠)، والمشاهير (٨١) ، العجلي ـ الثقات (٢١٧) ، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢١٣) ، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١٧٣/١)، الحاكم ـ التسمية (١٣٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٧) ، والتقريب (١/ ٣٥١)، السخاوي ـ التحفة اللطيفة (٢/ ٢١٨).

(٢) ذكر البخاري أنه شهد بدراً مع المشركين ولم يذكر شيئاً عنه . انظر: التاريخ الكبير (٢٣٦/٤).

ومن بني أسد بني خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر :

□ ١٠٨ ـ طليحة بن خويلد (*) □

ابن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر [١] ، وكان طليحة يعد بألف فارس لشدته وشجاعته وبصره بالحرب [٢] .

٢٢٥ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني هشام بن سعد عن محمد بن

(*) من مصادر ترجمته : الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٧٠) ، ابن خياط ـ **تاريخ** (١٠٢، ١٠٤) ، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١١٤ـ ١١٦، ٣١٧، ٣٢٤)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٩٦) ، الطبري ـ **تاريخ** (١٤٧/٣، ١٨٥ـ ١٨٧، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٦ـ ٢٥٨، ٢٦١، ٥١١ ـ ٥١٥، ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٤٤، ٥٥٧ـ٥٦٠)، /٤، ٢٠، ٢٧، ١١٥، ١٢٧، ١٣٤، ٣١٨، ٤٤٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢٥٤/٥)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٥٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٩٥)، **والكامل** (٣٠٠/٢، ٣١٧، ٣٤٢ـ ٣٤٨، ٣٥١، ٤٦٠، ٤٧٩، ٥١٧)، (٩/٣ـ١١، ١٣٨، ٢٠٢) ، الذهبي ـ **السير** (٣١٦/١)، **ودول الإسلام** (١٧/١)، **وتاريخ الإسلام** (٤١/٢)، **والعبر** (٢٦/١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢٤٣/٥).

(١) ورد نسبه هكذا عند الكلبي ، انظر: جمهرة النسب (١٦٨ـ١٧٠) ، وكذا أورده ابن حزم في الجمهرة (١٩٠ـ ١٩٦).

(٢) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (١٧٠) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٩٥)، وذكره الذهبي عن ابن سعد ، انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٧/١).

---

٢٢٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ هشام بن سعد المدني سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٣).

ـ محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي ـ أبو حمزة المدني ـ ثقة عالم يرسل ، روى له الجماعة ، ولد سنة ٤٠ هـ ومات سنة ١٢٠هـ على الصحيح . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٢١٦/١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦٧/٨)، العجلي ـ الثقات (٤١١)، ابن حبان ـ الثقات (٣٥١/٥)، والمشاهير (٧٤) ، أبي نعيم ـ حلية الأولياء (٣/ ٢١٢) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٥٠) ، الحاكم ـ التسمية (٢١٥)، =

كعب القرظي قال : « قدم نفر من بني أسد وافدين على رسول الله ﷺ سنة تسع، وفيهم طليحة بن خويلد، ورسول الله ﷺ / جالس في المسجد مع أصحابه، فسلموا ، وقال متكلمهم : يا رسول الله إنا نشهد أن الله وحده لا شريك له وأنك عبده ورسوله، وجئنا يا رسول الله ولم تبعث إلينا بعثاً ونحن لمن وراءنا سلم ؛ فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ **يمنون عليك أن أسلموا قل لا تَمُنُّوا عليّ إسلامكم بل الله يمنّ عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين** ﴾ [1] » .

١٥٢/ب

قالوا : فلما ارتدت العرب ارتد طليحة وأخوه سلمة ببني أسد فيمن ارتد من أهل الضاحية، وادعى طليحة النبوة، فلقيهم خالد بن الوليد ببزاخة [2]، فأوقع بهم ، وهرب طليحة حتى قدم الشام، فأقام عند آل جفنة الغسانيين حتى توفي أبو بكر، ثم خرج محرماً بالحج ، فقدم مكة فلما رآه عمر قال : «يا طليحة لا أحبك بعد قتل

---

(١) الآية (١٧) من سورة الحجرات .

(٢) بزاخة : قيل: ماء لطيء ، وقيل : ماء لبني أسد ، وهي المقصودة هنا ، وعندها وقعت المعركة بين طليحة وخالد بن الوليد . انظر ذلك : البكري معجم ما استعجم (٢٤٦/١)، الحموي ـ معجم البلدان (٤٠٨/١).

= الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ١٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٦٥) ، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٢٥٧/٩) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩٠/ ٤٢٠) ، والتقريب (٢٠٣/٢).

● **تخريجه :**

أورده ابن عبد البر في الاستيعاب من دون إسناد (٥/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) ، كما ذكره ابن الأثير من رواية الواقدي ، انظر : أسد الغابة (٣/ ٩٥)، وأورد بعضه ابن كثير من رواية الحافظ البزار حدثه إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثه يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن قيس عن أبي عون عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . انظر : تفسير القرآن العظيم (٢١٩/٤)، كما أورده ابن حجر بعدة روايات إما عن الواقدي وإما عن الكلبي ، انظر ذلك في الإصابة (٥/ ٢٤٣ ، ٢٤٤)، وانظر: الحموي ـ معجم البلدان (٤٠٨/١).

الرجلين الصالحين عكاشة بن محصن[1] وثابت بن أقرم»[2] ـ وكانا طليعتين[3] لخالد بن الوليد فلقيهما طليحة وسلمة ابنا خويلد فقتلاهما ـ فقال طليحة: «يا أمير المؤمنين، رجلين أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما ، وما كل البيوت بنيت على المحبة ، ولكن صفحة جميلة فإن الناس يتصافحون على الشنآن»[4] . وأسلم طليحة إسلاماً صحيحاً ولم يغمص عليه في إسلامه، وشهد القادسية ونهاوند مع المسلمين، وكتب عمر: « أن شاوروا طليحة في حربكم ولا تولوه شيئاً »[5] .

---

(١) عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان الأسدي حليف بني عبد شمس كان من سادات الصحابة وفضلائهم ، هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي كان عند رسول الله ﷺ حينما أخبر عن السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال : ادع الله أن يجعلني منهم فقال الرسول: « أنت منهم » فقام رجل فقال رسول الله : «سبقك بها عكاشة» ، استشهد رضي الله عنه في حروب الردة قتله طليحة الأسدي . انظر عنه : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١٢/٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤٠/ ٦٧) ، ابن حجر ـ الإصابة (٣٢/٧) .

(٢) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي ثم الأنصاري حليف لهم، شهد بدراً والمشاهد كلها واشترك في غزوة مؤتة ، فدفعت إليه الراية بعد استشهاد عبد الله بن رواحة فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال مني ، قتل ثابت في حرب الردة سنة إحدى عشرة ، وقيل : سنة اثنتي عشرة ، قتله طليحة بن خويلد . انظر عنه : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٧٠/٢) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢٦٥/١)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/٢).

(٣) الطليعة هم الفرسان الذين يتولون مهمة الاستطلاع للجيش والتعرف على أماكن وكمائن الأعداء ، ومهام الطليعة في الجيش الإسلامي كثيرة ومتعددة ولمزيد من المعلومات عن ذلك انظر بحثي الموسوم بديوان الجند (٣٤٧) .

(٤) الشنآن بمعنى الشناعة والبغض ، ومنه قوله تعالي :﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم﴾وقوله : ﴿إن شانئك هو الأبتر﴾ ، انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٣٣٥).

(٥) انظر عن مقولة عمر هذه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب(٢٥٥/٥) ، والذهبي ـ سير أعلام النبلاء (١/ ٣١٧).

١٥٢/ب

□ ١٠٩/ ـ وابصة بن معبد الأسدي (*) □

٢٢٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال : « قدم عشرة رهط من بني أسد فيهم وابصة بن معبد الأسدي على رسول الله ﷺ فأسلموا وذلك في سنة تسع».

قال محمد بن عمر : وصحب وابصة رسول الله ﷺ وروى عنه « أنه صلى خلف الصفوف وحده ، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد »[1] . وكان ممن أسلم ورجع

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا الجزيرة ، انظر: **الطبقات** (٧/ ١٧٦) ، وانظر: أحمد ـ **المسند** (٤/ ٢٢٧)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٧، ٣١٨) ، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (١٨٧/٨) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤٧/٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٤٣١/٣) ، الحاكم ـ **المستدرك** (٦٢٠/٣) ، ابن عبدالبر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٤٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤٢٧/٥) ، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ٢٣٢)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٠٠/١١)، **والإصابة** (١٠/ ٢٨٩).

(١) هذا حديث أورده البخاري في تاريخه من رواية عمرو بن خالد حدثه عبيد الله عن زيد عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن وابصة الأسدي « أنه صلى رجل خلف الصف وحده فأمره النبي ﷺ أن يعيد » هذا اللفظ مما يوحي بأن هناك سقطاً في رواية ابن عمر هذه حيث وردت على أن الذي صلى خلف الصف هو وابصة وأنه أمره أن يعيد صلاته أما رواية البخاري وغيره فتدل على أن الرواية وردت عن طريق وابصة ، انظر: التاريخ الكبير (١٨٨/٨) ، كما رواه أحمد بعدة روايات كلها عن ابن هلال بن يساف عن وابصة . انظر: المسند (٢٢٨/٤)، وقد أورد ابن ماجه الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثه عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف وذكر الحديث . انظر : السنن (١/ ٣٢١).

---

٢٢٦ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ هشام بن سعد المدني سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٣).

ـ محمد بن كعب القرظي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٢٥).

● **تخريجه :**

لم أعثر على هذا السند .

إلى بلاد قومه ثم خرج إلى الجزيرة ، فنزلها إلى أن مات بها وله بها، بقية وعقب[1].
من ولده عبد الرحمن بن صخر[2] قاضي أهل الرقة أيام هارون أمير المؤمنين .

---

(١) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٣٧، ٣١٨)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٦٢٠)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٤٢٧/٥ ـ ٤٢٨) .

(٢) هو عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد الأسدي ، ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه الرازي والذهبي وقال عنه ابن حجر : مجهول ، روى له أبو داود . انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٦)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ٣٧٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٩٩/٦) ، والتقريب (٤٨٥/١).

□ ١١٠ ـ حضرمي بن عامر (*) □

ابن مجمع بن مويلة (١) بن همام بن ضب بن كعب (٢) بن القين بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

ومالك بن مالك بن ثعلبة هو الزنية وسمي بذلك لأن أمه سلمى بنت مالك بن غنيم بن دودان بن أسد جعلت ترقصه وتقول بيبي زنيتي(٣) فديت أنا زنيتي فسمي الزنية .

١/١٥٣ فوفد حضرمي بن عامر / في ناس منهم على النبي ﷺ فقال : «من أنتم؟» قالوا : من بني أسد . قال : «أي بني أسد؟» قالوا : بني الزنية ، قال : «فأنتم بني الرشدة»(٤) ، قالوا : لا نكون مثل بني محولة رغبوا عن اسم أبيهم .

وبنو محولة هم بنو عبد الله بن غطفان ، وفدوا على النبي ﷺ فقال : «من أنتم؟» قالوا: من بني عبد العزى بن غطفان. قال : «أنتم بنو عبد الله بن غطفان» فرضوا بها فسموا بنو محولة .

فقال النبي ﷺ لحضرمي : « أتقرأ شيئاً من القرآن؟ » قال : فقرأ : سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى، والذي امتن على الحبلى فأخرج

(*) من مصادر ترجمته : انظر الكلبي ـ جمهرة النسب (١٨٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٨٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (١٩٣) ، ابن قدامة ـ التبيين (٤٥٧) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣١/٢) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢/٢٦٥).

(١) ذكر الكلبي أنه موألة ، انظر: جمهرة النسب (١٨٣) ، وكذا ابن حزم في الجمهرة (١٩٣)، ومويلة تصغير موالة وعليه فلا خلاف .

(٢) قال ابن حزم أنه صعب ، انظر: الجمهرة (١٩٣)، ولعله تصحيف فقد ذكر الكلبي مثل ما أورده ابن سعد هنا . انظر سرد نسبه في جمهرة النسب (١٨٢ ـ ١٨٣) .

(٣) عند الكلبي « وأبيبي ربيتي وفديت زنيتي » انظر: جمهرة النسب (١٨٢).

(٤) ذكر ذلك أبو داود مختصراً ومن دون إسناد ، انظر : بذل المجهود (١٩/ ١٩٢) ، وانظر: ابن حزم ـ الجمهرة (١٩٣) .

منها نسمة تسعى بين شغاف وحشى . فقال رسول الله ﷺ : « لا تزيدن فيها فإنها شافية كافية »[1] .

٢٢٧- قال: أخبرنا بهذا كله هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه قال : «كان حضرمي بن عامر شاعراً ، وفيه يقول زيد الخيل الطائي:[2]

فلو كان جاري حضرمي لأصبحت قبائل خيل تحمل البيض والأسل »

---

(١) انظر عن هذا الخبر تخريج السند التالي رقم (٢٢٧).

(٢) زيد الخيل ذكره ابن سعد في هذه الطبقة ، وسيأتي معنا بالترجمة رقم (١٨٨).

---

٢٢٧ ـ إسناده ضعيف جداً .

ـ هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (١٦٦).

● **تخريجه :**

أورده الكلبي من دون سند ، انظر: جمهرة النسب (١٨٢ـ ١٨٣) ، كما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣١)، كما أورده ابن حجر بعدة أسانيد ، وقال أن عمر بن شبة روى بإسناد صحيح إلى أبي وائل . وذكر القصة . انظر: الإصابة (٢/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

□ ١١١ ـ الحارث بن قيس الأسدي (*) □

الذي أسلم وعنده تسع نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً (١) ، وهو جد قيس بن الربيع الأسدي (٢) .

(*) من مصادر ترجمته ، انظر: ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٥، ١٢٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٢٦٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٨٦)، (٧/ ٩٤)، ابن ماجه ـ **السنن** (١/ ٦٣٨)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٧٧) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٢٥٦) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤١٢)، الذهبي (٢/ ٤٠٢) ، وقد ترجم له تحت اسم قيس ابن الحارث ، وكذا ابن حجر . انظر : **الإصابة** (٨/ ١٧٦)، **وتهذيب التهذيب** (٨/ ٣٨٦).

(١) ذكر أهل الحديث ذلك غير أنهم قالوا أنه أسلم وعنده ثمان ، وقد أورده البخاري بروايتين قال عن إحداهما: إسناده لا يصح . انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٦٢) ، كما ذكره ابن ماجه في السنن (١٠/ ٦٣٨) ، كما أورده الرازي وابن حبان وابن عبد البر وابن الأثير والذهبي وابن حجر . انظر ذلك في مصادر ترجمته .

(٢) أحد المحدثين، ضعفه ابن معين والدارقطني ووكيع وقال النسائي: متروك الحديث ، وقد سبق معنا في سند رقم (١٦٧) .

□ ١١٢/ ـ ضرار بن الأزور (*) □

واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد (١) ، وكان ضرار فارساً شاعراً ، وهو الذي يقول حين أسلم :

خلعت القداح وعزف القيا	ن والخمر تصلية وابتهالاً
وكرى المحبر في غمرة	وجهدي على المشركين القتالا
وقالت جميلة بددتنا	وطرحت أهلك شتى شلالا
فيارب لا أغبنن صفقتي	وقد بعت أهلي ومالي بدالا(٢)

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ضمن طبقة الكوفيين . انظر: **الطبقات** (٢٥/٦)، وانظر عنه: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (١٨٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٥، ١٢٨)، أحمد ـ **المسند** (٧٦/٤، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩) ، البخاري ـ **التاريخ الكبير**(٤/ ٣٣٨)، ابن حبيب البغدادي ـ **المحبر** (٨٧، ٨٨)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢/ ٦٥٤)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١١٧، ٣٠٠، ٣١٧)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٦٤)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٨٧، ٢٥٧، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ، ٣٦٠، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤١١، ٢٤٢)، (٩٧/٤) ، الحاكم ـ **المستدرك** (٢٣٧/٣، ٢٣٨، ٦٢٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٠٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٩٣) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ١٩٢) ، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٥٦) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٥٢) ، **والكامل** (٣٥٨/٢، ٣٦٧، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٢٩)، العراقي ـ **ذيل الكاشف** (١٤٣) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٨٨/٥).

(١) انظر ذلك عند الكلبي ـ جمهرة النسب (١٨٣) ، ابن خياط ـ الطبقات (٣٥) ، ابن حزم ـ الجمهرة (١٩٣)، ابن قدامة ـ التبيين (٤٥٦).

(٢) ذكر هذه الأبيات مع اختلاف طفيف في بعض الكلمات كل من الإمام أحمد في المسند (٧٦/٤)، والكلبي في جمهرة النسب (١٨٣)، وابن حبيب البغدادي في المحبر (٨٧، ٨٨) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٨)، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٣/٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥٢/٣)، وزادوا جميعاً قول الرسول ﷺ : « ما غبنت صفقتك ياضرار » صححه الذهبي في حاشية المستدرك (٣/ ٢٣٨).

وهو الذي روى عن رسول الله ﷺ حديث اللقوح : « دع دواعي اللبن » [1].

وكان شهد يوم اليمامة فقاتل أشد القتال حتى قطعت ساقاه جميعاً فجعل يحبو ويقاتل وتطأه الخيل حتى غلبه الموت [2] .

وقال محمد بن عمر: قال محمد بن جعفر: مكث ضرار باليمامة مجروحاً ، فقبل أن يرحل خالد بيوم مات ضرار ، وقد قال قصيدته التي على الميم [3] ، قال محمد بن عمر: وهذا أثبت عندنا .

---

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري من عدة طرق منها: عن طريق عبدان أخبره عبد الله أخبره الأعمش عن يعقوب بن بحير عن ضرار بن الأزور وذكر نحوه . انظر : التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٨، ٣٣٩)، وأخرجه أحمد من هذا الطريق أيضاً ، انظر: المسند (٧٦/٤)، كما رواه من عدة طرق أخرى كلها عن ضرار بن الأزور، انظر: المسند(٣١١/٤، ٢٢، ٣٣٩)، كما أخرجه البسوي عن أبيه حدثه الأعمش ، انظر: المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٥٤)، وانظر: الدارمي ـ السنن (٢/ ٨٨)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٧ ، ٦٢٠) .

(٢) قيل إنه مات يوم اليمامة وهو ما ذكره البلاذري في فتوح البلدان من رواية الواقدي ، انظر : فتوح البلدان (٣٠٠، ٣١٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٧) ، وقيل قتل بعد ذلك حيث شارك في فتوحات الشام والعراق ، انظر: الطبري ـ تاريخ (٣٦٠/٣، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤١١، ٤٤٢)، وأنه توفي عام ١٨ هـ ، انظر: تاريخ (٤/ ٩٧)، وذكر البخاري أنه توفي في عهد عمر بن الخطاب ، انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٨) ، وذكر ابن حجر قولاً عن موسى ابن عقبة أنه توفي بأجنادين وصححه أبو نعيم . انظر: الإصابة (١٨٩/٥)، وقد ذكر رواية موسى بن عقبة أيضاً الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٧)، كما ذكر الحاكم رواية أخرى أنه سكن الكوفة وبها توفي ، انظر أيضاً: المستدرك (٣/ ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٥٣) .

(٣) القصيدة الميمية التي قالها ضرار بن الأزور في اليمامة منها :

ولو سئلت عنا جنوب لأخبرت	عشية سالت عقرباء وملهم
وسال بفرع الواد حتى ترقرقت	حجارته فيها من القوم بالدم
عشية لا تغني الرماح مكانها	ولا النبل إلا المشرقي المصمم
فإن تبتغي الكفار غير مليمة	جنوب فإني تابع الدين مسلم
أجاهد إذ كان الجهاد غنيمة	ولله بالمرء المجاهد أعلم

ذكر هذه القصيدة الطبري في تاريخه (٢٩٧/٣) .

□ ١١٣ ـ خريم بن فاتك [*] □

١/١٥٤

والفاتك جدُّ جده وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن/ الفاتك وهو القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة ، وخريم هو أبو أيمن ابن خريم [1] الشاعر. وكان الشعبي[2] يروي عن أيمن بن خريم قال : « إن أبي وعمي[3] شهدا بدراً وعهدا إلي أن لا أقاتل» [4] ، قال محمد بن عمر : « وهذا مما لا يعرف عندنا ولا

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الكوفة ، انظر: **الطبقات** (٢٤/٦)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٥) ، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٤٠)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٢٢٤)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٤٩) ، (٣٢١/٤، ٣٤٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤٠٠/٣) ، ابن ماجه ـ **السنن** (٢/ ٧٩٤)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢/ ٣٠٢) ، ابن حبان ـ **الثقات** (١١٣/٣)، الحاكم ـ **المستدرك** (٦٢١/٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٩٣/٣)، ابن قدامة ـ **التبيين** (٤٦٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ١٣٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٢٧٩) ، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٣٩/٣) ، **والإصابة** (٩٠/٣).

(١) أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي مختلف في صحبته ، وقال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر عنه: البخاري ـ التاريخ (٢/ ٢٦)، ابن قتيبة ـ الشعر والشعراء (١/ ٥٤١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨) ، العجلي ـ الثقات (٧٥) ، ابن حبان ـ الثقات (٤٦/٤)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٤٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٩٢).

(٢) الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي فقيه مشهور فاضل ثقة متفق على توثيقه ، روى له الجماعة وسبقت ترجمته في سند رقم (١).

(٣) المقصود بعمه هو : « سبرة بن فاتك بن الأخرم الأسدي » يعد في الشاميين ويقال إنه هو الذي قسم دمشق على المسلمين ، وقد ذكر البخاري أن اسمه سمرة بن فاتك وأورد له حديثاً . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١٧٧/٤، ١٨٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢١/٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٢٤، ٤٥٦) ، ابن حجر ـ الإصابة (١١٩/٤).

(٤) أي أن لا أقاتل مسلماً . انظر ذلك عند ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٩٤/٣) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٣٠) ، ابن حجر ـ الإصابة (٩٠/٣) ، وذكر ابن قتيبة أبياتاً لأيمن بن خريم بخصوص ذلك منها قوله :

=

عند أحد ممن له علم بالسيرة أنهما شهدا بدراً ولا أحداً ولا الخندق ، وإنما أسلما حين أسلمت بنو أسد بعد فتح مكة وتحولا إلى الكوفة فنزلاها بعد ذلك »[1] .

٢٢٨ - قال: أخبرنا عبد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك. قال : وأخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي عن يونس بن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك « أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا خريم لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل ، قال : ما هما بأبي وأمي

= ولست بقاتل رجلاً يصلي ... على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي وزري ... معاذ الله من سفه وطيش

انظر : الشعر والشعراء (١/ ٥٤٢)، والمعارف (٣٤٠)، وابن قدامة ـ التبيين (٤٦١).

(١) ذكر كل من البخاري والرازي أنهما من البدريين ، ولعلهما اعتمدا على رواية أيمن بن خريم السابقة . انظر : التاريخ الكبير (٣/ ٢٢٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٠) ، أما ابن إسحاق وغيره ممن عد البدريين فلم يذكر واحداً منهما ، وذكر ابن حجر رواية عن بن منده في غرائب شعبة أن خريم شهد الحديبية ، وقال : وهو الصواب . انظر: الإصابة (٩١/٣)، وقال في التقريب إنه شهد الحديبية ولم يصح أنه شهد بدراً . انظر: التقريب (٢٢٣/١).

---

٢٢٨ - إسناده حسن .

- عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي وثقه العجلي ، وقال أبو حاتم: ليس به بأس ولا يحتج بحديثه ، وقال العقيلي: لا يتابع ، وزاد ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، روى له ابن ماجه ، انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢٠٥/٥) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٦٦)، العجلي ـ الثقات (٢٨١) ، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠٧) ، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ١٦)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٥٠٨) ، والكاشف (٢/ ١٣٥) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤) ، والتقريب (١/ ٤٥٤) .
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٦) وهو ثقة، وأبو إسحاق السبيعي سبقت ترجمته في سند (١١) وهو ثقة .
- شمر بن عطية الأسدي الكاهلي وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد ، وقال ابن حجر : صدوق ويرسل : روى له الترمذي والنسائي، من السادسة . انظر : البخاري ـ =

تكفيني واحدة ، قال : توفي شعرك وتسبل إزارك . قال : فحز شعره ورفع إزاره » .

وأخوه **سبرة بن فاتك الأسدي** [1] .

---

(١) سبقت ترجمته والإحالة إلى مصادر ترجمته قبل السند (٢٨٨) في ترجمة أخيه خريم بن فاتك .

= التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٦) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٥) ، تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٣١) ، العجلي ـ الثقات (٢٢٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٥) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٤) ، وتق (٣٥٤/١).

ـ خريم بن فاتك الأسدي ، صحابي شهد الحديبية ولم يصح أنه شهد بدراً ، مات في خلافة معاوية بالرقة، روى له الأربعة . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٢٤) ، والرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٠) ، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٧٩) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٣٩) ، والتقريب (١/ ٢٢٣) .

ـ محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي مولاهم ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (١٢).

● **تخريجه :**

الحديث أورده أحمد من عدة طرق كلها من طريق أبي إسحاق السبيعي عن شمر بن عطية عن خريم . انظر: المسند (٤/ ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٥)، وقال الهيثمي عن رجاله إنهم ثقات وإنهم رجال الصحيح ، انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٢٢ ، ١٢٣)،كما أخرجه البخاري من طريق آخر غير خريم ، وإنما من طريق الصحابي ابن الحنظلية. انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٢٥) ، كما أخرجه أيضاً من طريق أخيه سمرة بن فاتك أن النبي ﷺ قال: « نعم الفتى سمرة ... إلخ» . انظر: التاريخ الكبير (١٧٧/٤) . وذكره الحاكم من طريق الأعمش عن شمر بن عطية عن خريم . انظر: المستدرك (٣/ ٦٢٢) ، وقال الذهبي في سند الحاكم أنه مظلم ، انظر : ذيل المستدرك (٣/ ٦٢٢) ، والبغوي ـ شرح السنة (١٠١/١٢).

□ ١١٤ ـ عمرو بن شاس (*) □

ابن أبي بلى واسمه عبيد بن ثعلبة بن ذويبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد (١) وكان شاعراً.

٢٢٩ - قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي قال: حدثنا مسعود بن

(*) من مصادر ترجمته : البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٦/٣٠٦) ، باسم عمرو بن شاس الأسلمي . أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٨٣) ، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٣٢٩) ، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٥٤٠)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦ /٢٣٧) ، ابن حبـان ـ **الثقات** (٣/ ٢٧٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (١٩٣)، ابن عبـد البر ـ **الاستيعاب** (٨/٣١٢)، ابن قدامـة ـ **التبيين** (٤٥٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٢٣٩)، أبو زرعة العراقي ـ **ذيل الكاشف** (٢١٠) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/١١٨) .

(١) ذكر ذلك ابن حزم في الجمـهرة (١٩٣) ، وذكـر غيره أنه من بني تميم ، وذكـر البخاري والرازي نسبه إلى أسلم . انظر مصادر ترجمته .

٢٢٩ـ إسناده منقطع وفيه الفضل بن معقل .

- مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي سبقت ترجمته في سند رقم (١).
- مسعود بن سعد الجعفي وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال أبو داود : ما سمعت إلا خيراً ، وقال الذهبي : صدوق من التاسعة . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/٤٢٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٣)، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ١٩٠)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٣٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/١١٧) ، والتقريب (٢/٢٤٣).
- محمد بن إسحاق سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٣) وهو صدوق يدلس.
- الفضل بن معقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال إنه الفضل بن عبد الله بن معقل، وقال ابن حجر: مستور، وسكت عنه البخاري والرازي . انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/١١٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/٦٧)، ابن حبان ـ الثقات (٣/٣١٧) ، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٢٧)، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٢٢٠).
- عبـد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي ، ثقـة روى له الجـمـاعة إلا البـخـاري ، مـات سنة ١٢٧هـ. انظر : البـخـاري ـ التـاريخ الكبـيـر (٥/٢١٤)، الرازي ـ الجـرح والتـعـديل =

/سعد قال :حدثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس قال : « قال لي رسول الله ﷺ : قد آذيتني ، قال: قلت : يا رسول الله ما أحب أن أوذيك ،قال : من آذى علياً فقد آذاني». ١٥٤/ب

= (١٨٥/٥)، الذهبي ـ الكاشف (١٣٨/٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥٨/٦)، والتقريب (٤٥٧/١) .

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن الخطاب حدثه مسعود بن سعد به ، وذكر السند هنا وأن أبان بن صالح روى عن الفضل . انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٦، ٣٠٧) ، ورواه أحمد من طريق يعقوب بن إبراهيم حدثه أبوه حدثه محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل عن عبد الله بن نيار وذكر قصة سفر عمرو بن شاس مع علي إلى اليمن وما حدث من وجده عليه وشكايته في المسجد .. إلخ أن قال الرسول عليه السلام «من آذى علياً .. » الحديث . انظر: المسند (٣/ ٤٨٣)، وكذا البسوي في المعرفة والتاريخ (٣٢٩/١)، وأورده الهيثمي ، وقال : رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد ثقات. انظر: مجمع الزوائد (١٢٩/٩)، كما رواه أحمد بسند آخر غير عمرو بن شاس . انظر : فضائل الصحابة (٢/ ٦٣٣)، وانظر : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٣٢٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١١٨/٧).

ومن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر:

□ ١١٥ ـ حمل بن مالك (*) □

ابن النابغة الهذلي ، أسلم ثم رجع إلى بلاد قومه ثم تحول إلى البصرة فنزلها وابتنى بها داراً [١] في هذيل ، ثم صارت داره لعمر بن مهران [٢] الكاتب [٣] .

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ترجمة كهذه انظر: **الطبقات** (٢١٧) ، ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٦، ١٧٦) ، أحمد ـ **المسند** (٧٩/٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ١٠٨) ، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٠) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٣٠٣) ، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٩٤) ، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٥٧٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٨٤) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥٨/٢) ، الذهبي ـ **الكاشف** (٢٥٥/١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢٨٨/٢)، **وتهذيب التهذيب** (٣/ ٣٥).

(١) ذكره أيضاً ابن خياط ـ الطبقات (٣٦) ، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٠) ، الحاكم ـ المستدرك (٥٧٥/٣) ، كما أن بقية المصادر عدته من البصريين.

(٢) انظر أيضاً المصادر السابقة فقد ذكرت ذلك .

(٣) هو الذي كان كاتباً للخيزران أيام هارون الرشيد ، انظر عنه: الطبري ـ تاريخ (٨/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، ابن الأثير ـ الكامل (٢١٦/٦ ـ ٢١٧).

ومن بني تميم بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر:

□ ١١٦ ـ قيس بن عاصم [*] □

ابن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[1]، وكان قيس قد حرم الخمر في الجاهلية وذلك أنه شرب فسكر فعبث بذي محرم منه فهربت [2] منه، فلما أصبح قيل له ذلك، فقال:

١/١٥٥ / رأيت الخمر مصلحة وفيها ... مناقب تفضح الرجل الكريما

فلا والله أشربها حياتي ... ولا أشفي بها أبداً سقيماً [3]

قال: ثم وفد قيس بن عاصم على النبي ﷺ في وفد بني تميم فأسلم، فقال

(*) من مصادر ترجمته: فقد ترجم له ابن سعد ترجمة مماثلة لهذه الترجمة هنا ضمن طبقة الصحابة الذين سكنوا البصرة. انظر: **الطبقات** ـ(٢٣/٧)، وانظر: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٥٦١/٣، ٦٢١)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢٣٢)، خليفة بن خياط ـ **الطبقات** (٤٤، ١٨٠)، **وتاريخ** (٩٣، ٩٥)، أحمد ـ **المسند** (٥/ ٦١)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٤١)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٢٣ ـ ٥٣٢)، ابن قتيبة ـ **عيون الأخبار** (٢٢٥/١، ٢٨٦)، **والمعارف** (٣٠١)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢٩٦/١، ٣/ ٣٥٦)، البلاذري ـ **فتوح** (٢٩٥)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١١٥، ١١٩، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣٠٥، ٣٠٩)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٠١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣٣٨/٣)، الحاكم ـ **المستدرك** (٦١١/٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢١٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٨٠/٩)، ابن الأثير ـ **الكامل** (٦٥٠/١ـ ٦٥٣)، (٢/ ٢٨٧، ٣٠١، ٣٥٣، ٣٧٠)، **وأسد الغابة** (٤/ ٤٣٢)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٤٠٥)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٥٥١)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٤٠٤/٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٩٦/٨)، **وتهذيب التهذيب** (٣٩٩/٨).

(١) ذكر نسبه هكذا أيضاً ابن خياط في الطبقات (٤٤)، والكلبي في جمهرة النسب (٥٣٢)، وابن حزم في الجمهرة (٢١٦).

(٢) انظر ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٥٣/٨).

(٣) انظر المصدر السابق، وانظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٨٢)، الأصفهاني ـ الأغاني (٨٤/١٤) مع اختلاف في بعض الكلمات.

رسول الله ﷺ : « هذا سيد أهل الوبر » [1] . وكان سيداً جواداً وهو الذي قيل فيه لما مات :

فما كان قيس هُلْكه هُلك واحد   ولكـــنه بنيـــان قـوم تهدما [2]

٢٣٠ - قال: أخبرنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا سفيان عن الأغر المنقري عن خليفة بن الحصين عن قيس بن عاصم : « أنه أسلم فأتى النبي ﷺ فأمره أن يغتسل بماء وسدر ».

---

(١) انظر تخريج هذا الحديث في السند رقم (٢٣١) الآتي بعد قليل .

(٢) هذا بيت من عدة أبيات قالها فيه عبدة بن الطبيب ذكرها مؤلف كتاب ـ عيون الأخبار (١/ ٢٨٧)، وابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٢٧٧/١) ، (٢١٢/٣)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٨٤) ، وأبو الفرج الأصفهاني ـ الأغاني (٨٣/١٤).

---

٢٣٠ ـ إسناده صحيح.

- وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري سبقت ترجمتهما في سند رقم (٣) وهما ثقتان.
- الأغر بن الصباح المنقري التميمي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صالح، روى له الأربعة إلا ابن ماجه من السادسة . انظر : ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٢) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٤٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٨)، العجلي ـ الثقات (٧١) ، ابن حبان ـ الثقات (٨٣/٦) ، الذهبي ـ الكاشف (١٣٧/١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٦٤) ، والتقريب (١/ ٨٢) .
- خليفة بن الحصين بن قيس بن عاصم التميمي ـ ثقة من الثالثة، روى له الأربعة إلا ابن ماجه . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٩٢) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣٧٧/٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢٨٣/١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٥٩/٣)، والتقريب (١/ ٢٢٧).

● التخريج :

الحديث رواه أحمد بسنده عن سفيان الثوري عن الأغر ، انظر : المسند (٦١/٥)، كما أخرجه البسوي أيضاً من هذا الطريق ، انظر: المعرفة والتاريخ (٣/ ١٨٧) ، وأخرجه البخاري أيضاً من طريق الأغر بن صباح ، انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٤٤) أما الهيثمي فذكر أن الطبراني رواه من طريق يحيى الحماني وفيه ضعف ، انظر: الزوائد (٩/ ٤٠٤).

٢٣١ ـ قال : أخبرنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا سفيان يعني الثوري قال : حدثني أسلم عن رجل : « أن النبي ﷺ قال لقيس بن عاصم : هذا سيد أهل الوبر» .

٢٣٢ ـ قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال : أخبرنا شعبة عن قتادة

---

٢٣١ ـ إسناده فيه من لم يسم لنا.

ـ خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي صدوق رمي بالإرجاء ووثقه العجلي والدارقطني وأحمد، وقال : صدوق ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٨٩) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٨) ، العجلي ـ الثقات (١٤٥) ، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٢٨) ، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١٢٧/١) ، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٢٣٧)، الحاكم ـ التسمية (١٠٨) ، الذهبي ـ الكاشف (٢٨٥/١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٧٤/٣) ، والتقريب (٢٣٠).

ـ أسلم المنقري التميمي وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن حبان ، وقال أبو حاتم: صدوق روى له أبو داود ، مات سنة ١٤٢ هـ ، وانظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٧)، ابن حبان ـ الثقات (٧٤/٦)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١١٧) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٧)، والتقريب (٦٤/١).

● **تخريجه :**

رواه ابن شبة عن علي بن الجعد حدثه محمد بن يزيد الواسطي عن زياد الجصاص عن الحسن حدثه قيس بن عاصم وذكر الحديث ، انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٠)، كما رواه من طريق آخر ، انظر: ن . م. ص. (٢/ ٥٣٢)، ورواه الحاكم من طريق آخر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل . انظر: المستدرك (٣/ ٦١٢)، وانظر: الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٤٠٤/٩).

٢٣٢ ـ إسناده حسن .

ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم ، قال البخاري والنسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن معين مرة : لا بأس به ووثقه مع الدارقطني وابن حبان وابن شاهين ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس دلسه عن ثور ، روى له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ =

عن مطرف عن حكيم بن قيس بن عاصم قال : « أوصى قيس بن عاصم بنيه عند الموت: يا بني سودوا عليكم أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم ، وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم عند أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه فإنه مأبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم ومسألة الناس فإنها من آخر مكسبة الرجل ، ولا

= وقيل ٢٠٦ هـ . انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٧٩) ، وتاريخ الدارمي (١٥٠) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٩٨) ، والضعفاء الصغير (١٥٦) ، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٦٣) ، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٧٧) ، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٢١/١١)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٤٢) ، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٢٧) ، الحاكم ـ التسمية (١٧٥) ، الذهبي ـ الكاشف (٢٢١/٢) ، والمغني في الضعفاء (٢/ ٤١٣)، ابن حجر: تهذيب التهذيب (٤٥٠/٦)، والتقريب (٥٢٨/١).

ـ شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في سند (٣٣) وهو ثقة ، وقتادة بن دعامة سبقت ترجمته في سند (١٣١) وهو ثقة .

ـ مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري ، ثقة عابد فاضل ، متفق على توثيقه، روي له الجماعة ، مات سنة ٩٥ هـ . انظر : ابن سعد ـ الطبقات (١٤١/٧) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٦) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣١٢/٨) ، العجلي ـ الثقات (٤٣١) ، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٢٩) ، والمشاهير (٨٨) ، أبو نعيم ـ الحلية (٢/ ١٩٨) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٠٣) ، الحاكم ـ التسمية (٢٣٤) الذهبي ـ التذكرة (١/ ٦٠) ، وسير أعلام النبلاء (٤/ ١٨٧) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٧٣/١٠) ، والتقريب (٢/ ٢٥٣) .

ـ حكيم بن قيس بن عاصم المنقري البصري ـ قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان والعجلي في التابعين . انظر : البخاري ـ التاريخ الكبير (١٢/٣) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٧) ، العجلي ـ الثقات (١٢٩)، ابن حبان ـ الثقات (١٦١/٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٤٥٠)، وتقريب (١٩٤/١) .

● تخريجه :

أورده أحمد بسنده عن محمد بن جعفر أخبره شعبة وذكر بعضه ، انظر: المسند (٦١/٥)، وذكره الحاكم مطولاً بنحوه من طريق آخر . انظر: المستدرك (٦١١/٣)، وكذا ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٣) ، وانظر : الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٥٥٢).

تنوحوا عليّ/ فإن رسول الله ﷺ لم ينوحوا عليه ، ولا تدفنوني حيث تشعر بي بكر ١٥٥/ب
ابن وائل فإني كنت أغاولهم [1] في الجاهلية ».

(١) فسر الناسخ كلمة أغاولهم أى أطلب غيلتهم ، وذكر ابن منظور أنها تأتي بمعنى المبادأة أو المبادرة بالشيء واستشهد بحديث قيس بن عاصم هذا «كنت أغاولهم في الجاهلية» أي أبادرهم بالغارة والشر . انظر لسان العرب (٣٣١٩/٦).

□ ١١٧ ـ عمرو بن الأهتم (*) □

ابن سمي[١] بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ وكان أصغرهم ، وكان يكون في رحالهم ، فأجاز رسول الله ﷺ الوفد وقال : « هل بقي منكم أحد ». قالوا: «غلام في الرحل» ، وقال قيس بن عاصم : «إنه غلام لا شرف له» ، فقال رسول الله ﷺ: « وإن كان، فإنه [٢] وافد وله حق، فأرسلوه حتى نجيزه » . فبلغ عمرو بن الأهتم قول قيس بن عاصم فقال :

ظللت مفترشاً هلباك تشتمني ... عند الرسول فلم تصدق ولم تصب

أني وسؤددنا عود وسؤددكم ... مخلف بمكان العجب والذنب

إن تبغضونا فإن الروم أصلكم ... والروم لا تملك البغضاء للعرب[٣]

قال : وكان عمرو بن الأهتم شاعراً .

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة فيها إضافات على هذه ضمن الصحابة الذين سكنوا البصرة ، انظر: **الطبقات** (٧/ ٣٥)، وانظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٦٧)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢٣٢)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٤٥، ١٨٠) ، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٢٤) ، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٤٧٧) ، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١١٥، ١١٩، ٢٧٤) ، ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (١/ ٢٦٥) ، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٦١٢) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢١٧) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٢٨٠) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ١٩٦)، و **الكامل** (٢/ ٢٨٧، ٣٥٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨٦/٧).

(١) تفرد ابن خياط بذكر اسمه سهبه . انظر: الطبقات (٤٥، ١٨٠)، في حين ذكرت بقية المصادر أن اسمه سمي . انظر مصادر ترجمته السابقة .

(٢) كتبت في الأصل «فهو» ولكن الناسخ استدركها وصححها في الهامش .

(٣) انظر الخبر والأبيات عند ابن هشام حيث ذكر البيتين الأولين واعتذر عن الأخير لأن الشاعر أقذع فيه . انظر: السيرة النبوية (٣/ ٥٦٧) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢٨٢/٨، ٢٨٣)، الأصفهاني ـ الأغاني (٩/٤).

٢٣٣- قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني ربيعة بن عثمان عن شيخ أخبره أن امرأة من بني النجار قالت : « أنا أنظر إلى وفد بني تميم يومئذ يأخذون جوايزهم عند بلال اثنتي عشرة أوقية [(١)] ونشا [(٢)] / لكل واحد ، قالت : ورأيت غلاماً أعطاه يومئذ وهو أصغرهم خمس أواق تعني عمرو بن الأهتم ».

١/١٥٦أ

---

(١) الأوقية وزن من الفضة، ومقدارها أربعون درهماً . انظر :صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب البيوع ، باب : بيع القلادة، انظر: الجوهري ـ الصحاح (٣١٥/٢) ، وانظر : الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٦١٨).

(٢) النش هنا نصف الأوقية ومقداره عشرون درهماً ، يؤيده ما رواه مسلم أن عائشة قالت : كان صداق الرسول ﷺ لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشا ، قال : والنش نصف أوقية ، انظر: صحيح مسلم بشرح النووي (٢١٥/٩)، الجوهوي ـ الصحاح (٣/ ١٠٢١)، ابن منظور ـ لسان العرب (٤٤٢٦/٧) .

---

٢٣٣ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم يسم لنا .

ـ ربيعة بن عثمان التيمي سبقت ترجمته في سند رقم (٨٣).

ـ شيخ لم أجد له ذكراً في المظان .

ـ امرأة من بني النجار . لم أجد لها ذكراً في المظان.

● **تخريجه :**

لم أقف عليه . غير أن ابن هشام ذكر إجازة الوفد ، وأن الرسول ﷺ أحسن جوائزهم . انظر: السيرة النبوية (٣/ ٥٦٧).

□ ١١٨ ـ عطارد بن حاجب (*) □

ابن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فقدموه فخطب (١) وفخر ، فأمر رسول الله ﷺ ثابت بن قيس بن شماس (٢) فأجابه (٣) .

(*) من مصادر ترجمته : ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٥٦٠ ـ ٥٦٢) ، ابن خياط ـ تاريخ (٩٣ ، ٩٨) ، ابن قتيبة ـ المعارف (٦٠٨) ، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٤٩٦ ، ٥٧٠) ، (٤/ ١٦١ ، ١٦٣) ، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٣٢) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٨١) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٢) ، والكامل (٢/ ٢٨٧ ، ٣٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٨٣) ، (٣/ ٣٠) ، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١١) ، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٠٩) .

(١) ذكر خطبته ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٥٦٢) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٢٨) ، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢٢٧ ، ٢٢٨) .

(٢) هو ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك الخزرجي الأنصاري . أمه امرأة من طيء ، كان خطيب الأنصار وخطيب رسول الله ﷺ . شهد أحداً والمشاهد بعدها ، وكان له بلاء حسن في معركة اليمامة ، ذلك أنه لما انكشف المسلمون غاظه ذلك فيحنط وقال : «ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ...» ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه . انظر عنه : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٧٢) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢٧٥) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٤) .

(٣) ذكر خطبته كل من : ابن هشام في السيرة (٣/ ٥٦٢) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٢٨) ، وانظر المصادر السابقة .

□ ١١٩ ـ الأقرع بن حابس(*) □

ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة (١) ، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل (٢) ، وهو الذي قال فيه عباس بن مرداس يومئذ حين قصر به في العطية :

أتجعل نهبي ونهب العبيد (٣) ... بين عيينة والأقرع

وما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع

/وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لم يرفع(٤)

١٥٦/ب

(*) من مصادر ترجمته : ابن سعد ترجم له ترجمة قليلة ضمن الصحابة الذين سكنوا البصرة ، انظر: ابن سعد ـ **الطبقات** (٢٤/٧) ، ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٤٨٩، ٤٩٣ ، ٥٦٠، ٥٦٧، ٦٢٧) ، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٨٨) ، (٣٩٣/٦) ، ابن خياط ـ **الطبقات** (٤١، ١٧٨)، **تاريخ** (٩٠) ، ابن حبيب ـ **المحبر** (١٣٤ ، ١٨٣ ، ٤٧٤) ، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٤٧٧) ، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (٣٨٥، ٥٣٠)، **وفتوح البلدان** (٧٨) ، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٤٢، ٥٧٩، ٦٢١) ، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٣٧٠/١) ، (١٠٧/٥) ، ابن حبان ـ **الثقات** (١٨/٣) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٩٣/١) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١٢٨/١)، **والكامل** (٦٠٠/١) ، (٢/ ٢٤٢، ٢٦٩، ٢٨٩، ٣٩٤) (١٢٦/٣)، العراقي ـ **ذيل الكاشف** (٤٤) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩١/١)، **وتعجيل المنفعة** (٣١).

(١) ورد نسبه هكذا عند الكلبي في جمهرة النسب (٢٠٢) ، ابن خياط ـ الطبقات (٤١، ١٧٨) ، وابن حبيب البغدادي في المحبر (١٣٤) ، وابن حزم في الجمهرة (٢٣٠).

(٢) جميع المصادر ذكرت ذلك . انظر مصادر ترجمته . انظر : صحيح البخاري (٦١/٤) .

(٣) العبيد يقصد بذلك فرسه . انظر : صحيح مسلم بشرح النووي (١٥٥/٧).

(٤) أورد هذه الأبيات مسلم في صحيحه . انظر : الصحيح بشرح النووي (١٥٥/٧) ، وابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٤٩٣، ٤٩٤) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٠) ، القيرواني ـ زهر الآداب (٢/ ٩٢٩).

□ ١٢٠ ـ صعصعة بن ناجية (*) □

ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم [(١)] ، وفد صعصعة على النبي ﷺ وأسلم . من ولده الفرزدق الشاعر ابن غالب بن صعصعة [(٢)] ، ومن ولده أيضاً عقال بن شبة بن عقال ابن صعصعة بن ناجية الخطيب [(٣)] .

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة الذين سكنوا البصرة انظر : الطبقات (٢٥/٧) ، ابن حبيب البغدادي ـ المحبر (١٤١) ، والمنمق (٢٣، ٢٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣١٩/٤) ، الطبري ـ تاريخ (٢/ ١٦٩) ، (٢٤٣/٥) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٥) ، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٩٤) ، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٦١٠) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢٧/٥) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٢٢)، والكامل (٤٦٨/١) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٣)، والإصابة (٥/ ١٤٢).

(١) انظر نسبه عند البغدادي في المحبر (١٤١) ، وابن حزم في الجمهرة (٢٣٠) ، ابن عبد البر في الاستيعاب (٥/ ١٢٧).

(٢) ذكرت المصادر أن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر ، وله يقول مادحاً :

وجدي الذي منع الوائدات ... وأحيا الوئيد فلم توءد

انظر مصادر ترجمته . أما ابن حبان فقال : ابن صعصعة عم الفرزدق ، ولم يوافقه أحد على ذلك . انظر : الثقات (٣/ ١٩٤).

(٣) انظر عنه: الطبري ـ تاريخ (٢٠١/٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٩) ، ابن الأثير ـ الكامل (٢٦١/٥).

□ ١٢١ـ عياض بن حمار (*) □

ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم [١]، وفد على النبي ﷺ قبل أن يسلم ومعه نجيبة [٢] يهديها له، فقال: « أأسلمت؟ »قال: لا ، قال:« إن الله نهانا أن نقبل زبد[٣] المشركين»،

(*) من مصادر ترجمته : ترجم له ابن سعد ترجمة كهذه ضمن من سكن البصرة من الصحابة، انظر :**الطبقات** (٢٣/٧) ، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢٠٣ ، ٢٠٤) ، ابن خياط ـ **الطبقات** (٤٠ ، ١٧٨) ، أحمد ـ المسند (٤/ ١٦١ ، ٢٦٦)، ابن حبيب البغدادي ـ **المحبر** (١٨١)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤٠٧/٦) ، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٧) ، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦/ ٤٠٧) ، ابن حبان ـ **الثقات** (٣٠٨/٣) ، **والمشاهير** (٤٠)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٤٠١) ، الحاكم ـ **التسمية** (٥٢) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٣١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦٦/٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣٢٢/٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٦٤)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٨/ ٢٠٠) ، **والإصابة** (١٨٥/٧).

(١) أسقط ابن سعد من نسبه ثلاثة رجال ، فهو كما ورد في المصادر الأخرى يكون اسمه كما يلي: عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ... إلخ . انظر : ابن خياط ـ الطبقات (٤٠ ، ١٧٨) ، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٧) ، ابن دريد ـ الاشتقاق (١٤٧) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٦٦) ، وقد ذكر ابن الأثير نقلاً عن ابن منده قوله ، وقد أسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء . انظر: أسد الغابة (٤/ ٣٢٣)، وابن حجر ـ الإصابة (١٨٥/٧) .

(٢) جمعها نجب ونجائب وهي الإبل ويطلق على القوي منها والخفيف السريع . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣) ، وقد أورده أبو داود بلفظ أهديت للنبي ناقة. انظر: بذل المجهود (١٣/ ٤٠٩) .

(٣) فسرها الناسخ بأنها العطية ، وفسرها الإمام أحمد في سياقه لهذا الحديث بأنها رفدهم وهديتهم. انظر : المسند (٤/ ١٦٢) ، وذكر ابن منظور أن من معانيها الرفد والعطاء والمعاونة وذكر هذا الحديث . انظر : لسان العرب (٣/ ١٨٠٣) ، وأبو عبيد في الأموال (٢٣٩) .

قال : فأسلم ، فقبلها رسول الله ﷺ منه [1] . فقال : يا نبي الله الرجل من قومي أسفل مني يشتمني فأنتصر منه ، قال :« المستبّان شيطانان يتكاذبان » [2] .

---

(١) هذا حديث رواه أبو داود حدثه هارون بن عبد الله حدثه أبو داود حدثه عمران عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار بلفظه غير أنه ذكر بدل نجيبة « ناقة» انظر: بذل المجهود (١٣/ ٤٠٩) ، ورواه أحمد من طريق آخر عن هشيم أخبره ابن عون عن الحسن عن عياض . انظر : المسند (٤/ ١٦٢)، وكذا ابن زنجويه في الأموال (٥٨٧/٢)، وذكر المحقق أن إسناده صحيح حيث إن رجاله ثقات . انظر الحاشية .

(٢) هذا حديث أخرجه البخاري من طريق قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار . انظر : التاريخ الكبير (١٩٠/٧) ، كما أخرجه أحمد من عدة طرق وأحدها من هذا الطريق . انظر : المسند (١٦٢/٤ ، ٢٦٦).

١٢٢ ـ رباح بن الحارث (*)

/ من بني مُجاشع بن دارم ، وكان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

١/١٥٧

(*) من مصادر ترجمته : ذكره ابن حجر ، وقال إن ابن سعد ذكره في وفد بني تميم . انظر: الإصابة (٣/٢٩٠).

□ ١٢٣ ـ نعيم بن سعد التميمي[*] □

وكان من وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

(*) من مصادر ترجمته : ذكره ابن حجر وقال : ذكره ابن سعد فيمن وفد على الرسول ﷺ .
انظر: الإصابة (١٠/١٧٤) .

١٢٤ ـ الزبرقان بن بدر (*)

ابن امرئ القيس (١) بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان اسم الزبرقان حصين وكان شاعراً جميلاً ، وكان يقال له قمر نجد (٢)، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فلما قدموا عطارد بن حاجب (٣) فخطب ، أمروا الزبرقان بن بدر ، فقام فأنشد شعراً قاله يفخر فيه (٤) ،

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا البصرة ، انظر : **الطبقات** (٧/ ٢٤) ، ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/٥٦٠ ـ ٥٦٧ ، ٦٠٠) ، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢٣٧) ، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩٣ ، ٩٨) ، ابن حبيب البغدادي ـ **المحبر** (٢٣٢)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٢٥) ، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٢)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٣/ ٢٩٤ ، ٣٥٦) ، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/٥٣٠)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١١٥ـ ١١٧ ، ٢٤٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣٧٦) ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (٤/ ٧٨)، (٦/١٤٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٤٢) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢١٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٧٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٤٧) ، **والكامل** (٢/ ٢٨٧ ، ٣٤٥ ، ٣٩٤) ، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٤٤ـ ٤٥) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/٥) .

(١) ذكر ابن سعد في القسم المطبوع في سياق نسبه أنه الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف .. مما يوحي بأن « خلف » سقطت من الناسخ . انظر : الطبقات (٧/ ٢٤)، وانظر أيضاً مصادر الأنساب كالكلبي ـ جمهرة النسب (٢٣٧)، وابن حزم في الجمهرة (٢١٨).

(٢) كناية عن شدة جماله ، انظر عن ذلك: الكلبي ـ جمهرة النسب (٢٣٧)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٠٢) ، وعيون الأخبار (١/ ٢٢٦) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٢٥).

(٣) كان هو خطيب الوفد إلى رسول الله ﷺ وقد سبق معنا بترجمة رقم (١١٨).

(٤) مما قاله الزبرقان بن بدر مفتخراً أمام رسول الله ﷺ :

نحن الكرام فلا حي يعادلنا ... منا الملوك وفينا تنصب البيع
ونحن يطعم عند القحط مطعمنا ... من الشواء إذا لم يؤنس القزع

انظر هذه الأبيات وغيرها عند ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٦٣) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/٥٣٦) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٧٧) ، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٥/٤٢)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٢١٨) .

فأمر رسول الله ﷺ حسان بن ثابت فأجابه بشعر مثله (١) .

وأمر رسول الله ﷺ، فوُضع لحسان منبر في المسجد ينشد عليه وقال يومئذ : «إن الله تبارك وتعالى ليؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن نبيه (٢) » . وسرّ رسول الله ﷺ يومئذ والمسلمين مقام ثابت بن قيس وخطبته (٣) وشعر حسان بن ثابت . وخلا الوفد / بعضهم إلى بعض ، فقال قائلهم : تعلمن والله أن هذا الرجل مؤيد مصنوع له، لخطيبهم أخطب من خطيبنا ولشاعرهم أشعر من شاعرنا . ولَهُم أحلم منا (٤) . واستعمل رسول الله ﷺ الزبرقان بن بدر على صدقة قومه بني سعد ابن زيد مناة بن تميم . فقبض رسول الله ﷺ وهو عليها ، وارتدت العرب ومنعوا الصدقة، وثبت الزبرقان بن بدر على الإسلام، وأخذ الصدقة من قومه ، فأداها إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٥) .

١٥٧/ب

---

(١) فمما قاله حسان رضي الله عنه من الشعر رداً على الزبرقان بن بدر رضي الله عنه قوله :

إن الذوائب من فهر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته تقوى الإله وكل الخير يصطنع

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

(٢) هذا حديث رواه أحمد من طريق موسى بن داود حدثه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها . انظر: المسند (٧٢/٦) .

(٣) مبق معنا ذلك ضمن ترجمة عطارد بن حاجب ترجمة رقم (١١٨) .

(٤) عن ذلك انظر : ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٥٦٧) ، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٥٢٩/٢)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١١٩) .

(٥) عن كل ذلك انظر : ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٦٠٠) ، ابن خياط ـ تاريخ (٩٨)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٠٢)، وذكر أن عدد ما أتى به من الصدقة هو سبعمائة بعير، ابن عبدالبر ـ الاستيعاب (٤/ ٧٦) ، ابن حجر ـ الإصابة (٥/٤) ، الخزاعي ـ تخريج (٥٤٦) .

□ ١٢٥ـ مالك بن نويرة (٥) □

ابن جمزة [١] بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

٢٣٤ ـ قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عتبة بن جبيرة عن حصين ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال : « لما صدر رسول الله ﷺ من الحج سنة عشر قدم المدينة، فلما رأى هلال المحرم سنة إحدى عشرة بعث المصدقين في العرب،فبعث مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع،وكان قد أسلم وكان شاعراً».

---

(٥) من مصادر ترجمته . انظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٦٠٠) ، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢١٩) ، ابن خياط ـ **تاريخ** (١٠٤ـ ١٠٦) ، ابن حبيب البغدادي ـ **المحبر** (١٢٦) ، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١١٧) ، **وأنساب الأشراف** (١/ ٥٣٠)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٤٧، ٢٧٦ ، ٢٨٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٢٤) ، ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (١٩٣/٣) ، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/١٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٥٢) ، **والكامل** (١/ ٥٩٧، ٦٤٩)، (٢/ ٣٤٦، ٥٥٣ ، ٣٥٧ـ ٣٦٠ ، ٤٢٧) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ١١٩) .

(١) ذكر ابن عبد البر وابن حجر أنه «حمزة » ، أما الكلبي وابن حزم وابن الأثير في أسد الغابة ، فذكروا أن اسم جده «جمرة ». انظر ذلك في مصادر ترجمته .

---

٢٣٤ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ عتبة بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأوسي ترجم له ابن سعد دون ذكر لدرجته في الحديث ، وذكر وفاته سنة ١٥٤ هـ ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٤٢٧) ، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٧٠) .

ـ حصين بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن معاذ الأنصاري . مقبول ، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ، ووثقه ابن حبان والذهبي ، مات سنة ١٢٦ هـ ، روى له أبو داود والنسائي . انظر : ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٢٩٤) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٨) ، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ١٩٣) ، ابن حبان ـ الثقات (٢١٢/٦) ، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١٧٧/١)، والكاشف (١/ ٢٣٧)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٤٢٤) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٠) ، والتقريب (١/ ١٨٢).

٢٣٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أمه عن أبيه عن أبي قتادة قال: « كنا مع خالد بن الوليد حين خرج إلى أهل/ الردة فلما نزل بالبطاح [1] ادعى أن مالك بن نويرة ارتد، واحتج عليه بكلام

١٥٨/أ

---

(١) البطاح بضم الباء أو كسرها أرض في نجد في بلاد بني تميم وخاصة لبني يربوع منهم، وفيها كانت الوقعة بين خالد بن الوليد وبين مالك بن نويرة الذي قتله فيما يقال ضرار بن الأزور. انظر: البكري - معجم ما استعجم (٢٥٦/١)، الحموي - معجم البلدان (٤٤٥/١).

= • تخريجه:

لم أعثر عليه بهذا السند إلا أن مضمونه ورد في المصادر وهو أن الرسول ﷺ بعث المصدقين في العرب وبعث مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع. انظر: ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٦٠٠)، ابن خياط - تاريخ (٩٨)، والطبري - تاريخ (٣/ ١٤٧).

٢٣٥ - إسناده فيه الواقدي.

- يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، ترجم له ابن سعد دون ذكر لدرجته في الحديث أو عند المحدثين وذكر وفاته في سنة ١٦٢ هـ. وكذلك البخاري والرازي ترجموا له وسكتوا عنه. انظر: ابن سعد - القسم المتمم لتابعي المدينة (٤١٠)، البخاري - التاريخ الكبير (٢٨٥/٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٩٧).
- أمه أم ولد ولم أعثر على ترجمة لها. انظر: ابن سعد - القسم المتمم لتابعي المدينة (٤١٠).
- أبوه هو عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني - ثقة روى له الجماعة من الثانية، مات سنة ٩٥ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٧٥)، ابن خياط - الطبقات (٢٥٣)، العجلي - الثقات (٢٧٢)، ابن حبان - المشاهير (٦٨)، ابن القيسراني الجمع (١/ ٢٤٨)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٠٠)، الحاكم - التسمية (١٤٦)، الذهبي - الكاشف (٢/ ١١٩)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٥/ ٣٦٠)، والتقريب (١/ ٤٤١).

• **تخريجه**:

أورد الطبري ذلك في التاريخ (٣/ ٢٧٩).

بلغه عنه ، فأنكر مالك ذلك وقال : أنا على الإسلام ما غيرت ولا بدلت . وشهد له أبو قتادة [١] وعبد الله بن عمر ، فقدمه خالد وأمر ضرار بن الأزور الأسدي [٢] فضرب عنقه، وأمر برأس مالك فجعل أثافيا [٣] لقدر، وكان من أكثر الناس شَعَراً فراحوا وإن رأسه ليدخن وما خلصت النار إلى شوائه، وقبض خالد امرأته أم متمم [٤] فتزوجها ».

٢٣٦ ـ قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن

---

(١) أبو قتادة هو الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن عبيد الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وكان يقال له فارس رسول الله ﷺ وشهد مع علي مشاهده ، له رواية في الحديث ، قيل : إنه توفي سنة أربعين وصلى عليه علي رضي الله عنه بالكوفة وكبر في صلاته عليه ستاً ، وقيل: مات بعد الخمسين . انظر عنه : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ٨٨) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٢٥٠) ، ابن حجر ـ الإصابة (١١/٣٠٢).

(٢) ضرار بن الأزور الأسدي سبق معنا ضمن طبقة مسلمة الفتح بترجمة رقم (١١٢) .

(٣) مفردها أثفية وهي ما يوضع عليه القدر ، يقال : ثفى القدر وأثفاها جعلها على الأثافي ، والأثافي عبارة عن الأحجار التي يركب عليها القدر ، والمراد هنا أنه جعل القدر على رأسه. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٤٩٠) .

(٤) تذكر بعض المصادر أن امرأته أم تميم بنت المنهال بن عصمة الرياحي . انظر : الطبري ـ تاريخ (٣/ ٢٧٨) ، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٧٧) .

---

٢٣٦ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة سبقت ترجمته في سند رقم(٧).

ـ ابن أبي عون هو شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة وقد سبقت ترجمته في سند (١٢٠) .

● **تخريجه :**

ذكر الطبري بعضه عن السري عن شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه . انظر: تاريخ (٣/ ٢٧٩) ، وذكره ابن الأثير من دون إسناد . انظر: أسد الغابة (٥/ ٥٣) .

أبي عون قال : « بلغ عمر بن الخطاب قتله مالك بن نويرة وتزوجه امرأته ، فقال لأبي بكر: أنه قد زنى فارجمه . فقال أبو بكر : ما كنت لأرجمه ، تأول فأخطأ . قال : فإنه قد قتل مسلماً فاقتله . قال : ما كنت لأقتله به . تأول فأخطأ . قال : فاعزله ، قال : ما كنت لأشيم [1] سيفاً سله الله عليهم أبداً . وكان مالك بن نويرة يسمى الجفول» [2] .

٢٣٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني محمد بن أبي حميد قال : «قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة [3]، : ما بلغ من حزنك على أخيك؟ قال :

---

(١) يقال : شام السلف شيماً أي سله وأغمده وهو من الأضداد، ورجح الكثير أن الشيم بمعنى إغماد السيف ومنه قولة الطرماح :

وقد كنت شمت السيف بعد استلاله   وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد

ومنه قول علي رضي الله عنه لأبي بكر ، وقد شهر سيفه عند خروجه لمحاربة المرتدين، : «شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك» انظر : ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٣٨٠) .

(٢) ذكر ابن حجر أنه كان يلقب بالجفول . انظر: الإصابة (٩/ ٧٥).

(٣) هو أخو مالك بن نويرة أسلم مع أخيه مالك وبقي على إسلامه رضي الله عنه ، اشتهر بالشعر وله مراثي من جيد الشعر في أخيه مالك . انظر عنه : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٤١١)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٣/ ١٩٣) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٥٨) ، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٨٣) .

---

٢٣٧ - إسناده فيه الواقدي وشيخه .

- محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني ، لقبه حماد، ويقال له أحياناً حماد ، قال البخاري : منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وضعفه ابن معين والدارقطني وابن حجر ، روى له الترمذي وابن ماجه، من السابعة . انظر: ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٤٠٦) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧٠/١) ، والضعفاء الصغير (٢٠٥) ، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٨٣) ، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (/ ٦١) ، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ٢٥٣) ، (٢٧١/٢)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٦) ، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٧٣) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٣٢) ، والتقريب (٢/ ١٥٦) .

● **تخريجه :**

ذكره البلاذري من دون إسناد ، انظر: فتوح البلدان (١١٨) .

لقد مكثت سنة لا أنام بليل حتى أصبح، وما رأيت ناراً رفعت بليل إلا ظننت أن نفسي ستخرج أذكر بها ناراً ، أنه كان يأمر بالنار فتوقد حتى يصبح، مخافة أن يبيت/ ضيفه قريباً منه، فحتى يرى النار يأوي إليها، ولهو بالضيف [1] يأتي متهجداً أسرّ من القوم يقدم عليهم القادم لهم من السفر البعيد. فقال عمر : أكرم به ».

١٥٨/ب

٢٣٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون قال : « قال عمر يوماً لمتمم بن نويرة : خبرنا عن أخيك ، قال : يا أمير المؤمنين لقد أسرت مرة في حي من العرب، فأُخبر أخي، فأقبل إليّ، فما هو إلا أن طلع على الحاضر فما أحد كان قاعداً إلا قام على رجليه، ولا بقيت امرأة إلا تطلعت من خلال البيوت ، فما نزل عن جمله حتى لقوه بي في رمتي [2] فحلني هو ، فقال عمر : إن هذا لهو الشرف ».

٢٣٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي

---

(١) صحح الناسخ هذه الكلمة إلي كلمة « إلى الرجل » بدلاً من ولهو بالضيف فيكون السياق... وإلى الرجل يأتي متهجداً ... إلخ .

(٢) الرمة هو الحبل الذي يقلد به البعير ، وهو أيضاً قطعة حبل يشد بها الأسير ، والقاتل الذي يقاد إلى القصاص ، أي يسلم إليهم بالحبل الذي شد به تمكيناً لهم منه لئلا يهرب . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١٧٣٦/٣) .

---

٢٣٨ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

ـ هو شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٠) .

● **تخريجه :**

لم أعثر عليه في المظان.

٢٣٩ ـ إسناده فيه الواقدي وشيخه .

ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، وعبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن الزهري سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (٢٥) .

=

سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : « قال متمم ابن نويرة لعمر بن الخطاب : أغارَ حيٌّ من أحياء العرب على حيّ مالك بن نويرة وليس هو في الحاضر، فخرج في آثارهم على جمل ثقال يسوقه مرة ويركبه أخرى، حتى أدركهم على مسيرة ثلاث وهم آمنون ، فما هو إلا أن رأوه فأرسلوا ما في أيديهم من الأسرى والنعم وهربوا ، فأدركهم مالك فاستأسروا جميعاً حتى كتفهم وكربهم إلى بلاده مكتفين ، فقال عمر : قد كنا نعلم سخاءه وشجاعته ، ولم نعلم بكل ما تذكر».

٢٤٠ -/ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير قال: «قال عمر بن الخطاب يوماً لمتمم بن نويرة:حدثنا عن أخبار أخيك ببعض خصاله. فقال متمم: في أيها يا أمير المؤمنين؟. فقال عمر: هل كانت له شجاعة مع السخاء؟.قال: يا أمير المؤمنين لقدكان يكون في الليلة القرة[1]

١/١٥٩

(١) القرة بمعنى البرد يقال ليلة قارة أو قرة أو مقرورة أي باردة . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣٥٧٨/٦)

= ـ إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي ـ أبو إسحاق المدني ـ ثقة روى له مسلم والأربعة ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث من الثالثة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر: ابن سعد ـ القسم المتمم لتابعي المدينة (٩٣) ، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣١٥/١) ، العجلي ـ الثقات (٥٤) ، ابن حبان ـ الثقات (٥/٤) ، والمشاهير (٦٦) ، ابن القيسراني ـ الجمع (٢٣/١) ، الحاكم ـ التسمية (٦٥) ، الذهبي ـ العبر (١/ ١٣٥) ، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٥٣) ، والتقريب (١/ ٤١) ، السخاوي ـ التحفة اللطيفة (١/ ١٣٩) .

● تخريجه : لم أعثر عليه في المظان.

٢٤٠ ـ إسناده فيه الواقدي .

ـ عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته في سند رقم (٧٦).

● **تخريجه :**

أورده كل من: البلاذري في فتوح البلدان (١١٨) ، وابن عبد ربه في العقد الفريد (٨٥/١، ٨٦) ، من دون إسناد، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٥٤/٥).

عليه البردة الفلتة [١]، على الجمل الثقال، يحمل المزادة الوافرة [٢]، يقود الفرس الجرون[٣] فيصبح في مغار الخيل . فقال عمر : وأبيك إن هذا لجلد وإقدام».

قال محمد بن عمر:ورثا متمم بن نويرة أخاه مالكاً بشعر كثير، وهو الذي يقول:

وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن تتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكاً   لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

في قصيدة طويلة يصفه فيها [٤] .

٢٤١ - قال محمد بن عمر : فحدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : « قال عمر بن الخطاب لمتمم : لقد قلت في أخيك وذكرت خصالاً قلّ ما تكون في الرجال . فقال : يا أمير المؤمنين ما كذبت في حرف واحد،

---

(١) يعني بردة ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده إذا اشتمل بها، واستشهد ابن منظور بقول متمم عن أخيه بلفظ « .. عليه الشملة الفلوت » يعني التي لا تنضم . انظر: لسان العرب (٣٤٥٦/٦).

(٢) المزادة سبق تعريفها ، وهي هنا عبارة عما يوضع في متاع المسافر من أكل ونحوه .

(٣) عند البلاذري الفرس الجرور بالراء . انظر: فتوح البلدان (١١٨) ، وجرون هنا عبارة عن أسفل عنق الدابة ، ويقال أن الجران هي جلدة تضرب على باطن العنق من ثغرة النحر إلى منتهى العنق في الرأس ، ويطلق عليها حينما يعظم صدرها ، فجعل كل جزء منها جراناً . انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٦٠٨) .

(٤) انظر بعض هذه الأبيات وغيرها عند ابن قتيبة ـ الشعر والشعراء ـ بتحقيق أحمد شاكر (٢٥٤/١) ، البلاذري ـ فتوح البلدان (١١٨) ، ابن عبد ربه ، وقال إن هذه القصة تسمى أم المراثي . انظر العقد الفريد (٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤) ، الأصفهاني الأغاني (٦٦/١٤ـ٧٢) .

---

٢٤١ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي سبقت ترجمته في سند (١٧١).

ـ أبوه هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وقد سبقت ترجمته في سند (١٣٤).

● **تخريجه:**

لم أعثر عليه في المظان.

الا إني أعلم أن خصلة واحدة قد قلتها . قال : ما هي؟ قال : قلت :

غير مبطان العشيات أروعا [1]

وقد علمت أنه قد كان له بطين حادر [2] .

١٥٩/ب / فقال عمر : وأبيك إن هذه لخصلة يسيرة فيما يقول الشعراء ».

٢٤٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون. قال: وحدثني عبد العزيز بن يعقوب الماجشون قالا : « قال عمر بن الخطاب: ما أشد ما لقيت على أخيك من الحزن . قال : كانت عيني هذه قد ذهبت، وأشار إليها ، فبكيت بالصحيحة ، فأكثرت البكاء حتى أسعدتها العين الذاهبة وجرت بالدمع. فقال عمر: إن هذا لحزن شديد، ما يحزن هكذا أحد على

---

(١) هذا عجز بيت ضمن مرثيته التي قيل عنها أم المراثي، وصدره كما أورده ابن عبد ربه

لقد غيب المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا

انظر العقد الفريد (٣/ ١٩٣) .

(٢) الحادر بالحاء المهملة يعني الممتلئ لحماً وشحماً مع ترادة أو هو السمين الغليظ ، ومنه حديث أم عطية « ولدنا غلام أحدر شيء » . أي أسمن شيء وأغلظ . الجوهري ـ الصحاح (٢/ ٦٢٤) ، ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٨٠٣) .

---

٢٤٢ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

- هو شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة و سبق معنا في سند (١٢٠).

- عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، قال عنه الرازي : لا بأس به ، ووثقه ابن حبان وقال السخاوي: صدوق مقل. انظر عنه: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/٣٣٩)، ابن حبان ـ الثقات (٧/١١٥)، السخاوي ـ التحفة اللطيفة (٣/ ٤٦) .

● **تخريجه :**

ذكر الزبيري بعضه من دون إسناد ، انظر: نسب قريش (٣٤٨) ، وكذا البلاذري في فتوح البلدان (١١٨) ، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٨٦) .

هالكه . ثم قال : يرحم الله زيد بن الخطاب[1] ، لو كنت أقدر على أن أقول الشعر لبكيته كما بكيتَ أخاك . قال متمم : يا أمير المؤمنين لو قُتل أخي يوم اليمامة كما قتل أخوك ما بكيته أبداً . فأبصر [2] عمر وتعزى عن أخيه، وقد كان حزن عليه حزناً شديداً [3] .

وكان عمر يقول : إن الصَّبَا لتهب فتأتيني بريح زيد بن الخطاب » .

٢٤٣ - قال عبد الله بن جعفر: قلت لابن أبي عون : « ما كان عمر يقول الشعر؟ ». قال : « لا ولا بيتاً واحداً » .

---

(١) هو أخو عمر بن الخطاب رضي الله عنهما من أبيه، فأم زيد من بني أسد، أسلم قبل عمر وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان هو حامل راية المسلمين يوم اليمامة، وكان يتقدم بها حتى قتل رضي الله عنه . انظر : ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٥٨) ، ابن قدامة ـ التبيين (٣٧٤) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/٢٨٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/٥٢).

(٢) كتبت هكذا ولعلها فأسر ، أو أصبر وهو الأقوى .

(٣) زادت بعض المصادر قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني به. انظر: الزبيري ـ نسب قريش (٣٤٨) ، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٦٢) ، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٨٦) .

---

٢٤٣ ـ إسناده منقطع .

ـ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي سبقت ترجمته في سند رقم (٧) .

ـ ابن أبي عون هو شرحبيل مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة وقد سبق معنا في سند رقم (١٢٠) .

● **التخريج** : لم أقف عليه في المظان.

□ ١٢٦ ـ حبيب بن خراش [*] □

ابن حبيب بن خراش بن الصامت بن الكباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة [١] .

٢٤٤ - قال هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه قال: « كان حبيب ابن خراش حليفاً لبني سلمة من الأنصار، وله صحبة قديمة، وشهد مع/ رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة، ومعه مولى له يقال له الصامت » [٢] .

١٦٠/أ

(*) من مصادر ترجمته : انظر : الكلبي ـ جمهرة النسب (٢١٨) ، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٢٤) ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٤٢) ، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٠٣) .

(١) هكذا ورد نسبه عند الكلبي وابن حزم ـ أما ابن الأثير وابن حجر فقالوا عن اسمه أنه حبيب بن خراش بن حريث بن الصامت بن الكياس. انظر ذلك في مصادر ترجمته .

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٧/٣)، وابن حجر في الإصابة (١١٩/٥) ، وقالوا إنه مولى حبيب بن خراش، وزعم الكلبي أنه شهد بدراً هو ومولاه .

---

٢٤٤ ـ إسناده ضعيف جداً .

ـ هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (١٦٦) .

● **تخريجه :**

انظر رواية الكلبي في كتابه جمهرة النسب (٢١٨) ، حيث قال إنه شهد بدراً ، وكذا ابن حزم في الجمهرة (٢٢٤) ، وانظر ابن الأثير وابن حجر فقد ذكرا ذلك من رواية الكلبي في أسد الغابة (١/ ٤٤٢) ، والإصابة (٢٠٣/٢).

١٢٧ ـ أسود بن عبس (*)

ابن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم [١] . وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وقال : « أتيتك أتقرب» . فسمي المتقرب، وهذا في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه [٢] .

(*) من مصادر ترجمته ، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢٩) ، ابن حزم ـ **الجمهرة** : (٢٢٢) ، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١٠٥/١) ، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٦٩) .

(١) ذكرت المصادر نسبه هكذا ما عدا ابن الأثير فقد جعل بدل رياح «رباح». انظر: أسد الغابة (١٠٥/١).

(٢) هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦٦) ، وعن روايته هذه ، انظر: جمهرة النسب (٢٢٩)، أما ابن حزم فقد ذكر وفادته على الرسول ﷺ دون ذكر لتسميته بالمتقرب . انظر: الجمهرة (٢٢٢) ، في حين أن الطبري وابن الأثير ذكروا أن من كان لقبه المتقرب إنما هو « أسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك ابن حنظلة، وهو أحد المهاجرين» . انظر : تاريخ الأمم (٨٦/٤) ، وابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٥٤٨) .

□ ١٢٨ ـ سلمى بن القين (*) □

ابن عمرو بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، وبنو زيد ابن مالك بن حنظلة من بني العدوية [1] بها يُعرفون، وصحب سلمى بن القين النبي ﷺ في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه [2].

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٢١٢)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٣، ٨٤، ١٢٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٢٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٤٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٣٨)، والكامل (٢/ ٥٤٢ ـ ٥٤٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٣٩).

(١) وهي الحرام بنت خزيمة بن تميم بن الدول بن جل بن عدي بن عبد مناة بن أد. انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (١٩٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٢٨).

(٢) هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦٦). وعن صحبة سلمى بن القين للرسول ﷺ فقد أجمعت المصادر السابقة بترجمته على ذلك. لكن بعض هذه المصادر ذكرت أنه من المهاجرين. انظر: ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤٣٨).

◻ ١٢٩ ـ وردان، وحيدة ابنا مخرم(*) ◻

ابن مخرمة (١) بن قرط بن جناب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

٢٤٥ ـ قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السايب عن أبيه «أنهما وفدا على النبي ﷺ فأسلما ودعا لهما».

(*) من مصادر ترجمته: وردان بن مخرم: الكلبي ـ جمهرة النسب (٢٥٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٥٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٥٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٤٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٠٢).

(١) ذكر الطبري أنه محرز. انظر: تاريخ الأم (٣/ ١٥٧).

---

٢٤٥ ـ إسناده منقطع.

ـ هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه، سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (١٦٦).

● تخريجه :

انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٢٥٣، ٢٥٤)، وانظر مصادر ترجمتهما السابقة.

□ ١٣٠ ـ حنظلة بن الربيع (*) □

١٦٠/ب / الكاتب (١) أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم.

قال محمد بن عمر: «كتب للنبي ﷺ مرة كتاباً، فسمي بذلك الكاتب، وكانت الكتابة في العرب قليلة (٢)، وأخوه رياح بن الربيع (٣)، أسلم وروى عن النبي ﷺ (٤) أيضاً».

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة كهذه ضمن طبقة الكوفيين. انظر: **الطبقات** (٦/ ٣٦)، وانظر: أحمد بن حنبل ـ المسند (٤/ ١٧٨، ٢٦٧، ٣٤٦)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٢٧٠)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٩٩، ١٣٢)، **والطبقات** (٤٣، ١٢٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٣٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٩٩)، البلاذري ـ **فتوح** (٣٠١)، الجهشياري ـ **الوزراء والكتاب** (١٢ ـ ١٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٧٣، ٣٦٨، ٤٦٠، ٥٧٠)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٢٣٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٩٢)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ١١٠)، الحاكم ـ **التسمية** (٤١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢١٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٩٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٦٥)، **والكامل** (٢/ ٤٥٦، ٤٨٣)، (٣/ ١٦٠، ١٧٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٢٦٠)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (١٦٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٩٦)، **وتهذيب التهذيب** (٣/ ٦٠).

(١) لقب بالكاتب لأنه كان يكتب للنبي ﷺ. انظر: مصادر ترجمته.

(٢) انظر هذا النص عند ابن قتيبة ـ المعارف (٣٠٠)، وذكر الجهشياري أنه غالباً ما كان يكتب للنبي ﷺ في حالة غياب بعض الكتبة.

(٣) ويقال إن اسمه رباح بن الربيع. انظر عنه: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٢٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٠٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢٤٨).

(٤) انظر عن مروياته: أحمد بن حنبل في المسند (٣/ ٤٨٨)، كما روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٣١٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥١١)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٣).

□ ١٣١ - المنقع بن الحصين (*) □

ابن يزيد بن شبل بن حيان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة (١).

٢٤٦ - قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا سيف بن هارون البرجمي،

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن طبقة الصحابة الذين سكنوا البصرة. انظر: **الطبقات** (٧/ ٤٣)، وانظر: البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٥٣)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٤٢٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٧٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٩٢).

(١) هكذا ورد نسبه في كتب التراجم. انظر: ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٢٧٤)، وابن حجر في الإصابة (٩/ ٢٩٢).

---

٢٤٦ - إسناده ضعيف.

- مالك بن إسماعيل النهدي، سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة.
- سيف بن هارون البرجمي أبو الورقاء الكوفي. ضعيف، أفحش ابن حبان القول فيه، من صغار الثامنة، روى له الترمذي وابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ١٧٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٦)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٢٢)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ١٧٤)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ٣٤٦)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (٢٤٢)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٤١٦)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٩٢)، ابن حجر ـ التقريب (١/ ٣٤٤).
- عصمة بن بشير البرجمي، سمع الفزع، أحد الذين شهدوا القادسية، وترجم له البخاري والرازي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٦٣)، الرازي في الجرح والتعديل (٧/ ٢٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٩٨).
- الفزع شهد القادسية وسمع منقعاً ولم يذكر البخاري والرازي شيئاً عنه لا جرحاً ولا تعديلاً. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٣٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٩٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٢٦).

● **تخريجه:**

أخرج البخاري بعضه بهذا السند. انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٥٣)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ٤٤) كما ورد هنا، وانظر ابن حجر في الإصابة (٩/ ٢٩٢).

قال: أخبرنا عصمة بن بشير البرجمي، قال: أخبرني الفزع، قال سيف: أظنه قد شهد القادسية عن المنقع قال: «أتيت النبي ﷺ بصدقة إبلنا، فقلت: هذه صدقة إبلنا فأمر بها فقبضت، فقلت: إن فيها ناقتين هدية لك، فعزلت الهدية عن الصدقة.

فمكثت أياماً وخاض الناس أن رسول الله ﷺ باعث خالد بن الوليد إلى رقيق مصر أو قال مضر فمصدقهم، فقلت: والله إن لنا وما عند أهلنا من مال فلأصدقنهم ها هنا قبل أن أقدم عليهم، فأتيت النبي ﷺ وهو على ناقة له ومعه أسود قد حاذى رأس النبي ﷺ ما رأيت أحداً من الناس أطول منه، فلما دنوت منه كأنه أهوى إليّ؛ فكفه النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن الناس / قد خاضوا في كذا وكذا، فرفع النبي ﷺ يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال: اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا عليّ، اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا عليّ.

1/61

قال المنقع: فلم أحدث بحديث عن النبي ﷺ إلا حديثاً نطق به كتاب أو جرت به سنة، يكذب عليه في حياته فكيف بعد موته». قال أبو غسان: المنقع رجل من بني تميم قد نسبه لي رجل منهم، قالوا: وشهد المنقع القادسية ثم قدم البصرة واختط بها، وكان له فرس يقال له جناح [1] شهد عليه القادسية فقال:

لما رأيت الخيل ذيل بينها ... طعان ونشاب قصرت جناحا

فطاعنت حتى أنزل الله نصره ... وود جناح لو قضى فاستراحا

كأن سيوف الهند فوق جبينه ... مخاريق برق في تهامة لاحا [2]

---

(1) ذكر ابن هشام أن الفرس المذكور كان لعكاشة بن محصن واستعمله محرز بن نضلة الأسدي في غزوة ذي قرد فقتل فيها محرز واستلبت فرسه. انظر: السيرة (3/ 284).

(2) عن هذه الأبيات انظر: ابن سعد ـ الطبقات (7/ 43)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (5/ 274).

ومن بني ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر :

□ ١٣٢ ـ عبد الحارث بن زيد (٥) □

ابن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب ابن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد (١) ، وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله (٢) .

/ هذا في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه (٣) . ١٦١ / ب

---

(٥) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٠٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٠٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ١٣٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٢٤٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٩١).

(١) أورد نسبه هكذا كل من الكلبي وابن حزم. انظر: جمهرة النسب (٣٠٠)، والجمهرة (٢٠٦)، أما ابن عبد البر فذكر أنه عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان. انظر: الاستيعاب (٦/ ١٣٩).

(٢) اتفقت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

(٣) هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه، سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦٦). وعن روايته هذه انظر كتابه جمهرة النسب (٣٠٠).

ومن قيس بن غيلان بن مضر من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس :

□ ١٣٣ ـ عيينة بن حصن [*] □

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة [١]، واسم فزارة عمرو وكان ضربه أخ له ففزره فسمي فزارة، وكان اسم عيينة حذيفة، فأصابته لقوة فجحظت عيناه فسمي عيينة [٢] ، وكان يكنى أبا ملك [٣] ، وكان جده حذيفة بن بدر يقال له رب معد [٤] ، وَجَدُّ جَدِّه زيد بن عمرو وهو ابن اللقيطة وذاك أن بني فزارة انتجعوا مرة وأمه صبية فسقطت، فالتقطها قوم فردوها

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٢١٥، ٢٢٣، ٢٨١، ٤٨٥، ٥٦١، ٦٢٧)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٣٣)، ابن خياط ـ **تاريخ** (٧٧، ٩٠، ٩٨، ١٠٣)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٢٧ ـ ٥٣٩)، ابن حبيب ـ **المحبر** (١٢٥، ٤٧٣)، البخاري ـ **الصحيح** (٥/ ١١٥)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٢، ٦٠٣)، و**عيون الأخبار** (٣/ ٧٣)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٣/ ٢٩٣)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١١٥)، و**أنساب الأشراف** (١/ ٣٤٦، ٣٤٨)، ابن زنجويه ـ **الأموال** (٤/ ٦٢٢، ٦٢٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٢/ ٥٦٤، ٥٩٥ ـ ٥٩٧)، (٣/ ٥١، ٩٠ ـ ٩٢، ١١٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣١٢)، القيرواني ـ **زهر الآداب** (٢/ ٩٢٩)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٥٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٩٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٣٠)، و**الكامل** (٢/ ١٧٨، ١٨٠، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٦٧ ـ ٢٧١، ٣٤٧)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٣٤١، ٧٤١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ١٩٥).

(١) انظر نسبه هكذا عند الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٢٨ ـ ٤٣٣)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٣٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٩٥).

(٢) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٣٣)، وابن قتيبة ـ المعارف (٣٠٢).

(٣) عند ابن هشام وابن قتيبة أبا مالك. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٢٨٨)، والمعارف (٣٠٢)، وكذا بقية مصادر التراجم. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٩٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٣٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٩٥).

(٤) انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٠٢)، والكلبي حيث قال: «.. يقال له رب معد وحملاً ومالكاً وعوفاً. قتلوا كلهم في حرب داحس..». انظر: جمهرة النسب (٤٣٢).

عليهم فسميت اللقيطة ونسب ولدها إليها بهذا، فقيل بنو اللقيطة [1] .

٢٤٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: «أجدبت بلاد آل بدر بن عمرو حتى ما بقت من مالهم إلا الشريد، وذكرت له سحابة وقعت بتغلمين [2] إلى بطن نخل، فسار عيينة بن حصن في آل بدر نحواً من مائة بيت حتى أشرف على بطن نخل، ثم هاب النبي ﷺ وأصحابه، / فورد المدينة، فأتى النبي ﷺ فدعاه إلى الإسلام فلم يبعد ولم يدخل فيه، وقال: إني أريد أن أدنو من جوارك فوادعني. فوادعه ثلاثة أشهر لا يغير أحد من المسلمين على أحد منهم، ولا يغير أحد منهم على المسلمين. فلما انقضت المدة انصرف عيينة وقومه إلى بلادهم قد أسمنوا وألبنوا، وسمن الحافر من الصِّلِّيان [3] وأعجبهم مرآة

١٦٢ / أ

---

(١) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٣٣).

(٢) اسم موضع يقع بالقرب من بطن نخل، وبطن نخل قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بينهما الطرف على الطريق، ويمكن للقاصد إلى مكة أن يمر عليها. انظر عن الموضعين كلاً من: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٣١٦)، الحموي ـ معجم البلدان (٢/ ٣٥)، (١/ ٤٤٩).

(٣) الصليان نبت له سنمة عظيمة كأنها رأس القصبة إذا خرجت أذنابها تجذبها الإبل، والعرب تسميه خبزة الإبل، ومنه حديث كعب: إن الله بارك لدواب المجاهدين في صليان أرض الروم. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٤٩٢).

---

٢٤٧ - إسناده فيه الواقدي.

- إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد الحارثي الأنصاري سبقت ترجمته في سند رقم (١٥).
- أبوه هو جعفر بن محمود بن محمد الحارثي الأنصاري، وقد سبقت ترجمته أيضاً في سند رقم (١٥).

● **تخريجه :**

أورده ابن قتيبة من رواية الواقدي. انظر: المعارف (٣٠٣)، وكذلك الطبري بهذا السند. انظر: تاريخ الأمم (٢/ ٥٦٤).

البلد[1]، فأغار عيينة بذلك الحافر على لقاح النبي ﷺ التي كانت بالغابة [2]، فقال له الحارث بن عوف [3] : ما جزيت محمداً؛ أسمنت في بلاده ثم غزوته، قال: هو ما ترى».

٢٤٨ - قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد العزيز بن عقبة بن سلمة

---

(١) فسرت مرآة البلد في الهامش أي مراعيها تمري البهائم.

(٢) الغابة هنا موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه أموال لأهل المدينة، بينها وبين سلع «أحد جبال المدينة» ثمانية أميال. انظر: البكري - معجم ما استعجم (٢/ ٩٨٩)، الحموي - معجم البلدان (٤/ ١٨٢).

(٣) هو الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري، ذكره ابن سعد من مسلمة الفتح، وستأتي ترجمته وهي برقم (١٨٥).

---

٢٤٨ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع. قال البخاري: لا يصح حديثه منقطع، وقال أبو حاتم: لا يصح حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٢٣)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٠)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣/ ١٣)، ابن حبان - الثقات (٧/ ١١٥)، الذهبي - المغني في الضعفاء (٢/ ٣٩٨).
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي المدني، ثقة روى له الجماعة من الثالثة، مات سنة ١١٩ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٥/ ٢٤٨)، البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٤٣٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٩)، العجلي - الثقات (٧٤)، ابن حبان - الثقات (٤/ ٣٥)، والمشاهير (٧٠)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٤٧)، الحاكم - التسمية (٧٧)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٤/ ٢٣٣)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٤٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٨)، والتقريب (١/ ٨٧).
- سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي صحابي شهد بيعة الرضوان روى له الجماعة، مات سنة ٧٤ هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٢٢٥)، ابن سعد - الطبقات (٤/ ٣٠٥)، العجلي - الثقات (١٩٦)، ابن حبان - المشاهير (٢٠)، الحاكم - التسمية (٤٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٤٢٣)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٢٦)، ابن كثير - البداية والنهاية (٩/ ٦)، ابن حجر - التقريب (١/ ٣١٨). =

ابن الأكوع عن إياس بن سلمة عن أبيه [قال: «أغار] [١] عيينة بن حصن في أربعين رجلاً من قومه [٢] وهي بالغابة [عشرون] [٣] لقحة واستاقها، وقتل ابناً لأبي ذر كان فيها [٤] ، فخرج رسول الله ﷺ في طلبهم وخرج معه المسلمون حتى انتهوا إلى ذي قرد فاستنقذوا عشر لقاح [٥] وأفلت القوم بما بقي وهي عشر، وقتلوا حبيب بن عيينة [٦] ومسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر [٧] وقرفة بن مالك بن حذيفة [٨] وأوثار وعمرو بن أوثار» [٩] .

---

(١) مطموسة في الأصل وأضيفت كما أوردتها المصادر. انظر مصادر التخريج.

(٢) هذا السياق يوحي بأن هناك سقطاً وهو «..على لقاح رسول الله ﷺ..». انظر مصادر التخريج.

(٣) مطموسة وأضيفت كما أوردتها المصادر. انظر أيضاً مصادر التخريج.

(٤) لم أقف عليه، وذكر ابن حزم أن أبا ذر ليس له عقب. انظر: الجمهرة (١٨٦)، وبعض المصادر تذكر أنه لعبد الرحمن بن عوف. انظر مصادر التخريج.

(٥) اللقاح هنا بمعني ذوات الدر من الإبل مفردها لقحة، وهي الناقة الحلوب. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٠٥٧).

(٦) هو حبيب بن عيينة بن حصن، وكان الذي قتله أبو قتادة الأنصاري. انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٢٨٤)، وابن حزم ـ الجمهرة (٢٥٧).

(٧) وكان هو الذي قتل محرز بن نضلة الأسدي رضي الله عنه في غزوة ذي قرد. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٧٣).

(٨) قرفة بن مالك بن حذيفة، وبه كانت تكنى أمه أم قرفة بنت ربيعة بن بدر التي كانت تؤلب على رسول الله ﷺ، وكان لها اثنا عشر ذكراً كلهم قد علق سيف رئاسة فبعث أسامة بن زيد، ويقال زيد بن حارثة فقتلها وقتل بنيها. انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٣٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٥٧).

(٩) ذكرهم ابن هشام غير أنه قال: «... وأوبار وابنه عمرو بن أوبار..» وذكر أن الذي قتلهما =

= ● تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه من طريق قتيبة بن سعيد حدثه حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمع سلمة بن الأكوع. على أن لقاح الرسول ﷺ كانت بذي قرد وبه سميت الغزوة. انظر: صحيح البخاري (٥/ ٧١)، وكذا مسلم في صحيحه بشرح النووي (١٢/ ٧٣)، وذكره ابن هشام من رواية ابن إسحاق. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥)، وانظر بعضه عند ابن قتيبة في المعارف (١٤٩)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٣٤٨)، وانظر: شرح ابن حجر في فتح الباري (٧/ ٤٦٠).

٢٤٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: «كان عيينة بن حصن أحد رؤوس غطفان مع الأحزاب الذين ساروا / إلى رسول الله ﷺ مع قريش إلى الخندق،فلما حصر رسول الله ﷺ وأصحابه وخلص إليهم الكرب أرسل رسول الله ﷺ إلى عيينة بن حصن والحارث ابن عوف [(١)] : أرأيت إن جعلت لكم ثلث تمر المدينة أترجعان بمن معكما وتخذلان بين الأعراب؟ فرضيا بذلك، وحضروا وحضر رسول الله ﷺ وأحضروا الدواة والصحيفة، فهو يريد أن يكتب الصلح بينهم، فجاء أسيد بن حضير [(٢)] وعيينة مادّا

١٦٢ / ب

= عكاشة بن محصن. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٢٨٤، ٢٨٥). وزاد ابن هشام على هؤلاء القتلى في هذه الغزوة من الكفار الحارث بن ربعي. انظر: السيرة (٣/ ٢٨٤).

(١) هو الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري، وقد ترجم له ابن سعد ضمن مسلمة الفتح وستأتي برقم (١٨٥).

(٢) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الخزرجي الأنصاري الأشهلي، أحد النقباء في بيعة العقبة الثانية ويقال إنه شهد بدراً، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وثبت مع الرسول ﷺ يوم أحد وجرح عدة جراحات، وكان من العقلاء وأهل الرأي واشتهر بحسن صوته بالقرآن. توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة عشرين، وقيل واحد وعشرين ودفن بالبقيع. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ١٧٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١١١)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ١٧٥).

---

٢٤٩ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني ابن أخي الزهري، وثقه أبو داود وجرحه ابن حبان، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له الجماعة من السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ، وقيل بعدها. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٣١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٤)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٤٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٤٠)، الحاكم ـ التسمية (٢١٤)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٥٩٢)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ١٩٧)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٩٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٨)، والتقريب (٢/ ١٨٠).
- الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، سبق في سند (٣٨). وسعيد بن المسيب، سبق في سند رقم (١٨).

● تخريجه :

أخرجه ابن هشام من طريق الزهري بلفظ آخر مقارب. انظر: السيرة النبوية (٣/ =

رجليه بين يدي رسول الله ﷺ، وعلم ما يريدون، فقال: يا عين الهجرس [1] اقبض رجليك أتمدها [بين يدي] [2] رسول الله ﷺ؟! والله لولا رسول الله ﷺ لأنفذت حضنيك بالرمح. ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: إن كان أمر من السماء فامض له، وإن كان غير ذلك فو الله ما نعطيهم إلا السيف، متى طمعتم بهذا منا؟! والله إن كانوا ليأكلوا العلهز[3] من الجهد، فما يطمعون بهذا منا أن يأخذوا تمرة إلا بشراء أو قرى [4]، فحين أتانا الله بك وأكرمنا بك نعطي الدنية، لا نعطيهم أبداً إلا السيف. وقال سعد بن معاذ [5] وسعد بن عبادة [6] مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: شق

---

(١) عند ابن عبد البر بلفظ الهجرسان بالتثنية. انظر: الاستيعاب (١/ ١٧٧). والهجرس هو ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب. ويقول أهل الحجاز إن الهجرس القرد وبنو تميم يجعلونه الثعلب، وقد استشهد ابن منظور بهذا القول على عيينة بن حصن. انظر: لسان العرب (٨/ ٤٦٢١).

(٢) مطموسة وأضيفت لمقتضى السياق وكما وردت في بعض مصادر التخريج السابقة لهذا السند، وكذا لسان العرب لابن منظور (٨/ ٤٦٢١).

(٣) العلهز وبر يخلط بدماء الحلم كانت العرب في الجاهلية تأكله في الجدب، وفي الحديث في دعائه عليه السلام على مضر: اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف، فابتلوا بالجوع حتى أكلوا العلهز. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣٠٨٧).

(٤) القرى هنا بمعنى الضيافة. انظر: الجوهري ـ الصحاح (٦/ ٢٤٩١)، ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٦١٨).

(٥) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري أسلم على يد مصعب بن عمير في المدينة لما أرسله النبي ﷺ يعلم المسلمين هناك، وكان لإسلامه أثر كبير في انتشار الإسلام في المدينة وخاصة مع بني عبد الأشهل، شهد بدراً وأحداً والخندق، وأبلى بلاءً حسناً، وهو الذي حكمه الرسول عليه السلام على بني قريظة بعد نقضهم للعهد مع الرسول عليه السلام وتوفي بعد ذلك، ويروى أنه لما توفي اهتز له العرش؛ لفضله ومكانته. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١٦٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٧٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٧١).

(٦) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي الأنصاري كان سيد الخزرج، شهد العقبة وهو أحد النقباء، واختلف في شهوده بدراً، لكنه شهد بقية المشاهد وكانت راية الأنصار معه، =

= ٢٢٣)، وكذا البلاذري ومن طرق أخرى، أنساب الأشراف (١/ ٣٤٥، ٣٤٦)، والطبري من رواية ابن حميد حدثه سلمة عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمرو. انظر: تاريخ الأمم (٢/ ٥٧٢ ـ ٥٧٣)، وانظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١٥٦)، (١/ ١٧٧).

١٦٣/١ أ الكتاب. فتفل فيه سعد ثم شقه. فقال عيينة: أما والله الذي تركتم / خير لكم من الحنطة التي أخذتم وما لكم بالقوم طاقة. فقال عباد بن بشر [١] : يا عيينة أبالسيف تخوفنا ستعلم أينا أجزع، والله لولا مكان رسول الله ﷺ ما وصلتم إلى قومكم. فرجع عيينة والحارث وهما يقولان: والله ما نرى أن ندرك منهم شيئاً. فلما أتيا منزلهما جاءتهما غطفان فقالوا: ما وراءكم؟ قالوا: لم يتم لنا الأمر، رأينا قوماً على بصيرة وبذل أنفسهم دون صاحبهم.

قال محمد بن عمر: فلما انكشف الأحزاب انكشف عيينة في قومه إلى بلاده، ثم أسلم قبل فتح مكة بيسير، فذكر بعضهم أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وهو بين عيينة والأقرع» [٢] .

٢٥٠ - قال: أخبرنا علي بن محمد القرشي عن علي بن سليم عن الزبير بن

= اشتهر بالجود والكرم والشجاعة فكان يعشي كل ليلة ثمانين من أهل الصفة، خرج إلى الشام ومات بحوران سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة للهجرة. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١٥٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٥٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٥٢).

(١) هو عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء الأوسي الأنصاري الأشهلي، أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ وأسيد بن حضير ـ السابق ترجمتهما ـ شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، استشهد رضي الله عنه باليمامة بعد أن أبلى بلاءً حسناً. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣١٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٥٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٣١١).

(٢) ذكرت المصادر ذلك. انظر مثلاً: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٦١)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٢٧)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١١٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٩٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٣١)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٩٥)، وذكروا قولاً أنه أسلم بعد الفتح لكنهم رجحوا إسلامه قبيل الفتح.

---

٢٥٠ - إسناده حسن إلى الزبير بن خبيب.

ـ علي بن محمد بن أبي الخصيب القرشي الكوفي ـ صدوق ربما أخطأ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ، روى له ابن ماجه. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٢)، ابن حبان ـ الثقات (٨/ ٤٧٥)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٩٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٩)، والتقريب =

حبيب قال: «أقبل عيينة بن حصن إلى المدينة قبل إسلامه، فتلقاه ركب خارجين من المدينة، فقال: أخبروني عن هذا الرجل. قالوا: الناس فيه ثلاثة، رجل أسلم فهو معه يقاتل قريشاً والعرب، ورجل لم يسلم فهو يقاتله فبينهم التذابح، ورجل يظهر له الإسلام ويظهر لقريش أنه معهم، قال: ما يسمى هؤلاء القوم، قالوا: يسمون المنافقين، قال: ما في من وصفتم أحزم من هؤلاء اشهدوا أني منهم».

قال: وشهد عيينة مع رسول الله ﷺ الطائف،فقال: «يا رسول الله ﷺ ائذن لي حتى آتي حصن الطائف فأكلمهم»/. فأذن له فجاءهم فقال:«أدنو منكم وأنا آمن؟» قالوا: «نعم». وعرفه أبو محجن [1] فقال: «أدنوه». قال: فدنا فدخل عليهم الحصن، فقال: «فداكم أبي وأمي، لقد سرني ما رأيت منكم، والله إن في العرب أحدٌ غيركم،

١٦٣/ ب

---

(١) أبو محجن الثقفي قيل: اسمه عمرو بن حبيب بن عمير بن عوف، وقيل: اسمه مالك بن حبيب، وقيل: عبد الله، له صحبة وبعضهم ذكر أن له رواية عن الرسول وهو قوله ﷺ: «أخاف على أمتي من بعدي ثلاثة، تكذيب بالقدر وتصديق بالنجوم...» إلخ، وهو الذي سجنه سعد بن أبي وقاص يوم القادسية لشربه الخمر فاشتاق للجهاد، طلب من زوجة سعد أن تحل وثاقه ليقاتل فإن قتل وإلا رجع إلى مكانه، وقد أبلى في ذلك اليوم بلاءً حسناً. مات بأذربيجان. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٢١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٢٧٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٧).

= (٢/٤٣).

ـ علي بن سليم أبو سليم الجزار، ترجم له البخاري والرازي ولم يذكروا فيه جرحاً أو تعديلاً. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٨٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٦٢).

ـ الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه فلم يذكروا فيه جرحاً أو تعديلاً. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤١٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٣١).

● **تخريجه**:

ذكره ابن قتيبة من دون إسناد. انظر: عيون الأخبار (٣/ ٧٣).

وما لاقى محمد مثلكم قط، ولقد مل المقام فاثبتوا في حصنكم؛ فإن حصنكم حصين، وسلاحكم كثير، ونبلكم حاضرة، وطعامكم كثير، وماءكم واتن [1]، لا تخافون قطعه». فلما خرج قالت ثقيف لأبي محجن: «فإنا كرهنا دخوله علينا وخشينا أن يخبر محمداً بخلل إن رآه منا أو في حصننا». فقال أبو محجن: «أنا كنت أعرف به، ليس منا أحد أشد على محمد منه وإن كان معه».

فلما رجع عيينة إلى النبي ﷺ قال له: «ما قلت لهم»؟ قال: قلت: «ادخلوا في الإسلام فو الله لا يبرح محمد عقر داركم حتى تنزلوا فخذوا لأنفسكم أماناً، قد نزل بساحة أهل الحصون قبلكم قينقاع والنضير وقريظة وخيبر أهل الحلقة والعدة والأطام، فخذّلتهم ما استطعت»، ورسول الله ﷺ ساكت حتى إذا فرغ من حديثه قال له رسول الله ﷺ: «كذبت، قلت لهم كذا وكذا للذي قال»، قال: فقال عيينة: «أستغفر الله»، فقال عمر: «يا رسول الله، دعني أقدمه فأضرب عنقه». فقال رسول الله ﷺ: «لا يتحدث الناس أني أقتل أصحابي»، ويقال إن أبا بكر / أغلظ له يومئذ وقال له: «ويحك يا عيينة، إنما أنت أبداً موضع في الباطل، كم لنا منك من يوم،يوم الخندق ويوم بني قريظة والنضير وخيبر تجلبت وتقاتلنا بسيفك، ثم أسلمت ـ زعمت ـ فتحرض علينا عدونا». فقال: «أستغفر الله يا أبا بكر وأتوب إليه ولا أعود أبداً».

١٦٤ / أ

فلما أمر رسول الله ﷺ عمر فأذن الناس بالرحيل، وقال رسول الله ﷺ: «إنا قافلون إن شاء الله». فلما استقل الناس لوجههم نادى سعيد بن عبيد بن أسيد بن عمرو بن علاج الثقفي [2] فقال: «ألا إن الحي مقيم، قال: يقول عيينة بن حصن:

---

(١) فسرت الكلمة في هامش المخطوطة بمعنى «غزير»، وقال الجوهري: وتن الماء وتوناً وتنة أي دام ولم ينقطع. انظر: الصحاح (٦/ ٢٢١٢)، وابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٧٦٢).

(٢) سعيد بن عبيد بن أسيد الثقفي اختلف في وقت إسلامه فقيل إنه أسلم قبل حصار الطائف وقيل بعدها، ولكنه الذى رمى أبا سفيان بسهم فأصاب إحدى عينيه، فقد رجع ابن حجر كونه أسلم بعد حصار الطائف وأنه قدم مع وفد الطائف إلى رسول الله ﷺ. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٩٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٩٦).

«أجل والله مجد كرام». فقال له عمرو بن العاص: «قاتلك الله تمدح قوماً مشركين بالامتناع من رسول الله ﷺ وقد جئت تنصره؟!» فقال: «إني والله ما جئت معكم أقاتل ثقيفاً، ولكني أردت إن افتتح محمدٌ الطائف أصبت جارية من ثقيف فأَتطِيْها لعلها تلد لي غلاماً؛ فإن ثقيفاً قوم مناكير[1] »، فأخبر عمرو بن العاص النبي ﷺ بمقالته فتبسم النبي ﷺ وقال: «هذا الحمق المطاع» [2] .

ولما قدم وفد هوازن على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليهم السبي، كان عيينة قد أخذ رأساً منهم نظر إلى عجوز كبيرة فقال: «هذه أم الحي لعلهم أن يغلوا / بفدائها، وعسى أن يكون لها في الحي نسب». فجاء ابنها إلى عيينة فقال: «هل لك في مائة من الإبل»؟ قال: «لا». فرجع عنه فتركه ساعة، وجعلت العجوز تقول لابنها: «ما أَرَبُكَ فيَّ بعد مائة ناقة؟ اتركه فما أسرع ما يتركني بغير فداء». فلما سمعها عيينة قال: «ما رأيت كاليوم خدعة، والله ما أنا من هذه إلا في غرور، لا جرم، والله لأباعدن أثرك مني».

١٦٤/ب

قال: ثم مر به ابنها فقال عيينة: «هل لك فيما دعوتني إليه»؟ فقال: «لا أزيدك على خمسين». فقال عيينة: «لا أفعل»، ثم لبث ساعة فمر به وهو معرض عنه، فقال له عيينة: «هل لك في الذي بذلت لي»؟ قال له الفتى: «لا أزيدك على خمس وعشرين فريضة»، قال عيينة: «والله لا أفعل». فلما تخوف عيينة أن يتفرق الناس ويرتحلوا قال: «هل لك إلى مادعوتني إليه»؟. قال الفتى: «هل لك في عشر فرائض». قال: «لا أفعل». فلما رحل الناس ناداه عيينة: «هل لك إلى مادعوتني إليه إن شئت»؟! قال الفتى: «أرسلها وأحمدك»، قال: «لا والله ما لي حاجة بحمدك».

فأقبل عيينة على نفسه لائماً لها يقول:«ما رأيت كاليوم امرءاً أنكد». قال الفتى:

---

(١) انظر هذه المقالة عند ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٤٨٥)، والطبري ـ تاريخ (٣/٨٥).

(٢) وردت مقالة الرسول عليه السلام عن عيينة في أكثر من موضع. انظر مصادر تخريج السند التالى رقم (٢٥١).

«أنت صنعت هذا بنفسك، عمدت إلى عجوز كبيرة، والله ما ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا فوها ببارد ولا صاحبها بواجد،فأخذتها من بين من ترى»؟ فقال له عيينة: «خذها لا بارك / الله لك فيها». قال يقول الفتى: «يا عيينة، إن رسول الله ﷺ قد كسا السبي فأخطأها من بينهم الكسوة فهل أنت كاسيها ثوباً»؟ قال: «لا والله، ما لها ذاك عندي». قال: «لا تفعل». فما فارقه حتى أخذ منه شمل ثوب. ثم ولى الفتى وهو يقول: «إنك لغير بصير بالفرص».

١٦٥ / أ

وشكا عيينة إلى الأقرع ما لقي فقال له الأقرع: «إنك والله ما أخذتها بكراً غريرة ولا نصفاً وثيرة ولا عجوزاً مَيِّلة [١]، عمدت إلى أحوج شيخ في هوازن فسبيت امرأته». قال عيينة: «هو ذاك» [٢]، قال: وأعطى رسول الله ﷺ عيينة بن حصن من غنائم حنين مائة من الإبل [٣].

وبعثه رسول الله ﷺ سرية [٤] في خمسين رجلاً من العرب ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري إلى بني تميم، فوجدهم قد عدلوا من السقيا يؤمون أرض بني سليم في صحراء قد حلوا وسرحوا مواشيهم والبيوت خلوف ليس فيها أحد إلا النساء،فلما رأوا الجمع ولوا، فأغار عليهم، وأخذ منهم أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأة وثلاثين صبياً فجلبهم إلى المدينة، فأمر بهم رسول الله ﷺ فحبسوا في دار رملة بنت الحارث، فقدم فيهم عشرة من رؤسائهم وفداً إلى رسول الله ﷺ وأنزل الله فيهم القرآن ﴿ **إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم / لا يعقلون** ﴾ [٥]

١٦٥ / ب

---

(١) فسر الناسخ الكلمة في الهامش بمعنى «ذات مال».

(٢) انظر القصة عند ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٤٩٠).

(٣) ذكر ذلك أيضاً البخاري. انظر: الصحيح (٤/ ٦١)، ومسلم ـ الصحيح بشرح النووي (٧/ ١٥٥)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩٤، ٤٩٥)، وابن خياط ـ تاريخ (٩٠)، الطبري ـ تاريخ الأمم (٣/ ٩٠).

(٤) وهي غزوة عيينة بن حصن إلى بني العنبر من بني تميم. انظر: البخاري ـ الصحيح (٥/ ١١٥)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٦٢١)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٨).

(٥) سورة الحجرات، الآية (٤).

ورد رسول الله ﷺ الأسرى والسبي، وأمر رسول الله ﷺ للوفد بجوائز».

٢٥١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: «دخل عيينة بن حصن على النبي ﷺ وأنا عنده، فقال عيينة: من هذه الحميراء يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: هذه عائشة بنت أبي بكر. فقال: ألا أنزل لك عن أحسن الناس عن ابنة جمرة [1] فتنكحها؟ فقال رسول الله ﷺ: لا. قالت: فلما خرج قلت لرسول الله ﷺ: من هذا، فقال رسول الله ﷺ: هذا الحمق المطاع.

قالوا: وكان عيينة قد ارتد حين ارتدت العرب، ولحق بطليحة بن خويلد حين تنبأ، فآمن به وصدقه على ما ادعى [2] من النبوة، فلما هزم طليحة وهرب أخذ خالد بن الوليد عيينة بن حصن فبعث به إلى أبي بكر الصديق في وثاق فقدم به المدينة، قال ابن عباس: فنظرت إلى عيينة مجموعة يداه إلى عنقه بحبل ينخسه غلمان المدينة

---

(١) يقال إنه كانت له بنت اسمها جمرة ويقال إنها زوجته وكانت ذات جمال فأراد أن يتنازل عنها. انظر مصادر التخريج.

(٢) كتبت بالألف، والصحيح ما أثبتناه هنا.

---

٢٥١ - إسناده فيه الواقدي.

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي - سبقت ترجمته في سند رقم (١٧١).
- أبوه هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٤).
- أبو سلمة يقال له عبد الله أو إسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠٠).

● **تخريجه :**

أورده ابن شبة من طريق عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس. انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٧)، والبلاذري من طريق المدائني. انظر: أنساب الأشراف (١/ ٤١٤)، وابن عبد البر بسند آخر أيضاً. انظر: الاستيعاب (٩/ ٩٧، ٩٨)، وانظر: ابن حجر - الإصابة بعدة روايات (٧/ ١٩٥، ١٩٦).

بالجريد ويضربونه ويقولون: أي عدو الله، كفرت بالله بعد إيمانك، فيقول: والله ما كنت آمنت [1]. ووقف عليه عبد الله بن مسعود فقال: خبت وخسرت إنك لموضع في الباطل قديماً، فقال عيينة: أقصر أيها الرجل فلولا / ما أنا فيه لم تكلمني بما تكلمني به فانصرف عنه ابن مسعود، فلما كلمه أبو بكر رجع إلى الإسلام فقبل منه وعفا عنه وكتب له أماناً» [2].

١/١٦٦

٢٥٢ - قال: أخبرنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد قال: «قال عيينة لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين، احترس أو أخرج العجم من المدينة فإني لا آمن أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع. ووضع يده في الموضع الذي طعنه أبو لؤلؤة، فلما طعن عمر رضي الله عنه قال: ما فعل عيينة؟ قالوا: بالهجم [3] أو بالحاجر [4]، فقال: إن هناك لرأياً».

٢٥٣ - قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله بن قايد قال: «كانت أم

(١) انظر ذلك عند ابن قتيبة ـ المعارف (٣٠٣)، وأيضاً عند الطبري ـ تاريخ الأمم (٣/ ٢٦٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٣١).

(٢) انظر ابن قتيبة ـ المعارف (٣٠٤).

(٣) الهجم بمعنى كل ما سال وانصب، وهو ماء لبني فزارة قديم مما حفرته عاد. انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٥/ ٣٩٣، ٣٩٤).

(٤) الحاجر موضع في ديار بني تميم، وقالوا إن منازل بني فزارة بين النقرة والحاجر. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٤١٦)، الحموي ـ معجم البلدان (٢/ ٢٠٤)، وذكر ابن منظور أن الحاجر منزل من منازل الحاج في البادية. انظر: لسان العرب (٢/ ٧٨٤).

---

٢٥٢ - إسناده فيه من لم أقف على ترجمته.

- علي بن محمد المدائني ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧).
- عامر بن أبي محمد، لم أقف عليه في المظان.

● **تخريجه:**

أورده البكري الأندلسي من دون إسناد. انظر: معجم ما استعجم (١/ ٤١٧).

٢٥٣ - إسناده فيه من لم أقف على ترجمته.

- علي بن محمد المدائني ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧).

البنين[1] بنت عيينة عند عثمان فدخل عيينة على عثمان بغير إذن، فقال له عثمان: تدخل عليَّ بغير إذن فقال: ما كنت أرى أني أحجب عن رجل من مضر أو أستأذن عليه[2]، فقال عثمان: إذاً فأصب من العشاء، قال: أنا صائم، قال: تصوم الليل! قال: إني ميلت بين صوم الليل والنهار فوجدت صوم الليل [3] أيسر عليَّ».

٢٥٤ ـ قال: أخبرنا علي بن محمد عن أبي الأشهب عن الحسن قال: «عاتب

---

(١) انظر عنها: ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ١٨٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٩٨).

(٢) ذكر ابن عبد البر في إحدى الروايات أنه قال ذلك للرسول عليه الصلاة والسلام حينما دخل عليه عيينة بغير إذن وعنده عائشة. انظر: الاستيعاب (٩/ ٩٨)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٣١).

(٣) وردت النهار والصحيح ما أثبتناه وكما ورد في المصادر. انظر: مصادر التخريج.

= ـ عبد الله بن قايد، لم أقف عليه.

● **تخريجه:**

أورد آخره ابن قتيبة من دون إسناد. انظر: المعارف (٣٠٤)، وكذا ابن عبد ربه في العقد الفريد (٧/ ١٥٠).

٢٥٤ ـ إسناده مرسل.

ـ علي بن محمد المدائني ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧).

ـ أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي البصري، مشهور بكنيته وهو ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ١٦٥ هـ، وله ٩٥ سنة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٨٤)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٧٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٨٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٦)، العجلي ـ الثقات (٩٧)، ابن حبان ـ المشاهير (١٥٩)، والثقات (٦/ ١٣٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٧٠)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٩٤)، الحاكم ـ التسمية (٨٩)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (١/ ٤٠٥)، والعبر (١/ ٢٤٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٨٨)، والتقريب (١/ ١٣٠).

ـ الحسن هو الحسن البصري، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٦).

● **تخريجه:**

أورده ابن قتيبة من دون إسناد. انظر: المعارف (٣٠٤)، ابن عبد البر في الاستيعاب (٩/ ٩٨)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٣١).

عثمان عيينة فقال: ألم أفعل، ألم أفعل، وكنت تأتي عمر ولا تأتينا؟ فقال: كان عمر خيراً لنا منك، أعطانا فأغنانا، وأخشانا فأتقانا».

قال علي بن محمد: «وكان عيينة شريفاً ربع في الجاهلية وخمس في الإسلام، وعمي في خلافة عثمان» [1].

---

(١) علي بن محمد المدائني ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٥٧)، وقد أورد روايته هذه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٨)، وانظرها أيضاً بسند آخر من طريق أبي زيد في تاريخ المدينة (٢/ ٥٣٧).

□ / ١٣٤ ـ خارجة بن حصن (*) □

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهو أبو أسماء بن خارجة (١).

٢٥٥ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر(٢) الجمحي عن أبي وجزة قال: «لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك سنة تسع قدم عليه وفد بني فزارة فأسلموا وكان فيهم خارجة بن حصن بن حذيفة».

(*) من مصادر ترجمته: البلاذري ـ فتوح البلدان (١١٤، ١١٦)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٢٢، ٢٤٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٥٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٥١)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٢٩٠)، وأسد الغابة (٢/ ٨٤)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٣٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٤٧).

(١) أسماء بن خارجة بن حصن من كبار أشراف الكوفة، له رواية، قد روى عن عبد الله بن مسعود وروى عنه ابنه مالك بن أسماء، مات سنة ٦٦ هـ. وانظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٥٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٥)، ابن حبيب ـ المحبر (١٥٤)، ابن حبان ـ مشاهير.. ترجمة رقم (٥٣٢)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٣٨٥)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٤٣).

(٢) ذكر ابن حجر أن اسمه «عمرو» ولم أقف عليه. انظر: الإصابة (٢/ ٢٣٣).

---

٢٢٥ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمه.

- عبد الله بن محمد بن عمر الجمحي ـ لم أقف على ترجمة له في المظان.
- أبو وجزة، هو يزيد بن عبيد السعدي ثقة روى له أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث عالماً مات سنة ١٣٠ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦٧٥)، ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢٧٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٩)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣٥١)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٨٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٩)، والتقريب (٢/ ٣٦٨).

● **تخريجه :**

أورده الطبري من رواية الواقدي في تاريخ (٣/ ١٢٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٥١).

□ ١٣٥ - الحر بن قيس (*) □

ابن حصن بن حذيفة وهو أبو خرشة بن الحر [١] .

٢٥٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر [٢] الجمحي عن أبي وجزة قال: «لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك قدم عليه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلاً فيهم الحر بن قيس بن حصن وكان أصغرهم، فنزلوا في دار رملة بنت الحارث، وجاءوا على ركاب عجاف وهم مسنتون [٣] ، وجاءوا رسول الله ﷺ مقرين بالإسلام».

(*) من مصادر ترجمته: الطبري ـ **تاريخ** (١/ ٣٦٩)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٥٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ١٣٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٧١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٣٣).

(١) خرشة بن الحر بن قيس بن حصن الفزاري، قال بعضهم: له صحبة، وعده ابن حبان والعجلي في ثقات التابعين، له رواية في الحديث، وقد روى عنه الجماعة، قيل إنه توفي في ولاية بشر على العراق، وذكر خليفة أنه توفي سنة ٧٤ هـ. انظر عنه: طبقات خليفة (١٤٣، ١٥٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢١٣)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٤٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٩)، العجلي ـ الثقات (١٤٣)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢١٢)، والمشاهير (١٠٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٢٧)، الحاكم ـ التسمية (١٠٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٢٧)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ١٠٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٨٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٣٨).

(٢) انظر الهامش (٢) من الصفحة السابقة.

(٣) أسنت القوم فهم مسنتون أي أصابتهم سنة وقحط وجدب، ومنه قول ابن الزبعري:

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

وفي الحديث: وكان القوم مسنتين أي مجدبين أصابتهم السنة وهي القحط والجدب. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢١١٢).

---

٢٥٦ - إسناده فيه الواقدي ومن لم نقف على ترجمته.

ـ عبد الله بن محمد بن عمر الجمحي، وأبو وجزة يزيد السعدي سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (٢٥٥).

● **تخريجه :**

أورده ابن حجر من رواية ابن شاهين من طريق ابن أبي ذئب عن عبد الله بن محمد ابن عمرو بن حاطب عن أبي وجزة. انظر: الإصابة (٢/ ٢٣٣).

□ ١٣٦ - كثير بن زياد (*) □

ابن شاس (١) بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن عون بن هلال بن / شمخ بن فزارة (٢) صحب النبي ﷺ ، وشهد يوم القادسية في رواية هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٣) . ١٦٧ / أ

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٣٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٥٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٥٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٢٧٠).

(١) وردت في الأصل «ساس» بالسين في أوله، والصحيح ما أثبتناه، وهو ما ورد في المصادر. انظر مصادر ترجمته السابقة.

(٢) نسبه هكذا أيضاً: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٥٨)، وابن حجر في الإصابة (٨/ ٢٧٠).

(٣) هشام بن محمد بن السايب ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦)، وانظر هذا الخبر في كتابه ـ جمهرة النسب (٤٣٨).

ومن بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر:

□ ١٣٧ ـ ميسرة بن مسروق العبسي (*) □

٢٥٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الله بن وابصة العبسي عن أبيه عن جده قال: «جاءنا رسول الله ﷺ بمنى، فوقف علينا يدعونا إلى الإسلام، فلم يستجب له منا أحد، فقال ميسرة بن مسروق: ما أحسن كلامك وأنوره، ولكن قومي يخالفوني، وإنما الرجل بقومه، فلما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع لقيه ميسرة بن مسروق فعرفه فقال: يا رسول الله، مازلت حريصاً على اتباعك منذ أنخت بنا، حتى كان ما كان،ويأبى الله إلا ما ترى من تأخر إسلامي. فأسلم فحسن إسلامه. وقال: الحمد لله الذي تنقذني من النار. وكان له عند أبي بكر الصديق مكان».

٢٥٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني هشام بن سعد عن جعفر بن

(*) من مصادر ترجمته: البلاذري ـ فتوح البلدان (١٩٤، ٢٠٥)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ١١٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٨٥)، والكامل (٢/ ٤٩٦، ٥٦٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٣٠٣).

---

٢٥٧ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف لهم على ترجمة.

ـ عبد الله بن وابصة العبسي وأبوه لم أقف على ذكر لهما في المظان، وجده هو ميسرة هذا.

● **تخريجه:**

ذكره ابن الأثير من دون إسناد. انظر: أسد الغابة (٥/ ٢٨٥).

٢٥٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ هشام بن سعد المدني أبو عباد ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٣).

ـ جعفر بن عبد الله بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: مقبول من الرابعة، روى له مالك في المسند. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٩٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٢)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٣٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٩٩)، والتقريب (١/ ١٣١).

/ عبد الله بن أسلم عن أسلم مولى عمر قال: حدثني ميسرة بن مسروق العبسي قال: «قدمت بصدقة قومي طائعين، ونحن على الإسلام لم نبدل، وما بعث علينا أحد، حتى أدخلتها على أبي بكر الصديق، فجزاني قومي خيراً، وعقد لنا لواء فقال: سيروا مع خالد بن الوليد إلى أهل الردة. وأوصى بنا خالداً، فكنا إذا زحفت الزحوف نأخذ اللواء فنقاتل به بأبانين [1] واليمامة [2]، ومع خالد بالشام. لقد نظر إليّ خالد بن الوليد يوم اليرموك فصاح بأبي عبيدة بن الجراح: ادفع رايتك إلى ميسرة بن مسروق ففعل ففتح الله عليّ». ١٦٧/ ب

٢٥٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المزني

---

(١) أبانين مفردها أبان وهما جبلان يسمى أحدهما أبان الأسود وهو لبني والبة من بني أسد، وأبان الأبيض لبني جريد من بني فزارة، وهذان الجبلان يقطع بينهما واد وهو وادي الرمة وبين الأبانين نحو فرسخ. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٩٤)، والحموي ـ معجم البلدان (١/ ٦٢).

(٢) سبق الحديث عنها.

= ـ أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب، ثقة مخضرم ولم ير النبي ﷺ روى له الجماعة، مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين وهو ابن ١١٤ سنة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (١/ ٣١)، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ١٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٣)، العجلي ـ الثقات (٦٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٤٤)، الحاكم ـ التسمية (٧٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٩٤)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ٩٨)، والتذكرة (١/ ٤٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٦)، والتقريب (١/ ٦٤).

● **تخريجه :**

ذكره ابن حجر من رواية الواقدي من طريق أسلم مولى عمر بن الخطاب. انظر: الإصابة (٩/ ٣٠٣).

٢٥٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الرحمن بن إبراهيم المزني لم أقف على ذكر له في المظان.

ـ يزيد بن عبيد السعدي (أبو وجزة) ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥٥).

● **تخريجه :**

لم أقف عليه.

عن يزيد بن عبيد السعدي أبي وجزة قال: «مرّ أبو بكر رضي الله عنه بالناس في معسكرهم بالجرف [1] ينسب القبائل، حتى مرّ ببني فزارة فقام إليه رجل منهم، فقال: مرحباً بكم، فقالوا: يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل وقد قدنا الخيول معنا، فقال: بارك الله فيكم، قالوا: فاجعل اللواء الأكبر معنا. فقال أبو بكر: لا أغيره عن موضعه هو في بني عبس، فقال الفزاري: أتقدم علي من أنا خير منه، فقال أبو بكر: اسكت يا لكع [2] ، هو خير منك أقدم إسلاماً ولم يرجع منهم رجل وقد رجعت وقومك عن الإسلام. فقال العبسي وهو ميسرة / ابن مسروق: ألا تسمع ما يقول يا خليفة رسول الله، فقال: اسكت فقد كفيت». ١٦٨ / أ

---

(١) الجرف اسم عرفت به عدد من المواضع أحدها بالقرب من المدينة، وآخر بالحيرة، وثالث باليمامة، ورابع قريب من مكة، وخامس باليمن ـ موضع يقع إلى الشمال من المدينة، يبعد عنها ثلاثة أميال تجاه الشام. انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٢/ ١٢٨).

(٢) ذكر ابن منظور أن من معانيها الأحمق أو اللئيم، وقيل: هو الذي لا يفصح الكلام. انظر: لسان العرب (٧/ ٤٠٦٩).

□ ١٣٨ - قرة بن حصين (*) □

ابن فضالة بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قطيعة بن عبس [١] واجتمعت غطفان على زهير بن جذيمة[٢]، والحارث بن زهير قتلته كلب يوم عراعر [٣] ، وقرة بن حصين أحد التسعة النفر العبسيين الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا وصحبوه [٤] ، وبعث النبي ﷺ قرة بن حصين إلى بني هلال بن عامر يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه فقال النبي ﷺ: مثله مثل صاحب ياسين. هذا كله في رواية هشام بن محمد بن السايب

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٤٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٥١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٥٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤٠١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٥٤).

(١) ورد نسبه هكذا في مصادر ترجمته السابقة.

(٢) زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن العبسي. انظر عنه: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٤١)، ابن دريد ـ الاشتقاق (٢٧٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٥١).

(٣) عن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي. انظر المصادر السابقة.
وعراعر: موضع في ديار كلب بناحية الشام وبه كانت الوقعة لعبس على كلب وذبيان. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٢٨)، الحموي ـ معجم البلدان (٤/ ٩٣).

(٤) وهم: ميسرة بن مسروق وقد سبقت ترجمته قبل قليل، وقرة بن الحصين هذا، وأبو حصن ابن لقمان. انظر ترجمته رقم (١٣٩) أدناه، وسباع بن يزيد، وهدم بن مسعود، وبشر بن الحارث، وقنان بن دارم، وترك ابن سعد اثنين من الوفد لم يترجم لهما رغم أنهما وفدا مع قومهما إلى رسول الله ﷺ وهما الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان العبسيّ. انظر ترجمته عند ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٩١)، وابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٥٥)، والآخر هو: عبد الله بن مالك بن المعتمر العبسي وقد شهد القادسية. انظر عنه: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٧٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٢٠٦). وعن هؤلاء التسعة جميعاً انظر: ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٤/ ٤٣٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٢٤٨).

الكلبي[1] عن أبيه.

---

(1) انظر ذلك في كتابه: جمهرة النسب (٢٤٢ ـ ٤٤٣)، أما ابن شبة فقد ذكر أن الذي شبهه بصاحب ياسين إنما هو عروة بن مسعود الثقفي وذلك من طريقين أحدهما حدثه الحزامي وابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير أن رسول الله ﷺ بعث عروة بن مسعود... وذكر تمام الحديث. انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٤٧١)، والآخر من طريق أحمد بن معاوية حدثه أبو الفتح الرقي عن عبد الملك بن أبي القاسم قال: بعث رسول الله ... إلخ. انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٤٧٢).

□ ١٣٩ ـ أبو حصن بن لقمان (*) □

ابن سنة بن معيط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس وهو أحد التسعة الذين وفدوا على النبي ﷺ (١).

• ٢٦٠ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عمار بن عبد الله بن عبيس الديلي عن عروة بن أذينة الليثي قال: «قدم وفد عبس وهم تسعة فنزلوا / دار رملة بنت الحارث،فأخبر بهم رسول الله ﷺ، فأرسل إليهم بضيافة وحباهم (٢)، ثم راحوا إلى المسجد فجلسوا مع رسول الله ﷺ وراحوا وغدوا، فبلغ رسول الله ﷺ أن عيراً لقريش أقبلت من الشام، فبعثهم في سرية وعقد لهم لواء، فقالوا: يا رسول الله، كيف تقتسم غنيمة أن أصبناها ونحن تسعة فقال: أنا عاشركم وجعل شعارهم عشرة، قال: وجعلت الولاة اللواء الأعظم لواء الجماعة والإمام لبني عبس ليست لهم راية».

١٦٨ / ب

• ٢٦١ ـ قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السايب عن أبيه قال: «كان تسعة نفر

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٤٨)، كما ترجم له البعض وجعلوا اسمه لقمان بن شبة أبو حصين العبسي مثل: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٢٨٩)، وابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٥٢١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ١٤).

(١) سبق ذكر التسعة النفر في ترجمة قرة بن حصين ترجمة رقم (١٣٨).

(٢) أي أعطاهم عطية. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٧٦٦).

• ٢٦٠ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

ـ عمار بن عبد الله بن عبيس الديلي لم أقف على ذكر له في المظان.

ـ عروة بن أذينة الليثي المديني روى عن عبد الله بن عمر وروى عنه مالك بن أنس ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٦).

● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق. انظر: تاريخ دمشق (١٤/ ٤٣٢).

• ٢٦١ ـ إسناده منقطع.

ـ هشام بن محمد بن السايب الكلبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦).

ـ محمد بن السايب الكلبي ـ سبقت ترجمته أيضاً في سند رقم (١٦٦).

=

من بني عبس قدموا على رسول الله ﷺ فقال: أبغوني عاشراً أعقد لكم، فأدخلوا طلحة بن عبيد الله التيمي [(١)] معهم، فعقد لهم وجعل شعارهم عشرة فحتى اليوم شعار بني عبس عشرة».

٢٦٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن وابصة العبسي عن أبيه عن جده قال: «جعل رسول الله ﷺ شعار بني عبس عشرة، وأوصى أبو بكر وعمر أمراء المسلمين بالشام إذا حضرت بنو عبس ولحم الأمر دفع إليهم اللواء الأعظم».

٢٦٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سعيد بن بشير قال: حدثني من

---

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشي التيمي وأمه الصعبة بنت عبد الله بن مالك الحضرمي، كان طلحة من السابقين إلى الإسلام وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. لم يشترك في بدر لأنه كان غير موجود بسبب التجارة، فأعطاه الرسول عليه السلام من غنائم بدر، واشترك في أحد وأبلى فيها بلاءً حسناً بالدفاع عن شخص الرسول ﷺ وكذا فيما بعدها من المشاهد، وكان مع علي في معركة الجمل فرماه مروان بن الحكم بسهم فقتله وكان الرسول ﷺ قد بشره بالشهادة. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٢٣٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٨٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٢٣٢).

= • **تخريجه**:

أورد هذا الكلبي في كتابه جمهرة النسب (٤٥٠)، ونقله أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٢٢)، وكذا ابن حجر في الإصابة (٢/ ١٥٥)، وكذا في الإصابة (٤/ ١١٨) ضمن ترجمة سباع بن يزيد.

٢٦٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن وابصة العبسي وأبوه وجده سبقوا معنا في سند رقم (٢٥٧).

• **تخريجه**:

لم أقف عليه، وانظر تخريج السند السابق.

٢٦٣ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي، ضعيف روى له الأربعة، وقال أبو حاتم: محله الصدق. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٦٠)، =

سمع عطية بن قيس قال: كان إذا حضر / القتال تجيء بنو عبس حتى يأخذوا اللواء ١٦٩/أ
لا ينازعهم فيه أحد».

= الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٦)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٢٦)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ٣١٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ١٠٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣٥٦)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٨)، والتقريب (١/ ٢٩٢).

ـ عطية بن قيس الكلابي الكلاعي، ثقة مقري من الثالثة، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٢١ هـ وقد جاوز المائة. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٤٦٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٣)، ابن حبان ـ المشاهير (١٠٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٩٨)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٨٦)، الحاكم ـ التسمية (٢٠٢)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٨)، والتقريب (٢/ ٢٥).

● تخريجه:

لم أقف عليه، وانظر تخريج السند (٢٦١).

□ ١٤٠ ـ سباع بن يزيد (*) □

ابن ثعلبة بن قنزعة [١] بن عبد الله بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس، وهو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ [٢].

□ ١٤١ ـ هدم بن مسعود (**) □

ابن عدي بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس [٣]، وهو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ.

□ ١٤٢ ـ بشر بن الحارث (***) □

ابن عبادة بن سريع بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس [٤]

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٤٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٣٢٢). وذكر في إحدى رواياته أنه سباع بن زيد، وكذا ابن حجر في **الإصابة** (٤/ ١١٨).

(١) ذكر ابن حجر في سياق نسبه «قرعة» بدل «قنزعه» في حين أشارت بقية المصادر إلى أنه «قنزعة». انظر مصادر ترجمته السابقة.

(٢) سبقت الإشارة إليهم عند ترجمة قرة بن حصين ترجمة رقم (١٣٨).

(**) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٥٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٨٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٢٣٩).

(٣) أورد نسبه هكذا كل من الكلبي وابن الأثير، أما ابن حجر فقال: هدم بن مسعود بن بجاد ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس. انظر: الإصابة (١٠/ ٢٣٩).

(***) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٥٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٢٤٨).

(٤) قال ابن حجر في نسبه: بشر بن الحارث بن سريع بن بجاد بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس. انظر: الإصابة (١/ ٢٤٨).

وهو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ [1] .

□ ١٤٣ ـ قنان بن دارم (*) □

ابن أفلت بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، وهو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ [2] ، وكان مع خالد بن الوليد في وقائعه بالشام فأبلى فيها [3] .

---

(١) سبق الإشارة إليهم عند ترجمة قرة بن حصين ترجمة رقم (١٣٨).

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٤٥١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٢١١)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (١٤/ ٤٣٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤١١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٧٢).

(٢) سبق ذكرهم عند ترجمة قرة بن حصين ترجمة رقم (١٣٨).

(٣) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٥١)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٤/ ٤٣٣)، فقد ذكر دوره في محاصرة أهل الجبل عند بعلبك وإدخالهم الحصن وطلبهم الصلح، وكذا ابن حجر في الإصابة (٨/ ١٧٢).

١٦٩/ ب / ومن بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر:

□ ١٤٤ ـ مجاشع بن مسعود (*) □

من بني يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (١).

٢٦٤ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن من نزل البصرة من الصحابة. انظر: **الطبقات** (٧/ ١٩)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٤٩، ١٨١)، وتاريخ (١٢٩، ١٥٤، ١٨١)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٣/ ٨١٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٢٧)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣١)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٣٨٧، ٤٢٠، ٤٢٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٤٩٧)، (٤/ ٩٤، ١٢٧، ١٧٤، ٣٠١، ٤٦٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٠٠)، **والمشاهير** (٢٧)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٥١٥) الحاكم ـ **التسمية** (٥٧)، **والمستدرك** (٣/ ٦١٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٦٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢١٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٦٠)، **والكامل** (٢/ ٥٥٣)، (٣/ ٣٩، ١٢٧، ٢٠٠، ٢٦٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١١٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٨٧)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ٣٨).

(١) انظر نسبه كاملاً عند ابن خياط في الطبقات (٤٩)، وابن حزم في الجمهرة (٢٦٢).

---

٢٦٤ ـ إسناده حسن.

ـ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ويقال له إبراهيم بن عثمان الواسطي الكوفي ـ ثقة حافظ له تصانيف، وقال عنه أحمد: صدوق، روى له الجماعة إلا الترمذي، مات سنة ٢٣٥ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٦٠)، العجلي ـ الثقات (٢٧٦)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٠/ ٦٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٥٩) الحاكم ـ التسمية (١٥١)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٠٨)، الذهبي ـ التذكرة (٢/ ٤٣٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٢)، والتقريب (١/ ٤٤٥).

ـ محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي مولاهم، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وابن شاهين، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو زرعة وابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٥ هـ. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٥٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٥٧)، العجلي ـ الثقات (٤١١)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (١٢٩١)، ابن حبان ـ المشاهير (١٧٢)، ابن القيسراني ـ =

الفضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال: «أتيت النبي ﷺ أنا وأخي لنبايعه على الهجرة فقال: إن الهجرة قد مضت. فقلنا: علام نبايعك؟ فقال: على الإسلام والجهاد في سبيل الله، قال: [فبايعناه، قال: ثم لقيت أخاه] [1] فقال: صدقك مجاشع».

---

(١) مطموسة في الأصل جرى تعويضها مما أورده المؤلف في الطبقات (القسم المطبوع) عند ترجمة مجاشع بن مسعود. انظر: الطبقات (٧/ ١٩)، وانظر مصادر تخريج هذا السند.

= الجمع (٢/ ٤٤٧)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٧٤)، ابن حجر ـ التهذيب (٩/ ٤٠٥)، والتقريب (٢/ ٢٠١).

- عاصم بن سليمان الأحول، ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة مات سنة ١٤٠هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٥)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٦١)، العجلي ـ الثقات (٢٤١)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٢٠)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٢/ ٢٤٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٨٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٧٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٤٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٤٢).
- أبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي، أبو عثمان النهدي مشهور بكنيته عاش زمن النبي ﷺ ولم يره، وهو ثقة ثبت عابد متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات سنة ٩٥ هـ وقيل بعدها. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣)، العجلي ـ الثقات (٥٠٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٨٢)، الدارقطني ـ أسماء التابعين (١/ ٢١٣)، الحاكم ـ التسمية (١٦٢)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٨٧)، ابن حجر ـ التهذيب (٦/ ٢٧٧).

● **تخريجه :**

هذا حديث مشهور ورد من عدة طرق منها هذا الطريق، وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق زهير حدثه عاصم، وزاد بلفظه على الإيمان. انظر: المسند (٣/ ٤٦٨)، وكذا الحاكم في المستدرك (٣/ ٦١٦)، أما ابن شبة فقد أورده من رواية صفوان بن أمية لا مجاشع بن مسعود. انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٤٨٣)، وانظر أيضاً تخريج السند التالي المباشر رقم (٢٦٥).

□ ١٤٥ ـ وأخوه مجالد بن مسعود السلمي(*) □

٢٦٥ ـ قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال: «قلت: يا رسول الله، هذا مجالد ابن مسعود فبايعه على الهجرة فقال: لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام».

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن طبقة البصريين من الصحابة. انظر: **الطبقات** (٧/ ١٩)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٤٩، ١٨١)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣١)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٨)، البلاذري ـ **فتوح** (٤٢٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٣٦٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٠٥)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٥٠٨)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٦٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢١٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٦٣)، **والكامل** (٣/ ٦١، ٢٦٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٢٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٨٩)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ٤١).

---

٢٦٥ ـ إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم الباهلي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- يزيد بن زريع السدوسي البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت متفق على توثيقه روى له الجماعة مات سنة ١٨٢ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٦٧٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٥)، العجلي ـ الثقات (٤٧٨)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٣٤٩)، ابن حبان ـ المشاهير (١٦٢)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٧٣)، الحاكم ـ التسمية (٢٦٤)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٧٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٥)، والتقريب (٢/ ٣٦٤).
- خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء ثقة يرسل روى له الجماعة، مات سنة ١٤١هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٧٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٣)، العجلي ـ الثقات (١٤٢)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٠٤)، ابن حبان ـ المشاهير (١٥٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٢٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٧٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٠).
- أبو عثمان النهدي ـ هو عبد الرحمن بن مل وقد سبقت ترجمته في سند (٢٦٤). =

٢٦٦ ـ قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم / الأسدي عن يونس عن الحسن قال: «كان في مجالد بن مسعود قزل، والقزل: العرج الخفيف [1] ». ١٧٠/أ

١٤٦ ـ عباد بن شيبان (*)

ابن جابر بن سالم بن مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، وهو حليف بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم [2] .

---

(١) ذكر ابن منظور أن معنى القزل أسوأ العرج وأشده، ويقال: هو الأعرج الدقيق الساقين. انظر: لسان العرب (٦/ ٣٦٢٢).

(*) من مصادر ترجمته: ابن حبيب ـ المنمق (٢٤٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٣١٥).

(٢) انظر: ابن حبيب ـ المنمق (٢٣٩).

= • تخريجه :

أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن موسى حدثه يزيد بن زريع. انظر: الصحيح (٤/ ٣٨)، وأورده أحمد بهذا السند واللفظ. انظر: المسند (٣/ ٤٦٩)، (٥/ ٧١)، وانظر تخريج السند السابق رقم (٢٦٤).

٢٦٦ ـ إسناده صحيح.

- إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١١٦) وهو ثقة.
- يونس بن عبيد بن دينار البصري، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة.
- هو الحسن البصري، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٦) وهو ثقة.

• **تخريجه :**

ذكر ذلك ابن قتيبة من دون إسناد وخالفه في لفظه فقال: كان بمجالد عرج شديد. المعارف (٣٣١، ٥٨٣).

□ ١٤٧ ـ معاوية بن الحكم(*) □

السلمي وأخوه عمر بن الحكم السلمي[١].

٢٦٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم السلمي قال: «نذرت أمي بدنة تنحرها عند البيت، فجللتها بشقتين[٢] من شعر ووبر، فنحرت البدنة وسترت الكعبة بالشقتين، ورسول الله ﷺ يومئذ بمكة لم يهاجر، فانظر يومئذ إلى

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٠)، أحمد بن حنبل ـ **المسند** (٣/ ٤٤٣)، (٥/ ٤٤٧)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٣٢٨)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٣٠٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٣٧٦)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٤٩١)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٦)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٥٦، ٣٧٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ١٣١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٠٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٥٦)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٠/ ٢٠٥)، **والإصابة** (٩/ ٢٢٩)، **والتقريب** (٢/ ٢٥٨).

(١) ذكر ابن الأثير عن ابن منده أن مالك بن أنس وهم في عمر هذا وصوابه أنه معاوية. انظر: أسد الغابة (٤/ ١٤٥)، وكذا ابن حجر ذكر ذلك في تهذيب التهذيب (٧/ ٤٣٧)، والتقريب (٢/ ٥٣)، وكذا في الإصابة (٧/ ٧٤).

(٢) الشقة بضم الشين جنس من الثياب المستطيلة، وقيل: هي نصف ثوب. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٣٠٢).

---

٢٦٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

- عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة القرشي مولاه، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: لا بأس به، ونقل الذهبي عن الدارقطني قوله: مقل يعتبر به. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٢٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٤)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٦٤)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٣٦٧).
- هلال بن أسامة ويقال هلال بن علي بن أسامة العامري، ثقة روى له الجماعة، قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٠٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٧٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٥٢)، الحاكم ـ التسمية (٢٥٣)، الذهبي =

البيت وعليه كسا شتّى من وصائل [١] وأنطاع [٢] وكرار [٣] وخز [٤] ونمط عراقي[٥] ، كل هذا قد رأيته عليها».

---

(١) الوصائل كتبت في الأصل بالياء، على عادة النساخ في العصر، والمقصود بها البرود والثياب اليمانية، وقيل: ثياب حمر مخططة يمانية، يقال إن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع، كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٨٥٢).

(٢) مفردها «نطع» وهو من الأدم «الجلود». انظر: لسان العرب (٧/ ٤٤٦٠).

(٣) مفردها «كر» وهو القيد من الليف أو الخوص، أو هو الأديم الذي تدخل فيه الظلفات من الرحل. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٣٨٥١، ٣٨٥٢).

(٤) الخز نوع من الثياب معروف تنسج من صوف وإبريسم. انظر: لسان العرب (٢/ ١١٤٩).

(٥) النمط ضرب من الثياب المصبغة وكذا البسط فلا يقال نمط إلا إذا كان ذا لون أصفر أو أخضر أو أحمر ونحوها، أما إذا كان أبيض فلا يقال له نمط. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٥٤٩)، أما الأزرقي في سياقه لهذا الخبر فقد ذكر ما يدل على أنها عراقية النسبة حيث ذكر نمارق عراقية ـ أي ميسانية ـ . انظر: أخبار مكة (١/ ٢٥١).

= ـ تاريخ الإسلام (٥/ ١٧٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٨٢)، والتقريب (٢/ ٣٢٤).

ـ عطاء بن يسار الهلالي مولى ميمونة، ثقة متفق على توثيقه،روى له الجماعة من صغار الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ، وقيل بعدها. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٠٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٨)، العجلي ـ الثقات (٣٣٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٩٩)، والمشاهير (٦٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٨٤)، الحاكم ـ التسمية (١٩٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٦٧)، ابن حجر ـ التهذيب (٧/ ٢١٧).

● **تخريجه :**

ذكر الأزرقي أن جده قد حدثه عن الواقدي بهذا السند. انظر: أخبار مكة (٢٥٠/١).

١٤٨ ـ عبد الرحمن بن الربيع الظفري (*)

١٧٠/ ب / بطن من بني سليم.

٢٦٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن فاطمة بنت خشاف السلمية عن عبد الرحمن بن الربيع الظفري قال: وكانت له صحبة، قال: «بعث رسول الله ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته، فجاءه الرسول فرده، ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: اذهب إليه فإن لم يعط صدقته فاضرب عنقه، قال عبد الرحمن بن عبد العزيز: فقلت لحكيم بن حكيم: ما أرى أبا بكر رضي الله عنه قاتل أهل الردة إلا على هذا الحديث، قال: أجل».

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٤٤٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٢٧٨).

---

٢٦٨ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على ترجمة له.

ـ عبد الرحمن بن عبد العزيز، وحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (٦٣).

ـ فاطمة بنت خشاف السلمية لم أجد ذكراً لها في المظان.

● تخريجه:

أورده ابن الأثير بهذا السند. انظر: أسد الغابة (٣/ ٤٤٥)، وكذا ابن حجر في الإصابة (٦/ ٢٧٨).

□ ١٤٩ ـ زيد بن كعب البهزي (*) □

وبهز بطن من بني سليم.

□ ١٥٠ ـ قدر بن عمار (**) □

من بني مالك بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، وفد على النبي ﷺ فأسلم، في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي [١].

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٥٧١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٤١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٧١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٩٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٣٤١)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٣/ ٤٢٤)، (١٢/ ٣٢٠)، والإصابة (٤/ ٦٦).

(**) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٩٨)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٦٣٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٩٨)، وذكره باسم «قدد بن عمار»، وكذا ابن حجر في الإصابة (٨/ ١٤٧).

(١) انظر ذلك في كتابه جمهرة النسب (٣٩٨)، وفي مصادر ترجمته.

١٧١/أ / ومن بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر:

☐ ١٥١ ـ علقمة بن علاثة (*) ☐

ابن عوف بن الأحوص، واسمه ربيعة، وكان أرمص صغير العينين فسمي الأحوص، ابن جعفر بن كلاب [١]، وهو الذي نافر عامر بن الطفيل في الجاهلية[٢]، ثم وفد على النبي ﷺ فكتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامه فقال: «أسلم علقمة بن علاثة وابنا هوذة [٣] وبايعا وأخذا لمن وراءهما من قومهما» [٤]، واستعمل عمر بن الخطاب علقمة بن علاثة على حوران فمات بها [٥].

وله يقول الحطيئة، وخرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، وأوصى للحطيئة بسهم كبعض ولده، فقال الحطيئة: ـ

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٩٥)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٣١٥)، الفاكهي ـ أخبار مكة (٣/ ٩٩)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٤٠)، (٣/ ٧٩٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣١)، البلاذري ـ فتوح (٣٨٢)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٨٠٠)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٢٦٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٢، ٢٨٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ١٢٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٨٦)، والكامل (٢/ ٣٤٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٤٩).

(١) انظر أيضاً الكلبي ـ جمهرة النسب (٣١٤)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٨٠٢).

(٢) انظر ذلك عند ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣١)، وابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٨٠٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٤٩) فقد ذكر خبر المنافرة مطولاً.

(٣) وهما خالد وحرملة ابنا هوذة بن خالد بن ربيعة، وستأتي ترجمتهما بالترجمة رقم (١٦٠).

(٤) انظر الكتاب مفصلاً مع تخريجه في سندي رقم (٢٧٩) و(٢٨٠).

(٥) أجمعت المصادر على ذلك، انظر مثلاً: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣١٥)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣١)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٨٠٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٤).

فما كان بيني لو لقيتك سالما وبين الغنى إلا ليال قلائل

لعمري لنعم المرء كان ابن جعفر بحوران أمسى أعلقته الحبائل[(١)]

/ وأم علقمة بن علاثة: ليلى بنت أبي سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع[(٢)] . ١٧١ / ب

(١) عن هذا الخبر والشعر، انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣١٥، ٣١٦)، نعمان طه ـ ديوان الحطيئة (٢٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ٥١)، مع اختلاف طفيف.

(٢) ذكر ذلك الكلبي في جمهرة النسب (٣١٦)، وابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٨٦).

□ ١٥٢ ـ جبار بن سلمى(*) □

ابن مالك بن جعفر بن كلاب وهو الذي طعن عامر بن فهيرة [١] يوم بئر معونة فقال: فزت والله وأخذ من رمحه، فسأل جبار بن سلمى: ما قوله: فزت والله؟ قالوا: الجنة فلم تزل تلك الكلمة في نفسه حتى أسلم [٢].

٢٦٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني موسى بن شيبة بن عمرو بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ١٨٧، ٥٦٨)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٣١٩)، ابن حبيب ـ المحبر (١١٨، ١٨٣)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٥٤٨)، (٣/ ١٤٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٥٨)، ابن الأثير ـ الكامل (٢/ ٢٩٩)، وأسد الغابة (١/ ٣١٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٥٥).

(١) عامر بن فهيرة، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، كان من السابقين إلى الإسلام وكان مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سخبرة، فعذبه لإسلامه فاشتراه أبو بكر وأعتقه، وكان له دور في الهجرة أثناء اختفاء الرسول وأبي بكر في الغار، وكان معهم أيضاً في الطريق، وشهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٢٩٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٣٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٢٩٣).

(٢) أورد هذا الخبر ابن إسحاق بسنده. انظر: السيرة النبوية (٣/ ١٨٧)، ورواه أيضاً الطبري في تاريخه (٢/ ٥٤٨)، وانظر أيضاً: ابن حبيب في المحبر (١١٨)، وابن حزم في الجمهرة (٢٨٦).

---

٢٦٩ ـ إسناده فيه الواقدي وشيخه.

- موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي. قال عنه أحمد: أحاديثه مناكير، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١٤٦)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٩)، والتقريب (٢/ ٢٨٤)، العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٧٩).
- خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك. ترجم له الرازي باسم خارجة بن عبد الله بن كثير بن مالك وسكت عنه. انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٥)، وانظر: السخاوي في التحفة اللطيفة (٢/ ٨).

=

عبد الله بن كعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن كعب قال: «قدم جبار بن سلمى في وفد بني كلاب سنة تسع فنزل معهم دار رملة بنت الحارث، وكان بينه وبين كعب بن مالك [1] خلة، فأتاهم كعب فرحب بهم وأهدى لجبار وأكرمه وقال لهم كعب: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ فخرجوا معه فدخلوا على رسول الله ﷺ، فسلموا عليه سلام الإسلام، وقالوا: يا رسول الله، إن الضحاك بن سفيان [2] سار فينا بكتاب الله وسنتك التي أمرته وإنه دعانا إلى الله فاستجبنا لله ولرسوله وإنه أخذ الصدقة من أغنيائنا فردها في فقرائنا».

---

(١) هو كعب بن مالك بن أبي كعب الخزرجي الأنصاري السلمي من المسلمين الأوائل وشهد بيعة العقبة الثانية، واختلف في شهوده بدراً لكنه شهد أحداً وما بعدها من المشاهد غير أنه تخلف عن غزوة تبوك وهو أحد الثلاثة الذين وردت الإشارة إليهم في القرآن فيمن تخلفوا عن غزوة تبوك، له رواية في الحديث قد روى له الجماعة، قيل إنه مات أيام قتل علي رضي الله عنه، وقيل مات زمن معاوية بين سنة ٥٠ و ٥٣ للهجرة. انظر عنه: أحمد ـ المسند (٣/ ٤٥٤)، (٦/ ٣٨٦)، ابن حبان ـ المشاهير (١٨)، الحاكم ـ التسمية (٥٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٢٥١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٨٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٣٠٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٤٠).

(٢) هو الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب، وقد ترجم له ابن سعد وستأتي ترجمته بعد هذا رقم (١٥٣).

= ● تخريجه :

أورده ابن حجر من رواية الواقدي هذه عن موسى عن خارجة عن عبد الله بن كعب ابن مالك. انظر: الإصابة (٢/ ٥٦).

☐ ١٥٣ - الضحاك بن سفيان [*] ☐

١٧٢ / أ / ابن عوف بن كعب بن أبي بكر وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة، أسلم [١] وبعثه رسول الله ﷺ على بني كلاب يصدقهم، وبعثه سرية إلى القرطا [٢] من بني كلاب يدعوهم إلى الإسلام، فدعاهم فأبوا، فقاتلهم. وقبض رسول الله ﷺ والضحاك ابن سفيان عامله على صدقات بني كلاب [٣] وكان يسكن ضريه [٤] وما والاها.

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة** (٤٤٧)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٥٢)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٢٧)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٨)، **وتاريخ** (٩٩)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥١٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ٣٣١)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٤١٢)، **وعيون الأخبار** (٢/ ٣٢٧)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ٣٨٢، ٤٤٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٥٧)، الحاكم ـ **التسمية** (٤٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٩٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ١٨٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٤٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٥)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٤٢٩ ـ ٤٣١)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٤/ ٤٤٤)، **والإصابة** (٥/ ١٨٤).

(١) ذكرت بعض المصادر أنه أسلم قبل فتح مكة وأنه قد ولاه الرسول يوم الفتح على قومه بني كلاب وكان عددهم تسعمائة، وعده الرسول عن مائة رجل بحكم قوته وشدته فبلغ بهم الألف وعقد له لواءً ويقال إن ذلك كان يوم حنين. انظر مصادر ترجمته.

(٢) «القرطا»، بطن من بطون بني كلاب يقال لهم القروط. انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٢٢، ٣٢٣)، وابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٥٩٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٨٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٢).

(٣) ابن خياط ـ تاريخ (٩٩)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٥٣١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٨٣).

(٤) «ضرية» قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة ـ البصرة من نجد، ويقال إنها سميت بذلك نسبة إلى ضرية بنت نزار، وقد عرفت ضرية هذه بحماها الذي وضعه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لإبل الصدقة، ذكر الحموي أنه ضرية صقع واسع بنجد ينسب إليه الحمى يليه أمراء المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديلة والطخفة. وهو لبني كلاب. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٣/ ٤٥٧)، البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٨٥٩).

□ ١٥٤ ـ الأصيد بن سلمة (*) □

ابن قرط (١) بن عبد بن أبي بكر، وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة، أسلم وبعثه رسول الله ﷺ مع الضحاك بن سفيان إلى القرطا (٢) يدعونهم إلى الإسلام، فدعوهم فأبوا، فقاتلوهم فهزموهم، فلحق الأصيد أباه سلمة وهو على فرس له في غدير بالزج ـ زج لاوة ـ (٣) بناحية ضرية (٤) فدعاه إلى الإسلام وأعطاه الأمان، فسبه وسب دينه، فضرب الأصيد عرقوبي فرسه، فلما وقع على عرقوبيه ارتكز سلمة على رمحه في الماء ثم استمسك به حتى جاءه أحدهم فقتله ولم يقتله ابنه وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع (٥).

(*) من مصادر ترجمته: الواقدي ـ المغازي (٣/ ٩٨٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١٢٠)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٨٣).

(١) ذكر ابن حجر أن اسمه «قريط» انظر: الإصابة (١/ ٨٣)، وذكر الكلبي أن لعبد بن أبي بكر مجموعة من الولد منهم قرط، وقريط بفتح القاف، وقريط بضمها. انظر: جمهرة النسب (٣٢٢).

(٢) سبق ذكرهم في ترجمة الضحاك بن سفيان السابقة لهذه الترجمة.

(٣) زج لاوة موضع في نجد، وذكر هذه القصة ياقوت في معجم البلدان (٣/ ١٣٣).

(٤) سبق الحديث عنها وعن موقعها. انظر الترجمة (١٥٣) أعلاه.

(٥) أورد هذه القصة الواقدي في المغازي (٣/ ٩٨٢)، ونقلها عنه ياقوت في معجم البلدان (٣/ ١٣٣).

□ ١٥٥ ـ لبيد بن ربيعة (٥) □

١٧٢/ ب / ابن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر.

٢٧٠ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن كعب قال: «قدم وفد بني كلاب، وهم ثلاثة عشر رجلاً، على رسول الله ﷺ في سنة تسع، وفيهم لبيد بن ربيعة، فنزلوا في دار رملة بنت الحارث، ثم جاؤا إلى رسول الله ﷺ فسلموا عليه سلام الإسلام وأسلموا، ورجعوا إلى بلاد قومهم».

٢٧١ ـ قال: أخبرنا نصر بن ثابت قال: حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال:

---

(٥) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الكوفة. انظر: **الطبقات** (٦/ ٢٠)، وانظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٤٩٥)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣١٩)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٦٧٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٢٤٩)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٢)، البلاذري ـ **أنساب الأشراف** (١/ ٢٢٨، ٤١٦)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٨١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٦٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٨٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٢٧٤)، ابن الجوزي ـ **صفة الصفوة** (١/ ٧٣٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٥١٤)، **والكامل** (٣/ ٤١٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٦).

---

٢٧٠ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب، وخارجة بن عبد الله بن كعب ـ سبقت ترجمتهما معاً في سند رقم (٢٦٩).

● **تخريجه** :

أورده ابن حجر بطريق آخر رواية عن المدائني عن أبي معشر عن يزيد بن رومان. انظر: الإصابة (٩/ ٩).

٢٧١ ـ إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة.

ـ نصر بن ثابت لم أجد له ذكراً في المظان.

ـ داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري، ثقة متقن كان يهم بآخره، روى له الجماعة إلا البخاري في الصحيح، من الخامسة، مات سنة ١٤٠ وقيل قبلها. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٥٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٣١)، العجلي ـ الثقات =

«كتب عمر بن الخطاب إلى المغيرة بن شعبة [1] وهو عامله على الكوفة: أن ادع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر في الجاهلية والإسلام ثم اكتب بذلك إليّ. فدعاهم المغيرة فقال للبيد بن ربيعة: أنشدني ما قلت من الشعر في الجاهلية والإسلام، قال: قد أبدلني الله بذلك سورة البقرة وسورة آل عمران، وقال للأغلب العجلي [2] : أنشدني؛ فقال:

أرجزاً تريد أم قصيدا　　　لقد سألت هيناً موجودا

قال: فكتب بذلك المغيرة إلى عمر فكتب إليه عمر أن انقص الأغلب خمس مائة

---

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أسلم قبل عمرة الحديبية وشهد بيعة الرضوان، له رواية في الحديث، فقد روى له الجماعة، اشتهر بالشجاعة والرأي وكان يقال له مغيرة الرأي، شهد اليمامة وفتوح الشام والعراق، ولاه عمر البصرة ثم الكوفة، وأقره عثمان فترة ثم عزله، وكان أيام الفتنة معتزلاً لكلا الفريقين فلما بويع لمعاوية بعد مقتل علي بايع معاوية فولاه الكوفة وبقي والياً عليها إلى أن توفي سنة ٥٠ عند الأكثر. انظر عنه: ابن سعد ـ الطبقات (٤/ ٢٨٤)، (٦/ ٢٠)، أحمد ـ المسند (٤/ ٢٤٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣١٦)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٩١)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٩٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٤٧)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٦٨)، والسير (٣/ ٢١)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٦٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٢).

(٢) هو الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ولف العجلي. قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم... ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد فنزل الكوفة واستشهد في وقعة نهاوند. انظر عنه: ابن دريد ـ الاشتقاق (٢٠٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٣١٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١٢٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٨٨).

= (١٤٨)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٧٨)، والمشاهير (١٥١)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٣١)، الحاكم ـ التسمية (١١٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٩٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢٠٤)، والتقريب (١/ ٢٣٥).

ـ الشعبي هو عامر بن شراحيل وقد سبقت ترجمته في السند رقم (١).

● **تخريجه :**

أورده ابن الجوزي عن الشعبي في صفة الصفوة (١/ ٧٣٦)، وذكر ابن الأثير بعضه في أسد الغابة (٤/ ٥١٦)، وابن حجر في الإصابة (٩/ ٦)، (١/ ٨٨).

من عطائه وزدها في عطاء لبيد، فرحل إليه الأغلب فقال: أتنقصني أن أطعتك؟!

١٧٣ / أ

قال: فكتب عمر إلى / المغيرة: أن رد على الأغلب الخمس مائة التي نقصته وأقررها زيادة في عطاء لبيد بن ربيعة».

٢٧٢ - قال: أخبرنا هشام بن محمد عن أبي بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير قال: «مات لبيد بن ربيعة ليلة نزل معاوية النخيلة [١] لمصالحة الحسن بن علي».

قال هشام: «وكان للبيد بالكوفة بنون فرجعوا كلهم إلى البادية أعراباً، وكان لبيد قد هاجر إلى الكوفة فنزلها، ومات بها فدفن في صحراء بني جعفر بن كلاب، وكان الناس يدفنون في صحاريهم».

٢٧٣ - قال: أخبرنا هشام عن جعفر بن كلاب قال: «جعل لبيد بن ربيعة يهذي

---

(١) موضع قرب الكوفة على سمت الشام، بها خطب علي خطبة مشهورة ذم فيها أهل الكوفة انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٣٠٥)، ياقوت ـ معجم البلدان (٥/ ٢٧٨)، وهي لازالت معروفة بنفس الاسم على الطريق الدولي البري بين العراق والمملكة العربية السعودية.

---

٢٧٢ ـ إسناده ضعيف جداً.

ـ هشام بن محمد بن السايب الكلبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦).
ـ أبو بكر بن عياش الأسدي الخياط ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٤٧).
ـ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٧٠).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن سعد في القسم المطبوع. انظر: الطبقات (٦/ ٢١)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٢)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٣٧)، أما ابن عبد البر فذكر أنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان وقال إنه أصح. انظر: الاستيعاب (٩/ ٢٨١)، وانظر: ابن حجر في الإصابة (٩/ ٧).

٢٧٣ ـ إسناده ضعيف جداً.

ـ هشام بن محمد بن السائب الكلبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦).
ـ جعفر بن كلاب لم أجد له ذكراً في المظان.

=

عند موته فأهتر [1] بهذا يقول: ألم أقل لكم أعلنوا الجمل، يردد ذلك».

٢٧٤ - قال: أخبرنا هشام عن جعفر بن كلاب عن أشياخه قال: «لما حضر لبيد الموت دخل عليه أشياخ بني جعفر وشبانهم، فقال: نوحوا عليّ حتى أسمع، فقال شاب منهم:

لتبك لبيدا كل قدر وجفنة [2] وتبكي الصبّا [3] من باد وهو حميد

فقال أحسنت يا ابن أخي فزدني قال: ما عندي غير هذا البيت، قال لبيد: أسرع ما أكديت» [4].

---

(١) الهتر ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن، وأَهْتَر الرجل وأُهْتِرَ إذا فقد عقله، من الكبر وصار خرفاً. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٦١١).

(٢) الجفنة: معروفة وهي أعظم ما يكون من القصاع، وجمعها جفان، يقال جفن الجزور أي اتخذ منها طعاماً كناية عن أن لحم الجزور يملأ منها الجفان. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٦٤٤).

(٣) الصَّبَا: ريح معروفة مهبها المستوي أي إذا استوى الليل والنهار تهب من موضع مطلع الشمس، ويقال الصبا ريح تستقبل البيت. انظر: الجوهري ـ الصحاح (٦/ ٢٣٩٨)، ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٣٩٨).

(٤) يقال أكدى الرجل: قل خيره، وأكديت الرجل عن الشيء رددته عنه، وتستعمل بمعنى البخل وقلة العطاء أو قطعه ومنعه، وفي التنزيل ﴿وأعطى قليلاً وأكدى﴾. انظر: لسان العرب (٦/ ٣٨٣٩).

= **● تخريجه :**

لم أقف على من ذكره سوى المصنف.

٢٧٤ ـ إسناده ضعيف جداً.

ـ هشام بن محمد بن السائب الكلبي ـ سبقت ترجمته في سند (١٦٦).

ـ جعفر بن كلاب سبق معنا في سند رقم (٢٧٣).

● تخريجه :

لم أقف على من ذكره سوى المصنف.

□ ١٥٦ ـ قدامة بن عبد الله (*) □

١٧٣/ب / ابن عمار الكلابي.

٢٧٥ ـ قال: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عمر قالا: حدثنا أيمن بن نابل قال: سمعت قدامة بن عبد الله الكلابي يقول: «رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء، لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك».

قال محمد بن عمر: «أسلم قدامة في بلاد قومه ولم يهاجر، وكان يسكن نجداً [(١)]».

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٩)، أحمد ـ المسند (٣/ ٤١٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٧٨)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٢٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٤٤)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (١/ ٢٤٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٨٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٥٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٩٣)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٣/ ٢٩١)، **والسير** (٣/ ٤٥١)، **والكاشف** (٢/ ٣٩٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٤٢)، **وتهذيب التهذيب** (٨/ ٣٦٤).

(١) ذكرت بعض المصادر أنه كان يسكن ركية في بلاد نجد. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٢٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٥٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٤٣).

---

٢٧٥ ـ إسناده حسن.

- الفضل بن دكين ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢).
- أيمن بن نابل أبو عمران ويقال أبو عمرو الحبشي المكي، وثقه ابن معين والحاكم والثوري والعجلي، وقال ابن عدي والنسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يهم روى له البخاري والأربعة إلا أبا داود، من الخامسة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٣١٩)، العجلي ـ الثقات (٧٥)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٧١) ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٤١)، الحاكم ـ التسمية (٧٩)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٩٥)، والكاشف (١/ ١٤٤)، ابن حجر ـ هدي الساري (٣٩٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٩٣)، والتقريب (١/ ٨٨).

● **تخريجه:**

أخرج هذا الحديث كل من: البخاري من طريق أيمن بن نابل. انظر: التاريخ الكبير =

ولقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع فرآه وروى عنه هذا الحديث»[1] .

□ ١٥٧ ـ العاص بن عامر [*] □

ابن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة، وفد على النبي ﷺ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً[2] .

---

(١) كما ذكر الفاكهي حديثاً آخر رواه قدامة بن عبد الله الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت يستلم الركن بمحجن معه على بعير. انظر: أخبار مكة (١/ ٢٤٧)، وقد رواه أحمد في المسند (٣/ ٤١٣)، وإسناده حسن، وذكر ابن حجر أن البغوي روى له أحاديث عدة في حجة الوداع. انظر: الإصابة (٨/ ١٤٣).

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٢٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٨٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ١٩٢)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢١٧) باسم مطيع بن عامر.

(٢) أشارت المصادر إلى ذلك. انظر: مصادر ترجمته السابقة.

= (٧/ ١٧٨)، كما أخرجه أحمد بعدة طرق كلها عن أيمن عن قدامة بن عبد الله. انظر: المسند (٣/ ٤١٣)، كما أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١٠٠٩)، وكذا النسائي في السنن (٥/ ٢٧٠)، والترمذي في سننه (٤/ ١٣٦)، كلهم من طريق أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله.

□ ١٥٨ ـ ذو الجوشن [1] الضبابي (*) □

واسمه شرحبيل [2] بن الأعود بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة [3].

٢٧٦ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا عيسى بن يونس

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ترجمة ضمن الصحابة الذين سكنوا الكوفة. انظر: **الطبقات** (٦/ ٣٠)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٣١)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٦٧)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٢٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٢٦٦)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٤٤٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٢٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٨٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٢٢٥)، (٥/ ٦٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ١٧١)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٢٩٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٢١٤)، (٥/ ٥٩)، **وتهذيب التهذيب** (٣/ ٢٢٢).

(١) سمي بذي الجوشن لأن صدره كان ناتئاً، ويقال لأن كسرى أهدى له جوشناً وهو الدرع الذي يقي الصدر. انظر مصادر ترجمته.

(٢) أغلب المصادر ذكرت ذلك وهو المشهور عند أهل الحديث، غير أن بعض المصادر تذكر قولاً أن اسمه أوس بن الأعور. انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٢٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٢٢٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٧١)، ابن حجر ـ (٣/ ٢١٤).

(٣) انظر أيضاً: ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢١٤).

---

٢٧٦ ـ إسناده صحيح إلى أبي إسحاق السبيعي.

- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٦٤) وهو ثقة.
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون من أهل الثغور، روى له الجماعة مات سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٩١ هـ من الثامنة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٦)، العجلي ـ الثقات (٣٨٠)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٢٣٨)، والمشاهير (١٨٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٩٢)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٨٢) الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٧٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢٣٧)، والتقريب (٢/ ١٠٣).
- أبوه هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وقد سبقت ترجمته في سند (١٢) وهو ثقة.
- جده هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة. =

عن أبيه عن جده عن ذي الجوشن الضبابي قال: «أتيت على رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر فقلت إني أتيتك بابن القرحاء[1] ـ يعني فرسه ـ فخذه، ـ وكان يومئذ مشركاً ـ / فقال له رسول الله ﷺ: لا، وإن شئت أن أقضيك به المختار من دروع بدر فعلت، فقلت: ما كنت لأقضيك اليوم فرساً بدرع».

١٧٤ / أ

قال محمد بن عمر: وأسلم بعد ذلك وتحول إلى الكوفة فنزلها، وهو أبو شمر بن ذي الجوشن الذي شهد قتل الحسين بن علي بن أبي طالب[2]، وكان شمر يكنى أبا السابغة.

٢٧٧ ـ قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا أبو

---

(١) القرح صفة من صفات الخيل التي يكون في وسط جبهتها غرة، ومن معاني القرحة في وجه الفرس ما دون الغرة، وهي كل بياض يكون في وجه الفرس، ومنه الحديث «خير الخيل الأقرح المحجل...». انظر: الجوهري ـ الصحاح (١/ ٣٩٥)، ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٥٧٣).

(٢) بل إن بعض المصادر تذكر أنه أحد قتلة الحسين بن علي رضي الله عنهما، ولهذا قتله المختار ابن أبي عبيد الثقفي حينما غلب على الكوفة. انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٤٠١، ٥٨٢)، ابن خياط ـ تاريخ (٢٣٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٧).

= ● **تخريجه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات بهذا السند واللفظ. انظر: الطبقات (٦/ ٣١)، كما أخرجه الإمام أحمد أيضاً من هذا الطريق. انظر: المسند (٤/ ٦٨)، كما أخرجه من طريق أبي صالح الحكم بن موسى حدثه عيسى بن يونس. انظر: المسند (٤/ ٦٧، ٦٨).

٢٧٧ ـ إسناده صحيح إلى أبي إسحاق السبيعي.

- يزيد بن هارون بن زاذان ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- جرير بن حازم الأزدي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٤) وهو ثقة ما لم يحدث عن قتادة ففيه ضعف.
- أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله ـ وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة. =

إسحاق السبيعي قال: «قدم على رسول الله ﷺ ذو الجوشن الكلابي، وأهدى إليه فرساً ـ وهو يومئذ مشرك ـ فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله منه، وقال: إن شئت بعتنيه بالمتخيرات من أدراع بدر، ثم قال له: ياذا الجوشن، هل لك أن تكون من أوائل هذا الأمر؟ قال: لا، قال: فما يمنعك منه؟ قال: رأيت قومك كذبوك وأخرجوك وقاتلوك فأنظر، فإن ظهرت عليهم آمنت بك، وإن ظهروا عليك لم أتبعك، فقال له رسول الله ﷺ: يا ذا الجوشن، لعلك إن بقيت قريباً أن ترى ظهوري عليهم. قال: فو الله إني لبضرية [1] إذ قدم علينا راكب من قبل مكة فقلنا: ما الخبر؟ قال: ظهر محمد على أهل مكة، قال: فكان ذو الجوشن يتوجع على تركه الإسلام حين دعاه رسول الله ﷺ».

٢٧٨ ـ قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا الهيثم بن الخطاب النهدي / أنه سمع أبا إسحاق يقول: «كان شمر بن ذي الجوشن لا يكاد يصلي معنا، فيجيء بعد الصلاة فيصلي ثم يقول: اللهم اغفر لي فإني كريم لم تلدني اللئام، قال: فقلت: إنك لسيء الرأي يوم تسارع إلى قتل ابن بنت رسول الله ﷺ، فقال: دعنا منك يا أبا إسحاق فلو كنا كما تقول أنت وأصحابك لكنا شراً من الحمر السقاءات».

١٧٤ / ب

---

(١) قرية عامرة قديمة وقد سبق التعريف بها في ترجمة الضحاك بن سفيان برقم (١٥٣).

= • تخريجه :

أخرجه أحمد من طريق ابن أبي شيبة حدثه جرير بن حازم. انظر: المسند (٤/ ٦٨)
كما أخرجه ابن سعد في القسم المطبوع. انظر: الطبقات (٦/ ٣٠).

٢٧٨ ـ إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة.

- مالك بن إسماعيل النهدي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١).
- الهيثم بن الخطاب النهدي لم أعثر على ترجمة له في المظان.
- أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١١).

• تخريجه :

ذكره المصنف ضمن الطبقة الخامسة في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما، والتي قام بتحقيقها الدكتور / محمد بن صامل السلمي بسند رقم (٤٥٩).

□ ١٥٩ ـ عمرو بن مالك(*) □

ابن قيس بن بجيد بن رواس واسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة [١] ، وفد على النبي ﷺ فأسلم، في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه [٢] .

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٣٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٩)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (١/ ٣٢٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٢٦٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٣٧).

(١) ذكرت ذلك المصادر السابقة، وانظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٢).

(٢) هشام بن محمد بن السايب الكلبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦)، وانظر هذا الخبر في كتابه جمهرة النسب (٣٣٠)، وفي مصادر ترجمته السابقة التي تذكر أنه كان مع أبيه حينما وفد إلى النبي ﷺ.

ومن بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن:

١٦٠ - خالد وحرملة (*)

ابنا هوذة بن خالد [١] بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، الوافدان على رسول الله ﷺ فأسلما، وكتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما [٢].

١٧٥/أ **٢٧٩** - / قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير

(*) من مصادر ترجمته أولهما: ابن هشام - **السيرة** (٣/ ٤٩٥)، الكلبي - **جمهرة النسب** (٣٦٥)، ابن حزم - **الجمهرة** (٢٨١)، ابن عبد البر - **الاستيعاب** (٣/ ١٧٢)، ابن الأثير - **أسد الغابة** (٢/ ١١٣)، ابن حجر - **الإصابة** (٣/ ٧٠).
وثانيهما: حرملة من مصادر ترجمته: ابن هشام - **السيرة** (٣/ ٤٩٥)، الكلبي - **جمهرة النسب** (٣٦٥)، ابن حزم - **الجمهرة** (١٨١)، ابن عبد البر - **الاستيعاب** (٣/ ٨٠)، ابن الأثير - **أسد الغابة** (١/ ٤٧٦)، ابن حجر - **الإصابة** (٢/ ٢٢٩).

(١) في ترجمة خالد لم تذكر كتب التراجم أن اسم جده خالد وإنما ذكرت أنه خالد بن هوذة ابن ربيعة.. العامري. انظر: ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ١٧٢)، ابن الأثير - أسد الغابة، الكلبي - جمهرة النسب (٣٦٥)، ابن حزم - الجمهرة (٢٨١).

(٢) انظر ذلك في كتاب الكلبي - جمهرة النسب (٣٦٥)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٣/ ١٧٢).

---

٢٧٩ - إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف لهم على ترجمة.

- عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبي لم أجد له ذكراً في المظان.
- عمرو بن زهير الكعبي، لم أجد له ذكراً في المظان.
- قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني يقال إنه صحابي له رؤية، وأنه ولد عام الهجرة، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وقد روى له الجماعة. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٤٨٤)، البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٧٤)، العجلي - الثقات (٣٨٨)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣١٧)، والمشاهير (٦٤)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٤٢٢)، الحاكم - التسمية (٢١٠)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩/ ١٣٧)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٣٨٢)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٩٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٦)، والتقريب (٢/ ١٢٢).

الكعبي عن أبيه عن قبيصة بن ذؤيب قال: «كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل (١) وبشر (٢) سروات (٣) بني عمرو، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد:

فإني لم آثم ما لكم ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تهامة عليّ أنتم وأقربه رحماً ومَنْ تبعكم من المطيبين (٤)، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت

---

(١) هو بديل بن ورقاء الخزاعي الكعبي له صحبة ورواية وانظر ترجمته في سند رقم (٢٨٠) بعد هذا.

(٢) هو بسر بن سفيان بن عمرو الخزاعي أسلم سنة ست من الهجرة، وبعثه النبي ﷺ عيناً إلى قريش وشهد الحديبية في رواية أحمد. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٣٠٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢١٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٢٤٥).

(٣) أي بمعنى رؤساء، وسراة كل شيء أعلاه، وقد وردت في بعض المصادر بزيادة حرف الواو أي وسروات. انظر مصادر التخريج حيث ذكرت هذا بأسانيد متعددة.

(٤) المطيبون هم بنو هاشم، وبنو زهرة، وبنو الحارث بن فهر، وبنو تيم بن مرة، وبنو أسد بن عبد العزى، وسموا بذلك لأن عاتكة بنت عبد المطلب أخذت جفنة عظيمة وملأتها طيباً ـ أثناء نزاع بين بني عبد مناف وبني عبد الدار فيمن يتولى أمر البيت ـ فقامت وقالت: من تطيب من هذه الجفنة فهو منا، فقامت القبائل المذكورة آنفاً فتطيبت فسموا بالمطيبين. انظرهم في: ابن سعد ـ الطبقات (١/ ٢/ ٢٥)، وابن حبيب ـ المنمق (٥٠)، والمحبر (١٦٦).

= ● **تخريجه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات من دون إسناد. انظر: (١/ ٢/ ٢٥)، كما أخرجه أبو عبيد من طريقين أحدهما عن إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه عن الشعبي، وهؤلاء من رجال الصحيحين، والآخر من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة، وهذا فيه ضعف من ابن لهيعة. انظر: الأموال (١٩٢) له، وكذا ابن زنجويه ـ الأموال (٢/ ٤٦٤).

وأخرجه الطبراني من طريق أحمد بن يحيى المصري عن عبد الرحمن بن محمد في المعجم الكبير (٢/ ١٥ ـ ١٦)، والهيثمي من رواية الطبراني وقال: وفيه من لا أعرفهم. انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٧٢، ١٧٣)، وانظر أيضاً: ابن الأثير بسند آخر حيث ذكر أنه «حديث غريب»، أسد الغابة (١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، وقد أورده ابن حجر في الإصابة مختصراً (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً، وإني لم أضع فيئكم إذ سلمت وأنكم غير خائفين من قبلي ولا محصورين، أما بعد :

فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة [1] وابنا هوذة وبايعا وهاجرا وأخذا لمن تبعهما من عكرمة [2] مثل ما أخذا لأنفسهما، وأن بعضنا من بعض في الحل والحرم وإنني والله ماكذبتكم، وليحييكم ربكم».

٢٨٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن بديل الكعبي عن

---

(١) هو علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص، وقد سبقت ترجمته برقم (١٥١).

(٢) هو عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. انظره في: ابن سعد ـ الطبقات (١/ ٢/ ٢٥)، وابن حزم في الجمهرة (٢٦٠).

---

٢٨٠ ـ إسناده فيه الواقدي.

- عبد الله بن بديل بن ورقاء الكعبي ويقال: الخزاعي، ويقال: الليثي، المكي. قال ابن معين وأبو حاتم: «صالح الحديث». قال الذهبي: «فيه ضعف»، وغمزه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، روى له أبو داود والنسائي، من الثامنة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٥٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٢)، (٧/ ٢١)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٧٤)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٣٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٥٥)، والتقريب (١/ ٤٠٣).
- هو بديل بن ورقاء الخزاعي الكعبي له صحبة ورواية وكان سيداً، أسلم يوم الفتح أو قبله وشهد ما بعده، وقيل توفي قبل النبي ﷺ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٤١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٢٧٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢٠٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٢٣٢)، العراقي ـ ذيل الكاشف (٤٩).
- عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء الخزاعي. لم أجد له ذكراً في المظان.
- سلمة بن بديل بن ورقاء الخزاعي ذكره الرازي وأنه روى عن أبيه وروى عنه ابنه. انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٥٧).

● **تخريجه :**

ذكر هذا السند كل من: الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢٠٣)، وانظر تخريج السند السابق (٢٧٩).

أبيه عن جده، وعن عبد الله بن سلمة عن أبيه عن بديل بن ورقاء مثل ذلك.

قال هشام بن محمد بن السايب: «وكان خالد بن هوذة قتل أبا عقيل الثقفي جد الحجاج بن يوسف» [1].

(١) انظر ذلك في كتابه: جمهرة النسب (٣٦٥)، وابن حجر في الإصابة (٣/ ٧٠).

١٦١ ـ العداء بن خالد (*)

١٧٥/ ب / ابن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفد على النبي ﷺ وأقطعه مياهاً كانت لبني عمرو بن عامر (١).

٢٨١ ـ قال: أخبرنا أبو سلمة المنهال بن بحر القشيري قال: حدثنا عبد المجيد بن أبي يزيد الزيادي قال: «لما كان زمن يزيد بن المهلب (٢) خرجت أنا وبحر بن أبي

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن طبقة الصحابة الذين سكنوا البصرة. انظر: **الطبقات** (٧/ ٣٥)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٧)، أحمد ـ **المسند** (٥/ ٣٠)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٦٥)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٨٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٣٩)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣١١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٨١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٧٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٥٩)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٧/ ١٦٣)، **والإصابة** (٦/ ٣٩٨)، الخزاعي ـ **تخريج الدلالات** (٢٨٠ ـ ٢٨١).

(١) انظر ذلك عند محمد حميد الله في مجموعة الوثائق السياسية (٣١٦ ـ ٣١٨)، وانظر تخريج السندين الآتيين برقم (٢٨١، ٢٨٢).

(٢) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ولد زمن معاوية، وكان الحجاج قد عزله وعذبه، ولما كان زمن سليمان بن عبد الملك ولاه خراسان والعراق، فغزا طبرستان، وحاصر أهل جرجان بعد نقضهم العهد وافتتحها عنوة، وكان ذا شجاعة وكرم وسخاء، وقتل يزيد في صفر سنة ١٠٢ هـ في خلافة يزيد بن عبد الملك. انظر عنه: ابن قتيبة ـ المعارف (٤٠٠)، الطبري ـ تاريخ (٦/ ٥٢٣) وما بعدها، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٦/ ٢٧٨)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ٢١٥)، والسير (٤/ ٥٠٣).

---

٢٨١ ـ إسناده حسن.

ـ أبو سلمة: المنهال بن بحر القشيري البصري، قال العقيلي: في حديثه نظر، ووثقه أبو حاتم وحدث عنه، ولينه ابن عدي مات سنة ٢٢٠ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٧)، العقيلي ـ الضعفاء (٤/ ٢٣٨)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٤/ ١٩١)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٩).

ـ عبد المجيد بن أبي يزيد الزيادي العقيلي البصري واسم أبيه أبي يزيد (وهب أبو عمرو) وثقه ابن معين وابن حبان، وقال الذهبي: «مقل صالح الحديث»، روى له الأربعة، من =

نصر إلى مكة فمررنا بماء يقال له الرخيخ [1]. قال: فقالوا لنا: ها هنا رجل قد رأى رسول الله ﷺ قال: فأتينا شيخاً كبيراً، قلنا: رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وكتب لي بهذا الماء وأخرج لنا جلدة فيها كتاب رسول الله ﷺ. قال: قلنا: ما اسمك؟ قال: العداء بن خالد. قال: قلنا: فما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: كنت تحت ناقته يوم عرفة وهي تقصع بجرتها [2] فقال: يا أيها الناس، أي يوم هذا؟ وأي شهر هذا؟ وأي بلد هذا؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: أليس هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم. اللهم هل بلغت اللهم اشهد».

٢٨٢ - قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا عبد المجيد أبو عمرو قال: «أتينا

---

(١) الرخيخ: موضع يقع بالقرب من خزاز وطخفة في وسط نجد وهي على يسار طريق البصرة إلى المدينة. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٤٩٦، ٦٤٧)، الحموي ـ معجم البلدان (٣/ ٣٩).

(٢) قصع الجرة تعني شدة المضغ وضم الأسنان بعضها على بعض، وقيل: هو أن يردها إلى جوفه.. وقيل: هو أن يخرجها ويملأ بها فاه، ولا تفعل الناقة ذلك إلا إذا كانت ساكنة لا تسير. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣٦٥٣).

= الطبقة الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٠٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٦٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٣٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٠٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٣)، وتقريب (١/ ٥١٧).

● **تخريجه** :

ذكره ابن سعد بنفس السند في القسم المطبوع. انظر: الطبقات (٧/ ٣٥). أما آخر الحديث الذي قاله الرسول ﷺ في حجة الوداع فهو مشهور أوردته كتب الأحاديث في كتاب الحج باب حجة الوداع وخطبة الرسول عليه السلام يوم عرفة، وانظر: تخريج السند التالي (٢٨٢).

٢٨٢ - إسناده صحيح.

ـ عثمان بن عمر بن فارس العبدي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٩٦) وهو ثقة. =

١٧٦/أ الرخيخ فدخلنا على / رجل من بني عامر بن ربيعة يقال له العداء بن خالد بن هوذة ابن خالد بن ربيعة فسلمنا عليه فرد علينا السلام، وقال: من أنتم؟ فقلنا: أهل البصرة. فقال: فما فعل يزيد بن المهلب؟ قال: قلنا: ها هو ذاك يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه. فقال: وفيم هو و ذاك؟ ثلاث مرات يقولها. قال: فقلنا: فما تأمرنا، نكون مع هؤلاء أو مع هؤلاء أو نقعد في بيوتنا؟ فقال: إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا ثلاثاً يقولها، ثم قال: حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فرأيت رسول الله ﷺ قائماً في الركابين ينادي يوم عرفة: ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه، ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثلاثاً يقولها».

= - عبد المجيد بن أبي يزيد الزيادي، أو عبد المجيد بن وهب أبو عمرو - سبقت ترجمته في سند (٢٨١) وثق.

● **تخريجه** :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٥)، كما أخرجه أحمد مطولاً من طريق عمر ابن إبراهيم اليشكري حدثه عبد المجيد العقيلي. انظر: المسند (٥/ ٣٠)، وذكره البخاري مختصراً من طريق حماد بن زيد حدثه عبد المجيد. انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٨٦)، وانظر: ابن حجر في تهذيب التهذيب (٧/ ١٦٣).

□ ١٦٢ ـ ثروان بن فزارة (*) □

ابن عبد يغوث بن زهير الصتم، يعني التام، بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة، وفد على النبي ﷺ وهو الذي يقول:

إليك رسول الله خبَّت [1] مطيتي مسافة أرباع [2] تروح وتغتدي

هذا في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه [3].

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٦٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٠٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢٨٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٨).

(١) الخبب ضرب من العدو، وقيل هو مثل الرمل، وقيل أن يراوح بين يديه ورجليه وهو الإسراع. انظر: لسان العرب (٢/ ١٠٨٥).

(٢) مفردها ربع وهو المنزل والدار والوطن متى كان وبأي مكان كان ومنه حديث أسامة «... وهل ترك لنا عقيل من ربع...»، وفي رواية «من رباع» وحديث عائشة: «أرادت بيع رباعها...». انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٥٦٣).

(٣) انظر ذلك في كتابه ـ جمهرة النسب (٣٦٦)، وانظر أيضاً مصادر ترجمته الآنفة الذكر.

١٧٦ / ب / ومن بني البكاء وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة:

□ ١٦٣ ـ معاوية بن ثور (*) □

ابن معاوية بن عبادة بن البكاء، وأمه ضباعة بنت عدي من خثعم ثم من بني حام (١)، وفد على النبي ﷺ وهو شيخ كبير ومعه ابنه بشر (٢)؛ فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه وأعطاه أعنزاً عفرا (٣)، فقال محمد بن (بشر) (٤) بن معاوية بن ثور في أبيه حين وفد إلى النبي ﷺ:

وأبي الذي مسح الرسول برأسه ... ودعا له بالخير والبركات (٥)

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٦١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ١٢٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٠٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٢٦).

(١) انظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٦١).

(٢) انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٨٣)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢٢٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٢٥٧).

(٣) عفرا جمع عفراء وهي البيضاء المشرب بياضها حمرة أو التي بياضها ليس خالصاً. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣٠٠٩)، وذكر ابن عبد البر أن عددها سبع. انظر: الاستيعاب (١٠/ ١٢٨).

(٤) في الأصول وردت: بشير، وهو غير صحيح ويتنافى مع سياق النسب. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٨٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٨٠).

(٥) أورد هذا البيت الكلبي وذكر أبياتا منها:

أعطاه أحمد إذ أتاه أعنزا ... عفرا تواجل لسن باللجبات

يملأن رفد الحي كل عشية ... ويعود ذاك الملؤ بالغدوات

بوركن من منح وبورك مانح ... وعليه مني ما بقيت صلاتي

انظر جمهرة النسب (٣٦٢)، ابن سعد ـ الطبقات (١/ ٢/ ٤٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢٥٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٢٧).

□ ١٦٤ - الفجيع بن عبد الله (*) □

ابن حندج بن البكاء، وفد على النبي ﷺ فأسلم وكتب له كتاباً وهو عندهم[1].

□ ١٦٥ - بشر بن الفجيع البكائي (**) □

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن طبقة الكوفيين. انظر: **الطبقات** (٦/ ٢٩)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٦٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٣٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٣٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٩٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٨١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٢٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٥٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٧٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ٨٢)، **وتهذيب التهذيب** (٨/ ٢٥٧).

(١) ذكر ابن سعد نص الكتاب من رواية هشام بن محمد بن السائب الكلبي. انظر: الطبقات (١/ ٢/ ٤٧)، كما أورده ابن الأثير وابن حجر من طريق عبد الملك بن عطاء البكائي الذي زعم أن أيمن بنت الفجيع قد حدثته به. انظر: أسد الغابة (٤/ ٣٥٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٨٢).

(**) لم أقف على من ترجم له في المظان.

١٧٧ / أ

/ ومن بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

□ ١٦٦ ـ لقيط بن عامر (*) □

ابن المنتفق بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو وافد بني المنتفق على النبي ﷺ فأسلم وله حديث (١) .

(*) من مصادر ترجمته: انظر: ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٧، ٢٨٥)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٢٤٨)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٧٧)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (١٩/ ٢٠٣)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٥٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٢٨٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٥٢٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ١٥)، **وتهذيب التهذيب** (٨/ ٤٥٦).

(١) ورد ذكر للحديث في ثنايا الترجمة (١٦٧) أدناه، وقد أورد الأربعة ذلك، كما ورد عند غيرهم، غير أنه جاء بطريق آخر، حيث أوردوه عن طريق لقيط بن صبرة عن أبيه، على ما سيأتي شرحه.

☐ ١٦٧ ـ لقيط بن صبرة العقيلي (*) ☐

٢٨٣ ـ قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار قال: حدثنا إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: «قال لي

(*) ذكرت بعض المصادر أن لقيط بن صبرة هو نفسه لقيط بن عامر لكن البعض ينسبه إلى جده، وجزم ابن عبد البر أنهما واحد كما في **الاستيعاب** (٩/ ٢٨٧)، وكذا ابن معين وابن قتيبة كما في **المعارف** (٣٣٢)، وكذا أحمد والبخاري في **التاريخ الكبير** (٧/ ٢٤٨)، والطبراني في **المعجم الكبير** (١٩/ ٢١٥)، والرازي في **الجرح والتعديل** (٧/ ١٧٧)، وابن حبان في **الثقات** (٣/ ٣٥٩). أما مسلم وابن خياط وابن سعد وابن أبي خيثمة والترمذي فذكروا أنه غيره. انظر عن ذلك: **طبقات خليفة** (٥٧، ٢٧٨)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥١٦)، أحمد ـ المسند (٤/ ٣٢، ٢١١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٥٢٢)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ١٤)، و**تهذيب التهذيب** (٨/ ٤٥٦)، وانظر: الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٤٠٢).

---

٢٨٣ ـ إسناده صحيح.

- سعيد بن منصور بن شعبة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٥٢) وهو ثقة.
- داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ثقة، روى له الجماعة، وقال أبو حاتم: «لا بأس به صالح»، مات سنة ١٧٤ هـ أو ١٧٥ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٤١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤١٧)، العجلي ـ الثقات (١٤٧)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٢٩)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ٧١)، الحاكم ـ التسمية (١٠٩)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٩٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٩٢)، والتقريب (١/ ٢٣٣).
- إسماعيل بن كثير الحجازي أبو هاشم المكي، ثقة روى له الأربعة، وقال أبو حاتم: صالح. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٧٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ١٩٤)، العجلي ـ الثقات (٦٥)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٢٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٢٦)، والتقريب (١/ ٧٣).
- عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي، ثقة روى له الأربعة، من الثالثة. انظر: البخاري ـ التارخ الكبير (٦/ ٤٩٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٠)، العجلي ـ الثقات (٢٤٢)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٣٤)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٥٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٥٦)، والتقريب (١/ ٣٨٥).

=

رسول الله ﷺ: «إذا استنشقت فأبلغ إلا أن تكون صائماً ولا تضرب ظعينتك (١) ضربك أُمَيَّتَك (٢)».

---

(١) الظعينة بمعنى الجمل الذي يرتحل عليه، وقيل هو الهودج، أو الهودج الذي تركبه المرأة على الجمل. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٢٧٤٨).

(٢) وردت في بعض كتب الحديث هكذا، ووردت أيضاً بلفظ أمتك بدون ياء.

= ● **تخريجه:**

أخرجه أحمد بعدة روايات: منها مختصرة كهذه الرواية، ومنها مطولة، وكلها من طريق إسماعيل بن أبي كثير عن عاصم. انظر: المسند (٤/ ٣٢، ٣٣، ٢١١)، كما أخرجه ابن ماجه مختصراً وبلفظ مقارب. انظر: السنن (١/ ١٤٢، ١٥٣)، وكذا النسائي. انظر: السنن (١/ ٦٦)، وأخرجه أبو داود مطولاً. انظر: بذل المجهود (١/ ٣٤٦، ٣٥٢)، كما أخرجه ابن شبة أيضاً في تاريخ المدينة (٢/ ٥١٦)، كلهم من طريق إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه، وكذا الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢١٥، ٢١٦).

ومن بني الجريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

١٦٨ - عبد الله بن الشخير (*)

ابن عوف بن وقدان بن الجريش وقد صحب النبي ﷺ، / وهو أبو مطرف (١) ١٧٧ / ب ابن عبد الله بن الشخير.

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد في طبقاته ترجم له ترجمة مطولة ضمن الصحابة الذين نزلوا البصرة. انظر: **الطبقات** (٧/ ٢٢)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٢٤)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٨، ١٨٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٥/ ٣١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٥/ ٧٩)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٣٨)، **والثقات** (٣/ ٢٣٨)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢٤٦)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٢)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٥٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ٢٣٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٢٧٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٩٥)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٥/ ٢٥١)، **والإصابة** (٦/ ١١٦).

(١) اشتهر بالفقه وله رواية فقد روى عنه الجماعة. انظر عنه: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٥٦)، أحمد ـ المسند (٤/ ٢٤)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٦)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٢٩)، أبي نعيم ـ الحلية (٢/ ١٩٨)، وقد سبقت له ترجمة في المسند رقم (٢٣٢).

ومن بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

☐ ١٦٩ ـ نابغة بن جعدة (*) ☐

الشاعر واسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة (١).

٢٨٤ ـ قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم بن قطن قال: حدثنا قرة بن خالد عن عبد الله بن عتي قال: «قال عمر للنابغة ـ نابغة بني جعدة ـ: أنشدنا مما عفا الله عنه، فأسمعه كلمة، قال: وإنك لقائلها؟ قال: نعم. قال: والعرب تسمي القصيدة كلمة».

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٥٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٢٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٨٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٣٣٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٩١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ١١٥)، المرزباني ـ **معجم الشعراء** (١٩٥).

(١) ذكر نسبه هكذا أيضاً الكلبي في جمهرة النسب (٣٥٥)، أما ابن حزم فإنه جعل عمراً جده ليكون قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس. انظر: الجمهرة (٢٨٩). أما كتب التراجم فذكرت روايات عدة منها أنه قيس بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن قيس، وقيل: حبان بن قيس، وقيل: حبان بن عبد الله. انظر عن ذلك: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٣٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٩١)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ١٥٥).

---

٢٨٤ ـ إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة.

- عمرو بن الهيثم بن قطن ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٣٠).
- قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط متفق على توليقه روى له الجماعة، من السادسة، مات سنة ١٥٥ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٧٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٨٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٣٠)، ابن حبان ـ المشاهير (١٥٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٢٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٠٢)، الحاكم ـ التسمية (٢١٠)، الذهبي ـ العبر (١/ ٢٢٣)، والتذكرة (١/ ١٩٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣٧١)، والتقريب (٢/ ١٢٥).
- عبد الله بن عتي لم أقف له على ترجمة في المظان.

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف هنا.

ومن بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

□ ١٧٠ - قرة بن هبيرة (*) □

ابن عامر بن سلمة الخير بن قشير، وهو الذي قتل عمران بن مرة الشيباني (١)
وله يقول الجعدي : -

جـزى الله عنا رهط قـرة نصـره   وقـرة إذ بعض الفـعـال مـزلج

/ تدارك عمران بن مرة ركضهم   بقادة أهوى والخوالج (٢) تخلج (٣)   ١٧٨ / أ

وقرة الذى وفد على النبي ﷺ فأكرمه وكساه واستعمله على صدقات قومه (٤)
وانصرف وهو يقول:

حـبـاها رسـول الله إذ نزلت به   وأمكنهـا من نائل غـيـر منفـد

فأضحت بروض الحضر وهي حثيثة   وقد أنجحت حاجاتها من محمد (٥)

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي - جمهرة النسب (٣٤٥)، البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٨١)، البلاذري - فتوح البلدان (١١٦)، الطبري - تاريخ (٣/ ٢٥٨، ٢٦١ - ٢٦٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ١٢٩)، ابن حبان - الثقات (٣/ ٣٤٦)، ابن حزم - الجمهرة (٢٨٩)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩/ ١٥٤)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٤٠٢)، والكامل (٣٥٠ - ٣٥٣)، ابن حجر - الإصابة (٨/ ١٥٦).

(١) انظر: الكلبي - جمهرة النسب (٣٤٥).

(٢) بمعنى الشواغل، يقال: خلجته الخوالج أي شغلته الشواغل أو نازعته الهموم. انظر: ابن منظور - لسان العرب (٢/ ١٢٢٣).

(٣) انظر هذه الأبيات في جمهرة النسب للكلبي (٣٤٥).

(٤) انظر ذلك عند ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٤٠٢)، ابن حجر في الإصابة (٨/ ١٥٧).

(٥) انظر هذه الأبيات عند الكلبي - جمهرة النسب (٣٤٥)، ابن حجر - الإصابة (٨/ ١٥٨). وقد أضاف الناسخ بعد نهاية عجز البيت الثاني عبارة «ﷺ» على خلاف مقتضى صناعة الشعر والنسخ مما اقتضى المحقق حذفها رغم ورودها في الأصل ووضوح القصد.

٢٨٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني الضحاك بن عثمان عن مخرمة ابن سليمان الوالبي عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: «كان عمرو بن العاص عاملاً لرسول الله ﷺ على عُمان، فلما بلغه وفاة رسول الله ﷺ أقبل فنزل أرض بني عامر على قرة بن هبيرة القشيري فأحسن منزله وضيفه، ثم إن قرة قال له حين أراد أن يركب: إن لك عندي نصيحة وأنا أحب أن تسمعها. قال: ما هي؟ قال قرة: إن صاحبكم قد توفي قال عمرو: وصاحبنا هو ـ لا أمّ لك ـ دونك؟

قال: وإنكم يا معشر قريش كنتم في حرمكم تأمنون فيه، ويأتيكم الناس ثم خرج منكم رجل يقول ما سمعت، فلما بلغنا ذلك لم نكرهه، وقلنا: رجل من مضر يسوق الناس. وقد توفي والناس إليكم سراع فإنهم غير مطيعينكم شيئاً فالحقوا بحرمكم

---

٢٨٥ - إسناده فيه الواقدي.

- الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والزبيري والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق وكذا ابن حجر، روى له مسلم والأربعة، من السابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٤)، العجلي ـ الثقات (٢٣١)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٤٨٣)، والمشاهير (١٣٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٢٩)، الحاكم ـ التسمية (١٤٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٤٤٧)، والتقريب (١/ ٣٧٣).
- مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي، ثقة روى له الجماعة، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٣)، ابن حبان ـ المشاهير (١٣٩، ١٩٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥١٠)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٥١)، الحاكم ـ التسمية (٢٣٤)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٥/ ١٦٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٧١)، والتقريب (٢/ ٢٣٤).
- إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٣٩).

● **تخريجه :**

أورده الطبري بسند آخر من رواية شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه بلفظ مقارب. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٢٥٩).

تأمنوا، فإن كنت غير فاعل فعدني حيث شئت آتك، فوقع به عمرو وقال: إني أرد عليك / نصيحتك، فأي العرب توعدنا به؟ فأقسم بالله لأوطئن عليك الخيل وموعدك حفش[1] أمك. قال قرة: إني لم أُرِدْ هذا، وندم على مقالته وخرج في مائة من قومه خفراء له» [2].

١٧٨/ ب

٢٨٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني هاشم بن عاصم عن المنذر بن جهم قال: «لما قدم عمرو بن العاص المدينة أخبر أبا بكر بما كان في وجهه، وبمقالة قرة بن هبيرة، وأتى عمرو خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر إلى أهل الردة فجعل يقول له: يا أبا سليمان لا يفلتن منك قرة بن هبيرة».

٢٨٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري

---

(١) فسرت بالهامش بأن الحفش درج للمرأة تجعل فيه متاعها، وانظر أيضاً: ابن منظور في لسان العرب (٢/ ٩٢٧)، فقد ذكر ذلك من معانيها.

(٢) الخفارة بمعنى أجاره وأمنه ومنعه وكان له خفيراً يمنعه. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٢٠٩).

---

٢٨٦ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على ترجمته.

ـ هاشم بن عاصم لم أجد له ذكراً في المظان.

ـ المنذر بن جهم ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠٤).

● **تخريجه :**

لم أقف على هذا السند، وانظر نحوه عند الطبري ـ تاريخ (٣/ ٢٦٢، ٢٦٣).

٢٨٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

سبق في سند ٢٤٩.

ـ الزهري هو محمد بن مسلم وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨) وهو ثقة.

ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة فقيه ثبت متفق على توثيقه، روى له الجماعة من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٥)، =

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: «لما اجتمعت بنو عامر عند خالد جعل يعقد عليهم الأيمان: عليكم عهد الله وميثاقه لتؤمنن بالله وبرسوله ولتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة، تبايعون على ذلك أبناءكم ونساءكم آناء الليل والنهار، قالوا: نعم. حتى إذا فرغ من بيعتهم أوثق قرة بن هبيرة وبعث به إلى المدينة إلى أبي بكر.

فقال: يا خليفة رسول الله، والله ما كفرت، فأسأل عمرو بن العاص فإن لي عنده شهادة، ليالي أقبل من عمان خرجت في مائة من قومي خفراء له، وقبل ذلك أما أكرمت [1] منزله ونحرت له؟ فسأل أبو بكر عمراً فقال: نزلت به فلم أر لضيف خيراً منه، لم يترك وخرج معي في قومه خفراء، ثم ذكر عمرو ما قال قرة / فقال قرة: انزع يا عمرو. فقال عمرو: لو نزعت نزعت. فلم يعاقبه أبو بكر وعفا عنه وكتب له أماناً».

١٧٩ / أ

---

(١) في الأصل: «ما» والإضافة مقتضى السياق.

= ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٢٥٠)، أبي نعيم ـ الحلية (٢/ ١٨٨)، العجلي ـ الثقات (٣١٧)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٦٣)، والمشاهير (٦٤)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٣/ ١١٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٠١)، الحاكم ـ التسمية (١٦٩)، الذهبي ـ العبر (١/ ١١٦)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣).

● **تخريجه :**

أورد بعضه البلاذري من دون إسناد. انظر: فتوح البلدان (١١٦)، وانظر: تخريج السند رقم (٢٨٥).

□ ١٧١ ـ معاوية بن حيدة (*) □

ابن معاوية بن قشير (١) بن كعب، وفد على النبي ﷺ فأسلم، وصحبه وسأله عن أشياء (٢) ، وروى عنه أحاديث (٣) ، وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة. (٤) قال هشام بن محمد الكلبي: «أخبرني أبي أنه أدركه بخراسان» (٥) .

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن البصريين. انظر: **الطبقات** (٧/ ٢٢)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٤٩)، أحمد ـ المسند (٥/ ٢، ٤)، ابن خياط (٥٨، ١٨٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٣٢٩)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٣٠٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٣٧٦)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٧٤)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٦٤٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٩٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ١٣٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٠٨)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٥٦)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٠/ ٣٠٥)، **والإصابة** (٩/ ٢٣٠).

(١) وردت في الأصل «قيس» وهي تصحيف وما أثبتناه من ترجمته التي تكررت عند ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٢)، وبذلك عرف بالقشيري نسبة إلى أبيه، وكذلك تواتر في المصادر التي ترجمت له. انظر مصادر ترجمته أعلاه.

(٢) مثل سؤاله عن حق المرأة على الزوج. انظر الحديث عند ابن ماجه في السنن (١/ ٥٩٣)، وأحمد في المسند (٥/ ٥)، وعن العوراة ما يؤتي منها وما يترك، عند ابن ماجه في السنن (١/ ٦١٨)، وأحمد في المسند (٥/ ٣)، وكذا عن سؤاله من أحق الناس بحسن الصحبة... الحديث في المسند (٥/ ٣، ٥).

(٣) فقد روى له الأربعة، وانظر بعض أحاديثه في المسند لأحمد (٥/ ٢ ـ ٥)، وعند ابن ماجه في السنن بالأرقام (١٨٥٠، ١٩٢٠، ٢٥٣٦، ٤٢٨٧، ٤٢٨٨).

(٤) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري البصري، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي، وقال البخاري: يختلفون فيه، وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً وهو ممن أستخير الله فيه، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق، وقد روى له الأربعة. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٤٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٠)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ١٩٤)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (١/ ٣٥٣)، والكاشف (١/ ١٦٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٤٩٨)، والتقريب (١/ ١٠٩).

(٥) انظر ذلك في كتابه جمهرة النسب (٣٤٩).

ومن بني هلال بن عامر بن صعصعة:

□ ١٧٢ ـ قبيصة بن المخارق (*) □

ابن عبد الله بن شداد بن معاوية (١) بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، وفد على النبي ﷺ فأسلم وروى عنه (٢)، ومن ولده قطن بن قبيصة (٣) كان شريفاً وولي سجستان (٤). وله يقول الشاعر:

كم من أمير قد أصبت خباءه ... وآخر حظي من إمارته حزن

فهل قطن إلا كمن كان قبله ... فصبراً على ما جاء يوماً به قطن (٥)

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن البصريين في **الطبقات** (٧/ ٢٣)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٧٦)، (٥/ ٦٠)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٦، ١٨٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٧٣)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٤٠)، **والثقات** (٣/ ٣٤٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٢٤)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٤٢٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٧٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٣٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٢٨٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٩٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٣٢)، **وتهذيب التهذيب** (٨/ ٣٥٠).

(١) لم يرد عند ابن خياط اسم جده «معاوية». انظر: الطبقات (٥٦)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٢٨٣)، أما بقية المصادر فقد ذكرت نسبه كما أورده ابن سعد هنا. انظر مصادر الترجمة.

(٢) فقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي، وأجمعت المصادر السابقة على ذلك.

(٣) قطن بن قبيصة بن مخارق، قال ابن حجر: صدوق، وقال عنه النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له أبو داود والنسائي. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٩٠)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٢٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٣٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٤٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣٨١)، والتقريب (٢/ ١٢٦).

(٤) انظر ذلك في مصادر ترجمته السابقة، وانظر أيضاً: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٧٢)، والبلاذري ـ فتوح البلدان (٤٨٢)، وقد ذكر أن الذي ولاه عليها هو الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٥) وردت هذه الأبيات عند الكلبي في جمهرة النسب (٣٧٢)، والبلاذري ـ فتوح البلدان =

١٧٩/ ب

/ ولقطن يقول زياد الأعجم :

أمن قطن جالت فقلت لها قري ... ألم تعلمي مـاذا تجن الصـفـائح

تجن أبا بشــر جــواداً بماله ... إذا ضن بالمال النفوس الشحائح[(١)]

من ولده محمد بن حرب بن قطن بن قبيصة، ولي شرط جعفر بن سليمان بن علي على مدينة الرسول ﷺ، وولي شرط عبد الصمد بن علي على البصرة[(٢)] .

= (٤٨٣).

(١) أورد البيت الأول الكلبي في جمهرة النسب (٣٧٢).

(٢) انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٣).

ومن بني نمير بن عامر بن صعصعة :

□ ١٧٣ - قيس بن عاصم (*) □

ابن أسيد بن جعونة بن الحارث بن نمير، وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ومسح رسول الله ﷺ على رأسه ووجهه وقال: «اللهم بارك عليه وعلى أصحابه». وله يقول الشاعر :

إليك ابن خير الناس قيس بن عاصم جشمت من الأمر العظيم المجاشما

هذا في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه (١) .

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٧٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٧٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٢٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٩٦).

(١) انظر: جمهرة النسب (٣٧٦)، وانظر أيضاً مصادر ترجمته السابقة.

ومن بني سواة بن عامر بن صعصعة :

١٧٤ - سمرة بن جنادة [*]

/ ابن جندب بن حجير [١] بن رئاب [٢] بن حبيب بن سواة بن عامر، صحب النبي ﷺ ، ورآه النبي ﷺ في الشمس فقال: «تحول إلى الظل فإنه مبارك» [٣] . ١٨٠ / أ

وحالف سمرة بن جنادة بني زهرة بن كلاب، ونزل الكوفة وله بها عقب.

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «من نزل الكوفة من الصحابة»، **الطبقات** (٦/ ١٤)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٧٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ١٥٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٢٥٩) حيث ترجم له باسم سمرة بن عمرو ابن جندب، وكذا البغدادي في **تاريخ بغداد** (١/ ١٨٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٤٥٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٤٠٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٥٦)، **وتهذيب التهذيب** (٤/ ٢٣٦).

(١) عند ابن حزم تقديم وتأخير في نسبه حيث استُبدل كل من حجير وحبيب محل الآخر. انظر: الجمهرة (٢٧٣).

(٢) بعض المصادر ذكرته باسم رباب. انظر: البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٨٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٥٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٥٦).

(٣) انظر: أبو داود في بذل المجهود (١٩/ ٧٣).

□ ١٧٥ ـ وابنه جابر بن سمرة (*) □

ابن جنادة ويكنى أبا عبد الله [١] وكان له من الولد خالد وطلحة وسلم [٢]، ونزل جابر أيضاً الكوفة وابتنى بها داراً في بني سواة بن عامر وتوفي بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان [٣]، وقد روى عن رسول الله ﷺ أحاديث[٤].

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن طبقة الكوفيين من الصحابة. انظر: **الطبقات** (٦/ ١٤)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٥٦، ١٣١)، **وتاريخ** (٢٧٣)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٥)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٢٠٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٢/ ٤٩٣)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٤٧)، **والثقات** (٣/ ٥٢)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٦١٧)، **والتسمية** (٣٩)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٧٣)، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (١/ ١٨٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ١١٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٠٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ١٧٦)، **وتاريخ الإسلام** (٣/ ٢)، **والسير** (٣/ ١٨٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٤٢)، **وتهذيب التهذيب** (٢/ ٣٩)، **معجم الطبراني** (٢/ ٢١٢، ٢٨٧).

(١) وقيل يكنى أيضاً أبا خالد. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١١٨)، الذهبي ـ السير (٣/ ١٨٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٤٢).

(٢) ذكرهم كل من الكلبي وابن حزم إلا أنهما جعلا مسلمة بدلاً من سلم. انظر: جمهرة النسب (٣٧٨)، والجمهرة (٢٧٣).

(٣) اختلفت المصادر حول تاريخ وفاته فذكر ابن خياط أنه توفي سنة ٧٣ هـ. انظر: الطبقات (١٣١، ١٣٢)، في حين يذكر في التاريخ أنه مات في ولاية بشر بن مروان على العراق (ولي سنة ٧٤ هـ وتوفي سنة ٧٥ هـ)، ونص على أن جابر بن سمرة قد توفي في أثناء ولايته. انظر: تاريخ (٢٧٣)، ونقل عن القاسم بن سلام قوله: أنه مات سنة ست وستين. ورجح الذهبي القول أنه مات سنة ٧٦ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ١٨٧)، أما ابن حجر فرجح قول البغوي وابن حبان في أنه مات سنة ٧٤ هـ وقال: وهو أشبه بالصواب لأن بشر بن مروان ولي الكوفة سنة ٧٤ هـ ومات سنة ٧٥ هـ، وقد ذكر أكثر المؤرخين أنه مات في أيام بشر. انظر: تهذيب التهذيب (٢/ ٣٩ ـ ٤٠).

(٤) فقد روى له الجماعة. وانظر بعض مروياته عند أحمد بن حنبل في المسند (٥/ ٨٥ ـ ١٠٨).

ومن بني سلول وهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وأمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بها يعرفون:

□ ١٧٦ - حُبْشي بن جنادة (*) □

ابن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن صعصعة[١] ، صحب النبي ﷺ [٢] ، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده [٣] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «الصحابة الذين سكنوا الكوفة». انظر: **الطبقات** (٦/ ٢٤)، الكلبي ـ **جمهرة النسب** (٣٨٠)، وذكر أن اسمه حبيش. وابن خياط ـ **الطبقات** (٥٥، ١٣١)، أحمد ـ المسند (٤/ ١٦٤)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ١٢٧)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٣١٣)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٩٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٧٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ١٣٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٣٨)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٢٠١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ١٩٩)، **وتهذيب التهذيب** (٢/ ١٧٦).

(١) ذكر نسبه على هذا السياق كل من الكلبي في جمهرة النسب (٣٨٠)، وابن خياط في الطبقات (٥٥ ـ ٥٦)، وابن حزم غير أنه جعل بدل معيط هنا معيه وفي نسخة أخرى معاوية. انظر: الجمهرة (٢٧٢)، وظاهر ذلك تصحيف.

(٢) وروى عنه فقد روى له الأربعة إلا أبا داود، وانظر: أحمد ـ المسند (٤/ ١٦٤).

(٣) انظر: ابن حجر فقد نقل عن العسكري ذلك في الإصابة (٢/ ١٩٩)، وانظر: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٨٠).

□ ١٧٧ ـ / قردة بن نفاثة (*) □

ابن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تميمة بن عمرو بن مرة بن صعصعة، عمر وطال عمره، ووفد على النبي ﷺ فأسلم، وهو الذي يقول :

بان الشباب فلم أحفل به بالا　　وأقبل الشيب والإسلام إقبالا

وقد أروى نديمي من مشعشعه　　وقد أقلب أوداكا وأكفالا

فالحمد لله إذ لم يأتني أجلي　　حتى لبست من الإسلام سربالا[1]

□ ١٧٨ ـ نهيك بن قصي (**) □

ابن عوف بن جابر [2] بن عبد نهم بن عبد العزى بن تميمة [3] بن عمرو بن مرة بن صعصعة، وفد على النبي ﷺ وأسلم. هذا في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي [4].

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٧٩)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٧٢)، المرزباني ـ **معجم الشعراء** (٢٢٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٢٠٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٩٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٤٩).

(١) ذكرت المصادر ذلك غير أنها اتفقت على أن البيت الأخير قاله لبيد بن ربيعة بعد إسلامه وأنه لم يقل بعد إسلامه سوى ذلك. انظر المصادر السابقة. وانظر أيضاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٢٧٦)، ابن قتيبة ـ الشعر والشعراء (١/ ٢٧٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٧).

(**) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٨٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٧٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٦٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ١٩٢).

(٢) ذكره الكلبي باسم «ختنتر» ـ جمهرة النسب (٣٨٠).

(٣) ذكره ابن حجر باسم «تميم» ـ الإصابة (١٠/ ١٩٢).

(٤) انظر ذلك في كتابه جمهرة النسب (٣٨٠).

ومن بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن :

□ ١٧٩ ـ مالك بن عوف [*] □

ابن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

وهو الذي قاد هوازن يوم حنين [١] ، فلما انهزموا هرب / مالك فلحق بالطائف، فأمر رسول الله ﷺ بحبس أهله بمكة عند عمتهم أم عبد الله بنت أبي أمية، فلما قدم وفد هوازن على رسول الله ﷺ سألهم عن مالك بن عوف، وقال: أخبروه أنه إن أتاني مسلماً رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل، فلما بلغ مالكاً هذا الخبر خرج من الطائف سراً من ثقيف فلحق رسول الله ﷺ فيدركه وقد ركب من الجعرانة فأسلم، فحسن إسلامه، فرد عليه رسول الله ﷺ أهله وماله، وأعطاه مائة من الإبل من غنائم حنين، ويقال لحقه بمكة.

١٨١ / أ

واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه [٢] ومن تلك القبائل من هوازن وغيرهم، فكان قد ضوى إليه قوم مسلمون، واعتقد لواء فكان يقاتل بمن معه كل من كان على الشرك، ويغير بهم على ثقيف فيقاتلهم،ولا يخرج لثقيف سرح إلا

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٣٧ ـ ٤٤٠، ٤٥٥، ٤٩١، ٤٩٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٨٢)، ابن خياط ـ تاريخ (٨٨، ٩٠)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٣٦٥، ٣٦٦، ٥٣٠)، وفتوح البلدان (٦٥)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٥)، ابن حبيب ـ المحبر (١٢٤، ٢٤٦، ٤٧٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٧٠ ـ ٧٢، ٨٠، ٨٣، ٣١٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٦٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٣٢٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٢)، والكامل (٢/ ٢٦١ ـ ٢٧٠، ٣٧٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٦٤).

(١) جميع المصادر اتفقت على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

(٢) انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٩١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٣٢٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٦٤).

أغار عليه، ويبعث الخمس إلى رسول الله ﷺ، ولقد أغار على سرح لأهل الطائف فاستاق لهم ألف شاة في غداة واحدة فبعث بها إلى رسول الله ﷺ، فقال في ذلك أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي:

هابت الأعداء جانبنا ثم تغزونا بنو سلمة

وأتانا مالك بهم ناقضاً للعهد والحرمة

وأتونا في منازلنا ولقد كنا أولي نقمة[1]

وقال مالك بن عوف:

ما إن رأيت ولا سمعت به في الناس كلهم بمثل محمد

أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى ومتى تشا يخبرك ما بك في غد

وإذا الكتيبة عردت[2] أنيابها بالمشرفي وضرب كل مهند

فكأنه ليث على أشباله وسط المباءة خادر في مرصد[3]

هذا كله في رواية محمد بن عمر.

□ ١٨٠ ـ زفر بن حرثان[*] □

ابن الحارث بن حرثان بن ذكوان بن كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية، وفد على النبي ﷺ. في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه[4].

---

(١) ذكر هذه الأبيات أيضاً ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٢).

(٢) فسرت بالهامش عرد الناب أي طال، وذكر صاحب اللسان أن معنى عرد الناب أي خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النياب. انظر: لسان العرب (٥/ ٢٨٧٢).

(٣) ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٤٩١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٣٥٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٦٤).

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد «فيمن نزل الطائف من الصحابة»، **الطبقات** (٥/ ٣٧٨)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٨٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٦٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٥٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ١٥).

(٤) انظر ذلك في كتابه جمهرة النسب (٣٨٢).

ومن بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن :

□ ١٨١ ـ مالك بن عوف (*) □

ابن نضلة بن خديج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب بن عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، أسلم وسمع من رسول الله ﷺ وروى عنه (١)، وهو أبو أبي الأحوص الجشمي صاحب عبد الله / ابن مسعود واسم أبي الأحوص عوف (٢) .

١٨٢ / أ

(*) من مصادر ترجمته: ذكره ابن سعد ضمن طبقة الكوفيين، الطبقات (٦/ ١٧)، وذكرت أغلب كتب النقاد والتراجم أن اسمه مالك بن نضلة بن خديج. انظر: أحمد ـ المسند (٣/ ٤٧٣)، (٤/ ١٣٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢١٦)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٧٦)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٣١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٥٠)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١١٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٣)، والإصابة (٩/ ٦٥، ٧٣).

(١) وقد روى له الأربعة وأحمد في المسند (٣/ ٤٧٣)، (٤/ ١٣٦).

(٢) وهو عوف بن مالك بن عوف بن نضلة الجشمي، ثقة فاضل وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان والنسائي، وقد روى له مسلم والأربعة. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٥٦)، العجلي ـ الثقات (٣٧٧)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٧٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٩٨)، الحاكم ـ التسمية (٢٠١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ١٦٩).

ومن بني الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن :

□ ١٨٢ - زهير بن غزية (*) □

ابن عمرو بن عنز (١) بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن، صحب النبي ﷺ، وبنو عنز بطن عدادهم مع بني رواس بن كلاب ومسجدهم واحد، وليست لهم بادية، كلهم بالكوفة وهم قليل.

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٣٨٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٧١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٢٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٦٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٤).

(١) وردت في بعض المصادر «عتر». انظر: جمهرة النسب (٣٨٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٧١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٦٦).

ومن بني محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر :

☐ ١٨٣ ـ عائذ بن سعيد [*] ☐

ابن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بغيض بن شكم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب بن خصفة، وفد على النبي ﷺ، من ولده لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد بن عائذ بن سعيد، وكان عالماً بأيام الناس صدوقاً [1] .

☐ ١٨٤ ـ رزين بن مالك [**] ☐

ابن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن زيد بن بكر عميرة بن / علي بن جسر بن محارب بن خصفة، وفد على النبي ﷺ وأسلم. ١٨٢ / ب

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٠٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٣٠٨)، حيث جعله باسم «عائذ الله»، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٤٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٣٠٦).

(١) ذكر ذلك أيضاً الكلبي في جمهرة النسب (٤٠٩).

(**) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٠٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٢١)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢٧٨).

ومن بني مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر:

□ ١٨٥ ـ الحارث بن عوف (*) □

ابن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف، وهو صاحب الحمالة[١] في حرب داحس [٢]، وكان أحد الرؤوس في يوم الأحزاب [٣]، ثم أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه.

٢٨٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المري عن أشياخهم قالوا: «قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلاً رأسهم الحارث بن عوف وذلك منصرف رسول الله ﷺ من تبوك سنة تسع، فقال الحارث بن عوف: يا رسول الله، إنا قومك وعشيرتك، نحن قوم من بني لؤي بن غالب. فتبسم رسول الله ﷺ ثم جعل يسائله عن قومه وبلاده، ثم أجاز الوفد بعشرة أواقي، عشرة أواقي، وفضل الحارث بن عوف أعطاه اثنتي عشرة أوقية، ورجعوا إلى بلادهم».

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٢١٥، ٢٢٣)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٤١٨)، ابن خياط ـ تاريخ (٩٨)، ابن قتيبة ـ المعارف (٨٤، ٣١٥، ٦٠٧)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٥٦٦)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٧٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٥٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٢٥١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٠٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٦٨).

(١) الحمالة بمعنى الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم، أو بمعنى الكفالة، قال الكسائي: حملت به حمالة كفلت به ـ المراد هنا أن الحارث بن عوف تحمل ديات القتلى في حرب داحس والغبراء منعاً لسفك الدماء ولإصلاح ذات البين. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٠٠٤).

(٢) ابن قتيبة ـ المعارف (٨٤، ٦٠٦)، الكلبي ـ جمهرة النسب (٤١٨).

(٣) فقد كان قائد بني مرة يوم الخندق. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٢١٥، ٢٢٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٥)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٥٦٦، ٥٧٣).

---

٢٨٨ ـ إسناده فيه الواقدي ورواية عن مجاهيل.

ـ عبد الرحمن بن إبراهيم المري وذكر ابن حجر في سياقه عبد الرحمن بن إبراهيم المدني، ولم أجد له ذكراً في المظان.

● **تخريجه:**

ذكره ابن حجر من رواية الواقدي هذه. انظر: الإصابة (٢/ ١٦٨).

ومن باهلة : وهم ولد معن وسعد مناة ابني مالك بن أعصر / وهو منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، وأمهم باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج بها يعرفون :

١٨٣ / أ

١٨٦ - أبو أمامة الباهلي (*)

واسمه صدي بن عجلان من بني سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر، صحب النبي ﷺ وسمع منه وروى عنه [١] ، وتحول إلى الشام فنزلها [٢] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن طبقة الشاميين. انظر: **الطبقات** (٧/ ١٣١)، أحمد ـ **المسند** (٥/ ٢٤٨)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٤٦، ٣٠٢)، **وتاريخ** (٢٩٢)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٢٩١)، البلاذري ـ **فتوح** (١٣٠، ١٧٧، ٣١٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ٣٢٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٠٩)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٥٤)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٩٥)، **والمشاهير** (٥٠)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢٢٦)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٦٤١)، **والتسمية** (٤٧)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٤٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ١٦٩)، ابن الجوزي ـ **صفة الصفوة** (١/ ٧٣٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ١٦)، (٦/ ١٦)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٣/ ٣١٣)، **والسير** (٣/ ٣٥٩)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٩/ ٧٣)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٣٨٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ١٣٣)، **وتهذيب التهذيب** (٤/ ٤٢٠)، الهندي ـ **كنز العمال** (١١/ ٦٩٣).

(١) روى له الجماعة، وأورد أحمد أحاديثه في المسند (٥/ ٢٤٨ ـ ٢٧٠).

(٢) أجمعت المصادر على ذلك، وقد ترجم له ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (٨/ ٢٨٩)، وانظر مصادر ترجمته.

ومن غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر :

□ ١٨٧ ـ مرداس بن مويلك (*) □

ابن واقد (١) بن رياح بن يربوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان ابن غنم بن غني بن أعصر، وفد على النبي ﷺ وأهدى له فرساً (٢) ، وأسلم وصحب النبي ﷺ.

من ولده حمزة بن طارق بن عبد العزيز (٣) كان أعلم الناس بغني وباهلة، وقد لقيه هشام بن محمد بن السايب الكلبي (٤) .

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٦٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٤٨) وسماه مرداس بن خويلد، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٤٢) وسماه مرداس بن مالك، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٦٥).

(١) ذكره الكلبي باسم راقد في جمهرة النسب (٤٦٧).

(٢) ذكر ذلك الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٦٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٦٥).

(٣) ذكره الكلبي باسم طارق بن جمرة، جمهرة النسب (٤٦٧).

(٤) انظر ذلك في كتابه جمهرة النسب (٤٦٧).

/ ومن سائر قبائل اليمن ثم من طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وإلى قحطان جماع اليمن، وأم طيء دلة بنت ذي نجشان بن كلة بن ردمان من حميزة، ولدتها أمها على أكمة يقال لها مذحج فسميت دلة مذحج بتلك الأكمة فولدها كلهم يقال لهم بنو مذحج، واسم طيء جلهمة، وإنما سمي طيء لأنه أول من طوى المناهل ويقال أول من طوى بئراً : ١٨٣ / ب

☐ ١٨٨ - زيد الخيل بن مهلهل (*) ☐

ابن يزيد (١) بن منهب بن عبد رضا بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نائل بن أسودان وهو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء.

٢٨٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن أبي عمير الطائي وكان يتيماً للزهري قال: «قدم وفد طيء على النبي ﷺ

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٥٧٧)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٣)، **الشعر والشعراء** (٢٨٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٤١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٧٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٣٠١)، **الكامل** (١/ ٦٣٥)، (٢/ ٢٩٩)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٦٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٦٨).

(١) ذكرت المصادر السابقة أنه زيد وليس يزيد. انظر مثلاً: ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٠١)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٦٨).

---

٢٨٩ - **إسناده فيه الواقدي وشيخه ومن لم أقف له على ترجمة.**

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).
- أبو عمير الطائي لم أقف على ترجمة له في المظان.

● **تخريجه** :

أورده ابن هشام من رواية ابن إسحاق. انظر: السيرة (٣/ ٥٧٧)، كما ذكره الطبري من طريق ابن حميد حدثه سلمة حدثه ابن إسحاق عن رجال من طيء. انظر: تاريخ (٣/ ١٤٥)، وانظر أيضاً: ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٦٣).

خمسة عشر رجلاً، رأسهم وسيدهم زيد الخيل، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا، ثم قال رسول الله ﷺ: ما ذكر لي رجل من العرب إلا رأيته / دون ما ذكر لي إلا ما كان من زيد فإنه لم يبلغ كل ما فيه، ثم سماه رسول الله ﷺ زيد الخير، وقطع له فيد [1] وأرضين وكتب له بذلك كتاباً.

١٨٤/أ

وكان من قول زيد يوم قدم على النبي ﷺ: الحمد لله الذي أيدنا بك، وعصم لنا ديننا بك، فما رأيت (أخلاقاً) [2] أحسن من أخلاق تدعو إليها، وقد كنت أعجب لعقولنا واتباعنا حجراً نعبده يسقط منا فنظل نطلبه. فقال رسول الله ﷺ: وزيادة أيضاً. يعني بذلك الإيمان أيضاً أكثر.

فلما خرج زيد من عند النبي ﷺ والمدينة وَبِيَّة قال النبي ﷺ: إن ينج زيد من أم ملدم [3]. قال: فلما انتهى إلى بلده موضع يقال له الفردة [4] مات هناك رحمه الله، فعمدت امرأته إلى كل ما كان النبي ﷺ كتبه له فخرقته [5] ».

---

(١) فيد: فلاة في الأرض بين أسد وطيء في الجاهلية وهي قريبة من أجا وسلمى جبلي طيء، وهي منزل للحاج بطريق مكة في المنتصف من الكوفة، وسميت فيد بفيد بن حام وهو أول من نزلها، وفيها حمى فيد، وأقطعها الرسول ﷺ لزيد الخيل. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٠٣٣)، الحموي ـ معجم البلدان (٤/ ٢٨٢).

(٢) أسقطها الناسخ ثم استدركها في الحاشية.

(٣) نوع من أنواع الحمى وهي مشتقة من اللدم وهو شدة الضرب، والعرب تقول عن حمى أم ملدم أنها تأكل اللحم وتمص الدم. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٠٢١)، وذكرت بعض المصادر اسماً آخر للحمى التي أصابت زيد الخير وأنها أم كلبة، وأنها سميت بذلك لشدة رعدتها. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٠١٨)، والسهيلي ـ الروض الأنف (٧/ ٤٤٧، ٤٤٨).

(٤) الفردة ماء من مياه نجد لجرم، ويقال جبل في ديار طيء، والأول أرجح وهو ما ذكرت المصادر أن زيد الخير مات فيه. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٠١٧، ١٠١٨)، الحموي ـ معجم البلدان (٤/ ٢٤٨).

(٥) وفي بعض المصادر أنها حرقته ـ بالحاء المهملة، وقد ذكر ابن كثير وابن حجر خبراً حول سبب التحريق، فذكر ابن كثير أنها عمدت إلى ذلك بجهلها وقلة عقلها ودينها. انظر: البداية والنهاية (٥/ ٦٣)، وذكر ابن حجر أن امرأته لما رأت الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار فاحترقت واحترق الكتاب. انظر: الإصابة (٤/ ٧٠).

٢٩٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ربيعة بن عثمان «أن رسول الله ﷺ أجاز وفد طيء بخمس أواقي [(١)] فضة، وأعطى زيد الخير اثنتي عشرة أوقية ونشا[(٢)]، وهي كانت أرفع ما يجيز به».

قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه [(٣)] قال: «كان يقال لبطن زيد الخيل الذي هو منه بنو المختلس، وكان لزيد من الولد، مكنف بن زيد الخيل [(٤)] وبه كان يكنى، وقد أسلم وصحب النبي ﷺ وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد وكان له بلاء [(٥)]، وحريث بن زيد الخيل [(٦)] وكان فارساً / وقد صحب النبي ﷺ وشهد الردة مع خالد بن الوليد وكان شاعراً [(٧)]، وعروة بن

١٨٤/ ب

---

(١) مفردها أوقية وهي تساوي أربعين درهماً وقد سبق التعريف بها.

(٢) النش نصف أوقية أي يساوي عشرين درهماً وقد سبق التعريف به.

(٣) هشام بن محمد بن السايب الكلبي - سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦).

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٣/ ٤٠٥)، وابن قتيبة في المعارف (٣٣٣)، وابن حزم في الجمهرة (٤٠٣)، وانظر عنه: ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٢٥٨)، ابن حجر - الإصابة (٩/ ٢٧٨).

(٥) انظر ذلك في مصادر ترجمته آنفة الذكر.

(٦) ذكره ابن حزم في الجمهرة (٤٠٣)، وابن قتيبة في المعارف (٣٣٣)، وانظر عنه: ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٤٧٧)، ابن حجر - الإصابة (٢/ ٢٣٠).

(٧) انظر ذلك في مصادر ترجمته آنفة الذكر، وانظر: البلاذري - فتوح البلدان (٣٠٨).

---

٢٩٠ - إسناده فيه الواقدي كما أنه منقطع.

- ربيعة بن عثمان التيمي - سبقت ترجمته في سند رقم (٨٣).

● تخريجه:

لم أقف على من خرجه سوى المصنف في القسم المطبوع. انظر: الطبقات (١/ ٢/ ٥٩).

زيد [1] شهد القادسية وقس الناطق [2] ويوم مهران[3] فأبلى وقال في ذلك شعراً [4]. وكان زيد الخيل شاعراً» [5].

---

(١) ذكره ابن حزم في الجمهرة (٤٠٣)، وابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤١٤).

(٢) ويقال قس الناطف وهو موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي وبه كانت الوقعة بين المسلمين والفرس في سنة ١٣ هـ وتسمى أيضاً معركة الجسر، وكان المسلمون تحت قيادة أبي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي، فقال الفرس للمسلمين: تعبرون إلينا أم نعبر إليكم؟ فقال أبو عبيد: بل نحن نعبر إليكم، وكان المثنى بن حارثة الشيباني قد أشار إليه بعدم العبور فلم يسمع منه، والتقى الفريقان وكثرت الجراحات بينهم وانتهت بهزيمة المسلمين واستشهاد أربعة آلاف بين غريق وقتيل. انظر: البلاذري ـ فتوح البلدان (٣٠٨)، الحموي ـ معجم البلدان (٤/ ٣٤٩).

(٣) موضع لنهر السند وهو واد يقبل من الشرق آخذاً من جهة الجنوب متوجهاً إلى جهة المغرب حتى يقع في أسفل السند ويصب في بحر فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة. انظر: الحموي ـ معجم البلدان (٥/ ٢٣٢).

(٤) فمما قاله في القادسية:

برزت لأهل القادسية معلماً ... وما كل من يغشى الكريهة يعلم

انظر: ابن حجر في الإصابة (٦/ ٤١٥).

(٥) زاد ابن حزم على هؤلاء الأولاد الثلاثة ولداً رابعاً اسمه حنظلة. انظر: الجمهرة (٤٠٣).

□ ١٨٩ ـ عدي بن حاتم الجواد (*) □

ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء [١]، وأمه النوار بنت ثرملة بن ترعل بن جشم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بجنز بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل، وكان حاتم طيء من أجود العرب ويكنى أبا سفانة بابنته[٢]، وكان عدي بن حاتم يكنى أبا طريف [٣]، وكان لعدي بن حاتم أخوة من أمه أشراف يقال لهم لام وحليس وملحان [٤] وفسقس هلك في الجاهلية، بنو

(*) من مصادر ترجمته: ذكره ابن سعد ضمن طبقة من سكن الكوفة من الصحابة، الطبقات (٦/ ١٣)، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٧٨)، أحمد ـ المسند (٤/ ٢٥٥، ٣٣٧)، ابن خياط ـ الطبقات (٦٨، ١٣٣)، وتاريخ (٩٨، ٢٦٤)، ابن حبيب ـ المحبر (١٢٦، ٢٦١)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢)، ابن حبان ـ المشاهير (٤٤)، والثقات (٣/ ٣١٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٩٨)، الحاكم ـ التسمية (٥٣)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٥٨٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٢)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١١٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٨٩)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٤٦٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٦٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٨)، والكامل (٢/ ٣٤٥)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٥/ ٦٣)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٣/ ٤٦)، والكاشف (٢/ ٢٥٩)، والسير (٣/ ١٦٢)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٥٤٦، ٥٤٨)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤٠١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٦٦)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٦٨).

(١) ورد نسبه هكذا عند ابن حزم في الجمهرة (٤٠٠ ـ ٤٠٢)، وانظر: ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٤٦٦)، أما ابن خياط فليم يذكر في نسبه اسم سعد. انظر: الطبقات (٦٨).

(٢) ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٤٦٩).

(٣) وهو المشهور به، وهناك من ذكر أنه يكنى أيضاً بأبي وهب. انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٦٨، ١٣٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٦٨)، ابن عساكر ـ تاريخ المدينة (١١/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩)، الذهبي ـ السير (٣/ ١٦٣).

(٤) ذكرهم ابن حزم وجعل حليساً حلبساً. انظر: الجمهرة (٤٠٢).

ربار بن غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم ابن أبي أخزم، وشهد ملحان صفين مع معاوية، واستخلف علي بن أبي طالب لام ابن ربار على المدائن حين سار إلى صفين [1] .

٢٩١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن أبي عمير الطائي قال: «كان / من خبر عدي بن حاتم وإسلامه أنه كان يقول: ما كان رجل من العرب أشد كراهة مني لرسول الله ﷺ، وكنت أميراً شريفاً قد سدت قومي، فقلت إن اتبعته كنت ذَنَباً، وكنت نصرانياً أرى أنّي على دين، وكنت أسير على قومي بالمرباع [2] فكنت ملكاً؛ لما يصنع بي قومي وما يصنع بي أهل ديني، فلما سمعت بمحمد كرهته، وقلت لغلام لي وكان عربياً راعياً لإبلي: أعدَّ لي من إبلي أجمالاً ذللاً سماناً احبسها قريباً مني لا تغرب بها عني، فإذا سمعت بجيش محمد قد وطئ هذه البلاد فآذني فإني أرى خيله قد وطئت بلاد العرب كلها. ويقال: كان له عين بالمدينة فلما سمع بحركة علي بن أبي طالب حذره، قال: فلبثت ما شاء الله.

١٨٥ / أ

---

(١) ذكر ابن حزم أن لاماً وحلبساً وملحان كانوا كلهم مع معاوية بصفين. انظر: الجمهرة (٤٠٢).

(٢) المرباع ما يأخذه الرئيس وهو ربع الغنيمة خالصاً له دون من سواه ومنه قول الشاعر:

لك المرباع منها والصفايا ... وحكمك والنشيطة والفضول

---

٢٩١ - إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على من ترجمه.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة - سبقت ترجمته في سند رقم (٢٥).
- أبو عمير الطائي - سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨٩).

● **تخريجه:**

أخرج أحمد بعضه بلفظ مقارب من طريق محمد بن جعفر حدثه شعبة سمع سماك ابن حرب عن عباد بن حبيش. انظر: المسند (٤/ ٣٧٨)، وابن هشام من طريق ابن إسحاق. انظر: السيرة (٣/ ٥٧٨)، وانظر: الطبري - تاريخ (٣/ ١١٢)، ابن كثير - البداية والنهاية (٥/ ٦٣ - ٦٤).

فلما كان ذات غداة جاءني غلامي فقال: يا عدي، ما كنت صانعاً إذا غشيتك خيل محمد فاصنعه الآن، فإني قد رأيت رايات فسألت عنها فقالوا: هذه جيوش محمد. قلت: قرب لي أجمالي. فقربها فاحتملت بأهلي وولدي ثم قلت: ألحق بأهل ديني من النصارى بالشام، فسلكت الجوشية [١] من صحراء أهالة[٢] وخلفت ابنة حاتم [٣] في الحاضر.

فلما قدمنا الشام أقمت بها،وتخالفني خيل رسول الله ﷺ الذين كانوا مع علي ابن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى / الله عليه وسلم إلى الفلس [٤] يهدمه ويشن الغارات، فخرج في مائتي رجل [٥] فشنوا الغارة على محلة آل حاتم في الفجر فأصابوا نساءً وأطفالاً وشاءً، ولم يصيبوا من الرجال أحداً، وأصابوا ابنة حاتم فيمن أصابوا، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا من طيء، وقد بلغ النبي ﷺ هربي إلى الشام، فجعلت ابنة حاتم في حضيرة بباب المسجد كن النساء يحبسن فيها، فمرّ بها رسول الله ﷺ فقامت إليه وكانت امرأة جميلة جزلة فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليّ منّ الله عليك.

١٨٥ / ب

قال: من وافدك؟ قالت: عدي بن حاتم. قال: الفارّ من الله ومن رسوله. قالت:

---

(١) موضع بين نجد والشام سلكها عدي بن حاتم حين قصد الشام هارباً من خيل رسول الله ﷺ، وقال البلاذري: جوشية حصن من حصون حمص وجوسية بالسين المهملة قرية من قرى حمص. انظر: ياقوت ــ معجم البلدان (٢/ ١٨٥).

(٢) موضع بين جبلي طيء وفيد. انظر: البكري ــ معجم ما استعجم (١/ ٢٠٥)، وياقوت ــ معجم البلدان (١/ ٢٨٣).

(٣) ابنة حاتم هي سفانة وهي التي كان يكنى بها وهو ما رجحه السهيلي في الروض الأنف (٧/ ٤٥٠، ٤٥١).

(٤) يلفظ بضم الفاء أو بفتحها وهو اسم صنم كان بنجد تعبده طيء وكان قريباً من فيد وكان سدنته بني بولان، وكانوا يهدون إليه ويعترون عتائرهم عنده، ولا يأتيه خائف إلا أمن، ولا يطرد طريده. انظر: ياقوت ــ معجم البلدان (٤/ ٢٧٣)، ابن حزم ــ الجمهرة (٤٩٣).

(٥) ذكر ياقوت عن ابن دريد أن الرسول ﷺ بعث علياً سنة تسع من الهجرة ومعه مائة وخمسون من الأنصار. انظر: معجم البلدان (٤/ ٢٧٣).

ومضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى إذا كان من الغد مرّ بي فقلت مثل ذلك، وقال لي مثل ذلك، حتى إذا كان بعد الغد مرّ بي وقد يئست فلم أقل شيئاً، فأشار إلي رجل خلفه أن قومي فكلميه، قالت: فقمت فقلت: يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليّ منّ الله عليك.

قال رسول الله ﷺ: فإني قد فعلت، ولا تعجلي بخروج حتى تجدي من قومك من يكون لك ثقة حتى يبلغك إلى بلادك ثم آذنيني، قالت: وسألت عن الرجل الذي أشار إلي أن كلميه، فقيل لي هو علي بن أبي طالب / أما تعرفينه هو الذى سباك. قالت: والله ما هو إلا أن سبيت ألقيت البرقع [1] على وجهي فما رأيت أحداً حتى دخلت المدينة، قالت: وأقمت حتى قدم ركب من قضاعة، قالت: وإنما أريد أن آتي أخي بالشام، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: قد جاءني من قومي من لي ثقة وبلاغ قالت: فكساني رسول الله ﷺ وحملني وأعطاني نفقة، وخرجت معهم حتى قدمت الشام.

١٨٦/أ

قال عدي: فوالله إني لقاعد في أهلي إذ نظرت إلى ظعينة تصوب إلي تأمنا فقلت: ابنة حاتم قال: فإذا هي هي، قال: فلما قدمت عليّ انسحلت تقول: القاطع الظالم احتملت بأهلك وولدك وتركت بقية والدك. قال: قلت: يا أخية لا تقولي إلا خيراً فو الله مالي من عذر، قد صنعت ما ذكرت، قال: ثم نزلت فأقامت عندي فقلت لها: ما ترين [2] في أمر هذا الرجل؟ وكانت امرأة حازمة. قالت: أرى والله أن تلحق به سريعاً، فإن يكن الرجل نبياً فالسبق إليه أفضل، وإن يكن ملكاً فلن تذل في عز اليمن، وأنت أنت وأبوك أبوك، مع أني نبئت أن عَلِيّة أصحابه [3] قومك الأوس والخزرج.

---

(١) البرقع معروف وهو يستعمل للداوب ومنه ما تستعمله نساء الأعراب وهو غطاء للوجه يكون فيه خرقان للعينين. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٢٦٤، ٢٦٥).

(٢) تكررت مرتين ـ ولا معنى لذلك.

(٣) أضيفت في الحاشية.

قال: فخرجت حتى أقدم على رسول الله ﷺ المدينة، فدخلت عليه وهو في مسجده فسلمت، فقال: من الرجل؟ / فقلت: عدي بن حاتم. قال: فانطلق بي إلى بيته، إذ لقيته امرأة ضعيفة كبيرة فاستوقفته؛ فوقف لها طويلاً تكلمه في حاجتها، فقلت في نفسي: والله ما هذا بملك، إن للملك لحالاً غير هذا. ثم مضى حتى إذا دخل بيته تناول وسادة من أدم محشوة ليفاً فقدمها إلي فقال: اجلس على هذه. فقلت: لا، بل أنت فاجلس عليها. فوقع في قلبي أنه بريء من أن يكون ملكاً. فجلس عليها رسول الله ﷺ، فرأى في عنقي وثناً من ذهب فتلا هذه الآية ﴿ **اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله** ﴾ [1] فقلت: والله ما كانوا يعبدونهم. فقال رسول الله ﷺ: أليس كانوا إذا أحلّوا لهم شيئاً استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه؟! قال: قلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم.

١٨٦ / ب

قال: إيهن يا عدي، ألم تكن ركوسياً [2]؟ قال: قلت: بلى. قال: أولم تكن تسير في قومك بالمرباع [3]؟ قال: قلت: بلى، قال: فإن ذلك لم يحل لك في دينك قال: قلت: أجل والله، قال: فعرفت أنه نبي مرسل يعرف ما نجهل.

ثم قال: لعلك يا عدي بن حاتم إنما يمنعك من الدخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم، فو الله ليوشكن المال يفيض فيهم حتى لا يوجد مَنْ يأخذه، ولعله إنما يمنعك ما ترى من كثرة عدوهم وقلة عددهم، فوالله ليوشكن يسمع بالمرأة تخرج من القادسية على بعير حتى / تزور هذا البيت لا تخاف، ولعلك إنما يمنعك من الدخول فيه أن الملك والسلطان في غيرهم، وأيم الله ليوشكن أن يسمع بالقصور البيض من أرض بابل قد فتحت عليهم. فقال عدي: فأسلمت، فكان عدي يقول: قد مضت اثنتان وبقيت واحدة: ليفيضن المال حتى لا يوجد من يأخذه».

١٨٧ / أ

---

(١) الآية من سورة التوبة، آية رقم (٣١).

(٢) الركوسية قوم لهم دين بين النصارى والصابئين. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٧١٨).

(٣) بمعنى ربع الغنيمة وقد سبق معنا في أول الحديث.

٢٩٢ - قال: أخبرنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال: «قال عدي بن حاتم».

٢٩٣ - قال: وأخبرنا (أبو) [1] عمرو الحوضي قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن سيرين عن عدي بن حاتم.

---

(١) أضيفت «أبو» لتصحيح النسبة والاسم كما أشارت إلى ذلك كتب الرجال حين ذكرت: أبو عمرو، أو أبو عمر. انظر ذلك في مصادر ترجمته.

---

٢٩٢ - إسناده حسن.

- هوذة بن خليفة بن عبد الله الثقفي وهو صدوق، وعوف بن أبي جميلة وهو ثقة رمي بالقدر - سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (١١١).
- محمد بن سيرين البصري - سبقت ترجمته في سند رقم (٩٣) وهو ثقة.

● **تخريجه** :

انظر: تخريج الأسانيد التالية (٢٩٤، ٢٩٥)، وإسناده هنا إسناد جمعي.

٢٩٣ - إسناده صحيح.

- أبو عمرو الحوضي هو أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري ثقة ثبت، قال عنه أحمد: ثبت لا يؤخذ عليه حرف واحد، روى له البخاري وأبو داود والنسائي، من العاشرة مات سنة ٢٢٥ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٦)، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ١٨٢)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٩٣)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ١١٤)، الحاكم - التسمية (٩٧)، الكلاباذي - رجال صحيح البخاري (١/ ١٨٢)، الذهبي - العبر (١/ ٣٩٣)، والكاشف (١/ ٢٤١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ٤٠٥)، والتقريب (١/ ١٨٧)، السيوطي - طبقات الحفاظ (٨٠).
- يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة من كبار السابعة، مات سنة ١٦٣ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٧/ ٢٧٨)، ابن معين - تاريخ (٢/ ٦٦٧)، البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٣١٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٢)، العجلي - الثقات (٤٧٧)، ابن حبان - المشاهير (١٥٩)، ابن شاهين - أسماء الثقات (٣٤٩)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٧٣)، الحاكم - التسمية (٢٦٣)، الذهبي - العبر (١/ ٣٤٩)، والتذكرة (١/ ٢٠٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١١/ ٣١١)، والتقريب (٢/ ٣٦١).

٢٩٤ ـ قال: وأخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن رجل، وقال هشام عن أبي عبيدة: هو الذي قال: كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي لا أسأله فأتيته فسألته.

٢٩٥ ـ قال: وأخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل قال: قلت لعدي بن حاتم: حديث بلغني عنك أحب أن أسمعه منك، ثم اجتمعوا جميعاً على حديث عدي بن حاتم، ودخل

= ـ محمد بن سيرين ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٩٣) وهو ثقة.

● تخريجه:

انظر مصادر تخريج السندين التاليين (٢٩٤، ٢٩٥).

٢٩٤ ـ إسناده حسن لغيره.

ـ عارم بن الفضل السدوسي، وحماد بن زيد بن درهم الأزدي ـ سبقت ترجمتهما في رقم (٣٨) وهما ثقتان.

ـ أيوب السختياني ـ سبق في (٤٣)، وهشام بن حسان الأزدي ـ سبق في (١٢٤)، ومحمد بن سيرين ـ سبق في (٩٣).

ـ أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي، وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول من الثانية، روى له النسائي وابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ٥١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٤٠٣)، العجلي ـ الثقات (٥٠٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٥٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١٥٩)، والتقريب (٢/ ٤٤٨).

● تخريجه:

أخرجه أحمد من طريق يونس عن حماد. انظر: المسند (٤/ ٢٥٨)، (٤/ ٣٧٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٨).

٢٩٥ ـ إسناده حسن لغيره.

ـ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ـ سبقت ترجمته في رقم (٨).

ـ هشام بن حسان الأزدي ـ سبق في (١٢٤)، ومحمد بن سيرين البصري ـ سبق في (٩٣).

ـ أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ـ سبقت ترجمته في رقم (٢٩٤). =

حديث بعضهم في حديث بعض.

قال عدي بن حاتم: «لما بعث رسول الله ﷺ كرهته كأشد ما كرهت شيئاً قط، فانطلقت فخرجت هارباً من رسول الله ﷺ وأصحابه، حتى إذا كنت بأقصى أرض العرب / مما يلي الروم، قال يزيد في حديثه: فقدمت على قيصر فكرهت مكاني الآخر كما كرهت مكاني الأول، قال: فقلت في نفسي: رجل من العرب يقول إني رسول الله، فو الله لو أتيته فطالعته فنظرت، فإن كان ما يقول حقاً اتبعته، وإن كان غير ذلك لم يضرني شيئاً.

١٨٧ / ب

قال: فرجعت عودي على بدئي وردت المدينة، فلما دخلتها استشرفني الناس وقالوا: جاء عدي بن حاتم، قال: حتى انتهيت إلى رسول الله ﷺ وأصحابه - إما قال: في المسجد وإما قال: عند المسجد - قال: فقال لي رسول الله (ﷺ):[1] يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم، قال: قلت: إني من دين. وقال بعضهم: إني على دين. قال: فقال: يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم، قال: قلت: إني من دين، قال: فقال رسول الله ﷺ: يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم، قال: قلت: إني من دين، قال: فقال رسول الله ﷺ: أنا أعلم بدينك منك قال: قلت: أنت أعلم بديني مني - مرتين أو ثلاثاً؟ قال: أنا أعلم بدينك منك.

---

(١) إضافة يقتضيها السياق.

= ● تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند من هذا الطريق (٤/ ٢٥٧)، كما أخرجه أيضاً من طريق محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابن حذيفة. انظر: المسند (٤/ ٣٧٨)، وانظر: السيرة النبوية عن ابن إسحاق (٣/ ٥٨٠)، والطبري أيضاً من طريق ابن إسحاق. انظر: تاريخ (٣/ ١١٢)، كما أخرجه ابن عساكر من طريق أيوب عن محمد ابن سيرين. انظر: تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٢)، وذكره ابن كثير وقال: له شواهد من وجوه أخر. انظر: البداية والنهاية (٥/ ٦٤، ٦٥)، وأخرج البخاري آخره بلفظ مقارب من طريق إسرائيل أخبره سعد الطائي أخبره محمد بن خليفة. انظر: الصحيح (١٧٥/٦).

ثم قال: ألست برأس قومك؟ قال: قلت: بلى، قال: ألست ركوسياً [(١)] ؟ ـ قال: لصنف من النصرانية ـ قال: قلت: بلى، قال: ألست تأخذ المرباع [(٢)]؟ قال: قلت: بلى، قال: فإن ذلك لا يحل لك في دينك. قال: وصدق والله. فتضعضعت لذلك ووضعت مني.

قال: ثم قال: يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فإني قد أظن أو قد أرى أو كما / قال رسول الله ﷺ إنما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها بمن حولي، وإنك ترى الناس علينا إلباً واحداً. وقال يزيد في حديثه: وقد رمتهم العرب، وتقول إنما تبعه ضعفة الناس ومن لا قوة له، هل رأيت الحيرة؟ قال: قلت: لم أرها وقد علمت مكانها، قال: لتوشكن الظعينة من ظعائن المسلمين أن ترتحل منها بغير جوار حتى تطوف بالبيت، ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز، قال: قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: كسرى بن هرمز، قال: قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: كسرى بن هرمز، قال: قلت: كسرى بن هرمز؟ ثلاثاً. وليفيضن المال حتى يهم الرجل أن يجد من يقبل منه ماله صدقة فلا يجده.

١٨٨ / أ

قال عدي بن حاتم: قد رأيت اثنتين، أنا سرت بالظعينة من الحيرة إلى البيت العتيق في غير جوار، يعني أنه حج بأهله، قال: وكنت في أول خيل أغارت على المدائن، قال: وأحلف بالله لتجيئن الثالثة كما كانت هاتان، إنه لحديث رسول الله ﷺ إياي حدثنيه».

٢٩٦ ـ قال: حدثنا سليمان أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا شعبة عن سماك بن

(١) سبق التعريف بها في السند رقم (٢٩١).
(٢) سبق التعريف بها في السند رقم (٢٩١).

---

٢٩٦ ـ إسناده حسن.

ـ سليمان أبو داود الطيالسي ـ سبقت ترجمته في رقم (١٨) وهو ثقة.
ـ شعبة بن الحجاج ـ سبقت ترجمته في رقم (٣٣). وهو ثقة.
ـ سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان، =

حرب قال: سمعت مريء بن قطري يحدث أنه سمع عدي بن حاتم قال: «قلت: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وذكر مكارم الأخلاق، فقال رسول الله ﷺ: إن أباك أراد أمراً فأدركه».

١٨٨/ ب **٢٩٧** - / قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن عامر عن عدي بن حاتم قال: «علمني رسول الله ﷺ الصيام، فقال: إذا صمت فصم ثلاثين يوماً إلا أن ترى الهلال قبل ذلك».

= وقال العجلي: جائز الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس في حديثه شيء، وقال ابن حجر: صدوق تغير بآخره وروايته عن عكرمة مضطربة، روى له مسلم والأربعة من الرابعة، مات سنة ١٢٣ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٢٣٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٩)، العجلي ـ الثقات (٢٠٧)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٣٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٠٤)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٠٦)، الحاكم ـ التسمية (١٣٥)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٤٠٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٢)، والتقريب (١/ ٣٣٢).

ـ مري بن قطري الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول روى له الأربعة من الثالثة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٥٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٤٢٨)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٥٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٣٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٩٩)، والتقريب(٢/ ٢٤٠).

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. انظر: المسند (٤/ ٢٥٨)، كما أخرجه أيضاً من طريق يحيى عن شعبة عن سماك به في المسند (٤/ ٣٧٧)، (٤/ ٣٧٩).

٢٩٧ - إسناده حسن.

ـ عبد الله بن جعفر ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٧) وقد وثق، وعيسى بن يونس السبيعي ـ سبق في سند (٢٧٦) وهو ثقة.

ـ مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي، وعامر الشعبي وهو ثقة ـ سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (١).

● **تخريجه** :

أخرجه أحمد من طريق يحيى عن مجالد به. انظر: المسند (٤/ ٣٧٧).

٢٩٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني منصور بن أبي الأسود عن سعيد بن عبيد الطائي قال: «كان عدي بن حاتم قد هرب من النبي ﷺ إلى الشام ثم قدم على النبي ﷺ وهو نصراني فأسلم».

٢٩٩ ـ قال: أخبرني محمد بن عمر قال: حدثني أبو مروان عن أبان بن صالح عن عامر بن سعد عن عدي بن حاتم «أنه جاء وفي عنقه وثن من ذهب، فقال

---

٢٩٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ منصور بن أبي الأسود، واسمه ـ فيما قيل ـ حازم الليثي الكوفي، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالتشيع، من الثامنة، روى له الأربعة إلا ابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١٧٠)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٩٩)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٧)، والكاشف (٣/ ١٧٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٥)، والتقريب (٢/ ٢٧٥).

ـ سعيد بن عبيد الطائي، قال يحيى بن القطان: ليس به بأس، ووثقه جماعة منهم العجلي وابن معين وابن شاهين، روى له الجماعة إلا ابن ماجه من السادسة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٧)، العجلي ـ الثقات (١٨٧)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (١٤٢)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٧٣)، الدراقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٥١)، الحاكم ـ التسمية (١١٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٦٢)، والتقريب (١/ ٣٠١).

● تخريجه :

لم أقف عليه. وانظر مضمونه ضمن سندي رقم (٢٩١، ٢٩٥).

٢٩٩ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

ـ أبو مروان لم أقف على ترجمة له في المظان.

ـ أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم المدني، وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجهّله وابن عبد البر ضعفه، روى له الأربعة من الخامسة، مات سنة ١١٥ تقريباً وله من العمر ٥٥ سنة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٤٥١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٧)، العجلي ـ الثقات (٥٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٧٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٩٤)، والتقريب (١/ ٣٠).

ـ عامر بن سعد لم أقف على ترجمة له في المظان.

=

رسول الله ﷺ: ﴿ **اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً** ﴾ [(١)] فقال عدي: والله ما كانوا يعبدونهم، فقال رسول الله ﷺ: أليس إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه، وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه؟ فقال عدي: بلى. فقال رسول الله ﷺ: فتلك عبادتهم».

٣٠٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري قال: «دخل يومئذ على النبي ﷺ عدي بن حاتم وتحت النبي ﷺ وسادة من أدم حشوها ليف فطرحها النبي ﷺ وقال: اجلس».

٣٠١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عتبة بن جبيرة عن الحصين / ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: «لما صدر رسول الله ﷺ من

١٨٩/أ

(١) الآية (٣١) من سورة التوبة.

= • **تخريجه :**

لم أقف عليه، وقد ورد مضمونه ضمن سند رقم (٢٩١)، وانظر: ابن كثير في تفسيره للآية ﴿ اتخذوا أحبارهم ..﴾ في تفسير القرآن العظيم (٢/ ٣٤٨).

٣٠٠ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري - سبق في سند رقم (٦٣)، والزهري هو محمد ابن مسلم وقد سبق في سند (٣٨).

• **تخريجه :**

ذكره ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٥٨٠)، وابن عساكر من طريق الشعبي في تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٣).

٣٠١ - إسناده فيه الواقدي.

- عتبة بن جبيرة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: توفي سنة ١٥٤ هـ وعمره سبعون سنة. انظر: ابن سعد - القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٤٢٧)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٢٧٠).

- الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري - سبقت ترجمته في سند رقم (٢٣٤).

• **تخريجه :**

أورده ابن عساكر من هذا الطريق. انظر: تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٤، ٤٧٥)، وانظر ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٦٠٠).

الحج سنة عشر قدم المدينة، فأقام حتى رأى الهلال المحرم سنة إحدى عشرة، فبعث المصدقين في العرب، فبعث على أسد وطيء عدي بن حاتم».

٣٠٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني منصور بن أبي الأسود عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: «لما كانت الردة قال القوم لعدي بن حاتم: أمسك ما في يديك من الصدقة فإنك إن تفعل تسود الحليفين [١] ، فقال: ما كنت لأفعل حتى أدفعه إلى أبي بكر بن أبي قحافة، فجاء به إلى أبي بكر حتى دفعه إليه.

قال محمد بن عمر ثم رجع الحديث إلى الأول قال: وكان عدي بن حاتم أحزم رأياً وأفضل رغبة في الإسلام رغبة ممن كان فرق الصدقة في قومه، لا تعجلوا فإنه إن يقم بهذا الأمر قائم ألفاكم ولم تفرقوا الصدقة، وإن كان الذي تظنون فلعمري إن أموالكم بأيديكم لا يغلبكم عليها أحد، فسكتهم بذلك، وأمر ابنه أن يسرح نعم الصدقة فإذا كان المساء روحها، وإنه جاء بها ليلة عشاء فضربه وقال: ألا عجلت بها، ثم أراحها الليلة الثانية فوق ذلك قليلاً فجعل يضربه ويكلمونه فيه.

فلما كان اليوم الثالث قال: يا بني، إذا سرحتها فصح في أدبارها وأم بها المدينة فإن لقيك لاق / من قومك أو من غيرهم فقل: أريد الكلأ تعذر علينا ما حولنا، فلما جاء الوقت الذي كان يروح فيه لم يأت الغلام فجعل أبوه يتوقعه ويقول لأصحابه: العجب لحبس ابني. فيقول بعضهم: نخرج يا أبا طريف فنتبعه فيقول: لا والله. فلما أصبح تهيأ ليغدو فقال قومه: نغدو معك. فقال: لا يغدون معي منكم

١٨٩ / ب

---

(١) المقصود بهما قبيلتا أسد وطيء.

---

٣٠٢ - إسناده فيه الواقدي.

- منصور بن أبي الأسود - سبقت ترجمته في سند رقم (٢٩٨).
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي - سبقت ترجمته في سند رقم (١١).
- عامر الشعبي - سبقت ترجمته في سند رقم (١).

● **تخريجه :**

أورده ابن عساكر من هذا الطريق. انظر: تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٤).

أحد، إنكم إن رأيتموه حلتم بيني وبين أن أضربه وقد عصى أمري كما ترون. أقول له: تروح لسفر قليلة يأتي بها عتمة وليلة يعزب[1] بها.

فخرج على بعير له سريعاً حتى لحق ابنه، ثم حدر النعم إلى المدينة، فلما كان ببطن قناة [2] لقيته خيل لأبي بكر الصديق عليها عبد الله بن مسعود، ويقال محمد ابن مسلمة ـ وهو أثبت عندنا ـ فلما نظروا إليه ابتدروه فأخذوه وما كان معه، وقالوا له: أين الفوارس الذين كانوا معك؟ فقال: ما معي أحد، فقالوا: بلى لقد كان معك فوارس، فلما رأونا تغيبوا. فقال ابن مسعود ـ أو محمد بن مسلمة: خلوا عنه، فما كذب ولا كذبتم؛ أعوان الله كانوا معه ولم يرهم. فكانت أول صدقة قدم بها على أبي بكر الصديق، قدم عليه بثمانمائة بعير».

٣٠٣ ـ قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال: «لما ارتد الناس على عهد أبي بكر، جمع عدي بن حاتم قومه فقال لهم: هل لكم إلى أن تجمعوا صدقة أموالكم فآتي بها هذا الرجل، فإن ظفر كنتم قد / أخذتم بنصيبكم منه، وإن لم يظفر فأنا ضامن لها أردها عليكم؟ ففعلوا فأتى بها أبا بكر». ١٩٠/أ

---

(١) يقال الرجل يعزب بماشيته عن الناس في المرعى أن يبعدها عنهم، ويقال أرض عزوبة أي بعيدة المرعى قليلته. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٢٩٢٣).

(٢) واد من أودية المدينة وهو قريب منها، ومنه الحديث عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ لما استسقى سال الوادي قناة شهراً.. وسمي قناة لأن تبع لما مر به قال: هذه قناة الأرض وكان حولها أقطاع للزبير. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٠٩٦)، ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٤٠١).

---

٣٠٣ ـ إسناده صحيح.

- يزيد بن هارون بن زاذان ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- هشام بن حسان الأزدي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٤) وهو ثقة.
- محمد بن سيرين البصري ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٩٣) وهو ثقة.

● **تخريجه:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٥).

٣٠٤ ـ قال: أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال: «لما كان زمن عمر، قدم عدي بن حاتم على عمر، فلما دخل عليه كأنه رأى منه شيئاً يعني جفاءً فقال: يا أمير المؤمنين أما تعرفني؟ فقال: بلى والله أعرفك، أكرمك الله بأحسن المعرفة، أعرفك والله؛ أسلمت إذ كفروا، وعرفت إذ أنكروا، ووفيت إذ غدروا، وأقبلت إذ أدبروا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين، حسبي يا أمير المؤمنين، حسبي».

رجع الحديث إلى حديث محمد بن عمر، قال: «ولما أسلم عدي بن حاتم أراد أن يرجع إلى بلاده فبعث إليه رسول الله ﷺ يتعذر من الزاد ويقول ما أصبح عند آل محمد شفة من طعام ولكنك ترجع ويكون خيراً، فلما قدم على أبي بكر أعطاه ثلاثين فريضة. فقال عدي: يا خليفة رسول الله ﷺ، أنت إليها اليوم أحوج، وأنا عنها غني. فقال أبو بكر: خذها أيها الرجل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يتعذر إليك ويقول: ولكن ترجع ويكون خيراً: فقد رجعت وجاء الله بالخير، فأنا منفذ ما وعد رسول الله ﷺ في حياته، فأنفذها. فقال عدي: آخذها الآن فهي عطية من

---

٣٠٤ ـ إسناده صحيح.

- يزيد بن هارون بن زاذان ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- يعلى بن عبيد الطنافسي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٤١) وهو ثقة.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ـ سبقت ترجمته في سند (١١) وهو ثقة، وعامر الشعبي ـ سبق في سند (١) وهو ثقة.

● **تخريجه** :

أخرجه البخاري بسنده عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم. انظر: الصحيح (٥/ ١٢٣)، وابن قتيبة من دون إسناد في المعارف (٣١٣)، وابن عبد البر ـ من رواية الشعبي. انظر: الاستيعاب (٨/ ٧١)، والبغدادي عن مغيرة عن الشعبي وذكر أن قصة ذلك كان وقت العطاء. انظر: تاريخ بغداد (١/ ١٩٠)، كما أخرجه ابن عساكر من عدة طرق منها هذا الطريق. انظر: تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٦، ٤٧٧)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٩، ١٠)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣/ ٤٧)، وانظر: ابن حجر في الإصابة (٦/ ٤٠١).

١٩٠/ب / رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: فذاك.

قال: وسار عدي بن حاتم مع خالد بن الوليد إلى أهل الردة، وقد انضم إلى عدي من طيء ألف رجل، وكانت جديلة معترضة عن الإسلام، وهم بطن من طيء، وكان عدي من الغوث، فلما همت جديلة أن ترتد ونزلت ناحية، جاءهم مكنف بن زيد الخيل [١] الطائي، فقال: أتريدون أن تكونوا سبة على قومكم لم يرجع رجل واحد من طيء وهذا أبو طريف معه ألف من طيء؟ فكسرهم.

فلما نزل بزاخة قال لعدي: يا أبا طريف ألا نسير إلى جديلة؟ فقال: يا أبا سليمان، لا تفعل، أقاتل معك بيدين أحب إليك أم بيد واحدة؟ فقال خالد: بل بيدين. فقال عدي: فإن جديلة إحدى يدي. فكف خالد عنهم، فجاءهم عدي فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا، فسار بهم إلى خالد، فلما رآهم خالد فزع، وظن أنهم أتوا لقتال، فصاح في أصحابه بالسلاح، فقيل له: إنما هي جديلة أتت تقاتل معك. فلما جاءوا حلوا ناحية، وجاءهم خالد فرحب بهم، واعتذروا إليه من اعتزالهم، وقالوا: نحن لك بحيث أحببت. فجزاهم خيراً، فلم يرتد من طيء رجل واحد.

فسار خالد على تعبئته. فقال عدي بن حاتم: اجعل قومي مقدمة أصحابك. فقال: أبا طريف الأمر قد اقترب ولحم، وأنا أخاف إن تقدم قومك ولحمهم القتال انكشفوا فانكشف من معنا، ولكن دعني / أقدم قوماً صُبُراً لهم سوابق وثبات. فقال عدي: فالرأي رأيت. فقدم المهاجرين والأنصار، قال: فلما أبى طليحة أن يقر بما دعا إليه انصرف خالد إلى معسكره واستعمل تلك الليلة على حرسه عدي بن حاتم، ومكنف بن زيد الخيل، وكان لهما صدق نية ودين، فباتا يحرسان في جماعة من المسلمين، فلما كان في السحر نهض خالد فعبى أصحابه، ووضع ألويته مواضعها، فدفع لواءه الأعظم إلى زيد بن الخطاب، فتقدم به، وتقدم ثابت بن قيس بن شماس بلواء الأنصار، وطلبت طيء لواءً يعقد لها، فعقد خالد لواءً ودفعه إلى عدي بن

١٩١/أ

(١) سبق ذكره ومصادر ترجمته ضمن ترجمة أبيه بعد سند رقم (٢٩٠).

حاتم وجعل ميمنة وميسرة».

٣٠٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن نافع مولى بني أسيد عن نائل مولى عثمان بن عفان وكان حاجبه قال: «جاء عدي بن حاتم إلى باب عثمان وأنا عليه فنحيته عنه، فلما خرج عثمان إلى الظهر عرض له عدي، فلما رآه عثمان رحب به وانبسط إليه، فقال عدي: انتهيت إلى بابك وقد عمّ إذنك الناس فحجبني عنك، فالتفت إليّ عثمان فانتهرني وقال: لا تحجبه واجعله أوّل من تدخله، فلعمري إنا لنعرف حقه وفضله ورأي الخليفتين فيه وفي قومه، فقد جاءنا بالصدقة يسوقها والبلاد تضطرم كأنها شعلة النار من أهل الردة، فحمده المسلمون على ما رأوا منه».

٣٠٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر عن / عبد الله بن جعفر عن عمران بن مناح قال: «حضر عدي بن حاتم الدار يوم قتل عثمان فلما خرج الناس يقولون: قتل عثمان، قتل عثمان، قال عدي: لا تحبق [1] في قتله عناق [2] حولية. فلما

١٩١ / ب

(١) الحبق: بكسر الباء بمعنى الضراط يستعمل للغنم وللناس أيضاً. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٧٥٧).

(٢) العناق هي الأنثى من أولاد المعز إذا أتت عليها سنة. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣١٣٥/٥).

---

٣٠٥ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أجد لهم ترجمة.

ـ أسامة بن زيد بن أسلم ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠٦).

ـ نافع مولى بني أسيد لم أقف على ترجمة له في المظان. وفي سياق ابن عساكر لهذا السند قال نافع: مولى بني أسيد عبد العزيز.

ـ نائل مولى عثمان بن عفان لم أقف على ترجمة له في المظان.

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٨)، والخزاعي نقلاً عن ابن السكيت. انظر: تخريج الدلالات (٥٤٩).

٣٠٦ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

ـ عبد الله بن جعفر ـ سبق في سند (٧). =

كان يوم الجمل فقئت عينه، وقتل ابنه محمد مع علي، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج [1]، فقيل له: يا أبا طريف، هل حبقت في قتل عثمان عناق حولية؟ فقال: بلى وربك، والتيس الأعظم».

قال محمد بن عمر وهشام بن محمد السايب الكلبي: وشهد عدي بن حاتم القادسية، ويوم مهران، وقس الناطف، والنخيلة [2]، ومعه اللواء، وشهد الجمل مع علي بن أبي طالب، وفقئت عينه يومئذ، وقتل ابنه [3]، وشهد صفين والنهروان مع علي [4]. ومات في زمن المختار [5] بالكوفة [6] وهو ابن مائة وعشرين سنة [7].

---

(١) واسم ابنه الذي قتل مع الخوارج طريف وهو الذي كان يكنى به. انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٢)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٤٨٢).

(٢) سبق التعريف بهذه المناطق في ترجمة زيد الخير التي قبل هذه ترجمة رقم (١٨٨).

(٣) هو محمد بن عدي بن حاتم وقد سبق في سند رقم (٣٠٦).

(٤) انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣)، ابن خياط ـ تاريخ (١٩٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٧٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ١٠).

(٥) قيل إنه مات سنة ٦٧ هـ وقيل سنة ٦٩ هـ وذكر خليفة أنه مات سنة ٦٦ هـ، وذكر ابن سعد أنه مات سنة ٦٨ هـ. عن كل ذلك انظر: الطبقات (٦/ ١٣)، تاريخ خليفة (٢٦٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٧٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ١٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤٠٢)، غير أنهم متفقون على أن وفاته كانت زمن المختار.

(٦) وذكر ابن الأثير قولاً ضعفه هو أنه مات بقرقيسياء. انظر: أسد الغابة (٤/ ١٠).

(٧) ذكرت المصادر ذلك. انظر: المصادر السابقة، وانظر: ابن خياط ـ طبقات (٦٩)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٣)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٣/ ١٦٥).

= ـ عمران بن مناح لم أقف على ترجمة له في المظان.

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر بهذا السند واللفظ في تاريخ دمشق (١١/ ٤٨١)، وذكره البسوي من طريق أبي نعيم حدثه سعيد بن عبد الرحمن حدثه محمد بن سيرين بلفظ «... لما قتل عثمان قال عدي: لا ينتطح في قتله عنزان... إلخ». انظر: المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢٩)، وذكره ابن الأثير من دون إسناد في أسد الغابة (٤/ ١٠).

٣٠٧ ـ قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: «رأيت عدي بن حاتم رجلاً طويلاً أعور حسن الوجه يصلي في مقدم المسجد يسجد على جدار قدر ارتفاعه من الأرض ذراع».

٣٠٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا مسعر عن سعيد ابن

---

٣٠٧ ـ إسناده صحيح.

- الفضل بن دكين ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة.
- إسرائيل بن يونس السبيعي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٦) وهو ثقة.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة.

● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق. انظر: تاريخ دمشق (١١/ ٤٨٣)، كما أخرجه أيضاً من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل في تاريخ دمشق (١١/ ٤٨٢)، والذهبي عن أبي إسحاق. انظر: السير (٣/ ١٦٥).

٣٠٨ ـ إسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله الأسدي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٢).
- مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٣ هـ وقيل ١٥٥ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٦٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ١٣)، والصغير (٢/ ١٢١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٨)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٨١)، العجلي ـ الثقات (٤٢٦)، ابن حبان ـ المشاهير (١٦٩)، أبي نعيم ـ الحلية (٧/ ٢٠٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥١٩)، الحاكم ـ التسمية (٢٣٥)، الذهبي ـ العبر (١/ ٢٢٤)، ابن حجر ـ تهذيب (١٠/ ١١٣).
- سعيد بن شيبان الطائي، ذكر الرازي أنه هو أبو سورة السنبسي، وعده ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣٣)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٩٢).
- أبو سورة السنبسي الأنصاري عمه أبو أيوب الأنصاري ضعفه الترمذي وابن معين والذهبي وابن حجر، وقال البخاري والساجي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: مجهول، روى له الأربعة إلا النسائي، من الثالثة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٣/ ٣٢٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ٤٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٨٨)، ابن حبان ـ =

شيبان قال: «أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت خبزاً للنمل». وأخبرني من سمع سعيد بن شيبان يذكره عن أبي سورة السنبسي عن عدي وزاد فيه «إنهن جارات ولهن حق».

= المجروحين (٣/ ٨٣)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (٤١٠)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٧٩٠)، والكاشف (٣/ ٣٤٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١٢٤)، والتقريب (٢/ ٤٣٢).

● **تخريجه :**

أخرجه البسوي من طريق سفيان حدثه مسعر عن سعيد بن سنان البرجمي. انظر: المعرفة والتاريخ (٢/ ٨١٣)، والرازي في الجرح والتعديل (٤/ ٣٣)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٩)، ومن عدة طرق أيضاً ـ تاريخ دمشق (١١/ ٤٨٠). وانظر: ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ١٠).

□ ١٩٠ ـ عروة بن مضرس (*) □

/ ابن أوس بن حارثة بن لام ـ وإليه البيت ـ ابن عمرو بن طريف بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن ذهل بن ذومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء (١).

١٩٢ / أ

٣٠٩ ـ قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس الطائي قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو في الموقف بجمع (٢) فقلت: يا رسول الله، جئت من جبلي طيء (٣)، أَكْلَلْتُ راحلتي، وأتعبت

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن من نزل الكوفة من الصحابة، في **الطبقات** (٦/ ٢٠)، أحمد ـ المسند (٤/ ١٥، ٢٦١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣١)، ابن قتيبة ـ الشعر والشعراء (١/ ٤٢٥)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٦٩، ١٣٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣١٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٨٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٦٣)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٧/ ١٨٨)، **والإصابة** (٦/ ٤١٨)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ١٤٩).

(١) ذكر نسبه هكذا ابن حزم في الجمهرة (٣٩٩، ٤٠٠)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٣٣)، أما ابن خياط فإنه قدم ثمامة على طريف وذكر من اسمه عمرو في سياق نسبه. انظر: الطبقات (٦٩).

(٢) المقصود بجمع هي مزدلفة.

(٣) وهما جبلا أجا وسلمى المشهوران ببلاد طيء ـ حائل ـ حالياً.

---

٣٠٩ ـ إسناده صحيح.

ـ يزيد بن هارون بن زاذان ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨).

ـ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١١).

ـ عامر الشعبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري من رواية زكريا عن الشعبي في التاريخ الكبير (٧/ ٣١)، وأخرجه أحمد من عدة طرق كلها عن الشعبي. انظر: المسند (٤/ ١٥، ٢٦١، ٢٦٢)، كما رواه ابن ماجه من طريق وكيع حدثه إسماعيل. انظر: السنن (٢/ ١٠٠٤)، والنسائي =

مطيتي، والله ما بقي من جبل إلا وقد وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: من صلى معنا هذه الصلاة، وقد كان أتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه، وقضى تفثه».

٣١٠ - قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه قال: «كان عروة بن مضرس مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر الصديق إلى أهل الردة، فلما ظفر خالد بعيينة بن حصن وأسره يوم البطاح [1] مرتداً بعث به إلى أبي بكر مع عروة ابن مضرس».

---

(١) البطاح أرض لبني تميم في وسط نجد وقد سبق التعريف بها.

= من عدة طرق كلها عن الشعبي. انظر: السنن (٥/ ٢٦٣، ٢٦٤)، وأبو داود من طريق مسدد حدثه يحيى عن إسماعيل. انظر: بذل المجهود (٩/ ٢٦١).

٣١٠ - إسناده ضعيف جداً.

- هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه - سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (١٦٦).

● **تخريجه:**

لم أقف عليه في كتاب الكلبي، فقبيلة طيء وما يتعلق بها ساقط من المطبوع، وقد نقله ابن حجر عن ابن سعد. انظر: الإصابة (٦/ ٤١٨)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٨٩).

□ ١٩١ ـ الهلب بن يزيد(*) (١) □

ابن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم (٢) ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، وفد إلى النبي ﷺ وهو أقرع، فمسح رأسه فنبت شعره، فسمي الهلب (٣)، وفيه شعر، قال عويج بن ضريس البنهاني:

/ أنا عـويج ومعي سـيف الهلب   أنا الذي أشجع من معدي كرب

١٩٢/ب

يريد عـمرو بن معدي كرب (٤). هذا كلـه في رواية هشام بن محـمـد بن السايب الكلبي عن أبيه(٥). وهو أبو قبيـصة بن الهلب الذي يروى عنه الحديث(٦).

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن الصحابة الذين نزلوا الكوفة. انظر: **الطبقات** (٦/ ٢٠)، أحمد ـ **المسند** (٥/ ٢٢٦)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٦٩، ١٣٣)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٩/ ٩١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٩/ ١٢٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٤٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ١٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٤١٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ٢٢٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٢٥٧)، **وتهذيب التهذيب** (١١/ ٦٦).

(١) ذهب أهل الحديث إلى أن الهلب لقب له، لأنه كان أقرع فمسح الرسول رأسه فنبت، وأن اسمه كان يزيد. انظر مصادر ترجمته، أما ابن سعد في القسم المطبوع فذكر أن اسمه كان سلامة. انظر: الطبقات (٦/ ٢٠)، أما ابن حزم فذكر اسمه المهلب وهو تصحيف. انظر: الجمهرة (٤٠٢).

(٢) ورد نسبه هكذا عند ابن خياط في الطبقات (٦٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١١/ ١٣).

(٣) ذكرت مصادر ترجمته ذلك.

(٤) عمرو بن معدي كرب ستأتي معنا ترجمة له ضمن طبقة مسلمة الفتح ترجمة رقم (٢٦٢).

(٥) هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦٦)، ولم أجده في كتابه.

(٦) أبو قبيصة بن الهلب تابعي كوفي، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، وروى هو عن أبيه، قال عنه العجلي: تابعي كوفي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي وابن =

□ ١٩٢ ـ عمرو بن المسيح (*) (١) □

ابن كعب بن طريف بن عصر بن غنم بن حارثة (٢) بن ثوب بن معن بن عتود ابن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، كان أرمى العرب، وله يقول امرؤ القيس بن حجر الشاعر:

رب رام من بني ثعل ... مخرج كفيه من ستره (٣)

وقال وبرة بن جحدر (٤) المعنى من بني دغش:

زعب (٥) الغراب وليته لم يزعب ... بالبين من سلمى وأم الحوشب (٦)

ليت الغراب رمى حماطة قلبه ... عمرو بأسهمه التي لم تلغب (٧)

= المديني إنه مجهول. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٧٧)، العجلي ـ الثقات (٣٨٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٢٥)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣١٩)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٩٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣٥٠).

(*) من مصادر ترجمته: ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣١٤)، ابن عبد ربه ـ **العقد الفريد** (٣/ ٣١٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٢٧٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ١٤١).

(١) هكذا ذكره ابن قتيبة وكذا روى عن ابن دريد، أما ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر فضبطوها بالباء الموحدة المشددة المسبح. انظر مصادر ترجمته.

(٢) وبعضهم جعله «جارية» والأغلب أنه تصحيف. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٢٧٠).

(٣) ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٤)، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٣/ ٣١٤)، ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٤٨٤)، وانظر أيضاً بقية مصادر ترجمته.

(٤) نسب ابن منظور البيت الأول إلى شمر وليس إلى وبرة هذا. انظر: لسان العرب (٣/ ١٨٣١)، أما البيت الثاني فقد نسبه ابن منظور إلى ثعلب. انظر: لسان العرب (٥/ ٤٠٤٦).

(٥) يزعب زعيباً، الزعيب والنحيب: صوت الغراب وهما بمعنى واحد. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٨٣١).

(٦) سلمى وأم الحوشب من ديار طيء.

(٧) تلغب كناية عن الشيء الفاسد الذي لم يحسن عمله، وهو هنا ريش السهم إذا لم يعتدل، فإذا اعتدل فهو لؤام. انظر: لسان العرب (٥/ ٤٠٤٦).

وعاش عمرو بن المسيح خمسين ومائة سنة [1] ، ثم أدرك رسول الله ﷺ ووفد إليه وأسلم.

□ ١٩٣ - قيس بن جحدر [*] □

ابن ثعلبة بن عبد رضي بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل / ابن طيء [2] ، وفد على النبي ﷺ وأسلم، ومن ولده الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس بن جحدر الشاعر [3] .

١٩٣ / أ

□ ١٩٤ - مالك بن عبد الله [**] □

ابن خيبري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن ابن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء [4] ، وفد على

---

(١) انظر أيضاً ابن قتيبة ـ المعارف (٣١٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٢٧٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٤٢).

(*) من مصادر ترجمته: ابن قتيبة ـ **المعارف** (٤٢٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٦٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤١٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٨٦).

(٢) نسبه هكذا عند ابن حزم في الجمهرة (٤٠٣)، وفي بقية مصادر ترجمته.

(٣) ابن قتيبة ـ المعارف (٤٢٢)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٧٦)، وقد أورد ابن عبد ربه نماذج من شعره في: العقد الفريد (١/ ١٠٣)، (٣/ ١٧٧).

(**) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٣١٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٥٣).

(٤) ذكر نسبه هكذا ابن حزم غير أنه لم يكرر اسم سلسلة، الجمهرة (٤٠١)، في حين أورده ابن عبد البر وابن الأثير نقلاً عن الكلبي. انظر: الاستيعاب (٩/ ٣١٥)، وأسد الغابة (٥/ ٣١)، وقد سبق أن أشرنا إلى سقوط أنساب طيء من جمهرة النسب للكلبي.

النبي ﷺ وأسلم، وكان ابناه مروان وإياس ابنا مالك شاعرين [1] .

١٩٥ ـ الوليد بن جابر [*]

ابن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن حتر بن عتود ابن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء [2] ، وفد على النبي ﷺ وأسلم، وكتب له كتاباً، فهو عندهم [3] .

١٩٦ قصلي [4] بن ظالم [**]

---

(١) ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة (٩/ ٥٣) نقلاً عن ابن الكلبي.

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ـ **الطبقات** (١/ ٢/ ٣٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ١٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٤٤٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣١٠).

(٢) ورد نسبه هكذا عند ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٤٤٩)، غير أنه جعل غيان أو غياث، بدلاً من عتاب، أما ابن حجر فجعله غياث وورد في بعض النسخ عباس وأظنه تصحيفاً. انظر: الإصابة (١٠/ ٣١٠).

(٣) المصادر التي ترجمت له لم تشر إلى نص الكتاب وإنما اكتفت بالإشارة إلى أن الرسول ﷺ قد كتب له كتاباً. انظر مصادر ترجمته، وانظر: محمد حميد الله ـ مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة والراشدة (٣٠١).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤٠٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٦١).

(٤) ذكره ابن الأثير باسم قصي حيث ورد في الطبعة المحققة، وقد أشار المحققون إلى أنه ورد في أصل النسخ اسم قصلي ـ وهو واضح في أصل نسخة ابن سعد، مما يعزز صحة أصول نسخ ابن حجر، ويقطع بأن اسمه قصلي لا قصي. انظر: أسد الغابة (٤/ ٤٠٤).

ابن خزيمة بن جرير بن عمرو [1] بن حزمر بن محضب [2] بن حزمر بن لبيد ابن سنبس بن [3] معاوية بن جرول بن ثعل بن الغوث بن طيء، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

١٩٣/ب

/ □ ١٩٧ - الربيس[4] بن عامر [*] □

ابن حصن بن خرشة بن حية بن عمرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء [5] ، وفد إلى النبي ﷺ وكتب له كتاباً [6] .

□ ١٩٨ - قبيصة بن الأسود [**] □

ابن عامر بن جوين بن عبد رضي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن

---

(١) قدم ابن حجر اسم عمرو على جرير وكرر اسم جرير بدل حزمر. انظر: الإصابة (٨/ ١٦١).

(٢) عند ابن حزم حرمز بدل حزمر، ومخصب أو مخضب بدل محضب. انظر: الجمهرة (٤٠٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٤٠٤).

(٣) تكررت مرتين في الأصل ولا معنى لذلك.

(*) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٢٨٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٠٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٢٥٥)، وكلهم ذكروه باسم ربتس.

(٤) لم أجد من ذكره بهذا الاسم وإنما كل من أشار إليه فإنه ذكره باسم ربتس بن عامر. انظر مصادر ترجمته، وانظر أيضاً: محمد حميد الله ـ مجموعة الوثائق للعهد النبوي (٣٠٢).

(٥) أورد ابن الأثير نسبه كما أورد هنا في أسد الغابة (٢/ ٢٠٤).

(٦) لم تذكر المصادر نص الكتاب وإنما اكتفت بالإشارة إليه. انظر مصادر ترجمته، وانظر: حميد الله ـ مجموعة الوثائق للعهد النبوي (٣٠٢).

(**) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٨٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٣٠).

حـيان بن ثعلـبة [١] وهو جرم بن عـمرو بن الغوث بن طـيء [٢] ، وفـد عـلى النـبي ﷺ وأسلم.

١٩٩ ـ أسلم الأسود [*]

وكان غلاماً لرجل من نبهان من طيء، وكانت طيء قد بعثته ربيئة [٣] لهم لينذرهم جيشاً أتاهم، فلما ورد علي بن أبي طالب بلاد طيء وبعثه رسول الله ﷺ لهدم الفلس ـ صنم طيء ـ أخذوا أسلم العبد الأسود فأوثقوه رباطاً وخوفوه بالقتل، حتى دلهم على محال القوم، ثم أسلم بعد ذلك، وبقي حتى كانت الردة، وشهد مع خالد بن الوليد فأبلى يومئذ بلاءً حسناً [٤] .

---

(١) أورد نسبه هكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٣٨٠)، أما ابن حزم فقد أسقط ذكر جده الأعلى ثعلبة المشار إليه بجرم بن عمرو. انظر: الجمهرة (٤٠٣).

(٢) وكذلك وردت سلسلة نسبه في مصادر ترجمته الأخرى.

(*) من مصادر ترجمته: ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٥٨) وقد ترجم له باسم أسلم الطائي.

(٣) الربيئة بمعنى الطليعة، يقال ربأ القوم يربؤهم ربأ، وربأ لهم أي اطلع لهم. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٥٤٥).

(٤) ذكر ذلك الواقدي في المغازي (٣/ ٩٨٧)، وكذا ابن حجر في الإصابة (١/ ٥٨).

ومن كندة وهو كندي واسمه ثور بن عقير بن [1] عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن / عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : ١٩٤ / أ

□ ٢٠٠ ـ الأشعث بن قيس (*) □

وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية [2] بن ثور بن مرتع بن كندة[2] وهو ثور بن عفير [3] ، وأمه كبشة بنت يزيد بن شرحبيل [4] بن يزيد بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن صحابة الكوفة. انظر: **الطبقات** (٦/ ١٣)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٨٥)، أحمد ـ **المسند** (٥/ ٢١١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧١، ١٣٣)، **وتاريخ** (١٦٦، ١٩٩)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٢٩١، ٣٠٢)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٤٧)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (١/ ٤٣٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٢/ ٢٧٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٣، ٥٥٥)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١٢٠ ـ ١٢٤ ـ ٤٠٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٣٨، ١٣٩، ٥٣٩)، (٤/ ٥٦١، ٥٦٩)، (٥/ ٥١، ٨٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٣)، **والمشاهير** (٤٥)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٥٢٢)، **والتسمية** (٣٨)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٤٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٥)، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (١٩٦١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١/ ٢٤٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ١١٨)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ١٣٥)، **والسير** (٢/ ٢٧)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٧٢)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٤١٥)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١/ ٣٥٩)، **والإصابة** (١/ ٧٩).

(١) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٧١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٣٨).

(٢) ذكر نسبه هكذا ابن خياط في الطبقات (٧١)، وابن حزم في الجمهرة (٤٢٥) غير أنهما جعلا ابن كندة معاوية وليس مرتعاً. كما أن الحارث بن معاوية هنا تكرر مرتين مما لم يرد في أي مصادر ترجمة الأشعث في سياق نسبه، وانظر: الذهبي ـ السير (٢/ ٣٧).

(٣) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٧١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١١٨)، الذهبي ـ السير (٢/ ٣٧).

(٤) ابن خياط ـ الطبقات (٧١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٢٤٧).

=

امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر ـ آكل المرار ـ ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، وإنما سمي كندة لأنه كند أباه النعمة كفره [١] ، وكان اسم الأشعث معدي كرب [٢] وكان أبداً أشعث الرأس فسمي الأشعث [٣] .

فولد الأشعث النعمان، بشر به وهو عند النبي ﷺ ، فقال: والله لجفنة من ثريد أطعمها قومي أحب إليّ منه، فهلك صغيراً [٤] ، وأمه أمية بنت جمد بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو ابن معاوية بن الحارث الأكبر، ثم خلف على أمية بنت جمد بعد الأشعث حجر بن عدي الأدبر [٥] فقتل عنها، ومحمد بن الأشعث وإسحاق وإسماعيل وجبانة وقريبة وأمهم أم فروة [٦] بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق. وقيس بن الأشعث أخذ قطيفة الحسين بن علي / يوم قتل، فكان يقال له قيس قطيفة [٧] ، وأمه مليكة بنت زرارة بن قيس بن الحارث بن عدّاء بن النخع في بيت النخع تزوجها الأشعث على حكمها، فالولد لمحمد وإسحاق وإسماعيل [٨] بني الأشعث.

١٩٤/ ب

---

(١) انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١١٨)، الذهبي ـ السير (٢/ ٣٨).

(٢) انظر المصادر السابقة.

(٣) انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٣).

(٤) أورد أحمد حديثاً عن ذلك من طريق مجالد عن الشعبي عن الأشعث. انظر: المسند (٥/ ٢١١). وانظر: الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٥٥)، وقد أعله بمجالد حيث أنه ضعيف.

(٥) هو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة الكندي، معروف بحجر الخير، وقد ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة وسيأتي ذلك بترجمة رقم (٢٠٧).

(٦) ذكر الأولاد دون البنات ابن حبيب ـ المحبر (٤٥٢)، وذكر أن أم فروة كانت قبله عند تميم ابن أوس الداري ثم طلقها فتزوجها أبو أمامة الباهلي، ثم أميم بن الحارث الأزدي.

(٧) انظر: الطبري ـ تاريخ (٥/ ٤٥٣)، وكان قيس بن الأشعث قد اشترك في المعركة التي قتل فيها الحسين بن علي رضي الله عنهما. انظر: تاريخ الطبري (٥/ ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٥٦، ٤٦٨).

(٨) انظر: ابن حزم في الجمهرة (٤٢٥ ـ ٤٢٦).

فأما محمد بن الأشعث [1] فولد أكثر من ثلاثين ذكراً. ووفد الأشعث بن قيس على النبي ﷺ في سبعين رجلاً من كندة [2] ، وكل اسم في كندة وفد فوفادته النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس، وقد كتبنا كل من قدرنا عليه منهم [3] . هذا كله في رواية هشام بن محمد بن السائب الكلبي [4] .

٣١١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني معمر عن الزهري قال: «قدم الأشعث بن قيس على النبي ﷺ في بضعة عشر راكباً من كندة، فدخلوا على

---

(١) له رواية في الحديث فقد روى عنه من أصحاب الكتب الستة أبو داود والنسائي. انظر عنه: ابن قتيبة ـ المعارف (٤٠١)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٥٠٥)، (٥/ ٢٦٣، ٢٨١، ٣٣٢، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧٣ ـ ٣٧٥، ٥٢٤)، (٦/ ٤٤، ٦٦، ١٠٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٢)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٥٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٦٤).

(٢) هكذا أيضاً ذكر ابن حجر في الإصابة (١/ ٧٩)، وقد ذكر ابن هشام في روايته عن ابن إسحاق عن الزهري ـ محمد بن مسلم بن شهاب ـ أنه قدم على رسول الله في ثمانين راكباً. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٥٨٥)، أما ابن الأثير فذكر أنهم كانوا ستين راكباً. انظر: أسد الغابة (١/ ١١٨)، وكذا ابن عبد البر نقلاً عن ابن إسحاق عن ابن شهاب. انظر: الاستيعاب (١/ ٢٤٨)، والطبري ـ تاريخ (٣/ ١٣٨).

(٣) ترجم ابن سعد هنا من كندة أربعة وأربعين شخصاً ضمن هذه الطبقة.

(٤) لم أعثر على ذلك في كتابه ولعله من السقط الذي حصل على الكتاب المطبوع، وقد أشار ابن الأثير أيضاً إلى رواية الكلبي هذه حيث نقلها منه. انظر: أسد الغابة (١/ ١١٨).

---

٣١١ - إسناده فيه الواقدي.

- معمر بن راشد ـ سبقت ترجمته في السندين (٣٨، ٤٦).
- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١٨).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن هشام من رواية ابن إسحاق عن الزهري إلا أنه ذكر أن عددهم ثمانون راكباً من كندة. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٥٨٥)، وكذا الطبري في تاريخ الأمم (٣/ ١٣٨)، من رواية ابن هشام غير أنه جعلهم ستين. وانظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١١٨).

النبي ﷺ مسجده، قد رجلوا جممهم [1]، واكتحلوا، وعليهم جباب من الحبرات[2] قد كفوها بالحرير، وعليهم الديباج ظاهراً مخرصاً بالذهب، فلما دخلوا على رسول الله ﷺ قال: ألم تسلموا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فما بال هذا الحرير والديباج عليكم؟ فألقوه وجعلوا يشقون منه ما كان مكفوفاً بالحرير فألقوه، ثم قال له الأشعث: يا رسول الله، نحن بنو آكل المرار [3]. وكانوا نزلوا في دار رملة بنت الحارث، وكانت ضيافة النبي ﷺ تجري عليهم، فلما أرادوا أن يرجعوا إلى بلادهم / أمر لهم النبي ﷺ بجوائز فأجيزوا بها كما كان يجيز الوفد». ١٩٥/أ

٣١٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير عن محجن بن وهب: «أن رسول الله ﷺ أجازهم بعشر أواقي، عشر أواقي، وأعطى الأشعث اثنتي عشرة أوقية، ورجع إلى بلاده».

٣١٣ - قال: أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال: حدثنا الأعمش عن عمارة

---

(١) الجمة هي مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ومن اللمة. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٦٨٧)، والمراد هنا أنهم سرحوا ومشطوا رؤوسهم.

(٢) مفردها حبرة أو حبره وهي ضرب من برود اليمن منمر. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٧٤٩).

(٣) قيل أن آكل المرار هو الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية الكندي، وقيل هو حجر بن عمرو بن معاوية، وسمي بذلك لأنه أكل هو وأصحابه في الغزو شجراً يقال له المرار. انظر عن ذلك: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٨٦)، السهيلي ـ الروض الأنف (٧/ ٤٥٣).

---

٣١٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٧٩).

ـ محجن بن وهب الخزاعي لم أقف على ترجمة له في المظان.

● **تخريجه:**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٣١٣ ـ إسناده صحيح.

ـ محمد بن عبيد الطنافسي ـ سبق في سند (١١)، والأعمش هو سليمان بن مهران ـ =

ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد في حديث رواه «أن الأشعث بن قيس كان يكنى أبا محمد».

٣١٤ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني خالد بن القاسم عن زرعة بن عبد الله بن زياد بن لبيد قال: «كان رسول الله ﷺ قد استعمل زياد بن لبيد [١]

---

(١) هو زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان الأنصاري البياضي، كان فيمن شهد العقبة وبدراً، وله ذكر في حروب الردة، وهو الذي ظفر بالأشعث بن قيس فسيره إلى أبي بكر، له رواية في الحديث، سكن الشام، وتوفي سنة إحدى وأربعين. انظر عنه: الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٥٩٠)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٤١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٣٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٣٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٢).

= وقد سبق في سند (٣٩).

ـ عمارة بن عمير التيمي الكوفي، ثقة ثبت، متفق على توثيقه، روى له الجماعة من الرابعة، مات بعد المائة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٢٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٤٩٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٦)، العجلي ـ الثقات (٣٥٤)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٤٣)، والمشاهير (١٠٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٩٦)، الحاكم ـ التسمية (١٩٤)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٠٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢١)، والتقريب (٢/ ٥٠).

ـ عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة من الثالثة، مات سنة ٨٣ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٩)، العجلي ـ الثقات (٣٠١)، ابن حبان ـ المشاهير (١١٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٨٩)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢١١)، الحاكم ـ التسمية (١٦٢)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٣/ ٢٧٤)، والكاشف (٢/ ١٩١)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٧٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٩)، والتقريب (١/ ٥٠٢).

● **تخريجه:**

أورده البغدادي من رواية إبراهيم بن محمد بن يحيى عن محمد بن إسحاق الثقفي أنه رأى في كتاب أبي حسان الزيادي. انظر: تاريخ بغداد (١/ ١٩٧).

٣١٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ خالد بن القاسم البياضي قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وسكت عنه الرازي وذكره =

على حضرموت وقال له: سر مع هؤلاء القوم ـ يعني وفد كندة ـ فقد استعملتك عليهم. فسار زياد معهم عاملاً لرسول الله ﷺ على حضرموت على صدقاتها ـ الثمار والخف والماشية والكراع والعشور ـ فكتب له كتاباً فكان لا يعدوه إلى غيره ولا يقصر دونه.

فلما قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، كتب إلى زياد يقره على عمله، ويأمره أن يتابع من قبله، ومن أبى وطئه بالسيف، ويستعين بمن أقبل على من أدبر. وبعث بكتابه إليه مع أبي هند البياضي [١].

١٩٥ / ب

فلما أصبح زياد غدا فنعى رسول الله ﷺ إلى الناس / وأخذهم بالبيعة لأبي بكر وبالصدقة [٢]، فامتنع قوم من أن يعطوا الصدقة، وقال الأشعث بن قيس: إذا اجتمع

---

(١) أبو هند البياضي هو أبو هند العجام مولى بني بياضة يقال إن اسمه عبد الله وقيل يسار وقيل سالم، كان حجاماً، تخلف من بدر ثم شهد المشاهد بعدها، يقال إنه حجم رسول الله ﷺ، كما أنه حلق رأس الرسول عليه السلام في عمرة الجعرانة. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٢/ ١٧٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٣٢٢)، ابن حجر ـ الإصابة (١٢/ ٨٠).

(٢) انظر هذا الخبر في الإصابة (١٢/ ٨١) نقلاً عن الواقدي.

= ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٦٣ هـ وعمره ٩٣ سنة. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٤١١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٧)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٦٢).

- زرعة بن عبد الله بن زياد بن لبيد البياضي، ويقال: عتبة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مجهول من السادسة روى له ابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٤١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٦٠٦)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٣٤٣)، الذهبي ـ المغني (١/ ٢٣٨)، والكاشف (١/ ٣٢١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٥)، والتقريب (١/ ٢٦٠)، السخاوي ـ التحفة اللطيفة (٢/ ٨٢).

● **تخريجه :**

أورده مختصراً ابن حجر في الإصابة (١/ ٨٠)، (٤/ ٣٣) من رواية الواقدي، وذكره ياقوت من دون إسناد. انظر: معجم البلدان (٥/ ٢٧٢)، وانظر: الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٣٠) وما بعدها.

الناس فما أنا إلا كأحدهم. ونكص عن التقدم إلى البيعة. فقال له امرؤ القيس بن عابس الكندي [1] : أنشدك الله يا أشعث، ووفادتك على رسول الله ﷺ ، وإسلامك أن تنقضه اليوم،والله ليقومن بهذا من بعده من يقتل من خالفه، فإياك إياك،وأبق على نفسك،فإنك إن تقدمت تقدم الناس معك، وإن تأخرت افترقوا واختلفوا.فأبى الأشعث وقال: قد رجعت العرب إلى ما كانت الآباء تعبد، ونحن أقصى العرب داراً من أبي بكر، أيبعث إلينا أبو بكر الجيوش؟ فقال امرؤ القيس: أي والله، وأخرى: لا يدعك عامل رسول الله ﷺ ترجع إلى الكفر. فقال الأشعث: مَنْ؟ قال: زياد بن لبيد. فتضاحك وقال: أما يرضى زياد أن أجيره؟! فقال امرؤ القيس: سترى! ثم قام الأشعث فخرج من المسجد إلى منزله، وقد أظهر ما أظهر من الكلام القبيح من غير أن ينطق بالردة ووقف يتربص، وقال: نقف أموالنا بأيدينا ولا ندفعها ونكون من آخر الناس.

قال: وبايع زياد لأبي بكر بعد الظهر إلى أن قامت صلاة العصر، فصلى بالناس العصر، ثم انصرف إلى بيته، ثم غدا على الصدقة من الغد كما كان يفعل قبل ذلك، وهو أقوى ما كان نفساً وأشده لساناً، فمنعه حارثة بن سراقة بن معدي كرب / الكندي [2] أن يصدق غلاماً منهم، وقام فَحَلَّ عقال البكرة التي أخذت في الصدقة وجعل يقول: 196 / أ

ملمع كما يلمع الثوب   يمنعها شيخ بخديه الشيب [3]

ماض على الريب إذا كان الريب

---

(1) امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس الكندي له صحبة، وشهد فتح النجير في اليمن ثم حضر الكنديين الذين ارتدوا، فلما أخرجوا ليقتلوا وثب على عمه فقال له: ويحك يا امرؤ القيس أتقتل عمك؟ فقال له: أنت عمي والله عز وجل ربي. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (1/ 195)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (1/ 137)، ابن حجر ـ الإصابة (1/ 100).

(2) لم أقف على ترجمة له.

(3) ذكر الطبري أن هذا البيت هو لحارثة بن سراقة بن معدي كرب، تاريخ الأمم (3/ 332).

فنهض زياد بن لبيد وصاح بأصحابه المسلمين، ودعاهم إلى النصرة لله وكتابه. فانحازت طائفة من المسلمين إلى زياد، وجعل من ارتد ينحاز إلى حارثة، فكان زياد يقاتلهم النهار إلى الليل، فقاتلهم أياماً كثيرة.

وضوى إلى الأشعث بن قيس بشر كثير، فتحصن بمن معه ممن هو على مثل رأيه في النجير [(١)] ؛ فحاصرهم زياد بن لبيد وقذف الله الرعب في أفئدتهم وجهدهم الحصار، فقال الأشعث بن قيس: إلى متى نقيم بهذا الحصن قد غرثنا [(٢)] فيه وغرث عيالنا، وهذه البعوث تقدم عليكم مالا قبل لنا به، والله للموت بالسيف أحسن من الموت بالجوع ويؤخذ برقبة الرجل فما يصنع بالذرية، قالوا: وهل لنا قوة بالقوم؟ ارتأي لنا فأنت سيدنا. قال: أنزل فآخذ لكم أماناً تأمنون به قبل أن تدخل عليكم هذه الأمداد مالا قبل لنا به ولا يدان.

قال: فجعل أهل الحصن يقولون للأشعث: افعل فخذ لنا الأمان فإنه ليس أحد أحرى أن يقدر على ما قبل زياد منك. فأرسل الأشعث إلى زياد: أنزل فأكلمك وأنا آمن؟ قال زياد: نعم. فنزل الأشعث من النجير فخلا بزياد فقال: يا ابن عم قد كان / هذا الأمر ولم يبارك لنا فيه، ولي قرابة ورحم، وإن وكلتني إلى صاحبك قتلني ـ يعني المهاجر بن أبي أمية ـ إن أبا بكر يكره قتل مثلي، وقد جاءك كتاب أبي بكر ينهاك عن قتل الملوك من كندة فأنا أحدهم، وإنما أطلب منك الأمان عليّ.

١٩٦/ ب

فقال زياد: لا أؤمنك أبداً على دمك، وأنت كنت رأس الردة، والذي نقض علينا كندة. فقال: أيها الرجل، دع عنك ما مضى واستقبل الأمور إذا أقبلت عليك،

---

(١) النجير: حصن باليمن قرب حضرموت، وهو حصن منيع لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر رضي الله عنه، فحاصرهم فيه زياد بن لبيد حتى افتتحه عنوة... وذكر البكري عدة مواضع عرفت بهذا الاسم منها موضع في ديار بني عبس. انظر: معجم ما استعجم (٢/ ١٢٩٩)، ياقوت ـ معجم البلدان (٥/ ٢٧٢).

(٢) الغرث: هو الجوع كله، وقيل أيسر الجوع، وقيل شدة الجوع، قال علي رضي الله عنه مستنكراً: أبيت مبطاناً وحولي غرثى. انظر: الجوهري ـ الصحاح (١/ ٢٨٨)، ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٢٣١).

فتؤمنني على دمي وأهلي ومالي حتى أقدم على أبي بكر فيرى فيّ رأيه. فقال زياد: وماذا؟ قال: وأفتح لك النجير، فأمنه زياد على أهله ودمه وماله وعلى أن يقدم به على أبي بكر فيرى فيه رأيه ويفتح له النجير. قال محمد بن عمر: وهذا أثبت عند أصحابنا من غيره».

٣١٥ - وقد حدثني صدقة بن عتبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده أبي معتب قال: «كنت فيمن حضر أهل النجير، فصالح الأشعث زياد على أن يؤمن من أهل النجير سبعين رجلاً ونزل معهم الأشعث فكانوا أحداً وسبعين، فقال له زياد: أقتلك، لم يكن لك أمان. فقال الأشعث: تؤمني على أن أقدم على أبي بكر فيرى فيّ رأيه. فأمنه على ذلك».

---

٣١٥ - إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة.

- صدقة بن عتبة لم أقف على ترجمة له في المظان.
- عطاء بن أبي مروان الأسلمي الكوفي ثقة، روى له النسائي، مات سنة ١٣٠ هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٤٠٥)، البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٤٧١)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٧)، العجلي - الثقات (٣٣٣)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٢٥٣)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢٦٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٧/ ٢١١)، والتقريب (٢/ ٢٢).
- أبوه مختلف في اسمه وصحبته فقيل: مغيث وقيل: عبد الله وقيل: سعيد، والراجح أنه أبو مروان مغيث الأسلمي، وثقه العجلي وابن حبان وعداه من التابعين، وقال النسائي: غير معروف، وروى له. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٩/ ٧٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٤٤٥)، العجلي - الثقات (٥١٠)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٥٨٥)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٣٧٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٣٠).
- جده أبو معتب بن عمرو الأسلمي صحابي، روى عن النبي ﷺ حديث لما أشرف على خيبر... انظر: ابن عبد البر - الاستيعاب (١٢/ ١٥٠)، ابن الأثير - أسد الغابة (٦/ ٢٩٣)، ابن حجر - الإصابة (١٢/ ٢١).

- **تخريجه:**

أورده ابن حجر من هذا الطريق بلفظ «كنت فيمن حضر أهل البحر»، ولعله تصحيف. انظر: تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٣٠)، وأورده البلاذري عن شريك أنبأه إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي. انظر: فتوح البلدان (١٢٣)، وكذا الذهبي في السير (٢/ ٣٩).

٣١٦ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني الزبير بن موسى بن عبد الله بن أبي أمية عن عمه مصعب بن عبد الله بن أبي أمية قال: «أمن زياد بن لبيد الأشعث ابن قيس على أن يبعث به / وبأهله وماله إلى أبي بكر فيحكم فيه بما يرى، وفتح له النجير فأخرجوا المقاتلة وهم كثير، فعمد زياد إلى أشرافهم سبعمائة رجل فضرب أعناقهم على دم واحد، ولام القوم الأشعث فقالوا لزياد: غدر بنا الأشعث فأخذ الأمان لنفسه وماله وأهله ولم يأخذه لنا جميعاً فنزلنا ونحن آمنون فقتلنا. فقال زياد: ما أمنتكم، قالوا: قد صدقت خدعنا الأشعث».

١٩٧/أ

٣١٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي

---

٣١٦ - إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

- الزبيري بن موسى بن عبد الله بن أبي أمية لم أقف على ترجمة له في المظان.
- مصعب بن عبد الله بن أبي أمية، وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق، روى له ابن ماجه من الثالثة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٥)، العجلي ـ الثقات (٤٣٠)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤١١)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٤٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٢)، والتقريب (٢/ ٢٥١).

● **تخريجه**:

أورده ابن خياط من دون إسناد. انظر: تاريخ (١١٦)، والطبري من رواية ابن إسحاق. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٣٣٨).

٣١٧ - إسناده فيه الواقدي.

- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي المدني، وثقه أحمد والعجلي، وضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وتركه البخاري والدارقطني، وجرحوه بأنه يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وروى له الأربعة إلا ابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٧١)، والضعفاء الصغير (٢٥)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (٧١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٨٣)، العجلي ـ الثقات (٥١)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٣٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (١/ ٤٣)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ١٠٩)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (١١٢)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٠٤)، والتقريب (١/ ٣١).

=

حبيبة عن داود بن الحصين قال: «بعث زياد بن لبيد بالسبي مع نهيك بن أوس بن خزمة الأشهلي [1] إلى أبي بكر، وبعث معه بثمانين من بني قتيرة، وبعث بالأشعث معهم في وثاق».

٣١٨ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني خالد بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن الحويرث بن نفيد قال: «رأيت الأشعث بن قيس يوم قدم به المدينة في حديد مجموعة يداه إلى عنقه،بعث به زياد بن لبيد والمهاجر بن أبي أمية إلى أبي بكر، وكتب إليه: إنا لم نؤمنه إلا على حكمك، وقد بعثنا به في وثاق وبأهله وماله

---

(١) هو نهيك بن أوس بن خزمة بن عدي بن غنم الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وكان هو البشير بفتح خيبر وكذا حنين وهوازن. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٣٣٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٦٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ١٩٠).

= ـ داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان الكوفي، ثقة إلا في عكرمة ولهذا لينه أبو زرعة وضعفه أبو حاتم ورمي برأي الخوارج من السادسة، مات سنة ١٣٥ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٩)، العجلي ـ الثقات (١٤٧)، ابن حبان ـ المشاهير (١٧٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٥)، الحاكم ـ التسمية (١٠٩)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٨٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٨١).

● **تخريجه** :

ذكره ابن حجر من هذا الطريق في الإصابة (١٠/ ١٩١).

٣١٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ خالد بن القاسم ـ سبق في سند رقم (٣١٤).

ـ القاسم بن غنام البياضي المدني، صدوق مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، من الرابعة روى له أبو داود والترمذي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٧١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١١٦)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٤٧٥)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٣٣٦)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٥٢٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣٢٨)، والتقريب (٢/ ١١٩).

● **تخريجه** :

أورده الطبري بلفظ مقارب عن كثير بن الصلت. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٣٣٨).

الذي خف حمله فترى في ذلك رأيك، قال: ونزل تهيك بن أوس بالسبي في دار رملة بنت الحارث، ومعهم الأشعث بن قيس فجعل يقول: يا خليفة رسول الله، ما كفرت بعد إسلامي ولكني شححت على مالي. فقال أبو بكر: ألست الذي تقول قد رجعت العرب / إلى ما كانت تعبد الآباء، وأبو بكر يبعث إلينا الجيوش ونحن أقصى العرب داراً، فرد عليك من هو خير منك فقال لك: لا يدعك عامله ترجع إلى الكفر فقلتَ: مَنْ؟ فقال: زياد بن لبيد، فتضاحكتَ، فكيف وجدتَ زياداً أأذكرت به أمه؟ فقال الأشعث: نعم، كل الاذكار.

١٩٧ / ب

ثم قال الأشعث: أيها الرجل أطلق أساري واستبقني لحربك، وزوجني أختك أم فروة بنت أبي قحافة، فإني قد تبت مما صنعت، ورجعت إلى ما خرجت منه من منعي الزكاة [1]، فزوجه أبو بكر أم فروة بنت أبي قحافة، فكان بالمدينة مقيماً حتى كانت ولاية عمر بن الخطاب وندب الناس إلى فتح العراق، فخرج الأشعث بن قيس مع سعد بن أبي وقاص وشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند، واختط بالكوفة حين اختطها المسلمون، وبنى بها داراً في كندة ونزلها إلى أن مات بها، وولده بها إلى اليوم».

٣١٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم

---

(١) في الحاشية ذكر أنها الصدقة.

---

٣١٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

- هشام بن سعد المدني ـ سبقت ترجمته في سند (١٣٣).
- زيد بن أسلم العدوي ـ سبقت ترجمته في سند (٢٢٣) وأبوه: أسلم مولى عمر بن الخطاب ـ سبق في سند (٢٥٨).

● **تخريجه**:

أخرجه أبو عبيد من طريق شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي. انظر: الأموال (١١١٣)، وكذا ابن زنجويه في الأموال (١/ ٣٠٢)، وذكر المحقق أن إسناده منقطع لأن النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة، وفيه ضعف. وانظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤)، والطبري من رواية ابن حميد حدثه سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر نحوه. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٣٣٩).

عن أبيه قال: «تلك السنة التي قدم الأشعث فيها على أبي بكر اشتراني عمر بن الخطاب، وهي سنة اثنتي عشرة، فأنا أنظر إلى الأشعث بن قيس في الحديد يكلم أبا بكر، وأبو بكر يقول: فعلتَ وفعلتَ حتى كان آخر ذلك أسمع الأشعث بن قيس يقول: استبقني لحربك وزوجني / أختك، ففعل أبو بكر رضي الله عنه وزوجه أخته أم فروة». ١٩٨/أ

• ٣٢٠ - قال محمد بن سعد: أخبرت عن أبي اليمان الحمصي عن صفوان بن

• ٣٢٠ - إسناده حسن.

- محمد بن سعد الكاتب صاحب كتاب الطبقات الكبرى - وقد سبقت ترجمته في القسم الدراسي.
- أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي، ثقة ثبت روى له الجماعة من العاشرة، قال العجلي: لا بأس به، مات سنة ٢٢٢ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ١٢٩)، العجلي - الثقات (١٢٧)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ١٠١)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ١٠٩)، (٢/ ٥٥)، الحاكم - التسمية (٩٣)، الذهبي - الكاشف (١/ ٢٤٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ٤٤١)، والتقريب (١/ ١٩٣).
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ثقة روى له الجماعة إلا البخاري، من الخامسة، مات سنة ١٥٥ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٢)، العجلي - الثقات (٢٢٨)، ابن حبان - الثقات (٦/ ٤٦٩)، والمشاهير (١٧٨)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢٢٤)، الحاكم - التسمية (١٤٢)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٦/ ٢٠٣)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٣٨٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٨)، والتقريب (١/ ٣٦٨)، ابن العماد - شذرات الذهب (١/ ٢٣٨).
- أبو الصلت سليم الحضرمي هو جد عيسى بن معمر روى عن كعب وعنه صفوان بن عمرو، سكت عنه البخاري وكذلك الرازي. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٩/ ٤٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٩/ ٣٩٤).

• **تخريجه :**

أورده المزي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي المغيرة الخولاني. انظر: تهذيب الكمال (١١٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٤١).

عمرو عن أبي الصلت سليم الحضرمي قال: «شهدت صفين ورأيت الأشعث بن قيس الكندي وإذا هو رجل أصلع ليس في رأسه إلا شعيرات وهو يقول: أين معاوية؟ فقيل هو ذا هو فقال: الله الله يا معاوية في أمة محمد، هبوا أنكم قد قتلتم أهل العراق، فمن للثغور والذراري، فإن الله تعالى يقول: ﴿ **وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما** ﴾ إلى آخر الآية [1]، فلم يلبثوا بعد ذلك إلا قليلاً حتى كان الصلح بينهم، وانصرف معاوية بأهل الشام إلى الشام، وعلي بأهل العراق إلى العراق».

قال: وقال غير أبي اليمان: وشهد الأشعث بن قيس تحكيم الحكمين فأراد علي أن يحكم عبد الله بن عباس مع عمرو بن العاص، فأبى الأشعث بن قيس وقال: والله لا يحكم فيها مضريان أبداً حتى يكون أحدهما يماني. فحكم عليّ أبا موسى الأشعري، وكان الأشعث بن قيس أحد شهود كتاب الحكومة.

٣٢١ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا محمد بن إسماعيل (عن أبي إسحاق) [2] الشيباني يذكر عن قيس بن محمد بن الأشعث: أن الأشعث كان

---

(١) الآية (٩) من سورة الحجرات.

(٢) ساقطة وأضيفت لاتصال السند حيث إن أبي إسحاق الشيباني من شيوخ محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي. انظر مصادر السند.

---

٣٢١ - إسناده حسن.

- الفضل بن دكين - سبقت ترجمته في سند رقم (١٢) وهو ثقة.
- محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي، قال ابن حجر: صدوق يتشيع. وقال الرازي: شيخ صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٤١)، البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٣٦)، الجرح والتعديل (٧/ ١٨٨)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢٠)، وابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٥٧)، والتقريب (٢/ ١٤٥).
- أبو إسحاق الشيباني هو: سليمان بن أبي سليمان الشيباني مولاهم ثقة متفق على توثيقه روى له الجماعة، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ. انظر عنه: البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ١٦)، العجلي - الثقات (٢٠٢)، ابن حبان - المشاهير (١١١)، والثقات (٤/ ٣٠١)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ١٧٧)، الحاكم - التسمية (١٢٤)، الذهبي - الكاشف (١/ ٣٩٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ١٩٧)، والتقريب (١/ ٣٢٥).

=

عاملاً على أذربيجان [1]، استعمله عثمان، وأنه أتاه رجل من قومه فأعطاه ألفين، فشكاه، فلما قدم الأشعث أرسل إليه فقال: إنما استودعتك المال / قال: إنما أعطيتنيه صلة، فحمي الأشعث فحلف؛ فكفر يمينه بخمسة عشر ألفاً». ١٩٨/ ب

٣٢٢ - قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا فرات بن سليمان قال: حدثنا ميمون بن مهران، قال: وأخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح عن ميمون

---

(١) بمعنى بيت النار أو خازن النار، وهي إقليم في إيران، من أشهر وأكبر مدنه: تبريز مشتهرة بكثرة مياهها وبساتينها وخيراتها. افتتحت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد حذيفة بن اليمان صلحاً ثم نقض أهلها العهد فغزاهم الأشعث بن قيس. انظر عنها: البكري - معجم ما استعجم (١/ ١٢٩)، ياقوت - معجم البلدان (١/ ١٢٨).

= - قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي مقبول، روى له أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات، من السادسة. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٥٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ١٠٣)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣١٥)، (٩/ ١٥)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٤٠٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٤٠٢)، والتقريب (٢/ ١٢٩).

● **تخريجه**:

أورده الذهبي من رواية أبي إسحاق الشيباني عن قيس بن محمد بن الأشعث. انظر: سير أعلام النبلاء (٢/ ٤١).

٣٢٢ - إسناده صحيح.

- كثير بن هشام الكلابي - سبقت ترجمته في سند رقم (١٢٤) وهو ثقة.
- فرات بن سليمان الجزري، وثقه أحمد وقال أبو حاتم وابن عدي: لا بأس به الصدق. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٢٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٧/ ٨٠)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (٢٢٥).
- ميمون بن مهران - سبقت ترجمته في سند (٦٦) وهو ثقة، عبد الله بن جعفر - سبقت ترجمته في سند (٧).
- أبو المليح هو الحسن بن عمر الفزاري مولاهم أبو المليح الرقي، ثقة روى له أبو داود وابن ماجه، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ وقد جاوز التسعين. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (٢٤٠)، البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٩٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ٢٤)، الذهبي - الكاشف (١/ ٢٢٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠٩)، والتقريب (١/ ١٦٩). =

ابن مهران قال: «أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس، وكان المهاجرون إذا رأوا الدهقان [1] راكباً قالوا: قاتله الله جباراً».

٣٢٣ - قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: «لما مات الأشعث بن قيس وكانت ابنته تحت الحسن بن علي، قال

---

(١) الدّهقان: بضم الدال وفتحها بمعنى التاجر وهي لفظة فارسية معربة. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٤٤٢)، وقد استخدمت في العراق بعد الفتح على نطاق واسع للدلالة على بقايا رؤساء القرى الذين تعاونوا مع الإدارة الإسلامية، واستمر استعمال اللفظ بتطور حيث أصبحت في نهاية القرن الثاني وأول القرن الثالث الهجري تدل على وجهاء القرى الذين يستفيد عمال الجباية من خبراتهم ومعرفتهم بحدود الأرضين والرسوم المعمول بها وكانوا يستوفون أجوراً خاصة من الفلاحين عرفت «بحقوق الجهبذ». السامرائي ـ تطور الضرائب الزراعية في الدولة الإسلامية ـ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، (١٩٨٨م) ص: (١٢٠ ـ ١٢٢).

= ● **تخريجه** :

أورده ابن قتيبة من هذا الطريق. انظر: المعارف (٥٥١)، والمزي عن أبي المليح عن ميمون. انظر: تهذيب الكمال (١٢٠)، والذهبي من طريقين كليهما عن ميمون. انظر: السير (٢/ ٤٢)، وانظر: العسكري ـ الأوائل (٢١١).

٣٢٣ - إسناده صحيح.

- وكيع بن الجراح ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣) وهو ثقة، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ـ سبق في سند (١١) وهو ثقة.
- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي، ثقة روى له النسائي وابن ماجه، من الثالثة، مات سنة ٨٢ هـ. البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٢٠١)، العجلي ـ الثقات (١٢٨)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٦٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٤٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٤٤٤)، والتقريب (١/ ١٩٣).

● **تخريجه** :

أورده البسوي من طريق أبي نعيم وأبي قبيصة عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد. =

الحسن: إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تؤذنوني، فآذنوه فجاء فوضأه بالحنوط وضوءاً».

□ ٢٠١ ـ وأخوه سيف بن قيس (*) □

وأمه البشجا قينة (١) من حضرموت، وفد مع الأشعث إلى النبي ﷺ (فأمره النبي ﷺ) (٢) أن يؤذن لهم، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات.

□ ٢٠٢ ـ أخوهما إبراهيم بن قيس (**) □

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث فأسلم (٣) .

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٣٢٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٤٩٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٣٠٩).

(١) قال ابن حجر إن أمه هي السخافتة من حضرموت. انظر: الإصابة (٤/ ٣٠٩).

(٢) أضيفت لمقتضى السياق وكما ورد في المصادر. انظر: أسد الغابة (٢/ ٤٩٧)، والإصابة (٤/ ٣٠٩).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٥٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ١٩).

(٣) ذكره ابن الأثير من رواية الكلبي. انظر: أسد الغابة (١/ ٥٤).

= انظر: المعرفة والتاريخ (١/ ٢٢٦)، والحاكم من طريق عبدة بن حميد عن إسماعيل وذكر حفصاً بدل حكيم ولعله تصحيف. انظر: المستدرك (٣/ ٥٢٢).

□ ٢٠٣ ـ شرحبيل بن معدي كرب [*] □

١٩٩/أ / ابن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وهو عم الأشعث ابن قيس بن معدي كرب [١] ، وكان اسم شرحبيل عفيفاً [٢]، ووفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء [٣] .

□ ٢٠٤ ـ هانئ بن حجر [**] □

ابن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين وفد على النبي ﷺ فأسلم.

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له البعض باسم شرحبيل بن معدي كرب، والبعض الآخر باسم عفيف بن معدي كرب الكندي، وبعضهم ذكره مرتين. انظر: ابن خياط ـ **الطبقات** (٧٣)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٧٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣١١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٢٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٨٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥١٦)، (٤/ ٤٨)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٧/ ٢٣٦)، **والإصابة** (٥/ ٦٤)، (٧/ ١٩).

(١) بعض المصادر تذكر أنه ابن عم الأشعث بن قيس. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٧)، أما أبو عمر بن عبد البر فقد جزم بأنه عمه. انظر: الاستيعاب (٩/ ٨٢)، وهو ما رجحه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٦).

(٢) انظر مصادر تخريجه.

(٣) انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥١٦)، أي من فئة الذين أسلموا بعد فتح مكة واشتركوا في معركة القادسية. انظر: ديوان الجند (١٢٥، ١٢٦).

(**) من مصادر ترجمته: ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٢٣٠).

□ ٢٠٥ ـ شرحبيل بن السمط [*] □

ابن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين جاهلي إسلامي، وفد إلى النبي ﷺ ، وقد شهد القادسية [١] ، وولي حمص وهو الذي افتتحها وقسمها منازل [٢] ، من ولده السمط بن ثابت بن يزيد بن شرحبيل كان خرج على مروان بن محمد فظفر به مروان فصلبه [٣] .

وابنه عبد الله بن السمط كان من أشراف أهل الشام، فقتله عبد الله بن سعيد الخرشي أيام ولي حمص لمحمد بن هارون أمير المؤمنين [٤] ، وقتل معه ابنين له: أحمد وأبا الأسود.

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن من سكن الشام. انظر: **الطبقات** (٧/ ١٥٥)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٣/ ٨١٨، ٨١٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ٢٤٨)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (١٦٣، ١٧٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٨٧)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٣٣٤، ٤٨٨، ٥٦٥، ٥٧٩)، (٤/ ٩)، (٥/ ٧، ٩٨)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٢١٨)، الحاكم ـ التسمية (١٣٩)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ٦٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥١٣)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٤/ ٣٢٢)، **والإصابة** (٥/ ٦١).

(١) وكان أحد أمراء التعبئة في جيش القادسية. انظر: الطبري (٣/ ٤٨٨، ٥١٥)، وابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٦١، ٦٢).

(٢) انظر: ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٨٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٦)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٦٢)، أما البلاذري فذكر رواية عن الكلبي أن الذي كان والياً على حمص وقسمها إنما هو السمط بن الأسود الكندي. انظر: فتوح البلدان (١٥٥، ١٦٣).

(٣) انظر: الطبري ـ تاريخ (٧/ ٢٦٣، ٢٦٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٦).

(٤) وكانت ولايته تلك في سنة ١٩٤ هـ. انظر: الطبري ـ تاريخ (٨/ ٣٩٤، ٣٨٨).

□ ٢٠٦ ـ الحارث بن هانئ (*) □

١٩٩/ب / ابن أبي شمر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وشهد يوم ساباط (١) فاستلحم (٢) يومئذ فنادى حجر بن عدي(٣): يا حكر، يا حكر ـ بلغة أهل اليمن ـ فعطف عليه حجر بن عدي فاستنقذه، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء (٤).

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٢٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٨٠).

(١) ساباط: موضع بالمدائن معروف وهو لكسرى ويقال ساباط كسرى. والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ، وقال أبو سعيد: إن ساباط بليدة معروفة بما وراء النهر قرب أشروسنة على عشرين فرسخاً من سمرقند. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٣/ ١٦٦، ١٦٧)، والبلاذري ـ فتوح البلدان (٣٢٢، ٣٢٣).

(٢) فسرت في الحاشية بمعنى كثر الجراح في لحمه، وذكر ابن منظور من معانيها: الإرهاق في القتال. انظر: لسان العرب (٧/ ٤٠١٢).

(٣) ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة. انظر الترجمة التالية باسم حجر الخير.

(٤) ذكر ذلك ابن الأثير عن ابن الكلبي ـ أسد الغابة (١/ ٤٢٠)، وابن حجر في الإصابة (٢/ ١٨٠)، وذلك يشير إلى أنه من فئة الذين أسلموا بعد فتح مكة واشتركوا في القادسية. انظر: ديوان الجند (١٢٥).

٢٠٧ ـ حجر الخير (*)

ابن عدي الأدبر ـ وإنما طعن مولياً فسمي الأدبر [١] ـ ابن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، جاهلي إسلامي، وفد إلى النبي ﷺ وشهد القادسية[٢]، وهو الذي افتتح مرج عذراء [٣] ، وشهد الجمل وصفين مع علي بن أبي طالب[٤]، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء [٥] . وقتله معاوية بن أبي سفيان وأصحابه

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد في **الطبقات** (٦/ ١٥١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٤٦)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٢/ ٢٩٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٧٢)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٢٢٦)، الطبري ـ **تاريخ** (٤/ ٥٠٠، ٥/ ٢٥٣ ـ ٢٦١، ٢٧١ ـ ٢٨٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٤/ ١٧٦)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٤٦٨)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٣١٠)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (٤/ ٢٦٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٦١)، الذهبي ـ **تاريخ الإسلام** (٢/ ٢٧٥)، **والسير** (٣/ ٤٦٢)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٨/ ٤٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢١٧).

(١) ذكرت بعض المصادر أن أباه ضربه بالسيف على إليته مولياً فسمي الأدبر. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٣١٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦١).

(٢) انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٦٨).

(٣) الأصل في المرج أن يكون وادياً أو سهلاً منبسطاً كثير المياه والزروع وجمعها مروج، وقد تنشأ فيها بعض القرى تأخذ الاسم، ومرج عذراء هي قرية في غوطة دمشق من إقليم حولان بها قتل حجر بن عدي وبها قبره وهو الذي فتحها. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٢٦، ٩٢٧)، ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٩١)، ابن حبيب ـ المحبر (٢٩٢).

(٤) ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤)، الطبري ـ تاريخ (٤/ ٤٨٥، ٥٠٠)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٧٠).

(٥) ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦٢)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤٦٣)، أي أنه كان من فئة الذين أسلموا بعد فتح مكة وشهدوا القادسية. انظر: ديوان الجند (١٢٥، ١٢٦).

بمرج عذراء [١] ، وابناه عبيد الله [٢] وعبد الرحمن ابنا حجر بن عدي قتلهما مصعب بن الزبير صبراً، وكانا يتشيعان [٣] .

٢٠٨ - شريح وهو المكدّد [*]

ابن مرة بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وكان جواداً، وإنما سمي المكدد لقوله :

سلوني وكدوني[٤] فإني لباذل   لكم ما حوت كفاي في العسر واليسر[٥]

٢٠٠/أ / وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذربيجان [٦] .

---

(١) وكان سبب قتله أن معاوية لما ولي زياد بن أبيه على العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما دفعه إلى الخروج عن طاعته غير أنه لم يخلع معاوية، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه، فكتب فيه زياد إلى معاوية، فبعث به إليه مكبلاً بالحديد ومعه اثني عشر رجلاً، فقتل معاوية ستة وقيل سبعة وأبقى على ستة فكان حجر ممن قتل. انظر: ابن خياط ـ تاريخ (٢١٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤)، الطبري ـ تاريخ الأمم (٥/ ٢٥٣)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٦٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٣١٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦١، ٤٦٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢١٨).

(٢) عند ابن حزم: عبد الله. انظر: الجمهرة (٤٢٦).

(٣) انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤)، الحاكم ـ المستدرك (٣/ ٤٦٨)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤٦٧)، وقد وردت كلمة «صبراً» بدون التنوين.

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥١٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ٦٩).

(٤) الكد: بمعنى الإلحاح في طلب الشيء. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٨٣٣).

(٥) ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥١٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٦٩).

(٦) سبق التعريف بها ضمن السند (٣٢١).

□ ٢٠٩ ـ حجر الشر (*) □

ابن يزيد بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين كان شريفاً وقد وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وإنما سمي حجر الشر لأن حجر بن الأدبر [١] كان يسمى حجر الخير فأرادوا أن يفصلوا بينهما وكان أيضاً شريراً، وكان أحد الشهود يوم الحكمين مع علي [٢] ، وولاه معاوية بن أبي سفيان بعد ذلك أرمينية[٣].

(*) من مصادر ترجمته: ابن حبيب ـ المحبر (٢٥٢)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ٢٦٣، ٢٦٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٦)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٤/ ٢٧٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦٣)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٢١٦)، والسير (٣/ ٤٦٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢١٩).

(١) سبقت ترجمته في رقم ٢٠٧.

(٢) ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٤/ ٢٧٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢١٩).

(٣) انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٦).

□ ٢١٠ ـ عدي بن همام (*) □

ابن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وكان ابنه عائذ بن عدي شريفاً، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس (١) فلم تغضب له كندة وغضب له همدان (٢)، فقال أعشى همدان لعبد الرحمن:

نحـن حـميناك وما تحتـمي ... في الروع من مثنى ولا واحد

نحـن انتـصرنا لك من عائذ ... ويـوم نجيـنـاك مـن خـالـد

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ١٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤٠٨).

(١) كان والي سجستان من قبل الحجاج، ثم ما لبث أن خرج على الحجاج، وخرج معه القراء والعلماء بسبب جور الحجاج وجبروته وكان منهم سعيد بن جبير، فكانت بينهم معركة في دير الجماجم سنة ثلاث وثمانين، ولما انهزم جيش ابن الأشعث لجأ إلى الملك رتبيل ملتجئاً إليه، فأرسل الحجاج في طلبه، ثم قيد وأتي به إلى العراق وسجن في قصر خراب عال، قبل أن يقتل، فيقال إنه رمى بنفسه، ومات سنة أربع وثمانين وقيل خمس وثمانين. ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٤)، الطبري ـ تاريخ (٦) حوادث سنة (٨٠ ـ ٨٥ هـ)، الذهبي ـ السير (٤/ ١٨٣) وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٧٣)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ٥٣).

(٢) ذكر ذلك ابن حزم غير أنه أضاف أنه كان عائذ بن عدي بن حجر وليس ابن همام. انظر: الجمهرة (٤٢٦)، وذهب ابن الأثير إلى أنه عائذ بن حجر بن يزيد، أسد الغابة (١/ ٤٦٣).

□ ٢١١ - يزيد بن كبس[*][1] □

/ ابن هانئ ـ وهو المطلع، جاهلي، كان يغير فيقال اطلع بني فلان فسمي المطلع ـ ابن حجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وكان يزيد بن كبس قد وفد على النبي ﷺ. ٢٠٠/ ب

وكان أبوه كبس بن هانئ قتل، وكان سبب قتله أن الأشعث بن قيس حين قتل أبوه خرج يطلب بثأره ـ وقتلته مراد ـ وكان خروجهم متساندين على ثلاثة ألوية، كبس بن هانئ على لواء، والأشعث بن قيس على لواء، والقشعم أبو جبر بن يزيد بن الأرقم على لواء، فلقوا بني العقل من بني الحارث بن كعب فقتل كبس، والقشعم، وبنو فروة بن زرارة بن الأرقم، وأسر الأشعث بن قيس.

وكان الأشعث قال: إذا أخطأت مراد لم أبال على أي أفناد مذحج وقعت، فوقع على بني الحارث بن كعب، فأسر الأشعث ففدي بثلاثة آلاف بعير، ولم يُفْدَ بها عربي غيره[2] ، فقال فيه عمرو بن معدي كرب الزبيدي في قصيدة له :

أتانا ثائراً بأبيه قيس فأهلك جيش ذلكم السمغد [3]

وكان فداؤه ألفا قلوص [4] وألفاً من طريفات وتلد

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٥٠٦)، وقد ترجم له تحت اسم يزيد بن قيس الكندي، وكذا ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٥٩).

(١) ذكر ابن حجر في الإصابة أن كلاً من الطبري وابن فتحون أورده باسم كيس، ويقول أيضاً: ورأيته في نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف وسكون الياء. وقد دققت الجمهرة لابن حزم فلم أقف عليه، ولعل ابن حجر قد قصد كتاب جمهرة النسب للكلبي.

(٢) عن ذلك انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٣، ٥٥٥، ٥٥٦)، حيث ذكر أن فدية الملوك كانت ألف بعير، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٦).

(٣) السمغد بمعنى الطويل، ويستعمل بمعنى الأحمق الضعيف، وكذا المتنفخ، ومنه الحديث... أنه صلى حتى اسمغدت رجلاه، أي تورمتا وانتفختا. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٠٩٩).

(٤) القلوص هنا الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء، وقيل هي الثنية وقيل هي ابنة =

وقالت النائحة :

بعد كبس بن هانئ وبني ... فروة والأشعث بن قيس أسيرا
وأبي الجبر قشعم غادروه ... حيث أضحت جيادهم صخورا

□ ٢١٢ ـ هانئ بن الحارث (*) □

٢٠١/أ / ابن جبلة بن حجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

من ولده قمام بنت الحارث بن هانئ بن الحارث بن جبلة بن حجر بن شرحبيل التي يقال لدارها بالكوفة دار قمام، وهي عند دار الأشعث بن قيس، وكانت بنت قمام عند إسماعيل بن الأشعث فولدت له.

□ ٢١٣ ـ معدي كرب بن الحارث (**) □

ابن لحي بن شرحبيل بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ.

= المخاض. وسميت قلوصاً لطول قوائمها ولم تجسم بعد. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٧٢٢).

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٨٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٢٣٠).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٢٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٥٢).

□ ٢١٤ ـ عدي بن عميرة (*) (١) □

ابن فروة (٢) بن زرارة بن الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وبنو الأرقم بطن، لهم مسجد بالكوفة، ولما قدم علي بن أبي طالب الكوفة جعل أصحابه يتناولون عثمان؛ فقال بنو الأرقم: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان ابن عفان (٣)؛ فخرجوا إلى الجزيرة (٤) ـ إلى الرها (٥) ـ، وخرج معهم مَنْ ولدوا

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد، حيث ترجم له ضمن الصحابة الذين سكنوا الكوفة. انظر: **الطبقات** (٦/ ٣٦)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ١٩١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧١، ١٣٣، ٣١٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٤٣)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣١٧)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٣٩٩)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٦)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (١١/ ٥١١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٥٧٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ١٤، ١٥)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٦٠)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٧/ ١٦٩)، **والإصابة** (٦/ ٤٠٥).

(١) ذكره ابن حزم باسم عفير، وهو تصحيف. انظر: الجمهرة (٤٢٦).

(٢) لم يشر ابن خياط إلى اسم فروة عند سياقه للنسب. الطبقات (٧١، ١٣٣).

(٣) أخرجه الطبراني بسنده عن محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثه عثمان بن أبي شيبة حدثه جرير عن مغيرة، وذكر نحوه. انظر: المعجم الكبير (٢/ ٢٩٣)، الدينوري ـ الأخبار الطوال (١٦١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٦)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٥١٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ١٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤٠٦). وقال الهيثمي: رجال الطبراني رجال الصحيح إلا أن مغيرة لم يسمع من الصحابة. انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٩٨).

(٤) وهي المنطقة الواقعة شمال السواد وتشمل أعالي ما بين النهرين، وتطلق على المنطقة الواقعة إلى الشمال من السند على دجلة والحديثة على الفرات، وتشتمل على الموصل وماوالاها، وديار ربيعة وديار مضر معروفة بصحة هوائها وخصوبة أرضها، وبها مدن مشهورة مثل حران والرها والرقة ونصيبين وسنجار وخابور وماردين وآمد وغيرها، وتم فتح الجزيرة سنة ١٧ هـ، وكان فتحها سهلاً لتخوف أهلها، حيث إنهم بين العراق والشام. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٣٨١)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ١٣٤).

(٥) مدينة من أرض الجزيرة تقع بين الموصل والشام كانت من مراكز التعليم النصراني المشهورة =

من كندة، فخرج بنو أحمر بن عمرو، وبعض بني الحارث بن عدي، وبنو الأخرم من بني حجر بن وهب بن ربيعة، فقدموا على معاوية بن أبي سفيان، فحمد الله معاوية وأثنى عليه ثم قال: يا أهل / الشام، هذا حي عظيم من كندة، قدموا عليّ ناقمين على علي بن أبي طالب، وكان إذا قدم عليه أهل العراق أنزلهم الجزيرة مخافة أن يفسدوا أهل الشام، فأنزلهم نصيبين [1] وأقطعهم قطائع، ثم كتب إليهم إني أتخوف عليكم عقارب نصيبين [2] ، فأنزلهم الرها وأقطعهم بها قطائع، وشهدوا صفين مع

٢٠١/ ب

= وقد افتتحها عياض بن غنم صلحاً. مشهورة بالورق الجيد الذي يستعمل للمصاحف، وعرفت في عصور الخلافة الأموية وصدر الخلافة العباسية بكونها من مراكز الترجمة من السريانية إلى العربية، وكان تأثير ذلك خطيراً في حصول الانحرافات الفكرية وخصوصاً بعد ترجمة كتب الفلاسفة اليونان. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٦٧٨)، ياقوت ـ معجم البلدان (٣/ ١٠٦).

(١) مدينة عامرة من بلاد الجزيرة وهي كثيرة المياه والأشجار والبساتين، تقع على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ، وبينها وبين الموصل ستة أيام، ولازالت المدينة قائمة حتى يومنا، وهي من حواجز الأقاليم الجنوبية من تركيا، ولا زال أهلها يتحدثون العربية، وهي مدينة وبئة لكثرة مياهها وبساتينها، وكان الذي فتحها صلحاً هو عياض بن غنم. انظر: ياقوت معجم البلدان (٥/ ٢٨٨)، القزويني ـ آثار البلاد وأخبار العباد (٤٦٧).

(٢) قصة عقارب نصيبين مما يضرب به المثل لكثرتها ولما قامت به من عمل في فتحها قبل الإسلام؛ وذلك أن أنوشروان الملك حاصرها ولم يستطع فتحها، فأمر بجمع العقارب من حولها من قرية طيرنشاه فوضعها في قوارير وأخذ يرمي القوارير بالعرادات عليهم داخل الحصن لتنكسر وتخرج العقارب حتى اجتمع فيها الشيء الكثير وضج أهلها حيث أصابهم منها بلاء عظيم وتقاعدوا عن القتال فسهل فتح أنوشروان لها. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٥/ ٢٨٨)، والقزويني ـ آثار البلاد وأخبار العباد (٤٦٨).
أما عن الحادثة ذاتها فلعل الخليفة قد تعمد نقلهم لسبب آخر، يدخل ضمن ما أفصحت عنه الرواية في صدرها، وهي خوفه من تأثر أهل الشام بهم. ولعله قصد تأليفهم وضمان إخلاصهم وولائهم حين يظهر حرصه عليهم ورعايته لمصالحهم. إذ لا يعقل أن يكون احتمال وجود الحشرات مسوغاً حقيقياً كافياً لتهجير «حي عظيم من كندة» من نصيبين بعد أن استقروا بها.

معاوية فضرب عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم على يده يومئذ.

وكان آخر من خرج إليهم من الكوفة العرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم [1] ، فولي ولايات، وولي الجزيرة، وعدي بن عدي بن عميرة [2] وكان ناسكاً فقيهاً وهو صاحب عمر بن عبد العزيز، وولي الجزيرة وأرمينية وأذربيجان لسليمان بن عبد الملك [3] .

---

(١) من كندة له رواية في الحديث، ونقل عن العسكري قوله: أن العرس بن قيس هو العرس بن عميرة وأن عميرة أمه وقيس أبوه، بينما فرق البعض بينهم فقال إن العرس بن عميرة صحابي، وإن العرس بن قيس لا صحبة له، أما ابن عبد البر فقال: إنه مذكور في الصحابة ولا أعرفه، وقيل: مات في فتنة ابن الزبير. انظر عنهما: ابن خياط ـ الطبقات (٧١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٨٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٣٩)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٧٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤١١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٧٥).

(٢) له رواية في الحديث وهو ثقة فقيه، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل، وعمل لسليمان ابن عبد الملك على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان، حتى أن البخاري قال عنه: سيد أهل الجزيرة، مات سنة ١٢٠ هـ. انظر عنه: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٩٨)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ١٧٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٤٤)، العجلي ـ الثقات (٣٣٠)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٧٠)، الطبري ـ تاريخ (٦/ ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٥٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٦٨).

(٣) ذكرت المصادر ذلك. انظر المصادر السابقة.

□ ٢١٥ ـ علس وسلمة ابنا الأسود (*) □

ابن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وبنو شجرة بطن، لهم مسجد بالكوفة (١) ، وفد علس وسلمة ابنا الأسود إلى النبي ﷺ فأسلما.

□ ٢١٦ ـ أبو لينة (**) □

وهو عبد الله بن أبي كرب بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

□ ٢١٧ ـ / معدان بن ربيعة (***) □ ٢٠٢/أ

ابن سلمة بن أبي الخير بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

(*) من مصادر ترجمة علس: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٩٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٨١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ٤٤).
من مصادر ترجمة سلمة: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٤٢٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٢٦).

(١) انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٢٣).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٣٧١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ١٩٩).

(***) من مصادر ترجمته: ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٥٢).

□ ٢١٨ - سلمة بن معاوية (*) □

ابن وهب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، يكنى أبا قرة وكان له شرف [١] ، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

□ ٢١٩ - وابنه عمرو بن أبي قرة (**)[٢] □

ولي القضاء بالكوفة. قال هشام [٣] : وولي القضاء بالكوفة من كندة أربعة: جبر ابن القشعم بن يزيد بن الأرقم [٤] ، ثم شريح بن الحارث الرائشي [٥] ، ثم عمرو بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٢٥٤)، وسماه أبو قرة، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٣٥).

(١) نقل ذلك ابن الأثير عن ابن الكلبي. انظر: أسد الغابة (٦/ ٢٥٤).

(**) من مصادر ترجمته: ذكره ابن سعد ضمن «من نزل الكوفة من الصحابة»، الطبقات (٦/ ١٠٢)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٤)، وعده الرازي من التابعين في الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٥)، العجلي ـ الثقات (٣٦٨)، وقال عنه: «كوفي تابعي ثقة»، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ١٨١)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٧٤)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٣٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٩٠).

(٢) عده ابن سعد من الصحابة في حين لم أجد في كتب تراجم الصحابة ما يثبت اسمه، أما في كتب رجال الحديث فعدوه من التابعين، فلم يذكر البخاري له صحبة، وكذا الرازي، أما العجلي فقال عنه: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان ضمن التابعين. انظر مصادر ترجمته، وانظر ابن حجر في التقريب (٢/ ٧٦).

(٣) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وقد سبق في السند (١٦٦).

(٤) ذكره وكيع بسنده عن ابن الأجلع عن أبيه أنه أول من قضى بالكوفة. انظر: أخبار القضاة (٢/ ١٨٤، ١٨٥).

(٥) قيل اسمه شريح بن الحارث، وقيل شريح بن شراحيل أو ابن شرحبيل، يقال: له صحبة، ولم يثبت ذلك، لكنه أسلم في حياة النبي ﷺ ، وانتقل من اليمن زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وتولى القضاء منذ عهد عمر على الكوفة، وتوفي سنة ٧٨ هـ وعمره ١٠٨ وقيل ١١٠ سنين. انظر عنه: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٩٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير =

أبي قرة الحجري، ثم حسين بن حسن الحجري [1] لخالد بن عبد الله القسري، وولي خاتم خالد أيضاً.

□ ٢٢٠ ـ جبلة بن أبي كرب [*] □

ابن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء [2].

□ ٢٢١ ـ المنذر بن عدي [**] □

٢٠٢/ب / ابن المنذر بن عدي بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

= (٤/ ٢٢٨)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٣٣)، وكيع ـ أخبار القضاة (٢/ ١٨٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٢٨).

(١) تولى القضاء، وقد ذكر ذلك ابن خياط والذهبي. انظر: تاريخ خليفة (٣٣٤، ٣٦١)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ٢٩٣).

(*) جبلة بن أبي كرب: من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٢١)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٦٣).

(٢) السلومي ـ ديوان الجند (١٢٥، ١٢٦).

(**) من مصادر ترجمته : ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٦٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٨٥).

٢٢٢ ـ الأسود بن سلمة (*)

ابن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم ومعه ابنه يزيد (١) وهو غلام يومئذ، فدعا رسول الله ﷺ للأسود.

٢٢٣ ـ جبلة بن سعيد (**)

ابن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

٢٢٤ ـ سمرة بن معاوية (***)

ابن عمرو بن سلمة المجر بن عمرو بن أبي كرب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ، وسلمة المجر بطن لهم مسجد بالكوفة، وإنما سمي المجر لأنه طعن فأجر الرمح أي ترك الرمح فيه (٢) ، ولم يبق بالكوفة من بني المجر أحد، ولهم بقية بالشام.

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ١٠٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٦٩).

(١) يزيد بن الأسود بن سلمة بن حجر الكندي نقل ابن حجر عن الكلبي أنه كان قد وفد به أبوه على النبي ﷺ وهو غلام.. انظر: الإصابة (١٠/ ٣٤٠).

(**) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٢٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٦٢).

(***) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٤٥٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٦٠).

(٢) ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٣٣)، وقال أنه المجبر لأنه طعن فأجبر أي ترك الرمح فيه، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٦٠).

□ ٢٢٥ ـ الحارث بن سعيد (*) □

١/٢٠٣ أ / ابن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ.

□ ٢٢٦ ـ سعيد بن شراحيل (**) □

ابن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ، وكان معه في الوفد ابن أخيه معروف بن قيس بن شراحيل فارتد وقتل يوم النجير [1] مرتداً.

□ ٢٢٧ ـ أماناة بن قيس (***) □

ابن الحارث بن شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم وقد كان عاش دهراً. وله يقول عوضة من بني يدا الشاعر :

ألا ليتني عمرت يا أم خالد كعمر أماناة بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفنى فئاماً [2] من كهول وشبان

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٩٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٥٧).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٩١)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٩١).

(١) سبق التعريف ضمن السند رقم (٣١٤).

(٢) الفئام: بمعنى الجماعة من الناس. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٣٣٦).

فجلت به من بعد حرش وحقبة دويهية حلت بنصر بن دهمان[1]

فأضحى كأن لم يغن من الناس ساعة رهين ضريح في سبائب كتان[2]

وكان مع أماناة في الوفد ابنه يزيد بن أماناة فأسلم، ثم ارتد فقتل يوم النجير مرتداً. هذا كله في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي [3] .

□ ٢٢٨ ـ / الحارث بن فروة [*] □

٢٠٣/ ب

ابن الشيطان بن خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

قال هشام بن محمد بن السايب[4] : وإنما تسمي العرب الشيطان لجماله [5].

---

(١) هو نصر بن دهمان الغطفاني، قاد غطفان وسادها حتى خرف، وعمر إلى ١٩٠ سنة وقيل مائتي سنة، حتى اسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شاباً، فلا يعرف العرب أعجوبة مثله. انظر: ابن عبد ربه ـ العقد الفريد (٢/ ٣٢٩)، (٣/ ٢٦٩).

(٢) أورد البيتين الأولين كل من: ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٣٦)، وابن حجر في الإصابة (١/ ٩٩).

(٣) هشام بن محمد بن السايب الكلبي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦)، أما روايته هذه فهي غير موجودة ضمن كتابه جمهرة النسب، ولعلها مما سقط من الكتاب وأشرنا إليه سابقاً.

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤١٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ١٧٠).

(٤) سبقت ترجمته في سند (١٦٦)، أما قوله هنا فهو غير موجود في الجمهرة ولعله ساقط من المطبوع، وقد نقل ابن الأثير وابن حجر ذلك عنه. انظر: المصادر السابقة.

(٥) انظر مصادر الترجمة، فقد ذكرت ذلك، وقد ذكر ابن حزم أن أولاده لما وفدوا على رسول الله ﷺ وكانوا يعرفون ببني الشيطان فقال لهم: «بل أنتم بنو عبد الله». انظر: الجمهرة (٥/ ٤٢٨).

□ ٢٢٩ - معدي كرب (*) □

ابن شراحيل بن الشيطان بن خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

□ ٢٣٠ - إياس بن شراحيل (**) □

ابن قيس بن يزيد بن الذائد بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وإنما سمي الذائد بقوله :

أذود القـــــوافي عني ذيادا ... ذياد غـــلام جـرئ حـــرادا

فلمـــا كـثـرن وأعـيينني ... تنقـيت منهن عـشراً جيـادا

فـأعـزل مـرجـانهـا جـانبـا ... وآخـذ من درها المسـتجـادا

□ ٢٣١ - قيس بن عبد الله (***) □

ابن قيس بن وهب (بن بكير) (١) بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٢٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٥٣).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ١٨٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ١٤٤).

(***) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٣٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٢٠١).

(١) ساقطة وأضيفت اعتماداً على ما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٤٣٦)، أما ابن حجر فقد عده «نفيرا». انظر: الإصابة (٨/ ٢٠١).

١/٢٠٤ أ

□ ٢٣٢ - / أبو الأسود [*] □

ابن يزيد بن معدي كرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ وكان شريفاً.

وأخوه حجر بن يزيد صاحب مرباع [1] بني هند نيفاً وثلاثين سنة، ويقال لبني مالك بن الحارث بن معاوية: بنو هند.

□ ٢٣٣ - شهاب بن أسماء [**] □

ابن مر بن شهاب بن أبي شمر بن معدي كرب بن سلمة بن مالك بن الحارث ابن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ١٣)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ١٤).

(١) صاحب المرباع هو الشيخ أو الرئيس الذي يأخذ لنفسه ربع الغنيمة، وقد سبق معنا في ترجمة عدي بن حاتم، ترجمة رقم (١٨٩).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٣٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ٩٠).

□ ٢٣٤ ـ حجر ويزيد وعلس (*) □

بنو النعمان بن عمرو بن عرفجة بن العاتك [١] بن امرئ القيس بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر، وفدوا جميعاً إلى النبي ﷺ وأسلموا، وكان الصلت بن حجر بن النعمان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

□ ٢٣٥ ـ النعمان بن يزيد (**) □

ابن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر، وهو آكل المرار [٢] بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر، وفد إلى النبي صلى الله عليه

(*) من مصادر ترجمة حجر: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٦٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢١٨).
ومن مصادر ترجمة يزيد: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٥١١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٦٣).
ومن مصادر ترجمة علس: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٨١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ٤٤).

(١) جعلها ابن حجر في الإصابة (٧/ ٤٤) «الفاتك»، في حين صححها عند إيراده نسب أخويه حجر ويزيد، والراجح أن ذلك من التصحيف.

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٤٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ١٧١).

(٢) أورد ابن هشام روايتين عن آكل المرار قال في إحداهما: إنه الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث، وقال في الثانية: ويقال بل آكل المرار هو حجر بن عمرو بن معاوية، ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٨٦)، وانظر: ابن حبيب ـ المحبر (٣٦٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٨).

/ وسلم وأسلم، وكان يقال له ذو النمرق [1] وهو خال الأشعث بن قيس [2] . ٢٠٤/ ب

☐ ٢٣٦ ـ المرزبان بن النعمان (*) ☐

ابن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وخطتهم بالكوفة مع بني جبلة.

☐ ٢٣٧ ـ معدان بن الأسود (**) ☐

ابن معدي كرب بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو ابن معاوية بن الحارث الأكبر، وكان يقال لمعدان الجفشيش [3]، وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس [4] وهو الذي قال: يا رسول الله، ألست منا؟ فسكت مرتين ثم

---

(١) النمرق والنمرقة: الوسادة، وقيل: هي الوسادة الصغيرة، وقيل: هي ما يوضع فوق الرحل يفترشها الراكب ولها أربعة سيور تشد بها. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٥٤٧).

(٢) الثابت أن أم الأشعث هي كبشة بنت يزيد بن شرحبيل بن يزيد. انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٧١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٢٤٧).

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ١٤٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ١٦٨).

(**) من مصادر ترجمته: ترجم له باسم جفشيش على ما سيأتي معنا. انظر: ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٤٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٢١٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٤٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٩٠).

(٣) ذكرت المصادر ذلك غير أنهم اختلفوا في نسبه فمنهم من قال إنه كندي، ومنهم من ذكر أنه حضرمي، كما ذكروا في سياق نسبه أن اسم أبيه النعمان. انظر ذلك في مصادر ترجمته.

(٤) الأشعث بن قيس ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة، وقد سبق معنا برقم (٢٠٠).

قال في الثالثة: ألا لا نقفوا أمنا ولا ننتفي من أبينا نحن بنو النضر بن كنانة [1] ؟ فقال الأشعث: فض الله فاك ألا سكتّ، والجفشيش القائل في رواية كندة [2] :

أطعنا رسول الله إذ كان صادقا ... فيا عجبا ما قال ملك أبي بكر

أيورثها بكراً إذا كان بعده ... فتلك إذاً والله قاصمة الظهر

هذا في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي [3] ، وأما في رواية محمد بن عمر فإن هذين البيتين لحارثة بن سراقة بن معدي كرب الكندي [4] الذي منع زياد ابن / لبيد من الصدقة وانحاز بمن ارتد. ٢٠٥/أ

---

(١) ذكرت مصادر ترجمته ذلك. انظر مثلاً: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٢١٥)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٤٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٤٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٩١)، أما ابن هشام فقد ذكر أن الذي قال ذلك للرسول عليه السلام إنما هو الأشعث بن قيس. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٥٨٥)، وانظر: السهيلي ـ الروض الأنف (٧/ ٤٥٣)، والطبري ـ تاريخ (٣/ ١٣٩).

(٢) ذكر ابن شبة أن هذه الأبيات ـ مع اختلاف في بعض الكلمات ـ للجفشيش وأنه قالها لما ارتد بعد وفاة الرسول ﷺ، وأنه أخذ بعدها أسيراً، وقتل صبراً.. انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٥٤٧، ٥٤٨).

(٣) سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦).

(٤) ذكر أبو الفرج أن هذه الأبيات للحطيئة. انظر: الأغاني (٢/ ١٥٧)، وذكر الطبري أنها للخطيل بن أوس أخي الحطيئة. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٢٤٥، ٢٤٦)، وذكر ابن حجر القولين. انظر: الإصابة (٢/ ٩١).

□ ٢٣٨ - يزيد بن أخت النمر (*) □

وهو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث (١) الولادة، وهو ابن أخت النمر لا يعرفون إلا بذلك، والنمر حضرمي وكان أبوه سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس (٢) ، حليف جاهلي قديم ثبت، وابنه السايب بن يزيد رأى النبي ﷺ (٣) ، وأسلم يزيد بن أخت النمر في الفتح وصحب النبي ﷺ وسمع منه، وأول من حركه عمر بن الخطاب حين ولاه السوق (٤) .

٣٢٤ - قال: أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك قالا:

(*) من مصادر ترجمته: البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٣١٦)، وكيع ـ **أخبار القضاة** (١/ ١٠٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٤٥)، الحاكم ـ ذكره باسم يزيد بن عبد الله بن سعيد ابن الأسود، **المستدرك** (٣/ ٦٣٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٧١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٤٩٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ٢٧٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٤٨)، **وتهذيب التهذيب** (١١/ ٣٣١).

(١) ذكر ابن عبد البر أن اسمه يزيد بن ثمامة. انظر: الاستيعاب (١١/ ٧١)، أما الحاكم فقال إنه يزيد بن عبد الله بن سعد بن الأسود بن ثمامة. انظر: المستدرك (٣/ ٦٣٧).

(٢) انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١١/ ٧١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٤٩٠) فقد ذكروا أنه حليف لأبي سفيان بن حرب، أما الحاكم فقد ذكر أنه حليف لبني معيقيب. انظر: المستدرك (٣/ ٦٣٧).

(٣) وروى عنه، انظر أحاديثه في مسند أحمد (٣/ ٤٤٩)، ولد في السنة الثانية، وقيل في الثالثة من الهجرة، وروى أنه حج به أبوه مع النبي ﷺ حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر أمر السوق في المدينة، توفي بعد سنة ثمانين للهجرة. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ١٥٠)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٧١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١١٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٢١)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١١٧).

(٤) أشارت المصادر إلى أن الذي ولاه عمر أمر السوق إنما هو السائب بن يزيد وليس يزيد بن أخت النمر. انظر المصادر السابقة.

---

٣٢٤ - إسناده صحيح.

ـ يزيد بن هارون ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.

ـ محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني الديلمي مولاهم، وثقه ابن معين، وقال ابن =

حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السايب بن يزيد عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جداً [1]» ، وإذا أخذ

(١) ورويت جاداً ورويت أيضاً: ولا جاداً. انظر مصادر التخريج لهذا السند.

= حجر: صدوق روى له الجماعة، من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٠٥)، تاريخ الدارمي (٢١٨)، ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ٤٣٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٨٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٣٤)، الحاكم ـ التسمية (٢١٧)، الذهبي ـ العبر (١/ ٣٣٣)، والكاشف (٣/ ٢١)، والسير (٩/ ٤٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٦١)، والتقريب (٢/ ١٤٥)، ابن العماد ـ شذرات (١/ ٣٥٩).

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري، ثقة فقيه فاضل، روى له الجماعة، من السابعة، مات سنة ١٥٨ هـ. انظر: تاريخ الدارمي (٤٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٥٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٨٥)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٦)، ابن حبان ـ المشاهير (١٤٠)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٤/ ١٨٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٤٤)، الحاكم ـ التسمية (٢١٧)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ١٩١)، العبر (١٠/ ٢٣١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٣)، والتقريب (٢/ ١٨٤).
- عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي ابن أخت النمر، وثقه النسائي وغيره، من الرابعة، مات سنة ١٢٦ هـ، روى له مسلم والنسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ١٠٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٦٥)، العجلي ـ الثقات (٢٥٧)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٧٣)، الحاكم ـ التسمية (١٥٥)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٩٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٣٠)، والتقريب (١/ ٤١٨).
- السائب بن يزيد ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠٩)، أما جده فهو صحابي أسلم عام الفتح وهو الذي يترجم له ابن سعد.

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣١٦)، من دون إسناد، كما أخرجه أبو داود من طريق شعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب ـ بذل المجهود (١٩/ ٢٤٠)، والحاكم من طريق أسد بن موسى حدثه ابن أبي ذئب ـ المستدرك (٣/ ٦٣٧)، ورواه أيضاً وكيع من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب في أخبار القضاة (١/ ١٠٦)، ورواه الترمذي وحسنه، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٤٨).

أحدكم عصا أخيه فليردها إليه».

٣٢٥ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد ابن أبي حبيب عن الزهري عن السايب بن يزيد عن أبيه «أن عمر أمره أن يكفيه صغار الأمور، الدرهم ونحوه».

٣٢٦ ـ قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: «ما اتخذ رسول الله ﷺ قاضياً ولا أبو بكر ولا عمر، حتى كان وسطاً من خلافة عمر فقال ليزيد بن / أخت النمر: اكفني بعض الأمور. يعني صغارها». ٢٠٥/ ب

---

٣٢٥ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الحميد بن جعفر ـ سبقت ترجمته في رقمي (٢٠، ١٤٨).

ـ يزيد بن أبي حبيب ـ سبق في سند (٢٠٦)، والزهري ـ سبق في السند (٣٨).

ـ السائب بن يزيد ـ سبقت ترجمته في السند رقم (٢٠٩)، وأبوه صحابي أسلم عام الفتح.

● **تخريجه :**

أخرجه ابن شبة بهذا السند عن ابن عمر. انظر: تاريخ المدينة (٢/ ٦٩٣، ٦٩٤)، وكذا وكيع. انظر: أخبار القضاة (١/ ١٠٦).

٣٢٦ ـ إسناده صحيح.

ـ معن بن عيسى ـ سبق في سند رقم (١٠٣) وهو ثقة، وإبراهيم بن سعد الزهري ـ سبق في السند (١٨) هو ثقة.

ـ ابن شهاب الزهري ـ سبق في سند رقم (٣٨) وهو ثقة، وسعيد بن المسيب ـ سبق في السند رقم (١٨) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

أخرجه وكيع مرسلاً من طريق مالك بن إسماعيل حدثه إبراهيم بن سعد عن الزهري في أخبار القضاة (١/ ١٠٥)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣١)، والإصابة (١٠/ ٣٤٨) من رواية الزهري.

٢٣٩ ـ امرؤ القيس بن عابس (*)

ابن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم وكان فيمن ثبت على الإسلام ولم يرتد، وكان امرؤ القيس بن عابس شاعراً [١] .

وقال للأشعث: «أنشدك الله يا أشعث ووفادتك على رسول الله ﷺ وإسلامك أن تنقضه اليوم، والله ليقومن بهذا الأمر مِنْ بعده مَنْ يقتل مَنْ خالفه، فإياك إياك أبق على نفسك، فإنك إن تقدمت تقدم الناس معك، وإن تأخرت افترقوا واختلفوا». فأبى الأشعث وقال: «قد رجعت العرب إلى ما كانت الآباء تعبد». فقال امرؤ القيس: «ستری، وأخرى: لا يدعك عامل رسول الله ﷺ ترجع إلى الكفر، ـ يعني زياد بن لبيد [٢] ـ».

فلما قدم بالأشعث على أبي بكر قال له: «ألست الذي تقول: قد رجعت العرب إلى ما كانت الآباء تعبد وتكلمت بما تكلمت به؟ فرد عليك من هو خير منك ـ

(*) من مصادر ترجمته: ابن حبيب ـ **المحبر** (١٨٦، ١٨٧)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٤٦، ٥٤٧)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٣٣٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٨، ٤٢٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١/ ١٩٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ١٣٧)، **والكامل** (٢/ ٣٨٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ١٠٠).

(١) فمن شعره قوله :

قف بالديار وقوف حابس ... وتـأن إنـك غـير آيـس

وقوله في الردة :

ألا بـلغ أبا بكر رسـولاً ... وبلغها جميع المسلمينا

فليس مجاور بيتي بيوتاً ... بما قال النبي مكذبينا

انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ١٩٦)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ١٠١).

(٢) هو زياد بن لبيد بن ثعلبة الأنصاري البياضي، وقد سبقت ترجمته ضمن السند رقم (٣١٤).

يعني امرأ القيس بن عابس ـ فقال لك: لا يدعك عامله ترجع إلى الكفر»[1].

☐ ٢٤٠ ـ المقدام[2] بن معدي كرب (*) ☐

/ ابن عمرو بن يزيد بن شيبان بن عبد الله بن وهب بن الحارث بن معاوية بن ثور بن سريع، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم. ٢٠٦/أ

---

(١) سبق ذلك معنا ضمن سند رقم (٣١٤) في ترجمة الأشعث بن قيس الكندي ترجمة رقم (٢٠٠).

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «طبقة الصحابة الذين نزلوا الشام». انظر: **الطبقات** (٧/ ٢/ ١٣٤)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧٢، ٣٠٤)، **وتاريخ** (٣٠١)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٤٢٩)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ١٣٠)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٥٣)، **والثقات** (٣/ ٣٩٥)، الكلاباذي ـ **رجال صحيح البخاري** (٢/ ٧٢٧)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (٢/ ٥٠٨)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢٦٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٢٥٤)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٧٢)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٢٧٤)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ٢٨٧).

(٢) ترجم له ابن حجر في الإصابة باسم المقداد (٩/ ٢٧٤)، أما في التهذيب فقد ترجم له باسم المقدام (١٠/ ٢٨٧).

ومن جذام وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان [1] :

□ ٢٤١ - قيس بن زيد [*] □

ابن جبا [2] بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان [3] بن عوف بن أنمار ابن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن أقصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام، واسم جذام عمرو [4] ، وإنما سمي جذاماً لأنه جذمت إصبع من أصابعه، وكان قيس بن زيد سيداً ، ووفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك بن أقصى، وابنه ناتل بن قيس وكان سيد جذام بالشام [5] .

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له البعض باسم قيس بن زيد، والبعض الآخر باسم قيس الجذامي، كما ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام. انظر: **الطبقات** (٧/ ٢/ ١٤٢)، أحمد ـ المسند (٤/ ٢٠٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٤٣)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٠٥)، وقال عنه: لا أعلم له صحبة، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٤١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٩٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤٢٢)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٤٠٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٨٥)، **وتهذيب التهذيب** (٨/ ٤٠٥).

(١) انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤١٨ ـ ٤٢٠، ٤٢١).

(٢) وردت عند ابن حزم باسم «جسنا». انظر: الجمهرة (٤٢١)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٤٢٢)، أما ابن حجر فقد جعلها حنا. انظر: الإصابة (٨/ ١٨٥).

(٣) ذكره ابن حزم باسم ذؤيب. انظر: الجمهرة (٤٢١).

(٤) ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢١).

(٥) وقد ولاه عبد الله بن الزبير على فلسطين بعدما قاتل بني أمية، وبقي عليها إلى أن قاتله مروان بن الحكم وهرب إلى ابن الزبير في مكة. انظر عنه: ابن خياط ـ تاريخ (١٩٦، ٢٦٣)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ٣٣٤، ٥٣١، ٥٣٥، ٥٤٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢١).

☐ ٢٤٢ ـ عدي الجذامي (*) ☐

٣١٧ ـ قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني قال: حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن عدي الجذامي: «أنه أتى النبي ﷺ في بعض أسفاره قال: فقلت: يا رسول الله، كانت لي / امرأتان اقتتلتا فرميت إحداهما فرمي في جنازتها فماتت [١]. فقال رسول الله ﷺ: اعقلها ولا ترثها. قال: فكأني أنظر: إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جدعاء [٢] وهو يقول: يا أيها الناس

٢٠٦/ب

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (٧٠)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٤٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٧٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٥٩)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٧/ ١٦٧)، **والإصابة** (٦/ ٤٠٨).

(١) يقال رمى في جنازة فلان إذا مات؛ لأن جنازته تصير مرمياً فيها، والمراد بالرمي الحمل والوضع، يقصد القول أنه حملت جنازتها وهو كناية عن الموت. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب مادة رمى (٣/ ١٧٤٠، ١٧٤١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٧).

(٢) يقال للناقة جدعاء إذا قطع سدس أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٥٦٧).

---

٣٢٧ ـ إسناده حسن.

- سعيد بن منصور ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٥٢) وهو ثقة.
- حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني، قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ووثقه ابن معين وغيره، روى له الجماعة إلا أبا داود والترمذي، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (٩٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ١٨٧)، ابن حبان ـ المشاهير (١٨٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٩٢)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١١٣)، الحاكم ـ التسمية (٩٧)، الذهبي ـ العبر (١/ ٢٧٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٤١٩)، وتقريب (١/ ١٨٩).
- عبد الرحمن بن حرملة الكوفي، قال البخاري: لا يصح حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة، روى له أبو داود والنسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٠)، والضعفاء الصغير (١٤١)، الرازي ـ الجرح =

تعلموا فإنما الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي الوسطى، ويد المعطى السفلى، فتغنوا ولو بحزم الحطب، اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت».

= والتعديل (٥/ ٢٢٢)، وذكره ابن حبان ـ في الثقات (٥/ ١٠٢)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٥/ ٣٢٩)، الذهبي ـ الميزان (٢/ ٥٦٦)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٣٧٨)، والكاشف (٢/ ١٦١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٦١)، والتقريب (١/ ٤٧٧).

● **تخريجه** :

أورده ابن عبد البر مختصراً من رواية عبد الرحمن بن حرملة. انظر: الاستيعاب (٨/ ٧٧)، وابن الأثير بهذا السند. انظر: أسد الغابة (٤/ ٧)، وابن حجر في الإصابة (٦/ ٤٠٨، ٤٠٩).

ومن لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب[1] :

□ ٢٤٣ - تميم بن أوس الداري (*) □

ابن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ [2] بن حبيب بن نمارة بن لخم [3] ، وفد على النبي ﷺ وأسلم، ومعه أخوه نعيم بن أوس[4] ، وعده من الداريين [5] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام. انظر: الطبقات (٧/ ٢/ ١٢٩)، ابن خياط ـ الطبقات (٧٠، ٣٠٥)، تاريخ (٣٤١)، أحمد ـ المسند (٤/ ١٠٢)، صحيح مسلم بشرح النووي (١٨/ ٨١)، أبو يوسف ـ الخراج (٤١٣)، أبو عبيد ـ الأموال (٢٥٤، ٢٥٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٥٠)، ابن زنجويه ـ الأموال (٢/ ٦١٧)، البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٣٩، ٧٠٦)، البلاذري ـ فتوح (١٥٣)، وأنساب الأشراف (١/ ٥١٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٠)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٩)، والمشاهير (٥٢)، الطبراني ـ المعجم الكبير (٢/ ٤٩)، الحاكم ـ التسمية (٣٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٥٨)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٣/ ٥٢٦)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٣٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢٥٦)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٦٧)، والسير (٢/ ٤٤٢)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٩٢)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٥/ ٨٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٥١١)، والإصابة (١/ ٣٠٥).

(١) ابن خياط ـ الطبقات (٣٠٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٢).

(٢) ذكرالطبري «لخم» بدل هانئ ـ المعجم الكبير (٢/ ٤٩)، وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٩٢).

(٣) انظر نسبه هكذا عند: ابن خياط ـ الطبقات (٣٠٥)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٢)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٣/ ٥٢٦).

(٤) نعيم بن أوس الداري ترجم له ابن سعد في هذه الطبقة وترد ترجمته برقم (٢٤٤).

(٥) ترجم ابن سعد لعشرة منهم غير تميم الداري وهي بعد هذه الترجمة. انظر: السند التالي برقم (٣٢٨).

٣٢٨ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة قال: «قدم وفد الداريين على رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك سنة تسع، وهم عشرة [١] : هانئ بن حبيب [٢] ، والفاكه بن النعمان[٣] ، وجبلة بن مالك [٤] ، وأبو هند بن بر [٥] ، وأخوه الطيب بن بر [٦] فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، / وتميم بن أوس [٧] ، ونعيم بن أوس [٨] ، ويزيد ابن قيس [٩] ، وعزة بن مالك [١٠] سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وأخوه مرة ابن مالك [١١] وهو من لخم [١٢] .

١/٢٠٧

وأهدى هانئ [١٣] لرسول الله ﷺ راوية من خمر وأفراساً وقباءً مخرصاً بالذهب

(١) الذين ترجم لهم ابن سعد في هذه الطبقة اثنا عشر رجلاً من الداريين.
(٢) انظر الترجمة (٢٤٦).
(٣) انظر الترجمة (٢٥٢).
(٤) انظر الترجمة (٢٥٣).
(٥) انظر الترجمة (٢٤٧).
(٦) انظر الترجمة (٢٤٨).
(٧) تميم بن أوس هو صاحب الترجمة.
(٨) انظر الترجمة (٢٤٤).
(٩) انظر الترجمة (٢٤٥).
(١٠) انظر الترجمة (٢٥١).
(١١) انظر الترجمة ضمن ترجمة أخيه برقم (٢٥١) حيث يرد ضمنها.
(١٢) أضاف ابن سعد إلى هؤلاء مروان بن مالك ترجمته برقم (٢٤٩)، وأخاه وهب بن مالك ترجمة رقم (٢٥٠)، وبذلك يصبح مجموعهم اثني عشر رجلاً.
(١٣) وهو هانئ بن حبيب الداري. انظر الترجمة (٢٤٦).

٣٢٨ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري - سبقت ترجمته في السند (٢٨٧)، ومحمد بن مسلم الزهري - سبق في السند (٣٨).
- عبد الله بن عبيد الله بن عتبة الأنصاري من بني عمرو بن عوف، روى عن عبد الله بن يزيد وروى عنه الزهري وترجم له البخاري وسكت عنه. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٣٨)، أبو زرعة العراقي - ذيل الكاشف (١٦٠).

ـ يعني منسوجاً به ـ . فقال رسول الله ﷺ: أما الخمر فإن الله حرم شربها. قال: أفأبيعها يا رسول الله؟ قال: إن الذي حرم شربها حرم بيعها. فانطلق بها فأهراقها في بقيع الخبجبة [1] .

وقبل رسول الله ﷺ الأفراس، وقبل القباء المخرص بالذهب، فأعطاه العباس بن عبد المطلب، فقال العباس: يا رسول الله، ما أصنع به وهو ديباج منسوج بالذهب؟ قال: تنزع الذهب فتحليه نساءك أو تستنفقه، وتبيع الديباج فتأخذ ثمنه، فباعه العباس من رجل من يهود بثمانية ألف درهم،وأقام الوفد حتى توفي رسول الله ﷺ، وأوصى لهم بجاد مائة وسق [2] ».

٣٢٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني العطاف بن خالد عن خالد بن

---

(١) ذكر البكري أنه بالمدينة بناحية بئر أبي أيوب، والخبجبة شجرة كانت تنبت هنالك، وأورد حديثاً لأبي داود في باب الركاز ملخصه أن المقداد ذهب لحاجته ببقيع الخبجبة، فإذا جرذ يخرج من الجحر ديناراً ديناراً، حتى أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج خرقة حمراء بقي فيها ديناراً... البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٢٦٥، ٢٦٦)، أما ياقوت، فعرف الخبجبة بأنه شجر عرف به هذا الموضع، ولم يحدد موقعه. انظر: معجم البلدان (١/ ٤٧٤).

(٢) سبق التعريف بذلك وأن معنى بجاد أي بما يقطع في وقته، وأن الوسق ستون صاعاً، وانظر: الواقدي ـ المغازي (٢/ ٦٩٥).

= **● تخريجه :**

أورده ابن عساكر من رواية هشام بن محمد الكلبي حدثه عبد الله بن يزيد بن روح ابن زنباع الجذامي عن أبيه. انظر: تاريخ دمشق (٣/ ٥٣٣)، وانظر: الواقدي ـ المغازي (٢/ ٦٩٥)، وابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥٤).

٣٢٩ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ العطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، وثقه ابن معين والعجلي وأحمد، وضعفه العقيلي وابن حبان، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به صالح، وقال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة، روى له الترمذي والنسائي. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٧١)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٠٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٣٢)، العجلي ـ الثقات (٣٣٥)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٤٢٥)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ١٩٣)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٦٩)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٢٧٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢١)، والتقريب (٢/ ٢٤). =

سعيد قال: قال تميم الداري: «كنت بالشام حين بُعث رسول الله ﷺ، فخرجت إلى بعض حاجتي فأدركني الليل فقلت: أنا في جوار غِطَم [1] هذا الوادي الليلة. فلما أخذت مضجعي إذا مناد ينادي لا أراه: عذ بالله فإن الجن لا تجير أحداً على الله. فقلت: أيم / تقول؟ فقال: قد خرج رسول الأميين، رسول الله ﷺ، وصلينا خلفه بالحجون[2]، وأسلمنا واتبعناه، وذهب كيد الجن ورميت بالشهب، فانطلق إلى محمد فأسلم.

٢٠٧/ ب

فلما أصبحت مضيت إلى دير أيوب [3]، فسألت راهباً به وأخبرته الخبر فقال: قد صدقوا، تجده يخرج من الحرم، ومهاجره الحرم، وهو خير الأنبياء فلا تُسبق إليه. قال تميم: فتكلفت الشخوص حتى جئت رسول الله ﷺ فأسلمت».

٣٣٠ ـ قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدثني إسماعيل

---

(١) الغطم: هو البحر العظيم الكثير الماء. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٢٧٢).

(٢) مكان معروف وهو جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها يبعد عن المسجد الحرام قرابة ميل ونصف. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٢٢٥).

(٣) الدير: بيت يتعبد فيه الرهبان يكون غالباً في الصحاري ورؤوس الجبال. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٤٩٥)، أما دير أيوب فهو قرية بحوران من نواحي دمشق، بها كان أيوب عليه السلام، وبها ابتلاه الله، وبها قبره. انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٩٩).

= ـ خالد بن سعيد بن أبي مريم المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله ابن قطان، وقال العقيلي عن أبي حازم: لا يتابع حديثه، وقال ابن حجر: مقبول روى له أبو داود وابن ماجه، من الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٥٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٣)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٦)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٦٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٢٦٩)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٠٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٩٥)، والتقريب (١/ ٢١٤).

● **تخريجه**:

أخرجه ابن عساكر بهذا السند. انظر: تاريخ دمشق (٣/ ٥٣٩).

٣٣٠ ـ إسناده ضعيف.

ـ إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ـ سبقت ترجمته في سند (٧٩) وهو صدوق. =

ابن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم مولى ابن جدعان ـ وهو ابن بنت محمد بن هلال بن أبي هلال [1] المحدث ـ عن أبيه عن جده «أن كتاب رسول الله ﷺ لتميم بن أوس الداري: أن عينون [2] قريتها كلها، سهلها وجبلها وماءها وحرثها وكرومها وأنباطها وثمرها، له ولعقبه من بعده، لا يحاقه فيها أحد، ولا يدخله عليهم بظلم، فمن أراد ظلمهم أو أخذه منهم، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وكتب علي».

---

(١) محمد بن هلال بن أبي هلال المدني، وثقه أحمد وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، أما ابن حزم فقال: مجهول، وقال ابن حجر: صدوق، روى له الأربعة إلا الترمذي مات سنة ١٦٢ هـ. البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٥٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١١٥)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٤٣٨)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٠٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤٩٨)، والتقريب (٢/ ٢١٤).

(٢) ووردت في بعض المصادر بلفظ عينون، وهي كلمة عبرانية، وهي من قرى بيت المقدس ببلاد الشام. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ١٨٠)، وقد تكررت عند ابن سعد باسم بيت عينون فيما يلي من النص.

= ـ إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم مولى ابن جدعان. قال أبو حاتم: أرى في حديثه ضعفاً وهو مجهول. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٣٦٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ١٧٩)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (١/ ٨٣).

ـ أبوه هو عبد الله بن خالد بن سعيد، وثقه ابن شاهين وابن صالح، وضعفه الأزدي وابن القطان، وقال ابن حجر: مستور، روى له أبو داود، من التاسعة. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٤٤)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (١٨٨)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٨٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٩٦)، والتقريب (١/ ٤١١).

ـ جده هو خالد بن سعيد بن أبي مريم، وقد سبقت ترجمته في السند رقم (٣٢٩) وهو مقبول.

● **تخريجه :**

أورد نص الكتاب من دون إسناد أبو يوسف في الخراج (٤١٤)، وأورد البلاذري قريباً منه من طريق عباس بن هشام عن أبيه عن جده. انظر: فتوح البلدان (١٥٣)، وابن عساكر من رواية يوسف عن الزهري عن راشد بن سعيد. انظر: تاريخ دمشق (٣/ ٥٣٦). وانظر أيضاً: أبو عبيد ـ الأموال (٢٥٤، ٢٥٥) بنحوه، وابن زنجويه ـ الأموال (٢/ ٦١٧) بهذا اللفظ من رواية الهيثم بن عدي أنبأه يونس عن الزهري.

قال محمد بن عمر: «وليس لرسول الله ﷺ بالشام قطيعة غير حبري [١] وبيت عينون أقطعهما رسول الله ﷺ تميماً ونعيماً ابني أوس [٢]، وغزا مع رسول الله / صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، ولم يزل بالمدينة حتى تحول إلى الشام بعد قتل عثمان بن عفان، وكان تميم يكنى أبا رقية» [٣].

١/٢٠٨

٣٣١ - قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن ابن عون عن محمد قال: «كان المهاجرون والأنصار يلبسون لباساً مرتفعاً، وقد اشترى تميم الداري حلة بألف[٤]، ولكنه كان يصلي فيها».

٣٣٢ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين وعمرو بن عاصم قالا: حدثنا همام عن

(١) ويطلق عليها أيضاً اسم حبرون، وهي القرية التي فيها قبر إبراهيم عليه السلام وتسمى الخليل أيضاً، وحبري وبيت عينون يقعان بين وادي القرى والشام. البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٤١٩)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٢١٢).

(٢) انظر: البكري فقد ذكر الرواية عن الكلبي في معجم ما استعجم (١/ ٤٢٠).

(٣) البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٢/ ١٦٢)، (٣/ ٨)، ابن خياط ـ الطبقات (٣٠٧)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٣/ ٥٣١، ٥٣٢).

(٤) أي ألف درهم كما ورد في السندين الآتيين برقم (٣٣٣، ٣٣٤).

---

٣٣١ ـ إسناده صحيح.

- إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ـ سبقت ترجمته في السند رقم (١١٦) وهو ثقة.
- عبد الله بن عون بن أرطبان، ومحمد بن سيرين ـ سبقت ترجمتهما في السند رقم (٩٣) وهما ثقتان.

● **تخريجه :**

انظر تخريج الأسانيد التالية (٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤).

٣٣٢ ـ إسناده صحيح.

- الفضل بن دكين ـ سبق في السند رقم (١٢) وهو ثقة، وعمرو بن عاصم ـ سبق في السند (١٠) وهو صدوق.
- همام بن يحيى ـ سبق في السند (١٨١) وهو ثقة، وقتادة بن دعامة السدوسي ـ سبق في السند (١٣١) وهو ثقة.
- محمد بن سيرين ـ سبقت ترجمته في السند رقم (٩٣) وهو ثقة.

قتادة أن ابن سيرين أخبره «أن تميمَ الداري اشترى رداءً بألف، فكان يصلي بأصحابه فيه».

٣٣٣ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد قال عفان: حدثنا أيوب عن محمد، وقال عارم: حدثنا أيوب وهشام بن حسان عن محمد «أن تميمَ الداري اشترى حلة بألف، فكان يقوم فيها بالليل إلى صلاته، قالوا لحماد بن زيد: ألف درهم؟ قال: نعم، ولكنه ليس في الحديث».

٣٣٤ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت: «أن

= **• تخريجه:**

أورده الطبراني من طريق أبي كريب عن وكيع عن همام. انظر: المعجم الكبير (٢/ ٤٩)، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٣٥)، وأورده ابن عساكر من عدة طرق: منها من طريق علي بن الجعد عن همام، ومنها من طريق محمد بن كثير عن همام. انظر: تاريخ دمشق (٣/ ٥٤٣)، الذهبي - سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٤٧)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٣٥)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

٣٣٣ - إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم - سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- عارم بن الفضل السدوسي، وحماد بن زيد - سبقت ترجمتهما في السند رقم (٣٨) وهما ثقتان.
- أيوب السختياني - سبق في سند (٤٣) وهو ثقة، ومحمد بن سيرين - سبق في السند (٩٣) وهو ثقة.
- هشام بن حسان الأزدي - سبقت ترجمته في السند رقم (١٢٤) وهو ثقة يرسل.

• تخريجه:

أورده ابن الجوزي بهذا السند في صفة الصفوة (١/ ٧٣٧). وانظر تخريج السند السابق برقم (٣٣٢).

٣٣٤ - إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة، وثابت البناني - سبقت ترجمتهم جميعاً في سند رقم (٨) وهم ثقات. =

تميمَ الداري كانت له حلّة قد ابتاعها بألف درهم، كان يلبسها في الليلة التي يرجا فيها ليلة القدر».

٣٣٥ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: أخبرنا عاصم الأحول قال: حدثنا محمد بن سيرين قال: «كان تميم الداري يقرأ القرآن في ركعة»[1].

---

(١) ورد أن عثمان رضي الله عنه أيضاً كان يحيي الليل كله بركعة يختم فيها القرآن، فقد ورد من عدة طرق كلها عن امرأة عثمان، أنها قالت حينما اقتحم الخارجون دار عثمان قالت: «إن تقتلوه أو تدعوه فإنه كان يختم القرآن في ليلة في ركعة». انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٣/ ٥٣)، وأحمد بسند حسن. انظر: الزهد (١٥٨)، أبي نعيم ـ الحلية (١/ ٥٧)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٤/ ١٢٧٢)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٣/ ٥٤٠).

= • تخريجه :

أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في تاريخ دمشق (٣/ ٥٤٣)، وكذا ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٧٣٨)، والذهبي في السير (٢/ ٤٤٧).

٣٣٥ - إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم ـ سبقت ترجمته في السند رقم (٨) وهو ثقة.
- عبد الواحد بن زياد العيدي مولاهم البصري، ثقة إلا في حديثه عن الأعمش، روى له الجماعة من الثامنة، مات سنة ١٧٦ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٧٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٥٩)، ابن قتيبة ـ المعارف (٥١٣)، العجلي ـ الثقات (٣١٣)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٥٥)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٢٣)، والمشاهير (١٦٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣١٩)، الحاكم ـ التسمية (١٧٤)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٢)، والسير (٩/ ٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ٤٣٤).
- عاصم الأحول ـ سبق في سند رقم (٢٦٤) وهو ثقة، ومحمد بن سيرين ـ سبق في سند (٩٣) هو ثقة.

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر من رواية ابن المبارك حدثه عاصم في تاريخ دمشق (٣/ ٥٤٠)، وأيضاً من طريق أبي معاوية عن عاصم (٣/ ٥٤١)، كما أورده ابن الجوزي من رواية محمد بن سيرين. انظر: صفة الصفوة (١/ ٧٣٨).

٣٣٦ - قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة / قال: «كان تميم الداري يختم القرآن في سبع ليال».

٢٠٨/ ب

٣٣٧ - قال: أخبرنا يزيد بن هارون وشبابة بن سوار قالا: حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق قال: «قال لي رجل من أهل مكة:

---

٣٣٦ - إسناده حسن.

- عبد الوهاب بن عطاء - سبق في السند (٢٣٢) وهو صدوق، وخالد الحذاء - سبق في السند (٢٦٥)، وهو ثقة يرسل.
- أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي، وقد سبقت ترجمته في السند رقم (٤٣) وهو ثقة كثير الإرسال.

● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من طريق هشيم حدثه خالد الحذاء. انظر: تاريخ دمشق (٣/ ٥٤٠)، وابن الجوزي أيضاً عن أبي قلابة. انظر: صفة الصفوة (١/ ٧٣٨).

٣٣٧ - إسناده صحيح إلى مسروق.

- يزيد بن هارون - سبقت ترجمته في سند رقم (٨) وهو ثقة.
- شبابة بن سوار الفزاري المدائني، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٤ هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٢٤٧)، ابن سعد - الطبقات (٧/ ٣٤٠)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٢)، العجلي - الثقات (٢١٤)، البغدادي - تاريخ بغداد (٩/ ٢٩٥)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢١٨)، الحاكم - التسمية (١٣٧)، الذهبي - العبر (١/ ٣٤٩)، والتذكرة (١/ ٣٦١)، والسير (٩/ ٥١٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٠)، والتقريب (١/ ٣٤٥).
- شعبة بن الحجاج - سبقت ترجمته في السند (٣٣) وهو ثقة، وعمرو بن مرة الجملي - سبقت ترجمته في السند (٤١) وهو ثقة.
- أبو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي العطار، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة، من الرابعة، مات سنة ١٠٠ هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٥٦٢)، ابن سعد - الطبقات (٦/ ٢٨٨)، البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ١٨٦)، العجلي - الثقات (٤٢٨)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٣٩١)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٤٩٢)، الحاكم - التسمية (٢٣٠)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٤/ ٧٨)، والسير (٥/ ٧١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ١٣٢)، والتقريب (٢/ ٢٤٥).

=

هذا مقام أخيك تميم الداري، صلى ليلة حتى أصبح أو كرب [1] أن يصبح، يقرأ آية ويرددها ويبكي ﴿ **أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون** ﴾ » [2].

٣٣٨ - قال: أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا

---

(١) هكذا وردت في المصادر. انظر مصادر التخريج، وهي بدل قرب، على لغة من يقلب القاف كافاً.

(٢) الآية رقم (٢١) من سورة الجاثية.

= - مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، ثقة عابد فقيه، مخضرم، روى له الجماعة من الثانية، مات سنة ٦٢ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٧٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٦)، العجلي ـ الثقات (٤٢٦)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٣٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١٣/ ٢٣٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٥٦)، الحاكم ـ التسمية (٢٣٢)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ٤٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ١٠٩).

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر بهذا السند. انظر: تاريخ دمشق (٣/ ٥٤١)، كما أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة بن الحجاج في المعجم الكبير (٢/ ٥٠)، وأخرجه الفاكهي من طريق عيسى بن عفان بن مسلم عن أبيه حدثه شعبة. انظر: أخبار مكة (١/ ٤٦٣)، وابن الجوزي من رواية مسروق في صفة الصفوة (١/ ٧٣٨)، وانظر: الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٤٥).

٣٣٨ ـ إسناده فيه من لم أعرفه.

- حفص بن عمر الحوضي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٩٣) وهو ثقة.
- أبو عقيل، لم أتمكن من معرفته.
- وكذا شيخه يزيد بن عبد الله.

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر من طريق آخر عن سعيد الجريري عن أبي الفلا عن رجل. انظر: تاريخ دمشق (٣/ ٥٤٢)، وابن الجوزي من رواية يزيد بن عبد الله. انظر: صفة الصفوة (١/ ٧٣٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ١٨٩، ١٩٠)، والسير (٢/ ٤٤٦)، من رواية سعيد الجريري.

يزيد بن عبد الله قال: «قال رجل لتميم الداري: ما صلاتك بالليل؟! فغضب غضباً شديداً ثم قال: والله لركعة أصليها في جوف الليل في بيت سر أحب إليّ من أن أصلي الليل كله ثم أقصه على الناس. فغضب الرجل فقال: الله أعلم بكم يا أصحاب رسول الله، إن سألناكم عنفتمونا وإن لم نسألكم جفيتمونا، فأقبل عليه تميم فقال: أرأيتك لو كنت مؤمناً قوياً وأنا مؤمن ضعيف، أشاطِيٌّ أنت على ما أعطاني الله فتقطعني؟ أرأيت لو كنت مؤمناً قوياً وأنت مؤمن ضعيف أشاطُك أنا على ما أعطاك الله وأقطعك؟! ولكن خذ من دينك لنفسك، ومن نفسك لدينك، حتى تستقيم على عبادة تطيقها».

٣٣٩ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا محمد بن أبي بكر عن أبيه قال: «زارتنا عمرة [1] ، فباتت / عندنا، فقمت من الليل، فلم أرفع ٢٠٩/أ

(١) هي عمرة بنت حزم الأنصارية، كانت تحت سعد بن الربيع، واستشهد عنها في غزوة أحد، وهي وضعت للرسول عليه السلام صور نخل كنسته ورشته، وذبحت له شاة فأكل منها وتوضأ فصلى الظهر... إلخ. انظر عنها: ابن حبان ـ الثقات (٣٢٤)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٣/ ٩٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٧/ ٢٠١)، ابن حجر ـ الإصابة (١٣/ ٥١).

---

٣٣٩ - إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم ـ سبق في السند (٨) وهو ثقة، ووهيب بن خالد ـ سبق في السند (٣٢) وهو ثقة.
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني،ثقة، روى له الجماعة من السادسة مات سنة ١٣٢ هـ. انظر: ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢٨١)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢١٢)، ابن حبان ـ المشاهير (١٢٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٥٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣١١)، الحاكم ـ التسمية (٢١٦)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٢٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٨٠)، والتقريب (٢/ ١٤٨).
- أبوه هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وقد سبقت ترجمته في النسد رقم (٧٩) وهو ثقة.

صوتي بالقراءة، فقالت: يا ابن أخي ما منعك أن ترفع صوتك بالقراءة؟ فما كان يوقظنا إلا صوت معاذ القارئ[1] وتميم الداري».

قال: وحدثني عن أبيه أنه كان يرفع صوته بالقراءة.

٣٤٠ - قال: أخبرنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة قال: أخبرني الحارث بن

---

(١) هو معاذ بن الحارث بن الأرقم بن عون الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا جليحة، يقال إنه شهد الخندق، وله رواية، واشترك في معركة الجسر مع أبي عبيد، وكان يصلي التراويح في رمضان بأمر من عمر، قيل إنه قتل في الحرة سنة ثلاث وستين. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ١١٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٩٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٢٢١).

= • **تخريجه**:

أخرجه ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (٣/ ٥٤١)، وابن الجوزي من رواية محمد بن أبي بكر عن أبيه. انظر: صفة الصفوة (١/ ٧٣٨).

٣٤٠ ـ إسناده فيه من لم أقف له على ترجمة.

- الحسن بن موسى ـ سبقت ترجمته في السند رقم (٣١) وهو ثقة.
- ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، ضعفه ابن معين وأحمد وابن حبان والنسائي، وذكره الحاكم فيمن روى عن مسلم وقال: أخرج له في إسناد غير صحيح، وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، من السابعة، مات سنة ١٧٤هـ، روى له مسلم والأربعة إلا النسائي. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٥٣)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٠٤)، البخاري ـ الضعفاء الصغير (١٣٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٥٣)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ١١)، الحاكم ـ التسمية (١٥٧)، الذهبي ـ الكاشف (١٢٢/٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٧٣)، السيوطي ـ طبقات الحفاظ (١١٩).
- الحارث بن يزيد الحضرمي، ثقة ثبت عابد، روى له مسلم والأربعة إلا الترمذي، من الرابعة، مات سنة ١٣٠ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٩٣)، العجلي ـ الثقات (١٠٤)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٧١)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٩٦)، الحاكم ـ التسمية (٩٧)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٩٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٦٣)، والتقريب (١/ ١٤٥).
- يزيد بن مسروق لم أقف على ترجمة له في المظان سوى أن الذهبي ذكره ممن يروي عن موسى بن نصير. انظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٩٧). =

يزيد عن يزيد بن مسروق قال: «كان تميم الداري في البحر غازياً، فكان يرسل إلى موسى بن نصير [1] أن يرسل إليه بالأسارى من الروم، فيتصدق عليهم».

---

(١) موسى بن نصير أبو عبد الرحمن اللخمي، الأمير الكبير ومتولي إقليم المغرب وفاتح الأندلس، ولي غزو البحر لمعاوية ففتح قبرص، وكان له دور كبير في فتوحات المغرب والأندلس فحارب هناك وانتصر وسبى وغنم مغانم لم يسبق مثلها لأحد، وقدم بالأسارى والمغانم الكثيرة إلى الوليد فحمد الله وأثنى عليه، ثم لما تولى سليمان بن عبد الملك أهانه وأوقفه، ثم ذهب به معه إلى الحج فمات في تلك السنة، وقيل مات سنة ٩٩ هـ. انظر عنه: ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٧/ ٤٠٩)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٥/ ٣١٨)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٩٦)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٩/ ١٧١).

= • تخريجه :

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

□ ٢٤٥ ـ يزيد بن قيس [*] □

ابن خارجة بن سود بن جذيمة بن ذراع بن الدار، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، في رواية محمد بن عمر [١] وهشام بن محمد بن السائب الكلبي [٢].

□ ٢٤٦ ـ هانئ بن حبيب الداري [**] □

٢٠٩/ب / قال: هكذا وجدناه في رواية محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله [٣] بن عتبة، في وفد الداريين، وأنه أهدى لرسول الله ﷺ وقبل هديته ما خلا الخمر [٤]. قال: ولم نجد ذكره ولا نسبه في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي.

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥٤)، الواقدي ـ المغازي (٢/ ٦٩٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٥٠٤)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٥٨).

(١) انظر كتابه المغازي (٢/ ٦٩٥).

(٢) لم أجده في كتابه جمهرة النسب ويظهر أنه من ضمن الساقط من النسخة المحققة.

(**) من مصادر ترجمته: الواقدي ـ المغازي (٢/ ٦٩٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٢٣٠).

(٣) كتبت عبيد الله بن عبد الله خلاف الصواب وهو ما أثبتناه، وانظر: سند رقم (٣٢٨).

(٤) سبق هذا الخبر بهذا السند في ترجمة تميم بن أوس الداري. انظر: السند رقم (٣٢٨).

□ ٢٤٧ ـ أبو هند بن بر (*) □

هكذا قال محمد بن عمر في روايته (١) ، وقال هشام بن محمد: هو أبو هند بن عبد الله بن رزين بن عميت بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار (٢) ، وفد على النبي ﷺ وأسلم.

□ ٢٤٨ ـ وأخوه الطيب (**) □

ابن بر، هكذا في رواية محمد بن عمر (٣) ، وقال هشام بن محمد: هو الطيب

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام، وأورد له حديثاً. انظر: **الطبقات** (٧/ ٢/ ١٣٨)، أحمد ـ المسند (٥/ ٢٧٠)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧٠، ٣٠٦)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٤)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٢٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٢/ ١٧٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٦/ ٣٢٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٢/ ٨١).

(١) انظر: المغازي (٢/ ٦٩٥).

(٢) اختلف في اسمه فقال ابن خياط: هو برير بن عبد الله بن برير بن برة بن عثيث بن ربيعة ابن ذراع. انظر: الطبقات (٧٠، ٣٠٦)، وتبعه ابن عبد البر حيث قال: اسم أبي هند برير ويقال بر بن عبد الله بن برير. انظر: الاستيعاب (١٢/ ١٧٨)، أما ابن حبان فقال: إن اسمه بر بن بر بن عبد الله بن رزين. انظر: الثقات (٣/ ٤٣)، وذكر ابن حزم أن اسمه بر بن عبد الله بن بريد بن عثيث بن ربيعة، ويقال له برير. انظر: الجمهرة (٤٢٢)، وانظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٣٢٣).

(**) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٣٥٤)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧٠)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٩٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٠٤)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ٢٥٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ١٠٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ٢٤٨).

(٣) انظر كتابه: المغازي (٢/ ٦٩٥)، وكذا ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢٠٤).

ابن عبد الله بن رزين بن عُمَـيْت بن ربيعة بن ذَرَّاع بن عدي بن الدار [1] ، وفد على النبي ﷺ فأسلم، وسماه رسول الله ﷺ عبد الله [2] .

□ ٢٤٩ ـ مروان بن مالك [5] □

ابن سود [3] بن جذيمـة بن ذراع بن عـدي بن الدار وفد على النبي صلى الله / عليه وسلم وأسلم، وسمـاه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. هكذا قال هشام بن محمد بن السايب الكلبي [4] .

١٢١٠/أ

---

(١) اختلف في اسمه فقيل هو الطيب بن بر وقيل ابن البراء، وقيل ابن عبد الله، وقد ذكرت مصادر ترجمته هذه الأقوال أو بعضها. انظر مصادر الترجمة.

(٢) انظر: ابن هـشام ـ السـيرة (٣/ ٣٥٤)، الرازي ـ الجـرح والتـعديل (٤/ ٤٩٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٢٥٩).

(٥) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٥٤)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣١٤)، باسم عروة بن مالك بن شداد، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٢٢)، وتوهم ابن الأثير فترجم له مرة باسم عبد الرحمن وثانية باسم عروة وثالثة باسم مروان. انظر: أسد الغابة (٣/ ٤٩١)، (٤/ ٣١)، (٥/ ١٤٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٢٠).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٣/ ٤١٤) باسم شداد، وكذا ابن حجر في الإصابة (٦/ ٣٢٠).

(٤) وهو ما نقله عنه ابن حجر في الإصابة (٦/ ٣٢٠)، أما الواقدي فقال إن اسمه عزيز. انظر: المغازي (٢/ ٦٩٥)، وذكر ابن حبان في الثقات (٣/ ٣١٤) أن اسمه عروة بن مالك، وكلهم اتفقوا على أن الرسول ﷺ سماه عبد الرحمن. انظر مصادر ترجمته آنفة الذكر.

□ ٢٥٠ ـ وأخوه وهب (*) □

ابن مالك بن سود بن جذيمة بن ذراع وفد على النبي ﷺ وأسلم. هكذا قال هشام بن محمد بن السايب [١] ، وأما محمد بن عمر فقال في روايته: في وفد الداريين.

□ ٢٥١ ـ عزة بن مالك (**) □

وأخوه مرة بن مالك [٢] ، وفدا على النبي ﷺ وأسلما.

□ ٢٥٢ ـ الفاكه بن النعمان (***) □

ابن صفارة بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار، وفد على النبي ﷺ وأسلم. هكذا في رواية محمد بن عمر [٣] ، وأما في رواية هشام بن محمد بن السايب

(*) ترجم له ابن حجر وقال: ذكره ابن إسحاق فيمن قدم مع تميم الداري. انظر: **الإصابة** (١٠/ ٣٢٤).

(١) لم ترد أسماء جميع الداريين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ في كتابه جمهرة النسب، ولعل ذلك من جملة ما سقط من النسخة المحققة.

(**) من مصادر ترجمته: ذكره ابن هشام في: **السيرة النبوية** (٣/ ٣٥٤).

(٢) ذكر البعض أنه عروة بن مالك، وأنه هو الذي غير النبي ﷺ اسمه بعبد الرحمن، وقد جعله ابن هشام: «عرفة». انظر: السيرة (٣/ ٣٥٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣١)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٤١٦)، (٩/ ١٧١).

(***) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٥٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ٨١)، وانظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٣٥٤)، الواقدي ـ **المغازي** (٢/ ٦٩٥).

(٣) في المغازي (٢/ ٦٩٥).

فقال: «الذي وفد على النبي ﷺ وأسلم رفاعة بن الفاكه بن النعمان»[1].

◻ ٢٥٣ ـ جبلة بن مالك[*] ◻

٢١٠/ب / ابن جبلة بن صفارة بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، في رواية محمد بن عمر[2] وهشام بن محمد، إلا أن محمد بن عمر قال: «جبلة بن مالك». ونسبه هشام بن محمد إلى الدار على هذا النسب.

---

(١) نقل ذلك ابن حجر في الإصابة (٥/ ٢٤٨)، (٨/ ٨١).

(*) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ١٣٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٢١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٦٣)، وانظر: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٣٥٤).

(٢) ابن هشام ـ المغازي (٢/ ٦٩٥).

ومن مُراد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، واسم مراد: يحابر [١] ، وإنما سمي مراداً لأنه أول من تمرد من اليمن، وأمه سلمى بنت منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر أخت سليم بن منصور [٢] :

□ ٢٥٤ ـ فروة بن المُسَيك [*] □

ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن الذؤيب بن مالك بن منية بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد [٣] ، وكان يقال لبني غطيف: قريش مراد.

٣٤١ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير عن

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد «ضمن الصحابة الذين سكنوا اليمن». انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٨٢)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٨١)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٥١)، خليفة بن خياط ـ **الطبقات** (٧٤، ٢٨٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٢٦)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (١٨/ ٣٢٣)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٤٩)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٨٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٣١)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٣٤، ٣٢٦، ٣٢٩)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١١٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٥٩)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٨٠)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٧٠)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٣٨٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ٩٥).

(١) خليفة ابن خياط ـ الطبقات (٢٨٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٦).

(٢) ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٥).

(٣) أورد ابن خياط نسبه هكذا غير أنه زاد بعد سلمة بن الحارث ـ بن زيد بن منبه ـ بن الذؤيب. انظر: الطبقات (٧٤)، أما ابن حزم فقد ذكره كما ورد هنا غير أنه جعل «منية» «منبه». انظر: الجمهرة (٤٠٦)، وابن عبد البر جعل «ذؤيب» «كرب». انظر: الاستيعاب (٩/ ١١٧).

---

٣٤١ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن عمرو بن زهير ـ سبقت ترجمته في السند (٣١٢).

ـ محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري المدني، ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ١٨٦)، =

محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: «قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله ﷺ مفارقاً لملوك كندة ومتابعاً للنبي ﷺ، وكان رجلاً له شرف، فأنزله ابن عبادة عليه، ثم غدا / على رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد، فسلم عليه ثم قال: يا رسول الله، أنا لمن ورائي من قومي. قال: أين نزلت يا فروة؟ قال: على سعد بن عبادة[1] . قال: بارك الله على سعد.

٢١١ / أ

وكان يحضر مجلس رسول الله ﷺ كلما جلس، ويتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه، فقال له رسول الله ﷺ يوماً: يا فروة، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الردم[2] ؟ فقال: يا رسول الله، ومن ذا يصيب قومه ما أصاب قومي يوم الردم إلا ساءه ذلك. فقال رسول الله ﷺ: أما أن ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا

---

(١) هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة الخزرجي الأنصاري، كان نقيب بني ساعدة، وشهد بدراً والمشاهد بعدها وهو صاحب راية الأنصار، وكان له دور بعد غزوة الخندق تجاه عيينة بن حصن حينما طلب ثلث ثمار المدينة واستشار الرسول ﷺ سعداً في ذلك فقال: «والله ما نعطيهم إلا السيف، فلم يطعموا ذلك منا في الجاهلية، فكيف وقد أعزنا الله بالإسلام»، وكانت الراية مع سعد بن عبادة يوم الفتح، وكان متطلعاً إلى الخلافة بعد وفاة الرسول عليه السلام، ولما اجتمع الناس لمبايعة أبي بكر خرج إلى الشام وبقي إلى أن مات سنة ١٥ هـ وقيل ١٤ هـ. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ١٥٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٥٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٥٢).

(٢) يوم الردم، يوم كان بين مراد وهمدان حيث انتصرت همدان على مراد، وأثخنوهم في القتل. انظر ما بعده، وذكر ياقوت أن الردم قرية لبني عامر بن الحارث بالبحرين وهي كبيرة. انظر: معجم البلدان (٣/ ٤٠).

= الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٤٤)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٤٣٦)، ابن حجر ـ تعجيل المنفعة (٢٤٥)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٥٤).

● **تخريجه** :

أخرجه ابن سعد في الطبقات بهذا السند (٥/ ٣٨٣)، وابن هشام من رواية ابن إسحاق في السيرة النبوية (٣/ ٥٨١) بنحوه، وابن الأثير من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق في أسد الغابة (٤/ ٣٦٠).

خيراً [١] .

وكان بين مراد وهمدان وقعة، أصابت همدان من مراد ما أرادوا حتى أثخنوهم في يوم الردم، وكان الذي قاد همدان إلى مراد الأجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مسيك :

إن نغلب فغلابون قدما	وإن نهزم فغير مهزمينا
وما أن طبنا جبناً ولكن	منايانا وطعمة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجال	تكر صروفه حينا فحينا [٢]

قال: فأقام فروة عند النبي ﷺ ما أقام، ثم استعمله رسول الله ﷺ على مراد وزبيد ومذحج [٣] كلها، وكتب معه كتاباً إلى الأبناء باليمن [٤] يدعوهم إلى / خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات [٥] ، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة[٦] ، فلم يزل خالد على الصدقة مع فروة بن مسيك، وكان فروة يسير فيهم بولاية رسول الله ﷺ حتى توفي رسول الله ﷺ [٧] .

٢١١/ ب

---

(١) انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٨٣)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٨/ ٣٢٣)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٢٦)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٥/ ٧١).

(٢) أورد هذه الأبيات مع بعض الاختلاف في الكلمات كل من: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٨٢)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٣٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٦٠).

(٣) هي قبائل تقطن في جنوب الجزيرة العربية، وانظر عن هذا الخبر: مصادر التخريج للسند، وابن قتيبة ـ المعارف (٢٩٦)، حيث ذكر ولايته على بني زبيد.

(٤) وهم بقايا الفرس الذين كانوا يحكمون اليمن ثم أسلموا، وانظر نص الكتاب عند حميد الله ـ مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي (٢٣٤).

(٥) خالد بن سعيد بن العاص سبق التعريف به، وانظر أيضاً ابن قتيبة ـ المعارف (٢٩٦)، الخزاعي ـ تخريج الدلالات (٥٤٥).

(٦) انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٥٨٣)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٩٦)، حميد الله ـ مجموعة الوثائق (٢٣٥).

(٧) انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٥٨٣)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٥/ ٧١).

٣٤٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير عن محجن بن وهب الخزاعي عن قومه قالوا: «أجاز رسول الله ﷺ فروة بن مسيك باثنتي عشرة أوقية، وحمله على بعير نجيب، وأعطاه حلة من نسج عمان»[1].

قال محمد بن عمر: «واستعمل عمر بن الخطاب فروة بن مسيك أيضاً على صدقات مذحج».

---

(١) عمان كورة عربية تقع على ساحل بحر اليمن والهند ذات نخل وزروع إلا أن حرها يضرب به المثل، كان أكثر أهلها خوارج أباضية. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ١٥٠).

---

٣٤٢ ـ إسناده فيه الواقدي ورواية عن مجاهيل.

ـ عبد الله بن عمرو بن زهير ـ سبق معنا في سند رقم (٣١٢).

ـ محجن بن وهب الخزاعي ـ سبق معنا في سند رقم (٣١٢).

ـ قومه: هذه رواية عن مجاهيل، لم أجد من ذكرهم حتى في قسم المبهمات.

● **تخريجه:**

لم أقف على تخريج له سوى أن ابن سعد ذكره بهذا السند أيضاً في الطبقات (٥/ ٣٨٣).

□ ٢٢٥ - قيس بن المكشوح (*) □

واسم المكشوح هبيرة [١] بن عبد يغوث بن الغزيل بن سلمة بن بدا بن عامر بن عوثيان بن زاهر بن مراد [٢] ، وإنما سمي أبوه المكشوح لأنه كشح بالنار - أي كوي على كشحه [٣]-، وكان سيد مراد، وابنه قيس كان فارس مذحج، وهو الذي قتل الأسود العنسي الذي تنبأ فسمته مضر: قيس غدر، فقال: لست غدر ولكني حتف مضر[٤] .

٣٤٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير عن

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد «ضمن من سكن اليمن». انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٨٣)، ابن خياط - **تاريخ** (١١٧، ١٣٢)، ابن هشام - **السيرة** (٣/ ٥٨٣)، ابن حبيب - **المحبر** (٢٦١)، البلاذري - **فتوح البلدان** (١٢٦، ١٢٧، ٣١٤، ٣١٧)، الطبري - **تاريخ** (٣/ ٢٣٠ - ٢٣٨، ٣٢٣ - ٣٢٧)، ابن حزم - **الجمهرة** (٤٠٧)، ابن عبد البر - **الاستيعاب** (٨/ ١٩١)، ابن الأثير - **أسد الغابة** (٤/ ٤٤٧)، الذهبي - **سير أعلام النبلاء** (٣/ ٥٢٠)، ابن كثير - **البداية والنهاية** (٥/ ٧١)، ابن حجر - **الإصابة** (٨/ ٢١٢، ٢٤٤).

(١) انظر: البلاذري - فتوح البلدان (١٢٦)، والطبري يذكره باسم قيس بن هبيرة. انظر مثلاً: تاريخ (٣/ ٤٤٨، ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٥٩).

(٢) أورد نسبه هكذا ابن حزم غير أنه لم يذكر جده الرابع. انظر: الجمهرة (٤٠٧).

(٣) الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، والكشح بالتحريك داء يصيب الإنسان في كشحه فيكوى، وقد كشح الرجل كشحاً إذا كوى منه. انظر: الجوهري - الصحاح (١/ ٣٩٩)، ابن منظور - لسان العرب (٧/ ٣٨٨٠)، وانظر الخبر عند البلاذري - فتوح البلدان (١٢٦).

(٤) المشهور أن الذي قتل الأسود العنسي هو فيروز الديلمي، وسيأتي معنا في ترجمته رقم (٣٣٣)، وانظر أيضاً السند التالي.

---

٣٤٣ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الله بن عمرو بن زهير - سبقت ترجمته في سند (٣١٢).
- محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - سبقت ترجمته في سند رقم (٣٤١).

● **تخريجه** :

أخرجه الطبري من رواية ابن حميد حدثه سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي =

محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: «كان عمرو بن معدي كرب[1] قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمر رسول الله / صلى الله عليه وسلم: ياقيس، أنت سيد قومك اليوم، وقد ذكر لنا أن رجلاً من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول إنه نبي، فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه، فإن كان نبياً كما يقول فإنه لم يخف علينا، إذا لقيناه اتبعناه، وإن كان غير ذلك، علمنا علمه، فإنه إن سبق إليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له أذناباً، فأبى عليه قيس وسفه رأيه.

1/212

فركب عمرو بن معدي كرب في عشرة من قومه حتى قدم المدينة فأسلم، ثم انصرف إلى بلاده، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو، أوعد عمراً وتحطم عليه وقال: خالفني وترك رأيي؛ فقال عمرو في ذلك شعراً:

أمــرتك يوم ذي صنعــاء   أمــــراً باديا رشـــــده

أمــــرتك باتقــــاء الله   والمعـــــروف تأتقـــــده

خـــرجت من المني مــثل   الحـمـيـر عـاره وقـده[2]

وجعل عمرو يقول: قد خبرتك يا قيس إنك ستكون ذنباً تابعاً لفروة بن مسيك، وجعل فروة يطلب قيس بن مكشوح كل الطلب حتى هرب من بلاده وأسلم بعد ذلك.

ولما ظهر العنسي خافه قيس على نفسه، فجعل يأتيه ويسلم عليه ويرصد له في

---

(1) ستأتي ترجمته وهي برقم (262).

(2) انظر مصادر التخريج لهذا السند حيث وردت فيها هذه الأبيات.

= بكر. انظر: تاريخ (3/ 132)، وابن هشام من رواية ابن إسحاق في السيرة النبوية (3/ 583)، ابن عساكر بسنده عن محمد بن سعد. انظر: تاريخ دمشق (13/ 623، 624)، ابن كثير في البداية والنهاية (5/ 71)، وأورد البلاذري بعضه من دون إسناد. انظر: فتوح البلدان (127).

نفسه ما يريد، ولا يبوح به إلى أحد، حتى دخل عليه وقد دق فيروز بن الديلمي عنقه وجعل وجهه في قفاه وقتله، فحز قيس رأسه ورمى به إلى أصحابه، ثم خاف من قوم العنسي، / فعدا على داذويه [1] فقتله ليرضيهم بذلك، وكان داذويه فيمن حضر قتل العنسي أيضاً. ٢١٢/ ب

فكتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية: أن ابعث إليّ بقيس في وثاق. فبعث به إليه، فكلمه عمر في قتله وقال: اقتله بالرجل الصالح ـ يعني داذويه ـ فإن هذا لص عادٍ، فجعل قيس يحلف ما قتله، فأحلفه أبو بكر خمسين يميناً عند منبر رسول الله ﷺ ما قتله ولا علم له قاتلاً، ثم عفا عنه.

فكان عمر يقول: لولا ما كان من عفو أبي بكر عنك لقتلتك بداذويه، فيقول قيس: يا أمير المؤمنين، أشعرتني، ما يسمع هذا منك أحد إلا اجترأ عليّ وأنا بريء من قتله. فكان عمر يكفّ بعد عن ذكره، ويأمر إذا بعثه في الجيوش أن يشاوَر ولا يجعل إليه عقد أمر، ويقول: إن له علماً بالحرب وهو غير مأمون. فهذا حديثه.

---

(١) كتبت داذوي، والصحيح كما أثبتناه. أصله فارسي وهو من الأبناء باليمن وأحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العنسي الذي ادعى النبوة في صنعاء باليمن وهم داذويه وفيروز الديلمي وقيس بن مكشوح، فقتلوه، فلما توفي النبي ﷺ ارتد قيس ثم قام بقتل داذويه خوفاً من الطلب بدم العنسي، ولما علم أبو بكر بعد أمر قيس استحلفه فحلف خمسين يميناً أنه لم يقتل داذويه فخلى سبيله. انظر: الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٢٣)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٢١٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٥٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢٠١).

□ ٢٥٦ - صفوان بن عسال (*) □

من بني الربض بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد، وعداده في جمل[1]، أسلم وصحب النبي ﷺ.

٣٤٤ - قال: أخبرني عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا همام قال: حدثنا

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «الصحابة الذين سكنوا الكوفة». انظر: **الطبقات** (٦/ ١٦)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧٤، ١٣٤)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٢٣٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ٣٠٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٢٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٩١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ١٤٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٢٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ١٤٨)، **وتهذيب التهذيب** (٤/ ٤٢٨).

(١) خليفة بن خياط ـ الطبقات (٧٤، ١٣٤).

---

٣٤٤ - إسناده حسن.

- عمرو بن عاصم الكلابي ـ سبقت ترجمته في سند (١٠) وهو صدوق، وهمام بن يحيى بن دينار ـ سبق في سند رقم (١٨١) وهو ثقة.
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ، وثقه أبو زرعة والعجلي وأحمد، وقال ابن معين والرازي: لا بأس به، وضعفه العقيلي والدارقطني لسوء حفظه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له الجماعة، من السادسة، مات سنة ١٢٨ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٠)، العجلي ـ الثقات (٢٣٩)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٣/ ٣٣٦)، ابن خلكان ـ وفيات الأعيان (٣/ ٩)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٢٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٨٤)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٧)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٥٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨)، والتقريب (١/ ٣٨٣).
- زر بن حبيش الأسدي الكوفي أبو مريم، ثقة جليل مخضرم روى له الجماعة، مات سنة ٨١ هـ، وعمره ١٢٧ سنة. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ١٠٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٧)، العجلي ـ الثقات (١٦٥)، ابن قتيبة ـ المعارف (٤٢٧)، ابن حبان ـ المشاهير (١٠٠)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٥٤)، الحاكم ـ التسمية (١١٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٨١)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ٥٤)، والسير (٤/ ١٦٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢١)، والإصابة (٤/ ٧٩)، =

عاصم عن زر بن حبيش قال: «لقيت صفوان بن عسال المرادي فقلت له: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة»[1].

---

(١) إن هذا الحديث يبين لنا أن صفوان بن عسال كان قديم الإسلام لأن الغزوات التي تلت فتح مكة كانت قليلة، والمعروف والمشهور أنها ثلاث غزوات كما ذكرها ابن كثير من رواية محمد بن إسحاق في السيرة النبوية (٤/ ٤٣١)، وهي: غزوة حنين ثم الطائف ثم تبوك، كما أن المصادر بمجملها لم تذكر وقت إسلام صفوان بن عسال واكتفت بأن له صحبة ورواية، ومعروف أن مصطلح الغزوة في عهد الرسول ﷺ تعني وجوده فيها وهو قائدها، أما السرية فهي التي يبعثها الرسول ﷺ بمجموعة من أصحابه يؤمر عليهم أحدهم، فعلى هذا فإن من المرجح أن يكون صفوان بن عسال قد أسلم قبل الفتح، والله أعلم.

= والتقريب (١/ ٢٥٩).

● تخريجه :

أخرجه أحمد من طريق عبد الصمد حدثه همام بسنده هنا. انظر: المسند (٤/ ٢٣٩)، وذكره الهيثمي من رواية أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وحديثه حسن. انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٣).

١/٢١٣ / ومن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وإنما سمي سعد العشيرة لأنه طال عمره وكثر ولده، فكان ولده وولد ولده ثلثمائة رجل، فكان يركب فيهم فيقال: مَنْ هولاء معك يا سعد؟ فيقول: عشيرتي؛ مخافة العين عليهم. وأم سعد العشيرة سلمى بنت منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان من مضر ثم من جعفي بن سعد العشيرة:

□ ٢٥٧ ـ ابنا مليكة (١) (*) □

الجعفيان الوافدان على رسول الله ﷺ، وهما قيس بن سلمة بن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب، واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مروان بن جعفي.

(*) من مصادر ترجمته: قيس بن سلمة بن حبيب ـ المحبر (٢٣٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٢٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ١٩٢).

(١) وهي مليكة بنت الحلو بن مالك أم قيس بن سلمة، وسلمة بن يزيد. وقال ابن خياط: هي مليكة بنت الحلق بن مالك. انظر: الطبقات (٧٣).

□ ٢٥٨ ـ وسلمة بن يزيد (*) □

ابن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم [١] بن جعفي، وأمهما مليكة بنت الحلو بن مالك بن بني حريم بن جعفي [٢].

٣٤٥ ـ قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه وعن أبي بكر / ابن قيس الجعفي قالا: كانت جعفي يحرمون القلب في الجاهلية، فوفد إلى رسول الله ﷺ رجلان منهم قيس بن سلمة بن شراحيل من بني مروان بن جعفي، وسلمة بن يزيد من مشجعة بن مجمع من بني الحريم بن جعفي، وهما أخوان لأم، وأمهما مليكة بنت الحلو بن مالك من بني حريم بن جعفي [٣]، فأسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «بلغني أنكم لا تأكلون القلب». قالا: «نعم»، قال: «فإنه لا يكمل إسلامكما إلا[٤] بأكله». ودعا لهما بقلب فشوي، ثم ناوله يزيد بن سلمة، فلما أخذه أرعدت يده، فقال له رسول الله ﷺ: «كله»، فأكله وقال:

٢١٣/ ب

على أني أكلت القلب كرهاً ... وترعد حين مسته بناني [٥]

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن طبقة الكوفيين. انظر: **الطبقات** (٦/ ١٩)، أحمد ـ المسند (٣/ ٣٧٨)، ابن خياط ـ الطبقات (٧٣، ١٣٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٧٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٦٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٢٣٧)، ابن الأثير ـ أسد **الغابة** (٢/ ٤٣٦)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٣٨٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٣٧)، وتهذيب **التهذيب** (٤/ ١٦١).

(١) ذكره البعض باسم خريم. انظر: ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٣٧).

(٢) ذكرها خليفة بن خياط وجعل اسمها مليكة بنت الحلق بن مالك. انظر: الطبقات (٧٣).

(٣) انظر الترجمة رقم (٢٥٧).

(٤) تكررت «إلا» مرتين في الأصول ولا معنى لها.

(٥) انظر: ابن كثير ـ البداية والنهاية (٥/ ٩٣).

---

٣٤٥ ـ إسناده ضعيف جداً.

ـ هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦٦).

ـ أبو بكر بن قيس الجعفي لم أقف على ترجمة له في المظان.

● **تخريجه:**

لم أجده في كتابه جمهرة النسب ولعله ضمن الساقط في الكتاب المطبوع.

قال: وكتب رسول الله ﷺ لقيس بن سلمة كتاباً نسخته :

«من محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل. إني استعملتك على مران[1] ومواليها، وحريم [2] ومواليها، والكلاب [3] ومواليها، من أقام منهم الصلاة وآتى الزكاة وصدق ماله وصفاه». قال: والكلاب أود وزبيد، وحريم سعد العشيرة وزيد الله ابن سعد وعايذ الله بن سعد وبنو صلاة من بني الحارث بن كعب. قال: ثم قال: يا رسول الله، «إن أمنا مليكة بنت الحلو كانت تفك العاني وتطعم البائس وترحم الفقير، وأنها ماتت وقد وأدت بنية لها صغيرة، فما حالها»؟ فقال: «الوائدة / والموءودة في النار[4] ». فقاما مغضبين، فقال: «إليّ فارجعا»؟ فقال: «وأمي مع أمكما»، فأبيا ومضيا وهما يقولان: «والله إن رجلاً أطعمنا القلب، وزعم أن أمنا في النار لأهل ألا يتبع». وذهبا، فلما كانا في بعض الطريق لقيا رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه وأطردا الإبل، فبلغ ذلك النبي ﷺ فلعنهما فيمن كان يلعن في قوله: «لعن الله رعلاً وذكوان وعصية ولحيان وابني مليكة من حريم ومران»[5] .

٢١٤ / أ

---

(١) مران: هو مران بن جعفي بن سعد العشيرة، وكان يقال لمران وحريم: الأرقمان. ابن حزم ـ الجمهرة (٤٠٩).

(٢، ٣) فسرت بما بعدها.

(٤) الحديث ذكره البخاري من طريق مسدد البصري حدثه معمر عن داود عن الشعبي عن علقمة بن قيس النخعي عن سلمة بن يزيد الجعفي. انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٧٢، ٧٣)، وأورده أحمد عن ابن أبي عدي ـ محمد بن إبراهيم ـ عن داود بن أبي هند بسنده. انظر: المسند (٣/ ٤٧٨). رجال هؤلاء كلهم رجال الصحيحين.

(٥) روى أحمد الحديث من طريق يزيد بن هارون حدثه محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي الأسلمي عن خفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه. انظر: المسند (٤/ ٥٧)، كما رواه من طريق آخر: عن يونس حدثه حماد بن سلمة عن بشر بن حرب عن ابن عمر، وذكر قريباً منه. انظر: المسند (٢/ ١٢٦)، ورواه مسلم من عدة طرق بعضها من رواية خفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه وبعضها من رواية أنس بن مالك وبعضها من رواية أبي هريرة. انظر كل ذلك في صحيح مسلم بشرح النووي (٥/ ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠).

□ ٢٥٩ ـ أبو سبرة [*] □

واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي [١] ، وفد إلى النبي ﷺ ومعه ابناه سبرة [٢] وعزيز [٣]، فقال رسول الله ﷺ لعزيز: «ما اسمك»؟ قال: «عزيز». قال: «لا عزيز إلا الله أنت عبد الرحمن»[٤]. فأسلموا، وقال له أبو سبرة: «يا رسول الله، إن بظهر كفي سِلعة[٥] قد منعتني من خطام راحلتي». فدعا رسول الله ﷺ بقدح فجعل يضرب به على السِّلْعة ويمسحها، فذهبت [٦] ، ودعا له رسول الله ﷺ وابنيه، وقال له أبو سبرة: «يا رسول الله، أقطعني وادي قومي باليمن». وكان يقال / له جردان [٧] ـ ، ففعل، ٢١٤ / ب

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «طبقة الكوفيين من الصحابة». انظر: **الطبقات** (٦/ ٣٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٩/ ٤٠)، الرازي باسم يزيد بن مالك في **الجرح والتعديل** (٩/ ٢٩٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٤٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٠٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٢٧٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٦/ ١٣٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٥٩)، (١١/ ١٥٩).

(١) زاد ابن حزم بعد سلمة سعداً ليكون سلمة بن سعد بن عمرو بن ذهل. انظر: الجمهرة (٤١٠).

(٢) به كان يكنى، وله رواية في الحديث يروي عنه خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي وروى عن أبيه. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ١٨٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٦).

(٣) وقد سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن على ما سيأتي معنا في السند رقم (٣٤٦).

(٤) انظر ذلك في تخريج السندين التاليين المرقمين (٣٤٦، ٣٤٧).

(٥) السلعة بكسر السين هي الضواة وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الغدة، ويقال هي الحدبة فتقول رجل أسلع أي أحدب. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٤/ ٢٠٦٦).

(٦) ذكره البخاري من رواية حماد بن زيد حدثه مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفي عن جده عبد الرحمن عن أبيه وذكره بلفظ مقارب، وزاد: أن هذه السلعة قد آذتني تحول بيني وبين قائم السيف أن أقبض عليه وعنان الدابة، وهو الخطام هنا. انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٠).

(٧) ذكر ذلك ابن حزم وقال: إنه وادي جعفي باليمن. انظر: الجمهرة (٤١٠).

وكـان أبـو سبرة في ألفين وخمسمائة من العطاء [1] ، وولى الحجاج بن يوسف عبد الرحمن بن أبي سبرة أصبهان [2] ـ وهو أبو خيثمة بن عبد الرحمن الفقيه صاحب الأعمش[3] ـ .

٣٤٦ - قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

---

(١) أي أنه من فئة الذين أسلموا بعد فتح مكة واشتركوا في القادسية.

(٢) قال عنه ابن حبان: «يقال له صحبة»، وترجم له ضمن طبقة الصحابة، عداده في أهل الكوفة، وهو الذي سماه الرسول ﷺ عبد الرحمن وكان اسمه عزيز. انظر عنه: ابن خياط ـ الطبقات (٧٤)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٢٥٢، ٢٥٩)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ٤٢٢، ٤٥٠)، وذكره ابن حزم وافداً مع أبيه إلى الرسول ﷺ. انظر: الجمهرة (٤١٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٢٨٢).

(٣) خيثمة بن عبد الرحمن من رواة الحديث. انظر ترجمته في السند التالي رقم (٣٤٦).

---

٣٤٦ - إسناده صحيح.

- عبيد الله بن موسى العبسي، وإسرائيل بن يونس السبيعي ـ سبقت ترجمتهما بسند رقم (١٢٦) وهما ثقتان.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١١) وهو ثقة.
- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، روى له الجماعة، من الثالثة، مات بعد سنة ٨٠ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٢٨٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢١٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٣٩٣)، العجلي ـ الثقات (١٤٥)، أحمد ـ المسند (٤/ ١٧٨)، أبي نعيم ـ الحلية (٤/ ١١٣)، ابن حبان ـ المشاهير (١٠٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٢٠)، الحاكم ـ التسمية (١٠٧)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٣/ ٢٤٧)، والكاشف (١/ ٢٨٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٧٨)، والتقريب (١/ ٢٣٠).

● **تخريجه :**

أورده ابن سعد في الطبقات بهذا السند (٦/ ٣٢)، وأخرجه أحمد بعدة طرق كلها من طريق أبي إسحاق عن خيثمة. انظر: المسند (٤/ ١٧٨)، وأورده البخاري من طريق آخر عن سبرة بن أبي سبرة بلفظ آخر، وذكر بدل عزيز عبد العزى وحارثاً وسبرة. انظر التاريخ الكبير (٩/ ٤٠).

خيثمة قال: «قدم جدي أبو سبرة المدينة فولد أبي، فسماه عزيزاً، فذكر للنبي ﷺ فقال: بل هو عبد الرحمن».

٣٤٧ - قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت خيثمة يقول: «لما ولد أبي سماه جدي عزيزاً، فأتى جدي النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: سمه عبد الرحمن».

---

٣٤٧ - إسناده صحيح.

- هشام - أبو الوليد الطيالسي - سبق في سند (٩٤) وهو ثقة، وشعبة بن الحجاج - سبق في سند رقم (٣٣) وهو ثقة.
- أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي - سبق في سند رقم (١١) وهو ثقة، وخيثمة بن عبد الرحمن - سبق في سند رقم (٣٤٦) وهو ثقة.

● تخريجه :

انظر تخريج السند السابق برقم (٣٤٦).

ومن عايذ الله بن سعد العشيرة :

٢٦٠ ـ عبيدة بن هبار (*)

من بني معاوية بن ماقان واسمه أوس بن عايذ الله بن سعد العشيرة، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

(*) من مصادر ترجمته: ابن حجر ـ الإصابة باسم عبيدة بن هبان ونقل عن ابن الكلبي أن له وفادة. انظر: الإصابة (٦/ ٣٧٠).

ومن بني زبيد الصغير وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه، وهو زبيد الأكبر وهو جماع زبيد بن صعب بن سعد العشيرة، وإنما سمي زبيد / الصغير زبيداً؛ لأنه لما كثرت عمومته وبنو عمه قال: من يزبدني نصرة - يعني يعطيني نصرة - على بني أود، فأجابوه؛ فسموا كلهم زبيداً ما بين زبيد الأصغر إلى زبيد الأكبر وهو منبه بن صعب [1] بن سعد العشيرة وأخوه زبيد الأصغر، وعمومته إلى منبه الأكبر كلهم يقال لهم زبيد:

٢١٥/أ

□ ٢٦١ - عمرو بن معدي كرب [*] □

ابن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر، وكان عمرو فارس العرب ويكنى أبا ثور [2] ، وفد إلى رسول الله ﷺ وأسلم.

٣٤٨ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير عن

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد «ضمن من نزل اليمن من الصحابة». انظر: الطبقات (٥/ ٣٨٣)، ابن هشام - السيرة النبوية (٣/ ٥٨٣)، ابن خياط - الطبقات (٧٤)، وتاريخ (١٣٢، ١٤٨)، البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٣١٢)، البلاذري - فتوح البلدان (١٤٢، ٣١٦، ٣٩٢)، ابن قتيبة - عيون الأخبار (١/ ١٢٧، ١٢٩)، والشعر والشعراء (١/ ٣٧٢)، البسوي - المعرفة والتاريخ (١/ ٣٣٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٠)، ابن حبان - الثقات (٣/ ٢٧٨)، الطبري - تاريخ (٣/ ١٣٢، ٥٣٧، ٥٥٤)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٩/ ٧)، ابن عساكر - تاريخ دمشق (١٣/ ٦١٩)، ابن الأثير - أسد الغابة (٤/ ٢٧٣)، ابن حجر - الإصابة (٧/ ١٤٤).

(١) كتبت في الأصل «كعب» وصححها الناسخ فجعلها «صعب» وهو الصحيح، كما ورد أيضاً عند ابن حزم - في الجمهرة (٤١١)، وانظر عن هذه الأخبار: ابن عساكر - تاريخ دمشق (١٣/ ٦٢٢).

(٢) انظر: ابن خياط - الطبقات (٧٤)، ابن قتيبة - الشعر والشعراء (١/ ٣٧٢)، ابن حزم - الجمهرة (٤١١)، الطبراني - وذكر بدل عصم عاصم. انظر: المعجم الكبير (١٧/ ٤٥).

---

٣٤٨ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الله بن عمرو بن زهير - سبقت ترجمته في سند (٣١٢).

- محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - سبقت ترجمته في سند (٣١٤).

=

محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: «قدم عمرو بن معدي كرب في عشرة من زبيد من قومه على رسول الله ﷺ، وكان عمرو قد قال لقيس بن مكشوح [1] المرادي حين انتهى إليهم أمر رسول الله ﷺ: يا قيس، إنك سيد قومك اليوم، وقد ذكر لنا أن رجلاً من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول إنه نبي، فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه، فإن كان نبياً كما يقول، فإنه لن يخفى علينا إذا لقيناه اتبعناه، وإن كان غير ذلك علمنا علمه؛ فإنه إن يسبق إليه رجل من قومك سادنا / وترأس علينا وكنا له أذناباً. فأبى عليه قيس وسفّه رأيه. ٢١٥/ب

فركب عمرو بن معدي كرب حتى قدم المدينة، فقال حين دخلها وهو آخذ بزمام راحلته: من سيد أهل هذه البحيرة من بني عمرو بن عامر؟ فقيل له: سعد بن عبادة [2]، فأقبل يقود راحلته حتى أناخ ببابه، فقيل لسعد: عمرو بن معدي (كرب) [3]، فخرج إليه سعد فرحب به وأمر برحله فحط وأكرمه وحباه، ثم راح به إلى رسول الله ﷺ فأسلم وأقام أياماً، وأجازه رسول الله ﷺ كما يجيز الوفد، وانصرف راجعاً إلى بلاده.

وأقام عمرو مع زبيد قومه وعليهم فروة بن مسيك سامعاً مطيعاً إذا أراد أن يغزو أطاعه، وكان فروة يصيب كل من خالفه، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو ابن معدي كرب أوعد عمراً وتحطم عليه: خالفني وترك رأيي، وقال عمرو في ذلك شعراً. قال محمد بن عمر سمعتها من مشيختنا :

---

(١) سبقت ترجمته وهي برقم (٢٥٥).

(٢) هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي الأنصاري، وقد سبقت ترجمته ضمن مسند رقم (٣٤١).

(٣) إضافة يقتضيها السياق.

= ● **تخريجه** :

سبق تخريج هذا السند بهذه الرواية في ترجمة قيس بن مكشوح في مسند رقم (٣٤٣).

أمـــرتك يوم ذي صنعـــاء أمــــراً بادياً رشـــده

أمـــرتك باتقـــاء الله والمعـــروف تأتقـــده

خـــرجت من المني مـــثل الحـــميـــر عـــاره وقـــده

وجعل عمرو بن معدي كرب يقول: قد خبرتك يا قيس بن مكشوح، إنك يا قيس ستكون ذنباً تابعاً لفروة بن مسيك، وجعل فروة يطلب قيس / بن مشكوح كل الطلب حتى فرّ من بلاده. ٢١٦/أ

فلما توفي رسول الله ﷺ ثبت فروة بن مسيك على الإسلام، يغير على من خالفه بمن أطاعه، وارتد عمرو بن معدي كرب بعد وفاة النبي ﷺ فقال حين ارتد وهي ثبت :

وجـدنا ملك فـروة شـرّ ملك حـمـار سـاف منخـره بعـذر

وكنت إذا رأيت أبا عـمـيـر ترى الحولاء من خبث وغدر[1]

وجعل فروة بن مسيك يطلب من ارتد عن الإسلام ويقاتله».

٣٤٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن عبد الملك

---

(١) أورد ذلك ابن هشام من رواية ابن إسحاق في السيرة النبوية (٣/ ٥٨٥)، وانظر: الطبري - تاريخ (٣/ ٣٢٧)، ابن كثير - البداية والنهاية (٥/ ٧٢).

---

٣٤٩ - إسناده فيه الواقدي.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة - سبق في سند (٢٥).
- عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة العامري، مقبول، روى له الأربعة إلا ابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٢)، ابن حبان - الثقات (٧/ ١٠٧)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٢١٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٤٢٨)، والتقريب (١/ ٥٢٤).

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر بهذا السند. انظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٦٣٠).

ابن نوفل أن عمرو بن معدي كرب قال: «كانت خيل المسلمين تنفر من الفيلة يوم القادسية وخيل الفرس لا تنفر، فأمرت رجلاً فترس عني، ثم دنوت من الفيل وضربت خيطمه فقطعته؛ فنفر ونفرت الفيلة فحطمت العسكر، وألح المسلمون عليهم حتى انهزموا».

٣٥٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أسامة بن زيد الليثي عن أبان ابن صالح قال: «قال عمرو بن معدي كرب يوم القادسية: ألزموا خراطيم الفيلة السيوف؛ فإنه ليس لها مقتل إلا خرطومها».

٣٥١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا ابن أبي سبرة عن موسى بن

---

٣٥٠ - إسناده فيه الواقدي.

- أسامة بن زيد الليثي - سبق في سند (٢٠٦).
- أبان بن صالح - سبقت ترجمته في سند رقم (٢٩٩).

● **تخريجه :**

أورده البلاذري دون إسناد. انظر: فتوح البلدان (٣١٦)، وكذلك الطبري - تاريخ (٣/ ٥٥٤).

٣٥١ - إسناده فيه الواقدي وشيخه.

- أبو بكر بن أبي سبرة - سبق في سند (٢٥).
- موسى بن عقبة بن أبي عياش، وأبو حبيبة مولى الزبير - سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (٨٩).
- نيار بن مكرم الأسلمي صحابي، عاش إلى أول خلافة معاوية، وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وقال عنه: ثقة قليل الحديث روى له الترمذي. انظر: ابن سعد - الطبقات (٥/ ٣)، البخاري - التاريخ الكبير (٨/ ١٢٨)، (٨/ ١٣٩)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٧)، ابن حبان - الثقات (٣/ ٤٢٢)، (٥/ ٤٨٢)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١٠/ ٣٣٨)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٣٧٣)، الذهبي - الكاشف (٣/ ٢١٢)، ابن حجر - الإصابة (١٠/ ١٩٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٩٣).

● **تخريجه :**

أورده ابن عساكر عن ابن سعد بسنده. انظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٦٢٨).

عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال: حدثنا نيار بن مكرم الأسلمي قال: «شهدت القادسية فرأينا يوماً اشتد فيه / القتال بيننا وبين الفرس، ورأيت رجلاً يفعل بالعدو يومئذ الأفاعيل، قلت: من هذا جزاه الله خيراً؟ قيل: عمرو بن معدي كرب». ٢١٦ / ب

٣٥٢ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني منصور بن أبي الأسود عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: «شهدت القادسية فسمعت عمرو بن معدي كرب وهو يمشي بين الصفين وهو يقول: يا معشر المسلمين، كونوا أسوداً، أسد أغنى شاته، إنما الفارسي تيس بعد أن يضع نيزكه [(١)]، وأسوارهم لا تقع له نشابة، فقلنا له: احذر أبا ثور فرماه الأسوار فما أخطأ قوسه، وشد عليه عمرو فأخذه وسقطا إلى الأرض جميعاً فتكشف عنهما وإن عمراً لعلى صدره يذبحه وأنا أنظر، وأخذ سلبه سوارين ومنطقة ويلمق [(٢)] ديباج».

---

(١) النيزك كلمة فارسية معربة وهي تعني الرمح الصغير، وقيل هو نحو المزراق، وقيل هو أقصر من الرمح، وفي الحديث أن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٣٩٩).

(٢) أصلها فارسية وهي تعني القباء المحشو. انظر: لسان العرب (٧/ ٤٠٧٦).

---

٣٥٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

- منصور بن أبي الأسود ـ سبق في سند (٢٩٨).
- إسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١)، وقيس بن أبي حازم البجلي ـ سبق في سند (٥٥).

● **تخريجه** :

أخرجه الطبراني عن أبي يزيد القراطيسي حدثه سعيد بن منصور عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد. انظر: المعجم الكبير (١٧/ ٤٥)، وقال الهيثمي: رجال الطبراني رجال الصحيح. انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٣٣٢). كما أخرجه الطبري من رواية شعيب عن سيف عن إسماعيل. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٥٣٧، ٥٧٦)، وابن عساكر من رواية يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل. انظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٦٢٧، ٦٢٨)، وانظر السند رقم (٣٥٦).

٣٥٣ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن عيسى الحناط قا (ل) [(١)] : «أتي عمرو بن معدي كرب يوم القادسية بفرس فهزه، فقال: هذا ضعيف، ثم أتي بآخر فأخذ معرفته فهزه فقال: هذا ضعيف، ثم أتي بآخر فأخذ معرفته فهزه فقال: هذا ضعيف، ثم أتي بآخر فأخذ معرفته فهزه فركضه، فقال: لأصحابه إني حامل فعابر الجسر، فإن أسرعتم أدركتموني وقد عقر بي القوم ووجدتموني قائماً بينهم، وإن أبطأتم عني وجدتموني قتيلاً بينهم قد قتلت وجردت، فحمل عمرو فوجدناه قائماً قد عقر به على ما وصف».

١/٢١٧ ٣٥٤ - / قال: أخبرنا محمد بن عمر عن ربيعة بن عثمان قال: «لما ولى عمر النعمان بن مقرن على الناس يوم نهاوند كتب إليه: أن في جندك عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد الأسدي فأحضرهما وشاورهما في الحرب».

---

(١) ساقطة وأضيفت لمقتضى اللغة والسياق.

---

٣٥٣ - إسناده فيه الواقد وشيخه.

- أبو بكر بن أبي سبرة - سبق في سند (٢٥).
- عيسى بن أبي عيسى الحناط ويقال الخباط ويقال الخياط - لأنه كان يشتغل بكل ذلك - الغفاري أبو موسى المدني، ضعفه العجلي والساجي والعقيلي، وقال أحمد وابن معين: لا يساوي شيئاً، وقال ابن حجر: متروك، روى له ابن ماجه من السادسة، مات سنة ١٥١هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٥)، والضعفاء الصغير (١٧٣)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (١٧٨)، العجلي - الثقات (٣٨٠)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٣/ ٢٩٣)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٨٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٩)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٧٠)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٠٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٢٢٤)، والتقريب (٢/ ١٠٠).

● **تخريجه :**

أورده ابن عساكر بهذا السند. انظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٦٢٨).

٣٥٤ - إسناده فيه الواقدي.

- ربيعة بن عثمان التيمي - سبق في سند رقم (٨٣).

● **تخريجه :**

أورده ابن عساكر بهذا السند في تاريخ دمشق (١٣/ ٦٣٠)، وانظر الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٤٥)، وابن حجر في رواية ابن سعد هذه في الإصابة (٧/ ١٤٦).

٣٥٥ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني بكير بن مسمار عن زياد مولى سعد قال: سمعت سعداً يقول: «وبلغه أن عمرو بن معدي كرب وقع في الخمر وأنه قد دله، فقال: لقد كان له موطن صالح، لقد كان يوم القادسية عظيم الغناء شديد النكاية للعدو، فقيل له: قيس بن مكشوح [١]، فقال: كان هذا أبذل لنفسه من قيس وإن قيساً لشجاع».

٣٥٦ - قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: «كان عمرو بن معدي كرب يمر علينا يوم القادسية ونحن صفوف

---

(١) سبقت ترجمته في الترجمة رقم (٢٥٥).

---

٣٥٥ - إسناده فيه الواقدي.

- بكير بن مسمار الزهري المدني أبو محمد، وثقه العجلي وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق روى له مسلم والترمذي والنسائي، من الرابعة، مات سنة ١٥٣ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ١١٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٣)، العجلي - الثقات (٨٦)، ابن حبان - الثقات (٦/ ١٠٥)، والمشاهير (١٣٠)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٢/ ٣٧)، الحاكم - التسمية (٨٥)، الذهبي - الكاشف (١/ ١٦٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٤٩٥)، والتقريب (١/ ١٠٨).

● **تخريجه:**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٣٥٦ - إسناده صحيح.

- وكيع بن الجراح - سبق في سند (٣) وهو ثقة، وإسماعيل بن أبي خالد - سبق في سند (١١) وهو ثقة.
- قيس بن أبي حازم - سبقت ترجمته في سند (٥٥) وهو ثقة.

● **تخريجه:**

أخرجه أبو يوسف عن إسماعيل بن أبي خالد به في الخراج (٣١)، والطبري حدثه ابن حميد حدثه سلمة عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل به. انظر: تاريخ (٣/ ٥٧٦)، وأيضاً (٣/ ٥٣٧)، وانظر: تخريج السند رقم (٣٥٢).

فيقول: يا معشر العرب،[1] كونوا أسداً، أسد أغنى شاته، فإنما الفارسي تيس بعد أن يلقي نيزكه»[2].

٣٥٧ - قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: «شهدت الأشعث وعمرو بن معدي كرب وقع بينهما كلام في المسجد قال: فقال له الأشعث: والله لئن جئتك لأضرطنك، فقال له أبو ثور عمرو بن معدي كرب: كلا، والله إنها العروم[3] مقرعة[4]».

٣٥٨ - قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال: حدثني أبي

---

(١) كانت في الأصل: «المسلمين» صححت من قبل الناسخ فوقها وضرب عليها.
(٢) النيزك: قيل هو أقصر من الرمح وقيل هو الرمح، وقد سبق معنا ضمن سند رقم (٣٥٢).
(٣) العروم: من العرمة وهي أسرة الرجل. انظر: ابن فارس ـ مجمل اللغة (٣/ ٦٦٣).
(٤) المقرعة: والقارعة ـ الشديدة من شدائد الدهر، وهي الداهية يقال قرعتهم قوارع الدهر أي أصابتهم، ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه أي قوارص لسانه. انظر: الجوهري ـ الصحاح (٣/ ١٢٦٣).

---

٣٥٧ - إسناده صحيح.

- عبد الله بن الزبير الحميدي ـ سبق في سند (١٨٧) وهو ثقة، وسفيان بن عيينة ـ سبق في سند (٢٨) وهو ثقة.
- إسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١) وهو ثقة، وقيس بن أبي حازم ـ سبق في سند (٥٥) وهو ثقة.

● **تخريجه**:

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٣٥٨ - إسناده ضعيف جداً.

- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس وأبوه ـ سبقت ترجمتهما جميعاً في سند (٧٩).
- عمرو بن شمر الجعفي أبو عبد الله، متهم بالرفض، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، توفي سنة ١٥٧هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٩)، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٥٢٩)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٧٥)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٨)، ابن حجر ـ لسان الميزان (٤/ ٣٦٧). =

عن عمرو بن شمر عن أبي طوق عن شرحبيل بن القعقاع / أنه قال: سمعت عمرو ٢١٧/ ب
ابن معدي كرب يقول: «الحمد لله إن كنا منه قريب إذ حججنا نقول:

لبيك اللهم لبيك تعظيم لك عذراً .

هذه زبيد قد أتتك قصراً تقطع من بين عضاه سمرا

تغدو بها مضمرات شذرا يقطعن خبتاً وجبالا عسرا

قد تركوا الأوثان خلوا صفرا

فنحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله ﷺ، فقلت: يا أبا ثور وكيف علمكم رسول الله ﷺ؟ قال: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، وكنا نمنع الناس أن يقفوا بعرفات في الجاهلية فأمرنا رسول الله ﷺ أن نخلي بينهم وبين بطن عرفة، وإنما كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقاً أن نتخطفهم وقال لنا رسول الله ﷺ: إنما هم إذا أسلموا أخوانكم».

= - أبو طوق لم أقف له على ترجمة، أما إذا كان أبا طلق فهو عدي بن حنظلة بن نعيم الزهري، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٤٥)، والرازي في الجرح والتعديل (٧/ ٣)، وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٩١).
- شرحبيل بن القعقاع، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٦٥)، ولم يتكلم عنه شيئاً.

● تخريجه :

أورده البسوي بهذا السند بلفظ مقارب. انظر: المعرفة والتاريخ (١/ ٣٣٢)، وابن حبان في الثقات (٤/ ٣٦٥)، وأورده الطبراني بهذا السند في المعجم الكبير (١٧/ ٤٦)، وكذا المعجم الصغير (١/ ٥٩)، والهيثمي وقال عنه: ضعيف، في مجمع الزوائد (٣/ ٢٢٢)، وأورده ابن عساكر مرة عن أبي طوق ومرة عن أبي طلق بعدة روايات، تاريخ دمشق (١٣/ ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١).

ومن بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن شبا :

□ ٢٦٢ ـ عبد الحجر (*) □

ابن عبد المدان ـ واسمه عمرو ـ بن الديان ـ واسمه يزيد ـ بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب (١)، وفد إلى / النبي ﷺ مع وفد بني الحارث بن كعب، فقال: من أنت؟ قال: أنا عبد الحجر، قال: أنت عبد الله، وأسلم ولم يزل باليمن سيداً شريفاً حتى قتله بسر بن أبي أرطأة العامري (٢) وقتل ابنه مالكاً ليالي أتى اليمن فقتل من أشرف له، وقتل ابني عبيد الله ابن العباس بن عبد المطلب(٣)، وكانت عائشة بنت عبد الحجر ـ وهو عبد الله بن

١ / ٢١٨

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا اليمن. انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٨٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٤٥)، الطبري ـ **تاريخ** (٥/ ١٣٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ٢٧٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٠١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ١٤٧).

(١) ذكر نسبه هكذا ابن حزم غير أنه لم يذكر ربيعة. انظر: الجمهرة (٤١٦).

(٢) هو بسر بن أرطأة بن عويمر بن عمران القرشي العامري، اختلف في صحبته، وفي روايته عن الرسول ﷺ مباشرة، وقد روى له الأربعة إلا ابن ماجه حديث «لا تقطع الأيدي في السفر»، وحديث «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها» كان مع معاوية رضي الله عنه في صفين، وولاه معاوية اليمن وطلب إليه أن يوقع بكل من كان في طاعة علي رضي الله عنه ففعل ذلك، ومما ولاه معاوية أيضاً الحرب في البحر وله أخبار بها، قيل إنه مات أيام معاوية، وقيل في خلافة عبد الملك بن مروان وهو قول خليفة وابن حزم وابن حبان. انظر عنه: أحمد ـ المسند (٤/ ١٨١)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٦)، الطبري ـ تاريخ (٥/ ١٦٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٢)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ٢١٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١/ ٢٩١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٢١٣)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤٠٩)، ابن حجر ـ الإصابة (١/ ٢٤٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٣٥).

(٣) وهما عبد الرحمن بن عبد الله، وأخوه قثم بن عبيد الله بن العباس، وكانا صغيرين. انظر ذلك عند: الطبري ـ تاريخ (٥/ ١٤٠)، الذهبي ـ السير (٣/ ٤١٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٤٣٦).

عبد المدان ـ عند عبيد الله بن العباس [١] فولدت له العباس بن عبيد الله [٢] .

ومن ولد عبد الحجر أيضاً بنو الربيع وزياد ويزيد بني عبد الله [٣] الذي يقال له عبد الحجر بن عبد المدان، وريطة بنت عبد الله بن عبد المدان، وهي أم أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي أمير المؤمنين، القائم بدعوة بني العباس [٤] ، وولي زياد ابن عبيد الله [٥] المدينة ومكة لأبي العباس[٦] وأبي جعفر [٧] ، وأما يزيد بن عبيد الله فمن ولده السمرا بن يزيد [٨] .

---

(١) انظر عن ذلك: ابن قتيبة ـ المعارف (١٢٢).

(٢) له رواية في الحديث فقد روى له أبو داود والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: مقبول من الرابعة. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٢٥٨)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٦٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ١٢٣)، والتقريب (١/ ٣٩٨).

(٣) عند ابن حزم في الجمهرة (٤١٧).

(٤) وهو السفاح أول الخلفاء. انظر ذلك عند: الخطيب ـ تاريخ بغداد (١٠/ ٤٧)، والطبري ـ تاريخ (٧/ ٤٧١)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٦/ ٧٧).

(٥) وهو خال أبي العباس السفاح. انظر: الطبري ـ تاريخ (٧/ ٤٥٩، ٤٦١).

(٦) انظر: خليفة بن خياط ـ تاريخ (٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥)، الطبري ـ تاريخ (٧/ ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٦٧)، الفاكهي ـ أخبار مكة (٣/ ١٧٢، ١٧٤).

(٧) انظر: خليفة بن خياط ـ تاريخ (٤٣٠، ٤٣١)، الطبري ـ تاريخ (٧/ ٤٩٦، ٥٠٢)، الأزرقي ـ أخبار مكة (٢/ ٧٢).

(٨) لم أقف على ذكر له في المظان.

□ ٢٦٣ - يزيد بن عبد المدان (*) □

ابن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث ابن كعب، قال: قال هشام بن محمد بن السايب الكلبي (١) : «والديان الحاكم». قال: وسمعت بعضهم يقول: «إنما سمي الديان لأنه قال اليوم دين وغداً دين (ودين الله)(٢) خير دين». ووفد يزيد / ابن عبد المدان على النبي ﷺ مع وفد بني الحارث وأسلم. وقد قال بعضهم إن يزيد بن عبد المدان لم يدرك الوفادة على رسول الله ﷺ وإنه مات قبل ذلك (٣) .

٢١٨/ ب

□ ٢٦٤ - قيس بن الحصين (**) □

ذي الغصّة ـ سمي بذلك لغصة كانت في حلقه ـ ابن يزيد بن شداد بن قنان ابن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب، وفد إلى النبي ﷺ .

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ـ **الطبقات** (٥/ ٣٨٥)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٩٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٢٧، ١٢٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٧٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٥٠١)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٩٨، ٩٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٥٦).

(١) سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦) غير أنني لم أجد ترجمة يزيد بن عبد المدان، ولعله من السقط الحاصل في الكتاب عند طبعه.

(٢) تكررت العبارة مرتين في الأصل ولا معنى لذلك.

(٣) وهو قول ضعيف فقد تواترت المعلومات بأن يزيد هذا كان قد خاطب الرسول عليه السلام. عن ذلك انظر: ابن هشام في السيرة (٣/ ٥٩٤)، وابن كثير في البداية والنهاية (٥/٩٩).

(**) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «صحابة اليمن»، **الطبقات** (٥/ ٣٨٥)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٩٣)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٤١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٦٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤١٨)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٩٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٧٩).

وكتب له كتاباً على قومه [1].

٢٦٥ - هانئ بن يزيد [*]

ابن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب - وهو سلمة - بن الحارث بن ربيعة ابن الحارث بن كعب [2]، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

٣٥٩ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا قيس بن الربيع عن المقدام بن

---

(١) أورد نص الكتاب ابن هشام في السيرة النبوية (٣/ ٥٩٥)، وهو كتاب طويل فيه كثير من الأحكام، وذكره ابن سعد مختصراً في الطبقات (١/ ٢/ ٢٢)، وانظر: الطبري - تاريخ (٣/ ١٢٨).

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «طبقة الكوفيين»، **الطبقات** (٦/ ٣٢)، خليفة بن خياط - **الطبقات** (٧٥)، البخاري - **التاريخ الكبير** (٨/ ٢٢٧)، الرازي - **الجرح والتعديل** (٩/ ١٠٠)، ابن حبان - **أسد الغابة** (٥/ ٣٨٣)، ابن حجر - **الإصابة** (١٠/ ٢٣٢).

(٢) وقد جعله خليفة بن خياط زيداً بدلاً من يزيد. الطبقات (٧٥).

---

٣٥٩ - إسناده حسن.

- الفضل بن دكين - سبق في سند (١٢) وهو ثقة، وقيس بن الربيع الأسدي - سبق في سند (١٦٧) وهو صدوق.
- المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي، ثقة، روى له مسلم والأربعة، من السادسة، وقال الذهبي: صدوق. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٤٣٠)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٢)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٥٠٨)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (٢/ ٢٥٨)، الحاكم - التسمية (٢٤١)، الذهبي - الكاشف (٣/ ١٧٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٧)، والتقريب (٢/ ٢٧٢).
- أبوه هو شريح بن هانئ بن يزيد، مخضرم ثقة، روى له مسلم والأربعة. انظر: ابن سعد - الطبقات (٦/ ١٢٨)، الرازي - الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٣)، ابن حبان - المشاهير (١٠٣)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢١٦)، الحاكم - التسمية (١٣٨)، ابن عبد البر - الاستيعاب (٥/ ٦٨)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٥١٩)، الذهبي - السير (٤/ ١٠٧)، التذكرة (١/ ٥٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٠)، والإصابة (٥/ ١٠٤)، والتقريب (١/ ٣٥٠).

شريح عن أبيه عن جده هانئ بن يزيد: «أنه قدم على النبي ﷺ في وفد بني الحارث، قال: وكان يكنى أبا الحكم، قال: فأخذوا يكنونه بأبي الحكم، فقال (الرسول ﷺ)[1] : لِمَ يكنك هولاء أبا الحكم؟ قال: لأنه إذا كان بينهم أمر تشاجر، أتوني فحكمت بينهم. فقال: لك ولد؟ قلت: نعم / . قال: فأيهم أكبر؟ قلت: شريح. قال: فأنت أبو شريح». 1/219

قال هشام بن محمد بن السايب الكلبي: وهو أبو شريح بن هانئ، ويكنى شريح أبا المقدام[2] ، وشهد المشاهد كلها وطال عمره، وقتل شريح بسجستان زمن الحجاج [3] ، وهو الذي يقول وهو يرتجز [4] :

أصبحت ذا بث أقاسي الكبرا قد عشت بين المشركين أعصرا
ثمت أدركت النبي المنذرا [5] وبعده صديقه وعمرا

---

(١) إضافة يقتيها السياق.
(٢) سبقت ترجمته ضمن سند (٣٥٩).
(٣) وذلك سنة (٧٦) للهجرة. انظر: الطبري ـ تاريخ (٦/ ٣٢٣).
(٤) أورد هذه الأبيات كل من: أبي حاتم السجستاني ـ المعمرون والوصايا (٤٩)، الطبري ـ تاريخ (٦/ ٣٢٣)، الذهبي ـ السير (٤/ ١٠٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٢٠).
(٥) ذكرت المصادر صحبته وأن النبي ﷺ كان قد دعا له. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ٦٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥١٩).

= ● تخريجه :
أخرجه البخاري من طريق يزيد بن المقدام عن أبيه عن شريح في التاريخ الكبير (٨/ ٢٢٧)، وأبو داود من حديث الربيع بن نافع عن يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده. انظر: بذل المجهود (١٩/ ١٩٠)، وكذا النسائي في السنن (٨/ ٢٢٦).

ويوم مـهـران [١] ويوم تسـتـرا [٢] وباجـميـراوات [٣] والمشـقـرا [٤]
هيهات ما أطول هذا عمرا [٥]

٢٦٦ - يزيد بن المحجل [*]

واسمه معاوية بن حزن بن موالة بن معاوية بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب وقد رأس أبوه المحجل، وكان به بياض فسمي المحجل، وأمه نسيبة بنت معاوية بن ربيعة بن ظالم بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب.

قال محمد بن عمر: «وفد يزيد بن المحجل إلى النبي ﷺ. ولم ينسبه لنا، ونسبه هذا النسب وهذه القصة هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه» [٦].

---

(١) مهران: موضع لنهر السند يصب في بحر فارس. انظر: معجم البلدان (٥/ ٢٣٢)، كما أنه شهد تحكيم الحكمين حيث كان من أصحاب علي. انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤١٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٢٠)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ١٠٧).

(٢) يوم تستر: وهي المعركة التي كانت بين المسلمين والفرس حيث أسر المسلمون الهرمزان. انظر: الطبري ـ تاريخ (٤/ ٧٧).

(٣) موضع دون تكريت بين بغداد والموصل، كان يعسكر فيها عبد الملك بن مروان إذا أراد مصعب بن الزبير، وكان مصعب يعسكر بها، كل واحد منهم يرى صاحبه أنه يقصده. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (١/ ٣١٤).

(٤) موضع بالقرب من البحرين، وقيل بالشام. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٥/ ١٣٤).

(٥) قيل إنه عاش مائة وعشرين سنة. انظر: أبي حاتم السجستاني ـ المعمرون والوصايا (٤٩)، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء (٤/ ١٠٨).

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن صحابة اليمن في **الطبقات** (٥/ ٣٦٦)، ابن هشام ـ **السيرة النبوية** (٣/ ٥٩٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٢٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٧٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٥٠٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٥٩)، حميد الله ـ **مجموعة الوثائق** (١٧٠).

(٦) هشام بن محمد بن السايب الكلبي وأبوه ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٦٦)، غير أن ما يتعلق بيزيد بن المحجل لم يرد في المطبوع من كتابه جمهرة النسب ولعله مما سقط عند التحقيق.

/٢١٩ ب

٢٦٧ - عبد الله بن قراد (*)

الحارثي، قال محمد بن عمر: كان فيمن وفد إلى النبي ﷺ مع وفد بني الحارث. ولم يذكره هشام بن محمد بن السايب الكلبي.

٢٦٨ - شداد بن عبد الله (**)

القناني، ذكره محمد بن عمر في وفد بني الحارث بن كعب.

٢٦٩ - عمرو بن عبد الله (***)

الحارثي، ذكره محمد بن عمر في وفد بني الحارث بن كعب ولم يذكره غيره.

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن الصحابة في اليمن، انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٨٦)، وذكره ابن هشام في **السيرة النبوية** (٣/ ٥٩٣)، ابن حبان في **الثقات** (٣/ ٢٤٤)، ابن عبد البر باسم عبد الله بن قريط في **الاستيعاب** (٦/ ٤١٧)، ابن الأثير باسم قداد وقريط في **أسد الغابة** (٣/ ٣٦٤، ٣٦٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ١٩٢).

(**) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن صحابة اليمن في **الطبقات** (٥/ ٣٨٦)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٩٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ٥٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥٠٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ٥٥).

(***) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٩٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٣٣٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٢٤٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ١٢٦).

ومن النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان :

□ ٢٧٠ - زرارة بن قيس (*) □

ابن الحارث بن عداء بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد ابن مالك بن النخع (١) ، وفد إلى النبي ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل (٢) ، وكانوا آخر وفد قدموا من اليمن، فقدموا للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة من الهجرة، فنزلوا في دار رملة بنت الحارث،ثم جاءوا / رسول الله ﷺ مقرين بالإسلام قد بايعوا معاذ بن جبل باليمن. ٢٢٠ / أ

فقال رجل منهم يقال له زرارة (٣): «يا رسول الله، إني رأيت في سفري هذا عجباً». قال له رسول الله ﷺ: «وما رأيت»؟ قال: «رأيت أتاناً تركتها في اليمن كأنها ولدت جدياً أسفع أحوى». فقال رسول الله ﷺ: «هل تركت أمة لك مصرة على حمل»؟ قال: «نعم يا رسول الله، تركت أمة لي قد حملت»، قال: «فإنها قد ولدت غلاماً وهو ابنك»، قال: «يا رسول الله، فما باله أسفع أحوى». قال: «ادن مني». فدنا منه فقال: «هل بك من برص تكتمه»؟ قال: «نعم، والذي بعثك بالحق

(*) ترجم له البعض باسم زرارة بن عمرو وجعله بعضهم زرارة بن قيس، وهناك من ترجم على كلا الاسمين، وقد ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا اليمن، **الطبقات** (٥/ ٣٨٧)، وانظر: ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٤٣)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٢٤٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/٤، ١٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٥٤، ٢٥٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ١١، ١٢).

(١) ذكر نسبه هكذا ابن حزم غير أنه جعل «عوف» «عمر». انظر: الجمهرة (٤١٤).

(٢) ترجم ابن سعد هنا لثلاثة منهم فقط وهم زرارة بن قيس هذا، وأرطأة بن كعب، والأرقم بن يزيد (التراجم: ٢٧١ ـ ٢٧٢ التالية).

(٣) ذهبت بعض المصادر إلى أنه زرارة بن عمرو، والد عمرو بن زرارة، ورجحوا ذلك، كابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١١)، وابن حجر في الإصابة (٤/ ١١).

ما علم به أحد ولا اطلع عليه غيرك». قال: «فهو ذاك».

قال: «يا رسول الله، ورأيت النعمان بن المنذر[1] عليه قرطان ودملجان[2] ومسكتان»[3] . قال: «ذلك ملك العرب رجع إلى أحسن زيه وبهجته»، قال: «يا رسول الله، ورأيت عجوزاً شمطاء خرجت من الأرض». قال: «تلك بقية الدنيا». قال: «ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو وهي تقول: لظى لظى، بصير وأعمى، أطعموني آكلكم أهلكم ومالكم».

قال رسول الله ﷺ: «تلك فتنة تكون في آخر الزمان». قال: «يا رسول الله، وما الفتنة»؟ قال: «يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس ـ وخالف رسول الله ﷺ بين أصابعه ـ يحسب المسيء / فيها أنه محسن، ويكون دم المؤمن عند المؤمن أحل من شرب الماء، إن مات ابنك أدركت الفتنة وإن مت أنت أدركها ابنك». فقال: «يا رسول الله، ادع الله أن لا أدركها»، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم لا يدركها» [4]. فمات وبقي ابنه عمرو بن زرارة، فكان أول خلق الله خلع عثمان بالكوفة وبايع علياً [5] .

٢٢٠/ ب

(١) النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس، أحد ملوك الحيرة، وصاحب النابغة الذبياني، وهو الذي قتل عدي بن زيد العبادي كاتب أبرويز وترجمانه بالعربية، وحين استطاع ابنه زيد بن عدي أن يتوصل إلى مكانة أبيه عند أبرويز فكاد مكيدة للنعمان بن المنذر دعت الملك أبرويز إلى أن يفتك به؛ بأن جعل الفيلة تطأه حتى الموت. انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٦٤٩)، الطبري ـ تاريخ (١/ ٦٢٨)، (٢/ ١٣٩، ١٩٣ ـ ٢٠٧)، (٣/ ٨٦، ٣٤٤).

(٢) مفردها دملج أو دملوج وهو المعضد من الحلي. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٣/ ١٤٢٥).

(٣) واحدتها مسكة وهي أسورة، أو خلاخل من ذبل أو عاج. انظر: لسان العرب (٧/ ٤٢٠٣).

(٤) انظر هذا الخبر عند ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٥٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١١).

(٥) انظر المصادر السابقة، وعن عمرو بن زرارة انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤١٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٢٢٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٧/ ١٠٧).

□ ٢٧١ - أرطأة بن كعب (*) □

ابن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع، وفد على النبي ﷺ فأسلم، وعقد له رسول الله ﷺ لواءاً شهد به القادسية فقتل يومئذ، فأخذ اللواء أخوه دريد بن كعب فقتل [1] .

□ ٢٧٢ - الأرقم (**) □

واسمه جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشر [2] بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر بن عوف بن النخع، وفد على النبي ﷺ وأسلم.

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن من سكن اليمن من الصحابة، انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٨٨)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤١٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٧٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٣٩)، حميد الله ـ **مجموعة الوثائق** (٢٤٤).

(١) الطبري ـ تاريخ (٣/ ٥٦٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤١٥).

(**) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا اليمن، انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٨٨)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤١٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٧٥، ٣٦٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٤٢)، (٢/ ١١٦).

(٢) ذكره ابن حزم باسم نسي. انظر: الجمهرة (٤١٥)، ولعله تصحيف.

ومن بني رها بن منبه بن حرب بن علة بن خالد [1] بن مالك بن أدد :

□ ٢٧٣ ـ عمرو بن سبيع (*) □

٢٢١/أ من بني سليم بن رها بن منبه بن حرب، وفد إلى النبي ﷺ/ في وفد الرهاويين ـ وكانوا خمسة عشر رجلاً [٢] ـ ، وكان قدومهم على رسول الله ﷺ سنة عشر فأسلموا، وأجازهم كما كان يجيز الوفد، وتعلموا القرآن والفرائض ورجعوا إلى بلادهم، ثم قدم منهم نفر فحجوا مع رسول الله ﷺ من المدينة، وأقاموا حتى توفي رسول الله ﷺ ، فأوصى لهم رسول الله ﷺ عند موته بجاد مائة وسق [٣] بخيبر [٤] في الكتيبة [٥] جارية عليهم، وكتب لهم بها كتاباً، ثم خرجوا في جيش أسامة بن زيد إلى الشام .

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤١٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٢٢٦)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ١٠٨).

(١) عند ابن حزم جلد بدل خالد. انظر: الجمهرة (٤١٢)، وهنا تصحيف ظاهر. انظر الترجمة (٢٦٢، ٢٧٠).

(٢) ترجم ابن سعد هنا لاثنين منهم وهما عمرو بن سبيع، ومالك بن مرارة التي تلي هذه الترجمة.

(٣) جاد أي وقت الجداد وهو اقتطاف الثمر، و الوسق ستون صاعاً من قمح أو شعير أو تمر أو نوى، وقد سبق تعريف ذلك.

(٤) انظر ذلك عند ابن هشام من رواية ابن إسحاق حدثه صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: لم يوص رسول الله ﷺ عند موته إلا بثلاث... وذكر منهم الرهاويين. انظر: السيرة النبوية (٣/ ٣٥٣)، والواقدي من طريق معمر عن الزهري في المغازي (٢/ ٦٩٥).

(٥) الكتيبة واد بخيبر كانت مما أفاء الله على رسوله، قال ابن إسحاق: كانت مقاسم خيبر ثلاثة: الشق، ونطاة، والكتيبة، فكانت الشق ونطاة في سهمان المسلمين، وكانت الكتيبة خمساً لله وسهم النبي ﷺ وسهم ذي القربى واليتامى والمساكين. انظر: ابن هشام ـ السيرة (٣/ ٣٤٩، ٣٥١)، الواقدي ـ المغازي (٢/ ٦٩٣).

٣٦٠ ـ قال: هذا كله حدثنا به محمد بن عمر عن أسامة بن زيد الليثي عن زيد ابن طلحة التيمي.

قال: وقال محمد بن عمر: «ثم باع الرهاويون ما أوصى لهم به رسول الله ﷺ من هذا الجاد بخيبر، في زمن معاوية بن أبي سفيان» [1].

---

(١) انظر ذلك في كتابه المغازي (٢/ ٧٢٠)، حيث ذكر أن قيمته خمسة آلاف دينار، وذلك حين خير عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس كلهم في البيع، أو أخذ الطعمة كيلاً، أو أخذ الماء والتراب، أو أن يمسك.

---

٣٦٠ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ أسامة بن زيد الليثي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠٦).

ـ زيد بن طلحة التيمي وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٣٩٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٥)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٤٩).

● **تخريجه :**

أورد ابن هشام بعضه من طريق الزهري في السيرة النبوية (٣/ ٣٥٣)، وكذا الواقدي أيضاً في المغازي (٢/ ٦٩٥).

□ ٢٧٤ ـ مالك بن مرارة [*] □

من بني سهيم بن عبد الله بن رها، بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن وكتب معه إلى عدة منهم سماهم [1] ، وأمرهم أن يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها إلى معاذ ابن جبل ومالك بن مرارة، وأمرهم بهما خيراً، وكان مالك بن مرارة رسول أهل اليمن إلى النبي ﷺ بإسلامهم وطاعتهم، فكتب إليهم رسول الله صلى / الله عليه وسلم أن مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب [2] . ٢٢١ / ب

قال: قال هشام بن محمد بن السايب الكلبي: «وليس بالكوفة والبصرة رهاوي ولا عنسي، وهم باليمن والشام كثير».

(*) من مصادر ترجمته: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٥٨٨، ٥٩٠)، باسم مالك بن مرة، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٥٠)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٢٠، ١٢١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤١٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٣٢٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٦٩).

(١) أورد ابن هشام نص الكتاب وأسماء من أرسل إليهم وهم: الحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، والنعمان قيل ذي رعين، ومعافر، وهمدان. انظر: ابن هشام ـ السيرة النبوية (٣/ ٥٨٩)، وأورده أبو عبيد مجزءاً في كتابه الأموال (١٨، ٢٥، ٣٠، ٣١)، من طريق عثمان بن صالح عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير، فهذا السند ضعيف بابن لهيعة، وأورده ابن زنجويه من رواية ابن إسحاق. انظر: الأموال (١/ ١٠٥)، الطبري ـ تاريخ (٣/ ١٢٠، ١٢١)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (١/ ٣٠).

(٢) أورد ابن هشام ذلك في السيرة النبوية (٣/ ٥٩٠)، الطبراني ـ المعجم الكبير (١٧/ ٥٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٦٩ ـ ٧٠).

ومن صدا وهو يزيد بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد [1] :

□ ٢٧٥ ـ زياد بن الحارث الصدائي (*) □

٣٦١ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر ومحمد بن كثير العبدي قالا: أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «الصحابة الذين سكنوا مصر» في **الطبقات** (٧/ ١٩٥)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧٥، ٢٩٢، ٣٠٦)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ١٦٩)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٢/ ٤٩٥)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٣٤٤)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٤١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٣٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٦٩)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٨٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٣٢٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ٢٧)، **وتهذيب التهذيب** (٣/ ٣٥٩)، السيوطي ـ **حسن المحاضرة** (١/ ٢٠٠).

(١) انظر ابن خياط ـ الطبقات (٣٠٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤١٣).

---

٣٦١ ـ إسناده ضعيف.

ـ سفيان الثوري ـ سبقت ترجمته في سند (٣).

ـ محمد بن كثير العبدى البصري، ثقة روى له الجماعة، وقال ابن حجر: لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٣ هـ وسنه ٩٠ سنة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢١٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٧٠)، العجلي ـ الثقات (٤١١)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٤٤٨)، الحاكم ـ التسمية (٢١٩)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٩١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٤١٧)، والتقريب (٢/ ٢٠٣).

ـ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ١٥٦ هـ. وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٥/ ٢٨٣)، والضعفاء الصغير (١٤٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٤)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (١٥٨)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٣٣٢)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٥٠)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (٢٧٤)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦٤)، والمغني (٢/ ٣٨٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٣)، والتقريب (١/ ٤٨٠).

ـ زياد بن نعيم ـ ويقال ابن ربيعة بن نعيم ـ الحضرمي البصري، ثقة روى له الأربعة إلا النسائي، من الثالثة مات سنة ٩٥ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٦)، =

الحارث الصدائي قال: «أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إلى قومي جيشاً، فقدمت عليه فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تبعث إلى قومي جيشاً، واردد الجيش، فأنا لك بقومي وإسلامهم. فردهم رسول الله ﷺ.

قال: وكتبت إليهم كتاباً، فجاء وفدهم بإسلامهم،قال: فقال لي رسول الله ﷺ: يا أخا صداء إنك لمطاع في قومك. قال: قلت: بل الله هداهم ومنّ الله ومن رسوله. قال: قلت: يا رسول الله، اكتب لي كتاباً، أمرني على قومي. قال: ففعل، وكتب لي كتاباً. قال: وسألته / أن يعطيني من صدقة قومي ويكتب لي بذلك، ففعل، وكتب لي.

١ / ٢٢٢

فبينا أنا مع رسول الله ﷺ إذ جاءه قوم يشكون عاملهم، ثم قالوا: يا رسول الله، أخذنا بشيء كان بيننا وبينه في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: لا خير للمؤمن في الإمارة. ثم قام رجل فقال: يا رسول الله، أعطني من الصدقة. فقال: إن الله لم يكل قسمها إلى ملك مقرب ولا نبي مرسل حتى جزأها على ثمانية أجزاء، فإن كنت جزءاً منها أعطيتك، وإن كنت غنياً عنها فإنما هي صداع في الرأس وداء في البطن، فقلت: يا رسول الله، اقبل مني كتابيك، فقال: مالك؟ فقلت: إني سمعتك تقول ما

= الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٨)، العجلي ـ الثقات (١٦٩)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٥٧)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٦٥).

● **تخريجه** :

أخرجه البسوي بهذا السند بلفظ مقارب في المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٩٥)، وكذا ابن كثير أورده بتمامه من طريق أبي عبد الرحمن المقري عن الأفريقي. انظر: البداية والنهاية (٥/ ٨٣)، وابن حجر في حاشية تهذيب التهذيب (٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦٨)، وابن عبد البر بعضه في الاستيعاب (٤/ ٣٥)، وأخرجه البخاري مختصراً عن الأذان والإقامة في التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٤)، وكذا أحمد من طريقين أحدهما هنا. انظر: المسند (٤/ ١٦٩)، وابن ماجه في السنن (١/ ٢٣٧)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثه يعلى بن عبيد عن الأفريقي، وانظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٦٩).

قلت في الإمارة، وسمعتك تقول ما قلت في الصدقة، قال: فأنا أقوله الآن، فإن شئت فاقبل، وإن شئت فدع.

قال: وزاد محمد بن عمر في هذا الحديث بهذا الإسناد قال: فقبلهما رسول الله ﷺ ـ يعني الكتابين ـ ثم قال: دلني على رجل من قومك أستعمله، فدللته على رجل من قومي استعمله، قلت: يا رسول الله، إن لنا بئراً إذا كان الشتاء كفانا ماؤها، وإذا كان الصيف قل علينا فتفرقنا على المياه، والإسلام اليوم فينا قليل ونحن نخاف؛ فادع الله لنا في بئرنا. فقال رسول الله ﷺ: ناولني سبع حصيات، ففركهن بيده ثم دفعهن إليّ ثم قال: إذا انتهيت إليها فألق حصاة / حصاة وسم الله. قال: ففعلت، فما أدركنا لها قعراً حتى الساعة.

٢٢٢ / ب

قال: وكان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فاعتشى رسول الله ﷺ واعتشيت معه ـ يعني سارا أول الليل ـ وكنت رجلاً قوياً، فجعل أصحابه يتفرقون عنه ولزمت غرزه [1]، فلما كان في السحر قال: أذن يا أخا صداء، قال: فأذنت على راحلتي. ثم سرنا حتى نزل فذهب لحاجة، ثم رجع فقال: يا أخا صداء هل معك ماء؟ قال: قلت: معي شيء في إداوتي، قال: فقال: هاته. فجئت به فقال: صبّ، قال: فصببت ما في الإداوة في القعب [2]. قال: وجعل أصحابه يتلاحقون.

قال: ثم وضع كفه على الإناء، فرأيت بين كل إصبعين من أصابعه عيناً تفور ثم قال: يا أخا صداء لولا أني استحيي من ربي لسقينا واستقينا، قال: ثم توضأ رسول الله ﷺ. ثم قال رسول الله ﷺ: أذن في أصحابي من كانت له حاجة بالوضوء فليرد، قال: فوردوا من آخرهم، ثم جاء بلال يقيم، فقال رسول الله ﷺ: إن أخا صداء قد أذن، ومن أذن فهو يقيم. قال: فأقمت، ثم تقدم رسول الله ﷺ فصلّى بنا».

---

(١) الغرز ركاب كور الجمل، ومنه حديث استمسك بغرزه أي اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه، فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٢٣٩).

(٢) القعب هو القدح الضخم الغليظ الجافي، وقيل قدح من الخشب مقعر. انظر: لسان العرب (٦/ ٣٦٨٥).

ومن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان / ثم من خزاعة وهم بنو كعب ومليح وعدي بني عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد :

١ / ٢٢٣

□ ٢٧٦ - كرز بن علقمة (*) □

ابن هلال بن خريبة بن عبد نهم بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو (١)، وهو الذي قفا أثر النبي ﷺ وأبي بكر حين (خرجا من) مكة يريدان المدينة، فانتهى إلى باب الغار الذي هما فيه فقال: «ها هنا انقطع الأثر». فرأوا على باب الغار نسج العنكبوت فانصرفوا (٢)، ونظر كرز إلى قدم النبي ﷺ فقال: «هذه القدم من تلك القدم» ـ التي في المقام يعني قدم إبراهيم ﷺ (٣) ـ .

وأسلم كرز يوم فتح مكة، كان كرز قد عمر عمراً طويلاً، وكان بعض أعلام الحرم قد عمي على الناس، فكتب مروان بن الحكم إلى معاوية بن أبي سفيان يخبره بذلك، فكتب معاوية إليه»: إن كان كرز بن علقمة حياً، فمره فليوقفكم على معالم

(*) من مصادر ترجمته: خليفة بن خياط ـ **الطبقات** (١٠٧)، أحمد ـ المسند (٣/ ٤٧٧)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٢٣٨)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٧٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٥٥)، البلاذري ـ **فتوح البلدان** (٦٣، ٦٤)، **وأنساب الأشراف** (١/ ٢٦٠)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٣٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٢٢٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٤٦٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ٢٨١)، أبو زرعة العراقي ـ **ذيل الكاشف** (٢٣٨).

(١) ابن حزم ـ الجمهرة (٢٣٦)، ابن خياط غير أنه جعل خزيمة بدل خريبة في الطبقات (١٠٧).

(٢) البلاذري ـ فتوح البلدان (٦٤)، أنساب الأشراف (١/ ٢٦٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٣٦).

(٣) انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٧٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٢٨٢).

الحرم». ففعل، فهو الذي وضع معالم الحرم في زمن معاوية بن أبي سفيان، فهو على ذلك إلى الساعة.

قال: أخبرنا بهذا كله هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه [1].

/ ۲۲۳ / ب

▢ ٢٧٧ - يزيد بن ضمرة [*] ▢

ابن العيص [2] بن منقذ بن وهيب بن بدا بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو، وشهد حنيناً مع النبي ﷺ، في رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي [3].

▢ ٢٧٨ - حلبة بن جنادة [**] ▢

ابن سويد بن عمرو بن عرفطة بن الناقد بن مرة بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو، بايع النبي ﷺ.

---

(١) أورده البلاذري أيضاً من رواية الكلبي في فتوح البلدان (٦٣)، وانظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٢٣٦).

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٤٩٧)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ٣٥٥).

(٢) جعله ابن الأثير «الغيض». انظر: أسد الغابة (٥/ ٤٩٧).

(٣) سبقت ترجمته في سند رقم (١٦٦)، أما يزيد بن ضمرة فلم أجده في كتابه جمهرة النسب، ولعله مما سقط من الأصل عند النشر.

(**) من مصادر ترجمته: ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٨٢).

□ ٢٧٩ - عمرو بن الحمق [*] □

ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب ابن عمرو [١] بايع رسول الله ﷺ في حجة الوداع [٢] ، وصحبه بعد ذلك [٣] ، ثم كان أحد الرؤوس الذين ساروا إلى عثمان بن عفان [٤] ، وشهد المشاهد بعد ذلك مع علي بن أبي طالب [٥] ، ثم قتل بالجزيرة [٦] ، قتله ابن أم الحكم [٧] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن من سكن الكوفة، انظر: **الطبقات** (٦/ ١٥)، أحمد ـ **المسند** (٥/ ٢٢٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٠٧، ١٣٦)، **وتاريخ** (١٩٤، ٢١٢)، ابن حبيب ـ **المحبر** (٢٩٢، ٤٩٠)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٣/ ١١١٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٢٩١)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٦/ ٣١٣)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٣٣٠)، الطبري ـ **تاريخ** (٤/ ٣٧٢، ٣٩٣، ٣٩٤)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٧٥)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٣٨) باسم عمرو بن الجموح، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (١٣/ ٤٣١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٣٠١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٢١٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٢٧)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٤٠٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ١٠١)، **وتهذيب التهذيب** (٧/ ٢٣).

(١) ذكر نسبه هكذا ابن خياط في الطبقات (١٠٧)، وابن حزم في الجمهرة (٢٣٨) غير أنه سماه عمرو بن الجموح.

(٢) ذكر ابن عبد البر أنه أسلم بعد الحديبية وهو ما رجحه. انظر: الاستيعاب (٨/ ٣٠١)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٢١٧)، في حين أشار ابن حجر إلى الروايات التي تقول إنه أسلم قديماً بأسانيدها وضعفها. انظر: الإصابة (٧/ ١٠١).

(٣) ابن حبيب ـ المحبر (٢٩٢).

(٤) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته.

(٥) ذكرت المصادر أنه شهد الجمل وصفين بل إنه كان على خزاعة يوم صفين. انظر: خليفة ابن خياط ـ تاريخ (١٩٤)، ابن حبيب ـ المحبر (٢٩٢)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٩١).

(٦) أغلب المصادر تذكر أنه مات بعد أن لدغته حية، كابن حبان في الثقات (٣/ ٢٧٥)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٩٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٣٠٢)، وكان ذلك سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين.

(٧) وهو عبد الرحمن بن عثمان الثقفي عم عبد الرحمن بن أم الحكم وهو والي الموصل. انظر: ابن خياط ـ تاريخ (٢١٢)، ابن حبيب ـ المحبر (٢٩٢).

٣٦٢ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عيسى بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: «أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق».

□ ٢٨٠ ـ الحيسمان بن إياس (*) □

ابن عبد الله بن ضبيعة بن عمرو بن زمان بن عدي بن عمرو، وكان شريفاً / في قومه، وهو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة، وكان يومئذ مع المشركين، ثم أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه (١).

٢٢٤ / أ

(*) من مصادر ترجمته: اتفقوا على اسمه الحيسمان لكن اختلفوا في اسم أبيه وجده فقال بعضهم: الحيسمان بن إياس، وقال بعضهم: الحيسمان بن عبد الله، وسماه الواقدي الحيسمان بن حابس، وترجم له ابن حزم باسم الحيسمان بن عبد عمرو بن ضبيعة. انظر: ابن هشام ـ السيرة (١/ ٦٤٦)، الواقدي ـ المغازي (١/ ٩٧، ١٢٠)، البلاذري ـ أنساب الأشراف (١/ ٢٩٤)، الطبري ـ تاريخ (٢/ ٤٦١)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٣٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٧٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٣٠٨).

(١) اتفقت المصادر التي ترجمت له على ذلك.

---

٣٦٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عيسى بن عبد الرحمن السلمي ثم البجلي، ثقة من السادسة، مات بعد سنة ١٥٠ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٦٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٣٩١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٨١)، العجلي ـ الثقات (٣٨٠)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٥٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢١٩)، والتقريب (٢/ ٩٩)، العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٢٠).

ـ الشعبي هو عامر الشعبي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١).

● تخريجه:

أخرجه ابن عساكر من عدة طرق ومنها هذا. انظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧)، وأخرجه البسوي من رواية سفيان عن عمار الدهني بلفظ «أول رأس نقل...». انظر: المعرفة والتاريخ (٢/ ٨١٣)، وذكره ابن قتيبة من دون إسناد في المعارف (٢٩٢، ٥٥٤)، وأورده ابن حجر من رواية أبي إسحاق السبيعي عن هنيدة الخزاعي، وقال إن سنده جيد. انظر: الإصابة (٧/ ١٠٢).

□ ٢٨١ ـ نافع بن عبد الحارث(*) □

ابن حبالة بن عمير بن الحارث وهو غبشان بن عبد عمرو [بن عمرو] (١) بن بوي بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر (٢) ، ولي مكة لعمر بن الخطاب (٣) .

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن من سكن مكة من الصحابة، انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٣٩)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١٠٩)، **وتاريخ** (١٥٣)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٠٧)، الأزرقي ـ **أخبار مكة** (٢/ ١٥١)، الفاكهي ـ **أخبار مكة** (٣/ ١٦٥، ١٦٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٨٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٤٥١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤١٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٤/ ٢٤١)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٢٤٢) وسماه نافع بن الحارث، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢٨٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٣٠٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٩٦)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٠/ ٤٠٦)، **والإصابة** (١٠/ ١٣١).

(١) ساقطة وأضيفت كما وردت عند ابن سعد في القسم المطبوع في الطبقات (٥/ ٣٣٩)، وابن خياط ـ الطبقات (١٠٩).

(٢) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (١٠٩)، ابن حزم ـ الجمهرة (٢٤٢).

(٣) أجمعت المصادر على ذلك. انظر مصادر ترجمته، غير أن ابن حبيب ذكر أنه أيضاً كان والياً لأبي بكر. انظر: المحبر (٣٧٩).

قلت: وهذا خبر غريب لأن المشهور أن والي أبي بكر على مكة إلى أن توفي كان عتاب بن أسيد رضي الله عنهما، وقد سبق معنا ذلك في ترجمة عتاب وهي برقم (٤).

□ ٢٨٢ ـ بشر بن سحيم (*) □

الخزاعي، أسلم وصحب النبي ﷺ وروى عنه (١).

□ ٢٨٣ ـ حارثة بن وهب (**) □

الخزاعي، أسلم وصحب النبي ﷺ وروى عنه (٢).

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٣)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤١٥)، (٤/ ٣٣٥)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٧٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٢/ ٣٥٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٢٢١)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ١٥٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٢٤٩)، **وتهذيب التهذيب** (١/ ٤٥٠).

(١) روى له النسائي وابن ماجه وأحمد بن حنبل حديث أن الرسول ﷺ خطب يوم التشريق بأن قال: «.. لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمن وأن هذه الأيام أيام أكل وشرب». انظر: ابن ماجه ـ السنن (١/ ٥٤٨)، وأحمد ـ المسند (٣/ ٤١٥)، وكذلك حديث: «لتفتحن القسطنطينية..» إلخ في مسند أحمد (٤/ ٣٣٥).

(**) من مصادر ترجمته: أحمد ـ المسند (٤/ ٣٠٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٩٣)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ٢٥٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٧٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٢٧٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٣٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ١٩٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ١٩١)، **وتهذيب التهذيب** (٢/ ١٦٧).

(٢) فقد روى له الجماعة وأحمد. انظر: المسند (٤/ ٣٠٦)، ومصادر ترجمته الأخرى.

□ ٢٨٤ ـ أبو عمرو [١] بن عدي [*] □

ابن الحمراء الخزاعي [٢].

٣٦٣ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي ذئب ومعمر عن

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (١٦)، أحمد ـ المسند (٤/ ٣٠٥)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (١/ ٢٤٤)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٥/ ١٢١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢١٥)، الحاكم ـ **المستدرك** (٣/ ٢٨٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٦/ ٣٠١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٣٦)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ١٠٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ١٦٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣١٨).

(١) وقيل أبو عمر، واسمه عبد الله بن عدي بن الحمراء. انظر الهامش السابق.

(٢) وقيل إنه ثقفي حليف لهم، وقيل إنه زهري منهم أو حليف لهم، وقد ذكر خليفة بن خياط أنه ممن روى عن النبي ﷺ من بني زهرة. انظر: الطبقات (١٦)، وسماه أحمد في مسنده عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري. انظر: المسند (٤/ ٣٠٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٢١)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٣٠١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/٣٣٦).

---

٣٦٣ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن، وقد سبق في سند (٣٢٤).

ـ معمر بن راشد ـ سبق معنا في سندي رقم (٣٨، ٤٦)، والزهري ـ سبق في سند (٣٨).

ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، روى له الجماعة من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٥/ ١٥٥)، العجلي ـ الثقات (٤٩٩)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٣٨)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ٧٦)، التذكرة (١/ ٥٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢٨٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١١٥)، والتقريب (٢/ ٤٣٠).

● **تخريجه :**

أخرجه الأزرقي بهذا السند واللفظ. انظر: أخبار مكة (٢/ ١٥٤)، وأورده أحمد من عدة طرق كلها عن الزهري به بأسانيد حسنة. انظر: المسند (٤/ ٣٠٥)، والبسوي أيضاً من رواية الزهري في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٤)، وكذا ابن ماجه في السنن (٢/ =

الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي عمرو بن عدي بن الحمراء الخزاعي قال: « سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الفتح وهو بالحزورة [1]: والله إنك لخير أرض الله وأحبه إليّ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ».

---

(١) الحزورة، بالفتح ثم سكون الزاي وهي سوق مكة القديم، وقد أدخل موضعها في المسجد الحرام بعد ما زيد فيه. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٤٤٤)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٢٥٥).

= ١٠٣٧)، والحاكم من طريق محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي في المستدرك (٣/ ٢٨٠)، وانظر: عبد الرزاق ـ المصنف (٥/ ٢٧)، والترمذي ـ تحفة الأحوذي (١٣/ ٢٨٠)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٦/ ٣٠٤)، وذكره البكري وقال إنه من الأحاديث الصحاح التي لم يخرجها البخاري ومسلم وهو على شرطهما. انظر: معجم ما استعجم (١/ ٤٤٤)، وانظر أيضاً تخريج السند السابق برقم (١٣٧) حيث جاء من طريق آخر.

/ ومن بارق واسمه سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقيا [1]: ٢٢٤/ ب

□ ٢٨٥ ـ أبو عزيز [*] □

واسمه أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق، وفد على النبي ﷺ وأسلم.

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٥٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٢٣).

(١) ابن حزم ـ الجمهرة (٣٦٧).

□ ٢٨٦ - عروة بن أبي الجعد البارقي (*) □

٣٦٤ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الحسن بن صالح عن أشعث عن الشعبي قال: «كان على قضاء الكوفة قبل شريح (١) عروة بن أبي الجعد (٢)، وسلمان بن ربيعة» (٣).

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن من نزل الكوفة من الصحابة في **الطبقات** (٦/ ٢١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٢، ١٣٧)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٣٧٥)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٣١)، ابن حبان ـ **المشاهير** (٤٨)، **والثقات** (٣/ ٣١٤)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (١٧/ ١٥٤)، وكيع ـ **أخبار القضاة** (٢/ ١٨٦)، ابن القيسراني ـ **الجمع** (١/ ٣٩٣)، الحاكم ـ **التسمية** (٥٣)، البغدادي ـ **تاريخ بغداد** (١/ ١٩٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٨/ ٨٤)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (١١/ ٥٤٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٢٦)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٦١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٤١٤)، **وتهذيب التهذيب** (٧/ ١٧٨).

(١) هو شريح بن الحارث الكندي، وقد سبقت ترجمته ضمن ترجمة عمرو بن أبي قرة برقم (٢١٩).

(٢) ويقال عروة بن الجعد. انظر مصادر ترجمته.

(٣) هو سليمان بن ربيعة الباهلي، أدرك النبي ﷺ وليس له صحبة على الراجح، وعده البعض من كبار التابعين، وله رواية عن عمر عن النبي ﷺ، روى له مسلم، وتولى قضاء الكوفة لعمر، وكان يلي خيل الجهاد التي ارتبطها عمر في سبيل الله فكان يقال له سلمان الخيل، استشهد في خلافة عثمان حينما غزا أذربيجان وبلنجر وذلك ما بين سنتي ٢٨ ـ ٣٠ هـ. انظر عنه: العجلي ـ الثقات (١٤٨)، وكيع ـ أخبار القضاة (٢/ ١٨٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ١٣٦)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٣٢)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤١٥).

---

٣٦٤ - إسناده ضعيف.

- الفضل بن دكين ـ سبقت ترجمته في سند (١٢).
- الحسن بن صالح بن صالح بن حي الثوري، ثقة فقيه عابد روى له مسلم والأربعة من السابعة، مات سنة ١٩٩ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١١٤) ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٧٥)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢٩٥)، أبي نعيم ـ الحلية (٧/ ٣٢٧)، العجلي ـ الثقات (١١٥)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٦٤)، والمشاهير (١٧٠)، ابن =

قال محمد بن سعد وفي غير هذا الحديث: «وكان عروة مرابطاً ببراز الروز[1]، وكان له فيها أفراس[2]، منها فرس أخذ بعشرين ألف درهم»[3].

٣٦٥ - قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا سفيان يعني ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة قال: «رأيت عند عروة البارقي نحواً من سبعين فرساً».

---

(١) براز الروز وهو من طساسيج السواد ببغداد إلى الجانب الشرقي على مرحلة من النهروان. انظر: معجم البلدان (١/ ٣٦٤)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١١/ ٥٤٨).

(٢) ذكر أحمد في المسند (٤/ ٣٧٥) من رواية شبيب البارقي أنه رأى في بيت عروة سبعين فرساً، وابن عبد البر في الاستيعاب (٨/ ٨٥).

(٣) أورده الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٩٤)، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٥٤٨)، أما ابن الأثير فقد جعلها عشرة آلاف. انظر: أسد الغابة (٤/ ٢٧).

= القيسراني ـ الجمع (١/ ٨٥)، الحاكم ـ التسمية (٩٣)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ٢١٦)، والميزان (١/ ٩٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٢٨٥).

ـ أشعث بن سوار الكندي النجار وقاضي الأهواز، ضعيف متفق على تضعيفه وكتابة حديثه، روى له الأربعة إلا أبا داود، من السادسة، مات سنة ١٣٦ هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٤٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٤٣٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢٧١)، العجلي، وقال بتضعيفه ـ الثقات (٦٩)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٥٦)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (١/ ٣١)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ١٧١)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٣٤)، والمغني (١/ ٩١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٥٢).

ـ الشعبي: هو عامر الشعبي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١).

● **تخريجه :**

أخرجه وكيع بهذا السند. انظر: أخبار القضاة (٢/ ١٨٤)، وكذلك الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٩٤)، ونقله أيضاً بهذا السند عن ابن سعد ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٥٤٨).

٣٦٥ - إسناده صحيح.

ـ سعيد بن منصور ـ سبقت ترجمته في سند (٥٢) وهو ثقة.

ـ سفيان بن عيينة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٨) وهو ثقة.

ـ شبيب بن غرقدة السلمي الكوفي، ثقة روى له الجماعة من الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٣١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٧)، العجلي ـ الثقات =

ومن غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد [1] ، وإنما سمي غامداً لأنه كان بين قومه شيء فأصلح بينهم وتغمد كل (ما) [2] / كان من ذلك وقال:

٢٢٥/أ

إني تحملت التأني من عشيرتي   فأسماني العيل الحضوري غامدا :

٢٨٧ - مِخنف بن سليم [*]

ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد «ضمن الصحابة الذين سكنوا الكوفة». انظر: **الطبقات** (٦/ ٢٢)، خليفة بن خياط ـ **الطبقات** (١١٣، ١٣٨)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٢١٥)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٥٢)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٥٣٧)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٨/ ٤٢٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٠٥)، الطبري ـ **تاريخ** (٤/ ٥٠٠، ٥٢١)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٠/ ٢٣٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ١٢٨)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ١٢٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ١٥١)، **وتهذيب التهذيب** (١٠/ ٧٨).

(١) ابن حزم ـ الجمهرة (٣٣٧، ٤٧٣).

(٢) إضافة يقتضيها السياق واللغة يرجح أنها سقطت من الأصل.

= (٢١٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢١٢)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٧١)، الحاكم ـ التسمية (١٣٦)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٩)، والتقريب (١/ ٣٤٦).

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد بسنده عن سفيان بن عيينة. انظر: المسند (٤/ ٣٧٥)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٨/ ٨٥)، وأخرجه ابن عساكر من رواية الشافعي عن سفيان بن عيينة. انظر: تاريخ دمشق (١١/ ٥٤٩).

الدول بن سعد مناة بن غامد [1] ، أسلم وصحب النبي ﷺ وهو بيت الأزد بالكوفة، وكان له أخوة ثلاثة يقال لأحدهم عبد شمس [2] قتل يوم النخيلة [3] ، والصقعب قتل يوم الجمل [4] ، وعبد الله يوم الجمل [5] ، وكان من ولد مخنف ابن سليم أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعد بن مخنف بن سليم الذي يروى عنه أحاديث الناس وأيامهم [6] .

□ ٢٨٨ ـ أبو ظبيان الأعرج [*] □

واسمه عبد شمس بن الحارث بن كبير [7] بن جشم بن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد، وفد على

---

(١) انظر نسبه عند خليفة بن خياط في الطبقات (١١٣، ١٣٨)، وابن حزم ـ الجمهرة (٣٧٧).

(٢) وهو أبو ظبيان الأعرج، وقد وفد على النبي ﷺ وأسلم، وترجم له ابن سعد في هذه الطبقة وستأتي ترجمته برقم (٢٨٨).

(٣) النخيلة موضع قرب الكوفة، وقد سبق معنا في ترجمة معاوية بن أبي سفيان.

(٤) ابن خياط ـ تاريخ (١٩٠)، ابن حزم ـ الجمهرة (٣٧٨).

(٥) انظر المصادر السابقة.

(٦) أخباري، قال عنه الرازي: «متروك الحديث» وقال الدارقطني: «أخباري ضعيف»، وقال الذهبي: «أخباري تالف لا يوثق به»، وهو من المتشيعين من أهل الكوفة، مات سنة ١٥٧هـ. انظر عنه: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٠٠)، ابن قتيبة ـ المعارف (٥٣٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ١٨٢)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٨)، الدارقطني ـ الضعفاء والمتروكين (٣٣٣)، الذهبي ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٤١٩)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٣٥).

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٣٧٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ١٨٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٣٣٢).

(٧) ذكره ابن حزم في الجمهرة (٣٧٨)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ١٨٤) باسم كثير.

النبي ﷺ وأسلم، وكتب له كتاباً [1] ، وهو صاحب رايتهم يوم القادسية [2] ، وابنه طارق بن أبي ظبيان كان من أشرافهم [3] .

☐ ٢٨٩ ـ الحجن بن المرقع [*] ☐

/ ابن سعيد [4] بن عبد الحارث بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد [5] ، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وهم أشراف بالسراة. ٢٢٥/ ب

☐ ٢٩٠ ـ عبد شمس بن عفيف [**] ☐

ابن زهير بن مالك بن عوف بن ثعلبة بن فرّ بن مازن بن كبير بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

---

(١) انظر ذلك عند: ابن سعد ـ الطبقات (١/ ٢/ ٧٦، ٧٧)، انظر: حميد الله ـ مجموعة الوثائق للعهد النبوي (٢٤٠).

(٢) انظر ذلك في مصادر ترجمته.

(٣) ابن حزم ـ الجمهرة (٣٧٨).

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ الجمهرة (٣٧٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢١٩).

(٤) جميع مصادر ترجمته الأخرى ذكرته باسم سعد.

(٥) اختلف ابن حزم في سياق نسبه عما أورده ابن سعد هنا، فقال إنه الحجن بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الرحمن بن مازن بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد. انظر: الجمهرة (٣٧٨).

(**) من مصادر ترجمته: ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ٣٣٢).

ومن سائر قبائل الأزد:

▢ ٢٩١ ـ صرد بن عبد الله الأزدي (*) ▢

٣٦٦ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير عن منير بن عبد الله الأزدي قال: «قدم صرد بن عبد الله الأزدي في بضعة عشر من قومه، فنزلوا على فروة بن عمرو البياضي (١)، فحباهم وأكرمهم وأقاموا عنده عشرة أيام، وكان صرد أفضلهم وكان يحضر مجلس النبي ﷺ، فأعجب رسول الله ﷺ به، فأمّره على من أسلم من قومه أن يجاهد بمن أسلم من يليه من أهل الشرك من قبائل اليمن، وأوصاه بالنفر الذين كانوا معه خيراً، فخرج يسير بأمر رسول الله ﷺ

(*) من مصادر ترجمته: ابن سعد ضمن «من نزل اليمن من الصحابة»، **الطبقات** (٥/ ٣٨٤)، ابن هشام ـ **السيرة** (٣/ ٥٨٧)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ١٣٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٩٦)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ١٧١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ١٦)، ابن كثير ـ **البداية والنهاية** (٥/ ٩٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ١٣٥).

(١) شهد بيعة العقبة وبدراً وكان النبي ﷺ يبعثه لخرص النخيل، وكان له نخيل فكان يتصدق في كل عام من نخله بألف وسق، وقاد فرسين في سبيل الله. انظر عنه: ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٣٢)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١١٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٩٢).

---

٣٦٦ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الله بن عمرو بن زهير ـ سبق معنا في سند رقم (٣١٢).

ـ منير بن عبد الله الأزدي أبو ذر، وذكر ابن حجر وغيره أنه منير بن الزبير الأزدي، ضعيف روى له ابن ماجه، من السادسة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٤١٠)، الذهبي ـ المغني (٢/ ٦٨٠)، والكاشف (٣/ ١٧٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢١)، والتقريب (٢/ ٢٧٨).

● **تخريجه:**

أورده ابن هشام من رواية ابن إسحاق في السيرة النبوية (٣/ ٥٨٧)، وكذا الطبري في تاريخ (٣/ ١٣٠)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ١٦، ١٧).

حتى نزل جرش [1] ، وهي يومئذ مدينة مغلقة حصينة، وبها قبائل من قبائل اليمن قد تحصنوا فيها، / فدعاهم صرد إلى الإسلام، فمن أسلم منهم خلى سبيله وخلطه بنفسه، ومن أبى ضرب عنقه، ثم ناهضهم وقاتلهم قتالاً شديداً فظفر بهم؛ فقتلهم نهاراً طويلاً». ٢٢٦/أ

٣٦٧ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن صالح عن موسى بن عمران بن مناخ قال: «توفي رسول الله ﷺ وعامله على جرش صرد بن عبد الله الأزدي، ثم لم تزل جرش منزل صرد بن عبد الله إلى أن مات».

□ ٢٩٢ - عبد الله بن الأتبية [2] الأزدي [*] □

أسلم فبعثه رسول الله ﷺ إلى بني ذبيان يصدقهم [3] .

---

(١) جرش: بضم الجيم من مخاليف اليمن من جهة مكة وهي مدينة عظيمة وقديمة. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٣٧٦)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ١٢٦، ١٢٧).

(*) من مصادر ترجمته: ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٣٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٣٧٤)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ٢٠٢).

(٢) كتب هكذا والصحيح ابن اللتبية كما ذكرت ذلك مصادر ترجمته.

(٣) ذكره أحمد في حديث طويل. انظر: المسند (٥/ ٤٢٣)، كما أورده البخاري على أنه ابن اللتبية ولم يسمه. انظر: فتح الباري (٣/ ٣٦٥)، (٢/ ٤٠٣)، (٥/ ٢٢٠)، (١١/ ٥٢٤)، (١٣/ ١٦٤، ١٨٩)، وانظر مصادر ترجمته.

---

٣٦٧ - إسناده فيه الواقدي.

- محمد بن صالح بن دينار ـ سبق في سند رقم (١٥٥).
- موسى بن عمران بن مناخ ـ سبق في سند رقم (١٥٥).

● **تخريجه :**

أورده ابن حجر من رواية الواقدي. انظر: الإصابة (٥/ ١٣٥).

□ ٢٩٣ ـ سفيان بن أبي زهير (*) □

ويقال له ابن أبي القرد.

٣٦٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الملك بن يزيد عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد عن سفيان بن أبي القرد قال: «خرجت مع رسول الله ﷺ حتى بلغ لهاب الحرة فقال: يوشك البناء أن يبلغ ها هنا، ويوشك الشام أن

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٥)، أحمد ـ المسند (٥/ ٢١٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٨٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٢١٧)، الحاكم ـ التسمية (٤٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٢٠٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٠٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ١١٠)، والإصابة (٤/ ٢٠٧).

---

٣٦٨ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

- عبد الملك بن يزيد لم أقف له على ترجمة في المظان.
- هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله الكندي المدني، وقد ينسب لجده، ثقة روى له الجماعة، من الخامسة. انظر: ابن سعد ـ القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة (٢٧٣)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤)، ابن حبان ـ المشاهير (١٣٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٧٥)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٤١٤)، الحاكم ـ التسمية (٢٦٢)، الذهبي ـ الميزان (٤/ ٤٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٠)، والتقريب (٢/ ٣٦٧).
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠٩).

● **تخريجه**:

أخرجه مالك من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ... وذكر نحوه من دون ذكر دعوة إبراهيم أو محمد عليهما السلام». انظر: تنوير الحوالك (٣/ ٨٥)، وكذا البخاري من رواية مالك في الصحيح (٢/ ٢٢٢)، وأخرجه أحمد بلفظ مقارب من طريق إسماعيل بن جعفر أخبره يزيد بن خصفة في المسند (٥/ ٢١٩، ٢٢٠)، وروى البخاري من رواية عائشة رضي الله عنها آخر الحديث «...اللهم بارك لنا في مدّنا وصاعنا...». انظر: الصحيح (٢/ ٢٢٥).

يفتح فيأتي رجال من أهل المدينة فيعجبهم مكانه فيستنفرون جوامهم [1] ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، اللهم إن إبراهيم دعا لأهل مكة، وإني أسأل الله أن يبارك لنا في مدّنا وصاعنا مثل ما بارك لأهل مكة».

---

(١) وهم الرعاة يكون أمرهم واحد. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٣٧).

٢٢٦/ ب / ومن بجيلة وهم بنو أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن ليث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وأمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة بها يعرفون[١].

□ ٢٩٤ - جرير بن عبد الله (*) □

عويف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر ابن أنمار [٢].

٣٦٩ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الكوفة في الطبقات (٦/ ١٣)، وانظر: أحمد ـ المسند (٤/ ٣٥٧)، ابن خياط ـ الطبقات (١١٦، ١٣٨، ٣١٨)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢١١)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٦٧، ٣/ ٨١٩)، مسلم ـ الصحيح بشرح النووي (١٦/ ٣٤)، ابن قتيبة ـ المعارف (٢٩٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٢)، الطبراني ـ المعجم الكبير (٢/ ٢٩٠)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٥٤)، والمشاهير (٤٤)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ١٤٣)، الحاكم ـ التسمية (٤٠)، والمستدرك (٣/ ٤٦٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٧٣)، ابن حزم ـ الجمهرة (٣٨٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٤٠)، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد (١/ ١٨٧)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٤٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٣٣)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٢/ ٢٧٤)، والسير (٢/ ٥٣٠)، ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ٥٥)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٧٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٧٣).

(١) انظر ذلك عند: ابن حزم ـ الجمهرة (٣٨٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ١٤٠).

(٢) ذكر نسبه هكذا ابن خياط ـ الطبقات (١١٦) غير أنه جعل بدل قسر بن عبقر قيس بن عبقر، وابن حزم ـ في الجمهرة (٣٨٧)، أما الحاكم فقد ذكر نسبه من رواية مصعب بن الزبير كما يلي قال: «.. وجرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف ابن شليل بن خزيمة بن سكن بن علي بن مالك بن زيد بن قيس بن عبقر بن أنمار». انظر: المستدرك (٣/ ٤٦٤).

---

٣٦٩ - إسناده فيه الواقدي.

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم ـ سبقت ترجمته في السندين رقمي (٢٠، ١٤٨).

قال: «قدم جرير بن عبد الله البجلي المدينة في شهر رمضان سنة عشر، فنزل على فروة بن عمرو البياضي [1]، ثم جاء رسول الله ﷺ فسلم عليه ومعه قومه، فساءله رسول الله ﷺ عما وراءه [2]، فقال: يا رسول الله، قد أظهر الله الإسلام، وهدمت القبائل أصنامها التي كانت تعبد، وأظهرت الأذان في مساجدهم وساحاتهم».

٣٧٠ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عباد قالا: حدثنا يونس بن أبي

---

(١) الأنصاري شهد بيعة العقبة وبدراً وله رواية في الحديث، وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يبعثه لخرص النخل، وكان مع علي رضي الله عنه يوم السقيفة، آخى الرسول ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١١٤)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٥٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٩٢).

(٢) كتبت في الأصل «عن ما وراءه».

= ـ أبوه هو جعفر بن عبد الله بن الحكم، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠).

● **تخريجه**:

أخرجه الذهبي بهذا السند في السير (٢/ ٥٣٢).

٣٧٠ - إسناده حسن.

ـ الفضل بن دكين، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (١٢).

ـ يحيى بن عباد الضبعي، ضعفه ابن معين والساجي، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق روى له الجماعة إلا ابن ماجه وأبا داود، من التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٧٣)، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ٢٥٦)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٦٣)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٩٦)، الذهبي ـ المغني (٢/ ٧٣٨)، والكاشف (٣/ ٢٥٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٣٥)، والتقريب (٢/ ٣٥٠).

ـ المغيرة بن شبيل بن عوف البجلي الأحمسي أبو الطفيل الكوفي، ثقة روى له الجماعة، من الرابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣١٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٤)، العجلي ـ الثقات (٤٣٧)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٦٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦١). =

إسحاق قال: حدثنا المغيرة بن شبيل بن عوف بن جرير بن عبد الله قال: «لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي، ثم حللت عيبتي [١] ولبست حلتي [٢] ، فدخلت على رسول الله صلى الله / عليه وسلم وعلى المسلمين، ورسول الله ﷺ يخطب، فسلمت عليه فرماني الناس بالحدق [٣] ، فقلت لجليسي: هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم، ذكرك فأحسن الذكر؛ بينا هو ﷺ يخطب آنفاً إذ عرض له في خطبته فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج [٤] ـ أو من هذا الباب ـ الآن من خير ذي يمن، ألا وأن على وجهه مسحة ملك [٥]. قال جرير: فحمدت الله تعالى على ما أبلاني».

١/٢٢٧

---

(١) العيبة وعاء من أدم يكون فيه المتاع، أو زنبيل من أدم ينقل فيه الزرع المحصود إلى الجرين، أو ما يجعل فيه الثياب وهي المقصود هنا. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٣١٨٤).

(٢) الحلة هي كل ثوب جديد تلبسه، وقيل هي من برود اليمن، وقيل لا تكون حلة إلا من ثوبين أو ثوب له بطانة أو ثلاثة أثواب: إزار ورداء وقميص. انظر: الفيومي ـ المصباح المنير (١/ ١٦٠)، أحمد رضا ـ معجم متن اللغة (٢/ ١٥٢).

(٣) الحدق: يقال حدق إليه بالنظر، أي سدد النظر إليه، والحدق جمع حدقة وهي العين، والتحديق شدة النظر. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٨٠٦)، الفيومي ـ المصباح المنير (١/ ١٣٦).

(٤) الفج بمعنى الطريق الواسع، وقيل هو الشعب الواسع بين جبلين، وقيل المنخفض من الطريق. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٦/ ٣٣٥٠).

(٥) المسحة: بمعنى الأثر الظاهر منه: ولا يقال ذلك إلا في المدح، وقد قيل مسحة ملك بالفتح كناية عن الجمال، وقيل ملك بضم الميم وتسكين اللام بمعنى الجاه والسلطان لأنه كان سيداً مطاعاً في قومه. انظر: ابن الأثير ـ النهاية في غريب الحديث (٤/ ٣٢٨)، الزبيدي ـ تاج العروس (٢/ ٢٢٦).

= ● **تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند بعدة روايات أحدها من رواية الفضل بن دكين. انظر: المسند (٤/ ٣٦٠)، وانظر أيضاً: المسند (٤/ ٣٥٩، ٣٦٤)، كما رواه الطبراني من رواية الفضل بن دكين أيضاً في المعجم الكبير (٢/ ٣٥٢)، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٢)، وانظر: البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٢).

٣٧١ - قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال: «قال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن، عليه مسحة ملك، فإذا جرير قد طلع».

٣٧٢ - قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أويس [١] قال: حدثنا أبو شهاب قال:

---

(١) لم أقف على ترجمته، لكن المعروف أن من شيوخ ابن سعد أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي، فلعل الناسخ أخطأ هنا ووضع بدل يونس أويس.

---

٣٧١ - إسناده صحيح إلى أبي إسحاق.

- محمد بن عبيد الطنافسي، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، وأبو إسحاق السبيعي - سبقت ترجمتهم جيعاً في سند (١١) وهم ثقات.

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني من رواية سفيان عن إسماعيل به في المعجم الكبير (٢/ ٣٠١)، ومن رواية الكلبي أيضاً (٢/ ٢٩١).

٣٧٢ - إسناده حسن.

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ من كبار العاشرة، روى له الجماعة، مات سنة ٢٢٧ هـ. انظر عنه: السند التالي برقم (٣٧٣).
- أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الأصغر الحناط، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يهم روى له الجماعة إلا الترمذي، من الثامنة، مات ١٧١ أو ١٧٢ هـ. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (٥٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٤٢)، العجلي - الثقات (٢٨٧)، ابن حبان - الثقات (٧/ ١٥٤)، البغدادي - تاريخ بغداد (١١/ ١٣٠)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٣٢٢)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٣٩)، الحاكم - التسمية (١٩٨)، الذهبي - الكاشف (٢/ ١٥٤)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ١٢٨)، والتقريب (١/ ٤٧١).
- إسماعيل بن أبي خالد - سبق في سند (١١) وهو ثقة، وقيس بن أبي حازم - سبق في سند (٥٥) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني من رواية قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه بنحوه في المعجم الكبير (٢/ ٣٥٦)، وانظر تخريج السندين السابقين (٣٧٠، ٣٧١).

أخبرني إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: «قال رسول الله ﷺ يطلع من هذا الوادي أو الفج من خير ذي يمن بين عينيه مسحة ملك،فطلع جرير».

٣٧٣ - قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل عن جرير قال: «قلت: يا رسول الله، بايعني واشترط علي فأنت أعلم، فبسط يده فبايعته فقال: لا تشرك بالله شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك» (١).

---

(١) وردت في بعض الروايات بلفظ «وتفارق الكافر»، كما وردت أيضاً بلفظ: «وتبرأ من الكافر» على ما سيأتي في السند رقم (٣٧٥).

---

٣٧٣ - إسناده حسن.

- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليربوعي، ثقة حافظ من كبار العاشرة، روى له الجماعة، مات سنة ٢٢٧ هـ. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٢/ ٥)، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ ٥٧)، العجلي - الثقات (٤٨)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٥)، الحاكم - التسمية (٧٢)، الذهبي - الكاشف (١/ ٦٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١/ ٥٠)، والتقريب (١/ ١٩).
- أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الكناني - سبق في سند (٣٧٢) وهو صدوق، والأعمش هو سليمان بن مهران وقد سبق في سند (٣٩).
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، ثقة مخضرم متفق على توثيقه، روى له الجماعة، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وعمره مائة سنة. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٢٥٨)، ابن سعد - الطبقات (٦/ ٩٦)، البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٥)، ابن قتيبة - المعارف (٤٤٩)، العجلي - الثقات (٢٢١)، ابن حبان - الثقات (٤/ ٣٥٤)، البغدادي - تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٨)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٢١٦)، الحاكم - التسمية (١٣٦)، ابن الأثير - أسد الغابة (٢/ ٥٢٧)، الذهبي - التذكرة (١/ ٥٦)، والسير (٤/ ١٦١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦١)، والتقريب (١/ ٣٥٤).

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد من عدة طرق منها: عن الأعمش به. انظر: المسند (٤/ ٣٦٠، ٣٦٥)، ومن طريق أبي وائل (٤/ ٣٥٨)، وانظر أيضاً (٤/ ٣٦٤)، والنسائي من رواية =

٣٧٤ - قال: أخبرنا أحـمد بن عبـد الله بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا / عبد الملك بن عمير عن جرير بن عبد الله قال: «بايعت رسول الله ﷺ على الإسلام، واشترط علي النصح للمسلمين، فأنا لهم ناصح أجمعين». ٢٢٧/ ب

٣٧٥ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائـل عن جرير بن عبد الله البجـلي قال: «قلـت: يا رسول الله، اشترط علي، قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتصلي الصلاة المكتوبة

= منصور عن أبي وائل به. انظر: السنن (٧/ ١٤٧، ١٤٨)، والطبراني أيضاً في المعجم الكبير (٢/ ٣١٣).

٣٧٤ - إسناده صحيح.

- أحمد بن عبد الله بن يونس - سبقت ترجمته في سند (٣٧٣) وهو ثقة.
- زهير بن معاوية بن خديج الجعفي - سبق في سند (١٢٩) وهو ثقة، وعبد الملك بن عمير اللخمي - سبق في سند (٧٠) وهو ثقة ربما دلس.

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني من هذا الطريق بهذا اللفظ في المعجم الكبير (٢/ ٣٤٩)، كما رواه من رواية الشعبي عن جرير في المعجم الكبير (٢/ ٣٢٤)، وكذا أحمد في المسند (٤/ ٣٦١)، ومن رواية زياد بن علاقة عن جرير في المسند (٤/ ٣٦٦)، والبخاري من رواية الشعبي بنحوه في الصحيح (٨/ ١٢٢).

٣٧٥ - إسناده حسن لغيره.

- عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة - سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (٨) وهما ثقتان.
- عاصم بن بهدلة - سبقت ترجمته في سند رقم (٣٤٤) وهو صدوق له أوهام، روى له الجماعة.
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٣٧٣) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد بهذا السند واللفظ في المسند (٤/ ٣٥٧)، كما أخرجه من طريق حماد بن سلمة به في المسند (٤/ ٣٥٨، ٣٦٣)، وكذا الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣١٤)، وانظر تخريج السند رقم (٣٧٣).

وتؤتي الزكاة، وتنصح المسلم، وتبرأ من الكافر».

٣٧٦ ـ قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل الأسدي عن يونس يعني أبا عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال جرير: «بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة وأن أنصح لكل مسلم. فكان إذا اشترى الشيء فكان أعجب إليه من ثمنه قال لصاحبه: تعلمن والله أن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك. كأنه يريد الوفاء بذلك».

---

٣٧٦ ـ إسناده صحيح.

- إبراهيم بن إسماعيل الأسدي ـ سبقت ترجمته في سند (٣١٧) وهو ثقة.
- يونس أبو عبيد بن دينار ـ سبقت ترجمته في سند (٣) وهو ثقة.
- عمرو بن سعيد القرشي ويقال الثقفي مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة، روى له مسلم والأربعة، من الخامسة. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٦)، العجلي ـ الثقات (٣٦٤)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٢٢٥)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٧٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٧٦)، الحاكم ـ التسمية (١٩٠)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٣٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٣٩)، والتقريب (٢/ ٧٠).
- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل جرير، وهو ثقة، روى له الجماعة من الثالثة. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (٢٣٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٧٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥٥٥)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٩٤)، الحاكم ـ التسمية (٢٥٣)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٤/ ٢٢٣)، والسير (٥/ ٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٩٩)، والتقريب (٢/ ٤٢٤).

● تخريجه:

أخرجه أحمد بهذا السند واللفظ في المسند (٤/ ٣٦٤)، وأبو داود من طريق خالد ابن عبد الله عن يونس في السنن (٢/ ٥٨٣)، وانظر: بذل المجهود (١٩/ ١٨١، ١٨٢)، والطبراني من رواية عبد الوارث عن يونس به في المعجم الكبير (٢/ ٣٣٨)، ومن طريق آخر أيضاً عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس في المعجم الكبير (٢/ ٢٩٩)، وانظر: صحيح مسلم بشرح النووي (٢/ ٣٩) حيث أورد أوله إلى قوله «لكل مسلم» من رواية الشعبي عن جرير.

٣٧٧ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسماعيل عن قيس عن جرير ابن عبد الله قال: «بايعت رسول الله ﷺ على إيقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم»[١].

٣٧٨ ـ قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: حدثنا زائدة بن قدامة عن

---

(١) زاد الطبري بإحدى رواياته «فيما استطعت». انظر: المعجم الكبير (٢/ ٣٢٢).

---

٣٧٧ ـ إسناده صحيح.

ـ عبد الله بن نمير ـ سبق في سند (٩٥) وهو ثقة، وإسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١) وهو ثقة، وقيس بن أبي حازم ـ سبق في سند (٥٥) وهو ثقة.

● تخريجه:

هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه بسنده عن يحيى. انظر: الصحيح (١/ ٢٠)، (١/ ١٣٣)، وفي الزكاة بنفس سند ابن سعد (٢/ ١١٠)، وفي البيوع (٣/ ٢٧)، وفي الشروط (٣/ ١٧٣)، ومسلم في كتاب الإيمان باب النصيحة بهذا السند (٢/ ٣٩).

كما أخرجه النسائي من رواية أبي وائل عن جرير في السنن (٧/ ١٤٧، ١٤٨)، وأخرجه أحمد من رواية يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس به في المسند (٤/ ٣٦٥)، ومن طرق أخرى بنحوه. انظر: المسند (٤/ ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٤)، والطبراني بروايات متعددة هذه إحداها. انظر: المعجم الكبير (٢/ ٣٢٢)، (٢/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩).

٣٧٨ ـ إسناده حسن.

ـ يعقوب بن إسحاق الحضرمي ـ سبقت ترجمته في سند (١٩٣) وهو صدوق.

ـ زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، متفق على توثيقه، صاحب سنة، روى له الجماعة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٧٨)، ابن معين ـ تاريخ (٢/ ١٧٠)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٦١٣)، العجلي ـ الثقات (١٦٣)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٣٣٩)، والمشاهير (١٧١)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ١٥٥)، الحاكم ـ التسمية (١١٨)، الذهبي ـ التذكرة (١/ ٢١٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٦).

ـ زياد بن علاقة الثعلبي، ثقة رمي بالنصب روى له الجماعة، من الثالثة، مات سنة =

زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال: «قلت: يا رسول الله، أبايعك على الإسلام، قال: والنصح لكل مسلم».

٣٧٩ - / قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: أخبرنا أبو عوانة عن زياد ابن علاقة عن جرير بن عبد الله قال: «بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم، فوالله إني لناصح لكم أجمعين». ٢٢٨/أ

٣٨٠ - قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ومسلم بن إبراهيم قالا: حدثنا

= ١٣٥هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٦/ ٣١٦)، البخاري - التاريخ الكبير (٣/ ٣٦٤)، الرازي. الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٠)، العجلي - الثقات (١٦٨)، ابن حبان - المشاهير (١٠٨)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ١٣٦)، الحاكم - التسمية (١١٤)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٥/ ٧٢)، والسير (٥/ ٢١٥)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٠)، والتقريب (١/ ٢٦٩).

● تخريجه :

أخرجه مسلم من رواية زياد بن علاقة به.انظر:صحيح مسلم بشرح النووي (٣٩/٢)، ورواه أحمد من طريق عبد الله بن عميرة في المسند (٤/ ٣٦٦)، كما رواه الطبراني من طريقين كلاهما عن زياد بن علاقة. انظر: المعجم الكبير (٢/ ٣٤٩، ٣٥٠).

٣٧٩ - إسناده حسن.

- يعقوب بن إسحاق الحضرمي وهو صدوق، وأبو عوانة اليشكري - سبقت ترجمتهما في سند (١٩٣) وهما ثقتان.
- زياد بن علاقة - سبقت ترجمته في سند (٣٧٨) وهو ثقة، رمي بالنصب.

● تخريجه :

هذا الحديث رواه مسلم من رواية سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة به في الصحيح مع شرح النووي (٢/ ٣٩)، وكذا أحمد في المسند (٤/ ٣٦١، ٣٦٦)، كما رواه الطبراني من رواية إسرائيل عن زياد به في المعجم الكبير (٢/ ٣٤٩)، وانظر: (٢/ ٣٥٠)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٣).

٣٨٠ - إسناده حسن إلى إبراهيم.

- يعقوب بن إسحاق الحضرمي - سبق في سند (١٩٣) وهو صدوق، ومسلم بن إبراهيم الأزدي - سبق في سند (١٨٨) وهو ثقة.
- الأسود بن شيبان السدوسي البصري، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم، وقال =

الأسود بن شيبان قال: حدثنا زياد بن سلم [1] بن زياد بن أبي سفيان قال: حدثني إبراهيم بن جرير عن أبيه قال: «بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم».

٣٨١ ـ قال: أخبرنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال: «كان جرير إذا أقام سلعة، بصر[2] عيوبها، ثم خيره ثم قال: إن شئت فخذ وإن شئت

---

(١) في الأصل: زياد بن سالم وهو تصحيف، والتصحيح مما أورده البخاري والرازي وابن حبان وابن سعد أيضاً في سند رقم (٤٠٩)، كما أن مصادر ترجمته في هذا السند تبين أنه يروي عن إبراهيم بن جرير. انظرها، وانظر مصادر ترجمة إبراهيم بن جرير ضمن هذا السند.

(٢) أي بمعنى بيّن ووضح عيوبها.

= أبو حاتم: صالح الحديث، من السادسة، مات عام ١٦٠ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٣)، العجلي ـ الثقات (٦٧)، ابن حبان ـ الثقات (١٢٩/٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٨)، الحاكم ـ التسمية (٧٢)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٣١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٣٩)، والتقريب (١/ ٧٦).

ـ زياد بن سلم بن زياد بن أبي سفيان الزيادي أبو المغيرة، ترجم له البخاري والرازي وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٣٥٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٣٤)، الثقات (٦/ ٣٢٤).

ـ إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه، فقد روى عنه بالعنعنة، وجاءت الرواية بصريح التحديث، روى له الأربعة إلا الترمذي، ووثقه ابن حبان وقال ابن القطان: مجهول، من الثالثة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٧٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٩٠)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٦)، الذهبي ـ المغني (١/ ١٢)، والكاشف (١/ ٧٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ١١٢)، والتقريب (١/ ٣٣).

● **تخريجه:**

أخرج هذا الحديث مسلم في الصحيح مع شرح النووي بلفظه من طريق ابن نمير عن سفيان عن زياد بن علاقة (٢/ ٢٩)، وكذا أحمد في المسند (٤/ ٣٦١)، والطبراني أيضاً في المعجم الكبير (٢/ ٣٤٩).

٣٨١ ـ إسناده حسن.

ـ حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري، ثقة روى له الجماعة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ٢٩٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ =

فاترك. فقيل له: يرحمك الله، إنك إذا فعلت هذا لم ينفذ لك بيع. قال: إنا بايعنا رسول الله ﷺ على النصيحة لأهل الإسلام».

٣٨٢ - قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا إسرائيل بن يونس عن زياد ابن علاقة عن جرير قال: «بايعت رسول الله ﷺ فاشترط عليّ النصح لكل مسلم».

= ٢٦)، الرازي - الجرح والتعديل (٣/ ١٤٨)، ابن حبان - المشاهير (١٦٢)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ١٠٤)، الحاكم - التسمية (٩٤)، الذهبي - الكاشف (١/ ٢٥٢)، والسير (٨/ ٣٥٦)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٣/ ١٩).

- محمد بن عجلان المدني، وثقه ابن معين والنسائي وأحمد وأبو حاتم والعجلي وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، روى له مسلم والأربعة من الخامسة. انظر: الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٤٩)، العجلي - الثقات (٤١٠)، ابن حبان - الثقات (٧/ ٣٨٦)، والمشاهير (١٤٠)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٤٧٥)، الحاكم - التسمية (٢٢٣)، الذهبي - الميزان (٣/ ٦٤٤)، والسير (٦/ ٣١٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٣٤١)، والتقريب (٢/ ١٩٠).

- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة عابد، روى له مسلم والأربعة، من الرابعة، مات قبل سنة ١٢٠ هـ. انظر: ابن سعد - الطبقات (٦/ ٣١٣)، البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ١٣)، والتاريخ الصغير (١/ ٢٧٣)، العجلي - الثقات (٣٧٧)، الرازي - الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٤)، أبي نعيم - الحلية (٤/ ٢٤٠)، الذهبي - تاريخ الإسلام (٤/ ٢٨٧)، والسير (٥/ ١٠٣)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١٧١)، والتقريب (٢/ ٩٠).

● تخريجه:

لم أقف على من خرجه، وانظره بهذا المعنى في السند السابق برقم (٣٧٦).

٣٨٢ - إسناده صحيح.

- عبيد الله بن موسى العبسي، وإسرائيل بن يونس السبيعي - سبقت ترجمتهما في سند (١٢٦) وهما ثقتان.

- زياد بن علاقة الثعلبي - سبقت ترجمته في سند (٣٧٨) وهو ثقة.

● تخريجه:

أخرجه البخاري من رواية أبي نعيم حدثه سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة به في الصحيح (٣/ ١٧٣)، وكذلك أحمد مثل سند البخاري في المسند (٤/ ٣٦٦)، وأيضاً الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٤٩).

٣٨٣ ـ قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال: «ما حجبني النبي ﷺ عنه منذ أسلمت، ولا رآني قط إلا تبسم»[١].

٣٨٤ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال: «لما قدم جرير إلى المدينـة وأسلم، مكث أياماً يغدو ويروح في أصحابه على رسول الله ﷺ، فيسلمون ثم يقومون، حتى / يشير إليهم رسول الله ﷺ أن ٢٢٨/ ب

(١) وردت في بعض الروايات بلفظ إلا ضحك. انظر مصادر التخريج.

---

٣٨٣ ـ إسناده صحيح.

ـ وكيع بن الجراح ـ سبق في سند (٣) وهو ثقة، وإسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١) وهو ثقة.

ـ قيس بن أبي حازم ـ سبقت ترجمته في سند (٥٥) وهو ثقة.

● تخريجه:

أخرجه البخاري من طريق إسحاق الواسطي حدثه خالد عن بيان عن قيس بلفظ: «ولا رآني إلا ضحك». انظر: الصحيح (٤/ ٢٥، ٢٣١)، كما أخرجه أيضاً بلفظه هنا من طريق محمد بن عبد الله بن نمير حدثه ابن إدريس عن إسماعيل به. انظر: الصحيح (٤/ ٢٥)، (٧/ ٩٤)، كما أخرجه مسلم من هذا الطريق ومن طرق أخرى. انظر: صحيح مسلم بشرح النووي (١٦/ ٣٤ ـ ٣٥) بروايتي «إلا تبسم»، و«إلا ضحك»، كما رواه ابن ماجه من رواية إسماعيل به بلفظ: «إلا تبسم في وجهي». انظر: السنن (١/ ٥٦)، وكذا الترمذي في السنن (٥/ ٣٤٣)، ورواه أحمد من طرق متعددة كلها عن إسماعيل بن أبي خالد به. انظر: المسند (٤/ ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢)، وانظر: البسوي ـ المعرفة والتاريخ (٣/ ٤١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، ٣٠٩، ٣٥٢).

٣٨٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم ـ سبقت ترجمته في سندي رقم (٢٠، ١٤٨).

ـ أبوه هو جعفر بن عبد الله بن الحكم، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٢٠).

● تخريجه:

سيأتي تخريج له من طرق متعددة في السند رقم (٣٨٨).

اجلسوا، ثم قال رسول الله ﷺ يوماً لجرير: ما فعل ذو الخلصة [(١)]؟ قال: هو على حاله، قال: قد بقي، والله مريح منه إن شاء الله.

ثم بعث رسول الله ﷺ جريراً إلى هدم ذي الخلصة، وعقد له لواءً، فخرج في قومه وهم زهاء مائتين، فما أطال الغيبة حتى رجع، فقال: هدمته؟ فقال: نعم والذي بعثك بالحق، وأخذت ما عليه، وأحرقته بالنار، فتركته كما يسوء من يهوى هواه، وما صدنا عنه أحد؛ وذلك أنا لما أشرفنا عليه أصلتنا السيوف فما ذبنا [(٢)] أحد ولا حال دونه».

٣٨٥ - قال محمد بن عمر: قال عبد الحميد بن جعفر: فذكرت ذلك لرجل من ولد جرير بن عبد الله فقال: «كنت أسمع من أبي وغيره أن رسول الله ﷺ قال يوماً لجرير: يا جرير، ألا تريحني من ذي الخلصة؟ قلت [(٣)] : بلى والله يا رسول الله، فهو مما كنت أحب وأتمنى أن لا يهدمه غيري. قال: فاخرج إليه في قومك حتى تهدمه إن شاء الله.

قال جرير: فذكرت بعد البلد، وإن خرجت على الإبل أبطأت، قلت ليس يشبه

---

(١) بيت لخثعم يسمى الكعبة اليمانية، وكان البيت الحرام يسمى الكعبة الشامية، وقيل بيت أصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة، من بلاد بيلادهم من العرب بتبالة، وهو صنم لهم يلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده، وقيل هو البيت الذي بناه أبرهة الأشرم وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم. انظر: ابن الكلبي ـ الأصنام (٣٤)، البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٥٠٨)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٩٣)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٣٨٣).

(٢) أي لم يمنعهم أو يدفعهم أحد، والمعنى: لم يكن هناك مقاومة. انظر: لسان العرب (٣/ ١٤٨٣).

(٣) إضافة يقتضيها السياق، كما وردت في المصادر. انظر مصادر التخريج.

---

٣٨٥ - إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم ـ سبقت ترجمته في السندين رقم (٢٠، ١٤٨).

● تخريجه :

لم أقف على من خرجه وسيأتي من طرق أخرى في السند (٣٨٨).

جرايد الخيل، وكنت لا فروسة لي، قد خبرت نفسي؛ ما ركبت فرساً إلا صرعني فأكون منه ضمناً [1] ، فتركت ركوب الخيل حتى كان الحي يمازحوني بذلك ويقولون: اركب الحمار والبعير، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري، ثم قال: اللهم / ثبته واجعله هادياً مهدياً [2] .

٢٢٩ / أ

قال جرير: فقمت من عنده، والذي بعثه بالحق ولكأني غير الذي كنت أعرف من نفسي، عمدت إلى فرس لرجل من أصحابي شموس [3] فركبته، ثم انطلقت عليه أشوره [4] ، فذل تحتي حتى كأنه شاة، فحمدت الله، ونفرت في خمسين ومائة رجل من أحمس، وكانوا أصحاب خيل في الجاهلية، إنما يغيرون عليها ويغار عليهم، فقل ما أصيب لهم نهب إلا تخلصوه لنجابة[5] خيلهم وفروسيتهم، وقل ما أصابوا نهباً فأدركوا حتى يدخلوا مأمنهم.

قال جرير: فانتهيت إلى ذي الخلصة فإذا قوم ممسكون بالشرك يقولون: أنتم تقدرون عليها؟ قال: فقلت: سترون إن شاء الله. فأتناول قبساً من نار، وصحت بأصحابي يحملون الحشيش اليابس وهو حولنا ركام، ثم أضرمته عليه حتى صار الصنم مجرداً من كل ما كان عليه مثل الجمل الجرب قد هنيء بالقطران[6] .

---

(١) الضمانة بمعنى الداء في الجسد من بلاءٍ أو كبر، وقيل بمعنى الزمانة، والضمن: بكسر الميم الذي به ضمانة في جسده من زمانة أو بلاء أو كسر، أو بمعنى المبتلى. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٢٦١٢).

(٢) ورد قول الرسول ﷺ هذا عند البخاري ومسلم وغيرهما. انظر: صحيح البخاري (٤/ ٢٥، ٢٦، ٣٨)، (٧/ ٩٤)، وصحيح مسلم بشرح النووي (١٦/ ٣٥).

(٣) الشموس: النّفور من الدوابّ يقال للدابة والفرس هي شموس إذا شردت وجنحت ودفعت ظهرها. كما أن الشموس اسم من أسماء الفرس. انظر: لسان العرب (٤/ ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦).

(٤) يقال شار الدابة يشورها شوراً وشواراً وشورها وأشارها بمعنى راضها أو ركبها عند العرض، على مشتريها، وقيل بلاها ينظر ما عندها، وقيل قلّبها. انظر: لسان العرب (٤/ ٢٣٥٧).

(٥) كتبت في الأصل «لنجا» وأكملت الكلمة لمقتضى السياق واللغة.

(٦) كناية عن نزع زينتها وإذهاب بهجتها وجمالها، وقيل المراد أنها صارت مثل الجمل المطلي بالقطران من جربه إشارة إلى أنها صارت سوداء لما وقع فيها من التحريق. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم (١٦/ ٣٦)، ابن حجر ـ فتح الباري (٨/ ٧٣).

قال: وبعثت بشيراً إلى النبي ﷺ يقال له أبو أرطأة واسمه حصين[1] بن ربيعة فقلت له: أحد السير حتى تقدم على رسول الله ﷺ فتخبره بهدمها، قال: فركب فأغذ السير[2] حتى قدم على رسول الله ﷺ، فجعل يخبره والنبي ﷺ يقول: أفهدمتموها؟ فجعل يقول: نعم والذي بعثك بالحق، ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب».

٢٢٩/ب **٣٨٦** - / قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم: «أن النبي ﷺ برّك يومئذ على خيل أحمس ورجالها،يعني حيث قدم من هدم ذي الخلصة،وكان رسول الله ﷺ بعثه».

---

(١) وقيل إنه حصين بن ربيعة ـ وهو الأكثر ـ ابن عامر بن الأزور البجلي الأحمسي وقد ترجم له ابن سعد ضمن هذه الطبقة وستأتي برقم (٣٠٠)، وهو الذي كان أرسله جرير إلى الرسول ﷺ يبشره بإحراق ذي الخلصة. انظر عنه: صحيح مسلم بشرح النووي (١٦/ ٣٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٣٧)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٥)، (٦/ ٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٥٦).

(٢) الإغذاذ بمعن الإسراع. انظر: لسان العرب (٦/ ٣٢٢٢).

---

٣٨٦ ـ إسناده فيه الواقدي.

- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، ثقة حافظ، كان يدلس أسماء الشيوخ، روى له الجماعة، من الثامنة، مات سنة ١٩٣هـ. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٥٥٦)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٢)، العجلي ـ الثقات (٤٢٤)، ابن حبان ـ المشاهير (١٧٢)، ابن القيسراني ـ الجمع (٢/ ٥١٠)، الحاكم ـ التسمية (٢٣٦)، الذهبي ـ السير (٩/ ٥١)، والعبر (١/ ٣١١)، والميزان (٤/ ٩٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٩٦)، والتقريب (٢/ ٢٣٩).
- إسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١)، وقيس بن أبي حازم ـ سبق في سند (٥٥).

● **تخريجه :**

هذا جزء من حديث سيأتي معناً في السند رقم (٣٨٨).

٣٨٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني يحيى بن سعيد بن دينار عن أبي وجزة السعدي قال: «خرج جرير في جريدة خيل، فسلك بطن قناة [(١)] ، ثم سلك على صفينة [(٢)] وحاذة [(٣)] ، ثم أخذ على الفلق [(٤)] حتى انتهى إلى ذي الخلصة فهدمها، ثم بعث البشير [(٥)] إلى النبي ﷺ ، وأطاع له من هناك وأسلموا وأقروا بالإسلام، ثم أقبل حتى إذا كان ببطن مسجل [(٦)] هجم على صرم من بني عامر فأغار عليهم، وجد الرجال خلوفاً [(٧)] فأخذ ما ظهر له وما خفّ، ثم رجع وهو على جرائد الخيل حتى قدم على النبي ﷺ المدينة».

٣٨٨ ـ قال: أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير ويعلى

---

(١) قناة: واد بالمدينة وهي أحد أوديتها الثلاثة، وقال المدائني: وقناة واد يأتي من الطائف ويصب في الأرحضية وقرقرة الكدر. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٤٠١).

(٢) صفينة: بالضم، قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع وأهل كثير، وانظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٣/ ٤١٥).

(٣) موضع بينه وبين أبلى ليلة، وهو جبل بحرة ليلى، وهو لبني سليم. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٤١٧)، ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٢٠٤)، وعن موضع أبلى. انظر: البكري كذلك في معجم ما استعجم (١/ ٩٨).

(٤) ذكر ياقوت موقعين أحدهما ناحية اليمن والآخر ناحية اليمامة. انظرهما في معجم البلدان (٤/ ٢٧٥)، والراجح أن الأول هوالمقصود في النص.

(٥) هو أبو أرطأة الحصين بن الربيع وقد تقدم ذكره.

(٦) لم أقف على من عرفه.

(٧) بمعنى غائبين. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ١٢٣٧).

---

٣٨٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ يحيى بن سعيد بن دينار ـ سبق في سند (٢٨).

ـ أبو وجزة السعدي هو يزيد بن عبيد، وقد سبقت ترجمته في سند (٢٥٥).

● **تخريجه :**

انظر تخريج السند الآتي برقم (٣٨٨).

٣٨٨ ـ إسناده صحيح.

ـ وكيع بن الجراح ـ سبق في سند (٣) وهو ثقة، ويزيد بن هارون السلمي ـ سبق في =

ابن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله: «أن النبي ﷺ قال له: ألا تريحني من ذي الخلصة؟ ـ بيت لخثعم كان يعبد في الجاهلية يسمى كعبة اليمانية ـ.

قال وكيع وعبد الله بن نمير في حديثهما: فخرجت إليه في خمسين ومائة راكب، وقال يزيد بن هارون: فنفرت في تسعين ومائة [1] فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل.

أ/٢٣٠ وقالوا جميعاً في الحديث: فحرقناه حتى تركناه / كالجمل الأجرب، قال: ثم بعث جرير إلى النبي ﷺ رجلاً يقال له أبو أرطأة [2] فبشره بذلك، فلما جاءه قال: والذي بعثك بالحق يا رسول الله، ما أتيتك حتى صار كالجمل الأجرب، قال: فبرك على أحمس على خيلها ورجالها خمس مرات.

---

(١) أما في رواية يزيد بن هارون عند أحمد بن حنبل فقد ورد فيها: «فنفرت في سبعين ومائة». انظر: المسند (٤/ ٣٦٠).

(٢) هو حصين بن ربيعة، وقد سبق معنا في سند رقم (٣٨٥)، وستأتي ترجمته برقم (٣٠٠) ضمن هذه الطبقة حيث ترجم له ابن سعد.

= سند (٨) وهو ثقة.

ـ عبد الله بن نمير الهمداني ـ سبق في سند (٩٥) وهو ثقة، ويعلى بن عبيد الطنافسي ـ سبق في سند (٤١) وهو ثقة.

ـ إسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١) وهو ثقة، وقيس بن أبي حازم ـ سبق في سند (٥٥) وهو ثقة.

● **تخريجه:**

أخرجه البخاري من عدة طرق كلها عن إسماعيل بن أبي خالد به. انظر: الصحيح (٤/ ٢٢، ٣٨، ٢٣٢)، (٥/ ١١٢)، (٧/ ١٥٢)، كما أخرجه مسلم من هذه الطرق في الصحيح بشرح النووي (١٦/ ٣٦)، وانظره من طرق أخرى أيضاً في (١٦/ ٣٥ ـ ٣٦)، كما رواه أحمد من طريق يزيد بن هارون به في المسند (٤/ ٣٦٠)، ومن طريق وكيع بن الجراح به في المسند (٤/ ٣٦٥)، ومن طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل به في المسند (٤/ ٣٦٢)، وأخرجه الطبراني بعدة روايات وأسانيد كما هنا. انظر: المعجم الكبير (٢/ ٣٠٠ ـ ٣٠١، ٣١٠)، وانظر: البيهقي ـ السنن الكبرى (١٧٤/٩).

قال: قلت: يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل. قال: فوضع يده على صدري حتى وجدت بردها، وقال: اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً.قال يزيد: مهتدياً».

٣٨٩ ـ قال: أخبرنا شهاب بن عباد قال: حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: «بعث رسول الله ﷺ جريراً إلى اليمن وفيها رجل يضرب بالأزلام[1] ،قال: فقيل له: هذا (رسول) [2] رسول الله إليك، لئن أخذك ليقتلنك، قال: فبينا جرير يسير إذ وقف على رأسه فقال: والله لتكسرنهن

---

(١) أي يستقسم بالأزلام، وكان من عادة العرب قبل الإسلام أن أحدهم إذا أراد سفراً أو زواجاً أو هم بأمر معين، عمد إلى الأزلام ـ وهي القداح ـ فضرب بها، وكان على بعضها مكتوب أمرني ربي، وعلى الآخر نهاني ربي، والآخر غفل، فإن خرج الأمر تفاعل ومضى لشأنه، وإن خرج النهي أمسك، وإن خرج غفل عاد فضرب بها أخرى وأخرى إلى أن يخرج الأمر أو النهي. انظر: ابن الأثير ـ النهاية في غريب الحديث (٤/ ٦٣).

(٢) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق وكما وردت عند البخاري. انظر التخريج.

---

٣٨٩ ـ إسناده صحيح.

- شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي، ثقة، روى له الجماعة إلا أبا داود والنسائي، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٣)، العجلي ـ الثقات (٢٢٣)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢١٩)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ١٧٥)، الحاكم ـ التسمية (١٣٧)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ١٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٧)، والتقريب (١/ ٣٥٥).
- إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، ثقة متفق على توثيقه، روى له الجماعة إلا أبا داود وابن ماجه، من الثامنة، مات سنة ١٧٨ هـ. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٨٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٩٣)، العجلي ـ الثقات (٥١)، ابن شاهين ـ أسماء التابعين (١/ ٥٧)، الحاكم ـ التسمية (٦٤)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٧٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ١١٧)، والتقريب (١/ ٣٤).
- إسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١)، وقيس بن أبي حازم ـ سبق في سند (٥٥).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري من رواية أبي أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد بنحوه في الصحيح (٥/ ١١٢).

وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله أو لأقتلنك.قال: فكسرهن وشهد».

٣٩٠ - قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي وعلي بن عبد الله بن جعفر قالا: حدثنا سفيان قال: حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا قيس قال: «شهدت الأشعث (١) وجريراً حضرا جنازة، فقدم الأشعث جريراً، ثم التفت إلى الناس فقال: إني ارتددت وإنه لم يرتد».

٣٩١ - قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا إسماعيل قال: سمعت قيساً يقول: سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم / القادسية: ٢٣٠/ ب

---

(١) هو الأشعث بن قيس الكندي وقد ترجم له ابن سعد ضمن هذه الطبقة. انظر ترجمته برقم (٢٠٠).

---

٣٩٠ - إسناده صحيح.

- عبد الله بن الزبير الحميدي - سبق في سند (١٨٧) وهو ثقة، وعلى بن عبد الله بن جعفر السعدي - سبق في سند (١٣٥) وهو ثقة.
- سفيان بن عيينة - سبق في سند (٢٨)، وإسماعيل بن أبي خالد - سبق في سند (١١)، وقيس بن أبي حازم - سبق في سند (٥٥).

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني من رواية علي بن حكيم الأودي حدثه سفيان بن عيينة به في المعجم الكبير (٢/ ٢٩٢)، والهيثمي وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح. انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٣٢)، وابن الجوزي من رواية قيس بن أبي حازم في صفة الصفوة (١/ ٧٤١).

٣٩١ - إسناده صحيح.

- عبد الله بن الزبير الحميدي - سبق في سند (١٨٧) وهو ثقة، وسفيان بن عيينة - سبق في سند (٢٨) وهو ثقة.
- إسماعيل بن أبي خالد - سبق في سند (١١) وهو ثقة، وقيس بن أبي حازم - سبق في سند (٥٥) وهو ثقة.

● **تخريجه :**

أخرجه الطبري من رواية ابن إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٥٧٦).

«أي قوم، إليّ، إليّ، أنا جرير. قال: قيس وكنا يوم القادسية ربع الناس، وساق المشركون ثمانية عشر فيلاً فوجهوا إلينا منها ستة عشر وإلى الناس فيلين».

٣٩٢ - قال: أخبرنا وهب بن جرير قال: أخبرنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي: «أن عمر كان في بيت ومعه جرير بن عبد الله، فوجد عمر ريحاً فقال: عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ، فقال جرير: يا أمير المؤمنين أَوَيَتَوَضَّأُ القوم جميعاً؟ فقال عمر: رحمك الله، نعم السيد كنت في الجاهلية، ونعم السيد أنت في الإسلام».

٣٩٣ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبان بن عبد الله قال: حدثني

---

٣٩٢ - إسناده صحيح.

- وهب بن جرير - سبق في سند (٤) وهو ثقة، وشعبة بن الحجاج - سبق في سند (٣٣) وهو ثقة.
- المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، روى له الجماعة، من السادسة، مات سنة ١٣٦ هـ، على الأرجح. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٤/ ٣٢٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٨)، العجلي - الثقات (٤٣٧)، ابن القيسراني - الجمع (٢/ ٤٩٩)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٤٩)، الحاكم - التسمية (٢٣٣)، الذهبي - التذكرة (١/ ١٤٣)، والسير (٦/ ١٠)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٩)، والتقريب (٢/ ٢٧٠).
- عامر الشعبي - سبقت ترجمته في سند رقم (١) وهو ثقة.

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ١٤٢)، والطبراني من طريق مجالد حدثه عامر بنحوه في المعجم الكبير (٢/ ٢٩٢)، وابن الجوزي من رواية الشعبي في صفة الصفوة (١/ ٧٤١)، والذهبي من رواية مغيرة عن الشعبي في السير (٢/ ٥٣٥).

٣٩٣ - إسناده حسن إلى إبراهيم.

- الفضل بن دكين - سبقت ترجمته في سند (١٢).
- أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر العيلة البجلي الأحمسي، وثقه ابن معين والعجلي وأحمد، وضعفه النسائي والعقيلي، وجرحه ابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه لين روى له الأربعة، من السابعة، مات في خلافة المنصور. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٥)، البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٤٥٣)، الرازي - الجرح والتعديل (٢/ =

إبراهيم بن جرير عن أبيه قال: «بعث إليّ عليٌّ ابنَ عباس والأشعثَ بن قيس، قال: فأتياني وأنا بقرقيسيا [1] فقالا: إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ويخبرك أنه نعم ما أراك الله من مفارقتك معاوية، وإني أنزلك منزلة نبي [2] الله ﷺ الذي أنزلكها، فقال لهما جرير: إن نبي الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم إلى الإسلام فإذا قالوا: لا إله إلا الله حرمت أموالهم ودماؤهم، ولا أقاتل رجلاً يقول لا إله إلا الله أبداً، فرجعا على ذلك».

٣٩٤ - قال: أخبرنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: «قال جرير فيما يعظ قومه: والله لوددت / أني لم أكن بنيت فيها شيئاً قط». ٢٣١ / أ

---

(١) بلدة على نهر الخابور عند مصبه في الفرات وهي من ديار ربيعة، وتقع بين الحيرة والشام. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ١٠٦٦)، ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٣٢٨).

(٢) كتبت في الأصل «رسول» لكنها صححت في الحاشية كما أثبتناه هنا.

= ٢٩٦)، العجلي ـ الثقات (٥١)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (١/ ٤٢)، ابن حبان ـ المجروحين (١/ ٩٩)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (٦٧)، الذهبي ـ الميزان (١/ ٩)، والمغني في الضعفاء (١/ ٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١/ ٩٦)، والتقريب (١/ ٣١).

ـ إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي ـ سبقت ترجمته في سند (٣٨٠) وهو صدوق يرسل عن أبيه.

● **تخريجه**:

أخرجه الطبراني من رواية الفضل بن دكين هذه في المعجم الكبير (٢/ ٣٣٤)، وكذلك الذهبي في السير (٢/ ٥٣٦)، والسيوطي ـ جمع الجوامع (٢/ ٣٤٥).

٣٩٤ ـ إسناده صحيح.

ـ عبد الله بن نمير ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٩٥) وهو ثقة.

ـ إسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١) وهو ثقة، وقيس بن أبي حازم ـ سبق في سند (٥٥) وهو ثقة.

● **تخريجه**:

لم أقف على من خرجه.

٣٩٥ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني إبراهيم بن جرير: «أن عمر بن الخطاب قال: إن جريراً يوسف هذه الأمة، يعني حسنه. زاد هشام أبو الوليد قال: وكان يمر وعليه ثوبان موردان وممشقان [١] ، وكان يخضب لحيته بالزعفران من الليل فيخرج مثل لون التبن [٢] ».

٣٩٦ - قال: أخبرنا هشام أبو الوليد قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن

---

(١) من المشق وهو المغرة وهو صبغ أحمر، يقال ثوب ممشوق أي مصبوغ بالمشق، والمشق طين يصبغ به الثوب. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٢١١).

(٢) التبن عصيفة الزرع من البر ونحوه لونه يميل إلى الصفر. انظر: لسان العرب (١/ ٤١٩)، وقد وردت في بعض المصادر بلفظ التبر بالراء. انظر: ابن قتيبة ـ المعارف (٢٩٢)، والجعدي ـ طبقات فقهاء اليمن (٤٦)، والتبر معناه: الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة والمعادن الأخرى، وقال ابن الأعرابي: التبر الفتات من الذهب والفضة قبل أن يصاغا. انظر: لسان العرب (١/ ٤١٦).

---

٣٩٥ - إسناده حسن إلى إبراهيم.

- عفان بن مسلم ـ سبقت ترجمته في سند (٨) وهو ثقة، هشام أبو الوليد الطيالسي ـ سبق في سند (٩٤) وهو ثقة.
- أبو عوانة اليشكري ـ سبقت ترجمته في سند (١٩٣) وهو ثقة، وعبد الملك بن عمير ـ سبقت ترجمته في سند (٧٠) وهو ثقة.
- إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨٠) وهو صدوق يرسل عن أبيه.

● **تخريجه** :

ذكره ابن كثير من دون زيادة هشام أبو الوليد. انظر: البداية والنهاية (٨/ ٥٦)، وذكر الخضاب ابن قتيبة في المعارف (٢٩٢)، وانظر: العجلي ـ الثقات (٣٧٧) من دون إسناد.

٣٩٦ - إسناده صحيح.

- هشام أبو الوليد الطيالسي ـ سبق في سند (٩٤)، أبو عوانة اليشكري ـ سبق في سند (١٩٣).
- عبد الملك بن عمير ـ سبقت ترجمته في سند (٧٠).

=

عمير: «ذكر أنه رأى جرير بن عبد الله أصفر اللحية عليه ثوبان ممصران [1]، فسألت عن خضاب لحيته فذكروا أنه يخضبها بورس [2] وزعفران ثم يغسلها بعد فتكون على مثل لون التبن».

٣٩٧ - قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير قال: «رأيت جريراً يخضب لحيته بالصفرة».

---

(١) المصر: هو الطين الأحمر وثوب ممصر يعني مصبوغ بالطين الأحمر أو بحمرة خفيفة، وقال أبو عبيد: الثياب الممصرة التي فيها شيء من صفرة ليست بالكثيرة، والممصر من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل، والتمصير في الصبغ أن يخرج المصبوغ مبقعاً لم يستحكم صبغه. انظر: لسان العرب (٧/ ٤٢١٥، ٤٢١٦).

(٢) قال الجوهري: الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه، وقيل شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه. انظر: الصحاح (٣/ ٩٨٨)، ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٨١٢).

= ● تخريجه:

ذكره ابن قتيبة من دون إسناد بلفظ مثل لون التبر. انظر: المعارف (٢٩٢)، والجعدي في طبقات فقهاء اليمن (٤٦)، واليافعي في مرآة الجنان (١/ ١٢٦).

٣٩٧ ـ إسناده صحيح.

- عبد الله بن جعفر الرقي ـ سبق في سند (٢٧) وهو ثقة، وعبد الملك بن عمير ـ سبق في سند (٧٠) وهو ثقة.
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، ثقة فقيه ربما وهم، روى له الجماعة، من الثالثة، مات سنة ٨٠ هـ عن ٧٩ سنة. انظر: ابن معين ـ تاريخ (٢/ ٣٨٤)، تاريخ الدارمي (١٤٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٨)، العجلي ـ الثقات (٣١٩)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٣٠٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٢٤)، الحاكم ـ التسمية (١٧١)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٣٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢)، والتقريب (١/ ٥٣٧).

● تخريجه:

أخرجه الطبراني من رواية المحاربي قال: سمعت عبد الملك بن عمير، وزاد والزعفران. انظر: المعجم الكبير (٢/ ٢٩١)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني بسندين رجال أحدهما رجال الصحيح. انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٦٣).

٣٩٨ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: «أعطي يوسف وأمه ثلث الحسن».

٣٩٩ - قال: أخبرنا يحيى بن عباد قال: حدثنا المسعودي عن أبي بكر بن عمرو ابن عتبة قال: «ضرب بعث على أهل الكوفة،فكتب معاوية إلى جرير بن عبد الله:إني

---

٣٩٨ - إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم - سبق في سند (٨) و هو ثقة، وشعبة بن الحجاج - سبق في سند (٣٣) وهو ثقة.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، وقد سبقت ترجمته في سند (١١) وهو ثقة.
- أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي مشهور بكنيته، ثقة متفق على توثيقه، روى له مسلم والأربعة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. انظر عنه: البخاري - التاريخ الكبير (٧/ ٥٦)، العجلي - الثقات (٣٧٧)، ابن حبان - الثقات (٥/ ٢٧٤)، الحاكم - التسمية (٢٠١)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٣٩٨)، الذهبي - الكاشف (٢/ ٣٥٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ١٦٩)، والتقريب (٢/ ٩٠).
- عبد الله هو: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

● تخريجه :

أورده الذهبي بنحوه في السير (٢/ ٥٣٤)، وكذا ابن حجر من رواية البغوي في الإصابة (٢/ ٧٧).

٣٩٩ - إسناده حسن.

- يحيى بن عباد الضبعي - سبقت ترجمته في سند (٣٧٠) وهو صدوق.
- المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي الهذلي الكوفي، وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي قبل أن يختلط، وجرحه ابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته، روى له الأربعة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٣٥١)، البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ٣١٤)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٠)، العجلي - الثقات (٢٩٤)، ابن حبان - المجروحين (٢/ ٤٨)، البغدادي - تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٨)، الذهبي - الميزان (٢/ ٥٧٤)، والتذكرة (١/ ١٩٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٠)، والتقريب (١/ ٤٨٧). =

٢٣١ / ب قد وضعت الجعل [(١)] عنك وعن ولدك، فكتب إليه جرير: إني بايعت رسول الله / ﷺ على الإسلام فأخذ بيدي يشترط عليّ النصح لكل مسلم، فإن تنشط لهذا البعث تخرج فيه، وإلا أعطينا من أموالنا ما يتقوى به المنطلق».

٤٠٠ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: «كان سعيد بن المسيب لا يرى الصحابة إلا من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين، أو غزا معه غزوة أو غزوتين» [(٢)].

---

(١) الجعل بالضم بمعنى الأجر على الشيء والجعالة بالفتح، ما يتجاعلونه عند البعوث أو الأمر يحزبهم من السلطان، وخص بعضهم الجعالة ما يجعل للغازي وذلك إذا وجب على الإنسان غزو فجعل مكانه رجلاً آخر بجعل يشترطه. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (١/ ٦٣٧).

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر كلاماً طويلاً حول تعريف الصحابي ومتى تثبت صحبته فيمكن تلخيصه بقوله: «... وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام..». انظر: الإصابة (١/ ٧)، أما عن رواية محمد بن عمر هذه عن ابن المسيب فإن ابن حجر اعتبرها من الأقوال الشاذة. انظر: الإصابة (١/ ٨)، وابن حزم ـ الأحكام في أصول الأحكام (٨٦٦)، ابن الأثير ـ في أسد الغابة (١/ ١٨ ـ ١٩)، العراقي ـ التقييد والإيضاح (٢٩٧)، السخاوي ـ فتح المغيث (٣/ ٩٤).

= ـ أبو بكر بن عمرو بن عتبة، ترجم له كل من البخاري والرازي وسكتوا عنه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٩/ ١٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٣٤١).

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٤٠٠ - إسناده فيه الواقدي.

ـ طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب، قال عنه أبو حاتم: لا أعرفه. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٦)، وانظر: السخاوي ـ التحفة اللطيفة (٢/ ٢٦٥).

ـ محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي المدني ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٩٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٤٢١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٩)، والتقريب (٢/ ١٦٥)، أبو زرعة العراقي ـ ذيل الكاشف (٢٤٨). =

قال محمد بن عمر: ورأيت أهل العلم يقولون غير [1] ذلك، ويذكرون جرير بن عبد الله وإسلامه قبل وفاة رسول الله ﷺ بخمسة أشهر أو نحوها، وبعثه رسول الله ﷺ سرية إلى ذي الخلصة فهدمها، ووافى معه حجة الوداع، وروى عنه أحاديث، وصحبه إلى أن قبض رسول الله ﷺ.

وقالوا: كل من رأى رسول الله ﷺ وقد أدرك الحلم فأسلم وعقل أمر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي ﷺ ولو ساعة من نهار، ولكن أصحابه على منازلهم وطبقاتهم وتقدمهم في الإسلام، فيوصف كل رجل منهم بما أدرك من أمر النبي ﷺ وبما سمع منه،فيرجع ذلك إلى صحبته على قدر منازلهم من ذلك [2].

٤٠١ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا شيبان عن جابر عن عامر عن

---

(١) «غير» تكررت مرتين ولا معنى لذلك.

(٢) انظر ذلك عند: البغدادي ـ الكفاية في علم الرواية (٩٩)، وابن الجوزي ـ تلقيح فهوم أهل الأثر (١٠٠)، وابن الأثير من رواية الواقدي في أسد الغابة (١/ ١٩).

= ● **تخريجه** :

أورده ابن الأثير عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ بإسناده عن سعيد بن المسيب.

انظر: أسد الغابة (١/ ١٨)، وانظر أيضاً: البغدادي ـ الكفاية في علم الرواية (٩٩)، ابن الجوزي ـ تلقيح فهوم أهل الأثر (١٠٠).

٤٠١ - إسناده فيه الواقدي.

- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ـ أبو معاوية البصري النحوي، ثقة متفق على توثيقه، صاحب كتاب من السابعة روى له الجماعة، مات سنة ١٦٤ هـ. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٦/ ٣٧٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٥)، العجلي ـ الثقات (٢٢٤)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٤٤٩)، والمشاهير (١٧٠)، البغدادي ـ تاريخ بغداد (٩/ ٢٧١)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢١٤)، الحاكم ـ التسمية (١٣٧)، الذهبي ـ الميزان (٢/ ٢٨٥)، والسير (٧/ ٤٠٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٣).

- جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي ويقال الأزدي، صدوق من السابعة روى له النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢١٠)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٨)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٤٢)، الذهبي ـ الكاشف =

٢٣٢ / أ البراء بن عازب قال: «كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو باليمامة يأمره / أن يسير إلى العراق، فكتب إليه خالد أن معي قوماً قد رقوا، وكان في أصحاب رسول الله ﷺ ما أعلمتك من القتل والجراح فأمدني بجند، فقال عمر: يا خليفة رسول الله، هذا جرير بن عبد الله البجلي فأمده به في قومه. فأمده أبو بكر وخرج في أربعمائة من قومه، حتى إذا كانوا قريباً من اليمامة لقيهم مسير خالد من اليمامة إلى الحيرة، فعارضه جرير، فأدركه حين نزل على الماء، فنزل معه.

قال: فلم يزل جرير مع خالد مقامه بأرض العراق حتى خرج خالد إلى الشام، وبعث خالد جرير بن عبد الله وهو مقيم بالحيرة إلى قرية بالسواد يقال لها بانقيا [١] ، فلما اقتحم الفرات للعبور ناداه دهقانها [٢] صلوبا: لا تعبر أنا أعبر إليك. فعبر إليه فأعطاه الجزية، صالحه على ألف درهم وطيلسان [٣] ، ثم شهد جرير يوم جسر أبي عبيد [٤] ، فلما قتل أبو عبيد وأهل الجسر نجا المثنى بن حارثة وجرير بن عبد الله

---

(١) بانقيا: أرض بالنجف دون الكوفة لها ذكر قديم في أخبار إبراهيم الخليل عليه السلام. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٢٢٢)، ياقوت ـ معجم البلدان (١/ ٣٣١)، وقد ورد ذكرها في أخبار الفتوحات الإسلامية حيث إنها ضمن الأراضي التي صالح أهلها المسلمون عند الفتح في سواد العراق. انظر: أبو يوسف ـ الخراج (٦١).

(٢) الدهقان بمعنى التاجر وهي لفظة فارسية معربة. انظر: لسان العرب (٣/ ٤٤٢)، وقد استقر استعمال الكلمة عند الفتح على رؤساء القرى الذين يتحملون مسئولية الوفاء بحقوق بيت المال عن سكان قراهم.

(٣) الطيلسان كلمة فارسية معربة وهو ضرب من الأكسية يكون لونها غالباً أسود. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٥/ ٢٦٨٩).

(٤) نسب ذلك اليوم ـ يوم الجسر ـ إلى أبي عبيد لأنه كان أمير الجيش واستشهد في ذلك اليوم، وهو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي والد المختار بن أبي عبيد، وكان يوم الجسر من المعارك التي كثر فيها قتلى المسلمين ذلك أنهم حينما عبروا =

= (١/ ١٧٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٥١)، والتقريب (١/ ١٢٣).

ـ عامر هو عامر الشعبي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (١).

● **تخريجه :**

ذكر ذلك من دون إسناد: ياقوت في معجم البلدان (١/ ٣٣٢).

بمن بقي من الناس»[1] .

٤٠٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ربيعة بن عثمان ومعمر مولى ابن قسيط عن سعيد بن أبي صالح قال: «لما انتهى إلى عمر مصاب أهل الجسر وقدم عليه جرير بن عبد الله من اللّيس[2] في ركب من بجيلة، فكلمهم عمر فقال: إنكم قد علمتم ما كان من المصيبة فاخرجوا إليهم». فقال جرير: «يا أمير المؤمنين، قومي لهم عدد كثير وهم متفرقون في العرب». فقال: / «فاخرجوا وأنا أخرج معكم، مَنْ كان منكم في قبائل العرب فأخرجوا من القبائل».

٢٣٢/ ب

وقال له جرير: «اجعل لي من السواد جعلاً إن ظفرت به». فجعل له ربع السواد بعد الخمس، فانتدب معه أربعة آلاف من بجيلة والنخع وغير ذلك من أفناء العرب وذلك في سنة أربع عشرة[3] .

وأقبل جرير حتى بلغ الكوفة، فلما دنا من المثنى بن حارثة الشيباني كتب إليه: «أن أقبل إليّ، فإنما أنت مدد لي»، فكتب إليه جرير: «إني لست بفاعل إلا أن

= الجسر التف عليهم الأعداء وقطعوا الجسر وحاربوهم، فلما أراد المسلمون الرجوع وجدوا الجسر قد قطع عليهم فحاولوا أن يعبروا النهر سباحة فغرق الكثير منهم واستشهد أبو عبيد ومن معه وهم ألف وثمانمائة، وقيل أربعة آلاف. انظر: ابن خياط ـ تاريخ (١٢٤ ـ ١٢٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٦/ ٢٠٥)، ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٢٤٩).

(١) انظر: ابن خياط ـ تاريخ (١٢٥).

(٢) والليس: هي أُلَّيْس: الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في أول أرض العراق من ناحية البادية. (من قرى الأنبار). ياقوت ـ معجم البلدان (١/ ٢٤٨).

(٣) ذكر ذلك الطبري ضمن حوادث سنة ١٣ هـ في تاريخ الأمم (٣/ ٤٧١).

---

٤٠٢ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على ترجمته.

- ربيعة بن عثمان التيمي ـ مبق في سند (٨٣).
- معمر مولى ابن قسيط، لم أقف على ترجمة له في المظان.
- سعيد بن أبي صالح، لم أقف على ترجمة له في المظان.

● **تخريجه :**

أورده الطبري من رواية سلمة عن ابن إسحاق في تاريخ الأمم (٣/ ٤٧١)، وكذا ابن الأثير بعضه في أسد الغابة (١/ ٣٣٣).

يأمرني أمير المؤمنين، فأنت أمير وأنا أمير. فسار جرير، وقد بعث ملك (الفرس) [1] قائده مهران في جمع من فارس لقتال المسلمين، فأقبل حتى قطع الفرات إلى جرير، فالتقوا بالنخيلة فاقتتلوا قتالاً شديداً،فبارز مهران جريراً ، فقتله جرير، وأخذ سلبه وقلنسوة كانت عليه[2].

وانهزمت الفرس حتى جاءوا المدائن، وفتح جرير بعض السواد، وسار جرير حتى لقي الحاجب بقس الناطف فقاتله فهزمه، واجتمعت الأعاجم، وبعثوا إلى الكور فاجتمعوا إلى المدائن فاستعمل عليهم رستم، فلما بلغ ذلك جريراً وأنه لا يدان له بهم، كتب إلى عمر يخبره بجمعهم، فكتب إليه عمر: جاءك ما لا يدان لك به، فالحق بالمثنى بن حارثة، وكتب عمر إلى المثنى بن حارثة أن انضم إلى جرير، وأقبل أنس بن مدرك الخثعمي في خمسمائة من حية فنزلوا مع جرير النخيلة.

1/233 وأقبل رستم وكان منجماً، وكان يرى أن العرب قاتلوه ومَنْ / معه إن قاتلهم، وكان يريد أن ينفيهم ولا يقاتلهم، فلما دنا من جرير شخص إلى القادسية، وخندق جرير عليه وجعل يطاوله، حتى بعث عمر بن الخطاب سعد بن أبي وقاص فقدم فيمن معه من أهل المدينة والشام فشخص إليه جرير فلقيه».

٤٠٣ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال:حدثنا قيس بن الربيع عن مجالد عن الشعبي قال: «بعث عمر سعداً في أربعة آلاف [3] ، وأمره في عهده أن لا يدنوا من

---

(١) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق.

(٢) ذكر الطبري أن كلاً من جرير والمنذر بن حسان اشتركا في قتل مهران بن باذان فاختصما في سلبه ثم اصطلحا فيه فأخذ جرير السلاح وأخذ المنذر بن حسان منطقته. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٤٧٢).

(٣) وذكرت بعض المصادر أنهم ستة آلاف. انظر: تخريج سند (٤٠٤).

---

٤٠٣ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ قيس بن الربيع الأسدي ـ سبق في سند (١٦٧).

ـ مجالد بن سعيد، وعامر الشعبي ـ سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (١).

● **تخريجه :**

لم أقف عليه. وانظر تخريج السند الذي يليه رقم (٤٠٤).

العدو حتى يأتيه أمره، وكتب عمر إلى جرير بن عبد الله والمثنى بن حارثة أن يجتمعا إلى سعد».

٤٠٤ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ربيعة بن عثمان عن أبان بن صالح قال: «بعث عمر مع سعد ستة آلاف، وكتب إلى المثنى وجرير: إني لم أكن لأستعمل أحداً منكما على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل بدر، فاجتمعا إلى سعد بن أبي وقاص فهو عاملي عليكما وعلى جندكما، فسار المثنى وجرير حتى قدما عليه بشراف» (١).

٤٠٥ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني معمر مولى ابن قسيط عن سعيد بن أبي صالح المكي قال: «كتب عمر إلى سعد: أن سبِّع القبائل عندك أسباعاً، واجعل على كل سبع رجلاً، فكان أول سبع بجيلة وَحْدَها، عليهم جرير بن عبد الله».

---

(١) شراف ماء بنجد له ذكر كثير في آثار الصحابة، وحدده أبو عبيد الكوفي أنه بين واقصة والقرعاء على ثمانية أميال من الأحساء التي لبني وهب، وبشراف آبار كبار وماؤها عذب وقريب. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٣/ ٣٣١).

---

٤٠٤ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ ربيعة بن عثمان التيمي ـ سبق في سند (٨٣).

ـ أبان بن صالح ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٢٩٩).

● **تخريجه :**

أورده الطبري من رواية سلمة عن ابن إسحاق في تاريخ الأمم (٣/ ٤٧٢)، وذكره ابن كثير من دون إسناد في البداية والنهاية (٧/ ٣٠).

٤٠٥ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على ترجمته.

ـ معمر مولى ابن قسيط، وسعيد بن أبي صالح ـ سبقت ترجمتهما في سند (٤٠٢).

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه سوى المصنف.

٤٠٦ ـ أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن موسى عن ميسرة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: «سمعت عدة من قومي يقولون: كان سعد يبعث الطلائع / في الوجه الذي يريد، فيأتونه بالخبر وذلك على عهد عمر إليه، فبعث ليلة من العذيب [1] طليعة عليهم جرير بن عبد الله وهم خمسمائة [2] قبل السيلحين [3]، فوجد بها جماعة من الناس معهم الشمع والصنوج [4] والطبول

٢٣٣/ ب

---

(١) بالتصغير وهو ماء بين القادسية والمغيثة، بينه وبين القادسية أربعة أميال، وقيل هو حد السواد، وهناك عذيبان، عذيب الهجانات وهو المقصود هنا، كما ذكره الطبري في سياق خبره، وعذيب القوادس. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٩٢).

(٢) في رواية الطبري ذكر أنهم ثلاثون معروفون بالنجدة والبأس. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٤٩٣).

(٣) السيلحين: بكسر الحاء موضع بالحيرة، وقيل هو رستاق من رساتيق العراق، يقع بين الكوفة والقادسية. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٧٧٢)، ياقوت ـ معجم البلدان (٣/ ٢٩٨).

(٤) فارسي معرب وهو نوع من أنواع آلات اللهو يكون له أوتار، تختص به العجم. انظر: لسان العرب (٤/ ٢٥٠٦).

---

٤٠٦ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على ترجمته.

ـ ابن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله، وقد سبق في سند (٢٥).

ـ موسى بن عقبة الأسدي، وقد سبقت ترجمته في سند رقم (٨٩).

ـ ميسرة، لم أقف على ترجمة له في المظان.

ـ طلحة بن عبيد الله بن كريز بن جابر الخزاعي الكعبي، ثقة روى له مسلم وأبو داود، من الثالثة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٣٤٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٣٣)، الدارقطني ـ ذكر أسماء التابعين (٢/ ١٢٤)، الحاكم ـ التسمية (١٤٥)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٤٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢)، والتقريب (١/ ٣٧٩).

● **تخريجه:**

أورده الطبري من رواية شعيب عن سيف عن عبد الله بن مسلم العكلي عن كريب ابن أبي كريب العكلي، وذكره بنحوه غير أنه جعل أمير الطليعة الشماخ القيسي الشاعر ولم يذكر جريراً. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤).

والمزامير والخمور، فإذا بنت الآزاذيه [1] تهدى إلى ملك الصين [2] ، فحملوا عليها فأخذوها وما معها، وأسروا منهم أسارى، فأتوا بذلك إلى سعد بالعذيب، فكانت أول غنيمة أصيبت من الفرس».

٤٠٧ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر: قال: حدثني منصور بن أبي الأسود عن مجالد عن الشعبي قال: «استعمل سعد بن أبي وقاص على الناس يوم القادسية خالد ابن عرفطة [3] ، وعلى ميمنته جرير بن عبد الله البجلي، وعلى ميسرته قيس بن مكشوح» [4] .

---

(١) ذكر الطبري أنها أخت آزاذ مرد بن آزاذيه، مرزبان الحيرة، وليست ابنته. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٤٩٤).

(٢) ذكرها الطبري باسم الصنين. انظر: تاريخ الأمم (٣/ ٤٩٤).

(٣) هو خالد بن عرفطة بن سنان الليثي، ويقال العذري حليف بني زهرة، له دور في فتوحات العراق حيث ولاه سعد بن أبي وقاص القتال يوم القادسية، واستخلفه سعد على الكوفة، ولما بايع الناس لمعاوية خرج عليه رجل يقال له عبد الله بن أبي الحوساء بالنخيلة، فوجه إليه معاوية خالد بن عرفطة فقتله، وعاش خالد إلى سنة ستين، وقيل إلى واحد وستين. انظر عنه: ابن حبان ـ الثقات (٣/ ١٠٤)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ١٣٨)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٧٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٠٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٦٤).

(٤) قيس بن مكشوح المرادي ترجم له ابن سعد ضمن الطبقة الرابعة، وقد سبقت ترجمته برقم (٢٥٦).

---

٤٠٧ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ منصور بن أبي الأسود ـ سبق في سند (٢٩٨).

ـ مجالد بن سعيد الهمداني، وعامر الشعبي ـ سبقت ترجمتهما جميعاً في سند رقم (١).

● **تخريجه :**

أورده الذهبي من رواية مجالد عن الشعبي في السير (٢/ ٥٣٥)، والطبري في تاريخ الأمم (٣/ ٥٧٥).

٤٠٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الله بن جعفر قالا: «لما فتح الله على المسلمين يوم القادسية قال جرير بن عبد الله:

أنا جرير وكنيتي أبو عمرو ... قد فتح الله وسعد في القصر

هكذا كنيته، في رواية محمد بن عمر وغيره من أهل العلم» (١).

٤٠٩ ـ قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ومسلم بن إبراهيم عن الأسود ابن شيبان عن زياد بن سلم بن زياد عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله في حديث رواه عن أبيه «أنه كان يكنى أبا عبد الله».

٤١٠ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن جرير

---

(١) السند الآخر برقم (٤٠٩) يذكر أنه كان يكنى أبا عبد الله.

---

٤٠٨ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد ـ سبق في سند (٥٣).

ـ عبد الله بن جعفر ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٧).

● تخريجه:

أورد كنيته هذه الطبراني من طريق آخر في المعجم الكبير (٢/ ٢٩١)، والطبري من رواية سيف به حيث ذكر ذلك في تاريخ الأمم (٣/ ٥٧٧)، وابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٤٥)، وانظر السند رقم (٤٠٩).

٤٠٩ ـ إسناده حسن إلى إبراهيم.

ـ يعقوب بن إسحاق الحضرمي ـ سبق في سند (١٩٣) وهو صدوق، ومسلم بن إبراهيم الأزدي ـ سبق في سند (١٨٨) وهو ثقة.

ـ الأسود بن شيبان، وزياد بن سلم، وإبراهيم بن جرير ـ سبقت ترجمتهم جميعاً في سند رقم (٣٨٠).

● تخريجه:

أورده الطبراني عن مسلم بن إبراهيم به في المعجم الكبير (٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩١، ٣٣٤)، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٤٨).

٤١٠ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف له على ترجمة.

ـ عبد الحميد بن جعفر ـ سبق في سندي رقم (٢٠، ١٤٨).

ابن يزيد بن جرير بن عبد الله عن أبيه عن جده جرير / «أن عمر بن الخطاب قال له، والناس يتحامون العراق وقتال الأعاجم: سر بقومك، فما غلبت غداً عليه فلك ربعه. فلما جمعت الغنائم ـ غنائم جلولاء [1] ـ ادعى جرير أن له ربع ذلك، فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب بذلك فكتب إليه عمر: صدق جرير، قد قلت ذلك له، فإن شاء أن يكون قاتل هو وقومه على جعل فأعطوه جعله، وإن يكن إنما قاتل لله ولرسوله ولدينه وحسبه فهو رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم. 234 / أ

وكتب عمر بذلك إلى سعد، فلما قدم الكتاب على سعد دعا جريراً فأخبره ما كتب به إليه عمر، فقال جرير: صدق أمير المؤمنين، لا حاجة لي به، بل أنا رجل من المسلمين، لي ما لهم وعليَّ ما عليهم».

٤١١ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني قيس بن الربيع عن إسماعيل

---

(١) جلولاء طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم، بها كانت الوقعة المشهورة على الفرس، وسميت جلولاء لشدة ما أوقع المسلمون بالفرس من القتل لما جللها من قتلاهم. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ١٥٦).

= ـ جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، وثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، روى له النسائي وابن ماجه، من السابعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٢١٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٢)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٤٣)، الذهبي ـ المغني (١/ ١٣٠)، والكاشف (١/ ١٨٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٧٧)، والتقريب (١/ ١٢٧).

ـ أبوه هو يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، لم أقف له على ترجمة.

● **تخريجه:**

أورده البلاذري من رواية الواقدي به. انظر: فتوح البلدان (٣٢٩)، وابن الجوزي من رواية ابن سعد هذه في صفة الصفوة (١/ ٧٤١ ـ ٧٤٢).

٤١١ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ قيس بن الربيع الأسدي ـ سبق في سند (١٦٧).

ـ إسماعيل بن أبي خالد ـ سبق في سند (١١)، وقيس بن أبي حازم ـ سبق في سند =

ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: «كان عمر قد جعل لبجيلة ربع السواد ثلاث سنين، فدخل جرير على عمر فقال: يا جرير لولا أني قاسم مسئول لكنت على ما جعلته لك. فرده جرير وأجازه عمر بثمانين ديناراً».

٤١٢ - قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن ابن أبي عون قال: «أرسل علي بن أبي طالب جرير بن عبد الله [١] إلى معاوية يعلمه حاله وما يريد ويكلمه، فخرج حتى قدم الشام فنزل على معاوية، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: أما بعد، يا معاوية، فإنه قد اجتمع لابن عمك الحرَمان، والناس لهما تبع، مع أن معه أهل البصرة وأهل / الكوفة وأهل مصر وأهل اليمن قد بايعوا، فبايع ابن عمك ولا تخالف ولا تعند عن الحق وما أنت فيمن أنت فيه، فلا تلفف على أصحابك واصدقهم، وأجلِ لهم الأمر وناصحهم في الحق والدين، وهو معطيك الشام ومصر تكون عليهما ما دمت حياً

٢٣٤ / ب

(١) أضيفت ابن عبد الله في الحاشية.

= (٥٥).

● **تخريجه** :

أخرجه الشافعي بسنده عن جرير في المسند (١١٦)، كما أخرجه أبو يوسف من رواية إسماعيل بن أبي خالد به في الخراج (٣١)، وكذلك يحيى بن آدم من عدة طرق كلها عن إسماعيل بن أبي خالد بعدة روايات. انظر: الخراج (٤٥ ـ ٤٦)، كما أخرجه البلاذري من طريقين أحدهما من رواية هشيم عن إسماعيل، والآخر من طريق أبي أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد به في فتوح البلدان (٣٢٧ ـ ٣٢٨).

٤١٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ـ سبقت ترجمته في سند (٢٥).

ـ ابن أبي عون هو شرحبيل بن أبي عون، وقد سبقت ترجمته في سند (١٢٠).

● **تخريجه** :

أورده الطبري من رواية ابن شبة حدثه أبو الحسن عن عوانة بنحوه في تاريخ الأمم (٤/ ٥٦١)، وابن عساكر من رواية ابن سعد هنا. انظر: تاريخ دمشق (١٦/ ٤٣١)، وكذا ابن حجر من رواية ابن سعد هذه في الإصابة (٩/ ١٨٢) فذكر بعضه.

على أن تعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وسلامه.

وكان عند معاوية يومئذ وجوه أهل الشام ذو الكلاع [(١)] ، وشرحبيل بن السمط[(٢)] ، وأبو مسلم الخولاني [(٣)] ، ومسروق العكي [(٤)] ، فتكلموا بكلام شديد، وردوا أشد الرد، وتهددوا معاوية أشد التهدد إن هو أجاب إلى هذا القول وترك الطلب بدم عثمان. فقال جرير: الله الله في حقن دماء المسلمين، ولمّ شعثهم وجمع أمر الأمة؛ فإن الأمر قد تقارب وصلح. قالوا: لا نريد هذا الصلح حتى نقاتل قتلة عثمان، فنحن ولاته والقائمون بدمه. فقال معاوية: على رسلكم أنا معكم على ما تريدون وتقولون ما بقيت أرواحنا. فجزاه القوم خيراً وكفوا عنه.

وخرج جرير حتى قدم على علي بن أبي طالب فقال: ما وراءك؟ قال: الشر. أما

---

(١) اسمه أسميفع، ويقال أيفع بن باكور أو قيل ابن حوشب بن عمرو، وكان يكنى أبا شرحبيل، أسلم على يدي جرير بن عبد الله البجلي في عهد النبي ﷺ وكان عنده عدد كبير من العبيد أعتق منهم ثمانية آلاف، أربعة آلاف بالمدينة لما قدم إليها، له ذكر في حروب العراق والشام أيام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان يوم اليرموك على كردوس، وكان مع معاوية فاشترك في جيشه يوم صفين حيث كان على الميمنة وقتل فيها. انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ٢٣١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٧٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢٢٩).

(٢) هو شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي، ترجم له ابن سعد ضمن الطبقة الرابعة وهي برقم (٢٠٥).

(٣) اسمه عبد الله بن ثوب على الأصح، أسلم في حياة النبي ﷺ. دخل المدينة في خلافة الصديق رضي الله عنه، قيل عنه سيد التابعين وزاهد عصره، له رواية في الحديث فقد روى له مسلم والأربعة، كان زاهداً ورعاً له كرامات ومواقف، وكان مع معاوية بالشام وبقي هناك إلى أن توفي فيها سنة ٦٢ هـ. انظر عنه: البخاري ـ تاريخ (٥/ ٥٨)، أبو نعيم ـ الحلية (٢/ ٢٢)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (٩/ ٢٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ١٩٢)، الذهبي ـ تاريخ الإسلام (٣/ ١٠٢)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٣٥).

(٤) قال عنه ابن عساكر: أدرك النبي ﷺ ولا أعلم له رؤية ولا رواية، شهد اليرموك وكان أميراً على أحد الكراديس على ما رواه سيف، وكان له ذكر في فتوح الشام والعراق ثم انضم فيما بعد إلى معاوية. انظر: الطبري ـ تاريخ (٣/ ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٩٧، ٤٤١، ٦٠٥)، ابن عساكر ـ تاريخ دمشق (١٦/ ٤٣١)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٨٢).

معاوية فهو يرضى بما يعطى، ولكنه مع قوم لا أمر له معهم، كلهم يقوم بدم عثمان وهم مائة ألف، والقوم مقاتلوك. فقال الأشتر: يا أخا بجيلة إن عثمان اشترى دينك ودين قومك بهمذان، فقال جرير: أما والله لقد ناصحتك يا أمير المؤمنين وجئتك بالصدق / . فلم يزل الأشتر يحمل على جرير عند علي حتى خافه، فهرب جرير وكاتب معاوية، فسار عليّ إلى دار جرير فشعث [1] منها، حتى كلمه أبو مسعود الأنصاري».

١ / ٢٣٥

٤١٣ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر عن جرير ابن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي عن أبيه قال: «لم يكن علي بصاحب حرب ولا قتال ولا سياسة، بعث جريراً إلى معاوية يعطيه مصر والشام على أن يعمل بكتاب الله وسنة نبيه عليه صلوات الله وسلامه ويبايع لعلي، ففعل، فأبى أصحابه ذلك، وقالوا: لا تفعل أبداً، فرجع جرير إلى علي يخبره. قال: يقول الأشتر: يا أمير المؤمنين، غشك، مالأ عدوك وكذب، فخاف على نفسه فخرج هارباً، حتى سار عليٌّ إلى دارنا يهدمها، حتى خرجنا إليه فناشدناه الله، وقلنا دار مشتركة لأيتام، فتركها».

٤١٤ ـ قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبان بن عبد الله البجلي قال:

(١) أي نكثها وفرق منها. انظر: لسان العرب (٤/ ٢٢٧٢)، والمراد أنه أراد أن يهدمها فبدأ بتفريق ما فيها، ثم عدل عن ذلك بعد المناشدة. انظر: السند التالي.

٤١٣ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على ترجمته.

ـ عبد الحميد بن جعفر ـ سبقت ترجمته في سندي رقم (٢٠، ١٤٨).

ـ جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي وأبوه ـ سبقت ترجمتهما في سند (٤١٠).

● **تخريجه**:

لم أقف على من خرجه، وانظر السند السابق فهو بمعناه.

٤١٤ ـ إسناده حسن.

ـ الفضل بن دكين ـ سبقت ترجمته في سند (١٢) وهو ثقة.

ـ أبان بن عبد الله البجلي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٩٣) وهو صدوق.

=

حدثني إبراهيم بن جرير عن أبيه قال أبي: «بعث إليّ».

قال محمد بن عمر: فلم يزل جرير معتزلاً لعلي ومعاوية بالجزيرة ونواحيها حتى توفي [1] بالشراة [2] في ولاية الضحاك بن قيس [3] على الكوفة، وكانت [4] ولايته سنتين ونصف بعد زياد بن أبي سفيان.

---

(١) اختلف في تاريخ وفاته فذكر ابن خياط والحاكم أنه توفي سنة إحدى وخمسين. انظر: تاريخ خليفة (٢١٨)، والطبقات (١١٧)، المستدرك (٣/ ٤٦٤)، وقيل سنة اثنتين وخمسين. انظر: اليافعي ـ مرآة الجنان (١/ ١٢٥)، وذكر البغدادي رواية عن الكلبي أنه مات سنة أربع وخمسين. انظر: تاريخ بغداد (١/ ١٨٨ ـ ١٨٩)، وابن قتيبة في المعارف (٢٩٢)، وانظر عن كل عند: ابن كثير ـ البداية والنهاية (٨/ ٥٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٧٧).

(٢) وقيل مات بالسراة، أما الشراة فهي جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تأوي إليه القرود وهو لبني ليث ولبني ظفر من سليم، وقيل صقع بالشام بين دمشق والمدينة، وهو الأقرب. بل هو المقصود في الرواية. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٧٨٩)، ياقوت ـ معجم البلدان (٣/ ٣٣١ ـ ٣٣٢).

(٣) الفهري ـ سبقت ترجمة له ضمن ترجمة معاوية بن أبي سفيان ترجمة رقم (٣).

(٤) كتبت في الأصل «وكان»، والصحيح ما أثبتناه لمقتضى السياق.

= ـ إبراهيم بن جرير البجلي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨٠) وهو صدوق.

● **تخريجه** :

ذكره ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٢)، وابن عبد البر من دون إسناد في الاستيعاب (٢/ ١٤٣)، والذهبي من رواية ابن سعد عن الواقدي في السير (٢/ ٥٣٦).

□ ٢٩٥ ـ عبد شمس بن أبي عوف (٭) □

٢٣٥/ب / ابن عويف بن مالك بن ذبيان (١) بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار، وفد على النبي ﷺ فأسلم وسماه عبد الله (٢).

(٭) من مصادر ترجمته: باسم عبد الله بن أبي عوف... ابن حزم ـ الجمهرة (٣٨٨)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٥٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١٨٧).

(١) عند ابن حزم في الجمهرة (٣٨٨) باسم زيد، أما ابن الأثير وابن حجر فذكراه باسم كيسان. انظر: أسد الغابة (٣/ ٣٥٩)، الإصابة (٦/ ١٨٧).

(٢) مصادر ترجمته ذكرته باسم عبد الله، انظرها.

□ ٢٩٦ - يزيد بن أسد [*] □

ابن كرز [١] بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر [٢] بن عبقر بن أنمار.

وفد على النبي ﷺ فأسلم، ولم يكن ممن اختط بالكوفة ولا نزلها، ونزل الشام[٣]، من ولده: خالد بن عبد الله بن يزيد [٤] ولي مكة للوليد بن عبد الملك وولي العراق لهشام بن عبد الملك [٥] ، وأخوه أسد بن عبد الله ولي خراسان لهشام ابن عبد الملك[٦] ، وأخوه إسماعيل بن عبد الله ولي الموصل وكان في صحابة أبي جعفر [٧]، ولما ولي خالد بن عبد الله العراق اشترى بالكوفة خططاً وابتنى بها دوراً،

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا الشام. انظر: **الطبقات** (٧/ ١٤٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٧، ٣٠٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٨/ ٣١٧)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٩/ ٢٥١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٤٤٣)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٣٨٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٥٨)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ٤٧٥)، أبو زرعة العراقي ـ **ذيل الكاشف** (٣٠٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١٠/ ٣٣٨).

(١) كتبت في الأصل كريز، والتصحيح من جميع مصادر ترجمته حتى ابن سعد في القسم المطبوع ذكره باسم كرز في الطبقات (٧/ ١٤٣).

(٢) انفرد ابن خياط بجعل اسمه «قيس». انظر: الطبقات (١١٧)، في حين ذكره مرة أخرى باسم قسر في الطبقات (٣٠٦)، وهو الصحيح في اسمه حيث إن كل ولده ينسبون إليه فيقال فلان بن فلان القسري.

(٣) انظر: ابن خياط ـ الطبقات (٣٠٦)، ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ١٤٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ٢٥١)، ابن قتيبة ـ المعارف (٣٩٨).

(٤) القسري وهو الذي ضحى بالجعد بن درهم يوم عيد الأضحى، وقد سبقت ترجمته معنا.

(٥) انظر ذلك عند:ابن حزم ـ الجمهرة (٣٨٨)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٢٥).

(٦) انظر ذلك عند: ابن خياط ـ تاريخ (٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠)، البلاذري ـ فتوح البلدان (٥٢٥، ٥٢٦)، ابن حزم ـ الجمهرة (٣٨٨).

(٧) انظر ذلك عند: ابن الأثير ـ الكامل (٥/ ٢٧٦، ٣٢٤ ـ ٣٢٦، ٣٣٦، ٤٤٠).

وله بها عقب وعدد كثير [1].

قال: وقال هشام بن محمد بن السايب الكلبي، ولم يولد لعبد الله بن عبد شمس إلا ولد إلى يزيد بن أسد واحد يولد.

□ ٢٩٧ ـ مدرك بن عوف [*] □

ابن الحارث بن هلال بن عبد العزى بن جشم بن نقر بن عمرو بن لؤي بن رهم / ابن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم. ٢٣٦ / أ

---

(١) ذكر ذلك ابن قتيبة في المعارف (٣٩٨)، وانظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ١٤٣).

(*) من مصادر ترجمته: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٧)، ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٣٤٢)، (٥/ ٤٤٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (١٠/ ٥٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٣١)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٥٤).

□ ٢٩٨ ـ أبو حازم [*] □

واسمه عوف بن عبد الحارث بن عوف بن جشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلب [1] بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار [2] وهو أبو قيس بن أبي حازم [3] قتل يوم صفين [4] ، وفد إلى النبي ﷺ، ورآه النبي ﷺ في الشمس فقال له: «تحول إلى الظل فإنه مبارك»[5].

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن طبقات الكوفيين. انظر: **الطبقات** (٦/ ٢٣)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٧، ١٣٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ٥٦)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦/ ٥٣)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٠٥)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٣٨٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ١٨٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٦/ ٦٣)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ٣٢٤)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٢/ ٦٥)، **والإصابة** (١١/ ٧٦).

(١) ذكره ابن خياط غير أنه جعله «كلف». انظر: الطبقات (١١٧، ١٣٨).

(٢) انظر نسبه عند: ابن خياط ـ الطبقات (١١٧)، ابن حزم ـ الجمهرة (٣٨٩)، غير أنه جعل والد هلال عوف بن جشم بن النقر.

(٣) له رواية في الحديث وهو ثقة من كبار التابعين وقيل له رؤية، وقد سبقت ترجمته بسند رقم (٥٥).

(٤) انظر: ابن حجر ـ الإصابة (١١/ ٧٦)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٦٦).

(٥) هذا حديث رواه أبو داود من رواية مسدد حدثه يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد حدثه قيس بن أبي حازم عن أبيه، وذكر الحديث. انظر: بذل المجهود (١٩/ ٧٣)، وانظر: ابن خياط ـ الطبقات (١١٧)، وابن عبد البر في الاستيعاب من طريق شعبة به (١١/ ١٨٤).

٢٩٩ ـ أبو طارق (*)

واسمه ربيعة بن خويلد بن سلمة بن هلال بن عائذ بن كلب بن عمرو بن لؤي ابن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار وكان شريفاً (١).

٣٠٠ ـ أبو أرطأة (**)

واسمه ربيعة بن حسين (٢) بن أحمس بن الغوث، وهو رسول جرير بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ بهدم ذي الخلصة (٣).

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢١٠)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٢٦٠).

(١) انظر نسبه هكذا عند: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢١٠)، أما ابن حجر فإنه جعل بدل كلب «كليب» وذكر أن والد هلال اسمه عامر بن عائذ. انظر: الإصابة (٣/ ٢٦٠).

(**) من مصادر ترجمته: **صحيح مسلم بشرح النووي** (١٦/ ٣٧)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٨٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٣٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٥، ٦، ٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٥٦).

(٢) ذكرته المصادر السابقة باسم حصين بن ربيعة، وبعضهم قال في اسمه: حسين بن ربيعة، وذكر ابن حجر أن ذلك تصحيف. انظر: الإصابة (٢/ ٢٥٦).

(٣) سبق معنا ذلك ضمن السندين رقم (٣٨٥، ٣٨٨).

□ ٣٠١ ـ صخر بن العيلة [*] □

/ ابن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن عامر [١] بن علي [٢] بن أسلم بن أحمس ابن العوف بن أنمار، إليه البيت، ويكنى صخر أبا حازم [٣]، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث [٤]. ٢٣٦/ ب

٤١٥ ـ قال: أخبرنا وكيع والفضل بن دكين قالا: حدثنا أبان بن عبد الله قال: حدثني عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال: «أخذت عمة المغيرة بن

(*) من مصادر ترجمته: أحمد ـ المسند (٤/ ٣١٠)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٤/ ٣١٠)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٢٦)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٩٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ١٢٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ١٢)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٢٦)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٤/ ٤١٣)، **والإصابة** (٥/ ١٣٠).

(١) لم يذكر ابن الأثير عامراً في سياق نسبه. انظر: أسد الغابة (٣/ ١٢).

(٢) لم يذكر ابن حجر ـ علياً ـ في سياق نسبه. انظر: الإصابة (٥/ ١٣٠).

(٣) انظر مصادر ترجمته.

(٤) روى له أبو داود وأحمد في المسند (٤/ ٣١٠)، وانظر مصادر تخريج السند التالي.

---

٤١٥ ـ إسناده ضعيف.

ـ وكيع بن الجراح ـ سبق في سند (٣) وهو ثقة، والفضل بن دكين ـ سبق في سند (١٢) وهو ثقة.

ـ أبان بن عبد الله البجلي ـ سبقت ترجمته في سند رقم (٣٩٣) وهو صدوق.

ـ عثمان بن أبي حازم البجلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة، روى له أبو داود. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ٢١٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ١٤٨)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ١٩٢)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٢٤٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٧/ ١٠٩)، والتقريب (٢/ ٧).

● **تخريجه** :

أخرجه البخاري بهذا السند. انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٣١٠)، كما أورد آخر الحديث أحمد من هذا الطريق في المسند (٤/ ٣١٠)، وانظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٦)، وابن عبد البر ـ الاستيعاب (٥/ ١٢٠ ـ ١٢١).

شعبة(١) ، فقدمت بها على رسول الله ﷺ، قال: وجاء المغيرة فسأل رسول الله ﷺ عمته وأخبره أنها عندي، فدعاني رسول الله ﷺ فقال: يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليه، فدفعتها إليه، وقد كان رسول الله ﷺ (أعطاني)(٢) ماء(٣) لبني سليم، قال: فأتوا نبي الله ﷺ فسألوه الماء، قال: فدعاني نبي الله ﷺ فقال: يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم فادفعه إليهم، فدفعته إليهم».

□ ٣٠٢ - شبل بن معبد (*) □

ابن عبد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، وهو فيمن شهد على المغيرة بن شعبة (٤) .

---

(١) المغيرة بن شعبة ـ سبقت ترجمة له ضمن ترجمة معاوية بن أبي سفيان ترجمة رقم (٣).

(٢) ساقطة وأضيفت لمقتضى السياق وكما ورد عند البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣١٠).

(٣) وردت عند البخاري بلفظ «مالاً». انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٣١٠).

(*) من مصادر ترجمته: الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٥٩٧)، (٤/ ٦٩، ١٧٦)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٣٨٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥٠٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ١٠٠).

(٤) أي أنه أحد الشهود الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنى، والثلاثة هم: شبل بن معبد هذا، وأبو بكرة، ونافع بن الحارث، والرابع زياد بن أبيه، فشهد الثلاثة بوقوعه، أما زياد فكانت شهادته على أنه خلى بامرأة ولم يعرف ولم يميز كل شيء، فقام عمر رضي الله عنه بعد سماعه كل ذلك فجلد الثلاثة حد القذف وترك زياداً. انظر القصة عند: الطبري ـ تاريخ الأمم (٤/ ٦٩، ٧١)، الذهبي ـ السير (٣/ ٢٧، ٢٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٥/ ١٠٠).

□ ٣٠٣ ـ جابر بن أبي طارق (*) □

/ الأحمسي وهو أبو حكيم بن جابر [١] ، صحب النبي ﷺ وروى عنه [٢] . ١/٢٣٧

□ ٣٠٤ ـ أبو كاهل (**) □

الأحمسي [٣] واسمه قيس بن عائذ [٤] ، صحب النبي ﷺ وروى عنه. قال: «رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة، وحبشي [٥] ممسك بخطامها» [٦] .

(*) من مصادر ترجمته: أحمد ـ المسند (٤/ ٣٥٢)، ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٢٠٨)، باسم جابر بن عوف، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٢/ ٤٩٣)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٥٣)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (٢/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ١١٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٠٥)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ١٧٧)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٢/ ٤١)، **والإصابة** (٢/ ٤٣).

(١) له رواية في الحديث وهو ثقة، وقد سبقت ترجمة له في سند رقم (٣٢٣).

(٢) انظر مروياته عند أحمد في المسند (٤/ ٣٥٢)، الطبراني ـ المعجم الكبير (٢/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩)، ابن ماجه ـ السنن (٢/ ١٠٩٨).

(**) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن طبقة أهل الكوفة في **الطبقات** (٦/ ٤١)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٣٥)، أحمد ـ المسند (٤/ ٧٨، ١٧٧)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٤٢)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ١٠٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٤٢)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١٢/ ١٠٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٦/ ٢٦٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (٣/ ٣٧٠)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (١٢/ ٢٠٨)، **والإصابة** (١١/ ٣١٤).

(٣) أما ابن خياط فقد عده من بني أسد بن خزيمة بن مدركة. انظر: الطبقات (٣٥، ١٢٨).

(٤) وقيل اسمه عبد الله بن مالك. انظر مصادر ترجمته، وانظر أيضاً: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٣/ ٣٧٧)، (٤/ ٤٣٥).

(٥) المقصود به بلال الحبشي رضي الله عنه. انظر: ابن ماجه ـ السنن (١/ ٤٠٨).

(٦) روى هذا الحديث البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٤٢)، وأحمد في المسند من طريقين. انظر: المسند (٤/ ٧٨، ١٧٧، ١٧٨)، ابن ماجه في السنن (١/ ٤٠٨). كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد من رواية أبي كاهل.

□ ٣٠٥ ـ عبد الله بن عوسجة العرني (*) □

من بجيلة، وهو كان رسول رسول الله ﷺ بكتابه إلى بني حارثة بن عمرو بن قريط يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم، وأبوا أن يجيبوا، فقال رسول الله ﷺ: «ما لهم أذهب الله عقولهم». قال: فهم أهل رعدة وسفه وكلام مختلط (١).

□ ٣٠٦ ـ جندب بن عبد الله (**) □

ابن سفيان البجلي وهو العلقي، وبعضهم ينسبه إلى أبيه، وبعضهم ينسبه إلى جده(٢).

(*) من مصادر ترجمته: الواقدي ـ **المغازي** (٣/ ٩٨٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٤١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٣٥٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٦/ ١٨٦).

(١) ذكره الواقدي من رواية رشيد أبي موهوب عن جابر بن أبي سلمى، وعنبسة بن أبي سلمى قالا: ... وذكر الخبر وقال إن ذلك في مستهل ربيع الأول سنة تسع، وزاد: رأيت في بعضهم عيباً لا يبين الكلام. انظر: كتاب المغازي (٣/ ٩٨٢ ـ ٩٨٣)، وانظر: ابن حجر ـ الإصابة (٦/ ١٨٦)، المقريزي ـ إمتاع الأسماع (١/ ٤٤١)، كما أن أحمد ذكر نحوه في المسند (٥/ ٢٨٥)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٣٨٢).

(**) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن من نزل الكوفة من الصحابة في **الطبقات** (٦/ ٢٢)، خليفة بن خياط ـ **الطبقات** (١١٧، ١٣٩، ١٨٨)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٣١٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٢٢١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٢/ ٥١٠)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٥٦)، **والمشاهير** (٤٧)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (٢/ ١٥٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ١٧٧)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٦٠)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ١٨٨)، **وتاريخ الإسلام** (٣/ ٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ١٠٤)، **وتهذيب التهذيب** (٢/ ١١٧).

(٢) أي يقال له: «جندب بن سفيان». انظر كتب التراجم في «مصادر ترجمته» فقد ذكر ذلك، وانظر: الطبراني ـ المعجم الكبير (٢/ ١٥٨).

ومن خثعم وهو أفتل بن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث [1] أخو بجيلة لأبيهم، وإنما سمي خثعماً بجمل [2] له يقال له خثعم، كان يقال احتمل آل خثعم ونزل آل خثعم:

□ ٣٠٧ ـ أنس بن مدرك [*] □

/ ابن كعيب [3] بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر [4] ابن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن جلف بن أفتل وهو خثعم بن أنمار، ويكنى أنس أبا سفيان، وكان شاعراً، وقد رأس [5].

٢٣٧ / ب

□ ٣٠٨ ـ دكين بن سعد [**] □

وقال بعضهم ابن سعيد [6].

(*) من مصادر ترجمته: الكلبي ـ جمهرة النسب (٤٨٣)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٩٢)، أبو حاتم السجستاني ـ **المعمرين** (٤٢)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٣٩١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ١٥٢)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ١١٥).

(١) ذكره ابن خياط غير أنه جعل خثعماً «أقيل» وليس «أفتل» كما ورد هنا. انظر: الطبقات (١١٦).

(٢) ذكر ابن الأثير أنه سمي خثعماً لجبل يقال له خثعم. انظر: أسد الغابة (١/ ١٥٣).

(٣) ابن حزم لم يذكره في الجمهرة (٣٩١)، أما ابن الأثير وابن حجر فذكراه باسم كعب دون تصغير. انظر: أسد الغابة (١/ ١٥٣)، الإصابة (١/ ١١٥).

(٤) جعله ابن حزم عمرو. انظر: الجمهرة (٣٩١).

(٥) انظر مصادر ترجمته فقد ذكرت ذلك عنه.

(**) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (١٢٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٢٥٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١١٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٢١٩)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ١٦١)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٢٩٤)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٣/ ٢١٢)، و**الإصابة** (٣/ ١٩٦).

(٦) وهو عين ما ذكره ابن خياط، وابن حبان، وابن عبد البر. انظر مصادر الترجمة.

□ ٣٠٩ ـ حصين بن عوف الخثعمي (*) □

٤١٦ ـ قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني عبد الله بن عبيدة بن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال: «يا رسول الله، أبي كبير ضعيف، وقد علم شرائع الإسلام، ولا يستمسك على بعير، أفأحج عنه؟! قال: أرأيت لو كان على أبيك دين، أكنت قاضيه عنه؟! قال: نعم، قال: فدين الله أحق. قال: فحج عنه ابنه وهو حي».

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/١)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٣/ ١٩٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٨٨)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٣٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٢٣٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٥٨)، **وتهذيب التهذيب** (٢/ ٣٨٦).

---

٤١٦ ـ إسناده ضعيف.

- روح بن عبادة ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١٣١).
- موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، قال ابن عدي: لا يحتج بحديثه، وقال أحمد: لا تحل الرواية عنه، وقال ابن معين وابن حجر: ضعيف ولاسيما في روايته عن عبد الله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة، روى له الترمذي وابن ماجه، مات سنة (١٥٣)هـ. انظر: تاريخ الدارمي عن ابن معين (١٩٩)، من كلام يحيى بن معين في الرجال (٤٩)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ٢٩١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١٥١)، النسائي ـ الضعفاء والمتروكين (٢٢٤)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٤/ ١٦٠)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ٢٣٤)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ١٨٦)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٦)، والتقريب (٢/ ٢٨٦).
- عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي، وثقه ابن حبان والدارقطني وابن حجر وغيرهم وضعفه ابن معين، وقال الذهبي: صدوق فيه شيء، وروى له البخاري، وقتله الخوارج بقديد سنة ١٣٠ هـ. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٥/ ١٠١)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٤٥)، والمجروحين (٢/ ٤)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٢٦٦)، الحاكم ـ التسمية (١٥٣)، الكلاباذي ـ رجال صحيح البخاري (١/ ٤١٧)، الذهبي ـ المغني (١/ ٣٤٦)، والكاشف (٢/ ١٠٧)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٩)، والتقريب (١/ ٤٣١).

٤١٧ - قال: أخبرنا شهاب بن عباد العبدي قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[1] عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: حدثني حصين بن عوف: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي مات ولم يحج، أفأحج عنه؟ قال: نعم».

(١) وردت في الأصل عبد الرحمن عن سليمان، والصحيح ما أثبتناه وهو عبد الرحيم بن سليمان؛ لأن شيخه محمد بن كريب؛ وسمع منه شهاب بن عباد. انظر مصادر ترجمته ضمن السند (٤١٧).

= • تخريجه:

لم أقف عليه بهذا السند، لكن أورده البخاري من طريق آخر عن عبد الله بن عباس، وذكر نحوه. انظر: الصحيح (٢/ ١٤٠)، وكذلك مسلم. انظر: الصحيح بشرح النووي (٩/ ٩٧، ٩٨)، وانظر السند التالي برقم (٤١٧).

٤١٧ - إسناده ضعيف.

- شهاب بن عباد العبدي - سبقت ترجمته في سند رقم (٣٨٩).
- عبد الرحيم بن سليمان الكناني الرازي ويقال المروزي، ثقة له تصانيف،من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٧ هـ، روى له الجماعة. انظر: البخاري - التاريخ الكبير (٦/ ١٠٢)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٩)، العجلي - الثقات (٣٠٢)، ابن القيسراني - الجمع (١/ ٣٢٣)، الدارقطني - ذكر أسماء التابعين (١/ ٢٣٨)، الحاكم - التسمية (١٧٥)، الذهبي - التذكرة (١/ ٢٩١)، والكاشف (٢/ ١٩٣)، والسير (٨/ ٣٥٧)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٣٠٦)، والتقريب (١/ ٥٠٤).
- محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، ضعيف متفق على تضعيفه، وقال البخاري وأحمد: منكر الحديث، روى له ابن ماجه من السادسة، مات بعد سنة ١٥٠هـ. انظر: ابن معين - تاريخ (٤/ ٢٧٦)، البخاري - التاريخ الكبير (١/ ٢١٧)، الرازي - الجرح والتعديل (٨/ ٦٨)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (٢١٦)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٤/ ١٢٧)، ابن حبان - المجروحين (٢/ ٢٦٢)، الدارقطني - الضعفاء والمتروكون (٣٤٠)، الذهبي - المغني - (٢/ ٦٢٧)، والكاشف (٣/ ٩٢)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٠)، والتقريب (٢/ ٢٠٣).
- أبوه: هو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس، وقد سبقت ترجمته في سند (٥١).

• تخريجه:

أورده ابن ماجه من رواية أبي خالد الأحمر حدثه محمد بن كريب به. انظر: السنن (٢/ ٩٧٠).

ومن همدان وهو أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان [1] :

١ / ٢٣٨

٣١٠ - ضمام بن زيد [*]

ابن ثوابة بن الحكم بن سليمان [2] بن عبد بن عمرو بن الخاف [3] واسمه عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، وفد على النبي ﷺ وأسلم، ولهم بقية.

٣١١ - عمرو [أ] ومالك [ب] [**]

ابنا أيفع بن كرب بن زينب بن شراحيل بن ناعط وهو ربيعة بن مرثد بن جشم ابن حاشد بن جشيم بن خيران بن نوف بن همدان [4] ، وفدا على النبي ﷺ وأسلما ومعهما ابن أخيهما مالك بن حمرة بن أيفع [5] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٣٩٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ٥٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ١٩٤).

(١) انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٣٩٢).

(٢) في المصادر السابقة سلمان.

(٣) ذكر كل من ابن حزم وابن حجر أنه الخارف. انظر: الجمهرة (٣٩٥)، الإصابة (٥/ ١٩٤).

(**) (أ) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ١٩٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٧/ ٨٧).

(**) (ب) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ٣٠٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٥/ ١٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٩/ ٣٨).

(٤) انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٣٠٧).

(٥) مالك بن حمرة بن أيفع الهمداني، بضم حاء حمرة. انظر عنه: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ٣٠٦)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٢٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٤٣).

□ ٣١٢ - عمير ذو مران (*) □

القيل بن أفلح بن شرحبيل [١] بن ربيعة - وهو ناعط - بن مرثد بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان، وهو الذي كتب إليه النبي ﷺ فأسلم [٢] ، وابنه يزيد بن عمير المقتول [٣] يوم جبانة السبيع [٤] ، قتله المختار بن أبي عبيد [٥] ، وسعيد بن المجالد بن عمير قتله شبيب الخارجي [٦] ، وابنه المجالد بن سعيد الفقيه[٧].

(*) من مصادر ترجمته: ابن قتيبة - **المعارف** (٥٣٧)، الطبري - **تاريخ** (٣/ ٣٢٣)، ابن عبد البر - **الاستيعاب** (٩/ ٤٢)، ابن الأثير - **أسد الغابة** (٤/ ٢٩٧)، ابن حجر - **الإصابة** (٧/ ٢٨٨).

(١) عند ابن عبد البر وابن حجر: شراحيل. انظر: الاستيعاب (٩/ ٤٢)، الإصابة (٧/ ٢٨٨).

(٢) انظر السند الآتي برقم (٤١٨)، وانظر: ابن قتيبة - المعارف (٥٣٧).

(٣) وذلك سنة ٦٦ هـ. انظر: الطبري - تاريخ (٦/ ٥٠).

(٤) الجبانة بمعنى المقبرة ونسبت إلى السبيع بن سبع بن صعب الهمداني. انظر: البلاذري - فتوح البلدان (٣٤٤)، ياقوت - معجم البلدان (٢/ ٩٩ - ١٠٠)، وعن خبر يوم جبانة السبيع انظر: ابن قتيبة - المعارف (٣٥٦)، الطبري - تاريخ (٦/ ٤٥ - ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧).

(٥) الثقفي، وذلك حينما غلب المختار على الكوفة زمن مصعب بن الزبير، حيث تتبع قتلة الحسين، وكان يدعي أنه يوحى إليه، ثم بعد ذلك ثاروا عليه فاقتتلوا بجبانة السبيع فقتل منهم عدداً كبيراً، إلى أن جاء مصعب من البصرة وحاصره في داره وقتله سنة ٦٩ هـ. انظر: ابن قتيبة - المعارف (٣٥٦، ٤٠١)، الطبري - تاريخ (٦/ ٤٥، ٥٦ - ٥٧).

(٦) من بني شيبان، وكان شبيب مع صالح بن مسرح رأس الصفرية - إحدى فرق الخوارج - فلما مات صالح بالموصل أوصى إلى شبيب، ثم خرج شبيب بالموصل وبعث إليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحداً واحداً، ثم خرج من الموصل يريد الكوفة فأسرع الحجاج إلى الكوفة فدخلها قبله لكن شبيباً أخذ يقتل كل من يعترض له، ولما لم يتمكن من دخول الكوفة خرج إلى الأهواز فغرق هناك. انظر: ابن قتيبة - المعارف (٤١٠)، الطبري - تاريخ (٦/ ٢٣٠ - ٢٤١، ٢٤٣ - ٢٦٠).

(٧) مجالد بن سعيد بن عمير قال عنه ابن حجر: ليس بالقوي، وقد سبق معنا في سند رقم (١).

٤١٨ - قال: أخبرنا أبو أسامة قال: حدثنا مجالد بن سعيد قال: «كتب رسول الله/ ﷺ إلى جدي، وهذا كتابه عندنا، بسم الله الرحمن الرحيم»[(١)]. ٢٣٨/ ب

☐ ٣١٣ - قيس بن مالك[(*)] ☐

ابن سعد بن مالك بن لاي بن سلمان بن معاوية ـ وهو الهجن ـ بن سفيان بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن الصعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همْدان[(٢)]، وقيس بن مالك أبو نمط[(٣)]، ويقال أن نمط بن قيس هو الوافد على النبي ﷺ.

---

(١) مما جاء في نص الكتاب «.. من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد: فإننا بلغنا إسلامكم مقدمنا من أرض الروم، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدايته، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ وأقمتم الصلاة وأنطيتم الزكاة،فإن لكم ذمة الله وذمة رسوله على دمائكم وأموالكم...».
وقد أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٢٩٧)، وابن حجر ـ الإصابة (٩/ ٦٩ ـ ٧٠).

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٤٤٢)، ابن حجر ـ الإصابة (٨/ ٢٠٩).

(٢) ذكر نسبه إلى أرحب ابن حجر في الإصابة (٨/ ٢٠٩).

(٣) هو نمط بن قيس بن مالك بن سعد الأرحبي، قيل إنه هو الوافد على رسول الله ﷺ وأن الرسول عليه السلام أطعمه طعمة تجري على ولده باليمن دائماً. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ٣٥٩)، ابن حجر ـ الإصابة (١٠/ ١٨٧).

---

٤١٨ ـ إسناده ضعيف وهو هنا منقطع.

ـ أبو أسامة هوحماد بن أسامة القرشي مولاهم، وقد سبقت ترجمته في سند (٤٤).

ـ مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ـ سبقت ترجمته في سند رقم (١).

● **تخريجه:**

أورده ابن الأثير من رواية مجالد بن سعيد في أسد الغابة (٤/ ٢٩٧)، وكذا ابن حجر في الإصابة (٧/ ٢٨٨)، وذكروا نص الكتاب.

□ ٣١٤ ـ عامر بن شهر الهمداني (*) □

٤١٩ ـ قال: أخبرت عن أبي أسامة عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال: «كانت همدان قد تحصنت في جبل الحقل (١) من الحبيش قد منعهم الله به، حتى جاءت همدان أهل فارس، فلم يزالوا لهم محاربين حتى هرّ (٢) القوم الحرب وطال عليهم الأمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي همدان: يا عامر بن شهر، إنك قد كنت نديماً للملوك منذ كنت، فهل أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا، فإن رضيت لنا شيئاً قبلناه وإن كرهت لنا شيئاً كرهناه؟! قلت: نعم. فجئت حتى قدمت

(*) من مصادر ترجمته: خليفة بن خياط ـ **الطبقات** (٧٦، ١٣٥)، أحمد ـ **المسند** (٣/ ٤٢٨)، (٤/ ٢٦٠)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٦/ ٤٤٥)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٦/ ٣٢٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٢٩٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٥/ ٢٩٠)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٣/ ١٢٦)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٥٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٥/ ٢٨١)، **وتهذيب التهذيب** (٥/ ٦٩).

(١) الحقل: اسم لعدة أمكنة منها أنه واد كثير العشب من منازل بني سليم، وحقل أيضاً مكان دون أيلة بستة عشر ميلاً كان لعزة صاحبة كثير، وقال ابن الكلبي: حقل ساحل تيماء، وحقل أيضاً مخلاف باليمن من بلاد خولان نواحي صعدة وهو المقصود هنا في النص. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٢/ ٢٧٨).

(٢) هر الشيء ويهره هراً بمعنى كرهه. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٨/ ٤٦٥٠).

---

٤١٩ ـ إسناده ضعيف.

ـ أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي، وقد سبقت ترجمته في سند (٤٤).

ـ مجالد بن سعيد بن عمير، وعامر الشعبي ـ سبقت ترجمتهما في سند رقم (١).

● **تخريجه:**

أخرجه أحمد مختصراً من رواية المؤذن محمد بن مسلم حدثه مجالد بن سعيد. انظر: المسند (٣/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩)، كما أخرجه أبو داود بهذا السند. انظر: بذل المجهود (١٣/ ٣٦٢)، وأورده ابن الأثير بسنده إلى حماد بن أسامة به. انظر: أسد الغابة (٣/ ١٢٦)، وانظر: ابن حجر في الإصابة (٥/ ٢٨١)، (٣/ ٢١٥).

١ / ٢٣٩ على رسول الله ﷺ المدينة فجلست عنده، فجاء رهط / فقالوا: يا رسول الله، أوصنا. قال: أوصيكم بتقوى الله، وأن تسمعوا من قول قريش، وتدعوا فعلهم [١].

فاجتزأت بذلك، ثم بدا لي أن لا أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي ـ وكان لي صديقاً ـ فمررت به، فبينا أنا جالس عنده إذ مر به ابن له صغير فاستقرأه لوحاً معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: ممّ ضحكت؟ قلت: مما قرأ هذا الغلام قبل، قال: فإنه والله مما أنزل على لسان عيسى بن مريم أن اللعنة تكون في الأرض إذا كانت أمراءها الصبيان. قال: فرجعت، وقد سمعت هذه الكلمة من النبي ﷺ وهذا من النجاشي. وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عمير ذي مران [٢].

قال: وبعث رسول الله ﷺ مالك بن مرارة الرهاوي [٣] إلى اليمن جميعاً، فأسلم علك ذو خيوان[٤]، فقيل لعك: انطلق إلى رسول الله ﷺ فخذ منه الأمان على قريتك ومالك، ـ وكانت له قرية فيها رقيق ومال ـ فقدم على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا، ولي أرض فيها رقيق ومال فاكتب لي كتاباً، فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه فله أمان الله وذمة رسوله. وكتب خالد بن سعد» [٥].

---

(١) هذا حديث عن رسول الله ﷺ رواه أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي في المسند (٤/ ٢٦٠).

(٢) سبقت ترجمته قبل قليل وهي برقم (٣١٢).

(٣) ترجم له ابن سعد ضمن هذه الطبقة، وقد سبقت معنا وهي برقم (٢٧٤).

(٤) علك ذي خيوان الهمداني اليماني. انظر عنه: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٧٣)، ابن حجر ـ الإصابة (٣/ ٢١٥).

(٥) أورده أبو داود من رواية حماد بن سلمة عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر به. انظر: بذل المجهود (١٣/ ٣٦٣)، وانظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٧٣).

/ ومن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب ٢٣٩ / ب
ابن يعرب بن قحطان [١] ثم من بني كلب بن وبر بن تغلب بن حلوان بن عمران
ابن الحاف بن قضاعة :

□ ٣١٥ ـ الدومي [٢] بن قيس [*] □

من بني الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وعقد له لواءً على من بايعه من كلب [٣] .

□ ٣١٦ ـ حارثة بن قطن [**] □

ابن رام [٤] بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً [٥] .

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ١٦٣)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ١٩٨).

(١) انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤٤٠)، وذكر قول أن قضاعة من عدنان.

(٢) ترجم له ابن حجر باسم الدوسي بن قيس. انظر: الإصابة (٣/ ١٩٨).

(٣) ذكرت مصادر ترجمته ذلك.

(**) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٢٧٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٤٢٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ١٨٩).

(٤) في جميع المصادر السابقة جعلوه باسم زابر. انظر مصادر ترجمته.

(٥) أورد ابن سعد نص الكتاب من رواية هشام بن محمد بن السايب الكلبي حدثه ابن أبي صالح الكناني عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي، وذكر القصة إلى أن قال: «.. وكتب لحارثة ابن قطن كتاباً فيه: هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن، لنا الضاحية من البعل، ولكم الضامنة من النخل، على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف العشر..». انظر: الطبقات (١/ ٢/ ٦٩)، وانظر: ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠).

□ ٣١٧ - حمل بن سعدانة (*) □

ابن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم (١) بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، وفد على النبي ﷺ فأسلم وعقد له لواءً (٢) .

أ/٢٤٠

□ ٣١٨ - جهبل بن سيف (**) □ /

من بني الجلاح، واسمه عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن رفيدة، وهو الذي ذهب بوفاة النبي ﷺ إلى حضرموت فنقله لهم، وله يقول امرؤ القيس الكندي : ـ

سمعت النعايا يوم أعلن جهبل   بنعي أحمد النبي المهتدي (٣)

وجهبل الذي يقول : ـ

أنا الكلبي لست بحضرمي   ولكني أبحث بها دياراً

وجهبل وأهل بيته من كلب يسكنون حضرموت.

(*) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٣/ ٨٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٥٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٢٨٨).

(١) ذكر ابن الأثير نسبه، هذا غير أنه ذكر أن عليماً هو ابن جناب بن هبل. انظر: أسد الغابة (٢/ ٥٨).

(٢) وذكر ابن سعد من رواية هشام بن محمد الكلبي أن اللواء المذكور قد شهد به حمل بن سعدانة معركة صفين مع معاوية. انظر: الطبقات (١/ ٢/ ٦٩)، وانظر مصادر ترجمته حيث ذكرت ذلك.

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٦٥)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ١١٢).

(٣) انظر: ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ١١٢)، أما ابن الأثير فقال أول البيت كما يلي : ـ
شمت البغايا يوم أعلن جهبل....
انظر: أسد الغابة (١/ ٣٦٥).

٣١٩ - عبد عمرو [*]

واسمه بكر [١] بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن الجلاح بن عوف ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

من ولده سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن بجلة [٢] صاحب هشام بن عبد الملك، وأخوه النعمان بن جبلة قد رأس في الجاهلية [٣] ، ومدحه النابغة الذبياني [٤] وهو الذي أسر / بشر بن أبي خازم [٥] فأهداه إلى أوس بن حارثة بن لاء الطائي [٦].

٢٤٠/ ب

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٢٣٩)، ابن حجر - الإصابة (١/ ٢٧٠).

(١) ذكرت المصادر أن الرسول ﷺ هو الذي غير اسمه إلى بكر. انظر مصادر ترجمته.

(٢) ويقال له سعيد بن الأبرش الكلبي. انظر: ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٢٣٩)، ابن حجر - الإصابة (١/ ٢٧٠).

(٣) انظر عنه: ابن حجر - الإصابة (١٠/ ١٥٩).

(٤) هو زياد بن معاوية بن ضباب الشاعر المشهور، قال عنه الأصمعي: كان النابغة يضرب له قبة حمراء من أدم بسوق عكاظ فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها، وقال عنه أبو عبيدة: هو أوضحهم كلاماً وأقلهم سقطاً وحشواً وأجودهم مقاطع وأحسنهم مطالع ولشعره ديباجة. انظر عنه: ابن قتيبة - الشعر والشعراء (١/ ١٥٧ - ١٧٣)، ابن حزم - الجمهرة (٢٥٣).

(٥) من بني أسد، جاهلي قديم شهد حرب أسد وطيء وشهد هو وابنه نوفل بن بشر الحلف بينهما، كان شاعراً وعدوه من الفحول هو والنابغة، وكان سليط اللسان في الهجاء؛ فقد هجا أوس بن حارثة الطائي، فأسرته بنو نبهان من طيء، فركب أوس إليهم فاستوهبه منهم، وكان قد نذر أن يحرقه إذا قدر عليه فوهبوه له، لكنه أطلقه بعد أن وبخته أمه وطلبت منه أن يكرمه، ففعل، فقام بشر بعد ذلك بمدحه عن كل قصيدة هجاه فيها. انظر عنه: ابن قتيبة - الشعر والشعراء (١/ ٢٧٠ - ٢٧١)، ابن حزم - الجمهرة (١٩٤).

(٦) قيل إنه أسلم وأتى النبي ﷺ، وقيل إنه مات في الجاهلية وإنما أحفاده هم الذين أدركوا الإسلام وبه جزم ابن حجر، وأوس بن حارثة كان سيد قومه وعاش طويلاً، قيل إنه عاش مائتي عام حتى هرم وذهب سمعه وعقله، فرحل بنوه وتركوه في عرصتهم حتى هلك فيها ضيعة فهم يسبون بذلك. انظر عنه: ابن قتيبة - الشعر والشعراء (١/ ٢٧١)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ١٦٧)، ابن حجر - الإصابة (١/ ١٣٠ - ١٣١).

ومن بلقين ـ وهو النعمان، وحضنه عبد يقال له القين فغلب عليه ـ وهو ابن جسر بن شيع الله بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[1]:

٣٢٠ ـ المستورد بن المنهال[*]

ابن قنفذ بن عصية بن هصيص بن حُتيّ بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب ابن القين، صحب النبي ﷺ[2].

(*) من مصادر ترجمته: ابن الأثير ـ أسد الغابة (٥/ ١٥٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٩/ ١٨١).

(١) أورده ابن حزم غير أنه جعل والد شيع الله هو أسد بن وبرة. انظر: الجمهرة (٤٥٤).

(٢) ذكرت ذلك مصادر ترجمته نقلاً عن الكلبي، ولم أعثر عليه ضمن المطبوع.

ومن جـرم بن زيان - وهو عـلاف - بن حلوان بـن عـمـران بن الحـاف بن قضاعة[1]:

٣٢١ - هوذة بن عمرو (*)

ابن يزيد بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة ابن جرم [٢] ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

٣٢٢ / الأسقع بن شريح (**)

ابن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة / ابن جرم، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم [٣] .

٢٤١/أ

٣٢٣ - أسماء بن رياب (***) (٤)

ابن معاوية بن مالك بن سلى - وهو الحارث - بن رفاعة بن عذرة بن عدي

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم - الجمهرة (٤٥١)، ابن الأثير - أسد الغابة (٥/ ٤٢٢)، ابن حجر - الإصابة (١٠/ ٢٦٥).

(١) ذكره ابن حزم غير أنه جعل زيان بالراء المعجمة. انظر: الجمهرة (٤٥١).

(٢) ذكر نسبه هكذا ابن الأثير وابن حجر. انظر المصادر السابقة، أما ابن حزم فذكر أنه «هوذة ابن عمرو بن رياح بن عوف»، وأغفل يزيد بن عمرو. انظر: الجمهرة (٤٥١).

(**) من مصادر ترجمته: ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٩٠)، ابن حجر - الإصابة (١/ ٥٣).

(٣) انظر مصادر ترجمته فقد ذكرت ذلك.

(***) من مصادر ترجمته: ابن حزم - الجمهرة (٤٥١)، ابن عبد البر - الاستيعاب (١/ ١٦٥)، ابن الأثير - أسد الغابة (١/ ٩٦)، ابن حجر - الإصابة (١/ ٥٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر وابن الأثير باسم ربان. انظر: الاستيعاب (١/ ١٦٥)، أسد الغابة (١/ ٩٦).

شميس بن طرود بن قدامة بن جرم، وهو الذي خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في العقيق[1] فقضى به لجرم ـ فهذا عقيق في أرض بني عامر بن صعصعة وليس هو الذي بالمدينة ـ وقال أسماء: ـ

وإني أخو جرم كما قد علمتم   إذا اجتمعت عند النبي المجامع
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه   فإني بما قال النبي لقانع[2]

□ ٣٢٤ ـ الفلتان بن عاصم الجرمي(*) □

(١) المقصود به هنا عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء، وقال السكوني: عقيق اليمامة هذا لبني عقيل فيه قرى ونخل كثيرة، ومن أوديته وادي «قو» الذي دفن فيه صخر بن عمرو أخو الخنساء. انظر: البكري ـ معجم ما استعجم (٢/ ٩٥٢)، ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ١٣٩).

(٢) جميع مصادر ترجمته ذكرت ذلك. انظر مصادر ترجمته. وقد كتب الناسخ عند قوله: «النبي» عبارة ﷺ.

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (١١٩، ١٣٩)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٣٧)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٧/ ٩٢)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٣٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٣٤)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٦٨)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٨/ ١٠٣).

ومن مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة [1] :

☐ ٣٢٥ - زهير [2] بن قرضم [*] ☐

ابن العجيل [3] بن ثقات بن قمومي بن نقلل بن العيدي بن ندغي بن مهرة الوافد على النبي ﷺ.

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٤٠)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٢٥)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ١٦٩، ٢٦٧)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٣/ ٢٢٦).

(١) انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤٤٠).

(٢) كتبت في الأصل رهين، والصحيح ما أثبتناه فقد ورد اسمه عند ابن سعد ضمن المطبوع. انظر: الطبقات (١/ ٢/ ٨٣)، وكذا ابن حزم، وابن عبد البر وابن الأثير في أحد تراجمه له، وفي الأخرى سماه ذهبن. انظر: أسد الغابة (٢/ ١٦٩)، وكذا ابن حجر ترجم له باسم ذهبن في الإصابة (٣/ ٢٢٦).

(٣) عند ابن عبد البر: ابن الجعيل. انظر: الاستيعاب (٤/ ٢٥)، في حين ذكرته المصادر الأخرى كما هنا.

٢٤١/ب ومن بني عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سعود / ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة [١]:

□ ٣٢٦ - زمل بن عمرو [*] [٢] □

ابن العنز بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة [٣] ابن عبد بن كبير بن عذرة، وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً [٤] وعقد له لواءً، وشهد بلوائه ذلك يوم صفين مع معاوية [٥].

من ولده مدلج بن المقداد بن زمل [٦] وكان شريفاً بالشام، وكانت عنده أمينة أخت خالد بن عبد الله القسري [٧].

(*) من مصادر ترجمته: ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٤٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٤/ ٨٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٥٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٤/ ١٦).

(١) انظر ابن حزم في الجمهرة (٤٤٨).

(٢) يقال في اسمه زميل بالتصغير ويقال زمل بن ربيعة. انظر مصادر ترجمته السابقة.

(٣) ذكره ابن حجر في سياق نسبه باسم «ضبة». انظر: الإصابة (٤/ ١٦).

(٤) ذكر محمد حميد الله نص الكتاب وفيه: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لزمل بن عمرو ومن أسلم معه خاصة، وإني بعثته إلى قومه عامة، فمن أسلم ففي حزب الله، ومن أبى فله أمان شهرين. شهد علي بن أبي طالب ومحمد بن مسلمة الأنصاري». انظر: الوثائق السياسية للعهد النبوي (٢٨٢).

(٥) انظر: الطبري ـ تاريخ (٥/ ٥٤)، ابن حزم ـ الجمهرة (٤٤٩)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٢٦٠).

(٦) ذكره الطبري باسم مدلج بن المقدام بن زمل. انظر: تاريخ الأمم (٥/ ٥٣٨)، وكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٦٩)، والرازي في الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٠)، وابن حبان في الثقات (٧/ ٥٢٧).

(٧) خالد بن عبد الله القسري ـ سبقت ترجمة له. وعن هذا الخبر انظر: ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٦).

□ ٣٢٧ ـ جمرة بن النعمان [*] □

ابن هوذة بن مالك بن سنان بن البياع بن دليم بن عدي بن حزاز بن كاهل بن عذرة [١] ، كان سيد بني عذرة، وهو أول أهل الحجاز قدم على النبي ﷺ بصدقة بني عذرة، فأقطعه رسول الله ﷺ رمية سوطه، وحضر [٢] فرسه من وادي القرى[٣]، واتخذها منزلاً حتى مات [٤] ، وآل جمرة بوادي القرى كثير.

٤٢٠ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن نسطاس

(*) من مصادر ترجمته: الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٢/ ٥٤٥)، ابن حزم ـ **الجمهرة** (٤٤٩)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٢/ ٢١١)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٣٤٩)، ابن حجر ـ **الإصابة** (٢/ ٩٥).

(١) ذكر ابن حزم نسبه هكذا لكنه جعل اسمه حمزة. انظر: الجمهرة (٤٤٩).

(٢) الحضر بضم الحاء وسكون الضاد، يقال حضر الفرس بمعنى مقادر عدوه، أو ارتفاع الفرس في عدوه. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٢/ ٩٠٩).

(٣) وادي القرى واد بين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر فيه قرى كثيرة، وسمي بذلك لأن الوادي من أوله إلى آخره قرى منظومة وكانت من أعمال البلاد، تمتاز بمياهها الجارية المتدفقة، وعلى الوادي منازل قضاعة ثم جهينة وعذرة وبلي. انظر: ياقوت ـ معجم البلدان (٤/ ٣٣٨).

(٤) ذكرت المصادر ذلك. انظر مثلاً: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٣٤٩)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٩٥).

---

٤٢٠ ـ إسناده فيه الواقدي ومن لم أقف على ترجمته.

ـ إسحاق بن عبد الله بن نسطاس، لم أقف له على ترجمة سوى أن الواقدي أيضاً روى عنه في كتابه المغازي (٣/ ١٠٨٣).

ـ أبو عمرو بن حريث العذري ويقال أبو عمر بن محمد بن حريث، أو ابن محمد بن عمرو بن حريث، مجهول، من السادسة، روى له أبو داود وابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات باسم أبي محمد. انظر: الثقات (٧/ ٦٥٥)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٣٦١)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ١٨٠)، (١٢/ ٢٢٣)، والتقريب (٢/ ٤٥٥)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (٣/ ٢٣٤). =

٢٤٢ / أ

عن أبي عمرو بن حريث العذري قال: «وجدت / في كتاب عن آبائي قالوا: قدم وفدنا على رسول الله ﷺ في صفر سنة تسع، فقدم اثنا عشر رجلاً منهم: جمرة ابن النعمان، وسليم [(١)] وسعد ابنا مالك [(٢)]، ومالك بن أبي رباح [(٣)]، فنزلوا في دار رملة بنت الحارث النجارية، ثم جاءوا رسول الله ﷺ في المسجد فسلموا عليه بسلام أهل الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: مَنِ القوم؟ قال متكلمهم: من لا تنكر، نحن بنو عذرة أخوة بني عامر، ونحن الذين عضدوا قصياً وأزاحوا من بطن مكة خزاعة وبني بكر، ولنا قرابات وأرحام، فقال رسول الله ﷺ: مرحباً بكم وأهلاً ما أعرفني بكم، فما منعكم من تحية الإسلام؟ قالوا: يا محمد، كنا على ما كان عليه آباؤنا، فقدمنا مرتادين لأنفسنا ولمن خلفنا، فإلى ما تدعو؟ فقال رسول الله ﷺ: إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن تشهدوا أني رسول الله إلى الناس كافة، فقال المتكلم: فما وراء ذلك من الفرائض؟ فقال رسول الله ﷺ: الصلوات الخمس، ثم أخبرهم بشرائع الإسلام، وسألوه عن أشياء فأخبرهم بها، وسألوه عن أشياء فنهاهم عنها، ثم أقاموا أياماً ثم انصرفوا إلى أهلهم، وأمر لهم بجوائز كما كان يجاز الوفد، وكسا أحدهم برداً».

---

(١) من مصادر ترجمته: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٤/ ٢٥٠)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٤٤٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ٢٤٧).

(٢) من مصادر ترجمة سعد بن مالك العذري. انظر: الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٩٣)، الاستيعاب (٤/ ١٦٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٣٦٦)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٦٠).

(٣) عند ابن سعد في القسم المطبوع مالك بن رباح. انظر: الطبقات (١/ ٢/ ٦٦)، ولم أقف على ترجمة له في المظان.

= • **تخريجه :**

أورده ابن سعد أيضاً بهذا السند في الطبقات (١/ ٢/ ٦٦)، وانظر: ابن سيد الناس ـ عيون الأثر (٢/ ٢٥١)، وابن القيم في زاد المعاد (٣/ ٦٥٧)، ابن حجر ـ الإصابة (٤/ ١٦٠) من رواية الواقدي.

٢٤٢/ ب

/ □ ٣٢٨ ـ أبو خزامة العذري(*) □

(*) اسمه رفاعة بن عرابة وقيل ابن عرارة العذري، ومن مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (١٢١، ١٢٢)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٣/ ٣٢١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٢٥)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١١/ ٢١٣)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٢/ ٢٣١)، (٦/ ٨٨)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٣١١)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٣/ ٢٨٢)، **والإصابة** (٣/ ٢٨٤).

ومن بني سلامان بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم [1] :

□ ٣٢٩ ـ حبيب بن عمرو السلاماني [*] □

٤٢١ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة قال: «وجدت في كتب أبي أن حبيب بن عمرو السلاماني كان يحدث قال: قدمنا وفد سلامان على رسول الله ﷺ في شوال سنة عشر، ونحن سبعة نفر، لنبايعه على الإسلام وعلى من وراءنا من قومنا، فأسلمنا وبايعناه، وجعل الناس يسألونه، قلت: يا رسول الله، ما أفضل الأعمال؟ قال: الصلاة في وقتها، قلت: أي رسول الله، هل لي أجر في الحوض ألوطه [2] لإبلي فتروى همل الإبل؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، في كل كبد حرى أجر» [3] ، وسألته عن غير ذلك.

قال: فأقمنا ثلاثاً وضيافته تجري علينا، ثم جئنا فودعناه ﷺ فأمر لنا بجوائز؛ فأعطانا خمس أواقي كل رجل منا، وتعذر إلينا بلال وقال: ليس عندنا اليوم مال، قال: فقلنا: ما أكثر هذا وأطيبه، ثم رحلنا إلى بلادنا».

(*) من مصادر ترجمته: ابن حبان ـ الثقات (٣/ ٨٢)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ١٠٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٢/ ٣٠١)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٤٥)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٠٥).

(١) انظر: ابن حزم ـ الجمهرة (٤٤٧).

(٢) لاط الحوض لوطاً، أي طينه أو طلاه بالطين وملسه به وأصلحه ليجمع به الماء. انظر: ابن منظور ـ لسان العرب (٧/ ٤٠٩٨).

(٣) هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. انظر: صحيح البخاري (٧/ ٧٧)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٢٢، ٣٧٥، ٥١٧).

---

٤٢١ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصاري الأوسي، ترجم له البخاري والرازي وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال إنه مات في ولاية أبي جعفر. البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٦٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٨/ ١٢٣)، ابن حبان ـ الثقات (٥/ ٣٧٤).

● تخريجه :

أورده ابن سعد بهذا السند في الطبقات (١/ ٢/ ٦٧)، وابن سيد الناس من رواية الواقدي. انظر: عيون الأخبار (٢/ ٢٥٧)، ابن القيم في زاد المعاد (٣/ ٦٦٩).

ومن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم / ابن الحاف بن قضاعة، ٢٤٣ / أ
وإنما قيل له سعد هذيم لأنه حضنه عبد حبشي يقال له هذيم فغلب عليه، وسعد هو أبو عذرة وسلامان [١] :

□ ٣٣٠ ـ أبو أبي النعمان من سعد هذيم [*] □

٤٢٢ ـ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن أبي عمير الطائي عن أبي النعمان عن أبيه قال: «قدمت على رسول الله ﷺ وافداً في نفر من قومي ـ يعني سعد هذيم ـ وقد أوطأ رسول الله ﷺ غلبة، وأداخ العرب، فأسلمنا وبايعنا رسول الله ﷺ بأيدينا فقلنا: يا رسول الله، إنا أصحاب قنص وصيد ولنا كلاب ضواري [٢] ، وكلاب غير ضواري، فقال رسول الله ﷺ: إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فقتل فكل [٣] ، قلنا: يا رسول الله، فإن أكل آكل؟ قال: نعم [٤] ، فلما أردنا الانصراف أمر بلالاً فأجازنا بأواقي من فضة لكل رجل منا، فرجعنا إلى قومنا فرزقهم الله تبارك وتعالى الإسلام».

(*) لم أقف له على ترجمة في المظان.

(١) انظر ذلك عند: ابن حزم في الجمهرة (٤٤٧).

(٢) يقال كلب ضار أي الكلب المعود والمتعلم على الصيد. انظر: لسان العرب (٥/ ٢٥٨٣).

(٣) هذا حديث صحيح أورده البخاري من رواية عدي بن حاتم. انظر: صحيح البخاري (٦/ ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١)، وانظر: أحمد ـ المسند (٤/ ٣٧٩)، وانظر أيضاً: المسند (٤/ ١٩٤، ٢٥٦)، والنسائي في السنن (٧/ ١٨١، ١٨٤).

(٤) ذكرت المصادر السابقة أن الرسول ﷺ قال له: «... فلا تأكل...».

---

٤٢٢ ـ إسناده فيه الواقدي.

ـ محمد بن عبد الله، ابن أخي الزهري ـ سبقت ترجمته في سند (٢٨٧).

ـ أبو عمير الطائي ـ سبق معنا في سند (٢٨٩).

● **تخريجه :**

أورده ابن سعد بهذا السند في الطبقات (١/ ٢/ ٦٥)، وابن سيد الناس في عيون الأثر (٢/ ٢٤٨)، ابن القيم في زاد المعاد (٣/ ٦٥٢) من رواية الواقدي هذه.

ومن وفد إلي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ولم يعرف نسبه :

٢٤٣ / ب

/ □ ٣٣١ - أبيض بن حمال من أهل مأرب (*) □

قال عبد المنعم بن إدريس (١) : هو من الأزد (٢) ممن كان أقام بمأرب من ولد عمرو بن عامر، وفد على النبي ﷺ المدينة، ويقال بل لقيه في حجة الوداع بمكة.

٤٢٣ - قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا فرج بن سعيد قال:

(*) من مصادر ترجمته: ابن خياط ـ **الطبقات** (١٢٣، ٢٨٦)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٢/ ٥٩)، الرازي ـ **الجرح والتعديل** (٢/ ٣١١)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ١٤)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (١/ ٢٧٧)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (١/ ٢٥٦)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (١/ ٥٧)، الذهبي ـ **الكاشف** (١/ ٩٩)، الهيثمي ـ **مجمع الزوائد** (٩/ ٤١١)، ابن حجر ـ **الإصابة** (١/ ٢٢)، و**تهذيب التهذيب** (١/ ١٨٨)، الهندي ـ **كنز العمال** (١٣/ ٢٦٧).

(١) ستأتي ترجمته ضمن ترجمة فيروز الديلمي الآتية.

(٢) قال ابن الأثير: هو أبيض بن حمال بن مرثد بن ذي لحيان عامر بن ذى العنبر بن معاذ بن شرحبيل السبائي. انظر: أسد الغابة (١/ ٥٧).

---

٤٢٣ - إسناده حسن لغيره.

- عبد الله بن الزبير الحميدي ـ سبقت ترجمته في سند (١٨٧) وهو ثقة.
- فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض المأربي صدوق،من السابعة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له أبو داود وابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٣٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٨٦)، ابن حبان ـ الثقات (٧/ ٣٢٤)، (٩/ ١٣)، الذهبي ـ الكاشف (٢/ ٣٧٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٠)، والتقريب (٢/ ١٠٨)، الخزرجي ـ الخلاصة (٢/ ٣٣٣).
- ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: تابعي لا يكاد يعرف، وقال ابن حجر: مقبول، روى له الأربعة إلا الترمذي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٦٤)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٢)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ١٢٥)، الذهبي ـ المغني (١/ ١٢٠)، والكاشف (١/ ١٧٠)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٥)، والتقريب (١/ ١١٥)، الخزرجي ـ الخلاصة (١/ ١٤٨).

=

حدثني عمي ثابت بن سعيد عن أبيه عن جده أبيض بن حمال: «أنه وفد على النبي ﷺ بالمدينة، وأسلم على ثلاثة أخوة من كندة كانوا عبيداً له في الجاهلية، وصالح رسول الله ﷺ على سبعين حلة، واستقطع رسول الله ﷺ الملح ـ ملح شذا [1] ـ بمأرب فقطعه له،ثم استقاله رسول الله ﷺ، فأقاله، فقطع له رسول الله ﷺ أرضاً وغيلاً بالجوف جوف مراد» [2].

٤٢٤ ـ قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قيس

---

(١) كتبت في الأصل شذا، والشذا شجر ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك. انظر: لسان العرب (٤/ ٢٢٢١)، وعند ابن ماجه بلفظ «ملح سد مأرب». انظر: السنن (٢/ ٨٢٧).

(٢) الجوف بمعنى المطمئن من الأرض، قال الهمداني: جوف مراد هو جوف المحورة، وقال أبو حاتم: الجوف أرض مراد باليمن وأنشد لحميد بن ثور:

أنتم بجابية الملوك وأهلنا ... بالجوف جيرتنا صداء وحمير

انظر البكري ـ معجم ما استعجم (١/ ٤٠٤).

= ـ أبوه هو سعيد بن أبيض بن حمال أبو هانئ المأربي، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة روى له الأربعة إلا الترمذي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٢٨٠)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٣٥٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣)، والتقريب (١/ ٢٩١)، الخزرجي ـ خلاصة تذهيب الكمال (١/ ٣٧٣).

● **تخريجه:**

أخرجه ابن ماجه من طريق فرج بن سعيد بن علقمة به في السنن (٢/ ٨٢٧)، وأبو داود بسنده وذكر نحوه. انظر: بذل المجهود (١٣/ ٣٦٤)، وانظر: الطبراني ـ المعجم الكبير (١/ ٢٧٧)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن. انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٠٦).

٤٢٤ ـ إسناده ضعيف.

ـ موسى بن إسماعيل المنقري ـ سبقت ترجمته في سند (٤٦).

ـ محمد بن يحيى بن قيس المازني السبئي، وثقه ابن حبان والدارقطني، وقال ابن عدي: أحاديثه مظلمة منكرة، وقال ابن حجر: لين الحديث، من كبار التاسعة، روى له الأربعة إلا ابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (١/ ٢٦٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل =

المازني عن أبيه عن ثمامة بن شراحيل عن سمي بن قيس عن شمير عن أبيض بن حمال: «أنه وفد إلى النبي ﷺ فاستقطعه الملح فأقطعه إياه، فلما ولى قال رجل: يا

= (٨/ ١٢٣)، ابن حبان ـ الثقات (٩/ ٤٥)، الذهبي ـ المغني (٢/ ٦٤٢)، والكاشف (٣/ ١٠٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٩/ ٥٢١)، والتقريب (٢/ ٢١٨).

ـ أبوه هو يحيى بن قيس السبئي، ثقة من الخامسة روى له الأربعة إلا ابن ماجه، وقال الذهبي: صدوق. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٩/ ١٧٢)، الذهبي ـ الكاشف (٣/ ٢٦٦)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٥)، الخزرجي ـ الخلاصة (٣/ ١٥٨).

ـ ثمامة بن شراحيل اليماني، مقبول، من الثالثة، روى له الأربعة إلا ابن ماجه، ووثقه ابن حبان. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ١٧٧)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٦)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٩٨)، (٨/ ١٥٧)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ١٧٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٢٧)، والتقريب (١/ ١٢٠).

ـ سمي ابن قيس اليماني، مجهول، من السادسة، روى له الأربعة إلا ابن ماجه. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٣)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣١٥)، الذهبي ـ الكاشف (١/ ٤٠٤)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٨)، والتقريب (١/ ٣٣٣)، الخزرجي ـ الخلاصة (١/ ٤٢٣).

ـ شمير هو شمير بن عبد المدان، وقال في التقريب: ابن عبد الدار اليماني. ولعله خطأ مطبعي. قال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، روى له الأربعة إلا ابن ماجه، ووثقه ابن حبان. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٤/ ٢٦١)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٧)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ٣٧٠)، الذهبي ـ المغني (١/ ٣٠٠)، الكاشف (٢/ ١٥)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٦)، والتقريب (١/ ٣٥٥).

● **تخريجه :**

أخرجه البخاري من رواية محمد بن يحيى بن قيس به في التاريخ الكبير (٢/ ٥٩)، وكذا أبو عبيد في الأموال (٢٥٥)، كما أخرجه الترمذي وقال عنه: حديث حسن غريب. انظر: السنن (٣/ ٦٦٤)، وانظر: سنن أبي داود (٣/ ١٧٤)، كما أخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ٢٢١، ٢٤٥)، وذكره الهيثمي في موارد الظمآن (٢٧٨)، وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/ ٦٤)، وقال: صححه ابن حبان وضعفه ابن قطان، وانظر: ابن ماجه ـ السنن (٢/ ٨٢٧)، وكذا الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩) بعدة روايات.

رسول الله، أتدري ما أقطعته؟ إنما أقطعته الماء العذ [1] ! فرجع فيه. قال: قلت للنبي ﷺ: ما يحمى من الأراك؟ [2] قال: ما لم تنله أخفاف الإبل».

٤٢٥ - قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا فرج بن سعيد قال: حدثني / عمي ثابت بن سعيد عن أبيه عن جده أبيض بن حمال «أنه كان بوجهه حزازة قال: يعني القوباء [3] قد التمعت وجهه، فدعاه النبي ﷺ فمسح وجهه، فلم يمس من ذلك اليوم ومنها أثر». ٢٤٤/أ

---

(١) الماء العذ: هو الماء الدائم الذي لا ينقطع مثل العيون ونحوها. انظر: ابن زنجويه الأموال (٢/ ٦٣٠)، ابن الأثير ـ النهاية في غريب الحديث (٣/ ١٨٩).

(٢) الأراك هو شجر السواك يستاك بفروعه. انظر: لسان العرب (١/ ٦٤).

(٣) القوباء: داء يظهر في الجسد ويخرج عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع، يعالج ويداوى بالريق. انظر: لسان العرب (٦/ ٣٧٦٧).

---

٤٢٥ - إسناده حسن لغيره.

- عبد الله بن الزبير الحميدي ـ سبقت ترجمته في سند (١٨٧) وهو ثقة.
- فرج بن سعيد وهو صدوق، وثابت بن سعيد وهو ثقة، وسعيد بن أبيض بن حمال ـ سبقت ترجمتهم في سند (٤٢٣) وهو مقبول.

● **تخريجه :**

أخرجه الطبراني من رواية فرج بن سعيد به في المعجم الكبير (١/ ٢٧٩)، كما ذكره الهيثمي من رواية الطبراني وقال: رجاله ثقات وثقهم ابن حبان. انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٤١١ ـ ٤١٢)، وأورده ابن حجر في الإصابة (١/ ٢٣) من دون إسناد.

▢ ٣٣٢ ـ فيروز بن الديلمي (*) ▢

ويكنى أبا عبد الله (١) ، وهو من أبناء أهل فارس الذين بعثهم كسرى إلى اليمن، فنفوا الحباشة (٢) منها وغلبوا عليها. قال: وقال عبد المنعم بن إدريس (٣): ثم انتسبوا إلى بني ضبة (٤) وقالوا: أصابنا سبا في الجاهلية.

وفيروز هو الذي قتل الأسود العنسي الذي كان تنبأ، فقال رسول الله ﷺ: «قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلمي(٥) »، وقد وفد على النبي ﷺ ، وروى عنه

(*) من مصادر ترجمته: ترجم له ابن سعد ضمن الصحابة الذين سكنوا اليمن. انظر: **الطبقات** (٥/ ٣٨٩)، أحمد ـ **المسند** (٤/ ٢٣٢)، ابن خياط ـ **الطبقات** (٧/ ٢٨٦)، ابن قتيبة ـ **المعارف** (٣٣٥)، ابن شبة ـ **تاريخ المدينة** (٢/ ٥٧٨)، البخاري ـ **التاريخ الكبير** (٧/ ١٣٦)، البلاذري ـ فتوح البلدان (١٢٦ ـ ١٢٧)، ابن زنجويه ـ **الأموال** (١/ ٢٨٨)، الطبراني ـ **المعجم الكبير** (١٨/ ٣٢٨)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٧/ ٩٢)، البسوي ـ **المعرفة والتاريخ** (٣/ ٢٦٢)، الطبري ـ **تاريخ** (٣/ ٢٣٢ ـ ٢٣٨، ٣٢٣ ـ ٣٢٥)، ابن حبان ـ **الثقات** (٣/ ٣٣٢)، ابن عساكر ـ **تاريخ دمشق** (١٤/ ٢٩٣)، ابن عبد البر ـ **الاستيعاب** (٩/ ١٢٢)، ابن الأثير ـ **أسد الغابة** (٤/ ٣٧١)، الذهبي ـ **الكاشف** (٢/ ٣٧٨)، ابن حجر ـ **تهذيب التهذيب** (٨/ ٣٠٥)، **والإصابة** (٨/ ١٠٦).

(١) ذكر ابن عبد البر أنه أيضاً يكنى أبا عبد الرحمن. انظر: الاستيعاب (٩/ ١٢٢)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٣٧١)، وذكر ابن حجر أن له كنية أخرى وهي أبو الضحاك. انظر: الإصابة (٨/ ١٠٦).

(٢) وهم أهل الحبشة أو الأحباش.

(٣) هو عبد المنعم بن إدريس بن سنان ابن ابنة وهب بن منبه، قال عنه البخاري: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: روى عنه العراقيون، يضع الحديث على أبيه، واتهمه أحمد بالكذب، مات سنة ٢٢٨. انظر عنه: البخاري ـ التاريخ الكبير (٦/ ١٣٨)، ابن قتيبة ـ المعارف (٥٢٥)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٦/ ٦٧)، ابن حبان ـ المجروحين (٢/ ١٥٧)، الذهبي ـ المغني في الضعفاء (٢/ ٤٠٩).

(٤) هو ضبة بن أد بن طابخة. وعن هذا الخبر انظر: ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٢٢).

(٥) انظر ذلك أيضاً عند: البخاري ـ التاريخ الكبير (٧/ ١٣٦)، ابن شبة ـ تاريخ المدينة (٢/ ٥٧٨)، البلاذري ـ فتوح البلدان (١٢٧).

أحاديث [1] منها حديث في القدر، وبعضهم يروي عنه فيقول: حدثني الديلمي الحميري، ويقول بعضهم: عن الديلم[2] ، وهذا كله واحد إنما هو فيروز بن الديلمي [3] ، والذي يبين ذلك: الحديث الذي رواه، فاختلفوا في اسمه على ما ذكرنا، والحديث واحد.

٤٢٦ - قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن الديلم قال: «قلت: يا رسول الله إنا بأرض باردة، وإنا نستعين بشراب من القمح / . قال: أيسكر؟ قلت: نعم، قال: فلا تشربوه. ثم أعاده، فقال: أيسكر؟ قلت: نعم، قال: فلا تشربوه، ثم قال: إنهم لا يصبرون عنه، قال: فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم» [4] .

٢٤٤/ ب

٤٢٧ / أ - قال: وأخبرنا بهذا الحديث أيضاً محمد بن عبيد عن محمد بن

---

(١) فقد روى له الأربعة وأحمد بن حنبل. انظر ذلك في: المسند (٤/ ٢٣٢)، الطبراني - المعجم الكبير (١٨/ ٣٢٨)، وانظر: ابن حجر - تهذيب التهذيب (٨/ ٣٠٥).

(٢) انظر مثلاً على ذلك: ابن ماجه - السنن (١/ ٦٢٧)، النسائي - السنن (٨/ ٣٣٢).

(٣) وأحياناً يقال له فيروز الحميري على ما سيأتي.

(٤) عند الطبراني فاضربوا عنقه. انظر: المعجم الكبير (١٨/ ٢٣١).

---

٤٢٦ - إسناده حسن.

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل - سبقت ترجمته في سند (٧٥) وهو ثقة.
- عبد الحميد بن جعفر - سبقت ترجمته في سندي رقم (٢٠، ١٤٨) وهو صدوق.
- يزيد بن أبي حبيب - سبق في سند (٢٠٦) وهو ثقة مرسل، ومرثد بن عبد الله اليزني - سبق في سند (٢١٠) وهو ثقة.

● **تخريجه** :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٣٧) بهذا السند، وذكره الطبراني بسند آخر بنحوه في المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٠).

٤٢٧/ أ - إسناده حسن.

- محمد بن عبيد الطنافسي - سبق في سند (١١١) وهو ثقة، ومحمد بن إسحاق - سبق في سند (١٢٣) وهو صدوق.

=

إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن ديلم الحميري.

ب ـ قال: وأخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي وهب الجيشاني عن أبي خراش عن الديلمي الحميري، وتمام الحديث في بعض المغازي.

قال: وإنما قيل له الحميري لنزوله في حمير [1] ومحالفته إياهم، فالله أعلم.

ومات فيروز بن الديلمي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه [2].

---

(١) انظر ذلك عند: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٥)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٩/ ١٢٢).

(٢) انظر ذلك أيضاً عند: ابن قتيبة ـ المعارف (٣٣٥)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٤/ ٣٧٢)، وذكر ابن حجر رواية لم يسندها إلى أحد أنه مات في خلافة معاوية سنة ٥٣ هـ. انظر: الإصابة (٨/ ١٠٧).

= ـ يزيد بن أبي حبيب ـ سبق في سند (٢٠٦) وهو ثقة، ومرثد بن عبد الله ـ سبق في سند (٢١٠) وهو ثقة.

ب ـ إسناده فيه الواقدي وشيخه.

ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ـ سبق في سند (٢٥)، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ـ سبق في سند (٥٦).

ـ أبو وهب الجيشاني المصري ـ قيل اسمه ديلم بن هوشع وقيل عبيد بن شرحبيل، قال البخاري: في إسناده نظر، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة، روى له الأربعة إلا النسائي. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٩)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٤)، العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ٤٤)، ابن حبان ـ الثقات (٦/ ٢٩١)، الذهبي ـ المغني (٢/ ٨١٥)، والكاشف (٣/ ٣٨٨)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٧٥)، والتقريب (٢/ ٤٨٧).

ـ أبو خراش هو حدرد بن أبي حدرد السلمي ويقال الأسلمي المدني، صحابي روى عن النبي ﷺ حديثاً في الهجرة، روى له أبو داود. انظر: ابن الأثير ـ أسد الغابة (١/ ٤٦٤)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٢١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢١٧).

● **تخريجه :**

سبق تخريجه في السند السابق (٤٢٦).

□ ٣٣٣ - إبراهيم (*) □

٤٢٨ - قال: أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن عبد الله بن مسلم (بن) (١) هرمز مولى معاوية بن أبي سفيان قال: حدثني يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده قال: «سمعت النبي ﷺ يقول للناس بمنى قابلوا النعال» (٢).

(*) من مصادر ترجمته باسم إبراهيم الطائفي أو الثقفي: ابن عبد البر - **الاستيعاب** (١/ ١١٨)، الطبراني - **المعجم الكبير** (١/ ٣٣٣)، ابن الأثير - **أسد الغابة** (١/ ٥٤)، ابن حجر - **الإصابة** (١/ ١٩).

(١) إضافة يقتضيها واقع اسمه كما ورد في كتب الرجال. انظر مراجع السند باسمه.

(٢) فسر ذلك ابن الأثير بقوله: «قابلوا النعال أي اجعلوا لها قبالاً وهو السير الذي يكون بين الأصابع». انظر: أسد الغابة (١/ ٥٤).

---

٤٢٨ - إسناده ضعيف جداً، وفيه من لم أقف له على ترجمة.

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل - سبقت ترجمته في سند (٧٥) وهو ثقة.
- عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي مولى معاوية بن أبي سفيان، ضعيف متفق على تضعيفه، من السادسة، روى له الترمذي وابن ماجه. انظر: ابن معين - تاريخ (٢/ ٣٣٢)، البخاري - التاريخ الكبير (٥/ ١٩٠)، الرازي - الجرح والتعديل (٥/ ١٦٤)، النسائي - الضعفاء والمتروكين (١٤٩)، العقيلي - الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠٢)، ابن حبان - المجروحين (٢/ ٢٦)، الدارقطني - الضعفاء والمتروكين (٢٥٨)، الذهبي - المغني (١/ ٣٥٧)، والكاشف (٢/ ١٣١)، ابن حجر - تهذيب التهذيب (٦/ ٢٩)، والتقريب (١/ ٤٥٠).
- يحيى بن عطاء بن إبراهيم، لم أقف له على ترجمة في المظان سوى أن ابن حجر قال عنه: مجهول. انظر: الإصابة (١/ ٢٠) ضمن ترجمة جده إبراهيم.
- عطاء بن إبراهيم، لم أقف له على ترجمة في المظان.

● **تخريجه:**

أورده ابن عبد البر بهذا السند وقال إنه ليس بالقائم ولا يحتج به وهو مرسل، وإبراهيم ليس له صحبة. انظر: الاستيعاب (١/ ١١٨)، والطبراني بهذا السند في المعجم الكبير (١/ ٣٣٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٣٨) وضعفه، وانظر أيضاً: ابن حجر - الإصابة (١/ ١٩ - ٢٠).

٣٣٤ - حممة (١) (*)

٤٢٩ - قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن: «أن رجلاً كان يقال له حممة من أصحاب / محمد ﷺ، خرج إلى أصبهان غازياً ـ قال: وفتحت أصبهان في خلافة عمر رحمه الله (٢) ـ فقال: اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، فإن كان حممة صادقاً فاعزم له بصدقه، وإن كان كاذباً فاعزم له عليه وإن كره، اللهم لا ترد حممة

١/٢٤٥

(*) من مصادر ترجمته: ابن المبارك ـ الجهاد (١٣٧)، ابن عبد البر ـ الاستيعاب (٣/ ١٣٦)، ابن الجوزي ـ صفة الصفوة (١/ ٧٤٣)، ابن الأثير ـ أسد الغابة (٢/ ٥٨)، الهيثمي ـ مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٠)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٨٨)، الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٣٦٤).

(١) ذكرته كتب التراجم باسم حممة الدوسي، وقال ابن الأثير: حممة بن أبي حمية الدوسي. انظر: أسد الغابة (٢/ ٥٨)، ابن حجر ـ الإصابة (٢/ ٢٨٨).

(٢) ذكر الطبري ذلك ضمن حوادث سنة ٢١ هـ. انظر: تاريخ الأمم (٤/ ١٣٩ ـ ١٤٣)، أما البلاذري فذكر أن فتح أصبهان كان سنة ٢٣ هـ. انظر: فتوح البلدان (٣٨٣ ـ ٣٨٤).

---

٤٢٩ ـ إسناده صحيح.

- عفان بن مسلم ـ سبق في سند (٨) وهو ثقة، وأبو عوانة هو وضاح اليشكري ـ سبق في سند (١٩٣) وهو ثقة.
- داود بن عبد الله الأودي الزعافري أبو العلاء الكوفي، ثقة، من السادسة، روى له الأربعة. انظر: البخاري ـ التاريخ الكبير (٣/ ٢٣٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤١٦)، ابن شاهين ـ أسماء الثقات (١٢٢)، الذهبي ـ المغني (١/ ٢١٨)، والكاشف (١/ ٢٨٩)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٩١)، والتقريب (١/ ٢٣٣).
- حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، ثقة فقيه متفق على توثيقه، روى له الجماعة، من الثالثة. انظر: ابن سعد ـ الطبقات (٧/ ١٤٧)، البخاري ـ التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٦)، الرازي ـ الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٥)، العجلي ـ الثقات (١٣٤)، ابن حبان ـ الثقات (٤/ ١٤٧)، والمشاهير (٩١)، الشيرازي ـ طبقات الفقهاء (٨٨)، ابن القيسراني ـ الجمع (١/ ٨٩)، الحاكم ـ التسمية (٩٩)، الذهبي ـ السير (٤/ ٢٩٣)، ابن حجر ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٤٦)، والتقريب (١/ ٢٠٣).

من سفره هذا. قال: فأخذه الموت فمات بأصبهان. قال: فقام أبو موسى [1] فقال: يا أيها الناس، ألا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا إلا أن حممة شهيد».

آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم، يتلوها الطبقة الخامسة وهم الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان [2] ، رضي الله عنهم أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيراً.

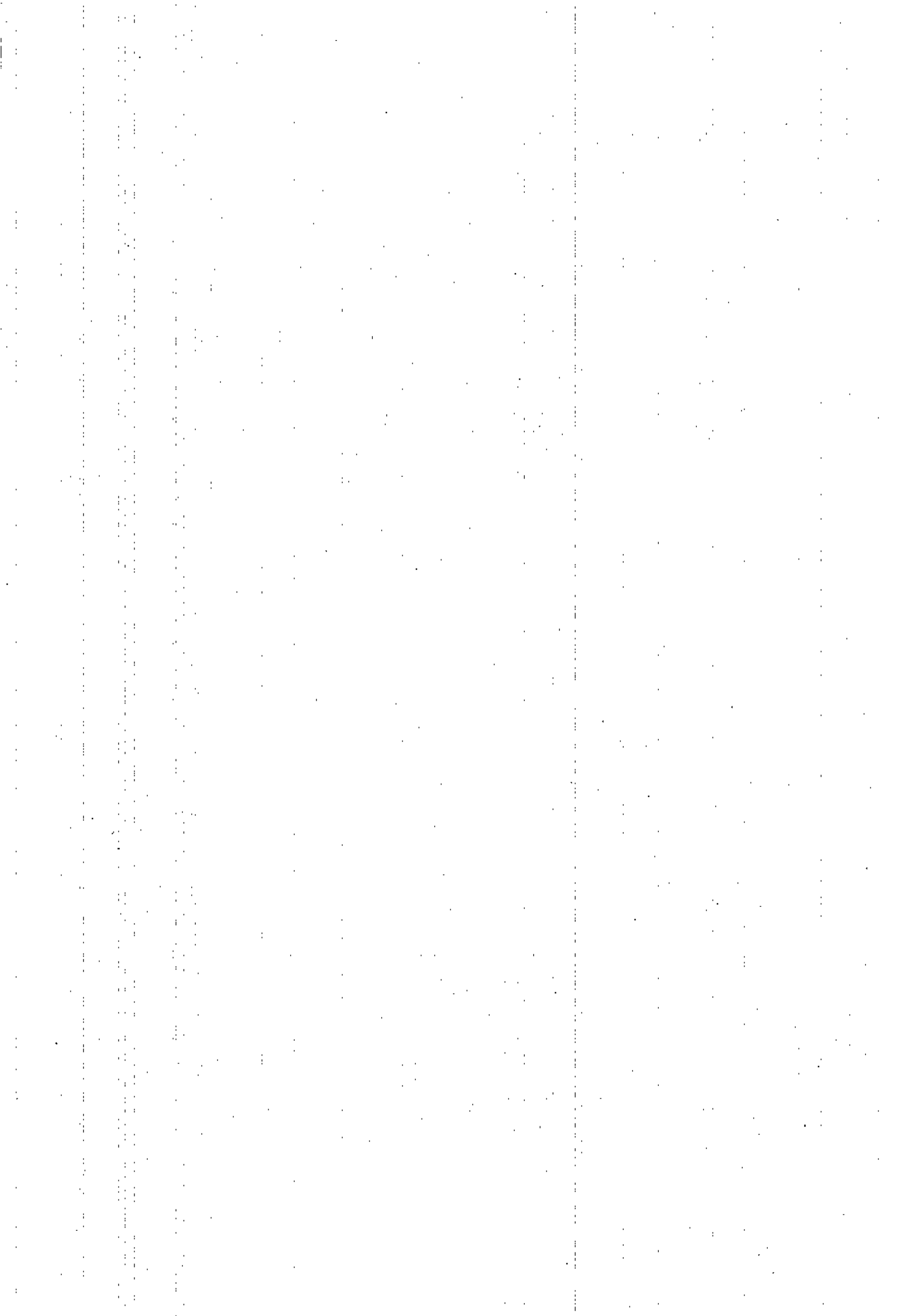
---

(١) هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٢) وهي الطبقة التي حققها الدكتور / محمد بن صامل السلمي وطبعت.

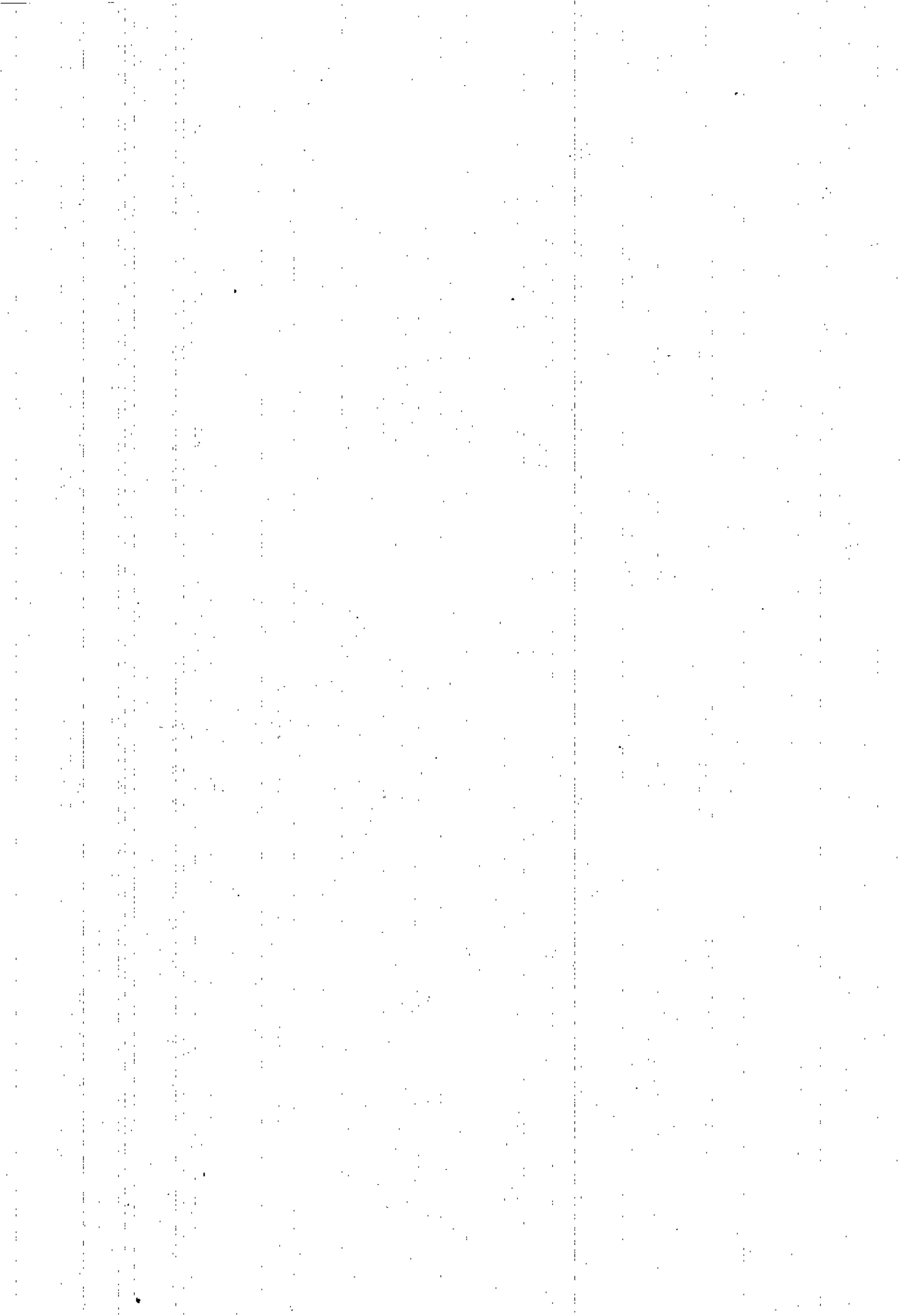
= ● تخريجه :

أخرجه ابن المبارك من طريق أبي عوانة في الجهاد (١٣٧)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٧٤٣)، والهيثمي من رواية أحمد وذكر أن إسناده صحيح. انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٠)، وانظر: الهندي ـ كنز العمال (١٣/ ٣٦٤).



الفهارس

* قائمة المصادر والمراجع .
* فهرس رجال السند .
* فهرس الصحابة الذين ترجم لهم المصنف في هذه الطبقة .
* محتويات الكتاب .



□ قائمة المصادر والمراجع □

* القرآن الكريم .

● ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ) .

عز الدين أبو الحسن علي بن أبو الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني .

* أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ، ومحمد أحمد عاشور، ط دار الشعب المصرية .

* الكامل في التاريخ ، ط دار صادر ، ودار بيروت ١٣٨٥ هـ.

● ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ) .

أبو السعادات مبارك بن محمد بن الأثير الجزري.

* جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ ، تحقيق : محمد حامد الفقي، ط دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط الثانية ١٤٠٠هـ .

* النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : د.محمد الطناحي ، ط دار إحياء الكتب العربية .

● أحمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ) .

أبو عبد الله أحمد بن محمد.

* الزهد ، ط دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ.

* المسند ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، بيروت ، ط الثانية ١٣٩٨هـ.

* فضائل الصحابة ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، ط مؤسسة الرسالة لحساب مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ.

● أحمد رضا (ت: ٨٧٢ هـ) .

* معجم متن اللغة ، ط دار مكتبة الحياة ، ببيروت ١٣٧٧ هـ .

● **الأزرقي** .

أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد .

* أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق : رشدي ملحس، ط دار الثقافة بمكة ، ط الرابعة ١٤٠٣ هـ .

● **الأعظمي** .

د . محمد مصطفى .

*كتاب النبي ﷺ ، ط المكتب الإسلامي ، ط الثالثة ١٤٠١ هـ .

● **الأنصاري** (ت : ٧١٠ هـ) .

أبو العباس نجم الدين بن الرفعة .

* الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ، تحقيق : د . محمد أحمد الخاروف ، من مطبوعات جامعة أم القرى ـ مركز البحث العلمي ، عام ١٤٠٠ هـ .

● **ابن المبارك** (ت: ١٨١ هـ) .

الإمام الحافظ المجاهد : عبد الله بن المبارك .

*كتاب الجهاد ، تحقيق : د . نزيه حماد ، ط دار المطبوعات الحديثة/بجدة.

● **اليافعي** (ت: ٧٦٨ هـ) .

أبو محمد عبد الله بن سعد بن علي اليافعي اليمني المكي .

* مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ط مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط الثانية ١٣٩٠ هـ .

● **البخاري** (ت : ٢٥٦ هـ) .

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم .

* التاريخ الكبير ، ط مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ١٤٠٧ هـ .

* التاريخ الصغير ، تحقيق : محمود إبراهيم زيد ، ط دار التراث ، ودار الوعي، القاهرة عام ١٣٩٧ هـ .
* صحيح البخاري ، ط المكتبة الإسلامية باستانبول ، تركيا ، ط ١٩٨١م.
* الضعفاء الصغير ، تحقيق : بوران الضناوي ، ط عالم الكتب ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٤ هـ.

● بروكلمان ـ كارل .
* تاريخ الأدب العربي ، ترجمة : د. عبد الحليم النجار ، ط الرابعة ، دار المعارف .

● البسوي (ت: ٢٧٧ هـ) .
يعقوب بن سفيان البسوي .
* المعرفة والتاريخ ، تحقيق: د . أكرم ضياء العمري ، ط مؤسسة الرسالة ، ط الثانية ١٤٠١ هـ .

● البغدادي (ت : ٤٦٣هـ).
أبو بكر أحمد بن علي الخطيب .
* تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتي سنة ٤٦٣ هـ ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

● البغوي (ت : ٥١٦ هـ).
أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء.
* شرح السنة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ومحمد زهير الشاويش ، ط المكتب الإسلامي ، ط الأولى ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١م .

● ابن بكار (ت : ٢٥٦هـ).
الزبير بن بكار .

* جمهرة نسب قريش ، تحقيق : محمود شاكر ، ط المدني بالقاهرة ١٣٨١هـ.

● البكري (ت : ٤٨٧هـ).

عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي.

* معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا، ط عالم الكتب ، بيروت .

● البلاذري (ت : ٢٧٩هـ تقريباً).

أحمد بن يحيى بن جابر .

* أنساب الأشراف : الجزء الأول ، تحقيق : د . محمد حميد الله ، ط دار المعارف بمصر ١٩٥٩م ، الجزء الرابع ، ط ١٩٣٨م.

* فتوح البلدان ، تحقيق: د . صلاح الدين المنجد، ط مكتبة النهضة المصرية.

● باوزير.

أحمد محمد العليمي .

* مرويات غزوة بدر ، ط مكتبة طيبة ، ط الأولى ١٤٠٠ هـ.

● البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ).

أحمد بن الحسين بن علي .

* دلائل النبوة، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط الأولى ١٣٨٩ هـ.

* السنن الكبرى، ط مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الهند ، ط الأولى ١٣٥٢ هـ.

● ابن تغري بردي (ت : ٨٧٤ هـ).

يوسف بن تغري.

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٦٣م.

● ابن تيمية.

شيخ الإسلام الإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الحراني الدمشقي.

* مجموع الفتاوى المطبوع بأمر خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز سنة ١٣٩٨ هـ ، توزيع إدارات البحوث العلمية والإفتاء.

* منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية ، نشر مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض

● الجعدي (ت : ٥٨٦هـ).

عمر بن علي بن سمرة .

* طبقات فقهاء اليمن ، تحقيق : فؤاد سيد ، ط الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٤٠١هـ .

● جماز .

علي محمد.

* مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد ، أشرف على طبعه عبد الله الأنصاري ، ط الشئون الدينية بقطر ، ط الأولى عام ١٤٠١ هـ.

● الجهشياري (ت : ٣٣١ هـ).

محمد بن عبدوس .

* الوزراء والكتاب، تحقيق: مصطفى السقا، ط القاهرة الأولى عام ١٣٥٧هـ.

● ابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ).

جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن.

* صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ، ومحمد رواس قلعة جي، ط دائرة المعرفة ببيروت ، ط الثانية ١٣٩٩ هـ .
* الوفا بأحوال المصطفى ، تحقيق : محمد زهري النجار ، ط المؤسسة السعيدية بالرياض .

● الجوهري .

إسماعيل بن حماد الجوهري.

* الصحاح ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، ط القاهرة ، ط الثانية ١٤٠٢ هـ .

● حاجي خليفة (ت : ١٠٦٧ هـ).

مصطفى بن عبد الله .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تحقيق : محمد شرف الدين ، ورفعت بيلكة ، ط وكالة المعارف باستانبول ١٣٦٢ هـ .

● الحاكم (ت : ٤٠٥هـ) .

أبو عبد الله محمد بن عبد الله .

* تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل منهما، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، ط دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ـ الأولى .
* المستدرك على الصحيحين ، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي ، ط دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

● ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ).

محمد بن حبان بن أحمد التميمي .

* الثقات ، طبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ١٣٩٣هـ.
* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق : محمود إبراهيم

زايد، ط دار الكتب العلمية عام ١٩٧٦م ، توزيع دار الباز بمكة .
* مشاهير علماء الأمصار ، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة .

● ابن حبيب (ت : ٢٤٥هـ) .
محمد حبيب البغدادي.
* المحبر ، عناية الدكتورة ايلزة ليختن شتيتر ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
* المنمق في أخبار قريش ، تحقيق : خورشيد أحمد فاروق. ط عالم الكتب ، بيروت ط الأولى ١٤٠٥هـ.

● ابن حجر (ت : ٨٥٢هـ).
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
* الإصابة في تمييز الصحابة ، وبذيله الاستيعاب لابن عبد البر ، تحقيق : طه محمد الزيني ، الطبعة الأولى ، مكتبة الكليات الأزهرية ، عام ١٣٩٧هـ .
* تقريب التهذيب ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، ط دار المعرفة، لبنان.
* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، مصورة عن دار المحاسن بالقاهرة ١٣٨٦هـ.
* التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، تصحيح : عبد الله اليماني ، ط . شركة الطباعة الفنية ، القاهرة ١٣٨٤ هـ .
* تهذيب التهذيب ، مصورة عن ط الأولى الهندية ١٣٢٥هـ بحيدر آباد.
* فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق : سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، نشر رئاسة إدارات البحوث .
* لسان الميزان ، ط مؤسسة الأعلمي ، بيروت ط . الثانية .

● الحربي (ت : ٢٨٥ هـ).

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق.

* غريب الحديث ، تحقيق : د. سليمان ابراهيم العايد، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ط الأولى ١٤٠٥ هـ .

● ابن حزم (ت : ٤٥٦هـ) .

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي .

* جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط الرابعة ، دار المعارف بمصر .

* جوامع السيرة النبوية ، ط مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة.

● حميد الله.

محمد.

* مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، ط دار النفائس ، بيروت ، ط الرابعة ١٤٠٣ هـ.

● الحميدي (ت : ٢١٩هـ).

عبد الله بن الزبير .

* مسند الحميدي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر عالم الكتب ، ومكتبة المثنى ببيروت والقاهرة .

● الخزاعي (ت : ٧٨٩ هـ) .

أبو الحسن علي بن محمد التلمساني .

* تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد الرسول ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية ، تحقيق : أحمد محمد أبوسلامة ، ط وزارة الأوقاف المصرية ١٤٠١هـ القاهرة.

● الخزرجي.

صفي الدين أحمد بن عبد الله .

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : محمود عبد الوهاب فايد ، ط الفجالة الجديدة / القاهرة .

● الخطابي (ت : ٣٨٨هـ) .

حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب .

* غريب الحديث ، تحقيق د . عبد الكريم الغرباوي ، ط جامعة أم القرى، بمكة ١٤٠٢ هـ .

* معالم السنن ، تحقيق : أحمد شاكر ، ومحمد الفقي ، ط دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان .

● ابن خلكان (ت : ٦٨١هـ) .

أحمد بن محمد بن أبي بكر .

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تصوير : دار الثقافة ، بيروت .

● ابن خياط (ت : ٢٤٠هـ).

أبو عمر خليفة بن خياط العصفري.

* تاريخ خليفة ، تحقيق : د . أكرم ضياء العمري ، ط . دار العلم ، ومؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط الثانية ١٣٩٧هـ .

* الطبقات ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، ط ذار طيبة ، الرياض ، ط الثانية ١٤٠٢هـ.

● الدارقطني (ت : ٣٨٥ هـ).

علي بن عمر الدار قطني .

* ذكر أسماء التابعين ، ط مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

* سؤالات حمزة بن يوسف السهمي في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط مكتبة المعارف ، الرياض ، ط الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

* سنن الدار قطني ، تصحيح: عبد الله هاشم اليماني ، شركة الطباعة الفنية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ.

* سنن الدارقطني بالتعليق المغني لأبي الطيب محمد شمس الحق .نشر السنة، ملتان - باكستان .

* الضعفاء والمتروكين، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط مكتبة المعارف ، الرياض ط . الأولى ١٤٠٤هـ.

● الدارمي .

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن .

* سنن الدارمي ، ط دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦هـ.

● أبو داود (ت : ٢٧٥هـ) .

سليمان بن الأشعث السجستاني.

* سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : محمد علي قاسم العمري، ط المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ.

* السنن ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط دار الفكر ، بيروت.

● ابن دريد (ت : ٣٢١هـ) .

أبو بكر محمد بن الحسين .

* الاشتقاق ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط ١٩٧٨م.

● الدولابي (ت : ٢٢٧هـ).

محمد بن الصباح .

* الكنى ، ط مجلس دائرة المعارف النظامية ١٣٢٢ هـ .

● الدينوري (ت : ٢٨٢ هـ) .

أبو حنيفة أحمد بن داود .

* الأخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، وجمال الدين الشيال ، ط المثنى ببغداد ، ط الثانية .

● الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ).

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان.

* تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام ، ط السعادة بمصر ١٣٦٧هـ.

* تذكرة الحفاظ ، تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

* تلخيص المستدرك ، مطبوع ضمن كتاب المستدرك ، ط دار الكتب العلمية، بيروت .

* دول الإسلام ، تحقيق : فهيم شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم ،ط الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٤م.

* سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، وحسين الأسد ، ط مؤسسة الرسالة ، ط الثانية ١٤٠٢هـ ، توزيع إدارة البحوث.

* العبر في خبر من غبر ، تحقيق : أبو هاجر محمد بسيوني ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٥ هـ .

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : عزت علي عيد عطية ، موسى محمد الموشى ، دار الكتب الحديثة ، ط الأولى ١٣٩٠هـ.

* المغني في الضعفاء ، تحقيق : نور الدين عتر .

* ميزان الاعتدال ، ط دار المعرفة ، بيروت ، مصورة عن ط الأولى .

● الرازي (ت : ٣٢٧ هـ).

عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي.

* الجرح والتعديل ، ط مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ، ط الأولى .

● ابن رجب (ت : ٧٩٥هـ).

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي.

* الاستخراج لأحكام الخراج ، تصحيح : السيد عبد الله الصديق ، دار المعرفة، بيروت عام ١٣٩٩ هـ .

● ابن زبالة (ت : ١٩٩ هـ).

محمد بن الحسن .

* منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ، تحقيق: د. أكرم العمري ، من مطبوعات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط الأولى ١٤٠١هـ.

● الزبيدي (ت : ١٢٠٥ هـ) .

أبو الفيض محمد مرتضى الحسين.

* تاج العروس من جواهر القاموس ، ط الأولى ١٣٠٦هـ ، ط الخيرية بمصر.

● الزبيري (ت : ٢٣٦هـ) .

أبو عبد الله المصعب بن عبد الله .

* نسب قريش، عناية : أ. ليفي بروتسال، ط دار المعارف بالقاهرة ، ط الثالثة.

● أبو زرعة الرازي (ت : ٢٦٤ هـ).

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد.

* كتاب الضعفاء ، وأجوبته على أسئلة البرذعي ، دراسة وتحقيق : د . سعدي

الهاشمي ، ط . المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٢هـ .

- أبو زرعة العراقي (ت : ٨٢٦ هـ).

أحمد بن عبد الرحيم .

* ذيل الكاشف ، تحقيق : بوران الضناوي ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٦هـ .

- الزركلي .

خير الدين .

* الأعلام ، ط دار الملايين ، بيروت ، ط الرابعة عام ١٩٧٩ م.

- ابن زنجويه (ت : ٢٥١هـ).

حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخراساني .

* الأموال ، تحقيق : د . شاكر ذيب فياض ، ط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ط الأولى ١٤٠٦ هـ .

- السامرائي .

حسام الدين قوام الدين السامرائي.

* تطوير الضرائب الزراعية في الدولة الإسلامية ـ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، الأردن ١٩٨٨م .

- السجستاني (ت : ٢٤٨هـ).

أبو حاتم سهل بن محمد .

* المعمرون ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، ط دار السعادة بالقاهرة ١٣٢٣ هـ.

- السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ).

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن.

* التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط أحمد طرابزوني الحسيني ، عام ١٣٩٩هـ.

● سزكين .
فؤاد.
* تاريخ التراث العربي ، ترجمة : محمود فهمي حجازي ، ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٣هـ.

● ابن سعد (ت : ٢٣٠هـ).
محمد بن سعد بن منيع الكاتب .
* الطبقات الكبرى ، طبعة دار التحرير ، القاهرة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م ، وكذا ط دار صادر في بيروت .
* الطبقات الكبرى ـ القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، تحقيق : زياد محمد منصور ، ط المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٣ هـ .

● السلمي .
محمد بن صامل العلياني .
* منهج كتابة التاريخ الإسلامي ، ط دار طيبة ، الرياض ، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

● السلومي.
عبد العزيز عبد الله .
* ديوان الجند ، نشأته وتطوره في الدولة الإسلامية حتى عصر المأمون ، الناشر مكتبة الطالب الجامعي ، مكة ط الأولى ١٤٠٦ هـ.

● السهارنفوري (ت : ١٣٤٦هـ).
خليل أحمد .

* بذل المجهود في حل أبي داود ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

● السهيلي (ت : ٥٨١ هـ) .

الإمام عبد الرحمن .

* الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : عبد الرحمن الوكيل ، ط دار الكتب الحديثة ، ط الأولى ١٣٨٧هـ.

● ابن سيد الناس (ت : ٧٣٤هـ) .

أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله.

* عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، ط دار المعرفة ، بيروت .

● السيوطي (ت : ٩١٠هـ).

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .

* تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ، ط دار الفكر للطباعة والنشر .

* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط . دار إحياء الكتب العربية ، ط الأولى ١٩٦٧م ـ ١٩٨٧م.

* طبقات الحفاظ والمفسرين ، دراسة الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان ، ط عالم الكتب ـ بيروت ، ط الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

● الشافعي (ت : ٢٠٤هـ) .

أبو عبد الله محمد بن إدريس.

* المسند ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٠ هـ .

● ابن شاهين .

أبو الحفص عمر بن أحمد بن عثمان .

* تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، تحقيق : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، ط دار الكتب العلمية بيروت ، ط الأولى ١٤٠٦هـ .

● ابن شبة (ت : ٢٦٢ هـ).
أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري .
* تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، ط دار الأصفهاني بجدة عام ١٣٩٣ هـ .

● الشنقيطي (ت : ١٣٩٢هـ) .
محمد الأمين بن محمد المختار .
* أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، طبع على نفقة سمو الأمير أحمد ابن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٠٣ هـ.

● الشوكاني (ت : ١٢٥٥هـ) .
محمد بن علي بن محمد القاضي.
* نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار ، ط دار الجيل ، بيروت ١٩٧٣م.

● ابن أبي شيبة (ت : ٢٣٥هـ).
عبد الله بن محمد .
* المصنف في الأحاديث والآثار ، تصحيح : عبد الخالق أفغاني ، ط حيدرآباد، الدكن ـ الهند ١٣٨٧ هـ.

● الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ).
أبو القاسم سليمان بن أحمد .
* المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط الثانية .

● الطبري (ت : ٣١٠هـ) .
أبو جعفر محمد بن جرير .
* تاريخ الطبري أو تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، ط دار المعارف بمصر ، ط الثانية .

● ابن عبد البر .

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد.

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، وهو ضمن كتاب الإصابة لابن حجر ، ط الأولى ١٣٩٧ هـ ، مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة .

● ابن عبد ربه (ت : ٣٢٨هـ) .

أحمد بن محمد الأندلسي .

* العقد الفريد ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، ط دار الفكر .

● ابن عبد الحكم (ت : ٢٥٧هـ) .

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله .

* فتوح مصر وأخبارها ، تحقيق محمد صبيح ، ط . القاهرة .

● عبد الرزاق (ت : ٢١١هـ) .

ابن همام الصنعاني.

* المصنف ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، تصوير المكتب الإسلامي ، بيروت ، عن ط الأولى بالمجلس العلمي ١٣٩٢ هـ.

● أبو عبيد (ت : ٢٢٤هـ) .

القاسم بن سلام .

* الأموال ، تحقيق : محد خليل هراس ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، القاهرة، ١٤٠١هـ.

● العجلي (ت : ٢٦١ هـ) .

أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن.

* تاريخ الثقات ، تحقيق د . عبد المعطي قلعجي ، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ .

● أبو الفضل عبد الرحمن بن الحسين (ت : ٨٠٦هـ) .
* ذيل ميزان الاعتدال ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ط الأولى عام ١٤٠٦ هـ .
● ابن العربي (٥٤٣ هـ) .
القاضي أبو بكر بن العربي المالكي .
* العواصم من القواصم ، تحقيق : محب الدين الخطيب وآخرون ، ط دار الكتب السلفية بالقاهرة ، ط الأولى ١٤٠٥هـ .
● عز الدين .
عمر موسى .
* ابن سعد وطبقاته ، ط . دار المغرب الإسلامية ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
● ابن عساكر (ت : ٥٧١هـ) .
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن .
* تاريخ دمشق ، مخطوط مصور من نسخ المكتبة الظاهرية بدمشق ، عناية محمد بن رزق بن الطرهوني ، الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة عام ١٤٠٧ هـ .
● العسكري.
أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل .
* الأوائل ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ .
● العقيلي (ت : ٣٢٢ هـ) .
أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد.
* الضعفاء الكبير ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط دار الكتب

العلمية ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٤ هـ .

● **ابن العماد** (ت : ١٠٨٩ هـ) .

أبو فلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي .

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ط دار المسيرة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ.

● **عمر بن فهد** (ت : ٨٨٥ هـ).

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد .

* إتحاف الورى بأخبار أم القرى، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ط الأولى ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت .

● **ابن فارس** (ت : ٣٩٥ هـ) .

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا.

* مجمل اللغة ، تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٤ هـ.

● **الفاكهي** مات بعد (٢٧٢هـ).

أبو عبد الله محمد بن إسحاق .

* أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق : عبد الملك بن دهيش ، ط الأولى ١٤٠٧ هـ ، مطبعة النهضة الحديثة بمكة .

● **أبو الفرج الأصفهاني** (ت : ٣٥٦ هـ).

علي بن الحسين بن محمد القرشي .

* الأغاني : تحقيق: إبراهيم الإبياري ، ط دار الشعب .

● **ابن فهد** (ت : ٩٢٢هـ).

عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي .

* غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، تحقيق : فهيم شلتوت ، من

مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط الأولى ١٤٠٦هـ .

● الفيومي (ت : ٧٧٠ هـ) .

أحمد بن محمد علي .

* المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، ط الحلبي ، القاهرة .

● القالي .

أبو علي إسماعيل القاسم القالي البغدادي.

* الأمالي ، ط دار الكتب ١٣٤٤ هـ .

● ابن قتيبة (ت : ٢٧٦ هـ) .

عبد الله بن مسلم الدينوري .

* الشعر والشعراء ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ط دار المعارف بمصر .

* عيون الأخبار ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٣٨٣هـ .

* غريب الحديث ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري ، ط العراق، الأولى ١٣٩٧هـ.

* المعارف ، تحقيق : د . ثروت عكاشة ، ط الرابعة ، ط دار المعارف بمصر .

● ابن قدامة (ت : ٦٢٠هـ) .

عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي.

* التبيين في أنساب القرشيين ، تحقيق : محمد نايف الدليمي ، ط العراق ، الأولى ١٤٠٢ هـ.

● القرطبي (ت : ٦٧١هـ).

أبو عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري.

* الجامع لأحكام القرآن ، ط دار إحياء التراث العربي ببيروت عام ١٩٦٥م.

● قريبي .

إبراهيم بن إبراهيم.

* مرويات غزوة بني المصطلق ، من مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة.

● القزويني .

زكريا بن محمد بن محمود.

* آثار البلاد وأخبار العباد، ط دار بيروت ١٣٩٩ هـ.

● القيرواني (ت : ٤١٣هـ).

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري .

* زهر الآداب وثمر الألباب ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط دار إحياء الكتب العربية بمصر ، ط الثانية .

● ابن القيسراني (ت : ٥٠٧ هـ) .

محمد بن طاهر .

* الجمع بين رجال الصحيحين ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت .

● ابن القيم (ت : ٦٥٦هـ).

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية .

* أعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط دار الفكر ـ بيروت .

* زاد المعاد في هدي خير العباد ، تحقيق : شعيب وعبد القادر الأرناؤوط ، ط مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار ببيروت ، ط الخامسة عشر ١٤٠٧ هـ.

● الكتاني.

الشيخ عبد الحي .

* نظام الحكومة النبوية ، أو التراتيب الإدارية ، الناشر / حسن جعتا ، ويطلب من محمد أمين دبح ـ بيروت .

● ابن كثير (ت : ٧٧٤هـ).

إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي .

* البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط الثالثة ١٩٧٩م.

* تفسير القرآن العظيم، ط دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٨٨هـ.

* السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، ط دار المعرفة ١٣٩٣ هـ .

● الكلاباذي (ت : ٣٨٩هـ).

أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري .

* رجال صحيح البخاري ، المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الذين أخرج لهم البخاري في جامعه ، تحقيق : عبد الله الليثي،ط دار المعرفة ، بيروت ، ط الأولى عام ١٤٠٧ هـ .

● الكلبي (ت : ٢٠٤ هـ) .

هشام بن محمد بن السائب .

* الأصنام ، تحقيق : أحمد زكي ، مصورة عن ط دار الكتب المصرية ١٣٤٣هـ .

* جمهرة النسب ، تحقيق : د. ناجي حسن ، ط عالم الكتب ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٧ هـ.

● الكندي (ت : ٣٥٠ هـ).

أبو عمر محمد بن يوسف .

* تاريخ ولاة مصر ، ويليه كتاب تسمية قضاتها ، ط مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٧ هـ.

● ابن الكيال (ت : ٩٣٩هـ).
أبو البركات محمد بن أحمد.
* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ١٤٠١ هـ، ط الأولى.
● ابن ماجه (ت : ٢٧٥ هـ).
أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني .
* سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط . البابي الحلبي، القاهرة .
● المباركفوري.
أبو العلي عبد الرحمن بن عبد الرحيم.
* تحفة الأحوذي ، تصحيح: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط المدني بالقاهرة ، ط الثانية ١٣٨٣ هـ.
● المرزباني (ت : ١٨٤هـ).
محمد بن عمران.
* معجم الشعراء ، مطبعة القدس ١٣٥٤ هـ .
● المسعودي (ت : ٣٤٥هـ) .
أبو الحسن علي بن الحسين بن علي .
* التنبيه والإشراف ، ط دار صعب ، بيروت.
* مروج الذهب ومعدن الجوهر ، تحقيق : محمد محيي الدين ، ط دار الفكر بيروت ، ط الخامسة ١٣٩٣ هـ.
● مسلم (ت: ٢٦١هـ) .
أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

* صحيح مسلم بشرح النووي ، ط المطبعة المصرية .

● **ابن معين** (ت : ٢٣٣هـ)

أبو زكريا يحيى بن معين.

* التاريخ ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط الأولى ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

* تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

* ومن كلام ابن معين في الرجال ، تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

● **المنذري** (ت: ٦٥٦هـ).

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد .

* مختصر سنن أبي داود ، تحقيق : أحمد شاكر ، ومحمد الفقي ، ط دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان .

● **ابن منظور.**

جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد .

* لسان العرب ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون ، ط دار المعارف بمصر.

● **النسائي** (ت: ٣٠٣هـ) .

أحمد بن شعيب بن علي .

* سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، ط المكتبة العلمية بيروت ـ لبنان.

* الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : بوران، كمال الحوت ، ط مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٥هـ.

● أبو نعيم (ت: ٤٣٠هـ).

الحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

* الأولياء وطبقات الأصفياء ، مطبعة دار السعادة بمصر ، عام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م ، ط الأولى .

● النووي (ت: ٦٧٦هـ).

أبو زكريا محيي الدين بن شرف.

* تهذيب الأسماء واللغات ، ط دار الكتب العلمية ببيروت.

* شرح صحيح مسلم ، ط المطبعة المصرية .

● ابن هشام .

* السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا ، وإبراهيم الإبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، ط الثانية ١٣٧٥هـ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .

● الهندي (ت: ٩٧٥هـ) .

علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين .

* كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، ط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

● هورفتس.

المستشرق يوسف.

* المغازي الأولى ومؤلفوها ، ترجمة: حسين نصار ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، ط الأولى ١٣٩٦هـ.

● الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) .

نور الدين علي بن أبي بكر.

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، بتحرير الحافظين : العراقي وابن حجر ، ط

دار الكتاب العربي ، بيروت، ط الثانية ١٩٦٧م.

* موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة ، المطبعة السلفية ، القاهرة .

● الواحدي (ت: ٤٦٨ هـ) .

أبو الحسن علي بن أحمد.

* أسباب النزول ، ط البابي الحلبي ، ط الثانية ١٣٨٧هـ.

● الواقدي (ت: ٢٠٧ هـ)

محمد بن عمر بن واقد .

* المغازي، تحقيق: د. مار جونيس ، ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

● وكيع (ت: ٣٠٦هـ) .

محمد بن خلف بن حيان .

* أخبار القضاة ، ط عالم الكتب ، بيروت .

● ياقوت (ت : ٦٢٦هـ).

ابن عبد الله الحموي الرومي البغدادي .

* معجم الأدباء ، ط دار المأمون بالقاهرة عام ١٣٥٧هـ.

* معجم البلدان ، ط دار بيروت وصادر سنة ١٤٠٤ هـ .

* المقتضب ، مصورة دار الكتب المصرية ، القاهرة .

● يحيى بن آدم القرشي (ت: ٢٠٣هـ).

* الخراج ، تصحيح وتعليق : أحمد محمد شاكر ، ط دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٩هـ.

● اليحيى

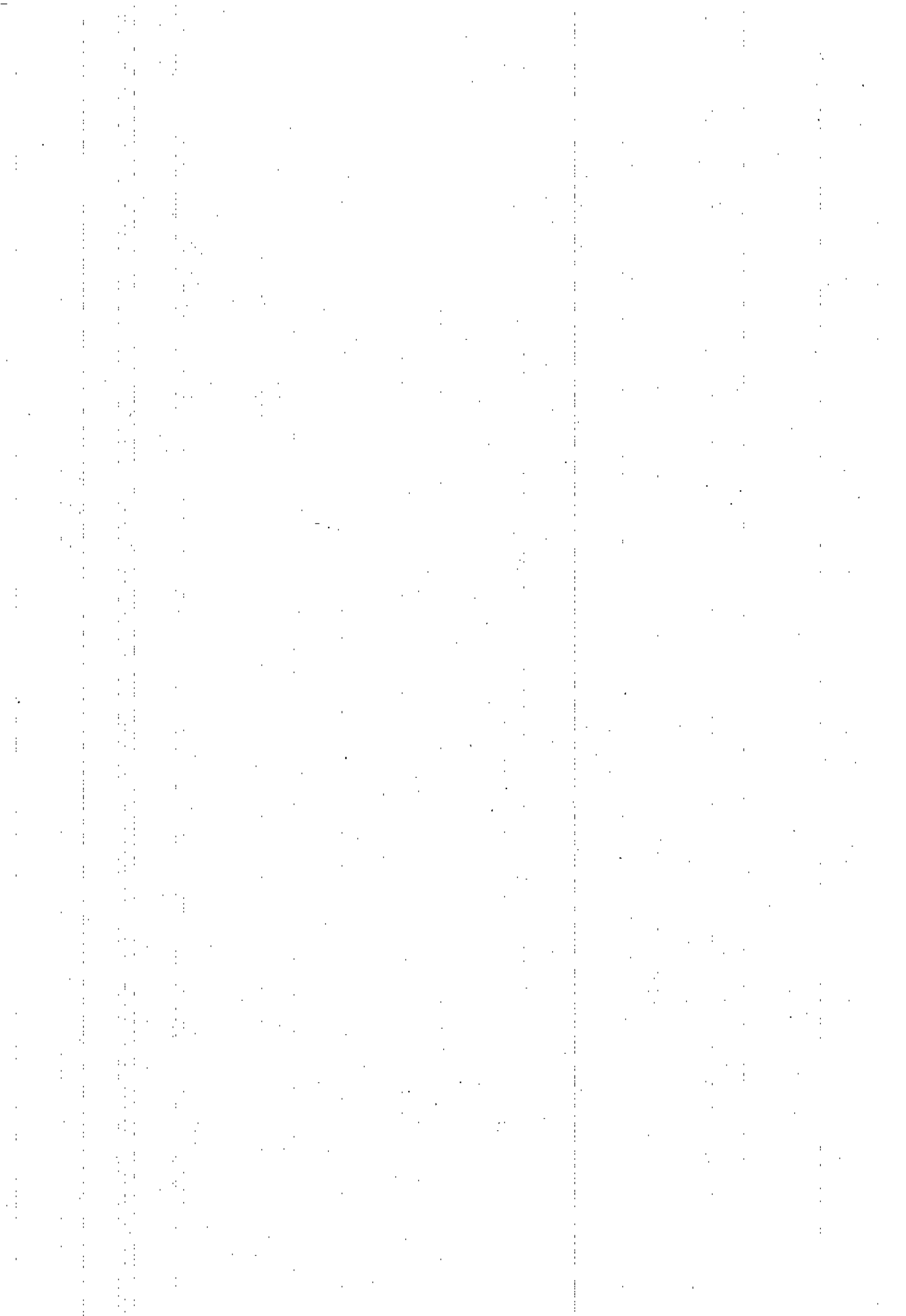
يحيى ابراهيم .

* مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري (عصر الخلافة الراشدة)، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، شعبة التاريخ والسيرة عام ١٤٠٨ هـ.

● أبو يوسف (ت: ١٨٣ هـ)

يعقوب بن إبراهيم ، صاحب أبي حنيفة .

* الخراج ، ط دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٩ هـ.



□ أعلام السند (*) □

رقم السند

(أ)

(*) ميزنا شيوخ ابن سعد بالبنط الأسود.

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

(ش)

رقم السند

(ص)

(ض)

(ط)

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٩، ١٠٠،
١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧،
١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣،
١١٤، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،
١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،
١٥٤، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٣،
١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩أ،
١٦٩ب، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤،
١٧٦، ١٧٧، ١٩٥، ١٩٦،
١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،
٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥،
٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،
٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،
٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤،
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨،
٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١،
٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨،

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

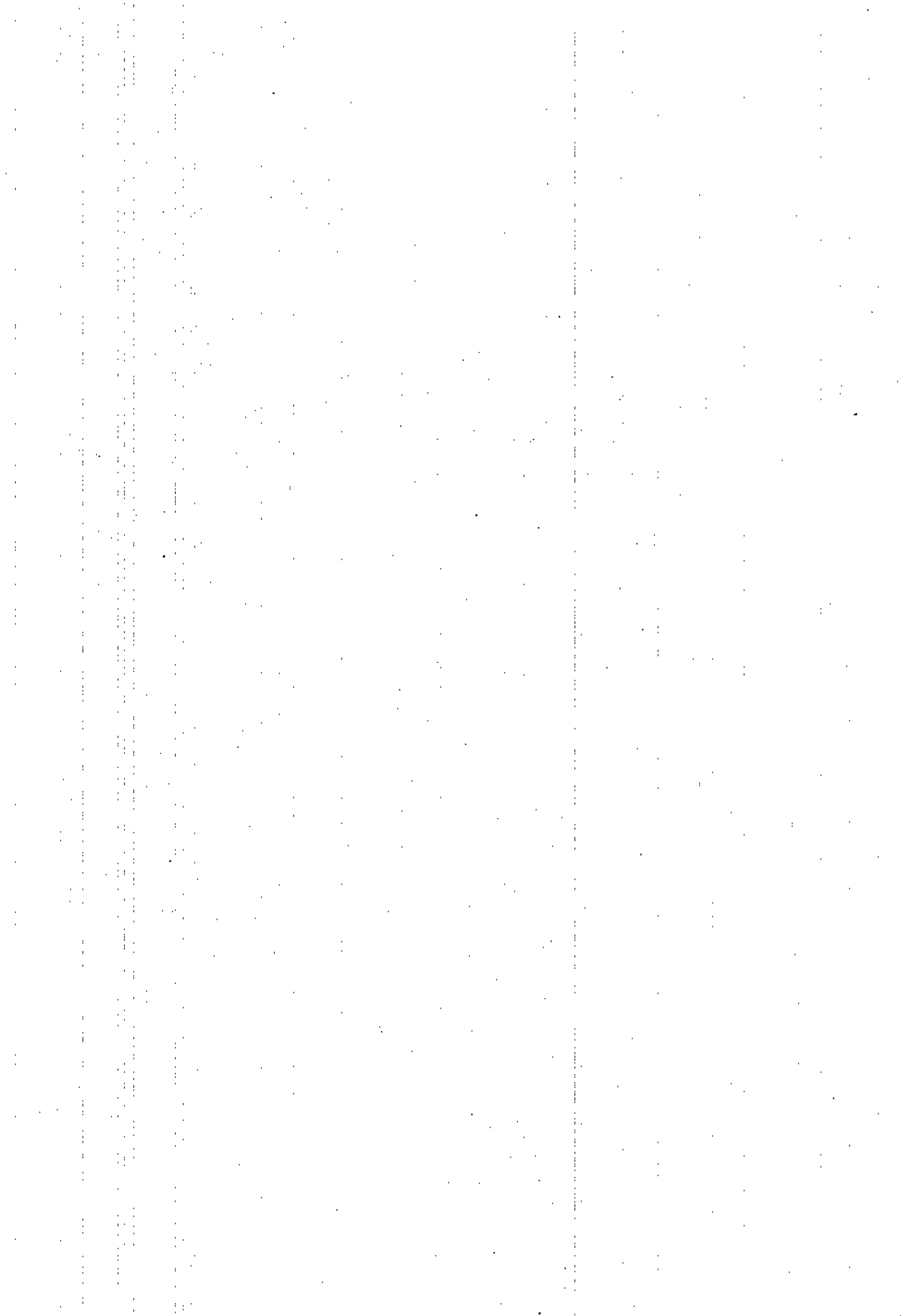
رقم السند



أسماء الصحابة الذين ترجم لهم ابن سعد في الطبقة الرابعة مرتبين على حروف المعجم

□ فهارس الطبقة الرابعة من طبقات ابن سعد □

الصفحة



فهرس عام للكتاب

تم الجمع والتصحيح
مكة لأعمال الكمبيوتر